



توقیع السلاطین

در اصفهان

الکتابخانه ملی

کتابخانه ملی

کتابخانه ملی

کتابخانه ملی

کتابخانه ملی

بِقَوْلِ النَّبِيِّ

إهداء 2005
دار الكتب والوثائق القومية
القاهرة



نقوش في النيك

لواضعه

أمين سامي باشا

الجزء الثاني

الطبعة الثانية

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م



الهيئة العامة
لدار الكتب والوثائق القومية

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. صلاح فضل

سامي، أمين، باشا ، 1859 - 1987.

تقويم النيل/ لوضعه أمين سامي باشا .. ط 2 - .

القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، 2003-

مج 2 : ايض : صور : 29 سم.

يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

تدمك 1 - 0263 - 18 - 977

٩٦٢

إخراج وطباعة:

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٢٩٢/٢٠٠٣

I.S.B.N. 977 - 18 - 0263 - 1



أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

تَقْوِيمُ النِّيلِ

وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمُدَّةَ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا وَمُلَاحَظَاتُ
تَارِيخِيَّةٍ عَنْ أَحْوَالِ الْخِلَافَةِ الْعَامَةِ وَشُؤْنِ مِصْرِ الْخَاصَةِ عَنِ الْمُدَّةِ الْمُنْهَصَرَةِ
بَيْنَ سَنَةِ ٩٢٣ وَسَنَةِ ١٢٦٤ هَجْرِيَّةٍ ١٥١٧ - ١٨٤٨ مِيلَادِيَّةٍ بِمَا
فِي ذَلِكَ عَصَرِ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ بِأَيْشَا مُعْزَا بَوَاقٍ لَمْ يَسْبِقْ نَشْرُهَا فِي أَى كِتَابٍ

لِوَاضِعِهِ
أَمِينُ سَامِي بَاشَا

الْخَرْجُ الثَّانِي

[الطبعة الأولى]

مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

١٩٢٨ - ١٣٤٦

فهرس الجزء الثانى

فهرس أمر النيل

من سنة إلى سنة		صفحة	من سنة إلى سنة		صفحة	من سنة إلى سنة		صفحة
ميلادية	ميلادية		ميلادية	ميلادية		ميلادية	ميلادية	
—	١٨١٣	٢٤٢	١٧٢٢	١٧١٧	٧٦	—	١٥١٧	٢
—	١٨١٤	٢٤٥	١٧٣٠	١٧٢٣	٧٨	—	١٥١٨	٨
—	١٨١٥	٢٤٩	١٧٤٠	١٧٣١	٨٠	—	١٥١٩	٩
—	١٨١٦	٢٥٣	١٧٤٥	١٧٤١	٨٢	—	١٥٢٠	١٠
—	١٨١٧	٢٥٩	١٧٥٤	١٧٤٦	٨٤	—	١٥٢١	١١
—	١٨١٨	٢٦٣	١٧٥٨	١٧٥٥	٨٦	—	١٥٢٢	١٢
—	١٨١٩	٢٧٩	١٧٦٥	١٧٥٩	٨٨	١٥٢٤	١٥٢٣	١٤
—	١٨٢٠	٢٨٠	١٧٦٨	١٧٦٦	٩٠	١٥٢٧	١٥٢٥	١٦
—	١٨٢١	٢٨٧	١٧٧٢	١٧٦٩	٩٢	١٥٣٨	١٥٢٨	١٨
—	١٨٢٢	٢٩٢	—	١٧٧٣	٩٤	١٥٥٧	١٥٣٩	٢٠
—	١٨٢٣	٣٠٤	١٧٧٦	١٧٧٤	٩٥	١٥٦٨	١٥٥٨	٢٢
—	١٨٢٤	٣٠٩	—	١٧٧٧	٩٦	١٥٧٥	١٥٦٩	٢٤
—	١٨٢٥	٣١٦	١٧٧٩	١٧٧٨	٩٧	١٥٨٦	١٥٧٦	٢٦
—	١٨٢٦	٣١٨	١٧٨٢	١٧٨٠	٩٨	١٥٩٤	١٥٨٧	٢٨
—	١٨٢٧	٣٢٤	١٧٨٤	١٧٨٣	١٠٠	١٥٩٨	١٥٩٥	٣٠
—	١٨٢٨	٣٢٩	١٧٨٦	١٧٨٥	١٠١	١٦٠٣	١٥٩٩	٣٢
—	١٨٢٩	٣٣٦	—	١٧٨٧	١٠٣	١٦٠٦	١٦٠٤	٣٤
—	١٨٣٠	٣٤٨	—	١٧٨٨	١٠٦	١٦٠٨	١٦٠٧	٣٦
—	١٨٣١	٣٦٦	١٧٩٠	١٧٨٩	١٠٨	١٦١٠	١٦٠٩	٣٧
—	١٨٣٢	٣٩١	—	١٧٩١	١٠٩	١٦١٧	١٦١١	٣٨
—	١٨٣٣	٤١٢	—	١٧٩٢	١١٠	١٦٢٠	١٦١٨	٤٠
—	١٨٣٤	٤٢١	—	١٧٩٣	١١١	١٦٢٢	١٦٢١	٤٢
—	١٨٣٥	٤٣٥	١٧٩٧	١٧٩٤	١١٢	١٦٢٤	١٦٢٣	٤٤
—	١٨٣٦	٤٦٤	—	١٧٩٨	١١٤	١٦٣٠	١٦٢٥	٤٦
—	١٨٣٧	٤٨٣	—	١٧٩٩	١٢٠	١٦٣٥	١٦٣١	٤٨
—	١٨٣٨	٤٩٠	—	١٨٠٠	١٤٨	١٦٤١	١٦٣٦	٥٠
—	١٨٣٩	٤٩٤	—	١٨٠١	١٦٨	١٦٤٤	١٦٤٢	٥٢
—	١٨٤٠	٥٠٤	—	١٨٠٢	١٧٢	١٦٤٨	١٦٤٥	٥٤
—	١٨٤١	٥١٣	—	١٨٠٣	١٧٣	١٦٥٣	١٦٤٩	٥٦
—	١٨٤٢	٥١٦	—	١٨٠٤	١٨٧	١٦٦٥	١٦٥٤	٥٨
—	١٨٤٣	٥٢٣	—	١٨٠٥	١٩٣	١٦٨٢	١٦٦٦	٦٠
—	١٨٤٤	٥٣٠	—	١٨٠٦	٢٠١	١٦٨٩	١٦٨٣	٦٢
—	١٨٤٥	٥٣٣	—	١٨٠٧	٢٠٤	١٦٩٤	١٦٩٠	٦٤
—	١٨٤٦	٥٣٧	—	١٨٠٨	٢١٠	١٦٩٨	١٦٩٥	٦٦
—	١٨٤٧	٥٤١	—	١٨٠٩	٢١٥	١٧٠٦	١٦٩٩	٦٨
—	١٨٤٨	٥٦١	—	١٨١٠	٢٢٠	١٧١٠	١٧٠٧	٧٠
			—	١٨١١	٢٢٧	—	١٧١١	٧٢
			—	١٨١٢	٢٣٥	١٧١٦	١٧١٢	٧٤

فهرست الجزء الثانى من كتاب تقويم النيل مصر فى عهد الدولة العثمانية

صفحة	صفحة
٢٢	السلطان سليم خان الغازى
» محمود باشا وأحواله وقتله ٢٢	استيلائه على مصر وتوحيى الفتى على جمال افندى، ٢
السلطان سليم خان الثانى وسيرته	وفكرة السلطان سليم فى مكانة الله فى أرضه وما فعله
ومن تولى قضاء مصر فى مدته ٢٢	عساكره فى النهب والقبض على الممالك الجراكسة
الوالى ستان باشا المرة الأولى وسيرته وتوجهه الى اليمن	وضرب أعناقهم وشقق الأمير طوبان باى، وإخلاء
بأمر السلطان	الأملاك التى كانت تحيط بالمكان الذى يريد السلطان
الوالى چركس اسكندر باشا وأعماله بمصر ٢٢	سليم الإقامة به، ومن تولى قضاء مصر فى مدته
» ستان باشا المرة الثانية وحسن سيرته فى هذه المرة ٢٤	الوالى خير بك، إقامته واليا عند سفر السلطان سليم
» حسين باشا وسيرته الشخصية وحالة مصر فى مدته ٢٤	الى اسلامبول وتمرضه للأوقاف والرزق، ومن
السلطان مراد خان الثالث	توفى من العلماء المؤلفين فى مدته .
وسلته وما حصل فى مدة حكمه ومن تولى قضاء مصر ٢٤	السلطان سليمان خان الثانى
فى مدته	من تولى قضاء مصر فى مدته ١٠
الوالى مسيح باشا وسيرته وحالة مصر فى مدته ... ٢٤	إعادة الخليفة العباسى من محبته فى اسلامبول الى مصر
» حسن باشا الخادم وسيرته وسبب عزله ... ٢٦	وأعادة بعض الأحيان المتعنين اليها معه
» الوزير ابراهيم باشا وأحواله بمصر وعزله والهدايا ٢٦	مصطفى باشا وتعيينه من قبل السلطان نائباً على مصر...
التي قدمها السلطان	الوالى قاسم باشا الجليل ١٤
الوالى ستان باشا الدقردار والقبض عليه ومصادره ٢٦	» الوزير أحمد باشا ١٤
» أويس باشا وما حصل من الفتن فى مدته ... ٢٨	الوزير ابراهيم باشا وأعماله بمصر ١٦
» أحمد حافظ باشا وسيرته وصرفه عن مصر ... ٢٨	الوالى سليمان الخادم باشا... .. ١٦
السلطان محمد خان الثالث	خسر وباشا نائباً عن الوالى سليمان باشا لطلبه
وكيفية توليه وقتل اخوته، ومن تولى قضاء مصر ٢٨	لاسلامبول لمحاربة الفرس
فى مدته	سليمان باشا المرة الثانية بعد عودته من محاربة الهند
الوالى محمد قورط باشا وتحسين حالة مصر فى مدته ٢٨	وتتفيذ نظامات ابراهيم باشا بالدفعة
» السيد محمد باشا الشريف وسيرته وإحسانه ... ٣٠	الوالى داود باشا الخصى وكرم أخلاقه ١٨
» خضر باشا وسيرته وما حصل بمصر فى مدته ... ٣٠	» مصطفى باشا صمصام ٢٠
» على باشا ياور المعروف بالقر وما حصل بمصر ٣٢	» على باشا ٢٠
فى مدته وإعراجه وإابة سرى بك أميرالغ عنه	» محمد باشا الشير بدقادن زاده وحالته الشخصية ٢٠
الوالى الوزير الحاج ابراهيم باشا ومن تاب منه بمصر ٣٢	وعزله وحقه
لحين حضوره وسيرته وقتك السكر به	الوالى اسكندر باشا وحالة مصر فى مدته ٢٠
السلطان الغازى أحمد خان الأول	» على باشا الخادم الخصى وحالته الشخصية ... ٢٢
ومن تولى قضاء مصر فى مدته ٣٢	» مصطفى چاهين باشا ٢٢

صفحة

- ٤٨ الوالى خليل باشا البستنجى وارسله بجمريدة الى توار مكة وقتل زعمائهم
- ٤٨ الوالى الوزير بكيرجى أحمد باشا وعدم تنفيذ طلبات السلطان وطلبه الاستانة والحكم عليه بالاعدام
- ٤٨ الوالى حسين باشا الدالى ومظالمه في مصر
- ٥٠ الوالى الوزير محمد باشا جوان قايسى سلطات زاده وارسله عساكر لنجدة حملة بغداد ومظالمه في مصر السلطان لإبراهيم الأول
- من تولى قضاء مصر في مدته
- ٥٠ الوالى الوزير قاش مصطفى باشا البستنجى وسيرته وإستفاته
- ٥٢ الوالى الو: یرمقصود باشا سيرته وما ألفاه من المظالم والوباء الذى حصل في مدته
- ٥٢ الوالى الوزير أيوب باشا سيرته والرخاء في مدته
- ٥٤ » حيدر آغا زاده محمد باشا وحالة الولاية في مدته
- ٥٤ » مصطفى باشا موستارى
- ٥٤ » محمد شريف باشا ومحاسنه حيدر باشا
- السلطان محمد خان الرابع
- وكيفية توليته ومن تولى قضاء مصر في مدته
- ٥٦ الوالى أحمد الطرخونجى باشا وسيرته واشتباہ الباب العالى فيه وحصول قلاقل بمصر وطلبه الى اسلابول ومحبته
- ٥٦ الوالى عبد الرحمن الطويشى باشا وحالته بمصر
- ٥٦ » خاصكى محمد باشا وحالة مصر في مدته
- ٥٨ » خليج زاده الدماذ مصطفى باشا وحالة مصر في مدته وعزله
- ٥٨ الوالى محمد باشا وعزله
- ٥٨ » مصطفى باشا والفتنة التى حصلت في مدته بين الأسراء
- ٥٨ الوالى البقردار إبراهيم باشا
- ٥٨ » عمر السلاح دار باشا
- ٦٠ » إبراهيم الصوفى باشا
- ٦٠ » قره قاش على باشا والمساعدات التى قتبها مصر للدولة العلية

صفحة

- ٣٤ الوالى الوزير محمد باشا الكرجى انخبادم وقبلة قتلة إبراهيم باشا
- ٣٤ الوالى حسن باشا البقردار وسيرته وأعماله
- ٣٦ الوالى محمد باشا معمر المعروف بكولكيران وسيرته وأعماله
- ٣٨ الوالى محمد باشا الصوفى وحسن سيرته وما حصل من الرخاء بمصر في مدته
- ٣٨ الوالى أحمد باشا البقردار سيرته وما حصل من الغلاء في مدته
- السلطان مصطفى خان الأول
- المرّة الأولى
- ٣٨ الوالى مصطفى النيكلى باشا وسيرته وعزله
- ٤٠ الوالى مصطفى عثمان خان الثانى
- ومن تولى قضاء مصر في مدته
- ٤٠ الوالى جعفر باشا وحسن سيرته والوباء بمصر في مدته
- ٤٠ » مصطفى باشا الحميدى وسيرته والطاعون في مدته
- ٤٠ » حسين أرناؤط باشا وما حصل بمصر في مدته
- ٤٢ » محمد باشا البستنجى ومن تاب عنه بمصر
- السلطان مصطفى خان الأول
- المرّة الثانية ومن تولى قضاء مصر في مدته
- ٤٢ الوالى الوزير إبراهيم السلاح دار باشا وإرتفاع الأسعار في مدته وسببها
- ٤٤ الوالى الوزير مصطفى قره باشا وسيرته وعزله وطلب الجند تقيته
- السلطان مراد خان الرابع
- وحالة الدولة ومن تولى القضاء بمصر في مدته
- ٤٤ الوالى على باشا الششجى ونفيه وعدم دخوله مصر
- ٤٤ » مصطفى قره باشا الحميدى المرّة الثانية
- ٤٦ » يريم باشا وسيرته وما كان عليه
- ٤٦ » الوزير طيانه سى محمد باشا وسيرته وإخماده الثورة باليمن
- ٤٦ الوالى موسى السلاح دار باشا وسيرته واجماع العلماء والسلاجق والأمراء على عزله وإقامة حسن بك ثابا الى أن يحضر الوالى

مئة	مئة
٧٦	الوالى على الأزميرلى باشا المرة الثانية وحالة مصر في مئته
٧٦	» رجب باشا وأعماله ومن قتلهم ومن توفى من العلماء في مئته
٧٦	الوالى محمد النيشانجى باشا وأعماله ومحاسنه رجب باشا ومن توفى من العلماء في مئته
٧٨	الوالى على المرولى باشا
٧٨	الوالى محمد النيشانجى باشا ثانى مرة وتصميم الأمراء على إعادته
٧٨	الوالى أبو بكر باشا المرة الأولى واستمرار الفتن الى أن عزل الوالى
٧٨	الوالى كپورلى زاده عبدالله باشا وسيرته الحميدة وما فعله ومن توفى من العلماء في مئته
	السلطان محمود خان
٨٠	الوالى السلاح دار محمد باشا
٨٠	» عثمان الحلبي باشا
٨٠	» أبو بكر باشا ثانى مرة وشكوى الأهل من فساد العملة
٨٠	الوالى مصطفى باشا
٨٠	» سليمان الشامى باشا الشهير بابن العظم وتديره القتن بين الأمراء وعزله
٨٠	الوالى على الحكيم زاده باشا المرة الأولى وأطمئنت الحالة في مئته
٨٢	الوالى يحيى باشا
٨٢	» محمد سعيد اليكشى باشا
٨٢	» محمد راغب باشا وإبادة رؤساء بعض البيوت وما حصل بينهم وبينه وهربه ومن توفى من العلماء في مئته
٨٤	الوالى أحمد المعروف بكور وزير باشا
٨٤	» الشريف عبد الله باشا
٨٤	» ملك محمد أمين باشا
٨٤	» بلطه جى مصطفى باشا وعزله
	السلطان عثمان بن أحمد
٨٦	الوالى على حكيم زاده باشا المرة الثانية وسيرته الحميدة

مئة	مئة
٦٠	الوالى الكتخدا إبراهيم باشا
٦٠	» حسين باشا
٦٠	» أحمد المقردار باشا
٦٠	» عبد الرحمن باشا
٦٠	» عثمان باشا
٦٢	» حمزة باشا
٦٢	الوالى كتخدا حسن باشا وما حصل منه حتى هذأت الأحوال في مئته
	السلطان سليمان الثانى بن عثمان
٦٢	الوالى الدمداد حسن باشا المرة الأولى ومن توفى من العلماء بمصر في مئته
٦٢	الوالى أحمد باشا الكتخدا وأعماله بمصر وبوقاته تعين على باشا كتخدا قائمقام
٦٤	الوالى على خازندار باشا وما حصل في عصره ومن توفى من العلماء في مئته
	السلطان أحمد خان
	السلطان مصطفى خان الثانى
٦٤	الوالى اسماعيل باشا وعطفه على الفقراء
٦٦	» حسين البشتاق باشا
٦٨	» قره محمد باشا
	السلطان أحمد خان الثالث
٦٨	الوالى سليمان باشا
٦٨	» محمد رامى باشا ومن توفى من العلماء في مئته
٦٨	» مسلم على باشا وحسنه ومحاسنه وجعل إبراهيم بك قائمقام ومن توفى من العلماء في مئته
٧٠	الوالى الدمداد حسن باشا المرة الثانية
٧٠	» إبراهيم القيودان باشا وما حصل من الفتن بين الصناجق ومن توفى من العلماء في مئته وإفادة أيوب بك قائمقام
٧٠	الوالى خليل الكورجى باشا
٧٢	» ولى باشا وما حصل بمصر بين الأحزاب في مئته
٧٤	» عيسى باشا وقبضه على خليل باشا وحسنه وحسن ولى باشا

صفحة	السلطان مصطفى خان الثاني	صفحة
١٠٦	الوالى محمد معبد باشا ومن توفى من العلماء في مئته	٨٦
	والأمراء وحالة مصرف مئته	
	السلطان سليم خان الثالث بن السلطان مصطفى	
١٠٨	الوالى محمد عزت باشا وما حصل بمصرف مئته ومن	٨٦
	توفى من العلماء	
١١٢	الوالى صالح القيصرى باشا واجتماع العلماء واحتجاجهم	٨٨
	على النظام ثم اجتماع الأمراء عند مراد بك وتقرير	
	التزام ما طلبه العلماء	
١١٢	الوالى أبو بكر الطرابلسى باشا	٨٨
	الاحتلال الفرنسى لمصر	
	وعهد الدولة العثمانية بها	
١١٤	أمير الجيوش الفرنسية يونارت وما حصل منه بين	٨٨
	الأمراء وحالة مصرف مئته وجوده	
١٣٠	ميزانية الحكومة المصرية في أول سنة من احتلال	٩٠
	الجنش الفرنسى	
١٣٠	الجنرال كليبر وحالة مصرف مئته وجوده بها	٩٠
١٣٨	الشروط التمهدية لخروج الجيوش الفرنسية من مصر	٩٢
١٤٨	الجنرال منو وحالة مصرف مئته وجوده بها ومن توفى	٩٢
	بمصر من العلماء ودخول مراكز الإنجليزية وعثمانية	
	ثم عقد الصلح على تسليم مصر للدولة العلية	
١٥٩	شروط الصلح	٩٣
١٦٢	خروج الجيش الفرنسى من القاهرة والجيزة وسفره	
	الى بحرى	
١٦٥	أعمال جمعية العلوم والفنون التى كانت مراقبة لجيش	
	الشرق	
١٦٥	حل تلاميذ الحروف المهدية بواسطة شامليون الفرنسى	
١٦٦	صورة الكتابة المنقوشة على الحجر الذى وجد برشيد	
	بثلاث لغات	
١٦٧	ترجمة الكتابة التى على حجر رشيد باللغة العربية	
	عودة مصر للدولة العلية	
١٦٨	الوالى محمد أبى مرق باشا وما حصل من طوائف	
	السكر بالأسواق	
١٦٨	الوالى محمد خسرو باشا	
	السلطان مصطفى خان الثاني	
	الوالى محمد معبد باشا ومن توفى من العلماء في مئته	
	والطاعون الشديد	
	الوالى الصدر الأعظم مصطفى باشا	
	« أحمد كامل باشا وتصيب الأمراء عليه وعزله	
	واقامة مصطفى باشا المنزول بدله	
	الوالى بكير باشا	
	« حسن باشا	
	« حوزة باشا وما حصل في مئته حكمه	
	« محمد راقم باشا وانتبه عليه بدفع الجزية وقرانه	
	بنلال الحرمين	
	الوالى دويدار محمد أورفلى باشا	
	« أحمد باشا	
	« قره خليل آغا باشا	
	إرسال صاكر كثيرة مع محمد بك أبى الذهب ومن معه	
	الى الجباز لاحادة الشرف عبد الله بأمر على بك	
	وذهابه بغيره الى الشام	
	السلطان عبد الحميد بن أحمد خان	
	الوالى مصطفى التابولى باشا	
	« إبراهيم باشا	
	« محمد عزت باشا الكبير وما حصل بمصرف مئته	
	إبراهيم بك ومراد بك مملوك أبى الذهب وأصلها بمصر	
	وفاة الأمير عبد الرحمن كفتدا وأعماله الخيرية بمصر ...	
	الوالى رائف إسماعيل باشا	
	« إبراهيم باشا	
	« إسماعيل باشا المرة الثانية	
	« محمد ملك باشا المعروف بيكن	
	« الشريف على باشا	
	« محمد السلاح دار باشا وعزله بأمر مراد بك	
	واقامته قائمقام	
	عودة إبراهيم بك الكبير وتولته أميرا للبلد	
	الوالى الشريف محمد يكن باشا وحالة مصرف مئته	
	« الشريف عابدى باشا وما حصل من الأمراء في مئته	

٢١٤ طلب محمد علي باشا من الصدارة تهديد وتنظيم الضريبة
المصرية

٢١٤ فرمان شاهان الى محمد علي باشا بإبقاء ولاية مصر
لهذه في سنة ١٢٢٣

٢١٥ ورد فرمان في سنة ١٢٢٤ للباشا بتقرير الولاية مجددا

٢١٦ حضرت أسرة محمد علي باشا من كوله

٢١٦ صدور فرمان الى والى مصر والقضاة بمنع بيع المالك
بالكلية - ومعدات أخرى

٢١٨ اهتمام الباشا بإرسال تجسدية للأمراء القبطيين وحتم
أن يكون من ضمن قوادح أولاده - إقباس محمد
علي باشا من السلطة عزل السيد عمر مكرم

٢١٩ ورود فرمان بنسوبة حالة المحرمين الشرعيين بالهبة
وحسم الفتن وفرمان آخر بنسوبة والى جنة وتسيكين
قن الوهابين

٢٢٠ عمل زلافة لسبولة الطلوع للقلمة

٢٢١ مكتبة للصدارة للتصريح له بإنشاء مراكز حربية

٢٢١ ورود فرمان الى والى وقاضى مصر بعدم جواز إحداث
ورش لعمل الرصاص والرش والآلات بالملك
الثانية خلاف ورشة اسكودار وذلك سنة ١٢٢٥

٢٢٢ مكتبة للصدارة العظمى بأنه معصم على استئصال
الأمراء المصريين لعدم أقيادهم لأوامره وحصول
عوائق منهم في أمر إنجاز الحلة الوهابية

٢٢٣ اختيار أربعة من الأمراء المصريين الى محمد علي باشا

٢٢٣ صدور فرمان الى والى وقضاء مصر بأنه صدر فرمان
للضريبة بصلح عملة جديدة بغطاء مقلدة به

٢٢٣ وصول أغا من طرف الدولة ومعه هدايا لمحمد علي باشا
ومهمات وآلات مراكب للسفر للبلاد الإنجليزية
وحرب الوهابي

٢٢٤ فرمان يحتم عدم إرسال القطن لجهات خلاف الأمانة

٢٢٥ صدرت مكتبة من محمد علي باشا الى الصدارة العظمى
يطلب عزل سليمان باشا من ولاية الشام والسفر
عن يوسف باشا وتعيين بدله - وحوادث

٢٢٦ صدر فرمان شاهان بالتحلف الى والى مصر وإبقاء
الولاية بهذه في سنة ١٢٢٥

١٧٣ طاهر باشا قائم مقام مدة ٢٠ يوما

١٧٣ أحمد باشا قائم مقام يوما واحد

١٧٣ إبراهيم بك قائم مقام مدته ثمانية أشهر و١٣ يوما

١٧٣ والى أحمد خورشيد باشا وما حصل من الحوادث بين
الساكر وعساكر الأناطلة وغيرهم

١ ولاية محمد علي باشا علي مصر

١٩٥ تقرير علي يد قايي من اسامبول لمحمد علي باشا بولايته
مصر اجابة لما استقر عليه اجماع أهالى الديار
المصرية على ذلك وذلك في سنة ١٢٢٠

٢٠١ أعمال محمد علي باشا في تنظيم مصر واستلامها من أيدي
الأمراء وغيرهم وذلك في سنة ١٢٢١ ووصول
فرمان على يد قايي باستقرار ولايته على مصر

السلطان مصطفى الرابع ابن عبد الحميد الأول

٢٠٤ احتل الانجليز شمر الاسكندرية ثم حاولوا احتلال رشيد
وابادة أهل رشيد لبعضهم وأسر الباقى وحضور
طائفة أخرى من الانجليز ودخولهم البلدة وابادة
معظمهم بها وذلك في سنة ١٢٢٢ ووصول قايي
وعلى يده تقرير لمحمد علي باشا بولايته على مصر

٢٠٨ سفر الانجليز من الاسكندرية في ١١ رجب سنة ١٢٢٢
بناء على ما تم من الاتفاق مع محمد علي باشا

٢٠٨ محاولة قتل محمد علي باشا سنة ١٢٢٢

٢٠٨ وقايع عساكر الأناطلة والدولية والترك مع محمد علي باشا

٢٠٩ فرمان ومعه خلع لمحمد علي باشا وقواده في رمضان
سنة ١٢٢٢

٢٠٩ هدية شاهين الأتلى بك لمحمد علي باشا والانعام عليه
بأقليم الفيوم

٢٠٩ الساية بجارة أسوار وقلاع الاسكندرية وأبي قير
والسواحل

٢١٠ السلطان محمود خان الثاني

٢١٢ صدر فرمان سلطان الى والى مصر وحكامها بمنع تلبية
قيمة العملة الذهب والفضة من المتداول بالأمانة
وببيان القيمة

٢١٣ فرمان الى والى وقاضى مصر اعلانا بجلوس السلطان
محمود بن عبد الحميد على سرر الخلافة

صفحة	صفحة
٢٤٦	٢٢٦
تقدير أثمان العملة والجوب وفلك في سنة ١٢٢٩	مكتبة للصدارة العظمى بما هو حاصل من تعدى
٢٤٦	الأمراء المصرية وعصيانهم ضده وضد الدولة العلية
فرمان في المحرم سنة ١٢٢٩ بولاية مصر لمحمد علي باشا	وتعطيل سفريه الجواز
في السنة الجديده	٢٢٨
٢٤٧	تقليد طوسون باشا سارى عسكر الركب الموجه للجهاز
موت كبير الوهايين	وأعمال موكب له من القلعة من الأمراء المصريين
٢٤٨	وغيرهم ثم تدبير مجزهم وقتلهم ومن وثب منهم من سور
تنظم دفتار المترمين ونتيجة قياس الأراضي	القلعة وأرسال منشور الى كشاف النواحي يقتل كل
٢٤٩	من وجده بالقبسى والبلدان منهم وأرسال الروس
سفر عساكر الجواز	ووضعها بالرميلة وذلك في سنة ١٢٢٦
٢٤٩	٢٣٠
قيمة أصناف العملة وذلك في سنة ١٢٣٠	مكتبة من محمد علي باشا للصدارة العظمى بتكثته من
٢٥٠	جمع الأمراء المصريين بجبل الى داخل القلعة
انتصار الباشا على الوهايين وحوادث	وأعدامهم والخاص منهم
٢٥٠	فرمان شاهاني بتجديد قيمة المسكوكات
وصول الباشا من الجواز الى القصير ومنها الى الجيزة	٢٣٢
م الى مصر	قيام تجريدة للوهابية وقيام أحمد طوسون باشا وتزوج
٢٥١	السيد محمد المحرقى بحبة الركب
المؤامرة على قتل محمد علي باشا عند ما أراد ادخال النظام	٢٣٤
على عساكره	ميل شريف مكة للوهابيين
٢٥٢	٢٣٤
فرمان شاهاني الى أحمد طوسون باشا ابن والى مصر	صدور فرمان في سنة ١٢٢٦ بإبقاء ولاية مصر بمعهدة
بتوجهه بإيالة الخفش وقائم مقام جدته ومشيخة	محمد علي باشا
الحرم المكي لمعهده	٢٣٤
٢٥٢	امتلاك قرية ابن جباره وهروبه
الصلح بين طوسون باشا وعبد الله مسعود	٢٣٦
٢٥٢	مرسوم تقرير الباشا على ولاية مصر وذلك في سنة ١٢٢٧
تقرير ولاية مصر لمحمد علي باشا	٢٣٨
٢٥٢	مكتبة للصدارة العظمى بتجهيز حملة جديدة للجواز
عودة طوسون باشا من الجواز	٢٤٠
٢٥٣	وردت مكتبة من طوسون باشا الى والده يخبره بأن
حوادث سنة ١٢٣١ بالتبقيات والأعمال التي أقامها	طريق الحج ليست الله الحرام صار أمنا ليخبر الباب
محمد علي باشا بمصر في هذه السنة وما بعدها	العالي بذلك
٢٥٧	٢٤٠
شروع محمد علي باشا في إنشاء مدرسة لتخرج المهتمسين	الاستيلاء على قلعة المدينة المنورة
٢٥٩	٢٤٢
أعمال محمد علي باشا في سنة ١٢٣٢ هجرية	الاستيلاء على جدة ومكة من غير حرب في سنة ١٢٢٨
٢٦١	قرار محمد علي باشا اعتبار أراضي القطر مملوكة لأواشى
الشروع في حفر ترعة المجمودية	اليه عليا
٢٦٣	٢٤٤
أعمال محمد علي باشا في سنة ١٢٣٣	فرمان شاهاني بإبقاء ولاية جدة في عهدة أحمد
٢٦٤	طوسون باشا وسفر محمد علي باشا للجواز
تقدير العملة	٢٤٥
٢٦٥	أسر أكبر قواد الأمير مسعود الوهابي وإرساله لمصر
يرولدى من محمد علي باشا لإعلام العموم بصحور أمر	ومنها للأستانة
شاهاني بتوليته على مصر	٢٤٥
٢٦٥	رتب محمد علي باشا أطيافا بصفة مسموح الساطب
مقدار إيرادات الحكومة في سنة ١٢٣٣	ليغنى منها شايف البلاد على الضيوف وعمل الجباية
٢٦٦	بدون أموال
ميزانية سنة ١٢٣٣	٢٤٦
٢٦٦	حوادث سنة ١٢٢٩ بالتبقيات والأعمال التي عملها
حوادث سنة ١٢٣٤	محمد علي باشا في مصر في هذه السنة وما بعدها
٢٦٦	
نصرة إبراهيم باشا على الوهابية	
٢٦٦	
وصول عبد الله بن السعود الوهابي الى مصر ومهادنته	
مع محمد علي باشا ثم سفره الى دار السلطنة	
٢٦٦	
أعمال محمد علي باشا الادارية بمصر والشروع في إنشاء	
القاريقات	

سنة	مفصلة	سنة	مفصلة
٣٠٦	حادثة الفتك باسمايل باشا في السودان — مقدار محصول القطن وسعره	٢٨٠	سفر الباشا الى الصعيد ووصوله الى الشلال وزوده في سنة ١٢٣٥ وأعماله بمصر
٣٠٩	المكتبات الصادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٣٩ الى مأموري المصالح بمصر وبياني الجهات المال على عهده وتحسين الادارة بها ومكتباته الى الاسنانة وغيرها والقرمان الوارد له من الاسنانة وانطلع السنية	٢٨١	أثنان الماكولات ومقادير أنواع العملة
٣١٥	احالة مأمورية استتباب الأمن في موره لعهد محمد علي باشا وتعيين ابنه ابراهيم باشا قائما للجند البرية والبحرية التي تميمت فذلك والعناية بأمر الزراعة — مقدار محصول القطن وسعره	٢٨٢	امتلاك سيوه ييوش محمد علي باشا
٣١٦	المكتبات الصادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٤٠ الى رؤساء المصالح وإلى مطش باشا و ابراهيم باشا وملك الجيش وساكم سنار وساكم كردفان والدولة العلية والأوامر الصادرة له منها بإبقاء ولاية مصر في عهده وولاية جقة وما معها مع ابنه ابراهيم باشا وحوادث موره — مقدار محصول القطن وسعره	٢٨٣	فرمان شاهاني بتحديد قيمة العملة
٣١٨	المكتبات والأوامر الصادرة منه في سنة ١٢٤١ الى رؤساء المصالح واعتمادهم بالزراعة وتقسيم مديريات القطر المصري قبيل وبحري ومكتباته للصدارة والقرمانات الواردة له من اسلامبول ومن تولى قضاء مصر ومن توفي من العلماء المؤلفين — مقدار محصول القطن وسعره	٢٨٤	سفر الباشا الى الاسكندرية واقامة ولده ابراهيم باشا بالنيابة عنه للنظر في الاحكام وتقرير تجريدة لفتح السودان وتحديد قيمة العملة
	تسيرة لأصناف الماكولات والعملة من سنة ١٢٤١ لنهاية سنة ١٢٥٢	٢٨٤	تقرير ولاية محمد علي باشا على مصر للسنة الجديدة وتقرير لايته ابراهيم باشا بولاية أمه وسفر ابنه اسماعيل باشا قائما بجيش السودان
٣٢٤	المكتبات الصادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٤٢ الى رؤساء المصالح وعموم الجهات بمصر ويسان الفرض من إنشاء معامل الزواج — إنشاء مرستان أبي زعل ومدرسة طيبة بها ١٠٠ تلميذ — تأسيس مجلس الصحة والاجتاليات — وفاة الكتفدا محمد لاط أوغلي بك ومكتباته الى الدولة بسمره ترمع الدونانة وغيرها والقرمانات الواردة له منها وإبقاء الولاية بمهده وصك عملة جديدة — مقدار محصول القطن وسعره	٢٨٧	بقية حوادث سنة ١٢٣٥ والتنظيمات والأعمال التي قام بها محمد علي باشا في مصر والصناعات التي جدها أهم حوادث سنة ١٢٣٦
٣٢٩	المكتبات والأوامر الصادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٤٣ الى المأمورين ورؤساء المصالح بما يوزم في سنة ١٢٤٣	٢٨٨	سرور محمد علي باشا من سرعسكر السودان لفتح دقله احتام محمد علي باشا بمكتبة الاسنانة للبحث عن مدرسين لهم دراية باللغة الفرنسية والتركية ومعهم مهندس يكون له دراية تامة بالأشغال الهندسية
		٢٨٨	قيام ابراهيم باشا للأقاليم القبلية ومساحتها
		٢٩١	اهتمام محمد علي باشا بتنظيم المدونة الحربية
		٢٩٢	خروج صاكر بلاد التوبة
		٢٩٣	اهتمام محمد علي باشا بالورش والشغل بها
		٢٩٣	المكتبات الصادرة من محمد علي باشا الى رؤساء المصالح بمصر وغيرهم ومكتباته الى الاسنانة والمراسيم والقرمانات الصادرة له منها في سنة ١٢٣٧
		٢٩٤	تكليف محمد علي باشا باستتباب الأمن بمجزى موره وكريدين قبل السلطة — مقدار محصول القطن وسعره
		٢٩٦	إجمالي إيرادات ومصرفات الحكومة وميزانية سنة ١٢٣٧
		٣٠٤	المكتبات والأوامر الصادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٣٨ الى رؤساء المصالح بمصر وإلى رؤساء المصالح بالسودان والنجاز وكريدين وتنظيم ادارتها واحداث النظام العسكري الجديد ومكتباته الى الاسنانة وغيرها والقرمانات الواردة له من الاسنانة وإبقاء ولاية مصر في عهده

صفحة

- بهدية محمد علي باشا، وفرمان آخر بخصوص معاملة أهالي كريد - تأسيس مدونة الصنائع وغير ذلك من الأمور النافعة - معامل الزجاج - مقدار ما غرس من الأشجار المثمرة وغير المثمرة في السنين ١٢٤٤ و ١٢٤٥ و ١٢٤٦ - مقدار محصول القطن وسعره
- ٣٨٢ مكاتبات وأوامر صادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٤٧ إلى رؤساء المصالح في الأمور الإدارية والعسكرية والتصرف لفرنسا بأخذ أعمدة كثرية من الأقصر - فتح مدرسة الطوبجية بطره - بناء الورشة برشيد - فتح مدرسة النواتية - تزول الطيون (الاسكندرية) إلى البحر - فتح مدرسة الطب البيطري - من تولى قضاء مصر - مقدار محصول القطن وسعره
- ٣٨٤ سفر تجريدية تحت قيادة السر عسكر ابراهيم باشا لمحاربة الشام
- ٣٩١ مكاتبات وأوامر صادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٤٨ في أمور إدارية وعسكرية واستولاه ابراهيم باشا على عكا وأسر واليها وارسله إلى مصر واستقبال له بالاسكندرية
- جنرال رئيس العسكرية من محاربة عكا وحوادث المستشفى بها - فتح مكتب البيادة بإنفاقه - إنشاء سفن جديدة - تولى فتوحات ألوية الشام - مقدار محصول القطن وسعره
- ٤٠٨ تعيين أحمد يكن باشا رئيسا لسكر الحجاز وتعيين اسماعيل بك محافظا لمكة
- ٤٠٩ فرمان بتعيين شريف باشا الكفغا على ولاية الشام
- ٤١٢ مكاتبات وأوامر صادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٤٩ أهمها تعيين المديرين وشراء سرار المستشفيات وبخصوص الوانمة وبخصوص استحضار مواشى من ستر وفرمانات شاهانية بتجهيز عساكر للحفاظ على جميع الشام وبصرف مبالغ لجيوش مكة من مال مقاطعتي حما وحمص ومن محصول حلب وكرهما والقدس وارسل جلال قلعة سلط بالشام - سفر محمد علي باشا إلى كريد يوم ١١ ربيع أول سنة ١٢٤٩ وعودته منها في أوائل ربيع الثاني
- ٤٢٠ ملطانية سنة ١٢٤٩ - مقدار محصول القطن وسعره ...

صفحة

- اتباعه لتنظيم حال مصر - فتح وطاق الموسيقى بجهاد آباد وإنشاء ميضيه للارزوصك عملة جديدة والأوامر الصادرة له من الأستانة وإقامة ولاية مصر لعهده وولاية جنة ودا معها لابنه ابراهيم باشا ومن تولى قضاء مصر - مقدار محصول القطن وسعره
- ٣٣٦ المكاتبات والأوامر الصادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٤٤ إلى رؤساء المصالح ولأمورى الأقاليم في شئون شتى : زراعية وصناعية ومكاتبات لولده ابراهيم باشا ولحاكم ستر في شئون عسكرية وحربية وارسل لثلاثة لاجتراء - وإنشاء الجرنال الرسمى المسى بالواقع المصرية والأمور التي بها ترقى الديار المصرية ومكاتبات إلى الدولة العلية وفرمانات منها إليه بأمر متوقعة ، منها إبقاء ولاية مصر وإبقاء التزامات الجراك والضر بخانة لعهده أيضا ومكاتبة للباب العالي بحضور ابنه ابراهيم باشا لانتزاعه من المحاربات التي كانت حصلت ومن تولى قضاء مصر - مقدار محصول القطن وسعره
- ٣٤٠ شكل الصفحة الأولى من العدد الأول من جرنال الواقع المصرية ثم بعض ما جاء به
- ٣٤٦ شكل الصفحة الأولى من العدد ١٩ من جرنال الواقع المصرية وهو الذى استقر عليه الحفل
- ٣٤٨ المكاتبات والأوامر الصادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٤٥ إلى رؤساء المصالح ولأمورى الأقاليم في شئون شتى إدارية وتأسيس القزاة بالاسكندرية ومكاتبة لحاكم كردفان بإنشاء سفن برسانة ستر وتأسيس مجلس الشورى وتعيين أعضائه وافتتاحه برئاسة ابراهيم باشا وانعقاده مرارا وقراراته وضع مدرسة الصيدلة وتأسيس ديوان الأبنية الذى جلس فيها بعد ديوان الأشغال ومجلس الملكية والدفترانة وارسل ٣٨ طالب لفرنسا و ٢٠ طالبا لاجتراء ثلث الصنائع والفنون والفرمانات الواردة له من الأستانة بإنشاء عليه وإقامته ولاية مصر لعهده مقدار محصول القطن وسعره
- ٣٦٦ مكاتبات في سنة ١٢٤٦ إلى جهات الإدارة في شئون إدارية وصناعية وزراعية وإنشاء سفن وطيون - فرمان شاهانى بضم ولاية كريد ولوائى خاتيا وسمو

سنة

سفر محمد علي باشا لكرية المرة الثانية يوم ٢٥ ربيع الأول ١٢٥٣ وعودته بعد ٢٥ يوما ٤٨٦

مكتبات وأوامر صادرة منه في سنة ١٢٥٤ الى رؤساء المصالح في شئون إدارية وعسكرية وزراعية وصناعية وإربال الآليات الى بر الشام واستجواب قنابل من أوروبا وعمل محاربت وتوحيد بعض أنواع الورش ومن تولى قضاء مصر - ومقدار محصول القطن ومتوسط سعره في هذه السنة

سفر محمد علي باشا الى السودان وفيزواوغلى ٤٩٣

السلطان الغازي عبد الحميد خان ٤٩٤

من تولى قضاء مصر في مئته ٤٩٤

مكتبات وأوامر صادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٥٥ الى رؤساء المصالح في أمور إدارية وعسكرية وصناعية واقتصادية وارسال مقدار عظيم من الشبه شغل مصر لتصديره الى أوروبا ومكتبات الوزراء وولاية السلطنة وفرمان شاهاني بمنع توسط بطارقة واساقفة الكاثوليك ضد كائس بعضهم وفرمان بإبقاء ولاية الجيش لاراهيم باشا ومن تولى قضاء مصر ومقدار محصول القطن وسعره في هذه السنة

مئانية التعليم بمصر ٥٠٣

مكتبات وأوامر صادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٥٦ الى رؤساء المصالح في شئون إدارية - إعطاء البلاد عهد للتمهدين لتحصيل الأموال - تسعيرة لقبول المحصولات بالأشوا - تعهد بعض الأعيان بتشكيل الآليات رديف ومنع رتب ونياشين لهم - إرسال تقود الى سرعسكر بنجد وسرعسكر الشام - ترك عساكر مصر للشام - فرمان هاميوني برفاقتمندوبى الدول الأربعة المتحدة باستيفاء محمد علي باشا على ولاية مصر وأن تكون لفرشته من بعده بطريق التوارث وما يلزم إتباعه ومن تولى قضاء مصر - مقدار محصول القطن وسعره

الآليات الرديف التي صار تشيكلها ٥٠٤

صورة المعاهدة التي صدق عليها مندوب الدولة العلية ٥٠٩ بعد موافقة الدول المتحدة عليها باقتصار محمد علي باشا على ولاية مصر

سنة

مكتبات وأوامر صادرة منه في سنة ١٢٥٠ الى رؤساء المصالح في أمور إدارية وترحيل عساكر للشام والآليات للبحار وتشكيل بسج القلع ومخارية صربان غرة لعصيانهم بقوة من العرائن السوارى - سفر محمد علي باشا الى الشام في ١٦ جفر سنة ١٢٥٠ - وعودته منها - ورود فرمان شاهاني بإبقاء ولاية كريد والشام وطرابلس وغيرها بمهدة محمد علي باشا وفتح مدرسة المهندسخانة ومدرسة المادان وتأسيس مجلس الصحة ومن تولى القضاء بمصر - مقدار محصول القطن وسعره

ملخص ترتيب لأئحة المجلس العالي ٤٢٤

مكتبات وأوامر صادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٥١ الى رؤساء المصالح بأمور إدارية وشئون زراعية وعسكرية واقتصادية وبخصوص مدة الخدمة العسكرية وترتيب البوسنة ومحطاتها بين مصر ومكة وقيام أوط الحجاز وغير ذلك من الأمور الهامة ومقدار محصول القطن وسعره

القرار المقدم من المستر يوسف ش. ريتل المكلف باستخراج النقص من قنابل لبنان منجذ به المكشوب وقتها وأخذ بالقنابل جرافية وترجمة هذا التقرير بالعربية

مكتبات وأوامر في سنة ١٢٥٢ صادرة من محمد علي باشا الى رؤساء المصالح بأمور إدارية وشئون زراعية وعسكرية وارسال عساكر للبحار ونجد وسواكن والشام وفي ترقية التعليم وفتح عدة مدارس وفتح مجلس شورى المدارس ووضع أساس القطار الخيرية والبحث عن المادان بمصر والشام وغير ذلك وبين محصول القطن ومتوسط سعره

مكتبات وأوامر إدارية في سنة ١٢٥٣ صادرة من محمد علي باشا الى رؤساء المصالح في شئون إدارية وصناعية وزراعية وعسكرية وشره منافع وارسال عساكر للشام وعمل المدافع والمقنونات والمنازل والبحث عن معادن وفتح عدة مكاتب - وقرمان شاهاني بإبقاء مشيخة الحرم ومتصرفية جدّه وإزالة الجيش وأدنه لمهدة إبراهيم باشا وغير ذلك من الأمور الهامة لقرية حالة القنطر المصري ومن تولى قضاء مصر وبين محصول القطن ومتوسط سعره في هذه السنة

مكتبة

إتمام التعداد - وتنظيم الشوارع والرى وملاحظة القناطر وإصلاح طريق السودان وعمل صهاريج وعمل معمل ألبان وغير ذلك ومن تولى القضاء بمصر - مقدار محصول القطن وسعره

صورة لائحة بخصوص زراعة أراضي شركة مع الميرى ٥٤٠

مكتبات وأوامر صادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٦٣ ٥٤١ بشئون إدارية وزراعية وقصا عفو قرار بتشكيل مجلس خصوصي وعمومي وقبح رياحات بجانب القناطر الخيرية - البحث في فتح ترعة من السويس الى البحر الأبيض المتوسط - قيمة ما وضع تحت أساس القناطر الخيرية - طبع كتب مطبعة بولاق ومن تولى قضاء مصر مقدار القطن المصري وسعره

سمية الشوارع وتغيير البيوت ٥٤٧

الزلزلة الشديدة التي حصلت في ٢٥ شعبان سنة ١٢٦٣ ٥٥٣ وما تسبب عنها

استحضار آلة بخارية لإدارة فابريكة الورق ٥٥٤

انشاء جامع ومدرسة بدقطة - انشاء قومية بانية وابور ٥٥٦ الطلار وشروطها

ما جاء بالوقائع المصرية والأعمال المهمة والقاء محمد علي باشا وصايا ونصائح أبويه على أركان دولته بعد أن أولاهم بنعمه وتكرم عليهم بتناول الطعام على مائدة ٥٥٩

ما جاء بمرقايا الوقائع المصرية عن الأعمال الهامة في سنة ١٢٦٤ وأوامر صادرة منه بأمور إدارية ومخاطبات بشأن سفره الى جزيرة رودس وكريد لتبديل الهواء لاختراق صحته ٥٦١

منطوق آخر أمر رضى صدر من محمد علي باشا ٥٦٥

أجمالى ما سبق تفصيله للمؤلف

الحكم والأحكام قبل محمد علي باشا ٥٦٦

التأسيسات العسكرية ٥٦٧

قوة الجيش البرية والبحرية واحصاء الجيوش البرية والبحرية من سنة ١٢٦٨ لنهاية ١٨٨٢ م ٥٦٩

تدريج مالية الحكومة المصرية في التتمو والارتقاء ٥٧٠

مكتبة

مكتبات وأوامر صادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٥٧ ٥١٣ الى رؤساء المصالح في أمور إدارية - طلب محمد علي باشا والدول تخفيف شروط الفرمان - وموافقة الحضرة الشهابية على تحريره - صرف ٢٠٪ من أرباح المنشغولات للأسطوانات ومن تولى قضاء مصر - محصول القطن وسعره

مكتبات وأوامر صادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٥٨ ٥١٦ الى رؤساء المصالح في شئون إدارية - التصرف الشرعى في الأمانات بادة العمران - انشاء مستشفى للجائين بالأزبكية - أوامر بمراعاته أمور محمية وغيرها ومن تولى قضاء مصر - محصول القطن وسعره

أمر بإنشاء بنك بالإسكندرية وصورة لائحته ٥٢٠

ميزانية الحكومة في سنة ١٢٥٨ - وميزانية الباقي من الإيرادات ٥٢١

تسعر العملة الإسلامية ومكتبات وأوامر صادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٥٩ الى رؤساء المصالح بأمور إدارية وصحية وزراعية - أوامر بخصوص توزيع مياه الرى - عرض جميع ما يطرأ وباعطار رؤساء المصالح ورؤساء الكتبة عليه وأمر لكافة الدواوين والمصالح بتصايج - والحث على الجهد والاجتهاد في أعمالهم - تقسيم السودان الى مديريات وتعيين مدير لكل منها محصول القطن وسعره ٥٢٣

مكتبات وأوامر إدارية صادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٦٠ في أمور إدارية وبخصوص عمليات الترع والجسور وباستحضار موثقى من السودان والشروع في انشاء القناطر الخيرية وغير ذلك - ومن تولى قضاء مصر مقدار محصول القطن وسعره ٥٣٠

مكتبات وأوامر إدارية صادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٦١ بخصوص كتب للتعليم وبخصوص الصنائج - وأبورات القومية المصرية وتصليح طريق السويس - رسوم ورق التفتة - أمر بلخص قرار بالتعداد ومن تولى قضاء مصر - مقدار محصول القطن وسعره ٥٣٣

مكتبات وأوامر إدارية صادرة من محمد علي باشا في سنة ١٢٦٢ الى رؤساء المصالح - الحث على ٥٣٧

سنة	مجلد
٥٧٢	إصلاح طرق الري
٥٧٢	الزراعة وجودة الحاصلات
٥٧٨	التعليم في مصر
٥٨٠	عنايته بنموح المصري في البحوث وفي مصر
٥٨١	كيف استحصل على طوائف من المهندسين
٥٨٣	المنشآت والصناعات والفوريقات
٥٨٤	تعداد أهالي القطر المصري ومقارنته بالماضي
٥٨٥	الخلاصة
٥٨٧	السلطين والصدور العظام وما حصل بينهم
	ختم كلام المؤلف
٥٩١	ادارة أمور مصر بصفة مؤقتة
٥٩٢	حضور مظلوم بك قبوكتخدا بالاستانة الى مصر
٥٩٢	عودة مظلوم بك الى الاستانة لتمهيد الأمور لتوجه ابراهيم باشا للتشرف بمقابلة السلطان - ما ذكر بالوقائع المصرية - ظهور الرجب الأصفر بالمهروسة ثم زواله منها
٥٩٤	وصول ابراهيم باشا الى الاستانة
	ملحق
٥٩٥	باسماء طلبة البحوث التي أرسلت الى مختلف حواضر أوروبا في عهد محمد علي باشا وصور بعضهم وما تولوه من الأعمال بعد عودتهم حسبًا أمكن الحصول عليه
	تولية ابراهيم باشا على مصر
	قراءة فرمان بتوليته في يوم الجمعة ٢٤ شوال سنة ١٢٦٤
	أوامر صادرة في سنة ١٢٦٤ من ابراهيم باشا
	والى مصر الى رؤساء المصالح الأسيرية بالانشاء
	جنرال يشتمل أخبار التجارة والزراعة - انشاء
	مجلس لفصل الخصومات - انشاء قلم ترجمة
	برئاسة رفاعة بك - قرار مجلس الزراعة بخصوص
	متاحرات إيجار أطيان الميرى
٥٩٧	سفر عباس باشا حفيد محمد علي باشا لتأدية فريضة الحج في ٢٢ ذى القعدة سنة ١٢٦٤ - انتقال المرحوم ابراهيم باشا والى مصر الى رحمة الله في يوم ١٤ الحجة سرعة طلب حضور عباس باشا من جنده بواسطة وأبور الجليزى من السويس

فهرس الصور

البيانات	الأسماء	نمرة الصفحة الى قبل الصور
قائد الجيوش الفرنسية التي احتلت مصر .	الجنرال نابليون	١١٤
الشيخ محمد المهدي
الشيخ عبد الله الشرقاوي
الشيخ خليل البكري	١١٦
الشيخ سليمان الفيومي
الذي قام بالأمر بعد نابليون .	الجنرال كليبر	١٣٠
الذي قام بالأمر بعد قتل الجنرال كليبر .	الجنرال متو	١٤٨
بعد توليته مباشرة هذا مؤسس مصر من رآه دوى • عوائد القطر في أيام دولته	محمد علي باشا	١٩٤
وثب من أعلى سور القلعة • يوم نكبة الأمراء المصريين بالقلعة .	أمين الأتني بك	٢٢٩
كتخذنا مصر .	أمير اللواء محمد لافظ أوغل بك	٢٥٣
بعد تنظيمه مصر وضعه بلاد انجاز والسودان وكر يد وحرب موده .	محمد علي باشا	٣١٤
فرقاطات محمد علي باشا الأولى من سنة (١٨٢٤ - ١٨٢٧) .	الفرقاطات	٣٣٠
باشمهندس دار الصناعة بالإسكندرية .	سريزي بك ^(١)	٣٤٨
يرتدى ملابس من صنع بلاده ويجلس على فراش من عمل شعبه .	محمد علي باشا	٣٨٤
ناظر الجهادية وجت صاحب السعادة عزيز عززت باشا عضو مجلس الشيوخ .	عمود بك	٤٠٤
مدير المهمات ورئيس الجيش ومفتش التشغيل ثم مدير المدارس .	أدهم بك	٤٠٦
والى ألوية الشام ثم ناظر المالية .	السيد محمد شريف باشا	٤٠٩
ناظر المدرسة الطبية ومفتش عموم الصحة بديوان البحرية والجهادية وعضو مجلس شورى الأطباء .	الدكتور كلوت بك	٤١٨
وكيل مدرسة المهندسخانة ثم ناظر التجارة والأمور الخارجية سنة ١٨٤٤	أرتين افندى	٤٢٢
ناظر مدرسة المهندسخانة • ثم مدير فابريكة الورق .	يوسف حاكيجان	٤٢٢
ناظر مدرسة المهندسخانة .	لامبير بك	٤٢٢
رئيس الارسالية بفرنسا ورئيس المجلس العالي .	عبدى شكرى بك	٤٢٤
ناظر التجارة والأمور الخارجية .	الفرق باغوص بك	٤٣٦
قائد السائر الخيلية ورئيس رجال الجهادية .	الميرميان سليمان باشا الفرنسى	٤٥٤
رئيس مجلس الملكية ومدير المدارس .	أمير اللواء مصطفى غنار بك	٤٨٢
مدير الغربية ثم كتخدنا باشا مصر .	الأمير عباس باشا	٤٩٢
مهندس القناطر الخيرية والرياحات .	الميرالاي مصطفى بخت بك	٥٣٤

(١) رسم بعلامه في الرسمية التي كان يحتم لبها .

الاسماء	البيانات	نمرة الصفحة التي قبل المورد
الميرالاي ليلان بك	باشمهندس الوجه القبلى .	٥٣٤
الميرالاي مظهر بك	مهندس القناطر والرياحات (تجده في مجموعة الطلبة صفحة ٥٩٦) .	٥٩٥
الواء موجيل بك ^(١)	مهندس حوض دار الصناعة بالاسكندرية ومهندس القناطر الخيرية .	٥٣٦
محمد على باشا ^(٢)	ويلم لأركان دولته ويخلص النصح الأيوى لم .	٥٦٠
محمد على باشا	بملايسه التي سافرها الى أوروبا للاستشفاء .	٥٦٤
مثال عسكرى باش بوزق من قبل		
محمد على باشا وفي عهده		
ومثال لضابط وعساكر نظامية		
من جيش محمد على باشا		
الأمير محمد سعيد باشا	رئيس الدونانة المصرية .	٥٩١
	خضار بك مدير المدارس ، محمد السكري مدرّس بالطب ، محمد بيوى مدرّس بالمهندسة ، حسن بك ناظر البحرية ، محمد الشباسب مدرّس بالطب ، الميرالاي رفاعة بك ناظر مدرسة الألسن ، أوارى بن كلهو ، أمين بك ناظر الكهربالات ، عيسى شكرى بك ، خسرف ، أرئين ، مارسيل أستاذ القانون الإدارى بكلية باريس ، أسطفان ، خسرف ، حسن ، حسين يوسف أفسدى ناظر تفتيش شبرا ومدير تجارب نبرو ، حسنين محمد الحيكاوى .	
ابراهيم باشا	دقتردار مصر وسر عسكر ومتم فتح البحاز وفتح كريد وقائد حرب موره وافتتح ألوية الشام ووالى مصر .	٦١٨

(١) رسم بملايسه غير الرسمية التي كانت يهتم لبسها . (٢) يرتدى بالرداء الذى قابل به السلاطنة .

ملاحظات

(أولا) من يطلع على تلك الصور يعلم ثمانية مراكز محمد على وعلو منزلته وقد أقرم كل من دعى لخدمة مصر من أساطين رجال السلم والصناعة من أية دولة من الدول العظمى أن يحاكي محمد على باشا في ملايسه لان يحاكيهم في الأزياء كما يفعل ذلك غيره من ملوك الشرق . وقد حاكاه كل رجال دولته حتى طلبة البحوث في مختلف بلاد أوروبا .

(ثانيا) قد عثر على الحصول على صورة كل من :

الأمير أحمد طوسون باشا ابن محمد على باشا — فلاح بلاد البحاز .

» اسماعيل باشا ابن محمد على باشا — فلاح السودان .

أحمد يكن باشا — نصير ابراهيم باشا في فتح عكا وبقى ألوية الشام وقائد العسكر في بلاد البحاز وناظر الجهادية .

مطوش باشا — سر عسكر الدونانة وناظر البحرية .

وهم من أركان دولة محمد على باشا وتعاونوا في خدمته .

بيان إجمالى لما تضمنته الجزء الثانى من كتاب تقويم النيل

أولا

أمر النيل

دُفِئَ في هذا الجزء ما تسرنا العنور عليه من أمر نهاية الفيضان ونهاية التصاريق في المدة (من سنة ١٥١٥م - ١٩٢٣م) لغاية (سنة ١٨٤٨م - ١٣٦٤هـ) .

وقد خلت بعض السنين من ذكر نهاية الفيضان ونهاية التصاريق والسبب في ذلك هو أولا اضطراب الأحوال في مصر في تلك الحقبة ثانيا لأن المؤرخين فيها بما فهم جعلوا والجبرق قد اكتفوا بذكر تاريخ وفاة النيل وما كان يعمل من الاحتفالات عند جبر الخليج . وأما السنوات الخالية فهي الآتية :

من ١٥٢٣ الى ١٥٧٢	ومن ١٦٤٢ الى ١٦٤٣	ومن ١٧٠٥ الى ١٧٠٦
ومن ١٥٧٤ الى ١٥٨٢	» ١٦٤٦ الى ١٦٤٩	» ١٧١١ الى ١٧١٢
» ١٥٨٤ الى ١٥٨٦	» ١٦٥١ الى ١٦٦٨	» ١٧١٧ الى ١٧١٩
» ١٥٩٧ الى ١٥٩٨	» ١٦٧٠ الى ١٦٨٧	» ١٧٢٩ غير معلوم
» ١٦١٨ الى ١٦٢٠	» ١٦٩٠ الى ١٦٩٦	» ١٨٠١ الى ١٨١٢
» ١٦٣٥ الى ١٦٣٣	» ١٦٩٨ الى ١٧٠٠	» ١٨١٤ الى ١٨٢٤
» ١٦٣٥ الى ١٦٤٠		

ولكن الموجب للأسف والنقص أنظار هو غلو المدة من سنة ١٨٠١ لغاية سنة ١٨٢٤ إلا سنة ١٨١٣ من بيان نهاية الفيضان ونهاية التصاريق في تلك المدة التي فيها الشطر الأول من حكم ساكني الجبان محمد علي باشا على مصر . وهي من سنة ١٨٠٥م لغاية سنة ١٨٢٤م وربما كان الباحث على ذلك انهماكه في سياسة الانشاء والتجديد وغلب ظنى أنها مسجلة وتستعمل يوما الى الحصول عليها والدليل على ذلك أنه لما صدرت أوامره العلية بصندوق الوقائع المصرية في ٢٥ جمادى الأولى سنة ١٢٤٤ صار يدرج فيها بناء على أوامره ابتداء من العدد ٢٣ الصادر في غاية ذى القعدة سنة ١٢٤٤ نتائج ارضاء الأحوال الخفية في الجهة اليسرى بأعلى الصفحة الأولى منها وابتداء من العدد ٤٣ الصادر في ٣ صفر سنة ١٢٤٥ صار يدرج بإلحقة الخفية أعلى أول صفحة من الوقائع المصرية مقاييس النيل حسب مقياس الروضة .

ولقد تلم أهمية وضرة الحصول على أمثال تلك البيانات لمن يهمهم الاطلاع عليها من المكاتب الآتية :

(١) ومع ذلك فقد بذلت جهدا كبيرا في استخراج المصطلح على ما يتفق الأصغر في المدة من سنة ١٨٠١ لغاية سنة ١٨٢٤ وبحثت أسرتي لموسم بيان باشا القرب عهد خديعة في مصر من هذه الفترة المذكورة وكذلك أسرة المرحوم تاجب باشا بواسطة المرحوم على حسن بك صهرها وأسرة المرحوم محمد عبد الرحمن بك بواسطة المرحوم حسين كامل بك بهاء لأن رؤساء تلك الأشراف تولوا الاشراف على الأعمال الخفية في مصر ساكني الجبان محمد علي باشا مكررا مع أنى لم يحصل على شيء في غاية الأمان ولم ينأى الأمر إلا ان يتبين من سيطرة تلك الأشراف المذكورة أو من تتبهم مراجعة الخزانة التي في الخزانة التي خلف القنصلية أخرى .

ملاحظات تاريخية

SURVEY DEPARTMENT,
CAIRO

20 October 1900

Dear Amin Bey Sami

I am told that you have studied the history of the Roda Kilometer, so that perhaps you would be willing to assist me in getting as correct a list of maximum tide readings as possible. I am at the Survey Office at Giza 8 to 12 daily, & on most

afternoons up to 4 p.m. If you had time to come there Monday to discuss this matter I should be greatly obliged. Would you let me know a day or two beforehand in case I may be engaged elsewhere.

Yours Truly
H. G. Lyons

تمريب مكتوب بتاريخ ٢٠ أكتوبر سنة ١٩٠٠ من جناب الكين لايفس رئيس ديوان المساحة بمصر الى حضرة أمين سمي بك. بلغني أن حضرتكم بمنضم في تاريخ مقياس الروضة بحثا وانما فهل لكم أن تعينونا على الحصول على كشف دقيق على قدر المستطاع عن النهاية العظمى لفيضات النيل.

أما أوقات في مصلحة المساحة بالجيزة فهي في كل يوم من الساعة الثامنة صباحا الى الواحدة بعد الظهر وفي أغلب الأيام الى الساعة الرابعة بعد الظهر.

فان تفضلتم بالحضور الى المصلحة في أي وقت تختارونه للبحث في هذا الموضوع كنت لحضرتكم من الشاكرين وانما المرجو اختاري ببعاد حضوركم حتى أكون في انتظاركم خشية أن أكون مشغولا بأمر آخر. الامضاء (لايفس)

ملاحظات تاريخية

SURVEY DEPARTMENT,
CAIRO.

16 December 1905.

Dear Amin Bey Sami

Could you give me the height-
at-River of any Nile flood
between 1800 and 1825?

If you can I should be greatly
obliged.

Yrs very truly

H. G. Lyons

تصريب مكتوب بتاريخ ١٦ ديسمبر سنة ١٩٠٥ من جناب الكبتن لايفس الى خضرة أمين سامى بك .

هل لحضرتكم أن تشكروا علينا بموافقتنا بأعلى منسوب الفيضان في الروضة لأية سنة من السنوات التي بين ١٨٠٠ و ١٨٢٥

ولحضرتكم مزيد الشكر سلفاً .
الامضاء
(لايفس)

SURVEY DEPARTMENT.

CAIRO.

13 July 1906.

Dear Amini Bey Saem

I should be very
glad to know when
you expect to publish
your book on the
readings of the Roda
kilometer

Yours sincerely

H. F. de la

الترجمة

عزيرى أمين سامى بك

أكون شاكراً كثيراً إذا فضلت بإخبارى بالوقت الذى يتوقع فيه ظهور كتابكم المشتمل على مقاييس

النيل طبقاً لمقياس الروضة .

المخلص

(لايس)

١٣ يولييه سنة ١٩٠٦

ملاحظات تاريخية

SURVEY DEPARTMENT,
GIZA (Nubia),
CAIRO.

12. 12. 1906

Cher Mr. Amin Bey Sami

Me référant à votre lettre du
17 Décembre de l'année écoulée me
donnant diverses informations sur
la crue du Nil, je vous serais bien obligé
si vous vouliez bien m'informer si votre
ouvrage sur ce sujet est publié et si et à
quel prix peut-on l'obtenir.

Veuillez agréer, cher Monsieur,
mes sincères salutations.

J. J. J. J. J.

تعريب مكتوب بتاريخ ١٢ ديسمبر سنة ١٩٠٦ من جناب الكبتن لايس مدير عموم مصلحة المساحة الى حضرة
أمين سامي بك .

ايحاء الى مكتوب حضرتكم المؤرخ ١٧ ديسمبر سنة ١٩٠٥ الذي تكرمت علينا فيه ببيان استعلامات متنوعة بشأن فيضان
النيل نرجوا اذنتنا عما اذا كان كتابكم في هذا الموضوع قد طبع وأين يوجد وما ثمنه .
الامضاء
(لايس)

ملاحظات تاريخية

مرة ٦٧٨٠٠

عدد الأوراق

ادارة عموم الساحة

سعادتنا فندم اميد باسما سمي نالهم مدرسه الناصريه
ارجوا انكم باقادي عهد المباد الذي يتم فيه لمج
كتاب سعادتك الى من يتفاهيس النيل حيث وردت
مكاتبه مدرسه الناصريه يطلب كتابه من موضوع
التفاهيس وتفضلوا بقبول فائقه الفخر
فراود
١٠/٤/٤١

J. H. H. H.

مدرسة الناصريه
١٣

ملاحظات تاريخية

MINISTRY OF FINANCE.
SURVEY DEPARTMENT.

(Cairo (Mudirah) 20. 12. 1931)



TELEGRAMS: { G. L. Service, S. E. A.
 { English Survey, Cairo.
 { (S. E. A. (Mudirah, Egypt).

Dear Amin Pasha,

I am curious to analyze by known Mathematical methods the long series of readings of the height of the Nile at Roda. I have the readings for the 1000 years back to 640 with gaps amounting to about 270 years. I know you have been working extensively at this subject: can you tell me whether it is possible to obtain all the readings without important gaps. There is a gap of 25 years at the beginning of last century that ought not to occur. Can you help me to fill the gaps. When may we look for your book on the subject?
Y.S.

With kind regards.

Yours very faithfully,

Director Meteorological Service,
for Director-General.

To M.E.

Amin Pasha Sami,

c/o Mahmoud Bey Sami

Director of Works,

1st Circle of Irrigation, F.W.D.

Cairo.

ملاحظات تاريخية

تعريب ماجاه بالصفحة السابقة

تعريب مكتوب بتاريخ ٢٠ ديسمبر سنة ١٩١١ من جناب المستر كرج بالنيابة عن المدير العام لمصلحة المساحة الى
سعادة أمين ساهى باشا .

يعنى جدا تحليل مقاييس مناسب فيضان النيل حسب مقياس الروضة في أوقات متعدّدة وفقا لطرق رياضية معروفة
فقد حصلت على مقياس الفيضان لمدة ألف سنة ابتداء من سنة ٦٤٠ ولكنه ينقصنى من هذه المدة بعض سنين متفرقة تبلغ
جلتها ٢٧٠ سنة .

وقد بلغنى أن سعادتكم قد بحثتم في هذا الموضوع بحثا وافيا جدا فهل لكم أن تفيدونى اذا كان من الممكن الحصول على
جميع المقاييس من غير أن يكون فيها نقص مهم .

فتلا لم يمكنى العثور على مقاييس خمسة وعشرين سنة في أوائل القرن الماضى وهذا مما لا يصح السكوت عليه^(١) فهل
نتكرمون علينا بمساعدتكم في سدّ هذا الفراغ ومتى ينتظر ظهور كتابكم في هذا الموضوع .

(١) أوجس مراجعة ما تدون من الملاحظات الخاصة بذلك في ختام صفحة ١٧

ملاحظات تاريخية

MINISTRY OF FINANCE.
SURVEY DEPARTMENT.

Cairo (Hedjaz) AUGUST 11, 1913.

11 AUG 1913

The reply to be addressed:
"Director-General
Survey Department,
GIZA (Hedjaz),
Egypt."
and the following number quoted:
No. 21/1106

ENCL. _____

PAYMENTS _____

REMARKS: { Sent: Survey, Giza.
For: Survey, Cairo.
Under A.R.O., 2nd edition.

Sir,

OLD READINGS ON RODA NILOMETER.

I understand that you are publishing a work giving the readings of Roda Nilometer according to the Gregorian calendar. I should be greatly obliged if you would supply this Department with a copy of this work if now printed. If otherwise, please inform me how I can obtain a copy of the readings for 1800-1825 and the maximum reading recorded in 1809.
MG.

I am, Sir,

Your obedient servant,

H. H. Must

Act. Director Meteorological Service,
For Director-General.

H.E. Amin Pasha Sami,
Ministry of Education,
Cairo.

تاريخ مكتوب بتاريخ أول أغسطس سنة ١٩١٣ من جناب المترجمت بالنيابة عن المدير العام لمصلحة المساحة الى سعادة أمين سامي باشا .
بلغنا أن سعادتك تستعملون بوضع كتاب عن مقاييس مناسيب الفيضان في الروضة على مقتضى السنين الميلادية (التواريخ
الجرجوارى) فالرجو التكرم بإرسال نسخة منه انا كان طبع والا فالأمل اننا قد اتينا عن كيفية الحصول على مقياس النيل من
سنة ١٨٠٠ الى سنة ١٨٢٥ ومعركة أعلى مقياس لفيضان النيل في سنة ١٨٠٩ ولساعدتكم مزيد الشكر سقا .

ملاحظات تاريخية

MINISTRY OF FINANCE.
SURVEY DEPARTMENT.

N/0911

Giza (Mudira) August 18, 1913.

17/8/13

The reply to be addressed:
"Director-General,
Survey Department,
GIZA (Mudira),
Egypt"
and the following number given:
N-51/1423

ENCLOS. _____

PARCELS _____

TELEGRAMS: { Local: Survey, Giza.
Foreign: Survey, Cairo.
Cable: A.S.C., 2nd station.

Sir,

READINGS OF RODA MILEMETER.

I have the honour to acknowledge receipt of your letter of the 16th inst. and to thank you for its contents. MG.

I have the honour to be,

Sir,

Your obedient servant,

H. H. H. H.

Act. Director Meteorological Service,
For Director-General,

H.E. Amin Pasha Samy,
Ministry of Education,
Cairo.

تعريب مكتوب بتاريخ ١٨ أغسطس سنة ١٩١٣ من جناب المستر همرست بالنيابة عن المدير العام لمصلحة المساحة
الى سعادة أمين سامي باشا .
الموضوع - مقياس الروضة
تشرف بان نخط سعادتك علمانا اننا استلمنا مكتوبكم المؤرخ في ١٦ الجاري وقدم لكم مزيد شكرنا على ما اودعتموه فيه .

ملاحظات تاريخية

ثانيا

الملاحظات التاريخية

سقطت في ختام الجزء الأول من تقويم النيل أنه بدخول صاكر السلطان سليم القاهرة انتهت سلطنة السلاطين الأتراك البرية والبحرية ودولة الجراكسة من مصر بعد أن حكمها هؤلاء السلاطين ٢٧٤ سنة وثمانية أشهر ويوما واحدا . وأنه لما قضى الأمر واستولى السلطان سليم على مصر أخذ هو ومن تبعه من سلاطين آل عثمان من بعده يولون عليها ولا ينوبون عنهم في ادارة البلاد وقضاء الأحكام الشرعية يرسلون هؤلاء وهؤلاء من قبلهم اليها .

ولقد بنا في هذا الجزء ما كان من أعمال هؤلاء الولاة كما تراه مسطورا من خير وشر وقوة وضعف وما كان من نفوذ الأشراف المصريين الذين صيروا نفوذ الولاة مسدوما في أغلب الأحيان . حتى تسبب عن استمرار الخلافات بينهم تسبيل الاحتلال الفرنسي الذي تبعه بعد ذلك تيّء محمد علي باشا أربكة الحكومة المصرية .

ولقد اجترعت القرون التي تخص هؤلاء الولاة الذين تولوا من قبل عصر محمد علي باشا ذكرا من حوادثهم أهمها الى أن وصلت الى عصر محمد علي باشا الذي يهيم الناس ذكر حوادثه مفصلة لأهميتها من جهة والاتصال تاريخيا بها اتصالا تاما من جهة أخرى ، لذلك رأيت عند الشروع في الكلام عليه أن أتوسع التوسع الكافي في إيراد أعماله الحميدة التي لا يمكن ليبانها جزء من كتاب بل تحتاج الى عدة كتب قيمة إذ سيرته الفزاة تجذب القلوب بمغناطيسها لأنه أحييا مصر بعد سقوطها وانتشلها من وهديتها — هذا الرجل المتمحض في الوطنية والاخلاص في كل عمله والذي جعل مصر ترتقي الى أوج السؤدد والفلاح حتى أصبحت في عصره في مقدمة الدول صاحبة الشأن لأنه إرثائه أربكة الحكم جلس معه على تلك الأريكة يشاركه في حكمه العدل والدين الصحيح .

ولقد خدم الملأ بأمره بتقدمه له صورة عقلية تشخص للناس حقيقة الجمع بين الروحانية والشجاعة ولقد تذكرنا حوادثه الشيرة العظيمة الشأن التي تقدم لطعنين فوائد غراء تطيع في مخيلاتهم منقوشة على أحجار لا تقوى مداول الدهر على محوها فقد كان رجوع العلم الى ربوعه معقودا بنواصيه والتأسيات التي كانت وسيلة للنتيجة الميونة الطالع لإنشاء الجيش المصري بالنسبة للتمدين لأن الحرب وإن كانت مجلبة للصاب التي تتبعها فأنها كانت من أقوى البواعث على إيجاد التمدن .

فانه مامن انقلاب ميمون إلا كان منبعثا عن حرب متوجا باسم فاتح فان أعظم الرجال الذين تركوا من بعدهم من جبل الذكر ما بهر العقول مثل الإسكندر وقيصر وشرلمان ونايلويوت ، كانوا قبل كل شيء محادين وكان حضرة صاحب النبوة والرسالة صلوات الله عليه وخليفته أبو بكر وعمر رضوان الله عليهما وساكين الجنان محمد علي باشا كانوا قبل كل شيء مجاهدين ولا يوجد برهان على تأثير الحرب مباشرة في جميع فروع التمدن أحسن مما جاءت به في حالة مصر .

(١) ولقد كان اعتمادى في الحصول على ذلك استراديحي في دار المحفوظات (المعرقخانه) ابتداء من سنة ١٨٨٠م الى الآن أولا بموجب أمر من المرحوم احد خيري باشا رئيس ديوان ساكن الجنان محمد توفيق باشا والى مصر المعرقخانه في سنة ١٨٨٠ لاستيعاب الأوامر الصادرة بختم أمور حكومة مصر محمد علي باشا وثانيا بموجب أمر من ناظر المالية بتاريخ ٢١ يونيو سنة ١٩١٠ نمرة ١١٢ بالتصريح بالبحث عن كل ما يحتاجه مكتب تقويم النيل من الوثيقة الطبية والتاريخية .

ملاحظات تاريخية

ذلك أن كل شيء فيما كان على قدم الاجراء والعمل وكل شيء بدأ في عالم الوجود عقب الترتيبات العسكرية لمحمد علي باشا الذي أدرك مزايان قسبة الجيوش ووزمه قبل كل شيء أن يحد في البحث عن تقوية نفسه ورأى أنه لا ينال ذلك إلا بقوة السلاح كان شغله الشاغل في تشكيل جيش فكان جيشه في الحقيقة جالبا لاستنباب الأمن داخل البلاد ناشرا لواء سطوته وانتاجه.

فشكل جيش منظم أنتج النتائج العمومية الجزيلة القائمة الكثيرة المائدة لمصر التي سبق التنويه بذكرها في هذا الجزء فاجد النظام المحكم في قطر كان لا يعرف إلا الفوضى والجمجمة وكان معزضا لسلب ونهب وإيلاء العساكر الأشرار الظلمة الذين كانوا به من قبل وأمرائهم .

وبذلك انتظمت الأمور ووجدت القوة وحل كل ذلك محل الانحلال والضعف ورفع شأن الأمة العربية وأهلها لسريان الروح المالية فيها وأباه الضم والتحويل على نفسها وهي الصفات اللازمة لأمة مستقلة، ومن طالع سعد مصر أن النتائج العملية التي بدت في الحال كثيرة متعددة في لفت الأنظار بل ويمكن أن يقال أنها كانت السبب في جميع أنواع التقدم والرق الذي تكامل في مصر في تلك الحقبة .

أمين سامي

(١) أصبحت جيوش محمد علي باشا انعطافية ودير النظامية في كل سنة من سنة حكمه وكذلك ما كان يصير من جيوش الباشا بوزق من قبل حكمه بسنتين وأيضا الجيوش في كل سنة من سنة حكم المرحوم ابراهيم باشا وحكم المرحوم عباس باشا وحكم المرحوم محمد سعيد باشا والمرحوم اسماعيل باشا ولعائشة ١٨٨٢ من حكم المرحوم محمد توفيق باشا أي لأول سنة من سنة الاحتلال الانجليزي وتجد الاحصاء مدرجا بعد صفحة ٦٨٥ كما ترى ذلك مسطرا في الاحصاء المدوج بالمختص الذي تحت عنوان المؤلف في ختام هذا الجزء. ولقد استمر الحصول على الاحصاء منذ كور بواسطة اندابسته على غفقي من ثم معرفة بالفتن التركية والعربية من غير محال الديمقراطية استمررا مدة سنة أشهر واستخرجوه من دقات قيودات الأوامر العالية ودقات تعريرات ريد الكشف بالمعية السنية عن المدة الأولى وكالها بالغة التركية ومن بعض جرائد بريوات ديوان الجهادية الماي المختصة بالسكوية عن المدة الأخيرة وكان ذلك تحت إشراف المرحوم مصطفى شاكر اغتني رئيس فلم ترك الديمقراطية وتحت .

شكر وثناء

إن مما يستوجب وإقر الشكر وعاطر الثناء المساعدات القيمة التي تتفضل بها على الكثيرون من حضرات عمال دار المحفوظات "الدقرخانة" وحضرات رجال "دار الكتب المصرية ومطبعها"، ولا أنسى المساعدات الجمة التي تتفضل بها على العلامة المرحوم "أحمد زكي باشا" و"مصلحة الرسم" بالمساحة، وأصدقائي الأعزاء سعادة العالم الفاضل "محمد إدريس بك" المدرّس بمدرسة دار العلوم سابقاً، وسعادة صاحب الفضل والفضيلة العلامة أبلجل الشيوخ "أحمد إبراهيم إبراهيم بك" أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق ووكيل الكلية المذكورة بالجامعة المصرية، وحضرة الفاضل النابه "محمد السيد عرب" أفندي من جياد أساتذة المعارف.

الجزء الثاني من تقويم النيل

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(١٥١٧ م) (١٩٢٣ هـ)

العامل أو الولاية			الحلقة أو السلاطين			تأريخ التأسيس		تأريخ التأسيس		التواريخ	
عدد الولاية	تاريخ التأسيس	الاسم	عدد الولاية	تاريخ التأسيس	الاسم	1	2	3	4	5	6
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12

مصر في عهد الدولة العثمانية

۲۵	تاریخ ۱۷۱۵ء	۱۵۱۶ء	۱۶۲۳ء	۸	۱۶	۱۸	۱۴	السلطان علی خان المازنی	محرم ۹۲۶ شوال ۹۲۶	۹	۲	۱	۲	۳	۴	۵

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

٩٢٣ هجرية - قضى الأمر واستولى على مصر السلطان سليم وهو الثامن والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية وأول ملوك الروم الذين اتخذوا مصر ولاية تابعة لهم بعد أن مكثت ما يقرب من ثلاثه قرون مستقلة وهو ابن السلطان بايزيد ابن السلطان محمد ابن السلطان مراد خان بن بايزيد المعروف بيلقدم بن أوردخان بن اردن بن عثمان بن سليمان بن عثمان الكبير وان أردت أن تعلم على أي أساس بنى عدوانه على مصر مدعيا أنه وقف عند حدّ الشرع الشريف في أعماله فإنه استفتى المفتي على جمالي افندي في الثلاث المسائل الآتية (من تاريخ الدولة العثمانية^(١) J. de Hammer).

السؤال الأول - إذا نادى أحد سلاطين الإسلام بالجهاد لإبادة الملحدين (أى الترس) فصادقه عوائق بسبب المساعدة التى يبذلها لهم سلطان آخر من سلاطين المسلمين فهل تبيح الشريعة الغزاة لأولها أن يقتل الثانى ويستولى على مملكته ؟

فاجاب جمالى افندى بالايجاب مستندا على الحديث النبوى الذى معناه "من نصر كافر فهو كافر"^{٢١}.

السؤال الثاني - افا كانت أمة من الأمم التي تدعى بالإسلام (أى المصريون) تؤثّر ترويج إبنائها من الكفار (أى الممراكية) بدلا من ترويجهم بالمسلمين فهل يجوز مقالة هذه الأمة ؟

فأجاب جمالی افندی جواباً موجزاً بقوله : ”بلا مبالاة ولا مقاضاة“ .

السؤال الثالث - إذا كانت أمة تناقش في احتياجها برفع كلمة الإسلام فنقش آيات كريمة على الدرهم والدنانير مع علمها بأن التصاري واليهود يتداولونها هم وبقية الملاحدة من أهل الأهواء والنحل الممتنعين إلى إحدى الفرق الاثنتين والسبعين أعادنا الله منهم ، فيدسوها ويرتكبون أفعال الخبايا بجهلهم معهم انا ذهبوا إلى عمل الخلاء لقضاء حاجتهم فكيف ينبغي معاملة هذه الأمة ؟

(١) ولد البارون يوسف هر (J. de Hammer) المشرق النمسوي الشهير في مدينة جازائري ٩ يونيو سنة ١٧٧٤ وتوفي في وينا في ٢٣ نوفمبر سنة ١٨٤٠. من أعماله: دراسة الفئات الشرعية فيقربها بواسطة الكتب القديمة والمؤلفات اقصية وزعم ديوان النسخ والطواقيع القبطية القديمة. يوسف هر كان من الكتبة النصرية في عهد الملكة ماريون جينيتش في وضع محبته الشجر في العربية، واغماره وتبركة ولكن اعظم مؤلفاته شأنا بلا جدال من تلكه الخاصة في تاريخ آل عثمان.

(٢) لم نعد أزا هذا الحديث في الكتب التي بأيدينا. نقل المترجم الفرنسي حرفه بما جعل الاعتناء إلى أصله عسيرا. ولذلك أوردناه بمناه نقلنا عن الترجمة الفرنسية التي في كتاب هير .

ملاحظات تاريخية

تبع (سنة ٥٩٢٢)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

فاجاب المفتي بأن هذه الأمة اذا رفضت الاقتلاع عن ارتكاب هذا المارجاز إبادتها .

وأما فكرته في كثافة الله في أرضه فعلم من البيان الآتي :

"أما من جهة عجائب مصر فإن أكثر الناس عمدةً من الأثراك والفرس والعرب لم ينظروا إليها بالعين التي يراها بها الأوربيون وقدماء اليونانيين والرومانيين . أما سليم فإنه كاتب لا ينظر إليها بالعين التي كان يراها بها جيرمانيكوس (Germanicus) وفيتوس (Fitus) فيينا الأوربي يعتبر مصر المنبع الأول للعلوم والفنون ويستهزأ بهذا الهندسة وتخطيط البلدان والعمارة والزراعة والكتابة والملاحة وبينما هو يستهزأها ويقدسها التقديس الواجب لوطن الشرائع والنظامات السياسية والكهنوتية والرموز الدينية وبينما هو يسحب بأثار عمارتها وبيها كلها وعمادها وأهرامها وملاتها وتماثيلها التي منها أبوالهول وبينما حب العلوم يحمله على مطالعة كلماتها السرية المرسومة على ذلك الكلب المجرى المائل الذي فضحت صفحاته منذ ألوف من السنين من مبدأ الشلالات الموجودة عند أفواه النيل . ترى أن الشرق لا يرى في تلك الهياكل وتلك القصور الملوكية القديمة وفي تلك التماثيل الفخمة وفي أبي الهول الاخفاء محمية لكنوز مدفونة وفي تلك الكتابة الرمزية إلا إشارات سرية تعلم الناس طرق استخراج الذهب واستكشاف الخبال الخبا فيها . ونقد شاركت أوروبا في الاعتقاد بتلك الأوهام الشرق زمنًا طويلا وسألت تلك الأبحار عن أسرار البحر الفلسفي وأنكرت المفتي الخبا وراء سر الكيمياء التي استعارتها القرون الوسطى من مصر على أن تعاليم الزراعة التي تحمّل ماء النيل ذهبًا قد حلت تلك القضية حلا طبعيا فإذا لم ير الشرقيون في الفراعنة والبطالسة إلا أبطال رموز وأسرار ولم يمكنهم أن يتصوروا دين مصر القديم وإذا بقيت تلك الكتابة الرمزية التي ترى طي ملفات البردى

(١) من عمر (ج ٤ ص ٣٦٠ و ٣٦١) وقد أورد مرفي الحشوية أن موزادينا دوسون (Mozadina d'Ossun) اقتصر في الجزء الثالث من كتابه (ص ٢٩) على إيراد السؤال الثالث والفقرتين عليه ثم قال ما ترجمه : " إن غلظة الجواب لا يضاهي شي . سوى حفاة السؤال " .

(٢) في أيام الفيلسوف سيلانوس (Silanus) ونوربانوس (Norbanus) ذهب جيرمانيكوس (Germanicus) إلى مصر بمهمة الاستئصال بأعمال هذه الولاية ولكن غرضه في الواقع كان موهبا إلى درس ما فيها من الخلفات القديمة والآثار الباقية فأمر بفتح الأهرام الأميرية وأقصى أسوار الحفنة وصنع أمور كثيرة مما يرقى العامة ورضيا . وكان يمشي على قدمه ويندرجس وكانت تترابى الأفاق في ملبه مشيا في ذلك يلبوس ثيرون (Publius Scipion) التي ذكر المؤرخون عنه أنه سلك هذا السلك في جزيرة صقلية عند اشتداد نار الوحش فيها أثناء محاربة القرطاجين .

وكان ذلك السلوك وذلك التزي سببا في توجيعه الشاب بإفراط رفيعة من طباريوس (Tibere) إلى جيرمانيكوس ولكنه حظه تنفيا شديدا على فداه إلى الإسكندرية خلافا لما قضى به الأوامر التي أصدرها القيصر أغسطس (Auguste) محميا لها وجوب الاستئذان من صاحب الأمر .

ذلك لأن أغسطس في أثناء توليه زمام الأحكام أصدر بجملة أوامر خصوصية منها منع أعضاء مجلس الشيوخ (السناتو) وأكابر القسام الرومانيين من النزول إلى ساحل مصر بغير إذنه . فقد كان يخشى أن يرى إيطاليا في غلط وجوع من فعل أي إنسان يقضى على تلك الولاية التي هي منافع البر والبحر والتي يتأتى الدفاع منها بقليل من الأجداد ولو كان المقيرون عليها في جيوش كثيفة .

ولما سافر جيرمانيكوس إلى أهل النيل زار أقرب منابه وزار الآثار العظيمة لمدينة طيبة القديمة وترجم له أحد القسوس ماطليا من الكتابات المبرهنة التي تنفي بطلان هذه الفكرة القديمة وأنه كان عسكريا ٧٠٠٠٠٠ جندي أنزع بهذا الجيش الملك ومحمسين الكبر بلاد ليبيا والبلدية ومدينة والفرس وما يجاورها وكذلك البلاد التي يغلبها السورديون والأرمن حتى وصل إلى البحر الأسود . وعلم من هذه الكتابة أيضا مقدار الجزية التي شترت على الأمم المنقلب على أمرها والقدر القضي والخاصة والأسلحة والتخيل والهاج والبيرواخذ إلى التي أهديت للعباد والحروب الكثيرة والوزام المحيطة التي كانت ترد إلى مصر من جميع الأمم .

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ٨٩٢٣)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في أعينهم غامضة فإن سنن الأنبياء قد جاءت وبلت لأعينهم أرض مصر مكللة بإسكيل من النور غاب ضوءه عن أهل أوروبا فلم تشاهد عيونهم إلا قليلا .

فصر مقدسة في عين أهل الشرق ليس فقط بذكرى يعقوب وأولاده الاثنى عشر ولكن بأنيابها الاثنى عشر المذكوزين في اثني عشرة سورة من سور القرآن واثني عشر حديثا . فالسلم لا يعرف سيزوستريس (Seustis) ولا أوسندياس (Osmandias) ولا فراغة عنده إلا فرعون الذي ملأ يوسف مخازنه وفرعون الذي ابتلعه مياه البحر الأحمر ومع ذلك فقد سمع بمؤسس الأهرام وهو في الحقيقة يسميه بأسماء تختلف تمام الاختلاف عن الأسماء التي يعرفهم اليونان بها ولكنه يحترم منهم هرمس (Hermes) بصفته مخترا للكتابة والمهندسة والعبارة وبصفته منظما لترتيب الكهنة ولشرايع الأسرار وبصفته ترجمانا بين السماء والأرض .

استهلت سنة ٩٢٣ وعساكر السلطان سليم تنهب البيوت كما ذكرنا ذلك في السنة الماضية ولم يقتصر النهب على البيوت فقط بل تعدى الى مقامى الامام الشافعى والامام الليث .

وفي هذا اليوم أمر السلطان سليم بالقبض على الممالك الجراكسة وضرب أعناقهم ولم يقتصر على قتلهم هم بل تعدى الى الكل بدعوى أنهم عماليك وصار كل إنسان يفتدى نفسه بالمال ولا يقل من قتل عن ١٠,٠٠٠ إنسان وأنه لما دخلت عساكر السلطان سليم القاهرة نبهوا المفل من الأشوان والطواحين وأطعموها لحيلهم فنشطت الغلال وارتفع الخبز من الأسواق .

وبعد وقائع متعددة بين عساكر السلطان سليم وجنود طومان باى كان التفكر فيها أحيانا للطرف الأول وأحيانا للطرف الثانى . وفي ظروف خصوصية كادت تكون كفة الطرف الثانى هي الراجحة حتى في تلك الظروف عزم السلطان سليم على العودة الى القسطنطينية من طول زمن الحرب وعزم على تفويض انتهاء الحرب لوزيره الأعظم لولا الانقسام الذى حصل بين الممالك من جند طومان باى وتحلف العرب عن مدي المساعدة له حتى ترتب على ذلك اضطراره الى الالتجاء الى شيخ العرب حسن مرعى الذى كان له سابقة فضل عليه وإحسان وافر ومودة متصلة وإخراجه من السجن الذى كان لبث فيه مدة في عهد سلطنة السلطان قنصوه النورى وتحالفا . ما على المصحف بأن لا ييوسا بأسر التجاهت اليه وانزوى في كهف لا يعلم به إلا حسن مرعى ولكن عند حضور جنود السلطان سليم الذين كانوا في أثره تحت إمرة إياس أفا وبازريك وغزالي أرشدتهم حسن مرعى على عمل وجوده فتقدم اليه إياس وربط يديه بمنديل وأركبه جواده حتى أوصله الى خيمة السلطان سليم (على رواية هجر) وأما على رواية ابن إياس المؤرخ فقال ان إياس المملوك صفده في الأغلال وقاده وهو على عذبة الحالة الى خيمة السلطان ولما وقع نظره عليه ارتفع صوته بالشكر لله على اقتناص طومان باى وقال بذلك الآن ثم فتح مصر فتقدم طومان باى أمام السلطان سليم بالاحترام اللائق وحياه فرد عليه التحية وأمر له بالجلوس وبعد فترة من الزمن خيم فيها السكون على هذا المجتمع أخذ السلطان سليم يلوم الأمير طومان باى لقتله رسله ورفضه الاعتراف بسلطنته . فاجاب عن الأولى بأن البكوات الممالك في حال تبيجهم هم الذين فعلوا ذلك وعن الثانية قال بأنه ملزم بالدفاع عن بلاده هو حاكمها فيجب عليه حمايتها وحماية المدينتين مكة والمدينة ما استطاع لذلك سبيلا وزاد على ذلك بأن قال له أما أنت فما أدري كيف تبرى

- ٥ -

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ٩٢٣ هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

فكك أمام الله عن تعديك غير العادل على بلادنا فاندحش السلطان سليم وقال له بأنه لم يباشر هذه الحرب إلا بعد فتاوى العلماء ومداخلات السلطان النورى وإتفاقه السرى مع شاه العجم وعدا هذا فإن الملك لا يليق بأمر من الممالك فأجابه طومان بأنك يا سلطان الروم لست بمعلوم ولا مؤاخذ على سقوط مملكتنا بل الذنب كل الذنب على الخونة وأشار الى خاير بك وغزالى الموجودين وقتئذ فقال سليم للجميع ليس من العدل قتل رجل شهم وصادق العزيمة كهذا وأمر أن يقيم في خيمة إياس أغا مكرا حتى يستتب الأمن في البلاد وعزم على أن يأخذه معه الى القسطنطينية هو والخليفة المتوكل الحادى والعشرين من خلفاء الباسيين بمصر وكان له وحده حق مبايعة السلاطين بمصر .

ولكن خشى خاير بك وغزالى وإياس أغا عاقبة خياتهم اذا بقي الأمير طومان باى على قيد الحياة فأوعزوا الى واحد من أشياعهم أن ينادى بأعلى صوته عند مرور السلطان سليم في طريق ذهابه وإيابه قائلا هذا المنادى (الله بنصر السلطان طومان باى) فهذا التدمير كان كافيا لتغيير فكرة السلطان عن أخذه معه وإيثار صدره منه وصدور أمره بشقه على باب زويلة .

ففي يوم الاثنين ٢١ ربيع الأول سنة ٩٢٣ شق الأمير طومان باى على باب زويلة فحزنت عليه الناس وأسفت أسفا شديدا لأنه كان كريم الأخلاق شجاعا عادلا في حكمه محبوبا لدى رعيته بطلا مقداما تصدى لقتال السلطان سليم خمس مرات وثبت وقت الحرب بنفسه وقتك بسكر عدوه وقتل منهم مالا يحصى وكسره ثلاث مرات وهو في نفر قليل من عسكره بعد احتلالهم البلاد وأهل في مدته من المظالم أشياء كثيرة وأبى أن يأخذ من الناس شيئا يستعين به على محاربة السلطان سليم كما كان يفعل غيره من السلاطين في تلك الظروف وكان ملكا جليلا قليل الأذى كثير الخير (ابن إياس) .

وهكذا كان قتل آخر سلاطين الممالك طومان باى العادل حيث شق على الباب نفسه الذى كانت سلاطين الممالك تشق عليه رسل الملوك الأجانب . وأمر السلطان سليم بأن تدفن جثته في المدفن الذى كان أعده لنفسه السلطان قانصوه النورى .

ولما تم للسلطان سليم ذلك بادر بإرسال الاخطارات لجميع الممالك الأجنبية بنصرته وكافأ الخائنين وهم خاير بك وغزالى وجانم (إياس) وغيرهم اذ لولاهم لقيت مصر في أيدي الممالك فعين جانم حاكما للبهنة وأبو حمزة حاكما للحلة وغزالى حاكما لدمشق وقلد خاير بك حكم مصر وكافأ شيخ العرب حسن مرعى بالخلع والمال .

ولما أراد السلطان سليم طلوع القلعة أمر سكان الصليبية وقناطر السباع وجامع ابن طولون بإخلاء مساكنهم فهجمت الطوائف الثمانية على سكان تلك البيوت وأخرجوهم منها وسكنوا في مساكنهم ولما أراد سكنى الروضة والمقياس أمر سكان الروضة ومصر الثبقة بإخلاء مساكنهم أيضا (ابن إياس) .

ولما قصد السلطان سليم ترك السكنى في المقياس والروضة من بعد إتمامات نفقة على المقياس وتحول إلى بيت السلطان قايتباى الذى هو خلف حمام الفارقانى المطل على بركة النيل طردت عساكره سكان البيوت التى حول الصليبية وأعمالها وسكنوها بعد أن تحروا المساكن التى كانوا فيها بالروضة وتحروا أيضا غالب البيوت التى حول بركة الأوبكية (ابن إياس) .

ثم كلف السلطان الشرق يوسف الاستعداد بمسح بلاد إقليم الشرقية وبيان إقطاعات الممالك الجراكسة وغير ذلك من الرزق والأوقاف فأخذ قوائم من أولاد أربنا بطيخان بمعنى ذلك وسار في أعماله بطرق حتى من المظالم ومين غيره في جهات أخرى فساروا سيرته .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٩٢٢ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وأمر بإبطال الفلوس المتق وضرب للناس فلوسا جديدة كل اثنين بدرهم وعليا أسم سليم شاه وكانت في غاية الخلفة نفس الناس الثلث ووقف حالهم بسبب ذلك فصارَت البضائع تتاع بغير من سعر بالفلوس المتق وسعر بالفلوس الجديدة .

وأمر السلطان سليم بترك الزمام الذي في القلعة في قاعات البسارية والديشة والجرعة والقصر الكبير وغير ذلك من أماكنها الفاتحة وفك الموائد السابقة التي كانت بالإيوان الكبير وأمر يحيى بن بكار أن يأخذ جماعة من الزمامين ويهجموا قاعات الناس ويأخذوا ما فيها من الزمام السابق والزرزورى الملون فأحرقوا عدة قاعات من أوقاف المسلمين وبيوت الأمراء قاطبة وغير ذلك من قاعات المبشرين والتجار وأبناء الناس والمدارس .

أما المدارس التي فيها الكتب النفيسة فتقلوها عندهم ولم يعرفوا الحلال من الحرام .

وقبضوا على كثير من الناس وكلّفهم بنقل الزمام والأعمدة والمكاحل النحاس الكبار من القلعة والأماكن الأخرى إلى المراكب المسافرة إلى اسامبول من ساحل بولاقي (ابن ياس) .

وأمر السلطان سليم بتجريد زوجة السلطان طومان باي ووالدتها من جميع أمتعتهما التي تقدّر بخمسين ألف دينار وشدّد عليها في دفع ٢٠,٠٠٠ دينار .

وأمر الدققدار بأن البيوت التي هي ملك للإليك الحراكية ولم تظهر أصحابها تكون ملكا للسلطان وتدخل إلى الخزانة .

ومن الحوادث في مدة وجود السلطان سليم بمصر أن الدققدار أوقف المناشير التي في أيدي أولاد الناس بسبب إقطاعهم ولم يمس غير الأوقاف والزرقي التي بالمكتب والمربعات الجيشية فحصل لأولاد الناس غاية الضرر بسبب ذلك . ووضع المباشرين أيديهم على حراجهم وراح عليهم الخراج في هذه السنة بين الفلاحين والمباشرين .

وأمر السلطان سليم الدققدار بأن يخرج طوائف من أعيان الناس تسافر من القاهرة إلى اسامبول بين قضاء وتؤايب قضاء وأكابر من المسلمين والمسيحيين والاسرائيليين وتاظر الأوقاف وجماعة كثيرة من تجار الشراب والوراقين والبسطية ومن تجار خان الخليلي وتجار المرامزة وجماعة من الزردكشية وآخرين من صنّاع الزردخانه والخوشكانة ومن أرباب الصنائع المهتسين والباينين والتجارين والمزحمين والمبططين وطائفة من القلعة . وقيل إن إرسال أرباب الصنائع كان لفرض إنشاء مدرسة باسلامبول مثل مدرسة الفوري (ابن ياس) .

وختم الأمر بمجر الخليفة وأسرت بهيما وأبن الملك المؤيد وجماعة من الفقهاء وقاضى قضاء الشافعية وتاظر المواريث وكثير من مباشرى المواريث وأر باب الوظائف في بيوت السلاطين السابقين على مغادرة البلاد المصرية ونهجم إلى اسامبول وقضى الأمر وعم الأسف الشديد على خروج الخلافة العباسية وأقطاعها من الديار المصرية وكان جملة من أرسلوا من القاهرة إلى اسامبول ١٨٠٠ إنسان .

والأشدة من ذلك ضررا على أهل مصر أنه لما سكن السلطان سليم قلعة الجبل وبنيها في مدة إقامته بمصر لم يمس على سرير الملك جلوسا عاما ولا رآه أحد ولم ينصف مظلوما من ظالم بل كان مشغوقا بذهاته عاصيا بالصهيان المرد وجعل الحكم

ملاحظات تاريخية

تج (١٩٢٢ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

لوزرائه بما يخارونه ولا يظهر إلا عند سفك دماء الجراكسة وما كان له أمان إذا أعطاه لأحد من الناس وليس له قول ولا فصل وكلامه ناقض ومقوض لا يثبت على قول واحد كقول الملوك وعاداتهم في أفعالهم وليس له نظام كمادة السلاطين في سباطهم .

وأما عسكريه فكانوا على حالة لا تحرى يكون الأكل وهم راكبون على خيولهم في الأسواق وعندهم دناءة زائفة في أنفسهم وقلة دين يتباهون بشرب الخمر في الأسواق فلما حل شهر رمضان كان أغلب من بقى منهم بمصر لا يصوم ولا يصل في الجامع ولا صلاة الجمعة إلا قليلا منهم ولم يكن عندهم أدب ولا دين ولا حشمة وليس لهم نظام يعرف لاهم ولا أصراهم ولا وزرائهم وهم جميع كالبهايم (هذا ما قاله ابن لياس) .

وقيل إن السلطان سلبا لما نرج من مصر أخذ معه ألف جمل محملة ما بين ذهب وفضة هذا خارجا عما غنمه من التحف والسلاح والصينى والتحاس والمكفت والخيول والبغال والجمال وغير ذلك حتى قتل منها الرخام القاتر وأخذ منها من كل شيء أحسنه وكذلك ما غنمه وزاؤه من الأموال الجزيلة وكذلك عساكره فأنهم غنموا من الذهب ما لا يحصى وصاروا أقل ما فيهم أعظم من أمير مائة ومقدم ألف وذلك مما غنمه من مال وسلاح وخيول وغير ذلك فما رحلوا عن الديار المصرية إلا والناس في غاية البلية (ابن لياس) .

وترتب على إقامة السلطان سليم بالقاهرة إبطال خمسين صناعة تعطلت منها أصحابها ولم يعمل بها في أيامه فآين ذلك مما عمله جوهر القائد من المائر والانشأت في أول ملك الدولة الفاطمية بمصر ؟ .

ولما أراد السلطان سليم الخروج من مصر والسفر إلى أسلامبول في ٢٣ شعبان من هذه السنة أقام على مصر خير بك وترك معه بالقاهرة نحو ٥٠٠ فارس ومن الرماة بالبندق والرصاص نحو ٥٠٠ رام . وأخذ بقية جيشه الجرار ناويا الاغارة على بلاد الفرس سالكا مسلك الاسكندر الأكبر فأدركته المنية كما أدركت من أراد التشبه به فكان ذلك مصداقا لقوله تعالى (وحيل بينهم وبين ما يشتهون) .

وقدر من أمرائه شخصيا يقال له خير الدين باشا جعله نائباً على القلعة يقيم بها ولا يتزل إلى المدينة ومن ذلك الحين صارت مصر نياية بعد أن كانت مستقلة وكان سلطانها أعظم السلاطين لأنه خادم الحرمين الشريفين وحاوى ملك مصر .

ومن هذا وذاك تعلم الشدة التي قاساها أهل مصر والضرر الشامل الذى لحقهم حتى إن أهل مصر لم تقاس من الشدائد مثل هذه الشدة من عهد دخول مصر في قبضة الاسلام إلى الآن .

ولما وصل السلطان سليم إلى الخطارة بعد خروجه من مصر قطع رأس يونس باشا أعظم وزرائه . ويقال إن يونس باشا هو الذى كان سببا في سلطنة السلطان سليم دون إخوته .

واضح كل من جودت والجبرقى على أن السلطان سليم علم قبل خروجه من مصر من خير بك أن الأمير سودون بك لم يكن ضمن من أعدم من الأمراء لعزته وأغراضه واتخاذ العادة شواره وإن له ولهم لا يعادلهما في الشجاعة انسان فزاره

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٩٢٤م)

(سنة ١٥١٨م)

التواريخ			نهاية التاريخ			الخلفاء أو السلاطين			العمال أو الولاة		
م	س	ع	م	س	ع	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الولاية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الولاية
١٢	يناير	١٥١٨	١٨	٦	١٠

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر المختصة

السلطان سليم في بيته وتحقق عند مآذاه ما بلغه عنه وعن ولديه ففى اليوم الثانى نرج الى الصحراء ودعا جميع الأمراء والجنود واستحضر الأمير ولديه وطلب السلطان منهما أن يركبا ويتبارزا فاعطها من المهارة فى الفروسية ماسر السلطان حتى خلع عليهما الخلع السيف .

وبعد ذلك جمع السلطان الجند فى هيئة حربية لعمل مناورة وقسم المساكن الى فرقتين . احدهما برياسة الأول منهما وهو ذو الفقار . والثانية برياسة ثانيهما وهو قاسم وألّس الفرقة الأولى أزياء بيضاء وعساكر الفرقة الثانية أزياء حمراء وأمرهما بالهجوم فصارت الصحراء كيدان حرب واشتدت الحماصة بين الفريقين الى درجة كاد يفضى منها أن تنقلب الى الجلبة وتزول الى فتك تخشى عواقبه فتدارك السلطان الأمر بحكمته وأمر الطرفين بالانفصال .

فنشأ من ذلك الوقت ضغائن كنت فى الصدور كانت سببا لانتقام الأمراء والجند الى فرقتين وترتب على هذا الانتقام عواقب وخيمة ستذكر بالتفصيل فى مؤلفنا هذا . ففى سنة ١١٤٢ وقع بسبب تلك الضغائن حرب كبيرة كان الفوز فيها للفقارية وقتلت أمر القاسمية فى البلاد واستقلت الأولى بإمارة مصر بوجه الحصر ثم تفوت كلتها .

ولما كان راغب باشا الشهير واليا على مصر سعى فى اصلاح ذات البين بينهما فلم يتيسر له ذلك بل تهدوا عليه وعزلوه فى سنة ١١٦١

ومن سنة ١١٨٠ تغلب عليهم على بك المشهور وحصر المناصب فى جماعته .

أوفى النيل المبارك يوم الاثنين ٢٩ رجب الموافق ٢٤ سمرى وقطع السد وجرى الماء فى انخليج الحاكمى والناصرى (ابن الماس).

ثبت النيل لآخر أيام بابه على ١٨ ذوا على ١٤ أصعبا وشرق غالب بلاد الصعيد واكثر البلاد العالية التى لاترى الا ببحرين ذوا على وكان نيلا شحيحا من أوله الى آخره (ابن الماس) .

٩٢٤ هجرية - استهل هذه السنة وأحوال مصر تحت إمارة خيربك فى اضطراب مستمر . وتعرض للأوقاف والرزق وقتل من لا يستحق القتل كالسنة التى قبلها .

وفى رمضان من هذه السنة أرغمت أسعار كل شيء حتى تناهى سعر القمح الى أشرفين كل إردب والبطلة الدقيق الى أربعة عشر نصفًا والسكر بأربعة وعشرين أشرفيا كل قطار والقطر النبات بنجمة أنصاف كل رطل والمكر منه بأربعة أنصاف كل رطل والصلب النعل بثلاثة أنصاف كل رطل وعسل السكر بنصفين كل رطل والسمن بثلاثة أنصاف كل رطل والجبن المقل بثلاثة أنصاف كل رطل والجبن الحلو بنصفين كل رطل والجبن الأزرق الذى فى مائه بنصف فضة كل رطل . وتسقط

تجارىق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٩٢٥م)

(سنة ١٥١٩م)

التواريخ				تاريخ التقيضان		تاريخ التحارين		الخلفاء أو السلاطين				الملك أو الولاية			
طابقه غرة المحرم من كل سنة التاريخ الميلادي				سنة ١٩٢٥	سنة ١٩٢٤	سنة ١٩٢٣	سنة ١٩٢٢	سنة ١٩٢١	سنة ١٩٢٠	سنة ١٩١٩	سنة ١٩١٨	سنة ١٩١٧	سنة ١٩١٦	سنة ١٩١٥	
٣	٣	٣	٣	١٩	٨	٦	٢٠	٩٢٥	١٥١٩	١٥١٩	١٥١٩	١٥١٩	١٥١٩	١٥١٩	

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الهم حتى صار لا يوجد إلا قليلا فيبع المم الضان بثمانية عشر نصفًا كل رطل والبقري بثمانية أنصاف كل رطل وبيعت الحلو المشبك كل رطل من القادى بخمسة أنصاف والمقشوش بستة كل رطل وعمت هذه التشحيطة سائر البضائع وسائر الجيوب حتى انخفض وسبب ذلك إهمال الزين بركات بن موسى مأمور الحسبة وكاد الناس يأكل بعضهم بعضا .

فى شهر رمضان من هذه السنة عاد السلطان سليم الى استامبول .

وفى عيد هذه السنة بطلت المظاهر الجليلية والخلع السلطانية وبطلت أشياء كثيرة كانت شعارا للملكة .

وفى شوال من هذه السنة أمر السلطان سليم بإرسال كثير من المباشرين وأرباب الوظائف بمصر الى استامبول وكانوا فى غفلة أمير مصر أساموا الى الرعية .

فشا الموت فى الأغنام والبقر بالوجه القبلى وإقليمى الشرقية والثرية وأضررت الدودة بزراعة البرسيم البدرى بالجزيرة .

وفى يوم الجمعة ٢٧ مسرى أوفى النيل المبارك ١٦ ذراعا وقطع السد فى اليوم الثانى بعد زيادة أصبح عن ١٦ ذراعا وكان وفاء النيل فى هذه السنة على غير القياس والذي قطع السد هو ملك الأمراء .

وفى يوم السبت ٢٧ رمضان ثبت النيل على ١٦ ذراعا و ٦ أصابع وهبط سريعا ولم يزد فى بابه إلا خمس أصابع ونقص وكان نيلا خفيفا من مبتداء الى منتهاه .

٩٢٥ هجرية - تزايد تعدى الأصابعية على النساء والمرد على مرأى من الناس بالشوارع .

ووقع الغلاء فى هذه السنة حتى تناهى سعر الارذب القمح الى ثلث درهم وتناهى سعر البطة الدقيق الى عشرين نصفًا وعن وجود الفول والشعير والتبن وعن وجود باقى الحبوب والحن والشيرج وغير ذلك .

وفى يوم الجمعة ١٣ شوال انتهى العمل من مدرسة الشيخ الدشوطى رحمه الله تعالى بالقرب من حدرة القبول تجاه زاوية الشيخ يحيى البغى .

وأنتهت هذه السنة والناس فى شدة من قلة اللبن وغلاء الأسعار والتعدى والتعدى المستمر من التزكك على أبناء السبيل فى الناس عامة مع وتوقف الحال بسبب غشى العملة .

وفى يوم السبت ١٠ جمادى الآخرة طلع آبن الرقاد وأخذ القاعدة فكانت ٦ أذرع و ٢٠ أصبعا أريج من العلم المسافى بشر أصابع ولما توقف النيل أمر ملك الأمراء بمنع المحرمات ومنع بنات الخطا من الفواحش فقبض الولى على امرأتين وأغرمهما . وكان عليهن مبلغ مئزر للوالى سنويا .

وفسنة وعشرين مسرى كان النيل ١٥ ذوا ١٠ اصباح فوجه ملك الأمراء جهة المقياس وفرق أجزاء الرسة على الفقهاء
فقرءوا فيها عشرين دوراً ثم قرءوا صحيح البخارى وفرق مالا على الفقهاء والقراء الأيتام وأحضر من الآثار الشريفة التقيص
من المدرسة النوبدية ووضعه في فسقية المقياس وضلوه في الماء الذي بها وكثر هناك الضحج والكاء والتضرع الى الله تعالى

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٥٢١ م) (سنة ٩٢٧ هـ)

التواريخ		تجاريق	تاريخ	الخلفاء أو السلاطين		العمال أو الولاة	
طحاوية	من كل سنة	تاريخ	تاريخ	تاريخ	تاريخ	تاريخ	تاريخ
١٥٢١	١٥٢٠	١٥١٩	١٥١٨	١٥١٧	١٥١٦	١٥١٥	١٥١٤
١٥٢١	١٥٢٠	١٥١٩	١٥١٨	١٥١٧	١٥١٦	١٥١٥	١٥١٤
١٥٢١	١٥٢٠	١٥١٩	١٥١٨	١٥١٧	١٥١٦	١٥١٥	١٥١٤

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخليفة

بالزيادة ثم أمر ملك الأمراء بإطلاق من بالسجون من الرجال والنساء والأطفال وزار من بالترافعة من الصالحين وفقر على من بالروايا التي هناك صدقات ثم أوفى النيل في الثاني من أيام النسي، وبلغ ١٦ ذراعا وأصبعين وفتح السد في ذلك اليوم .

وفي أول يوم من بابه ثبت النيل المبارك على ١٨ ذراعا و ٥ أصابع فكان هذا النيل أقصص من النيل الماضي بذراع وثلاث أصابع وكان نيلا ضخما من مبتدا زيادته الى حين هبوطه وقد شرق غالب البلاد وأشدت أمر الغلاء بالديار المصرية .

في يوم الخميس تاسع شوال من هذه السنة مات السلطان سليم وكان قد تولى السلطنة في ٨ صفر سنة ٩١٨ ومات في ٩ شوال سنة ٩٢٦ فكونت مدة حكمه ٨ سنوات و ٨ أشهر ويوما واحدا منها مدة حكمه على مصر ٣ سنوات و ٩ أشهر و ٩ أيام ويقال إنه لما مرض أبوه وطال مرضه مجل عليه وقتله وقتل أخاه أحمد وخنق أخاه قرقط . وداهية الموت لا تدفع بقوة ولا حيلة وقد صار في رسمه وهين ذنوبه .

وتولى الملك بعده آتبه سليمان وهو السلطان الملك المظفر سليمان ابن الملك المظفر سليم شاه بن عثمان وباقي نسبه معروف وهو التاسع والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والعاشرة على رأى معظم المؤرخين من ملوك الترك وأولادهم بالديار الرومية من بني عثمان وثاني ملوك الترك بالروم الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم بعد أن كانت عريقة في الاستقلال نحو ثلاثة من القرون . ولما تسلطن السلطان سليمان أحضر الخليفة من المكان الذي كان يحبه فيه والده سليم شاه الى اسطنبول ورتب له كل يوم ستين درهما وأفرج عن غيره .

وفي يوم الأربعاء ثالث شهر ذي الحجة توفي الامام العالم العادل شيخ الاسلام والمسلمين زين الدين زكريا بن محمد بن محمد الأنصاري السبكي الشافعي رحمه الله تعالى كان مولده في سنة ٨٢٤ وكان رئيسا حثيا ولى القضاء نحو عشرين سنة وألف الكتب الجليلة في العلوم المفيدة وأتى ودرس بالقاهرة نحو ثمانين سنة وانتفع منه غالب الناس .

قلت الأغنام والبر بمصر واستلزم الحال جلبها من الشام .

بعد نصف حاتور زاد النيل نحو ثلاث أذرع حتى وصل الى ١٥ ذراعا و ٨ أصابع فمدة ذلك من النواذر الغريبة وأغرقت هذه الزيادة ما كان مزروعا على الشطوط وغرقت جهات بالمنوفية وبالبلخنة (ابن اياس) .

٩٢٧ هجرية - وفي شهر جمادى الأولى أمر السلطان بأن يمد الى مصر بعض الأعيان الذين تفاهم السلطان سليم الى الاسلام .

اضطر ملك الأمراء بتكليف المباشرين بمحصول القسط الأول أربعة أشهر . مجلا من مثل سنة ٩٢٧ قبطية نراجية قبل أن يفي النيل وتروى الأراضي ويزرع الفلاحون غصن للفلاحين غاية الضرر فتمسحوا من بلادهم وكان سبب اضطراب الديوان الى المال ضرورة الصرف على سبع طوائف من الجند وهم المالك الجراكسة وأمرأثم الذين تأخروا بمصر ثم الأصباية وأمرأثم الذين تأخروا أيضا ثم الصوبية والانكشارية والكلية ثم مالكة الأمراء وفلك خارج عن نفقة من يرد من الملكة الرومية من القضاة والمتردين من اسلامبول وغيرها فكان ملك الأمراء ينعم عليهم بالعطايا الجفيلة .

[illegible]

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وذكر ابن إياس أنه بلغه من يثق به أن خراج مصر قد حوِّله السلطان لما ملكها كان ألف ألف دينار وثلاثمائة ألف دينار. في يوم السبت ٢ ذى الحجة أمر ملك الأمراء القاضي بركات بن موسى المحتسب بأبى نينادى فى القاهرة بإبطال الذراع الهاشمية من مصر واستعمال الذراع الإسلامى الذى يزيد عن الهاشمية خمسة أقدام ونصف قيراط وكتب قسائم على التجار أنهم لا يبيعون ولا يشترون إلا بهذا الذراع ومن خالف ذلك شق على دكانه من غير معاودة وقد اضطربت القاهرة فى ذلك اليوم أشد الاضطراب .

وفي يوم السبت ١٦ منه ضربت رسوم على الزواج والطلاق للقاضي والوالى ليس فى طاعة الناس دفعها فامتنعت الناس عن الزواج والطلاق فى تلك الأيام وبطلت سنة النكاح حينذاك .

وقع الرخاء في سائر الغلال بعد ماتاهى سعر القمح الى أربعة أشرفيات ذهب الأردب .

ومن محاسن هذه السنة أنه لم يحدث بالديار المصرية طاعون .

وفي يوم الخميس ١٥ رجب طلع ابن أبي الرقاد بشارة النيل المبارك بخامت القاعدة ٦ أذرع و ٨ أصابع .

كان وفاء النيل في أول رمضان وقبح الذ في ثاني رمضان الموافق ١١ مبرى ٣ أغسطس سنة ١٥٢١ والذي قضه هو ملك الأمراء وكان النيل فيها عالياً عم سائر الأراضي وثبت النيل على ١٩ ذراعاً و ٢٣ أصبعاً في ٢٧ شوال الموافق أول باه فكان منتهى الزيادة عشرين ذراعاً إلا أصبعاً واحداً . (ابن إياس)

٩٢٨ هجرية - استلمت هذه السنة وفيها العظم الزائد من الجبال - يوسف بن أبي الفرج فقد ظلم الناس وفك بهم فكاد دميما وكثر على باب الرسل والبيدارية فانه كان يطلب أعيان الناس من كبير وصغير فيحضرهم إلى معههم مكاتبهم فيأخذهم من أيديهم غضبا ويشهد عليهم أنهم لاقى لهم فيها ولا استحقاق ثم يصعد بها إلى ملك الأمراء وقد تزايد ظلمه الشيع حتى خضعت الناس .

وفي يوم الأحد ١٤ الحرم حضريين يدى ملك الأمراء الأمير على العتافى الحامل للرسوم السلطاني وخير الدين نائب القلعة وإفاضى حمزة وغيرهم من الكواشي ثم قرئ عليهم هذا المرسوم وكان مضمونه أن السلطان سليمان فوض له التكلم على مصر وأعمالها يعزل من يختار ويولى من يختار . ومن مضمونه أيضاً أنه إذا قدم عليه قاصد من بلاد الروم لائتم عليه بأكثر من ألف دينار فقد بلغه ما كان يتم به على الواردين من بلاد الروم من المال الجزيل . ومن مضمونه أن ملك الأمراء ينظر في أحوال الرعية ويصرف لمجند روايتهم في كل شهر على العادة وأن ينظر في أمر المعاملة من الذهب والفضة وأن ينظر في أمر تسخير الضامم كالقمع وغيره . وقد أظهر غاية العدل في ذلك المرسوم وأكد فيه بالنظر في أحوال الرعية .

وفي يوم السبت ١٦ ربيع الأول سقطت القبة العظيمة التي كانت على الأيوان الكبير المعروف بدار العدل وهي التي أنشأها الناصر محمد بن قلاوون وكان لها نحو ٢٠٠ سنة من حين عمرت وكانت من خشب وفوقها رصاص مغلقة ببيشاني أخضر ولم يعمري مصر أكبر منها وكانت من نوادر الزمان .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٩٢٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي شهر جمادى الأولى من هذه السنة نودى في القاهرة بإبطال الصنح والأرطال القديمة التي طال زمن استعمالها واستبدالها بصنح نحاس وأرطال تسمى الثمانية وهي عبارة عن ٩ دراهم فتص كل مائة درهم ٤ دراهم في سائر الأوزان قاطبة في البضائع حتى في المسك والعود والعنبر وأمروا بمثل ذلك في القباي وأوعدوا كل من خالف في استعمال تلك الصنح بالشنق من غير معاودة .

وفي يوم السبت ١٢ منه نودى في القاهرة بإبطال الفضة المتبقية قاطبة وأنها تدخل إلى دار الضرب .

وفيها أن قاضي السكر أقام من الأروام شخصا سماه قسام الترك بقفل على كل تركة الجنس ليت المسال مع وجود الورثة من الأولاد الذكور والإناث .

وفي شهر رجب وصل مرسوم من قبل السلطان بإرسال تجريدة لنزو رودس من أمراء الجراكسة فأعلنت لهم مراكب ساحل بولاق . ومن الحوادث الشيعة أن ملك الأمراء رسم للوالى بأن يقبض على جماعة من الفلاحين والفلاحين والمغاربة حتى يهدفوا بالمراكب التي بها الجند .

ثم رسم أيضا لكاشف الجزيرة وغيره أن يقبضوا على جماعة من الفلاحين من قفشندة وقلوب وسبك الثلاث ومن شبرا والمنية وغير ذلك من الضياع لهذا الغرض وقبل إن مجموع الذين قبضوا عليهم نحو ٢٠٠٠ إنسان وقيل أكثر من ذلك وقيل أيضا أنه مات في السجن خلق كثير من قبضوا عليهم من الجوع وشدة الحر والوخم فأعظمها مصيبة !

في يوم السبت ١٣ ذى القعدة نزل التزع بملك الأمراء فسلم الأمير ستان بك الثاني خاتم الملك الذي كانت أعطاه له السلطان سليم ثم قال له على قدر الأموال التي في الخزائن وهي ٦٠٠,٠٠٠ دينار ذهب عين هذا خلاف ١٠ كان في بيت المسال من الأموال وخلف من الخيول والجمال والبغال والحير ١٠ لا يحصى له عدد ومن الفلال والأغنام والأبقار أشياء كثيرة .

ومات في يوم الأربعاء ١٧ ذى القعدة من هذه السنة فكانت مدة نيابته على مصر ٥ سنين ٣ أشهر ويوما واحدا وكان جبارا عنيدا سفاكا للدماء قتل في مدة ولايته ما لا يحصى من الخلائق أبيدوا بطرق شتى ففهم من شق ومنهم من وسط ومنهم من خوزق وذلك لأسباب وأهية .

وأوقف عملة الذهب والفضة والفولس الجند بالديار المصرية وكان لا يميل إلى الفقهاء ولا إلى طلبة العلم ولا العلماء وكان يصادر الأغنياء . وكما أدخل من الرزق الأحباسية في الديوان فتصطلت الشعائر الزوايا والمساجد وغير ذلك . وأشد ما يؤاخذ عليه أنه كان سبيا في خراب الديار المصرية وتسليمها للسلطان سليم وإرشاده له بطرق أخذها .

وكان أصل ملك الأمراء من عمالك الأشراف قايتباي وهو حركسى الجنس أباطا وكان أبوه اسمه بلباى الجركسى . وأنضم خيربك إلى جملة المسالك السلطانية الجندارية ثم بقى خاصيكا وأدار سكين ثم أمير عشرة في سنة ٩٠١ ثم أمير طليخاناه ثم مقدم ألف ثم حاجب الجباب في دولة الأشراف النوروى ثم تولى نيابة حلب سنة ٩١٠ وكان خيربك سبيا في كسرة النوروى ثم تولى ولاية مصر في يوم الثلاثاء ١٣ شعبان سنة ٩٢٣ وبقى بها واليا إلى أن مات كما تقدم ذكر ذلك .

وفي يوم الخميس ٣ ذى الحجة عين السلطان سليمان الوزير الأعظم مصطفى باشا نائباً على مصر ونادى سستان باشا على أهل مصر بما يفيد ذلك في ١٧ منه وكان وصوله إلى ساحل بولاق في يوم الأربعاء ٢٣ ذى الحجة وقد أقام سستان باشا مدبرا لأمر مصر مدة نحو ٤٠ يوما .

مخاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(من سنة ١٥٢٣ الى سنة ١٥٢٤ م) (من سنة ٩٢٩ الى سنة ٩٣٠ هـ)

[illegible]

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي يوم الخميس ٢٤ منه قرئ مرسوم السلطان بتولية مصطفى باشا فكتات براءة استهلال ذلك المرسوم ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَزَلَّ عَلَى عَيْنَيْهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قِيَمًا﴾ ثم تمت التاب مصطفى بتعوت عظيمة منها أنه وزير الوزراء وأمير الأمراء وغير ذلك . ثم قمره له من خراج أراضي مصر ١٠٠.٠٠٠ دينار له ولعاليكه وحاشيته وأمن لا يصرف لطائفة من الانكشارية ولا الاصباكية أكثر من أربعة أنصاف كل يوم وكانت مرتباتهم أشرفين في كل يوم جماعة منهم وأشرافا لباقيين والبعض ٢٠ نصفًا والبعض الآخر ١٠ أنصاف وأقل ما كان يعطى ٨ أنصاف ونص في المرسوم بالصيغة بالريعية وبالمالك الجراكسة وإصلاح العملة والنظر في أحوال الناس بما فيه صلاحهم .

في يوم الجمعة ٢٥ منه طلع ابن أبي الرزاد بشارة النيل وأخذ القاعدة بخات ٧ أذرع و ١ أصابع وذلك أريج من العمام الماضي .

وفي يوم الأربعاء ١٤ رمضان كان وفاء النيل المبارك ووافق ذلك ١٣ مسرى وفتح السد في يوم الخميس ١٥ رمضان الموافق ١٤ مسرى (أى اليوم الذى يليه) فأوفى النيل ١٦ ذراعاً وزاد ثلاث أصابع من الذراع السابع عشر فلما أوفى نزل ملك الأمراء من القلعة وتوجه إلى المقياس وخلق العمود ونزل في الحرقاة وصحبته الأمراء الثمانيةون ففتح السد الذى عند رأس المشية ثم ركب من هناك وتوجه إلى الولى ففتح السد الثانى الذى عند قنطرة السد .

وفي يوم الجمعة وهو أظن توت من الشهور القبطية وأول سنة ٩٢٨ خراجية كان النيل يومئذ ١٨ ذراعا و ٢٠ أصبعيا وكان سائر المفل في غاية الرخص بعد ما كان السعر قد تسعط عند توقف النيل عن الزيادة (ابن الماس) .

٩٢٩ هجرية - بعد خروج مصطفى باشا والى مصر بناء على طلب السلطنة له بقيت مصر تابعة لولاية مصطفى باشا إلى أن تعين قاسم باشا الجليل في ٩ شوال سنة ٩٢٩

تولى قضاء مصر في المهزم من هذه السنة مصطفى افندي الرومى بعد صدور أمر السلطان سليمان إلى والى مصر بإبطال القضاة الأربعة وجعل للقاضى توبان من المذاهب الثلاثة (مالكى وشافعى وحنبلى) .

٩٣ هجرية - لما تولى أحد باشا الوزراء مصر أراد أن يستغل بها انتقاما من السلطنة لفقدته الصدارة العظمى منها ويتصافد أنه في هذه السنة ورد مرسوم السلطان لأمره مصر سرا يقتل أحمد باشا نائب مصر وذلك بأغراض الوزير

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٩٣٠)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الأعظم إبراهيم باشا لعداوة كانت بينهما فوقع المرسوم بالمقدور في يد أحمد باشا فأخفاه وأحضر الأمراء المكتوب لهم وذكر لهم أن أمر السلطان ورد بقتلهم فأذعنوا قهرا لامتناع الأمر فقتلهم . ثم ادعى السلطنة لنفسه وأمر أن يخطب باسمه على المنابر وضربت باسمه السكة على الدراهم والدنانير ومصادر الناس وجمع الأموال وكان ممن حسبه جاتم الخزاوى ومحمود بك .

ولما لم ينجح في ضم جيش القلعة لتنفيذ رغباته أظهر ما يرومه علنا فهجم جيش القلعة على معسكره في امبابه وحصلت وقائع فقد فيها أربعة آلاف جندي ولما علم أحمد باشا من أحد أمراء المماليك بوجود سرداب تحت الأرض يوصل الى داخل القلعة ولا يعلم به أحد اتخذ هذه الفرصة وأدخل مماليكه منه وأفتوا من بها وأصبح أحمد باشا مستقلا ولقب نفسه بسلطان .

وفي هذه السنة لما علم السلطان ما وصل اليه أمر أحمد باشا أرسل فرمانا بخلعه وتعيين قراموس باشا عوضا عنه . وبما أن سواحل البحر الأبيض والاسكندرية كانت تحت سلطة أحمد باشا والمواصلات كانت بين مصر والأستانة تحت مراقبته فاستولى على السفينة التي كانت تحمل أمر الخلع والوالى الجديد والحامل للفرمان وقتلها .

وفي الوقت نفسه أراد أحمد باشا أن يكون له بمصر كما للسلطان ثلاثة من الوزراء فأعطى هذا القرب هذا الثلاثة من أصدقائه وقسم عليهم إدارة القطر المصري وكان من ضمنهم محمد بك الذى بدا له أن يكون صديقه وأن يبعد الأمر للسلطان سليمان فرتب للجيش في بيوت القاهرة وانتظر الوقت الذى ترك فيه أحمد باشا القلعة وذهب الى الحمام في البلدة فعاد أحمد باشا الى القلعة مسرعا وتبعه جيش محمد بك وقلعة جيش محمد بك خشي سوء الماقية فنادى أرب المال الذى بالقلعة هو غنيمة للتصيرين فانضم الى جيشه عدد وافر من العرب تسلقوا الحائط وكسروا أبواب القلعة وانتشروا بها وفي أثناء اشتغالهم بالتهيب هرب أحمد باشا والتجأ الى عرب الشرقية وتبعه محمد بك وقبض عليه وغله بالقيود ثم قتله وأرسل رأسه الى القسطنطينية ولما تأكد السلطان سليمان من أن الخليفة المتوكل له يد في مباينة أحمد باشا منع من المباينة هو ومن يكون من بعده من ذرية الخلفاء .

سمى قاسم باشا واليا على مصر مرة ثانية في ربيع الثانى سنة ١٢٣٠ وعزل في آخر جمادى الأولى سنة ١٢٣١ وكانت مدة ولايته سنة وشهرين . وفي مدته حصل طاعون جارف أفنى نصف أهل مصر (خيرة الاعلام) .

وفي أول ذى الحجة من سنة ١٢٣٠ أمر السلطان سليمان بإرسال صهره الداماد إبراهيم باشا الى مصر ومعه أسطول و ٥٠٠ من الباندرية وبضعة آلاف عسكري للنظر في الخلاف الواقع بين قاسم باشا واليا ومحمد بك الذى خلص مصر من أحمد باشا ولكن يبعد الى البلاد شرائها القديمة وكان معه خير الدين القائد وشاويش باشى ومحمد بن صوى والدقدواد اسكندر شلي والتد كرجى مصطفى والمؤرخ جلال زاده .

تَحَارِقُ النَّيْلَ وَفِيضَانَهُ وَأَسْمَاءُ مِنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمَلَأَ حُكْمَهُمْ عَلَيْهَا

(من مے ۱۵۲۵ الی مے ۱۵۲۷م)

التهال أو الولاية				الخلفاء أو السلاطين				نهاية القضاء		نهاية التصاريح		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	
مدة الولاية			الاسم	مدة السلطة			تاريخ الجلوس	تاريخ الرقعة أو الرزل	الاسم	نهاية	نهاية	الاسم	الاسم		
سنة	شهر	يوم		سنة	شهر	يوم								سنة	شهر
...	٢	٢٢	٢٢ شعبان ٩٣١	٧ جادى الآخرة ٩٣١	ابراهيم باشا	٩٣١	١٥٢٥	١٥٢٤	١٨
٩١٠	١٠	١٠	٢٢ شعبان ٩٤١	٢ رجب ٩٤١	سليمان باشا الخادم (التملى)	٩٣٢	١٥٢٦	١٥٢٦	٨
...	٩٣٣	١٥٢٧	١٥٢٧	٢٧
...	٩٣٤	١٥٢٨	١٥٢٨	٢٨

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٩٣١ الى سنة ١٩٣٤ هـ)

سنة هجري	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٩٣١	<p>وفي ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٩٣١ - ٢٤ مارس سنة ١٣٥٠ وصل الى القاهرة الصدر الأعظم الداماد إبراهيم باشا (صهر السلطان سليمان) فقبل باستقبال في غاية الأبهة والصفامة يفوق ما كان لسلطين الجراكسة من الجلالة في احتفالاتهم الباهرة - سار الوزير في موكبه يحف به ٥٠٠٠ ريل من الانكشارية والأصباية والممالك متوجين بحلل فائقة وكان راجيا جوادا مطهما على سرج أهده له السلطان لكي يظهر به في هذا الاحتفال وكانت قيمة هذا السرج تزيد عن ١٥٠,٠٠٠ بتلى وكان الفرسان في هذا الموكب تحمق فوق رؤوسهم البنود والأعلام من الحرير الأزرق والأبيض وهي عاكسة للون الرايات الرسمية الثمانية .</p>
	<p>أما العلمان الخاصون بخدمته الشخصية فكان زيهما مشابها للعلمان المخصصين للخدمة السلطان نفسه فكانت على رؤوسهم القلائس المرقومة بالذهب وكانت ملابسهم منسوجة من الذهب أيضا وكذلك كان شأن المالكين الخاصين بركابه والذين في معيته .</p> <p>أضى الوزير ثلاثة أشهر في القاهرة وكان له في كل يوم حصة جديدة يسطرها التاريخ ويشكرها الناس من حيث نشر العدل بين الأنام ومن حيث إسداء الخيرات واصطناع المعروف . وذلك أنه وقف كل أوقاته بدون انقطاع على سن القوانين الجديدة وعلى تعديل القديمة مراعى في ذلك حاجة البلاد وأهلها كما أنه وجه همه لتعزف وجوه الشكوى من المصالح الادارية وأعمالها فوضع لها الهواء الشافي .</p>
	<p>أما مشايخ القبطيين المشهورين بالسطة والنفوذ وهما قبيلة بنى هواره وقبيلة بنى بكر فقد لاقوا جزاء خيانتهم وجرائمهم فكان الشق نصيبا لهم . وأما رؤساء القبائل الأخرى بالوجه البحرى وبالصعيد الى الواحات والى بلاد النوبة فقد صدر لهم الانذار بوجوب الاعتراف بحكومة السلطان والانضواء تحت لوائه وبالضرورة لتأدية بين الطاعة والأمانة والمبايعه . وقد نودى في المدائن بأن من كانت له غلامه من أحد الحكام فعليه تقديمها . وأفرج الوزير عن المساكين الذين كانوا في السجون لعدم مقدرتهم على دفع الديون المطلوبة منهم . وأصدر لوائح خصوصية لتكفل بتربية الأيتام والنفقة عليهم وأمر بإقامة برجين في القلعة أمام قصر الزاوى لوضع أموال الحكومة فيهما ورم على نفقته جامع عمرو بن العاص المحاذى لروضة المقياس وقد كان تحزب نصفه تقريبا وأعاد جرائد الضرائب الأميرية الى نظامها الذى كانت عليه في عهد قايتباى والغورى وقد اضمد ماحسبه له بالدقدار فقرر أن يكون المبلغ الواجب على حكومة مصر دفعه للباب السالى عبارة عن ٨٠,٠٠٠ بتلى مع خصم ما يلزم لمصاريف الادارة .</p>
	<p>وبينا كانت المصالح العمومية سائرة على هذا المنوال في طريق النظام والاصلاح حضر الى القاهرة شجاع أغا قائد طائفة السكك المعروفة بالزباء ومعه مرسوم من السلطان سليمان يفوض فيه لاراهيم باشا تعيين من يراه لحكومة مصر وأمره بوجوب الرجوع في أقرب وقت ممكن الى القسطنطينية فعهد بولاية مصر الى سليمان باشا بكرك وبج القاهرة في ٢٢ شعبان سنة ١٣٥٠ - ١٤ يونيو سنة ١٩٣١^(١)</p>
	<p>أنشأ سليمان باشا جامعا بهولاق ورصد له وقفا كبيرا وعمر جامع سيدى سارية بقلعة الجبل . وقال صاحب ذخيرة الأعلام إنه في عهد ولايته كان ابتداء استمال القهوة بمصر وتوجه لفتح الهند .</p>
	<p>(١) ترجمة من هرج - ص ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ . وهو مستند على ما كتبه فريدون بك وجلال زاده وصرلاق زاده وقانون تأمة مصر الذى أوردته ديوجون Digeon بحسبى لطفى .</p>

مخاريق النيل وفيضائه وأسماء من قولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ۱۵۲۸ الى سنة ۱۵۳۸ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٣٥٠ الى سنة ١٤٥٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٣٦٩	في آخر ذي القعدة عزل القاضي مصطفى أفندي الروي .
١٣٧٩	في غرة المحرم أبتدأ المولى أحمد أفندي القاضي المعروف بجلي في نظر الأمور الشرعية بدلا من مصطفى أفندي الروي .
١٣٨٩	في غرة جمادى الآخرة تولى قضاء الديار المصرية المولى محمد بن إلياس .
١٤١٩	في هذه السنة استقدم السلطان سليمان سليمان باشا الخادم ليقوم بقيادة حملة أعدها لمحاربة الفرس وكان النائب عنه خسرو باشا في غيابه ومدة الغياب سنة وعشرة أشهر وعاد إلى مصر نائيا وأقام واليا بها لغاية ربيع الثاني سنة ١٤٤٩ وحصل رخاء بمصر في مدة هذا الولى حتى بيعت خمسة أرطال من لحم الفربنصف وكل ثلاثة عشر رطل خبز بنصف أيضا وحصل طاعون مدة ولايته .
١٤٣٩	تولى سليمان باشا مصر بعد عودته من محاربته الهند . ان النظامات التي سنّها إبراهيم باشا في سنة ١٣٠٩ لم تنفذ بالذقة الا في عهد هذا الولى حيث حدّد واجبات وحقوق ضباط المحاليل ومشايخ المدن والقرى وتخفيض المالىة والحاضرة وحاكم مصر والماترين والكتبة والمندوبين والمفتشين ونظار الشئون والمهندسين والفلاحين والأوقاف والجسار والكعائد وبيت المال على مقتضى النظام المأكى لنظام السلطان قايتباى والشروع في فك الزمام لأن دفتار الضرائب كانت أبيدت بمحرقة هائلة .
١٤٥٥	كان داود باشا مستقيا كريم الأخلاق محبا للعلم والعلماء ومن شدة شغفه بالعلم جمع مكتبة جميلة جدا اشتملت على عدد وأفر من الكتب العربية حتى استنسخ كل ما ظفر به منها وكانت رعيته في مدة حكمه في مجوعة السعادة والأمن . وأرسل داود باشا بأمر من السلطان تجريدة لمحاربة التوبة تحت قيادة أوزدمير فأقام جملة قلاع بباريم وعلى نقط أخرى من صفى النيل وكان أول حاكم عثمانى للتوبة ومات بها .
	وقال صاحب الذخيرة إن الشيخ شهاب الدين أحمد ابن عبد الحق شيخ الجامع قال لداود باشا الولى أنت لاصالح للحكم وأنت تحت الرق وما دمت غير معترف بالأحكام باطلة فهم باعداه فتمنع الجند فلما تمعصب الجند للشيخ أبلغ الأمر السلطنة فأرسلت ورقة صفه له مع الشكر لشيخ الاسلام الذى لم يكن له مرتبات في دفتار الحكومة حينذاك والذى لم يقبل أى هبة أو هدية من الولى مع التشديد على الولى بحسن السير مع الرعية والاستئمانه بالعلماء في الحكم حسب الشريعة الاسلامية . تولى قضاء مصر صالح بن جلال في ٢٠ شعبان من هذه السنة .

تَحَارِيقُ النَّيْلِ وَفِيضَاتُهُ وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمُدَّةَ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا

(من مے ۱۵۳۹ الی مے ۱۵۵۷ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩٤٦ الى سنة ٩٦٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٩٥٠	وفي شعبان من هذه السنة مات الخليفة المتوكل بطاعون كان منتشرا في مصر أهلك نصف أهلها (ذخيرة الأعلام) . في ١٥ ذي الحجة من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى السيد محمد بن عبد القادر .
٩٥٣	تولى قضاء الديار المصرية في ٢٠ شوال من هذه السنة المولى عبد القادر بن أحمد .
٩٥٥	في ٥ ذي القعدة من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى حامد أفندي .
٩٥٦	لما توفى داود باشا وإلى مصر دفن بصرىخ الامام الليث بمصر . كانت البلاد في مدته في طمأنينة وعمر مقام السيدة زينب . وكان خيرا عادلا حسن السياسة وقد أرادت السلطنة النظر في أمر الرزق وغيرها فراجعها في الأمر رغبة منه في استمرار راحة أهالي الديار المصرية .
٩٥٧	في غرة ربيع الثاني سنة ٩٥٧ تولى قضاء مصر المولى عبد الكريم أفندي .
٩٥٩	في هذه السنة عزل المولى عبد الكريم أفندي من قضاء مصر .
٩٦٠	تولى قضاء مصر في هذه السنة المولى عبد الباقي بن عبد العزيز .
٩٦١	نظرا لاهتمام ولاية مصر في زمان السلطان سليمان بجباية الأموال قد وصل ويكو السلطنة الى ١,٢٠٠,٠٠٠ بندقى عرضا عن ٨٠٠ ألف بندقى غير أن السلطان سليمان لم يقبل بجزينة المملكة إلا ما كان مقررا على مصر وأمر باستعمال ال ٤٠٠,٠٠٠ بندقى الزائدة في إنشاء قناطر ومبان واقعة بمصر .
٩٦٣	أما محمد باشا فكان يحيا للخلعة بغير احتشام وحدث في زمنه غلاء عظيم حتى أكل الناس بز الكنان فعزل وخلق بالديار الرومية أنشا جامعاً باب الخلق وتكية . وفي مدة ولايته عم الرخاء والأمان بلاد مصر (ذخيرة الأعلام) .

تواريخ النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٥٥٨ إلى سنة ١٥٦٨م)

التواريخ			نهاية التصاريخ		نهاية الفيضان		الملك أو السلاطين			العائل أو الولاة	
سنة الهجرة	سنة الميلاد	سنة الوفاة	سنة الولادة	سنة الوفاة	سنة الولادة	سنة الوفاة	الاسم	تاريخ الولادة	تاريخ الوفاة	الاسم	تاريخ الولادة
١٥٥٨	١٥٥٨	١٥٥٨	١٥٥٨	١٥٥٨	١٥٥٨	١٥٥٨
١٥٥٨	١٥٥٨	١٥٥٨	١٥٥٨	١٥٥٨	١٥٥٨	١٥٥٨
١٥٥٩	١٥٥٩	١٥٥٩	١٥٥٩	١٥٥٩	١٥٥٩	١٥٥٩
١٥٦٠	١٥٦٠	١٥٦٠	١٥٦٠	١٥٦٠	١٥٦٠	١٥٦٠
١٥٦١	١٥٦١	١٥٦١	١٥٦١	١٥٦١	١٥٦١	١٥٦١
١٥٦٢	١٥٦٢	١٥٦٢	١٥٦٢	١٥٦٢	١٥٦٢	١٥٦٢
١٥٦٣	١٥٦٣	١٥٦٣	١٥٦٣	١٥٦٣	١٥٦٣	١٥٦٣
١٥٦٤	١٥٦٤	١٥٦٤	١٥٦٤	١٥٦٤	١٥٦٤	١٥٦٤
١٥٦٥	١٥٦٥	١٥٦٥	١٥٦٥	١٥٦٥	١٥٦٥	١٥٦٥
١٥٦٦	١٥٦٦	١٥٦٦	١٥٦٦	١٥٦٦	١٥٦٦	١٥٦٦
١٥٦٧	١٥٦٧	١٥٦٧	١٥٦٧	١٥٦٧	١٥٦٧	١٥٦٧
١٥٦٨	١٥٦٨	١٥٦٨	١٥٦٨	١٥٦٨	١٥٦٨	١٥٦٨

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩٦٥ الى سنة ٩٧٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٩٦٥	كان علي باشا من أهل الخير والصلاح مترعا عن الرشوة عادلا في أحكامه . ولما مات بمصر لم يترك إلا سبعة دنانير وسبع عشرة قطعة من اللبوس ودفن بجوار القاضي بكار .
٩٦٦	كان حاكما باليمن ثم تولى ولاية مصر فجعل الرشوة شعاره والظلم دثاره مع عدم إنصافه للريّة . في صفر من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عبد الله افندي الشهير بتوديز .
٩٦٩	في ربيع الأول من هذه السنة تولى قضاء الديار المصرية المولى عرب زاده الفريق . وغرق عند قديمه في ١٠ ربيع الثاني من هذه السنة أيضا فتولى بدله في آخر ربيع الثاني من هذه السنة المولى عبد الرحمن افندي ابن علي .
٩٧١	تولى مصر بعد ولايته علي بنفاد فخرها ومعه جماعة من أهالي حلب فاستغلهم في جباية أموال مصر فقتلوا عليه واستولوا على دار الضرب وجعلوا على كل مائة درهم فضة ثلاثين نصفًا زيادة حتى اضطرب نظام المعاملة وكانت الأحكام جائرة .
٩٧٣	يجوز ولايته تواردت عليه الهدايا والخيول الفاتحة والمنسوجات المختلفة . ومن ضمن تلك الهدايا هدية متولى الصعيد محمد ابن عمر فأنها كانت هدايا متنوعة ومن ضمنها ٥٠٠٠٠ دينار فميجوز وصولها أخذها وأمر بصلبه وصادره وقتل من أعيان مصر عددا وافرا . وهو آخر من ولاه السلطان سليمان من البقية الباقية بمصر وقتل بالقرب من الناصرية لظلمه وادعائه السلطنة .
٩٧٤	السلطان سليم الثاني هو الخامس من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والحادي عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار الرومية من بني عثمان وصار مقلدا على المملكة الرومية وثالث السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم . كان الحكم مدته بيد صقلى الوزير الأعظم زوج عصمت سلطان ابنة عثمان ابن السلطان سليم الأول وما زالت النوبة في أول حكم سليم الثاني في المكان الذى رفضها اليه السلطان سليمان غير أن تماخل الحريم في أمور المملكة أوجب انحطاطها . في غرة رمضان من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى علي افندي الحميدى .
٩٧٥	تولى سنان باشا ولاية مصر فسار فيها في هذه الدفعة سرا لا يبعد عليه . ثم إنه في هذه السنة وردت الأوامر من السلطان الى سنان باشا بأن يتوجه الى اليمن ويسترجعها من الزيديين فتوجه اليها مع أربعة عشر صنيقا و ٢٠,٠٠٠ عسكري واستغناها من أيدي العصاة وشقت شملهم .
٩٧٦	في غرة ربيع الأول من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى الشيخ عبد القادر افندي المؤيدى وهزل في ٢٥ صفر من هذه السنة . فتولى قضاء مصر بدله في ١٥ ذى الحجة من هذه السنة المولى بدر الدين محمود افندى . قطع اسكندر باشا المقر للضغفاء والفقراء والزمنى وغالب الأكابر من العلماء . ومع النلاء في أيامه وزاد سعر كل شئ . وعلا واحترق الأقوات وما أنصف مظلوما ولا رحم ضعيفا وقد قاست مصر في مدة حكمه شداك .

مَحَارِقُ النِّيلِ وَفِيضَاتُهُ وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمَتَّةُ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا

(من سے ۱۵۶۹ الی سے ۱۵۷۵ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩٧٦ الى سنة ٩٨٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٩٧٦	في ٥ ذي القعدة من هذه السنة تولى قضاء الديار المصرية المولى محمد أفندي معلول زاده .
٩٧٧	في ٢٠ رمضان من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى الشيخ محمد ابن الشيخ محمد بن الياس .
٩٧٨	في ٢٠ ذي الحجة من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى رمضان أفندي ناظر زاده .
٩٧٩	بعد أن أحرز سنان باشا النصر في اليمن ومهد أحوال بلاده عين واليا على مصر لثورة الثانية فأعاد أسباب الرخاء اليها حتى وصل سمر الاردب القمع المصري لشجرة أنصاف وأعاد الجوالى لمستحقها وما كان مرتباً للعلماء والفقراء والزنى . ولسنان باشا ما ترجميلة وآثار حميدة وخبرات جسيمة لا تقطع على توالى الأيام وله عدة مساجد وربط وتكايما وجوامع بالديار المصرية والشامية والرومية والنفوذ والبنادر ولم يكن أحد من خدمة آل عثمان بمن سبقه أنشأ خيرات مثله . ثم توجه الى الأعتاب الشريفة وولى الصدارة العظمى وفرحت الناس بولايته . ومن حسان آثاره حفر خليج الاسكندرية .
٩٨٠	في زمن حسين باشا حصل غلاء عظيم وحظ حتى أكلت الناس بزرك الكنان وأعقب ذلك موت بغاة . وهذا الوالى كان كثير انطريات محبا للعلماء والفقهاء غير سفاك للدماء لين العريكة إلا أنه كثير في زمته المناصر اللبلة . وهو آخر من ولاهم السلطان سليم الثانى بمصر . وفي عهد ولايته افتتح حلق الوادى بتونس المغرب .
	وفي ١٥ صفر سنة ٩٨٠ تولى قضاء مصر المولى أحمد أفندي ابن عناية الله الشهير بالنشائي وهذا آخر من ولاهم السلطان سليم الثانى من قضاة الساكر بمصر .
٩٨٢	السلطان مراد الثالث هو الحادى والخمسون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثانى عشر من ملوك الترك بالديار الرومية من بنى عثمان وأراج السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم . وقد ظهر انحطاط الدولة في مدة السلطان مراد الثالث انحطاطا شمر به الجميع مع وجود الصدر الأعظم صفلى الذى أقوه السلطان مراد ولكن هذا الانحطاط في الحقيقة كان مبدؤه من مدة السلطان سليم الثانى غير أن الانحطاط استفضل أمره مدة مراد الثالث لزيادة تداخل الحرم ونداء السلطان الذى لم يكن أهلا لأن يكون ولد أبيه لمناسبة مصادره أعمال الصدر الأعظم الذى كان أهداه السلطان سليمان لابنه سليم الثانى لأن الأحكام وإن كانت في الظاهر بيد الصدر الأعظم إلا أنها كانت في الحقيقة ونفس الأمر بيد الحرم ويوظفى معية السلطان الداخلية والخارجية فووت صفلى سياسيا شهر انحطاط الدولة وقد شرع بهذا الانحطاط موظفو سرائى السلطان أولا ثم سكان الحاضرة ثانيا ثم الولايات ثالثا ثم ملوك الدول المسيحية أخيرا وتبع ذلك فتح عدة حروب على الدولة . وكان المتسلط بالأخص على أفكار السلطان مراد هي والدته وحرمه الأولى صفية البندقية السلطانة وعصمت خان أخته وزينة دائرة حرمه التي كانت تحضره السراى الوافرة السدد .
	ومع كل هذا لم يكن السلطان مراد مجردا من المعارف فانه كان يقول الشعر ويميل الى صناعة الساعات وفي التصوير وكان يسر باجتماعه على الموسيقين وضمير والمجانيز وكان يحفى السطاء عليهم .
	وكان مسيح باشا ذا مهابة متصفا بالعدل والشفقة يكره أهل الفساد والصوص وقطاع الطريق ويقتل منهم من ظفر به . ويقال إنه أمر بقطع أكثر من ١٠.٠٠٠ رأس في مدة حكمه وبسبب ذلك رجع أهل الفساد من عسادم واخفى أرباب التهم وانتظم الحلال في زمانه وأمنت الرعايا على أنفسهم وأموالها وألنى الله الرعب في قلوب الحكام والكشاف والولاة وانكفت أليمهم عن التجرد في الأمور الخارجة عن الشرع والقانون وكان متزها عن الرشوة فنمت في أيامه حالة مصر المادية نغوا يذكر .

تَحَارِيقُ النَّيْلِ وَفِيضَاتُهُ وَأَسْمَاءُ مَنْ قَوْلُوا أَمْرَ مِصْرَ وَمُدَّةُ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا

(من سنة ١٥٧٦ الى سنة ١٥٨٦م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٨٨٤ الى سنة ١٩١٤ م)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٨٨٤	في غرة شعبان من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عبد الكريم أفندى وعزل في ١٨ ذى القعدة من هذه السنة نصين بله المولى عبد القى أفندى ابن ميرشاه المرة الأولى في ٥ ذى الحجة سنة ١٨٨٤
١٨٨٧	في ١٩ شعبان من هذه السنة قتل السلطان مراد الثالث الصدر الأعظم محمد صقلى باشا وتولى الصدارة بعده الصدر الأعظم أحمد باشا (صروست باشا) . في غرة صفر من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى حسين أفندى بن قرا چلي زاده .
١٨٨٨	كان حسن باشا حيا لجمع المال من حله ومن غير حله وصادر بعض أكابر مصر . وكان السبب في عزله هو وفرة ثروته وليس السبب هو عزمه على اتخاذ معسكر القاهرة سجيذا وقد دعى وبجبن إسجين القلاع السبع وبعد ذلك تنقلت به الأحوال وولى الوزارة العظمى وعزل منها وقتل وهو غير محمود . وأخذ في مدة حكمه يشتغل بمسائل أزياء التصارى واليهود . في ربيع أول من هذه السنة توفى الصدر أحمد باشا وتولى ستام باشا الصدارة العظمى بدلا عنه .
١٨٨٩	في ٢٥ رجب من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى على أفندى ابن ستان .
١٨٩٠	في ٢٠ ذى القعدة من هذه السنة عزل ستام باشا من الصدارة وتولاها سيالوش باشا .
١٨٩١	عزل إبراهيم باشا الذى هو من ندماء السلطان مراد لكى ينظم مصر فزار معظم أمهات القرى بالوجهين البحرى والقبلى ووصل بير الزمرد واستخرج منها شيئا كثيرا وعاد الى مصر ولم يكن همه الا جمع المال من الدراهم والأبحار الكريمة والبحث عن كنوز حسن باشا الخفية الى أن وجدها . وبزله وحضوره الى اسلامبول فقدم من الهدايا ما أوجب سرور السلطان ومن ضمنها عرش من الذهب مرصع بالمجارية الكريمة وكلها من كنوز حسن باشا الوالى السابق وكان الذهب وحده يعادل ٨٠ ألف بندق . وصانع هذا العرش هو درويش بك المصرى والبلخاوى هو إبراهيم بك . وهذا العرش يجلس عليه سلاطين آل عثمان عند تنويعهم الآن . ومنها سارة باب الكعبة المزركشة بالذهب . وقبل قيامه من مصر رفق بجزية مصر الى ستائة ألف بندق بعد أن كانت أبرهائة ألف وسلم أحكام مصر الى التقدير ستان باشا . في غرة جمادى الآخرة من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى محمد أفندى ابن مصطفى أفندى الشهير بابن بستان .
١٨٩٢	اقترح إبراهيم باشا على السلطة تعيين ستان باشا واليا على مصر فأجابته طلبه غير أنها رأت في مدة حكمه ما يستلزم القبض عليه ومصادره حيث نهبها ولم يحسن سياستها فلما عيّن خلفا له وشعر بذلك التجأ الى الفرار من وجه أويس باشا المكلف بذلك . في ٢٠ رجب من سنة ١٨٩٢ عزل سيالوش باشا من الصدارة العظمى وتولاها عثمان باشا .
١٨٩٣	في ٥ ذى القعدة من هذه السنة توفى الصدر الأعظم عثمان باشا وتولى الصدارة مسيح باشا .
١٨٩٤	في ٢٥ ربيع آخر من هذه السنة عزل الصدر الأعظم مسيح باشا وتولى الصدارة سيالوش باشا للمرة الثانية . في ٧ ذى الحجة من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عبد القى أفندى (المرة الثانية) .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩٩٥ الى سنة ١٠٠٣هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٩٩٥	كان أويس باشا متشرط مهيباً وكان أصله قاضياً بالروم . وفي زمنه حصلت الفتن بمصر المحروسة وتحركت الساكنة وقتل من قتل وهرب من هرب ومنعت أولاد العرب من الدخول في العسكر المنصور ومن القسبة بهم وحصلت المتاعب من وجوه شتى . وأهمها أحداث المظالم والشر في جمع الأموال واستوجب الأحوال تغلب الجند عليه وهجومهم على قصره ولولا شفاعته نساته فيه لأعلموه الحياة . وأخذوا ابنه رهيبة حتى مات أبوه حزناً عليه (مذكور في تاريخ مرمى أنهم قتلوه) . في آخر جمادى الأولى من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عبد الله أفندي ابن بهاء الدين .
٩٩٦	في ١٧ جمادى الأولى من هذه السنة عزل سياوش باشا عن الصدارة وتولاها بعده ستام باشا (المرّة الثانية) . في ١٧ جمادى الآخرة من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى ملا أحمد بن روح الله الأنصاري (المرّة الأولى) .
٩٩٩	في شهر صفر من هذه السنة حصلت بمصر زلزلة وسقطت منها منارات وبيوت ودروب . كان حافظ باشا عباً للعلماء والفقراء ذا رأى وتدبير في تصرفه لين الخطاب مصيباً في الجواب . وحصل في مدته غلاء عند الشروع في الحصاد . وبلغت نهاية النيل سبباً ١٩ ذراعاً فربط السقي على العوائد . وفي عهده حصل سيل جارف من جهة باب النصر هدم كثيراً من مبانيها . وجند عدة عمائر بمصر . ثم صرف عن مصر على القول بأنه سيتولى الصدارة العظمى وهو آخر من ولاه السلطان مراد الثالث بمصر .
١٠٠٠	في ١١ شوال من هذه السنة عزل ستام باشا عن الصدارة وتولاها فرهاد باشا . في ٢٠ صفر من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى محمد أفندي ابن كمال بك زاده . في ٩ جمادى الثانية من هذه السنة عزل فرهاد باشا عن الصدارة وتولاها سياوش باشا (المرّة الثالثة) . في ٥ جمادى الأولى من هذه السنة تولى قضاء مصر فيض الله أفندي ابن أحمد قاف زاده .
١٠٠١	في ٢٥ ربيع الثاني من هذه السنة عزل سياوش باشا عن الصدارة وتولاها ستام باشا (المرّة الثالثة) . وهو آخر صدر أعظم ولاء السلطان مراد الثالث . في ٥ شعبان من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى محمد أفندي معروف زاده .
١٠٠٣	السلطان محمد خان الثالث هو الثاني والخمسون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثالث عشر من ملوك الترك بالديار الرومية من بني عثمان وخامس السلاطين الذين اتخذوا مصر ولاية تابعة لهم وأنه بعد وفاة مراد الثالث أرسلت والدته محمد الثالث البندقية الأصل جواباً تطلب به حضوره الى القسطنطينية وأخفت وفاة مراد الثالث فأبطأ في الحضور ووصل بعد مضي ثمانية أيام من استلام الجواب وكان حضوره في ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٠٠٣ . وبحضوره أعلنت سلطنته ووقاة مراد واتباعه لعادة سلاطين آل عثمان أمر بقتل ١٩ من إخوانه بعد حضورهم من قسبيج جنازة والدهم بأربع وعشرين ساعة وناط بذلك الجلادين أنقرس لكي لا يعرف أحد ما قالوه عند إعدامهم .

الهيكل أو الوزارة				الخلفاء أو السلاطين				نهاية الفترة		التواريخ		حظية فترة الحكم من كل سنة التاريخ الميلادي		
مدة الوزارة		تاريخ الوزارة	الاسم	مدة السلطة		تاريخ الوزارة	تاريخ الجلوس	الاسم	نهاية الفترة	نهاية الفترة				
سنة	شهر			سنة	شهر									
١٢	٤	١٢	السيد محمد باشا الشريف	٢٣	١٠	٣	١٠٠٢ ١٠٠٤	١٥٩٥	٦ سبتمبر ١٥٩٥
...	٢٠	٢١	٤	١٠٠٤ ١٠٠٥	١٥٩٦	١٥ أغسطس ١٥٩٦
٣	١	...	خضر باشا	٥	١٠٠٥ ١٠٠٦	١٥٩٧	١٥٩٧ > > ١٥
...	١٠٠٦ ١٠٠٧	١٥٩٨	١٥٩٨ > > ٤

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٠٤ إلى سنة ١٠٠٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>وفي ٦ جمادى الأولى من سنة ١٠٠٣ عزل الصدر الأعظم سنّام باشا وتولى الصدارة فرهاد باشا (المرة الثانية) من قبل السلطان محمد الثالث وفي ٢٩ شوال من هذه السنة عزل فرهاد باشا عن الصدارة وتولاها سنّام باشا (المرة الرابعة) . أما الوالى محمد قورط باشا فكان كريما حليما أثرت طابعه هذه في تحسين حالة مصر . مع أنه كان أميا ساذجا لاجيلة له في جمع المال ولا في غيره .</p> <p>في ٥ شعبان من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عثمان افندي ابن محمد باشا قادن زاده وعزل عن توليته . وفي التواريخ المذكور تولى قضاء مصر حسن افندي زاده (المرة الأولى) . وهذا آخر من ولاهم السلطان مراد من قضاء العساكر المصرية .</p>
١٠٠٤	<p>في ١٦ ربيع الأول من هذه السنة عزل سنّام باشا عن الصدارة العظمى وتولاها محمد باشا اللاله وتوفى هذا الصدر في يوم ١٩ من الشهر المذكور تولى الصدارة بعده سنّام باشا (للمرة الخامسة) . وفي ٤ شعبان من هذه السنة توفى الصدر الأعظم سنّام باشا وتولى الصدارة بعده ابراهيم باشا .</p> <p>محمد باشا الشريف أول من اتخذ العلامة ذات اللون الأخضر للأشراف بدلا من العلامة التي كانت توسم بها عمامتهم وحصلت في مدته فتنة يقصد بها الفتك به فتداركها بحزمه وكان سببها صدور أمره بمنع الجنود من أخذ الطلبة التي كانت عادة لهم . وكان حاكما مهيبا ذا بصيرة وسطوة . وكان له إحسان الى الفقراء والمساكين وبالأخص مجاوري الجامع الأزهر .</p> <p>في ٢٠ ربيع الأول من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عثمان افندي قادن زاده (المرة الثانية) وعزل في ٢٠ المحرم سنة ١٠٠٥</p>
١٠٠٥	<p>في ٥ ربيع الأول من هذه السنة عزل ابراهيم باشا عن الصدارة وتولاها سان باشا سيكلالا إلا أنه عزل في ربيع الثاني من هذه السنة وتولى الصدارة ابراهيم باشا (للمرة الثانية) .</p> <p>في ٢٥ صفر من هذه السنة تولى قضاء مصر أحمد افندي ابن روح الله الأنصاري (المرة الثانية) وعزل في غرة شعبان منها وتولى بعده المولى عبد الرؤوف العربي وأصله من مجاوري الجامع الأزهر تولى في ٨ رمضان منها . وحين تولى قضاء مصر لم يغير زيّه في اللبس العربي والعمامة العربية .</p>
١٠٠٦	<p>في ١٢ ربيع الأول من هذه السنة عزل الصدر الأعظم ابراهيم باشا وتولى الصدارة حسن باشا الخادم (وهو الطواشي الرابع في القصر السلطاني) وفي ٢ رمضان من هذه السنة عزل هذا الصدر وتولى الصدارة محمد باشا الجراح .</p> <p>وكان خضر باشا من الولاة الذين يملكون الى الطمع وجمع أموال الناس . ولما فتح ماء النيل في زمنه تولى بيع القمح من الأشوان للفرنج بسمير الإردب عشرة قروش وأوقف اليسق على الأتقان ومن التساهل في الحكم انشرت المصوص . وحصلت في مدته فتنة واضطراب من جور الكشاف والحكام .</p> <p>في ٢٠ المحرم من هذه السنة تولى قضاء مصر حسن افندي وكان تولاها مرة قبل ذلك .</p> <p>في ٩ جمادى الأولى من هذه السنة عزل محمد باشا الجراح عن الصدارة وتولاها ابراهيم باشا (للمرة الثالثة) .</p>
١٠٠٧	<p>في آخر ربيع الأول من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى يحيى افندي ابن زكريا وعزل في أواسط شهر رجب من السنة المذكورة بالمولى كمال افندي ولم يقدم اليها فلما كان نصف شعبان من السنة المذكورة جاء انليب بإعادة المولى يحيى افندي المذكور الى قضاء مصر .</p>

(مرکز ۱۵۹۹ الی ۱۶۰۲ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٠٨ إلى سنة ١٠١٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٠٠٩	في ٧ ربيع الثاني من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عبد الوهاب أفندي .
١٠١٠	في ٩ المحرم من هذه السنة توفى الصدر الأعظم إبراهيم باشا وتولى الصدارة حسن باشا البمشيقي (الفاكهي) .
١٠١١	كان على باشا المذكور حاكما صارما شجاعا وعند قدومه تكاثرت عليه الشكاوى من الكشاف فأمر بقتل برويز كاشف المنوفية في الحال ومحمد بن نجما حاكم الجراوية فهابه الحكام والكشاف . وفي مدة ولايته ظهر شرب الدخان بمصر . وفي زمن على باشا المذكور حصل الطعن والطاعون وعم الأمصار والقرى . وحصل غلاء شديد وبيعت اللبنة القمح بمصر بستة وثلاثين نصفا وقيل بقرش ولا يوجد الخبز في الأسواق ثم انحط السعر بعد ذلك . وهو آخر من ولاهم المرحوم السلطان محمد ونرج الوزير المذكور وهو متولى مصر وأناب عنه يرى بك أمير الحج الشريف . وشكّد هو والقاضي عبد الوهاب في تقليل رسوم الحجج الشرعية حتى وصلت إلى ثمانية أنصاف مهما كانت قيمة الدعوى بعد أن كان الرسم من قرش إلى خمسين غير الذي تأخذه الخواشي . وشكّد في مطاردة اللصوص وفي ضرورة الاحتشام ونفى ذوى المفاسد وضايق السوق حتى أحسنوا التصرف في البيع والشراء . وأبطل التسم وبيت المال وجدد ضرائب كثيرة . وقام عليه السكر بمقام سيدي أحمد البدوي . في ٢ جمادى الأولى من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عثمان أفندي آبن محمد باشا قادن زاده (المرة الثالثة) .
١٠١١	في ٢٠ المحرم من هذه السنة تولى قضاء مصر محمد أفندي آبن محمد أفندي بستان زاده وعزل في ١٥ شوال منها فتولى بعده في ١٧ ذى القعدة من هذه السنة محمد أفندي آبن حسين أفندي قرا جلبي زاده وهو آخر من ولاهم السلطان محمد من قضاة الصاكر المصرية .
١٠١٢	في هذه السنة تولى السلطة السلطان الغازي أحمد خان الأول وهو الثالث والخمسون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والزابع عشر من ملوك الترك بالديار الرومية من بنى عثمان وسادس السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم . في ٢٦ ربيع الثاني من هذه السنة قتل الصدر الأعظم حسن باشا وتولى الصدارة على باشا ياوز . قبل وصول إبراهيم باشا قام كل من يرى بك أمير الحج وعثمان بك أمير اللواء بأمر الولاية . الأول بناء على إجازة من الأعتاب الشريفة بناء على التماس على باشا ققام بالأمر من عشرة ربيع الأول سنة ١٠١٢ لغاية سادس عشر شعبان . وتولى الأمير عثمان من تلك المدة لغاية الحادى عشر من شهر ذى الحجة . وكان هذا الأمير مشهورا بالهفة والاستقامة وله جلالة وهيبة لا ينشئ في الله لومة لائم . وله خط ملبح فاق به العرب والعجم وحاز فضيلتي السيف والقلم .
	وكان إبراهيم باشا مستقلا برأيه لا يتقاد إلى نصيح ولا يتنذى لقول مشير . وكان شديد التحس والتجسس وراء أفراد وأمرأه العسكر المنصور فلما توجه لقطع سد أبي المنجا في يوم السبت مستهل جمادى الأولى سنة ١٠١٣ وصحبته الأمير محمد بن خسرو ومصطفى أفندي عربي زاده قاضي مصر المحروسة إذ ذاك أحاط بهم طائفة من العسكر المنصور وهم مدججون بالآلات السلاح وأحاطوا بالفيط الذي به إبراهيم باشا ومن معه إحاطة الخاتم بالأصبع وبعد جدال في طلبات طلبوها من الوالى تفكروا بالوالى وبالأمر محمد وأتوا بروسهما من محل القطع إلى باب زويلة وقام بعده مصطفى أفندي عربي زاده بالأمر حتى حضر الوالى كورج محمد باشا . ولوالى إبراهيم باشا هو آخر ولى تولى أمر مصر من قبل السلطان محمد الثالث .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من قولوا أمر مصر وملة حكمهم عليها

(من سنة ١٦٠٤ الى سنة ١٦٠٦م)

الميلاد أو الوفاة						الخلفاء أو السلاطين							التواريخ		نهاية القبضات		نهاية الصراخ		مطابقة خزانة المحرم من كل سنة تاريخ الميلاد	
مدة الولاية			تاريخ أو الفوترة	تاريخ القوية	الاسم	مدة السلطة			تاريخ أو الفوترة	تاريخ الجلوس	الاسم									
سنة	يوم	شهر				سنة	يوم	شهر												
...	١٠	...	٢٩ صفر ١٠١٤	آخر ربيع الثاني ١٠١٣	لوزير محمد باشا. الكويين الخادم	٢٢	...	٥	٩	١٠١٣	١٦٠٤	١٦٠٤	٣٠ مارس سنة ١٦٠٤
١	١١	...	آخر المحرم ١٠١٦	آخر صفر ١٠١٤	حسن باشا الدقردار	١٨	١٠	٣	١٧	١٠١٤	١٦٠٥	١٦٠٥	١٦٠٥ > ١٦٠٥ > ١٦٠٥
...	٢٠	٢٣	٣	١٩	١٠١٥	١٦٠٦	١٦٠٦	١٦٠٦ > ١٦٠٦ > ١٦٠٦

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠١٢ الى سنة ١٠١٥ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٠١٣

كان الوزير محمد باشا الكرجي الأصل من ذوى رأى ولما قدم مصر واستقر بها أخذ في طلب من كان سببا لإثارة فتنة إبراهيم باشا وقتله فلما تحقق رجلا من شدة طلبهم تشتتوا في البلاد بقدر في طلبهم من الأتراك والأطراف . فنهزم من جهة به حيا فقتل ومنهم من تلقته المربان فقتل شر قتلة حتى أعاد محمد باشا الأمن الى نصابه وأقر النظام في قريته . وهو أول وال تولى على مصر من قبل السلطان أحمد الأول .

في ٢٨ صفر من هذه السنة توفى الصدر الأعظم على باشا وهو آخر الصدور الذين ولاهم السلطان محمد الثالث وتولى الصدارة محمد باشا اللاله (فاتح بلاد جران Giran) وهو أول صدر أعظم ولاه السلطان أحمد الأول .

في ١٥ ربيع الثاني من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى مصطفى أفندي عريى زاده عزمى (المرة الأولى) وعزل وتولى بعده في ٣ ذى القعدة منها المولى محمد أفندي ابن عبد الغنى ولم يقدم اليها فاستقر قائم مقام متصرفا لنساية ٣ ذى القعدة منها ثم تولى بعده في ٤ ذى القعدة سنة ١٠١٣ المولى مصطفى أفندي ابن بالى .

فتح سدة أبي المنجا بعد الوفاء في يوم السبت مستهل جمادى الأولى من هذه السنة وفتحه والى إبراهيم باشا وبعد فتحه قتله الجند كما سبق ذكر ذلك .

١٠١٤

اتفق الكل على محبة حسن باشا نظرا لأخلاقه المرضية ولكنه كان متراخيا في أعماله متهاونا في القيام بشؤون إدارته . فتطرق أنخلل ثانية الى جميع الفروع في الإدارة وساء نظامها . وقد كانت همته كلها منصرفة الى أمر واحد هو تبليط محسن الجامع الأزهر .

فلما عاد الى القسطنطينية أهدى الى السلطان سيفا وركابا مرصعين بالزمرد وهما من كنوز سيف بن ذى يزن ملك اليمن في الجاهلية : (مرسنة ١٥١ جزء ثامن) .

وقال خير واحد من المؤرخين إن حسن باشا هذا جمع أموالا وجواهر من اليمن في مدة الخمس والعشرين سنة التي تولى فيها تلك البلاد قبل ولايته مصر ولكن كان مصير تلك الأموال بعد وفاته في القسطنطينية الى بيت المال حيث لم يعقب وارثا . وأوجد حامية في قصر المدينة لحماية حجاج بيت الله الحرام . وأنشأ مولدا سنويا تذكارا لولده النبوي الشريف وأصلح قصور العريش والحصون التي بيهار غزوة ولم يكن تنفيذ جميع تعهده الأعمال في أكثر من أربع سنين ورجع من الزمان . وبعد أن قام بجلائل الأعمال طول مدة توليته عاد الى الاسكندرية مشفوعا بالدعاء . وقيل إن السلطان أحمد عقد له على ابنته جوهرية سلطان وتولى الصدارة : ثم نكده الدهر في آخر أيامه . وكان وفاء النيل في آخر ألياب .

١٠١٥

في ١٥ المحرم من هذه السنة توفى الصدر الأعظم محمد باشا اللاله وتولى الصدارة درويش باشا إلا أنه قتل في ١٠ شعبان من هذه السنة وتولى الصدارة مراد باشا .

في ٢٠ صفر من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عبد الباقي أفندي طرسون زاده .

محاربي النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومئة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(من ص ۱۰۱۶ الی ص ۱۰۱۷) ۸

(من سنة ١٦٠٧ الى سنة ١٦٠٨ م)

السواويخ				الصاروق		القيطان		الخلفاء أو السلاطين				الهابل أو الولاية			
طائفة غرة الحرم من كل سنة		تاريخ الميلاد		تاريخ		تاريخ		تاريخ		تاريخ		تاريخ		تاريخ	
١٩٠٧	١٩٠٨	١٩٠٩	١٩١٠	١٩١١	١٩١٢	١٩١٣	١٩١٤	١٩١٥	١٩١٦	١٩١٧	١٩١٨	١٩١٩	١٩٢٠	١٩٢١	١٩٢٢
١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢
١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٠١٦ هجرية - كان ابتداء تولية محمد باشا معمر المعروف بكولكيران في هذه السنة .

في ٣ رمضان من هذه السنة توفي المولى عبدالباقى افندى القاضى فاعطى الوزير حسن باشا قضاء مصر ثانيا للمولى عبدالجبار افندى لما رجع من قضاء مكة المشرفة لأنه كان مقبلا بمصر وعرض للأبواب السلطانية في شأن ذلك فأجيب بطلبه .

١٠١٧ هـ - إنه في سنة ١٠١٧ هـ (١٦٠٨ م) تستد الوالى محمد كوليكريان في الغاء المظالم الفادحة والمغارم الفاضحة التي كانت قد اعثورت جسم الادارة باسم «الكشوفية» و «القبالة» و «الطلبة» .

والكثوفية (عوائد الكشاف) هي الجمل الذي يقرئه الكشاف الى الوالى مقابل الوظيفة التي يطلبونها ويختلف مقدار هذا الجمل من ١٠ الى ٢٠ أو ٤٠ ألف بنق . ولكن الكشاف كانوا يستردون هذه القيمة الحسيمة بما يفرضونه على مستأجرى الأملاك الأميرية من الرسوم الباهظة المعروفة باسم «القبالات» وفوق ذلك فقد كان الجنود يستردون الأموال من الأهالى فيلزيمونهم بأن يدفعوا لهم ضريبة تسمى «الطلية» .

فلما عزم السلطان على إبطال هذه المغامر تار ثلاث طوائف من الطوائف السبع المكونة للجيش المصرى النظامى وكانت مؤلفة من الجنودلى (المنطوعة) والفكجية (أرباب البنادق) والحراسة . فجهزوا بالحصان وتأهبوا على معارضة أوامر السلطان فردم محمد كوكليكران الى حظيرة الطاعة مستعينا فى ذلك بالطوائف الأربع التى بقيت من الجيش موالية للحكومة . وهى : طائفة الجالوشية والمنقرفة والانكشارية والعرب . وقد أرسل العصاة المتطرفون الى سوريا تحت قيادة قانصوه بك لمساعدة الصدر الأعظم مراد فلحق بهم خسائر فادحة فى المعركة التى نشبت بينهم وبين أحدى خيل الطويل فى مضيق جاكسون بإبلا . ولكن هذه الخسائر لم تكن ذات ضرر للأمن العام فى الولايات المصرية . وقد أذن الصدر الأعظم للذين بقوا على قيد الحياة بمد هذه المعركة بالعودة الى وطنهم وكانهم بتقليد وظائف الادارة المصرية ولكن محمدا قد أبى إجابة أى طلب من طلباتهم . فأنارت هذه المعاملة غضبهم فعملوا عليه فى الخلقاء على أبواب مصر للانتقام منه . أما يوسف بك وقانصوه بك فقد عسكرا فى العالدية ومعهما الفرق التى بقيت غصصة لها . وقد أرسل بعض المشايخ الى العصاة لحثهم على الطاعة فلم يفعلوا . ولكن العصاة عند ما رأوا أن قوة جيش محمد تزيد عنهم كثيرا فضلا عن أنضم اليها من سكان القاهرة ومن العرب فقمم أغلبهم الطاعة . أما الباقون فقد أسكن قهرهم وإخضاعهم بسهولة وعوقب نخسون منهم بإسقاط رؤسهم وثلاثمائة للقاء من تربتهم .

تواريخ النيل وفيضانه وأسماؤه من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(من سنة ١٦٠٩ الى سنة ١٦١٠ م) (تأليف سنة ١٠١٧ هـ)

التواريخ	نهاية التاريخ	نهاية التاريخ	الخلفاء أو السلاطين	الهيال أو الولاة		
				الاسم	تاريخ الولاية	مدة الولاية
من كل سنة من تاريخ الميلاد	١٦٠٩	١٦١٠	١٦١١	١٦١٢	١٦١٣	١٦١٤
١ أبريل سنة ١٦٠٩	١٦٠٩	١٦١٠	١٦١١	١٦١٢	١٦١٣	١٦١٤
٢٦ مارس ١٦١٠	١٦١٠	١٦١١	١٦١٢	١٦١٣	١٦١٤	١٦١٥

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وقد أدت الخطة التي اتبناها محمد بن عزيم وحزم إلى تلقيه بلقب الفاتك أوميد المييد . وكلمة كولكيان فيها ما يشير إلى هذين المعنيين .

واشتهرت إدارته أيضا بتحسين نظام التقود وإبطال المغارم التي كانت أضيفت على الرسوم المفروضة على البيادر والأجران وكذلك بناء التكاثل للسكاك الانكشارية وعساكر العرب وكلان المصريون ينسجون في أيامه في القاهرة أسرار الكعبة الشريفة . وقد صنعوا لبيت الله الحرام ميازيب من الذهب الأبريز وزنقوا الأماكن المقدسة في مكة وجددوا قنوات عرفات .

وفي الأزم حيث تجتمع كل سنة الجيوش وقوافل الميرة المسافرة من مصر بقوافل الحجاج الذاهبة إلى بيت الله الحرام .

أعيد بناء الأسبلة التي شيدها إبراهيم باشا في إسم حيث كانت تجتمع سنويا فرقا الجيش وحملت النخائر الآتية من القاهرة بقافلة الحجاج ووضعت قوة عسكرية في قلعة المدينة لحاية المؤمنين الذين يقصدون أداء فريضة الحج .

وفي القاهرة أوقف محمد باشا إيراد الدكاكين المجاورة لتكية المولوية لأجل إقامة الشعائر الدينية . ورم جدران ضريح الشيخ أبي النور ومسجده . وجدد الاحتفال بالمولد النبوي في كل سنة . وجدد قلعتي العريش وخان يوسف على الحدود المصرية من جهة الشام وأصلح قلعة خبرين الواقعة بين غزّة وجبرون وجدد مساجد وعمارات في مدينة جبرون المذكورة . وجدد القبة التي بناها سليمان عليه السلام على الصخرة المقدسة لتضحية ابنه إبراهيم بعد أن تساقط بعضها . ولم يكن تنفيذ جميع هذه الأعمال في أكثر من أربع سنين وربع سنة من الزمان . وبعد أن قام بملأئ الأعمال طول مدة توليته عاد إلى الأستانة مشغوقا بالدعاء وقد عقد له السلطان أحمد على ابنته جوهرية سلطان .

في آخر هذه السنة اجتمع الجند بطنطا وكفر الزيات وأقاموا سلطانا منهم وكانت فتنة من أكبر الفتن التي حصلت في ولاية الوزير محمد باشا معمر ثم حضروا وعسكروا بمحيط المرج وبركة الحج فالتقى باقي الجند والعرب على عاربتهم فظهروا عليهم وقتل رؤسائهم وأنهى أمر هذه الفتنة . واستمر بعدها محمد باشا محفوظا ملحوظا متصرفا نافذ الكلمة لا يرد له أمر ولا يمارض في قضية . إلى أن اختار التوجه إلى الأقطاب الشريفة فخرج من مصر يوم السبت ١٢ جمادى الآخرة سنة ١٠٢٠ في جلالة وموكب عظيم .

وفي رجب من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى محمد الهندى يحيى زاده .

تواريخ النيل وفيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر وملة حكمهم عليها

(من سنة ١٦١١ الى سنة ١٦١٧ م)

التواريخ				السلطان أو السلاطين				العمال أو الولاة			
سنة	شهر	يوم	الاسم	سنة	شهر	يوم	الاسم	سنة	شهر	يوم	الاسم
١٦١١	مارس	١٦	...	١٦١١	١٦١١
١٦١٢	١٦١٢	١٦١٢
١٦١٣	١٦١٣	١٦١٣
١٦١٤	١٦١٤	١٦١٤
١٦١٥	١٦١٥	١٦١٥
١٦١٦	١٦١٦	١٦١٦
١٦١٧	١٦١٧	١٦١٧

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٢٠ إلى سنة ١٠٢٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٠٢٠	<p>في ٢٩ جمادى الآخرة من هذه السنة توفى الصدر الأعظم مراد باشا وتولى الصدارة بعده ناصوح باشا (مر) .</p> <p>أشتهر هذا الولى بالهفة وعدم قبول الرشوة وكان محبا للعلماء . وفى زمنه حصل رخاء عظيم حتى بيع القمح كل إردب بخمسة وعشرين نصفًا فلوسًا نحاسًا والقول كل إردب بخمسة عشر نصفًا والعدس والبسلة كل إردب بثمانية عشر نصفًا والأرز بستة وتسعين نصفًا والحب الطرى كل قطار بثلاثين نصفًا والسكر كل قطار بالوزن القوي بمائة وستين نصفًا . وأما القمح والاشمك فلكثرتها بيعت بأرخص الأثمان . وعرة القطار القوي بالوزن المصرى مائتًا واثنا عشر رطلًا واثنا عشر رطلًا يصير كل ٢٥ رطلًا بالوزن المصرى بستة عشر نصفًا فلوسًا نحاسًا وكل رطل ونصف رطل ونصف رطل نصف الفلوس الجديدة . وكان عرة كل سبع وعشرين من الفلوس النحاس تعادل نصف فضة .</p> <p>وفى ٢٥ رمضان من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عبد الله افندى .</p>
١٠٢١	<p>فى ٢٠ شوال من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى صالح افندى ابن الملا سعد الدين خوجه زاده .</p>
١٠٢٣	<p>فى ٢٣ رمضان من هذه السنة قتل الصدر الأعظم ناصوح باشا وتولى الصدارة بعده محمد باشا داماد أوجوز (مر) .</p> <p>فى ٢٠ رمضان من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى نوح افندى ابن ملا أحمد الأنصارى .</p>
١٠٢٤	<p>كان هذا الولى صاحب سياسة وتدير سهلا فى أموره متواضعا قريبا من الناس ليس عنده تعجب ولا غلظة وكان عادلا فى أحكامه . وهو آخر من ولاهم السلطان أحمد من الولاة على مصر . وفى مدته حصل غلاء بمصر بلغ فيه سعر إردب القمح تسعين نصفًا وبنياته تنازل البحر حتى بيع الإردب القمح بقرش .</p>
١٠٢٥	<p>فى أول جمادى الآخرة من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى السيد محمد الشريف افندى .</p>
١٠٢٦	<p>فى المحرم من هذه السنة عزل الصدر الأعظم محمد باشا داماد أوجوز وهو آخر من تولى الصدارة من قبل السلطان أحمد الأوّل وتولى الصدارة بعده خليل باشا وهو أول صدر فى عهد سلطنة السلطان مصطفى (المرّة الأولى) . وقد تولى هذا السلطان (المرّة الأولى) السلطنة الرابع والتمهون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية وانخاس عشر من سلاطين الترك بالديار الرومية من بنى عثمان وسابع السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم .</p> <p>فى ٢ جمادى الآخرة من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى محمود افندى ابن عبد الحليم أخى زاده . وهو آخر من ولاهم السلطان أحمد من قضاة الساكر بمصر .</p>

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنه ۱۶۱۸ الى سنه ۱۶۲۰ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٢٧ الى سنة ١٠٢٩ م)

سنة هجريه	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٠٢٧	<p>تولى السلطان عثمان خان الثانى الملك وهو الخامس وانحس من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والسادس عشر من ملوك الترك من بنى عثمان بالديار الرومية وثامن السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم .</p> <p>كان مصطفى باشا الوالى لنا جدًا محبا للعسا والقضاء ومن شدة ليله حصلت فتنة بين الساكر والأمرء والأغوات ولم ينجح إلا بعزله . وهو آخر من ولاه السلطان مصطفى .</p>
١٠٢٨	<p>كان جعفر باشا ذا علم وفضل بل كان من أجل العلماء وله قوة فى طرح المسائل العلمية ومشاركة فى غالب العلوم وأبحاث جيدة وفكرة وقادة ويجب أهل العلم والصالحين ويركن اليهم ويجب الفقراء والمساكين قليل الطمع لا ينظر إلى ما فى أيدي الناس مستغنيا بما فى يده من الدنيا .</p> <p>وفى أيامه جاء الوياء الكبير بالطن والطاعون وغيره ودام بمصر نحو ثلاثة أشهر وتصرف جعفر باشا فى هذا الفناء العظيم بالاحسان على المصابين بما أوجب جبر كسر قلوبهم وتخفيف آحزانهم وهذا من لطف الله بعباده .</p> <p>فى آخر يوم من شهر رمضان من هذه السنة تولى قضاء مصر (للزة الثانية) المولى مصطفى افندى عزمى زاده ولم يول السلطان مصطفى فى هذه التولية غيره .</p> <p>فى أول صفر من هذه السنة عزل الصدر الأعظم خليل باشا وتولى الصدرة بعده محمد باشا داماد (للزة الثانية) (مر) .</p> <p>فى مئة ولابته حصلت متاعب لارباب الاموال من الرعية . وحصلت فتنة قتل فيها الامير مصطفى بك . قتله الوالى مصطفى باشا بيده . وكان هذا الوالى ميالا الى سماع الوشاية حتى تحصل بها أصحاب الأغراض الفاسدة على نيل مرامهم فاتبعوا أرباب الاموال واخذت الأحوال .</p>
١٠٢٩	<p>حصل الطمن والطاعون بمصر وقراها ومكث نحو شهرين . وجملة مات به ٦٣٥,٠٠٠ غير من خرج من الحوايت وكان أشد فحكا بالذين عمرهم ما بين ١٥ إلى ٢٥ وكان ابتداء هذا الطاعون من أواخر ربيع الأول سنة ١٠٢٨ وتخلص ظله من البلاد فى أواخر جمادى الآخرة ومات فيه من الأعيان جمع كثير .</p> <p>وأنتأ هذا الوالى خليجا بجهة المحلة سمي بيمر المحلة .</p> <p>فى ١٦ المحرم من هذه السنة عزل محمد باشا دماذ عن الصدرة وتولاه على باشا جلبي (مر) .</p> <p>فى مدته حصل عناء شديد للأهالى من رمية التطرون على المدن والتغور وتآلت الرعية لذلك وراجعوا حسين باشا فى رخصها فلم يرضها ثم رفضت بعد عزله .</p> <p>وفى السنة الأولى من ولايته وضع ماء النيل بعد توقفه عن الفيضان ولم يزد إلا قليلا وهبط فى ثانى يوم من توت فزادت الأسعار حتى بيعت وبيبة القمح بقرش ووطل الصابون بثلاث قرش .</p> <p>فى غرة رجب سنة ١٠٢٩ تولى قضاء مصر المولى محمد افندى ابن إلياس بن محمد افندى متولى مصر سابقا .</p>

محاربي النيل وقضاياه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٦٢٠ إلى سنة ١٦٢١ م)

التواريخ			نهاية			الخطفاء أو السلاطين			العمال أو الولاة		
م	س	ع	م	س	ع	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ وفاته	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ وفاته
١٦	١٦٢١	١٦٢٠	١٦	١٦٢١	١٦٢٠
١٧	١٦٢١	١٦٢٠	١٧	١٦٢١	١٦٢٠
١٨	١٦٢١	١٦٢٠	١٨	١٦٢١	١٦٢٠
١٩	١٦٢١	١٦٢٠	١٩	١٦٢١	١٦٢٠
٢٠	١٦٢١	١٦٢٠	٢٠	١٦٢١	١٦٢٠
٢١	١٦٢١	١٦٢٠	٢١	١٦٢١	١٦٢٠
٢٢	١٦٢١	١٦٢٠	٢٢	١٦٢١	١٦٢٠
٢٣	١٦٢١	١٦٢٠	٢٣	١٦٢١	١٦٢٠
٢٤	١٦٢١	١٦٢٠	٢٤	١٦٢١	١٦٢٠
٢٥	١٦٢١	١٦٢٠	٢٥	١٦٢١	١٦٢٠
٢٦	١٦٢١	١٦٢٠	٢٦	١٦٢١	١٦٢٠
٢٧	١٦٢١	١٦٢٠	٢٧	١٦٢١	١٦٢٠
٢٨	١٦٢١	١٦٢٠	٢٨	١٦٢١	١٦٢٠
٢٩	١٦٢١	١٦٢٠	٢٩	١٦٢١	١٦٢٠
٣٠	١٦٢١	١٦٢٠	٣٠	١٦٢١	١٦٢٠
٣١	١٦٢١	١٦٢٠	٣١	١٦٢١	١٦٢٠
٣٢	١٦٢١	١٦٢٠	٣٢	١٦٢١	١٦٢٠
٣٣	١٦٢١	١٦٢٠	٣٣	١٦٢١	١٦٢٠
٣٤	١٦٢١	١٦٢٠	٣٤	١٦٢١	١٦٢٠
٣٥	١٦٢١	١٦٢٠	٣٥	١٦٢١	١٦٢٠
٣٦	١٦٢١	١٦٢٠	٣٦	١٦٢١	١٦٢٠
٣٧	١٦٢١	١٦٢٠	٣٧	١٦٢١	١٦٢٠
٣٨	١٦٢١	١٦٢٠	٣٨	١٦٢١	١٦٢٠
٣٩	١٦٢١	١٦٢٠	٣٩	١٦٢١	١٦٢٠
٤٠	١٦٢١	١٦٢٠	٤٠	١٦٢١	١٦٢٠
٤١	١٦٢١	١٦٢٠	٤١	١٦٢١	١٦٢٠
٤٢	١٦٢١	١٦٢٠	٤٢	١٦٢١	١٦٢٠
٤٣	١٦٢١	١٦٢٠	٤٣	١٦٢١	١٦٢٠
٤٤	١٦٢١	١٦٢٠	٤٤	١٦٢١	١٦٢٠
٤٥	١٦٢١	١٦٢٠	٤٥	١٦٢١	١٦٢٠
٤٦	١٦٢١	١٦٢٠	٤٦	١٦٢١	١٦٢٠
٤٧	١٦٢١	١٦٢٠	٤٧	١٦٢١	١٦٢٠
٤٨	١٦٢١	١٦٢٠	٤٨	١٦٢١	١٦٢٠
٤٩	١٦٢١	١٦٢٠	٤٩	١٦٢١	١٦٢٠
٥٠	١٦٢١	١٦٢٠	٥٠	١٦٢١	١٦٢٠
٥١	١٦٢١	١٦٢٠	٥١	١٦٢١	١٦٢٠
٥٢	١٦٢١	١٦٢٠	٥٢	١٦٢١	١٦٢٠
٥٣	١٦٢١	١٦٢٠	٥٣	١٦٢١	١٦٢٠
٥٤	١٦٢١	١٦٢٠	٥٤	١٦٢١	١٦٢٠
٥٥	١٦٢١	١٦٢٠	٥٥	١٦٢١	١٦٢٠
٥٦	١٦٢١	١٦٢٠	٥٦	١٦٢١	١٦٢٠
٥٧	١٦٢١	١٦٢٠	٥٧	١٦٢١	١٦٢٠
٥٨	١٦٢١	١٦٢٠	٥٨	١٦٢١	١٦٢٠
٥٩	١٦٢١	١٦٢٠	٥٩	١٦٢١	١٦٢٠
٦٠	١٦٢١	١٦٢٠	٦٠	١٦٢١	١٦٢٠
٦١	١٦٢١	١٦٢٠	٦١	١٦٢١	١٦٢٠
٦٢	١٦٢١	١٦٢٠	٦٢	١٦٢١	١٦٢٠
٦٣	١٦٢١	١٦٢٠	٦٣	١٦٢١	١٦٢٠
٦٤	١٦٢١	١٦٢٠	٦٤	١٦٢١	١٦٢٠
٦٥	١٦٢١	١٦٢٠	٦٥	١٦٢١	١٦٢٠
٦٦	١٦٢١	١٦٢٠	٦٦	١٦٢١	١٦٢٠
٦٧	١٦٢١	١٦٢٠	٦٧	١٦٢١	١٦٢٠
٦٨	١٦٢١	١٦٢٠	٦٨	١٦٢١	١٦٢٠
٦٩	١٦٢١	١٦٢٠	٦٩	١٦٢١	١٦٢٠
٧٠	١٦٢١	١٦٢٠	٧٠	١٦٢١	١٦٢٠
٧١	١٦٢١	١٦٢٠	٧١	١٦٢١	١٦٢٠
٧٢	١٦٢١	١٦٢٠	٧٢	١٦٢١	١٦٢٠
٧٣	١٦٢١	١٦٢٠	٧٣	١٦٢١	١٦٢٠
٧٤	١٦٢١	١٦٢٠	٧٤	١٦٢١	١٦٢٠
٧٥	١٦٢١	١٦٢٠	٧٥	١٦٢١	١٦٢٠
٧٦	١٦٢١	١٦٢٠	٧٦	١٦٢١	١٦٢٠
٧٧	١٦٢١	١٦٢٠	٧٧	١٦٢١	١٦٢٠
٧٨	١٦٢١	١٦٢٠	٧٨	١٦٢١	١٦٢٠
٧٩	١٦٢١	١٦٢٠	٧٩	١٦٢١	١٦٢٠
٨٠	١٦٢١	١٦٢٠	٨٠	١٦٢١	١٦٢٠
٨١	١٦٢١	١٦٢٠	٨١	١٦٢١	١٦٢٠
٨٢	١٦٢١	١٦٢٠	٨٢	١٦٢١	١٦٢٠
٨٣	١٦٢١	١٦٢٠	٨٣	١٦٢١	١٦٢٠
٨٤	١٦٢١	١٦٢٠	٨٤	١٦٢١	١٦٢٠
٨٥	١٦٢١	١٦٢٠	٨٥	١٦٢١	١٦٢٠
٨٦	١٦٢١	١٦٢٠	٨٦	١٦٢١	١٦٢٠
٨٧	١٦٢١	١٦٢٠	٨٧	١٦٢١	١٦٢٠
٨٨	١٦٢١	١٦٢٠	٨٨	١٦٢١	١٦٢٠
٨٩	١٦٢١	١٦٢٠	٨٩	١٦٢١	١٦٢٠
٩٠	١٦٢١	١٦٢٠	٩٠	١٦٢١	١٦٢٠
٩١	١٦٢١	١٦٢٠	٩١	١٦٢١	١٦٢٠
٩٢	١٦٢١	١٦٢٠	٩٢	١٦٢١	١٦٢٠
٩٣	١٦٢١	١٦٢٠	٩٣	١٦٢١	١٦٢٠
٩٤	١٦٢١	١٦٢٠	٩٤	١٦٢١	١٦٢٠
٩٥	١٦٢١	١٦٢٠	٩٥	١٦٢١	١٦٢٠
٩٦	١٦٢١	١٦٢٠	٩٦	١٦٢١	١٦٢٠
٩٧	١٦٢١	١٦٢٠	٩٧	١٦٢١	١٦٢٠
٩٨	١٦٢١	١٦٢٠	٩٨	١٦٢١	١٦٢٠
٩٩	١٦٢١	١٦٢٠	٩٩	١٦٢١	١٦٢٠
١٠٠	١٦٢١	١٦٢٠	١٠٠	١٦٢١	١٦٢٠

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٣٠ إلى سنة ١٠٣١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٠٣٠	<p>في ١٤ ربيع الثاني من هذه السنة توفى الصدر الأعظم على باشا جلبي وتولى الصدارة بعده حسين باشا وفي أوّل ذي القعدة من هذه السنة عزل الصدر المذكور في مسكوشوسيم Chosim وتولى الصدارة بعده دلاور باشا (مر).</p> <p>في هذه السنة حصل غلاء عام حتى بيع القمح كل أردب بالكيل المصري بمائة نصف والشعير بمائة وعشرين نصفاً والفلول بمائة وستين نصفاً وكذلك البسلة والعدس وأما الأرز فبيع بمائتين وأربعين نصفاً. ونحو ذلك الأسعار فوق ذلك وكان سبب هذا الغلاء استمرار زيادة النيل إلى غاية هاتور حتى آيست الناس من الزرع واستقرّ الغلاء إلى ٨ شوال سنة ١٠٣٠ وذكر ابن مري في تاريخه أن النيل زاد زيادة عظيمة قريباً من ٣٣ ذراعاً ثم بعد أن قص في أوّل قصه زاد زيادة عظيمة وتلف بعض زرع الناس واستقرّ الخليج يجرى بالقاهرة فوق ١٠٠ يوم . وهذا لم يهد مثله . وحصل غلاء عظيم بحيث بيعت وية القمح بـ ٤٠ نصفاً ومع ذلك فالتقوت موجود بكثرة والقلوب مطمئنة بسبب زيادة النيل وعمومه لجميع أرض مصر . ووقع الطاعون لكن أكثره كان للغرباء والرقيق ودام نحو ٣ أشهر . والذي زرع شتوا هاف ولم يحصل منه إلا ماقل لكونه زرع بعد الأوان . وقد من الله على عباده بتقو زرع الذرة فانه أخصب ونما وحصل به النفع لاتقاي مصر وقرها وغيره من الأقاليم .</p>
١٠٣١	<p>في ١٠ رجب من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عبد الكريم افندي .</p> <p>تولى السلطان مصطفى خان الأول (المرة الثانية) ملك آل عثمان بالديار الرومية وهو السادس والخمسون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والسابع عشر من ملوك الترك بالديار الرومية من بنى عثمان وتاسع السلاطين الذين اتخذوا مصر ولاية تابعة لهم .</p> <p>في ١٠ رجب من هذه السنة قتل الصدر الأعظم دلاور باشا أثناء فتنة وهو آخر الصدور العظام الذين ولاهم السلطان عثمان الثاني وتولى الصدارة داود باشا من قبل السلطان مصطفى الأول في سلطته (المرة الثانية) إلا أنه عزل في ٣ شعبان من هذه السنة وتولى الصدارة بعده حسين باشا (مري) عزل في ٣٧ من الشهر المذكور وتولى الصدارة مصطفى باشا فقضى وعزل في ١٥ ذي القعدة من هذه السنة وتولى الصدارة محمد باشا كورج (مر) .</p> <p>ناب عن محمد باشا قبل وصوله حسن افندي الدقردار ولم تبق له تولية مصر وصرف عنها فكانت مدة تصرف حسن افندي بالنيابة عنه أربعة شهور وستة عشر يوماً وهو آخر من ولاهم السلطان عثمان .</p> <p>وأما رواية صاحب ذخيرة الأعلام فيلم منها أنه حضر مصر وتصرف في ولايتها بشهامه أذلت جباريتها وأنصفت مظلومها من ظالمها وقال : إنه كان حسن المراجعة بارعا في الخط وفا مكارف . بسط العدل على الرعية ونفذ الأحكام الشرعية . انتهى الغلاء وأعتدل السعر في جمادى الأولى من هذه السنة . وزال الوباء الذي كان حصل في أوائل هذه السنة في ولاية حسين باشا .</p>

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٦٢٣ الى سنة ١٦٢٤م)

العزل أو الولاية				انخلاء أو السلاطين				نهاية القضاء		التواريخ		مطابقة غرة الحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	
مدة الولاية		تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة السلطة		تاريخ الجلوس	الاسم	نهاية القضاء	نهاية القضاء			
سنة	يوم				سنة	يوم					سنة	يوم	
١	٧ رمضان ١٠٣٢	الوزير ابراهيم باشا السلح دار	
...	٣	١٠	١٧ رجب ١٠٣٢	الوزير مصطفى باشا قصره	١٦	١١	١٩ شوال ١٠٤٩	السلطان مراد خان الرايع	٢٤	...	٥	٢٠	١٠٣٢ / ١٦٢٣
...	٤	٤	٢٢ ربيع الثاني ١٠٣٣	علي باشا الششمي	١٦٢٣ / ١٦٢٤
٢	٣	٢٧	١٩ شعبان ١٠٣٥	مصطفى باشا قزويني الحيدري (المرّة الثانية)	٢٤	١٠٣٣ / ١٠٣٤

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٣٢ إلى سنة ١٠٣٣ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٠٣٢	<p>في مدة إبراهيم باشا ارتفعت الأسعار بمصر فقدم أهل الشام والجزائر ليرة حتى امتلأت مصر وقراها منهم والذي ضبط بيعه من الذرة في ثغردمياط في ثلاثة أشهر ما يزيد على ٦٠,٠٠٠ إردب وتجعدت بعد ذلك ما يقاربه أو أزيد وذلك خارج عما يباع من الخنطة والشعير والقول وبقية الحبوب وأما ما يباع بدمياط وأما ما يباع ببولاق والمدائن والقرى فلا حصص له وكل ذلك مما يقدّر لزيادة الثمن .</p> <p>وفي زمن إبراهيم باشا حصل من أعوانه وأتباعه إجحاف وطمع ونحروج عن الحد في الخدم التي يتوجهون إليها وتعبت الرعايا بسبب ذلك .</p> <p>في ٢٠ المحرم من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عبد الله أفندي ابن محمود وعزل في غرة جمادى الآخرة منها فتولى بعده في سلخ جمادى الآخرة المولى رضوان أفندي الشهير بالحقش وهو آخر من ولاهم السلطان عثمان من قضاة السالك بمصر .</p> <p>في ٤ ربيع الأول من هذه السنة عزل الصدر الأعظم محمد باشا كورج وتولى الصدارة حسين باشا مرى (المرة الثانية) وهو آخر من ولاهم الصدارة العظمى السلطان مصطفى الأول في سلطته (المرة الثانية) (متر) .</p> <p>تولى السلطنة السلطان مراد الرابع وهو الساج والخسون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والتامن عشر من ملوك الترك بالديار الرومية من بنى عثمان وعاشر السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم .</p> <p>وأما الوالى فهو المعروف بقرا مصطفى باشا أو بنجى . وكان همه جمع المال والصرف منه على الجند مهما كان في ذلك ظلم على الرعية .</p> <p>وكانت حالة الدولة في قنن بسبب سوء تصرف وزيرها حسين باشا حتى أدى الأمر الى خلع السلطان مصطفى ثانية وجلس مراد ابن أخيه بدلا عنه على كرسي السلطنة . وتولى الصدارة بعد حسين باشا على باشا كاتكش (متر) .</p> <p>في ١٥ ذى القعدة من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى موسى أفندي ابن زكريا .</p> <p>حينما بلغ الجند عزل مصطفى باشا وتولية على باشا مكانه تاروا جيما وطلبوا تثبيت مصطفى باشا . وأرسل إلى السلطان كاتكش معنى من علماء القاهرة وأعيانها وقضاها بذلك ومنعوا على باشا من الإقامة بالاسكندرية فرجع من حيث أتى ثم وصل مندوب عثمانى وتلا فرمان بتثبيت مصطفى باشا . وهذه أول مرة أظهر فيها أهل مصر مخالفتهم للنظام الذى وضعه السلطان سليم فاتح مصر . وترتب على نيل الجند مرامهم بإعادة مصطفى باشا لولاية مصر أن زاد تغلبهم عليه فصار تحت يدهم يستعملونه كيف يشاؤون لا يخالف لهم أمرا .</p> <p>وحفر هذا الوالى بئرًا في قراييدان فصار زهرة للناظرين .</p>
١٠٣٣	<p>وهو المعروف بـ «قرا مصطفى باشا» وأنه لما عاد هذا الوالى إلى مقر الخلافة بعد عزله ثانيا بناء على طلب الأهالى لكثرة ظلمه حكم عليه بالإعدام .</p> <p>في ١٤ جمادى الآخرة من هذه السنة حكم على الصدر الأعظم على باشا كاتكش بالإعدام وتولى الصدارة بعده محمدا باشا جركس (متر) .</p> <p>في غرة ذى الحجة من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى محمد أفندي .</p> <p>وفي هذه السنة زاد النيل زيادة مفرطة ثم جف في ٢٧ باه ووزعت الناس وأخصب الزرع .</p> <p>والوزير مصطفى باشا هو آخر من ولاهم السلطان مصطفى (متر) .</p>

محارق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٦٢٥ إلى سنة ١٦٣٠م)

التواريخ			نهاية			السلطان أو السلاطين			العمال أو الولاة		
م	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	الاسم	تاريخ تولي	مدة السلطة	الاسم	تاريخ تولي	مدة الولاية
١	١٦٢٥	أكتوبر	١٦٢٥	١٠٣٥	١٠٣٥
٢	١٦٢٦	سبتمبر	١٦٢٦	١٠٣٥	١٠٣٦
٣	١٦٢٧	أغسطس	١٦٢٧	١٠٣٦	١٠٣٧
٤	١٦٢٨	أغسطس	١٦٢٨	١٠٣٧	١٠٣٨
٥	١٦٢٩	أغسطس	١٦٢٩	١٠٣٨	١٠٣٩
٦	١٦٣٠	أغسطس	١٦٣٠	١٠٣٩	١٠٤٠

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٣٤ إلى سنة ١٠٤٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة
١٠٣٤	في ١٨ ربيع الأول من هذه السنة توفى الصدر الأعظم محمد باشا حركس تيوقات وتولى الصدارة بعده أحمد باشا حافظ (مر). في غرة شعبان من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى قاسم أفندي الكردي .
١٠٣٥	جاء مصر للتفتيش على مصطفى باشا ثم ولي عليها . وكان يرم باشا حازما نشيطا عجا للعلماء مجتهدا في إقامة المشروعات المفيدة لمصر . ولم يترك فرصة لجند للتمرد فهذات مصر في أيامه إلا أن مدته لم تطل فاستدعى إلى مقر الخلافة وعين وزيرا كما كان . في ربيع الأول من هذه السنة حصل القتل الذي أربع القلوب وانقطع في أوائل رمضان وكان ذلك في آخر ولاية مصطفى باشا . وجئد يرم باشا جامع عمرو .
	في ٥ رمضان من هذه السنة تولى قضاء مصر محمود أفندي ابن محمد أفندي قراجلي زاده المولى على مصر سابقا . وهو آخر من ولاهم السلطان مصطفى من قضاة الساكر بمصر في توليته الثانية .
١٠٣٦	في ١٢ ربيع الأول من هذه السنة عزل الصدر الأعظم أحمد باشا حافظ وتولى الصدارة بعده خليل باشا (المرّة الثانية) (مر). في ٥ ربيع الأول من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى إبراهيم أفندي .
١٠٣٧	في ٢٥ المحرم من هذه السنة تولى قضاء مصر محمد أفندي الشير بالناثب .
	في أول شعبان من هذه السنة عزل الصدر الأعظم خليل باشا (المرّة الثانية) وليس في شهر رجب كما قاله خطأ حاجي خليفة في كتابه (فذلّة التواريخ) وتولى الصدارة بعده خسرو باشا (مر) .
١٠٣٨	هو المعروف بـ طيانيه سي محمد باشا . هذا الولى ساس الأمور بحكمة ودراية وكان مدبرا خيرا . وأرسل جيشا عظيما من مصر لإخماد الثورة باليمن تحت قيادة فئوس بك ففاز على بدو اليمن وأخضعهم .
	في ١٥ صفر سنة ١٠٣٨ تولى قضاء مصر المولى على أفندي وتوفى بمصر في جمادى الآخرة منها فتولى بعده قضاء مصر أحمد أفندي .
١٠٣٩	في شهر شعبان من هذه السنة هم على مكة سيل عظيم فأغرق القسم الأكبر منها حتى مقام الكعبة فهدم جميع بناها فانصل ذلك بالسلطان مراد فهدد الى محمد باشا والى مصر ترميها فقام بما عهد اليه خير قيام . وكانت مصر في أيامه آمنة مطمئنة على أموالها وأمنها . وفي ٢٥ رجب من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى أحمد أفندي المعيد .
١٠٤٠	كثر استبداد هذا الولى وظلمه في العباد وقتله النفوس البريئة . وعصت التجريدة التي كانت جمعت لمحاربة الفرس فاجتمع العلماء والسناجق والأمراء والقضاة في جامع السلطان حسن وأقروا على عزل موسى باشا وأقاموا مكانه حسن بك إلى أن يرد خلفه وكتبوا إلى السلطان عريضة عمضة منهم بطلع موسى باشا فأجاب السلطان طلبهم وولى خليل باشا عليهم . وكانت الناس آمنة في زمانه على أموالها وأمنها .
	في ١٠ رمضان من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى السيد محمد أفندي الشريف أشك زاده .

تَحَارِيْقُ النَّيْلِ وَفِيضَانُهُ وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمَلَّةَ حَكْمِهِمْ عَلَيْهَا

(من سنة ١٦٣١ الى سنة ١٦٣٥م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٤١ إلى سنة ١٠٤٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٠٤١	<p>لم يوف النيل ١٦ ذراعا وكسر السنة في أوّل يوم من توت ثم قص من يومه وهبط مرة واحدة فحصل بسبب ذلك الغلاء الشديد بحيث بلغ سعر الإردب القمح ٨ قروش .</p> <p>وجاء في ذخيرة الأعلام أن وفاة النيل كان في أيام النسيء وقع السنة في آخر أيام النسيء وقال إن نهاية الفيضان وصلت إلى نحو ٢٧ ذراعا وبعض أصابع واستسقى الناس .</p> <p>في هذه السنة أرسل خليل باشا تجريدة تحت قيادة الأمير قاسم بك إلى توار مكة فخاربهم وقتل زعماءهم وشقت شملهم ورجع إلى مصر ظافرا منصورا في شهر صفر سنة ١٠٤٢ .</p> <p>ثم استقال خليل باشا سنة ١٠٤٢ فخرج من مصر مأسورا عليه لعدله واستقامته . وقد كان رفيقا بالريّة كثير التروى في أحكامه . وقد حصل في أيامه الرخاء بعد الغلاء الزائد بحيث إن الإردب وصل إلى ثمانية قروش فما خرج من مصر إلا والإردب بقرشين وكان هذا الوالي رجلا صالحا ليس بسفك للدماء .</p> <p>في ٢٠ ربيع الأوّل من هذه السنة عزل الصدر الأعظم خسرو باشا وتولى الصدارة بعده أحمد باشا حافظ (المرّة الثانية) ثم قتل في الديوان في ١٨ رجب من هذه السنة وليس في شهر رمضان كما يزعم حاجي خليفة . وتولى الصدارة بعده وجب باشا وأعدم في ٢٨ شوال من هذه السنة وتولى الصدارة بعده محمد باشا (مرّة) .</p> <p>في غرة ذي الحجة من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى السيد عبد الله الشريف .</p> <p>زاد النيل زيادة حسنة حتى عم البلاد والأراضي .</p> <p>وهو المعروف ببيكري أحمد باشا .</p>
١٠٤٢	<p>بعد تولية أحمد باشا على مصر وردت إليه الأوامر الشاهانية بإرسال عساكر مصرية إلى سوريا بحجة الحملة العثمانية على دروز لبنان مع ما يلزمهم من المؤن والذخيرة . ثم صدرت أوامر أخرى يطلب ألتي جنديّ آخرين وثلاثة آلاف قنطار من البارود لمحاربة الفرس فاعتذر الوالي بعدم إمكان إرسال هذه الطلبات فأرسل السلطان كية عظيمة من النحاس لتوزع على الأهالي وأستبدلها بنقود ذهبية ففقد هذا الأمر وجع من الأهالي مبالغ وافرة فغلت الأسعار غلاء فاحشا وفي أثناء ذلك استدعى أحمد باشا إلى الأستانة توقوف عن دفع الأموال التي أخذها لأربابها فرفع المصريون أمرهم إلى السلطان فحكم عليه بالأعدام .</p>
١٠٤٣	<p>في ٨ رجب من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عبد الرحمن أفندي باقى زاده .</p> <p>زاد النيل ٢٠ أصبعا في ٢٣ أيّوب وزاد ٣٠ أصبعا في ٢٤ منه وفي ٢٧ أيّوب الموافق ٢٤ المحرم قطع السنة .</p>
١٠٤٤	<p>لم يبلغ النيل إلا ١٩ ذراعا ومع عدم المطر حصل الرخاء ولم يحصل للزريع آفات .</p> <p>في ١٥ ربيع الثاني من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى أحمد أفندي توفيق زاده .</p>
١٠٤٥	<p>كان حسين باشا ظالما في أحكامه كثير السفك للدماء . وكان يصادر التركت ويحرم الأيتام والتكالي من الميراث .</p> <p>في ١٥ رجب من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى عبد الله أفندي ابن عمر أفندي خوجه زاده .</p>

مخاريق النيل وفيضانه وأسماء من قولوا أمر مصر وملة حكهم عليها

(من ۱۶۳۶ء الی ۱۶۵۱ء م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٤٦ إلى سنة ١٠٥١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٠٤٦	في ٧ رمضان من هذه السنة عزل الصدر الأعظم محمد باشا وتولى الصدارة بعده يريم باشا (مر) . في ١٣ صفر من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى أحمد افندي الحلبي .
١٠٤٧	الوزير محمد باشا ابن أحمد باشا ابن بنت السلطان سليم الثاني المعروف بيوان قاب جى سلطان زاده محمد باشا تولى مصر ثم تولى الصدارة العظمى وفي مدته وردت اليه الأوامر من الأستانة بأن يرسل ١٥٠٠ مقاتل لنجدة الحملة إلى بغداد فأرسلت تحت قيادة أمير الحج فسوه بك فرجعت بعد الاستيلاء على تلك المدينة . وأتبع هذا الوالى خطة سلفه في أخذ أموال الرعية ظلما وفكك بالناس فككا ذريعا .
١٠٤٨	في ٦ ربيع الثاني من هذه السنة توفى الصدر الأعظم يريم باشا وتولى الصدارة بعده محمد باشا طيار وتوفى في ميدان القتال أمام بغداد في ١٧ شعبان من هذه السنة وتولى الصدارة بعده مصطفى باشا قره (مر) . في ٢ ربيع الأول من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى شعبان افندي البسنوى وهو آخر من ولاهم السلطان مراد بن أحمد من قضاة السواكر بمصر .
	نزل الوالى يوم الاثنين ٥ ربيع الثاني ١٣ مسرى لجبر الخليج وكان النيل في غاية الزيادة فتوقف ثم قص فحصل للناس غاية الكرب الشديد واستقر الحال سبعة أيام إلى أن أوفى يوم ١٣ ربيع الثاني وجبر في ٢٣ مسرى . وهذا الوالى هو آخر من ولاهم السلطان مراد .
١٠٤٩	تولى السلطة السلطان إبراهيم الأول وهو الثامن وانحسرون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والتاسع عشر من ملوك الترك من بنى عثمان بالديار الرومية والحادى عشر من السلاطين الذين أخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم .
١٠٥٠	وهو المعروف بنقاش مصطفى باشا .
	كان هذا الوالى غفيا أبى النفس إلا أنه كان ظلوما مستبدا بالأحكام فاخذت الأمور بمصر وفقد الأمن حتى هاجر الناس من بيوتهم . وجاء النيل منخفضا فازدادت الأهوال وغلت الجيوب وتارت السواكر وأخيرا أستقال مصطفى باشا . وفي ٢ صفر تولى قضاء مصر المولى علي افندي .
١٠٥١	تولى قضاء مصر المولى شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجى . أصل والده من أكابر علماء الجامع الأزهر وفضلاتهم وأولياهم ذهب إلى الديار الرومية وحصل له القبول التام من علماء تلك الديار وتولى أشرف المدارس . تولى القضاء في ٢٢ صفر سنة ١٠٥١
	قصر النيل من الزيادة وعمّ الشرايق ونزل الوالى إلى المقياس في ٩ مسرى فلم يزد النيل بل نقص واستقر بجهة المقياس نحو أحد عشر يوما وفتح السد والماء على خمسة عشر ذراعا واستقر في عدم الزيادة فحصل للناس غاية الكرب ووقع الغلاء والقحط ووصل سرورية القمح إلى ثلاثين نصفا فضة مع كثرة وجوده .

تخاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٦٤٢ الى سنة ١٦٤٤م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٥٢ الى سنة ١٠٥٤ هـ)

سنة
هجريه

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في هذه السنة عين الصدر الأعظم مقصود باشا واليا على مصر بدلا من نقاش مصطفى باشا، وكان ذلك التعيين على خلاف رغبة السلطنة الوالدة . ولقد امتاز مقصود باشا بتفانيه في رفع منار العدل وألقى كثيرا من المظالم والمناغم التي تخزرت جبايتها في السنوات السابقة للقيام بمصاريف الحرب في بلاد القرس أو لصد شراعة الولاة فكان عدد الرسوم التي أنفعاها من هذا القبيل لا يقل عن الأربعين . ولكن المزايا التي امتازت بها حكومته وما نتج عنها من النعم والرخاء قد ذهبت أدراج الرياح بسبب انتشار الطاعون وفككه بالأرواح . فقد بلغ من شدته بالقاهرة وحدها أن عدد الأموات التي أقيمت عليهم صلاة الجنائز في الجامع الأزهر وحده زاد في يوم واحد على ٩٢ فكانت النعوش تتوالى وراء بعضها حتى شبهها المؤرخون في ذلك العصر بقطار من جمال القافلة . وهلك جميع السكان في مائتين وثلاثين بلدة فأصبحت كلها خاوية على عروشها كأن لم تكن بالأسس . وقالت هذه الآفة من الجنود مثلا عظيما بحيث إن المرتبات والجواكف التي انحلت عن الأموات منهم وآلت الى الخزينة بلغت مائتي ألف وسبعين ألف بندق . وكان ذلك سببا لمصيان كثير من الكشاف والمترمين فقد رفضوا أن يدفعوا ثلث الاجارات السنوية المطلوبة منهم للحكومة وكانوا قد تهدوا بدفعها مقدما وطلبوا أن ينضم لهم ذلك القسط من أصل المبالغ التي آلت الى الخزينة على أثر تمدد الوفيات من الأجداد ولكن الوالي لم يجب نداهم فقاموا عليه وعلوه . وما اتفق في هذه السنة التي تولى فيها الأحكام أنه بينما كان الناس مشغولين بصلاة الجمعة في الجوامع وفي أثناء لقاء سفينة في البحر تجهر مائة وخمسون من السائفة أسير نصراني الذين كانوا في دار الصنعة (الترسانة) فكسروا قودهم واستحوذوا على غراب فذهبوا به في عرض البحر وطاردتهم السفائن والقوارب والزوارق دون أن تدركهم . فلما علم السلطان بما حدث من خلق الجنود لمقصود باشا حول وجهه نحو زوج مربية السلطان مراد وهو الوزير أيوب باشا وكانت سنة غالية فقال له « أعطيتك ملك مصر » . فقبل أيوب الأرض واعتذر عن قبول هذه المنحة السلطانية عتجا بمعجزه عن القيام بأعباء هذا المنصب فأجابه السلطان بقوله : « أن عطيتي لا تزد فاذهب واعمل » وبناء على ذلك اضطر أيوب للذهاب الى القاهرة . (مسة ٣١ من الجزء العاشر من متر)

في مدة مقصود باشا حصل بمصر وباء عظيم كان أشد مما سبقه وأهلك خلقا كثيرا . ظهر في شعبان سنة ١٠٥٢ وأستمر الى شهر ربيع الأول سنة ١٠٥٣ . وقد أحصى من صل عليه من الموتى فكان ٩٦٠٠٠٠ نفس وربما كان من مات أضعاف ذلك وغلت الأسعار واشتد الأمر على الناس . فلما رأى الوالي ما حل بأهل مصر أستعمل الرقيق وقيض على أهل الفساد وعاملهم بالصرامة فاستتب الأمن . ومع ذلك فلم يتمكن من إنقاذ مشروعاته النافعة إذ قام ضده رؤساء الجند وبعض الأعيان وبعد مدة يسيرة جاء الأمر بيزله وتولية شبان بك بصفة قائمقام إلى أن يحضر الوالي الجديد .

في ١٧ المحرم سنة ١٠٥٢ تولى قضاء مصر المولى محمد أفندي حيث زاده .

في أول المحرم من هذه السنة قتل الصدر الأعظم مصطفى قوه باشا وهو آخر من تولى الصدارة من قبل السلطان مراد الرابع وتولى الصدارة بعده محمد باشا وهو أول الصدور العظام في عهد السلطان إبراهيم الأول (متر) .
في ١٣ جمادى الأولى من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى موسى أفندي .

اشتهر هذا الوالي بالاستقامة والحزم فلم تنص سنان على حكمة حتى استتب الأمن والنظام إلا أنه استقال بعد مدة وجيزة .
أما (متر) فيقول إنه لم يكن في مصر إلا بمثابة آلة بين يدي كاتبه ونجاء فاعاد جميع المناغم التي أنفعاها سلفه .

في ٢٤ ربيع الأول من هذه السنة تولى قضاء مصر مصطفى أفندي البكري وعزل في ٩ رجب من هذه السنة فعلى بعده المولى أسعد أفندي في ٢٥ رجب من هذه السنة .

١٠٥٤

١٠٥٣

مخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنه ۱۶۴۵ الى سنه ۱۶۴۸ م)

[illegible]

- ٥٥ -

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٥٥ الى سنة ١٠٥٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٠٥٥	<p>في ٢٨ شوال من هذه السنة عزل الصدر الأعظم محمد باشا وتولى الصدارة بعده صالح باشا (متر) .</p> <p>في هذه السنة والسنة التي قبلها نظرا لعلو النيل فيها واستقرار علوه حصل الرخاء الذي لم يمهّد مثله حتى بيع إردب القمع بأربعة وعشرين نصفًا وإردب الشحير بأثنى عشر نصفًا وإردب القول بأربعة وعشرين نصفًا والسهم بستة وستين نصفًا فضة الإردب وبقية الحبوب بدون الدون وبقية الأغذية بيعت بربع ثمنها في الزمن السابق ولكن مع عدم المكاسب ووقف الحال على جميع الناس من أمير وقفير وغير ذلك .</p> <p>في غرة شعبان من هذه السنة تولى قضاء الديار المصرية المولى محمد افندي حسن زاده .</p> <p>وأستمر النيل لغاية ٢٥ بايه .</p>
١٠٥٦	<p>في ولايته تمرد الجند وتفترق الأمراء أحرابا وكثرت الوشايات واضطربت الأحوال، وترتب حل تلك الاضطرابات المتوعدة وعلى أغلاط الإدارة في مصر أن انقضت خزيتها ونضب معينها فسقطت مصر على عهد حيدر آغا زاده محمد في مهاوى القوضى بسبب عصيان قانصوه بك ومأمي بك (متر) .</p> <p>وفي ٢١ ربيع الثاني من هذه السنة تولى قضاء مصر المولى أحمد افندي بن يحيى افندي بستان زاده وعزل في ١٣ جمادى الآخرة منها فتولى بعده المرحوم زين العابدين افندي قضاء الديار المصرية في ٣ شعبان من هذه السنة .</p>
١٠٥٧	<p>في ١٨ شعبان من هذه السنة أعدم الصدر الأعظم صالح باشا وتولى الصدارة بعده أحمد هزار به باشا (أى المقطوع ألف قطعة) (متر) .</p> <p>لما حضر لمصر محمد باشا شريف حاسب الوالى حيدر باشا المحبوس قبل الحساب على وجود ٨١٠٠ دينار طرفه فخلصها منه . وهو المعروف به (شرف محمد باشا) .</p>
١٠٥٨	<p>في هذه السنة خلع السلطان إبراهيم ابن السلطان أحمد وتولى ابنه محمد السلطنة وعمره يومئذ سبع سنين فكانت سلطته تحت ولاية الوزراء وكبار القواد الذين كان لهم اليد في خلع السلطان إبراهيم وقتله خصوصا الانتكشارية وطوائف السباه . وهو التاسع والخمسون من ملوك الترك وأولاده بالديار المصرية والمشركون من ملوك الترك من بنى عثمان بالديار الرومية والثاني عشر من السلاطين الذين انغمضوا بالديار المصرية ولاية تابعة لهم . وبعد ذلك صار الأمر أسرم والنهى بينهم وترتب على تلك الفتن أن جمهورية البندقية طمعت في احتلال عتة جزر منها جزيرة طنوس وغيرها ومدينة تينانتوس وحالت دون وصول عروض التجارة والقتال الى القسطنطينية ونشأ عن ذلك شدة غلاء استمر أمرهما الى سنة ١٠٦٦ وكان أحسن وزراء السلطان والصدور العظام محمد باشا الكوريلى وكان وزيرا جليلا من ذوى رأى القاطب فأخذ يأمّل المفسدين بالشدّة حتى ألزمهم الطاعة وأستدّ ما استولت عليه جمهورية البندقية .</p> <p>في ٢٦ ذى الحجة من هذه السنة وردت الأوامر بإعادة محمد باشا الى منصبه ثم حضر الأمر بعزله وتولية أحمد باشا .</p> <p>وفي ١٧ رجب من هذه السنة منق جزم الصدر الأعظم أحمد هزار به باشا لإدرا باشا وتولى الصدارة بعده محمد باشا (متر) .</p>

تَحَارِيقُ النَّيْلِ وَفَيْضَانُهُ وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمَتَّةُ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا

(من سنة ١٦٤٩ الى سنة ١٦٥٣ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٥٩ الى سنة ١٠٦٣ هـ)

سنة هجريه	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٠٥٩	<p>ولما تولى أحمد باشا الأرناؤوطي الملقب بطرخونجي أشقبه الباب العالي فيه بأنه استعمل نفسه كثيرا من الأموال الطائلة فكلفه بأن يدفع الى خزانة الحكومة ١٥٠ كيا فاعقد مجلس بالباب العالي وجاهر فيه الصدر الأعظم وحضى افندي قاضي عسكر الروملی بأنه لا ينبغي لأحد باشا أن يتخذ عن دفع ال ١٥٠ كيا المطلوبة ولكن قاضي عسكر الأناضول الشيخ مسعود وهو رجل اتصف بالصراحة والإقدام سأل أعضاء المجلس عن السبب في ذلك فأجابوه حتى افندي بأن العبد وما ملكت يداه ملك للسلطان فقال مسعود إن حكم هذا الحديث لا يتشبه في تحقيق قضائي فلما وصل أحمد طرخونجي الى حاضرة السلطنة زجوه مع ذلك في سجن (السبعة حصون) وأرسلوا الى الليان عشرين رجلا من أتباعه وبعد ذلك بقليل جمع السلطان كل الوزراء الموجودين في الأستانة للمفاوضة معهم في شؤون مصر وحضرت السلطنة والوالدة هذا المجلس من خلف الشباك فاقترح الصدر الأعظم تقييد ولايتها بالوراثة ولكن الشيخ مسعود نجح في معارضته لهذه الفكرة وأثبت أن العمل بها يرتب عليه استقلال هذه الإمالة في زمن قريب أو بعيد . وقد فاز بمقاومته هذا الرأي وانحاز اليه أعضاء المجلس .</p> <p>(مقدمة ٣١٠ بين عامين من مر)</p>
١٠٦٠	<p>وما كنت مصيبة مصر واستقرار القلاقل بها إلا لخلف الذي كان حاصل بين الأميرين فأنصوه بك وماماي بك وبين الأمير رضوان بك والأمير علي بك فجمع الوالي أعيان مصر بناء على أمر السلطنة للنظر في أمر الخلف الحاصل بينهم فكانت النتيجة الاتفاق على قتل كل من فأنصوه بك وماماي بك وقد كان وقتل معهما عدة من الأمراء الذين كانوا على شاكلتهما وبذلك ارتفع نفوذ رضوان بك وعزل بك واتبى الأمر بناء على استقرار الخلف بينهما وبين الوالي الى أن صدر فرمان سلطاني بعزل الوالي .</p> <p>في ٩ جمادى الأولى من هذه السنة عزل الصدر الأعظم محمد باشا وهو آخر الصدور العظام الذين ولاهم السلطان إبراهيم الأول وتولى الصدارة بعده مراد باشا (مر) .</p> <p>وتلى قضاء مصر في هذه السنة المولى محمد بن عبد الحليم المعروف بالبرسوى والأسيرى .</p>
١٠٦١	<p>وتلى الوزير عبد الرحمن باشا المنصى على مصر . وقد كان نصيب هذا الأخير كسفه من السجن والاهانة فكانت الأمراء وماليكهم والجند هم الحكام والولاة هم المحكومون حيث لا نفوذ لهم .</p> <p>في ٧ شعبان من هذه السنة عزل الصدر الأعظم مراد باشا وتولى الصدارة بعده أحمد باشا ملك .</p> <p>لم يبلغ النيل في هذه السنة الا ست عشرة ذراعا فلم يرتو من الصعيد الا الثلث أما الوجه البحرى فلم يرتو منه الا جن قليل فغلت الأسعار حتى خيف من المجاعة .</p>
١٠٦١	<p>في ٤ رمضان من هذه السنة عزل الصدر الأعظم أحمد باشا ملك وتولى الصدارة بعده سيأوش باشا ثم عزل في ١٥ ذى القعدة من هذه السنة وتولى الصدارة بعده محمد باشا كورجى (مر) .</p>
١٠٦٢	<p>يتمتع محمد باشا عن سلفه من الولاة بالحزم والعقل وحسن التدبير حتى أمكنه أن يوقف كل أمير وفرد عند حقه فهابه الجند وقوادهم فكانت البلاد في مدة ولايته أحسن حالا وأتم بالا . ولما ورد الأمر بعزله أسف أهل الديار المصرية عليه .</p> <p>وفي ١٢ رجب من هذه السنة عزل الصدر الأعظم محمد باشا كورجى وتولى الصدارة بعده أحمد باشا طرخونجي (مر) .</p>
١٠٦٣	<p>في يوم الثلاثاء ٨ المحرم سنة ١٠٦٣ دخل الوزير محمد باشا القاهرة .</p> <p>وفي ٢٠ ربيع الأول من هذه السنة عزل الصدر الأعظم أحمد باشا طرخونجي وتولى الصدارة بعده محمد درويش باشا (مر) .</p>

تَحَارِيقُ النِّيلِ وَفِيضَاتُهُ وَأَمْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمُنَّةٌ حَكَمَهُمْ عَلَيْهَا

(من سنة ١٦٥١ الى سنة ١٦٦٥ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٦٤ الى سنة ١٠٧٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٠٦٤	في ١٧ ذى الحجة من هذه السنة توفى الصدر الأعظم محمد باشا درويش وتولى الصدارة بعده مصطفى باشا أبشير (متر) .
١٠٦٥	في ٤ رجب من هذه السنة قتل الصدر الأعظم مصطفى باشا أبشير أثناء فنة وتولى الصدارة بعده مراد باشا (المرّة الثانية) وعزل في ١٦ شوال من هذه السنة وتولى الصدارة بعده سليمان باشا (متر) .
١٠٦٦	هو المعروف بـ (خليج زاده مصطفى باشا) وفي مدّته بما تفوّه السناجق حتى أدى الأمر الى عزله . في ٢ جمادى الأولى من هذه السنة عزل الصدر الأعظم سليمان باشا وتولى الصدارة بعده حسين باشا الدالي . وفي ١٢ جمادى الأولى من هذه السنة عزل الصدر الأعظم حسين باشا الدالي وتولى الصدارة مصطفى باشا سرتازت ثم عزل بعد تقليده بأربع ساعات . وليس في ١٨ جمادى الأولى كما قاله خطأ حاجي خليفة وتولى الصدارة بعده (المرّة الثانية) سيائوش باشا وتوفى في أول رجب من هذه السنة . وتولى الصدارة بعده محمد باشا بيرى إبرى وعزل في ٢٦ ذى القعدة من هذه السنة . وتولى الصدارة بعده محمد باشا كوبريل (متر) .
١٠٦٧	هو المعروف بشاه سور زاده غازى محمد باشا آبن شهوار الجركسي الأصل أحد وزراء الدولة العثمانية . جرح هذا الوالى تجريدة ضد كاشف البهنسئ محمد بك قتل هذا الأمير ووجه برأسه الى القاهرة وقد قتل غيره من الأمراء لأن زيادة الارتباك أدت الى عقد مجلس كان فيه التنازى وشيخ الجامع الأزهر وغيرها فتقرر فيه الفتوى بضرورة محاربتهم لاستقرار غلاتهم الأموال السلطانية بفرد عليهم وحاربهم ولكن استمرار الارتباك ترتب عليه ورود الأمر بعزل الوالى ومجتمه في قصر يوسف صلاح الدين بالقلمة وحوسب على الأموال التي أخذها من محمد بك الكاشف (متر) .
١٠٦٩	لما حضر الوالى مصطفى باشا طالب محمد باشا الوالى السابق بما عنده من الأموال وبما اغتاله من محمد بك كاشف البهنسئ وعرض لاسلامبول عن كل ما ارتكبه وأنه رعين مجتمه فصدر فرمان بقطع رأسه .
١٠٧١	في هذه السنة حصلت فنة بين الأمراء القاسمية والأمراء القفارية حتى خشي الناس باقبتها فخرجوا فراراً منها فتلقّتهم العريان وقتلوا القاترين ودارت المائرة على كثير من الأمراء الفقارية .
١٠٧٢	في هذه السنة مات الصدر الأعظم محمد باشا الكوبريل على بعد ما أعاد إلى سلطنة البلاد شبابها ونظم أمورها . وتولى الصدارة ولده أحمد باشا فسار سمية أبيه فيما فيه صالح السلطنة من هدوئالحال ونعم الإصلاح . وكانت وفاته في ٧ ربيع الأول . وتولى الصدارة بعده أحمد باشا كوبريل زاده (متر) .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٧٩ إلى سنة ١٠٩١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر خلاصة
١٠٧٩	وفي مدة ولاية هذا الوالى قدمت مصر للباب العالي مساعدات عظيمة من الرجال والمهمات الحربية لا سيما في السنة الأخيرة من سنى الحصار حيث أرسلت إليه في خلالها ٤٠٠ قنطار من البارود و ٤٠٠ صف من خيل الركوب و ٢٥٠٠٠ يكلو من الشعير و ١٠٠٠ رجل من ومة البنادق (الجزء الحادى عشر صفحة ٣٣٤ من مر).
١٠٨٠	في ١٨ صفر من هذه السنة سقط في مصر برد كبير اجتمع مع أن تلك البلاد يتدر فيها نزول المطر وأندر منه نزول البرد. وقد كانت بعض القطع التي سقطت تصل زيتها الى رطابن فانت بسبب ذلك الطيور التي فاجأتها هذه القطع وهي طائفة في الفضاء بل مات أيضا عدد عظيم من الدواب (الجزء الحادى عشر صفحة ٢٤٨ من مر). في أيامه ارتفع غمّ القضاة جدا.
١٠٨٤	يقال إن هذا الوالى هو آبن حنبولاد أو جبلاط.
١٠٨٥	كانت قيمة الريال ٤٣ نصف فضة والشريف البندقي ٥٩ نصف فضة والشريف الحمدي ٨٥ نصف فضة.
١٠٨٧	هو آخر من تولى ولاية أوفن (Ofen) من قبل الدولة العلية. وفي زمن هذا الوالى غلت الحبوب حتى بلغ غمّ إردب القمح ١٨٠ نصف فضة وإردب الشعير ١٢٠ نصف فضة والفلول كذلك مع أن النيل كان واقيا.
	وفي ٢٢ شعبان من هذه السنة توفى الصدر الأعظم أحمد باشا كوبرلى زاده. وتولى الصدارة بعده مصطفى قره باشا وهو القائد العام للجنود التي وصلت أمام فينا. ثم عزل وأعلم في بلفراد في ٦ المحرم سنة ١٠٩٥. وتولى الصدارة بعده إبراهيم قره باشا. (مر)
١٠٩١	في سنة من سنى ولاية هذا الوالى زاد النيل زيادة مفرطة حتى عم جميع الأراضي ووصل الى الجبلين الشرق والغرب.

(من سنة ١٦٨٣ الى سنة ١٦٨٩ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٩٤ الى سنة ١١٠١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٠٩٤	في مدّة ولاية هذا الوالى كانت الدولة المليّة مشتتلة بالحروب المتواصلة مع النصارى وغيرها مع انتشار الثورات الداخلية فيها فاتهز أمرها مصر حينذاك الفرصة لاعادة حكومة المماليك واستقلال مصر وصاروا يتقدون الولاة تارة بشهار السلاح وتارة بمقد اخفاق فيما بينهم وكانت الولاة مفعودة الغزو لاقيمة لهم عند الأمراء .
١٠٩٥	في ٦ المحرم من هذه السنة عزل الصدر الأعظم مصطفى قره باشا وأعلم في بلغراد كما سبق ذكر ذلك في سنة ١٠٨٧ هجرية وتولى الصدارة بعده إبراهيم قره باشا (متر) .
١٠٩٦	توفى الامام المفتى الشيخ حسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن الجبرتي وهو جدّ والد الجبرتي صاحب التاريخ وكاتب التقارير على كتاب الأشباه والنظائر للعلامة ابن نجيم وكتاب الدرر شرح الدرر لملاخرو وكنتا النسختين بخطه : الأصل وما عليهما من الموامش . ثم جرد ما عليهما فصارا تأليفين مستقلين وهما الحاشيتان المشهورتان على الدرر والأشباه للعلامة الشرنبلالي . ومن تأليفه رسالة على البسمله .
١٠٩٧	في ٢٧ المحرم من هذه السنة عزل الصدر الأعظم إبراهيم قره باشا وتولى الصدارة بعده سليمان باشا .
١٠٩٨	لما وصل حسن باشا وعلم بحالة الاضطراب في مصر واتحاد الأحزاب على كل من يتولاها واستبدادهم قصد أن يوقع بين الأمراء فتنة حتى لا يتحول أنظارهم إليه ويستغلون فيما بينهم فنجح وحصلت بينهم حروب وعين إبراهيم بك أبوشنب شيخا للبلد والامير إسماعيل بك دقدارزا فعاد للقطر المصري النظام وهدأت الأحوال . وفي هذه السنة غلت الأسعار بمصر فضج الناس وأظهروا التذمر من الوالى فعزل من الولاية . وفي شهر ذى القعدة من هذه السنة عزل الصدر الأعظم سليمان باشا وتولى الصدارة بعده سياوش باشا (متر) . وتوفى إمام المحققين السيد أحمد الحموى صاحب التصانيف المفيدة التي منها شرح الكثر وحاشية الدرر والفرز والرسائل .
١٠٩٩	تولى السلطنة السلطان سليمان الثانى وهو الستون من ملوك التترك وأولادهم بالديار المصرية والحدادى والعشرون من ملوك التترك بالديار الرومية من بنى عثمان والثالث عشر من السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم . في أثناء فتنة حصلت في ٢١ ربيع الثانى قتل الصدر الأعظم سياوش باشا وتولى الصدارة إسماعيل باشا . وفي أول رجب من هذه السنة عزل الصدر الأعظم إسماعيل باشا وتولى الصدارة مصطفى باشا من برادستو (متر) . توفى الامام الحجة عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن محمد بن علوان الزرقاني المالكي الوفاى في ٢٤ رمضان . وله مؤلفات منها شرح مختصر خليل وغيره .
١١٠٠	غلت الأسعار مع زيادة النيل وطلوعه في أوأنه كالعادة .
١١٠١	وهو المعروف بمقتضى كخيخا أحمد باشا . وصل الى مصر وطلع القلعة في ثالث عشر المحرم وكان سابقا كعنهنا إبراهيم باشا الذى مات بمصر . ومن مآثر أحمد باشا ترميم الجامع المؤيدى وكان قد تناعى الى السقوط فأمر بالكشف عنه وعمره . وبوفاة الوالى ورد مرسوم بولاية على كعنهنا الباشا فأتعاهم وأذن بالتصرف الى آخر مسمى فكانت مدّة تصرفه ٩٤ يوما .

مخاريق النيل وفيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٦٩٠ إلى سنة ١٦٩٤ م)

التواريخ				الخلافاء أو السلاطين				نهاية الفيضان		نهاية التصاريق		طائفة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	
سنة	شهر	يوم	الاسم	سنة	شهر	يوم	الاسم	سنة	شهر	سنة	شهر	سنة	شهر
١٦٩٠	أكتوبر	٥	السلطان أحمد خان ابن السلطان ابراهيم	١١٠٢	شوال	١٥	السلطان أحمد خان ابن السلطان ابراهيم	١١٠٢	...
١٦٩١	سبتمبر	٢٤	١١٠٣	...
١٦٩٢	١١٠٤	...
١٦٩٣	١١٠٥	...
١٦٩٤	أغسطس	٢٢	السلطان مصطفى خان الثاني	١١٠٦	جادی	٢٢	السلطان مصطفى خان الثاني	١١٠٦	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٠٢ الى سنة ١١٠٦ هـ)

سنة هجريه	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>وفي ٢٤ المحرم من هذه السنة عزل الصدر الأعظم مصطفى باشا وتولى الصدارة بعده كوبرلي زاده مصطفى باشا بن محمد كوبرلي وأستشهد في موقعة سلان كامن في ٢٤ ذى القعدة سنة ١١٠٢</p> <p>(وجاء في صفحة ٣١٥ من الجزء الثاني عشر من كتاب هجر) أنه عزل لقيام ابن واني بالوجه القليل ونحت إمرته أكثر من ٨٠٠٠ من المغاربة واجتاح هذا الزعيم هذه القوة البلاد فارضا على أهلها الغرامات . وفي الوقت ذاته حصلت فتنة أيضا بجزيرة قبرص وكان هذا وذلك حال اشتغال الباب العالي بحروبه . فلاجل قع هذه القلاقل عزل أحمد باشا وعين مكانه على باشا أوغلي باشا الذي كان أكثر منه دراية وحزما والذي كان خازن دار فيا مضى .</p> <p>توفي شيخ الاسلام الشيخ محمد الخرشى المالكي شارح متن خليل وغيره .</p>
١١٠١	<p>تولى السلطنة السلطان أحمد خان وهو الحادى والتون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثاني والعشرون من ملوك الترك بالديار الرومية من بنى عثمان والرابع عشر من السلاطين الذين آتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم .</p> <p>حضر مصر على باشا الوالى وطلع القلعة في ٢٢ رمضان وورد مرسوم مضمونه ولاية نظر الدلاشاي والحرمين لأربعة من الصناجق . فتولى إبراهيم بن ذى القنار عوضا عن أغات مستحفظان . ومراد بك الدقترار على المحمدية عوضا عن كنعدا مستحفظان . وعبد الله بك على وقف الخاصكية عوضا عن كنعدا المزب . وإسماعيل بك على أوقاف الحرمين عوضا عن باشاواش مستحفظان وألهمهم على باشا ققاطين على ذلك .</p> <p>وفي شوال قتل إسماعيل بك الدقترارية عوضا عن مراد بك . وفي مدة ولايته انقطع ورود الخلال الى الأشوان وخلت انخريضة من الأموال . وكان الباعث على ذلك أن كل طائفة من العساكر تأخذ في حمايتها بحملة من التجار أو المزارعين أو الملاحين في البحر فيقسمون معهم الأرباح ويمنونهم من أداء حقوق الحكومة فبذل الوالى كل جهده في إبطال هذه الحمايات وقلع العريان وتحسن حال القطر المصرى نوعا .</p>
	<p>في ٢٤ ذى القعدة من هذه السنة آستشهد الصدر الأعظم كوبرلي مصطفى بن محمد كوبرلي في موقعة سلان كامن وتولى الصدارة بعده على باشا عريه بى (مر) .</p>
١١٠٣	<p>في ٣ رجب من هذه السنة عزل الصدر الأعظم على باشا عريه بى وتولى الصدارة بعده الحاج على باشا .</p>
١١٠٤	<p>في ١٠ رجب من هذه السنة عزل الصدر الأعظم الحاج على باشا وتولى الصدارة بعده مصطفى بوكو باشا .</p>
١١٠٥	<p>في ١٦ رجب من هذه السنة عزل الصدر الأعظم مصطفى بوكو باشا وتولى الصدارة بعده على دقترار باشا (مر) .</p>
١١٠٦	<p>تولى السلطنة السلطان مصطفى خان الثانى وهو الثانى والتون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثالث والعشرون من ملوك الترك بالديار الرومية من بنى عثمان والخامس عشر من السلاطين الذين آتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم .</p> <p>كان وصول إسماعيل باشا وطلوعه القلعة في يوم الخميس ١٧ صفر . ولما استقر في الولاية ورأى ما فيه الناس من الكرب أمر جميع القنراء والشحاذين ووزعهم على الأسراء والأعيان كل على قدر حاله وأخذ لنفسه جانبيا ولأعيان دولته جانبيا وعين لهم ما يكفيهم من الخبز والطعام صباحا ومساء الى أن انقضى الغلاء وأعقب ذلك وباء عظيم وانقضى في آخر شوال .</p>

مخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٦٩٥ الى سنة ١٦٩٨ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٠٧ إلى سنة ١١٠٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>وفى ٢٠ رمضان من هذه السنة عزل الصدر الأعظم على دقتردار باشا وتولى الصدارة بعده محمد الماس باشا (متر).</p> <p>توفى الامام بهان الدين إبراهيم بن مرعى الشراخيتى المالكي. وله مؤلفات: منها شرح مختصر خليل فى مجلدات وشرح على المشاوية وشرح على الأربعين النووية وشرح على ألفية السيرة للعراقى. مات غربا بالنيل وهو متوجه الى رشيد.</p> <p>توفى الامام الشيخ إبراهيم بن محمد بن شهاب الدين بن خالد البرماوى شيخ الجامع الأزهر. وله تأليف عديدة.</p> <p><u>قصر مد النيل تلك السنة وهبط بسرعة فشرقت الأراضي ووقع الغلاء والفناء واشتد الكرب على الناس من الغلاء وخصوصا الفقراء حتى أكلوا الميتة.</u></p>
١١٠٧	<p>فى منتصف المحرم اجتمع الفقراء والشاذلون رجالا ونساء وطمعوا القلعة واستنقوا من شدة الجوع فلما لم يجهز أحد زلوا الى الزبلية ونهبوا حواصل الغلة التي بها وكالة القمع وحاصل كتبخدا الباشا وكان ملاّك بالشعير والفول. وكانت هذه الحادثة ابتداء الغلاء حتى بيع أردب القمح بـ ٦٠٠ نصف فضة والشعير بـ ٣٠٠ نصف فضة والفول بـ ٤٥٠ والأرز بثمانمائة نصف فضة وأما المعدس فلا يوجد وحصلت شدة عظيمة بمصر وأقاليمها واشتد الكرب حتى أكل الناس الجيف ومات الكثير من الجوع وختل القرى من أهاليها واستقر الأمر على ذلك الى أن عزل على باشا فى ٢٨ المحرم. والحقيقة انه عزل فى شهر القعدة سنة ١١٠٦</p>
	<p>وقال الجبرق إن إسماعيل باشا تولى فى ٢٨ المحرم سنة ١١٠٧ وعزل فى ١٢ ربيع الأول سنة ١١٠٩</p>
١١٠٩	<p>فى يوم الخميس ١٧ صفر من هذه السنة طلع إسماعيل باشا الى القلعة.</p>
	<p>وفى ١٢ ربيع الأول قامت الساكر المصرية وعزلت إسماعيل باشا وتقلد الأمر مصطفى بك قائمقام مصر الى أن حضر حسين باشا من صيدا وطلع القلعة فى موكب فى منتصف رجب سنة ١١٠٩ فكانت مدة تصرف القائمقام مصطفى بك ٢٢ يوما وكان هذا الوالى شديد الوطأة على عمال الحكومة.</p>
	<p>أما الوالى حسين باشا البشناق فهو المعروف بفرارى حسين باشا.</p>
	<p>وردت من السلطنة سكة دينار عليها طرزة لجمع الباشا الأمراء وأحضر أمين الضربخانه وسدھاله وأمره أن يطبع بها وأن يكون عيار الذهب ٢٢ قيراطا والوزن كل ١٠٠ شرى ١١٥ درهما وسعر أبيض طرزه ١١٥ نصفًا. وفى ١٢ ربيع الأول قامت الساكر المصرية وعزلوا الوالى.</p>
	<p>وفى مئذنه حصل الصدى من المناربة على بعض الأهالى فقبض على جملة منهم وبجهمهم.</p>
	<p>وفى ٢٥ صفر من هذه السنة استشهد الصدر الأعظم محمد الماس باشا فى واقعة زفتا بعد غروب الشمس وتولى الصدارة بعده حسين كوبرى عموجه زاده باشا (متر).</p>

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١١١ الى سنة ١١١٨ هـ)

سنة هجريه	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١١١١	تولى في أول ربيع الثاني وحضر لمصر في منتصف شهر ربيع الثاني وهو كنفه الوزير الأعظم . من مآثر محمد باشا تعمير الأربعين الذي بجوار قريديان وأنشأ فيه جامعا بخطبة وتكية للفقراء انخلوتية من الأروام ودار ضيافة للفقراء وفي أولها مكتب للأطفال يقرءون فيه القرآن . وسجد بسنان النورى وغرس فيه الأشجار ورم عمائر النورى التي بالسنان . وبني مصطبة عظيمة بجوار القلعة يرسم إلياس القفاطين وتسليم المحمل لأمر الحج وأرباب المناصب . وقال الجبرتي : إن محمد باشا تولى في ١٥ ربيع الآخر سنة ١١١١ وعزل في ١٦ رجب سنة ١١١٦ وفيها توفى الإمام العلامة عبد بن قاسم بن إسماعيل البقري المقرئ الشافعي . وكان أستاذا لكثير من علماء مصر وألف وأجاد وكان مولده سنة ١٠١٨ وتوفى في ٢٤ جمادى الآخرة .
١١١٥	قال الجبرتي إن جلوس السلطان أحمد الثالث بن محمد خان الرابع كان في السابع عشر من شهر ربيع الثاني وهو الثالث والستون من ملوك الترك وأولاهم بالديار المصرية . والرابع والعشرون من ملوك الترك بالديار الرومية من بني عثمان والسادس عشر من السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم .
١١١٦	قال الجبرتي : إن محمد رامي باشا تولى بعد قره محمد باشا مباشرة وأنه تولى في ١٦ رجب سنة ١١١٦ وعزل في ٦ رجب سنة ١١١٨ وكان تولى الوزارة باستامبول في زمن السلطان مصطفى ثم عين محافظا بجزيرة قبرص وحضر منها وإليها على مصر فظلم القلعة في يوم الاثنين سادس شعبان سنة ١١١٦ ولم يذكر ولاية سليمان باشا التي ذكرها همر حيث قال إنه هو أول من ولاهم السلطان أحمد الثالث .
	توقف النيل عن الزيادة فضج الناس وأتبعوا بالدعاء وطلب الاستسقاء واجتمعوا على جبل الجبوشي وغيره من الأماكن المعروفة بأجابه الدعاء فاستجاب الله لهم في حادي عشر توت وعذ ذلك من التوادر فروى بعض البلاد وهبط سريعا فحصل الغلاء وبلغ سعر الارديب القمح ٢٤٠ نصف فضة والفلوك كذلك والعدس ٢٠٠ نصف فضة والشعير ١٠٠ نصف فضة والأرز ٤٠٠ نصف فضة الارديب وبيع الحنم الضاني كل رطل بثلاثة أنصاف فضة والجاسوسي والبقرى بنصف فضة والسمن القنطار ٦٠٠ نصف فضة والزيوت ٣٥٠ والدجاجة بثمانية أنصاف وعل هذا نفس والبيض كل ثلاث بيضات بنصف والرطل الشعير الدخن بثمانية أنصاف .
١١١٧	توفى الأستاذ أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الفتى الدمياطي الشافعي الشهير بإياه صاحب كتاب القراءات المسمى "تحف البشر بالقراءات الأربعة عشر" و"مختصر السيرة الخلية" في مجلد واحد . وألف كتابا في أشراف الساعة سماه "الذخائر المهمات فيا يجب الإيمان به من السموعات" .
١١١٨	وهو كنفه حسين باشا . وحضر مصر بطريق النيل مع عدد وافر من الأشراف يزيد عن أثنى فوس وكان حضوره يوم الاثنين ٩ شعبان . وفي ١٢ شعبان طلع القلعة . وفي نهاية الأمر حوس الوالى مسلم على باشا بناء على ما ورد من الأستانة لأمرؤ نسبت إليه وأخذ التقدير في محاسنه وسؤاله عما فعله في أموال الحكومة .

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٧٠٧ إلى سنة ١٧١٠ م)

التواريخ				الخلافاء أو السلاطين				العمال أو الولاة	
مطابقة غرة الحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	تاريخ الميلاد	تاريخ الوفاة	تاريخ الخلع	الاسم	تاريخ الخلع	تاريخ الوفاة	تاريخ الخلع	الاسم	تاريخ الميلاد
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	١٧٠٧	١٧٠٧	١١١٩	١٣	١٢	٢٢
٢	١٧٠٨	١٧٠٨	١١٢٠	١٥	٢٠	٢٠
٣	١٧٠٩	١٧٠٩	١١٢١	٨	٢٣	١٩
٤	١٧١٠	١٧١٠	١١٢٢	٣	٢٣	٢٢

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١١٩ إلى سنة ١١٢٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

سنة
هجريه

قال الجبرقي : إن مسلم على باشا تولى مصر في رجب سنة ١١١٨ وعزل في أول رجب سنة ١١١٩ لم يأت من اليمن ولا من الهند مراكب في هذه السنة فتح المنسوج الهندي وغلايين حتى بلغ القنطار ٢٧٥٠ نصفاً فضة وغلا الشاش فيبيع القرحات خان بـ ٤٠٠ نصف فضة والتحكاري بـ ٧٠٠ نصف فضة وفي سادس رجب عزل محمد باشا. توفى الامام أحمد بن محمد المغلولي المعروف بابن القتي الشافعي المولود سنة ١٠٦٤ ومن تأليفه حاشية على الأشتوني لم تكمل وأنشئ على شرح أبي شجاع قطيب ورسالة في بيان أن السفن والمينآت جل هي داخله في الماهية أو خارجه عنها وأنشئ في أشراف الساعة وشرح البدور السافرة . وكانت وفاته صبيحة يوم الاثنين ٢٧ شوال سنة ١١١٨

ورد مرسوم بعزل على باشا في أوائل رجب وحبه واستخلاص ماعليه من الديون وبيع موجوداته وجعل إبراهيم بك قائمقام ووردت الأخبار بولاية حسن باشا على مصر وقدمه إلى الاسكندرية وطلع القلعة في ٢٥ شعبان . وكان مكلفاً بعمل تغييرات في العملة فلم يوافقته المصريون إلا على تحرير عيار الذهب على ٢٣ قيراطاً .

وفي هذه السنة نفى وإلى مصر (الامام حسن الذي تربع في دست الصدارة المعطى بعد جلوس السلطان أحمد على عرش السلطنة) من كبراء مصر : كور عبادة أي عبد الله الأعور . وحسن كيخيا ونصوح كيخيا وإسماعيل كيخيا ومن قواد الجيوش قاصداً بذلك استئصال بذور الشر وتوطيد أركان الأمن بالديار المصرية .

حصلت فتن بين الصناجق والياشيرة عظم أمرها وأتته الحلال بتغلب الصناجق على الياشيرة وقوا ستة من زعمائهم إلى الأرياف .

وفي ١٩ ربيع آخر ورد مرسوم سلطاني ببناء قطرة اللاهون بالقيوم . وفي ١٩ رمضان ورد انظر بعزل حسن باشا ولاية إبراهيم باشا القابودان وورد منه مكاتبة بأن يكون حسن باشا نائباً عنه إلى حين حضوره . وفي منتصف الجملة وصل إبراهيم باشا القابودان وطلع القلعة .

توفى الامام الشيخ صالح بن حسن بن أحمد بن علي البهوتي الحنبلي . وله عدة تصانيف وحواش وتعليقات وتقييدات مفيدة . وله الفية في الفقه والفية في الفرائض ونظم الكافي . توفى يوم الجمعة ٢٨ ربيع أول .

ورد مرسوم قرئ بالديوان مضمونه أن وزن النفضة المصرية زائد عن وزن اسلامبول فيجب المساواة بقطع الزائد وأن تضرب سكة بيجتير ويحمر عياره على ٢٣ قيراطاً .

وأقام أيوب بك قائمقام إلى أن حضر خليل باشا الكويج وكان بصيدا من أعمال الشام قدم يوم الثلاثاء عاشر شعبان سنة ١١٢٢

وفي خلال هذه السنة أشاء عبارة الثمانين على « نهر بوت Prauth » حلت بسلاص مصر أكبر فتنة دقنا التاريخ . والذين قاموا بكبرها هم : كور عبد الله أي عبد الله الأعور وحسن كيخيا ونصوح كيخيا وإسماعيل كيخيا قواد الجيوش السابق فقيم مدة ولاية الامام حسن باشا فلما عاد المنفيون إلى بلادهم كان أهل القاهرة لا يزالون مقسمين إلى حزين : وهما

(١) هو نهر شير في بلاد أوروبا يخرج من بلاد الكركت ويصب في نهر الدانوب ويقسم بين بلاد روسيا وإقليم مودانيا وطوله ٨١١ كيلومتراً . طوله البحر حاصر الهاتيون بطرس الأكبر بجيش بلغ عدده ١٥٠٠٠٠ رجل فلم ينج من هذا الكرب الشديد إلا بسبب المعاهدة التي عقدتها بكارتياس الأتراك . ولولا هذه المعاهدة لكانت أسطرطورية روسيا دخلت في حركان .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٧١١ م) (سنة ١١٢٣ هـ)

التواريخ				الخلافة أو السلاطين				البلد أو الولاية			
سنة	شهر	يوم	الاسم	سنة	شهر	يوم	الاسم	سنة	شهر	يوم	الاسم
١٧١١	١٢	١١
١٧١١	١٢	١١
١٧١١	١٢	١١

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

حزب القاسمية وحزب الفقارية فغلب أولئك الأربعة هذه الفرصة السانحة فأتوا بالبغضاء بين رئيس الحزب الأول وهو شيخ البلد أيوب بك وبين رئيس الحزب الثاني وهو قيطاس بك. ولقد انضم إلى الحزب الأول كوسج خليل باشا وهو الخلف الثاني للداماد حسن باشا على ولاية مصر وشابهه أيضا محمد بك صاحب جرجا وهو المشهور بسطوته وثروته . فكان ذلك سببا في هجوم الفقارية على أملاكه في الصعيد فتهبوا وسلبوا كل ما وصلت إليه يدهم من أمواله . ثم أرادوا أن يتأدوا به قيطاس بك شيخا على البلد واستأخوا إليهم ستة من السبعة الويحات المرافطة بالديار المصرية فلم يبق لخصومهم سوى طائفة الانكشارية مع رئيسها أحمد المعروف بالفريج وكان محظورا مكرها . هذا عدا رجال الحكومة الزميين والوالى والشاه بنسدر . ثم تاجز الفريخان في ملحمة كبرى فكانت المدافع تخذف من القلعة بقناياها وجلاها وبجلاويها المدافع المنصوبة على السطح الشاهق من مسجد السلطان حسن (سنة ٢٠٢ ومايها من الجزء الثالث عشر من مرق).

توفى العلامة رضوان افندى الفلكى صاحب الزيج الرضوانى على طريق الدر اليتيم لابن الجهدى على أصول الرصد الجديد السمرقندى وصاحب كتاب أسنى المواهب وغير ذلك من تاليفات وحسابات وتحقيقات لا يمكن ضبطها لكثرتها من مسودات وجداول . وكان يسكن بولاق . وكان في أيامه حسن افندى الزنابجى وكان من محبي علم الفلك فالتقى منه بعض آلات وكرات فأحضر الصانع وسبك عدة كرات من النحاس ونقش عليها الكواكب المرصودة وصورها ودوائر العروض والميول وكتب عليها أسماءها بالعربى ثم طلاها بالذهب وصرف عليها أموالا كثيرة وذلك في سنة ١١١٢ أو سنة ١١١٣ واشتغل عليه الجمال يوسف مملوك حسن افندى المذكور وتفرغ لذلك حتى صار من المحققين في الفن واشتهر فضله في حياة شيخه وبعده وألف كتابا عظيما في المنعرجات جمع فيه ما غرق من تحقيقات المتقدمين وأظهر ما في مكنون دقائق الأوضاع والرسومات والأشكال من القوة إلى الفعل وله غير ذلك كثير . ومن تاليف رضوان افندى المترجم النتيجة الكبرى والصغرى وهما مشهورتان متداولتان بأيدى الطلبة بأفاق الأرض . وطرز الدرر في رؤية الأهلة والعمل بالقمر وغير ذلك . وكانت وفاته في يوم السبت ٢٣ جمادى الأولى (الجزء).

توفى الامام الشيخ أبو عبد الله بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن علوان الزرقانى المالكي المولود بمصر سنة ١٠٥٥ وله المؤلفات النافعة كشرح الموطأ وشرح المواهب واختصر المقاصد الحسنة للسكوى ثم اختصر هذا المختصر في نحو كرامين .

١٢٣ هـ - قبل حضور والى باشا إلى مصر كان قاصده بك هو الذى يدير أمورها إلى أن حضر كما أنه كان يدير أمورها مدة عزل خليل باشا . وفي ٧ صفر من هذه السنة بشت الوقائع التي كانت بين الحزبين في مصر أشدها وقتل في هذه المعركة إياها بك وهو أكبر نصير ومؤيد لقيطاس بك . حيثما جتمع قيطاس بك إلى المكر والندبة وسعى في استمالة جنود خصومه فأمر بتفريق قرش واحد في كل يوم على كل جندي من الجنود المنضوين تحت لوائه . لذلك لم يلبث أيوب بك الا قليلا حتى رأى أشياعه يتخللون عنه ويتسللون إلى صفوف خصمه فكان الضعف يتطرق يوما فيوما إلى حزبه . وبما زاد في التحلل أمره أن إراهم بك انضم إلى قيطاس بك وكان هذا الزعم اتهم الحساد ولم يشاع أحد الخصمين حينما كانا يحاربان بقوات متكافئة وأن التيران

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١١٢٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

التهمت بيت أيوب بك وأن أحمد الأفرنجي رئيس الانكشارية أصابته مصابة فقتله فولوا مكانه أحد الرؤساء المنفيين وهو عبدالله الأعور . ثم خلعوا الوالي كوج خليل باشا ونصبوا مكانه قانصوه بك وكان ذلك في جمادى الثانية سنة ١١٢٣ فلما وصلت الى الباب العالي أخبار هذه الفتن والاضطرابات عين لولاية مصر والى باشا الذى كان قبطان باشا غير أن قيطاس بك وإبراهيم بك اللذين اتحدا لضمهما لقب شيخ البلد لم يتحيا عن السلطة التى اغتصباها فاستمرا على الاشتراك في إدارة شؤون القاهرة ولم يتمكن الباب العالي من منع هذا الاغتصاب . أما الجنود فكانت قد عادت الى حظيرة الطاعة ولكن الانشقاقات الحديدة ما لبثت أن ظهرت على عهد الوالى ووالى باشاء فاقد اتفاق أنه بينما كان المسلمون مجتمعين بمسجد السلطان المؤيد بالقرب من باب (الحديد) في شهر الصيام ويستمعون رسالة التبركلى إذ قام من بينهم طالب علم وصعد المنبر وأظهر أن ما تعودته الناس من الاغراق في تمجيد الأولياء إنما هو بمثابة عبادة الأوثان . ومما قاله ما يحصله : (من ذا الذى رأى اللوح المحفوظ ؟ لم يره أحد من الناس حتى ولا نبينا عليه الصلاة والسلام فمن الواجب علينا معاشر المؤمنين أن نعمل على إزالة ما اعتاده الناس من التهافت على الأضرحة (المقابر) فإن الذى يتنازل لتقبيل حجر الضريح (القبر) لا يكون في قلبه ذرة من الإيمان . ومن الواجب هدم تكايا الكشنية والمولوية والبكلاشية . وأما الدراويش فأولى بهم أن يقبلوا على طلب العلم بدلا من عكوفهم على الرقص) .

وقد استقر هذا الرجل عدة ليل متواليات على الوعظ والانتذار على هذا المثال . وكانت الجماهير تنفذ حوله حتى تخوف الذين اتفقوا لأضغهم أنهم سيؤن من عواقب أمره فخلصوا من بعض المشايخ على قوى يقضى بكفره فيما ذهب اليه فلا الرجل على رموس الأشهاد صورة هذه الفتوى وشرحها . ولكنه اختفى بعد يومين فضجت العامة وذهبوا بجوعهم الى القاضى وطلبوا منه أن يعيد لم الواعظ وأن يلغى الحكم الصادر من المشايخ عليه وأن يحاكمهم على قواهم . فلما رأى الوالى تفاقم الخطب أمر حاكمى البلد وهما قيطاس بك وإبراهيم بك بأن يبادرا الى استئصال جرائم الفتنة وإعادة الأمور الى مجاريها وإرجاع الأمن الى نصابه فصدر الأمر الى الرؤساء المنفيين من قواد الجند بالسهر على استئصال الأمن فانتفع الاضطراب وبست بالطالب المذكور الى بلاد الشام سرا . أما تمجيد الأولياء والأضرحة فبعد أن استعمل شأنه قليلا بسبب وعظ ذلك الرجل فقد عاد الى ما كان عليه بمناسبة تجديد المشهد الحسينى ووضع تابوت فيه من الآبنوس المطعم بالصدف وإثارة بأربع ثريات موهبة بالذهب نحوها بدعيا .

هذا ولقد امتازت إدارة والى باشا بورود خطين شرفين عظمى الشأن : أولهما يقضى بتجديد الجيش المقرر إرساله من مصر عدده ثلاثة آلاف رجل في أثناء الحرب الأخيرة مع روسيا . والثاني يتعلق بتنظيم أسعار العملة الذهبية والفضية .

وربما ترجع داماد باشا صهر السلطان في دست الصدارة العظمى أخذ يشغل بأعادة الأمن والنظام الى ربوع مصر فوجهه همة الى اختيار رجلين من أهل الكفاءة والمهارة ليحصل أحدهما واليا والثاني قاضيا بحيث يكون الأول قدرا على الزام الجنود المشاغبة بالبقاء في حظيرة الطاعة والقيام بالواجب . ويكون الثاني أهلا لقمع ما يتجبد من البدع في الأمور الدينية . فوقع اختياره على عيسى باشا وقيض الله أفندى صهر المفتى السابق المشهور باسم فيض الله وهو غير الذى صدر الحكم بإعدامه بل الذى تولى الاختاء قبله أخى ابن المفتى أبو زيد . وكان ذلك في ٨ رمضان سنة ١١٢٦ (١٧ سبتمبر سنة ١٧١٤) .

(ملحق ٢٥٢ وما يليها من الجزء الثالث مشتمل من)

توفى الأديب الشيخ أحمد الدلتاوى شاعر وقته . وله ديوان في مجلد واحد .

(١١) لعل المؤرخ يريد باب مذبة فإن مسجد المؤيد بالقرب من . وهذا سبب الجبروت في ذكره الثالثة .

(١٢) ضارب البقل ذر السلق (المعروف في ذلك العهد باسم الجندول) باسم (جند) ١١٥ باره . والبطق ذر العنقاء ١٠٠ باره . والقرش ٦٠ باره .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومئة حكمهم عليها

(من سنة ١٧١٢ الى سنة ١٧١٦م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٢٤ الى سنة ١١٢٨ م)

سنة هجريه	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر خلاصة
١١٢٤	في ٣ المحرم من هذه السنة ورد مرسوم سلطاني بطلب ٣٠٠٠ عسكري مصري لطلب الفزوة . في غرة ربيع الثاني ورد أفا ومعه مرسوم مضمونه حصول الصلح بين السلطنة والروميا . في ١٠ شوال ورد عبد الباقي افندي وتولى كنفهائيه والى باشا ومعه تقرير للباشا على ولاية مصر . في ١٣ ذى القعدة من هذه السنة ورد مرسوم محبة أفا معين بطلب ٣٠٠٠ عسكري مصري لسفرهم الى المسكوف لنقصهم المهادنة وقرئ ذلك بالديوان بحضرة الجميع .
١١٢٥	توفي الامام الشيخ أحمد بن غنيم بن سالم بن مهنا الفزراوى . ومن مؤلفاته شرح الرسالة وشرح النورية وشرح الأجرمية . في غرة ربيع الأول من هذه السنة حصل طاعون وكان ابتداءه في القاهرة وتناقص في آخر جمادى الآخرة .
١١٢٦	جاء في الجزء الثالث عشر من تاريخ (مهر) أن ولاية عيى باشا (لا عابدين باشا) كانت في ٨ رمضان من هذه السنة فلما وصل عيى باشا الى القاهرة قبض على خليل باشا وكان لا يزال موجودا بها وحبسه في سجن المرقانة (أى العرق خانه) وعذبه عذابا شديدا أوردى بحياته وذلك لى يستخلص منه ما أكثره من الذخائر والأموال . وأما كيخيا خليل باشا فقد حبسه في السجن الأحمر . وأما ولى باشا فقد اعتقله في كشك يوسف وهو السجن المتاد لولاية مصر المعزولين (ويعرف أيضا بقصر يوسف تذكارا لحبس يوسف الصديق) ثم أرسله الى القسطنطينية بناء على أمر الباب العالي . وقد أصدر عيى باشا أمره بعزل قطاس بك الذى كان استحوذ على وظيفة الدفتردارية ثم أمر بقتله وطرح جثته من شباك القلعة . وبقتله انتقل النفوذ للقاسمية وتبع ذلك حدوث شغب جديد : فقد تجهز الناس لأخذ ثاره فعادوا الى تحويل مسجد السلطان حسن الكائن بعيان الربيلة الى محرس حربى وحصن منبع . وقامت طائفة المزب فقضت الطاعة أيضا وكان المديبر لهذه الفتنة الكيخيا محمدا والكيخيا عثمان . وتولى زعامة العصاة عبيد الله الأعور فقتل بيده ضابطين من ضباط الانكشارية وجعل نفسه رئيسا لهذه الفرقة . على أن الأمن عاد الى نصابه وتراجعت السكينة الى البلد وتشعل للانكشارية من قتل الضابطين المذكورين . وزعموا أنهم لم يشتركوا قط في هذا الاثم وصدر الأمر بقتل اثنين من أكابر العصاة وهما نجمه لى حسن ونصوح كيخيا وأحضر الوالى جميع الجنود واستمطهم على تناسي أحقادهم القديمة وأن يكونوا كلهم يدا واحدة وأعاد الأمن والسكينة الى المدينة واستأنف تنظيم أسمار العملة وأثمان الأصناف .
١١٢٨	قال الجبرقى : إن عابدين باشا تولى مصر في آخر رجب سنة ١١٢٧ وعزل في رجب سنة ١١٢٩ والحقيقة أن اسمه عيى باشا كما ذكر ذلك (مهر) . ورد أفا من اسلامبول وعلى يده مرسوم بطلب ٣٠٠٠ عسكري مصري وعليهم أمير قادر وكانت النوبة على محمد بك بركس الكبير .
(١) ضار البلق ذو السلطنة أى الجزى ١٠٧ ياره . والبلق ذو الفلما . ١٠٠ ياره . والزال الاسدى ٤٠ ياره . والزال العادى ٦٠ ياره . والبارة ٦٠ قسا . أما الأصناف فكانت أسماها كما يأتى :	
كل مشرين بطلان من السن تسارى ٣٠ ياره . والبطلان هو عبارة عن وطل وكاترا يسونه في مصر ذلك الصبر باسم «البلة» . وكل عشرة بطلانات من السل تسارى ٢٠ ياره . وكل عشرة بطلانات من القين تسارى ٣ بارات . وكل بطلان واحد من الصباوين يسارى ٣ بارات وهكذا : ثم صر يد ذلك خط شريف بأمر ضرب البيت المصرى من الذهب الخالص أى ٢٤ قيراطا وتقسيم المرم القضة الى ٧ بارات .	

تَحَارِيقُ النَّيْلِ وَفِيضَانُهُ وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مُضَرٍّ وَمَتَدَّةُ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا

(من سنة ١٧١٧ الى سنة ١٧٢٢م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٢٩ الى سنة ١١٣٣ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١١٢٩	قال الجبرقي: إن علي باشا الأزميري تولى مصر في شعبان سنة ١١٢٩ وعزل في أول سنة ١١٣١ وهو المعروف بمسلم علي باشا تزل عدي باشا وإلى مصر من القلعة عند ما وصل الخبر بوصول مسلم علي باشا الاسكندرية وقد سافر عدي باشا قبل حضور مسلم علي باشا بمصر. وحضر مسلم علي باشا وطلع القلعة واستقر في ولاية مصر والأمور سالحة والفتن ساكنة . في أواخر هذه السنة ورد قاييحي وعلى يده مرسوم بطلب ٣٠٠٠ عسكري مصري وعليهم أمير للسفر للجهاد وكان الدور على محمد بك ابن إيواظ .
١١٣١	تمتد ولاية مصر في هذه السنة رجب باشا بدلا من مسلم علي باشا. وبعد وصوله قتل مسلم علي باشا ظلما وسلخ رأسه وأرسلها إلى الباب العالي. وهذا بناء على طلب رجال الأستانة بناء على اتفاق حصل بينهم وبين أمير الخزانة المصرية محمد بك ابن إبراهيم بك أبي شنب عند ما كلف بتوصيلها في هذه السنة من مصر إلى الأستانة كالعادة حيث حذرهم الوزير ورجال الدولة من سوء عواقب الأمر إذا استقر مسلم علي باشا وإلا لأن إسماعيل بك ابن إيواظ إذا استقر أمره بمصر أذعن السلطنة بها وطرد التواب فإن الأمراء وكبار الوجاهات والدقदार وكخدا الجلاوية صاروا كلهم أتباعه ومعايكة وماليك أبيه وعلى باشا المتولى لا يخرج عن مراده في كل شيء ونفى وأبعد كل من كان مخلصا في خدمة الدولة مثل بكرس ومن يلوذ به وعمل للدولة ٤٠٠٠ ككس على إزالة إسماعيل بك والباشا وتولية وال آخر يكون صاحب شهامة . فأجابه إلى ذلك .
١١٣٢	توفي الشاعر البليغ الصالح العفيف حسن البدرى الهجازي الأزهرى صاحب الأرجوزة في التصوف على طريق الصادق والباغ ضمها أمثالا وتوارد وحكايات. وله ديوان على حروف المعجم المعروف بديوان "تنبيه الأفكار للنافع والضرار" وسماه باسم آخر وهو "إجماع الایاس من الوثوق بالناس" وله مزدوجة سماها "المنزلة السنية في الأشكال المنطقية" ونظم رسالة في الوضع للعلماء المضد. ونظم قطعة العجلان في تعريف القيصيين والضديين والخلافين والمثلين وفي حكم المضارع جميعا كان أو معتلا ومؤد الجوامع الصغير (الجبرقي) . لمّا حضر رجب باشا دير التداير اللازمة لقتل ابن إيواظ بك وجماعته ومع كل الاحتياطات التي عملت فإن إسماعيل بك ابن إيواظ كان على حذر قدر أموره ونجح في تدبيراته وعزل رجب باشا وأنته إلى بيت مصطفى كخدا عز بن وأفسد تدبير الوالى وكتبوا اعتراض بصورة الواقع وأرسلت إلى اسلامبول .
١١٣٣	قال الجبرقي : إن رجب باشا تولى مصر في أول سنة ١١٣١ وعزل في آخر سنة ١١٣٢ وفيها ظهر الأمراء المخفون وسعى الوالى بتدبير فتنة بين الأمراء ليتخلص من رؤسائهم وثارت العسكرة وأخيرا اتفق الأمراء على عزله وقد كان . كان هذا الوالى من الصدور العظام . ولمّا حضر دقق الحساب مع رجب باشا وحرض إسماعيل بك رئيس الفقارية على الفرقة الفاحمية فتشت شملهم قتلا وإسدا وسلم الأمراء الفقارية الأعمال . وطلب من رجب باشا المائة والعشرين كيسا التي أخذها من مال دار الضرب لصرفها على التجريدة وكانت من ضمن ما كتب في العريضة التي قدمت في حقه . وورد مرسوم بالغو والأمان لإسماعيل بك ابن إيواظ وقرئ بالديوان وسافر رجب باشا وسكن حال الفتن ظاهرا مع وجود التنافر والخقد باطنا .

تَحَارِيقُ النَّيْلِ وَفِيضَاتُهُ وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمَدَّةَ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا

(من مئة ۱۷۲۳ الى مئة ۱۷۳۰م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٣٥ الى سنة ١١٤٣ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر خلاصة
١١٣٥	توفى الشيخ منصور بن علي بن زين العابدين المنوفي البصير الشافعي ناظم الموجهات وشارحها وكانت وفاته في ٢١ جمادى الأولى .
١١٣٦	في هذه السنة حصلت مشاجرات بين الأمراء المصريين وانتهت بخلع محمد باشا النيشانجي حسب طلب الأمراء بمرضاة قتموها الى رجال الدولة وعين بدله على باشا واليا جديدا لمصر ووصل في منتصف ربيع الأول سنة ١١٣٨ وانتهت هذه الفتنة بقتل إسماعيل بك ابن إيواظ غيلة وخيانة بالقلة على حين غفلة على يد ذى الفقار تابع عمر آغا وأصلان وقيلان ومن معه وذلك في سنة ١١٣٩ وقتلوا معه إسماعيل بك أمير جرجا وعبدالله أغا كنفدا الجاوشية وذلك بعد أن كانت الكلمة والظهور في تلك الملة السابقة لإسماعيل بك ابن إيواظ .
١١٣٧	توفى الامام الشيخ إبراهيم بن موسى الفيومي المالكي شيخ الجامع الأزهر وله شرح على المنزلة في مجلدين .
١١٣٨	قال الجبرتي: إن على باشا تولى مصر في آخر سنة ١١٣٧ وعزل في ١٥ جمادى الأولى سنة ١١٣٨ ودخل مصر في ١٥ ربيع الأول . لما حضر لمصر وأعلن فرمان ولايته أخذ الوالي السابق ونصراؤه من الفقارية في الاستمرار على إবাদة القاسمية وألتهب نار الفتنة وكان سبب اشتعالها تداخل الوالي المنفصل والوالي الجديد في الأمر . ولم ينطف ليبيها إلا بعد إبقاء إمارة الحج في حزب الفقارية وإمارة الدقندرية في القاسمية وحتم الفقارية على إعادة محمد باشا النيشانجي للولاية فاضطر على باشا الوالي الى ترك مصر . في شهر جمادى الأولى سنة ١١٣٨ حصلت فتنة فعزلت الساكر على باشا وأعادوا محمد باشا النيشانجي قبل أن يسافر من مصر وسافر على باشا وقال إن محمد باشا النيشانجي تولى مصر في ١٥ جمادى الأولى سنة ١١٣٨ وعزل في صفر سنة ١١٤٠ وكان سبب عزله تنقلب حزب القاسمية على الفقارية وطالبوا محمد باشا الوالي بالحساب وجبروه على ترك القلة .
١١٤٠	قال الجبرتي: إن والى الوقت اسمه بكير باشا (*) وقال همران الوالي اسمه أبو بكر باشا وقل صاحب تاريخ الجداول إن اسمه بكير وفي ولايته قتل القاسمية ذا الفقار بك من الفقارية فقام بمماليكه يقتلون كل من وجدوه في طريقهم من القاسمية واشتدّت الفتنة بين الحزبين وأسفرت الى أن عزل الوالي .
١١٤١	عبد الله باشا الكيوري ويصرف بكبرى زاده عبد الله باشا تولى مصر آخر سنة ١١٤٢ وعزل آخر سنة ١١٤٤ (الجبرتي) وكان هذا الوالي محمود السيرة . وفي مدته تولى عثمان بك مشيخة البلد . وعزل على باشا في أواخر هذه السنة . وكان الوالي عبد الله باشا الكيوري من أرباب الفضائل وله شعر جيد . ومدحه شعراء مصر لفضله وميله الى الآداب . شبرا صالحا متقادا الى الشريعة : أبطل المنكرات وانحاز لمواقف انخراطى والبولط وجعل للوالى والمقدمين عوضا عما كانوا يأخذونه من ذلك في كل شهر كسبا من كشوفيات البشوات وكتب بذلك حجة شرعية وفيها لكل من تسبب في رجوع ذلك . وكانت مصالح مصر في ولايته بأيدي أمراء فقارية .
١١٤٣	توفى في هذه السنة الأستاذ الشيخ عبد الفتى بن إسماعيل الشهير بالنايلى صاحب "المقصود فى وحدة الوجود" و"تحاليل تحتة المسألة بشرح الصفة الرسالة" و"فتح الربانى والفيض الرحمانى" و"ربيع الانذابات فى ريع البادات" فى فقه الحنفى فادر الوجود و"الرحلة القدسية" و"كوكب الصبح فى إزالة القبح" و"الحديقة الندية فى شرح الطريقة المحمدية" و"الفتح المحكى والفتح الملكى" و"نظر الساء أو نظرة العلماء" و"الفتح المدنى فى النفس البنى" وبديعية يترجم فيها اسم النوع وشرحه والناية التزم فيها شرحها الفلكى مع البديعيات العشر وله شعر جيد .

تَحَارِيقُ النَّيْلِ وَفِيضَاتُهُ وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمَلَّةَ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا

(من سنة ١٧٣١ الى سنة ١٧٤٠م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٤٥ الى سنة ١١٥٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة
هجريه

- ١١٤٥ كان السلطان محمود خان الأول بن مصطفى الثاني حسن السيرة صاحب شهامة وحمة واستقامة وكل ماكره حسنة . وهو الزايع والسئون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والخامس والعشرون من ملوك الترك بالديار الرومية من بني عثمان والسابع عشر من السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم .
- ١١٤٦ كان محمد السلاح دار باشا واليا على البصرة قبل توليته ولاية مصر .
- قال الجبري: إن عثمان الحلبي باشا تولى سنة ١١٤٦ وعزل في ١٤ شوال سنة ١١٤٨ وقال إنه ورد قاضي باشا بالسكة وإبطال سكة الذهب الفندقل وضرب الزر محبوا كاملا وصرفه مائة نصف فضة وعشرة أنصاف وكذلك سكة النصف محبوب وصرفه ٥٥ نصفًا وزاد في الفندقل الموجود بأيدي الناس آتى عشر نصف فضة فصار يصرف بمائة نصف وستة وأربعين نصفًا .
- ١١٤٧ كان قدوم أبي بكر باشا أو بكير باشا لمصر على حسب رواية الجبري في ٢٤ شوال سنة ١١٤٧ عن طريق السويس من جدة لأنه كان تولاهما بعد انفصاله عن ولاية مصر فقابلته العامة بالشكوى من فساد العملة وهي الأخشا والمرادى والمقصوص والفندقل فإن الأخشا صار ستة عشر جديدًا والمرادى باثني عشر والمقصوص بثمانية جدد وصار صرف الفندقل ٣٠٠ نصف والجزيري ٢٠٠ وغلت بسبب ذلك الأسعار وصار الذي كان بالمقصوص بالديوانى فلم يفتت الباشا لشكواهم .
- ١١٤٨ وفي سنة ١١٤٨ حصل طاعون بمصر مات به خلق كثير ثم حصلت فتنة قتل فيها كثير من الأمراء ترتب عليها تعصب ذويهم على عزل النوال . ثم ورد أمر بتسفير بكير باشا الى جدة .
- ١١٥١ توفي الشيخ أبو العباس أحمد بن عمر الدياربي الشافعي الأزهرى صاحب التاليف المديدة والتفريبات المفيدة . فن تأليفه "غاية المرام فيما يتعلق بالزواج" وكتاب حاشية عليه مع زيادة أحكام وإيضاح ماخفى فيه و"غاية المقصود لمن يتعامل بالعقود" على مذاهب الأئمة الأربعة و"العلم الكبير على شرح التحرير" المسمى "فتح الملك الكريم الوهاب بنهم شرح تحرير تنقيح الباب" و"غاية المراد لمن قصرت همته من العباد" وفتح على شرح المنهج سماه "فتح الملك البارى بالكلام على آخر شرح المنهج للشيخ زكريا الأنصارى" وفتح على شرح الخطيب وعلى شرح ابن قاسم و"فتح الملك الحميد لنفع العبد" . وله رسالة على البسطة وحديث البداة ورسالة تسمى "تحفة المشتاق فيما يتعلق بالسنانية ومساجد بولاق" ورسالة تسمى "تحفة الصفا فيما يتعلق بأبواب المصطفى" و"النول المختار فيما يتعلق بأبواب النبي المختار" ومتناك حج على منذهب الامام الشافعي وكتاب "قسمه التركات" مشهور بين الفرضيين وحاشية على شرح آبن قاسم الغزوى ورسالة تتعلق بالكواكب السبعة وغير ذلك . وتوفى في ٢٧ شعبان .
- ١١٥٢ هو سليمان الشامى باشا الشير بآبن العظم . ولما استقرق ولاية مصر أراد إيقاع فتنة بين الأمراء فدبرها وحصلت وحصل بسببها اتفاقهم على عزله .
- ١١٥٣ حضر مصر على باشا في شهر جمادى الأولى سنة ١١٥٣ ولما حضر على اجتماع إبراهيميان فغضبه ألجم الفغير وقرئ مرسوم الولاية عليهم . ثم قال: أنا لم آت الى مصر لاثارة فتن بين الأمراء وإنما أتيت لأعطي كل ذى حق حقه وحضرة السلطان أعطاني المقاطعات وأنا أنمت بها عليكم فلا تعبوني في خلاص المبال والقتال وأخذ طعيم حجة بذلك وانفض المجلس . وكانت أيامه أمانا وأمانا والأحوال مطمئنة .

مخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٧٤١ الى سنة ١٧٤٥م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٥٤ الى سنة ١١٥٧ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة
هجريه

في ٢٨ ربيع الأول من هذه السنة عزل الصدر الأعظم الحاج أوز زاده محمد باشا وتولى الصدارة بعده الحاج أحمد باشا. في هذه السنة توفي الأستاذ جمال الدين يوسف بن عبد الله الكلابجي تابع حسن افندي كاتب الرزنامة صاحب "كتاب الظلال ورسم المعرفات واليسائط والمزاويل والأسطحة" جمع فيه ما تفرق في غيره من أوضاع المتقدمين بالأشكال الرسمية والبراهين الهندسية واتهم المثل بعد المقال وألف أيضا كتابا في منازل القمر ومخالفاتها وخواصها وسماه "كنز الدرر في أحوال منازل القمر". اجتمع عنده كتب وآلات لم تجتمع عند غيره.

١١٥٤

ولي يحيى باشا ولاية مصر بعد علي الحكيم زاده باشا في هذه السنة وفصل في ١١ جمادى الأولى سنة ١١٥٦ توفي الامام الشيخ محمد بن الغفالي الكشكاشي السوداني صاحب "كتاب الدر المنظوم وخلاصة السر المكتوم في علم الطلاسم والنجوم" أتم تبييضه بمصر المحروسة سنة ١١٤٦ ومن تأليفه "كتاب بهجة الآفاق وإيضاح اللبس والأغلاق في علم الحروف والأوقاف". وله منظومة في علم المنطق سماها "منع القدوس" وشرحها شرحا وافيا سماه "إزالة العبوس عن وجه منع القدوس" في مجلد واحد يبلغ نحو ستين كراسا. وله شرح على كتاب "البرز والترقيق في علم الأوقاف". وله كتاب "بلوغ الأرب من كلام العرب" في علم النحو وله غير ذلك. في هذه السنة تولى قضاء مصر المولى صالح افندي القسطنطوني.

١١٥٥

في أول صفر من هذه السنة عزل الصدر الأعظم الحاج أحمد باشا وتولى الصدارة بعده حكيم زاده علي باشا (المرّة الثانية). في أيام محمد سعيد باشا اليكشي كتب فرمان بإبطال شرب الدخان في الشوارع وعلى الدكاكين وشددوا في الإنكار والنكال بمن يفعل ذلك. وأما الجبرتي فقد ذكر أنه مكث وإليا إلى سنة ١١٥٨ وفي ١٠ شعبان من هذه السنة عزل الصدر الأعظم علي باشا حكيم زاده وتولى الصدارة بعده حسن باشا (مر).

١١٥٦

لما حضر محمد راغب باشا وطلع القلعة كاشف حسين بك الخشاب بأن السلطان يريد قطع بيت القناتشة والدمايطة فوعده بالمساعدة في تنفيذ رغبة السلطان. فاتهمروا فرصة وجودهم بالديوان وأبادوا رؤساء البيت وانقضت تلك الفتنة بينهم بيوتهم ومهاجرة نصرائهم. ولما عزم على إبداء باقي الأمرأه تألفوا واتحدوا وحصلت بينهم وبين الوالي وقائع ترتب عليها هروب الوالي إلى رشيد ومن كانوا ينصرونه إلى أنجاز. وبعدها سافر الوالي إلى الديار الرومية وتولى الصدارة وكان ظلما محققا.

١١٥٧

وفي مدة ولاية راغب باشا هذا قتل علي باشا (الذي كان في أول أمره سلاح دار لآبراهيم كيتخا المشهور بسطوره) عدوه إبراهيم بك الشركسي ثم اضطر إلى الهروب من دمايط والتجأ إلى سوريا ببلاد الشام واستجار بالشيخ طاهر متولى قلعة عكا. وعلى باشا هذا ولاد الباب العالي مشيخة البلد بعد أن جرد خليل بك منها وكان شيخ البلد منذ ستين طوال يحاهرون بدهاء الحكومة الثانية وشيوخ البلد هم أصحاب الحل والعقد في القاهرة ولم الكلمة المطاعة والقول المسموع بل هم أكثر الممالك سطوة واقتدارا. وقد قال الجبرتي إن مدة ولاية محمد راغب باشا كانت ستين ونصفا.

في ١٢ جمادى الأولى توفي الشيخ رمضان بن صالح بن عمر بن حجازي الصفيطي الخوانساري الفلكي: أخذ من رضوان افندي وغيره من العلماء. وله تصانيف وجداول دقق فيها الحساب لغاية الخوامس والسادس. ومن تصانيفه: "نزهة النفس بتقويم الشمس" بالمرکز والوسط فقط. والعلامة بأقرب طريق وأسهل مأخذ وأحسن وجه مع الثقة والأمن من الخطأ. وحرر طريقة يحتاج إليها في عمل الكسوف والخسوف والأعمال الدقيقة يوما بيوم. وكتاب "كفاية الطالب لعلم الوقت وبنية الراغب في معرفة الدائر وفضله والسمت" و"الكلام المعروف في أعمال الكسوف والخسوف" و"الدرجات الوردية في تحرير فصل مصر الأول

تَحَارِيقُ النَّيْلِ وَفَيْضَانُهُ وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمُدَّةُ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا

(من ۱۷۴۶ء تا ۱۷۵۴ء م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٥٩ إلى سنة ١١٦٨ هـ)

سنة
هجريه

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وعصر أبي حنيفة" و"بقية الوطر في المباشرة بالقمر". ورسالة في حركات الأفلاك السيارة وهيئاتها وأشكالها وتركيب جدواها على التاريخ العربي على أصول الرصد الجديد. و"كشف الغيايب عن مشكلات أعمال الكواكب" و"مطالع البدور في الضرب والقسمة والجذور". وله مؤلفات تتعلق بأطوال وأبعاد ومطالع الكواكب الثابتة المرصودة بالرصد الجديد يبلغ عدد تلك الكواكب ثلثمائة ستة وثلاثين بالأطوال والأبعاد ومطالع المجر ودرجاته الأولى في سنة ١١٣٩ وكسوف الشمس واستخراج قوس مكث الهلال بطريق الحساب والجداول. وغير ذلك كأصول الفلك واستخراج السموت والنداسير.

توفي في هذه السنة عبد الله افندي الملقب بالأنيس أحد المهرة في الخط والمشهور فيه على طريقة الشاكري وفيه .

١١٥٩

في ٢٢ رجب من هذه السنة عزل الصدر الأعظم حسن باشا وتولى الصدارة بعده الحاج محمد ترياق باشا (مر).

في ١٧ شبان من هذه السنة عزل الصدر الأعظم الحاج محمد ترياق باشا وتولى الصدارة بعده السيد عبد الله باشا .

١١٦٠

لما عزل محمد راغب باشا في الواقعة التي خرج فيها حسين بك الخشاب ومحمد بك أياض كما تقدم ذكر ذلك . عين أحمد باشا على ولاية مصر إلى ١٠ شوال سنة ١١٦٣ وكان سبب تقيبه بكور وزير أنه كان يمينه بعض حول . وكان من أرباب الفضائل وله رغبة في العلوم الرياضية ولقد سبق له تولى الصدارة العظمى . وفي مدة ولايته خلصت رئاسة مصر وإمارتها إلى إبراهيم جاويش ورضوان كنفدا وكان الشيخ عبد الله الشبراوي في مسجد الجامع الأزهر في عصره وكثيرا ما اجتمع أحمد باشا والي في مدة ولايته بوالد الشيخ الجبتي المؤرخ لمعرفة الاثنين يعلم الوقت وشغفهما به وبعلوم عصرية أخرى حتى إن أحمد باشا المذكور صنع عدة منازيل بيده ووضع إحداها بالجامع الأزهر في ركن الصحن فوق رواق معمر وهي لفضل دائر العصر والغروب وأخرى بسطح جامع الإمام الشافعي وفيها خيط مسطرة وفضل دائر وقسي عصر وفضل دائر الغروب وأخرى بمشهد السادات الوفائية وهي بشخص واحد للظهر والعصر وغير ذلك .

١١٦١

في ٢٣ المحرم من هذه السنة عزل الصدر الأعظم السيد عبد الله باشا وتولى الصدارة بعده أمين محمد دويت دار باشا .

١١٦٣

في هذه السنة في عاشر شوال منها عزل أحمد باشا المعروف بكوروزير ووصل الخبير بولاية الشريف عبد الله باشا . غير أنه لهدم حضور والي الجديد استمر مؤقتا أحمد باشا بدير أمور الولاية إلى أن وصل إلى مصر واليها . ولم يذكر هو ولاية الشريف عبد الله باشا

في شهر رمضان سنة ١١٦٤ حضر بمصر والي الشريف عبد الله باشا وطلع إلى القلعة فأقام في ولاية مصر إلى ٥ شبان سنة ١١٦٦ ثم عزل عنها .

١١٦٤

في ١٧ شبان من هذه السنة عزل الصدر الأعظم أمين محمد دويت دار باشا وتولى الصدارة بعده مصطفى باشا (مر) .

١١٦٥

تولى محمد أمين باشا على ولاية مصر بعد عزل الشريف عبد الله باشا عنها ولم تطل مدة ولايته حيث توفي خامس شهر شوال من هذه السنة ودفن بجوار قبة الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه وتولى بعده بطهجي مصطفى باشا ولم يحضر إلا في السنة التي بعدها .

١١٦٦

حضر مصطفى باشا وطلع القلعة في ١٣ ربيع الأول سنة ١١٦٧ واستمر واليا على مصر إلى أن ورد الخبير بعزله في أوائل ربيع الأول سنة ١١٦٩ (على رواية الجبتي) .

١١٦٧

تولى السلطنة السلطان عثمان الثالث ابن مصطفى الثاني ابن أحمد وهو الخامس والستون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . والسادس والعشرون من ملوك الترك بالديار الرومية من بني عثمان والثامن عشر من السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم .

١١٦٨

في ٥ جمادى الأولى من هذه السنة عزل الصدر الأعظم مصطفى باشا وتولى الصدارة بعده حكيم زاده علي باشا (المر) الثالثة) ثم عزل في ٧ شبان من هذه السنة وتولى الصدارة بعده تالي عبد الله باشا وعزل في ١٦ ذي القعدة من هذه السنة وتولى الصدارة بعده التيشانجي علي باشا (مر) .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٦٩ الى سنة ١١٧٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١١٦٩	حضر حكيم أوغل على باشا إلى مصر وهي ولايته الثانية وطلع القلعة يوم الاثنين غرة جمادى الأولى سنة ١١٦٩ على حسب رواية الجبرقي. وسار في مصر سيرته المعهودة وسلك طريقته المشكورة المحمودية، فأجبا مكارم الأخلاق وأدرك على رعيته الأرزاق، بحلم وبشورى عليهما فكانا له طيبا. وصدر رجب لا يبقين بنازلة ذرعا. واستقر في ولاية مصر إلى شهر رجب سنة ١١٧١
١١٧٠	في ١٦ المحرم من هذه السنة أعدم الصدر الأعظم النشائجي على باشا وتولى الصدارة بعده محمد سعيد باشا. وفي أول رجب من هذه السنة عزل محمد سعيد باشا وتولى الصدارة مصطفى باشا (المرّة الثانية) (مر). وتولى ولاية مصر على (رواية همر والسيد أحمد زيني دحلان) ولم يذكر ذلك الجبرقي وتولى قبله على ولاية مصر سعد الدين زاده (مر). في هذه السنة توفى الشيخ حسين بن علي بن أحمد بن عبد الله الشافعي الأزهرى المغطاوى الشهير بالمدايني. درس بالجامع الأزهر وافتى وأجاد. فمن تأليفه حاشية على شرح الخطيب على أبي شجاع وثلاثة شروح على الأجرومية وشرح الصيغة الأحمدية وشرح الدلائل ورسالة في القراءات العشر وحاشية على جمع الجوامع وحاشية على شرح الأربعين لابن حجر وحاشية على التحرير وحاشية على الأشموني وحاشية على الشيخ خالد. وكانت وفاته في ٢٠ صفر. في ٢٠ ربيع الأول من هذه السنة عزل الصدر الأعظم مصطفى باشا وتولى الصدارة بعده راغب محمد باشا (مر). وتوفى الامام الشيخ حسين المحلى الشافعي. كان محجة في الفقه والأصول والمقول وعلم الحساب والجبر والمقابلة والمساحة. وله في ذلك عدّة تأليف منها شرح السخاوية وشرح التزعة. وألف كتابا حافلا في الفروع الفقهية على مذهب الامام الشافعي وهو معتبر مشهور معتمد الأقوال في القضاء.
١١٧١	تولى السلطنة السلطان مصطفى خان الثالث ابن أحمد الثالث وهو السادس والستون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية. والسابع والعشرون من ملوك الترك بالديار الرومية من بني عثمان والتاسع عشر من السلاطين الذين اتخذوا مصر ولاية تابعة لهم. في هذه السنة نزل بمصر مطر غزير سالت منه السيول وأعقبه الطاعون المسمى "بقارب شيعة الذي أخذ الملبح والمليحة" مات به كثير من الناس المعروفين ثم خف وأخذ يتقلص في سنة ١١٧٢ وولد للسلطان مولود في تلك السنة وهذا المولود هو السلطان سليم. وكان ولاية مصر في هذه السنة قبل مصطفى باشا محمد سعيد باشا ومن قبله سعد الدين زاده باشا على رواية همر. وفي تلك السنة حضر إلى مصر مصطفى باشا وصار واليا على مصر واستقر إلى أواخر سنة ١١٧٤ وتوفى في سنة ١١٧٦ توفى الشيخ عبد الله الشهابي الشافعي شيخ الجامع الأزهر في سادس ذي الحجة. ومن آثاره: "كتاب مفايح الألطاف في مدائح الأشراف". و"شرح الصدر في غزوة بدر" ألفها بإشارة على باشا بن الحكيم وذكر في آخرها نبذة من التاريخ وولاية مصر إلى وقت صاحب الإشارة. وله ديوان يحتوي على غزليات وأشعار ومقاطيع مشهور بأيدي الناس وغير ذلك.
١١٧٢	توفى الأديب المتفنن أعجوبة الزمان على بن تاج الدين محمد عبد المحسن بن محمد بن سالم القلي. كان رحالة وبجرا في الأدب. وله ديوان شعر ورسائل ومن البديعية سمى "الفرج في مدح على البرج". وتوفى في ١٢ صفر الشيخ الامام القطب عبد الوهاب بن عبد السلام بن أحمد بن حجازي بن عبد القادر بن أبي العباس ابن مدين بن أبي العباس بن عبد القادر بن أبي العباس بن شعيب بن القطب عمر المرزوقي الغفني المولود بنية غيف. كان علما. وله مولد يعمل كل عام في الصحراء بيجوار جامع قايد باي.

تَحَارِيقُ النَّيْلِ وَفَيْضَانُهُ وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمَدَّةُ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا

(من ۱۷۵۹ء الی ۱۷۶۵ء م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٧٣ الى سنة ١١٧٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١١٧٣	وجاء في الجزء الأول من الجبرق صفحة ٢٥٠ أن مصطفى باشا استلم زمام ولاية مصر بعد عزل محمد سعيد باشا في سنة ١١٧٣ وفي هذه السنة توفي أشهر شعراء عصره الأكرم مصطفى أسعد اللقيني الديماطي ابن المرحوم أحمد بن محمد بن أحمد بن صلاح الدين اللقيني الديماطي الشافعي سبط العنبري . ومن مؤلفاته رحلته المسماة بـ "موانع الأثرى برطقي بوادي القدس" . ومن عاين كلامه مدامته الأرجوانية في المقامة الرضوانية .
١١٧٤	كان أحمد كامل باشا المعروف بصيقلان ذا شهامة وقوة مراس فدق في الأحكام وصار يباشر بنفسه ويكشف على الأثيار والغلال فتعصب الأمراء عليه وعزلوه وأصعدوا مصطفى باشا الموزل من ولاية مصر لينوب ولاية جدة وعرضوا في شأنه إلى الدولة فسانر بالمرض الشيخ عبد الباسط السنديوني . وكان وجه مصطفى باشا عند بقائه بمصر خازن داره إلى جدة وكلا عنه فقررت الدولة أن أحمد باشا يكون واليا في قنديه ومصطفى باشا في حلب وبكير باشا في مصر . (غير أن هرد ذكر أن ولاية بكير باشا هنا كانت قبل ولاية أحمد باشا) .
١١٧٥	فكانت المدة التي أقامها مصطفى باشا على ولاية مصر بناء على تعصب الأمراء هي أربعة أشهر . أما بكير باشا فحضر وتولى إمرة مصر بعد مصطفى باشا الذي أقامه الأمراء واليا عليها فتولاهما شهرين ثم توفي آخر سنة ١١٧٥
١١٧٦	حضر حسن باشا إلى مصر في أواخر سنة ١١٧٦ وفي يوم السبت ١٩ جمادى الأولى اشتكت العواصف فأغرقت بالأسكندرية عدة مراكب وفي نهر النيل كذلك ومن شقتها خلعت أشجار كثيرة . وقال (هرمان) ولاية مصطفى باشا استمرت لغاية سنة ١١٧٦ وفي ٢٤ رمضان من هذه السنة توفي الصدر الأعظم محمد راغب باشا وتولى الصدارة بعده حيد حمزة باشا .
١١٧٧	في ٢٤ ربيع الأول من هذه السنة عزل الصدر الأعظم حيد حمزة باشا وتولى الصدارة بعده مصطفى باهر باشا ثم أعدم بعد شهر وتولى الصدارة بعده محسن زاده باشا (مر) .
١١٧٨	وصل إلى مصر حفيد افندي القاضي وكان من العلماء الأفاضل ويعرف بطورون افندي وكان مستأهرا . وقال هرمان ولاية أحمد كامل باشا استمرت إلى سنة ١١٧٨
١١٧٩	في مدة حكم حمزة باشا رجع إلى مصر على باشا الذي كان التجأ إلى سوريا بعد قتل عدوه إبراهيم الشركسي بحسن مساعي بعض الأصدقاء واستخدم ماصار إليه من الغوذة بعد تمييزه شيخا للبلد للحصول من حمزة باشا الوالي العثماني على الأمر بنفي عدوه حسين بك وهو بيك المماليك وكان إذ ذاك يقاتل في الصيد بيكا آخر فلما رأى الوالي نفسه مضطرا لمجاراة شيخ البلد كتب في السر إلى حسين يدعو للجيء إلى القاهرة ولم يخفل بالفرمان الصادر بإبعاده عنها . ولقد اتبع حمزة باشا في هذه الظروف تلك السياسة التي كان ولاه مصريين يخدمونها منذ زمان بعيد وهي التي تلخص في هذه الجملة (تروق قصد) وكانت ذلك في سنة ١١٨٠ وبالمثل ظهر حسين بك في القاهرة وطالب باسترداد الأموال التي صودر فيها من قبل . ولكن صالح بك وكثير من بيكوات المماليك ومعهم خمسة عشر بيكا آخرون من حزب إبراهيم كاشف وجميعهم من أملاء على باشا هجموا على القاهرة ودخلوها عنوة ومعهم ألفان من المماليك فانضموا إلى حسين بك . ولقد حاول على باشا أن يدس السم في السم لحسين بكك بواسطة رجل من أبناء تاولي كان قد خلع دينه واعتنق الاسلام ولكنه لم يفلح وأضطر لمقتضوع أمام القوة . ثم التزم بالالتجاء إلى قرية خارج القاهرة تسمى قبة الذهب ولم يكن معه سوى خازن داره ونحسة من الخدم ولكن فرقة مؤلفة

تَحَارِيقُ النَّيْلِ وَفَيْضَانُهُ وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمُدَّةُ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا

(من سنة ١٧٦٦ الى سنة ١٧٦٨ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٨٠ الى سنة ١١٨٢ هـ)

سنة
هجريه

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

من ألقى رجل ذهب لحصاره وقيضت عليه . وفي أثناء ذلك كانت الأختام وضعت على منزله ولم يخلص من الحبس الا بدفع ٣٦٠٠ كيلة زعموا أنها مقدار الأقساط السنوية المتأخرة عليه من جزية مصر . وقد صودرت أملاكه التي تبلغ قيمتها ثلاثين مليوناً من القروش واضطر هو الى الاتجاه مرة ثانية الى بلاد الشام مستجيباً بالشيخ طاهر المذكور . فلما انتهى الأمر بفوز حسين بك أمر بقتل حسن بك وبني جماعة آخرين الى جنة . وفي أثناء ذلك تم عزل حمزة باشا السلاح دار الوالي .

ذكر همر أن الذي تولى ولاية مصر بعد الوزير أحمد باشا هو ملك محمد باشا وقال إن الذي تولى بعده هو محمد راقم باشا غير أن الجبرقي ذكر ولاية كل من حسن باشا وأونسنة ١١٧٦ وولاية حمزة باشا في سنة ١١٧٩

في غرة ربيع الثاني من هذه السنة حضر الى مصر محمد راقم باشا واليا وطلع الى القلعة . وفي ٢١ جمادى الأولى من هذه السنة اجتمعوا بالديوان وقلدوا حسن بك رضوان دقتر داراً لمصر وكتبوا فرماناً بأرسال تجريدة الى قبل .

وجاء في الجزء السادس عشر من همر أنه لما أقام الباب العالي محمد راقم باشا والياً على مصر بدلاً من حمزة باشا نبه عليه بأن يسهر على دفع الجزية التي سبق تقريرها بمقتضى تعهد مؤلف من ست مواد وعليه توقيع مشايخ البلد الذين هم من عائلة الأشعرية ومن عائلة البكرية . هذا مع عائلته أيضاً بتوريد الغلال المقررة للمهرمين الشريفين .

وفي ١٧ رجب حصلت قفلة من جهة والى مصر محمد باشا وكان أراد أن يحدث حركة فوشى به كتحفاده عبد الله بك الى على بك فأصيحوا وملكوا الأبواب والرميلة والمهجر وحاول القلعة وأمره بالتزول فزل من باب الميدان الى بيت أحد كتكك وأجلسوا عنده الحراس . وفي يوم الأحد غرة شعبان تقلد على بك فاقامية عوضاً عن الباشا . وفي شوال هيا على بك هدية حافلة وخيولاً ومصرية وأرسلها الى اسلا مبول للسلطان ورجال الدولة وكتب مكاتبات الى الدولة ورجالها التمس فيها من الشيخ الوالد (والد الجبرقي) أن يكتب له أيضاً مكاتبات لما يعتقد من قبول كلامه . ومضمون هذه الشكوى من عثمان بك ابن العظم والى الشام وطلب عزله عنها بسبب انضمام بعض الأمراء المصريين المطرودين اليه ومعاونته لهم .

وفي ٢٣ ربيع الأول من هذه السنة عزل الصدر الأعظم عمن زاده باشا وتولى الصدارة بعده حمزة باشا ثم عزل حمزة باشا في ٨ جمادى الآخرة من هذه السنة وتولى الصدارة بعده محمد أمين النيشانجي باشا (متر) .

وجاء في همر أن نهاية ولاية دويت دار محمد راقم باشا انتهت في سنة ١١٨٢ ولكن ذكر الجبرقي أن محمد باشا كان في سنة ١١٨٣ وأنه عزل وبجمن في قصر عبدالرحمن كتحفاده على شاطئ النيل ومات في خلال تلك السنة ودفن بالقراة الصغرى بالقرب من الامام الشافعي ولله مات مسموماً وقد قال الجبرقي في مكان آخر من حوادث تلك السنة أن على بك طلع هو وأبراهيم بك تابع محمد بك بساكر أيضاً وعزل الباشا وأنزله وحجسه في بيت ابواط بك عند الوزير المعلق .

وفي مدة ولاية محمد راقم باشا حصل اضطراب بين أمراء مصر كالعادة وانتهت تلك الفلقل باستقرار على بك في مشيخة البلد وثبت قدمه في إدارة مصر وروايتها في هذه المرة وظهر بعد ذلك الظهور التام وملك الديار المصرية والأقطار المجازية والبلاد الشامية وقبيل المغردين وقطع المعادين وشتت شمل المناقنين وخرق القواعد ونرم العوائد وأخرب البيوت القديمة وأبطل الطرائق التي كانت مستقيمة وصار يبني الكثير من الأمراء ويقتل البعض منهم والباب العالي يولى من حين الى آخر انضماماته عليه حتى انه أنزل الوالي محمد باشا من القلعة وتولى أمر القمام مقامه عوضاً عنه وأرسل هذا بك كثيرة للسلطان ورجال الدولة .

وفي يوم الخميس ٢٩ جمادى الأولى من هذه السنة هرب الأمراء الذين بمصر .

(١) كان الكس قبل ذلك ينادى حمزة بالله فأصبح في تلك الأيام جارية من حمزة قروش من قروش ذلك الوقت .

تَحَارِيقُ النَّيْلِ وَفَيْضَاتُهُ وَأَمَمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مَضَرٍّ وَمُدَّةُ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا

(من سنة ١٧٦٩ الى سنة ١٧٧٢م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٨٣ الى سنة ١١٨٦ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة
هجريه

١١٨٣

في المحرم من هذه السنة أخرج على بك عثمان أغا الوكيل من مصر منفيا الى الشام .

وتقلب على بك من أمراء مصر الجراكسة على الوالى محمد باشا وأتله عن منصبه ، ولم ترسل الدولة بعده واليا الى مصر مدة ٤ سنوات حال اشتغالها بحرب الدولة الروسية (جودت) . غير ان صاحب مكتب "تاريخ الدول الاسلامية بالجداول المرضية" السيد أحمد زكي دحلان وغيره يقول ان أحمد باشا تولى على مصر في شوال سنة ١١٨٣

في ٩ ربيع الثاني من هذه السنة أعدم الصدر الأعظم محمد أمين التتاشي باشا وتولى الصدارة بعده على مولانجي باشا . وفي ١٣ شعبان من هذه السنة عزل الصدر الأعظم على مولانجي باشا وتولى الصدارة بعده خليل باشا .

١١٨٤

تولى مصر قره خليل أغا في ربيع الأول سنة ١١٨٤ ولكن لم يحضر اليها الا في ١٧ ربيع الأول سنة ١١٨٧ وكان حضوره عن طريق دمياط وصعد القلعة في ١٧ منه من السنة المذكورة .

في ٦ رمضان من هذه السنة عزل الصدر الأعظم خليل باشا وتولى الصدارة بعده محمد السلاح دار باشا . أرسل على بك المتقلب على أمر مصر الساكر الكثيرة مع محمد بك أبي الذهب وجدادى حسن بك الى الأشطار الجبازية بقصد إعادة الشريف عبد الله على إمارة مكة وفصل الشريف أحمد عنها لتغلب عليها بنهر حق وكان الوساطة في ذلك هو ملك الروم وقد كان (الجريدة صفحة ٣٥٣) .

وفي أوائل شهر ذي القعدة من هذه السنة قرر على بك دراهم على القرى فنص كل بلد ١٠٠ ريال و٣ ريالات حق طريق فنضجت الناس من ذلك وطلب من النصارى ١٠٠,٠٠٠ ريال ومن القبط ٤٠٠,٠٠٠ ريال وقبضت جميعها في أسرع وقت .

وذكر صاحب تاريخ الجداول وغيره ان قره خليل باشا تولى على مصر في ربيع أول سنة ١١٨٤ لغاية سنة ١١٨٨

١١٨٥

بعد رجوع محمد بك أبي الذهب من الجباز جهزه على بك بالساكر الكثيرة والقوة الكاملة وأرسله أيضا الى الشام . وفي ذلك الوقت كان الظاهر عمر حاز الاستقلال واستبد في بلاد الشام فكتب اليه بموافقة أبي الذهب فأطاع . فلما علم بذلك كورجى عثمان باشا الذى كان واليا على الشام ترك الشام وتوجه الى حماة لعله بعدم مقدرته على مقاومتهم فاستولى أبو الذهب واسماعيل بك عليها . أما اسماعيل بك شريك أبي الذهب فكان يميل الى الدولة العلية باطنا ويخفى تفوق أبي الذهب في علو الدرجة ورفعة الشأن والشهرة . فأخذ يحول أفكاره عن التماذي في تنفيذ أغراضه على بك الموجه ضد أغراض المسلمين واتبع مشورة كثرية امبراطورة الروس وأن أسرة الظاهر عمر قوم جبارة بغيرة فاتفقوا معن لا يطول فاستقر الحال على ترك الشام والعودة الى مصر . أما على بك فلم يسره عودة الجند اليه لتوسيع ممالكه . وحصل بين أبي الذهب وعلى بك منازعات (سياسية بيناه) ظهر فيها أبو الذهب على على بك فنزل الى الشام وبناه أبو الذهب الى مصر وضبطها وحرروا قلعة الحال الى الدولة العلية (جودت) .

١١٨٦

لما وصلت أخبار الإحرامات التي تمت على يدى محمد بك أبي الذهب بمصر في أوائل هذه السنة الى الأردن الهاويرى في شتّى كان ذلك موجبا لزيادة الارتياح من أعماله . في المحرم من هذه السنة خرج على بك الى جهة الباسين وعمل متاريس ونصب عليها المدافع من البحر الى الجبل واجتهد في اعداد تجريدة وأمرها على بك الطنطاوى وصحبته باقى الأمراء لمحاربة محمد بك أبي الذهب . فلاقوا معهم عند بياضة ووقعت المذبحة على صكر على بك وصلوا على دير الطين وكان على بك مقيما به . فلما حصل ما حصل اشتد التهر بالذكور وتحير في أمره وأظهر التجمل وأقام فى آخر النهار وتفوق عنه غالب ضاكره من المناربة وغيره وحضر محمد بك الى البر المقابل لعل بك . وأتتهى الأمر بخروج على بك من مصر وفجابه الى الشام في ٢٥ من شهر المحرم ودخل محمد بك الى مصر وصار أميرها .

محارِق النبل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(A 11AV 2-)

(1972)

[illegible]

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وأرسل عبد الرحمن أبا مستحفظان إلى عبد الله كتمخدا الباشا فذهب إليه بداره وقبض عليه وقطع رأسه ونادى بإبطال المعاملة التي ضربه المذکور بيد رزق النصارى وهى قروش مفرد ويجوز وقطع صفار تصرف بشرة أنصاف وخمسة أنصاف ونصف قرش وكان أكثرها لحاسا وعلما علامة على بك .

١١٨٧ هجرية - أما على بك فجمع عسكرا في برالشام واستعان بالأسطول الروسي الذي كان في البحر الأبيض وتوجه
معه لفتح مصر بالأسلحة والذخيرة التي كان قد حصل عليها من مصر في سنة ١١٨٦ هجرية. وبعد أن فشل في ذلك توجه
معه إلى الهند وجمع هناك جيشا كبيرا من الجنود والفرسان وخرج إلى مصر في سنة ١١٨٧ هجرية. وبعد أن وصل إلى
مصر توجه إلى القاهرة وجمع هناك جيشا كبيرا من الجنود والفرسان وخرج إلى مصر في سنة ١١٨٧ هجرية. وبعد أن
وصل إلى مصر توجه إلى القاهرة وجمع هناك جيشا كبيرا من الجنود والفرسان وخرج إلى مصر في سنة ١١٨٧ هجرية.

أما الأمير على بك الشهير فهو مملوك إبراهيم كنفخدا تابع سليمان جايوش تابع مصطفى كنفخدا القصد وأغل نقلة الإمارة والصنوجية بعد موت أستاذة في سنة ١١٦٨ وكان قوى المراس عظيم الهمة لا يرضى لنفسه بدون السلطنة العظمى . لا يميل لسوى الجدة ويجب معالي الأمور ويؤخذ عليه أنه قتل الرؤساء من أقرانه وتبى باقى الأعيان واستأصل بكارقيته وأنزب البيوت القديمة وتعم القوانين والرواتب وحارب كبار العربان وشقت شملهم واستكثر من شراء الهالكى وجمع المسكر من سائر الأجناس واستخلص بلاد الصعيد ولم يزل يجهد نفسه حتى خلع له ولأشباعه الإقليم المصرى من الاسكندرية الى أسوان وأطاع البلاد المجازية ووجه التفاته الى البلاد الشامية وعمر قلاع الاسكندرية ودمياط وحصنها بساكره ومنع ورود الولاة الثمانيين وكان يطالع كتب الأخبار والتواريخ وسير الملوك المصرية ويقول لبعض خاصته ان ملوك مصر كانوا مثنا ممالك الأكراد مثل السلطان بيبرس والسلطان قلاوون وأولادهم وكذلك ملوك الجراكسة وهم ممالك بنى قلاوون الى آخرهم كانوا كذلك وهؤلاء الثمانيون أعزوها بالتبلى وفاق أهلها ولو لم يجهد ملوكه عبد كبد لرد الأمور الى أصولها وكان لا يحاسن إلا أهل الوفا والحمسة والمسنين وكان كاتب انشاءه العربى الشيخ محمد الملباوى المعنورى وتبع المفسدين الذين يتدخلون فى القضايا والدعاوى ويقولون على ابطال الحقوق بأخذ الرشوات والاحالات وطعهم بالضرب الشديد والقتل والتبى وكذلك المفسدون وقطاع الطريق وأزم أرباب الادراك والمقادير بحفظ واجههم فأمنت السبل بحيث ان الشخص كان يسافر بمفرده ليلا ومعه حمل الدراهم والدنانير الى أى جهة وببيت فى النيط أو البرية أمنا مطمئنا وكان صحيح الفراسة شديد الحنق بفهم ملخص الدعوة الطويلة بين المتخاصمين ولا يحتاج فى التفهم الى ترجمانه أو من يقرأ له الصكوك والوثائق بل يقرؤها بنفسه ولو كانت خطأ سقيا ولا يمتنع ورقة حتى يقرأها ويضمم مضمونها . ومن آثاره عمارة المسجد الجامع والقبعة على مقام سيدى أحمد البدوى والمزارتان والمكاتب والسبل والقيتارية ورتب بالمسجد صدة من الفقهاء والمدرسين والطلبة والمجاورين وجعل لهم خزنا وجرايات وشربة فى كل يوم . وجدد أيضا قبة الامام الشافى رضى الله عنه .

تحرى في النيل وقيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر وملة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(من سنة ١٧٧٤ إلى سنة ١٧٧٦ م) (من سنة ١١٨٨ إلى سنة ١١٩٠ هـ)

التواريخ		تأريخ التقيض		تأريخ التقيض		الخلفاء أو السلاطين		البلدان أو الولايات	
سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ تولي	تاريخ التقيض	مدة السطة
١١٨٨	١٧٧٤	١٧٧٤	١١٨٨	١٧٧٤	١٧٧٤	الاسم	تاريخ تولي	تاريخ التقيض	مدة السطة
١٤ مارس سنة ١٧٧٤	١٧٧٤	١١٨٨	١٧٧٤	١١٨٨	١٧٧٤	مصطفى الثاني	ربيع الأول سنة ١١٨٨	ربيع الأول سنة ١١٨٩	١ سنة
٤ » » ١٧٧٥	١٧٧٥	١١٨٩	١٧٧٥	١١٨٩	١٧٧٥	إبراهيم باشا	ربيع الأول سنة ١١٨٩	ربيع الأول سنة ١١٩٠	١ سنة
٢١ فبراير سنة ١٧٧٦	١٧٧٦	١١٩٠	١٧٧٦	١١٩٠	١١٩٠	محمد عزت	ربيع الأول سنة ١١٩٠	ربيع الأول سنة ١١٩٢	٢ سنة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وبعد ذلك وجهت الدولة العلية ولاية مصر لمهدة خليل باشا بغلس على منصة الحكم فيها على العادة ولكن لم يكن له من الأمر شيء بل كان النضوب لأبي الذهب (جودت) .

مات السلطان مصطفى بن أحمد خان الذي تولى السلطنة سنة ١١٧٦ وكان له عناية ومعرفة بالعلوم الرياضية والفلكية ويكرم أرباب المعارف وتولى السلطنة بعده السلطان عبد الحميد الأول بن أحمد خانب الثالث وهو السابع والستون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثامن والعشرون من ملوك الترك بالديار الرومية من بني عثمان والعشرون من السلاطين الذين اتخذوا مصر ولاية تابعة لهم .

وقال الجبرتي وغيره إنه في ١٧ ربيع الأول من هذه السنة وصل الوزير خليل باشا إلى مصر وطلع القلعة في يوم الخميس ١٩ منه . ١١٨٨ هجرية - استقلت هذه السنة ووالى مصر خليل باشا محجور عليه ليس له في الولاية إلا الاسم والتوقيع على الأوراق . أما تصريف الأمور فيد الأمير الكبير محمد بك أبي الذهب ويساعده في إدارة أمور مصر كل من الأمير إبراهيم بك والأمير مراد بك وليس للوالى أمر في مصر معهم . وانتهت أيام هذه السنة والحال في هدوء وسكون وأمن والأحكام في الجلالة مرضية والأسعار رخيصة .

وفي هذه السنة توفى الشيخ حسن بن برهان الدين الزيلعي الجبرتي والمؤلف التاريخ المسمى عجائب الآثار في التراجم والأخبار .

١١٨٩ هجرية - فيها عزم محمد بك أبو الذهب على الاغارة على البلاد الشامية وأخذها من الظاهر عمر . فسافر في أوائل الحرم وترك بمصر إبراهيم بك ثانيا عنه وإسماعيل بك وباقي الأمراء والوالى مصطفى باشا بالقلعة . ومع تخصيص أهل يافا وتحصين الظاهر عمر بمكافاته ظهر على من بهما وأباد أهل يافا وأذنت له باقي البلاد . ودخلت تحت طاعته وقد التمس إقرار السلطنة له بامرة مصر والشام فأجيب إلى طلبه . وبعد ٣ أيام من توليته توفى فأحضره الأمراء إلى مصر ودفنوه في مدرسته بجده الأزهر في ٢٤ ربيع الثاني فسيحان القائل (حتى إذا فرحوا بما آوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبسورون) . واستقر أتباعه أمراء لمصر يرأسه كل من إبراهيم بك ومراد بك . راجع بعض المؤرخين على ولاية إبراهيم باشا على مصر في ربيع الأول سنة ١١٨٩ لغاية ربيع الأول سنة ١١٩٠

١١٩٠ هجرية - استفضل أمر إبراهيم بك ومراد بك بملوك محمد بك أبي الذهب في مدة ولاية محمد عزت باشا وبالنوا في الظلم في جباية الأموال حتى اضطلع حال الأهالي . واستقرت نيران الحروب مشتتة بين الاميرين وأمراء الوجه القبلي . وكانت القاهرة وقلعتها وضواحيها مقار خضبة بالدماء . وفي هذه السنة توفى الأمير عبد الرحمن ككتخدا . وهو ابن حسن جاووش القاصد أوغلي أستاذ سليمان جاووش أستاذ إبراهيم ككتخدا مولى جميع الأمراء المصريين بعد أن تولى ككتخدا الوقت سنتين وشرع في بناء المساجد وعمل الخيرات وإبطال المنكرات .

تحريري النيل وفضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١١٩١ هـ)

(سنة ١٧٧٧ م)

التواريخ			نهاية التاريخ	نهاية التاريخ	انلقاء أو السلاطين	الملك أو الولاة		
سنة الهجرة	سنة الميلاد	سنة الوفاة	الاسم	تاريخ الوفاة	تاريخ الوفاة	الاسم	تاريخ الوفاة	سنة الولاية
١٧٧٧	١٧٧٧	١٧٧٧

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وأول عمارة السيل والكتاب الذي يملوه بين القصرين . وإنشاء جامع المنارية . وأنشأ سيلا وكتبا وميضأة عند بابه .
 وأنشأ مسجدا بمنازل وصريح وكتاب تجاه باب الفتوح . وأنشأ أسبلة وحياض للدواب بجهة الأزبكية والحطابة . وزاد
 في مقصورة الجامع الأزهر مقدار النصف طولاً وعرضاً . وأقام في تلك المساحة خمسين عموداً من الرخام تحمل مثلها من
 البواكي المقصورة المرتفعة المتسعة من الحجر المنحوت وسقف أعلاها بالخشب النقي وبنى به حراباً جليداً ومنبراً وأنشأ له باباً
 عظيماً حارة كاتمة وبنى بأعلاه مكتبة لتعليم الأيتام من أولاد المسلمين وبداخله صهرجاً وسقاية ورواقاً لمجاورى الصعائده
 المنقطعين لطلب العلم وبه خزائن كتب . وأعاد إنشاء المدرسة الطبرسية وضمها على المدرسة الأقبواوية المجاورة لها وجعلها
 مدرسة واحدة بغمامت عمارتها من أحسن الماني . وجدد رواقاً للكتيبين والتكروريين . وبنى المشهد الحسنى وعمل به صهرجاً
 ورتب له مرتبات وزاد في مرتبات الأزهر . وأنشأ عند باب البرقية جامعاً وصهرجاً وحوضاً وسقاية ومكتبة ورتب فيه
 تدريساً . وعمر المسجد الذي يجوارى الإمام الشافعى رضى الله عنه في مكان المدرسة الصلاحية . وعمر المشهد النقيسى ومسجده
 ومشهد كل من السيدة زينب والسيدة سكيمة والسيدة عائشة والسيدة فاطمة والسيدة رقية . والجامع والرباط في حارة
 عابدين . وكذلك مشهد أبى السعود الجارحى . وجدد المارستان المنصورى حتى اشتهر ذكره بذلك وسمى بإصاحب الخيرات
 والعائز فى مصر والشام والروم . وعدة المساجد التى أنشأها وجددها وأقيمت فيها الخطبة والجمعة والجماعة ١٨ مسجداً . وذلك
 عدا الزوايا والأسبلة والمكاتب والحياض والقناطر . ولم يزل هنا شأنه الى أن استفحل أمر على بك وأخرجه متفياً الى المنجاز
 وذلك فى أوائل شهر رذى القعدة سنة ١١٧٨

ومن مساويه قبول الرشا والتحويل في مصادرة بعض الأغنياء في أموالهم واقتدى به في ذلك غيره حتى صارت سنة مقررة
 وطريقة مسلوكة وكذلك المصالحة على تركت الأغنياء التي لها وارت ومن أكبر سيئاته ماضدته لعل بك ليقوى به على أرباب
 الرئاسة فأضعف بذلك شوكت الأقوياء واشتد ساعد على بك فعند ذلك التفت اليه وكتب أنيابه عليه وأخرجه من مصر فلم
 يجد عند ذلك من ينافع عنه .

١١٩١ هجرية - في هذه السنة حصلت فتنة من أشد الفتن بين الأمراء بالقاهرة فطلب فيها إسماعيل بك ويوسف بك
 وأخوانهما من الأمراء حل من بينهم أمر الحل والعقد من باقي الأمراء فلم يسع الوالى بعد ما سادته من الاهانت والصعوبات
 إلا إسناد مشيخة البلد ومدير الدولة لإسماعيل بك وقلة حسن بك الجندارى صنجقا كما كان وفك في الثاني والعشرين من
 جمادى الآخرة . وأسندت عدة وظائف وصنوجيات للذين ساعدتهم الحظ وكانوا من الفريق القالب . أما الذين ظنوا حل
 أمرهم من الأمراء فكانت وجهتهم الصعيد الأعلى وقد أعلت معقات لمبارتهم وحصلت وقائع كانت في منتهى الشدة
 وكانت الغلبة عليهم أيضا .

تواريخ النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(من سنة ١٧٧٨ الى سنة ١٧٧٩ م) (من سنة ١١٩٢ الى سنة ١١٩٣ هـ)

التواريخ			نهاية القيصان			الخلفاء أو السلاطين			العمال أو الولاة		
سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ وفاته	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ وفاته
١٧٧٨	يناير	٣٠	١٧٧٨	يناير	٣٠	إسماعيل باشا	١١٩٢	١١٩٣	إسماعيل باشا	١١٩٢	١١٩٣
١٧٧٩	يناير	٣٠	١٧٧٩	يناير	٣٠	إبراهيم باشا	١١٩٣	١١٩٤	إبراهيم باشا	١١٩٣	١١٩٤
١٧٨٠	يناير	٣٠	١٧٨٠	يناير	٣٠	إسماعيل باشا	١١٩٤	١١٩٥	إسماعيل باشا	١١٩٤	١١٩٥

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي صباح يوم الجمعة ٤ رجب الموافق ٤ ممرى نودى بوفاء النيل ونزل الباشا صبح يوم السبت وكسر السد على العادة وجرى الماء في الخليج وعاد الباشا الى القلعة .

١١٩٢ هجرية - في يوم السبت تاسع المحرم من هذه السنة وصل اسماعيل بك شيخ البلد ومدير الدولة وعدي من معادى الخيري ودخل الى مصر وبينما هو متكئ على تحصيل أموال من جهات مختلفة إذ جاءه انخير بانضمام بعض رجال اسماعيل بك الفريق الآخر . وكان في مقدمة الذين نكثوا العهد حسن بك الجداوى وانضموا الى ابراهيم بك وصراد بك . ووصلت طلائع مراد بك وابراهيم بك الى الباشين فشرع اسماعيل بك ومن يق على عهده معه من الأمراء في الرحيل وكانت وجهتهم الأقطار الشامية فكانت مدة إمارة اسماعيل بك وأتباعه على مصر في هذه المرة ستة أشهر وأياما بما فيها من أيام سفره الى قبل ورجوعه ودخل مراد بك ومصطفى بك وابراهيم آغا والوالى وأرسل ابراهيم بك يطلب من الباشا فرمانا بالأذن بالدخول فكذب لم الباشا فرمانا وأرسله صحبة ولده وكثافته وهو سميد بك . وفي الثامن عشر من المحرم طلعوا الى الديوان وقابلوا الباشا وخلع عليهم خلع القدم واستقر ابراهيم بك في مشيخة البلد كما كان واستقر أحمد بك شين صحنجا كما كان وعهد الى باقي الأمراء الذين من حزبه بالوظائف التي خلت بخروج أصحابها مع اسماعيل بك .

وفي هذه السنة جاءت الأخبار بوصول اسماعيل باشا والى مصر الى الاسكندرية وكان ذلك في السابع والعشرين من شهر شوال . وفي يوم الخميس ٢٩ شوال ركب محمد باشا عزت والوالى السابق عزله والذي كان مقبيا بعد نزوله من القلعة في بيت بالداودية وذهب الى قصر السين لفساخر منه . وفي يوم الجمعة ٢١ رجب الموافق ١٠ ممرى كان وفاء النيل المبارك .

١١٩٣ هجرية - وعلى رواية الخيري أن حضور اسماعيل باشا وتسلمه ولاية مصر كان في يوم السبت ٥ المحرم من هذه السنة وبات يربانابة ليلة السبت المذكور وركب الأمراء في صبحها وقابلوه .

وفي يوم الثلاثاء ثامن المحرم ركب الباشا بالموكب ودخل من باب النصر وشق القاهرة وطلع الى القلعة . وفي أواخر شهر شعبان من هذه السنة وصل الى مصر قاضي باشا وبهده أوامر بعزل اسماعيل باشا عن مصر ويتوجه الى جدة وأن ابراهيم باشا والى جدة يأتى الى مصر . وفرمان آخر يطلب الخزينة .

وفي ٢٠ رجب وصل مراد بك من ناحية قبل وفي محبته منبهات وأغار وأغاثم كثيرة . وفي يوم الخميس ١٨ شوال حضر آغا وبهده تقرير لاسماعيل باشا على مصر كما كان . وكان لما أتاه أمر العزل نزل من القلعة في غرة رمضان وصانه في مصر الثقفة ولما انقضى رمضان تمخول الى المادلية ليتوجه الى السويس ويلعب الى جدة حسب الأوامر السابقة فقرر أن يموت ابراهيم باشا وحضر الثغر له بالولاية ثانيا فركب في يوم الاثنين ٦ ذى القعدة وطلع الى القلعة من باب الجبل .

نَحَارِيقُ النَّيْلِ وَفَيْصَانَهُ وَأَسْمَاءَ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمُدَّةَ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا

(من سنة ١٧٨٠ الى سنة ١٧٨١م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١١٩٤ الى سنة ١١٩٦ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي يوم الجمعة ٢٢ رجب الموافق ٢ مسرى أوفى النيل المبارك ثم زاد في ليلتها زيادة كثيرة حتى علا على السد وجرى الماء في الخليج بنفسه وأصبح الناس فوجدوا الخليج جاريا وفيه المراكب فلم تحصل الجمعية ولم يزل الباشا على العادة .

في يوم الخميس ١٣ رجب من هذه السنة اجتمع الأمراء وأرسلوا الى الباشا أرباب العكاكيز وأمره بالتزول من القلعة معزولا فركب في الحال ونزل الى مصر العتيقة وتسلموا منه في ذلك اليوم الضربخانه وعمل ابراهيم بك قائمقام مصر فكانت مدة ولاية اسماعيل باشا في هذه المرة سبعة أشهر وسبعة وعشرين يوما .

وفي أواخر شعبان شرع الأمراء في تجهيز تجريدة وسفرها الى جهة قبلي لاستفحال أمر حسن بك ورضوان بك وأنه انضم اليهم كثير من الأتجاد وغيرهم وذهب اليهم جماعة اسماعيل بك من خلف الجبل فشد ماتحققوا ذلك أخذوا في تجهيز التجريدة التي كان على رأسها مراد بك والتي استلزم تجهيزها مصادرة التجار .

وفي يوم الجمعة ١٠ شعبان الموافق ٧ مسرى أوفى النيل المبارك وكسر السد في صباح يوم السبت بحضرة ابراهيم بك قائمقام مصر والأمراء .

ومن أقسى ما حصل أنه في منتصف المحرم قتل ابراهيم بك ابراهيم بك أغا بيت المال وأن مراد بك ضيق على ابراهيم بك وأضنه باشا لاثامهما بالمكتبة مع اسماعيل بك .

في أواخر شهر صفر وصلت الأخبار بورود باشا الى ثغر الاسكندرية واليا على مصر وهو محمد ملك باشا . وفي الثالث من شهر رجب ركب الباشا بالموكب من العادلية ودخل من باب النصر وشق وسط المدينة وطلع الى القلعة وضربوا له المدافع .

ومن أهم حوادث هذه السنة أنه في ٦ من جمادى الأولى وصل مراد بك ومن معه من الوجه القبلي الى مصر وفي محبة ابراهيم بك قشطه صهر اسماعيل بك وسلم بك أحد صناع اسماعيل بك بعد ما عقد الصلح بينه وبينهم وأحضر هؤلاء رهاض وأعطى اسماعيل بك إنعيم وأعمالها وحسن بك قنا وقوص وأعمالها ورضوان بك أسنا - ولما تم الصلح بينه وبينهم على ذلك أرسل لهم هدايا وتقادم وأحضر في محبة من ذكر فكانت مدة غيابه ثمانية أشهر وأياما .

وفي يوم الأحد المبارك ليلة النصف من شعبان الموافق لأول مسرى كان وفاة النيل المبارك ونزل الباشا وكسروا السد بحضرة على العادة صباح يوم الاثنين .

في شهر صفر من هذه السنة سافر مراد بك وتقل في بلاد مديريات الشرقية والمنوفية والغربية وجي منها أموالا وحق طرق وغير ذلك .

في ١٥ شعبان ورد أغا يطلب محمد باشا ملك الى الباب العالي ليتولى الصدارة فزل من القامة الى القصر العيني وأقام بقية شهر شبان ونزل في غرة رمضان وسافر الى الاسكندرية فكانت مدة ولايته ١٣ شهرا وعاداه الأمراء ولم يحاسبوه على شيء ونزل في غاية الاعزاز والاکرام . وكان من أفضل العلماء متضلعا في سائر الفنون .

تولى الشريف على باشا المعروف بالصابغ ولم يحضر تسلم ولاية مصر الا في أواسط رمضان . ووصل القاهرة في ١٠ شوال وطلع القلعة على العادة .

وفي ١٨ ذي القعدة هرب سليم بك و ابراهيم بك قشطه وبقية الذين عقد الصلح مراد بك بينه وبينهم في العام القارط وتجهيم جماعة كثيرة نحو الثمانين نفرجوا ليلا على الميادين وجرأه الخيل ونهروا الى الصعيد فلما انتشر الخبر ارتبك ابراهيم بك ومراد بك .

تخليق النبل وفيضائه وأسماؤه من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(من سنة ١٧٨٣ إلى سنة ١٧٨٤ م) (من سنة ١١٩٧ إلى سنة ١١٩٨ هـ)

[illegible]

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١١٩٧ هجرية - محمد السلاح دار باشا هو المعروف بالصابونجي . وكانت أيامه كلها معنا وشدائد وغلاء . وقد وصل الاسكندرية في شهر شعبان من هذه السنة فزل الباشا القديم من القاعة . وبعد وصوله وصل سلاح دار الباشا الجديد بمخلة قاعقاية لابراهيم بك .

ومن حوادث هذه السنة أنه تسحب فيها جماعة من الكشاف والمالك ونهبوا إلى قبيل فصرعوا في تجهيز تجريدية
منهم مراد بك على السفر وأخذ في تجهيز ما يلزمها فطلب الأموال وقضى على كثير من مشاهير الناس والتجار والمتسبين
بهمهم وصادره في أموالهم وسلب ما بأيديهم فجمع من المال ما جاوز الحد ولا يدخل تحت الحد ويجوز وصول مراد بك
الساكنين انضم إليه بعض الأمراء من أعدائه فأنكرت قلوب الآخرين ورجعوا الفهقرى وعاد مراد بك إلى مصر ونفى
عن بعض الأمراء .

وفي هذه السنة قصر مد النيل وهبط قبل الصليب بسبعة فرسخت الأراضى القبلية والبحرية وعزت الفلال بسبب ذلك
وبسبب نهب الأمراء واقطاع الوارد من الجهة القبلية، ونشط سعر القمح إلى ١٠ ريات الارب. ووصل مراد بك إلى
بني سويف وأقام هناك وقطع الطريق على المسافرين ذهبوا كل ما مر بهم من المراكب الصاعدة والهابطة .

١١٩٨ هجرية - في المحرم من هذه السنة حضر الى مصر محمد باشا والى مصر فأتوا به بقصر عبد الرحمن كنعنا بشاطئ النيل فأقام به يومين ثم عملوا له موكبا وطمع الى القلعة .

في يوم الاثنين ٦ شوال الموافق ١٩ مسرى كان وفاة النيل المبارك ونزل الباشا يوم الثلاثاء في عربة وكسر السد على العادة .

وفي المحرم أيضا سافر مراد بك الى مينة ابن خصب مفضيا فتوجه اليه وغود العلماء يستعطفونه . ففى شهر ربيع الأول وصل الى بر الحنية ومعه جمع كبير من الفز والأجناد والبريان والهؤارة وحصل بينه وبين جند إبراهيم بك عاربة استمرت نحو عشرين يوما أوقفت حركة القطر وغلت بسببها الأسفار وشتت الغلال وأغشى جماعة مراد بك فى النهب . واتهى الحال بسفر إبراهيم بك الى الوجه القليل وانخراد مراد بك بادارة الأمور .

وفي يوم السبت ١٥ ذى الحجة أرسل مراد بك الى الباشا وأمره بالتزول فالتزول الى القصر العتيق معزولا وتولى مراد بك قائمقام وعلق السور على بابيه . فكانت ولاية هذا الباشا ١١ شهرا سوى خمسة الأشهر التي أقامها بغير الاسكندرية وكانت أيامه كلها شذائد وعناء وغلاء . ثم شرع مراد بك في إجراء الصلح بينه وبين إبراهيم بك .

واقضت هذه السنة كالتي قبلها في الشدة والنلاء وقصور النيل والفتن المستمرة وتواتر المصادرات والمظالم من الأمراء وأتباعهم وأحداث أنواع المظالم التي يسمونها مال الجهات والفردة حتى ضاق ذرع الأهالي ونزح الإقليم من الشرق والظلم والجات الناس وخصوصا الفلاحين الذين حضروا إلى المدينة بنسائهم وأولادهم . و أكل ما يتساقط في الطرقات من قشور

تحرار بين النيل وفيفضائه وأسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(من سنة ١٧٨٥ الى سنة ١٧٨٦ م) (من سنة ١١٩٩ الى سنة ١٢٠٠ هـ)

التواريخ			الخطباء أو السلاطين			الملك أو الولاية		
م	س	هـ	م	س	هـ	م	س	هـ
١٤	١٧٨٥	١١٩٩
١٥	١٧٨٦	١٢٠٠
١٦	١٧٨٦	١٢٠١
١٧	١٧٨٦	١٢٠١
١٨	١٧٨٦	١٢٠١
١٩	١٧٨٦	١٢٠١
٢٠	١٧٨٦	١٢٠١
٢١	١٧٨٦	١٢٠١
٢٢	١٧٨٦	١٢٠١
٢٣	١٧٨٦	١٢٠١
٢٤	١٧٨٦	١٢٠١
٢٥	١٧٨٦	١٢٠١
٢٦	١٧٨٦	١٢٠١
٢٧	١٧٨٦	١٢٠١
٢٨	١٧٨٦	١٢٠١
٢٩	١٧٨٦	١٢٠١
٣٠	١٧٨٦	١٢٠١

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الطغي حتى أكلوا الميثاق من الخليل والمهجر والجمال ومات الكثير من الفقراء جوعاً وعزّ الدرهم والدينار في أيدي الناس .
ولولا ورود الغلال من نواحي الشام والروم لمهلك أهل مصر من الجوع . وبلغ الارب من القمح ألفاً وثلاثمائة نصف فضة
والقول والشعر قريبا من ذلك . وأما بقية الحبوب والأبزار فقل أن توجد . واستمر ساحل الغلة خاليا من الغلال طول السنة
والأشوان كذلك وأرزاق الناس وعلائقهم مقطوعة .

١١٩٩ هـ - عاد إبراهيم بك الكبير ومعه الأمراء فاتفق مراد بك على توليته أميرا للبلد على عادته وأن يكون على أغا
كتفدا الجاويشية وتم ذلك في عاشر ربيع الثاني وخلعت عليه الخلع بحضور الباشا .

وفي منتصف جمادى الآخرة انتشر الطاعون حتى أنسى الناس أمر الغلاء . وفي منتصف رجب خف الطاعون وفي منتصف
شعبان ورد الخبر بوصول باشا مصر الجدي إلى نهر الاسكندرية واستقر بها ووقع قبل وصوله بأيام فتنة بالإسكندرية بين أهل
البلد وأغات القلعة والسردار . وفي ختام السنة سافر كتفدا الجاويشية وحاشيته لمقابلة الباشا .

في يوم الأحد ١٠ ربيع الثاني عمل الديوان وحضرت لاراهيم بك الخلع من الباشا فلبسها بحضرة مراد بك والأمراء
والمشايخ . وعند ذلك قام مراد بك وقبل يده وكذلك بقية الأمراء .

في يوم الأحد ٨ شوال الموافق ٩ مسرى كان وفاة النيل المبارك وكانت زيادته كلها في هذه التسعة الأيام فقط ولم يزد
قبل ذلك شيئا وأستقر طول شهر أيوب وماؤه أخضر فلما كانت أول شهر مسرى زاد في ليلة واحدة أكثر من ثلاث أذرع
وأستقرت دفعات الزيادة حتى أوفى أذرع الوفاء يوم التاسع . وفيه وقع جسر بحر أبي المنجا بالقليوبية فعينوا له أميرا فأخذ معه
جلة أشباب ونزل وصحبته ابن أبي الشوارب شيخ قلوب وجعوا الفلاحين وغرقوا به نحو خمس مراكب وحاولوا سدّه بصدّة
طرق فلم تنجح الوسائل . ووقع مثل ذلك ببحر موسى (مجلس من البحري) .

١٢٠٠ هـ - في غرة المحرم وصل محمد يكن باشا إلى برامباه في يوم الاثنين طلع القلعة .

في أوائل ربيع الأول ركب مصطفى بك الاسكندري وأحمد بك الكيلاني ونحيا إلى جهة الصيد والتقيا بميثاق بك
الشرقاوي ولاجئ بك وقاسما الجهات والبلاد وأغشوا في ظلم العباد حتى فرغ صبر الناس من شدة الأذى الذي لحقهم
ولم يكتفوا عن ذلك إلا يوم عشرين المحرم من هذه السنة . وفي منتصف هذا الشهر شرع مراد بك في مطاردة رسلان والنجار
من قطاع الطريق بالوجه البحري فهربا وصار يكلف الأعيان باستحضارهما ويأخذ رهائن وأموالا وهدم بعض البلاد وسرقها
وقرر على القرى ماسوت له نفسه وصار يقتل في البلاد إلى أن وصل رشيد والاسكندرية وعاد إلى الزنكون وما ترك بلدة
إلا حصل منها مراده واستقر في سياحته حتى عاد يوم الجمعة عاشر جمادى الأولى ومعه نهريات من الجمال والأغنام والبقير
والجواميس وغير ذلك .

ملاحظات تاريخية

تأليف (سنة ١٢٠٠هـ)

أحوال الخلافة العاتمة وشؤون مصر الخاصة

وفي منتصف شهر جمادى الثانية أنتم مراد بك على بعض كشافة بقودة دراهم على بلاد المتوفية كل بلد ١٥٠ ريالاً .
وفي ١٧ جمادى الثانية اغتال حسين بك الشفت أموال بعض الناس من بيتهم ذهباً عينا .

وفي ١٠ رجب ورد مكتوب على يد ططرى من البروقايجى من البحر ومعهما مكاتبات قرئت بالديوان ومضمونها طلب الخزانة المنكسرة وسرعة إرسال مرتبات الأرمين من الغلال والصرر في السنين الماضية وفيه المهلة ثلاثون يوماً وأن حسن باشا القبطان واصل في إثر ذلك ومعه عساكر الحرب . ثم إن إبراهيم بك أرسل يستحث مراد بك في الحضور من سدّ القرونية ثم بعث إليه بعض الأمراء والأغوات فأحضره إلى مصر في يوم الثلاثاء ولم يتم سدّ التهمة بعد أن غرق فيها عدة مراكب ومراسى حديد وأخشاب وفرض على البلاد وقبض أكثره . وفي أشاء ذلك تشجعت الغلال وأرفع القمح من السواحل وغلا سره وقل وجوده حتى امتنع بيع الخبز من الأسواق وأغلقت الطواوين . فقتل سليم أغا وهجم على الخازن وأخرج الغلال وضرب الفلاحين والمتسربين ومنعهم من زيادة الأسعار فظهر القمح وانلج في الأسواق وراق الحال وسكنت الأقاليم .

وفي عاشر رمضان من هذه السنة وصل حسن باشا القبطان إلى ثغر الإسكندرية ومعه عدة سفن فزاد الاضطراب وكثر اللغط فاتفق رأى الأمراء على إرسال جماعة من العلماء والوجاهة إلى حسن باشا القبطان بالإسكندرية ومحبتهم هدايا وكان سفرهم في ١٨ رمضان وكان القبطان حسن باشا وصل إلى ثغر رشيد يوم الأربعاء ١٦ رمضان وكتب عدة فرمانات بالمرى وأرسلها إلى مشايخ البلاد وأكابر العربان وهذا نص فرمان المرسل لأولاد حبيب من عربان القليوبية .

« صدر هذا فرمان الشريف . الواجب القبول والتشريف . من ديوان حضرة الوزير المعظم والدستور المحكم . على المهم وناصر المظلم على من ظلم . مولانا العزيز غازی حسن باشا سارى عسكر السفر البحرى المنصور حالا ودونامة هسا يون . أيدت سيادته السنية . وزادت رتبته العلية . إلى مشايخ العرب أولاد حبيب بناحية دجوى وفقهم الله تعالى . نعرفكم أنه بلغ حضرة مولانا السلطان - نصره الله - ما هو واقع بالقطر المصرى من الجور والظلم للفقراء وكافة الناس . وأن سبب هذا خاشو الدين : إبراهيم بك ومراد بك وأتباعهما . فتعينا بخط شريف من حضرة مولانا السلطان أيده الله بساكر منصوره بمرا لدفع الظلم ولايقاع الانتقام من المذكورين . وتعين عليهم صاكر منصوره برا سارى عسكر عليهم من حضرة مولانا السلطان نصره الله . وقد وصلنا إلى ثغر الإسكندرية ثم إلى رشيد في ١٦ رمضان فخرنا لكم هذا فرمان لتحضروا وتقابلونا وترجعوا إلى أوطانكم مجبورين مسرورين إن شاء الله تعالى . فحين وصوله اليكم تعملون به وتتمدون به . والحذر ثم الحذر من المخالفة وقد عرفناكم » .

وفي ٢٩ رمضان عادت البعثة التي أرسلت من طرف الأمراء لحسن باشا وكانت نتيجة مأموريتها غير مايرغبه الأمراء . ولما قرر الأمراء إرسال تجريدة بقيادة مراد بك لمحاربة القبطان حسن باشا هزمت بالقرب من فوة وعاد مراد بك لمصر مغلوباً على أمره واجتمع مع إبراهيم بك بالقرب من حلوان وتمزقت طوائفهم يسيئون في الجهات . ونهبوا نحو عشرين مراكباً وأخذوا ما كان فيها من الغلال والسنن والأغنام والتمر والعسل والزيت . وأشتت الكرك وتمطلت الأسباب والانهيار . والوالى والمحاسب يقيمون بالقلة لايمضون على التزول منها إلى المدينة . وفي وقت العشاء من ليلة ١٢ شوال وصل القبطان حسن باشا إلى ساحل يولاقي واستبشر الناس وفرحوا ونفتحت أبواب القلعة وتزل من بها إلى دورهم وتبع الأمراء الذين فروا إلى الوجه القبلى عدة مراكب فيها طائفة من العسكر .

تجارىق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٠١هـ)

(سنة ١٧٨٧م)

التواريخ			نهاية التمارق		نهاية التقيان	الخلفاء أو السلاطين				الأمم أو الولاة		
سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ المجلس	تاريخ الوفاة	مدة السلطنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
١٢٠١	١٢	٢٢	١٢٠١	١٢	٢٢

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي شوال صودرت بيوت الأمراء ونتم على باقيها واستلم من السيد البكرى ودائع مراد بك . وفيه عين على أفا كفتخدا الجاويشية صنيقا وديتدرا وشيخا للبلد ومشيرا للدولة فصار صاحب الحل والعقد وقد عهد أفا الترجمان كفتخدا الجاويشية . ثم قرر حسن باشا القبطان بيع جوارى الأمراء وأمتعتهم وبيع أولاد إبراهيم بك مرزوق وعديله .

وفي غايه شوال وصلت العساكر البرية محمية طابدى باشا وديريش باشا الى ركة الحج ونخرج حسن باشا لملاقاتهم بالمدايلة ثم دخلت عساكرها الى المدينة بكل هدوء وسكون . وفي أوائل ذى القعدة عرضت جوارى المسيحيين للبيع وقرروا على كل شخص دينارا جزية خارجا عن الجزية الديوانية المقررة . وفي ١٧ ذى القعدة قرئ في القلعة بحضور حسن باشا والوالى وأمراء الجنود البرية مراسيم سلطانية بالثناء عليهم على ما تم من قهر الأمراء . ومن ضمن تلك المراسيم مرسوم لعل بك الدفتردار . وفيه حضر قائم من الشام يقود نحو ألف عسكري وانضمت عساكره الى الجنود المسكدة بالإسكندرية . وفي أواخر ذى القعدة أرسلت جنود لوجه القليل . وأقضت هذه السنة والحروب قائمة بالوجه القليل والأمراء المقصودون بالمحاربة أرسلوا محتجون على أعمال حسن باشا من جهة مصادرة بيوتهم وبيع جواريمهم وأولادهم .

وفي يوم الخميس الموافق سادس مسرى نودي بوفاء النيل فأرسل حسن باشا في صبح يوم الجمعة كفتخدا والوالى فكسرا السدة على حين غفلة وجرى الماء في الخليج ولم يعمل له موسم ولا مهرجان وسبب ذلك عدم انتظام الأحوال وانحطاف من هجوم الأمراء المصرية فانهم مازالوا مقيمين بجهة حلوان (نقص من الجبهة) .

١٢٠١ هجرية - حضر اسماعيل بك في تطرية الى مصر في ٧ المحرم من هذه السنة فركب بمفرده وهو ملثم وحضر عند حسن باشا وقابله وهو أول اجتماعه في فلدا استأذنه في القيام خلق عليه خفلة سمور وكان سبب حضوره على هذه الصورة أنه في ٣ المحرم من هذه السنة حصلت واقعة بين عساكر طابدى باشا والأمراء المصريين أظهر فيها طابدى باشا من الشجاعة ما تحدث به الفريقان في مناجاته وفي هذه الواقعة أصيب اسماعيل بك برشة . وفي ١٢ منه حضر مرسوم سلطاني بمنزل محمد باشا عن ولاية مصر وتعيينه واليا على ديار بكر وتعيين طابدى باشا واليا على مصر . وأنه بسبب الحروب الحاصلة عز وجود الخم حتى بلغ سعر الرطل الضأن ثلاثة عشر نصف فضة إن وجد والجاموس بخانية أنصاف وزاد سعر الفلة بعد الانحطاط وكذلك السمن والزيت .

وفي شهر جمادى الأولى عزم محمد باشا والى المنزول على السفر من رشيد فلم يمكنه حسن باشا القبطان من ذلك إلا بعد دفع مائتين وخمسة وعشرين كيسا مع أن بعضها كان حصله الأمراء المعصاة . فباع محمد باشا أمتته

ملاحظات تاريخية

تاج (١٢٠١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وسدد المطلوب منه وأنه لولا ما كان يبذل محمد باشا من الاخلاص لحسن باشا ما كان يسر وصوله الى مصر . وفي ثالث الشهر المذكور ورد مكتوب من عابدى باشا يخبر بمحصل واقعة استمرت نحو ست ساعات أضرت بالأمرء المصريين وبعد الهزيمة انتقل الأمرء المعصاة الى عقبة الحق .

وفي الشهر المذكور من هذه السنة وقع الوباء في البقر حتى صارت تنساق في الطرقات ومات لأحد الأهلأ بناحية سنديون خاصة مائة وستون ثورا وقس على ذلك وجافت الأرض منها فنها ما يدركونه بالذبح ومنها ما يموت ورخص سعر اللحم جثا حتى صار يباع بمصر آخر النهار كل رطلين بنصف فضة وكثير عويل الفلاحين وبكائهم على البهايم وعرفوا بموتها قدر نعمتها وغلا سعر السمن واللبن والجبن بسبب ذلك .

وفي شهر جمادى الآخرة نودى بإبطال المعاملة بالذهب الفندقل الجديد .

وفي شهر شعبان قرر على البلاد ما كان مقررا عليها قبل كتب حسن باشا وكان أبلغها بموجب فرمانات فأعادها وأرسل فرمانات أخرى بضرورة تحصيلها وكانت البلاد في شدائد من جهة موت البهايم وغياب الزرع وتسلسل القيوان الكثيرة على غيطان الفسلة والمقائى وغيرها وتكلف الأهلأ في الدراس وإدارة السواق بأبيهم أو بالخير أو الخليل أو الجمال لمن عنده مقدرة على شرائها وغلت أثمانها الى الثاية فضربت القلوب على حسن باشا وتمنوا زواله وفشا شر جماعته وعساكره . وفي ٢٢ رمضان قررت ضريبة على بلاد الأرياف زيادة عما سبق وهى على كل بلد من أعلى البلاد عشرون ألف نصف فضة وكل بلد من أوسط البلاد سبعة عشر ألف فضة وكل بلد من أدنى البلاد تسعة آلاف فضة وذلك خلاف ما يتبعها من الكلف وحق الطرق .

وفي ٤ من شهر ذى الحجة اجتمع عند حسن باشا بالقصر الوالى عابدى باشا والوجوه وتليت مراسيم من الدولة يقضى أولى بطلب حسن باشا القبطان الى الديار الرومية لمحاربة المسكوف . والثانى بالسفوف إبراهيم بك ومراد بك من القتل وأن يقيم إبراهيم بك بقا ومراد بك باسنا ولا يؤذن لها فى دخول مصر جملة كافية . والثالث باعتبار الريال الفرافسه بمائة نصف فضة وكان وصل الى مائة وعشرة ففضر الناس من ذلك . وفي ٢٣ منه سافر حسن باشا ولم تزل مصر فى مدة إقامته فيها ما كانت تؤمله الرعية . فى مده قرر أن يحصل من البلاد خلاف أموال الخراج عدة أقلام منها المضاف والبرانى وعوائد الكشوفية والفرد المتعددة ورض المظالم والتحرير ومال الجهات وغير ذلك .

وفي شهر ذى الحجة من هذه السنة توفى الامام العالم العلامة أوجد وقته فى القنون العقلية والتقليدية شيخ أهل الاسلام وبركة الأئام الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى حامد المدوى المالكى الأزهرى الشهير بالدردير . ولد بينى عدنى كما أخبر عن نفسه سنة ١١٢٧ وحفظ القرآن . وله مؤلفات : منها شرح مختصر خليل ومقن فى فقه المذهب سماء أقرب المسالك لمذهب مالك . ورسالة فى مشابهاة القرآن . ونظم الخريدة السلية فى التوحيد وشرحها . وتحفة الاخوان فى آداب أهل العرفان فى التصوف وغيرها .

ملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٠٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في يوم الجمعة ثالث شهر ذي القعدة الموافق ١٣ مسرى أوقى النيل المبارك أذنه ونودي بذلك وعمل الشك وركب حسن باشا في صبحها وكسروا السد بحضرة وجرى الماء في الخليج (بمنس من الجبرق) .

١٢٠٢ هجرية - في المحرم من هذه السنة انخرط اسماعيل بك الكبير في إمارة مصر وصار بيده العقد والخل والابرار . واستوزر محمد آغا البارودي وجعله كخداه واستمر اسماعيل كخدا حسن باشا بمصر لقبض بواق المطالبات وطلب اسماعيل بك من الناس دراهم قرضة مبلغا كبيرا فوزعوا منها جانباً على تجار البن والبهار وجانباً على نصارى القبط والأروام والشوام وعلى طوائف المغاربة بطولون والقودية وعلى المتسبين في الغلال بالسواحل والرقع وكذلك على يباى القطن والقماش واليهود فانزعج الناس وأغلقوا وكاتل البن والقودية ودكاكين الميدان ففى يوم السبت خامس عشر المحرم اجتمع جملة من الطوائف المذكورة وحضروا الى الجامع الأزهر ونجوا واستأثروا من هذا التازل . وبمدها كتبوا عرضاً الى اسماعيل بك وأرسلوه مع شخص منهم فكتب رده اليهم وفيه الأمان والعفو عن الطوائف المذكورة . ولكن بعد يومين شرع في التحصيل من أهل الصباغة والجواهرية والنحاسين وطالبوهم بالمقرر والموزع عليهم فلم يحدوا بلداً من الدخ ثم طالباوا باقي الناس حتى بلغ مجموع من طالبوهم نحو اثني وسبعين حرفة .

وفي شهر صفر من هذه السنة شرع اسماعيل بك الكبير في عمل ضريبة على البلاد والقرى فجعلوا على كل بلدة مائة دينار وعشرة خلاف ما يتبع ذلك من الكلف وحرق الطرق وغير ذلك وعين لقبضهما خازن دار وضيره . واشتد السيف في الرعية بسبب طلب السلفة من أرباب الطوائف وتضرر الفقراء منهم من ذلك .

وفي شهر ربيع الاقل من هذه السنة أمر الباشا بهدم حارة النصارى والمناداة عليهم في عدم ركوب الحمير فسموا في المعالحة بينه وبينهم فتم الصلح على خمسة وثلاثين ألف ريال تقضها النصارى للباشا المذكور منها على الشوام سبعة عشر ألفاً . وباقيا على الكتبة .

وفي يوم الخميس ١٧ رجب وصل نحو ألف عسكرى من الأرؤود الى ساحل بولاق بقيادة اسماعيل باشا .

في ٢٤ من شهر رمضان من هذه السنة نهب العرب قافلة التجار والمجاج الواسلة من السويس وفيها شيء كثير جداً من أموال التجار ونهب فيها للتجار خاصة ٦٠٠٠ رجل عملة باليضائع وذلك خلاف أمتعة المجاج ولبوهم حتى ملابس أبدانهم وأسروا النساء وأخذوا ما عليهن ثم باعوهن لأصحابهن عرايا فحصل لكثير من الناس والتجار الضرر الزائد .

وانتهت هذه السنة ومراد بك وإبراهيم بك ومن مهمما متمنين بالوجه القليل واسماعيل بك وصكر مصر وصاكر الدولة بالقاهرة وبالقرب منها في الحصون والمنازل وأهالى القطر تحت التصرفات القاسية من هؤلاء وهؤلاء التي يطول شرحها .

تحرىق النيل وفيضائه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٧٨٨ م) (سنة ١٢٠٣ هـ)

التواريخ		نهاية التاريخ	نهاية القيضان	الخلفاء		الملك أو الولاية	
حظيرة غرة الحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	حظيرة غرة الحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	حظيرة غرة الحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	حظيرة غرة الحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	الاسم	تاريخ التولية أو الفوتة	تاريخ التولية أو الفوتة	مدة الولاية سنة
١٧٨٨	١٢٠٣	١٢٠٣	١٢٠٣	السلطان سليم خان الثالث ابن السلطان مصطفى	١٢ رجب سنة ١٢٠٣ سنة ١٢٣٣	٢١ ربيع الثاني سنة ١٢٣٣	٩
١٧٨٨	١٢٠٣	١٢٠٣	١٢٠٣	اسماعيل باشا التونسي	١١ جادى سنة ١٢٠٣	١٩ ربيع الثاني سنة ١٢٠٣	٩
١٧٨٨	١٢٠٣	١٢٠٣	١٢٠٣	السلطان عبد الحميد خان	١٢ رجب سنة ١٢٠٣	١٩ ربيع الثاني سنة ١٢٠٣	٩

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في يوم الأحد ١٤ القعدة الموافق ١٣ مسرى أوفى النيل المبارك وركب الباشا وفتح سد الخليج .

وفي هذه السنة توفى الامام النحوي الشيخ حسن الكفراوي من كفر الشيخ مجازى الأزهرى . توفى في ٢٠ شعبان .
ومن مؤلفاته إصراب الأجرومية . وهو مؤلف مشهور بين طلبة العلم .

مات في هذه السنة الامام العلامة أحد المتصدين وأحد العلماء المتبحرين . حلال المشكلات الشيخ حسن غالب الجلاوى
المساكنى الأزهرى . ولد بالبلدية في سنة ١١٢٨ وهى قرية قرب رشيد وبها نشأ وقدم الى الجامع الأزهر فتفقه به .

١٢٠٣ هجرية - في ٧ صفر من هذه السنة خصلت محاربة بين عساكر اسماعيل باشا والأسمراء وكانت الحرب
بجبالا وعمل على البلاد ضريبة عشرين ألف فضة : على الأعل منها والأوسط خمسة عشر . والأدنى خمسة آلاف . وذلك
خلاف حق الطرق وما يقمه من الكلف . وفي شهر ربيع الأول تنازل سعر القلابل .

في الخامس من شهر ربيع الثانى وصل ططرى من الديار الرومية وعلى يده مرسومات تليت في ديوان القصر العتيق فكان
مضمون أحدها تقريرا لعابدى باشا على ولاية مصر . وثانيها الأمر والحث على حرب الأسمراء القليلين وإسعادهم من القطر
المصرى فلما قرئ ذلك ضربت المدافع من القصر والمراكب والقلمة وقيل لعابدى باشا أمتهته وحريمه الى القلمة .

ولما تولى حاسب الوالى السابق عابدى باشا وظهر من نتيجة الحساب وجود نحو ستمائة كيس طرفه . فحصل منه
نصفها وساعه في الباقي .

في ١٠ جادى الآخرة من هذه السنة وصل الفرمان لاسماعيل كتحدا حسن باشا وخوطل فيه بلفظ الوزارة .
وفي عشرين رجب نزل سعر القلعة الى ثلاثة وريالات ونصف ريال الأردب بعد ان كان تسعة ونصفا وذلك بناء على
أمر الباشا للعتيب ونصف سعر الحنم نصف فضه وجعلوا الضمان بستة أنصاف والجاموسى بخمسة فشح وجوده بالأسواق
وصاروا يبيعونه خفية بأزيد من ذلك .

في أوائل شهر شعبان المكرم توارت الأخبار بموت السلطان عبد الحميد خان وجلس ابن أخيه السلطان مصطفى مكانه
وهو السلطان سليم خان الثالث بن السلطان مصطفى الثالث وهو الثامن والستون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية
والعاشرون من ملوك الترك بالديار الرومية من بنى عثمان والواحد والعشرون من السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية
ولاية تابعة لهم وعمره نحو ثلاثين سنة ودعى له بالخطبة أول جمعة في شعبان المذكور . وفي ثمانية نودى بإبطال التعامل بالزئوف

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٠٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

المشوشة والذهب الناقص وأنا كان البتار ينقص ثلاثة قراريط يكون رديئا ولا يتعامل به وإنما يباع لليهود بسعر المصاغ ليوزدوه الى دار الضرب ليعاد جديدا فاصططح الناس على استمرار المعاملة بالعملة المتداولة .

في رابع شهر رمضان وصل الى مصر أبا معين بإجراء السكة والخليفة باسم السلطان سليم شاه .

وفي ١٠ رمضان من هذه السنة وصل ططرى وعلى يده أوامر منها حسن عيار المعاملة من الذهب والفضة وأن يكون عيار الذهب المصرى ١٩ قيراطا ويصرف بمائة وعشرين نصفًا بنقص أربعة أنصاف عن الواقع في الصرف بين الناس . والأعلاميون بمائة وأربعين بنقص ١٠ عن الواقع في الصرف . والفندقي بمائتين بنقص خمسة . والريال الفرنسي بمائة بنقص خمسة أيضا . والمغربى بخمسة وتسعين بنقص خمسة أيضا وهو المعروف بأبى مدفع والبندقى بمائتين وعشرة بنقص خمسة عشر . تقسم الناس حصص من أموالهم وحصل لهم ضرر عظيم .

وانقضى هذا العام بمجاءه المشؤومة وأهال الوجه البحرى في حالة يرى لها لأن سطوة الحكم وجهت اليهم وحدم لأن أهالى الوجه القبلى كانوا تحت سيطرة الأمراء القبليين ولا سبيل للحكومة اليهم فأرسلت الحكومة رسالها لتجبي من الوجه البحرى من أنواع الضرائب ما لا يحصى حتى كان مجموع ما حصلوه منه بطرق بالغة في شدة القسوة مبلغا عظيما ما يسادل ما كان معتادا تحصيله من الوجهين القبلى والبحرى وهذا خلاف ما صار فيه من المسافرين برا وبحرا وبعد جمع تلك الأموال أرسلت الخزينة حصة عثمان كنفه الى السلطنة ومعها خيول من الجياد وسروج نفحة مزينة بالذهب ومرصعة بالجوهر ومسوجات من أنواع شتى وأوان من الفانخرة وأشربة متنوعة وغير ذلك ولم يتفق لأحد فيمن تقدم من أمراء مصر أن أرسل مثل هذا ولم يسمع ولم يرفى تاريخ .

وتوفى في هذه السنة العلامة الحسوب الفلكى الشيخ مصطفى الخياط مهر في الحساب والتقويم وحل الأزياج والتعاويل والحل والتركيب وتحاويل السنين وتداخل التواريخ الخمسة واستخراج بعضها من بعض وتوابعها وكأسيها وإساقها ومواسمها ودلائل الإحكام والمناظرات ومظنات الكسوف والخسوف واستخراج ساعاتها ودقاتها مع الضبط والتحرير وصحة الحُدس وعدم الخطأ وأقرله أشياخه ومناصروه بالإتقان والمعرفة وانفرد بعد أشياخه وفود عليه طلاب الفن وثقوا عنه وأنجبوا واجلوه المرحوم الشيخ عثمان بن سالم الوردانى وكان يستخرج في كل عام دستور السنة من مقومات السيارة ومواقع التواريخ والمواسم والأهلة ويهرب السنة الشمسية لنفع العامة وينقل منها نسخا كثيرة يتناولها الخاص والعام وله مؤلفات ونغمات نفيسة في هذا الفن منها جداول حل عقود مقومات القمر بطريق التزليم لابن المجدى وهو عبارة عن تسجيل ما صنفه رضوان افندى في كتابه أمضى المواهب في مشركاريس .

في منتصف شهر ذى القعدة الموافق ١٠ مسرى من هذه السنة أوفى النيل المياريك أذرع الوفاء ونزل الباشا الى قم الخليج وكسر

السد بحضرته على العادة .

١٢٠٦ هجرية - في شهر المحرم حط النبل وزل مرة واحدة وذلك في أيام الصليب ووقف جريان الخليج والترع
شرقت الأراضي فلم يرو سواها إلا القليل جدًا فانضمت الغلال من السواحل والرع ونجت الناس وأبقوا بالتحط وغلا سعر

مخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومئة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٠٧هـ)

(سنة ١٧٩٢م)

التواريخ			نهاية الفيضان	نهاية الصيد	الانلقاء			البلد أو الولاية		
سنة ١٢٠٧ ١٧٩٢	سنة ١٢٠٧ ١٧٩٢	سنة ١٢٠٧ ١٧٩٢	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	سنة الولاية
...

الغلال من دياين الى ستة وخمسة الففراء وصيلوا على الحكم فصار الأغا يركب الى الساحل ويضرب المتسبين في الغلاء ويسمرهم في آذانهم وجعل سعر الفلة ٤ ريال الاردب ومنهم من الزيادة فلم ينجح . ثم صار ابراهيم بك يركب الى بولاق ويقف بالساحل وسمر الفلة بأربعة ريال الاردب ومنهم من الزيادة فلم ينجح وكذلك مراد بك كركر الكوب والصحرج على علم الزيادة فيظهرون الامتثال وقت مرورهم فاذا التفتوا عنهم باعوا بمرادهم وذلك مع كثرة ورود الفلال وغالبها للأمرءاء وينقلونها الى المخازن والبيوت .

في شهر ربيع الأول عملوا ديوانا عند الباشا وكتبوا عرضا ليعطيل الميرى بسبب شراق البلاد . وفي شهر ربيع الثاني قروا ضريبة على تجار النورية وطيلون وخان الخليل . ووزع كبار التجار ما تقدر عليهم على ققراهم ونانكده بعضهم بعضا وهرب كثير منهم فسمروا دورهم وحواليتهم وكذلك فعلوا بكثير من سائير الناس والوجاقية وفتح الخلاق من ذلك . وفي جمادى الأولى كتبوا فرمانا بقبض مال الشراق ونودى به في النواحي . وانقضى شهر كيك القبطي ولم يتزل من السماء قطرة ماء فغفروا المزروع ببعض الأراضي التي طشها الماء وتولدت فيها الدودة وكثرت الفيران جدا حتى أكلت الثمار من أعلى الأشجار والذي سلم من الدودة في الزرع أكله الفار ولم يحصل في هذه السنة ربيع للبهائم إلا في النادر جدا ورضى الناس بالتعليق فلم يبدوا التبن وبلغ حمل الحمار في فصل التبن الأصفر الشبه بالكثافة الذي يساوي خمسة أنصاف قبل ذلك مائة نصف واقطع مرور الفلاحين بالكثافة بسبب خطف السؤاس واتباع الأجناد فصار يباع عند الفلاحين من خلف الضبة كل حفاان بنصفين الى غير ذلك .

في شهر شوال سنة ١٢٠٦ حضر أغا بنقرى لوالى مصر على السنة الجديدة وطلع بموكب الى القلعة . وتوفي في هذه السنة الشيخ محمد بن على الصبان صاحب الحاشية المشهورة على الأثنونى وله تأليف غيرها حسان وكان اماماً في الشعر والنثر .

١٢٠٧ هجرية - في يوم الخميس من أوائل شهر المحرم والأمر في شدة من الغلاء وتنازع المظالم ونعراب البلاد وشتات أهلها وانتشارهم بالمدينة حتى ملؤوا الأسواق والأزقة رجالا ونساء وأطفالا سيكون ويصيحون ليلا ونهارا من الجوع . ويموت به من الناس في كل يوم جملة كثيرة .

وفي هذا الشهر هبط النيل قبل الصليب بعشرة أيام وكان ناقصا عن معاد الزرع نحو ذراعين فأرجمت الأحوال وأقطعت الآمال وكان الناس ينظرون الفرج بزيادة النيل فلما نقص أقطع أملههم واشتد كرمهم وارتفعت الفلال من السواحل والعرصات وغلت أسماها عما كانت وبلغ ثمن الاردب ١٨ ريالا والشعير ١٥ ريالا والقول ١٣ ريالا وكذلك باقى الحبوب . وصارت

تخاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(A 12.82)

(1792م)

[illegible]

الأوقية من الخبز بنصف فضة ثم أشتد الخال حتى بيع وج الويسة برال وآل الأمر الى أن صار الناس يفتشون على الفالة فلا يجدونها ولم يبق للناس شغل ولا حكاية ولا سر باليل والنهار في مجالسهم إلا مذاكرة القمع والفلول والأكل وعوذلك . وشحت النفوس وأحتجب المسائر وكثر الصياح والعويل ليسلا ونهارا فلا تكاد تقي الأربيل الا على خلائق مطروحين بالأزفة وإذا وقع حمار أو فرس تراخوا عليه وأكلوه ميتا ولو كان منفا حتى صاروا يأكلون الأطفال .

ولما أنكشف الماء وزرع الناس البرسيم ونبت أكلته البودرة وكذلك الفلّة تغلب أصحاب المقدرة الأرض وحرثوها وسقوها بالماء من السواقي والتطاللات والشواذيف واشترتوا لها التقاوي بأقصى القيم وزرعوها فأكله البودرة أيضا ولم يزل من السياء فطرة ولا أندية ولا صديق بل كان في أوائل كيمك شرويات وأهوية حارة تهيلة ولم يبق بالأرياف إلا القليل من الفلاحين وعهم الموت والجلاء .

في أواخر شهر ربيع الأول وصلت غلال رومية وكثرت بالساحل فحصل للناس الطمئنان وسكون ووافق ذلك حصاد الذرة
قتل السعري ١٤ رايلا الارنب ، وأما التين فلا يكاد يوجد .

وفي أواخر الشهر المذكور حضر صالح أغا من الديار الرومية وعلى يده مرسومات بالغلو وثلاث خلع أحداها للباشا والأخريان لابراهيم بك ومراد بك فاجتمعوا بالديوان وقرعوا المرسومات وضربروا المدافع .

وفي جادى الأولى تخرج مراد بك وإبراهيم بك وباقي أسراهم الى العادلية ثم ذهب مراد بك نحو أبى زعبل وإبراهيم بك الى ناحية الجزيرة وفي وقت خروجهم نهب أتباعهم ما صادفوه من الدواب وصاروا يكسبون الكوائل التي بباب الشعبة ويأخذون ما يملكونه من جمال الفلاحين السفارة وغيره .

أما سراد بك فانه لما وصل الى أبي زعبل وجد هناك طائفة من عرب الصوالحة في خشهم لاحتية لهم فنهزم وأخذ
أغنامهم ومواشيهم وقتل منهم نحو خمسة وعشرين شخصا ما بين غلمان وشيوخ . وأقام هناك يوما وقضى على مشايخ ناحية
أبي زعبل وجلبهم وقرر عليهم غرامة احد عشر ألف ريال ولم يقبل فيهم شفاعة استأنهم وشخه وضربه بالعصا وأما حرب
الجزيرة فانهم ارتحلوا من أماكنهم .

في شهر شعبان من هذه السنة وقع الانتهاء بسدّ خليج القرعونية بسبب احتراق البحر الشرق ونضوب مائه وظهرت التاليل كيان رمل هائلة من حدّ المقياس الى البحر المالخ وصار البحر الغربي مسلوب جدول نخوضه الأولاد الصغار وأقطع الجالب من جميع النواحي الا ماتحه المراكب الصغار بأضمار الأجرة وتطلت دواوين المكوس .

١٢٠٨ هجرية - فيها أوفى النيل أذنه في ١٦ الحرم الموافق ١٨ مسرى وفيها انحطت الأسماك وبورك في روى النيل حتى إن الغدان الواحد زكا بقدر خمسة أقدنة وبلغ النيل الى الزيادة المتوسطة ونبت الى أول يابه وشمل الماء غالب الأرض بسبب الصفات الناس لسد البحارى وحفر الترع وأصلاح المسور .

في صباح يوم الثلاثاء غرة ربيع الأول من هذه السنة شرع الأمراء في عمل ضريبة على البلاد بسبب الأموال المطلوبة
قرروها كما يأتي : حال ٤٠ ريال ووسط ٣٠٠ ريال وبدون ١٥٠ ريال وكتبوا أوراقتها على الخترين ليحصلوها منهم .

تجاريق النيل وفيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر وملة حكمهم عليها

(من سنة ١٧٩٤ الى سنة ١٧٩٧م)

العمال أو الولاة				الانلقاء				نهاية		نهاية		التواريخ	
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أوالعزل	تاريخ تولية	الاسم	تاريخ الوفاة أوالعزل	تاريخ تولية	الاسم	نهاية التاريخ	نهاية التاريخ	تاريخ الميلاد	تاريخ الوفاة	صلاحية فترة الحرم من كل سنة تاريخ الميلاد
س	ش	ح											
١	٨	١٠	أول الحجة سنة ١٢١٠	٢٠ ربيع الآول سنة ١٢٠٩	صالح التيجرل باشا	١٩	٩	١٢٠٨ ١٢٠٩	١٧٩٤	٢٩ ربيع سنة ١٧٩٤
...	٢٠	٢١	١٢٠٩ ١٢١٠	١٧٩٥	١٨ >
٢	١	٩	٩ صفر سنة ١٢١٣	٩ محرم سنة ١٢١١	أبو بكر الطرايلى باشا	٢٠	١٢	١٢١٠ ١٢١١	١٧٩٦	٧ >
...	٢٠	١٦	١٢١١ ١٢١٢	١٧٩٧	٢٦ ربيع سنة ١٧٩٧

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٢٠٩ إلى سنة ١٢١٢هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٢٠٩	<p>في يوم الخميس من ربيع الأول حضر الصدر الأعظم يوسف باشا إلى الاسكندرية ليتوجه إلى الجمار فاعتنى الأمراء بشأنه وفرشوا له القصر العيني ووصل إلى مصر ثم نزل له الباشا المتولى بعد يومين وسلم عليه ورجع إلى القلعة .</p> <p>في ٢٧ المحرم الموافق ٢٠ مسرى أوفى النيل أذنه وكسر السد في صبيحتها بحضرة الباشا والأمراء وبحرى الماء في الخليج .</p> <p>وفي شهر صفر ورد الخبر بوصول صالح باشا وإلى مصر إلى الاسكندرية وأخذ محمد باشا في أهبة السفر ونزل وصافى إلى جهة الاسكندرية .</p> <p>وفي ٢٠ من شهر ربيع الأول وصل صالح باشا إلى مصر وطلع إلى القلعة . وفي أواخره ورد الخبر بوصول تقليد الصدارة إلى محمد باشا عزت المنفصل عن مصر وورد عليه التقليد وهو بالاسكندرية .</p>
١٢١٠	<p>لما زاد جور الأمراء وتنازع مظالمهم حتى استنزم الحلال اجتماع مشايخ الأزهر عند شيخهم الشيخ الشرفاوى وأقبلوا أبواب الجامع وأمروا الناس بفتح الأسواق والحواريات وفي ثاني يوم ركبوا وذهبوا إلى بيت الشيخ السادات وهناك وقد عليهم مندوب إبراهيم بك بخبر إياهم بأن رفع كل المظالم يضايقهم في معاشهم ونفقاتهم فقال له الشيخ ليس هذا بصد عند الله ولا عند الناس فما الباعث على الاكثار من النفقات وشراء المالك والأمير يكون أميراً بالأعطاء لا بالأخذ فأرسل إبراهيم بك الذي أظهر للجمع أنه مهم إلى مراد بك يخفيه عاقبة الأمور فاستقر الأمر على الاجتماع عند مراد بك بالبحيزة التي كانت مسكنه فاجتمع بالجمع هناك والأمراء دون العامة وبعد جدال انحط الأمر على أنهم تأبوا ورجعوا واتزموا بما شرطه العلماء وانقصد الصلح على أن يدفعوا ٧٥٠ كيساً موزعة وأن يرسلوا غلال الحرمين ويصرفوا غلال الشون وأموال الرزق ويطلقوا رفع المظالم المحذرة والكشوفيات الضرائب والمكوس ماعدا ديوان بولاق وأن يكفوا أتباعهم عن امتداد أيديهم إلى أموال الناس ويرسلوا صرة الحرمين والعوائد المقررة من قديم الزمان ويسيروا في الناس سرية حسنة وكان القاضي حاضراً بالمجلس فكتب حجة عليهم بذلك وفرم عليها الباشا وختم عليها إبراهيم بك ومراد بك وانجلت الفتنة وفرح الناس وفصحت الأسواق وسكن الحال على ذلك نحو شهر ثم عاد كل ما كان مما ذكر وزيادة .</p>
١٢١٠	<p>في غرة شهر الحجة من هذه السنة عزل صالح باشا . واستمر جور الأمراء في ازدياد وظلمهم على ما هو عليه .</p>
١٢١١	<p>في المحرم من هذه السنة صدر مرسوم سلطاني إلى وإلى مصر والقاضي والدقتر دار وشيخ البلد والأمراء والعمد والأعيان وضباط الأراذى السبعة (الفرق) بمصر تضمن أن توقيف إرسال مرتبات الكيلار العامر السنوية من الأرز مع المرتب الجارى إرساله من الأرز والقدس يرسم سكان دار السعادة من سنة ١٢٠٠ لغاية سنة ١٢٠٨ بحجة ظهور بعض طوائف مثل خط وغلاء بمصر في تلك المدة غير مقبول وبما أن مرتب الكيلار العامر عن رسم إمارة مصر وقدره ألف أردب أرز كل سنة باعتبار أن المرتب الواحد ١٦٠ باره مقرر إرساله بنقطة على خزينة مصر إن أرسل حينا والا فيرسل عنه ونقته وما يرسل كل سنة يرسم سكان دار السعادة من الأرز والقدس البالغ قدرهما ١٤٠٠٠ بكلة بالكيل الروى يدفع له ما ذكر وقد سبق صدور أوامر سلطانية بذلك في غرة رجب سنة ١٢٠٨ وفي جمادى الثانية أيضا سنة ١٢١٠ بإرسال متأخرات السنين الماضية مع اتخاذ هذا المرسوم ديمتورا للعمل في ربط تلك المرتبات وإرسالها كل سنة كما تقرر .</p>
١٢١٢	<p>وفي منتصف شهر ردى الحجة ختام سنة ١٢١٢ حصل خيوق كلى .</p>

(212132)

(c 1798 ~~_____~~)

[illegible]

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الاحتلال الفرنسي لمصر وعهد الدولة العثمانية بها

١٢١٣ هجرية - في الثامن من شهر المحرم [على رأى الجبرتي، وفي أوائل المحرم على رأى قولوا التركي (الأرمني)] من هذه السنة دخلت السفن الحربية الإنجليزية نفرا لاسكندرية وطالبوا حاكمها فقابلهم السيد محمد كريم الذي كان مكلفا من قبل الأمير صراد بك بالإشراف على مهام الأمور وعلم من أولى الشأن منهم أن حضور تلك السفن هو بقصد البحث عن الأسطول الفرنسي وما جئنا الا لصدّه عن دخول نفرا لاسكندرية فقاتل لهم نحن في غنى ونحن في حيازة السلطان وليس للفرنسيين ولا لغيرهم علينا سبيل فأقلعوا من لاسكندرية في اليوم الثالث عشر من المحرم. ولما بلغ الناس في القاهرة ماحصل سكن القبل والقال وأطمأنوا. أما الأمراء فلم يهتموا بشيء من ذلك ولم يكتفوا به اعتقادا على قوتهم وزعمهم أنه اذا جاءت جميع الافرنج لا يقفون في مقابلتهم وأنهم يدوسونهم بحولهم.

وبعد ثلاثة أيام من إحاطة السيد محمد كريم للأمير مراد بك بواقعة الحلال وقيام مراكب الانجليز من النهر وصل اليه طلائع الأسطول الفرنسي وطلبوا قنصل فرنسا في عصر يومها وما غربت شمس ذلك اليوم الا وأستكمل هذا الأسطول جميع سفنه فطلب السيد محمد كريم من مراد بك إصافه بالرجال وأرسلها مع ثلاثة عشر ساعيا .

أما الفرنسيون فأنزلوا عساكرهم إلى البريجهه المجي في تلك الليلة وفي الصباح رأت أهالي البلد العساكر الفرنسيه في البر وبعد محاربه قصيره لم تطل الا ساعتين تمكن العسكر الفرنسي من دخول المدينه في ١٥ المحرم وانهى الأمر بطلب الأهالي من الجنرال كليلر الأمان فأنهم وقعد هذا الجنرال سبيعه منهم زمام الأحكام ومع الأستاذ محمد المسيرى والسيد محمد كرم عین الأحيان ورئيس الديوان وخمسة من أهالي الاسكندرية .

ثم أمر بأن يطبع بالمطابع التي أحضرها معه من مدينة رومو وكانت مستعدة لأن تطبع ما يروم طبعه بها بالفرنسية والانجليزية واليونانية والعربية والسريانية الفerman الآتي الذي وزعه على أهالي الديار المصرية :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

”إلا الله لا أول له ولا شريك له في ملكه من طرف الفرنسية المبني على أساس الحرية والتسوية السعك الكبر
أمير الجيوش الفرنسية بوبارته يعرف أهالي مصر جميعهم أن من زمان مديد الصناجق الذين يسلطون في البلاد المصرية
يتعاملون بالذل والاحتقار في حق الملة الفرنسية ويطغمون تجارها بأنواع الإيذاء والتعدي حضرت الآن ساعة عقوبتهم وأنتم
من مدة عصور طويلة هذه الزمرة المالكات المجلولين من بلاد الأبارزة والبحراكة يفسدون في الإقليم الحسن الأحسن الذي
لا يوجد في كرة الأرض كلها. فاما رب العالمين القادر على كل شيء فإنه قد حكم على آقضاء دولتهم . ياها المصريون قد قيل
لكم إنني منازلت بهذا الطرف إلا بقصد إزالة دينكم فذلك كذب صريح فلا تصدقوه وقولوا للفرنسيين إنني ما قدمت اليكم إلا
لأخلص حكمكم من يد الظالمين وإنني أكثر من المالك أعيد الله سبحانه وتعالى وأحترم نبيه والقرآن العظيم . وقولوا لهم أيضا

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢١٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

إن جميع الناس متساوون عند الله وإن الشيء الذي يفرقهم عن بعضهم هو العقل والفضائل والعلوم فقط وبين الممالك والعقل والفضائل تضارب فماذا يميز عن غيرهم حتى يستوجبوا أن يتفكروا مصر وحدهم ويختصوا بكل شيء أحسن فيها من الجوارى الحسان والنخيل العناق والمساكن المفرحة فإن كانت الأرض المصرية التزاما لئلا يكفروا نعمة التي كتبها الله لهم ولكن رب العالمين رؤوف وعادل وحليم ولكن بموته تعالى من الآن فصاعدا لا يأس أحد من أهالي مصر عن الدخول في المناصب السامية وعن اكتساب المراتب العالية فالعلماء والفضلاء والمقلد منهم سيدرون الأمور وبذلك يصلح حال الأمة كلها وسابقا كان في الأراضي المصرية المدن العظيمة والخلجان الواسعة والمتجر المتكاثرا وما أزال ذلك كله إلا الظلم والطمع من الممالك . أما المشايخ والقضاة والأئمة والجرجية وأعيان البلد لأنهم إن الفرنساوية هم أيضا مسلمون مخلصون وإثبات ذلك أنهم قد نزلوا في رومية الكبرى ونهبوا فيها كنسى البابا الذي كان دائما يحث النصارى على عاربه الإسلام ثم قصدوا جزيرة مالطة وطردوا منها الكوالمرية الذين كانوا يزعمون أن الله تعالى يطلب منهم مقاتلة المسلمين ومع ذلك الفرنساوية في كل وقت من الأوقات صاروا يحين مخلصين لحضرة السلطان الثانی وأعداء أعدائه أدام الله ملكه ومع ذلك إن الممالك أمتنوا من إطاعة السلطان غير ممتثلين لأمره فما أطاعوا أجلا إلا لطمع أنفسهم طوبى ثم طوبى لأهالي مصر الذين يتفقون ممنا بلا تأخير فيصلح حالم وتعل مراتبهم طوبى أيضا للذين يهددون في مساكنهم غير مائلين لأحد من الفريقين المتحاربين فإذا عرفونا بالأكثر تسارعوا إلينا بكل قلب لكن الويل ثم الويل للذين يهددون على الممالك في محاربتنا فلا يهددون بعد ذلك طريقا إلى الخلاص ولا يبق منهم أثر .

(المادة الأولى) جميع القرى الواقعة في دائرة قريبة بثلاث ساعات عن المواضع التي يمز بها عسكر الفرنساوية فواجب عليها أن ترسل للسرعسكر من عندها وكلاء كذا يعرف المشار إليه أنهم أطلعوا وأنهم نصبوا علم الفرنساوية الذي هو أبيض وكل واحد وأحمر .

(المادة الثانية) كل قرية تقوم على المسكن الفرنساوى تحرق بالنار .

(المادة الثالثة) كل قرية تطيع العسكر الفرنساوى أيضا تنصب الصنجاك الفرنساوى وأيضا صنجاك السلطان الثمانى محبنا دام بقاءه .

(المادة الرابعة) المشايخ في كل بلد يخدمون حالا جميع الأرزاق والبيوت والأموال التي تنبع الممالك وعليهم الاجتهاد التام لتلا يضيع أدنى شيء منها .

(المادة الخامسة) الواجب على المشايخ والعلماء والقضاة والأئمة أنهم يلازمون وظاههم وعلى كل أحد من أهالي البلدان أن يبقى في مسكنه مطمئنا وكذلك تكون الصلاة قائمة في البلواص على السادة والمصريين بأجمعهم ينبغي أن يشكروا الله سبحانه وتعالى لأخضار دولة الممالك قائلين بصوت عال أدام الله إجلال السلطان الثمانى أدام الله إجلال العسكر الفرنساوى لمن الله المالك وأصلح حال الأمة المصرية .

تمهيرا بمسكن الاسكندرية في ١٣ شهر ميدور سنة ١٢١٣ من إقامة الجمهور الفرنساوى يعني آخر شهر الحرم سنة هجرية ١٢١٣ بمحروقه . (البرق)

وأرسلت هذه القرائن إلى الديار المصرية . وبعد ذلك أرسل أمير الجيوش بونابرت العساكر من الاسكندرية إلى بندر رشيد فاحتلوه وصرل الجوزل متو حاكما عليه .

ملاحظات تاريخية

تأريخ (١٢١٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر خلاصة

ولما وصلت الأخبار إلى مصر اجتمع الأمراء وأستقر رأيهم على سجن قنصل فرنسا والتجار الموجودين من الفرنسيين بمصر وعلى تجريد تجريدة بقيادة مراد بك مبلغ عددها عشرون ألف مقاتل وتوجه بها إلى الرحمانية ومحبته على باشا ونصيف باشا فظهرت العساكر الفرنسية عليهم .

أما باقي الأمراء والوالي والجنود وجوع من الأهالي فانها عسكت على شاطئ النيل بمحوى بولاق وإمبابة وأقيمت المناريس على شاطئ النيل وأنضم اليهم مائتي من جيش مراد بك وبسبب هذا الحادث غلت أسعار البارود والرصاص بحيث بيع الرطل البارود بستين نصفاً والرصاص بثمانين وغلا جنس أنواع السلاح وقيل وجوده .

وتسبب عن وجود هذا الجمع في صعيد واحد انقطاع الطرق وتعدي الناس بعضهم على بعض لعدم التفات الحكام واستغلامهم بما داهمهم أما بلاد الأرياف فانها قامت على ساق يقتل بعضهم بعضاً وينهب بعضهم بعضاً وأغارت العرب على الأطراف والنواحي وصار قطر مصر من أوله إلى آخره في قتل ونهب وإغارة على الأموال وإفساد المزارع . (وما كان ربك ليهلك القرى يظلم وأهلها مصلحون) .

وفي يوم ٧ صفر أبلت الجيوش الفرنسية برا وبحرا واشتبك القتال بين الطرفين وانتهت الواقعة بظفر الجيش الفرنسي وأتلاك المناريس .

وفر مراد بك إلى الصعيد وبكى باشا وأبراهيم بك قصداً الديار الشامية .

وفي صباح ثاني يوم اجتمع العلماء والأعيان وأتفقوا على موافقة الصلح وحقن الدماء فأخرجوا عن القنصل وانضم معهم من أن يتزوا عنهم اثنين من التجار ومعهم محمد كنعان إبراهيم بك لمقابلة الجنرال كبير فاحسن مقابلتهم وأقنعهم الجنرال ديوي منى ألفت الأهالي سلاحهم وتزواهم لم دخول البلدة . فدخل الجنرال ديوي منزل إبراهيم بك الصغير وقسم الجند قلعة السلطان .

وفي ٩ صفر دخلت بقية العساكر إلى مصر وعند ما قدم أمير الجيوش بونابرت في يوم الثلاثاء ١٠ صفر تلقاه القوم بالترحيب وسكن منزل محمد بك الأنثى .

أما سلوك العساكر على رأى الجبري فقد كان على خطة حيدة حيث مشوا في الأسواق من غير سلاح ولا تمذ . بل ساروا بمزحون الناس ويشترتون ما يحتاجون إليه بأعلى ثمن فيأخذ أحدهم الدجاجة ويدفع في ثمنها ريال فرنسه ويأخذ البيضة بنصف فضة قياساً على أسعار بلادهم وأثمان بضائعهم فلما رأى منهم العامة ذلك أنسوا بهم وأطمأنوا لهم . أما المعلم فنولا الترك فقد قال : ونحن دخلت العساكر الفرنسية كانوا يهبون من بيوت الفز والماليك فامر أمير الجيوش برفع النهب .

وفي يوم الخميس ١٣ صفر أتفق قائمقام سرى عسكر المشايخ والوجاقية على تعيين عشرة من المشايخ للديوان وفصل الحكومات فوقع الاتفاق على الشيخ عبد الله الشراوى والشيخ خليل البكرى والشيخ مصطفى الصاوى والشيخ سليمان القويى والشيخ محمد المهدي والشيخ موسى السرسى والشيخ مصطفى الممنهورى والشيخ أحمد العريشى والشيخ يوسف الشبراخيتى والشيخ محمد الدواخل .

وقد عهد آغا المسلمانى أغات مستحفظان وعلى آغا الشعراوى والى الشرطة وحسن آغا محرم أمين احتساب وهؤلاء من بقايا البيوت القديمة الذين لا يتحاصرون على الظلم .

وقد ذاق الفقار كنعان محمد بك كنعان بونابرت ومن أرباب المشورة النواحه موسى كانوا وكلاء الفرنسيين ووكيل الديوان حنا بيتو .



الجنرال نابوليون بوناپرت



الشيخ سليمان الفايومي
من أعضاء ديوان فضل الحكومات



الشيخ حجر المهادري
من أعضاء ديوان فضل الحكومات



الشيخ إبراهيم الشيوخ
من أعضاء ديوان فضل الحكومات



الشيخ خليل البكري
من أعضاء ديوان فضل الحكومات

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وقرر لاعضاء المجلس محلا معينا وعين لهم ملائف شهرية وأقامهم رؤساء في ديوان مخصوص يقيمون فيه كل يوم ومعهم فرنسي له إسم بالعربي ثم أمير الجيوش بونابرت رئيسا ديوانا ثانيا من مسبعة من التجار يرافقهم فرنسي له إسم بالعربي وعنون ديوانهم بديوان البحر ومن اختصاصه الفصل في دعاوى التجار .

وأمر أمير الجيوش أن تفرز رجال معينة لاجل المتطالع التي أحضرها معه من روما ثم إنه قسم البلد خطوطا وجعل لكل خط حاكما فرنسيا .

ثم أمر مصطفى أغا أن يحرر إلى بكير باشا بأن يرجع إلى القلعة كما كان له الإمان وأن تشغل الضربخانه في القلعة كما كانت وأمر أن يضع أسم السلطان سليم حسب العادة .

ثم أمر بتولية الجنرالات على الأقاليم المصرية فعين الجنرال ديزا على إقليم بلاد الصعيد والجنرال مورا على إقليم القلوبيه والجنرال لانوس على إقليم المنوفية والجنرال دوكا قلده أحكام المنصورة والجنرال دبال على مدينة دمياط ومعه ٣٠٠ جندي والجنرال ديسوى أقامه شيخ البلد مكان إبراهيم بك .

ثم إنه أحضر من القوموسارية الكبار المسمى بوسلنج وقلده إدارة الأقاليم الأميرية بالديار المصرية وضبط مداخلها وأقام استيفوا خازن دارا إلى المشيخة .

وخصصت محال خارجة من المدينة للكورتينا في القاهرة والاسكندرية ورشيد وبعد إتمام هذه الترتيبات قصد بونابرت مع جانب من جيوشه محاربة الوزير بكير باشا وإبراهيم بك في بليس فتركوها وقصدوا الصالحية فبقيهم وهناك حصلت وقائع حربية ظهرت فيها عساكر الوزير ولما وصل الخبر إلى أمير الجيوش سار في الحال فلما علم رجال إبراهيم بك ومن معه ذلك ولوا منهزمين .

وفي الخامس عشر من ربيع الأول حضر جماعة من عسكر الفرنسيات إلى بيت رضوان كاشف باب الشعيرة ومحبهم ترحان ومهندس فانزعجت زوجته وكانت قبل ذلك بأيام صاحلت على نفسها وبيتها بألف ريال وثلاثمائة ريال وأخذت منهم ورقة ألققتها على باب دارها ووقدت ما كانت وزعته من المال والمتاع عند معارفها وأطعمات فلما حضر إليها الجماعة المذكورون قالوا لها بلغ صاري عسكر أن عندك أسلحة وملابس للرجال فانكرت ذلك فقالوا لازم من التفتيش فقاتلت دونكم فطعموا إلى مكان وضعوا غيابة فوجدوا أربعة وعشرين شروالا وبلطات وأمتعة وغير ذلك ووجدوا في أسفلها غيابة أخرى بها عدة كثيرة من الأسلحة والبنادق وصناديق بارود وغير ذلك فاستخرجوا جميع ذلك ثم نزلوا إلى تحت السلام وغفرو الأرض وأخرجوا منها دراهم كثيرة ومجانب ذهب في داخله ذاتين ثم أنزلوا صاحبة الدار ومعها جارية بيضاء وأخذوها مع الحواري السود وذهبوا بين فائقين عندهم ثلاثة أيام ونهبوا ما وجدوه بالدار من فرش وأمتعة وقرروا عليها أربعة آلاف ريال أخرى قامت بدفعها وأطلقوها ورجعت إلى دارها وبسبب هذه الحادثة شددوا في طلب الأسلحة ونادوا بذلك .

وفي العشرين من شهر ربيع الأول قدروا فرضه من المال على القرى والبلاد ونشروا بذلك أوراقا وفيها أنها تحبس من المال ويقيدوا بذلك الصيارف من القبط ونزلوا في البلاد مثل الحكام يحبسون ويضربون ويشددون في الطلب . (ابرق)

وطلب بونابرت من تجار ديوان البهار المسلمين المعروف بديوان البن ١٦٠٠ كيس ومن الأقباط المباشرين للدواوين ١٦٠٠ ومن تجار النصارى ٨٠٠ وتسلم ال ٤٠٠٠ كيس في ٦ أيام وأعدمهم بوقاتها بعد ما يروق الحال (قولوا الترك) . وقال الجبري أنه طلب مقدار بمائة ألف ريال من هؤلاء .

ملاحظات تاريخية

٢١١٣ (سنة ١٢١٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي الثاني عشر من شهر ربيع الثاني أرسل ديبوى قانقام الى السقفية وطلب منها احضار زوجة عنان بك الطبرجى فارسلت الى المشايخ استغيت بهم لحضر الشيخ محمد الهدى والشيخ موسى السرسى وقصدوا منعها فلم يمكنهم فذهبوا صعبتها ونظروا في قصتها والسبب في طلبها أنهم وجدوا رجلا فراشا معه جانب دخان وبعض ثياب فقبعوا عليه وقرروه فآخروا أنه تابها وأنها أعطته ذلك ووعده بالرجوع اليها لتسلمه شبكى دخان وفروه وحماته محبوب ليوصل ذلك الى سيده فهذا هو السبب في طلبها فقالوا وأين القراش فبعثوا لاحضاره وسألوها فانكرت ذلك بالمرّة فانتظروا حضور القراش الى ما بعد الغروب فلم يحضر فقال لهم المشايخ دعوها تذهب الى بيتها وفي غد تأتى وتحقق هذه القضية فقال ديبوى : "ننوّ" معناه بلغتهم الننى أى لا تذهب فقالوا دعها تذهب هي ونحن نبيت عوضا عنها فلم يرض أيضا وعالجوا في ذلك بقدر طاقتهم فلما أيسر تركوها ومضوا فباتت عندهم في ناحية في البيت وصعبتها جماعة من النساء المسلمات والنساء الافرنجيات فلما أصبح النهار ركب المشايخ الى كتفدا الباشا والقاضى فركبا معا وذهبوا الى بيت صارى عسكر الكبير فاحضروا وسلمها الى القاضى ولم يثبت عليها شيء في هذه الدعوة وقرروا عليها ثلاثة آلاف ريال فرنسا .

وشرعوا في ترتيب ديوان آخر سموه محكمة القضايا وكتبوا في شأن ذلك طومارا وشرطوا فيه شروطا ورتبوا فيه ستة أنظار من النصارى القبط وستة أنظار من تجار المسلمين وجعلوا قاضيه الكبير ماعلى القبطى الذى كان كاتباً عند أيوب بك الدفتردار وفوضوا اليه القضايا في أمور التجار والعامة والموارث والدعاوى وجعلوا لذلك الديوان قواعد وأركاناً من البدرع البيته وكتبوا نسخاً من ذلك كثيرة وأرسلوا منها الى الأعيان وألصقوا منها نسخاً في مفارق الطرق ورموس العطف وأبواب المساجد وشرطوا من ضمنه شروطاً ومن ضمن تلك الشروط شروط أخرى بتعيرات مخفية يفهم منها المراد بعد التأمل الكثير لعدم معرفتهم بقوانين التركيب العربية وحصله التحايل على أخذ الأموال بقولهم بأن أصحاب الأملاك يأتون بمحجهم وتسكاتهم الشاهدة لهم بالتأليك فإذا أحضروها وبيّنوا وجه تملكهم لها إما بالبيع أو الانتقال لم يالارث لا يكتفى بذلك بل يؤمر بالكشف عليها في السجلات ويدفع على ذلك الكشف دراهم بقدر عينه في الطومار فإن وجد تمسكه مقيداً بالسجل طلب منه بعد ذلك الثبوت ويدفع على ذلك الاشهاد بعد ثبوته وقبوله قدراً آخر ويأخذ بذلك تصحيحاً ويكتب له بعد ذلك تمكين وينظر بعد ذلك في قيمته ويدفع على كل مائة اثنين فإن لم تكن له حجة أو كانت ولم تكن مقيدة بالسجل أو مقيدة ولم يثبت ذلك التقييد فانها تضبط لديوان الجمهور وتصير من حقوقهم وهذا شيء متعذر وذلك أن الناس إنما وضعوا أيديهم على أملاكهم أو بأبولولتهم لم من مورثهم أو نحو ذلك بحجة قريبة أو بعيدة المهد أو بحجج أسلافهم ومورثهم فإذا طوبوا بأثبات مضمونها تمسروا وتمتد لحداث الموت أو الأسفار أو ربما حضرت الشهود فلم تقبل فإن قبلت فعل به ما ذكر ومن حجة الشروط مقررات على الموارث والموت ومقاديرها متنوعة في القلة والكثرة كقولهم إذا مات الميت يشارون عليه ويدفون معلوماً لذلك ويضخون تركته بعد أربع وعشرين ساعة فإذا بقيت أكثر من ذلك ضبطت للديوان أيضاً ولا حق فيها للورثة وإن فتحت على الرسم بإذن الديوان يدفع على ذلك الاذن مقرر وكذلك على ثبوت الورثة ثم عليهم بعد قبض ما ينضمم بمقرر وكذلك من يدعى ديناً على الميت يشته بدويان الحشريات ويدفع على إثباته مقررًا ويأخذ له ورقة يستلم بها دينه فإذا استلمه دفع مقررًا أيضاً ومثل ذلك في الزرع والأطيان بشروط وأنواع وكيفية أخرى غير ذلك والقبليات والمبايعات والدعاوى والمنازعات والمنازعات والاشادات والاشهادات الجرائد والكليات والمسافر كذلك لا يسافر الا بورقة ويدفع عليها قدراً وكذلك المولود إذا ولد ويقال له إلبات الحياة وكذلك المؤجرات وقبض أجر الأملاك وغير ذلك . ونهبوا أمتعة عسكر الفاليجيه الذين كانوا عسكراً عند الإسمراء فأخذوا مكاناً بوكالة على بك باساحل بولاق وبالجمالية وأخذوا مناعهم وبتاع شركتهم محجبن أنهم قاتلوا مع الحالك .

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢١٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ونادوا على نساء الأمراء بالأمان وأنتن يسكن بيوتهن وإن كان عندهن شيء من متاع أزواجهن يظهره وإن لم يكن عندهن شيء من متاع أزواجهن يصلحن عن أنفسهن ويأمنن في دورهن فظهرت زوجة مراد بك وصالحت عن نفسها وأتباعها من نساء الأمراء والكشاف يبلغ قدره مائة وعشرون ألف ريال فرنس وأخذت في تحصيل ذلك من نفسها وغيرها وعم الأمر باقي نساء الأمراء .

وكذلك عملت مصالحات على الفرز والاجتاد الخفين والثاقين والفازين فجمعوا بذلك أموالا كثيرة ثم طلبوا الخيول والجمال والأسلحة فكان شيئا كثيرا وكذلك الأبقار والأشجار وكسروا عدة دكاكين بسوق السلاح وغيره وأخذوا ما وجدوه فيها من الأسلحة وأخذوا ينقلون من الأمتعة والفرش والصدائق والسروج ما لا يحصى ويستخرجون أنلبايا والودائع وطلبوا من أهل الحرف من التجار دراهم على سبيل القرض مبلغا يعجزون عنه وأن يكون الدفع بعد ستين يوما ولما اجتمعت الأهالي بالأزهر والمشهد الحسيني ونجحت من ذلك وتسفخوا بالمشايخ فطلفت إلى نصف المطلوب وسعوا لهم في أيام المهلة .

وشرعوا في تكسير أبواب الدروب والبوابات النافذة وخرج عدة من عساكرهم يظفون ويقلعون أبواب الدروب والعطف والحارات فاستقروا على ذلك عدة أيام ودخل الناس من ذلك وهم وخوف شديد وظنوا ظنونا وحصل عندهم فساد مخيلة ووسوسة تجسمت في نفوسهم بالفاظ نطقوا بها وتصوّروا حقيقتها فيما بينهم كقولهم إن عساكر الفرنسيين عازمون على قتل المسلمين وهم في صلاة الجمعة ومنهم من يقول غير ذلك وانكشف الناس وارتجفت قلوبهم .

وبعد تلك الوقائع شرع إبراهيم بك في إرسال مكاتبات إلى الأقاليم يشرح فيها على القيام على الفرنسية .

فاحضر أمير الجيوش أمراء الديوبات وشرح لهم سبب مجيئه تلك الديار وأن ذلك باتفاق مع الدولة العلية وأن الدولة الفرنسية مساعدة الدولة العلية على قهر الدولة المسكوفية وعرض عليهم صورة مكاتبات تطيع بالعبودية وترسل إلى الأقاليم .

وملخص تلك المكاتبات التي هي من علماء مصر والأعيان إلى الأقاليم والبلدان :

نحزكم يا أهل المدن والأصهار وسكان الريف والريان أن ابن إبراهيم بك ومراد بك وبقيّة دولة المماليك أرسلوا عدة مكاتبات إلى سائر الأقاليم المصرية لأجل تحريك القتين بين المخلوقات ويدعون أنها من حضرة مولانا السلطان ومن بعض وزرائه وذلك كله كذب وبتان لما حصل لهم من شدة الكرب وأغناظوا غيظا شديدا من علماء مصر وعربا بهم حينما أنفقواهم على الخروج معهم وتركوا أوطانهم لأجل نراب البلاد وملاك الرعية فأرادوا أن يوقفوا القتين بينهم وبين الفرنسية دون أن يبقوا هذه المكاتبات من عند حضرة سلطان السلاطين لأرسلها مع أغوات من طرفه معينين وأن الطائفة الفرنسية دون أن يبقوا الطوائف الإنفرنجية يجهون المسلمين ومنهم وأنهم أصدقاء مولانا السلطان وأنهم معادون المسكوف لأجل عداوته للإسلام وإنما عليكم بدفع الخراج المطلوب منك لأن المرى عسكر الكبير أمير الجيوش يونايرت اتفق معنا أنه لا ينازع أحدا على دين الإسلام ولا يمارضنا فيما شرع من الأحكام ويرفع عن سائر الرعية الظلم ويقتصر على أخذ الخراج ويزيل ما أبدته الظلمة من المغارم فلا تلقوا آمالكم بإبراهيم ومراد فقد قال النبي الكريم «الفتنة نائمة لمن الله من أيقظها» بين الأمم .

ثم إن أمير الجيوش بعد أن طرد إبراهيم بك وبكير باشا في شهر صفر ورجع إلى مصر كلف القنصل كارلو بالتوجه إلى مراد بك في الصعيد والتكلم معه بتقديم الطاعة إلى أمير الجيوش ويكون عضوا من أعضاء المشيخة ويتقلد أحكام مدينة جرجا وأعمال الصعيد ويتأهل راحته وترتخ البلاد ويكون له الأمان وبعد مبادلة الاستعلامات جابه مراد بك بأن رأيه أن

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢١٣هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أمير الجيوش يجمع حساكره ويستقر بالاسكندرية وله منا مصروف عساكره عشرة آلاف كيس فلما أحاط القنصل بونايرت بذلك أمر الجنرال ديزا وإلى الصعيد بأن يحارب مراد بك .

فغند الجنرال أربعة آلاف من الجند وسار بها إلى الصعيد .

وفي الوقت نفسه أمر قائد الأسطول بأن يقيم في بورغاز الاسكندرية لحماية حصونها وأن لا يلقي مراسيه في المينا .

ولكن قائد الأسطول كان ألقي مراسيه في مينا إلى قير قبل وصول رسول أمير الجيوش وكان عدد مرافقه ٢٣ سفينة منها السفينة المسماة بنصف الدنيا التي كان بها ١٨٠ مدفعا وفيها ألف عسكى وبها الأموال والذخائر التي سبق سلبها من الممالك التي تملكوها .

وبينا كانت الهارة مرابطة في أبي قير داهمتهم السفن الانجليزية بنفثه وبعد حرب يوم وليلة أحترق من تلك الهارة أربعة مرابك كبار ومنها نصف الدنيا وعساكرها ومرعها .

وأسر الانكليز معظم تلك السفن بما فيها من العساكر .

ولما وصل خبر هذه التكة لأمر الجيوش أيقن بالتهلكة لمجز الامداد عنهم وتفرق المسلمين منهم .

وترتب على ذلك أن استنهضت الدولة العلية لاستخلاص الديار المصرية فأرسلت المراسيم العالية إلى أحمد باشا الجزائر بحاربة الجيوش الفرنسي .

ولما بلغ أمير الجيوش بونايرت الحركة التي قام بها المسلمون وجيوشهم أرسل باطلان مندوبا إلى أحمد باشا الجزائر بمكتوب هذه ترجمته :

إنه من المعلوم لديكم اتحاد الدولة الفرنسية مع الدولة العلية بالحرب والصداقة منذ أعوام عديدة ثم لا يخفاكم عداوتنا مع دولة الانكليز وسطوها على بلادنا التي في أراضي الهند فاضطرتنا إلى الحضور إلى هذه الأفطار المصرية وذلك بإذن الدولة العلية وبإرادتها السككية (أولا) لقطع شجرة الممالك المعصاة على الدولة العلية . (ثانيا) لكي يبد قطع هؤلاء الظالمين وتمهيد المملكة وغلاصها من يد القوم الفاجرين ففسير إلى الأفطار الهندية لتخليص بلادنا وأرضنا من الدولة الانجليزية وما نحن مباشرين في قرض الممالك المعصاة على السلطان وما أثبتنا إلا أننا نحلى عن المسلمين ونزع شرائع الدين ونفسر محل الحج الشريف إلى المقام المنيف ونسك السكة والخطبة باسم حضرة محينا السلطان سلم دام والعز والتسليم فبناء على ذلك أصدرنا لكم هذا الكتاب لتعلموا منا حقيقة السبب الداعي لهذا الإيابة وتكونوا من قبلنا في حيز الأمان وغاية الأطمئنان وتحتصوا البنادر وتسيروا المتاجر لإعمار البلاد وراحة العباد والسلام . (تقولا الأدرى)

فإطلاع أحمد باشا الجزائر على المكتوب غضب غضبا شديدا وأمر بإرجاع المندوب ثم إن أحمد باشا الجزائر أرسل مكاتيب لساتر الأفطار المصرية يمتهم بالقيام على الفرنسيات وقامت الأقاليمة القبلية والبحرية والغربية والشرقية ووقع الخصام بينهم وبين الجفالية وأجهز أهل المنصورة على ١٣٠ من العساكر كانوا بها فأمر أمير الجيوش الجنرال دوكا بالتوجه إلى المنصورة ونحت إمرته ٣٠٠٠ من الجند لحرقها فلما وصل إليها وجدها خالية وأخبره بعض أهلها أن الذين أبادوا العساكر هم من الفلاطين فتنازل عن قتالهم بشرط أن يدفعوا له أربعة آلاف كيس فدفعوها له وبدأ أمير الجيوش أن يأمر بأن ترفع اليارق الفرنسية على رموس المآذن وكل يده لا ترفعه تحرق . (تقولا الأدرى)

ملاحظات تاريخية

تاريخ (سنة ١٢١٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي شهر ربيع الثاني قامت أهالي دمياط وما جاورها من البلاد على ما بها من الجيوش الفرنسية بإيماز من أحمد باشا الجزائر ولكن كان النصر حليف الفرنسيين .

ورجع إلى مصر الجنرالات الذين تولوا حكاما على مديريات الأقاليم البحرية بعد إحراق بلدان كثيرة منها وحصولهم على الأموال الأميرية .

أما الجنرال ديزا وإلى إقليم الصعيد ورئيس جيشها المحارب فانه وجد أمله من القوة ما ينوف عن عشرين ألف مقاتل خلاف عدة من الممالك غير أنهم ظهروا على تلك القوة واستولى الجنرال على مدينة المنيا وتبع مراد بك في جهة اللاهون فظفر في هذه الواقعة أيضا حتى أطاعه إقليم الصعيد وبقي أموالا .

ولما قتل أمير الجيوش السيد محمد كريم وهدم جوامع ومنازل في بركة الازبكية لتوسيع الطرقات شعر أمير الجيوش بنفور الأهالي فأمر سائر حكام الخطوط بأن يغلغوا البوابات التي كانت مركبة في الشوارع فخلعت وحرقت في يوم واحد .

وأمر أمير الجيوش الجنرال كفرال رئيس مهندسيه بأن يقيم حول دائرة القاهرة قلاعاً وعند ما شاهد الناس ذلك وما قرره الديوان في ١٠ جمادى الأولى من الضرائب على الأملاك والمقارنات وهي فرض ثمانية ريات فرنسا على الأضي وستة على الأوساط وثلاثة على الأبدن وما كان أجبرته أقل من ريال في شهر فهو معلق وأما الوكائل والخانقات والحمامات والمعاصر والسيارج والحوانيت منها ما جعلوا عليه ثلاثين وأربعين بحسب النسبة والزواج والاتساع وكتبوا بذلك تبشير على عهدهم والصقوها بالمفارق والطرق وأرسلوا منها مائتين للأعيان وعينوا المهندسين ليختبروا درجاتها وشروها في الضبط والإحصاء والتحصيل واجتمعوا بالجامع الأزهر وأتفقوا على إرسال أحد الفقهاء للناداة بالشوارع بإجتماع الناس بالأزهر للشروع في محاربة الكفار فأقبلت الدكاكين والحوانيت والوكائل .

فلما علم الجنرال ديبوي بذلك في الحادى عشر من جمادى الأولى سار بجمانية من الجند ليسكن روعهم فنجد وصوله إلى سوق النحاسين ضربه أحد الأتراك بمنشبه على خاصرته فسقط عن ظهر جواده ومات وهم الأهالي على المأساة المنتشرة في المدينة وقتلوا كل من وقع في يدهم ونجا من هرب منهم إلى بركة الازبكية .

ولما علم أمير الجيوش وهو بالجيزة ما حصل حضر إلى بركة الازبكية ووزع حساكه حول البلد وأمر أن تضرب بالمنايع من القلاع وكانت أهالي مصر قد بنت متاريس في باب النصر والنحاسين وخان الخليل وخط الأزهرية والغورية والفحامين فداخل الفرنسيين الرعب لكثرة الخلق التي كان يبلغ مجموعها نحو مليون من الأنفس .

وأستقر إطلاق المنايع ثلاثة أيام وفي الرابع كبست الفرنسيون على الجامع الأزهر وهم راكبون الخيول وبينهم المشاة وغرقوا بصحنه ومقصورة وربطوا خيولهم بقبضته وأثروا بالأرقة والخارقات وكسروا القناديل والصفارات وهشموا نوافذ الطلبة والمجاورين والكتبة ونهبوا ما وجدوه من المتاع ودشتوا الكتب والمصاحف وعل الأرض طرحوها وأرسلهم وناعلم داسوها وأخذوا فيه وتنوطوا وبأوا وتحطوا وشربوا الشراب وكسروا أوانيها وألقوها بصحنه ونوافحه وكل من صادفه به عروه وتفرقت طوائفهم في تلك النواحي ونهبوا بعض الديار بحجة الغنص على النهب وآلة السلاح واتهكت حرمة تلك البقعة ثم ترددوا في الأسواق فان مر بهم أحد قتلوه وأخذوا ما معه وربما قتلوه وكثير من الناس ذبحهم وفي بحر النيل قتلهم ومات في هذين اليومين وما بعدهم أم كبيرة لا يحصى عددها إلا الله وتال نصارى الشوام وجماعة أيضا من الأروام من المسلمين قصدم والنيكية بهم وسلب الفرنسيون ما به من الودائع والمغنيات والذخائر وامتلأوا أكثر المدينة وطلب السكان

ملاحظات تاريخية

تج (٥١٢١٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الأمانات وطلب علماء الإسلام من أمير الجيوش قيام المناكر من الجامع ورفع الحرب فأعرض عنهم فأرسلوا الشيخ محمد الجوهري فقال لأمر الجيوش إنى في حياتى ما قابلت حاكما عادلا كان أو ظالما والآن قد أتيت متوسلا إليك أن تأمر بإخراج المساكين من الجامع وتصفع عن القوم واتخذنى مدى العمر داعيا لك نائرا فضلك فأجاب توسله وكان قد مات في هذه الواقعة نحو ألفين من عساكر الجيش الفرنسى ونحو خمسة آلاف من الأهالى .

ثم أمر أمير الجيوش ببناء أربع قلاع بالقاهرة في أربع جهات منها إحداها بكوم المقارب المعروف بتل المقارب بالناصرة وأحدثوا بها أبنية وكرنكا وأرجا ووضعوا بها آلات الحرب والمسالك والثانية في كوم الليمون فوق الأزبكية والثالثة فوق جامع الظاهر خارجا عن باب النصر والأخيرة في كوم الغرب فوق خط الأزهر فبنيت وعززت بالذخائر والمسالك ثم عين أمير الجيوش الجنرال دوسطين شيخا للبلد بدلا من الجنرال ديوى الذى قتل .

وأمروا سكان القلعة بالخروج من منازلهم والتزول الى المدينة ليسكنوا بها فتركوا وأصعدوا الى القلعة مدافع ركبوها بمدد مواضع وهدموا بها أبنية كثيرة وشعروا في بناء حيطان وكرنك وأسوار وهدموا أبنية عالية وأعلوا مواضع منخفضة وبنوا على بذات باب الغرب بالزيلة وغيرها معالمها وأبدلوا محاسنها وعما ما كان بها من معالم السلاطين وآثار الحكماء والظلاء وما كان في الأبواب النظام من الأسلحة (والدرك) والبلط والحوادث والحرب الهندية وأكر الفداوية وهدموا قصر يوسف صلاح الدين وعلمان الملوك والسلاطين ذوات الأركان الشاهقة والأعمدة الباسقة .

وقتلوا شخصين وطافوا بهموسما وهم يتنادون عليهما ويقولون هذا جزء من باقى بمكاتيب من عند المالك أو يذهب اليهم بمكاتيب . وأخذوا في الاهتاف في تحصين النواحي والجهات وبنوا أبنية على التل المحيطة بالبلد ووضعوا بها عدة مدافع وقناير وهدموا أماكن بالجيزة وصنعوا تحصينا زائدا وكذلك مصر القديمة ونواحي شبرا وهدموا عدة مساجد منها المساجد المجاورة لقسطنطينية الزمة ومسجد المقس المعروف الآن بأولاد عنان على الخليج الناصري بباب البحر وقطعوا نخيلا كثيرة وأشجارا لعمل الحصون والمتاريس وهدموا جامع الكازرونى بالروضة وأشجار الجيزة التى عند أبى هريرة قطعوها وحفروا هناك خنادق كثيرة وغير ذلك وقطعوا نخيل جهة الحلج وبولاق ونحروا دورا كثيرة وكسروا شبائيكها وأبوابها وأخذوا أخشابها لاحتياج العمل والوقود وغير ذلك . (الجيزة)

وفي الرابع والعشرين من جمادى الأولى حضر جماعة من عسكر الفرنسيس الى بيت البكرى نصف الليل وطلبوا المشايخ المحبوسين عند صارى عسكر ليتحدث معهم فلما صاروا خارج الدار وجدوا عدة كبيرة في انتظارهم فقبضوا عليهم وذهبوا بهم الى بيت تأقماع بدرب الجاميز وهو الذى كان به ديوى تأقماع المقتول وسكنه هذه الذى تولى مكانه فلما وصلوا بهم هناك عروهم من ثيابهم وصعدوا بهم الى القلعة فسجنوهم الى الصباح وأخرجوهم وقتلوهم بالنفاق والقوم من الصور خلف القلعة . وفي السابع والعشرين من الشهر شعروا في إحصاء الأملاك والمطالبة بالمقرر فلم يراض في ذلك معارض ولم يتفوه بكلمة .

وفي شهر جمادى الآخرة كتبوا عدة أوراق على لسان المشايخ وأرسلوها الى البلاد وألصقوا منها نسخا بالأشواق والشوارع وصورتها نصيحة من كافة علماء الاسلام بمصر المحروسة : " نموذ بالله من القنن مظهر منها وما بطن ونبا الى الله من الساعين في الأرض بالفساد تعرف أهل مصر المحروسة من طرف الجليدية وأشرار الناس حركوا الشرور بين الرعيون المساكين الفرنساوية بعد ما كانوا أصحابا وأحبابا سوية وترتب على ذلك قتل جملة من المسلمين ونهبت بعض البيوت ولكن حصلت أطراف الله الخفية وسكنت الفتنة بسبب شفاعتنا عند أمير الجيوش يونايرته وارتفعت هذه البلية لأنه رجل كامل العقل عنده رحمة وشفقة

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢١٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

على المسلمين وعجة إلى الفقراء والمساكين ولولاه لكانت المساكن أحرقت جميع المدينة ونهبت جميع الأموال وقتلوا كامل أهل مصر فمليكم أن لا تحركوا الفتن ولا تطيعوا أمر المفسدين ولا تسمعوا كلام المنافقين ولا تبعوا الأشرار ولا تكونوا من الخاسرين سفهاء العقول الذين لا يقرءون العواقب لأجل أن تحفظوا أوطانكم وتطمئنا على عيالك وأديانكم فإن الله سبحانه وتعالى يؤتي ملكه من يشاء ويحكم ما يريد ونحرمكم أن كل من تسبب في تحريك هذه الفتنة قتلوا عن آخرهم وأراح الله منهم البلاد والبلاد ونصبتنا لكم أن لا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة واشتغلوا بأسباب معاشكم وأموال دينكم وأدفعوا الخراج الذي عليكم والدين والنصيحة والسلام" . (الجزء)

وفي الشهر المذكور أمروا بقية السكان على بركة الأزبكية وما حولها بالنقل من البيوت ليسكنوا بها جماعتهم المتبايعين منهم ليكون الكل في حومة واحدة وذلك لما داخلهم من المسلمين حتى إن الشخص منهم صار لا يمشي بدون سلاح وتناقلت قلوبهم وانكف المسلمون عن الخروج والمرو بالأموال من الغروب إلى طلوع النهار .

وفي ثالث عشر جمادى الآخرة قتلوا شخصين عند باب زويلة أحدهما يهودي لم يتحقق السبب في قتلها . وفي الخامس عشر منه فتحوا دكاكين بالسكرة وأخذوا منها سكرًا وضاع على أصحابه . وفي الخامس والعشرين منه هدوا وينوا بالمقاس والروضة .

وفي جمادى الآخرة أيضا أفردوا للدبرين والفلكيين وأهل المعرفة والعلوم الرياضية كالمهندسة والمهنية والقنوشات والرسومات والمصورين والكتبة والحساب والمنشئين حارة الناصرية حيث الدرب الجديد وما به من البيوت مثل بيت قاسم بك وأمر الحج المعروف بابي يوسف وبيت حسن كاشف شرکس القديم والجديد الذي أنشأ بأموال عظيمة من مظالم العباد فيه جملة كبيرة من كتبهم وعليها خزان ومباشرئون يحفظونها ويحضرونها للطلبة ومن يريد المراجعة وكان في تلك المكتبة زيادة من الكتب العلمية والتاريخية أطالس فيها صور من سلف وصور الأماكن التاريخية ونخبط البلاد والمدن والحيوانات والطيور والنباتات وتواريخ القدماء وسر الأئمة وقصص الأنبياء بتصاويرهم وآياتهم ومعجزاتهم وحوادث أمهم . وعند توت الفلكي وتلاميذه في مكانهم المختص بهم الآلات الفلكية . وأفردوا لجماعة منهم بيت إبراهيم كخبذا السناري وهم المصورون لكل شيء ومنهم أريجو الذي أبدع تصوير المشايخ المعينين بالمجلس وفريق منهم يحفظون الحيوان والأسماء وأفردوا أماكن للمهندسين وسكن الحكيم روبا بيت ذي الفقار كخبذا ونظم دار الأدوية به ومعه عدة من الأطباء والجراحين وأفردوا مكانا في بيت حسن كاشف شرکس لعمل التحليلات الكيماوية والظواهر الطبيعية وأفردوا أيضا مكانا للتجارين وصناع الآلات والأخشاب .

وفي ثالث رجب قتلوا شخصا من الأجناد يقال له مصطفى كاشف كانت قد فر من الفارين . وفي الخامس عشر حضر كير الفرنسي الذي بناحية قلوب ومعه سليمان الشواربي شيخ الناحية وكبيرها وحبسوه بالقلمة قبل أنهم عرفوا له على مكتوب أرسله وقت الفتنة السابقة إلى سرياقوس لينهض تلك النواحي ضد الفرنسيين وحبسوا معه أربعة من الأجناد .

وفيه شرعوا في ترتيب الديوان على تنظيم آخر وعينوا له ستين نفرا منهم أربعة عشر يقال لهم خصوص وهم الذين يحضرون دائما ويقال لهم الديوان الخصوصي والديوان الديموي والباقي بحسب الاقتضاء والأربعة عشر هم من المشايخ الشرفاء والمهدي والصاوي والبسري والقيومي ومن التجار المحرق وأحمد عرم ومن النصارى القبطه لطف الله المصري ومن الشوام يوسف فرحات ومخايل كليل ورواحه الإنجليزي ويودني وموسى كافر الفرنساوي ومعهم وكلاء ومباشرئون من الفرنسيين ومترجمون وأما الديموي فأكثره مشايخ حرف وكتبوا بذلك طومارا كبيرا بصموا منه نسخا كثيرة وأرسلوا منها نسخا كثيرة للأعيان وألصقوا منها بالأشواق على العامة وأرسلوا للذين حبسوا بالديوان أرواقا باسمهم شبه التقارير بصورة صدر ذلك الطومار المكتتب في شان ذلك وقد أوردت ذلك وإن كان فيه بعض الطول للاطلاع على ما فيه من التوجهات على العقول والتمسك على دعوى الخواص

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

من البشر بفساد التخيلات التي تتساقى على بطلانها بديهة العقل فضلا عن النظر وهي مقولة على لسان بو تيارته كبير الفرنسيس ونصه :

”بسم الله الرحمن الرحيم من أمير الجيوش الفرنسية خطابا الى كافة أهالي مصر الخاص والعام تعلمكم أن بعض الناس الضال العقول الخالين من المعرفة وأدراك المواقف . سابقا وأقروا الفتنة والشروع بين الفاطميين بمصر فأهلكهم الله بسبب فعلهم ونيهم القبيحة والباقي سبحانه وتعالى أصرنى بالشفقة والرحمة على العباد فامتثلت أمره وصرت رجيا بكم شفوفا عليكم ولكن كان حصل عندي غيظ وغم شديد بحسب تحريك هذه الفتنة بينكم ولأجل ذلك أطلت الديوان الذي كنت رتبته لنظام البلد وصلاح أموالكم من مدة شهرين والآن توجه خاطرنا الى ترتيب الديوان كما كان لأن حسن أحوالكم ومعاملتكم بأن المدة المذكورة أناسا ذنوب الأشرار وأهل الفتنة التي وقعت سابقا أيها العلماء والأشراف أعلموا أمتكم ومعاشر عيتكم بأن الذي يعادى ويخاصنى إنما خصامه من ضلال عقله وفساد فكره فلا يجد ملجأ ولا مخلصا ينجيه منى في هذا العالم ولا ينجو من بين يدي الله لمارضته لمقادير الله سبحانه وتعالى والمقال يعرف أن ما فعلناه بتقدير الله وإرادته وقضائه ومن يشك في ذلك فهو أحق وأعمى البصيرة وأعلموا أيضا أمتكم أن الله قدر في الأزل هلاك أعداء الإسلام وتكسير الصلبان على يدي وقدر في الأزل أنى أحمى من المغرب الى أرض مصر هلاك الذين ظلموا فيها وأجرا الأمر الذى أمرت به ولا يشك العقول أن هذا كله بتقدير الله وإرادته وقضائه وأعلموا أيضا أمتكم أن القرآن العظيم صرح في آيات كثيرة بوقوع الذى حصل وأشار في آيات أخرى الى أمور تقع في المستقبل وكلام الله في كتابه صدق وحق لا يتخلف أنا نقرر هذا وثبتت هذه المقالات في آذانكم فنرجع أمتكم جميعا الى صفاء النية وإخلاص الطوية فإن منهم من يمتنع عن النية وإظهار عدوانى خوفا من سلاحي وشدة سطوتى ولم يعلموا أن الله مطلع على السرائر يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور والذى يفعل ذلك يكون معارضا لأحكام الله ومتافكا عليه المنة والنعمة من الله علام النيوب وأعلموا أيضا انى أقدر على إظهار ما فى نفس كل أحد منكم لأنى أعرف أحوال الشخص وما أنطوى عليه بمجرد ما أراه وإن كنت لا أنكمم ولا أنطق بالذى عنده ولكن بأتى وقت ويوم يظهر لكم بالمينة أن كل ما فعلته وحكمت به فهو حكم إلهى لا يرد وأن أجتهد الإنسان غاية جهده ما يمنعه عن قضاء الله الذى قدره وأجرا على يدي قطوى للذين يصارعون في اتحادهم وهمتهم مع صفاء النية وإخلاص السرية والسلام“ . (المجرد)

ورتبوا لأرباب هذا الديوان الديموى شهرية تدفع اليهم نظير تقيدهم بمصالح العامة والدعوى وما يترتب عليه النظام بينهم وبين المسلمين .

وفي الثامن عشر من رجب طافوا على الطواحين واختاروا من كل طاحون فرسا أخذوها .

وفي الرابع والعشرين حضر السيد المحرقى وكاتب البهار من السويس وأخبروا بأنهم لما كانوا في معية سارى عسكر عند ذهابه الى السويس أن أهل السويس لما بهمهم حى الفرنسية هربوا وأخلوا البلدة فذهبوا الى الطور وذهب البعض الى العرب بالبادية فهرب الفرنسيس ما وجدوه بالبندر من البن والتاجر والأمتة وغير ذلك وهدموا الدور وكسروا الأخشاب وأنه لما حضر كبرهم وكان متأخرا عنهم كلمة التجار الناهبون معه وأعلموه أن هذا الفعل غير صالح فاستدته من العسكر بعض الذى أخذوه ووعدهم باسترجاع الباقي أو دفع ثمنه بمصر وأن يكتبوا قائمة بالمنهوبات .

وفي غاية رجب حضر سارى عسكر من ناحية بليس الى مصر لينلا وأحضر معه عدة عربان وعبد الرحمن أباطه أخو سليمان أباطه شيخ العبايدة وخلاته وهاتن وضربوا أبو زعل والمنير وأخذوا مواشيهم وحضروا بهم الى القاهرة وخلقهم أصحابهم رجالا ونساء وصغارا وفي ذلك اليوم قتلوا شيخ العرب سليمان الشواربى شيخ قلوب ومعه أيضا ثلاثة يقال لهم عرب الشرقية

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

فأنزلهم من القلعة الى الرملة على يد الأغا وقطعوا رؤوسهم وحملوا جثة الشواربي مع رأسه في تابوت وأخذته أتباعه في بلدة قلوب ليدفن هناك .

وفي الرابع عشر من شعبان نادى المختب على اللحم الضاني بسبعة أنصاف الرطل وكان ثمانية والهم الجاموسى بمسنة وكان بسنة .

وفيه ذهب عمدة من العسكر الى صانفر وأجهور الورد وقرنفيل وكفر منصور وبلاد أخرى للتفتيش على العرب فأخذوا ما وجدوه للعرب من بهائم وغيرها والذي عصى عليهم ضربوه ونهبوه أيضا ونهبوا بحالا وبهائم ممن لم يعص أيضا ودخلوا بذلك المدينة فصاروا يديمون البقرة بريالين وثلاثة والنمجة وابنا بريال فاشتري غالب ذلك نصارى القبط .

وقتلوا بالقلعة نحو التسعين نفرا وغالهم من الممالك الذين وجدوهم هارين في البلاد ومخفين في البيوت وقبضوا على خمسة أنفار من اليهود وأمر أئين فألقوا الجميع في بحر النيل .

وشرع أمير الجيوش في إعداد المعدات لغزو الأقطار الشامية هنالك حصن أحمد باشا الجزائر مدينة عكا بالأبراج والأسوار وكذلك مدينة حيفا وعزز يافا بالساكر والحصون وسار الى مدينة غزة بساكره ووصلت جيوشه الى قلعة العريش .

وفي شهر شعبان سنة ١٢١٣ خرجت العساكر الفرنسية الى مدينة بليس والصالحية وأمر الجنرال كليبر أن يقوم من دمياط ليتولى قيادة تلك الجيوش المسافرة لجهة الشام : (تقولا الأرش)

وأمر أمير الجيوش بإحضار علماء الديوان ومصطفى كتنخدا الذي جصله أمير الحج والأغا والوالى والمختب وأخبرهم بأنه نظرا لاجتماع الفز الممالك الهارين من سيفه الى أحمد باشا الجزائر وحضور الجميع الى العريش لخرباب البلاد وقطع العباد فلذلك قد عزمت على إنجازه بالقوة وقد وليت نائباً عنى الجنرال دوكا فاطميو أوامره وأمر الجنرال شيخ البلد وطبيكم أيها العلماء والحكام والأعيان أن تنهبوا على أهل هذه الديار بأن لا يحصل منهم مخالفات ولا أدنى حركة في غيابتنا ضد عساكرنا فقد فوضت للقائمقام وشيخ البلد وحاكم القلعة بهدمها بالمدافع وإبادة أهلها بمحذ السيف عند حدوث أى أمر مخالف وطلب من مصطفى كتنخدا وعلماء الديوان أن يكونوا في معيته الى العريش فاطاعوه .

وكان قيام أمير الجيوش ومن معه من الجند في الخيام من شهر رمضان ومعه أحوال كثيرة حتى الأسرة والفرش والحصر وعدة مواهى ومحسنات للنساء والجزارى البيض والسود والجيوش اللاتى أخفوها من بيوت الأمراء وتربا أكثرهم يرى نسائهم الأفرنجيات وغير ذلك فوصلوا الى الصالحية وهناك أحتذر العلماء بعدم قدرتهم على الأسفار الى البروق شهر رمضان فسمع لهم بالعودة وأمر بكار الديوان بأن يرسلوا مكاتيب لساائر الأقاليم يعرفونهم بها عن مسيره الى الديار الشامية طعبت وأرسلت وهي بالنص الآتى : -

"من محفل ديوان مصر المخصوص الى جميع الأقاليم المصرية تخبركم أن أسس تاريخه ه رمضان توجه حضرة الدستور المكرم سر عسكر الكبير يونارت أمير الجيوش الفرنسية وسيغيب مقدار ثلاثين يوما لمحاربة ابراهيم بك الكبير وبقية الممالك حتى يحصل الراحة للأقاليم وقد وصلت الآن مقدمة الجيوش الفرنسية الى العريش وسيقطع دارهم من الشام كما أقطع دارهم من الصعيد فآثرتوا يا أهل الأرياف والفلاحين بحسن المعاملة والأدب وأجبتوا في غيبتهم أنواع الكتب والقبائح حتى يراكم حين رجوعهم قد أحسنتم المعاملة وسرتم على الاستقامة وإن حصل منكم أدنى خلل بكل الوبال ولا ينعفكم الندم والمغالل من يمتثل الى أحكام الله ويرضى بن ولده ولله يوقى ملكه من شقاء" . (تقولا الأرش)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وبإيه بوصول الجنرال طير الى قلعة العريش فساكر أحمد باشا الجزائر القادمون اليها بالذخائر قد تركوا تلك الذخائر عند ما وجدوا الجيش الفرنسي وفروا هارين فاستولى عليها الفرنسيون .

ولما حضر أمير الجيوش طلب تسليم القلعة فلم يرض من بها وبعد حصارها ثمانية أيام مع استقرار إطلاق المدافع سلم من بها واستلم القلعة واحتلها جانب من عساكره وطلب من علماء الديوان إذاعة خبر الاستيلاء على القلعة وهذا نص ما كتب :

”لا إله إلا الله الملك الحق المبين محمد رسول الله صادق الوعد الأمين . نرف آله مصر وساير الأقاليم أن الفرنسيوا حاصروا قلعة العريش من ١٠ رمضان الى ١٧ منه ووقعت مقاتلة عظيمة خارج القلعة وكان بها ١٥٠٠ جندي غير من قتل خارجها فاستولى الفرنسيون على القلعة بعد أن أمتوا أهلها وأخذوا ما بها من الذخائر والمؤن الغزيرة“ .

ولما ملكوا العريش كتبوا أروافا وأرسلوها الى البلاد ونصبا : فراه عام موجه من أمير الجيوش الى أهالي الشام قاطية . ”بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين من طرف يونابارته أمير الجيوش الفرنسيوا الى حضرة المفتين والعلما وكافة أهالي نواحي غزة والرملة ويافا حفظهم الله تعالى بعد السلام نعرفكم أنا حررنا لكم هذه السطور نعلمكم أننا حضرا في هذا الطرف بقصد طرد المالك وعسكر الجزائر عنكم وإلى أى سبب حضور عسكر الجزائر وتقدمه على بلاد يافا وغزة التي ما كانت من حكمة وإلى أى سبب أيضا أرسل عساكره الى قلعة العريش بذلك هم على أراضي مصر فلا شك كان مراده إجراء الحروب معنا ونحن حضرا لنصار به فأننا أتممنا أهالي الأطراف المشار اليها فلم نقصد لكم أذية ولا أدنى ضرر فأنتم استمروا في محكم ووطنكم مطمئنين ومرتاحين وأخبروا من كان خارجا عن محله ووطنه أن يرجع ويقم في محله ووطنه ومن قبلنا عليكم ثم عليهم الأمان الكافي والحماية التامة ولا أحد يتعرض لكم في مالكم وما تملكه بدمكم وقصدنا ان القضاء يلزمون خدمهم ووظائفهم على ما كانوا عليه وعلى الخصوص أن دين الإسلام لم يزل معتزا ومعتبرا والحوامع مأمرة بالصلاة وزيارة المؤمنين أن كل خير يأتي من الله تعالى وهو يعطي النصر لمن يشاء ولا يخفاكم أن جميع ما تأمر به الناس ضدنا فيفقدوا إطلا ولا نفع لهم به لأن كل ما نضع به يدنا لا بد عن تمامه بالخير والذي يتظاهر لنا بالحرب يفلح والذي يتظاهر بالفسد يهلك ومن كل ما حصل تفهمون جيدا أننا نتمتع أعداءنا ونعتمد من يحبنا وعلى الخصوص من كوننا متصنفين بالرحمة والشفقة على الفقراء والمساكين“ .

ولما أخذوا غزة أرسلوا طومارا بصورة الواقصة وبصموه نسخه وقرئ بالديوان وألصقوا نسخه المطبوعة بالأسواق وصورته :

”بسم الله الرحمن الرحيم ولا عدوان إلا على الظالمين نخبه أهل مصر وأقاليمها أنه حضر فرمان مكتوب من غزة من حضرة الجنرال اسكندر برتية خطابا إلى حضرة ساري عسكروجه وكيل الجيوش بمصر يخبره فيه بأن الساكر الفرنسيواية إنوا إيلة تسع عشرة رمضان في خان يونس وفي فجر تلك الليلة توجهوا سائرين الى ناحية غزة فكشفوا قبل الظهر بساعة عسكر الممالك وعسكر الجزائر جالسين تجاه غزة فوجه بهم الجنرال مرارا مع عساكر الفرنسيواية من خيالة ومشاة مراده اغتيال عسكر الممالك وعسكر الجزائر فلما انبهوا له فروا هارين ووقع بينهم وبين أطراف الساكر بعض مضاربة يسيرة لم يخرج فيها إلا شخصان من الفرنسيواية ومات عسكرى واحد ومات من عسكر الممالك والجزائر ناس قلائل وحين تتماثل ساري عسكر مرارا بالمضاربة والمقاتلة دخل حضرة ساري عسكر كليهر الذي كان حاكما بالاسكندرية وكان ساكن بالزكية الى بندر غزة وملكها من غير معارضة له ووجد فيها حواصل مشحونة بالذخائر من قبساط وشعير وبرامجة قطار بارود واتى عشر

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

مدفعا وحاصلا كيدا مللوا بالقيام الكثيرة وجلا وبمئات محضرات كصناعة الاقتراح هذا ما وقع للملك لغزة وقد أخبرناكم على ما وقع في كيفية ملك العريش سابقا فاستقيموا عباد الله وآرضوا بقضاء الله وتأذبوا في أحكام مولاكم الذي خلقكم وسواكم والسلام ختامه .

في ١٩ رمضان قام أمير الجيوش من قلعة العريش إلى خان يونس وسارت مقدمات العساكر مع الجفراول كبير إلى مدينة غزة فمر عساكر الفز وأحمد باشا الجزائر وداهمتهم عساكر الفرنساوية ودخل الجفراول كبير البلد بنير قتال .

وفي اليوم الثاني سير العساكر إلى يافا ثم طلبوا تسليم البلد فلم يرضوا وبعد محاربة استولوا عليها وعلى ما بها من مال وأمتعة وتم ذلك يوم عيد الفطر ومات من عسكرا يافا ما ينوف عن ٥٠٠٠ ومن أهالي البلد ٢٠٠٠ غير الأسارى ثم أطلق سبيل الأسارى من أهالي الشام وميز المصريين منهم خصوصا السيد عمر مكرم حيث أرحمه إلى مصر وقتل الهوارة الأرثوذكس وأرسل إلى قائمقام بمصر يعرفه عن هذا النصر وأن يوزع الديوان إعلانا بذلك فكتبوا بعد البسملة ما يأتي :

”إن جمهور الفرنساوية تملك بندر يافا من الأنظار الشامية بعد انتقامهم إلى غزة في ٢٣ رمضان ووصولهم إلى الرملة في ٢٥ منه فاستولوا على ما بها وفي ٢٦ منه حاصروا مدينة يافا من الجهة الشرقية والغربية ودمروها“ .

وفي يوم الخميس غاية شهر رمضان أرسل سر عسكر الفرنساوية إلى أهل يافا مكتوبا مع رسول مضمونه :

”لا إله الا الله وحده لا شريك له“

بسم الله الرحمن الرحيم

من حضرة اسكندر كنفخدا سر عسكر الفرنساوية إلى حاكم مدينة يافا تخبرك أن حضرة السرعسكر الكبير بونابرت أمرنا نعرفك في هذا الكتاب أن سبب حضوره إلى هذا الطرف هو إخراج عساكر الجزائر فقط من هذه البلدة لأنه تعذى بإرسال عسكره للعريش ومراجلته فيها وهي من إقليم مصر التي أنتم الله بها علينا ولا مناسبة لإقامته بالعريش لأنها ليست من أراضيه وقد تعذى على ملك غيره ونعرفكم يا أهل يافا أن بندركم حاصره من جميع أطرافه وجهاته وريطناه بأنواع الحرب والآلات والمدافع والخدعة والجلل والقنار وفي مقدار ساعتين قلب سوركم ونبتل آلاتكم وحروبكم وتخبركم بأن حضرة السرعسكر المشار إليه بونابرت لمزيد رحمة وغرير شفقة بالضعفاء من الرعية خاف عليكم من سطوة عسكر المحاربين وأنهم إذا دخلوا إليكم بالفهر أهلككم أجمعين فأمرنا أن نرسل إليكم هذا الخطاب أمانا كافيا لأهل البلد والأغراب ولأجل فك أنحزب القنابل والمدافع ساعة واحدة وإلى لكم من التامنين“ .

والحال أنهم جعلوا الجواب قتل الرسول مخالفين للقوانين الحربية والشرعية المحمدية وحالا في الوقت والساعة حاج السرعسكر وأشدت غضبه على الجماعة وأمر بإبتداء ضرب المدافع والقنابل الموجبة التدمير وبعد مضي زمن يسير تمطلت مدافع يافا المقابلة لمدافع المتاريس وأتقلب عسكر الجزائر وأتفرق سور يافا ثم أمر السرعسكر بالمعجم عليهم وفي أقل من ساعة ملك البندر والأبراج وأشدت الحرب بينهما تلك الليلة وفي ثاني يوم الجمعة غرة شوال وقع الصنع من السرعسكر ووقى قلبه على أهل مصر من الذين كانوا في يافا وأعطاهم الأمان وكذلك أهل دمشق فاستقيموا بإعباد الله ولا تمارضوا في أحكام الله وأعلموا أن الملك لله .

(الإمضات) :

الشيخ محمد المهدي

كاتب سر الديوان بمصر

عيد الله الشرقاوي

رئيس الديوان بمصر

السيد خليل البكري

قيب الأشراف

ملاحظات تاريخية

تابع (٥١٢١٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ولما وصل أمير الجيوش إلى حيفا سلم أهاليها لأمير الجيوش مفاتيحها . ووجد بها قاربا به بعض الإنجليز فأسرهم . وفي الخامس من شوال قامت الحرب تجاه عكا اشتبك فيها مع عساكر أحمد باشا الجزائر السفن العثمانية والانجليزية وبعد قتال طال أمده وطاعون هلك معظم العساكر الفرنسية ووصول مكاتيب من أصدقائه أمير الجيوش ينصحونه بسرعة العودة لفرنسا خصوصا وأنه عثر على الفرنسية نيل مرامهم واستحالة تملكها .

وفي شهر ذى القعدة حضر إلى مصر الأكثر من عسكر الفرنسيين الذين كانوا بالجهة القبلية وضربوا في حال رجوعهم إلى عدى بلدة من بلاد الصعيد مشهورة وكان أهلها يمتنعين عليهم في دفع المال والكلف ويرون في أنفسهم الكثرة والقوة والمنعة فخرجوا عليهم وقاتلهم فلك عليهم الفرنسيين تلا عاليا وضربوا عليهم بالمدافع فألقواهم وأحرقوا برونهم ثم كبسوا عليهم وأسرفوا في قتلهم ونهبهم وأخذوا شيئا كثيرا وأموالا عظيمة وودائع جسيمة للقر وغيرهم من مسابير أهل البلاد القبلية لظن منعتهم وكذلك فعلوا بالمحون .

وفي الثاني من شهر ذى الحجة تجمع الكثير من الفرنسيين وذهبوا إلى جهة دمنهور وفعلوا بها ما فعلوا في عدى من القتل والنهب لكونهم عصوا عليهم بسبب أنه ورد عليهم رجل مغربي يدعى اليهودية يدعو الناس ويحرضهم على الجهاد .

ففي ١١ ذى الحجة من سنة ١٢١٣ عاد أمير الجيوش إلى حيفا وحرق ما كان بها من محاصيل القطن ورجع إلى يافا وأخذ ما كان بها من الأمتعة والمدافع البكار ودفنوها في الزمال ثم قام من يافا إلى غزة وسنها إلى العريش وساركليير ببعض العساكر إلى دمياط وأمير الجيوش بالباقي إلى القاهرة فدخل مصر في ١٠ المحرم سنة ١٢١٤ كما سيذكر فيما بعد وقد مات من الفرنسية من ابتداء دخولهم الديار المصرية حين رجوعهم في الديار الشامية ١٥ ألفا وقتل عددهم ولكن لم يضعف جلدتهم .

وتوفي في هذه السنة الإمام الممددة الفقيه العلامة المحقق الفهامة المتقن المتبحر عيسى أعيان الفضلاء الأزهرية الشيخ أحمد ابن موسى بن أحمد بن محمد البيل الممدوي المالكي ولد ببني عدى سنة إحدى وأربعين ومائة وألف بها نشأ فقرأ القرآن وقدم الجامع الأزهر ولازم الشيخ علي الصعيدي ملازمة كلية حتى مهرق العلوم وبهر فضله في الخصوص والعموم وكان له قريحة جيدة وحافظة غريبة على في تقريره خلاصة ما ذكره أرباب الخواشي مع حسن سبك والطيلة يكتبون ذلك بين يديه وقد جمع من تقاريره على عدة كتب كان يقرؤها حتى صارت مجلدات وانتفع بها الطلبة انتفاعا عاما ودرس في حياة شيخه سنين عديدة واشتهر بالفتوح وكان فيه انصاف زائد ومودة ومروءة وتوجه إلى الحق ولديه أسرار ومارف وفوائد وتآثم وعلم تنزيل الأوقاف والوقف المثني الممدى والحرق وطرائق تنزيهه بالتطويق والمربعات وغير ذلك وولى مشيخة رواق الصاعدة وله مؤلفات منها مسائل كل صلاة بطلت على الإمام وغير ذلك ولم يزل على حاله وأفادته وملازمة دروسه حتى توفي في هذه السنة .

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢١٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

وقتل بيدى الفرنساوية بالقلمة لانتاهامه بالفتنة السابقة العلامة الفاضل الفقيه الشيخ أجد بن ابراهيم الشرفاوى الشافى الأزهرى قرأ على والده ونفقه وأنجب ولم يزل ملازماً لدروسه حتى توفى والده فتصدّر للتدريس في محله ولازم مكانه بالأزهر طول النهار على ويغد ويغنى على مذهبه .

وقتل بيدى الفرنساوية أيضا الشيخ الإمام المدة الفقيه الصالح القانع الشيخ عبد الوهاب الشبراوى الشافى الأزهرى نفقه على أشياخ المصر وحضر دروس الشيخ عبد الله الشبراوى والحفنى البراوى وعطية الأجهورى وغيرهم وتصدّر للاحقوا والتدريس والإفادة بالجوهرية والمشهد الحسينى يقرأ به كتب الحديث كالبنخارى ومسلم وكان حسن الإلقاء سلس التقرير جيد المحافظة جميل السيرة مقبلا على شأنه ولم يزل ملازماً على حاله حتى اتهم في إثارة الفتنة وقتل بالقلمة شهيدا بيد الفرنسيس في آخر جمادى الأولى من السنة ولم يعلم له قبر .

ومن قتل لانتاهامهم بإثارة الفتنة الشاب الصالح والنبه الفالح الفاضل الفقيه الشيخ يوسف المصيلحى الشافى الأزهرى حفظ القرآن والمتون وحضر دروس أشياخ المصر كالشيخ الصميدى والبراوى والشيخ عطية الأجهورى والشيخ أحمد العروسى وحضر الكثير على الشيخ محمد المصيلحى وأنجب وأمل دروسا بجامعة الكردى بسوق اللاله وكان مذهب النفس حلو الناطقة ولم يزل ملازماً على حاله حتى اتهم في حادثة الفرنسيس وقتل مع من قتل شهيدا بالقلمة .

وقتل بالقلمة في هذه الفتنة المدة الشهير الشيخ سليمان الجوسقى شيخ طائفة العميان بزوايتهم المعروفة الآن بالشنوائى .
وقتل في هذه الفتنة بالقلمة الشيخ اسماعيل البراوى الأجل المفوه المدة بن أحد البراوى الشافى الأزهرى وهو ابن أمى الشيخ ميسى البراوى الشهير الذكر تصدّر بعد وفاة والده في مكانه .

وفي هذه السنة طلبوا السيد محمد كريم الإسكندرى وكيل أولياء الأمر في الاسكندرية من قبل الاحتلال الفرنسى الى القاهرة وحبسوه بها بعد أن كان محبوسا في مركب من صراكيهم وطالبوه بأموال ييجز عن دفعها وحملوا له اثنتى عشرة ساعة لانت لم يحضرها يقتل بسد مضيا فأرسل يستشفع بالمشايخ والسيد أحمد المحروق لحضر اليه بعضهم فترجمهم وتبادل عليهم واستغاث وصار يقول لهم اشترونى بإسماؤن وليس لديهم ما يفتدونه به وكل انسان مشغول بنفسه ومتوقع لشيء يصيبه وذلك في مبادئ أمرهم فلما كان قريب الظهر وقد انقضى الأجل أركبوه حمارا واحتاط به عدة من العسكرو بأيديهم السيوف المسلوطة وقدمهم طبل يضررون عليه وشقوا به الصلبة الى أن ذهبوا الى الرملة وكفوه وربطوه مشلوحا وضربوا عليه بالناقد كعادتهم فيمن يقتلونه ثم قطعوا رأسه وروصوها على نبوت وطافوا بها بجهات الرملة والمناذى يقول هذا جزاء من يخالف الفرنسيس وكان ذلك في يوم الخميس الخامس عشر من ربيع الأول من هذه السنة .

وفي الخامس من شهر ربيع الأول سنة ١٢١٣ الموافق ثالث عشر مسرى كان وفاة النيل المبارك فأمر صارى عسكر بالاستعداد وتزين القبة كالعادة وكذلك زينوا عدة مراكب وغلايين وزادوا على الناس بالخروج الى التزعة فى النيل والمقاييس والروضة على عادتهم وأرسل صارى عسكر أوراكا الى كسند الباشا والقاضى وأر باب الديوان وأصحاب المشورة والوثوليين للناسب وغيرهم بالحضور في محبتهم وركب محبتهم بموكبه الى قصر قطرة السد وكسروا الجسر حتى جرى الماء في الخليج . أما أهل البلد فلم يخرج منهم أحد تلك الليلة للتزعة في المراكب على المادة سوى النصارى الشام والقطيع والأروام والإنفريج .

تجاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٧٩٩ م) (سنة ١٢١٤ هـ)

التواريخ				نهاية التاريخ		الخلافة أو السلاطين				العمال أو الولاة			
طاقة غرة الحرم من كل سنة		تاريخ الميلاد		م	س	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزو	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزو	مدة الولاية
١٤٠٠	١٤٠١	١٤٠٢	١٤٠٣	١٤٠٤	١٤٠٥
١٧٩٩	١٨٠٠	١٨٠١	١٨٠٢	١٨٠٣	١٨٠٤
١٧٩٩	١٨٠٠	١٨٠١	١٨٠٢	١٨٠٣	١٨٠٤

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وذاك ميزانية الحكومة المصرية في سنة ١٢١٣ هـ - ١٧٩٨ م أي أول سنة من سني احتلال الجيش الفرنسي للديار المصرية :

المصروفات		الإيرادات	
م	هـ	م	هـ
ميد أرواصاف ضفة	٢٩٣٩٢٤٧	مال المجرى على القرى والأوقاف	٨٠٤٦٠٠٦٨
تفقات كبار الموظفين	٢٩٨٧٢٦٥٧	» » الإيرادات	١٠٨٧٠٧٧٣
» الجند	٢٦٥٣٥٨٥	» » الصنائع والمأكولات	٢٢٨١١٨٠٥
» مخففة	٨٤٣٨٩٩٤	» » الجاجم	٢٥٠٩٠٨١
» العلماء والتعليم ووفيات	١٣٨٩٢١٣٩		
» رجال الدين والجوامع ونحوها	٤٢٠٧١٦٥٤		
» الحج	٣٠٠٠٠٠		
» ترميم القلاع والقناطر	١٥٠٠٠٠		
» ترميم القلاع ببيتة بلاد القطر	٢٠٠٠٠٠		
» أثمان مسكر وخلافه	٢٧٨٣٤٥١		
تفقات أنبياء بها شيخ البلد	١٠٩١٥١٧٢٧	ربا اختيار أن كل ٢٨٣٥٠ نصفاً بمادلفرنكا واحد	١١٦٦٥١٧٢٧
		تكون جملة الإيراد ١١٤٦٩٩٠٤٧ من الفرتكات	
		أي ١٥٨٧٢٤ جنيهات مصرية و ٥٢٨ ملياً	

ميد أرواصاف ضفة ٧٥٠٠٠٠٠ وهى تعادل ٢٦ ١٠٢٠٥ جنيه مصرى
وكانت زيادة الإيرادات عن المصروفات هى
في كل سنة للاستانة .

١٢١٤ هجرية - وقال الجبرقي إنه في الثاني عشر من شهر المحرم طلبوا من طوائف النصارى دراهم سلفة مقدارها مائة وعشرون ألف ريال وكان هذا عقب عودة بونابرت من حصار عكا وقرروا على زوجات حسن بك الجداوى الذى التف على مراد بك وقاتل الفرنسيين معه مبلغ ثلاثة آلاف فرانسه .

وفي التاسع عشر من المحرم كتبوا أوراقا وطبعوها وألصقوها بالأسواق بمد أن رجعوا من الشام واستقروا (وصورتها) :

«من غفل الديوان الخدوصى بحروسة مصر خطايا لأقاليم مصر الشرقية والثرية والمنوية والتقليدية والبحينة والبحيرة النصيحة من الأمان . قال تعالى في حكم القرآن : ﴿ولا تبهوا خطوات الشيطان﴾ وقال تعالى وهو أصدق القائلين في الكتاب المكنون ﴿ولا تطيعوا أمر المسرفين الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون﴾ فلي العائل أن يتدبر في الأمور قبل أن يقع



الجنرال كليبر

ملاحظات تاريخية

(تبع (سنة ١٢١٤ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخلاصة

في المخطوط تخبركم معاشر المؤمنين انكم لا تسمعون كلام الكاذبين فتصبحوا على ما فعلتم ناديين وقد حضر الى محروسة مصر المحمية أمير الجيوش الفرنسية حضرة بونابرت بحب الملة المحمدية . ونزل بمسكنه في المادلية سليما من المطب والاسقام ودخل الى مصر من باب النصر يوم الجمعة في موكب عظيم وشكك جليل نفيم ومحبيته العلماء والوجقات السلطانية وأرباب الأقاليم الديوانية وأعيان التجار المصرية وكان يوما عظيما مشهودا ونجحت أهل مصر للافاته فوجدوه هو الأمير الأول بذاته وصفاته وظهر لحاله أن الناس يكذبون عليه شرح الله صدره للإسلام والذي أشاع عنه الأخبار الكاذبة العربان الفاجرة والنز الهاربة ومرادهم بهذه الإشاعة هلاك الرعية وتدمير أهل الملة الإسلامية وتمطيل الأموال الديوانية لا يعبون راحة العبيد وقد أزال الله دولتهم من شدة ظلمهم إن بطش ربك لشديد وقد بلغنا أن الأتقي توجه الى الشرقية مع بعض المجرمين من عربان يلى والعبادة الفجرة المفسدين يسعون في الأرض بالقساد وينهبون أموال المسلمين إن ربك بالمرصاد ويزورون على الفلاحين بالمكاتب الكاذبة ويدعون أن عسكر السلطان حاضرة والحال أنها ليست بمحاضرة فلا أصل لهذا الخبر ولا صحة لهذا الأمر وإنما مرادهم وقوع الناس في الهلاك والضرر مثل ما كان يفعل إبراهيم بك في غزة حيث كان يرسل فرمات بالكتب والبهتان ويدعى أنها من طرف السلطان ويصدق أهل الأرياف خفاء المقول ولا يقرون العواقب فيقعون في المصائب وأهل الصعيد طردوا الغز من بلادهم خوفا على أنفسهم وهلاك عيالهم وأولادهم فإن المجرم يؤخذ مع الجيران وقد غضب الله على الظلمة وعوذ بالله من غضب الديان فكان أهل الصعيد أحسن عقلا من أهل بحرى بسبب هذا الرأى السيد وتخبركم أن أحمد باشا الجزائر سمع بهذا الاسم لكثرة قتله الأنفس ولا يفرق بين الأخيار والأشرار وقد جمع الطموش الكثرية من العسكر والنز والعرب وأسافل العشيرة وكان مراده الاستيلاء على مصر وأقائمتها وأحبوا اجتماعهم عليه لأجل أخذ أموالها وهتك حريمها ولكن لم تساعده الأقدار والله يفعل ما يشاء ويختار وقد كان أرسل بعض هذه السراكر الى قلعة العريش ومراده أن يصل الى قلعيا فتوجه حضرة سارى عسكر أمير الجيوش الفرنسية وكسر عسكر الجزائر الذين كانوا في العريش ونادوا بالفرار القرار بعد ما حصل بسكرهم القتل والدمار وكانوا نحو ثلاثة آلاف وملك قلعة العريش وأخذ غزة وحرب من كان فيها وفروا ولم يدخل غزة نادى في رعيته بالأمان وأمر بإقامة الشعائر الإسلامية وإكرام العلماء والتجار والأعيان ثم انتقل الى الرملة وأخذ ما فيها من بقايا وأرز وشعر وقرب أكثر من ألفين قرية بجار كان قد جهزها الجزائر لذهابها الى مصر ثم توجه الى يافا وحاصرها ثلاثة أيام ثم أغناها وأخذ ما فيها من ذخائر الجزائر بالتقام ومن نحوسات أهلها أنهم لم يرضوا بأمانه ولم يدخلوا تحت طاعته وإحسانه فلور فهم السيف من شدة غيظه وقوة بأسه وسلطانه وقتل منهم نحو أربعة آلاف أوزيريدون بعد ما هدم سورها وأكرم من كان بها من أهل مصر وأطعمهم وكساهم وجهزم في المراكب الى مصر وخفرهم بمسكنه خوفا عليهم من العربان وأجزل عطائهم وكان في يافا نحو خمسة آلاف من عسكر الجزائر هلكوا جميعا وبعضهم ما نجاه الا القرار ثم توجه من يافا الى جبل نابلس فكسر من كان فيه من السراكر فكان يقال له فاقوم وحرق خمسة بلاد من بلادهم وما قدر كان ثم أشرب سور عكا وهدم قلعة الجزائر التي كانت حصينة لم يبق فيها حجر على حجر حتى إنه يقال كان هناك مدينة . وقد كان بنى حصارها وشيد بنيانها في نحو عشرين من السنين وظلم في بنيانها عباد الله وهكذا طافية بنيان الظالمين ولمّا توجه الى أهل بلاد الجزائر من كل ناحية كسرهم كسرة شنيعة فهل ترى لهم من باقية نزل عليهم كصعقة من السماء ثم توجه راجعا الى مصر المحروسة لأجل شيبين :

(الأول) أنه وعدنا يرجوعه الينا بعد أربعة أشهر والوعد عند الخوذين .

ملاحظات تاريخية

(١٤١٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

(السبب الثاني) أنه بلغه أن بعض المفسدين من الفز والهربان يمزكون في غياهه الفتن والشور في بعض الأقاليم والبلدان فلما حضر سكنت الفتنة وزالت الأشرار والفجرة من الرعية وحجبه لمصر وإقليمها شيء عجيب ورجيته في الخير لأهلها ونيلها بفكره وتديره المصيب ويرغب أن يعمل فيها أحسن الصنف والصناعة ولما حضر من الشام أحضر معه جملة من الأسارى من خاص وعام وجملة مدافع وبيارق اغتنمها في الحروب من الأعداء والأخصام فالويل كل الويل لمن عداه وانحصر كل الخير لمن ولّاه فسلموا بإعاده الله وارضوا بتقديره وامتثلوا لأحكام الله ولا تسعوا في سفك دمائك وهتك عيالكم ولا تذبذبا في نهب أموالكم ولا تسمعوا كلام الفز الهربانيين الكاذبين ولا تقولوا إن في الفتنة إعلاء كلمة الدين حاشا الله لم يكن فيها إلا الخذلان وقتل الأنفس وذلة أمة النبي عليه الصلاة والسلام والنز والهربان يطعمونكم ويغرونكم لأجل أن يضروكم فينبهكم وإذا كانوا في بلد وقدمت عليهم الفرنسيين فزوا هارين منهم كأنهم جند البليس . ولما حضر سارى عسكارى مصر أخبر أهل الديوان من خاص وعام أنه يجب دين الإسلام ويعظم النبي عليه الصلاة والسلام ويعتزم القرآن ويقرأ منه كل يوم باقتان وأمر بإقامة شعائر المساجد الإسلامية وإجراء خيرات الأوقاف السلطانية وأعطى عوائد الوجاقية وسعى في حصوله أقوات الرعية فانظروا هذه الأنطاف والمزبة بركة نبينا أشرف البية وعرفنا أن مراده أن يبنى لنا مسجدا عظيما بمصر لانتظير له في الإختطار وأنه يدخل في دين النبي المختار عليه أفضل الصلاة وأتم السلام" (انتهى بحروفه) . (المبرز)

(وفي ليلة ثاني عشرينه) قبض على ملا زاده ابن قاضى المسكر ونهبوا بعضا من ثيابه وكذبه وطمعوا به الى القلعة فانزعج عليه عياله وحرجه ووالدته وفي صبحها اجتمع أرباب الديوان بناء على أمر كبير الفرنسيين وكلفوا بانتخاب قاضى يكون من علماء مصر كما كان الأمر مدة سلاطين مصر فوقع الاختيار للقرعة على الشيخ أحمد العريشى فألبسه سارى عسكر فزوة مشته وتوجه بتوكب الحكمة الكبرى بين القصرين وفي ثاني يوم أفرج عن ابن القاضى ونزل الى منزله وصحبته أرباب الديوان والاعا ومشوا معه في وسط المدينة ليراه الناس ويبطل القيل والقال لأن والده وافق كتحدا الباشا وخرج معه .

وفي اليوم المذكور كتبوا أوراقا وطبعوا منها نسخا وألصقوها بالأسواق وصورتها : "جواب الى محفل الديوان من حضرة سارى عسكر الكبير بوزارته أمير الجيوش الفرنسية بحسب أهل الملة المحمدية خطابا الى السادات العلماء أنه وصل لنا مکتوبكم من شأن القاضى نخبركم أن القاضى لم أعزله وإنما هو حرب من إقليم مصر وترك أهله وأولاده وخان محبته من المعروف والإحسان الذى فضلناه معه وكنت استحسنيت أن ابنه يكون عوضا عنه في محل الحكم في مدة غيبته ويحكم بدله ولم يكن ابنه قاضيا متوليا للأحكام على الدوام لأنه صغير السن ليس هو أهلا للقضاء فسلمت أن محل حكم الشريعة حال الآن من قاض شرعى يحكم بالشريعة واعلموا انى لأحب مصر خالية من حاكم شرعى يحكم بين المؤمنين فاستحسنيت أن يجتمع علماء المسلمين ويختاروا بانفاقهم قاضيا شرعيا من علماء مصر وعقلاهم لأجل موافقة القرآن العظيم باتباع سبيل المؤمنين وكذلك مرادى أن حضرة الشيخ العريشى الذى اخترتموه جديا أن يكون لابسا من عندى وبجاسا في الحكمة وهكذا كان فضل الخلفاء في مصر الأوّل بأختيار جميع المؤمنين وأخبركم انى تقيت ابن القاضى بالحبية والأكرام لمسا حضرى وقابلنى ولم أزل لهذا الوقت أكرمه ولم أحب أن يضره أحد حكم أمانته له ولما رفضنا الى القلعة لم نرد ضرره بل رفضنا مكرما مثل ما يكون في بيته بالراحة والأكرام وسبب ما رفضنا الى القلعة سكنون الفتن والإصلاح بين الناس وبسد ليس القاضى الجديد وجلوسه في محل الحكم مرادى أن أطلق ابن القاضى وأنبئه من القلعة وأرد له كامل تسلفاته وأطلق سبيله دو وعياله يتوجهون حيث أرادوا بأختيارهم لأنه في أمانى ونحت حمايق وأعترف أن أباه ما كان يكرهنى ولكنه ذهب عقله وفسد رايه وأتم بأهل الديوان ستهدون الناس الى الصواب والنور من بجانبكم لأهل العقول وعرفوا أهل مصر أنه قضت وفرفت دولة المشعل من أقاليم مصر وبطلت

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٤هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

أحكامها منها وأخبرهم أن حكم الشملى أشدّ تمبا من حكم الملوك وأكثر ظلما والعاقل يعرف أن علماء مصر لم يحفل وتدير وكفاية وأهلية لأحكام الشرعية يصلحون للقضاء أكثر من غيرهم في سائر الأقاليم وأتم يا أهل الديوان عرفوني من المناهقين المخالفين أخرج من حقهم لأن الله تعالى أعطاني القوة العظيمة لأجل ما أعاقبهم فإن سيفنا طويل ليس فيه ضعف ومرادى أن تمزقوا أهل مصر أن قصدي بكل قلمي حصول الخير والسعادة لهم مثل ما هو بحر النيل أفضل الأنهار وأسعدّها كذلك أهل مصر يكونون أسعد الخلاق أجمعين بإذن رب العالمين والسلام" (انتهى) - (الجزء)

(وفي تلك الليلة) قتلوا شخصين أحدهما علي جاويز ركن الرياسة الذي طاف بالاسكندرية عند حضور الفرنسيين والثاني قبطان آخر فلم يزالا بمصر يحبسونهما أياما ثم يطلقونهما وأخيرا قتلوهما (وفي صبيحة ذلك اليوم) قتلوا شخصين من الأتراك أيضا بالرميلة وفي ناسع عشره قبضوا على حسن كاشف وأبي كلس وتاجر من تجار خان الخليلي مملوك الداعي إبراهيم فسجنوهم بالقلعة فشنع الشيخ السادات في حسين التاجر فأطلقوه على خمسة آلاف فرسا .

وفي الخامس من شهر صفر قتل عبد الله أغا أمير يافا وكان أخذ أسيرا وحبس ثم قتل وفيه قتل أيضا يوسف شوربجي أبو كلس ورفيقه حسن كاشف .

وفيهم أحضروا أربعة عشر مملوكا أسرى من اللاحقين بمراد بك بالبحيرة وأصعدوهم إلى القلعة وقتلوا منهم في ثاني ليلة أشخاصا . وفي تاسعة أحضروا أيضا ستة أشخاص من الممالك وأصعدوهم إلى القلعة . وفي ذلك اليوم قتلوا أيضا نحو عشرة من الأسرى المهاييس .

وفي عاشره عدى سارى عسكى إلى بـ البحيرة وتبعته العساكر وضربوا نجح البطران وحشود بسبب نزول مراد بك عندهم . وفي ١٢ صفر وصل إلى علم أمير الجيوش أن العمارة الثمانية وعدتها ٨٠ مراكبا ظهرت في نهر الاسكندرية فكلف قواد جيوشه بأن يقابلوه بالرحمانية وعند وصوله إليها علم بانتلاك المراكب الثمانية لقلعة أبي قير وهروب الفرنسيين منها وأن العساكر الثمانية خرجت إلى البر وبنوا بمساعدة الانجليز متاريس ووضعوا فوقها المدافع الجبار وشاركهم في ذلك الفلاحون والعربان وأبتهج المسلمون بقدوم عسكى الترك .

وفي سادس عشر وصل إلى قلعة أبي قير السيد مصطفى باشا وصحبته الخواجة عثمان فضربوا على القلعة وقتلوا من بها من الفرنسيين ومملوكها وأسروا من بقى بها واخلواجه عثمان هو الذى كان متوليا إمارة رشيد من طرف صالح بك .

وخشى أمير الجيوش من قيام العامة بمصر وضياعها فأرسل الفرمان الآتى صورته إلى رؤساء الديوان :

من حضرة سرى عسكى أمير الجيوش الكبير يوناترت خطابا إلى ديوان مصر المحروسة وهذا نصه :

"لا إله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم تخبر غفل علماء الديوان بمصر المنتخب من أحسنهم وأكملهم في العقل والتدبر عليهم سلام الله وزجته وبركاته .

بعد مزيد السلام عليكم وكثرة الأشواق إليكم تخبركم يا أهل الديوان المكربين أننا وضعنا جماعة من عسكنا بجبل الطرائه وبعد ذلك سرنا إلى إقليم البحيرة لأجل ما نريد راحة الرعايا المساكين وتقاصص أعداءنا المخاريين وقد وصلنا بالسلامة إلى الرحمانية وعفونا عفوا عموما عن كل أهل البحيرة حتى صار أهل الأقاليم في راحة تامة ونعمة عامة وسكنت التفتة وأطمأنت

ملاحظات تاريخية

تاج (١٢١٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ثم تخبركم أنه وصل ٨٠ عرباً صفاراً وكباراً حتى ظهروا بشتر الاسكندرية وقصدوا أن يدخلوها فلم يمكنهم الدخول لكثرة النصب وكل المدافع النازلة عليهم فرحلوا عنها وتوجهوا الى ناحية أبي قير وأبتدعوا يزلون في رأي قير وأنا الآن تركتهم وقصدى أنهم يتكاملوا الجميع في البر وأزل عليهم وأقل من لا يطيع وأخل في الحياة الطامعين وأتيكم بهم محبوسين لأجل أن يكون في ذلك شأن عظيم في مدينة مصر والسبب في مجي هذه العمارة الى هذا الطرف الشمم بالاجتماع على المسالك والعربان لأجل نهب البلاد وترواب الأقاليم المصرية وفي هذه العمارة خلق كثير من المسكوف الأفرنج الذين كراهم ظاهرة لكل من كان موحداً لله وعداوتهم واضحة لمن كان يؤمن برسول الله يكرهون الاسلام ولا يحرمون القرآن وهم نظرا الى كفرهم في معتقدهم يحملون الآلهة ثلاثة وأن الله ثالث تلك الثلاثة تعالى الله عن الشرك ولكن عن قريب يظهر لهم أن الثلاثة لا تعطى القوة وأن كثرة الآلهة لا تنفع لأنها باطلة بل إن الله الواحد هو الذي يعطى النصره إن يوحده وهو الرحمن الرحيم المساعد الأمين المين المقوى للماديين الموحدين المبعث المسحق رأى الفاسدين المشركين وقد سبق في علمه التديم وقضائه العظيم وتقديره المستقيم أنه أعطاني هذا الإقليم العظيم وقدر وحكم بحضورى الى مصر لأجل تغيير الأمور الفاسدة وأنواع الظلم وتبديل ذلك العدل والزراعة مع صلاح الحكم وبرهان قدرته العظيمة ووحدايته المستقيمة أنه لم يقدر الذين يعتقدون أن الله ثلاثة قوة مثل قوتنا لأنهم ما قدروا أن يعملوا الذى عملناه ونحن المعتقدون بوحدانية الله ونعرف أنه العزيز القادر القوى القاهرة المدير الكائنات المحيط علمه بالسوايات والأرضيات والقائم بأمر المخفوقات هذا ما في الآيات والكتب المستزلات وتخبركم بالمدلين ان كانوا محببتهم يكونوا من المغضوبين لمخالفتهم لوصية النبي عليه أفضل السلام بسبب آغاقهم مع الخارجين الكفرة التام لأن أعداء الاسلام لا ينصرون الاسلام ويأويل لمن كانت نصرته في أعداء الله يكون المنتصر كافرا او يكون مسلما ففؤلا سافهم التفتدى الى الهلاك والتدمير وكيف المسلم أن يزل في مركب تحت يرق الصليب ويسمع في حق الله الواحد الأحد الفرد الصمد من الكفار كل يوم كلام تحديف واحتقار ولا شك أن هذا المسلم في هذا الحال أقبح من الكافر الأصلي في الضلال .

نريد منكم يا أهل الديوان أن تخبروا بهذا الخبر جميع القوى والبلدان لأجل أن يمنع أهل الفساد من الفتنة بين الرعية في سائر الأقاليم المصرية لأن البلد الذى يحصل فيها الشر يحصل للضرر والقصاص وانصعوم لحفظ أنفسهم من الهلاك خوفا عليهم أن يفعل فيهم مثل ما فعلنا في أهل دمنهور وغيره من البلاد والشرور بسبب سلوكهم مسالك قبيحة قاصصاتهم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

محرراً في الرحمانية يوم الأحد ١٧ صفر سنة ١٢١٤ هـ طبع بمطبعة الفرنساوية العربية . (قولا الترك الأرنج)

ثم إن أمير الجيوش سار من الرحمانية قاصدا قلعة أبي قير بعد تكامل جيشه ويحمر وصوله اليها ظهر جيشه على الجيش العثاقى في ٢٤ صفر سنة ١٢١٤ وأسر الوزير مصطفى كوسا باشا وولده والخواجه عثمان حاكم مدينة رشيد أيام الغز وكان التجا الى القسطنطينية عند حضور الفرنساوية . (قولا الأرنج)

وبعد ذلك عاد أمير الجيوش بجيوشه الى الرحمانية وأرسل الخواجه عثمان الى رشيد وأمر بقتله هناك بعد أن استصدر فتوى من جميع الأعيان بأنه كان ظالماً .

وفي ٥ ربيع الأول حضر أمير الجيوش الى مصر وصحبته الوزير مصطفى باشا وولده حضرت اليه جميع الحكام والأعيان وغيرهم لتبشيره فرأى سماء الحزن بأدية عليهم فقال لهم أراكم تتنمون من انتصارى وقد خاطبكم مرارا بأنى مسلم موحد وأعظم النبي محمدا وأريد المسلمين وأتم الى الآن غير مصدقين وقد ظنتم أن خطابى هذا اليكم خشية منكم مع أنك شاهدتم بأعينكم

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٨١٤م)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وسمعت بأفانكم قوة بطشى وأقصدارى وحققتم فتوحاتى وأنتصارى ققول لكم إلى أحب النبي محمدا ذلك لأنه بطل مثل وظهوره مثل ظهورى بل أنا أعظم منه إذ أبى غزوت أكثر منه وأماى غزوات غزيرة وانتصارات كثيرة سوف قسيمونها بأفانكم وتسامدونها بأعينكم فلو كنتم عرقتموني لكنتم عيشتموني وسوف يأتكم زمان به تذلون وعلى ما فعلتم تشمون وعلى أيمانكم تحسرون وتبكون فانا قد بغضت النصارى ولاشيت ديانتهم وهدمت مآبدهم وقتلت كهشهم وكسرت صلبانهم . ومع ذلك أراهم يفرحون لفرحى ويمجنون لحزنى فهل تريدون أن أرجع نصرانياً ثانياً فإذا رجعت فلا ترون فى رجوعى فائدة فدعوا عنكم هذه الأحوال وأمتثلوا لأمر الله المتعال وكونوا فرحين مطمئنين ليحصل لكم النجاح والصلاح وقد نهتكم مرارا عديدة ونصحتكم نصائح مفيدة فإن كنتم تعرفونها وتذكرونها ترجعوا وتقبلوا وإن كنتم رفضتموها تحسروا وتندموا .

فانصرف العلماء منزهين ولم يقدر أحد منهم على جواب . (قول الأدينى)

وبعد أن عين لمصطفى باشا وولده التفقات اللازمة لم أخذ يكتب الدولة بواسطة مصطفى باشا المولى إليه راجيا منها السماح بإقامة الفرنساوية فى مصر وأن يكونوا طامعين لأوامرها وتستمر الخطبة والسكة (العملة) كما هي ويسير الحج كمادته وقدفع الأموال المعتادة للخرينة . (قول الأدينى)

وفى يوم الاثنين رابع عشر ربيع الأول الموافق لتاسع مسرى كان وفاة النيل المبارك .

وفى ١٥ ربيع الأول طلبوا من كل طاحون من الطواحين فرسا .

وفى ١٦ ربيع الأول ركب بسكره الحصاص مظهرا أنه يريد الطواف على الأقاليم لتطمئن الرعية فقصد مدينة منوف وانتقل منها إلى الاسكندرية وهي له ثلاث مراكب فخضا بعثة صناديق مملوءة بالجوهر الغنية والأشعة والأصعة وعدة من المسالك الصغار ثم صنع وليمة إلى الجنرال سمث سرى عسكر الانجليز وكان توجه بمراكبه إلى اتجاه الاسكندرية بعد رفع الحصار عن الجزائر وقدم له هدايا جزيلة وطلب منه أن يأذن له بإرسال ثلاث مراكب صغار إلى فرنسا فأذن له بذلك .

وبعد رجوع الجنرال سمث إلى مراكبه نزل بونابرتة فى تلك المراكب بمن معه ونرج من البوغاز . فى الحادى والعشرين من شهر ربيع الأول

فلما بلغ الجنرال سمث ثانى يوم خبر مسيره عظم عليه ذلك الأمر وأقطع بمراكبه فى طلبة فلم يذكره ووصل إلى مدينة باريس . وكانت مدة إقامته فى الديار المصرية ١٤ شهرا . (قول الأدينى)

وفى ٢٦ ربيع الأول كتبوا أوراقا وألقوها بالأسواق أن الناس يلعبون يوم التاسع والعشرين ليحضروا سوق الخليل ويشترى ما أحبوا من الخليل التي كانت أخذت من خيل الطواحين من منتصف الشهر .

وألصقوا أوراقا أيضا مضمونها بأن كل من كان عليه مال مبرى ملزوم بفلاحة ومن لم ينفق ما عليه بعد مضى عشرين يوما عوقب .

وفى سابع عشرية كتبوا أوراقا أيضا مضمونها اقتضاء سنة مؤرجات أقلام المكوث ومن أراد استعجار شيء من ذلك فليحضر إلى الديوان ويأخذ ما يريد بالمزاد .

وفى الثامن والعشرين من الشهر المذكور ورد من بونابرتة سارى عسكر الفرنساوية تطلب من الاسكندرية خطايا لأهل مصر مضمونها أنه سافر يوم الجمعة الحادى والعشرين من الشهر المذكور إلى بلاد الفرنساوية لأجل راحة أهل مصر وقسطنطين

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٤هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

البحر فيغيب نحو ثلاثة أشهر ويقدم مع عساكره فانه بلغه خروج عمارتهم ليصفو له ملك مصر ويقطع دابر المفسدين وأن المولى على أهل مصر وعلى رياسة الفرنساوية جيما كليبر سارى عسكر دمياط تحمير الناس وتعجبوا في كيفية سفره ونزوله البحر مع وجود مراكب الانجليز ووقوفهم بالثغر .

وفي التاسع والعشرين قدم سارى السكر كليبر فضربت لقدموه المداخل من جميع القلاع وأقام في بيت الأتقى بالأزبكية الذى كان سكنا ليوثارته .

وفي ربيع الثانى طلب كليبر من نصارى القبط مائة وخمسين ألف ريال فرنسه في مقابلة بواقى سنة اثنتى عشرة ومايتين وألف وشرعوا في التحصيل .

وفي مستهل شهر رجب من هذه السنة توارت الأخبار بوصول الوزير الأعظم يوسف باشا الى الديار الشامية وصحبه نصوص باشا وعثمان آغا كشدنا الدولة وحسين آغا نزله أمين ومصطفى افندى الدقندار وباقى رجال الدولة فضربوا على أهلها الضرائب العظيمة وجبوا الأموال وتجاوزوا الحقة في قتل الأنفس بسبب استخلاصها .

ولما أناب الجفرال كليبر عنه على رياسة العساكر الفرنساوية جيما ووعده بإرسال الامداد اليه بعد وصوله كما كتب للجفرال روكه بأن يكون مهتما بأموريته وأن يعلم أهل الديوان لأن يوزعوا الأعلام على الرعية .

كتب أيضا الى جميع الجفرالية يعزفهم كيف يتدبرون بعد غيابه بحفظ البلاد واعدا إياهم برجوعه اليهم بالعساكر بعد أربعة أشهر فان أبطأ عليهم بعد ذلك فهم أن يسلموا المملكة للإسلام بالصلح عن يد الانجليز ويهودوا الى باريز .

وحضر الجفرال كليبر من دمياط وجلس على تخت القاهرة كما سبق بيانه وخص الكنايات التي تركها له بونابرت وعلم ما أشغلت عليه الخطابات التي أرسلت الى الدولة الثانية عن يد مصطفى باشا فتداول معه في أمر الصلح . (تقولا الأرض)

وأنشتر الخبر بخروج الصدر الأعظم يوسف باشا ضيا من القسطنطينية بالعساكر لاستخلاص البلاد المصرية من الفرنساوية فوصلت الكنايات للجفرال كليبر من الصدر الأعظم عن يد مصطفى باشا وكان خروجه من القسطنطينية في ربيع الأول سنة ١٢١٤

وقد كانت حالة البلاد المصرية في مدة الجفرال كليبر هادئة مطمئة لأنه كان ميالا الى الهدوء والسكون والتنم وأبقى جميع ما كان نظمه بونابرت في الديار المصرية بدون تغيير .

وعين الجفرال ورديه حاكما بدمياط بدلا من الجفرال كليبر .

وفي غضون ذلك وصل نحو ٥٠٠ مركبا من مراكب الدولة الثانية الى ثغر دمياط حاملية للعساكر وبعض مراكب الانجليز التي كانت ببوغاز الاسكندرية محمية مصطفى باشا كوسا وبقية عساكره وبوصلها خرجت منها العساكر ليلا الى العزبة وبنوا المتاريس . (تقولا الأرض)

ولما بلغ الجفرال ورديه ذلك سارع بالذهاب اليها ومعه خمسمائة من جنده ودارت رحى الحرب بينهما فكان النصر لحليفه فأسر من الجيش الثمانى ثمانمائة جندي وقتلها الذى كان مجروحاً بجرحاً بليفاً . فأمر الحاكم بمداواته

وأحاط الجفرال ورديه الأمير كليبر بما تم فلامه على أسرعه وكان يرى أوقية إمهالم حتى تنزل جميع العساكر التي بالمراكب وهناك يصلهم نارا حامية .

ملاحظات تاريخية

تبع (سنة ١٢١٤ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وعند وصول الصدر الأعظم في مستهل شهر رجب ابتدأت المراسلات من أمير الجيوش الفرنسية بالصلح والائتفاق وكان الوساطة في ذلك مصطفى باشا كوسا فقدم الوزير عقد الصلح القاضي بأن يستلم مملكة مصر وتخرج السكاكر الفرنسية منها.

وقبل وصول الصدر الأعظم الى العريش أرسل خطابا الى جمهور الفرنسية باستدعاء رجلين من رؤسائهم ليتشاور معهم على أمر يكون فيه المصلحة للفرقتين فأوفدوا اليه بوسليك رئيس الكلاب وديزه سارى عسكر الصميد فقبلوا في البحر على دمياط.

ولما علم أمير الجيوش عدم قبول البولة الثانية لإقامتهم بالديار المصرية أحضر الجنرال ديزا من الصميد وباقي الجنرالات وقص عليهم الأمر فرأى من أغلبهم الميل الى السفر لعدم وصول الإمدادات التي وعدهم بها بونايت مع مضى الأجل المحدود لها فتقرر موافقة المخاطرة بشروط الصلح وأن يكون مصطفى باشا كوسا الوساطة بين الجنرال كبير والوزير الأعظم.

ثم تماخض في الأمر الجنرال سمث سرى عسكر الانجليز واستقر الأمر على إرسال اثنين من طرف الوزير الأعظم بصفة مندوبين ومظهما من طرف الجنرال كبير وأن يتقابلوا الجميع في حدود العريش للمفاوضة في أمر الصلح والتفكر في الشروط المقدمة من الفرنسية فإرسل الوزير الأعظم مصطفى أفندى الدقتدار ومصطفى أفندى رئيس الديوان وأرسل الجنرال كبير الجنرال ديزا والقوميسار بوسيلنج.

ولما تواترت أخبار الصلح وكاثت بعض عساكر الجيش الثنائي معسكرة بالقرب من قلعة العريش التي لم يكن بها ثلثائة من الجنود الفرنسية وقامتهم الجنرال غزال فأختلطت عساكر الفريقين ببعضهما اختلاط المحبة والوداد.

ودعى الجنرال مصطفى باشا أرنأوط لويمة عظيمة وحضر الباشا بد أن أعزى الى عساكره بالمعجوم على القلعة حينما يدخلها ففعلوا ما أمرهم به ودار القتال بينهم وكان ذلك حوالى منتصف شهر رجب.

ولما رأت الجنود الفرنسية ذلك سارع أحدهم الى جبهة البارود وألقى فيها النار فاحترق عدد وافر من الجيشين ومات مصطفى باشا ولم يبق من الجيوش الفرنسية سوى مائة جندي قبضت عليهم السكاكر الثمانية.

ولما بلغ أمر هذه الحادثة أمير الجيوش كبير جهز في أوائل شعبان قوة وسار بها الى بلبس فوجد أن معظم السكاكر لايميل الى الحرب وتواردت اليه الأخبار كذلك من قواد الجيوش بدمياط والاسكندرية أن معظم جيوشهم على هذه الفكرة. رأى من الحكمة أن أختار سبيل الصلح والتسليم.

وكانت كل مساعي الوزير الأعظم موجهة لإخراج الجيش الفرنسي من غير حرب ولا قتال محافظة على عدم خراب البلاد وقد كان كل من الفريقين متفقا على ذلك فابتدأت المفاوضات في عقد الصلح ودوّنت شروطه على أساس تسليم الديار المصرية لدولة آل عثمان.

وفي اثنين وعشرين من شهر شعبان حضر المندوبون الى الصالحية ومعهما من طرف الثنائيين رئيس الكلاب والدقتدار لثقرر الصلح الذي جتمع اليه كل من الطرفين حقنا للدماء وقد كان وتم تحرير عقد الصلح المشتغل على اثنين وعشرين شرطا وطبعت في طومار كبير.

وصورته بما فيه من الفصول والشروط بالحرف الواحد ما عدا ترجمة الأسطر التي باللغة الفرنسية وهذه صورته الشروط الواقعة بخلو مصر ما بين حضرة الجنرال ديزه متفرقة وحضرة بوسيلنج مدير الحدود العام وتولى سرى العسكر العام كبير المفوضين بكامل السلطان ويحتاب ساعى المقام مصطفى رشيد أفندى دقتدار ومصطفى راسيسه أفندى رئيس كلاب الوكلاء المفوضين

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٣١٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

بكامل السلطان عن جناب حضرة الوزير ساسى المقام إن للجيش الفرنساوى بمصر عند ما قصد إن يوضع ما فى نفسه من وفور الشوق لحقن الدماء ويرى نهاية الخضم المضر الذى قد حصل ما بين المشيخة الفرنساوية والباب العالى فقد ارتضى أن يسلم بخلو الإقليم المصرى بحسب هذه الشروط الآتى ذكرها يأمل أنه بهذا التسليم يمكن أن يتجه ذلك الى الصلح العام فى بلاد المغرب قاطبة وقد سبق ذكر ذلك نقلا عن نقولا التركى الأرمينى والجلبقى .

الشرط الأول

إن الجيش الفرنساوى يلزمه أن يتنقى بالأسلحة والزرال بالأمتعة الى الاسكندرية ورشيد وأبى قير لأجل أن يتوجه وينتقل بالمراكب الى فرنسا إن كان ذلك فى مراكبهم الخاص بهم أم فى تلك التى يقتضى للباب العالى أن يقدمها لهم بقدر الكفاية ولأجل تجهيز المراكب المذكورة بأقرب نوال فقد وقع الاتفاق من بعد مضى شهر واحد من تقرير هذه الشروط يتوجه الى قلعة اسكندرية نائب من قبل الباب العالى بصحبته نحسون نقرا .

الشرط الثانى

فلا بد عن المهلة وتوتيف الحرب بمدة ثلاثة أشهر بالإقليم المصرى وذلك من عهد إمضاء شروط الاتفاق هذه وإذا صادف الأمر أن هذه المهلة تمضى قبل أن المراكب الواجب تجهيزها من قبل الباب العالى تحضر جاهزة فالمهلة المذكورة يقتضى مطالبتها إلى أن ينجز الرحيل على التمام والكمال ومن الواضح أنه لا بد من اصراف الوسائط الممكنة من قبل الفريقين لكى لا يحصل ما يمكن وقوعه من التجسس إن كان ذلك من الجيش أم من أهل البلاد إذا كانت هذه المهلة قد حصلت الاتفاق بها لأجل راحتهم .

الشرط الثالث

فرحيل الجيش الفرنساوى يقتضى تديره بيد الوكلاء المتقامين لهذه الغاية من قبل الباب الأعلى وسارى عسكري كبير وإذا حصل خصام ما بين الوكلاء المذكورين بوقت الرحيل فى هذا الصدد يتخبر من قبل حضرة سميت سارى عسكر الانجليز رجل ينهى المخاصمات المذكورة بحسب قواعد السياسة البحرية السالكون عليها ببلاد الانجليز .

الشرط الرابع

فقطيه والصالحية لا بد من خلوصهما من جيش الفرنساوية فى ثامن يوم وأعظم ما يكون فى عاشر يوم من إمضاء الشروط والاتفاق ومدينة المنصورة يكون خلوها من بعد خمسة عشر يوما وأما دياط وبلبيس من بعد عشرين يوما وأما السويس فيكون خلوها بسنة أيام قبل مدينة مصر وأما المحلة الكائنة فى الجهة الشرقية من بحر النيل فيكون خلوها فى اليوم العاشر والدلتا أى الأقاليم البحرية يكون خلوها خمسة عشر يوما من بعد خلوص مصر والجهة الغربية وما يتعلق بها تستمر بيد الفرنسيين الى حد خلوص مدينة مصر ولكن من حيث إنها لا بد أن تستمر بيد الفرنساوية الى أن يكون أعتدال العسكر من جهات الصعيد بجهة الغربية وتلقاها كما ذكر ممكن أنه لا يتيسر خلوها الا من بعد انقضاء وقت المهلة المعين إن لم يمكن قبل الميعاد والمخالات التى تترك من الجيش تسلم الى الباب الأعلى كما هى حالها الآن .

الشرط الخامس

إن مدينة مصر إن أمكن ذلك يكون خلوها بعد أربعين يوما وأكثر ما يكون بمدة خمسة وأربعين يوما من وقت إمضاء الشروط المذكورة .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٤ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الشرط السادس

إنه لقد وقع الاتفاق صريحا على أن الباب الأعلى يصرف كل اعتناء في أن الجيش الفرنساوى الموجود في الجهة الغربية من بحر النيل عند ما يقصد التنجى بكامل ماله من السلاح والزرار لنحوه مسكرهم لا تصير عليه مشقة ولا أحد يشوش عليه إن كان ذلك مما يتعلق بشخص كل واحد منهم أو بامتته أو بكرامته وذلك إما من جهة أهالى البلاد وإما من جهة العسكر السلطانى المشمل .

الشرط السابع

وحفظا لإتمام الشرط المذكور اعلاه وملاحظة لمنع ما يمكن وقوعه من الخصبام والمعاداة فلا بد عن استعمال الوسائط في أن عسكر الإسلام يكون دائما متباعدة عن العسكر الفرنساوى .

الشرط الثامن

فمن تقرير وإمضاء هذه الشروط فكل من كان من الإسلام لم من باقى الطوائف من رعايا الباب الأعلى بدون تمييز الأشخاص أولئك الواقع عليهم الضبط أم الذين واقع عليهم الترسيم في بلاد فرنسا أو تحت أمر الفرنساوية بمصر يعطى لهم الإطلاق والعنق وبمثل ذلك كل الفرنساوين في كامل البلدان والأسافل من المملكة الثمانية وكل كامل أولئك الأشخاص من أى طائفة كانت أولئك الذين كانوا في تعلق خدمة المراسلات والفتايل الفرنساوية لا بد عن أنفاتهم .

الشرط التاسع

فترجع الأموال والأموال المتعلقة وسكان البلاد والرعايا من الفريقين أم دفع مبالغ أثمانها لأصحابها فيكون الشروع فيه حالا من بعد خلق مصر والتدبير في ذلك يكون بيد الوكلاء في استلامهم المقامين بوجه خاص من الفريقين لهذا المقصد .

الشرط العاشر

فلا يحصل التشويش لأحد من سكان الأقاليم المصرية من أى ملة كانت وذلك في أشخاصهم ولا في أموالهم نظرا إلى ما يمكن أن يكون قد حصل من الاتحاد ما بينهم وبين الفرنساوية بل إقامتهم بمصر .

الشرط الحادى عشر

لا بد أن يعطى الجيش الفرنساوى إن كان من قبل الباب الأعلى أو من قبل الملكين المرتبعتين معه أعنى به مملكة الانجليز والمملكة المسكونية فرمانات الإذن وأوراق المحافظة بالطريق وبمثل ذلك السفن اللازمة لرجوع الجيش المذكور بالأمن والأمان إلى بلاد فرنسا .

الشرط الثانى عشر

عند نزول الجيش الفرنساوى الكائن بمصر الآن أن الباب الأعلى وباقى الممالك المتحدة معه يهادون بأجمعهم أنه من وقت يتزلون بالراكب الى حين وصولهم إلى أرض فرنسا لا يحصل عليهم شئ قط من الضرر . فحضرة الجنرال كليرساوى عسكر العام يعاهد من قبله وصحبته الجيش الفرنساوى الكائن بمصر بأنه لا يصدر منهم ما يؤول الى المعاداة على الإطلاق ما دامت المدة المذكورة وذلك لا ضد البارة ولا ضد بلدة من بلدان الباب السالى وباقى الممالك المرتبطة معه وكذلك أن السفن التي يسافر بها الجيش المشار اليه ليس لها أن ترسى في حد من الحدود الا بتلك التي تختص بأراضي فرنسا إن لم يكن ذلك في حادث ضرورى .

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢١٤ هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الشرط الثالث عشر

ونتيجة ما قد وقع الاتفاق عليه من الإمهال المشتط أعلاه بما يلاحظ خلو الإقليم المصرى فالجهاث الواقع بينهم هذا الاشتراط قد اتفق على أنه إذا حضر في حد هذه المدة المذكورة مركب من بلاد فرنسا بدون معرفة غلايين الممالك المتحدة ودخل بجنا الإسكندرية فلازم عن سفره حالا وذلك من بعد أن يكون قد تحجج بالماء والازاد اللازم ويرجع الى فرنسا وذلك بندات أوراق الإذن من قبل الممالك المتحدة وإذا صادف الأمر أن مركبا من هذه المراكب يحتاج الى التوقيع فهذه لا غير يباح لها الإقامة الى أن ينتهى إصلاحها المذكور وفي الحال من ثمة تتوجه الى بلاد فرنسا نظير التي قد تقدم القول عنها عند أول ربح يوافقها .

الشرط الرابع عشر

وقد يستطيع حضرة الجنرال كليبر سرعرك العام أن يرسل خبرا الى أرباب الأحكام الفرنساوية في الحال ومن يصحب هذا الخبر لا بد أن تعطي له أوراق الإذن بالإطلاق كما يقتضى ليسهل بهذه الوسطة وصول الخبر الى أصحاب الحكم بفرنسا .

الشرط الخامس عشر

وإذا قد أتضح أن الجيش الفرنساوى يحتاج الى المعاش اليومى ما دامت الثلاثة أشهر المعينة لخلو الإقليم المصرى وكذلك المعاش الثلاثة أشهر الأخرى التي يكون متبداها يوم نزولهم بالمراكب فقد وقع الاتفاق على أنه يقدم له مقدار ما يلزمه من التمتع والحم والأرز والشعير والبن وذلك بموجب القائمة التي تخلصت الآن من وكلاء الجمهور الفرنساوى إن كان ذلك مما يخص إقامتهم أو ما يلاحظ سفرهم والذي يكون قد أخذه الجيش المذكور مقدار ما كان من شؤونهم وذلك من بعد إمضاء هذه الشروط فينقص مما قد لزم ذاته لتقدمته للبواب الأعلى .

الشرط السادس عشر

ثم إن الجيش الفرنساوى منذ ابتداء وقوع إمضاء هذه الشروط المذكورة ليس له أن يفرّد على البلاد فردة ما من الفرائد قطعاً بالأقاليم المصرية لا بل وبالعكس فإنه يمثل للبواب الأعلى كامل فرد المال وغيره مما يمكن توجيه قبضه وذلك الى حين سفرهم ويمثل ذلك الجمال والمجن والمخينة والمدافع وغير ذلك مما يتعلق بهم ولا يريدون أن يحملوه معهم ونظير ذلك شون الفئال الواردة لهم من تحت المال وأخيرا غازان المخرج فهذه كلها لا بد عن الفحص عنها وتسجيرها من أناس وكلاء موجهين من قبل البواب الأعلى لهذه الغاية ومن الجنرال الانجليزى وأيضا من الوكلاء المتصرفين بأمر الجنرال كليبر سارى عسكر وهذه الأشعة لا بد عن قبوها من وكلاء البواب الأعلى المتقدم ذكرهم بموجب ما وقع عليه السعر الى حد قدر مبلغ ثلاثة آلاف كيس التي تقتضى للجيش الفرنساوى المذكور سهولة انتقلها عاجلا ونزوله بالمراكب وإن كانت الأسعار في هذه الأمتعة المذكورة لا توازن المبلغ المرقوم أعلاه .

فالتسنى والتقص في ذلك لابد من دفعه بالتام من قبل البواب الأعلى على جهة السلفة تلك التي يلزم بوفائها أرباب الأحكام الفرنساوية بأوراق التمسكات المدفوعة من الوكلاء المعينين من الجنرال كليبر سرعرك العام لقبض وأسنيلاء المبلغ المذكور .

الشرط السابع عشر

ثم إنه إذا كان تقتضى الجيوش الفرنساوية بعض مصاريف لخلوهم مصر فلا بد أن يتقيض وذلك من بعد تحرير تسك الشروط المذكورة القدر المحدد أعلاه بالوجه الآتى ذكره أعنى من بعد مضي ١٥ يوما خمسمائة كيس وفي غلاق الثلاثين خمسمائة كيس أسرى وبنام الأربعين يوما ثلثمائة كيس أخرى وعند تمام الخمسين يوما ثلثمائة كيس شرحه وعند غلاق الستين يوما ثلثمائة

ملاحظات تاريخية

تبع (سنة ١٢١٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

كبس أخرى وفي السبعين يوما ثلثائة كبس أخرى وعند تمام الثمانين يوما ثلثائة كبس أخرى وعند غلاق التسعين يوما خمسمائة كبس أخرى وكل هذه الأيكاس المذكورة هي عن كل كبس خمسمائة غرش عثمالي ويكون قبضها على سبيل السلفة بين يد الوكلاء الميتين لهذه الناية من قبل الباب الأمل ولكن يسهل إنهاء العمل بما وقع عليه الاعتماد غالب الأمل من بعد وضع الإمضاء بالنسختين من الفريقين بوجه حالاً الوكلاء الى مدينة مصر والى بقية البلاد المستمرة بها الجيوش .

الشرط الثامن عشر

ثم إن المال الذي يكون قد قبضته الفرنساوية من بعد تحرير الشروط المذكورة وقيل أن يكون قد أشتبه هذا الاتفاق في الجهات المختلفة بالأقاليم المصرية فقد تحصم من قدر مبلغ الثلاثة آلاف كبس المتقدم القول عنها .

الشرط التاسع عشر

ثم إنه لكي يسهل خلو المحلات سريعاً فالتزول للراكب الفرنساوية المختصة بالحولة والموجودة في المين بالإقليم المصري مباح به ما دامت مدة الثلاثة أشهر المذكورة المعينة لليلة وذلك من دمياط ورشيد حتى الاسكندرية ومن الاسكندرية حتى الى رشيد ودمياط .

الشرط العشرون

فمن حيث إنه للطعام الكلي في جهات البلاد الغربية يقتضي الاحتراس الكلي لمنع الوباء الطاعوني عن أنه يتصل هناك فلا يباح ولا لشخص من المرضى أو من أولئك الذين مشكوك بهم براحة من هذا الداء الطاعوني أن يزل بالراكب بل إن المرضى بعلة الطاعون أو بعلة أخرى أينما كانت تلك التي يسببها لا يقتضى أن يسمح بفسرهم مدة خلو الإقليم المصري الواقع عليها الاتفاق يستمرون في تجارتان المرضى حين هم الآن تحت أمان جناب الوزير الأعظم على الشأن وبما لجوئهم الأطباء الفرنساوية الذين يهاوونهم بالقرب منهم الى أن يتم شفاؤهم ويسمح لهم بالرجل الشيء الذي لا بد عن اقتضاء الاستعجال به بأسرع ما يمكن ويحصل لهم ويبدو نحوهم بما ذكر في الشرطين الحادى عشر والثاني عشر من هذا الاتفاق نظير ما يجرى على باقى الجيش ثم إن أمير الجيش الفرنساوى يبذل جهده في إرراز الأوامر الأشد صرامة لرؤساء العساكر النازلة بالراكب لئلا يسمحوا لهم بالتزول مبيتاً خلاف المين التي تتعين لهم من رؤساء الأطباء تلك المين التي يتيسر لهم بها أن يقضوا أيام الكارنتينا بأوفر السهولة من حيث أنها من جبرى العادة ولا بد منها .

الشرط الحادى والعشرون

فكل ما يمكن حدوثه من المشاكل التي تكون مجهولة ولم يمكن الاطلاع عليها في هذه الشروط فلا بد عن تجاوزها بوجه الاستعجاب ما بين الوكلاء الميتين لهذا القصد من قبل الجناب الوزير الأعظم على الشأن وحضرة الجنرال كبير سرى العسكر العام بوجه يسهل ويحصل الإسراع بالخلو .

الشرط الثانى والعشرون

وهذه الشروط لا تعد صحيحة إلا من بعد إقرار الفريقين وتبديل النسخ وذلك بمدة ثمانية أيام ومن بعد حصول هذا الإقرار لا بد من حفظ هذه الشروط الحفظ اليقين من الفريقين كليهما مع وثقت وتحرر بجنوماتها الخاصة بنا بالمعسكر حيث وقعت المداولة بمعد الرشيد في شهر يوليو سنة ثمان من إقامة المشيخة الفرنساوية وفي أربع وعشرين شهر كانون الثانى عربى من سنة ألف وثمانمائة الواقع في ثامن عشرين شهر شعبان حلاله سنة أربع عشرة وثمانين وألف هجرية .

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢١٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وهذه أسماء الوكلاء الموقفين على عقد الصلح :

مصري رشيد افندى	مصطفى راسيه افندى	يوسنج	الجنرال ديزا	الجنرال داماس
دفتردار	رئيس الكتاب	مدير الحدود	المخزفة	

مضى الجنرال كليز

مع وجرى بمثل المعسكر العام بالصالحية .

ثم إن الجنرال كليز بعد أن أمضى هذه الشروط رجع إلى القاهرة وأرسل صورتها إلى المطبعة الفرنسية وطبعها باللغة العربية وأرسلها إلى الديوان الخاص بمصر .

وبدأ الأمير كليز أمير الجيوش بجمع العساكر من الأقاليم وإرسالها إلى رشيد والإسكندرية وقد سافر الجنرال ديزا ويوسنج مدبرا للحدود وعدة جنرالية .

وفي الثاني من شهر رمضان أرسل سارى عسكر الفرنسية مجدأغا من رجال الدولة العثمانية بناء على طلب الوزير العثماني إلى حسن أغا بجناح المحتسب ومعه عدة فرمات قرأها في جمع من العلماء والوجاهة وأعيان الناس وكبار النصارى من الأقباط والشوام مضمون أحدھا أنه يجب على أعات الجمارك أى المكوس بمصر . وبلاق ومصر القديمة وفيه التحكير على جميع الواردات من أصناف الأغوات فيشتريا بالنقن الذى يسعده هو بمعرفة المحتسب وبودعه في المخازن والثاني أن الوزير أقام مصطفى كوسه باشا الذى كان أسرى فى وكلا عنه بمصر إلى حين حضوره والثالث ملزومية السيد أحمد المحروق كبير التجار بتحصيل الثلاثة آلاف كيمس المعنية لترحيل الفرنسية وبالشروع في التحصيل غلت الأسعار وضافت مؤن الناس ودعى الناس في أول أحكامهم بهاتين الداهيتين .

وأرسل الوزير الأعظم صورة الشروط إلى الباب الأعلى وطلب مرآكب لسفر الفرنسية من الاسكندرية وبدأ يتقدم بالجيوش كلما أخلت الفرنسية مكانا من البلاد ويرسل له العساكر وما زال يستلم منهم القلاع والحصون والبلدان إلى أن صار قارب القاهرة واجتمعت عليه المبران وسكان تلك البلدان .

وبلغت العساكر ماينوف عن ١٠٠٠٠٠ ونجحت أعيان مصر والعلماء والحكام وكل من بها لمقابلة وزير الجيوش العثمانية . ولما انتهى الأجل تسلمت عساكر الوزير القلعة الكبيرة يوم الخميس ٩ شوال ورحل الفرنسية إلى براجليزة .

وأخذ الفرنسية في أهبة الرحيل وشرعوا في مبيع أمتعتهم وما فضل عن سلاحهم ودوابهم وسلموا غالب الثغور والقلاع كالعصاحية ولبليس وديياط والسويس ثم إن العثمانيين تدرجوا في دخول مصر وصار في كل يوم يدخل منهم جماعة بعد جماعة وأخل الفرنسية قلعة الجبل وباقي القلاع التي أحدثوها وتزلوا منها لم يطلع إليها أحد من العثمانيين ولم يفتتوا تحصينها ولا يطها بالعساكر والجبانة وأعرضوا عن المخافة وركبهم الغرور لأجل نفاذ المقدور .

وفي الثاني والعشرين من شهر رمضان استأذن العلماء والتجار والأعيان المصرية مصطفى باشا في التوجه للسلام على الوزير المستقر بمدينة بليس فأذن لهم هو وصارى عسكر كليز فوصلوا إلى نصوص باشا وإلى مصر وسلموا عليه فخلع عليهم خلعاً فعادوا إلى مصر وصحبهم قاضي العسكر ووصل نصوص باشا والأمراء المصرية إلى جهة انطاقاهم إلى المطرية .

وفيه حضر درويش باشا وإلى الصعيد إلى خارج القاهرة جهة الشيخ قرقم توجه إلى قيل .

ملاحظات تاريخية

٢ (سنة ١٧١٤م)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي منتصف شوال توجه جماعة من أعيان الفرنساوية الى الاسكندرية بمتاعهم وأعتابهم ومنهم دوجا قائم مقام وديزى سارى عسكر الصعيد وبسليك رئيس الكلاب ومدير الحدود ونزل جماعة منهم الى البحر يريدون السفر الى بلادهم فتعرض لهم الانجليز يريدون ما كسبته فأرسلوا الى سارى عسكر بمصر وعرفوه الحالة فأرسل بذلك الى الوزير فأجابهم ببواب لم يرضه وأصبح زاحفا الى سطح الخلاء وكان ذلك آخر أيام المهلة المتفق عليها في دخول الوزير الى مصر وخروج الفرنساوية منها فلما رأوا ذلك طلبوا ثمانية أيام زيادة على أيام المهلة فأجيبوا ذلك ووصل الأمراء المصرية وعرضى نصوح باشا وجملة من العساكر الثمانية الى ناحية المطرية ونصبوا خيمهم ووطأهم هناك وقد كان الفرنساوية عند ما ترأسوا وترددوا جهة العريش الثمانى تفرسوا في عساكرهم وأوضاعهم وتحققوا حالهم وطمعوا ضمتهم عن مقاومتهم تأهبوا للقائمة ثم إن الفرنساوية جعلوا الثمانية أيام المذكورة طرفا لجمع عساكرهم وطوائفهم من البلاد القبلية والبحرية ونصبوا وطاقهم بساحل البحر متصلا بإطراف مصر مستعدين من مصر القديمة الى شبرا وترددوا الى نواحي القلاع وهي لم يكن بها أحد وشروعوا واجتهدوا في ردة الجليخانه والدفعية وآلات الحرب والبارود والحلل والمدافع والنبب على العربات ليلا ونهارا والتاس يتعجبون من ذلك ومصطفى باشا قائم مقام ومن معه يشاهدون ذلك ولا يقولون شيئا .

وفي هذا الأوان ورد الى القائد كليبر مكتوب من الجنرال سنت سميت سارى عسكر الجيوش الانجليزية يعلنه بأنه أمر من قبل مملكته بعدم تمكن خروج الفرنساوية من مصر الا بصفة أسراء تحت يد الدونامة الانجليزية وأن تسلم الجيوش الفرنساوية أموالها وأسلحتها وأن تسير مع القوة الانجليزية الى كرسى دولتها أما المهود المقودة مع الدولة الثمانية التي تقضى بالتسليم وفيهاكم الى باريز فهي على غير قاعدة لأننا الوسيطة فننذر بانتقاض تلك الشروط لعدم مطابقتها للتفق عليه بين الممالك الأجنبية ولو كسأهنا في ذلك لمس شرفنا وقد نبهنا كم قبل نهاية التسليم فحصل بين كليبر والوزير الثمانى تبادل في هذا الأمر ورأى الوزير ضرورة تنفيذ الشروط وانتهى الحال الى عودة من خرج من الجيوش الفرنسية الى الحصون الخارجية والداخلية واحتاط بالمدينة عساكر الجيوش الثمانية وبعد ٧ أيام طلب وزير الجيوش الثمانية مندوبا من الأمير كليبر ليفاوضه في حل الإشكال فأرسل له الجنرال بوطوط مع ترجمانه الخاص فبوصولها أسر الأول وأمر الثاني بالعودة الى الأمير كليبر ليخبره بضرورة الارتحال فلما عاد ترجمان وأخبر بما كان أمر الأمير كليبر بالقبض على مصطفى باشا كوسا والقنصل الفسوى وبجهنما في بيته وهناك استمد الفريقان لدخول غمار الحرب .

وفي العشرين من شوال طلب الفرنساوية مصطفى باشا وحسن أظا نزله أمين وأرسلوها للجزيرة .

وفي الثالث والعشرين من شوال ركب سارى عسكر كليبر قبل طلوع الفجر بمساكره وصحبته المدافع وآلات الحرب وقسم عساكره طواير فنهض من توجه الى عرضى الوزير ومنهم من مال على جهة المطرية ففرضوا عليهم فلم يسمعهم إلا الجلاء والفرار وتركوا خيامهم ووطأهم وركب نصوح باشا ومن كان معه وطلبوا جهة مصر فتزكمهم الفرنساوية ولحقوا بالذاهبين من إخوانهم الى جهة العريش بالخطاه بعد ما نهوا ما في عرضى ناصف باشا من المتاع والأعتاب وسمرها أنواء المدافع وتركوها وساروا الى جهة العريش فلما قاربوه أرسلوا الى الوزير يأمره بالرحيل بعد أربع ساعات فلم يسمع إلا الارتحال والفرنساوية في أثره وغالب عساكره متفرقون ومتشرون في البلاد والقرى والنواحي لجمع المال ومقتررات القرض وظلم التقراء وأما أهل مصر فهاجمهم سماع صوت المدافع فتعرضوا لقتل أشخاص من الفرنساوية صادفهم خارجين من البلد .

ولما استوفى سارى عسكر الفرنساوية هزيمة الوزير وعدم عوده ونجاحه بنفسه لم يزل خلفه حتى بعد عن الصالحية فأتى بها بعضا من عسكر الفرنسيين وكذلك بالقرين وبليس ودج الى مصر وعلم بحالة الأهالي بها وقيام ناصف باشا والأمراء والريجة

ملاحظات تاريخية

(تابع سنة ١٢١٤ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وكان لساعة وصوله مضت ثمانية أيام من ابتداء الحركة فاشتد الحرب بين الطرفين وعظم الكرب وأكثروا من الزمى المتتابع أثناء الليل وأطراف النهار وعدمت الأخوات وغلت أسوار البيوعات وعززت الماكولات وأرتفع وجود الخبز من الأسواق وغلا سعر الماء المأخوذ من الآبار والأسبله حتى بلغ سعر القربة نيفا وستين نصفاً وهلك البهايم من الجوع لعدم وجود العلف وأحطت بمن الحمار أو البغل الممدد الذي قيمته ثلاثون ريالاً وأكثر بمائة نصف فضة أو ريال واحد وأقل ولا يوجد من يشتريه وبواسطة الأنعام التي كان سبق للفرنسيين وضعها تحت بيت أحمد أغا شويكار والبيوت التي يقرب جامع عثمان كتحفدا إلى رصيف الخشاب وأخطه المروفة بالسكت إلى الرحبة المقابلة لبيت الأتقي سكن سارى عسكر الفرنساوية وخطة القوالة وخطة الرومي بالسباطين إلى حارة التصارى فهذه أحرقت جميعها وبواسطة الأنعام فسارت تلالاً وترائب ولم يزل الحال على هذا المنوال إلى نحو عشرة أيام كل هذا والرسول من قبل الفرنساوية وهم عثمان بك البرديسي تارة ومصطفى كاشف ورسم تارة أخرى يترددون في شأن الصلح وتزوج العساكر العثمانية من مصر والتهديد بحرقها وهدمها إذا لم يتم هذا الغرض وأبطل الفرنساوية الزمى تلك الليلة وأرسلوا رسولا من قبلهم إلى الباشا والكتخدا والأمراء يطلبون المشايخ يتكلمون معهم في شأن هذا الأمر فأرسلوا الشرقاوى والمهدى والسرسى والقيوى وغيرهم وعرض عليهم الأمان العام تحت شرط نأز ما قام به رسل الصلح من قبل وهم عثمان بك البرديسي ومن معه فلما عادوا إلى الباشا ومن معه أرسل الباشا والكتخدا لسارى عسكر الفرنساوية بأن العساكر لم يرضوا بذلك وأرسل السارى عسكر إلى أهلى بولاق يطلب منهم الصلح وترك الحرب فلم يرضوا وقتلوا رسول السارى عسكر واستمر الحال على هذا المنوال بين الفريقين .

فهبجوا على بولاق من ناحية البحر ومن ناحية بوابة إلى السلا وملكوا بولاق وقللوا بأهلها ما تشب من هوله النواحي وأستولوا على الخانات والوكائل والحواصل والودائع والبضائع والأمتعة والأموال والنساء والخدمات والصبيان والبنات وعازن اللؤل والسكر والكتان والقطن والأبازير والأرز والأدهان والأصناف المعطرة وأزيم أهل بولاق بدفع غرامة مائتى ألف ريال

وأنه عند ما دخل المدينة نصوح باشا ومن معه ووصل إلى وكالة ذو الفقار قال للعامة اقتلوا التصارى وجاهدوا فيهم فقتلوا من صادفوه من نصارى القبط والشوام وغيرهم واستمر الحرب بين الطرفين إلى آخر النهار فسكن وفي ظلمة الليل أطلق الفرنساوية المدافع وأجيب على البلد من القلاع والوالو الضرب بالخصوص على خط الجالية لكون معظم مجتمع بها فلما عين ذلك الجميع أجمع رأى الكبراء والرؤساء على الخروج من البلد في تلك الليلة لمجزم من المقاومة ولكن تغلب عليهم الكبراء وانضم الأهالى إلى العسكر بأطراف البلد عند الأبواب والمتاريس والأسوار واستقر ناصف باشا وإبراهيم بك وجماعتهم وعسكرهم إلى البشارة والأرطوط والدلاء وغيرهم جهة الأثرية بناحية باب الهواء والرحبة الواسعة التي عند جامع أرك بولاق والعتية الزرقاء وأنشأ عثمان كتحفدا ممكلاً للبارود بيت فايد أغا يخط الحفرش وأحضرت الكتبخية والمرجيحة والحفادين والسباكين لإنشاء مدافع ومبات وإصلاح المدافع التي وجدوها في بعض البيوت وجموا إلى ذلك الحفادين والتجارين والسباكين وأرباب الصنائع فصار هذا كله يصنع بيت القاضى وأنان الذى بجانبه والرحبة التي عند بيت القاضى من جهة المشهد الحسينى وأحضروا باقى المدافع الكشكة بجهة المطرية [بوترس محمد بك الأتقى بناحية السويفة التي عند درب عبد الحق وعطفة السيد وصحبته طوائفه ومالكيه وأنحاض من الثانية قيسرله ولكشافه الحصول على ناحية رصيف الخشاب وبيت مراد بك وبيت أحمد أغا شويكار وبوترس حسن بك الحفادى بناحية الرومي واتهر أحد المغاربة والذين اتفوا عليه من جنسه وجماعة من المجازية فقتلوا بترسوس على البيوت التي بها الفرنسيين والتصارى فيكس عليهم ويقتلون من يمدونه منهم ويسلبون ما على النساء من الحل والمصوغات وتعرضوا لقطع رموس البنية الصغرى طمعا نيا على رأسها وشعرها من التحب ويساعدون على ذلك بعض السوام والعسكر

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ونهب العوام دار الشيخ خليل البكرى لاثامه بأنه يوالى الفرنسيين وأما الفرنسيون فأنهم تحصنوا بالقلاع المحيطة بالبلدية بيت الأكنى وما والاها .

وحارب الفرنسيون من بلبس فطلبوا الأمان فأمنوهم وأخذوا سلاحهم وأخرجوهم حيث شاءوا فذهبوا أشتاتا في الأرياف يتكفون الناس ولما لحق عثمان بك ومن معه بالعرض ناحية الصالحية تكلموا مع الوزير فيها حصل فاعتذر لهم بأن مقداته الحربية تركها بجهة العريش اعتادا منه على الصلح وجمع عثمان بك قوة من العساكر نحو ألف قتاتلوا معهم بالقرب من القرين فظهر عليهم الفرنسيون فعند ذلك أرتحل الوزير ورجع الى الشام وما علم الباشا والأمراء الذين آنصروا بمصر .

وأما المدينة فاستمرت في حالة حرب ونهب وسلب الى سادس عشره واستمر اليرديسي ومصطفى كاشف والأشقر يسعون في أمر الصلح الى أن تموه على كف الحرب وأن الفرنسيون يمهلون العثمانية والأمراء ثلاثة أيام حتى يقضوا أشغالهم ويذهبوا حيث أتوا وكتبوا بعقد الصلح فرموا وزودهم الفرنسيون وأعطوهم دراهم وجمالا وغير ذلك .

وفور على أهل مصر مليونين من الريالات و١٦٠٠٠ كيس و٢٠٠٠٠ بنديقه و١٥٠٠٠ جوز طينجات و١٠٠٠٠ سيف و٤٠٠٠ بطل و١٠٠ حصان يكون منها على السيد أحمد المحرقى ١٥٠٠٠ ريال وعلى الشيخ مصطفى الصاوى ٥٠٠٠٠ ريال وعلى الشيخ العنانى ٣٠٠٠٠ ريال وبقي المال على أهالى البلدة من المسلمين . (تتوال الأثرى)

وقال الجبرقى انه في شهر ذى الحجة خرج العثمانية وعساكرهم وبعض الأمراء واجتادهم بعد أن طالت مدة الحرب والحصر بما فيها الثلاثة أيام المهدنة سبعا وثلاثين يوما وقع فيها من الحروب والكروب ونزول الدور وعظام الأمور وقتل الرجال ونهب الأموال وهتك الأحرار ونزير عدة جهات من أخطاط مصر الجلييلة مثل جهة الأزبكية الشرقية من حد جامع عثمان والذواله وحارة كندخا ورصيف الخشاب وكذلك جهة باب الهواء وأما بركة الرطلى وما حولها من الدور والمتراعات والبساتين فانها صارت كلها تلالا ونزائب وكان أثره وما تحزب أيضا حارة المقدس من قبل سوق الخشب الى باب الحديد وفي جميع ما في ضمن ذلك في الحارات والدور صارت كلها نرائب مهتدة محترقة تسكب عند مشاهدتها العبرات ويتذكرها ما يتل في حق الظالمين في الآيات: (فذلك بيوئهم خاوية بما ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعقلون) وقال تعالى: (وكم أهلكتنا من قرية لم يطمثها فلك مساكينهم لم يسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين) وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى الا وأهلها ظالمون) وقال تعالى: (وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفينا ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا) . ثم طلب السارى عسكر أن يقوم أهل مدينة القاهرة بدفع عشرة آلاف ألف فرنك عن كل فرنك ثمانية وعشرون فضة يكون فيها ألف ألف فرنسه عنها خمس عشرة نغزة روى بثلاث عشرة نغزة مصري منها خمسمائة ألف فرنسه على ماتنين على الشيخ السادات خاصة من ذلك خمسمائة وخمسة وثلاثون ألفا والشيخ محمد بن الجوهري خمسون ألفا وأخيه الشيخ فتوح خمسون ألفا والشيخ مصطفى الصاوى خمسون ألفا والشيخ العنانى مائتان وخمسون ألفا تقطعها من ذلك نظير نهب دور القازين مع العنانى مثل المحرقى والسيد عمر مكرم وحسين أغا شن وما بقى تدبرون رأيكم فيه وتوزعونه على أهل البلد ويتركون عندنا منكم خمسة عشر شخصا رهينة عندنا حتى تتلقوا ذلك المبلغ فبعد وفقرهم في ضيق شديد آل ببعضهم أن يال على نفسه من تشديد الحراس عليهم عملوا قوائم لتوزيع المطلوب على المتمردين وأصحاب الحرف حتى على الحواة والقرديتة والخيطيين والتجار وأهل النورية وخان الخليلي والصاغة والنحاسين والدلالين والقبائنية وقضاة الحاكم وغيرهم وعملوا على أجرة الأملاك والقار والدور أجرة سنة كاملة وكل يعقوب القبطي يعمل في المسلمين ما يشاء وقائم مقام والغازين دار لجة الجوابات وقبض ما يتحصل وتغير الأمور والرهونات وكفوا بمجرأة دار الشيخ السادات مقدار عشرين من العساكر وحسبوه في القلعة

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٤ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في حاصل بنام على التراب ويتوسد بحجر وضرب ولما تشفع بزين القفار كتحدا أنزلوه داره ليبيع ممتلكاته فندفح تسعة آلاف ريال فرنسه وقبضوا ما عنده من مصوغات وقضيات وفراوى وملابس وما زال المحافظون عليه من العساكر لا يتركونه وبعد أن فرغوا من الموجودات جاسوا خلال الدار يفتشون ويحفرون الأرض على الخبايا حتى فتحو الكنيقات فلم يجدوا شيئا ثم نقلوه إلى بيت قائم مقام ماشيا وصاروا يضربونه تسعة عشر عصا في الصباح ومثلها في الليل وطلبوا زوجته وابنه فلم يجدوها فأحضرها محمد السندوبي تابه وقزروه حتى عاين الموت حتى عزفهم بمكانهما فأحضرهما وأودعوا ابنه عند أغات الانكشارية وحبسوا زوجته معه فكانوا يضربونه بحضرتها وهي تبكي وتصبح وذلك زيادة في الانكاه ثم نقلوا زوجته إلى بيت الشيخ الفيومي وبنى الشيخ في عذابه ونهبوا دار الشيخ محمد ابن الجوهري لأنه اختفى ولم يسدّد عليه واكلوا بالفردة العامة وجميع المال يقوب القبطي وتكفل بذلك وعمل الديوان لذلك بيت البارودي وبنوا الأعوان يطلب الناس وحسبهم وضربهم نهى الناس هذه النازلة التي لم يصابوا مثلها ولما يقاربها ومضى عيد النحر ولم يفتت إليه أحد ونزل بهم من البلاد والذل لا يوصف وتغنى الناس الموت فلم يجدوه ثم وقع التبري في قبول المصوغات والقضيات فأحضر الناس ما عندهم فيقوم بأجنس الأثمان وأما أمانات البيوت من فراش ونحاس وملبوس فلا يوجد من يأخذ وأمروا بجمع البقال وسعوا المسلمين من ركو بها مطلقا سوى خمسة أغان منهم وهم الشراوى والمهدى والفيومي والأمير وأبن محرم والنصارى المترجون وخلافهم لاجراج عليهم وفي كل وقت وحين يشتد الطلب ويهم الدور وجرجة الناس حتى النساء من أكابر وأصاغر وحسبهم وضربهم والذي لم يجدوه يقبضون على قريبه أو حريمه أو بنيون داره وتطاولت النصارى من القبط والشوام على المسلمين بالسب والضرب وأظهروا حقدهم ولم يبقوا للصلح مكانا وصرحوا بانقضاء ملة المسلمين وخرجت الناس من المدينة وجلوا عنها وهربوا إلى القرى ثم إن أكثر الفارين رجعوا إلى مصر لمد ما يعيشون به فيها وأرتاج الريف بقطاع الطريق والعرب والمناسر بالليل والنهار والقتل فيما بينهم وتصدى القوي على الضعيف واستمرت الطرق مغلقة والأسواق مغلقة والحوانيت مغلقة والعقول مخبولة والنفوس مطبوقه والفرامات نازلة والأرزاق عاطلة والمطالب عظيمة والمصائب عجيبة والمكوسات مقصودة والشقايات مردودة وإذا أراد الانسان أن يفر إلى أى مكان لا يجد طريقا للذهاب خصوصا من الملايين الأعراب الذين هم من أفجع الأجناس وأعظم بلاء يحيط بالناس وبالجملة فالأمر عظيم والمنقلب جسيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم (وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذهم شديد) .

وانقضى هذا العام وما جرى فيه من الحوادث المقام بإقليم مصر والشام والروم والبيت الحرام فنها وهو أعظمها تعطيل التنور ومنع المسافرين برا وبحرا ووقوف الإنجليز بشار الاسكندرية ودمياط يمنون الصادر والوارد وتخطوا أيضا بما كرم إلى بحر القلزم ومنها انقطاع الحج المصرى ومنها وقوف العرب وقطاع الطريق بجميع الجهات والتسلط على القرى والفلاحين بالتمدّى والمنطق للناع والمواشى من البقر والغنم والجمال والخيول حتى كان أهل البلاد لا يمكنهم الخروج بمواشيهم إلى خارج القرية للرعى أو للسق لترصد العرب لذلك ووثب أهل القرى على بعضهم بالعرب فدخلوهم وتطاولوا عليهم وضربوا عليهم الضراب وطعمت العرب في أهل البلاد ومطالبهم بالثارات والموارد القديمة .

ولما انقضى خروج الفرنسيين نزلوا إلى البلاد واحتجوا عليهم بمصادقهم للعرب فضربوهم ونهبوهم وسبواهم وطالبوهم بالندام والكلف الشاقة فاذا اقتضوا وانتقلوا عنهم رجعت العرب على أثرهم .

ومنها أنه لما حضرت الثمانية وشاع أمر الصلح وخضوع فرنساوية لم تزل طائفة من الفرنسيين إلى المنوفية وطلبوا من أهلها كلفة لرحيلهم فلما مرّوا بالجملة الكبيرة تمصب أهلها واجتمعوا إلى قاضيها وخرجوا لحربهم فكأن الفرنسيين لم يضربوا عليهم طلقا بالمناقص والبيادق فقتلوا منهم نيفا وسقائة إنسان ومنهم القاضي وغيره .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

حصل بجهة طخدا ما عاتل ذلك فاحتاطوا بالبسلة وضربوا عليهم مدفا اريحوا له ثم هجموا عليهم ودخلوا اليهم وبأيديهم السيوف المسلوطة ويقدمهم طلبهم وطلبوا خبنة الضريح الذين يقال لهم أولاد الخادم وهم ملتمزو البلدة وأكارها ومتهمون بكثرة الأموال فلما وصلوا الى دورهم فلم يمكنهم التغييب خوفا على نهب الدور وغير ذلك فظهروا لهم فأخذوهم الى خارج البلد وقيدوهم وأقاموا نحو خمسة أيام خارجها يأخذون في كل يوم سفانة ريال سوى الأغنام والكلف ثم ارتحلوا وأخذوا المذكورين محببتهم الى منوف وحبسوهم أياما ثم نقلوهم الى الجليظة أيام الحراية بمصر فلما انقضت تلك الأيام وسرحوا في البلاد نزلت طائفة الى طنندا ، وهم بصحبتهم وقزروا عليهم أحد وخمسين ألف ريال فرنسه وعلى أهل البلدة كذلك بل أزيد وأقاموا حول البلد محافظين عليهم وأطلقوا بعضهم وحجزوا المسى بمصطفى الخادم لأنه صاحب الأكثر في الوظيفة والالتزام وطلبوه بمال وفي كل وقت يتنوعون عليه العقاب والمذاب والعرب حتى على كذوف يديه ورجليه ويربطونه في الشمس في قوة الحز والوقت مصيبي ثم أخذوا خليفة المقام أيضا ونهبوا به الى منوف ثم ردوه وولّوه رئاسة جمع الضرائب المطلوبة من البلد فوزعت على الدور والحوازيت والمعاصر وغير ذلك واستمروا على ذلك الى اعضاء العام حتى أخذوا عساكر المقام وكانت من ذهب خالص زنتها نحو خمسة آلاف مثقال .

وأما الحملة الكبرى فإنهم رجعوا عليها وقزروا عليها نيفا ومائة ألف ريال فرنسه وأخذوا في تحصيلها وتوزيعها وهجموا على دورها ونتج المياسر من أهلها كل ذلك مع استمرار طلب الكلف الشاقة في كل يوم منها ومن طنندا والتفت عليهم وتسلط طوائف الكتشوفية التابعين لهم الذين هم أفقر في الظلم من الفرنسيين بل ومن العرب فإنهم معظم البلاء أيضا فإنهم هم الذين يعرفون دسائس أهل البلاد ويشيعون أحوالهم ويتجسسون على عوراتهم ويفرون بهم واستمروا على ذلك أيضا .

ومنها أنه لما وقع الصلح بين الثمانية والفرنساوية أرسل الوزير فرمانات للتفوز بإطلاق الأساقف وحضور المراكب والتجار بالبضائع وغيرها الى مقر الاسكندرية وصحبتهما ثلاثة غلايين سلطانية وسفن مشحونة بالخبزة لحضرة الوزير ولوازم العسكر الثاني فلما قربوا من التفوز أقاموا البندريات وضربوا مدافع للشك قطعهم فرنساوية وأظهروا لهم بتديرة الثاني فدخلوا الى المينا ورموا مراسيمهم ووقعوا في فخ الفرنسيين فاستولوا على الجميع وأخذوا مدافعهم وسلاحهم وحبسوا القباطين وأعيان التجار وأخذوا الملاحين والمتسببين من البحرية النصارى الأروام وهم عدّة وافرة أعطوهم سلاحا وزيوهم بزهم وأضافوهم الى عسكرهم وأرسلوهم الى مصر فكانوا أفقر مذکور في تسلطهم على إيفاء المسلمين ثم أخرجوا نخعة المراكب من بضائع وياشيش وحازره واجمعه . وكان ذلك في أواسط شهر ذى القعدة . (الجدد)

ومنها أنه بعد قض الصلح أرسل الفرنسيين عسكرا الى مستلم السويس الذي كان تولاها من طرف الثمانية قمعصب معه أهل البندر فخاربوهم فنهزم الفرنسيين وقتلوهم عن آخرهم ونهبوا البندر وما فيه من البن والبهار بمواصل التجار وغير ذلك .

ومنها أن مراد بك أخذ جميع ما جمعه درويش باشا من الصعيد من أغنام وخيول وميرة على ذمة الجيش العالي وأرسله للفرنساوية بمصر وقد استولى فرنساوية أيضا على الخازن والغلل التي كان جمعها الثمانية من البلاد الشرقية وبعض البلاد الغربية والقلوبية وكذلك الشعير والحبان طلب فرنساوية مثل ذلك من البلاد وقزروا على النواص غللا وشعيرا وقولا وتينا وزادوا خيلا وجمالا فوقع على كل إقليم زيادة عن ألف فرس وألف جمل سوى ما يبيع مصالحة على قبولها للوساطة وهو نحو ثمنها وأزيد وكذلك التعتد في نقص الغلال وغيرها وكل ذلك بارشاد القبطية وطوائف البلاد لأنهم هم الذين تقلدوا المناصب الجليظة وتقاموا الأقاليم والتروا لهم بجمع الأموال وتزل كل كبير منهم الى إقليمه فيتزلون على البلاد والفري ويطلبون المال والكلف الشاقة بالسف ورجلوتهم بالساعات فان مضت ولم يوفوهم المطلوب بل هم ماحل من الحرق والنهب والسلب



الجنرال مينو

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخليفة

بالأزبكية إلى باب الخرق إلى درب الجماليز إلى جهة الناصرية فلما وصلوا إلى تل العقارب حيث القلعة التي بناها هناك ضربوا عدة مدافع وكانوا أحضروا سليمان الحلبي والثلاثة المذكورين فأمضوا منها ما قدر عليهم أما سليمان الحلبي فعمل كما سبق والباقيون قطعت رجوسهم وحملت على نيايت وحرق أجسامهم وأما السيد عبد القادر فخرت أملاكه وقطعت رأسه وعلقت على منزله الذي وضع فوقه صورة الحكم الصادر عليه بموته وفي الشهر المذكور طلب الشيخ الشرفاوي والشيخ المهدي والشيخ الصاوي إقفال أبواب الأزهر منعا للرية والشكوك وواقعهم على ذلك كبير الفرنسيين منو .

وفي شهر صفر قُتِلوا أربعة ملايين وقدر المليون مائة وستة وثمانون ألف فرنس وكان الناس قاسوا في تمام الفرضة الأولى من الشدائد مالا يوصف ومات أكثرهم في الحبوس وتحت العقوبة وهرب الكثير منهم وخرجوا على وجوههم إلى البلاد ثم دعوا بهذه الداهية أيضا قُتِلوا على العقار والدور مائتي ألف فرنس وعلى الملتزمين مائة وستين ألفا وعلى التجار مائتي ألف وعلى أبواب الحرف المستودين ستين ألفا وأسقطوا في نظر المتهوبات مائة ألف وقسموا البلدة عثمانية أخطاط وجعلوا على كل خطة منها خمسة وعشرين ألف ريال ووكّلوا بقبض ذلك متابع الحارات والأمير الساكن بتلك الخطة مثل المحتسب بجهة الحنفى وعمر شاه وسوقه الباعين ودرب الحجر ومثل ذى الفقار كتخدا بجهة المشهد الحسيني وخان الخليلي والنورية والصناديق والأشرفية وحسين كاشف بجهة الصليبة والخليفة وما في ضد كل من الجهات والعطف والبيوت فشرعوا في توزيع ذلك وعلى البيوت غير المسكونة وقسموها على ووسط ودون وجعلوا المال ستين رايالا والوسط أربعين رايالا ودون عشرين ويدفع المستاجر قدر ما يدفع المالك والبار التي يمدونها بمققة وصاحبها غائب عنها يأخذون ما عليها من جيرانها وفي الشهر المذكور أفرجوا عن الشيخ السادات وزل إلى بيته بعد أن غلق الذي تخرجه واستولوا على حصصه وأقطاعه وقطعوا مرتباته وكذلك جهات حريمه والخصص الموقوفة على زاوية أسلافه وشرطوا عليه عدم الاجتماع بالناس ولا يركب بدون إذن منهم ويتصدق في أموره ومعاشه ويقل من اتباعه .

وفي شهر ربيع الأول نادوا على الناس الخارجين من مصر من خوف الفرضة وغيرها بأن من لم يحضر من بعد اثنين وثلاثين يوما من وقت المناداة نهب داره وأحيط بموجوده وكان من المذنبين واشتد الأمر بالناس واتباعوا نهب الدور بأذى شبة ولا شفيع تقبل شفاعته واحتجب سارى عسكر عن الناس وامتنع عن مقابلة المسلمين وكذلك عظماء الخيرات وانحرفت طابعهم زيادة من أقل واستوحشوا منهم وتزل بالرمية التل والموان وتطاولت عليهم الفرساوية وأغوانهم وأنصارهم من نصارى البلد الأقباط والشوام والأروام بالإهانة حتى صاروا يأمرتهم بالقيام اليهم عند مرورهم ثم شددوا في ذلك حتى كان إذا مر بعض عظمائهم بالشارع ولم يتم إليه بعض الناس على أقلامه رجعت إليه الأعوان وقبضوا عليه وأصعدوه إلى الحبس بالقاعة وضربوه واستمر عدة أيام في الاعتقال ثم يطلق بشفاعة بعض الأعيان . وفي الشهر المذكور أنزلوا مصطفى باشا من الحبس وأهدوا إليه هدايا وأمنته وأرسلوه إلى دياط فأقام بها أياما وتوفي إلى رحمة الله . وفي شهر ربيع الثاني اشتد أمر المطالبة بالمال وعين لذلك شكر الله القبطي فكان يدخل إلى دار أى شخص كان لطلب المال ومحبته الساكن من الفرساوية والقلعة وبأيديهم القزم يأمرهم بهدم الدار أن لم يدفعوا المقر وقت تاريخه من غير تأخير وخصوصا ما فعله في بولاق فانه كان يحبس الرجال مع النساء ويدخن عليهم بالقطان والمشاق ويتعق طبعهم الضلاب ..

وفي الشهر المذكور أغلقوا جميع الوكالات والخانات على حين غفلة في يوم واحد وختموا على جميعها وكانوا يقتحبونها فيهنون ما فيها من جميع البضائع والمنسوجات واللبان خاتجند خان فلما قصوا حاصلها من الحواصل قزموا ما فيه بما أجروا بأجنس الأثمان وحسبوا غرامته فاني لم شيء أخذه من حاصل جاره وإن زادله شيء أحالوه على جانب آخر كذلك وهكذا قالوا

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٥هـ)

أحوال الخلطة العامة وشؤون مصر الخاصة.

البضائع على الجمال والحير والبنغال وأصحابها تنظر وقلوبهم تنقطع حسرة على ما لهم وكانوا يأخذون أيضا ما يجودونه من الودائع الخفيفة أو الدراهم .

وفي الشهر المذكور حترزوا دفتار العشور وأحصوا جميع الأشياء الجلية والحقيمة ورتبوها بدفاتر وجعلوها أفلاما يتقلدها من يقوم بدفع مالها المحترز وجعلوا جامع أرباب الذي بالأثر بركة سوقا لمزاد ذلك وفيه كثر الهدم في الدور خصوصاً في دور الأمراء ومن فز من الناس وكذلك كثر الاهتمام بتعمير القلاع وتحصينها وإنشاء قلاع في عدة جهات وبنوا بها المخازن والمساكن وصار يريح الماء وحواصل الخيوانات حتى بلاد الصعيد القليلة وفي شهر جمادى الأولى شرعوا في هدم أخطاط الحسنية وخارج باب الفتوح وباب النصر من الحارات والدور والبيوت والمساكن والمساجد والحمامات والحوانيت والأضرحة فإذا نبهوا داراً وركبوا للهدم لا يمكنون أهلها من نقل متاعهم ولا أخذ شيء من أقداس دارهم فينبهونها ويهجمونها وينقلون الأقداس النافعة من الأخشاب والبلاط إلى حيث عماراتهم وأبنيتهم وما بقي يدمون منه ما أحبوا بأبخس الأثمان ولو قود النيران ويأمر لثالب هذه الأفاعيل الصارى البلدية فهدم للناس من الأملاك والمقار ما لا يقدر قدره وذلك مع مطالبتهم بما فز على أملاكهم ودورهم من الفرضة فيجتمع على الشخص الواحد النهب والهدم والمطالبة في آن واحد وبعد أن بدع ما على داره وعقاره وما صدق أنه غلق ما عليه إلا وقد دهموه بالهدم ثم بعد ذلك يطالب بالتمكسر من الفرضة .

وفي هذا الشهر زادت مياه النيل زيادة مفرطة لم يبعد مثلها فيها رأينا حتى انقطعت الطرقات وغرقت البلدان وطف الماء بركة القيل وسال إلى درب الشمس وكذلك حارة الناصرية وسقطت عدة دور من المطلة على الخليج ومكث زائدا إلى آخر نوت .

وفي شهر جمادى الثانية قترزوا على مشايخ البلدان مقررات يقومون بدفعها في كل سنة أعلى وأوسط وأدنى فالأعلى وهو ما كانت بلده ألف فدان فأكثر خمسمائة ريال والأوسط وهي ما كانت خمسمائة فأزيد ثلاث مائة ريال والأدنى مائة وخمسون ريالاً وجعلوا الشيخ سليمان القيومي وكيلاً في ذلك فيكون عبارة عن شيخ المشايخ وعليه حساب ذلك وهو من تحت يد الوكيل الفرنسي الذي يقال له بريزون فاتفقوا على أن وزعوا ذلك على الأعيان وفيه شرعوا في ترتيب الديوان على نسق غير الأول من تسعة أعمار متعممين لا غير وليس فهم قطبي ولا وجاهلي ولا شامي ولا غير ذلك وليس فيهم خصوصي وعمومي على ماسبق شرحه بل هو ديوان واحد مركب من تسعة رؤساء هم الشيخ الشرفاوي رئيس الديوان والمهدي كاتم السر والشيخ الأمير والشيخ الصادق وكتبه والشيخ موسى السري والشيخ خليل البركي والسيد علي الرشيدى نسيب سارى وعسكر والشيخ القروى والقاضى الشيخ اسماعيل الزرقاني وكتب سلسلة التاريخ السيد اسماعيل الخشاب والشيخ علي كاتب عربى وقادم افندى كاتب دوى وترجمان كبير القس وفرائيل وترجمان صغير والياس نغراشائى والوكيل القومسارى فورييه ويقال له مدير سياسة الأحكام الشرعية ومقدم خمسة قضاة واختاروا لذلك بيت رشوان بك الذى بحارة عابدين وكتب يسكنه برلمان فانتقل منه إلى بيت الحلقى بالخرنقش وعمر وبيض وفرشت قاعة الحرم يجلس الديوان فرشا فاحرا وعينوا عشر جلسات في كل شهر وانتقل إليها فورييه وأعدوا للترجمين والكتابة من الفرنسية مكانا خاصا يمسون به في غير وقت الديوان على الدوام لترجمة أوراق الوقائع وغيرها .

وفي شرعوا في جلسة الديوان وصورته : أنه إذا تكامل حضور المشايخ يخرج بهم الوكيل فورييه ومعه المترجمون فيقومون له فيجلس معهم ويقف الترجمان الكبير وفرائيل ويحتم أرباب الدعاوى فيقفون خلف الحاجز عند آخر الديوان وهو من خشب مقفص وله باب كذلك وعنده الشاويش يمنع الداخلين خلاف أرباب الحوائج ويدخلهم بالترتيب فيحيى صاحب

ملاحظات تاريخية

(ج ١٢١٥)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الدعوى قضيته فيترجمه له اترجمان فان كانت من القضايا الشرعية فاما أن يتمها قاضي الديوان بما يراه العلماء أو يرسلوها الى القاضي الكبير بالهككة إن احتاج الحال فيها الى كتابة حجج أو كشف من السجل فان كانت من أمور الالتزام أو نحو ذلك يقول الوكيل ليس هذا من شغل الديوان فان ألح أرباب الديوان في ذلك يقول أكتبوا عرضا لسارى عسكر فيكتب الكتاب العربي والسيد اسماعيل يكتب عنده كل ما قال المدعى والمدعى عليه وما وقع في ذلك من المناقشة وربما تكلم قاضي الديوان في بعض ما يتعلق بالأمور الشرعية ومدة الجلسة من قبيل الظهر بنحو ثلاث ساعات الى الأذان وبعده قليل حسب الاقتضاء ورتبوا لكل شخص من مشايخ الديوان التسعة أربعة عشر ألف فضة في كل شهر عن كل يوم أربعائة نصف فضة وللقاضى والمفيد والكتاب العربي والمترجمين وباقي الخدم مقادير متفاوتة تكفيهم وتغنيهم عن الارتشاء وفي أول جلسة من ذلك اليوم علمت المقاربة لرئيس الديوان وكتاب السرفطمت للشرقاوى والمهدي على عادتتهما .

وفيه أمرو بضبط إيرادات الأوقاف والرزق الأنجاسية والأطيان المرسلة على مصالح المساجد والزوايا وأرسلوا بذلك الى حكام البلاد والأقاليم .

وفي غايته قتل أربعة وزيات بنير ذنب معلوم غير أن الزيات طلبت منه امرأة سمًا وكررت عليه فقال لما لم يكن عندي ممن فقالت له من طريق المزاح لعلك تدمره لتبيعه على المثالي فقال نعم رغما عن أنك وأنت الفرنسيس فوشى به غلام كان معها لحبسه القائم مقام وقتل مع من قتلوا .

أوفي شهر رجب أبرزوا أوامر بتقرير مليون على الصنائع والحرف يقومون بدفعه في كل سنة قدر مائة ألف وستة وثمانين ألف ريال فرنسه ويكون الدفع على ثلاث مرات كل أربعة أشهر يدفع من المقرر الثلث وهو اثنان وستون ألف فرنسه وعينوا داوود مدبرا لمحرف لجمع رجالها وفرض عليهم كل عشرة أربعة فرن دفع عشرة في الفرضه يدفع أربعة زيادة . وكان هذا شيء لا طاقه للناس به .

وفيه قتل جماعة بالرييلة وغيرها ونودي عليهم هذا جزاء من يتداخل بين الفرنسيس والمثالي وعملت قرعة قاضى مصر فاستقرت للمريشى .

وفي شهر شعبان أرسل رئيس الأطباء الفرنسيوى نسغا من رسالة ألفها في علاج الجدري لأرباب الديوان لكل واحد نسخة على سبيل المحبة والهدية ليتناقلها الناس ويستعملوا ما أشار اليه فيها من العلاجات لهذا الداء المضال لقبولوا منه ذلك وأرسلوا له جوابا شكرا له .

وفيه ذكر في الديوان أن سارى عسكر أمر وكيل الديوان أن يذكر لمشايخ الديوان أن قصده ضبط وإحصاء من يموت ومن يولد من المسلمين وذكر لهم أنه في ذلك حكما وفوائد منها ضبط الأنساب ومعرفة الأعمار فقال بعض الحاضرين وفيه معرفة انقضاء مدة الأزواج ثم اتفق الرأي على أن يشرع في ذلك ثم ذكر الوكيل لم أيضا أن سارى عسكر ولد له مولود من المرأة المسلمة الرشيدية فكتبوا له بالواقعة على رأى العروض عليهم وبتهنئته بالمولود .

وفي خامس عشره أرسل سارى عسكر الى مشايخ الديوان هذا المكتوب رقا على جوابهم :

”بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله محمد رسول الله من عند حيد الله جاك من سارى عسكر أمير عام جيوش دولة جمهور الفرنسيوى بالشرق ومظاهر حكومتها ير مصر حالا الى حضرة المشايخ والعلماء أهالى الديوان المنيف بمصر التاهرة حالا آدم الله تعالى فضائلهم وزينهم بليغ النور لإكمال وعظمتهم ونجاس فرائضهم آمين يا معين والأمن تخبركم أن الذى حرره لنا ملا نفوسا سرورا وقلوبا جبروا فثبت عندنا وتحقق وفور ما عندكم من المحبة التى شهدتم بها وما فيكم من النعمة والنظام والعدل

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخليفة

خفا انكم مستحقون لأن تكونوا في مثل هذا المجل الذي اخترتم عليه فتحن نعلم أن القرآن العظيم الشأن ذلك المصحف الأكل والكتاب المفضل ويشتمل على مبادئ الحكمة السنية والحقوق اليقينية وهذه المبادئ المذكورة لا يصح بناؤها المتين على الحكم والحق اليقين إلا اذا عرضت على أحسن الآداب وتعليم العلوم بغير ارتياب وبهذين نتج أعظم الفوائد وذلك بمساعي أناس متحدين مما برىاضات الحفظ والسعد ومثل ذلك عرفت أنه لمن المستحيل أن القرآن الشريف يفصح الا على ما هو من باب النظام لأنه من دون ذلك فكل ما هو في هذا العالم القاني ليس إلا معابد وتخراب ولا يسعي عا أن كل ما هو من الموجودات الكائنات كقولك تلك المتحركة بطريقة ونظام من قبل من جعلها للسير سبحانه مبدع الأنام كالنجوم السائرة في الأتالي وبها يتبدى السير الخالي ثم على الخصوص تلك الفصول الأربعة المتوالي استقلها باستقرار جولانها ثم اتصال الليل بالنهار والنهار بالليل على حد واحد من المقدار ثم وجود المتباينات وتمييز النور من الظلمات وإن ذلك وما أدراكه فإذا عسى كان يحل بنا وبحال العالم بأسره أيضا لو عدم هذا النظام ولو برهة فالآن نرجو جناب حضرة المشايخ والعلماء أن يفيدونا كيف ترى كان يسير حال القطر المصري لو يمتنع عن جريانه كدائه نبره هذا المبارك المشتهر لا يسمع الله سبحانه بذلك فلا شك أن البلاد قاطبة لا يمكن أن تسكن حينذاك إلا بجمرة واحدة فقط وذلك من عدم الماء وري الأرض أراضى هذه المملكة التي أتم فاطنون بها وفي ذلك الحين كانت تسقط الرمال على الأطنان والمزارع والحيطان والناس تهلك جوعا وتدمد السكان فتشحن الأرض من الأموات فعنود الله الحفيظ لاسائر المخلوقات وإذا كانت الله سبحانه وتعالى قد أبدع كل الأشياء بمعرفته القادرة وحكمته الباهرة وجعل هذا النظام العجيب وربب هذه الدنيا وما فيها ترتيب معجز غريب فقد عرف أنها بدون ذلك تعدم سريرا وحالها يندو مرعبا فالآن نكون من أشر المنسين اذا سرتنا سيرة كالفالين وعلى أوامره عصاة غير متخضعين ومع ذلك ففساله جل شأنه أن بقويتنا على السلوك في ديننا ودنيانا وهذا القدر كفانا في أيها المشايخ المكرمون والعلماء المحققون ومن هم بالعلم موصوفون لا يخفكم أن أجمل ما في النظام في تدبير هذه الدنيا بأسرها حسن تام هو الاحتفال والميل الى النظام الذي هو صادر ترتيبه عن حكمة الله تعالى بوجه تام ثم إن البلاد وتلك النواحي التي يطلق عليها كونها في حال التماح والحظ والفلاح لا تمتد هكذا إلا اذا كان سكانها يتبدون الى قواعد الشريعة والفرائض الصادرة عن أصحاب الفطنة والادراك ويستمدون للسلوك بالعدل والانصاف خلافا لغيرها من البلاد التمسة الحال تلك التي سكانها خاضعون على الدوام لما فيها من العجرفة والاعتداء ولا يتعطفون إلا الى أهواء أنفسهم المنحرفة بفتاب حضرة يونان برته الشير النيل الصنيد الشجاع الجليل قد تقدم فأمر بأن يجر دفتر يكتب فيه أسماء كامل الميتين والآن حضرتم قد طلبتم متى دفتر آخر خلافة فيه يجر أسماء المولودين أيضا ومن حيث ذلك فلا بد أن أعني منذ الآن مع جزيل الاهتمام بهذين الامرين وهكذا أيضا بغير دفتر الزواج إذ كان ذلك أشد المهمات والحوادث الواجبات ثم بطبع ذلك بتجديد نظام غير قابل التغير في ضبط الاملاك والتمييز الكامل عمن ولد ودات من السكان وهذا يعرف من أهالي كل بيت فعل هذا الحال يتيسر لهما ك الشرعى الحكم بالعدل والانصاف ويتقطع الخلف وانقسام بين الورثة وتقرر الولادة ومعرفة السلالة التي هي الشيء الأجل والأوفر استحقاقا في الارث وهكذا انشاء الله لا بد من الفحص والتفتيش بالحرس والتدقيق وبذل المهمة للحصول على أقرب نوال الى ما يلزم لا كمال ما قصدها ثم إن أراد الله لا بد أن أعني بالمطالبة على وجه تام كل وقت يقتضي لنا أن نذكر أشياء تستفيد بها هذه المملكة التي أسلمنا سياستها وهذا نوقن وتحقق كوننا امتثلنا لأوامر دولة جمهور الفرنساوية وحضرة قنصلها الأول يونان برته فياحضرة المشايخ والعلماء الكرام اننا فسرنا فضلكم على ما أظهرتم لنا تهيئة لولادة السيد سليمان مراد جاك متو فطلب من الله سبحانه وتعالى واسأله كذلك بمجاه رسوله سيد المرسلين أن يعيود به على زمانا مديدا وأن يكون للعدل عجا وللانصاف والحق مكرما وموفيا وعده صادقا وأن لا يكون من أهل الطمع فهذا هو أوفر النفع الذي أربيه لولدى لأن الرجل الذي لا يتبدى الا بالخير لا يصرف اعتناؤه الا في خير الأدب لا في قبي القضة والذهب ففساله تعالى أن يطيل بقاءكم والسلام .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٥هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي غايته سقطت منارة جامع قوصون فهدم بذلك جانب من بوائك الجامع .
وفي رمضان قلد الشيخ أحمد المريثي قضاء مصر وقلد أحد أفندي عبد القادر قضاء دمياط والشيخ رضوان نجما قضاء ابيار والشيخ عبد الرحمن طاهر الرشيدى قضاء محلة مرحوم .
وفي شهر شوال ظهر الطاعون وفي سابع عشره استفيضت الأخبار بوصول مراكب الانجليزية الى أبى قير فخرج جملة من المسافر وسافروا الى الجهة البحرية برا وبحرا وفي عشرينه قرئ على أهل الديوان فرمان الآتى :

من عبد الله چاك منو سارى عسكر أمير عام جيوش دولة الفرنسوية بالشرق ومظاهر حكومتها بمصر حالا الى جميع الكبير والصغير ، الأغنياء والفقراء ، المشايخ والعلماء ، وجميعهم الذين يتبعون الدين الحق والحاصل لجميع أهالى بر مصر سلمهم الله بمقام السارى عسكر الكبير بمصر فى أربعة عشر شهر وتوز سنة تسع من قيام الجمهور الفرنساوية واحد ولا ينقسم ثم كتب تحت ذلك البسحلة ولفظ الجلالة وتحت ان الله هو هادى الجنود ويعطى النصر لمن يشاء والسيف الصليل فى يدي ملائكة يسابق دائما الفرنساوية ويضعمل أعدائهم ، ان الانجليزية الذين يظلمون كل جنس للشر فى كل المواضع فهم ظهروا فى السواحل وان كانوا يتجراوا يضموا أرجلهم فى البر فيرتدوا فى الحال على أعقابهم فى البحر والعثانيون متحرون كهؤلاء الانجليزية يعملون أيضا بعض حركات فان كانوا يقدموا فى الحال يرتدوا وينقلوا فى غبار وغفار البادية فأتى يا أحالى مملكة ومحروسة مصرانى أنا أخبركم ان كان تسلكوا فى طريق الخافئين الله وتبقوا مستريحين فى بيوتكم ومقيمين كما كنتم فى أشغالكم وأغراضكم فليكن لا خوف عليكم ولكن ان كان واحد منكم يسلك للفساد واضلالا لكم بالمدارة ضد دولة الجمهور الفرنساوى فاقسمت بالله العظيم وبرسوله الكريم ان رأس ذلك المفسد ترمى فى تلك الساعة تذكروا فى كل المواقع حين محاصرة مصر الأخيرة وجرى دماء آبائكم ونسائكم وأولادكم فى كل مملكة مصر وخصوصا محروسة مصر وخواصكم انهبوا تحت الفارات وطرحوا عليكم فريضة قوية غير المتناذ فادخلوا فى عقولكم وأذهانكم كل ما قلت لكم الآن والسلام على كل من يسى فى طريق الخير ، فالويل ثم الويل على كل من يبعد من طريق الخير ، همضى خالص القواد عبد الله چاك منو .

ولما أشيع خبر ورود المراكب الى أبى قير تحت الغلال وارتفعت من الرقع على العادة وزادت أمانتها وفيه أصدعوا الشيخ السادات الى القلعة وأيضا قبضوا على حسن أغا المحتسب وسجنوه بها .

وفي شهر ردى القعدة سمع ونقل عن بعض الفرنسيين أنه وقع الحرب بين الفرنساوية والانجليز فكانت المزيمة على الفرنساوية وقتل بينهم مقتلة كبيرة بلغ من قتل منهم خمسة عشر ألفا فأرسل منو الى بونابرت يستجده وأطلق الانجليز جوس المياه الملحة حتى أغرقت طرق الاسكندرية وصارت جميعها بلجة ماء ولم يبق لهم طريق مسلك الا من جهة المجمعى وفيه ورد الخبر بحضور القبطان حسين باشا الى أبى قير يسأركه .

وفي شهر ردى الحجة ورد الخبر بوصول طاهر باشا الأتودى بجيلة من الساسكر الأتودية الى أبى زعبل .

وفيه وردت الأخبار بوصول ركاب الوزير يوسف باشا الى مدينة بليس وفي الخامس والعشرين من الشهر المذكور توارت الأخبار بوصول القادمين من الانجليز والثمانية الى الرحانية وتسلمهم القلعة وما بالقرب منها من الحصون الكاشة بالخطف واقتضت هذه السنة بمجادتها وما حصل فيها فنما توالى الهدم والحرب وتغير المعالم وتوجت المظالم ، ومع الخراب خطة الحسينية خارج باب الفتوح وانخرى فهدموا تلك الأخطاط والجهات والحارات والدروب والحمامات والمساجد والمزارات والزاويا والشكايا وبركة جنات وما بها من الدور والتمصور المنزخرة وجامع الجبلابية العظيم بباب النصر وما كان به من القباب العظام المعلقة من الحجر المنحوت الربة الأركان الشبهة بالأهرام والمنارة العظيمة ذات الملايين واتصل هدم خارج باب النصر بخارج

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

باب الفتوح وباب القوس الى باب الحديد حتى بقي ذلك كله خرابا متصلا واحدا وبقي سور المدينة الأصل ظاهرًا مكتسفاً فعمروه ورموا ما تشمت منه وأوصلوا بعضه ببعض بالبناء ورفضوا بنيانه في العلو وعملوا عند كل باب كراكك وبذات عظاما وأبوابا داخلية وخارجة وأخشابا مفروشة بالأرض مشبكة بكيفية مخصوصة وركزوا عند كل باب عتة من السكر مقيمين وملازمين ليلا ونهارا ثم سدوا باب الفتوح بالبناء وكذلك باب البرقية وباب المحروق وأنشأوا عدة قلاع فوق تلّال البرقية ورتبوا فيها السالك والأت الحرب والخزيرة وصهاريج الماء وذلك من حد باب النصر الى باب الوزير وناحية الصوة طولاً فهدموا أعلى التلال وأصلحوا طرقها وجعلوا لها مزالق وانحدارات لسهولة الصعود والهبوط وبنوا تلك القلاع بمقادير بين إبعادها وهدموا أبنية رأس الصوة حيث الخطابة وباب الوزير تحت القلعة الكبيرة وما بذلك من المدارس القديمة المشيدة والقباب المرتفعة وهدموا أعلى المدرسة النظامية ومنارتها وكانت في غاية من الحسن وجعلوها قلعة ونبشوا ما بها من القبور وكذلك هدموا مدرسة للقانية والجامع المعروف بالسبع سلاطين وجامع الشركسي وجامع خوند بركة الناصرية خارج باب البرقية وكذلك أبنية باب القرافة ومدارسها ومساجدها وسدوا الباب وعملوا الجامع الناصري الملاصق له قلعة يمد أن هدموا منارته وقبابه وسدوا أبواب الميدان من ناحية الزيلة وناحية عرب اليسار وأوصلوا سور باب القرافة بجامع الزمر وجعلوا ذلك الجامع قلعة وكذلك عدة قلاع متصلة بالهجرة التي كانت تنقل الماء الى القلعة الكبيرة وسدوا عينها وبواكها وجعلوها سورا بذاتها ولم يبقوا منها الا قوصرة واحدة من ناحية الطيبي جهة مصر القديمة جعلوها بابا وسلكا عليها الكركك والفقر والسكر الملازمين الإقامة بها ولقبض المكس من الداخل والخارج وسدوا الجهة المسلوكة من ناحية قنطرة السد بجاز خشب مقفص وعليه باب يقفل وعليه حرجية ملازمون القيام عليه وذلك حيث سواق الهجرة التي كانت تنقل الماء الى القلعة وحفروا خلف ذلك خندقا ومنها تخريب دور الأربكية وردم أرسفتها بالأخربة وتبديل أوضاعها وهدم خطة قنطرة الموسكى وما جاورها من أول القنطرة المقابلة للحمام الى الزبابة المعروفة بالعبية الزرقاء حيث جامع أربك وما كان في ضمن ذلك من الدور والحوانيت والوكائل وكوم الشيخ سلامه وهدموا بيت الصابونجي ووصلوه بجسر عريض متمدح حتى يتهيأ الى قنطرة الدكة وفي متوسط ذلك الجسر ينمط جسر آخر الى جهة اليسار عند بيت الطويل المهدم وبيت الأتقي حيث سكن ساري عسكر محمد ذلك الجسر الى قنطرة المغربي ومنها يمتد الى بولاق على خط مستقيم الى ساحل البحر حيث مودة التبن والشون وزرعوا بجانبه الساسبان والأنجار وكذلك أرسفت الأربكية وهدموا المسجد المجاور لقنطرة الدكة مع ما جاوره من الأبنية والقنطانات وعملوا هناك بؤابة وركنكا وعسكرا ملازمي الإقامة وذلك عند مسكن بيار قائم مقام .

ومنها توالى خراب بركة القليل وخصوصا بيوت الأمراء التي كانت بها وأخذوا أخشابا لهارة القلاع ووقود النيران والبيع وكذلك ما كان بهامن الرصاص والحديد والرخام وكانت هذه البركة من جملة محاسن مصر وتخرب أيضا جامع الرومي وجعلوه خمارا وبعض جامع عثمان كسندا وجامع خيربك الذي درب الحمام بقرب بركة القليل وجامع البناوى والطوطى والمدوى وهدموا جامع عبد الرحمن كسندا المقابل لباب الفتوح حتى لم يبق به الا بعض الجدران وجعلوا جامع أربك سوقا لبيع أفلام المكوس .

ومنها أنهم غيروا معالم المقياس وبدلوا أوضاعه وهدموا قبة العالية والقصر البديع الشاهق والقاعة التي بها عمود المقياس وبنوه على شكل آخر لا بأس به لكنه لم يتم ورفضوا قاعدة العمود العليا ذراعا وجعلوا تلك الزيادة من قطعة رخام مرسحة ورموا عليها من جهاتها الأربع قناريط الدراج .

ومنها أنهم هدموا مصاطب الحوانيت التي بالشوارع وكانوا وصلوا في هدم المصاطب الى باب زويلة ومن الجهة الأخرى الى عطفة مرجوش فهدموا مصاطب خط قاطر السباعى والصليبية ودرج الجليمز وباب سعادة وباب الخرق الى آخر باب

ملاحظات تاريخية

تأريخ (سنة ١٢١٥هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الشعرية ولو طال الحال لهموا باقى مصاطب الخوانيت وحصل لأرباب الخوانيت غاية الضيق من ذلك وصاروا يجلسون فى داخل بقوات الخوانيت مثل القيران فى الشقوق .

وفىما أنه لما وقعت الفتنة الأخيرة بمصر وحارب الفرنسيس بولاق وتكفوا بأهلها وغنموا أموالها وأخذوا ما استحسنوه من النساء والبنات سرن مأسورات عندهم فزويهن بى نسائهم وأجروهن على طريقتين فى كامل الأحوال فغلب أكثرهن تهاب الحياء بالكلية وتداخل مع أولئك المأسورات ذيرهن من النساء القواجر . ونظرا لاستمرار سلب الأموال واجتماع الخيرات فى حوزة الفرنسيس فلبيل النفوس الى الشهوات وخصوصا بقول القاصرات وخطب الكثير منهم بنات الأعيان وترزجوهن رغبة فى سلطانهم ونوالهم فيظهر حالة المقد الاسلام وينطق بالشهادتين لأنه ليس له عقيدة يخشى فسادها فترى النساء المسلمات متريات بزيم .

ومنها أن يقرب القطي لما تظاهر مع الفرنسيوة وجعلوه سارى عسكر القبطة هدم الأماكن المجاورة لحارة النصرارى التى هو ساكن بها خلف الجامع الأحمر وبني له قلعة وسورها بسور عظيم وأبراج كبير وكذلك بنى أبراجا تظاهر الحارة جهة بركة الأربكية وفى جميع السور المحيط بالأبراج طيقانا للدافع وبنادق الرصاص وربت على باب القلعة عدة من العسكر الملازمين للوقوف ليلا ونهارا وبأيديهم البنادق .

ومنها قطعهم الأشجار والتخيل من جميع البساتين والجنائن الكاشة بمصر وبولاق ومصر القديمة والروضة وجهة قصر العبنى وخارج الحسينية وبساتين بركة الرطل وأرض الطباله وبساتين الخليج بل وجميع القطر المصرى كل ذلك لاحتياجات عمل الفلاح وتحصين الأسوار فى جميع الجهات وعمل العجل والعربات والمناويس ووقود النار والمراكب والسفن .

ومنها هدم القباب والمدافن الكاشة بالقرافة تحت القلعة خوفا من تترس المحارين بها فكانوا يجمعون ذلك بالبارود .

ومنها زيادة النيل الزيادة المفرطة التى لم يهد مثلها فى هذه السنين حتى شرفت الأراضي وحوصرت البلاد وتعطلت الطرق فصارت الأرض كلها بلجة ماء وغرق غالب البلاد التى على السواحل فهدم من دورها شىء كثير وأما المدينة فإن الماء جرى من جهة الناصرية الى الطريق المساوكة وطفح من بركة الفيل الى درب الشمس وطريق قطرة عرشاه .

ومنها أن سمركل شىء انتهى الى عشرة أمثاله فى جميع البضائع المحبوبة من البلاد الرومية والشامية والمهندية والمجازية والمغرب حتى بلغ الرطل الصاينون الى ثمانين نصفاً واللوزة الواحدة بنصفين أما الأشياء البلدية فلها كثيرة وموجودة وتباع رخيصة فالأرز بيع فى أيامهم بمسماة نصف قضة الأرباب .

أما الطاعون الذى انتشر بمصر فكان معظم عمله ببلاد الصعيد ومات به العلماء والقراء والمترمون والرؤساء وأرباب الحرف وكان أول ظهوره فى شعبان وأخذ فى الزيادة فى شهرى ذى القعدة وذى الحجة وكان يموت كل يوم من أسويط خاصة زيادة عن السائمة وتعطل الزرع من الحصاد ونفس على وجه الأرض وأبادته الرياح لعدم وجود من يحمده وعلى التخمين أنه مات الثلثان من الناس .

وتوفى فى هذه السنة الشيخ محمد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالدى الشافعى المشهور بابن الجوهري ولد سنة إحدى وتسعين ومائة وألف ونشأ فى حجر والده فى عفة وصون وعفاف يرح فى العلوم وكان آية فى الفهم والذكاء وواظب طول حياته على الجماعه وطريقته وإسلامته الدروس بالأشرفه وجاور سنة بالحرم وعقد دروسا به وانتفع به الطلبة وازدادت شهرته وطار صيته وفقدت عليه الوفود من الأجاز والغرب والمهند والشام والروم ولما حضر الفرنسيوة مصر واختلقت الأمور شارك

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر انخلاصة

الناس في تلقى البلاء وذهب ما كان له بإيدى التجار ونهب بيته وكتبه التى جمعها وتراكت عليه المهوم والأمراض حتى أدركته الوفاة فى الحادى والعشرين من شهر ذى القعدة ومن مؤلفاته مختصر المنهج فى الفقه وزاد عليه فوائد واختصر الاسم وسماه المنهج ثم شرحه وهو بالغ فى بابه .

ومنها شرح المعجم الوجيز لشيخه السيد عبدالله اميرغنى وقد اعنى به وقرأه درساً .

ومنها شرح عقيدة والده المسية متقدمة العيد فى كرارىس أجاد فيه جدا ورسالة فى تعريف شكر المنعم وشرح الجزرية والدر النظيم فى تحقيق الكلام القديم ونظم عقائد النسب وعقيدة فى التوحيد وشرحها بشرحين واللغة الألفية فى قول الشافعى بإسلام القدريّة وتحقيق الفرق بين علم المجلس وبين اسمه وإتحاف الكامل ببيان تعريف العامل وزهر الأفيام فى تحقيق الوضع وما له من الأقسام وحليلة ذوى الأنعام بتحقيق دلالة المأم وإتحاف الطرف فى بيان متعلق الطرف والروض الأزهى فى حديث من رأى منكم منكراً ورسالة فى تعريف الشكر العرفى وثمرة غرس الاغتناء بتحقيق أسباب البناء والدر المنثور فى الساجور وإتحاف الآمال بجواب السؤل فى الحبل والوضع لبعض الرجال وإتحاف الأحيّة فى الضبّة أى المفضضة ورسالة فى التوجه وإتمام الأركان ورسالة فى زكاة البات ورسالة فى ثبوت رمضان ورسالة فى أركان الحج ورسالة فى مدحجوة ودرهم ورسالة فى مسئلة الغصب وحاشية على شرح ابن قاسم العبادى الى البيوع والروض الوسيم فى المفتى به من المذهب تقديم ورسالة فى النذر للشرىف ورسالة فى إهداء القرب للنبي عليه السلام ورسالة فى الأصول والأصول ورسالة فى مسألة ذوى الأرحام وإتحاف اللطيف بصحة النذر لوسر الشرىف وله غير ذلك منظومات وضوابط وتحقيقات رحمه الله تعالى .

ومات الأمير مراد بك محمد بسوهاج قادماً الى مصر باستدعاء الفرنسيين ودفن بها عند الشيخ العارف وكان موته رابع شهر ذى الحجة وهو من ممالك محمد بك أبى الذهب ومحمد بك أبو الذهب مملوك على بك وعلى بك مملوك إبراهيم كنعنا القصديلى اشترى محمد بك أبو الذهب مراد بك المذكور فى سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف فى اليوم الذى قتل فيه صالح بك الكبير فأقام فى الرق أياماً قليلة ثم اعتقه وأمره وأمنهم عليه بالاقطاعات وقدمه على أقرانه وتزوج بالسيدة فاطمة زوجة الأمير صالح بك وسكن داره العظيمة بخط الكباش ولما مات على بك تزوج بسرته وهى السيدة نفيسة الشهيرة الذكر بالحسب ولما انفرد محمد بك أبو الذهب بإمارة مصر كان هو وإبراهيم بك أكسبر أمرائه ولما مات محمد بك أبو الذهب بسكا انفراد إبراهيم بك بمشيخة مصر ورياستها وثائب نوابها ووزرائها وعكف مراد بك على لقائه وشهواته وكان مع ذلك يشارك إبراهيم فى الأحكام ومقاسمته الأموال وتقليد ممالكه وأتباعه الولايات والمناصب وقضى أكثر زمانه خارج المدينة مرة بقصره الذى أنشأه بالروضة وأنشأ بجزيرة الذهب وأنشأ بقصر قايمباز جهة العادلية وبقصر اسماعيل بك بالجيزة وزاد فى بنيانه وتجميله وبني تحته رصيفاً محكماً . وأنشأ بداخله بستاناً عظيماً نقل اليه أصناف النخل والبطيخ والكرام واستخلص غالب بلاد إقليم الجيزة لنفسه شرابه ومعاوضه وغصبا وعمراً أيضاً قصر جزيرة الذهب وجعل بها بستاناً عظيماً وكذلك قصر ترسا وبستان المجهنون وصار يتنقل فى تلك القصور والبساتين وأقتنى المواشى من الأبقار والجواميس الحلاية والأغنام المختلفة الأجناس فكان عنه بالجيزة شيء كبير جدا وعمل له ترعة فى طلب صاع آلات الحرب من المدافع والقناير والنجب والخلل والمكاحل واتخذ بها أيضاً معامل البارود خلاف المعامل التى فى البلد وأخذ جميع الحدادين والسباكين والتجارين فجمع الحديد المجلوب والإصاص والقصع والحطب وحطب القرطم والترمس والذرة لحرق قمام الجير والجلبس للعلابة وأوقف الأعوان فى كل جهة يسمحون المراكب التى تأتى من البلاد بالأخطاب وأحضر أناساً من القلتجية وضبابى الأروام وصنع المراكب فأنتسأوا له عدة مراكب حربية وغلايين وجعلوا بها مدافع وآلات حرب على هيئة مراكب الزوم صرف عليها أموالاً ورتب بها عساكر وبحرية وأذن عليهم الجملاء والأرناؤك

نحاريق النيل وفيضائه وأسماء من قولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(س ١٨٠٢) (س ٨١٢١٦)

[illegible]

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وجعل عليهم نقولا رئيسا وبقيت آلات الحرب جميعها بمحاولة حتى أخذ جميعه الفرنسيين يوم استسلامهم على الجيئة والقصر واستوزر مراد بك وجلا بربريا وهو المسمى بإبراهيم كخندا الساراي وجعله مشيره وبلغ من العظمة وقوة الكلمة بإقليم مصر ما لم يبلغه أميرها وبقي له دارا بالناصرة واقضى الماليك الحسان والسراي البيض والجوش والخدم وتعلم اللغة التركية ومع قيام إبراهيم بك بأمر مشيخة البلد كان يشاور مراد بك في أمر جميع الأحكام ومع اعتقال مراد بك بالبر الفرنسي ست سنوات متوالية لا يمدى الى البر الشرق كان السفير بينه وبين ابراهيم بك هو ابراهيم الساراي كخندا مراد بك وربما نقض هذا الأخير القضايا التي أبرمها عند ابراهيم بك أو غيره بنفسه أو عن لسان غدومه ثم استقر الأمر بأن تكون لمراد بك الدواوين البحرية لإبراهيم بك ما يريد من الأصناف المجازية وما أضاف من أصناف البهار وحسب في دفاتر التجار فأسلت المترجم ديوانا خاصا بغير رشيد على الفلال التي تحمل الى بلاد الافرنج وسموه ديوان البدعة وجعل على كل إدرب دينارا خلافا للبراني ولترم بذلك رجل سراج موصوف بالجور وسكن رشيد نافذ الكلمة بجمع من ذلك أموالا وإرادا عظيما وكانت هذه البدع السيئة من أعظم أسباب قوة الفرنسيين وطعمهم في الأقاليم المصرية واختص بالسيد محمد كريم السكندري ورض شانه فهدله الأمور بالتر وفتح له باب المصادرات والغرامات .

وعمر مراد بك جامع عمرو بن العاص وهو الجامع العتيق وذلك أنه لما حارب هذا الجامع بخراب مدينة القسطنطين وبقيت تلالا وكيانا في دولة القصدغلية وأيام حسن باشا لما سكنتها عساكره فصرف على تجديده أموالا عظيمة أخذها من غير حلها وأقام أركانها وشيد بنيانه ونصب أعمدته وكل زخرفته وبنى به مئتين وقرشه بالحضر القوي وحصلت به الجملة أترجمحة برمضان سنة اثني عشرة ومائتين وألف ولما حضر الترسانية جرى عليه ما جرى على غيره من الهدم والتخريب حتى أصبح بقعا أشوه مما كان ومثاقب مراد بك اتعصى وهو كان من أعظم الأسباب في خراب الأقاليم المصرية بما تجتهد منه ومن مماليكه وأتباعه من الجور والتورؤ وسأعنته لهم .

١٢١٦ هجرية — وفي الحزم قدمت العساكر القادمة من الجهة الشرقية وحضرت طوالهم الى القلوية والمخير والخابا
 لأخذ الكلف فتأهب قائم مقام بيار للقائهم في الرابع من الشهر المذكور فقلعة الجيش الفرنسي رجع مهزوما وفي الخامس رفعوا
 الطلب عن الناس باق نصف المليون وأظهروا الرضى بهم وفيه أخذت جملة من عند الطواحين وأصعدت الى القلعة وأكثروا
 من قتل الماء والأهوات والدقيق اليها وكذلك الكبريت والبارود والحل والفتاير والتجب ونقلوا ما في الأسوار والبيوت من
 الأمتعة والفرش والأبسة وحملوها اليها وفيه منع عساكر الثمانية القادمة الفلاحين الذين يملكون الميرة والأهوات الى المدينة فاقطع
 الوارد من الجهات البحرية والقلوية وعزت الأهوات وضع الحزم والسمن جدا واجتهد الفرنسيون في وضع متاريس خلع
 البلد من الجهة البحرية والشرقية وحفروا خنادق وحضروا كل من قبضوا عليه وألقوا الأبحار العظيمة والمراكب بغير إمامه

ملاحظات تاريخية

(سنة ١٢١٦هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

وابتدعوا المناريس البحرية من باب الحديد الى قنطرة الليمون الى السبينة الى مجرى البحر وشرعوا في هدم جانب من الجيزة من الجهة البحرية وقربت عساكر الانجليز القادمة من البر الغربي الى رأس ترعة الفرعونية والحرب قائم بجهة الاسكندرية حيث حوصرت ، والانجليز ومن معهم من الساكر بحاربون من خارج وقد أطلقوا الحبوب عن المياه السائلة من البحر المسالخ منه الى البحر المنقطع وحمى الأراضي المحيطة بالاسكندرية وأغرقت أطيانا كثيرة وبلاداً ومزارع وتربصوا في الأماكن التي يمكن الترسيس الغزو منها فقطعوا عليهم الطرق من كل ناحية .

وفي الثاني من شهر صفر وصلت عساكر الانجليز الى الوراق بالجيزة وأول امابيه ونصبوا خيامهم أسفلها وعند وصولهم الى مضاربهم ضربوا عدة مدافع والعساكر الشرقية وصلت الى منية السرج والمراكب فيها بينهما من البرين بكثرة فعزت الأفوات وثقت ولم يبق طريق مسلوكة الى المدينة إلا من جهة باب القرافة وغلا سعر اللحم فبلغ سعر الرطل تسعة أنصاف والسمن خمسة وثلاثين نصفاً والبصل بأربعائة فضة القنطار والرطل الصابون بثمانين فضة والسرج بشرين نصفاً . وبيعت أوقية الأسون بثلاثة عشر نصفاً فيكون سعر الأردب خمسمائة ريال أو قريب من ذلك . وفي سابع رقت مضاربة بين الفريقين ببندق ومدافع من الصباح الى العصر . وفي ثامن وصلت العساكر الانجليزية الى ناحية الجيزة ومنموا المسادى من تمدية البر الشرقى فانقطع الجالب من الناحية الغربية أيضاً وامتنع وصول الغلال والأقوات والبطيخ والمجور والخضر والسمن والجبن والمواشى فعزت الأفوات وغلت الأسعار في الأشياء الموجودة منها وبيعت الدجاجة بأربعين نصفاً وامتنع وجود اللحم وفي سابع عشر أطلقوا المحبوسين بالقلة من أسرى الثمانية وأعطوا كل شخص مقطع قماش وخمسة عشر قرشاً وأرسلوهم الى عرضى الوزير . وكذلك أفرجوا عن جملة من العربان . وفي ليلة الاثنين المذكور سمع صوت مدفع بعد الغروب عند قلعة جامع الظاهر خارج الحسنية ثم سمع منها أذان العشاء والفجر فلما أضاء النهار نظر الناس فإذا البريق الثمانى بأعلاما والمسجون على أسوارها فاعلموا بتسليمها وكان ذلك المدفع إشارة الى ذلك ففرح الناس وتحققوا أمر المسألة وفي الصباح أكرت الفرنساوية من النقل والبيع في أمتهم وخيولهم ونحاسهم وجوارهم وعبيدهم وقضاء أشغالهم وأتزلوا عدة مدافع من القلعة وكذلك من قلعة باب البرقية وأمنعة وفروش وبارود . وفي الثامن عشر عمل الديوان وحضر الوكيل وأعلن بوقوع الصلح والمسألة ووعد أن في الجلسة الآتية يأتي اليهم فرمان الصباح وما اشغل عليه من الشروط ويسمونه جهازاً . وفي عشرين منه أفرجوا عن بقية المسجونين والمشايخ وهم الشيخ السادات والشيخ الشرافوى والشيخ الأمير والشيخ محمد المهدي وحسن أغا المنسوب وغيرهم (هذه رواية الجبرتي) .

وأما نقولا الأرميني فيقول : وأنه في منتصف شهر صفر سنة ١٢١٦ هجرية أرسل سر حسكر الانجليزية رسولا يطلب من الجنرال بيار أنب يرسل أحداً من طرته لأجل المفاوضة بأمر الصلح فأرسل له أحد القوميساري الى مقابلته فأخبره بموت السلطان بأولو وكان قصده بذلك قطع آمالهم من إعانة المسكوب .

ثم بدأ يتفاوض معه بأمر الصلح وتسليم المملكة الى أصحابها وعلى ذلك عقدوا الرأى وبدعوا يسطرون شروطاً وعهوداً لتسليم مملكة مصر .

فقام لأمر الصلح من طرف الفرنساوية الكوميسار ويوسف القرزى الأرميني ومن طرف الانجيز الجنرال سميت سارى عسكو وأحد الكوميسارية ومن طرف الوزير الأعظم عثمان بك ومن طرف حسين باشا قبطان أصحابك واستقرت المداولات بأمر الصلح بالجيزة أربعة أيام .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٩١٦م)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وقد تمت الشروط واتخذ الرأي على تسليم مصر للدولة العلية وقد حتمت الفرنسية أن يكون التسليم عن يد حسين باشا قبطان بواسطة الإنجليز وهذه صورتها :

الشرط الأول

إن بلكات المراكب الفرنسية برية وبحرية وبلكات المراكب المساعدة المتحدة معهم الذين أمرهم الجنرال بليار يسلموا مدينة مصر والقلمة الكبيرة وكامل القلاع العنابر ببولاق والجيزة وكامل أطراف مصر الموجودة بها الفرنسية .

الشرط الثاني

كامل بولكات المراكب الفرنسية والمراكب المتحدة معهم يتوجهوا برا إلى بندر رشيد من طرف شمال النيل بسلاحهم وعزائم ومنافع البر وصناديق الجبخانه لأجل يوسقوهم من رشيد ويتوجهوا إلى أسا كل بلاد فرنسا الموجودة في البحر الأبيض وكامل مصاريق ما ذكر تقوم بها الدولة العلية المصالحه وسفر المراكب المذكورين والمتعدين معهم وزولهم في المراكب يكون بأسرع وقت وغاية ما يكون من العاقبة . يوماً .

أولاً من تاريخ هذه الشروط المحررة ومن غير شك أن المراكب المذكورين يؤخذون بالمراكب إلى أي أسكله كانت إلى الطريق الأعدل والأقرب لفرنسا .

الشرط الثالث

من ابتداء هذه الشروط تكون المداوة مرفوعة من الطرفين بالكلية ويسلم إلى الدولتين المتعدين قلعة الظاهر وباب مدينة الجيزة المسمى الباب الحمراء وعلى الوكلاء المشار إليهم أن يضبطوا الحدود وعدم التخطي والاحتراز من وقوع الخلل .

الشرط الرابع

بعد ١٢ يوماً من هذا التاريخ مدينة مصر وقلاعها والقلمة الكبيرة والباقية ومدينة بولاق تخلون من المراكب الفرنسية ومن المتعدين معهم ويتوجهون إلى القصر العيني والروضة وأتباعها والجيزة وأطرافها ومن هناك يسافرون في غاية جهدهم إلى مسافة ٥ أيام لكي يتوجهوا إلى محل المراكب التي يسافرون بها وكامل حكام الإنجليزية والعثمانية يقومون بقمون مراكب ويقومون بمصاريفهم وزولهم في بحر النيل لأجل وسق عزائم ومؤتتهم لحد البحر المالح وجميع هذه المراكب تكون محصورة بغاية السرعة والاهتمام وتسلم مراكب الفرنسية بالجيزة .

الشرط الخامس

مضى المراكب ومحطاتها يكون معين لها جنرا لية وأهل مراتب من الطرفين وكلنا الأيام المعينة التي من الواجب يكون المدير فيها الإنجليزية والعثمانية وكذلك المراكب الفرنسية المذكورين والذين متعدون معهم يكونون مصطحبين بطريقهم من كومبساوية الإنجليزية والعثمانية فهم الذين يقومون بالماش الضروري في مسافة الطريق ومحطاتهم .

الشرط السادس

كامل الزلا والجبخانهات التي يوسقونها في مراكب بحر النيل تكون منفردين مع بعض عساكر فرنساوية ومراكب حربية من طرف الدولتين المتعدين .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٩١٦م)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الشرط السابع

فيكون محضرا الى العساكر الفرنسية والمتحدين معهم وأتباعهم والذين صحتهم المؤونة المرتبة حسب قانونهم من يوم سفهم من الجيزة الى يوم نزولهم في المراكب ومن ذلك اليوم تكون المؤونة مرتبة حسب قانون الانجليز الى يوم طلوعهم لبلاد فرنسا .

الشرط الثامن

يحضر من طرف حكام الانجليزية وحكام العثمانية في بر وبحر المراكب الضرورية الطبية لأجل سفر العساكر الفرنسية وكامل ما يلزمهم لأجل وصولهم الى أى أسكلة كانت من بلاد فرنسا الموجودة في البحر الأبيض ولأجل إتمام ذلك يجب أن يحضروا كوميديا من قبل حضرة الجنرال بليار ومن قبل رؤساء عساكر الدولتين المتحدين برا أم بحرا ومن بعد تاريخه يجب أن الكوميديا المتعينين من الطرفين يتوجهون الى رشيد وأبى قير لأجل تحضير المراكب وكامل المطلوبات للسفر .

الشرط التاسع

إن الدولتين المتحدين يجب يحضرون أربع مراكب أم أكثر إن أمكن لأجل نقل الخيل واللازمين لحين نزولهم .

الشرط العاشر

يجب أن يتقدم الى العساكر الفرنسية وكل المتحدين معهم من الدولتين المتحدين مراكب حربية كفاية لأجل تسفيرهم ووصولهم سالمين الى فرنسا والدولتين المتحدين يضمنون عدم وقوع النخل والصدادة من طرف عساكرهم الى حين وصول العساكر الفرنسية والذين معهم الى فرنسا سالمين وكذلك الجنرال بليار يوعده ويتعاهد مع جميع العساكر التي تحت أمره أن لا يحصل منهم أدنى خلل للمارة ولا لبلاد حضرة الدولة الانجليزية في هذه المسافة وكذا لا يحصل أدنى تعرض وغل لبلاد الباب العالي ولا لبلاد الدولة المتحدة مهما فالهم أن يتوقفوا في أسكلة من الأشكال في سيرهم بل إنهم يقصدون بلاد فرنسا ماعدا الأمر الضروري ثم رؤساء عساكر فرنسا والانجليز والثاني يكون معهودا عنهم جميع ما ذكر أعلاه وعفوفا طالما عساكر الفرنسية موجودة بمصر ومن هذا التاريخ الى دخولهم للمراكب وأن حضرة الجنرال بليار حاكم العساكر الفرنسية والمتحدين معهم يتعاهد عن حكام دولة فرنسا أن جميع المراكب المنفردة والمراكب الموسوقة التي يسافرون عليها فبعد وصولهم يخرجونهم جميعا ويرجع جميعا ولا يتناق منها ولا مركب وأن القباطين بالمراكب المذكورة يشترطون بحالهم مؤنتهم الضرورية الى رجعتهم والجنرال بليار يتضمن رجوع هذه المراكب الى مواضعها بحيث إنهم لم يتداخلوا في أمور حرب الكلية .

الشرط الحادى عشر

جميع حكام السياسة وأرباب الحرف والصنائع وجميع الأشخاص المتعلقة بالفرنساوية يحصل لهم سوية ما يحصل للعساكر الحربية وأن حكام السياسة وأرباب العلوم والصنائع يصحبون ويأخذون معهم الأوراق والكتب ليس التي تخصهم فقط بل كل ما يروونه نافعا لهم .

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢١٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الشرط الثاني عشر

جميع سكان مصر من أى طائفة كانت من أراد منهم يتبع الساكن الفرنسي مسموح لهم ذلك ومن بعد سفرهم لا يحصل لعيالهم ولأموالهم أذية^(١).

الشرط الثالث عشر

جميع سكان مصر من أى مذهب كانوا لا يحصل لأحد منهم أذية لا فى مالم ولا فى عيالهم ولا فى أنفسهم بسبب رقتهم للفرنساوية.

الشرط الرابع عشر

جميع المشوشين الذين ليس لهم طاقة على السفر يستقيمون فى مصر فى بمارستان ويبقى عندهم حكام وخدام يداؤونهم لحين شفائهم ثم يرسلون لفرنسا بالحفظ والصون وإن حكام الدولتين يتعهدون بتحضير أمر هؤلاء المشوشين من كامل النظام.

الشرط الخامس عشر

فى وقت فروع مدة تسليم المدن والقلاع كما ذكر قبله فيحضرون والكوميسارية يتسلمون المدافع والجنجانات والخواصل وقواهم وأوراق ومجلات وجناب وغير أشياء عمومية التى للفرنساوية أى للدولتين المتحدتين.

الشرط السادس عشر

حاكم البحر لازم يحضر قبل بساعة مركب يسافر الى فرنسا ويأخذ واحد فيبال وكوميسار الى طولون ويأخذ لهم صورة هذه الشروط الى المشيخة الفرنسية.

الشرط السابع عشر

الذين يخالفون هذه الشروط يحصل قضايتهم عن يد الكوميسارية وكذلك اذا وقع اختلاف فى الأمور يكون نظامه وإصلاحه بيد الكوميسارية.

الشرط الثامن عشر

بحال إتمام هذه الشروط جميع أسراء الحرب من الانكليز والعناني الموجودين عند الفرنسية يحصل لهم الاطلاق والحرية وكذلك حكام عساكر الدولتين المتحدتين يتفقون كامل أسراء الفرنسية الموجودين فى عرضهم.

الشرط التاسع عشر

واحد من أكابر عساكر الانكليز وواحد من أكابر عساكر الوزير الأعظم وواحد من قبطان باشا يكونون موجودين عند الفرنسية وديةة يعطى بيلم ثلاثة من مقامهم من الفرنسية ولما ينتهى وصول الفرنسية الى بلادهم يرسلون الرهائن المذكورين ويروحوون الذين كانوا بيلم وكل منهم الى محله.

(١) إن أغلب الذين تبعوا الجيوش الفرنسية من عساكر المالك وغيرهم كان معظمهم من أبناء حكومة الماسة وهم وبنوهم وبنوهم من ماسيا على فرنسا فى واحة وانزلو ووقع نابليون بونابرت فى الأسرى ٢٠ يونيو سنة ١٨١٥ الموافق ٢٤ رجب سنة ١٢٣١ قام الفرنسيون وقتلوا الحافظين والمفرين الذين كانوا متولين من قبل بونابرت وأبعدوا عساكر المالك وغيرهم من بكة أبيهم حتى سالت مداوم آثارها . كتاب علم الدين ج: (٢) صفحة ٢٦٦

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٧١٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الشرط العشرون

هذه الشروط ترسل مع واحد فيال الى الجنرال منوللا سكندرية وله مهلة عشرة أيام من بعد وصولها ليه إن كان يرضى على هذا الاتفاق بذاته وعساكر الفرنساوية ويجزى قبوله ورضاه بخط يده الى سرعسكر الانكليز الذى مقيم قدام الاسكندرية لغاية ١٠ أيام بعد تاريخ وصول هذه الشروط ليه .

الشرط الحادى والعشرون

بصورة هذه الشروط يعلم عليها سوارى عسكر العام من طرف الثلاثة دول ويرجع بعد ٢٤ ساعة ويتسبى كل ذلك وقد تمحذر أربع نسخ مخومة فى محل المسافة مابين العرضين فى تاريخ سيدور السنة التاسعة للشيخة فى نصف النهار الواقع فى ٢٧ حزيران سنة ١٨٠١ مسيحية الموافق ١٦ صفر سنة ١٢١٦ .

وهذه هى الامضاءات .

ذئولو	مواران	تارار
جنرال ويرباه	جنرال ويرباه	جنرال ويرباه
جسن هوب	عثمان بك	
جنرال ويرباه انكليز	وكيل يوسف باشا	
اسحاق بك	قد أثبت ذلك هل هونجستون	
وكيل قبطان باشا	سارى عسكر عام	
قد أثبت ذلك اللورد كايط		
جام استونسون قبطان مركب انكليز		

نحن قد أثبتنا جميع الشروط ونحن قد شهدنا وأثبتنا الواقعة فى هذا الاتفاق لأجل جميع هذه الاختافات الواقعة فى خلو مصر وتسليمها للبواب العالى المشيد .

هذه الشروط لأجل خلو مصر
يوسف باشا وزير الختام حسين قبطان باشا

لقد تثبتت هذه الشروط فى سيدور سنة ٩ للشيخة الفرنساوية الجنرال فاربون بليار .

قد طبعت فى المطبعة الفرنساوية بمصر (قلا عن يقولوا التركى بالحرف الواحد) .

فى الرابع من شهر ربيع الأول ارتحل الفرنساوية وأخلوا القصر العيني والروضة والجيزة وانحدروا الى بحرى الوردائق وارتمل معهم قبطان باشا ومعظم الانجليز ونحو الخمسة آلاف من عسكر الأرتود ومن الأمراء المصرية عثمان بك الأشقر ومراد بك الصفيى وأحمد بك الكلاجرى وأحمد بك حسن .

وفى الخامس من الشهر دخل الوزير يوسف باشا بموكب سافل لم تر أهل القاهرة مثله فسار من باب النصر وشق من وسط المدينة وأمامه العساكر المنخفضة من الأرتود وأوط اليكشارية والعساكر الشامية والأمراء المصرية والمغاربة

ملاحظات تاريخية

تبع (سنة ١٢١٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

والفيلونجية وطاهر باشا باشة الأرتوود وإبراهيم باشا والى حلب ومحمد باشا والى مصر والكتبة ورئيس الكتائب وكتفدا الدولة والأغوات الكبار الطبول والقرزانات وقاضي السكر وتواب القضاء والعلماء المصرية ومشايخ النكايا والدراوش وأقبل المشار اليه وأمامه الملازمون بالبراق والشاوشية والسعاة والجهداية وعليه كرك صوف سجاى مطرز مخيش وعل رأسه شلج بفصوص الماس وخلفه اثنين عن يمينه وشماله يثرون دراهم الفضة البيضاء ضربانة اسلامبول على المنفرجين من النساء والزجال وخلفه أيضا العدة الوافرة من أكابر أتباعه وبسهم الكتبة من عسكر الأرتوود وموكب الخازندار وخلفه النوبة التركية المختصة به ثم المدافع وعربات الجفانات وعملوا وقت الموكب شنكا ضروا فيه مدافع كثيرة فكان ذلك يوما مشهودا وموسما وبهجة وعيدا فقه الحمد والمنة على هذه النعمة وزوجوا من فضله أن يصلح فساد القلوب ويوفق أولى الأمر لغير العدل المطلوب ويلهمهم سلوك سواء السبيل القويم ويهديهم الى الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المنفسوب عليهم ولا الضالين أمين . ووقع الاختيار بأن يكون المشار اليه بيت رشوان بك بحارة طابدين نجاة بيت عبد الرحمن كتفدا القصد على .

وفى السادس عشر من الشهر طلب الوزير من التجار مائة كيس وعشرة أكياس سلفة من عشور البهار وأزمهم بإحضارها من النقد فاجتمع المستمدون لجمع الفضة في أيام الفرساوية كالسيد أحمد الزو وكتاب البهار وأرادوا توزيعها على المحترفين كما دتسم فاجتمع أرباب الحرف الدينية وذهبوا الى بيت الوزير والدفتر دار واستأفوا وبكوا فرفعوا عنهم الطلب وأزموا بها المياسر .

وفى ثامن عشر من شهر ربيع الأول الموافق ٣ مسرى كان وفاة النيل المبارك وكتب محمد باشا المعروف بأبى مرق المرحوم ولاية مصر في صباحها الى قطرة السد وكسروا جسر الخليج بحضرته وفزع الموائد وخلع الخلع وثر الذهب والفضة .

وفيه عزل الوزير القاضي وهو قاضى العرضى الذى كان ولاه الوزير قاضى عسكر بمصر ثانيا عن يؤول اليه القضاء باسلامبول فلما تولى ذلك حصل منه نعمت في الأحكام وطمع فاحش وضيق على تواب القضاء بالحاكم ومنهم من سماع الدعاوى ولم يحرم على عوامهم وأراد أن يفتح بابا في الأملاك والعقار ويقول إنها صارت كلها ملكا للسلطان لأن مصر قد ملكها الحريون وبفتحها صارت ملكا للسلطان فيحتاج أن يرباها يشترونها من الميرى ثانيا ووقع بينهم وبين الفقهاء المصرية مباحثات ومناقشات وغاوى وظهوروا عليه وشكوه الى الوزير فزله وقلد مكانه قنسى افندى قيب الأشراف مجلب وكانت مدة ولايته خمسة عشر يوما . (الجمرة)

وقد سافر الفرساوية من أبى قير في غاية ربيع الأول سنة ١٢١٦ طالين فرنسا .

أما حاكم الاسكندرية فلم يرض بالشروط وأبى الصلح والتسلم وبدا في بناء الحصون والتمارين خارج البلد فتوجهت العساكر العثمانية والانكليزية الى الاسكندرية ودارت الحرب بينهما بعد محاصرتهم لها فساوها بشرط أن يخرجوا منها ويتركوا ما بها من الخنازير خرجوا من الاسكندرية وكانت مدة حصارها ٦٠ يوما وكان خروجهم في أواسر ربيع الثاني سنة ١٢١٦

وللى هنا قضى الأمر وكفت أبادى قواد الجيش الفرنسى عن حكم الديار المصرية في غاية ربيع الثاني سنة ١٢١٦ هجرية بعد ان كان الأمر والنهى وتصاريح الأمور يولمهم ابتداء من ١٥ المحرم سنة ١٢١٣ فكانت مدة حكمهم لغاية ربيع الثاني سنة ١٢١٦ هجرية ثلاث سنين وثلاثة أشهر وخمسة عشر يوما فالحوادث التى سطرت في غضون تلك المدة تملك على مبلغ

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ما وصلت إليه أيديهم من نهب وسلب وأسر وقتل وتدمير وتخريب ومذلة وفناء وبلاء مستطير وضروب العذاب الأليم يذبحون أبناء الناس ويستحيون نساءهم .

فمن تلك الأسلاب ما صنعه القائد بونابرت عند سفره في ٢١ ربيع الأول سنة ١٢١٤ في السفن الثلاث التي شحن بها عدة من الصناديق المملوءة بالجوهر الثمينة والأسلحة والأمتعة وعدة من الخاليك الصغار .

والأسلاب التي أخذت ضمن أمتعة الجيش الفرنسي عند ارتحاله من القطر المصري فإنها كانت أضعافا مضاعفة لما سبق شحنة .

أما الكتب المخطوطة التي كانت في خزائن الجوامع الجامعة والمساجد العامة فقد أخذ منها ما يزيد عن أربعة آلاف كتاب معظمها مكون من عدة أجزاء بخلاف المصاحف النادرة المثال .

وقد أخذت تنفيذاً للفقرة الأخيرة في المادة (١١) من شروط الصلح الأخير والتي نصها (إن أرباب العلوم والصنائع يأخذون معهم جميع الأوراق والكتب ليس التي تخصهم فقط بل كل ما يرونه نافعا لهم) .

وتلك الكتب هي في مختلف العلوم والفنون فيها الكتب التاريخية الخاصة بمصر وغيرها وكتب رياضية وميكانيكية وفلك وموسيقى وتقويم وطبيعة وكيمياء وفن العلاج وعلم الفراسة وتفسير الرؤيا والمطالب والتاريخ الطبيعي وفيزالوجيه ونباتات وزولوجية وزراعة وبيطرة ونظام الجديش وقطع الأخشاب وقطع الطب والفلسفة على اختلاف أنواعها أما كتب التريسة الإسلامية على اختلاف المذاهب الأربعة فأخذت الكثير من متونها وشرحها وحواشها خصوصا مذهب الإمام مالك .

وبالجملة فقد أخذت كتب من الديانة المسيحية والديانة الموسوية من الكنائس والصوامع .

ومعظم تلك الكتب والمصاحف كانت موقوفة على الجوامع والمساجد التي أخذت منها كما يعلم مما هو مذكور بكتالوج الكتب العربية المخطوطة المحفوظة بالمكتبة الأهلية بباريس المطبوع في سنة ١٨٨٣ وورد منه نسخة لدار الكتب المصرية هدية من دولة فرنسا وأضيف على محفوظاتها في ٢٣ سبتمبر سنة ١٨٨٤ مرة ١٩٠٦٩ حيث ذكر في سطر ٢٩ وما بعده بصفحة ١٠٣ على مصحف مرة ٣٥١ ما نصه .

(حبس موقوف محرم مؤيد في الجامع العتيق (عمرو) لا يحل لأحد أن يغيره ولا يبدله ولا يبيعه ولا يهبه ولا يوزنه حتى يرث الله الأرض ومن عليها) .

هذا ما كان من أمر الجيش الفرنسي وقواده بمصر وأما ما كان من أمر جمعية العلوم والفنون التي كانت مرافقة لجيش الشرق فإنها رسمت خريطة القطر المصري وخرائط مدن القاهرة والاسكندرية وبعض مدن أخرى من القطر ولولا قلة خبرة المترجمين ما كان يوجد نقص في كتابة أسماء كثير من البقاع التي رسمت بتلك الخطوط ورسموا أطالس تشمل معظم المساجد والجوامع الفخمة وما بها وبالأماكن المشيدة على أكل نظام من الزخارف حتى مساكن بيلاد فوه ورشيد وغير ذلك .

وأحصوا كل الأشجار المثمرة وغير المثمرة وجوب الغذاء والحضروات والنباتات النافعة والفائرة وأحصوا جميع الحيوانات والطيور والأسمك والحشرات وما تركوا من شيء إلا أخصوه وعينوا كثيرا من أطوال وعروض معظم البلاد الشهيرة بالقطر المصري .

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٩١٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وقد اكتشفوا أثناء سيرهم لتتبع مباحثهم في الصحراء ظاهرة السراب وأدخلوها ضمن ظواهر علم الطبيعة لأول مرة وهي الواردة في القرآن الكريم في قوله تعالى (كسراب بقيعة يحسه الظلمات ماء) .

وعلى كل حال فالذين قاموا برسم تلك العجائب التي امتلأت بها أرض مصر بين الاسكندرية والشلالات هم العلماء (دنون) و (فيرون) . أما المهندس (لوبيز) فقام بتعيين الأقسام الطبوغرافية لتفحص الاسكندرية والمهندس (نويه) بتحديد مدينة القاهرة وأمهات مدائن الوجهين القبلي والبحري مع درس التقلبات الجوية واستخراج ارتفاع الاهرام والمهندس (نوري) قياس أقطار عمود السورى وآثار أنقرضيه وب (ديجنت) الاحصاء الطبي وب (بروان) تشخيص الرمد الصبدي وعلاجه وب (جودفروا) و (سافيتي) تحرير قائمة بأسماء الحيوانات والنبات وب (برتوليه) و (ديكوتاز) بيان خواص بعض النباتات من حيث الصبغ بالألوان وب (جيرار) تحقيق أحوال الزراعة والتجارة بالوجه القبلي وب (لانكزيه) و (شاربول) توسيع نطاق رى المزروعات وب (رينو) تحليل طمى النيل المنصب للأرض وب (كوسناز) تحليل رمال الصحراء وب (دينون) تفسير نظرية السراب وب (ريبوليت) تعرف أحوال الواحات التي تقى إليها قياصرة رومية (المرطقيين) الخارجين على المذهب المسيحي والتي زارها الاسكندر الأكبر اعتقاداً منه أنه أحد المبودات وعلك فيها جيش قبيل المؤلف من خمسين ألف مقاتل دفنوا تحت الرمال التي كانت تسفها الرياح وب (سفاريزي) استكشاف الآثار البركانية وبالفاقد (اندر يوسي) تفتيش بحيرة المنزلة والبحث في حجر ملح القاق والأحجار الطفلية والحجس والشب والأغشاب المتحصرة والكائنات المنبورة المنتشرة في البحر بلا ماء والحشرات المنتشرة بشواطئ ودى التطرونت (صفحة ٢١٠ من ترجمة مصرى القرن التاسع عشر لادمار جوان المطبوع سنة ١٩٢١) .

وقد عثرنا في بحشم وتقييمهم في رشيد على الحجر المقوش عليه بالغات الميروظفية والديموتيكية واليونانية ما يأتى بيانه بالرسم وترجمة ما وجد منقوشاً عليه وكان ذلك أول فائمة لحل طلاسم الحروف الميروظفية والوقوف على مكونات وأسرار ماضى الديار المصرية . بواسطة شابلون الترمسى ك ذكر ذلك أغسطس مارييت بأشأ أقل رئيس لمصلحة الآثار المصرية في كتابه تاريخ قدماء المصريين المطبوع سنة ١٢٨١ هجرية - ١٨٦٤ ميلادية حيث قال ما ترجمته :

ظهر منذ نحو أربعين سنة رجل ذو قريحة ثاقبة وفراصة صائبة فأزال بقوة نفسه عن ظلمات الكتابة المصرية القديمة انجذاب بما لم يكن في الحساب الا وهه العالم الفاضل شابلون فانه أزال عن وجه مصر التعتاق وأطلق صم آثارها القديمة حتى ملأت الأسماع وبدأت لنا مصر العتيقة بهمت على ما كانت عليه في سالف الأزمان من الحكمة البالفة وعظم الشأن وصارت الآثار المصرية القديمة الآن لا تظهر لعين الزائر مجرد اطلال يتعلق بها مجرد التشوق لرؤيتها والنشوف لظواهر هبتها بل تحقق انها إنما هي صحف القوم السالفين منقوشة في صلب الأحجار وأساطير الأولين محفوظة في مين الآثار تقرأ فيها قراءة نعرفها ونطالع فيها وقائع تاريخية كانت هذه الجادات الناطقة من معاصرها بحيث لا ريب ولا شبهة فيها .

ملاحظات تاريخية

(212162) 15

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

The image shows a single page of a document, possibly a manuscript or a heavily degraded scan. The text is dense and appears to be in Arabic or Persian script, though it is largely illegible due to the high contrast and noise. The page is oriented vertically, with the text running from top to bottom. The right edge of the page is irregular and torn, suggesting it might be a fragment from a larger volume. The overall appearance is that of a heavily worn or damaged historical document.

باللغة العربية والخط المغربي

باللغة التركوية

بالمغنى الميزانيه

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ترجمة الكتابة التي على حجر رشيد

في اليوم الرابع من شهر خانيكس من السنة التاسعة الموافق اليوم الثامن عشر من شهر أشتير عند المصريين قد صار بطليموس (إبيفانيس) الصغير ملكا وظهر بمظهر والده على سريره ملكه وهو سيد البلادين البحرية والقبيلة المنتصف بالقوة والباس المدبر لأُمُور بلاد مصر المسدى الى أهلها النعم الكثيرة صاحب الاحساسات الشريفة بالنسبة لآلهة البلاد بما أظهره من علامات الاحترام والتعظيم لها وفعل الخيرات في معابدها وهو الذي ظفر بأعدائه وصير الناس سعداء كما أنه صاحب الأعياد التي استمرت ثلاثين سنة وقد اختاره الآله (بتاح) (فتاح) وقواه الإله (رع) ولذا ظهر بمظهرهما في البلاد البحرية والقبيلية وهو صورة الآله (آمون) وابن الآله (رع) بطليموس إبيفانيس دامت حياته محبوا من الآله (فتاح) بن بطليموس وادريتا كاهن الاسكندر والآلهه المنافع عنهم (حورس) الذي أخذ بتار والده (أوزيرس) .

وقد كتب هذا المحضر تذكارا له بحضور رؤساء كهنة آلهة البلاد الذين يذهبون الى أماكن الآلهة المقدسة ليقبضوا الشعائر الدينية لها وكذا بحضور الكهات الذين وكل اليهم أمر الكتابة المقدسة (المهروغليفية) وأيضا بحضور الكهات المصريين وحصل احتفال عظيم لذلك بمدينة (منفيس) تذكارا جلوس الملك بطليموس المحبوب عند الآله (فتاح) على كرسي الملك وحصل اجتماع فوق العادة في معبد مدينة منفيس وشهد جميع الحاضرين بغضل بطليموس واعتفوا بكونه ملكا عليهم وأبدوا شكرهم الجليل وادريتهم مما أظهره من آيات الاحترام بالنسبة للآلهة وأفاضة الخير على المعابد وأهل البلاد البحرية والقبيلية ومن الضروري كتابة هذا المحضر على حجر صلب وأن تكون كتابته لغة الآلهة (المهروغليفية) ولغة المكتوبات الاعتيادية (الديونيتيكية) ولغة اليونان كما أن من الضروري وضعه في معابد الدرجة الأولى والثانية والثالثة بجوار تمثال الملك دامت حياته وكذا بجوار تماثيل كهراء الآلهة .

ملخص المحضر المنقوش على حجر رشيد وبيان الأسباب التي دعت الى ذلك

بعد أن مات بطليموس الثالث سنة ٢٢١ ق م ابتدأت دولة البطالسة في الانحطاط بما ارتكبه بطليموس الرابع فيلوناور من خراب الذمة والاستقلال في الرأي ولذلك كان غير كفء لاتمام ما أسسه أسلافه ولما مات في سنة ٢٠٤ ق م حصلت قن داخلية فقام أهل الاسكندرية ضدهم من كاث مقربا عنده حتى أهلكتهم ولهذا اتجهت أفكار الأمراء المقدونيين الى الاستيلاء على بلاد مصر وبذلوا هممتهم في اغتنام هذه الفرصة والمبادرة الى غارة على المصريين وكان في عزهم أن يعزلوا بطليموس الخامس الصغير وأن يقسموا دولة الاسكندر الأكبر بينهم فقط إلا أن مصر قد نجحت من مكائهم بمساعدة الرومانيين لهذا الملك الصغير الذي لم يبلغ سن الحلم وبواسطة تدبير وزرائه وحصل الصلح العام سنة ١٩٨ ق م بعد حروب شديدة وفي سنة ١٩٦ ق م منح بطليموس الكهنة امتيازاتهم ثانيا بعد أن حرّمهم منها والده وأعطاهم عطايا كثيرة وأصدر عفوا عن جميع من قام ضده من المصريين ورد اليهم ما كانوا يمتلكونه من قبل فشكله له على ذلك احتفالوا به في معبد مدينة منفيس واعترف جميع الرؤساء والنسب بكونه ملكا عليهم وكتبوا محضرا بذلك وأقر الحاضرون جميعا على نقشه على حجر صلب كالنحبر الذي وجد برشيد سنة ١٧٩٩ ميلادية .

ولما عاد هؤلاء العلماء الى باريس كفوا جماعة منهم بطبع ونشر استكشافات الجمعية العلمية وكان من ضمن هؤلاء الموسيو زومار ومهندس جيش الشرق وكان فيما بعد أول رئيس للبعوث من قبل حكومة ساكن الجنان محمد علي باشا وأهم الكتب التي دوّتها هذه الجمعية من الكتب المخطوطة الكتاب المشتمل على ٤٠ جزءا وهو كتاب مجموعة المذكرات والمستخرجات من الكتب المخطوطة المحفوظة بالمكتبة الأهلية بباريس وفيها التي ينشرها مجمع العلمى بغرفنا المطبوع بباريس سنة ١٨١٠ يشتمل

تواريخ النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢١٦هـ)

(سنة ١٨٠١م)

السورج		نهاية التاريخ	نهاية البيان	الخلفاء		الرجال أو الولاة			
من كل سنة من كل سنة	من كل سنة	من كل سنة	من كل سنة	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ وفاته	مدة الولاية	الاسم	تاريخ توليته
١٨٠١	١٨٠١	١٢١٦	١٢١٦
١٨٠١	١٨٠١	١٢١٦	١٢١٦
١٨٠١	١٨٠١	١٢١٦	١٢١٦
١٨٠١	١٨٠١	١٢١٦	١٢١٦
١٨٠١	١٨٠١	١٢١٦	١٢١٦
١٨٠١	١٨٠١	١٢١٦	١٢١٦
١٨٠١	١٨٠١	١٢١٦	١٢١٦
١٨٠١	١٨٠١	١٢١٦	١٢١٦
١٨٠١	١٨٠١	١٢١٦	١٢١٦
١٨٠١	١٨٠١	١٢١٦	١٢١٦

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

على كثير من ملخصات كتب تاريخ مصر وما يتعلق بأمر نيلها وملخصات أدبية وغير ذلك من المباحث التي يهم الإطلاع عليها وينتفع بها وهي باللغة العربية أو العبرية بنصها المأخوذ من كتبها الأصلية ثم ترجمتها باللغة الفرنسية. وتآلف بمصر من بعد ارتحال جيمة العلماء جمع على تحت رياسة بعض الأجانب وكثير من أفاضل المصريين وعلمائهم كالمغفور له يعقوب آرتين باشا وكيل المعارف والمرحوم حسين غفرى باشا وزير الأشغال والمعارف وصاحب الدولة حسين رشدى باشا رئيس مجلس الوزراء سابقا .

عودة مصر للدولة العلية

وبعد أن مهد الصدر الأعظم أمر مصر أعطى ولايتها في غرة جمادى الأولى الى محمد أبى مرق باشا وأرسل لدمياط أحمد ميرمان باشا .

وفي التاريخ المذكور انفصل مولانا السيد محمد المعروف بقدسى افندى القاضى وسافر ذلك اليوم وذلك بمراعاة واستمعاؤه وطلبه وتقلد القضاء عوضه عبد الله افندى قاضى الميرى وكتب الجبرك وحضر في ذلك اليوم الى المحكمة .

(وفي ثاني عشره) وقع من طوائف المسكر عريضة بالأسواق وتحفظوا أمتعة الناس ومن باعة المأكول كالشواء والقطيع والطبخ والبلع فانزعجت الناس ورفضوا متاعهم من الحوانيت وأغلقوها لحضر اليهم بعض أكابرهم وراطينهم فانكفوا وراق الحال وتبين أن السبب في ذلك تأخير علائقهم وذلك أن من نادتهم القبيحة أنه اذا تأخرت عنهم علائقهم فعلوا مثل ذلك بالريجة وأناروا الشرور فنهذ ذلك بطييون خواطرم ويوعدونهم أو يدعون لهم .

وفي اليوم المذكور ورد الخبر بتولية محمد خسرو باشا على مصر وهو كخدا حسين باشا القبطيدان فاليس الوزير ويكلمه خلعة عوضا عنه وأشيع عزل محمد أبو مرق باشا وسفره الى بلاده .

وفي هذا الشهر من هذه السنة قلق الناس من زيادة النيل الزيادة المفترطة عن العام الماضى أيضا حتى غطى النزاع الذى زاده الفرنسية على عمود المقياس فان الفرنسية لما غيروا معالم المقياس رفعوا الحشبة المركبة على العمود وزادوا فوق العمود

قطعة رخام مربعة مهتمة وجعلوا ارتفاعها مقدار ذراع مقسوم بأربعة وعشرين قراطا وركبوا عليها خشبية فسترها الماء أيضا ودخل الماء بيوت الجيزة ومصر القديمة وغرقت الروضة ولم يقع في هذا النيل حظوظ ولا نزعة للناس كما دبتهم في البرك والخلجان والمراكب وذلك لاشتغال الناس بالعموم المتواليه وخصوصا الحوادث من أذى المسكر وانحراف طباعهم وأوضاعهم وعدم المراكب وتخريب الفرنسيين أماكن التزعة وقطع الأشجار وتلف المقاصف التى كانت تجلس بها أولاد البلد مثل دهلين الملك والجسر والرصيف وغير ذلك مثل الكازرون والغربى وناحية قططرة السد وقصر الجنى والقصور . (الجميد)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ومما أنصب الناس بمدى العسكر بالأذية العامة وأرباب الحرف وانتشروا في القرى والبلدان من غير احتشام ولا حياء . ففعلوا كل قبيح ويوهمون أهلها زورا بأنهم حضروا لرفع الظلم عنهم ويطلبون حق طريقهم مبلغا عظيما ويقبضون على مشايخ القرية ويلزمونهم بالكلف الفاحشة ويخطفون الأغنام ويجهمون على النساء وغير ذلك مما لا يحيط به العلم فهرب الفلاحون وحضر أكثرهم إلى المدينة حتى امتلأت الطرق والأزقة منهم وركب السكركى حمار المكارى قهرا ويخرج به إلى جهة الخلاء فيقتل المكارى ويذهب بالحمار فيهبه بساحة الحبر وإذا انفردوا بشخص أو بشخصين خارج المدينة أخذوا دراهمهم أو شلصوم ثيابهم أو قتلوهم بعد ذلك وقبضوا على الناس بالسب والشتم وغير ذلك ونجى أكثر الناس وخصوصا الفلاحين أحكام الفرنساوية وقد تسبب أكثرهم في المبيعات وسائر أصناف المأكولات والخضروات ويبيعونها بما أحبوا من الأسعار ولا يسرى عليهم حكم المحتسب ولا غيره ومن تولى منهم رئاسة حرفة من الحرف كالملحارجية أو غيرهم قبض من أهل الحرفة معلوم أربع سنوات وتركهم وما يدينون فيسرون كل صنف بمراهم وليس له هو الثفات لشيء سوى ما يأخذ من دراهم الشكاوى فلما بسبب ذلك الجبس والبحير وأجر الفعلة والباثين خصوصا وقد احتاج الناس لبناء ما هدمه الفرنسيين وما تحرب بالحروب بمصر وبولاى وجهات خارج البلد حتى وصل سعر الإردب الجبس إلى مائة وعشرين فضة والبحير خمسين نصف فضة وأجرة البناء أربعين فضة والفاعل عشرين وأما الفلة فرخيصة وكذلك باقى الحبوب لكثرتها مع أن الرغيف ثلاث أواق بنصف لما ذكر لعدم الالتفات إلى الأحكام والتسيورات .

وفى غرة جمادى الثانية تمكك البحر الكبير المنصوب من الروضة إلى البحيرة وذلك من شدة الماء وقوته فتصلت رباطاته وانترمت مراسيه وانتشرت أخشابه وتفرقت سفنه وانحدرت إلى بحرى .

وفى الثانى منه حصلت زلزلة فى ثالث ساعة من الليل .

وفى الرابع من الشهر ورد خط شريف على الوزير الحاج يوسف باشا وحسين باشا القبطان والباشات والأمراء والعساكر المجاهدين والثناء عليهم والشكر لصنيعهم وما فتحه الله على يديهم وإنجاء الفرنسيين ونحو ذلك .

وفيه حضر القاضي الجديد من الروم ووصل إلى بولاى ودخل المحكمة بوكبه المعتاد فى الثامن من الشهر المذكور وله مسيس من العلم .

وفى الحادى عشر عمل الوزير الديوان وحضر عنده الأمراء قبيض على إبراهيم بك الكبير وباقى الأمراء الصنائق وحبسهم وأرسل طاهر باشا طائفة من العسكر الأتود إلى محمد بك الأتقى بالصعيد وذهبت طائفة إلى سليم بك أبو دياب وكان مقيا بالمنيل فلما أخذ الخبر طلب المروء وترك جلته فلما حضرت العسكر إليه لم يمدوه فتهبوا القرية وأخذوا بجماله ونبتته طائفة بناحية طره فقاتلهم ووقع بينهم بعض قتلى وجارح وهرب إلى جهة قبلى من على الحاجر وقت طائفة العسكر الأتود بالأنهار والجهات وخارج البلد يقبضون على من يصادفونه من المايبك والأجناد ونودى فى ذلك اليوم بالأمن والأمان على الرعية والوجاقية وأطلق الوزير مرزوق بك ورضوان كنعنا إبراهيم بك وسليمان أغا كنعنا المسيحى بالحفى وأحاطت العسكر بالأمراء المعتقلين واختفى باقىهم ونودى بالتوعد لمن أخفاهم أو آواهم وأتوا ببليلة كانت أسوأ عليهم من ليلة كسرتهم وهزمتهم من الفرنسيين وشاب أمهم وضاع تمهم وطمعهم وكان فى ظنهم أن العثماني يرجع إلى بلاده أو يترك لهم مصر ويمودون إلى حالتهم الأولى يتصرفون فى الأقاليم كيفما شاموا فاستقروا فى الحبس ثم تبين أن سلم بك أبو دياب ذهب إلى عند الانكليز والتيا بهم بالبحيرة وألصق الوزير سليمان أغا تابع صالح أغا زى العثمانيين وجعله سلخور وأمره أن يتيا لياسفر إلى اسلامبول فى عرض الدولة . (البحرق)

ملاحظات تاريخية

(تاج سنة ١٢١٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي سابع عشره وردت الأخبار بأن حسين باشا القبطان لم يزل يتحيل وينصب التنازع للامراء الذين عنده وهم محمزون منه فكانوا يأتون اليه وهم منسلحون ومحمزون وهو يلاطفهم ويش في وجوههم الى أن كان اليوم الموعد به عزم عليهم في القلون الكبير فلما طلوا وجلسوا فلم يجدوا القبولان فأحسوا بالشر فأخبرهم بعض الأمراء بورود خط شريف باستدعائهم الى حضرة مولانا السلطان وأمرهم بترع السلاح فأبوا ونهض محمد بك المنوخ وسل سيفه وضرب ذلك الكبير فقتله فما وسع البقية إلا أنهم فعلوا كفعله وقاتلوا من القلون وقصدوا الفرار فقتل عثمان بك المرادى الكبير وعثمان بك الأشقر ومراد بك الصغير وعلى بك أيوب ومحمد بك المنوخ ومحمد بك الحسيني الذي تأمر عوضا عن أحمد بك الحسيني وإبراهيم كتخدا السنارى وقبض على الكثير منهم وأتزلوهم المراكب وفر البقية مجرورين الى عند الانكليز وكانوا واقفين عليهم من ابتداء الأمر فاغتاظ الانكليز وانحازوا الى الاسكندرية وطردوا من بها من الثنائين وأذلوا أبواب الأبراج وحضر منهم عدة وافرة وهم طواير بالسلاح والمدافع واحاطوا بقطان باشا من البر والبحر فتهبا عساكره لحريم فطلب الانكليز بروزه بمساكره لحريم فقال لم تكن بيننا وبينكم حرب واستمر جالسا في صيوانه فحضر اليه كبير الانكليز وتكلم معه وافق على تسليم بقية الأمراء المسجونين فاطلقهم وأخذ أيضا المتولين وعملوا مشهدا للقتل مشى فيه عساكر الانكليز على طريقتهم في موتى عظائم وتقل عرضى الأمراء الى الاسكندرية وانفضى هذا الشهر بمواده التي منها زيادة تعدى السكر على السوق والمفتقرين والنساء وأخذ ثياب من ينفردون به من الناس . (البحر)

وفيها استمر مكث النيل في الأرض وعدم هبوطه حتى دخل شهر هاتور ونات أوان الزراعة .

وفي شهر شعبان من هذه السنة تقيد بأبواب القاهرة بعض من نصارى القبط ومعهم بعض من العسكر فساروا يأخذون دراهم من كل من وجد معهم شيء سواء كان داخلا أو خارجا بحسب اجتباهم وكذلك ما يجلب من الأرياف وزاد تعذيبهم فم الضر وعظم الخطب وغلت الأسعار بكل من ورد شيء ييمه يستط في ثمنه ويحتج بأنه دفع عليه كذا وكذا من دراهم المكس فلا يسع المشتري إلا التسليم والسبب في ذلك أن الذين تقيدا بديوان المشور بساحل بولاق دس عليهم بعض المتفكرين معهم من الأقباط بأن كثيرا من المتاجر التي يؤخذ عليها المشور يذهب بها أربابها من طريق البر ويدخلون بها في أوقات الغلة تحاشيا عن دفع ما عليها وبذلك لا يجتمع المال المقزور بالديوان فيلزم أن يتقيد بكل باب من يترقب لذلك ويرصده ويأخذ ما ينص الديوان من ذلك فاذن كبراء الديوان بذلك فاضع لم بذلك الباب ولم يحسبوا للعاقبة من حساب وزادوا في الجور والفساد وأظهروا ما في نفوسهم من القبايح فاست القلون واستغاث المستغيثون وأكثر حشده الأحمال بما لا طائل تحته من الكلام إلى أن زاد التشكى وأنهى الأمر الى الوزير فأمر ببطان ذلك وانجلت تلك الغمة .

وفي ثاني عشر رمضان من سنة ١٢١٦ وصل محمد باشا والى مصر الى جهة بولاق وفي سابع عشر حضر بيت الوزير .

وفي الثالث من شوال خرج جاليش الوزير الى قبة النصر ونودي بخروج العساكر فتمرعوا في الخروج وفي الخامس من الشهر خرج الوزير على حين غفلة الى قبة النصر ونتاج خروج الأتقال والأحمال والعساكر وحصل منهم في الناس عريضة وأذية وضرب وقتل ولان محمد باشا والى مصر ومظاهر باشا على المرور والطواف بالشوارع ليلا ونهارا ولذلك لحصل من العسكر ما لا يخفى فيه . (البحر)

(١) أخرج أن يمدنى القارى في قلعة عابرة البحرى بحرفها لأننا لو سارنا إسلامها كلها لتبرناها تثيرا كليا وهذا أمر يطول على أن فيها من القوائد مفرقة لفة ذلك المصرى الجملة .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي ثاني عشره أحضر الباشا محمد أغا الوالى وسلم أغا المحتسب وأمر برى رقابها فقطعوا رأس الوالى تحت بيت الباشا على الجسر والمحتسب عند باب الهواء وختم على دورهما في تلك الساعة فارتاع الناس من ذلك وداخل الخوف أهل الحرف مثل الجزارين والنجارين وغيرهم وعلقوا اللحم بموانيتهم وباعوه بتسعة أنصاف بعد أن كانوا يبيعونه بأحد عشر مع قلته وعملوا قاعة تسمية بيت القاضي لجميع المبيعات من المأكولات وغيرها فعملوا اللحم الضانى ثمانية أنصاف والماعز بسبعة والجاموس بستة وأن لا يباع فيه شيء من السقط مثل الكبد والقلب وغير ذلك والسمن المسل بمائة وثمانين نصفاً العشرة أرتال بعد أن كانت بثلاثمائة وأربعين والزيد العشر بمائة وستين بعد أن كانت بمائتين وأربعين وجميع الخضروات تباع بالرتل حتى الفجل والليمون والجبن الذى يجيره بثلاثة أنصاف بعد عشرة والخبز رطل نصف فضة وكذلك جميع الأشياء العظيمة والأقمشة عشرة إحد عشر والزاوية الماء بعشرة أنصاف بعد عشرين ورسموا بأن الرطل فى الأوزان مطلقا يكون قبانى اثنتى عشرة أوقية وأطلقوا الرطل الزبانى الذى توزن به الأدهان والأجبان والخضروات وهو أربع عشرة أوقية فلم يستمر من هذه الأوامر بعد ذلك سوى نقص الأرتال ولما برزت هذه الرسوم هرع الناس لشراء اللحم والمأكولات حتى فرغ الخبز من الأفران وشق المحتسب قبض على جماعة من النجارين ونزح آفاتهم وعلق فيها الخبز وكذلك الجزارون نزحهم وعلق في آفاتهم اللحم وأكثر حضرة الباشا وعطاءه من التجسس وتبديل الشكل والمبوس والمرور والمشى فى الأزقة والأسواق حتى أخافوا الناس وانكف السكركم الأدبية وزيموا الأدب وشى كل أحد فى طريقه وأدبه ومشت النساء كعادتهن فى الأسواق لقضاء أشغالهن فلم يتعرض لمن أحد من السكركم كانوا يفعلون .

وفى التاسع والعشرين من الشهر أمر محمد باشا الوالى بنصب عتقة مشاقق عند أبواب المدينة برسم البادة والمتسبين والنجارين وغيرهم وأكثر أرباب الدرك من المرور والتجسس والتخويف وعلقوا عشرة أناس من الباعة على حوائيتهم ونزحهم من آفاتهم فرخص السمر وكثرت المضامع والمأكولات وحصل الأمن فى الطرق وانكفت العربات وقطاع الطريق لخضر الفلاحون من البلاد وكثر السمن والجبن والأغنام وكبر الخبز وكثر وجوده ونحط سعر السمن عن التسعيرة عشرين نصفاً لكثرة وفه الحمد وهاب الناس هذا الباشا وصاروا يترغون فى البلاد والأرياف ويننون بذكركه حتى الصبيان فى الأسواق ويقولون سيدى يا محمد باشا يا صاحب الذهب الأصفر .

وفى الرابع من شهر ذى القعدة أمر الباشا بقتل السيد أحمد الزور الخليلى التاجر بوكالة الصابون وقطعوا رأسه عند المشقة حيث قطرة النوى عند الطريق وختموا على موجوده .

وفى الخامس من الشهر المذكور أمر بقتل محمد أغا المعروف بالوسيع أغات المغاربة فقطعوا رأسه على الجسر بركة الأربكية قبال بيت الباشا .

وفى الرابع والعشرين من الشهر المذكور نودى بأن تراج الفدان مائة وعشرون نصفاً وكذلك نودى برفع هوائى القاضي والأندى التى كانت تؤخذ على إثبات الجامكية والحراية والرقق بوائد تقاسيط الالتزام والاصطاع وكتبوا بذلك أوراقاً وألصقت بالأسواق وفى آخرها لأظم اليوم أى ما نقرر إلا قبل اليوم فإن الفدان بلغ فى بعض القرى بمصاريفه ومغارمه أربعة آلاف نصف فضة وأما بدعة القاضي وهوائد تقاسيط فزادت عن أيام الوزير وزاد على ذلك إهمال الأوراق بيت الباشا لأجل العلامة شيرين وأربعة حتى ينام صاحبها وتغنى أفئدة من كثرة القهاب والمجىء ومقاساة الذل من الخدم والاتباع ورفع التفتيش والرشوة على التسجيل أو تركها وربما ضاعت بعد طول المدة فيحتاج الى استئناف العمل . (الجمعة)

تحرير النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨٠٢م)

التواريخ				الخلفاء				الهيال أو الولاية			
الاسم	تاريخ توليه	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ توليه	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ توليه	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤
١٨٠٢	١٨٠٢	١٨٠٢	١٨٠٢

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢١٧ هجرية - في الثامن من المحرم أدخل الانجليز القلاع بالاسكندرية وسلموها لأحمد بك خورشيد وفي الثاني والعشرين من الشهر المذكور استلم حسين بك وكيل اقباط الجزيرة من الانجليز وأقام بها وسكن في القصر . وفي الشهر المذكور جند الباشا جيشا من التكرور الذين يأتون مصر فليج وفريقا آخر من السودانيين وأسكنهم بالجامع الظاهري خارج الحسينية .
في يوم الأربعاء ١٢ ربيع الثاني الموافق ٦ مسرى كان وفاء النيل المبارك وكبروا السد في الصباح بحضرة الباشا والقاضي وجرى الماء في الخليج كالعادة .

من الحوادث السبوية أنه في يوم الثاني والعشرين من الشهر الموافق للحادي عشر من شهر باه سنة ١٥١٩ (٢٠ أكتوبر سنة ١٨٠٢) أحررت السياه بالسحاب عند غروب الشمس حمرة مشوبة بصفرة ثم انجبت وظهر في أثرها برق من ناحية الجنوب في صحاب قليل منقطع وازداد وتناح من غير فاصل حتى كان مثل شعلة النقط المتوقدة المنموجة بالهواء واستمر ذلك الى ثالث ساعة من الليل ثم تحول الى جهة المغرب وتناح لكي يفصل على طريقة البرق المعتاد واستمر الى خامس ساعة ثم أخذ في الاضمحلال وبقي أثره غالب الليل .

في ٢٥ جمادى الثانية وجد عقيدا بدفتر الرزامة خطاب صادر من والى مصر لمحمد أغا القولى بأعزاء وفيد المذكور والمائة من الماسكر الذين تحت قيادته وكانوا مرسلين بمرسوم سلطانى لمصر ووجوب صرف علائف ثلاثة أشهر لهم مقدما من ابتداء ٢٥ ربيع الثانى من هذه السنة كتمس المرسوم . (ترجمة من اللغة التركية)

في يوم الثلاثاء ١٩ رجب طاهر طاهر باشا ونصب وطاعة جهة انباية للمحافظة .

وفي يوم الجمعة ٢٢ رجب حضر رجل من طرف الدولة يقال له حجان وهو رجل عظيم من أبواب الأتلام وعلى يده فرمان فأرسل الباشا الى شريف أفندي الدقتردار والقاضي والمشايخ وجمعهم بعد صلاة الجمعة وقرئ عليهم فرمان وهو خطاب الى حضرة الباشا وملخصه أننا اختارتك لولاية مصر .

في شعبان من هذه السنة حضرت جماعة من أشرف مكة وعلمائها وقصدهم الذهاب الى الأستانة ليخبروا الدولة بقيام الوهابيين ويستجدون بهم لينقذوهم منهم ويبادروا لتصرهم فتولوا الباشا والدقتردار وغيرهما من أكابر البلد ثم شاعت حكاياتهم بين الخاص والعام . (المبقر)

وفي غاية شوال من هذه السنة حضر أولاد الشريف سرور شريف مكة هموا من الوهابيين ليستجدوا بالدولة فتولوا بيت المحروق بعد ما قاتلوا محمد باشا والى مصر وشريف باشا والى جدة .

وفي هذا التاريخ صدر مرسوم سلطانى خطابا لوالى مصر والدقتردار بجهيز قوة كافية بلوازمها لدفع فتنة الخارجى الذى أحدث منها جديدا في الجناز وارسالها في أقرب وقت . (ترجمة فرمان)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٨هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

محمد طى لم أقبض شيئاً فقتلوا معه شراسة وضرب لهم بعض بنادق وحاجت العساكر عند بيت محمد على سرشمة فحصلت زعجة في مصر وبولاق ثم سكنت بعد أن وعدم أن يكون الصرف بعد ستة أيام .

وفي اليوم المذكور وردت عدة تقارير وبها جحانة وجملة من العسكر من اسلامبول .

وفي السابع من هذا الشهر حضرت العساكر الى بيت الدقتدار وطلبوا منه إنجاز الوعد فعرض عليهم ما عنده وهو ستون ألف قرش فأبوا استلامه فالتس من الباشا الوالى أن يرسل اليه جانب دراهم تكلة فكان جوابه أن لا يدفع ولا يأذن بدفع شيء . وقال إما أن يخرجوا من بلدى أو لابد من قتلهم فقال الدقتدار للرسول أخبر الباشا بأن يلقى عليه بالسراكر المطالبين . هنالك ضرب الباشا بيت الدقتدار بما فيه من العساكر وتوالى سقوط المقذوفات عليه فنهب السراكر الخزينة والبيت واشتعلت النار فلما عاين الناس ذلك أغلقوا دكاكينهم والدروب وصر الوالى يقول ارضوا متاعكم واحفظوا أنفسكم نادوا على الناس بلبس أسلحتهم واجتمع الناس من أهالى القاهرة بجوار بيت الباشا وبيت ابن المحروق المجاور له وعملا متاريس عند رأس الوراقين وجهة العقادين والمشهد الحسنى فلما دخل الليل بطل الرى الى الصباح فشرعوا فى الرى بالمدافع والقنايل من الجهتين وثمرت العساكر بجامع أربك وبيت الدقتدار وبيت محمد على وكوم الشيخ سلامة وأما القلعة الكبيرة فإن الباشا مطمئن من جهتها لأنه مقيد بها الخازندار ومعه عدة من الأرتود وغيرهم وأبوابها مغلقة ولقت عسكر اليكشارية فنظر الباشا الى ضرورة تعزيز رجال القلعة الكبيرة فقال أنتسبون فى تفريق عساكرى ؟ فلم يصغ لتصحهم وكذلك حضر طاهر باشا فلم يقابله الباشا وأمره بأن يذهب الى داره ولا يفاوض .

وفي الصباح رتب الباشا عساكره فخرجوا بأسلحتهم وبنادقهم وخيولهم وهم طواير وصرخوا حوالى البركة وانقسموا فرقتين فرقة على رصيف الخشاب وفرقة على جهة باب الهواء ليحصروا الأرتود بينهم تقابلت الفرقة الأولى الأرتود فعند ذلك أركبوا الدقتدار وأخذهوا الى بيت طاهر باشا ومعه أتباعه وانهمز الأرتود من تلك الجهة وانحصروا جهة جامع أربك واشتغلوا بحجارة الفرقة الأخرى وتحققوا الهزيمة وعند ما وصلت عساكر الباشا الى بيت الدقتدار والمحروق وبيت حريم الباشا اشتغلوا بالتهيب وإخراج الحريم وتركوا القتال وتفرقوا بالنبوءات وقررت همة الفرق الأخرى وجرى أكثرهم ليخطف ويقم مثلهم وقالوا نحن مقاتل ونموت لا على شيء . وأصحابنا يهينون ويضمون فهزموا أنفسهم لذلك تراجع الأرتود واشتد عزيمتهم ورجع البعض منهم على عساكر الباشا فهزموا من يق منهم وملكوا الجهة التى كانوا أجولهم عنها فعند ذلك ظهر طاهر باشا وقصد باب المرب فوجده مغلقا فهاجم الطافات الصغار التى فى حائط باب المرب القريبة من الأرض المعلقة لرى المدافع من أسفل ففتح بعضها ودخل منها بعض عسكر فتلاقوا مع الأرتود المحافظين داخل الباب فالتف بعضهم على بعض ثم طلموا عند الخازندار وكان عنده ابن أخت طاهر باشا أممرا قبل ذلك أيام وصحبته طائفة أيضا فاتفق الكل أن يكونوا عصابة وطلبوا مفتاح القلعة فلم يسع الخازندار إلا إجابة طلبهم ففتلوا وفتحوا الأبواب لطاهر باشا وحيسوا الخازندار وأزلقوا من القلعة مدافع وبنات وجحانة الى الأربكية لجماعتهم وكذلك قيدوا بالقلعة طبعية وعساكر كل ذلك ومحمد باشا لا يدري بشيء من ذلك فلم يشمر إلا والضرب نازل عليه من القلعة فتحقق من امتلاك القلعة ونزل طاهر باشا من القلعة وشق فى وسط المدينة وهو يقول مع المنادى أمان وأطمئنان انتصوا دكاكينكم كالعادة وطاق يزور الأضرحة . (البرق)

واستمر الحرب بين الفريقين يومها وفي الليلة التى تليه وفي اليوم الثانى زحف عساكر الأرتود وملكوا بولاق وعلى مناح الجبل بقرب من الشيخ فرج وقتلوا من به من عساكر التكرور وقبضوا على منش القبطان وقتلوا فى غيونه الى برابيه ونهبوا ما به

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

من مال القبطان وذخائره التي جمعها من مظالم المراكب والمسافرين وقبضوا على عبيد الباشا المقيمين بالقصر العتيق وأخذوهم أسرى ونهبوا بيت السيد المحروق وأخرجوا حريمه بقديّة عن كل منهن ونهبوا بيت برجس الجوهري وأخذوا منه أشياء نفيسة كثيرة وفراوى ممتنة .

أما سكان تلك الجهة فكانوا يذهبون إلى طاهر باشا أو محمد علي فيرسل معهم عسكريا لحفارتهم حتى يتقلا أمستهم إلى أماكن بعيدة عن الحرب وهرب المحروق وابنه عند الباشا الذي تحقق له الخذلان واستعد للفرار فانه لما بات تلك الليلة لم يجد طيقا ولا خزا فعلقوا على الخليل أوزاوتعشى الباشا بالقيساط وطلب خزا من حارة النصارى غطفه عاكر الأرتود ولما وقعت بنية على منزله خرج في التاسع من المحرم بحاشيته وأسرتهم وعاليكته وحرسه الخاص إلى جزيرة بدران ولما ترك بيته هجمت عليه عساكر الأرتود وأشعلوا به النار ثم تبعه عدة وافرة من عساكر الأرتود فرجع إليهم وهزمهم عدة مرات ووصل في سريه إلى أن زل في قلوب فغشاه الشواربي شيخ قلوب ثم سار ليلا إلى دجوه فأزل الحريم والأطفال في ثلاثة مراكب وسار هو إلى جهة بنها وأما المحروق ومن معه فانهم قسّمتوا من بعضهم خلف الدلالة ولم يلحقوهم وانقطع حزام بقله فزل عنها فأدركه العساكر المتلاحقة بالباشا فعروه وشلحوه هو وأتباعه وابنه وأخذوا منهم نحو عشرين ألف دينار ونهب العساكر بيت الباشا واستمرت النار فيه إلى أن دمرته وزالت أبنيته المشيدة العالية وما به من القصور والمجالس والمقاعد والزاوشن والشبابيك والقمرات والمناظر والنباتات والخرائن والمخادع وكان هذا البيت من أنعم المباني المكلفة فإذا حلف الخائف أنه صرف على عمارته من أول الزمان إلى أن احترق عشرة خزائن من المال أو أكثر لا يحنت فلاكتي لما أنشأه صرف عليه مبالغ كثيرة وكان أصل هذا المكان قصرا عمره وأنشأه السيد إبراهيم بن السيد سعودى اسكندر من فقهاء الحنفية وجعل في أسفله قناطر وبوائك من جهة البركة وجعلها برسم التزعة لعامة الناس فكان يجتمع فيها عالم من أجناس الناس وبها قهاوى وفكهاينة ومغافى وغير ذلك ورسو عندها مراكب وفوارب فكانت أحسن محلات الحظ والترعة ثم دأب ذلك القصر إيدى الملاك منهم الأمير أحمد آغا شويكار ثم اشتراه منه الأمير محمد بك الأتقى في سنة ١٢١١ فأحدث به تقريبا كبيرا وفرشه بأفخر الأياش وبعد عمارته وفرشه أقام به عشرين يوما وقصد الشرقية فأقام بها وحضر الفرنسيين فسكنه سارى عسكريا بدارته فصر به أيضا عمارة وأقام به بعده القائد كليبر وقتل به وسكنه القائد منو فاستمر في عمارته وغير معالجه وأدخل فيه المسجد وأصلدت به تغييرات شتى إلى أنف خرج الجبلش الفرنسى وتولى محمد باشا ولاية مصر ورغب في سكنى هذا المكان شرع في تعميره وصرف على عمارته مبالغ وافرة .

والعجب أنه لما وقعت الحراية بين العثمانية والفرنسية وأهل مصر وأسست ٣٦ يوما وهم يضربون على ذلك البيت بالمدافع والقنايل لم ينهدم منه حجر واحد ولما وقعت هذه الحراية بين الباشا وعسكره احترق وانهدم في ليلة واحدة .

وكذلك احترق بيت الدقردار الذى كان أنشأه رضوان كسند الحلقى وكان بيتا عظيما ليس له نظير في عمارته وزخرفته وسقوفه من أغرب ما صنعته أيدي بنى آدم في الدقة والصنعة وكله منقوش بالذهب فاحترق جميعه ولم يبق منه شيء .

وبعد ذلك سكنت الفتنة وكانت مدة ولاية هذا الباشا سنة وثلاثة أشهر وواحد وعشرين يوما وكان سعيه التديرولا بحسن التصرف ويجب سفك الدماء

وفى الرابع عشر من المحرم ركب المشايخ والقاضى ليلى طاهر باشا وأليس القاضى طاهر باشا غروه سمور ليكون قاضيا حتى تحضره الولاية أو يأتى وال جديد وكنهه على رفع المظالم والحوادث وانفقوا على كتابة مرصحات بصورة ما وقع . (البحر)

ملاحظات تاريخية

(تابع - سنة ١٢١٨هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي السابع عشر من المحرم تم التوقيع من المشايخ والوجاقية وأرسلوه الى اسلامبول أما محمد باشا المهزوم فانه وصل المنصورة وفرض على أهلها تسعين ألف ريال وبالمثل فرض على ما أمكنه من بلاد النقهلة. والقريية وكثير من المظالم والكلف واستلم بمن صادف في طريقه من محصل القرض السابقة ما حصلوه

وفي ليلة الثامن عشر من المحرم أمر طاهر باشا بالقبض على أغات الانكشارية ومصطفى كتخدا ومصطفى أغا الوكيل وأيوب كتخدا وأحمد كتخدا والسيد أحمد المحروقي وخليل أفندي كاتب خزانة محمد باشا وأطلعهم الى القلعة وكلفهم بأن يدفع كل منهم فدية عن نفسه فدفع المحروقي ستائة كيس ودفع كل من الباقي مائتي كيس وأقل وأكثر

وفيه وردت الأخبار بأن الامراء المصريين رجعوا الى قبلى ووصلوا الى قرب بنى سويف .

وفي ٢٣ محرم سنة ١٢١٨ أطلعوا يوسف كتخدا الباشا الى القلعة وأزموه بمال وكذلك كاتب الخزانة .

وفيه ورد بيان على يده مكاتيب مؤرخة في عشرين النسخة مضمونها أن الوهابيين أحاطوا بالديار الحجازية وأن شريف مكة الشريف غالب أمكنه بمساعدة كل من شريف باشا وأمير الحج المصرى أن ينقل ماله ومناعه الى جدة .

وفي السابع والعشرين من المحرم قبضوا على المعلم ملطى الذى كان قاضيا أيام الاحتلال الفرنسى وقطعوا رأسه عند زوبله وكذلك قطعوا رأس المعلم حنا الصباحاني من تجار الشام عند باب الخرق وصودرت أملاكهم .

في يوم السبت غاية المحرم رجع أحمد أغا شويكار بجواب من الباشا الى رفاقته وأشييع وصول إبراهيم بك ومن معه الى زاوية المصلوب ووصلت مقدماتهم الى برجاية يقبضون الكلف من البلاد .

وفي الرابع من شهر صفر خنقوا أحمد كتخدا على باش اختيار الانكشارية ومصطفى كتخدا الرزاز كتخدا العزب وكانوا محبوسين بالقلعة وضربوا وقت خنقهم مائة مائة في الساعة الثالثة من الليل وروموا الى الخارج .

وفي هذا الوقت حصل خلاف بين الانكشارية الذين حضروا مع الجيئة ليتوجهوا الى الديار الحجازية ولكن طاهر باشا الوالى منع صرف مرتبهم فلما أصر طاهر باشا على عدم اعطائهم الا من أول ولايته فقط مع عنايته بصرف كل مرتبات الأتراك الذين كان لهم يد في إبعاد محمد باشا الوالى السابق ترتب على ذلك تصدى الانكشارية على طاهر باشا بالقتل وحصل بينهم وبين أتباعه موقعة فظفروا بها عليهم وأحرقوا جيئاتهم وسلبوا ونهبوا ما بالدار وزالت دولة طاهر باشا التى كانت مدتها ستة وعشرين يوما ولو طالت مدته لأضر الرعية ضرا بليغا وكان فيه هوس وأنسلا ب وميل للسلبين والمجازيب هناك كتب أحمد باشا والى المدينة مكتوبا وأرسله ل محمد باشا يخبره بما وقع ويستعمله للخصور وأشار أحمد باشا بجمع المشايخ وكلفهم بمقابلة محمد على المتحصن خو وفرقة من الأتراك بالقلعة ليذعن الى الطاعة فلما قابلوا محمد على قال إن أحمد باشا لم يكن واليا على مصر بل أنا هو والى المدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وأنا كنت الذى وليت طاهر باشا لكونه محافظ الديار المصرية من طرف الدولة وله شبة في الجملة وأما أحمد باشا فليس له جرة ولا شبة فهو يخرج خارج البلد ويأخذ معه الانكشارية ويجنحه يسافر الى ولايته . ولكن الانكشارية استمروا على ما هم عليه من التهرب وتبع الأتراك ثم نادوا بالأمان باسم أحمد باشا حيث كان بعضهم بعض الذين كانوا بمنهم طاهر باشا . (المحرر)

(١) أسست الجيوش الانكشارية في عهد أورخان من أولاد الأسر المسيحية الذين أخضعهم فأبتدأ بإعداد ألف غلام قوام في السنة الأولى وصار كل سنة يزداد على هؤلاء ألف الى صفوفهم مدة الثلاثة قرون التالية لحاية حكم السلطان مراد الرابع سنة ١٦٩٨ وفي هذه السنة لما لم يرضع السلطان في مراكمة من المسيحيين ما يقوم به ألف غلام نشأوا الى رعاياه المسيحيين أقدماء ومزاييم بتقديم المطلوب من أولادهم ثم مارست الانكشارية بعد ذلك تكلم من أبناء الأتراك والانكشارية أنفسهم ... واعلم أن اسم بنى كبرى معاه السكر الجديدي وقد انحرف صار الانكشارية وأول من أطلقه على جنود أورخان الصغار الدويش المعروف بالناج بكاش . (تاريخ الأتراك العاتيين صفحة ١١ من أول)

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢١٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أما محمد على والأرؤد فانهم مالكون القلعة الكبيرة ويمجمون أمرهم وفي هذا الوقت عدى الكثير من الممالك والكشاف الى بر مصر وصروا بالأسواق وعدى أيضا محمد على وقابلهم في بر الحيزة ورجع وأرسل ابراهيم بك الى أحمد باشا يقول له انكم تكونون مع أتباعكم الأرؤد حالا واحدا ولا تتدخلوا مع الانكشارية ولما توجه الانكشارية الى جهة الرملة ضربوا عليهم من القلعة مدافع فلولوا وذهبوا ثم ضربوا أيضا عدة مدافع متراصة على جهة بيت أحمد باشا وكان ما كانا بيت على بك الكبير بالمدودية .

فانصرف عنه غالب الانكشارية وكلفه ابراهيم بك بالخروج بعد ١١ ساعة وكانت مدة تعرضه للولاية يوما وليلة والتجأ من كان حوله الى محمد على فظهر لهم البشر .

ثم نادوا بالأمان حسبما رسم ابراهيم بك حاكم الولاية وأفندنا محمد على . ونهب الأرؤد بيت أحد باشا عند ما تركه بيت يوسف كنعدا أيضا وقتلوه وقتلوا الدفتردار ثم حضر محمد على وطرد المجتمعين للنهب ثم أحكوا الحصار على من بقعة الظاهر من الانكشارية وأحد باشا والى المدينة وغيرهم ومن قتلوا طاهر باشا ثم أمروا الانكشارية بالخروج من مصر وكفّفوا من يرافقهم الى الصالحية وقتلوا من قتل طاهر باشا وأرسلوا أحمد باشا الى القصر العيني .

وقتلوا سليم آغا اغتال مستحفظان سابقا الاغاوية كما كان وقتلوا حسين آغا أمين تزانة مراد بك والى الشرطة وقتلوا محمد المعروف بالبرديسي كنعدا قائد آغا وجعلوه محسبا وشق كل منهم المدينة وامامهم المناداة بالأمن والأمان .

وسكن سليم كاشف المهرجي بقعة الظاهر وكتب الى أقليم التليوية أوراكا قرر فيها على كل بلد ألف ريال وفي كل صنف من الأصناف سبعين مثل سبعين خروفا وسبعين رطل سن وسبعين رطل بن وسبعين فرخة وهكذا وحق طريق المئين يقبض ذلك خمسة وعشرون ألف فضة من كل بلد . وكذلك كتبت أوراقا يطلب دراهم فضة على بلاد المنوفية والغربية كل بلد ألف ريال وذلك خلاف مضايقات العرب وكفّفهم .

وفي الحادى عشر من صفر حضر محمد على وعبد الله افندى راسم الروزنامي ورضوان كنعدا ابراهيم بك الى بيت الدفتردار المقتول وضبطوا تركته فوجدوا عنده نفودا ثمانية كيس وقيمة عروض وجواهر وغيرها ألف كيس .

وفي الثانى عشر من صفر عمل عثمان بك البرديسي عزومة بقصر العيني وحضر ابراهيم بك والأمراء ومحمد على ورفقاؤه وبعد انقضاء المزومة ألبسوا محمد على ورفقاؤه خلعا وقدموا لهم نقادم .

وفي الخامس عشر من صفر نزل ابن أخى طاهر باشا المقتول من القلعة ومن معه من أكابر الأرؤد وأعيانهم وعساكرهم بمزالم ومتاعهم وما جمعه من النهوبات وسلموا القلعة الى الأمراء المصرية عند ذلك أطمأن الناس فانهم كانوا على تخوف من أقاتهم بها .

وفي الثالث والعشرين من صفر عزم الأمراء على التوجه الى جهة بحرى قصص البرديسي وصحبته محمد بك تابع محمد بك المنفوخ جهة دياط ومعهم محمد على وعلى بك أيوب وغيرهم وصحبتهم الجميع الفقير من السكار والريان . (بمجرد)

وفي الخامس والعشرين من صفر حارب حسن بك أخو طاهر باشا المقتول السكار التى تركها محمد باشا بفارسكور وصحبه ابراهيم باشا ومملوكه سليم كاشف المنوفية ومملوكا منهم البلد فنبهوها وأحرقوها وقتلوا ما لا يرضى الله وقتلوا ما لا خير فيه وقتل سليم كاشف المنوفية والسكار المهزومون طلبوا من حسين بك الأمان فأمّنهم وأخفوا على محاربة محمد باشا ولكنهم كانوا على اتصال بمحمد باشا فعند اقترابهم منه جمعت عليهم عساكر محمد باشا من الامام وكسبت عليهم من الخلف السكار التى

ملاحظات تاريخية

(تابع - سنة ١٢١٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

كانت بفارسكور وهزمهم شر هزيمة ومن نجا من عساكر حسن بك وعاد الى فارسكور فتلقاهم أهلها وأغوا قتلهم انتقاما منهم على سوء ما فعلوه بأهلها وعاد الباقي الى مصر في أسوأ حال .

وفي الخامس من شهر ربيع الأول سافر أحمد باشا والعساكر الانتكشارية الذين جمعهم من المدينة والذين كانوا مع أمير الحج .

وفي الرابع عشر من الشهر المذكور وقع الحرب بين العساكر المصرية وعساكر محمد باشا وبخامرة بعض رؤساء عساكر الباشا ملك العساكر المصرية متاريس القنطرة البيضاء وكبسوا على دمياط وفتكوا في عسكر الباشا بالقتل وقتلت خواصه ونهبوا دمياط وأسروا النساء وفعلوا بهم مثل ما فعلوا بأهل فارسكور وأخذوا ما على أجساد الناس من الثياب ونهبوا الخانات والبيوت والوكائل وبيع الفرد الأرز الذي هو نصف إردب بثلاثة عشر نصف وقيمته ألف نصف وطلب عبد باشا الأمان فأمنه البرديسي وأزله في خيمة بجوار خيمته ولما وصل الخبر الى مصر ضربوا مدافع كبرى من القصر العيني والقلمة والحيزة ومصر الشقية ثلاثة أيام .

وفي الثامن عشر من الشهر المذكور أقام إبراهيم بك نفسه قائمقام الوالي على مصر . حيث عمل ديوانا ببيت ابنته بدرب الجمايز وحضر القاضي والمشايخ وليس خلعة وتولى قائمقام مصر وضربت في بيته النوبة التركية .

في ٢٠ ربيع الأول سنة ١٢١٨ ورد الخبر بوصول علي باشا الطرابلسي الى الاسكندرية واليا على مصر عوضا عن محمد باشا وحضر معه فرمان خطايا للأحرار يملأهم بوصوله .

وفي ٢٢ من ربيع الأول وصل السيد علي باشا القبطان الى رشيد .

في الثاني من شهر ربيع الثاني سنة ١٢١٨ ضربت مدافع كثيرة بسبب اقامة بندرية الانكليز بمصر

وفي السادس منه نادوا على العثمانية والترك والأعراب من الشوام والخلية بالسفر والخروج من مصر وكل من وجد بعد ثلاثة أيام فدمه هدر .

وفي ثامن عشره ورد مكتوب من البرديسي الى ابراهيم بك قائمقام الولاية يقول فيه إنه لما وصل الى رشيد فرض على أهلها ثمانين ألف ريال ووجد بها علي باشا القبطان متحصنا بالبرج فأرسل اليه البرديسي فبعث قبطان باشا اليه حسن بك قرابة علي باشا الطرابلسي والي وتكلم معه فقال له البرديسي بأن ما المراد من هذا التحصن اذا كان حضرة السيد علي الطرابلسي باشا المقيم بالاسكندرية واليا على مصر فلماذا لم يحضر للقاهرة ليقوم بأمر الولاية على الشرط والقانون القديم ويقيم معنا على الرحب والسعة وان كان خلاف ذلك فليخبرنا به الى أن انتهى الكلام بيننا وبينه على مهلة ثلاثة أيام ورجع وانتظروا بعد مضي الميعاد ساعتين فلم يأتا منهم جواب فغضبنا عليهم في يوم واحد مائة وخمسين قنطارا من البارود وأنكم ترسلون لنا أعظم ما يكون عندكم من البنب والمدافع والبارود فشهلو المطلوب واستمر الحرب نحو عشرين يوما وملكوا برج مغزل الذي كان متحصنا فيه .

وفي السادس والعشرين من ربيع الثاني انتصر البرديسي على السيد علي القبطان باشا وأسرهم ومن معه من العسكر العثماني بعد أن قتل منهم من قتل وأرسل الباقين الى الشرقية ليتوجهوا الى الشام . (المبرق)

ملاحظات تاريخية

(تابع من ١٢١٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي التاسع والعشرين من ربيع الثاني كسفت الشمس وقت الضحوة وكان المنكشف تسعة اصابع وهو نحو الثلثين وأظلم الجو وأبدأته الساعة واحدة وثمان دقائق ونصف وتام الانجلاء في ثالث ساعة وست عشرة دقيقة وكان ذلك في أيام زيادة النيل .

في يوم الجمعة ٢ جمادى الأولى من هذه السنة الموافق ١٥ ممرى أوفى النيل ١٧ ذراعا وكمر سد الخليج صبيحها بمحضرة إبراهيم بك قائمقام والقاضى وجرى الماء في الخليج على العادة .

وفي الثاني من جمادى الأولى سنة ١٢١٨ هـ علم الوالى على الطرابلسى باشا بأمر على باشا القبطان ومدفنه خاف أن يحصر المسكر المصرية الى الاسكندرية ففتح سد أبى قير الذى كان أقام باصلاحه صالح افندى المهندس وصرف عليه أموالا عظيمة . أما أهل الاسكندرية فلما أخابهم من الحيف والظلم جلوا عنها وسافروا البعض الى أزمير والبعض الى قبرص ورودرس ولم يبق بالبلد إلا الفقراء والموالين وهم أيضا مستوفزون وعجز بها الغلاء وفرض عليها على باشا مالا وأخذ من أغنياء المغاربة مائة ونمسين كيبا وأخذ في حفر خندق حول الاسكندرية واستعمل فيه عساكر المغاربة وكان في نيته أن يطلق ماء البحر الملح في الخندق .

وفي التاسع من جمادى الأولى سنة ١٢١٨ وصل السيد على القبطان باشا الى مصر وطلع الى القصر المينى وقابل إبراهيم بك فخلع عليه فروة سمور وقدم له حصانا مقددا وأكرمه وأزلوه عند على بك أيوب .

وانحط الرأى على قبض مال الجهات ورفع المظالم والتحرير في البلاد والميرى عن سنة تاريخه مع المتتبعين ويؤخذ من القبط ألف وأربعمائة كيس هذا مع تولى ونتاج القرض والكلف على البلاد حتى نوب الكثيرين من القرى والبلاد وجلا أهلها عنها خصوصا إقليم البحيرة فانه نرب عن آخره وأزلوا برشيد عقدة فرض ومغارم وقصروا بيوت الراحلين عنها ونهبوها وأخذوا أموالهم من الشوادير والحواصل والأخشاب والأحطاب والبن والأرز وقلت الأقوات فيها وغير ذلك مما لا تضبطه الأقلام ولا تحيط به الأوهام .

وفي منتصف هذا الشهر في أيام النسيء نقص النيل نقصا فاحشا وانحدر من على الأراضي فانزعج الناس وازدحموا على مشتري الفلال وزاد سعرها ثم استمر يزيد قيراطا وينقص قيراطين الى أيام الصليب وانكبت الخلاق على شراء الفلال ومنع الغنى عن شراء ما زاد على الإردب ونصف إردب والفقير لا يأخذ إلا وية فأقل ويمتصون الكيل بعد ساعتين فيذهب الناس الى ساحل بولاق ومصر القديمة ويرجعون من غير شيء واستمر سلم أغا مستحفظان يتزل الى بولاق في كل يوم وصار الأمراء يأخذون الفلال القادمة بمراكبها قهرا عن أصحابها ويمنونها لأنفسهم حتى قلت الفلة وعن وجودها في العمرات والسواحل وقل الخبز من الأسواق والطواوين وداخل الناس وهم عظيم خصوصا مع خراب البلاد بتوالى القرض والمغارم وعن وجود الشعير والبن وبيعت الدواب والبهائم بالسعر الرخيص بسبب قلة العلف واجتمع بعض المشايخ وتشاوروا في الخروج الى الاستبقاء فلم يمكنهم ذلك فلقد شروها ونهبوا الى إبراهيم بك وتكلموا معه في ذلك فقال لهم وأنا أحب

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢١٨ هـ)

احوال الخلافة السامة وشؤون مصر الخاصة

ذلك فقالوا له وأين الشروط التي من جعلها رفع المظالم وردھا والتوبة والإقلاع عن الذنوب وغير ذلك فقال لهم هذا أمر لا يمكن ولا يتصور ولا أقدر عليه ولا أحكم إلا على نفسي فقالوا إذن نهاجر من مصر فقال وأنا معكم .

وفي أوائل جمادى الثانية قصص ماء النيل ووقف ماء الخليج وازدحم السقايون على نقل الماء إلى العھاريج والأسبلة ليلا ونهارا وقد تنير ماؤه بما يصب فيه من الخمرات والمراحيض ولم يبق بالأراضي التي بين بولاق والقاهرة قطرة ماء وزاد فضج الناس وارتفعت الفلوات من العرصات والسواحل بالكلية فكان الفقراء يذهبون بخلقانهم إلى السواحل ويرجعون بلا شيء وهم ييكون ويولولون .

وفي السادس من الشهر وصل البرديسي ومن معه من العساكر إلى برجيزة .

وفي السابع عدى محمد على والعساكر الأرثودية إلى مصر وكذلك البرديسي فخرجت إليهم الفقراء بمقاطعتهم وغلقتهم ويعطوا في وجوههم فودعهم بخير وأرسل محمد على وخازن داره ففتحوا الخواصل التي ببولاق ومصر القديمة وأخرجوا منها الفلأل إلى السواحل وأذنوا لكل شخص من الفقراء بوية غلة لا غير فكان الذي يريد الشراء يذهب إلى خازن دار البرديسي ويأخذ منه ورقة بعد المشقة والمزاخة ويدفع الثمن ويستلم الغلة فحصل للناس اطمئنان وجعلوا صر القمع ستة ريالات الإردب والفلول خمسة ريالات وكذلك الشعير إن وجد وكان السمرا لا ضابط له .

وفي التاسع من الشهر عملوا ديوانا عند إبراهيم بك اجتمع فيه هو والبرديسي والأفندي وتشاوروا في صرف مرتب العسكر ووزعوا على أنفسهم قدرا لصره وكذلك على باقي الأمراء والكشاف والأجناد كل على قدر طاقته وطلبوا من جمرك البهار قدرا كبيرا فعملوا على كل فرقتين مائة ريال وباعوا متاع الناس بالبخس على ذلك الحساب .

وفي الرابع عشر أنزلوا فريضة على أهل البلد ووزعوها على التجار وأرباب الحرف وبثت الأخوان الطالبة فضج الناس وأغلقوا حوانيتهم وطلبوا التخفيف بالشفاعات والرشوات .

وبعد منتصف الشهر أقلب الوضع المشروع في الغلة وهو أنهم سعروها كل إردب بستة ريالات بظاهر الحال ولا يبيع صاحب الغلة غلته إلا بأذن من القيم بعد ما يأخذ منه نصف الغلة أو الثلث أو الربع من غير أن وإذا أراد ذوالجاء الشراء ذهب أولا سرا وقدم المصلحة والمهنية للقيم فصد ذلك يؤذن له في مطلوبه فيكون له الغلة ليلا ويأخذ القيم عن كل إردب ريالا من الفقراء وأطلقوا المحتسب أن يأخذ في كل يوم أربعاة إردب منها مائتان للخبازين ومائتان توضع في العرصات داخل البلد فكان يأخذ ذلك إلى داره ويعطي للخبازين من المائتين خمسين إردبا أو ستين ويبيع الباقي بما أحب من الثمن فضج الناس وخرج الخبز في الأسواق وتسلبت العسكر والمهاليك على خطف ما يعادفونه من الفسلة أو الثمن أو السمن فلا يقدر من يشتري شيئا من ذلك أن يتجره حتى يكرى عسكريا أو ملوكا يجره حتى يوصله إلى داره وإن حضر مركب به غلال وسمن وزعم أخذه ونهوا ما فيه فكان ذلك من أعظم أسباب القحط . (المبرق)

وفي أواسط جمادى الثانية صدر فرمان سلطاني إلى علي باشا وإلى مصر والقاضى والأمراء وإبراهيم بك شيخ البلد وميثاق بك البرديسي وسائر الأمراء بمحصل الصفو من لندن المرام الشاهانية عن الأمراء المصريين ومساحتهم فيما سبق حصوله منهم من الأمور المخلطة بالنظام بناء على التماس وإلى مصر وذلك بشرط اتيادهم للأوامر الشاهانية والنظام الذي أسس بمصر بعد إخراج الفرنسيين منها وتأمينهم مرتبات الحرمين في أوقاتها وامتناعهم لأوامر الولاى وعدم عودتهم إلى فعل الأمور المخالفة مرة أخرى ورجوع إبراهيم بك شيخ البلد كما كلف . وفي التاريخ المذكور صدر خطاب إلى إبراهيم بك هذا نصه (إلى شيخ البلد

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢١٨هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

إبراهيم بك من الأمراء المصريين بالمفوعة وعن الأمراء المصريين بشرط عدم العودة لثل هذه الجرائم مرة أخرى وقيامهم بتأدية الأموال الأتيرية ومرتبات الحرمين الشريفين وكافة الأمور المهمة المختصة بصالح الدولة وذلك بناء على ما عرض منه ومن ترضى على باشا وإلى مصر وبإبقاء مشيخة البلد لمهده كما كانت وبصدور فرمان بشأن ما تقدم وبالتخاذ الخطوة الموجبة لرضاء الحضرة الشاهانية والمحافطة على العدل بما تهدوا به في مريضتهم وتجنهم ما يتأذى ذلك . (ترجمة فرمان)

وفي أواخر جادى الثانية سنة ١٢١٨ صدر مرسوم سلاطى موجه إلى محمد على أحد قواد السالك بمصر ووكيله أحمد أغا بأنه علم عما عرض للركاب الملوكانى تخوفهم وعدم اطمئنانهم إذا عادوا إلى بلادهم بالنسبة للاختلال والفساد الذى وقع منهم ومن عسكرهم حال طلب العلافات المتأخرة وأنه سبق صدور العفو عن الأمراء المصريين بشرط اتيقدهم لنظام مصر المؤسس بعد انخراج الفرنسيين منها وبأنهم يكونون دائماً مطيعين على إقتائهم في رتبهم ووظائفهم كما كانوا وبأنه تحقق للاعتاب الشاهانية أن ما حصل من اختلال السالك هو من سوء تدبير خسرو باشا الوالى السابق وبصدور إرادة شاهانية عن العفو عنهم وعدم تعرض أحد لهم حال توجيههم إلى بلادهم وبأنهم على أرواحهم وأملاتهم وبالإقامة في أوطانهم والتعذر من المخالفة .

وفي أول شهر رجب استقر سعر الفلة بالف ومانى نصف فضة الإردب وقل الخلف لما غيروا خازنات البرديس من ملاحظة الساحل أما السمن فقل وجوده جداً حتى بيع الرطل بسنة وثلاثين نصفاً فيكون القطار بأربعين ريالاً وصار يباع الثمن بالفتح ان وجد وسرب الناس بأنهم من دم العلف .

وفي الثامن من شهر رجب كتبوا مراسلة إلى لسان المشايخ وأرسلوها إلى على باشا بالإسكندرية . ضمنونها طلبه لمنصبه والحضور إلى مصر ليحصل الاطمئنان والسكون وتأمين الطرقات ويبطل أمر الاتهام بالسالك والتجاريد لأجل الأخذ في تسهيل أمور الحج وإن تأخر عن الحضور ربما تعطل الحج في هذه السنة ويكون هو السبب في ذلك .

وفي عاشره كثر الغلال في الساحل وغيره ونزل السعر إلى ثمانية ريالات وسبعة وانكفوا عن الخلف إلا في الثمن .

وفي منتصفه فتحوا طلب مال الميرى ومال الجهات ورفع المظالم عن سنة تاريخه وعينوا لطلبها من البلاد أمراء كباراً فزاد على ذلك حق الطرق المينى للكلف والاستجالات وتكثير المغارم والمعينين وكلهم على من يتوانى في الدفع .

وفي آخر الشهر نزل إبراهيم بك والبرديس وحسين بك اليهودى إلى يولاق وأخفوا ما وجدوه بساحل الفلة وأرسلوه إلى بحرى فعزت الغلال وزاد سعرها بعد الانحلال .

وفي آخر رجب نهوا على تميم الدور التي أخرتها الفرنسيين والوكايل .

في يوم الأربعاء غرة شعبان سنة ١٢١٨ وصل كاتب ديوان على باشا الذى يقال له ديوان أفتدى وعمل يديه مكتبة وهي صورة خط شريف وصل من الدولة مضمونه الرضا عن الأمراء المصرية بشفاعة صاحب الدولة الصدر الأعظم يوسف باشا وشفاعة على باشا وإلى مصر وأن يقيموا بأرض مصر ولكل أمير فاض ١٥ كيس لخير وعلوان المحلول ثمان سنوات وإن الإوسيه والمضاف والبرانى يضم إلى الميرى وأن الكلام في الميرى والأحكام والتصور إلى الباشا والروزيحى الذى يأتي حصبة الباشا والجارك والمقاطعات على النظام الجديد للقدردار الذى يحضر أيضاً فكتبوا جواباً مضمونه وصول صورة الخط الشريف وحصل لهم السرور بالعفو والرضا وتسام السرور حضوركم تنظيم الأحوال . (بالعق)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٨هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي هذه الأيام كثرت عيث السكرو وعربدتهم في الناس فخطفوا عمام وثيابا وقبضوا على بعض أفراد وأخذوا ماني جيوبهم من الدراهم وفيه وصل قاضي عسكر مصر وكان موقفا بالاسكندرية من جملة المحجوز عليهم .

وفي العاشر من الشهر وقف جماعة من السكرو في خط الجامع الأزهر في طلوع النهار وسلبوا عدة أناس فازجج الناس ووقعت فيهم كرشة ووصلت الى بولاق ومصر السيقنة وأغلقوا الدكاكين .

وفي أواسط شعبان سنة ١٢١٨ صدر مرسوم هذه صورته موجها الى والى مصر على باشا والأهراء وشيخ البلد ابراهيم بك وعثمان بك البرديسي يتضمن أن ابن سعود الخارجي أحدث مذهبا جديدا وادعى محمته واتبعته طوائف العربان بقصد مهاجمة الحرمين الشريفين وأنه صار من الوجوب القيام بدفع فتنة هذا الخارجي وطرده ومن معه من تلك الجهات وتعيين أحد باشا الجزائر والى الشام ومعه الصاكر اللازمة وتجهيز القوة اللازمة من مصر وما يلزم لها من ذخائر ومهمات بغاية السرعة لاتحاد القوتين في دفع فتنة الخارجي ابن سعود المذكور لأن هذه من مهام الأمور .

وفي التاسع عشر من شعبان سنة ١٢١٨ ورد الخبر بوصول طائفة من الانجليز الى القصر وهم يزيدون على الألفين .

وفي الثامن والعشرين من شهر شعبان دخل حسن بك أخو طاهر باشا المقتول ومعه عدة وافرة منزل البرديسي على حين غفلة فأنزعج من ذلك وبعد أربع تيسر له استحضار ممالكه والكشاف والأجناد عنده وبعضهم طلع القائمة طلب البرديسي مقابلة حسن بك بعد ذلك في قلة من أتباعه وبعد جدال طال بينهما قال حسن بك إننا نطلب الملوقة فلم يجب طلبه وأرسل البرديسي الى محمد علي وقاوضه في ذلك .

وفي الثاني من شهر رمضان قرروا فرضة على البلاد برسم نفقة السكرو أعلى وأوسط وأدنى ستين ألفا وعشرين ألفا وعشرة مع ما الناس فيه من الشرايق والغلاء والكلف وعيث السكرو وخصوصا بالأرياف .

وفي الحادى عشر من شهر رمضان خرج الوالى على باشا الى خارج الاسكندرية استمدادا للحضور الى القاهرة فورد عليه مكتبة من أمراء مصر يأمرونه بأن يحضر من طريق البر على دمنهور ولا يذهب الى رشيد فأطلع رضوان كفتخدا رسول الأهراء ومن معه على المكتبة وقال لهم كيف تقولون إني حاكمكم واليككم ثم يرسلون لى يتحكون على إني لا أذهب الى مصر على هذا الوجه .

وفي الثالث عشر من الشهر أمطرت السماء مطرا عظيما متتابعا في آخر ليلة الاربعاء الى سادس ساعة من يوم الخميس وسقط بسببها عدة أما كن قديمة في عدة جهات وبعضها على سكانها وماتوا تحت الردم وزاد منها نهر النيل وتغير لونه واستمر على ذلك أياما وحصل بها النفع في الأرض والمزارع .

وفي منتصفه خرج الباشا الوالى من الاسكندرية قاصدا الحضور الى مصر عن طريق البر .

وحصل في أثناء شهر رمضان عريضة من الأرباب خصوصا بالليل مع ازدياد أمر تسليحهم للناس فامتنع الناس من الذهاب الى الأسواق مثل سوق انباه لشراء الجبن والزياد والإغنام والأبقار فأخذون ما معهم من الدراهم وبنهون ما يحمله الفلاحون قتل وجود الزيد والجبن والإغنام حتى غلا السمن ووصل الى ثلثائة وخمسين نصف فضة العشرة أرواطل وأما البتن فصار أعز من الشعير وبيع قنطاره بألف نصف فضة أن وجد ووقع منهم القتل في كثير من الناس وأما ما فعله كشاف الأقاليم في القرى القبلية والبحرية من المظالم والمكادرم وأنواع القرضة فشيء لا يذكره التصور . (البرقي)

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢١٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي نهاية الشهر وصل على طرابلسى باشا الوالى الى ناحية منوف وفرضوا له فرضا على البلاد وأكلت حاشيته الزروعات وما أنبتته الأرض أما الباشا فانه قبل قيامه من الاسكندرية كان قد أرسل الى محمد على بكبار الأرنؤود وبكار العربان ومشايخ البلاد مكاتبات يستميلهم بها اليه وعدمهم ويمتنعهم ان قاموا بنصرته ويعززم ان استقروا على الخلاف .

في الثاني من شوال قتل ثلاثة من السكر رجلا تاجرا من وكالة التفاح داخل حمام الطنبدى وأخذوا ما في جيبه من الدرهم وقتل في ذلك اليوم أيضا رجل عند حمام القيسرى وغير ذلك .

وفي الرابع عشر من شوال حصل خسوف جزئى للقمر بعد رابع ساعة من الليل ومقدار المخسف أربع أصابعه وثلاث وأعلى في سابع ساعة إلا شيئا يسيرا .

وفي التاريخ المذكور حضر على طرابلسى باشا الوالى الى شلقان وصحبته عساكر كثيرة انكشارية وضيعة وأكثروهم من الذين خرجوا مطرودين من مصر وصحبته نحو ستين مركبا في النهر بها أثقاله ومتاعه وصاكر أيضا فطلب الأمراء المصرية والساكر الأرنؤودية وبكارها رجوع الباشا الى زقنة شلقان وهناك ظهر لهؤلاء ان الباشا أرسل مكاتبات الى عثمان بك حسن بقنا يطلبه للحضور الى مصر ليكون معينا له وبعده بإمارة مصر فكفوه بالسفر الى غزة وقد كان أتباعه ستة من كبار قواده أما الباقي فقبلت فيه شفاعته محمد على لمعرفته به وركب الأتقى برضيه أمرائه وكشافته بعد سفر الباشا الى غزة فذهب الى عرب بل الى البحيرة فطرقهم على حين غفلة وقتل منهم أناسا ونهب مواشيهم ونهبهم وتوابع أيضا زقنة وأجور ونحو عشرين بلدا وحرقوا أكثروهم وأخذوا زرعهم ومتاعهم لأنهم كانوا قبحوا للباشا في حق المصرية والتفوا حوله .

وفي العشرين من الشهر قتل على باشا الطرابلسى الوالى بالقرين أما الباشا فانه فعل بالاسكندرية عند إقامته فيها من الجور والظلم ومصادرات الناس في أموالهم وبضائعهم وتسلط عساكره عليهم بالجور والفسق والخطف واحتقار العلماء ما لا يتحمل .

وفي غرة ذى القعدة أنزلوا حسين قبطان ومن معه من عسكر الأرنؤود من القلعة وكانوا نحو ٥٠٠ فذهبوا الى بولاق وسكنوا بها بعد ما أخرجوا السكان من دورهم بالقهر عنهم ولم يبق بالقلعة من أجناسهم سوى الطوبجية المقيدين بخدمة المصرية . (البحر)

وفي الثالث من شهر القعدة حضر الأتقى الكبير لرشيد من انجته فقابل به يحيى بك والى رشيد ومملوك البردى وأكرم وفادته وتبلغ حاشيته ستة عشر واستأذنه يحيى بك بأن يرسل خبرا بحضوره الى مصر لياق الأمراء لمقابلته فلم يرض بذلك ولكن كتب يحيى بك الى مصر يخبرهم بأمر حضور الأتقى الكبير فأظهروا فرحهم بتقدمه وعملوا شكيا وضربوا مدافع كثيرة وشروع في تسهيل الهدايا والتفادى وأضرموا السوء له ولجماعته فأرسل البردى كتابا الى مملوكه يحيى بك حاكم رشيد يأمره فيه بقتل الأتقى هناك وعدى البردى الى النيل وطلعين بك وعحمد بك المنفوخ وغيرهم من الأمراء الى براحية ليستعدوا للسفر آخر الليل صحبة الأتقى الصغير وعدى قبليهم حسين الوشاش الأتقى بك ونصب خيامه بجري منهم فلما كان في خامس ساعة من الليل أرسلوا الى حسين بك يطلبونه اليهم فحضر مع مماليكه وقد رتبوا جماعة منهم ثاقى بخيول ومشاعل من جهة القصر فقالوا له أين الخيول فانتا راكوب في هذا الوقت لللاقاة وما هو أخوك الأتقى قد ركب وهو مقل فتنظر فرأى المشاعل والخيول فلم يشك في صحة ذلك ولم ينظر بباله خيانتهم له فأمر مماليكه أن يلحقوا الى خيولهم ويركبوا ويأتوه بفرسه وأسروا الى ذلك وقت هو وحده ينظر فرسه فتنقلوه وغدروهم وقتلوه وأرسلوا الى البردى بانلهم وكان محمد على وأحمد بك والأرنؤودية بدوا قبل الحيرة لئلا تكونا مكانا ينظرون الإشارة ويتحققون وقوع الدم منهم فلما علموا ذلك حضروا الى القصر وأحاطوا به .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٨هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وكان طوبجى الأتقى غامرا أيضا ففعل توالى المدافع واستمر في ترتيب الأشراف على القصر الى آخر الليل فحضر الى الأتقى من أيقظه وأعلمه بقتل حسين بك وإحاطتهم بالقصر فأرادوا الاستعداد للحرب وطلب الطوبجى فلم يجده وأعلموه بما فعل بالمدافع فأمر بالتحميل وركب في جماعته الحاضرين وخرج من الباب الغربى وصار مقبلا فركب خلفه الأشراف المذكورون وساروا مقدار ملتقين حتى تعبت خيولهم ولم يكن معهم خيول كثيرة لأنهم لم يكونوا يظنون خروجه من القصر واشتغل أكثر أتباعهم بالنهب فنهب السكر والأجناد ما فيه من الأثقال والأمتعة والفروش وغيرها ونهبوا دور أتباعه ثم نهبوا دور الحليزة عن آخرها ولم يتركوا بها لا جليلا ولا حقيرا حتى عروا ثياب النساء وفعلوا بها مثل ما فعلوا بدمياط .

أما الأتقى الكبير فلم يتم برشيد إلا ليلة واحدة وشحن أمتعته في أربعة مراكب من الرواحل وقصد الحضور الى مصر مباشرة فلم يسفحه الريح وكان تأخيرها سببا في نجاته وقد لاقاه عتمة من عساكر الأرنؤود بالقرب من منوف فعلا فآخذوا متاعه من الغراب الذى كان يركبه هناك وترك المراكب وما بها وجد في السراى أن وصل الى شبرا الشماية ودخل الى نجع عرب الحويطات بالقرب من قراغيل والتجأ الى امرأة منهم فاجارته وأركبته فرسا وأحببت معه شخصين هما من وصار الى قرب الخاقاه لىلا والممالك مشاة فقابلهم جماعة من عرب بل فاحاطوا به فقتل عليهم مماليكه ووصل الى ناحية الجبل فسمع الأجناد القرييون منهم وفيهم البرديسى صوت البنادق بين العرب والممالك وعلم بالحقيقة فأمر جنوده بالبحث عنه وأمر بأن كل من أدركه يقتله فلما لم يثروا عليه بشوا طوافهم شرقا وغربا فذهبت طائفة منهم الى الشريعة وطائفة الى القليوبية وكذلك للغربية والمنوفية والبحيرة وسلكوا طريق الجبل الموصلة الى قبي وكفوا على بك أبوب ومحمد على بالبحث عنه بالقليوبية فبعد عدم تمكنهم ادراكه جهى منوف ودجوى لوصوله الى البر الثانى أخذوا متروكاته التى تركها وعملوا على أهل البلد فرضة أربعة آلاف ريال فقبضوها منهم وعند مفارقة الأتقى لمراكبه أدركها السكر ونهبوا ما فيها وكان بها شيء كثير من الأموال وطرائف الانجيز والأمتعة والجوهر والأسلحة والجواهر فانه لما وصل الى القراى أكرمها أكراما كثيرا وأهدى اليه تحفا غريبة وكذلك أكرهم وأعطاه جملة كبيرة من المال على سبيل الأمانة ليرسل له بها غلالا وأشياء من مصر واشترى هو لنفسه أشياء بأربعة آلاف كس يفضها الى القنصل بمصر وأرسل له بها القراى بوليه وأهدى له صورة نفسه من جوهر ونظارات وآلات وغير ذلك وأما الأتقى الصغير فانه ذهب الى جهة قبلى وفرض الفرض والكلف على البلاد .

وفي الثالث عشر من الشهر سافر قنصل الانجيز بعد أن قابل إبراهيم بك والبرديسى وتكلم معهمهما ولاهما على ما فعلاه بالأتقى فلاحطاه وأرادا منه فلم يقبل وأراد قنصل فرنسا أيضا السفر فتمناه .

وفي اليوم المذكور شدد السكر في طلب جماعهم من الأشراف وتكلموا مع محمد بك وأحمد بك وصادق أبا كلاما كثيرا فسماوا في الكلام مع الأشراف المصرية فوصلهم الى يوم الثلاثاء الموافق السادس عشر اجتمع السكرية محمد بك وحصل بعض قفلة فغولم على القبط بمائتى ألف ريال منها خمسون على غالى كاتب الأتقى وثلاثون على تركة بقطر المحاسب والمائة والعشرون موزعة عليهم فسكن الاضطراب قليلا ثم حصل في السابع عشر منه قفلات ووجات بسبب السكر وجماعهم وأرادوا أخذ القفلة فلم يتمكنوا من ذلك وأقل الناس دكا كينهم وقتلوا رجلا نصرانيا عند سارة الروم وخطفوا بعض النساء وأمتة وغير ذلك وركب محمد على ونادى بالأمان . (المبرق)

وفي الحادى والعشرين من الشهر شرعوا في عمل فرضة على أهل البلد وتصدى ذلك المحروق وكتبوا قوائم لذلك ووزعوها على المقار والأملاك أربعة سنة يقوم بدفع نصفها المستأجر والنصف الثانى يدفعه صاحب الملك فقتل بالناس مالا يوصف من الكدر مع ما هم فيه من القلاء ووقف الحال وفلك خلاف ما قزومه على قرى الأرياف والتجأ الناس الى الجوامع الأثرى

ملاحظات تاريخية

تج (١٢١٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وذهب مشايخه معهم إلى الأمراء ورجعوا ينادون بإبطالها وقالوا الصكر المنتشرون الأهالي المتظلمين وقالوا لهم نحن معكم ويجب أن يقوم بمطوينا الميرى لا أتم وحضر كخدا محمد على مرسولا من قبله إلى الجامع الأزهر وقال مثل ذلك ونادى به في الأسواق ففرح الناس وانخرقت طباعهم عن الأمراء ومالوا إلى الصكر وكانت هذه القفلة من الدساسات الشيطانية فإن محمد على لما حرض الصكر على محمد خسر وباشا وأزال دولته وأوقع به ما يهتد ذكره بمونة طاهر باشا والأرنؤود ثم بالترك عليه حتى أوقع به أيضا وظهر أحد باشا وعرف أنه أن تم له الأمر وتم للترك أيضا لا يقون عليه فاجله وأزاله بمونة الأمراء المصرية واستقر معهم حتى أوقع بإشتراكهم قتل الدقتدار والكتخدا ثم عاربة محمد باشا بديايط حتى أخذوه أسيرا ثم الصجل على على باشا الطرابلسي حتى قتل وكل ذلك وهو يظهر بالمصافاة للصريين خصوصا للبرديسي وجرح كل منهما نفسه ولحق كل منهما دم الآخر واغتر به البرديسي وراج سوقه عليه وصدقه وتمضد به واصطفاه دونت خشدائسته وتمحصن بساكره وأقامهم حوله في الأبراج وفعل بموتهم ما فعله بالآقئي وأتباعه وشردهم وقص جناحه بيده وشقت البواق وقزقهم بالنواحي في طلبهم ففسد ذلك استقلالهم في أعينهم وزالت هيبتهم من قلوبهم وعلوا خياتهم وسفوها آرائهم واستضعفوا جانبهم وشمخوا عليهم وفتحوا باب الشر يطلب الملوقة مع الاحجام خوفا من قيام أهل البلد معهم ولعلمهم بيلهم الباطني اليهم فاضطروهم إلى عمل هذه الفرضة ونسب فعلها للبرديسي فثارت العامة وحصل ما حصل وعند ذلك تبرا محمد على والصكر من ذلك وساعدوهم في رفضها عنهم فالت قلوبهم اليهم ونسوا قياتهم وإبتلوا إلى الله في إزالة الأمراء وكروهم وجهرها بالثناء عليهم وتحقق الصكر منهم ذلك وانخرط الأمراء على الرعية باطنيا بل أظهر البرديسي النيفظ والاختراف من أهل مصر ونرج من بيته مضطبا إلى جهة مصر القديمة وهو يلحن أهل مصر ويقول لا بد من تفريرها عليهم ثلاث سنوات وأقل بهم وأقل حيث لم يتنلوا لأوامرنا ثم أخذوا يديرون على الصكر وأرسلوا إلى جماعتهم المتفرقين في الجهات القبلية والبحرية يطلبونهم للحضور بن حوهم من الكشاف والأمراء وأصعدوا محمد باشا المحيوس إلى القلعة .

وفي الثامن والعشرين من الشهر علم الأرئودية منهم ذلك اجتمعوا بالأزبكية فارتاع الناس وأغلقوا الخواينيت والدروب وذهب جمع من الصكر إلى بيت إبراهيم بك واحتاطوا بمهمات بيته بالداودية وكذلك بيت البرديسي بالناصرية وتفرقوا على بيوت الأمراء والكشاف والأجناد وكان ذلك وقت مصر والبرديسي عنده عدة كبيرة من الصكر المختصين به يتفق عليهم ويدبر عليهم الأرزاق والجاهي والعلوقات ومنهم الطيحية وغيرهم وعمر قلعة الفرنسيس التي فوق تل القنابر بالناصرية وجدها وضعا بالآلات الحرب والذخيرة والجبانة وقيد بها طويجية وعساكر من الأرئودية وذلك خلاف المقيدين بالأبراج والربابات التي أنشأها قبالة بيته بالناصرية جهة قناطر السباع فلما علم بوصول الصاكر حول دائرته وكان جالسا حصية عثمان يوسف بك فقام وقال له كمن أنت في مكاني هنا حتى أخرج وأرتب الأمر وأرجع اليك وتركه وركب إلى خارج فضرروا عليه بالرمصاص فنرجح على وجهه بخاضته وجهه ولوازمه الخفيفة وذهب إلى ناحية مصر القديمة وذلك في وقت الفروب وكان الصكر تقبوا عبا من الجنية التي خلب داره ودخلوا منه فوجدوه قد نرجح بن معه من المالكين قتلوا من وجدوه وأوقوا النهب في الدار وانضم اليهم أجناسهم المنتفدون بها وقبضوا على عثمان يوسف بك ومالكه وشلحهم ثيابهم ومحبوهم عرايا ومكتوفو الرموس وقسملهم طائفة منهم على تلك الصورة وذهبوا بهم إلى جهة الصليبة فأودعهم بدار هناك . (الجمدة)

وفي الساعة السابعة من الليل أرسل محمد على جماعته من الصكر ومعهم فرمان وصل من أحمد خورشيد باشا حاكم الاسكندرية بولايته على مصر فنجها بها إلى القاضى وأطلعوه عليه وأمره أن يجمع المشايخ في الصباح ويقراء عليهم ليعطى علم الناس بذلك فلما أصبح أرسل اليهم فقالوا لا تصح الجمعة في مثل هذا اليوم مع قيام الفتنة فأرسله اليهم وأطلعوا عليه وأشيع ذلك بين الناس . (الجمدة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢١٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

أما إبراهيم بك بعد محاربة مع من أحاط بذار به بالدواوية واضمحلال حال صاكره وعلمه بقرار البديسي ركب بجاحته من الساعة الثانية من النهار والرصاص يأخذهم من كل ناحية ويوصله الى الرملة أصيب بعض مماليكه وخيول وخدامين وقضى رضوان بك نحبه وقبضوا على عمر بك تابع الأشقر الأبراهيمي وماليكه .

أما الذين كانوا بالقلمة من الأمراء فانهم أصبحوا يضربون بالمدايق والقنابر على بيوت الأرثود بالأزبكية إلا أنهم لما تحققوا خروج إبراهيم بك والبديسي ومن أمكنته الهروب أبطلوا الرى وهربوا من جانب الجبل ولحقوا بإبراهيم بك وعند زولم أرادوا أخذ محمد باشا وعلى باشا القبطان وإبراهيم باشا فتمهم عسكر المغاربة من ذلك ونهب المغاربة الضربانة وما فيها من الذهب والفضة والسبائك حتى السدد والمطارق وقسم السكر القلمة من غير مانع ولم تثبت المصرية في الحرب نصف يوم في القلمة بعد اهتمامهم بتعميرها والاستعداد وما تحنوه بها من الذخيرة والجلبانة وآلات الحرب وملأوا ما بها من الصواريخ بالماء الحلو .

وطلع محمد على الى القلمة ونزل وبجانبه محمد باشا خسرو ورقاؤه وأمامهم المنادى ينادى بالأمان حكم ما رسم محمد باشا ومحمد على وأشيع في الناس رجوع محمد باشا الى ولاية مصر .

وفي غاية القعدة كان مضي ثمانية أشهر على سجن محمد خسرو باشا حيث سجن في غاية ربيع الأول ونرج من السجن في غاية القعدة .

ونرج الأمراء مجزين ونهب الصاكر أموالهم وبيوتهم وذخائرهم وأمتعتهم وفرشهم وسبوا حريمهم وسرايرهم وجوارهم ومحبوبين من شعورهم وتسلطوا على بعض البيوت المجاورة للأعيان بل وبعض الرعية إلا من تداركه الله برحمته أو التجأ الى بعضهم أو صالح على بيته بدارهم يدفعها الى من التجأ اليه ووقع في أثناء ذلك ما لا يوصف من الأمور وتخربوا أكثر البيوت وأخذوا أخشابها ونهبوا ما كان بمواصلهم من النخل والسمن والادهان وكان شيئا كثيرا وصاروا يبيعونه على من يشتره من الناس ولولا اشتغالهم بذلك لما تجأ من الأمراء المصرية الذين كانوا بالبلدة أحد ولو رجع الأمراء عليهم وهم مستغلون بالتهب لتمكنوا منهم ولكن غلب عليهم الخوف والحرص على الحياة والجبن وخابت فيهم الظنون وجازاهم الله بينهم وظلمهم وخصوصا ما فعلوه مع علي باشا من الحيل حتى ردوه وأهانوه وقتلوا عسكره ونهبوا أمواله ثم طردوه وقتلوه وأعظم من ذلك ما فعلوه مع أخيهم الأتقي الكبير بعد ما سافر لحاجتهم وراحتهم وصالح عليهم ورتب لهم ما فيه راحتهم وراحة النحلة معهم بواسطة الانجليز وغلب في سفره نحو سنة قامى فيها حول الأسفار فجازوه بالتشريد والتشتت والنهب وقتل أتباعه وجسمهم ولا يبقى المكر السيئ إلا بأهله .

وفي غرة شهر الحجة قلدوا على الشراوى أغا واليا على مصر وفي الثاني منه أنزلوا محمد خسرو باشا وإبراهيم باشا الى بولاق وسفروهما الى بحرى ومعهما جماعات من السكر .

ومن المصادفات أنه لما غدر طاهر باشا بمحمد باشا خسرو أقام بعده اثنين وعشرين يوما وقتل وكذلك لما غدر الأمراء المصرية بالأتقي لم يقوموا بعد ذلك الا مثل تلك المدة .

وفي التاسع وصل أحمد خورشيد باشا الولى الى منف .

وفي الرابع عشر وصل الى بولاق فضربوا شكا ومدافع ونزل بيت إبراهيم بك بالدواوية ثم انتقل الى الأزبكية وسكن بيت البكرى . (البرق)

ملاحظات تاريخية

تج (١٢١٩هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

من البيادر أخذوه أو قائماً على ساقه رعوه أو خير مدروس أحرقوه أو كلف من المتاع نهبوه أو من المواشي ذبحوه وأكلوه وحاصر طائفة منهم بلبس وكان بها كاشف الشرقية فأمره وقتلوا من أهلها نحو المائتين وفرضوا على البلاد القرض وطلبوا منهم الكلف الشاقة مثل ألف ريال وألفين وثلاثة وأول البلاد التي أُنزيت بذلك هي الزوامل والمائد وقلوب وذلك خلاف المقرر عشرين ألف فضة وأزيد ومن استعظم شيتاً من ذلك أو عصى عليهم حاربوا القرية ونهبوها وسبوا نساءها وقتلوا أهلها وحرقوا جروهم . وقيل الواردون إلى المدينة بالغلل وغيرها. نقلت من الرقع وازدحم الناس على ما يوجد من القليل فيها وأخذ السكروا وجلدوه في العرصات فزاد الكرب ومنعوا من يشتري زيادة عن ربع من الكيل ولا يدركه إلا بعد مشقة بستان نصفاً .

وفي آخر الشهر طلبوا جملة أكياس لنفقة السكر فوزعوا جملة أكياس على الأقباط والسيد أحمد المحروق وتجار البهار وميسر التجار والمترمين وطلبوا أيضاً مال الجهات والتحرير وباقي مسميات المظالم عن سنة تاريخه مجعلة .

وفي السابع من شهر صفر نزل الأرندون من القلعة وتسلمها الباشا وطلع إليها وضربوا لطلوعه مدافع ورجع لداره آخر النهار وفي التاسع طلع إلى القلعة وسكن بها .

وفي اليوم المذكور وقعت محاربة بين العساكر المصرية والعربان في الخصوص وبيتم وجلا أهل تلك القرى وحضروا إلى مصر ونزل معظمهم بالرميلة .

وفي الرابع عشر من الشهر كتبوا أوراها وألصقوها بالأسواق بطلب ميري سنة تاريخه المجلة بالكامل وكانوا قبل ذلك طلبوا نصفها ثم اضطروهم الحال بطلب الباقي وعملوا قوائم بتوزيع خمسة آلاف كيس استقر فيها على طائفة القسمة خمسمائة كيس بعد الألف وجملة على المترمين خلاف ما أخذتهم قبل ذلك وعلى الست نفيسة وبقية نساء الأمراء ثمانمائة كيس . وفيه رجع الكثير من عسكر الأرندود وغيرهم إلى مصر يطلبون الملوقة واستمروا في منبهم بيتم وبالقس ومسلط وقد أخرجوا أهلها منها ونهبوها .

وفي السادس عشر من هذا الشهر أرسلوا تنبيهاً إلى أبواب الحرف والصنائع بطلب دراهم وزعت عليهم فجمعوها خمسمائة كيس فضج الناس وتكذبوا مع ما هم فيه من وقف الحال وغلاء الأسعار في كل شيء .

وفي الثاني والعشرين من الشهر حضر من المصرية طائفة ناحية شقان وقطعوا الطريق على السفار في نهر النيل وأخذوا مركبين وأحرقوا مركب . وامتنع الواصلون والذاهبون وارتفعت الغلال من الرقع والعرصات وغلا سعرها فخرج الجهم من أجلاهم من الموضع ووصل بعد مركب من المعوقين .

وفي أواخر الشهر ضيقوا على نساء الأمراء في طلب القرماة وأرسلوا عساكر بلازمون بيوتهم حتى يلفن فاضطر أكثرهم لبيع متاعهم فلم يجد من يشتري للكساد العام . (البلقي)

وكانت أيام هذا الشهر من أسوأ ما رأى الناس فك حصل فيه من زعجات ورجفات في غالب الجهات لأجل امراة أو أمرد ومنع السبل ووصول سعر الإردب التمع ستة عشر ريالاً والقول والشير أكثر من ذلك وسعر الرطل من الخم تسعة أنصاف والحموسى سبعة أنصاف الرطل والراوية الماء ثلاثون نصفاً والسمن التفتار بالعين واربائة نصف وشم الأرز وقل وجوده ووصل سعر الإردب منه خمسة وعشرين ريالاً والجن القريش بتمانية عشر نصفاً الرطل أما الخضاضات

ملاحظات تاريخية

تابع (٨١٢١٩)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

فزع وجودها وغلا ثمنها بحيث إن الرطل البامية ثمانية أنصاف وبلغ سعر رطل البن سبعين نصفًا والسكر المادة الصعيدي خمسة وأربعين نصفًا الرطل الواحد والصل الأبيض غير الجيد ثلاثين نصفًا والصل الأسود خمسة عشر نصفًا والصل القطر عشرين نصفًا الرطل والصابون أربعة وعشرين نصفًا الرطل والشرج بالفين فضة القنطار أما البطيخ والبدلاوى فلم يشتروه أكثر الناس لقلته وغلو ثمنه فانه يبعث الواحدة بعشرين نصفًا والتيار بخمسة أنصاف الرطل أما الفاكهة فلا يشتريها إلا أفراد الأغنياء أو مريض يشتريها لعلوها فمن رطل الخوخ خمسة عشر نصفًا والتفاح الأخضر كذلك أما الأتيان فكانت والمحل سعرها .

وفي الحادى عشر من شهر ربيع الأثلى خرج محمد على وحسن بك أخو طاهر باشا الى جهة القليوبية ومحبتهم عساكر كثيرة وأدوات وعدى طائفة من الأمراء الى المنوفية وهرب حاكم المنوفية .

وفي السابع عشر أرسل محمد على الى مصطفى أغا الوكيل وعلى كاشف الصابونى وعوقفا عنده الى الليل ثم أرسلهما الى القلعة ماشين بخفارة عدة من العساكر لحبسها . وفي الثانى والعشرين من الشهر أفرج عنهما على ثلاثمائة كيس وطلبوا من كتبة الأقباط ألف كيس .

وفي اليوم المذكور خلع الباشا خلعًا على كل من محمد على وحسن بك أنى طاهر باشا وقرر لمحمد على ولاية جرجا وحسن بك ولاية الغربية .

وفي السادس والعشرين من ربيع الأول أفرجوا عن النصارى الأقباط بعد ما قرروا عليهم ألف كيس خلاف البرانى وقدره مائتان ونصون كيسا .

وفيه خرج محمد على وحسن بك في جمع كثير من العسكر الخيالة والرجالة الى جهة الشرقية ببليس وقلوا عرضهم من ناحية البحر وردوا الكثير من ألقاظم الى المدينة .

وفي التاسع والعشرين أحضر الباشا طائفة اليهود وحبسهم وطلب منهم ألف كيس .

انتقل محمد على الى طنط جهة براشيم التين بعد مقتلة وقعت بينهم وبين المصيرية وانزعموا وذهبوا الى تلك الجهة .

وفي غاية الشهر أفرجوا عن اليهود بعد ما قاموا بدفع مائتى كيس خلاف البرانى .

وفي يوم الثلاثاء التاسع من شهر ربيع الثانى خرج محمد على في نحو أربعة آلاف فرسانا ورجالا وهموا على من بطرا من المصيرية المتحصنين في نحو الساعة السادسة من الليل فلكوا منهم الدبر وأبراج طرا وضنوا البعض من الحجب وبعض أئمة ورجع محمد على ومن معه وخلق عليه الباشا القزوة التى وصلت من الدولة له .

وفي العاشر من الشهر أصابت نيران العساكر المصيرية الواقعة على جرف جهة باسوس من في المراكب الحربية القاذمة للباشا فاحتزقت جبينًا إحدى المراكب واحترق ما فيها وغرقت الثانية واغتنموا جانبًا من الغلال من بعض المراكب التى كانت تحفر تلك المراكب فلما وصل الخبر للندن رفعوا ما كان من الغلال بالمرصات وشتمت الغلال وعدم القول والشعير وبيع وبع الوية من القول بتسعين نصفًا وقل وجود الخبز وخطف بعض السكر ما وجدوه من أنخير بيض الأقران وأخذوا الدقيق من الطواحين وصار بعض السكر يدخل بعض البيوت ويطلبون منهم الأكل والعليق لنوايلهم . (الجهاد)

ملاحظات تاريخية

(١٩١٩-١٩٢٠)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي الحادى عشر والثانى عشر اشتد الحلال وبيع ربح الويبة من القميص بسبعين نصفاً وثمانين نصفاً وعدم القول واشترى بعض من وجده ربما بمائة نصف فضة فيكون الإردب على ذلك الحساب بالقبين وأربعمائة نصف وخرج عساكر كثيرة ووقعت حروب بين الفريقين ورجع القليلون الى طرا وحاربوا عليها ودار الأغا والوالى على المخازن ببولاق ومصر وأخذوا منها ما وجدوه من الفلة وأمرؤا ببيعهم على الناس بمخمين نصفاً الربح وأخذوا لأنفسهم ما وجدوه من الشعر والفول .

وفي الثانى عشر قلدوا حسن نجاشى أغا الحسبة بخافته السوق واجتهد فى تكثير العيش والكحك والمأكولات بقدر الإمكان أما العلم الضانى فان القوم لا يطلبه لعدم ورود الأغنام .

ثم فتح ورود الفلة فى العرصات وعدى الناس برأبابة فاشترى الربح بمخمين نصفاً وأزيد من ذلك والفول بمائة وعشرين وعلق أكثر الناس على بيعهم بما وجدوه من أصناف الحبوب مثل الحنص والعدس وهم الميسرين من الناس وأما غيرهم فالتقصروا على البين .

أما العنب والتين وقت وفرتهما فلم يظهر منهما إلا القليل وبيع الرطل من العنب بأربعة عشر نصفاً والتين بسبعة أنصاف .

وفي الرابع عشر التحم القتال عند شبرا واشتد الحلال بينهما الى بعد منتصف النهار وقتل من الأرثود والماليك والهربان عدة كثيرة وبعد هجمة من الليل انضم الى الأرثود عساكر الانكشارية وغيرهم وكبوا على متاريس شبرا المتحصن بها الماليك فلكوها وملكوا متاريس شلقان وبأسوس وانتهزم المصرية الى الخانقاه وأبى زعبل .

وفي ليلة الخامس عشر من الشهر وقع خسوف قمرى وطلع من المشرق منخفضاً أخذوا فى الانجلاء ومقدار المنخفض منه عشر أصابع وتم الانجلاء فى ثانى ساعة من الليل .

وفي السابع عشر من الشهر انتقل الأمراء المصرية من جهات انلقاه ومروا من خلف الجبل قاصدين الجهات القبليه وابتغاهم عادت العساكر التى كانت تحاربهم الى المدينة وانتشروا بها حتى ملأوا الأزقة والطرق والبيوت وقدمت السفن المعوقة وتواجهت الفلال وقدمت عساكر ودلاء فى المراصك ودخلوا البيوت بمصر وبولاق وأخرجوا أهلها وسكنوها ونزحوا وكسروا أختابها وحرقوها لوقودهم فاذا صارت نهاراً تركوها وتقلوا لغيتها وهذا دأبهم من حين قدومهم الى مصر حتى عم الحراب سائر النواحى وخصوصاً بيوت الأمراء والأعيان والقصور التى كان يضرب بأذناها المثل .

وفي الثامن والعشرين منه تشاجر أحد الساكر مع حكيم فرنساوى عند حارة الأفرنج بالموسكى فأراد العسكرية قتل فرنساوى ولكن الحكيم فرنساوى تمكن من قتل العسكرية والتجأ الى الحارة فاجتمع السكر وأرادوا نهب الحارة فحضر محمد على ومنع السكر من النهب وأغلق باب الحارة وقبض على وكيل قنصل فرنسا وجسده عنده حتى سكن السكر .

وكترت حوادث خطف النساء والمرد والأئمة من غير نمى .

ولما تحصن الأمراء المصرية بجهة صول والبرنيل وما قاربهما من البر الغربى أرسل الباشا الى جهة دمياط ورشيد يطلب مرابك وسليمان لاستعداد الحروب واجتهد فى ملء صهاريج القلعة وطلبوا السقاين وأزومهم بذلك فتشع الماء بالمدينة وعلا سعره لذلك وتقلوا الملبى حتى بلغ ثمن الزاوية الماء أربعين نصفاً بعد المشقة لاشتغال السقاين بتنفيذ الأمر . واتفق شدة الحر وتوالى هبوب الرياح الحارة وجفاف الجو وتأخير زيادة النيل . (البين)

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢١٩هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في غرة جمادى الأولى قرروا فرضة غلال على البلاد فتح وشعيرتين أعلى وأوسط وأدنى الأعلى خمسة عشر إردبا وخمسة عشر حمل بين والأوسط عشرة والأدنى خمسة على أن إقليم القليوبية لم يبق به إلا خمس وعشرون قرية فيها بعض سكان والباقي خراب ليس فيها ديار ولا نافع نار ومجموع المطلوب ثمانية آلاف إردب خلاف التبن وذلك برسم ترجمة الساکر المتوجه لينبع . وكذلك قرروا فرضة أخرى قدرها ألف وتمساة كيس رومية .

وفي الحادى عشر من جمادى الأولى الموافق لثاني عشر ممرى أوفى النيل المبارك سبع عشرة ذراعا وكمرسة الخليج في صبيح يوم السبت بمحضرة الباشا والقاضى ومحمد على وباقي كبار السكر وجميع السكر وكان جمعا مهولا وضرب الجميع بنادقهم وجرى الماء بالخليج وركبوا القوارب والمراكب ودخلوا فيه وهم يضربون البنادق وكذلك من كان منهم بالنواحي والبيوت وكانت الموسم خاصا بهم دون أولاد البلد وخلافهم وسكنوا بيوت الخليج مع من معهم من النساء ومات في ذلك اليوم عدة أشخاص من نساء ورجال أصهبوا من بنادقهم .

ولم يجد الباشا وسيلة لفلان جامكية السكر إلا أنه قرر باخاها مع المحروق على أن يقوم الوجدالية بدفع قدر من الأعلى العشرين والوسط خمسة عشر وخمسة وأقل وأكثر وكذلك وزعوا على أشخاص من تجار البن وخان الخليلي ومغاربة أغراب وأهل الغورية وخلافهم ومن تراضى في الدفع قبضوا عليه وأودعوه في أضيح الجبوس ووضعوا الحديد في يديه ورجليه ورفيقه ومنهم من يوقفونه على قدميه والجزير مربوط في السقف وأرسلوا السكر إلى بيوتهم يأكلون ويسكرون ويأخذون المعروف الذى يطلبونه ثمن الشراب والدخان والقهاكة ويأتون المنكر ويضربون بالبندق والرصاص بطول الليل والنهار .

وفي أواخر الشهر وصلت قوافل البن من السويس فأخذها الباشا ووكل من يديها وبعطى ثمنها للسكر من أصل طوافاتهم وأعطى لأصحاب البن وثائق بمن البن لأجل .

في غرة جمادى الثانية حضر القاضى الجديد الشيخ زاده حسن حافظ أفندى وقابل الباشا بالقلمة ورجع إلى المحكمة وفي هذا اليوم فقد اللحم ونح وجوده وكذلك السكر والصل وبلغ سعر الرطل من الصل الأبيض خمسين نصفان أن وجد لعدم الوارد من جهة قبل وقلة المرمى بالجهة البحرية .

وفي سابعه كثرت إفساد الساکر وخطفهم وسافر جماعة من الساکر إلى الاسكندرية ورشيد ودمياط واستعملوا كثيرا من المراكب وأذاقوا أهل البلاد التي مروا عليها جميع أنواع العذاب من نهب وسلب وكلف وغير ذلك وبسبب احتكار تلك المراكب امتنع ورود الأغذية وغلت الأسعار .

وفي يوم الأربعاء تاسع عشر رجب طلع محمد على إلى القلمة فخلع عليه الباشا فروة سمور على سفرة إلى قبل وبرز بوطافه إلى خارج .

وفي السادس والعشرين من شهر رجب شرعوا في تحرير فرضة على البلاد الأعلى ثمانون ألف فضة ودون ذلك ويتبعها على كل بلد جلالن ومن وأغنام وفتح وتبين وشعير .

وفي آخره حصل رعد هائل وبرق وتبعه المطر ونزل بناحية مشوت مشوت أهلكت نحو العشرين من بنى آدم وأبقارا وأغناما وعملت أمين أشخاص من الناس . (بالجدة)

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢١٩هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي الخامس من شهر شعبان سافر إلى بحرى قادى أغا ومن معه من العسكر الماصين عن الذهاب إلى قبل محاربة المصرية ونزلوا بناحية شاور ومحاصرهم عساكر من قبل الباشا فهاجر أهل البلدة من نهب المسكرين وإذا مرت بهم سراكب نهوا ما فيها حتى عز وجود السن وإذا وجد بيع العشرة أرطال بخمسة نصف فضة وستائة ولا يوجد وبيع الرطل من البصل في بعض الأيام بخمسة أنصاف والإردب القول بخمسة عشر ريالا والقمح بسنة عشر ريالا والرطل الشع الدخن بأربعين نصفًا والشيرج بخمسة وثلاثين نصفًا وأما زيت الزيتون فنادر الوجود وقس على ذلك .

وفي الرابع عشر من شعبان سافر محمد علي .

وفي عاشر شهر رمضان نزل الباشا من القلعة وقتل عسكريا يقتصب حمل بين ولما مر بقناطر الأزو وجد جماعة من العسكر يبلغ عددهم سبعة غاصبين قصبة زبدة من رجل فلاح وهو يصيح قتل منهم ثلاثة وهرب الباقون ونزل على قنطرة الدكة وقتل شخصين أيضا وبناحية بولاق كذلك وبالجملة قتل في ذلك اليوم نيفا وعشرين شخصا وأراد بذلك الاخافة فانكف العسكر عن الإيذاء قليلا ووجد السن وبعض الأشياء مع غلق الثمن .

وفي العشرين من رمضان علم الباشا بمرور عربان أولاد علي من جهة الاهرام متوجهين لجهة قبل فركب في عسكه فوجدهم قد ارتحلوا ووجد هناك قبيلة من عرب الجواييس نازلين بنجمهم هناك وهم جماعة مرابطون من خيار العرب لم يعهد منهم ضرر فقتل منهم جماعة ونهب نجعهم وجامهم وأغنامهم وباع الاغنام والمعز والجمال .

وفي السادس والعشرين من الشهر نهب العربات قافلة التجار الواصلة من السويس وهي نيف وأربعة آلاف حمل من البن والبهار والمسوج وأصيب فيها كثير من قراء التجار وأصبحوا لا يملكون شيئا .

وفي غرة شهر القعدة قرر الباشا فرضة على البلاد المال مائة ألف فضة والدون ستين ألفا وعين لذلك ذا الفقار كنعدا الأتقي على الغربية وعلى كاشف على المنوفية وحسن أغا نجاشي المحتسب على الدقهلية وذلك خلاف ما تقرر على البنادر من عشرين كوسا وثلاثين كيسا وخمسين ومائة وأقل وأكثر .

وفي الرابع عشر من شهر الحجة قرروا فرضة أخرى على البلاد لأجل عسك الدلاة القادمين وجعلوا على كل بلد عشرين إردب قول وعشرين خروفا وعشرين رطل سم وعشرين رطل بن وعشرة قناطر خبز وربع إردب وسدس أرز أبيض ومثله برغل وكلفة المطبخ ألف فضة وذلك خلاف حق الطريق .

وغلا نكل عن شيء حتى لم يبق بالرقع والعمصات شيء واستمرت سواحل الغلال خالية من الغلة هذا العام وامتنع الوارد من الجهة القبلية إلا أنه لم يقع لخط ولا موت من الجوع كما حصل سابقا . وبلغ غن الإردب القمح ١٨ ريالا والقول ١٨ ريالا والذرة ١٢ ريالا والسمسم ٤٠٠ نصف . ورطل العسل النحل ٣٥ نصفًا والعسل الأسود ٢٠ نصفًا والأرز ٣٦ ريالا الإردب . (المعرق)

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢٢٠ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي الثاني من شهر صفر اجتمع المشايخ بالأزهر وتركوا قراءة الدروس ونجرت جماعة من الأولاد بصرخون بالأسواق ويتنادون بفتح الحوانيت .

وفي العاشر من الشهر نزل الباشا من القلعة لئلا يسجد أبا وسلم محمد على التقليد الصادر من السلطنة بولايته على جقة وخلع عليه خلع الولاية لامتناع محمد على من الطلوع للقلعة ولما لبس محمد على القفوة والقاقوق توجه إلى منزله وصار يتر الذهب ويفرق في طول الطريق وتعرض له العسكر بالمطالبة بالعلفة فأحلم على أحمد باشا وتعرضوا لأحمد باشا أيضا فالتجأ للبيت بمثل حسن باشا وطلع القلعة في آخر الليل .

وفي الحادى عشر ذهب الدلاة إلى قلوب ودخلوها واستولوا عليها وعلى دورها وروبطوا خيولهم على أجنابها وطلبوا من أهلها النفقات والكلف وعملوا على الدور دراهم يطلبونها منهم في كل يوم وقرروا على دار شيخ البلد الشواربى مائة قرش كل يوم وأخذوا النساء والبنات والأولاد وصاروا يبيعونهم فيما بينهم وبعد أيام أرسل إليهم محمد على وقر لهم الكلف على السبلاد فصاروا يقيضونها ومن عصى ضربه ونهوه وأرسلوا إلى بلدة أبي الفيط فامتعت عليهم ودفن أهلها متاعهم بالجيزة المقابلة للقريّة غار يومه وقتل من الفلاحين زيادة عن مائة ودفن بعض الناس على خباياهم بالجيزة فاستحصلوا عليها والأمر لله وحده .

وفي الثاني عشر ركب المشايخ إلى بيت القاضي واجتمع به الكثير من التعميمين العامة والأطفال حتى امتلأ الحوش وقالوا شرع الله بيننا وبين هذا الباشا وطلبوا من القاضي أن يطلب المتكلمين في الدولة المجلس الشرع فاستحضر سعيد أغا الوكيل وبشير أغا وعثمان أغا في كنفه والدفتر دار والشمعداني وانفقوا على كتابة عرض حال المطلوبات وذكروا فيه تصدى طوائف العسكر والإيذاء منهم للناس وإخراجهم من مساكنهم والمظالم والقرض وقبض مال الميرى المبجل وحتى طرق المباشرين ومصادرة الناس بالدعاوى الكاذبة وغير ذلك وأخذوه معهم ووعده برد الجواب في ثاني يوم فطلب الباشا بصد وصول العرض إليه أن يحضر هو والعلماء ليعمل معهم مشورة فامتنعوا .

ولاية محمد على باشا على مصر

وفي الثالث عشر اجتمع العلماء والمشايخ والكثير من العامة ببيت القاضي وحضر إليهم سعيد أغا والجماعة وركب الجميع وذهبوا إلى محمد على وقالوا له إننا لا نريد هذا الباشا حاكما علينا ولا بد من عزله من الولاية فقال ومن تريدون أن يكون واليا قالوا له لا نرضى إلا بك وتكون واليا علينا بشرطنا لما تنوصه فيك من المدالة والخير فامتنع أولا ثم رضى وأحضروا له كركا وعليه قفطان وقام السيد عمر والشيخ الشرفاوى وأهلباه له وذلك وقت العصر ودأبوا بذلك في تلك الليلة في المدينة وأرسلوا إلى أحمد باشا الوالى الخبير بذلك فقال انى مولى من قبل السلطان فلا أعزل بأمر الفلاحين .

ولد محمد على سنة ١٧٩٩ ميلادية الموافقة سنة ١١٨٢ هجرية بقوله من الثغور الصغيرة من الروملى وقد توفي عنه والديه وهو صغير السن فكفله أحد الأغوات من سكان تلك البلدة وبدا له فيه من مخايل البسالة والذكاء ما حمله على احاطته بهبطفه ورعايته إذ زوجه من قرية له ذات ثروة ففتقر للتجارة وبرع فيها ورجح من المال ما شرف به قدره فلما أغار الفرنسيون على مصر وهم الباب العالي بالتبعية وتسير الجيوش لفتح عادية هؤلاء المغيرين عنها صدر الأمر بأن تقدم بلدة قويه من أهلها فصييلة مؤلفة من ثلاثمائة مقاتل فاندرج محمد على في سلكها وعين بكاشيا عليها وحضر واقعة أبي قير فانجاز فيها بالبسالة وكوفى على ذلك بتعيينه سارى جيشه (أى قائد للآلاف) . [ترجمة كوت بك صفحة ٩٨ بن: أتل]



محمد علي باشا بعد توليته مباشرة

ملاحظات تاريخية

٥٦ (سنة ١١٢٢٠هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي هذه الأيام حضر محمد بك الأتقي ومعه أمراءه وعربانه فانتشروا جهة الجزيرة واستقر الأتقي بالمنصورة فأرسل مكتابة إلى السيد عمر أفندي والشيخ الشرفاوي ومحمد علي باشا يطلب له جهة يستقر فيها فكتبوا له بأن يختار الجهة التي يرايح فيها ويتأني حين تسكن الفتنة القائمة بمصر واستقر أحمد باشا المخلوع بالقلمة . (البحر)

وفي التاسع عشر من صفر انتخب السيد عمر أفندي القتيب والمشايخ مع محمد علي باشا على محاصرة القلمة فأرسلت السكاكر إلى جهات الرملة والحطابة والطرق النافذة مثل باب القرافة والحصرية وطريق الصليبة وتاحية بنت آفريد وجلسوا بالمحمودية والسلطان حسن وعملوا متارين ومنعوا من يطلع ومن يتزل من القلمة واستمر تبادل الضرب بالمدافع وضربها بين الطرفين وصعدوا على منارة السلطان حسن يومئذ منها على القلمة لغاية شهر ربيع الأول واستمر الحال كذلك مع شدة تبادل ضرب المدافع لغاية الخامس من شهر ربيع الثاني .

وفيه حصلت زلزلة عظيمة وقت الشروق وارتججت الأرض نحو أربع درجات .

وفي الثالث عشر من شهر ربيع الثاني حضر فاجي من طرف الدولة وتزل بمنزل محمد علي بالأزبكية وحضر المشايخ والأعيان وقروا المرسوم الذي معه ومضمونه الخطاب محمد علي باشا . وإلى جده سابقا وإلى مصر حالا من ابتداء عشرين ربيع الأول حيث رضى بذلك العلماء والرعية وإن أحمد باشا معزول عن مصر وأن يتوجه إلى الاسكندرية بالأحواز والأكرام حتى يأتيه أمر بالتوجه إلى بعض الولايات .

هنا لك بطل الرمي من القلمة وكذلك أبطلوا الرمي عليها من الجبل أما الدلالة فاستفوزوا بجلة أبي علي وطلبوا الفرض والكلف من البلاد ووصل محمد بك الأتقي إلى دنشور البحية فتمنوا عليه فحاصر البلد وضرب عليها وضربوا عليه أياما .

ولما أرسلوا صورة المكاتبات الواردة مع صالح أغا إلى الباشا امتنع من التزول وقال أنا متول بخطوط شريفة ولا أعزل بورقة مثل هذه وطلب الاجتماع بصالح أغا والسليمان يخاطبهم مشافهة فلم يرضوا بطولع المذكورين إليه .

قابل العلماء محمد علي باشا وأخبروه بأنهم سيشارون التدريس بالأزهر والمناذرة بالأمان للناس لفتح حوائثهم وأخبروه بأنه ما دام صار هو الحاكم فعليه نزول الباشا من القلمة بدون التجاه اليهم فقبل ذلك منهم .

وليلة الخامس عشر حصل خسوف كلي للقمر وكان ابتداءه من بعد العشاء الأخيرة بنصف ساعة . وانجلى في صباح ساعة ما زال تمدى السكاكر على الأهالي مستمرا حتى تعرضوا لقتلهم واضرارهم وقتلوا أشخاصا من جهات متفرقة .

وفي الثامن عشر ركب محمد علي باشا وخرج إلى جهة مصر القديمة وصحبته حسن باشا وأخوه طهذي بك في آخر النهار وتوجهوا إلى جهة البساتين ومعهم السكاكر أفواجا فلما قربوا من الأمراء المصريين تهفروا ورجعوا إلى جهة قبل واستقر محمد علي باشا ومن معه بمصر القديمة وتزأوا بالمدافع .

وفي التاسع عشر هجم الدلالة على بولاق وأحرقوا سكانها قهرا ونهبوا وأزججوها وسكنوها ودربلوا خيولهم بمخانات التجار واستقر على قتلهم وقبضهم .

وفي اليوم المذكور طلب محمد علي باشا دراهم سلفة من التصاري والتجار وقروا فرضة على البلاد والبيادر وهي أقل طلبه طلبا محمد علي باشا بعد رأسته .

وفي الحادي والعشرين من الشهر وصل قبطان باشا إلى الاسكندرية وأبى قبر وصحبته مرآكب كثيرة .

من حيث أن المرسوم يقضى باحترام حكم العلماء والرعية وبما أن حكمهم كان في الثالث عشر من صفر فذلك حسباً لتولية محمد علي باشا على مصر

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢٢٠هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي السادس والعشرين وصل السلطان من قبل قبطان باشا وصحبته مكتبة لأحد باشا المخلع بالمرز والقرول من القلعة ساعة وصول الجواب إليه من غير تأخير وحضوره إلى الاسكندرية وجواب آخر إلى محمد على باشا بإبقائه في القلعة حيث ارتضاء الكافة والعلماء والوصية بالسلوك والرفق بالرعية وأن يقد من قبله باشا على عسكريين لإرساله إلى البلاد الإنجليزية . (الجمد)

وفي التاسع من شهر جمادى الأولى نزل أحد باشا المخلع من القلعة وأنزلوا باقي متاعهم في العاشر من الشهر وطلع حسن أغا سرشمه بجملته من العساكر واستلمها .

أما الدلائية فانهم مستعمرون على النهب والسلب وأذية الناس ونهبوا كاشف الغربية وهجموا على سمند ونبهوا بيوتها وأسواقها وسبوا النساء وفعلوا أعمالا شنيعة تشتم منها الأبدان وانتقلوا إلى المحلة الكبرى .

وفي الخامس عشر سافر أحد باشا المخلع من بولاق إلى بحري ووصل كل من الألفي الكبير والصغير إلى الجيزة .

وفي السابع عشر قبض محمد على باشا على جرجس الجوهري ومعه جماعة من الأفياط وطلب حسابا من ابتداء سنة ١٢١٥هـ وأحضر المعلم غالى الذى كان كاتب الألفي وألبسه منصبه في راسة الأفياط وأقام السيد محمد ابن المحروق في أمانة الضريبة .

وفي التاسع عشر سافر كنفدا بك إلى جهة المتوفية وقبض على كاشفها وأخذ ما معه من الأموال التي جمعها من منوبات البلاد وأخذ منه غللا كثيرة ومواشى .

وفي يوم العشرين من جمادى الأولى الموافق لحادى عشر مسرى أوفى النيل المبارك أذرعها وبات الناس مستعدين

للتوجه كالعادة فأمر الباشا بإخراج الخيام والنظام إلى ناحية الجسر ثم أمر بكسر السد ليلا ولم يذهب الباشا ولا القاضي وكان

الحامل له على ذلك ورود طائفة من الأمراء المصرية إلى ناحية المذبح وكسروا بوابة الحسينة ودخلوا من باب الفتح ووصلوا

إلى جهة الأشرية ولما وصلوا إلى عطفه الخراطيين افترقوا فرقتين فدخل عثمان بك حسن ومعه أمراء وكشاف وأجناد ومماليك

وعبيد كثيرة نحو الألف وبأيديهم البنادق والسيوف وطلبوا مساعدة كل من الشيخ الشرقاوى والسيد عمر فأبوا مساعدتهم

وحذروهم من العواقب فخرجوا من باب البريقة .

وأما الفرقة الأخرى فانهم وصلوا إلى باب زويلة ونفذوا إلى جهة الدرب الأحمر فحضر عليهم العسكر الساكنون هناك

بالرصاص فخرجوا وأبعدهم عن جامع المؤيد حيث أصلتهم العساكر والمنازية وغيرهم وعسكر الدرب الأحمر ثارا حامية وتبعهم

العسكر من كل جانب فدخلوا العطف ونظروا من السور إلى الخلاء ونفذت منهم جماعة اختفوا في الجهات وبعض الكوائل

وقبضوا على من كان بظاهر البروقية وعروضهم ثيابهم وأخذوا ما معهم من الذهب والنقد والأسلحة المشتمة وذبحوا منهم نحو

الخمسين وقادوا نحو هذا العدد حفاة عراة مكتوفي الأيدي مع رموس المقتولين لمتزل محمد على باشا بالأزبكية وكان قد استعد

للقرار وتغير أمره ونزل إلى أسفل يريد الزكوب وإذا بالعسكر دخلوا عليه ومعهم الرموس والأسرى فشد ذلك سكن جاشه

وامتلاأ فرحا لما مثل بين يديه أحد بك تاج البريدي وقال لأحمد بك وقعت في الشرك فطلب ماء غلوا كلفه وأتوه بماء

فشرب فغفر لمن حوله وخطف بطقا من وسط بعض الواقفين وهاج فهم وأراد قتل محمد على وقتل أنفارا فقام الباشا

وهرب إلى فوق وتكاثروا عليه وقتلوه ووضعوا باقي الجماعة في جناز يروفي أرجلهم القيود وربطوهم بالحوش ثم قتلوه إلا ثلاثة

وحشوا رموس المقتولين بالنبن وعشمتهم ثلاثة وعشرون رأسا وأرسلت إلى الاسكندرية وبشوا من يوصلها إلى اسكندرية .

وفي الخامس والعشرين حضر طائفة الدلاية إلى جهة الخاهاه بعد ما طافوا إقليم الغربية والمتوفية والمقيلية والشرقية

وفعلوا أعمالا شنيعة من النهب والسلب والقتل والنفس .

ملاحظات تاريخية

تابع (٢٠١٢٠٠)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي اليوم المذكور أفرجوا عن جرجس الجوهري ومن معه على أربعة آلاف وثمانمائة كيس وأن يبقى على حاله ووزع ما تمهد به على الأقباط ومحملاً شاق عظيمة فيا كفلوا به . (البحر)

وفي اليوم التالي خرج عدة كبيرة من السكر إلى ناحية الشرق لمحاربة الدلاة واستمروا خلفهم بنحو مرحلة فكان شأن الدلاة أنهم إذا وردوا قرية نبهوها وأخذوا ما وجدوه فيها وأخذوا الأولاد والبنات وارتحلوا فيأتي خلفهم العرب التابعون لهم فيطلبون من هذه البلدة الكلف والعليق وينهبون أيضاً ما أمكنهم نهبه ثم يرتحلون أيضاً خلفهم فتزل بدمهم الصجربة التي تحاربهم فيفعلون أفعى من الفرقيين حتى ثياب النساء وأخذ الدلاة من عرب المائد ثمنها فجعل فجعلوا إلى رأس الوادى . ودخل كنفها بك إلى منوف وقبض على كاشفها وأخذ منه ما جمعه ثم أنه فرض على البلاد التي وجد بها بعض العار أموالاً من ألف ريال فأزيد وحصر ذلك في قائمة وهي نحو الستين بلداً وأرسل يستأذن في ذلك ويطلب عدم الرفع عن شئ منها ليحصل قدراً يستعان به على علائف السكر وجماعهم وليكن خراب الاقليم .

وفي الثاني من شهر جمادى الآخرة وصل إلى ساحل بولاق ولنا محمد علي باشا (وهو إبراهيم وطوسون) .

وفي الثالث طلع محمد علي باشا إلى القلعة وأجلس أبنته الكبير بها (وهو إبراهيم) وضربوا له في ذلك الوقت مدافع .

وفي الرابع تم خروج الدلاة من مصر ووصلوا إلى المائد ومنها ساروا نحو الشام ومعهم كل ما نهبوه من المال والثمن والجواهر والأحمال وعدتها أكثر من أربعة آلاف رجل وما أسروه من النساء والصبيان وكانوا من ثمة الله على خلقه ولم يستند أحد باشا المخلوع من جيشه لنصرته إلا الخذلان والتصجيل بخلعه وكان استدعاؤه لهم هو للاستعانة بهم وبطائفة النيكشاية على إزالة الطائفة الأخرى (الأرثود) فخذلوه .

وفي الخامس اتفق كنفها بك مع الباشا والمتكلمين على أن يشرع في تحصيل كل ما ييسر له تحصيله فرجع وحصله مع الجور والعسف الزائد .

وفي التاسع عشر من الشهر قلدوا على جاني بن أحمد كنفها على كشوفية القليوبية .

وفي عشرينه تملك الحسبة شخص يقال له عبد الله قاضي أوغلي .

وفي الحادى والعشرين قلدوا ياسين بك كشوفية بنى سويف والقليوم .

وفي آخر الشهر احتاج محمد علي إلى باقى علوفة السكر فتكلم مع المشايخ في ذلك فانحط الأمر على قبض ثلث الفائض من المحصص والالتزام فضج الناس فقال نكتب فرماناً ونلتزم بعدم عودة ذلك ثانياً ونزقم فيه لمن الله من يفعلها مرة أخرى إلى أن رضى الناس واستقر أمرها وشرعوا في تحريرها وطلبها .

وفي غرة رجب حضر القاضي الجديد على باشا زاده محمد سعد افندى وكانت مدة ولاية القاضي الذى قبله سنة وشهراً .

وفي الخامس والعشرين من شهر رجب سافر قبطان باشا وأحمد باشا خورشيد الموزل من نهر الاسكندرية وفي تاريخه قررنا على أهل رشيد غرامة مقدارها أربعين ألف ريال فرنساً على ثلاثة عشر شهراً من تجارها بموجب قائمة وتوسط العلماء والسيد عمر لى الباشا فاستقرت القرار على نصف هذا المقدار وأخذوا في تحصيلها .

وانحط الأمر على المعالجة مع الأقباط بعد خروج جرجس الجوهري على دفع أربعين كيساً وزعوها على بعضهم ودفعوها : (البحر)

ملاحظات تاريخية

٢٤ (س ١٢٢٠هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي غرة شعبان أمر محمد علي بإشبا برغ حصص الالتزام التي على النساء وكتبوا قوائم من أداها وانقط الأمر على المصالحات بقدر حلقن وغير ذلك من الأمور التي يترتب عليها استنضاح الأموال .

وفي غرة رمضان شح وجود اللحم وغلا سعره لعدم المواشي وتوالى الظلم والسف والقرض والكلف على القرى والبلاد حتى بلغ الرطل اللحم الهزيل خمسة وعشرين نصفاً إن وجد والجاموسي اثني عشر نصفاً وامتنع وجود الضاني والأسواق بالكلية وكذلك شح وجود السمك وعدم الكلية وإذا وجد منه شيء خطفه العسكر وخطفوا من سوق السبت ما وجدوه من الزبد والخبز وزاد غشهم وقبحهم وتسلطهم على أيتام الناس وكثروا بالبلد وتسلطوا على تزوج النساء قهراً إلا أن مات أزواجهن من الأمراء المصرية ومن أبت عليهم أخذوا ما يسددها من الالتزام والإيراد وأخرجوها من دارها ونهبوا متاعها فما يسددها إلا الإجابة والرضا بالقضاء والقدر .

وتروا بزى المصريين في ملابسهم وركبوا الخيول المسومة بالسروج المذهبة وأحلق بهم الخدم والأشباع والقواسة والمقتدومون ووصل كل صعلوك منهم بما لا يحظر على ياله ومنهم من تزوج الاثنتين والثلاث وصار له عدة دور .

وفي التاسع عشر من رمضان فتشوا طلب الميرى من المقتربين عن سنة إحدى وعشرين مع أن سنة عشرين لم يستحق منها إلا الثلث وكانوا يتحسروا لمجلة لعذر الاحتياج ويقضوا نصفها وطلبوا النصف الثاني بعد أربعة أشهر وأما هذه فطلبوها بالكامل قبل أوانها بسنة مع وقوف العسكر خارج المدينة وعدمت الأهوات بها لأنهم كانوا يحفظون كل مجلوب لها من السمك والخبز والتبن والبيض وغير ذلك ومن دونهم العرب وامتنع وجو المجلوبات برا وبحرا وطلبوا المراكب لسفر العسكر بالتجاريد ووصل سعر العشرة أرطال السمك ستاة نصف فضة إن وجد والعشرة من البيض بمئة عشر نصف فضة إن وجد والدجاجة بأربعين نصف فضة والرطل الصابون بستين نصف فضة وتزايد إلى أن وصل إلى مائة وعشرين والراوية الماء بأربعين نصف فضة والرطل القشطة بستين نصفاً والرطل من السمك الطرى بمئة عشر نصفاً والقديد الملوح بعشرة أنصاف وقد كان يباع بنصفين والحوت الفسح بأربعين نصفاً .

وفي ليلة السادس والعشرين من الشهر لما علم محمد علي بوصول الأتقي بمجة الحجة شرع محمد علي وعسكره وشواصه وعابدى بك والدلالة وكبيرهم وركب الجميع وقت الشروق وبرزوا إلى القضاء وأهرد كل كبير بحسره ورأوا على بعد خيالة من العرب فحمل كل طاوور على جماعة منهم فانهزموا أمامهم فساقوا خلفهم فخرج عليهم كائن من خلفهم ووقع بهم الضراب فوقعت فيهم الهزيمة فسادوا إلى مصر وانضم طائفة من الأرثوذ إلى جيوش الأتقي الأخصام وانضموا إليهم .

وفي ليلة ثمانية رمضان عدى طائفة من العسكر إلى الجيزة وانضموا إلى الأغصام .

وفي الرابع من شهر شوال قلدوا مناصب كتوفات الأقاليم وعملوا قوائم فرض ومظالم خلاف ما يأخذ الكشاف لأنفسهم وما يأخذونه قبل زولهم لأن كل كاشف يرسل من طرفه معينين إلى الأقاليم الذي سيتولى عليه بأوراق البشارات وحق الطرق باسم معينين إما عشرين ألفاً أو أكثر أو أقل فإذا قبضوها بأوراق أخرى يسمنونها بأوراق تخيل اليد وقيمتها مثل ذلك أو أكثر أو أقل ثم كذلك أوراق ليس التفتان وقد يتفق بعد ذلك جميعه أن يتولى خلافه ويستأنف العمل هذا وكشفنا بك مستمر في سرحانه بالأقاليم وجمع الأموال والسف والجور بالمنوفية والقربية والشرقية ولا يقرر إلا الأيكاس من الشهريات والمزارع وحق الطرق والاستعجالات المترددة بما لا يحيط به دقتر . (البرقي)

ملاحظات تاريخية

٢٤ (١٢٢٠هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر انخلاصة

وفي عاشره حضر جماعة من البالاتية وغيرهم من ناحية الشام وفيه سافرت قافلة الى الجواز وصحبها حسن أفندي القاضي المفضل ليكون قاضيا بمكة حسب القانون .

وفي انحلاس عشر من شوال أمر محمد علي باشا بأخذ مصالحة على كل فرق من فروع البن الوارد من السويس لحواصل التجار بوكائل الجالية حديثا خمسون ريالاً .

وفي الحادى والعشرين من شوال حضر كتحدا بك بسد ما جمع الأموال من الأقاليم وقيل ما فعله من القرض والمظالم الخارجة عن الحد .

وفي اليوم السابع عشر من شهر ذى القعدة اجتمع محمد علي باشا وصالح أغا قايمى باشا وسعيد أغا وقريب الأشراف وألبسوا أحد أغا خلة الدقردارية تنفيذا لأمر السلطنة بدلا من حسن أفندي الرزناجى وشرطوا عليه أنه لا يحدث حوادث فإن حصل منه شيء عزلوه وعرضوا في شأنه وقبل ذلك على نفسه .

وفي غصون شهر ذى القعدة سنة ١٢٢٠ صدر فرمان شاهانى لمحمد علي باشا بالتخصيص له بضرب نوع المحبوب ونصفه والعملة النحاس وعدم جواز ضرب عملة خلاف ما ذكر . (ترجمة فرمان)

وفي التاسع من شهر ذى الحجة ركب محمد علي باشا بالآية الكاملة وصلى الجمعة بالمشهد الحسينى ولم يركب من وقت ولايته بالهيئة إلا في هذا اليوم .

وفي اليوم السادس والعشرين من شهر الحجة نودى في الأسواق على العساكر الذرى لم يكونوا في قوائم العسكر بالسفر والخروج إلى بلادهم ومن وجد منهم بعد ثلاثة أيام قتل وكذلك أرسلوا فرمانا إلى البلاد بمعنى ذلك ومن كان من أهل البلد أو من المغاربة أو الأكراد متربيا بى العسكر فليترع ذلك منه وليرجع إلى زيه الأول .

وفي اليوم المذكور نودى على المعاملة الناقصة لا قبض إلا بنقص ميزانها لأن المعاملة لحش قصها جدا خصوصا الذهب البندي الذى كان أحسن أصناف العملة في الوزن والقياس والجودة فإن العسكر تسلطوا عليه بالقص فيقصون من الشخص الواحد مقدار الربع أو أكثر أو أقل ويدفعونه في المشتريات ولا يقدر التاجر على رده أو طلب أرض قصه وكذلك الصبرفى لا يقدر على رده أو وزنه وقتل بذلك قتلى كثيرة وأغلق الصيارف حوانيتهم وامتنعوا من الوزن خوفا من شرهم وكذلك نودى على التعامل في بيع البن بالريال المعاملة وهو تسعون نصفاً وقد كان الاصطلاح في بيع البن بالفراanse فقط وبغ صرف الفرانسه مائة وثمانين نصفاً ضعف الأول وعز وجوده لرغبة الناس فيه سلامته من الغش والنقص . (الجبدة)

وقال الجبرقى إنهم كانوا يأخذون الالالات الفرانسه إلى دار الضرب ويسبكونها ويريدون عليها ثلاثة أرباعها نحاسا ويضربونها قروشاً يتعاملون بها ثم ينكتف حلقا بعد مدة قصيرة وتصير نحاساً أحر من أقمع المعاملات شكلا لا فرق بينها وبين الفلوس النحاس التي كانت تصرف بالأرطال في الدول المصرية السابقة في الكم والكيف وكان الدرهم المتعامل به إذ ذاك من القضة انخلاصة على وزن الدرهم الشرعى ستة عشر قيراطا ويصرف بثلاثة أرطال من الفلوس النحاس فيكون صرف الدرهم الواحد اثنين وسبعين فلما تسعمل في جميع المشتريات والمربيات فلما زالت الدولة القلونية وظهرت دولة الجراكسه واستقر الملك المؤيد (شيخ) في سلطنة مصر وبدأ الاختلال اختصر الدرهم المتعامل به وبعده نصف درهم وهو ثمانية

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٢٠هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

قراريط وصمى نصف مؤيدى ولم تزل تنقص حتى صارت في آخر الدولة المملوكية أقل من ربع درهم واختل أمر القلوس النحاس والمرتبات والوظائف بالأوقاف المشروط فيها صرف المبالغ بالقلوس ولم يزل الحال يحتل ويضعف بسبب الجور والطمع والفش وغياوة أولى الأمور وصمى بصائرهم عن المصالح العامة التي بها تقوم النظام حتى تلاشى أمر الدرهم جدا في الوزن والقياس وصار الدرهم المعبر عنه بالنصف أقل من العشر للدرهم وفيه من الفضة الخالصة نحو الربع فيكون في النصف الذي هو الآن بدل الدرهم الأصل من الفضة الخالصة أقل من ربع العشر فيكون في الواحد من معاملتنا الآن الذي وزنه خمسة قحاحات قيراط وربع ثلث قيراط من الفضة وذلك بدل عن ستة عشر قيراطا وهو الدرهم الأصلي الخالص فانظر إلى هذا الخسران الخفى الذى انجمت به البركة فان الدرهم الفضة الآن صار بمثابة الفلس النحاس القديم فاذا اكتسب إنسان ألف درهم من الدراهم الحالية فكأنه اكتسب خمسة وعشرين لا غير وهو ربع عشرها وإذا حسبنا قيمة الخمسة وعشرين في وقتنا هذا عن كل درهم ثلاثون نصفًا فانها تبلغ سبعمائة وخمسين ويذهب الباقي وهو مائتان وخمسون هدرا .

وأما الذهب فإن الدينار كان وزنه في الزمن الأول متقلا من الذهب الخالص ثم صار في الدولة الفاطمية وما بعدها عشرين قيراطا وكان يصرف بتلاتين درهما من الفضة فلما نقص الدرهم زاد صرف الدينار إلى أن استقر وزن الدينار في أوائل القرن الماضي ثلاثة عشر قيراطا ونصفا ويصرف بتسعين نصفًا وهو المعبر عنه بالأشرفى والطنزلى المعروف بالفتندقل يصرف بمائة وكانا جيدين في البيار وكذلك الأصناف المدنية كانت إذ ذاك جيدة البيار والوزن وكان الريال يصرف بتسعين نصفًا والريال الكلب بتسعين وأربعين نصفًا ثم صار الدينار وهو المصوب الجوزى بمائة وخمسين والفتندقل بمائة وعشرين والقرانسه بستين ثم حدث المصوب الزر في أيام السلطان أحمد بدلا من الجوزى وغلا صرف الجوزى وكان في وزن المشخص وعياره ووزن الزر ثلاثة عشر قيراطا ونصفا إلى أن زاد الاختلال في أيام علي بك والمعلم رزق واستيلائه على دار الضرب والقروش واستعمل ضرب القروش واستكثر منها وزاد في غشها لكثرة المصاريف على السكاك والتجاريه والتفقات واستقر الأشرفى المعروف بالزر بمائة وعشرة والطنزلى بمائة وستة وأربعين والمشخص بتاتين والريال القرانسه بمائة وثمانين مدة من أيام علي بك وغش وجود القروش المفرقة وضعفها وأجزلها حتى لم يبق بأيدي الناس من التعامل إلا هي وعن باقي الأصناف المذكورة . وطلبت للسبك والإدخال وصياغة الحل تفرقت في المصارفة والإبدال فلما زالت دولة علي بك وعلمك محمد بك أبو الذهب نادى بإبطال تلك القروش بأنواعها رأسا فغسر الناس خسارة عظيمة من أموالهم وباعوها بالأرطال للسبك وانقصر على ضرب الأصناف المدنية والمصوب والزر والنصفيات لا غير وقصوا من وزنها وعيارها وقصت قيمتها وغلت في المصارفة أكثر من الضعف لتناقل الحكام وتولى الحوادث والمحن والفلاء والقرامات وصار صرف المصوب مائتين وخمسة بل وعشرة والريال القرانسه بمائة وخمسة وسبعين بل وثمانين والمشخص البندق بأربعمائة وأحشكر والمهر بثلاثمائة وستين والفتندقل بثلاثمائة وعشرين وهو الجديد ويزيد القديم لجودة عياره .

وفي آخر الشهر أذن الباشا لولده الكبير بالذهاب لزيارة سيدى أحمد البدوى رضى الله عنه بطنطا وعين صحبه عسكريا وأتباعا ومجنا وقرره دوامه على البلاد ألف ريال فما دونها خلاف الكلف . (المعرق)

تجاري النيل وفيضاته وأسماؤه من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨٠٦) (سنة ١٢٢١ هـ)

التواريخ	نهاية التاريخ	نهاية الفيضان	الخلفاء				العالم أو الولاية		
			الاسم	تاريخ توليته	تاريخ هرقاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ هرقاة
١٨٠٦	١٨٠٦	١٨٠٦
١٨٠٦	١٨٠٦	١٨٠٦

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٢١ هجرية - في ليلة الثلاثاء ٣ محرم سنة ١٢٢١ وصل الى بولاق قايجي وعلى يده تقرير محمد علي باشا بولايته بمصر ومحبته التقرير شملته وهي فروة سمور .

وفي غرة صفر حضر قايجي من اسلامبول وعلى يده مرسومات بالجمارك وغيرها ومنها ضبط ترك الموقى المتقولين والمتقولين وكذلك تركه السيد أحمد المحروقي وأخرى السيد الشريف محمد البلى والتصد بمحصل الدراهم بأى حجة كانت .

وفي العاشر من صفر سافر صالح أغا السلاح دار الى جهة بحرى عن طريق المنوفية ومحبته عساكر وقرروا له مقادير من الأكراس على كل بلد من البلاد الاربعة عشرين كيسا فما فوقها وما دونها وفرضوا أيضا على البلاد خلال قبح ونفول وشعير كل بلد عشرين إردبا فما فوقها وما دونها وكانت هذه ثالث فرضة فرضت في دولة محمد علي باشا .

وفي الشهر المذكور عزل الباشا محمد أغا كتخدبا بك من كتخدبايته بسبب أمور تقمها عليه وحبه وكلفه بدفع ألف كيس وقلة بدله خازن داره المعروف بدبوس أوغلى .

هذا والطلب والتوزيع بالأكراس مستمر لا يتقطع عن أعيان الناس والتجار والأقندية الكتبة وجماعة الضربخانه والمقربين بالجمارك وكل من له أدنى علاقة أو خدمة أو تجارة أو صنعة ظاهرة أو خافضة أو شهرة قديمة أو من مساهم الناس .

وفي ليلة الرابع والعشرين منه أخرج الباشا محمد أغا المنفصل عن الكتخدباية منفا الى دياط من طريق البر بصحبته عدة من السكر .

وفي السادس من ربيع الأول قررت فرضة على البلاد وهي دراهم وغلال وعينوا لذلك كاشفا سافروا معه عدة من السكر وأيضا خازن دار الباشا ومحبته على جلبي الذي قلده الباشا كثوية شرقية بليس سافروا على حين غفلة الى ناحية البقالية .

وفي غاية ربيع الأول غلب محمد علي باشا لبتين للإشراف على سدة ترعة الفرعونية الذى كلف بالقيام به السيد محمد المحروقي وعاد الى مصر .

في يوم الثلاثاء ١٤ ربيع الثانى ورد ساع ومحبته مكتوب من حاكم الاسكندرية خطابا الى الدكتوردار يخبره بوصول قبطان باشا الى الثغر وفى أثره وأصل باشا متوليا على مصر واسمه موسى باشا ومحبته مراكب بها عساكر من الصنف الذى يسمى النظام الجديد . (البحر)

وفي ليلة الاثنين ٢٣ ربيع الثانى وصل شاكر أغا سلاح دار الوزير الى بولاق فلقوه وأركبه الى بيت الباشا فلما أصبح النهار أرسلوا أوراكا وصلت محبة السليمان المذكور إحداها خطابا للشيخ وأخرى الى شيخ السادات وثالثة الى السيد عمر القتيب وكلها على نسق واحد وهي من قبودان باشا وعليها الختم الكبير وهي بالمرى وفرمان رابع بالتركية خطابا لجميع ومضمون جميعها عزل محمد علي باشا عن ولاية مصر وولايته على سلاتيك . وولاية السيد موسى باشا المنفصل عنها من مصر

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢٢١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وتشيل محمد على باشا فيما يحتاج اليه من السفن ولوازم السفر ليتوجه هو وحسن باشا والى جرجا من طريق دياط بالاعزاز والاكرام ومحبتهما جميع العساكر من غير تأخير حسب الأوامر السلطانية . هنالك شرع الباشا في عمل آلات حربية وجلل ودافع وجعلوا الحدادين بالقلمة وأصعدوا بنات كثيرة واجتماعات ومهمات وظهر منه علامات العصيان ودفعه على ذلك جمع كبار العسكر فانفق الباشا مع المشايخ على أن يرسلوا رد الفريمانات . وضممونه أن الأوامر وصلت اليها ونفذتها بالطاعة إلا أن أهل مصر قوم ضعاف وربما عصت العساكر عن الخروج فيحصل لأهل البلدة الضرر وخراب الدور وهتك الحرمات وأتم أهل للشفقة والمرحة ونحو ذلك من التوقيعات . ثم أخذ محمد على باشا في الاهتمام والتشجيع واطهار الحركة والخروج لمحاربة الأتقي وأمر بخروج كل منتصف بالجندبة والوجافلية جليلهم وحقيهم لمحاربة . (البحر)

وقدر الباشا فريضة على البلاد البحرية وهي القلوية والمنوفية والغربية والدقهلية والمزاحمتين الى آخر مجرى النيل ورتبها أعلى وأدنى وأوسط وهي غلال . الأهل ثلاثون إردبا وثلاثون رأساً من الأغنام وإردب من الأرز و ٣٠ رطلا من الجبن و ٣٠ رطلا من السن وغير هذه الأصناف كالتين والوقود وغير ذلك . والوسط ٢٠ إردبا و١٠ يتيهما مع ذكر . والأدنى ١٢ إردبا . ومع ذلك اتقيض والطلب مستمر في فاظ المتترمين بعضه من ذواتهم وبعضه من نلاحهم مع ما يتبع ذلك من حق الطرق والخدم وتوالي الاستجالات .

وفي الثامن والعشرين من ربيع الثاني سافر شاكر أغا السلاح دار بالأجوبة من المشايخ والشيخ السادات والسيد عمرافندي لتوصيلها الى قبطان باشا .

وفي الخامس من جمادى الأولى حضر سليم أغا قايي كتخدا من قبل قيودان باشا وأخير محمد على باشا بأنه لم يقبل هذه الاضذارات ولا بد من تنفيذ أمر السلطنة وسفر محمد على باشا وحسن باشا وعساكرهما ونروجه من مصر وذهابهم من ناحية دياط وسفرهم الى الجهة المأمورين بالذهاب اليها ولا شيء غير ذلك أبدا .

في ١٢ جمادى الأولى سنة ١٢٢١ ورد الخبر بوصول موسى باشا الى ثغر الاسكندرية يوم الأحد . والمذكور أرسل من طرفه قاصدا وعلى يده مرسوم خطابا لأحمد أفندي الدقتر دار بأن يكون قائما مقامه ويأمره بضبط الايراد والمنصرف فلم يقبل الدقتر ذلك .

وفيه ظهرت عساكر الأتقي على عساكر كتخدا وظاهر باشا وقتل من الدلاء وغيرهم مقتلة عظيمة واستولت عساكر الأتقي على خيولهم وحملاتهم وجبناتهم وأرسل برعوس القتل الى قبطان باشا واتبع الباشا من ذلك ارتعابا عظيما .

في يوم الأربعاء ٢٨ جمادى الأولى الموافق ٨ مسرى أوفى النيل أذرعه وركب الباشا في صباح يوم الخميس الى قطرة السد وحضر القاضي والسيد عمر التقي وكسر الجسر بحضرتهم وجرى الماء في الخليج جريانا ضعيفا بسبب طو أرضه وعدم نظيره . ويقال إنهم فتحوه قبل الوفاء لاشتغال بال الباشا بسبب وصول جنود الأتقي لبر الجيزة .

وفي الخامس والعشرين من جمادى الآخرة أرسل الأمراء القبالي لقبطان باشا هدايا خيول وعيد وطواشية وسكر . أما حضوره لمقابله فقد عارض فيه عثرات بك البديسي للقد الذي بينه وبين الأتقي الذي استعصر قبطان باشا وموسى باشا ولما لم يجد القبطان باشا في المصيرية الاسعاف وتحقق ما هم عليه من الخلاف هنالك استأنف مع محمد على باشا المصادقة فتعهد له بنفق أضعاف ما وعده به الغير معجلا ومؤجلا على عمر السنين والالتزام بجميع المأمورات وتم الاتفاق على قدر معلوم . (البحر)

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢٢١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وأرسل الى محمد على باشا يأمره بكتابة عرض خصال خلاف الأولين ورسالة محبة ولده على يد القبودان فعند ذلك لحصوا عرض خصالا وختم عليه الأشياخ والاختيارية والوجاهية وأرسله محبة ابنه ابراهيم بك وأصحبه معه هدية خافضة وخيولا وأقنعة هندية وغير ذلك وظفت طبخة الأتقي والندائير ولم تسعفه المقادير ومضمون العرض خصال أن محمد على باشا كافل الإقليم وحافظ ثنوره ومؤمن سبله وقامع المعتدين وأنت السكان من الخاصة والعامة والرحمة راضية بولايته وأحكامه وعده والشراسة مقامة في أيامه ولا يرتضون خلافه لما رأوا فيه من عدم الظلم والرفق بالضعفاء وأهل القرى والأرياف وعمارها بأهلها ووجوع الشاردين منها في أيام المحاليل المصرية المعتدين الذين كانوا يسلبون أموالهم ومزارعهم ويكفونهم بأخذ القرض والكلف الخارجة عن الحد . أما الآن فجميع أهل القطر المصري آمنون مطمئنون لولاية هذا الوزير ويرجون من مرامم الدولة العلية أن تبقية وأيا عليهم ولا تعزله عنهم لما تحمقوه فيه من العدل وانصاف المظلومين وإيصال الحقوق لأربابها وقمع المفسدين من العربان قطاع الطريق وجميع أهل البلاد الآن في راحة تامة برا وبحرا بحسن سياسته وامتتاله لأحكام الشريعة وعجة العلماء ووقع على ذلك من جميع المتصدرين ومعظمهم لم يطلعوا على النص .

في مستهل رجب دخل عارف أفندي القاضي الجديد وهو ابن الوزير خليل باشا وانفصل محمد أفندي سمد حفيد على باشا حكيم أوغلي . وكان أنسابا لأبس به مهذبا في نفسه وسافر الى المدينة المنورة لتولي القضاء فيها . وكانت مدة ولايته على قضاء مصر سنة كاملة . (الجل)

وفي السادس صافر ابراهيم بك ابن محمد على باشا ومعه محمد أغا لاه بالمهدية .

وفي سابعه أرسل الباشا الى الشيخ عبد الله الشرفاوي ترجمانه يأمره بلزوم داره وأنه لا يخرج منها ولا الى صلاة الجمعة بأسباب ضطخان ومتفاسات بينه وبين اخوانه كالسيد محمد البواخل والسيد عمر القتيب ولم يجد ناصرا وأهل أمره .

وفي أواخر الشهر شرع الباشا في تقرير فرضة عظيمة على البلاد والقرى والتجار ونصارى الأروام والأقباط والشوام وسائير الناس ونساء الأعيان والمترمين وغيرهم وقدرها ستة آلاف كيس وذلك برسم مصلحة القبودان وذكروا أنها سلفة لمدة ستة أيام ثم ترد لأربابها ولا صحة لذلك .

في ليلة الاثنين ختام شهر رجب وصل كتبخدا القبودان الى ساحل بولاق ودخل بمركب عظيم وعمل الباشا الديوان . فلما حضروا قرعوا المرسوم الوارد محبة الكتبخدا المذكور ومضمونه إبقاء محمد على باشا واستقراره على ولاية مصر حيث أن جميع الناس والعلماء راضية عنه وأن رضى خواطر الأمراء المصريين وأن يرجع عن محاربتهم ويعطيهم جهات يتعيشون بها . وأن يقوم بالشروط التي منها طلوع الحج ولوازم الحرمين وإيصال العلائق والغلال لأربابها على النسق القديم وليس له تعلق بنصر رشيد ولا دمياط ولا الاسكندرية فانه يكون إيرادها من الجمارك يضبط الى الترخانة السلطانية بالاسكندرية .

وفي ١٦ شعبان وصل الى تقرير بولاق قاچمى وعلى يده تحرير محمد على باشا بالاستمرار على ولاية مصر وخلمة وسيف . وكان ذلك بعد أن سافر كتبخدا القبودان واستغلقه الطلاب (وهو ستة آلاف كيس) .

في أوائل رمضان وردت الأخبار بموت عثمان البرديسى بك بمغلووط وكذلك سليم أبو دياب بك بنى عدى وطلب محمد على باشا مبالغ من مياسير الناس .

وفي التاسع عشر من شهر ردى القعدة وردت الأخبار بوفاة الأتقي بك وقشفت جنته وكان ذلك من سعد محمد على باشا حيث قال في جلسته الخاص الآن قد ملكت مصر . (الجل)

تخاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(A122222)

(p 1A.42)

[illegible]

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٢٢ هجرية - في غرة المحرم وصل القايحي الذي على يده التقرير لمحمد على باشا لولايته على مصر.

في ٩ المحرم من هذه السنة وردت مكاتبات مع السعاة من ثغر الاسكندرية في يوم الخميس وفيها الاخبار بورود مرابط الانجليز وعينتهم ٤٢ مرابطا وطليبا الحاكم والقنصل وتكلموا معهما وطلبوا الطلوع الى الثغر فقالوا لا نمكنكم من الطلوع إلا بمرسوم سلاطن - فقالوا لم يكن معنا مراسيم وانما عيينا لمحافظة الثغر من القرنيس . فاما أن تسمحوا لنا في الطلوع بالرضا والتسليم واما بالقهر والحرب والمهلة في رد الجواب ٣٤ ساعة . ثم اجتمعوا وتشاوروا في ذلك واتفقوا على ارسال الخبر الى محمد علي باشا ويطيلونه للحضور بما هو أولى وأحق وبعد مضى الميعاد الذي جعله الانجليز أجلا بينهم ضربوا عليهم بالقنابر والمدافع المسالمة من البحر فهدموا جانبنا من البرج الكبير وكذلك الأبراج الصغار والصور فطلبوا الأمان فرفعوا الضرب عنهم ودخلوا البلدة في يوم الجمعة عاشره الموافق ٢٠ مارس سنة ١٨٠٧

وفي ٢٠ الهزم وردت الأخبار بأخذ الاسكندرية واستيلاء الانكليز عليها . وكان حضورهم مساعدة ومعاونة للأنكى الكبير على اخصامه باستدعائه لهم واستجاده قبل قتل تاريخه ولما حضر الانكليز وعلموا بموت الأنكى بالجنيه فلم يسبهم الرجوع وأرسلوا للأمرء الفاشين يستدعونهم لكونوا ساعدين لهم على عدوه وقالوا له لا يكنى . عندهم تأخير في الحضور لقضاء شغلهم فانكم لا تجدون فرصة بعد هذه وتقدمون بعد ذلك ان تكلمتم فلما وصلتهم مراسلة الانجليز تفرق رأيهم .

وفي الحادى والعشرين من المحرم دخل طائفة من الانجليز ثمر رشيد وكان اهل البلدة ومن معهم من العساكر متنبئين ومستعدين بالأرقة والعطف وطبقات البيوت فلما وصلوا بدخل البلدة ضربوا عليهم من كل ناحية قاتلوا ما يابىهم من الأسلحة وطلبوا الأمان فلم يفتروا لذلك وقبضوا عليهم وذبحوا منهم جملة كثيرة وأسروا الباقين وقرو طائفة الى ناحية دهنور فاقامهم كاشف دهنور فقتل بعضهم وأخذ ما بقى منهم أسرى وأرسلوا السعاة الى مصر بالبشارة فضربوا مدافع وطاموا بالأسرى الى القلعة ومعهم وحوس المختولين .

في الثاني والعشرين من المحرم سنة ١٢٢٢ قدمت عريضة من محمد علي باشا الى الاعتاب الشاهانية بالتشكر على الرب المنعم بها عليه وعلى قواد الجيش مكافأة لهم على ما بذلوه في عاربة الجنود الانجليزية الذين استولوا على سواحل مصر.

وهؤلاء القواد هم حسن باشا الأرنؤود وطلاهر باشا والسيد عمر مكرم أفندي قتيب الأشراف وإبراهيم بك دقديار مصر وأحمد طوسون بك وغيرهم وكان جيش الدولة حين ذاك ٢٢٠.٠٠٠ عسكى وهذه الرعيضة شكر على القومان الشاهاني العبادر باقواء ولاية مصر لهذه.

وعريضة أخرى في التاريخ المذكور من عهد على باشا الصدر الأعظمي يذكر بها انه خصص اقامته هو وأتباعه داخل القلعة لغرض ربط عولوة العساكر على ثلاث دفع في السنة تقوي وطرد من لا يرضى منهم إلى الرثام ، (رجعة)

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٢٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي تاريخه صدرت مكتبة من محمد علي باشا للصدارة العظمى بخصوص صدور قوى شرعية من علماء مصر بصلح جواز الحج بسبب استيلاء الوهابيين على الأقطار الحجازية ومعها عرض ومحضر من علماء وأعيان مصر موضح به توقيف صرف مراثيات وكساوى أهالى الحرمين . (ترجمه)

أرسل محمد علي باشا عرضة في المحرم سنة ١٢٢٢ للصدارة العظمى يتمس بها التصريح له بأن يكون مطلق التصرف في الادارة حتى يظهر الأقطار الحجازية واسماؤه في اجابة ملتصاته وتلك المنتسبات هي طلب مهمات وتقود لتسوية ديون سلفة أحمد باشا وتشغيل سفرة الحجاز والديون المذكورة هي عشرة آلاف كيس وبجمله احتياجات كحصول شراقي بالقطر وغير ذلك وعدم توجيهه للأقطار الحجازية هو تخوفه من احتمال تسلط الأعداء والحقيقة هي سعيه لتشيت الجش وعو دابر الأعيان والأمرء بالقطر المصري . (ترجمه)

ومكتبة في التاريخ المذكور للصدارة العظمى يطلب بها اصدار الأمر بادخال بعض أمراء مصر تحت النظام حسبا يتفق معهم وارسال الاسرائيه مباشرة . (ترجمه)

وفي ليلة الثالث من شهر صفر وصل محمد علي باشا ودخل الى داره بالأزبكية بعد محاربته للايك المصرية بأسويوط وأظهر الاهتمام بأمر الانكليز وانفقوا جميعا على الجهاد .

وفي الخامس من صفر وردت مكتبة من رشيد باحاطة البلدة بساكر الانكليز وضربها بالقنابر وتهدم كثير من دورها . فسافر محمد علي باشا الى بحري لهذه الغاية ومعه كبار رجال دولته بساكرهم ومقاتلهم ونزل الدالانية الى بولاق وكذلك الكثير من العسكر وحصل منهم انتزاع في أخذ الحير والجمال قهرا من أصحابها وتزلوا بنجولهم على رب الربسم والقلال الطائفة التي بناحية بولاق وجزيرة بدران وخلافها فرغها وأكلتها بها منهم في يوم واحد ثم انتقلوا الى ناحية منية السريج وشبرا والزاوية الحمراء والمطرية والأميرية فاكلوا زروعها الجيع وخطفوا مواشيهم وغفروا بالنساء واقتضوا الأبنكار وفسقوا بالفلان وأخذوهم وابعوهم فيها بينهم حتى ابعوا البعض بسوق مسكة وغيره وهكذا يفعل المجاهدون ولشدة كدر الخلاق منهم وقبح افعالهم تنحوا بحى الأفرنج من أى جنس كان وزوال هؤلاء الطوائف الخاسرة الذين ليس لهم مله ولا شريعة ومع ذلك فلم يتنفع بهم في الحرب فالعامة قامت كلها وسلمت نفسها وانضوت تحت أعلام لما حتى وصلوا الى متاريس الانكليز ودموهم من كل ناحية على غير قوانين حروبهم وألقوا أنفسهم في التيران ولم يبالوا برميهم وهجموا عليهم واخبطوا بهم حتى أبطلوا رديهم ونيرانهم فالتوا سلاحهم وطلبوا الأمان فلم يلتفتوا لذلك وقضوا عليهم وذبخوا الكثير منهم وحضروا بالأسرى والرموس بالتوالى الى مصر وغربا القون الى منى بالاسكندرية وجوزيت العامة بضد الجزاء بعد ذلك ولما اقضى أمر الحرب من ناحية رشيد وانجلى الانكليز عنها نزل الأتراك على الجهاد وما جاورها واستباحوا أهلها ونساءها وأموالها ومواشيها ثم أحاط الساكر الترك وروساوهم رشيد . (البحر)

في ٦ ربيع الثاني وصل ططرى وعلى يده مرسوم فعمل الباشا ديوانا وقرا المرسوم بحضور الجميع مضمونه أن العرضى المايوتى الموجه لحرب المرسكوف خرج من اسلايمبول وقبض الى ناحية أدنة وأن الساكر سارت لمحاربة الأعداء ويذكرون فيه أن بشائر النصر حاصلة وأنه بلغ الدولة ورود ١٤ قطعة من المراكب الانكليزية الى نهر الاسكندرية وأن السكان بها تراخوا في حربهم حتى طلبوا التفرغ من اللازم الاهتمام ونروج الساكر لحربهم وطردهم من الثغر وقد أرسلنا السيورليات الى سلهاش باشا وإلى صيدا وإلى يوسف باشا وإلى الشام بتوجيه الساكر الى مصر لسانة وأن نزم الحال لحضور المذكورين

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٢٢ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

تقام المساعدة على دفع المدفوعات إلى آخر ماسطروه . وعمل القصد من ورود هذه اليوزلدات والفرمانات والأغوات والتقيجات إنما هو بجر المنفعة لهم بما يأخذونه من خدمهم وحق طريقهم من الدراهم .

وفي يوم الأحد ٧ ربيع الثاني أرسل الأغا ووالى الشرطة أتباعهما لأرباب الصنائع والحرف بأمرهم بالحضور من الفد الى بيت القاضي فازتجوا من ذلك فلما كان يوم الاثنين اجتمع الناس فابرزوا لهم مرسوما قرئ عليهم بسبب زيادة صرف المعاملة وذلك أن الريال الفرنسا وصلت مصارفته ٢١٠ من الأنصاف المدنية والمحجوب ٢٢٠ فضة وأكثر والمشخص البندق ٤٤٠ ونحو ذلك وأمرهم بصد من الزيادة وأن يكون صرف الفرنسا بمائتين فقط والمحجوب ٢٢٠ والبندق ٤٢٠ فلما سمعوا ذلك قالوا هذا أمر منوط بالصيارف .

في يوم الثلاثاء ٢٣ ربيع الثاني وردت أخبار من الشام بأنه وقع بإسلامبول فتنة بين الانكشارية والنظام الجديد وكانت الغلبة للانكشارية وعزلوا السلطان سليم وولوا السلطان مصطفى ابن عمه وهو ابن السلطان عبدالحميد بن أحمد وخطب له بيلاد الشام . وهو التاسع والستون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . والثلاثون من ملوك الترك بالديار الرومية من بنى عثمان والثاني والعشرون من السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم .

وبتولية السلطان مصطفى قضى على النظام الجديد وأهل هذا المشروع الجليل لمدم موافقته لأغراض الانكشارية ومن حازهم .

وفي يوم الخميس وصل ططرى بتحقيق ذلك الخبر وخطب الخطباء لاسلطان مصطفى على منابر مصر وبلادها وذلك يوم الجمعة ٢٦ منه . وفي أواخر هذا الشهر أهدتوا طلب مال الأتليان المسموح الذى لمشايخ البلاد وحرروا به دفعا وشرعوا في تحصيله وهى خادته لم يسبق مثلها أضرت بمشايخ البلاد .

في غرة جمادى الأولى شرع محمد على باشا في تعمير القلاع التى كان أنشأها الفرنسيون خارج بولاق وعمل متاريس بناحية منية عقبة وغيرها وطلب من الجبارة جيلا كثيرا ووسق عدة مراكب وأرسلها الى ناحية رشيد ليعمروا هناك سورا على البلد وأبرجا وجمعوا البنايين والقعلة والتجارين وأنزلهم في المراكب قهرا .

وفي ١٥ جمادى الأولى من هذه السنة وصل الى مصر نحو ٥٠٠ من الدلائية أنوا من الشام ودخلوا المدينة . وفيه طلب الباشا من التجار نحو ٢٠٠٠ كيس على سبيل السلفة فوزمت على الأعيان وتجار البن وأهل وكالة الصاوين ووكالة التفاح ووكالة القرب وخلفها وهجزوا البضائع وأجلسوا الساكر على الحواصل والوكائل يمتنون من يخرج من حاصله شيئا إلا بقصد الدفع ثم أوردوا ذلك بمطولات من أفراد الناس المسائير . فلما شعر الواحد منهم إلا والمعتون وأصلون اليه ويدعم بصلة العلب . اما خمسة أكياس أو عشرة . فلما أن يذفها ولا قبضوا عليه ويصبوه الى السجن . فقتل بالناس أمر عظيم وكرب جسيم وهذا خلاف القرض المتوالى على البلاد وأقرى وكذلك على البنادر وأشياء غيرها يكل القلم عن تسطيرها حتى نخرت القرى وانفقر أهلها وجعلوا عنها .

وفي آخر شهر جمادى الأولى قوى عزيم الباشا على السفر لناعية الاسكندرية وأمر بإحضار اللوازم والقيام وما يحتاج اليه الحال . (البندق)

وفي الثاني من شهر جمادى الثانية ركب الباشا الى بولاق وعدى الى امبابه ونحرت طوائف العسكر الى ناحية بولاق وساحل البحر وطفقوا يأخذون ما يجدونه من البغال والخيول والجمل واستمروا على الدخول والخروج والرواح والذهاب أياما وهم

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢٢٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

يخطفون البهائم فامتنع السقاؤون عن هبل الماء من البحر حتى شح الماء وغلا سعره وعطشت الناس وامتنع حل البضائع وفي ثالثه طلبوا أيضا خيول الطواحين بلر المدافع والعربات وتمطلت الطواحين عن طعن الدقيق فاخثاروا من خيولها جيادها وأعطوا أربابها ٥ قرشا عن كل فرس وردوا الباقي لأصحابها .

وفي اليوم المذكور طلبوا دراهم من طائفة القباينة والحطابة وباعة السمك القعيد المعروف بالفسخ ولما تشكروا رفعت الغرامة بشفاة السيد عمر .

وفي يوم الجمعة ١٦ جمادى الثانية الموافق ٦ مسرى أوفى النيل أذرعه بعد أن حصل من الناس خمر وقلق بسبب تأخر الوفاء . ووقفات حصلت في الزيادة قبل الوفاء حتى رفضوا التلال من العرصات وزادت أثمانها فلما حصل الوفاء اطمأن الناس وقطع السد بمحضور كمتخدا بك والقاضي وطوسون بك ابن الباشا .

وفي آخر جمادى الآخرة وصل محمد على باشا الى الرحمانية وطلب شيخ دسوق فامتنع من اجابة الطلب وحارب العسكر وقتل منهم عدة وهرب فهجمت عساكر الباشا على دسوق ونهبوها وذبحوا من وجدهم من المجاورين .

وفي الرابع من رجب تم الصلح بين الباشا والانجليز وانفقوا على خروجهم من الاسكندرية وخلوها وأرسل الباشا بطلب الأمرى من الانجليز .

وفي العاشر من شهر رجب ورد قايى يسمى نجيب افندى وهو قبو كمتخدا الباشا بالاسكندرية ومعه قططان وسيف للباشا وشلنج وخلع لحسن باشا واطاهر باشا وعابدين بك وغيرهم .

في يوم الأربعاء ١٣ رجب من هذه السنة وصل المشر بنزول الانكليز من ثغر الاسكندرية الى المراكب ودخل الاسكندرية كمتخدا بك . وطلب الباشا ارسال الأمرى الانكليز لتسافر مع الجيش الانجليزى الذى سافر في ١١ رجب الموافق ١٤ سبتمبر سنة ١٨٠٧ (البريد)

صدر فرمان شادانى فى أواسط رجب بسرعة ارسال مرتبات أهالى الحرمين الشريفين واعطائهم الراحة التامة في صرف المرتبات السنوية التى تأخرت عنهم بسبب بعض مواع انبى عليها مضايقتهم وعدم التأخير المستوجب لوخامة العقبي .

وفي الثامن والعشرين والتاسع والعشرين والثلاثين من رجب وصلت عساكر كثيرة ووصلوا المدينة وطلبوا سكنى البيوت وأزعجوا الناس وأخرجوهم من أوطانهم ونجحت الخلاق وأظهر كمتخدا بك الاهتمام وأحضر طائفة كبار العسكر وكلهم في ذلك فلم يحد كلامه لأن البيوت التى كانوا بها أخرجوها وحرقوا أخشابها وتركوها كيانا وذلك دأبهم . (البريد)

وفي الثالث من شهر شعبان عاد الباشا الى مصر وافق أنه عند عودته من الاسكندرية اقبلت به السفينة الصغيرة التى كان راكبها هو وحسن طاهر باشا وسليمان أبا الوكيل سابقا فاقبلت بهم عند زفتيه فادركتهم سفينة أخرى أقدمتهم من الفرق . (البريد)

ولما اقتضى هذا الأمر واستقر الباشا واطمان خاطره وخلص له الإقليم المصرى وثر الاسكندرية الذى لم يكن اليوم في حيازته حتى قبل احتلاله بالانجليز فانه أول ما بدأ به انه أطل مسموح المشايخ والفقهاء ومعاقل البلاد التى اتزمتوا بها لانه لما ابتدع المغارم والشهريات والقرض التى فرضها على القرى ومظالم الكتوفية جعل ذلك عاما ما عدا البلاد والحمص التى الشايخ خلجوة من ذلك ولا يؤخذ منها نصف الفائض ولا ثلثه ولا ربعه وكذلك من يتسبب اليهم أو يمتصهم ويأخذون

ملاحظات تاريخية

(تج ٥١٢٢٢)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الجمالات والمدايا من أصحابها ومن فلاحهم تحت حمايتها ونظير صياتها واعتروا بذلك واعتقدوا دوامه وأكثروا من شراء الحصص من أصحابها المضطرين بدون القيمة واقتنوا بالدنيا . وهجروا منازكة المسائل ومدارسة العلم إلا بمقدار حفظ التاموس مع ترك العمل بالكلية . وصار بيت أحدهم مثل بيت أحد أمراء الأيوبيين واخذوا الخدم والمقدمين والأعوان وأجروا الحبس والتعزير والضرب بالفلكة والكراييج واستخدموا كتبة الأقباط وقطاع الجرائم في الإرساليات للبلاد وقدروا حق طرق لأتباعهم وصارت لهم استجالات وتحذيرات وإنذارات عن تأخر المطلوب وصار دينهم واجتماعهم ذكر الأمور الدنيوية وارتكبتهم الأمور الخلة كالاجتماع في سماع الملاهي والمغاني .

وفي السادس من شعبان تولى قضاء مصر السيد الشريف أحمد رشيد افندي وكانت مدة ولاية القاضي الذي قبله سنة وشهرا وخمسة أيام . (السجل)

وفي التاسع من شعبان فحوا الطلب من المتقربين بوقا الميرى على أربع سنوات ماضية .

وفي العاشر منه فحوا الطلب بميرى السنة القابلة ووجهوا الطلب بها الى السكر فدهى الناس بدواء متواليه منها خراب القرى بشوال المظالم والمفسارم والكاف وحق الطرق والاستجالات والتساويف والبشارات . وقرروا فرصة غلال وسمن وشعير وفول على البلاد والقرى . وان لم يجد الميئون لاطلب شيئا من الدراهم عند الفلاحين أخذوا مواشيهم وأبقارهم فأتى أربابها ويدفوا ما تنقر عليهم ويأخذوها أو يتركوها بالجوع والعطش فعند ذلك يبيعونها على الجزارين ويرونها عليهم قهرا بأفقى القيمة ويزمونهم بأحضار القمى فان تراخوا وعجزوا شددوا عليهم بالحبس والضرب .

وفي الثالث عشر من شعبان حال مرور الباشا من جهة سوقية العزى وهناك المكتب فوق السبيل الذى بين الطريقين وكان بالمكتب شخصان من السكر يرصدان الباشا في مروره فلما قرب منهما أطلقا في وجهه بارودتين فأخطأته وأصابا إحدى الرصاصتين فرس فارس من الملازمين حوله فسقط الفارس فقتل الباشا عن جواده على مصعبة حانوت مفلوق وأمر الخدم بأحضار الكامنين بذلك المكتب فظلموا بهما وقبضوا عليهما ثم حضر كبير السكر واعتذر للباشا بأنهما سكرانان وجنونا فأمر بإخراجهما من القطر المصرى . (الجزء)

صدر فرمان شاهانى في الثمان والعشرين من شعبان سنة ١٢٢٢ خطا إلى والى مصر وقاضى ودفتر دار من المغفور له السلطان مصطفى يشير به أنه تأييدا لما سبق صدوره من المغفور له السلطان سام بتاريخ ٢١ المحبة سنة ١٢٢١ بشأن تحويل صرف مبلغ ١٠٠٠٠ قرش صاغ للساعدة في تصليح وترميم القلئون المهابون الكائن بينا رودس من الخزينة المصرية قد صدر هذا فرمان بتأدية المبلغ الى المندوب وبه تاريخ جلوس السلطان مصطفى في ٢١ ربيع الأول سنة ١٢٢٢

في الثالث والعشرين من شعبان أحاط السكر الأركؤد بيت محمد على باشا ومعهم المسكر الترك وطلبوا علاقتهم فوصلهم بالدفع فقالوا لا نصبر وضربوا بنادق كثيرة ثم تفرقوا وفي غروب ذلك اليوم وصل الى بيت الباشا طائفة الدلاية وضربوا أيضا بنادق ف ضرب عليهم عسكر الباشا كذلك فقتل من الدلاية أربعة وانجرح بعضهم واستلزمت هذه الأحوال طلوع الباشا الى القلعة ليلا بأمتته الثمينة والخزينة والخيول والسروج لأنه شك في عدم إخلاص البعض ممن معه .

في الرابع من رمضان طلب الباشا اثنين كيس وزع منها جانبيا على رجال دائرة الباشا وجانبيا على المشايخ المتقربين نظير مسحهم في فرض حصصهم التي أكلوها وفرض من ذلك مبالغ على أبواب الحرف وأهل القوية ووكالة الصابون وكالة القرب والتجار الآفانية . (الجزء)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر فرمان شاهاني في أواسط رمضان سنة ١٢٢٢ خطابا إلى محمد علي باشا وإلى مصر بالإحسان عليه وعلى حسن باشا ومحمد طاهر باشا وأحمد طوسون بك ومحمد أغا محافظ الإسكندرية وضباط العسكرية بالخلع والوظائف العسكرية وعلى الأمراء المصريين وقيسب الأشراف وشيخ البلد بالخلع الفاتحة أيضا مكافأة لهم وممنوعة منهم على ما بذلوه في استرداد قلعة الإسكندرية من عساكر الإنجليز وأخراجهم منها بالقوة .

وفي الرابع والعشرين من رمضان وصل جاهين الآثني بك وصحبته حديدا للباشا من إبراهيم بك ومحمد بك المنفوخ وهي ثلاثون حصانا ومائة قطار بن قهوة ومائة قطار سكا وأربع خيسان وعشرون جارية سوداء . فأرسل الباشا إليه هدية مع ولده وديوان أفندي . (البحر)

وفي السابع من شهر شوال أتم الباشا على جاهين الآثني بك باقليم الفيوم بتمامه الزمام وكشوفية وأطلق له فيه التصرف وأتم عليه أيضا بثلاثين بلدة في إقليم البهنا مع كشوفيتها وعشرة بلاد من بلاد الجيزة من البلاد التي بنقها وبخاترها وتعبه مع كشوفية الجيزة وكسب له بذلك تقاسيط ديوانية وضم له كشوفية البحيرة بتمامها إلى حد الإسكندرية وأطلق له التصرف في جميع ذلك ومرسوماته نافذة في سائر البر الغربي وحصل تبادل الزيارات والهدايا بين الطرفين .

وفي الثاني والعشرين من شوال تقلد حسن أغا سرشمه إمارة دمياط وتقلد عبد الله كاشف الدردنلى إمارة المنصورة .

في يوم الأربعاء ٢٣ شوال من هذه السنة وصل قايي ومعه مرسومات يتضمن أحدها التقرير لمحمد علي باشا على ولاية مصر . وآخر بالتقديارية باسم ولده إبراهيم وآخر بالقوى عن جميع العسكرية جزء أخراجهم الانكيز من نهر الاسكندرية . وآخر بالتاكيد في التشييل والسفر لمحاربة الخوارج بالجماز واستخلاص الحرمين والوصية بالرعية والتجار وصحبته أيضا خلع وشلنجات وقرئت المراسم المذكورة بالقلمة بمحضرة الباشا والمشايخ وكبار المسكر وجاهين بك وخشداشينة الألفية وضربوا مدافع . وفيه سافر إبراهيم بك ابن الباشا على طريق القليوبية وصحبته طائفة من مياشرى الأقباط وفيهم جرجس الطويل وهو كبيرهم وأفندية من الروزاجة وكتبه سلمون للكشف على الأفيان التي رويت من ماء النيل والشرقي . فانزلوا بالقرى النوازل من الكلف وحق الطرقات وقرروا على كل فدان رواء النيل ٤٥٠ نصف فضة تقبض للديوان وذلك خلاف ما للتمم والمضاف والبراني وما يضاف إلى ذلك من حق الطرق والكلف المتكررة .

وفي مستهل شهر القعدة فرضوا على مسائر الناس سلف أكياس ويحسب لهم ما يؤخذ منهم من أصل ما يتقرر على حصصهم من المغارم في المستقبل . وعينوا الساكر بطاها قنصب غالبهم وتوارى لدم ما بأيديهم وخلوا أكياسهم والتجأ الكثير إلى ذوى الجاه ولازموا أعتابهم حتى شفوا فيهم وكشفوا غمهم .

وفي آخر القعدة جمعا عدة كبيرة من الباشين والتجارين وأرباب الأشغال لعلرة أسوار وقلاع الأسكندرية وأبى قبر والسواحل .

وفي شهر الحجة حضر ياسين بك من جهة المنيا وطلع القلعة فأراد الباشا قتله فتمصّب له عمر بك الأرودى وصالح قوج وأخيرا أتم عليه بأربعين كيسا وخلع عليه فروة وسافر إلى قبرص وعليه محافظون . (البحر)

نحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومئة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(A 122222)

(p 1A-A2-)

[illegible]

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٢٣ هجرية - في يوم الأحد أول المحرم من هذه السنة برز القاضي المسمى بياجي بك الى السفر على طريق البر وخرج الباشا لوداعه وهذا القاضي كان حاضرا بالأوسر بفروج السكاكر للبلاد الحجازية والتأكد والحل على ذلك ولم يزل الباشا يتحادث معه ويصده بإفادته الأسر وأن هذا الأسر لا يتم بالمصلحة ويتحتاج الى استعداد كبير وإنشاء مراكز في القلعة وغير ذلك من الاستعدادات . وعمل الباشا ديوانا جمع فيه التقدير والمعلم غالى والسيد عمر والشيخ وقال لهم : ان الحرمين استولى عليهما الوهابيون ومشوا أحكامهم بها وقد وردت علينا الأوامر السلطانية المرة بعد الأخرى لمحاربتهم وطردهم من الحرمين الشريفين ولا تخفى عليكم الحوادث والوقائع التي كانت سببا في التأخير عن المبادرة في امتثال الأوامر . والآن حصل المصدور وحضر قاضي باشا لهذا الغرض وقد حسبنا المصاريف اللازمة فبلغت ٢٤,٠٠٠ كيه فاعلموا رايكم في تحصيلها . فحصل ارتباطك واضطراب وشاع ذلك في الناس وزاد بهم الوسواس ثم اتفقوا على كتابة عرض محال لصحة ذلك القاضي معه . (البرق)

صدر فرمان شاهاني في أوائل المحرم سنة ١٢٢٣ الى والى و دوقدار مصر باقتضاب محمد قيودان لجرد المهمات جميعها من اسطوبى وقتيل مصرى المثبوت ذلك بغير المقتدرات المودوع بالاسكندرية وبالاتحاد معه في ذلك ومعرفة ما اذا كان العجز حصل بمحاول الانجليز من علمه وتوضيح مقدار العجز وارسال الباقي عن يد المشار اليه مع خمسين قطار قتل مصرى المرتب السنوى الحارى ارساله للقرانة القاهرة بالاستانة مع الاسطوبى وتعليه مائة وخمسين قطاراً على مرتب القتل المصرى واستقرار الارسالة سنوياً وصرف التولون من خزينة مصر .

في ١١ المحرم من هذه السنة طلب محمد علي باشا من الصدارة العظمى اعطائه سنداً بأنه غير مسئول عن تعديلات الدول الأجنبية في مصر التي هي مطمع أنظارها عند تكليفه بالتوجه الى الأقطار المجاورة . (ترجمة)

وطلب أيضا في التاريخ المذكور من الصدارة العظمى مهمات وآلات حربية قيمتها ١٣٤٣٥ كiswa سفيرة المبحر
وسنعم فك بمجلة اعترافات (ترجمة) .

وفي ٢٣ ربيع الثاني أرسل محمد علي باشا مكتبة للصدارة العظمى يذكر بها انه يحول لمعهدته تطهير الأعطار المجازية
وأنه لما تخبر مع شريف مكة بشأن اتخاذ الوسائل والطرق المؤدية لقمع دابر الوهابية تحقق له الاتحاد شريف مكة وأعضائه
معهم وتجارى الوهابي على نهج وسلب أمتعة الحرم النبوي وفضلا عن ذلك انتشرت فتنة وطغیان هؤلاء لنواص بفساد
والثام وقهرها ولجسم أمر طغيانه صار يستحيل قيامه في حسم هذه المشكلة بحدوده ويبدى فيها اعتذارات وأنه مصمم على
القيام بهذه الأمور في السنة المقبلة (ترجمة) .

وفي التاريخ المذكور قدم عريضة للأقطاب الشاهانية يفتي فيها السلطان عموداً يجلبوه على سرور السلطنة العظمى ويسترحم بها أن يكون مستقلاً تحت ظل المرامح الملوكتانية (ترجمة) .

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٢٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخلاصة

وفي التاريخ المذكور تمهد وأقر محمد علي باشا على الاتفاق المنقذ من الوكلاء والوزراء والأعيان ليكونوا بدا واحدة في إعادة وتأييد نظام الدولة الذي طرأ عليه بعض أمور محلة في السنين الأخيرة لمناسبة حصول مناسبات وأغراض شخصية من الوكلاء وأنه تمهد قلبا وقالبا لشرايط هذا الاتفاق والالتزام لما تدون به (ترجمة) .

في ٢٠ ربيع الثاني صدرت مكتبة من محمد علي باشا للصدارة العظمى يذكر أنه طلب تجديد تنظيم دار الضرب المصرية لأسباب قلة وجود العملة اللازمة لراحة الأهالي ولا يقصد بها غير ذلك ولا يصنى لأقوال قوى الأغراض المفسدين في هذا الشأن (ترجمة) .

وفي غرة ربيع الثاني حرر محمد علي باشا مكتبة للصدارة العظمى يلتمس بها سرعة استعافه في اجابة طلباته وأنه تحقق له بتلاوة الخطب بالبحرين الشريفين باسم الوهابي وإعلانه بأنه هو الخليفة ومنع ذكر اسم الحضرة السلطانية الملوكانية وأنه منتظر قيامه للأفطار الجبازية متى توفر لديه ورود المهمات والأدوات السابق الالتئاس بإرسالها إليه لتجهيز وتجهيل لوازم السفر (ترجمة) .

وفي ختام شهر ربيع الثاني تزوج الباشا بجاهين الأثني بك سرية وفرش له سبعة مجالس بقصر الجيزة وكذلك زوج نجان بك سرية أخرى وسكن بيت المشهدى بدرب الدليل بعد تكميره وفرشه من طرف الباشا وكذلك تزوج عمر بك بجارية من جوارى السيدة نفيسة المرادية وتزوج كل كاشف الكبير الأثني بزوجة أستاذة . (الجزء)

وفي جمادى الأولى قلد الباشا مرزوق بك ولاية جرجا بعد ما تقرر أمر الصلح بينه وبين المصرية وشرط عليه إرسال المال والغلال المصرية فعند ذلك اطمانت الناس وسافرت السفار والمتسببون ووصل الى السواحل مراكب الغلال والأشياء التي تجلب من الجهة القبلية . (الجزء)

ورد فرمان سلطاني يملن مجلس السلطان محمود في ٤ جمادى الأولى سنة ١٢٢٣ . وهو محمود الثاني بن عبد الحميد الأول وباقي نسبه معلوم وهو السبعون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والحادي والثلاثون من ملوك الترك بالديار الرومية من بني عثمان . والثالث والعشرون من السلاطين الذين اتحنوا الديار المصرية ولاية تابعة لهم .

لما شرعت الدولة العلية في عهد السلطان سليم وسعى مصطفى باشا البيق دار الذي كان مستعدا للافارة على بلاد الافلاق بمسحة عشر ألف جندي قام بتنظيمهم وتدريبهم وخصص نفرا ليس بقليل من النظام الجديد للتعبؤ في قلاع الدردنيل والفسفور لدفع الطوارئ البحرية وفي غضون ذلك توفي المفق الذي كان معضدا للسلطان على ادخال الاصلاحات العسكرية وتولى مكانه قاضي عسكر الرومالي وكان على الضد من سلفه فاتخذ مع مصطفى باشا قاتعقام الصدر الأعظم المتغيب في غارة الروس ووقف من العلماء على السبي في ابطال النظام العسكري الجديد فاتهم انه بدعة مخالفة للشرع وصاروا يفرون الساكن غير المنظمة التي كانت أضيفت الى المنظمة وأدخلوا في آذانهم انهم لم يتأوا من بلادهم الا لاجارهم على الانخراط في سلك النظام واكرامهم على الترتي بزي النصارى ولما ملأت هذه الأوهام عقول هؤلاء السذج وأشرب قلوبهم هذه الأباطيل حصل من الساكن المنظمة وغيرهم معركة سالت فيها الدماء ثم انشترت الفتنة الى جميع القلاع ولما بلغ السلطان خبر هذا الحادث أجه عليه مصطفى باشا القاتعقام الأمر بأنها غير مهمة .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وبعد هذا النجاح أخذت الجنود غير المنتظمة تستمد بإجازة قبايقى أوغلى رئيس الثورة لاجراء أمر آخرذى بالى فدخل هو ومن معه من الجنود غير المنتظمة وانضم اليهم نحو مائتين من البحرية وثمناغامة من الانكشارية الى الاستانة ووصل الجميع الى المحل المعروف بـ (آت ميدان) وقرأ عليهم أسماء جميع المعضدين لمشروع النظام العسكرى من الوزراء والذوات والاحيان فانتشر التآثرون الى منازلهم وتخلوهم وأتوا بروسهم ولما بلغ السلاطون خبر هذه الثورة أصدر على الفور أمرا بإلغاء النظام الجديد لكن لم يكتف التآثرون بذلك بل قرروا عزل السلطان خوفا من أن يمدد لتنفيذ مشروعه وساعدهم على ذلك المفتى الذى هو فى الحقيقة المحرك لهذه الثورة فألقى بأن كل سلطان يدخل نظمات الافرنج ويحبر الرعية على اتباعها لا يصلح لذلك فنودى فى ٢١ ربيع الآخر سنة ١٢٢٢ بفصل السلطان سليم الذى بقى الى أن قتل فى ٢٤ جمادى الأولى سنة ١٢٢٣

ولما وصلت أنباء هذه الثورة الى الجيوش المشتغلة بمحاربة الروس على نهر الطونة سُر الانكشارية بإبطال النظام الجديد ولما رأوا من قائمهم العام وهو الصدر الأعظم حلى إبراهيم باشا عدم الاستحسان لما حصل قتلوه وأقاموا مكانه چلي مصطفى باشا وبعد نجاح ثورة قبايقى أوغلى لم يمض قليل حتى وقع الخلاف بين رؤساء الثورة فانفق أولا قبايقى أوغلى مع المفتى على عزل القائم مصطفى باشا فزل وأبعد الى خارج البلاد وأقيم مقامه طاهر باشا ثم عزل وسافر الى روستجى والتجأ الى حاكمها مصطفى باشا اليرقدار وكان هذا من محازبي السلطان سليم وبود ارجاعه لمنصة الأحكام فكاشف بذلك چلي مصطفى باشا الصدر الأعظم وباقى الوزراء وأقنهم بوجوب مجازاة المفتى وقبايقى مصطفى على تهيج الجنود غير المنتظمة وعزل السلطان والاستئثار بالسلطة فوافقه على هذا الأمر كل من كاشفهم به وأصدر الصدر حكما على قبايقى مصطفى قاضيا بإعدامه فنفذ الأمر حاجم على .

ولما علم السلاطون بهذه الوقائع خشى من تمدى الثورة عليه ووصول ضررها اليه فأمر بعزل المفتى وصرف جنود قبايقى مصطفى غير المنتظمة اتى عضدته على عزل السلطان سليم فأظهر اليرقدار الاكتفاء بما حصل ولم يكشف أحداهزمه على إعادة السلطان سليم الى عرش الخلافة العظمى وأشاع أنه عازم على العودة الى روستجى لكن فى صباح ٤ جمادى الأولى ألقى القبض على چلي مصطفى باشا الصدر الأعظم وسار بجيوشه الى السراى السلطانية وطلب ارجاع السلطان سليم الثالث الى الملك فأمر السلطان مصطفى بقتله وإلقاء جثته الى التآثرين كي يكفوا عن الثورة ويعلموا أن الذى يريدون ارجاعه قد دخل فى خبر كان لكن أتى الأمر على عكس ما كانت يؤمل فقد زاد التآثرون هياجا ونادوا على الفور بعزل السلطان مصطفى الرابع وهجوه فى نفس السراى التى كان محجوزا بها السلطان سليم وقتل فى سرايه بعد ذلك بقليل .

(تاريخ الدولة العلية الثانية)

صدر فرمان سلطاني فى أواخر جمادى الأولى من هذه السنة الى والى مصر والديقدار والقضاة ونوابهم بمصر والاسكندرية وضابط يكبرى وأمناء الكركاك وعموم الحكم بمنع تملية قيمة العملة الذهب والفضة عن التداول بالآستانة لاحقا للاضرار التى صدرت من قبل لما فى ذلك من تعريض الميرى ومنع التجار والصيارف من جمع العملة من جهات الآستانة والروم الى ومن التجار فيها بمجلات وواجها وبمجازاة من يتعدى حدودها بزيادة أو نقص عما يأتى .

بندلى ذهب = ٨ قرش واحد = ٤٠

محبوب اسلامبول = ٦

محبوب مصرى = ٥

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ٨١٢٢٢)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفيه قوى عزيم الباشا على السفر إلى جهة دمياط ورشيد والاسكندرية فطلب لوازم السفر ووجد بسفروه بعد قطع الخليج وطلق يستعجل بالوفاء ويطلب ابن الرداد المقياسي ويسأله عن الوفاء ويقول أقطعوا جسر الخليج في غد أو بعد غد فيقول تأمرونا بقطعه قبل الوفاء فيقول لا ويقول ليس الوفاء بأيدنا . (البرق)

صدر فرمان شاهاني في أوائل جمادى الآخرة سنة ١٢٢٣ من السلطان محمود إلى والى وقاضى مصر اعلايا بجلوسه على سرير الخلافة من يوم الخميس ٤ من الشهر المذكور وتوجيه مستند الصدارة إلى مصطفى باشا السركى .

وفي يوم السبت ٢٧ جمادى الثانية من هذه السنة الموافق ١٥ مسرى قصص النيل نحو خمس أصابع وأنكشف الحجر الرافد الذى عند فم الخليج تحت الحجر القائم فضج الناس ورفعوا الفلال من الرق والهرصات والسواحل وانزعجت الخلائق بسبب شحه في العام الماضى وهيفان الزرع وتنوع المظالم ونراب الريف وجلاء أهله واجتمع ذلك اليوم المشايخ عند الباشا فقال لهم اعملوا استسقاء وامروا الفقراء والضعفاء والأطفال بالخروج إلى الصحراء وادعوا الله . فقال لهم الشيخ الشرفاوى : ينبغي أن ترفعوا بالناس وترفعوا الظلم . فقال أنا لست بظالم وحدى وأتم أظلم منى . فاقى رفعت عن حصتك الفرض والمنغرام إكراما لكم وأتم تأخونها من الفلاحين وعندى دفتر محرر فيه ماتحت أيديكم من الحصص يبلغ ٢٠٠٠ كيس . ولابد أنى ألخص عن ذلك وكل من وجدته يأخذ الفرضة المرفوعة من فلاحيه أرفع الحصص عنه فقالوا له لك ذلك . ثم اتفقوا على الخروج والسقايا في صبحها بجماع عمرو بن العاص وقد حصل . وفي تلك الليلة رجع الماء إلى محل الزيادة الأولى واستمر الحجر الرافد بالماء .

وفي ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر جمادى الثانية من هذه السنة زاد الماء ونودى بالوفاء وفرح الناس . وفي صبح يوم الأربعاء غرة شهر رجب الموافق ١٩ مسرى اجتمع الناس وحضر الباشا والقاضى وكسر السد وجرى الماء في الخليج جريانا ضعيفا لملؤ أرض الخليج وعدم تنظيفه من الأتربة المتراكمة فيه من مدة سنين .

وفي يوم الخميس ٢ رجب من هذه السنة وصل إلى يولاق راغب افندى وهو أخو خليل افندى الرجائى الدقتر دار المقنول وعمل بده مرسوم بإجراء الخطبة باسم السلطان محمود بن عبد الحميد . وقد خطب الخطبة باسم السلطان محمود ودعوا له في جميع المساجد . (البرق)

وفي ليلة الأحد ٥ رجب سافر محمد على باشا إلى بحرى وأرسل قبل نزوله بإيام بتشكيل الاقامات والكلف على البلاد من كل صف ١٥ وفرض الفرض والمنغرام على البلاد على حكم القرارات التى كانوا ابتدعوها في العام الماضى على كل قيراط ٧٧٠٠ نصف فضة وسماها كلفة الذخيرة وأمر بكافة دفتر لذلك . وأخلوا له ولبن معه بيوتا بالبادر مثل المنصوره ودمياط ورشيد والحلة والاسكندرية . ولما صدر الأمر للوزناتجى بالتحصيل كما سبق تقريره أرسل إليه أن الخراب استحوذ على البباد واستولى على كثير من البلاد فأرسل من المنصوره يأمره بتحرير البلاد العامرة بدقتر مستقل والخراب بدقتر آخر ولما تم تحرير البباد أُرسل في القسم الأخير بلادا بها بعض الرق لخص من الفرضة وفيها ما هو لغسه فلما وصلت إليه أمر بتوزيع ذلك الخراب على أولاده وأتباعه وأغراضه ومنها مائة وستون بلدة وأمر الرزناتجى بكافة تخاسيطها على الإخماء التى فيها ووزعت عليهم وارتفعت عن أصحابها وكذلك حصل بإقليم البحيرة لما عمها الخراب وتمثلت خراجها وطلبوا الميرى من الملتزمين فظلموا واعتدروا بمصوم الخراب فرفضوا عنهم وفرقها الباشا على أتباعه واستولوا عليها وطلبوا الفلاحين الشاردين والمنسحقين من البلاد الأخر وأمرهم بسكاتها . (وهذه هى أول افتناء لطفالك لأسرة محمد على باشا وأتباعه) . ثم صاروا يتجمعون أولاد البلد من

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٣هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أرباب الصنائع الذين لم نسبة قديمة بالقرى وبطالونهم بأموال أطيان لا علاقة لهم بها مطلقا فلا يجوز من الدفع واحد منهم وربما حبس أو ضرب . ولما وصل الباشا الى دياط فرض على سكانها أن يكاسوا وقبل من حكمها هدايا وقادم ورجع الى ممنود وانتقل الى المحلة وقضى ما فرضه عليها وهو نحو ست كيا وقدم له حاكمها ستين جلا وأربعين حصانا خلاف المنسوجات المحلولة ثم أرحل عنها ورجع الى بحر منوف وذهب الى رشيد والاسكندرية ولما استقر بها أرسل هدية الى الدولة وأرسل الى مصر فطلب عدة قناطر من البن والمنسوجات الهندية وسجاجة إردب أرز وأرسلها أيضا ضمن الهدية ثم عاد في منتصف شعبان للقاهرة . (البحر)

في ٢١ رمضان من هذه السنة طلب محمد علي باشا من الصدارة العظمى تجديد وتنظيم الضريبة المصرية لقللة وجود العملة وطلبا لراحة الأهالي وأن لا يعنى لنوى الأغراض والمقصد . (ترجمه)

وفي أواخر شهر رمضان من هذه السنة نودي على الماملة بأن يكون صرف الريال فرنسا ٢٢٠ وكان بلغ في مصارفه ٢٤٠ والمحبوب ٢٥٠ فنودي على صرفه ٢٤٠ وذلك كله من عدم الفضة المعدنية بأيدي الناس والصاريف لتحكيم عليها ليأخذها تجار الشام بقرط في مصارقتها تضم للبري . فبدور الشخص على صرف القرش الواحد فلا يجد صرفه الا بعد جهد شديد وبصرفه الصراف أو خلافه للضطر بنقص نصفين أو ثلاثة . (البحر)

وفي السابع والعشرين من رمضان أحاط اليكشارية بسرأي مصطفى البيقدار الصدر الأعظم وقتلوا من به واختفى في سرداب وأخرج منه ميتا ومثل بجثته . وقبل ذلك لما أحس مصطفى باشا البيقدار بضعف جيشه ورأى أن اليكشارية الذين قاموا كرجل واحد في التاريخ المذكور وساروا الى سراي السلطان مصطفى بقصد ارجاعه الى عرش الحكومة فاعترضهم البيقدار وقاومهم مقاومة عنيفة وخشى من فوز الثائرين ونزل السلطان محمود وأمر بقتل السلطان مصطفى الرابع المخلوع وألقي جثته للثائرين كما فصل مصطفى الرابع مع السلطان سليم فلما رأى اليكشارية جثة السلطان مصطفى زادوا هياجاً وأهروموا النار في السراي الملكية لكي يلعنوا البيقدار على الفرار منها لكن فضل الصدر الأعظم الموت على التسليم لهذه الفئة الباغية وفي يدافع حتى مات كما ذكر . (من تاريخ الدولة العلية الثانية)

صدر قربان شاهاني في الثامن من شوال سنة ١٢٢٣ الى محمد علي باشا ببقاء ولاية مصر على عهده مكافأة له على ما بذله من الخدمة الجليلة وإلتا كيد عليه بإدارة وتنظيم شؤون الولاية وضبط وربط أمورها وصيانة الرعايا من القدر .

وفي غرة ذي القعدة من هذه السنة عزل الباشا السيد المحروقي عن نظارة الضريبة ونصب بها شخصاً من أقاربه .

وفيه تولى قضاء مصر نهان أفندي حفيد شيخ الاسلام دباغ زاده وكانت مدة ولاية من سبقه سنة وشهرين وخمسة وعشرين يوماً . (السبل)

وفي ١٣ من ذي القعدة من هذه السنة نزل والى الشرطة وأمامه المنادى على مايتقرضه الناس من السكر بالزاي والزيادة على أن يكون على كل كيس ١٦ قرشا في كل شهر لا غير والكيس ٢٠٠٠ نصف فضة وهو الكيس الرومي وذلك بسبب ما انتكر على المحتاجين والمضطرين من الناس من كثرة الريا لضيق المعاش واقتطاع المكاسب وقلو الأسعار وزيادة المكوس فيضطر الانسان الى الاستدانة ويحسب عليه على كل كيس ٥٠ قرشا في كل شهر . ففرض بعض المدينين على الباشا هذا الأمر فأمر بكتابة هذا البيوردي ونزل به والى الشرطة ونادي في الأسواق فعد ذلك من غرائب الحكم حيث ينادى على الريا جهارا في الأسواق . (البحر)

تحريرات النيل وفيضانه واسماء من تولوا امر مصر وملة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٢٤هـ)

(سنة ١٨٠٩م)

التواريخ			نهاية القبض	نهاية القبض	الخلفاء			البلد أو الولاية		
الاسم	تاريخ القبض	تاريخ القبض	الاسم	تاريخ القبض	تاريخ القبض	الاسم	تاريخ القبض	تاريخ القبض	تاريخ القبض	تاريخ القبض
...

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي الرابع والعشرين من ذي القعدة غضب الباشا على محبك الكبير ونفاه لأبي قير وأخذ أمواله وهو الذي كان كاشفا بالبعية وأنتم بيته وهو بيت حسين أغا شن بحارة عابدين على محبك الصغير الأرقل بما فيه من الخيل والجمال والجواهر والخيال والمناج.

في منتصف شهر الحجة شرع الباشا في إنشاء أبنية بساحل شبرا الشهيرة الآن بشبرا المنكاسة وأن قصده إنشاء سوق وصائر وبساتين ومزارع وأخذ في الاستيلاء على ما يحاذي ذلك من القرى والأطيان والرزق والاقطاعات من ساحل شبرا إلى جهة بركة الحاج عرضا.

في ٢٢ الحجة من هذه السنة وصل قاجي وملي يده مرسمومان: أحدهما تقرير للباشا على ولاية مصر والثاني يذكر فيه أن يوسف باشا المندى الصدر السابق تعين بالسفر إلى جهة الشام لتنظيم بلاد العرب والمجاز وأن يقوم محمد علي باشا بلوازمه وما يحتاج إليه من أدوات و ذخيرة وغير ذلك.

انقضت هذه السنة مع توالي الفرض والمظالم واحداث أنواع المظالم على كل شيء والتزايد فيها واستمر الفناء في جميع أسعار المبيعات والمآكل والمشارب بسبب ذلك. (البرقي)

١٢٢٤ هجرية - في ليلة الثاني من المحرم أمطرت مطرا غزيرا مصحوبا ببرد مسير وكبير وكان أكثر ضرره بجهة الساحات ببلاد الغربية فقتل آدمية ومواشي وأهلكت زروع كثيرة وتهدمت دور.

وفي الرابع من المحرم قتل الباشا حسين ابن الخيري وهو بركة الفرعونية لفسدها فأرسل رأسه إلى مصر فمقتل على باب زويلة. (البرقي)

صدر فرمان شاهاني في أواسط المحرم إلى والي مصر وعافظ وقاضي الاسكندرية بإرسال بيان المهمات والآلات الحربية الوارد تقرير وزير الدولة ونظر بحريتها بمحصل العجز الكلي في تلك المهمات التي كانت موجودة بالاسكندرية المستهلك جزء منها في عبارة الانكليز الذين استولوا عليها وأخذوا جملة منها عند خروجهم مع أن الشروط المأخوذة عليهم بعدم مس شيء منها وإرسال هذه الشروط بلون تأخير لأجل غارة سفير الانجليز بالاستانة عما ذكر.

وفي أواخر الشهر طاد الباشا لمصر وعجز عن سد ترعة الفرعونية. (البرقي)

وفي أواخر المحرم ورد فرمان للباشا بتقرير الولاية مجددا وقرئ أول صفرو وبورود فرمان الشاهاني أرسل محمد علي باشا وقواده وهم حسن باشا الأرغد واطهر باشا والسيد عمر مكرم أفندي قيب الأشراف وإبراهيم بك دقदार مصر وأحمد بك طوسون وغيرهم تشكرتهم على صدور هذا فرمان الشاهاني وكلفت جيش الدولة حينذاك مائتين وثلاثين ألف عسكري (٢٣٠٠٠٠). (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٢٤ هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي العاشر من شهر صفر اتفق ملقبه الوجه القبلى على أن يدفعوا للبasha ثلث ما عليهم من غلال الميرى وقدره مائة ألف إردب وسبعة آلاف إردب وإن يكون الدفع بعد واحد وثلاثين يوما .

وفي آخر صفر أمر البasha بتحرير دفاتر فريضة الأطنان وزادوا فيها عن عام الشراق الثلث ورتبت على أربع مراتب تزيد كل ضريبة عن الأخرى مائة نصف فضة أصلاها يبلغ ثمانمائة نصف فضة وفيه أمر البasha عمربك الأرقوى بالسفر من مصر وقطع خبره ورواتبه هو وصكره وإن يدفع له ثمانمائة كيس وحصل قيمتها من بلاد القلوية . (الجبدي)

صدر فرمان شاهاني في أوائل شهر صفر إلى وإلى مصر ودقندارها وأمين كرك الاسكندرية بضرورة وجود كمية وإفرة من البارود الأسود بالبارودخانه العاصرة بالاستانة وسرعة ارسال عشرة آلاف قنطار من هذا الصنف بدون تأخير دقيقة واحدة وذلك يكون بواسطة السفن وصرف الثمن من الخزينة المصرية ومنع بيعه لأجانب من الآن فصاعدا .

وفي أوائل شهر ربيع الأول كل سد ترعة الفرعونية بعد أعتاب استلزمت نحو ستة أشهر وقام بالسد عمر بك تاج الأشقر .

وفي هذا الشهر والذي قبله شغلت الغلال وغلا سعرها حتى بلغ الإردب التمع ألف وثمانمائة نصف فضة وعن وجوده ولولا وجود الذرة لمكنت الخلائق بعدد مع استمرار المغارم والفرض حتى فرض القلعة من وتين وجمال وما يضاف إلى ذلك وفيه نودي على صرف القرائنه والمحجوب والمجر كما نودي في العام الماضي أى بالقص اذا طلب من الأهالى دفعها وأما اذا خزنت في خزائهم في علائق السكر ولوازمهم قبضوها بأزيد . (الجبدي)

صدر فرمان سلطاني في أواسط شهر ربيع الأول إلى وإلى دقندار مصر بإرسال ثلاثين ألف أقة سكر وعشرين ألف أقة سكر ناعم وأربعين ألف كيلة أرز وأربعة آلاف أقة بن وألف وخمسمائة كيلة عدس لزوم المطيع ومرتبته السنوى المتأخر صرفه من سنة ١٢٢٠ لبعض مواع .

وفي أوائل الشهر انحل سعر الغلال لما وجدت . (الجبدي)

صدر فرمان شاهاني في أوائل شهر ربيع الثاني إلى وإلى وقاضى مصر بدم التصريح للتجار باحتكار أصناف الغلال والحبوب من حنطة وأرز وخلافه وانراجها إلى خارج القطر وإرسال تلك الأصناف في موسمها إلى دار السعادة ليمنها على سكان الاستانة .

وفي الثامن من ربيع الثاني سقط سقف القصر الذى بناه محمد علي باشا بشيرا وشرعوا في تعميره ثانيا .

وفي الحادى عشر من شهر ربيع الثاني سافر إبراهيم بك القندار ابن محمد علي باشا للاطلاع والدته إلى حضرت من قوله بلد أبيه إلى الاسكندرية ومعها أخوه الصغير اسماعيل بك ووصلت بولاق صباح السادس عشر من الشهر واستقبلها من سيدات الأمراء أكثر من خمسمائة سيدة وقدمت لها الهدايا هي وأولادها وضربت المذافع . (الجبدي)

صدر فرمان شاهاني في أوائل جمادى الأولى إلى وإلى مصر والقضاة وأمناء الكارك بمنع بيع المالك بالكلية وبجازاة من يجاهر على ذلك بأشد الجزاء وبالتصرح لوالى مصر بمشرين شخصا فقط حسب اتقاسه في هذه الضفة بنوع الاستثناء .

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٢٤ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ١٥ جمادى الأولى من هذه السنة أرسل محمد علي باشا للصدارة العظمى مكتبة ومها صورة الشروط المعقودة بينه وبين قومندان البحرية الانكليزية والجنرال فرزد سر صكر البرية تاريخها ١١ رجب سنة ١٢٢٠ تحتوي على ٦ مواد من ضمنها إعطاءهم مصطفى بك وإسحاق بك وسليمان أفندي المهردار وهما عندهم حين تسليم الأسرى الأنكليز اليهم وبأن يعود إبراهيم المصري بك وعدم الترضى له في ماله وأتباعه والتصریح للمأورية الانكليز بالبحث والتحرى داخل القطر المصري عن الأسرى .

وفيه طلب محمد علي باشا من المعلم غالى ألف كيس وألزمه بها فوزعها على المباشرين والكتبة وجمعها في أقرب وقت مع ان تلك الاجراءات كانت نتيجة في أيام يوسف صلاح الدين .

وفيه حضر سلعدار الوزير يوسف باشا وعلى يده مرسوم مضمونه طلب ما كان أحذمه حين كانت بمصر على أوارق الاقطاعات والقرافات وتقاسيط الالتزام الذى سموه قصر اليد ونخرج القلم وجعل ايراد ذلك لنفسه . فأرسل يطلب ذلك من تاريخ سنة ١٢١٧ الى وقت تاريخه غلب قدر ذلك مبلغ أكثر من ٤٠٠٠ كيس . وفيه شرعوا في تحرير دفتر بنصف فائض المتقربين ودفتر آخر يفرض مال على الرزق الاحباسية المرصدة على المساجد والأسبلة والخيرات وجهات البر والصدقات وكذلك أطيان الأوسية المخصصة أيضا للمتقربين وكتبوا بذلك مراسم الى القرى والبلاد وعينوا بها معينين وحقق طرق من طرف كشاف الأقاليم بالكشف على الرزق المرصدة على المساجد والخيرات وتقدموا الى كل متصرف في شيء من هذه الأطيان وواضع عليها يده بأن يأتى بسنده الى الديوان ويصدق سنده وهوى بمرسوم جديد . وان تأخر عن الحضور في ظرف ٤٠ يوما يرفع عنه ذلك ويمكن منه غيره وذكروا في مرسوم الأمر حلة وحجة لم يطرق الأشماع نظيرها بأنه اذا مات السلطان أو عزل بطلت تواقيعه ومراسيمه وكذلك توابه ويحتاج الى تجديد تواقيع من تواب المتولى الجديد ونحو ذلك . (المعرق)

ولم يزل ديوان الرزق الاحباسية محفوظا مضبوطا في جميع الدول المصرية جيلا بعد جيل من القرن الخامس الى هذا الوقت لا يتطرقه خلل الا ما يزل عنه أروابه لشدة احتياجهم بالفراغ لبعض المتقربين بقدر من الدراهم مصبل ويقرر للفراغ على نفسه قدرا مؤجلا دون القيمة الأصلية في نظير المعجل الذى دفعه للفراغ ويسموننا حينئذ داخل الزمام .

وتفتننا لما رسموه أميرا قيدا أحد الكتاب بكافة الاعلامات وقرر على كل فدان عشرة أنصاف فضة لما دونها رسمها في السند الجديد وجعلها مال حاية وانها تكون زيادة في تأكيد الأعباس فأقبل الناس من البلاد القبلية والبحرية لتجديد مستلزماتهم .

وحرروا دفتر لإقليم البحيرة بمساحة الطين الزرى والشراف وأضافوا اليه طين الاوسية والرزق فضج الناس والتجثوا الى مشايخ الأزهر السيد عمر ووعدهم بالتكلم في شأن ذلك بعد التثبت . فاتفق المشايخ والسيد عمر على عدم مقابلة الباشا لأنه تمسدى في أحداث الفروضات الكثيرة التى أزهقت الرعية فأرسل محمد علي باشا ديوان أفندى ليقابل المشايخ ويطلب منهم التوجه لمقابلة الباشا فلبى الدعوة من المشايخ الدواخل والمهدى أما الشيخ الدواخل فكان ثائبا عن الشيخ عبد الله الشرفاوى فاعلهم لم انه يميل الى اتباع نصائحهم وانه متكدر من تخلف السيد عمر وعدم حضوره بعد تكرار طلبه ووقوفه دائما ضده في فرض كل ما يفرضه على الرعية ولما شدد الطلب في الاجتماع على السيد عمر قال انى أقابل الباشا ولكن في بيت السادات لا في القلعة .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفيه أيضا شرعوا في تحضير دفتر بنصف فايف المقتربين بأنواع الأقمشة وباعة التمايلات التي هي الصرم والبلغ وجعلوا عليها ختمين فلا يباع منها شيء حتى يعلم أو تختم بيد المقترب وعلى وضع الختم والعلامة قدر مقدر بحسب تلك البضاعة وثمانها فزاد الضجيج واللفظ في الناس . (الجزء)

وفي السابع والعشرين من جمادى الثانية نزل الباشا لمثل ولده إبراهيم بك الدقردار وطلب القاضي والمشايع المذكورين وطلب السيد عمر فاعذر بأنه مريض وكان قد أحضر شيخ السادات الوفايية والشيخ الشرقاوى وأحضر الباشا خلعة وألبسها للسادات على نقابة الأشراف وأمر بكتابة فهران بخروج السيد عمر ونفيه من مصر يوم تاريخه تشفع المشايخ في أماله ثلاثة أيام حتى يقضى أشغاله ويقرر نفيه إلى مياط أما السيد عمر فارتاح لتخليه عما كان يحمله من مهام المسئولية التي كانت تلقى على عاتقه لاعتقاد الرعية أنه لولاه لما تيسر للوالى الباشا فرض كل هذه المظالم وكان من قبل ذلك قد حلف بأنه لا يقابل الباشا ولا يرى وجهه إلا إذا رفع كل المظالم .

تأسست مصلحة الخمة على المصاغات والمنسوجات .

في يوم الخميس ٢٨ جمادى الثانية من هذه السنة الموافق ٥ مسرى أوفى النيل المبارك ونودى بالوفاء تلك الليلة فلما كان آخر النهار برزت الأموار بتأخير الموسم ليلة السبت بالروضة وحضر الباشا وأكابر دوله والقاضى في ذلك اليوم وكسر السد وجرى الماء في الخليج . (الجزء)

صدر فرمان شاهانى في العشرين من رجب إلى وإلى مصر والقاضى والوجوه بإجراء التحقيق في العجز الذى حصل في المهمات الحربية التي كانت موجوده بالقطر المرسل دفتر بيانها للاسنانة وبالتحرى عن المتسبب لفقدنها وتوضيح اسم الأمر بتوزيعها على الجهات ان كان حصل ذلك وبالتأكيد عليه بحفظ وصيانة المدافع وسائر الأدوات الحربية الباقية وعدم التصرف في شيء منها .

وفي التاسع والعشرين من رجب أتم الباشا بإرسال تجريدة للأمرء القليلين وحتم أن يكون من ضمن قوادها أولاده إبراهيم بك الدقردار وطوسون بك وأمر بتحرير دفتر فريضة ترويجة على إقليم المتوفية والغربية والشرقية والقلوبية وأنها تكون من أصل حساب الشهيرة المتبدعة .

وفي الثالث من شعبان سافر الباشا إلى الجهة القبلية وتبعته العساكر وفي منتصفه خرجت الدلاة والأرناؤد وباقي الأجناد والسكر وأقام الباشا كنعندا بك قائم مقامه وأقام بالقلمة . (الجزء)

في ١٥ شعبان من هذه السنة طلب محمد على باشا من الصدارة عزل السيد عمر مكهم ققيب الأشراف حسب الفتوى الشرعية لادخاله جملة أقباط وأشرار الناس في سجل الأشراف وتعيين شيخ السادات بدلا منه . حتما لما هو حاصل من المداخله منه في شؤون الولاية . (ترجمة)

وفيه أرسل محمد على باشا مكتبة خصوصية إلى نجيب أفندي القيو كنعندا إلى النائب عنه بالدولة العلية يذكر بها جملة تنبيهات سرية لمرضا على أولياء الشأن بكل احترام واحتياط فيما يتعلق بشؤون الدولة ومن ضمنها أربحية الانفاق مع دولة الانجليز . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي أواخر شهر رمضان من هذه السنة حرورو دقتر الأتليان على ضربة واحدة . عن كل فدان هـ وريالات غير البراني والحندم ولم يحصل في ذلك مراجعة ولا مراعاة في شيء كما وقع في العام الماضي والذي قبله في المراجعة بحسب الرى والشراف وأما في هذه السنة فليس فيها شراق لحسابها بالمساحة الكاملة لمعوم الرى فان النيل في هذه السنة زاد زيادة مفرطة وعلا على الأمال وتلف بزايده الدراوى والأقصاب بالوجه القليل وكذلك غرق مزارع الأرز والسمسم والقطن وجنائ كثيرة بالبحر الشرق بسبب انسداد ترعة الفرعونية بتلك الناحية . ولما تمحو بحر الدفاتر على النسق المطلوب والباشا بالوجه القليل وأرسل يطلبها ليطلع عليها سافر اليه بها المعلم غالى ومحبته أحمد أفندى اليم من طرف الرزنامة وعبد الله بكاش التبرجمان فذهبوا اليه بأسبوط وأطلعوه عليها فتم عليها . (البرق)

في أواخر شوال صدر فرمان شاهانى الى والى مصر بنسوية مسألة الحرمين الشريفين بناية الدقة وحسم الفتن في أقرب وقت وبتأدية الخدمات الجلية للسلطة السنية كما هو المأمول ولكن محظوظا بالراية والرضا من قبل السلطنة السنية .

وفرمان آخر في التاريخ المذكور بمرسة تجهيز السائر والمهمات اللازمة للجنة والى جدة وتسكين فتنه الوهابى الخارجى وبالتأكيد على الولى ببذل ما في وسعه لانجاز ذلك بأقرب وقت .

في أول شهر القعدة حضر ابراهيم بك الدقردار والسائر ومن قبلهم كان قد حضر الباشا وسكنت السائر في دور الناس وأخرجهم منها .

وفي التاريخ المذكور وصلت أخبار بأن عمارة الفرنسيين نزلت الى البحر وعدة مراكزهم ٢١٧ مراكز محاررين لا يعلم قصدهم الى أى جهة من الجهات وحضر ثلاثة أشخاص من الطفر المعدين لتوصيل الأخبار وبيدهم مرسوم مضمونه الأمر بالتصديق على التفويض عند ذلك أمر الباشا بالاستعداد وخروج السائر الى التفوز . (البرق)

وفي التاريخ المذكور تولى قضاء مصر مصطفى باشا زاده السيد محمد طاهر أفندى وكانت مدة ولاية من سبقه سنة كاملة . (السيل)

وفي يوم السبت ٨ من شهر القعدة سافر جملة من السكر الى ناحية الوجه البحرى ومعهم كبير منهم الى الاسكندرية وكذلك سافر خلاله الى رشيد والى دياط وأبى قير والبرلس .

في ليلة الاثنين ١٨ القعدة من هذه السنة ركب الباشا ليلا ونخرج مسافرا الى السويس ليكشف على قلاع القلزم وقام له بالاحتياجات من أحمال الماء والمطيق والزوادة واللوازم السيد محمد المحروق وكان نرجوه ومن معه على المحجن .

في ليلة الأحد ٢٤ القعدة حضر الباشا من السويس وكان وصوله ليلا وطلع الى القعدة .

وفي يوم الأحد أول الحجة شرع الباشا في انشاء مراكز لبحر القلزم فطلب الأخشاب الصالحة للبناء وأرسل المصين لقطع أشجار التوت والبنق من القطر المصرى بالوجهين القبلى والبحرى وغيرها من الأخشاب المبلوبة من الزوم وجعل بساحل بولاق (دار صناعة) وورشات وجعوا الصناع والتجارين فيبشروا ويحمل أخشابا على الجمال ويركبها الصناع في السويس سفينة ثم يقطعونها ويبيعونها ويقونها في البحر فعملوا ٤ سفن كبيرة لحمل السفار والبضائع . (البرق)

تجارب النبل وقضاياه واسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨١٠ م) (سنة ١٢٢٥ هـ)

السوارخ	نهاية التاريخ	نهاية التاريخ	انقضاء				العمل او الولاية			
			الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	مدة الولاية
٦	١٨١٠	١٨١٠	١٢٢٥

وفي هذه السنة أشار بعض المتصدين من نصارى الأروام على كفضاء بك بأنه لو جمع بائى النشوق والدقائق في مكان واحد ووكّل امر ملاحظتهم على من هو كفاء وفرضت على هذا الصنف ضريبة لعادت على الخيرية بإيراد وافر فأصدر الباشا فرماناً بذلك وعم الأمر القرى بالأرياف أيضاً وصارت المكوس التي فرضت عليهم من قبيل الجمارك . (البحر)

أرسل محمد علي باشا في ٢٤ المحجة سنة ١٢٢٤ مكتبة للصدارة العظمى يلتمس بها التصريح له بإنشاء مراكب لتجاز سفيرة الجواز وارسال مهمات حرية وجملة مواد أخرى من هذا القبيل . وأرسل مكتبة في الشهر المذكور للصدارة العظمى موصفاً بها ورود فرمان يشير بإرسال السفينة الحربية تلحق محمد أغا عافظ الاسكندرية السابق الى ماله مع مشقري سفينة أخرى من خزينة مصر وارسالها من حول افريقية الى السويس لتشغيل مآدورية سفر الجواز وان حصلت المكالمة بشأن ذلك مع سفير إنجلترا ويتمس الآن الحصول على مكتبة من السفير برسم حاكم ملطه وامحاً بها قيمة ثمن السفينة وقبوله منه وارسال تلك المكتبة اليه .

شرع الباشا في عمل زلاجه تجاه باب القلعة المعروف بباب الجبل موصلة الى أعلى الجبل المقطم بقمعا البنايين والجارين والقلعة للعمل وأعدوا المعدات من جير وجبس ونودي بالمدينة على البنايين والقلعة بأن لا يشتغلوا في عمارة أحد ويجتمع الجميع في عمارة الباشا بالقلعة الى أن يكمل عملها في السنة التالية طريقاً واسعاً منهدماً من الأعلى الى الأسفل سهلاً في الطلوع الى الجبل والانهدار منه بدون مشقة . (البحر)

١٢٢٥ هجرية - في غرة شهر المحرم وردت الأخبار من الديار الرومية بغلبة المسكوف واستيلائهم على عمالك كثيرة وأنه واقع بسلامبول شدة حصر وغلاء في الأسعار وتخوف وأنهم يذبحون في الممالك خلاف ذلك لأجل التطمين .

في الخامس من المحرم حضر ابراهيم أفندي القايحي الذي كان توجه الى الدولة من مدة سابقة وعلى يده مراسيم بطلب ذخيرة وفلال وعملوا لقدمه شنكا ومدافع وطلع في موكب الى القلعة .

في ١٣ منه حصلت زلزلة عجيبة مزيجاً وارتجت منها الجهات ثلاث رجأت متواليات واستمرت نحو أربع دقائق . فارتج الناس منها من مناهم وصار لهم جلبة وقلق ونرج الكثير من دورهم هارين الى الأزقة يريدون الخلاص الى الفضاء مع بعده عنهم وكان ذلك في أول الساعة السابعة من الليل وأصبح الناس يتحدثون بها فيما بينهم . وسقط بسببها بعض حيطان ودور قديمة وتسفتت جدران وسقطت مائة بسوس ونصف مائة بأم اختان بالموتفة وغير ذلك .

وفي عصر يومها حصلت أيضاً زلزلة غير الأولى فارتج الناس منها أيضاً وهاجوا ثم سكنوا .

وفي يوم الأحد ١٤ من هذا الشهر أمر الباشا بالاحتياط على بيوت عظام القبط كالعلم غالى وغيره وعدتهم سبعة فاحضروهم في صورة منكرة فلما حضروا بين يديه قال لهم : أريد حسابكم بموجب دفاتركم هذه وأمر بحبسهم وانتهى أمرهم ببلغ ٧,٠٠٠ كيسة بعد أن كان طلب منهم ثلاثين ألف كيس . (البحر)

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٢٥هـ)

أحوال الخلافة العاتمة وشؤون مصر الخاصة

وفيه طلب الباشا تمهيد الطريق الموصلة من القلعة الى الزلافة التي أنشأها طريقا يصعد منها الى الجبل المقطم السابق ذكرها وأراد أن يفرض على الأخطاط والحارات رجالا للعمل بمدد مخصوص ومن اعتذر عن الخروج والمساعدة يفرض عليه بدلا عنه أو قدرا من الدرهم ينفعها نظير البذل . (البزج)

صدر فرمان شاهاني بتاريخ ١٧ المحرم سنة ١٢٢٥ الى والى مصر بتوجيه نظارة أوقاف جنتمجان خاصكي سلطان وأوقاف المرحوم حافظ أحمد باشا المخصص مستقاتهما ومستقاتهما للمرحمين الشريفين لمهنة ولى الدين خليفه أغا .

وفى غرة شهر صفر قلد الباشا خليل أفتدى النظر على الروزنامي وقابه وسموه كاتب الذمة أى ذمة الميرى من الإيراد والمنصرف لمنع ما كان يحصل من الإجحاف بال الخزينة .

وفى الخامس من صفر قرر الباشا بالتماده مع الكشاف والمعلمين الأقباط فرضة أعلاها ثمانون كيسا والأدنى خمسة عشر كيسا ولم يتقيد بتقرير ذلك أحد من الكتبة الذين يحدرون ذلك بدفاتر ويوزعونها وفقا لما كان جاريا .

وفى التاريخ المذكور قلد الباشا نظر المهيات لصالح بن مصطفى كتمدا الزاز وقلوا ورشة الحدادين ومانعهم وصددم من بيت محمد أفتدى طيل الودنل المعروف بناظر المهيات الى بيت صالح المذكور بالتبانة وكذلك المربعية وصناع الجلل والمدافع ونزعوا منه أيضا معمل البارود وكذلك قاعة القضة وجرمك اللبان وضيره . (البزج)

صدر فرمان شاهاني بتاريخ ٢٤ ربيع الأول سنة ١٢٢٥ الى والى وقاضى مصر بعدم جواز أحداث ورش لعمل الرصاص والرش والآلات بالمالك الثمانية خلاف الورشة المرجوة بأسكار الثانية لوقف المرحمين الشريفين من قبل السلطات مصطفى خان تحت نظارة قاسم أغا ناظر أوقاف المرحمين الشريفين وورشة أزمير كذلك .

صدر فرمان شاهاني الى والى وقاضى مصر فى أواخر شهر ربيع الأول بمنع مبيع الأرزاق المصرية التى ترد الى الامتانة بواسطة التجار بيات عالية نظرا لما يتبع من ذلك من الضرر وعدم إعطائها لأى أحد بنوع احتكار .

وصدر فرمان آخر فى التاريخ المذكور الى والى وقاضى مصر ودفتر دار بصرف الذى اقتضه خسرو محمد باشا مدة تولته على مصر والآن منصرف كوجه الى من قفصل دولة التماسا لصفه فى علوة المسافر الشاهانية التى كانت موجودة بمصر وقت احتلالها لعدم وجود قنديه بمزبقتها ولفرفه أيضا فى الهدايا التى تقدمت لبحرالات فرنسا والانجليز مع صرفه قيمة ما نهب من الباشا المشار اليه حال خروجه من مصر من الأموال والأمتعة بواسطة صاكر السكبان وقيمة ما أضيف بلانبي انجليزية المصرية من مقاطعات القرى التى كانت باسمه كسافة الأوامر الهاددة بتاريخ أواخر شعبان سنة ١٢٢٢ لأن تلك الأموال المسلوقة لم تكن إلا لأناس خفلة الأجناس وليست من ملكه .

وفى شهر ربيع الثانى تحركت الأمراء المصريون من جهات الوجه القبلى وأرادت الخليفة الى مصر بعد تردد الرسل والمكتبات وحضور ديوان أفتدى ورجوعه وحضور محمد بك المنفوخ أيضا وكل من حضر منهم أنتم طيه الباشا وألهمه الخلع ويقدم له التقادم وسيطيه المقادير العظيمة من الأكليل وقصده الباطنى صيدم حتى أنه كان أنتم طيه محمد بك المنفوخ بالترام جرمك ديوان يولاتى ثم عرضة عنه سقائمة كيس وغير ذلك وقد انضم اليهم جاين بك الذى بالغ الباشا فى الصرف طيه وبعد محاولات مع الباشا عادوا بلجهة قبلى وقد أثردك فى محمد على باشا كثيرا لأن ابراهيم بك لما وصل فى الحادى عشر مع باقى المصريين

ملاحظات تاريخية

تبع (١٢٢٥هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الى الجيزة ونصبوا وطاقهم خارج الجيزة وصحبهم عربان وهواره وانتظروا ان الباشا يضرب بمضودهم مدافع فلم يعمل فقال ابراهيم بك سبحان الله ما هذا الاحتقار ألم أكن أمير مصر نيفاً وأربعين سنة وتقلدت قائمقامية ولايتها ووزارتها مراراً وكان محمد علي باشا من أتباعي وأعطيه نرجسه من كيلارى ثم أحضرنا وأبقى الأمراء على صورة الصلح فلا يضرب لنا مدافع كما يفصل لحضور بعض الافرنج وتأثر من ذلك وفي اليوم المذكور عدى حسن باشا وقابل ابراهيم بك ببر الجيزة للتكلم معه في مشكلة الصلح الذي تم في أسبوط ويكون تمامه عند وصولكم هنا قال له ابراهيم بك وما هي الشروط قال له حسن باشا أن تدخلوا تحت طاعته وحكمه وهو يوليكم المناصب التي تريدونها بشرط أن تقوموا بدفع الفرض التي يقررها على النواصي والقتال الأميرية والخراج وتعين من يريد منكم محبة الساكن الموجهة الى البلاد المجازية لفتح الحرمين وتكونوا معه أمراء مطيعين وهو يعطيكم الأمور والامتيازات الجزيلة ويعمر لكم ما تريدونه من الدور والقصور على طرفة كما فصل مع جاجين بك الأتقي ما لا نغما للملك فضلاً عن الوزراء فقال ابراهيم بك نعم فعل ذلك لفرض سوء في نفسه وشبكة يصطاد بها غيره فأننا سبنا أحواله وخيائته مع من خدموه وملكوه هذه المملكة وأولم خدموه محمد خسرو باشا ثم كتبنا وخازننا به عثمان أغا كنج الذي خاسر معه وملك مع أخيه المرحوم طاهر باشا القلعة وأحرق سرائره ثم سلب الأتراك على طاهر باشا حتى قتلوه وأظهر موالائنا وصدائنا وساعدنا وصبر نفسه من عساكرنا واتحد بثمان البردي بك وأظهر له الاخلاص حين أغراه على أن يترك طر بلي باشا حتى قتلوه ونسب اليها قتله ثم خيائته لأخيه الأتقي ثم سلب علينا العسكر بطلب العلوقة حتى وقع لنا ما وقع ونرجنا من البلد ثم أحضر أحمد خورشيد باشا وولاه وزيراً ونرجح هولجارتنا ثم أفتضح أمره لأحمد باشا وأراد الإيقاع به فعجل بالمواد الى مصر وأوقع بينه وبين جنده حتى أوجد الفئور منه وناذوه وألوا الى السيد عمر والقاضي والمشايع أن أحمد باشا يريد التنازل عنهم فيجئوا العامة والخاصة وجرى ما جرى من الحروب وحرق الدور وبذل السيد عمر جهده في التصالح بما يظهر له من الحب والصدقة حتى تمكن أمره وبلغ مراده وأوقع به وأخرج من مصر وغربه عن وطنه ونقص اليهود والمواثيق فكيف يكون الصلح معه . (الجزء)

وفي ١١ ربيع الثاني أرسل الباشا مكتبة للصدارة العظمى يذكر بها ورود المرحلات اليه موشحة بخطوط المايونية برسم الشريف غالب ورسم السادات قضاة المذاهب الأربعة ورسم مأمورية الأقطار المجازية وأن ما أشير به بالقرمانات من عبارات التلطف ما هو إلا محض حسن توجهات الحضرة الشاهانية وافي لما جاز من القيام بوفاء الشكر والامتنان لحضرتها العلية ثم يتسلسل ارسال جملة آلات ومهمات بحرية والتصريح له بإنشاء سفن وسيتم هذه المأمورية على حسب تمهلاته طبقاً لمخروب الحضرة الشاهانية . (ترجمة)

وفي السابع عشر من شهر ربيع الثاني الموافق منتصف شهر بشنس زاد النيل زيادة ظاهرة أكثر من ذراع ونصف واستمر أياماً ثم رجع الى حاله وهذه من العجائب .

وفي ١٩ ربيع الثاني من هذه السنة كاتب محمد علي باشا والى مصر الصدارة العظمى بأنه صمم على استئصال الأمراء المصريين لعدم اتقادهم لأوامره على الانضاق الذي حصل بينه وبينهم وحصول عوائق منهم في أمر انجاز حملة الوهابية التي أعنت لتسليم الأقطار المجازية وأنه اذا حصلت وشاية في هذا الأمر من بعض الدواب عند وقوعه فلا يصح لأتباعهم .

في أول جمادى الأولى سنة ١٢٢٥ صدر فرمان شاهاني من السلطان محمود الى والى مصر ومحمود قضاة ونواب وأعيان وضباطان القطر المصري بوجوب الجهاد على كل مسلم واعانة بيت المال في كل شهر على قدر ما يمكن طبقاً للفتوى الشرعية

ملاحظات تاريخية

تابع (٥١٢٧٠هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

المقررة في مجلس الأمة المنعقد لهذا الأمر وموافقة رأى العام على ذلك بسببه تجاوز المسكوف حدودها وشن الغارة على بعض ممالك دولة الاسلام وتكليف الدولة بما يؤدي عدم خدش شرف الدين الاسلامي وقيامهم أيضا للخدمة الدينية الجليلة مع التبصر والاذعان لأهمية هذا الأمر .

وفي خلال جمادى الأولى تمكن محمد على باشا مع نجاحه من تفرقة أربعة من الأسراء المصرية من باقى المصرية وأنهم عليهم منهم تمان بك وأمين بك ويحيى بك فلما علم إبراهيم بك الكبير بذلك تكدر خاطره ولما قابلوا الباشا أنهم عليهم وكان عدد أتباعهم يقوى المائتين وعمر لم الدور وزحفها على طرفه وقد عاد بذلك على الباشا بما يحصل كل ما يأمر به نافذا لأن ارتباك الحال بالنسبة لمظهر هؤلاء الأسراء كان قد عطل على تحصيل ما فرضه . (البرق)

وفي ٧ جمادى الآخرة صدرت مكتبة من محمد على باشا للصدارة العظمى يذكر بها انه مع الالتفات الكلى الى الأسراء المصريين الفرائضة قد حصل منهم عصيان بالقول منهم اننا لا نقبل أن نكون تحت أحكام الثمانية ولذلك صار سوق تجريدية عليهم وحصلت محاربة وأسر منهم عدة ذوات وجملة أشخاص من أتباعهم والبقية التجاؤا الى إقليم الصعيد ومع حصول ما حصل من الحركات لا يتأخر عن مأمورية تشييل سفيرة الجواز . (ترجمة)

صدر فرمان فى أوائل جمادى الآخرة من هذه السنة الى والى وقضاة وتواب مصر بأن صدر فرمان شاهانى للضربخانه العامرة بصك عملة جديدة بقيات مقدرة حسب البيان الآتى :

قطعة	وزنها	٨ دراهم	=	٠٠	٥
»	»	٤	»	»	٢
»	»	٢	»	»	١
»	»	١	»	»	٠٠

وباعلان ذلك لعموم الجهات بمصر تسجيلا للمعاملة .

فى غرة رجب وردت الأخبار بورد قرار أغا من طرف الدولة وعلى يده أوامر وخطة وسيف وخنجر لمحمد على باشا ومحبيه أيضا مهمات وآلات مراكب ولوازم حروب لسفر البلاد الجبازية ومحاربة الوهابيين وهو يسمى عيسى أغا وأنه طلع الى نفر الاسكندرية .

وفى يوم السبت ١٠ رجب من هذه السنة الموافق ٦ مسرى أوفى النيل وحصلت الجمعية وحضر كعضدا بك والقاضى وباقى الأعيان وكسر السد فى صباح يوم الأحد وجرى الماء فى الخليج .

وفى يوم الثلاثاء ١٣ رجب من هذه السنة طلع الأغا القلعة وكان حال مروره ينثر الذهب والفضة الأسلابول على الناس المتفرجين وأحضر محبته السكة الجديدة التى ضربت بإسلابول من الذهب والفضة وهى دراهم فضة خالصة سالمة من الفس زنة الدرهم منها درهم وزنى كامل ١٦ قيراطا يصرف بخمسة وعشرين نصفًا من الأنصاف المعاملة العديدة المستعملة فى معاملة الناس الآن وكذلك قطعة مضروبة وزن درهمين بالدرهم الوزنى تصرف بخمسين وكذلك قطعة مضروبة وزنها أربعة دراهم وتصرف بمائة نصف وقلعة وزنها ثمانية وتصرف بمائتين وكذلك ذهب فتدلى اسلامى يصرف بأربعمائة نصف وأربعين نصفًا ونصفه وربعه . (البرق)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٥هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي يوم السبت ١٧ رجب من هذه السنة عملوا ديوانا بالقلمة وأحضروا خلعة وصلت حجة الأبا المذکور أرسلها حجة خازن داره وألبسوها لابن الباشا وجعلوه باشا ميريان وأبى الباشا المذکور ولد مراهق صغير يسمى اسماعيل . (المبرق)

وفي غضون شهر رجب أرسل الباشا مكتبة للصدارة العظمى يذكر بها أنه بعد حصول واقعة الأمراء المصرية التي عرض عنها فيما تقدم قد علم له عزيمتهم بالتحول إلى الأقطار السودانية والبعض منهم تدم ورؤسائهم لا يزالون مصممين على الطغيان وأنه مجتهد في تجهيز لوازمات سفيرة الجحاز . (ترجمة)

وفي أوائل شهر شعبان سنة ١٢٢٥ صدر فرمان شاهاني إلى والى مصر وقضاة نفوذ الاسكندرية ودمياط وأمناء الجمارك والأعيان بعدم اخراج وتفسير محمولات القطن بلجئات خلاف الأستانة العلية وإجازة من يخالف ذلك صفيرا كان أو كبيرا وضبط السفن التي تكون مشحونة بتلك الأصناف لجانب الميرى وإن كان أربابها من أتباع الدول الأجنبية التي تحقق اخراج تلك الأصناف بواسطة مراقبيهم بلجئاتهم بتصریح من الوالى خفية مع سابقة منه بالكلية واحتكار تلك المحمولات بمقتضى أوامر شاهانية صدرت بهذا الشأن من قديم .

وفي ثانی يوم تقص النيل واستمر ينقص في كل يوم .

وفي الخامس من شعبان أرسل الباشا مكتبة للصدارة العظمى برخصال عن الوقائع التي حصلت بينه وبين الأمراء المصرية من المرويات . (ترجمة)

وفي التاريخ المذکور صدرت مكتبة من محمد علي باشا للصدارة العظمى يتمس بها الافراج عن يوسف باشا كنج المسجون وتعيينه واليا على ولاية الشام وعزل سليمان باشا عن ولاية صيدا لأنه له ميل وسيسل للأمراء المصرية وحاصل من ذلك تأخير في تعطيل سفيرة الجحاز .

وفي الثامن من شعبان خرج المشايخ والناس إلى جامع عمرو بمصر القديمة وأرسلوا تلك الليلة بجمعوا الأطفال من مصر وبولاق لحضر الكثير وخطبوا وصلوا وأضر بالمجتمعين الجوع في ذلك اليوم ولم يحملوا ما ياكلونه .

وفي خلال شهر شعبان توقفت زيادة النيل فكان يزيد من بعد الوفاء قليلا ثم ينقص قليلا ثم يرجع النقص وهكذا . فأشار البعض بالاجتماع للاستفتاء بالأمر فتجمع القليل ثم خرقوا وذلك يوم الثلاثاء رابعه وخرج النصارى الأقباط يستسقون أيضا واجتمعوا بالروضة ومحببتهم القساوسة والرهبان وهم راكبو الخيول والرهانات والبغال والحير في جميل زائد ومحببتهم طائفة من أتباع الباشا بالمعنى المفضضة وعملوا في ذلك اليوم سيانة وحانات وقهوات وأسمطة وسكرانات عند حيز العبد . ويقولون إن النيل لما توقفت زيادته في العام الذي قبل العام الماضي وخرج الناس يستسقون بجماع عمرو وخرج النصارى في ثاني يوم فزاد النيل تلك الليلة وذلك لأصل له على أنه لا استغراب للزيادة في أوانها وهذه الأيام أيضا أواخر مسرى وأيام النسي . وفيها قوة الزيادة وأيام التوروز .

وفي الثالث والعشرين من شعبان حضر يوسف باشا المنفصل عن الشام وزل بقصر شبرا وضرب لحضوره مدافع ثم انتقل إلى الأزبكية وسكن هناك .

وفي ٢٥ شعبان من هذه السنة زاد النيل ورجع ما كان انقصه وزاد على ذلك نحو قيراطين وثبت إلى أواخر توت وأطمان الناس . (المبرق)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في غرة رمضان صدرت مكتبة من محمد علي باشا الى الصدارة العظمى يتمس بها عزل سليمان باشا من ولاية الشام لكونه يستعمل جملة حركات ضده يقصد بها تأخير مأمورية المجاز المحولة عليه والغو عن يوسف باشا وتعيينه واليا بله ويقسم بأقسام غليظة بأن ذلك لا يكون تحت أغراض وأنه مع اجتياحه بصدق الطوبة وصرف المبالغ الجسيمة لإنشاء سفن وجلبه لوازم من البلاد الخارجية لانجاز مأمورية الأقطار المجازية طبق المطلوب الحضرة الشاهانية لا يزال بعض التوات لا يرجع عن الوشاية في حقه وكيف يتصور بأن تقوم في زمن وجيز في تسوية هذا الأمر الجسيم مع عدم وجود العدد ولا سيما تدخل سليمان باشا والى الشام مع الأمراء المصرية الدائمة ثم يؤكد على تفهم ذلك لأولى الشأن هناك بحزم وتدير وما دام حسن أنظار الحضرة الشاهانية معه سيبدل جهده وبظهر الأقطار المجازية عن قريب ليكون ذلك نجلا للوشاة ممرزا ذلك بجملة إيمان وأقسام وضرب أمثال مما يفيد الصدق وخلوص الطوبة للسلطنة في الحال والاستقبال . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في أوائل شهر رمضان سنة ١٢٢٥ الى والى مصر بضبط كنج يوسف باشا والى الشام سابقا وعدم تمكنه من القرار وقطع رأسه وإرسالها الى الأستانة جزاء له على ما جناه بالتحاد مع سعود الخارجي وجمع النقود لنفسه من مال ولاية الشام التي كان القصد من توجيهها اليه ليطهر الأقطار المجازية من دنس الخارجي الذي أنبنى دل اتحاده معه وخيانتة وبجموده نعم الدولة صدور فرمان في حقه من السلطان محمود فربسبه الى مصر بقصد الاحتياط بواليا الصادر له هذا فرمان بذلك الشأن وبعدم طلبه العفو عن المذكور والمبادرة في تنفيذ الحكم عليه .

في ١٦ رمضان من هذه السنة عرض محمد علي باشا والى مصر للأستاد الشاهانية رقيا للفرمان المرغوب به ارسال اعانة تستعين بها الدولة على حرب الروسا يعتذر فيها بعدم امكانه ارسال نقدية منه ولا من قبل الأهل نظرا لتوالى السلب والنهب الذي حصل في أنحاء القطر المصري مدة ستة سنين متراصة . (ترجمة)

وفي السابع عشر من رمضان قبض على المعلم غالى كبير المباشرين الأقطاط والمعلم فكتيس والمعلم جرجس الطويل والمعلم فرنسيس وباقي أعيان المباشرين وختموا على دورهم ووجدوا عند المعلم غالى نيفا وستين جارية بيضاء وسوداء وحشية فلم يقدروا المباشرة الى المعلم منصور الذي كان معلم ديوان الجرك ببولاق ثم سعى الساعون في المصالحة وتم الأمر على أربعة وعشرين ألف كيس وذلك في آخر رمضان . (البرق)

في الخامس من شوال أرسل الباشا مكتبة للصدارة العظمى يذكر بها أنه جرى الاحتياط في أمر سفرة المجاز وأنه عين ابنه أحمد طوسون باشا ومعه سبعة آلاف عسكى بلوازمها وترسل الى اليمن إلا أنه تحقق لى أن بقية الأمراء المصرية صمموا على الانتماء الى سليمان باشا والى الشام وهو لا بد أن يحرر خطابات ضده وينشأ عن ذلك تأخير في السفر ولهذا يتنص حزنه عن ولاية الشام .

وفي السابع من شوال تنازل الباشا عن أربعة آلاف كيس من الأربعة وعشرين ألف كيس التي تمت المصالحة عليها .

وفي عاشر شوال حضر جاهين الأغني بك ومن معه الى مصر بعد أن تم الصلح بينه وبين الباشا بواسطة حسن باشا . (البرق)

وفي الحادى عشر من شوال عمل الباشا ديوانا بالأزكية بيت ابنه ابراهيم بك العفقدار واجتمع عنده المشايخ والوجاهة وضمهم وقال الباشا أرى من العدل نظرا لشدة الاحتياج الى تقفات المسكر أن لا تعرض الى إحداث فرض على البلاد

ملاحظات تاريخية

(تابع - سنة ١٩٢٥م)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

لأنها تحريت ولا تستطيع أن تحصل زيادة بل الواجب أن يكون ذلك على الحصاص لأن لها سندات ومعين بها مقدار المبري والفاظت فتقرر على كل حصة قدر ميريا وفاظتها إما سنة أو سنتين فلا يضر ذلك بالمتريين . (البرق)

وفي ٢٧ شوال من هذه السنة أرسل محمد علي باشا مكتبة لتجيب أفندي قيوكتخدا بالأساتنة بذكرها أنه نظرا لتحرك الروسية ضد الدولة العلية والمتبادر له عدم أمكانها للدفاع عن ممالكها لعدم اتفاق الجنود الاسلامية وربما تضطر الدولة للاستعانة بفرنسا والذي يراه أنسب هو الاتفاق مع الانجليز في هذا الأمر لمنع تسلط ومهاجمة الدول الأفريقية على مصر ولذا يتمسك اعطاء مصر امتيازاً مثل امتياز الجزائر ويكون لها راية خصوصية حتى تتمتع بذلك اغارة الدول عليها ويسهل انجاز مأمورية الحجاز الآخذة في النجاح وأن يفتاح بهذا الفكر بعض الأحبة وإن تراه له عدم ارتياح من إفتشاء هذا الأمر عند رجال الدولة فيجب إخفاء هذه المكتبة وغير ذلك من التعليلات السرية التي يقصد بها الحصول على نوع من الاستقلال .

(ملاحظة) وإن قيل من فرنسا بمحصول اتفاق بينه وبين الإنجليز تكون الاجابة منها لها أن ولاية مصر مثل سائر الولايات المنفردة من قواعد حرية العمل في صالح الدولة إنما يجب ابتداء أخذ آراء بعض رجال الدولة الأحبة فإن أبدوا آراءهم بعدم جواز فتح هذه المسألة لم يتضح من سوء الظن في حقه فيجرب إخفاء مكتبة الآن وعلى أى حال يستمر في السير بهذه الخطة باتحاده مع الانجليز للوصول للغاية ولطين ما يطرق مسامعهم عمله يكون أدرك بقينه وفي هذه الحالة إن وجه اليه سؤال من رجال الدولة بالوم فتكون الاجابة بأن السير الذي اتخذه هو لا يكون إلا لإنجاز وتشليل مأمورية الأقطار الحجازية الوارد عنها هذه المكتبة الموجودة بطرفه من مدة ولم يجاسر لتقدمها في ذلك الوقت لعدم سنوح الفرص .

صدر فرمان شاهاني في أواخر شوال سنة ١٢٢٥ الى والى وقاضى مصر ومحافظى وأمناء النفور والكارك بتقرير ضبط السفن المشحونة بأصناف الغلال والحبوب والافراج عنها بعد أخذ ما فيها بموجب نظام صار تلينه لسفراء الدول منعا لتهريب تلك المحصولات بواسطة السفن الأجنبية المذكورة السابق صدور الأوامر العلية بعدم تسفيرها لجهات الأجنبية واتخاذ هذا فرمان دستوراً للعمل وإعلانه لعموم الجهات ومجازاة المخالف بأشد الجزاء .

صدر فرمان شاهاني في الثاني من شهر ذى القعدة سنة ١٢٢٥ بتعطيل الدولة على والى مصر بإبقاء الولاية بعهدته وبالتأكيد عليه بحماية وصيانة الملكية وتنظيم أمورها وبذل ما في وسعه في تادية خدمة الدولة وإرسال الخراج من الخزانة المصرية في وقته .

وفي الثاني من القعدة سافر محمد علي باشا الى الاسكندرية ليشرف على عمارة الأبراج والأسوار وبيع الغلال التي جمعها من البلاد في القرض التي فرضت عليهم قبايع أزيد من مائتي ألف إردب بسعر الإردب مائة قرش وكانت سعرها بمصر ثمانية مشرقشاً وهو لم يشترها ولم تؤخذ نظير مال بل أخذت طمعاً مع تطفيل الكيل ومع تجهلهم نفقة نقله الى المهل الذي يكفونهم بنقله اليه وأخذ من الافرنج في ثمنه أصناف النقود من الذهب المشخص البندق والمجر والقرانسة وعروض البضائع من الخوخ ودودة القرمز والقصدير وأصناف البضائع الافرنكية وأحدث وهو بالاسكندرية مكوماً وأحدانا . وحضر من الاسكندرية في الثاني والعشرين من المحجة . (البرق)

وفي أوائل شهر ذى الحجة أرسل الباشا مكتبة للصدارة العظمى بخصوص ما هو حاصل من التعدي من الأمراء المصرلية وعصيانهم ضده وضد الدولة العلية وتعطيل انجاز وسائل سفرية الأقطار الحجازية .

تجارىق النيل وقبضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٨١١ م)

التواريخ	نهاية التاريخ	نهاية القبضان	الخلفاء			العمال أو الولاة		
			الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
من كل سنة تاريخ الميلاد	من كل سنة تاريخ الميلاد	من كل سنة تاريخ الميلاد	من كل سنة تاريخ الميلاد	من كل سنة تاريخ الميلاد	من كل سنة تاريخ الميلاد	من كل سنة تاريخ الميلاد	من كل سنة تاريخ الميلاد	من كل سنة تاريخ الميلاد
١٨١١	١٨١١	١٨١١

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي الخامس من شهر الحجة أرسل الباشا مكتبة لنجيب افندي القيوكتخدا بالأسنانة يذكرها ضرورة تكرار الالتباس من الباب العالي بعزل سليمان باشا من ولاية الشام ولم تقبل طلباته بفكرة أن هناك غايات خصوصية وأنه تحقق له حصول تمدد منه واستقرار المخاربة بينه وبين بقية الأسراء المصرية الأشقياء فان كانوا يرون أهمية إنجاز مأمورية الأقطار المجازية فالضرورة تقضى بعزل المشاراليه من تلك الولاية ويذكرها أيضا اتخاذ الطرق المؤثرة في إنجاز هذا الأمر بسرعة .

وفي التاريخ المذكور أرسل لبعض ذوات الماسين المهابيوني مكاتبات منها الشكر والامتنان بما ناله من النعم والتعظيمات الشاهانية التي لم ينلها أحد من الوزراء السابقين من مبدأ ظهور آل عثمان لهذا الوقت الميمون وفي مقابلة هذه المنز الجلية بغنى حياته في خدمة السلطنة السنية وهي الحياة الأبدية ويقسم ويحزم بأنه حصر فكره وتصميمه على الصداقة التي لا يعترها أدنى ريب .

(ملاحظة) وباعلاها بيان مبالغ ٥٠٠ كيس يرسم الخزينة المهابيونية و ٢٥ كيسا يرسم أغاى دار السعادة و ٣٠ كيسا يرسم الخازندار و ٣٥ كيسا الخزينة دار و ١٥ كيسا سليمان أغا .

وفي هذه السنة تأسست محافظة الاسكندرية وكانت معروفة بدويان داروى بالاسكندرية وفي هذه السنة تأسست محافظة السويس أيضا . (السجل)

ومن حوادث هذه السنة إحداث عدة مكوس زيادة على ما أحدث على الأرز والكتان والحرير والحطوب والملمع وغير ذلك مما لم يصل إلينا خبره حتى غلت أسعارها الى الغاية . وكان سعر الدرهم الحرير نصفين فصار بخمسة عشر نصفًا والقطار الحطوب الروى بثلاثين فضة فصار بثلاثمائة نصف . والملمع الإردب بعشرين نصفًا وإردبه ثلاثة أرباب ويشتره المنسوب بصرب هذا السعر وإردبه إردبان ويبيعه بذلك السعر ولكن إردب واحد فالتفاوت في الكيل لا في السعر وصار سعره ٤٥٠ نصفًا .

ومنها أنه نودي في أواخر هذه السنة على صرف المحبوب زيادة صرفه ٣٠ نصفًا وكان يصرف ٢٥٠ نصفًا من زيادات الناس في معاملتهم فكانوا يتادون بالنقص ورجوعها الى ما كان قبل الزيادة ويقاقبون على التزايد . (المجلة)

١٢٢٦ هجرية - في غرة المحرم أرسل محمد علي باشا مكتبة لنجيب افندي قيوكتخدا بالأسنانة بتضررها من الأقاويل الموجهة اليه من أولى الشأن هناك بالقول منهم بأن محمد علي يمتج بالأسراء المصرية وبمجلة اعتنات واحدة ولا يؤمل منه تأدية خدمات عالية للدولة ومتضررها جدا ويطلب تبليغ ذلك لأولياء الأمور .

وفي التاريخ المذكور أرسل مكتبة أخرى لنجيب افندي يذكرها أنه وردت له مكاتبات من الأميرال الانجليزي بطولون برقة أحد الأميرالات يذكرها ان ميل الانجليزي مستمر مع الدولة من عهد خروج العساكر الفرنسية من مصر ومن مقتضى الشروط المعقودة مع المرحوم حسين قوبدان باشا بحرية السخول والمرور للسفن الانجليزية في البحار في المين الاسلامية بالاسكندرية وطلب بها صراعاة هذه الشروط فلما قيل للأميرال المحضريها بعدم إمكان المساعدة له في ذلك أجاب بقوله

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٢٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ما دام الامر هكذا صارت هذه المين مثل المين القرفسية ولكون مرور السفن تعلقه الجارى مرورها من حول أفريقيا الى السويس هي بمساعدة الانجليز واذا تصدى في طلبهم هذا لا يخلو الحال من حصول ضرر وعطل في نجاز التجهيزات المجازية وخصوصا ينشئ حصول تصديهم للسفن الجارى انشاؤها بالسويس فضلا عما هو مسموع من اقاويل بعض الأوروبيين بتقظهم لهذا الأمر مما هو معلوم عنهم في استعمال المكائد ووقاية من مضراتهم قد اجاب طلبهم ويأمل مساعدتهم له بحرا في مأمورية المجاز ورجوه بعرض هذه المسألة متى حصلت المساعدة من قبل الدولة في هذا الأمر ترد الافادة اليه .

وفيه أظهر الباشا الاهتمام بأمر المجاز والتجهيز للسفر وركب في ليلة الجمعة ٧ المحرم الى السويس فلما وصل الى السويس حجز الداوات التي وصلت بالمحمل وسفر عدة من المراكب التي انشأها ليقبضوا على الداوات والسفن التي بالأساكن وحوزها وأستولى على البن الذي وجده بندر السويس للتجار فلما وصل خبر ذلك الى مصر غلا سعر البن وزاد حتى وصل الى ٥٠ ربالا فرانسا بعد أن كان ثمنه ٣٦ قنعا اثنا عشر ألف فضة ونحوها نصف فضة . (الجزء)

في ٢٥ المحرم من هذه السنة تعهد محمد علي باشا للصدارة العظمى بعدم ارسال حبوب ولا غلال لغير الأستانة بموجب مكتبة منه لما يذكر بأن تصريحه للسفن الانجليزية ما كان الا بقصد المصافاة بين الدولتين والمساعدة منهم في سواحل البحر الأحمر لتسهيل مهمات سفرة المجاز وانه أصدر مكاتبات بمنع اخراج المحصولات المصرية الى بحر را اثنالا لأوامر الحضرة للملكانية .

(ملاحظة) محصولات القطن من كافة أنواعها قد احتكرها محمد علي باشا ولا يمكن لاحد من المزارعين والأهالي بيع شيء منها بل يبيعه وتصرفه يكون بمعرفة الخواجة باغوص الذي صار أخيرا باغوص بك ناظرا لتجارة مصر والمبيوعات والخواجة توسدجه والخواجة برقس وغيرهم من الأوروبيين وفيما بعد اتخذ طريقة وهي دفع قيمة زهيدة للزارعين وأخذ المحصولات من أربابها وتوريدها للأشوان الأميرية وبيعها بالكيفية السار ذكرها لحد تولية عباس باشا الأول وبعدها أبطلت هذه التجارة .

وفي الثالث من شهر صفر قلد الباشا ابنه طوسون باشا صارى عسكر الركب الموجه الى المجاز . وأخرجوا جيشهم الى ناحية قبة العزب وأظهر الباشا الاجتهاد ونوه بتفسير عساكر للشام لتخليك يوسف باشا لمحله وصارى عسكرهم جاهين بك الأتقى وقرر المتجمعون موافقة الساعة الرابعة من صباح يوم الجمعة لالباس ابنه خلة السفر فلما كان يوم الخميس الرابع من صفر طاف آلاى جاویش بالأسواق على كبار السكروالأمرام المصرية الأتقية وغيرهم يطلبونهم للظهور في باكر النهار الى القلعة ليتركب الجميع بتجملاتهم وزيتهم أمام الموكب فلما أصبح يوم الجمعة خاسه طلع الجميع وطلع المصرية بما اليكهم وأتباعهم وأجنادهم فدخل الأمرام منهم عند الباشا وشربوا القهوة وتضاحك معهم ثم انخر الموكب على الوضع الذى رتبوه فالنظر طائفة الدلاة وأميرهم المسمى أزون على ومن خلفهم الوالى والمحاسب والأغا والوجاقية والالداشات المصرية ومن تريا بزيمهم ومن خلفهم طوائف السكرو الرحالة والخليالة والبيكاشيات وأرباب المناصب وإبراهيم أغا أغات الباب وسليمان بك البواب يذهب ويحى . ويرتب الموكب وكاتب الباشا قد بيت مع حسن باشا وصالح قوج والكتخدا فقط غدر المصرية وقتلهم وأسر بذلك في صبحها إبراهيم أغا أغات الباب فلما انخر الموكب وفرغ طائفة الدلاة ومن خلفهم من الوجاقية والالداشات المصرية واتصلوا من باب العزب فعند ذلك أمر صالح قوج بفتح الباب وعرف طائفته بالمراد فالتفتوا بضاربين بالمصرية وقد انحصروا بأجمعهم في المضيق



مين الألفى يثب من على سور القلعه

ملاحظات تاريخية

٢ (سنة ١٢٢٦ هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

المحدر الحجر المقطوع في أعلى باب العزب مسافة ما بين الباب الأعلى الذي يتوصل منه الى رحبة سوق القلعة الى الباب الأسفل وقد أعدوا عدة من المساكر أو قفوفهم على علاوى النراجير والحيطان التي به فلما حصل الضرب من التختانيين أراد الأمراء الرجوع القهقري فلم يمكنهم ذلك لانتظام الخيول في مضيق النفر وأخذهم ضرب البنادق والقرايين من خلفهم أيضاً ولم يسكنوا القهقريين إلا بالاعلى المراد فاضربوا أيضاً فلما نظروا ما حل بهم سقط في أيديهم وارتبكوا في أنفسهم وتحيروا في أمرهم ووقع منهم أشخاص كثيرة قتلوا عن الخيول واتهم جاهين بك وسليمان بك البواب وآخرون في عدة من ممالكهم راجعين الى فوق والرصاص نازل عليهم من كل ناحية وزرعوا ما كان عليهم من الفراوى والياب الثقيلة ولم يزالوا سائرين وشاهرين سيوفهم حتى وصلوا الى الرحبة الوسطى المواجهة لقاعة الأعمدة وقد سقط أكثرهم وأصيب جاهين بك وقد سقط الى الأرض فقطعوا رأسه وأسرعوا بها الى الباشا ليأخذوا عليها البقيش وكان الباشا عند ما ساروا بالموكب ركب من ديوان السراية الى بيت الحريم وهو بيت احتمال افندى الضربانة وأما سليمان بك البواب فهرب من حلاوة الروح وصعد الى حائط البرج الكبير فتابعوه بالضرب حتى سقط وقطعوا رأسه أيضاً وهرب كثير الى بيت طوسون باشا يظن الانجلاء به والاحتواء فيه فقتلوه وأسرف السركى في قتل المصريين وسلب ما عليهم من الثياب ولم يرحموا أحداً وتبعوا المشتكين والمهاجرين في نواحي القلعة والذين فروا ودخلوا البيوت والأماكن وتبعوا حتى لم يبق من الرصاص أو متخلفاً عن الموكب وجالسا مع الكتفأ كأمه بك الفيلارجى ويحيى بك الأثنى وعلى كاشف الكبير فسلبوا ثيابهم وجمعهم الى السجن تحت مجلس كنفها بك ثم أحضر أيضاً المشائلى لرى أعاقهم في حوش الديوان واحداً بعد واحد واستقر القتل والفك من مخوفة النهار الى أن مضى حصه من الليل في المشائلى حتى امتلأ الحوش من القتل . هذا ما حصل بالقلعة وأما أسفل المدينة فانه عند ما أغلق باب القلعة وسمع من بالرميلة صوت الرصاص وقعت الكشة وهرب من كان بالرميلة من الأجناد في انتظار الموكب وأطلق الناس حوائثهم وعند ما تحقق السركى حصول الوقعة وقتل الأمراء انبتوا كالجراد المنتشر الى بيوت الأمراء الموجودة بخارج القلعة وقد ذهبوا الى ديارهم ونهبوها وعلى نسايتهم سلبوها وفعلوا المحرمات وأكثروا مما ينضب رب العباد . وفي ثاني يوم نزل الباشا فأخبره الناس بذلك الجور والاعتساف فقتل اثنين من المعتدين . وفي ثالث يوم نزل ابنه وقتل آخر ولوم يفعلوا ذلك لتبث المدينة بأجمعها . ولم ينج من المصريين الأمراء الا نفر القليل ففروا هارين الى الشام والحبص ذهب الى الأقاليم القبلية . وكانت هذه الحادثة من أشنع الحوادث التي لم يتفق مثلها . لأنه بلغ بحلة من قتل بالقلعة والأقاليم والقاهرة نحو الألف . (لمس من الجرد)

وقد ذكر في (المونيتور اجبسيان) في السنة الثانية منه أن أمين بك الأثنى وثب من سور القلعة من على دوة تقرب من السور بجواده فتصطم جواده ونجا هو .

وفي ثاني يوم استقر ضرب الرقاب في المحبوسين والمخضرن وأرسلت أوراق الى كشاف النواحي والأقاليم يقتل كل من وجدوه بالقرى والبلدان فوردت الرئوس فيضمونها بالرميلة المواجهة لباب زويلة ولم ينج من الأتكية الا أحمد بك زوج عديلة هانم بنت ابراهيم بك الكبير فانه كان غائباً بناحية بوش وأمين بك تساق من القلعة وهرب الى ناحية الشام وعمر بك الأثنى أيضاً كان مسافراً الى الفيوم في ذلك اليوم فقتله هناك وبعثوا برأسه ومعها خمسة عشر رأساً وأرسل ديوس أوغل حاكم المنية خمسة وثلاثين رأساً وحضر من ناحية بحري غير ذلك . (لمس من الجرد)

وفي يوم الحادثة أرسل مجرم بك صهر الباشا حاكم البحيرة لجمع مالك المصرية بإقليم البحيرة في الربيع من الخيول والجنال والمجن ونضرها فكان شتاً كثيراً .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في السادس من صفر صدر فرمان شاهاني الى الوالي وعموم القضاة ونوابهم وأمناء كلارك القطر المصري بمحصل ٦٠ ياره كل آفة من صنف الحرير الوارد من جهات الشام ولم يكن بأيدى أربابه فثار موقع عليها من كلارك تلك الجهات وعمل دفتر بالمحصل السنوي من ذلك الصنف وأرساله الى الاسنانة في نهاية كل سنة .

وفي الثامن من صفر نودي على نساء المقتولين بالأمان وإن يحضرن الى بيوتهم ويسكن فيها مع كونها صارت بلاع فرجع البعض وهنّ اللاتي لم يحصلن لهنّ كثير الضرر وبقي البعض في أجنفاته وأنتم الباشا على خواصه باليوت بما فيها فزلوها وسكنوها وألبسوا النساء الخواتم وجددوا الفرش والأواني وغالبا من المنزليات وأنتم بيت جاهين بك على حسين آغا من أقاربه ولم يحصل به ما حصل لغيره لكونه ملاصقا لبيت طاهر باشا .. وأرسل الباشا طائفة من السكر جلسوا على بابه ولم وصلت سويته تلك أخبار هذه الحادثة من الأمراء القبايل وبلغ إبراهيم بك موت ولده على هذه الصورة أقاموا العزاء على اخواتهم وألبسوا السود . (البحر).

وقد الباشا مصطفى بك ابن أخته وجعله كبيرا على طائفة الدلاة .

وفي ٩ صفر من هذه السنة أرسل محمد علي باشا للصدارة العظمى مكتبة مضمونها أنه تمكن من جمع الأمراء المصريين بجمل الى داخل القلعة وأعدهم جميعا ونخلص من غوائلهم ومصاريفهم . وأن ما أشير بالفرمان والأمر السامي الصادرين في حقه قد حصل له شدة حزن من منطوقهما واتزاج على أنه هو أصغر الوزراء وأن أصل تقدمه بواسطة شخصاته وملاقاته المشاق وأن ما نسب اليه هو نظرا لما تحذر منه في حق سليمان باشا والي الشام ومن اجراءاته ونكوله من تمهده وغير ذلك وأن ما أشير بالفرمان الشاهاني لا يمكن التجاسر والاققدام عليه بما أنه يكون محض كفراته بنهم الحضرة الشاهانية .

(ملاحظة) وأنه مع استهلاك الحيل والتدابير الممكنة في مدة لاستئصال دابر الأمراء المصرية ما كان يتيسر له وأخيرا تمكن من جمع أربعة وعشرين من رؤسائهم ما عدا الذين التجأوا الى الإقطار السودانية وجملة كشف منهم المقيمين بمصر وأتابههم وأولادهم بمجسلة تيتو طوسون باشا الى السفر الى الإقطار المجازية وعمل احتفال لوداعه وعند استكمال جمعهم وأولادهم صار سد أبواب القلعة في الحال وأعداهم جميعا وصار اشهار ذلك برى جثهم في الميدان ثلاثة أيام وأرسل برعوسهم بعد ذلك الى السلطنة السية .

وفي الثاني عشر من الشهر كلف مصطفى بك ابن أخته بالسفر لوجه قبل وفي التاريخ المذكور سافر نحو تخماتة من صاكر الدلاة الى بلادهم .

وفي الثامن عشر من صفر سافر عدة من عسكر الدلاة الى بلادهم .

في الثالث والعشرين من صفر حضر ططريان بن بلاد الروم بشران بالفو عن يوسف باشا المنفصل عن الشام وقيل فيه ترجى باشة مصر وشفاعته . (البحر).

وفي الخامس والعشرين أحضرنا من ناحية قبلى أربعة وستين شخصا أكثرهم من الذين كانوا مستوطنين بالبلاد من بقايا البيوت القديمة السنين المدينة وعشرين وعند وصولهم أقوم الى اللين في محسن وأوقدوا المشاعل بساحل النهر وقطعوا برعوسهم ورموا بجثهم الى البحر وأتوا برعوسهم فوضعوها تجاه باب زويلة . (البحر).

ملاحظات تاريخية

(سنة ١٩٢٦م)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

مكتبة من محمد علي باشا للصدارة العظمى في ٢٩ صفر يلمس بها عرض خلوص جوديته وأشكر عن المنن الوافرة للأعقاب الملوكة لعفوها عن يوسف باشا الملتجئ إليه والصفيح عما نسب إليه من النكول به ولو كان أجرى تنفيذ منطوق الفرمان الشاهاني في قتل يوسف باشا لحبطت مساعيه وانحط قدره بين الساكر والبشار.

في غرة ربيع الأول صدرت مكتبة من محمد علي باشا إلى نجيب افندي قبوكتخدا بالاسنانة يذكر بها أنه قد عفى عن كنج يوسف باشا ولا شبهة في أنه سينال قريبا مناصبا انما أصل الالتباس هو حصول العفو عنه وتصفيه بدلا من سلبان باشا المعاند فانما لم يقع التماسه موقع القبول فيرجو منه اتخاذ الوسائل المؤدية للوصول للغرض المقصود وهو عزل والي الشام وتصفيه يوسف باشا العفو عنه بدلا منه لكونه واقفا منه بمحصل المساعدة له في جميع مزاياه حتى لا يقال مرة أخرى هذا نكول من تمهده .

وفي غرة ربيع الأول صدرت مكتبة من محمد علي باشا لنجيب افندي قبوكتخدا بالاسنانة يذكر بها أن ما أجراه من التجهيزات الحربية البحرية والبرية بمصرفات جسيمة وعند اتمام ذلك يتوجه الى الأقطار المجازية وتأخيره هو خوفا من مهاجمات الأجانب على مصر وأن طلب تصفيه كنج يوسف باشا على الشام لا يكون لاغراض ذاتية بل المقصود منه القيام بها واحدة لطهر الأقطار المجازية .

في يوم الأحد ٦ ربيع الأول عمل الباشا موكبا عظيما لابنه طوسون ونزل هو إلى جامع النورية وانتظر حتى شاهد الموكب فسر منه ثم نزلوا إلى بيت السيد المحروق وتفتى هو وأتباعه وخواصه وأحضرت له آلات الطرب وأسهر هناك إلى آخر النهار في حط وكيف وقدم له المحروق تماثيل هدية ثم ركب عائدا إلى محله . (البقرة)

صدر فرمان شاهاني في التاسع من ربيع الأول بتولي قضاء مصر السيد محمد صديق افندي حفيد شيخ الاسلام السيد يحيى توفيق افندي وكان مدة ولاية من سبقة سنة وأربعة أشهر وعثمانية أيام . (السجل)

وفي يوم الاثنين الرابع عشر منه نزل الباشا إلى ترعة الفرعونية للاهتمام بسدّها ونقل الأبحار في المراكب مستمر فأقام عند السدة أربع ليال وذهب إلى الاسكندرية عند ما أثبتته الأخبار بمرور مراكب الانكليز لشترى الغلال فذهب ليبيع عليهم الغلال التي جمعها فباع عليهم كل إردب بمائة قرش روى . عنها أربعة آلاف فضة وأكثر . وأجتهد في بناء أسوار الاسكندرية وجند بها أرباحا وحصلوا وأرسل يطلب البائنين لجمعهم من كل ناحية فطالت غيبتة هناك واقامته لتتبع أغراضه . وأمن مشايخ عربان أولاد علي المستولين على البعيرة وتحيل عليهم فلما حضروا إليه قبض عليهم وقدر عليهم أموالا عظيمة . ثم خلع عليهم وعوقبهم وأرسل الساكر نهبت نجوعهم وسبوا نساءهم وأولادهم ومواشيهم .

وأما كتبخدا فانه بمصر فقرر الفرض على البلاد حسب أواصر مخدومه فانه جمع المبرى والمضائف والقائظ والزرق أراد أربع سنوات وكتبوا بها مراسم بنصف المقرر ليقبض في دفعتين وبعد كتابة الوثائق يطالبون بالدفع قبل حلول الأجل لاحتياج المهمات فلا يجد المطالب ملجأ ولا خلاصا الا بأحد شيئين اما الدفع بأى وجه كان وأما ان يتزل عن حصته بالتفراغ للديوان ولا يبقى بيده ما يتقوت به . (البقرة)

وفي شهر ربيع الثاني أتم الباشا اهتماما زائما بشميل القرصى وفرض على البلاد جمالا وأتباعا وغللا .

ملاحظات تاريخية

٢٣ (١٢٢٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي شهر جمادى الأولى فيه فرضوا بضعة بغال على ميسر الناس وأهل الحرف بضعة وبشلتين وثلاثاً والذي لم يكن عنده بضعة يلزم بالشراء وأنه يدفع ثمنها كيفما يشاء عشرين ألف فضة . (البلدق)

فيه أقطع الوارد من الأقطار المجازية وغلا سعر البن حتى وصل إلى مائتين وسبعين نصف فضة كل رطل . وقبل وجوده من الأسواق والذكاكين وصنع الناس القهوة من أنواع الحبوب المحمصة كالشعير والقمح والقول وبزر القاقول وغيره مخلوطاً مع البن وبغير خلط .

صدر فرمان شاهاني في أواخر جمادى الآخرة من هذه السنة إلى والي وقاضي ودفتردار مصر وقضاة الاسكندرية ورشيد ودمياط ونوابهم وعموم أمناء الجمارك بأن مع زيادة المنع والتحذير الكلي عن زيادة وتقيص قيمة المسكوكات لا تزال مخالفة ذلك حاصلة من البعض فبعد الاستفتاء من المفتين الفقهاء الحنفية قد تقرر بالإجماع اعتبار فيات أجناس المسكوكات الآتية ببيانها لاستمرار تداولها على النوام بما سيدين ومن يخالف ذلك من الآن فصاعداً وبخاصة على تقيص أو زيادة تلك الفيات يخافى أشد الخوف وكذلك من يتجاسر على قص العملة عقاباً له وعبرة لغيره وبالتحذير من التواني وبالتأكيد عليهم ببذل المهمة بناية الدقة في ذلك وعدم التساهل والاعراض عن ذلك الأمر لأنه يوجب وخامة العقاب وهذه هي الفيات المذكورة .

ربعية المحبوب	٠٠	٢
ربعية البندق	٣٠	٢
بندق ذهب	٠٠	١٠
محبوب ذهب اسلامبولي	٢٠	٧
محبوب ذهب مصرى	٢٠	٦
بالدز ذهب (خيري)	٠٠	١٢
مجرد ذهب	٢٠	١١
فسره قروش	٢٠	٥

صدر فرمان شاهاني في آخر جمادى الآخرة سنة ١٢٣٦ إلى إبراهيم بك دفتردار مصر بتقرير ضخمة قروش ٢٠ باره ١٠ و باره على الجزية الشرعية الجارية تحصيلها من الرعايا الذين هم بالممالك الشاهانية طبقاً للأحكام الشرعية باعتبار الثلاث فيات ويطبق ذلك على عيار المسكوكات و بمقتضى السندات بلغ مقدار سكان مصر من تلك الطائفة ٣٠٠٠٠ نفس يتحصل بمقتضاها ٤٤٥٢٢ قروش ضمناً على المبلغ الأصل البالغ قدره ٢٠ باره ٤٦٧٩٢٨ قروش فيكون جملة ذلك ٥١٢١٥٠ وهو المقتضى تحصيله من ابتداء سنة ١٢٣٦ وأرسال المقرر منه لخزينة العامة في أوقاته باعتبار فيات المسكوكات المتداولة حسب الآتي بيانه :

محبوب ذهب اسلامبولي	٢٠	٧
بندق	٠٠	١٠
مجرد	٢٠	١١
محبوب ذهب مصرى	٢٠	٦
بالدز ذهب	٠٠	١٢

في ٥ رجب صدرت مكتبة من محمد علي باشا لتجيب أفندي القيوكتخدا بالاستانة يذكر له بها أنه ورد له من قائمقام الصدارة العظمى بالتوبخ وحصر منافع مصر لشخصه دون انتفاع الدولة منها بشئ، ومطلوب بها إرسال غلال وتقديرة إلى الاستانة وبما أنه ممثل للأمر لكن لمناسبة تباينه لوكلاء دول أوروبا بسندات لتجهيز سفرة الجواز وحصول الجازيات المترافدة بالتطريشتمس استحصال السقوع عن هذا الطلب لعدم إمكان تأديته .

وفي ١٩ رجب أرسل محمد علي باشا عريضة للأعتاب الشاهانية يسترحم فيها عدم تغيير خاطر المحضرة الشاهانية وأن جميع ما يقال في حقه من ذوى الأغراض عن تأخيرها في مادة مأمورية الجواز هو لأغراض خصوصية ستظهر في المستقبل

ملاحظات تاريخية

٢٢٢ (سنة ١٢٢٦ هـ)

أحوال الخلافة العلية وشؤون مصر الخاصة

وأنه محض افتراء وأن التأخير الواقع منه هو لأسباب تسلط الانجليز على القطر المصري وغوائل الأمور المصرية والآل نهي سفرية المجاز وستتم حسب المرغوب وفيها يقسم بأنه غير خائن ضد الحضرة الشاهانية ويتعهد تعهدا قطعيا بمجاز هذه الأمور ولا يتخيل له قط أدنى خيانة في الحال والاستقبال .

وكان السبب في إرسال هذه الربيعة ما أتى : أنه أشير بالفرمان الشاهاني عن أسباب قتل الأمراء المصرية الذين كانوا رثا من أركان الدولة وخدموا الدولة والملة والخدمات الجليلة في الأزمنة المتقدمة في الحروب الجسيمة وأسباب فناء الجيش الجرار الذي كان موجودا بمصر وما الحكمة والسبب في قوات كل هذه المدة في التأخير عن التوجه للأمورية المجاز مع كونه أكل ثروة مصر بمفرده ويشير بإعطاء الإجابة صريحا .

في ٢٢ رجب الموافق ٧ مسرى القبطي أو في النيل أذرع وكسر السدة في صباحها يوم الثلاثاء بمحضرة كنفها بك والباشا غائب بالسويس .

وفي الثاني من شعبان من هذه السنة قامت المراكب الحاملة لتجريدة الوهاية من السويس محبة ديوان افندي . (البحر)
وفي ٩ شعبان من هذه السنة أعلن محمد علي باشا الصدارة العظمى بقيام أحمد باشا طوسون وبمعية ٣٠٠٠ مقاتل للمجاز مع مقى المذاهب الأربعة بطلب قلوب المشائر والقبائل .
وفي ١٥ منه قامت بقية التجريدة البرية .

وفي شعبان ظهر نجم له ذنب في جهة الشمال بين بنات نقش الصغرى وبين منار بنات نقش الكبرى رأسه جهة المغرب وذنبه صاعد الى جهة المشرق وله شعاع مستطيل في مقدار الرمح وأستمر يظهر في كل ليلة والناس ينظرون اليه ويتحدثون به ويسألون الفلكيين عنه ويبحثون عن دلائله وعن الملاحم المصنعة في ذوات الأذناب وأستمر ظهوره قريبا من ثلاثة أشهر وأضطلع بعض جرمه ومضى الى ناحية الجنوب وقرب من النسر الطائر . (البحر)

في غرة رمضان صدرت مكتبة من محمد علي باشا لتجيب افندي قيوكندا بالاستئذنه بذكر به حصول واقعة بين جيش المجاز وبين الأهالي بقلمة ينبع البحر وبعد حصول تلفيات من الطرفين صار الاستيلاء عليها وأن استئصال قوة العصاة وكسرهم يتوقف على ضبط واحترام رؤساء العربان وهما ابن جباره وسعود بن مضيان وبها مفصلات الواقعة .

ولم تمنع من الماء ولم يمدوا أى مساعدة من الشريف غالب بل أنه عند منهم من الماء ورجوعهم بدونه رموا عليهم من القلمة المدافع والرصاص فاضطروا لاحاطة بها وتملكها ولكن قر من بها ولم ينبع إلا الوزير وسنة فخرجوا هارين على الخيل ونهبوا ما كان بالقلمة من الودائع والأموال .

في رمضان من هذه السنة خرج السيد محمد المحروق ليسانر محبة الركب المسافر الى جهات المجاز ونرج في موكب جليل لأنه هو المشار اليه في رياسة الركب ولوازمه واحتياجاته وغيرها . وأوصى الباشا ولده طوسون باشا أمير السكران لا يفعل شيئا من الأشياء إلا بمشورته وإطلاعه ولا يتخذ أمرا من الأمور إلا بعد مراجعته .

وفيه وردت الأخبار بأن العساكر البحرية ملكوا ينبع البحر ونهبوا ما كان فيه من فوائع التجار والمنسوجات والأموال والبن وسبوا النساء والبنات بالبندر وأخذوهن أسرى يبعهن بعضهم لبعض . (البحر)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ووصل المبشرون في العشرين من الشهر فضربوا لذلك مفاص .

مكتبة من محمد علي باشا في ٢٣ رمضان للباب العالي يذكرها حصول ميل من شريف مكة الى الوهابيين وعدم الامتثال للكتابات التي أرسلت له من طرفه بناء على منطوق الأوامر الشاهانية والمتبادر له عدم اتحياده .

وفي أوائل شوال صدر فرمان شاهاني الى والي مصر بابقاء هذه الولاية بعهده لما هو مأمول فيه بالقيام بمهام أمورا الولاية وبالتأكيد عليه ببذل المهمة في تأييد حسن ظن الحضرة الشاهانية والاجتهاد في تطهير الجواز من الخوارج .

في ١٦ شوال من هذه السنة وصلت هجانة ومكتبات من عساكر البريغبيرون يوصلهم الى بندر المويلح في اليوم السابع من الشهر .

وفيه خرجت تجريدة لتسافر الى الوجه القبلي لمحاربة من بقي من الأمراء المصريين بناحية أبريم . (البحر)

مكتبة من محمد علي باشا في ٥ القعدة للصدارة العظمى يذكرها حصول قنطرة وقائع ما بين الجيش والمعصاة وأخيرا حصل الاستيلاء على مدينة ينبع وإقامة الخطبة باسم الحضرة الشاهانية .

وصدر فرمان شاهاني في أواسط القعدة الى والي وقاضي ومباشر الحسابات المصرية بمشتري أصناف الأرز والبن المنصورة بخازن مصر وملحقاتها من التجار بأثمان متباددة وعدم إبقاء شيء بتلك المخازن وإرساله تدريجيا لضرورة احتياج سكان الأستانة لما المضطرين من عدم وجودها بسبب منع التجار من دخولهم في الأستانة بسبب تلبية أثمانها منعا لاحتكارهم تلك الأصناف والأرزاق المصرية .

وفي السابع عشر من شهر ذي القعدة واصلوا الى منزلة الصفراء والجديدة ونصبوا عرضهم بالقرب من الجبال وصعدت العساكر الى قتل الجبال واستقرت الحرب من أعلى الجبال يوما وليلة أي الى الثالث والعشرين من القعدة ثم لما هالهم كثرة عساكر العدو فما شعر السفلائيون إلا والعساكر الذين في الأعلى هاجطون منزهون بدون قراع فانهزموا جميعا وتكاثروا وتزاحم الجميع على النزول في السفن ورجع طوسون باشا الى طريق البحر ورجع المحروق وديوان أنندي أيضا الى أن تحققوا ان العرب لم تكن في إثرهم أما صالح أغا قوج أول المنهزمين فانه قصد القصير بدون إذن ليحضر الى مصر ولما علم محمد علي باشا بذلك من مكتبات طوسون باشا لم يقرب على ما حصل أي تأثير على المهمة الزائدة التي يذللها محمد علي باشا بل جهز جيوشا أخرى وفرض على البلاد فرضا لهذا الغرض فيها جمال من أصل الغرامات وفرض غللا فكان المفروض على إقليم الشرقية خاصة اثني عشر ألف إردب .

في يوم الخميس ١٩ القعدة وصلت هجانة وعلى أيديهم مكتبات خطابا الى الباشا وغيره. وفيها الخبر بأن العسكر البري اجتمع مع العسكر البحري وأخذوا ينبع البر من غير حرب وأن العربان أتت اليهم أنفواجا وقابلوا طوسون باشا وكساهم وخلع عليهم ثم أقطعت الأخبار . (البحر)

في منتصف الحجة وصلت هجانة ومعهم رموس قتل ومكتبات مؤرخة في منتصف شهر القعدة مضمونها أنهم ملكوا قرية ابن جبارة وتسمى قرية السويق وقران جبارة هاربا وحضرت عربان كثيرة وقابلوا ابن الباشا . وأنه ورد عليهم خبر ليلة أربعة عشر من شهره بأن جماعة من كبار الوهابية حضروا بنحو سبعة آلاف خيال وفيهم عبد الله بن سعود وعثمان المضايقي ومعهم مشاة وقصدوا أن يدمروا العرض على حين غفلة . فخرج اليهم شديد شيخ الحويطات ومعه طوائفه ودلاة وعساكر

نحاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٢٧ هـ)

(سنة ١٨١٢ م)

التواريخ			نهاية التاريخ		الخلافة		الملك أو الولاية		
سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
١٢٢٧	١٨١٢	١٨١٢

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

فوقاهم قبل شروق الشمس ووقع بينهم القتال وأنجحت الحرب عن هزيمة الوهابية وغنموا منهم نحو سبعين هجينة من المهجن الجلياد بمحلة أدوات وكانت مدة الحرب بينهم مقدار ساعتين . (البيرد)

في ٢٧ المحجة صدرت مكتبة من محمد علي باشا لحضرة أغاى دار السعادة الشريفة يذكر بها حصول تمويق في بعض القاسمات بتصديقات بعض الوكلاء وأن يكر منه الالتماس ب عزل سليمان باشا وتصيب يوسف باشا بدله ولأن ما أوجب هذا الطلب وأن ذلك لا يكون حقاً في حق هذا وللمصاحبة ذلك بل المقصود نجاز مأمورية تطهير الأقطار المجازية وأنه حصل له مزيد المنونين من تقديم معروضاته للأعتاب الشاهانية وصدر الأوامر السلطانية بقبول القاسم وصدور أمر عال بتقديم القاسم بواسطة المشار اليه في مهام أموره بدون واسطة الوكلاء لما لا يخفى عليه من حصول الضغائن بينه وبينهم وبين تلك المكتبة الصداقة للسلطة السنية واعتذاره مع الرجاء في قبول متمساته .

ومن حوادث هذه السنة أن النيل هبط قبل الصليب بأيام قليلة بعد أن بلغ في الزيادة مبلغاً عظيماً حتى غرق الزرع الصيني وزرعوا البرسيم والوقت صائف والحرارة مستكنة في الأرض فتولدت فيه الدودة وأكلت الزرع فيذروه ثانياً فأكلته أيضاً وحشش أمر الدودة جداً في الزرع البدرى بأقاليم الجزيرة والقليوبية والمنوفية بل وباقى الأقاليم .

وأفسأ الشا ديواناً جديداً ينظر في تشيكات طوائف الفلاحين ضد المتلتمين ويخاضعونهم وقصده بذلك الاستيلاء والاستحواد الكلي والجزئي وقطع منعة الغير ولو قليلاً فيضرب هذا بذلك ومن الناس من سمي هذا الديوان ديوان الفتنة ومنها الزيادة الفاحشة في صرف المعاملة والنقص في وزنها وغيارها فقصوا وزن القروش نحو النصف عن القرش المتاد وزادوا في خلطه حتى لا يكون فيه مقدار ربه من الفضة الخالصة وكذلك المحبوب قصصوا من عياره ووزنه وهذا مع عدم القضة العديدة في أيدي الناس . (البيرد)

١٢٢٧ هجرية - في غرة المحرم صدرت مكتبة من محمد علي باشا لأغاى دار السعادة يتضرر بها مما يقال في حقه بأنه يتعسر على تقديم الإلتامات الغائرة للشرع الشريف والقانون وأنه هو لا يقصد أدنى سوء ولا جرعة لنفسه ويقسم بأقسام غليظة بأن القاسم تصيب يوسف باشا لولاية الشام ما هو إلا يقصد نجاز المأمورية المحولة عليه ولذلك قد عين أولاده الثلاثة الذين هم بمثابة روحه أحدهم للأقطار المجازية والثاني للإلك السودانية والثالث لتنظيم الأقاليم الصميدية التي تخربت من طائفة الأمراء المصرية لتجديد عمرانها وعلاوة على ذلك فإنه يبدل روضه وماله وأولاده في سبيل خدمة الحضرة الشاهانية وأنه يتنصت توسطه لدى الأعتاب الشاهانية في مادة كنج يوسف باشا .

وفي التاريخ المذكور أرسل عريضة للأعتاب الشاهانية يذكر بها صدق صودية والتشكر على المعطفات العالية وعدم سماع الحضرة الشاهانية لأخاويل المقرين الذي يسعون بالكذب والافتراء في حقه .

ومكتبة منه لأغاى دار السعادة في ٢٣ المحرم يذكر بها حصول مهاجمة من جيشه على الوهابيين في بواغز جديدة والصفراء بدون تدبراً قراراً بساتهم وبجاعتهم لكونهم علينا بجملة حروبات وهي حرب فرنسا والانجليز والأمراء المصرية وفي مبدأ

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٧ هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

المهجوم تمكنوا من المدف ولكن لكثرته هزموا وتقهقروا الى ينبع البحر وقلعة المويلح وهذا الأمر مكدر إلا أنه سيتم مأموريته مستظلاً بإساحة الحضرة السلطانية وأنه هيا قوة جديدة لاراسها تحت قيادة تابدين بك ويتمس بتلطف عرض المسألة عند الاقتضاء للحضرة السلطانية .

في شهر المحرم من هذه السنة نرج العسكر المجرد الى السويس وكبيرهم يونابارته الخازندار لينحى لمحافظة ينبع محبة طوسون باشا وفيه وردت الأخبار بوصول جماعة من الانكليز ومعهم هدية الباشا وفيها طيور بيضاء هندية خضر الألوان وملونة وريالات فرنسا قود معبأة في ابراميل وحديد وآلات ومجنيهم وحضورهم في طلب أخذ الغلال وفي كل يوم تساق المراكب المشحونة بالغلال الى بحري وكل ما وردت مراكب سيرت الى بحري حتى شحت الغلال وارتفع سعرها وارتفعت من السواحل والرقع ولا يكاد يساع الا مادون الوية وكان سعر الاردب من اربعمائة نصف الى ألف ومائتين والقول كذلك وربما كان سعره أزيد من التمتع لقلة وجوده لأن زراعته هافت في هذه السنة ولم يوجد من رمية الانخوال تقاوى وحصل للناس في هذه الأيام شدة بسبب ذلك . ثم بعد قليل وردت غلال وانحلت الأسعار ووجدت الغلال بالسواحل والرقع . وفيه عاد جانب من العسكر المرافقة لطوسون باشا وقواده في حالة سيئة (وقد قال الصلحاء منهم إن نجاح العدو سببه أنهم يقيمون الصلاة في موعيدها وجيشنا خلط من مسلمين وغير مسلمين حتى أنهم وجدوا بين قتلانا في الحرب غلما غير محتوبين أما العدو فإنه اذا دخل وقت الصلاة أذن المؤذنون يصلون خلف إمام واحد واذا حان وقت الصلاة والحرب قائمة صلوا صلاة الخوف فتتقدم طائفة للحرب وتناثر أخرى للصلاة ولما وصلت العساكر بدرا واستولوا عليها وعلى القرى والخيوف وبها خيار الناس وبها أهل التيم والصلحاء نبههم وأخذوا نساءهم وشبابهم وأولادهم وكسبهم فكانوا يفعلون فيهم ويعيونهم من بعض الى بعض ويقولون هؤلاء الكفار الخوارج حتى اتفق أن بعض أهل بدر الصلحاء طلب من بعض العسكر زوجته فقال له حتى تبيت معي هذه الليلة وأعطيتها لك من الند .

وفي شهر صفر أليس الباشا صالح أذا الساجدار خلة وجعله من عسكر التجريدة المتوجهة الى طريق البر الى جهة المهاز وكذلك أليس باقي الكشاف .

في يوم الأحد العاشر من صفر ورد قايي وعلى يده مرسوم بشارة بمولود ولد للسلطان محمود وتسمى بمراد . ومحبته أيضا مقرر للباشا على ولاية مصر فضربروا المدايع لوروده وطلع الى القلعة في موكب وقرئت المراسيم وعملوا شككا ومدافع تضرب في الأوقات الخمسة سبعة أيام من القلعة والأزبكية وبولاق والحيرة .

وفي منتصف ربيع الأول راكوا البلاد القبلية والأراضي وفرضوا عليها الأموال على كل فدان سبعة ريالات وهو شيء كثير جدا وأحصوا جميع الرزق الاحياسة المرصدة على المساجد والبر والصدقة قبيل ومصر بلغت ستائة ألف فدان وأشاعوا بأنهم يطلقون للرصد على المساجد خاصة نصف المفروض وهو ثلاثة ريالات ونصف .

وفي آخره انتقل السيد عمر مكرم القتيب من متفاه بدمياط الى طنطا وسكن بها .

وفي عاشر ربيع الثاني خرجت أوراق الفرضة عن أربع سنوات مال وقاظ ومضاف وبراني ورزق وأوسية واستقر طلبها دفعة واحدة وأخذ من أصل حسابها الغلال بحساب ثمانية ريالات كل أردب وترسل للاسكندرية لتباع على الافرنج فشحت الغلال وغلا سعرها . (الجزء)

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢٢٧ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في أواخر ربيع الثاني سافر عدة من عسكر المغاربة الى اليمن ووصل بجملة كبيرة من عساكر الأروام الى الاسكندرية فصرف عليهم الباشا علائف وحضروا الى مصر وانتظموا في سلك من بيا وعين منهم للسفر من عين .

في أواخر ربيع الثاني من هذه السنة احترق نهر النيل وجف بحر بولاق وكثرت فيه الرمال حتى صارت مثل التلال وانحسر الماء حتى كان الناس يشون لقريب انبابة بمداستهم وكذلك بحر مصر القديمة بقى غامضا وفقدت أهل القاهرة الماء الحلو .

صدر فرمان شاهاني في أواخر شهر ربيع الثاني الى والى وقاضى مصر وأمورى السواحل بمنهم من أى مساعدة كانت لدولتى إنجلترا وفرنسا المتخاصمتين .

وفي الثالث من شهر جمادى الأولى تولى قضاء مصر حفيد خير الله افندى مولانا مصطفى بهجت افندى وكانت مدة ولاية من سبقة سنة وشهرا وأربعة وعشرين يوما . (الجل)

صدر فرمان شاهانى في ١٨ جمادى الأولى الى والى وقاضى مصر بتعين محمد من موظفى المايين الهايونى ويكلا عن قاسم أغا ناظر وقف الحرمين الشريفين بمصر ومساعدة المذكور في أمور ادارة تلك الأوقاف والعصرة الشريفة وتادية الأموال المختصة بمجهاتها وعدم التعرض للأدور في شؤون وظيفته .

وصدر فرمان شاهانى في أوائل جمادى الآخرة الى والى وقاضى مصر بتسوية مسألة والد الميرامين المتتسى ذلك من الدولة ورد المبالغ المطلوبة بهذه التركة من بعض أهالى مصر بعد عرضها على الشرع الشريف .

في شهر جمادى الآخرة وما قبله وردت عساكر كثيرة من الأتراك وعينوا للسفر وخرجوا الى مخيم العرضى خارج بابى الفتوح والنصر فكانوا يخرجون مساء ويدخلون في الصباح ويقع منهم ما يقع من أخذ الدواب وخطف بعض النساء والأولاد كعادتهم .

وفي يوم الاثنين الثاني والعشرين منه حضر الباشا من الاسكندرية ليلا ومحبته حسن باشا الى القصر بشهرا وطلع في صباحها الى القلعة وضرىوا لقدموه مدافع من الأبراج بالقلعة فكانت مدة غيبته بالاسكندرية في هذه المدة شهرين وسبعة أيام . واجتهد فيها في عمارة سور المدينة وأراجها وحصنها تحصينا عظيما وجعل جبهاتاتها بارود ومدافع وآلات حرب ولم تزل العمارة مستمرة بعد خروجه منها على الرسم الذى رسمه لهم . (الجلد)

فيه وصل مرسوم محبة قايى من الديار الرومية مضمونه وكالة دار السعادة باسم كتخدأ بك وعزل عثمان أغا الوكيل تابع سعيد أغا . وفي يوم الأحد عمل الباشا ديوانا وقرئ المرسوم وطلع على كتخدأ بك خلة الوكالة وخلة أخرى باستمراره في الكتخدائية وركب في موكب الى داره . وفي ثاني يوم أرسل فأحضر الكتبة من بيت عثمان أغا المذكور فأصبح سلوب التعمة بالنسبة لما كان فيه وطولب بما دخل في طرفه وانتزعت منه بلاد الوكالة وتعلقات الحرمين . وأمر الكتبة بعمل حسابه من ابتداء سنة ١٢٢١ لغاية تاريخه .

وفي يوم الخميس غايته وصل صالح قوج وعوبك وسليمان أغا وخليل أغا من ناحية اليمن على طريق القصير من الجهة القبلية وذهبوا الى دودوم .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٧هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي ثالث رجب طلوعوا الى القلعة وسلموا على الباشا وخاطره متحرف منهم ومتكدر عليهم لأنه طلبهم للقصور مجردين بدون عساكر ليتشاور معهم خضروا بجملة عساكرهم وقد ثبت عنده أنهم هم الذين كانوا سببا للهزيمة لمخالفتهم على ابنه واضطراب رأيهم وتقصيرهم في غفقات الساكر ومبادرتهم للهروب والهزيمة عند اللقاء وزولهم بخاصتهم الى المراكب وما حصل بينهم وبين ابنه طوسون باشا من المكالمات . فلم يزالوا مقيمين في بيوتهم ببولاق ومصر والأمر بينهم وبين الباشا على السكوت نحو العشرين يوما وأمرهم في ارتجاج واضطراب وعساكرهم مجتمعة حولهم . ثم إن الباشا أمر بقطع نرجسهم وعلائقهم فعند ذلك تحققوا منه المقاطعة .

وفي ٢٤ من رجب أرسل اليهم علاقتهم المنكسرة وقدرها ألف وثمانمائة كيس جميعها ريات فرسا وأمر بجلها على الجبال ووجه اليهم بالسفر فشرعوا في بيع بلادهم وتعلقاتهم وضاق ذرعهم وتكدر طبعهم الى الغاية . (البرز)

في ربيع شعبان من هذه السنة الموافق ٧ مسرى القبطى أوفى النيل المبارك أذرع الباشا في صبح يوم الخميس في جم غير وعدة وافرة من العساكر وكسر السد بحضرته وحضرة القاضي وجرى الماء الى الخليج ومنع المراكب من دخولهم الخليج .

وفي ١٥ و ١٩ من هذا الشهر سافر الجماعة الآنف ذكرهم ومحببتهم من اختاروا من عساكرهم الأرؤود .

أما الباشا فضرب خيامه خارج باب النصر وقصده السفر بنفسه الى الأقطار المجازية وقد اطمان خاطره عند ما سافر الجماعة المذكورون .

صدر فرمان شاهانى في أواسط شعبان الى والى مصر بأنه علم من مكاتبه الواردة للاعتاب الشاهانية تفهقر ابنه طوسون باشا بناحية الجديدة وبذله الجهد في تجهيز جيش لتجديده وتطهير الحرمين الشريفين اللذين هما قلب الممالك الإسلامية في أقرب وقت لأن ذلك هو المرغوب الأقصى الذى يحمله يكون الوالى مشمولا بالرضا الشاهانى وأنه سبق إصدار خط همايونى بتوجيه رتب سر عسكرية للأقطار المجازية لمهدهته ليكون صاحب النفوذ في مادة تطهيرها من لوث الخوارج وبالإلغام عليه بجملة فائرة لإظهارا للمطاعات الشاهانية والنسبة والصدقة الموثوق بإظهارها في نعيم ما يتلاقى بالأقطار المجازية واستنهاض لبذله ما في وسعه من الحمى في العمل حسب ما يؤمر وعليه خط ملوكانى بذلك .

في يوم السبت ٢١ شعبان من هذه السنة اجتمعت العساكر وأنجز الموكب من باكر النهار فكان أولم طوائف الدلاة ثم العساكر وأكابرهم وحسن باشا وأخوه عابدين بك وهو ماش على أقدامه في طوائفه أمام الباشا . ثم الباشا وكتمخدا بك وأغواتهم الصقلية وطوائفهم . وخلفهم الطلحات وعند ركوبه من القلعة ضربوا عدة مدافع وجرؤا أمام الموكب ثمانية عشر مدفا وثلاث قنابر . (البرز)

وفي ٢٧ من شهر شعبان أرسل محمد علي باشا مكتبة للصدارة العظمى يخبرها بأنه هيا حملة جديدة بقيادة كل من محمد أغا محافظ الاسكندرية سابقا وخاله احتشاك بك وعمود بك ويمعتهم قوة كافية لارسالها للأقطار المجازية وأنه سينذل روحه وماله وأولاده وما يملكه في سبيل خدمة الحضرة الشاهانية . (ترجم)

وكانت قيمة الريال الفرنسا ٧ قروش صاغ وأثمان الغلال كالآتى الإردب التمتع ٥ قروش صاغ و ٣٠ فضة . والإردب الفول ٩ قروش صاغ . وإردب الشير ٩ قروش صاغ و ٣٠ فضة .

ملاحظات تاريخية

(١٢٢٧ هـ)

أحوال الخلافة العائمة وشؤون مصر الخاصة

في ٢٤ من شهر رمضان وردت هجاءة مبشرون باستيلاء الأتراك على عقبة الصفراء والجديدة من غير حرب بل بالمصادفة والمصالحة مع العرب وتدير شريف مكة ولم يحدوا بها أحدا من الوهابيين . فعند ما وصلت هذه البشارة ضربوا مدافع كثيرة تلك الليلة وظهر فيهم الفرج والسرور وكان قد علم الباشا في تلك الليلة أنه حضر أحد أغا لآل حاكم قنا ونواحيها وكان من خبره أنه لما تقابل مع صالح أغا وسليمان أغا ومحبك ومن معهم المائدين من حملة طوسون باشا عن طريق الوجه وانفقوا على انهم اذا وجدوا محمدا على باشا متحرفا منهم لحضورهم من الجواز يسألكم مع انه طلب منهم المقابلة بأنفسهم فقط للشاورة وأمرهم بالعودة للجواز فانهم يمتنعون عليه ويتأففون وان قطع ترحبهم وأعطاهم علاقتهم بأرزو ونايذوه وحاربوه وأتفق معهم أحد أغا على ذلك وأنه متى حصل ذلك أرسلوا اليه فيأتيهم على الفور بسكره وجنده وينضم اليه الكثير من المقيمين بمصر لانحادهم في الحبسية فلما حصل وصول المذكورين وقطع الباشا ترحبهم وراتبهم وأعطاهم علاقتهم المتكسرة وأمرهم بالسفر أرسلوا لأحد أغا لآل تنقاس وأحب أن يبدى لنفسه عدرا في شقاقه مع الباشا فأرسل اليه مكتوبا يقول له فيه ان كنت قطعت خرج إخواني وعزمت على سفرهم من مصر فاقطع أيضا خريجي ودعني أسافر معهم فاتم الباشا عودة رسول أحد أغا لآل لعنه بما بينهم من الاتفاق فعند ما سافر صالح أغا من بولاق ورفقاؤه وانحدروا في النيل أرسل الباشا رسول أحمد أغا وأعطاء جواب الرسالة مضمونه تطمينه وتأمينه ويذكر له انه صعب عليه وتأثر من طلبه المقاطعة والمفارقة وعدد له سبب انحرافه عن صالح أغا ورفقاؤه وما استوجبا به ما حصل لهم من الإخراج والاحاد وأما هو فلم يحصل منه شيء وأنه باق على ما يهده من المودة والهيبة فان كان ولا بد من سفره فهو لا يمنعه من ذلك فيأتي بجميع أتباعه ويتوجه بالسلامة وإلا فيحضر في القنينة في قلة ويترك طاقه وأتباعه ليحدث معه في شؤونهم وانتظام أموره التي لا يتحملها هذا الكتاب ويعود لمحل ولايته وحكمه كمكرا لحضر وطلع القنينة في ليلة السابع والعشرين من رمضان فبعد مقابله للباشا وحصول العتاب بينهما خرج من مجلته وأشمل المشمل وأنداروا كافه وقطعوا رأسه وغسلوه ودفنوه في الساعة السادسة من الليل وسلبوا أمواله وكان أحمد أغا المذكور من الرؤساء المعدودين صاحب همة وشهامة وإقدام جسورا في الحروب وهو الذي مهد البلاد القبلية وأخلاها من الأجناد المصرية واستقرها وفوض مطلق التصرف الى أن حل به ما حصل . (الجبدي)

في ٢٧ رمضان صدرت مكتابة من محمد علي باشا للباب العالي يعرض بها انه تفع قلعة الجديدة وشقت شمل الاعداء الى ان التجأوا الى جهات المدينة المنقورة وبذر وحين بعد حصول مهاجمات شديدة من الطرفين . (ترجم)

في يوم السبت ٤ شوال من هذه السنة قدم قايي من اسلابول وعلى يده مقتر للباشا بولاية مصر على السنة الجديدة ومعه فورة لخصوص الباشا . فنزل كنفدا بك للملاقاة وحضر الأشياخ وأكابر دولتهم بالقلمة وقرئ المرسوم بمحضرة الجميع .

صدر فرمان شاهاني في أواسط شوال الى والي مصر يتططف الحضرة السلطانية الملوكانية عليه ومكافاته على تأديه ما يحال على عهده من مهام الأمور حسب المرغوب خصوصا في خدمة الحرمين الشريفين بإبقاء ولاية مصر لمهده كما كانت وبالتأكيد عليه ببذل المدة في ضبط وربط المملكة وحماية الرعايا والتفريغ لمصلحة الحرمين الشريفين الأخيرة ولأمورها المهمة .

في يوم الخميس ٢٣ شوال سافر مصطفى بك دالي باشا بجميع الدلاة وغيرهم من السكر الى الجواز وحصل للناس في هذا الشهر عدة كرب . منها وهو أعظمها عدم وجود الماء المنب وذلك في وقت النيل وجران الخليج من وسط المدينة حتى

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٢٧هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

كاد الناس يموتون عطشا وذلك بسبب أنهم الحير للسحرة والرجال بلذمة السكر المسافرين وغلو عن القرب التي تشتري لنقل الماء. فان الباشا أخذ جميع القرب الموجودة بالوكالة عند الخليفة وما كان يبيعها أيضا، حتى أرسل إلى القدس والخليل فأحضر جميع ما كان بهما وبلغت الغاية بفعل الأمان حتى بيعت القرية الواحدة التي كان ثمنها ١٥٠ نصفًا بمبلغ ١٥٠٠ نصفًا ويأخذون الجبال التي تنقل الماء بالروايا إلى الأسبله والصهاريج وغيرها من الخليج فامتنع الجميع عن السراح والخروج واحتاج العسكر أيضا إلى الماء فوقفوا بالطرق يرصدون مرور السفارين أو غيرهم من الفقراء الذين ينقلون الماء بالبلاليص على رؤوسهم فكانوا ينقلون اليهم الماء طول النهار والليل بالأوعية الكيرة والصغيرة على رؤوسهم بمقدار ما يكفيهم للشرب . وبيعت القرية الواحدة بمبلغ ١٥ نصف فضة وأكثر . وضع وجود اللحم وغلا ثمنه زيادة على غلوسه المستمر حتى بيع الرطل بـ ١٨ نصف فضة أن وجد والحاموسى الحفيظ ثمن الرطل ١٤ نصف فضة وطلبوا للسفر طائفة من القباينة ومن الخيلازين ومن أرباب الصنائع والحرف وشددوا عليهم الطلب في أواخر الشهر فغضبوا وهربوا فسمرت بيوتهم وحوالياتهم وكذلك الخيلازون والقراون والطواين والأفراون حتى عدم الخبز من الأسواق ولم يجد أصحاب البيوت قرنا يخبزون فيه وعز وجود الثمن بسبب رصد العسكر في الطرق لاخذ ما يأتى به الفلاحون من الأرياف فيخطفونه قبل وصوله إلى المدينة وحصل بسبب ذلك قتل وتجرع أهدان .

في شوال من هذه السنة أرسل طوسون باشا يخبر والده ليغير الباب العالي بأن طريق الحج لبيت الله الحرام صار آتيا . (البرقة) في أوائل الحجة أرسل محمد علي باشا عريضة للأعتاب الشاهانية يظهر بها صدق عهوديته والتذلل للأعتاب الشاهانية وعجزه عن القيام بمقوق الشكر على النعم المبدولة عليه من محض تعطفات الحضرة الشاهانية . في ١٠ ذى الحجة من هذه السنة وردت هجامة من الهجاز وعلى يدهم البشائر بالاستيلاء على قلعة المدينة المنورة ونزول المتولي بها على حكمهم . (البرقة)

في ١٥ الحجة صدرت مكتبة من محمد علي باشا للباب العالي يذكر بها ورود مكتبة من أحد طوسون باشا بشأن مهاجمته على العدو الذي كان متحصنا حوالى المدينة وبعد حصول المحاربات والقتحام بالسيف والناحر المدق من سائر القلعة وأسمر من أعظم رؤسائهم وهو ابن مضيان وصار تطهير بلدة طيبة من الوهابيين ومرسل معها مفتاح الحرم الشريف النبوى محبة نظيف آغا ليسلمها للحضرة الشاهانية ويبلغ هذا النصر للاعتاب الملوكانية وعرض آذان أنوار الجالب مقدارها ثلاثة آلاف أذن . (ترجمة) في أواخر الحجة وردت أخبار مرادفة بوقوع الطاعون لكثير بالجابول فأشار الحكمة على الباشا بصلى كورتيتة بالاسكندرية على قاعدة اصطلاح الإفرنج ببلادهم . فلا يدعون أحدا من الوادين من الديار الرومية يصعد إلى البر إلا بعد ٤٠ يوما من ورودهم وإذا مات بالمركب أحد في أثناء المدة استأنفوا الأربعين . (البرقة)

في أواخر الحجة من هذه السنة أرسل الباشا لجميع كشف الوجه القليل بمحجر جميع القلال والجمر عليها لطرفه فلا يدعون أحدا يبيع ولا يشتري شيئا فيها وطلبوا القلال حتى ما هو متخلف في دورهم للقوت متحتوا جميع القلال في مراكب الباشا بدون دفع ثمن وهم يقولون لم نحسب لكم ثمنه من مال السنة القابلة ثم يسرون بها إلى الوجه البحرى فتقتل إلى مراكب الإفرنج بحساب الاردب ١٠٠ قرش صاغ . (البرقة)

ملاحظات تاريخية

تبع (سنة ١٢٢٧هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

قد ذكرنا في حوادث شهر ربيع الثاني من هذه السنة أن أهالي القاهرة فقدت الماء المملوحي من الحوادث القريية التي لم يتفق في هذه الأعصار مثلها حتى اشتد بالناس العطش بسبب ذلك واستمل شهر بشنس القبطى فزاد النيل في أقله في ليلة واحدة نحو ذراع ثم كان يزيد في كل يوم ليلة مثل دفقات أوامر أيب ومسرى وجرى بحر بولاق ومصر القديمة وغطى الرمال وسارت فيه المراكب الكار وغرق ما كان مزروعا بالسواحل واستمرت الزيادة نحو عشرين يوما حتى تغير وابيض وكاد بحر وداخل الناس وهم عظيم من هذه الزيادة التي في غير وقتها حتى اعتقدوا أنه يوفى أذرع الوفاء قبل نزول النقلة . ولما ترادفت هذه الزيادة خرج الرأى الى قطرة السد وأمر بكبح الخليج وتنظيفه ثم وقفت الزيادة بل نقص قليلا وزاد في أوان الزيادة على العادة وأولى أذره .

وفيه غمت الغلال وقلت السواحل منها فلا يجد الناس إلا ما بقى بأيدى فلاحى الجهات البحرية القريبة فيحملونه على الحبر الى الرصات والزق ويعينونه على الناس ثمن كل إردب ٢٤ قرش صاع خلاف المكس والكلف .

ومن حوادث هذه السنة أن الرأى الفرنسى بلغ في مصارقه من الفضة المتدبة الى ٢٨٠ نصفًا بل وزيادة ه أنصاف فنودى عليه بتقص عشرة وشدوا في ذلك وبعد أيام نودى بتقص عشرة أخرى غسر الناس حصص من أموالهم .

توفي في هذه السنة الشيخ الإمام العلامة شيخ الاسلام والمسلمين الشيخ عبد الله بن مجازى بن ابراهيم الشافى الأزهرى الشهير بالشرقاوى شيخ الجامع الأزهر المولود ببلدة الطويلة بشرقية بلبيس ومن مؤلفاته حاشية على التحرير وشرح نظم يحيى المريرطى وشرح العقائد المشرقية والمن له أيضا وشرح مختصر فى العقائد والفقهاء والتصوف مشهور في بلاد دافستان وشرح رسالة عبد الفتاح العادلى فى العقائد ومختصر الشاغل وشرحه له ورسالة فى لا إله إلا الله ورسالة فى مسألة أصولية فى جمع الجوامع وشرح الحكم والوصايا الكردية فى التصوف وشرح ورد بحر للبرى ومختصر المغنى فى النحو وغير ذلك وللشيخ طبقات جمعها فى تراجم الشافعية وتاريخ لمصر لغاية عودة الدولة العلية بمصر بعد خروج الفرنسية .

ومن مات في هذه السنة اغتيالاً محمد أفندى الدولى المعروف بناظر المهمات قدم مصر مع الصدر الأعظم يوسف باشا وولاه خسرو باشا كثوفية أسبوط وفي ولاية محمد على باشا جعله ناظرًا على المهمات فتقيد بعمل الخيام والسروج والبرقات ولوازم الحروب وإنشاء ورشات أرباب الأشغال والصنائع والمهمات المتعلقة بالدولة كسبك المدافع والطلل والقناير والمكاحل والعرابت وغير ذلك من الخيام والسروج ومصاريف طوائف العساكر الطوبجية والبرية والرماة وعمر مسجداً بجوار تلك المصانع التي أنشأها على نفقته ومكتباً لإقرار الأطفال وكسوتهم ورتب تدريساً بالمسجد لمشرة من الطلبة ورتب لهم ألف عتاني تصرف من الزنانهج لم ولد رسم السيد أحمد الطحطاوى الذى له الفضل على ابن عابدين فى وضع كتابه فى فقه الحنفى وكسوة الأطفال خلاف ذلك والتوسعة فى أيام الأعياد للفقراء والموظفين والأصدقاء ورسل فى كل ليلة من يالى رمضان صدقة قصاص جملة بالتريد وأهم الى الفقراء بالجامع الأزهر وعمر الهجرة التي توصل مياه النيل من السواقى للقلعة بعد ما تالشت صدقة سنين وقد كان واسعة خيرة عند محمد على باشا فى إزالة المقيدين بأبواب المدينة لتحصيل مكوس على الواردين والناقلين والمسافرين فارتاح الناس من ذلك ويطبون اليه أنه أول من أشار على البابا بإحداث المكس على التبان والحا والصمغ وقال الجبرقى وعل كل حال أن المترجم أحسن من رأينا فى هذه الدولة وكان قريبا من الخير وقصه مواظبا على الصلوات الخمس فى أوقاتها ملازما مطالعة الكتب واقتنى كتباً كثيرة فى سائر التيون واستنابط الصنائع حتى صنع الجوخ الملون الذي يصنع ببلاد الأفريج واتسمت دارته وثمرت حاشيته واجتمعت فيه صدقة متاسب مضافة لنظر المهمات مشل معمل البارود وقاعة

نحاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(A 1228-12292)

(١٨١٢م)

[illegible]

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الفضة ومدايع الجلود وغير ذلك فكان كنفها بك بمقد عليه في الباطن لأمر بينهما حتى قيل أن نسه طمحت في الكنفهات ومهر في صناعة التقيم. ويصنع بيده الصناعات الفاتحة وكانت منزلته عند الباشا تسمع له بمقامته بدون استئذان فحمل ذلك على سعى الكنفهات عند الباشا فغلبه من جميع وظائفه فربغ في السر إلى بلاد الروم فأخذ له وهناك سعى الكنفهات في الوشاية عليه عند الباشا وأبلغه أن سفره لم يكن ليلته وإنما قصده السفر إلى إسطنبول ليجمع على مخدومه الأول قبودان باشا رئيس الدوتمة ويقول عند ما أكون بدار السلطنة أنعمهم بمحققة هؤلاء وأغاليهم وانقض عليهم أسرمهم وزاد في الوشاية بأنه قال أن التفاوض تخبرني بنية مستحصل الباشا وإني خارج قبل حصولها فكتب الوالي لخليل بك حاكم الإسكندرية بقتله عند وصوله إليها ووصل المرسوم إلى خليل بك فأرسل إليه في وقت بدعوه ليتفدى معه في رأس اثنين ونظر إلى خليل بك وهو واقف على بعد منه فوق علوه فاجاب وخرج من السفينة فوصل إليه جماعة من السكر وأساطيل به بتحقيق عند ذلك ما كان بلغه وهو رشيد ونظر إلى خليل بك فلم يره فقال أمهلوني حتى أتوضأ وأصل ركعتين وقام من حلاوة الروح وألقى بنفسه في البحر فغمر بوا عليه بالرصاص وأخرجوه وغموا قتله وأخرجوا صناديقه وأخذوا منها من الكتب والأموال وأعطى خليل بك جنانا من الأموال لولده وأذنه بالسفر ووصلت الكتب إلى سرية الباشا ورفق منها عدة على غير أهلها وكان قتله في أواخر صفر سنة ١٢٢٧

وفيها تولى الشيخ محمد الشنواني شيخاً على الأزهر .

١٢٢٨ هجرية - في المحرم من هذه السنة شقيق إبراهيم بك ابن الباشا أحمد أفندي ابن حافظ الذي بيده دفاتر الرزق الأحباسية وضرب قاسم أفندي كاتب الشهر علة وكان قاسم أفندي كوزير لإبراهيم بك وأذن له والده بفعل ذلك بهما لأنه عرض عليه أمر تديرهما .

زاد الارجاف بمحصل الطاعون ووقع الموت منه بالاسكندرية فامر الباشا بعمل كورتينة بغير رشيد وديماط والبرلس وشبرا وأرسل الى الكاشف الذي بالبحية بجمع المسافرين . وامر قراءة صحيح البخاري للأثر .

وفي المحرم من هذه السنة أرسل محمد علي باشا مكالبة للصدارة العظمى يسترحم بها في عدم تنفيذ فرمان الشاهاني الصادر عن ارجاع عيارات المسكوكات الى أصلها لأن هذا يضر بما صرف للجيش المرسلة للتحجاز . (ترجمة اقباس)

في يوم الثلاثاء ٧ صفر من هذه السنة وردت بشار من البلاد الجبالية باستيلاء الصاكر على جدة ومكة من غير حرب . (ترجمه)

في ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٢٨ قدمت مكتبة من محمد علي باشا لندسدة العظمى موضح بها ورود مكتبة له من أحمد باشا طوسون سرعسكر الحجاز ومنها مفتاح الحرم الشريف المكي وأنه قام قاصدا جدة ومكة والتمس مقابل مع الجيش وبعد حصول عار بات جسيمة استولى على جدة وبسرعة فتح البيت الحرام والطائف وأن المدعو التجأ إلى الفيافي فأرسل محمد علي باشا المفاتيح الشرقة صحة إحصاء لما إلى الأعياب الشاهانية . (ترجمة من اللغة التركية)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٨)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي تاريخه قدمت من محمد علي باشا مكتبة الى نجيب افندي قيوكتندا باسلامبول يذكر فيها أنه مرسل مع ابنه اسماعيل باشا ابن مضيان رئيس قبيلة الحراي السابق أخذه أسيرا في واقعة المدينة المنورة وهو أول مساعد لسعود الوهابي الخارجي وهو السبب الوحيد في انهزام جيش الحجاز بواقعة الجديفة . (ترجمة من التركية)

في ١٥ ربيع أول سنة ١٢٢٨ قدمت مكتبة منه لنجيب افندي قيوكتندا بالاستانة يذكر امتنانه الزائد من استقبال نجمله اسماعيل باشا ولطيف أغا عند وصولهم الى الأستانة بالاحتفالات التي أجريت من اطلاق مدافع وغيره وتفصيل الحضرة الشاهانية بمقابتهما بالباب المايوني مع شيخ الاسلام والكلاء وغيرهم وبذلك تشير بنوال حسن توجهات الحضرة الشاهانية في المستقبل . (ترجمة)

في ١٥ ربيع أول سنة ١٢٢٨ صدرت مكتبة لنجيب افندي قيوكتندا بالاستانة يطلب بها السعي للحصول على امتلاك مقاطعة طاشيزو ويؤكد بها الاهتمام . (ترجمة)

وفي ١٥ ربيع أول سنة ١٢٢٨ أرسلت منه مكتبة لنجيب افندي قيوكتندا بالاستانة يذكر بها أنه نظرا لتشتت أهالي الأقاليم الصعيدية وتخريب قرأها في زمن الأسمراء المصرية قد عين ابنه ابراهيم بك دقदार مصر متصرفا عليها لهاتها ويمس التوصل برأسطة حضرات أولياء الأمور بالحصول على رتبة الميرمان له . (ترجمة من الترك)

فرمان شاهاني بتاريخ ١٠ ربيع الثاني سنة ١٢٢٨ الى والى مصر وقاضى مكة المكرمة بشأن عدم توصيل مرتبات أهالي الحرمين الشريفين الجارى صرفها قديما من مصر والاحسانات والعطايا المقرر ارسالها من قبل الحضرة الشاهانية ومن ذلك حصل عذر لأهالي الحرمين كما عرض للأعتاب الشاهانية من قاضى مكة ويشير به تمين مأمور متصرف طوسون باشا نجمله واتحاده معه في عمل دفتر تقسم في غابة البسيط واضحا به أرباب تلك المرتبات ومقدار المرتب السنوى لهم وتقديم ذلك الى السلطنة السنية ويحذره من المخالفة . (ترجمة فرمان)

فرمان شاهاني أوائل جمادى الأولى سنة ١٢٢٨ من السلطان محمود الى والى مصر والقاضى بمصر بصدد قوى شرعية باضافة لفظة غازى لاسم الحضرة الشاهانية بالنسبة لقمع طغيان طوائف الوهابية التي أولت القرآن بتأويلات مكفرة وتكثيرهم لأهل السنة والجماعة واهاتهم لأهل الحرمين الشريفين وأبناء السبيل الحجاج ويشير به اعلان ذلك وذكره في المساجد عند تلاوة خطب الجمع واليدين .

وفي غرة رجب تولى قضاء مصر حفيد زاده محمد سعيد افندي بعد أن قام الذى قبله في قضاء مصر سنة وشهرا وعثمانية وعشرين يوما .

في يوم الثلاثاء ٢٠ رجب من هذه السنة الموافق ١٣ مسرى أوفى النيل المبارك أذرحه ثم أمر الباشا بتأخير فتح الخليج الى يوم الخميس فكان كذلك وكسر البسة وجرى الماء في الخليج .

شرع محمد علي باشا في عمل المشاريع المشهورة لأراضى القطر المصرى واعتبارها مملوكة لواضى اليد عليها .

وفي ٢٧ رجب سنة ١٢٢٨ أرسل محمد علي باشا عريضة منه للأعتاب الشاهانية بالشكر على السيف المرمع المنعم به طيه من لندن الحضرة الشاهانية مكثاة له على ما بذله في خدمة الحرمين الشريفين ويظهر بها خلوص العبودية والتفانى وأنه سيقضى حياته على هذا النوال . (ترجمة من الترك)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٢٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخليفة

وفي السنة المذكورة عين إبراهيم بك ابن الباشا ماهورا مساحة القطر المصري وبمعه المعلم غالى بصفتة رئيس المساحين وصار مساحة أطيان القطر بحرى وقبلى وحصل لها توابع وألفت القاعدة القديمة التى كانت هى احتبار الأطيان بالاتزام بلدا بلدا بدون مساحة بل تقط بأسماء البلاد . (ترجمة من الترك)

وفي ٢١ شعبان سنة ١٢٢٨ كتب محمد على باشا للصدارة يقول انه قاسى الشدائد والصعوبات حتى تمكن من طرد العدو من الحرمين الشريفين ولكن لمناسبة استنهاد أغلب الجيش فى الحاربات ومن الأمراض واختلاف الأهواء لم تتم هذه المأمورية طبقا للرغوب بما أنه جارى مهاجمة الوهاى بقوة جسيمة على المدينة المنورة ومضايقتها كما يعلم ذلك من المكاتبات الواردة من سارى عسكر الجناز المرسله طيه من أن يجمع قوة كبيرة من قوات سعود الوهاى بجهة الدراعية والذي صار الآن من الوجوب تجهيز قوة كافية لتشيت شمله ومن أجل ذلك فهو يحتاج المساعدة وانضمام ولاية الشام اليه وهذا الطلب لا يكون من تحت غاية خصوصية بل القصد الوحيد هو تجهيز قوة منها بمفرقه وتوجهها عند قوات سعود المذكور لقرب المسافة ووجود المرعى والمياه فى الطريق بسهولة وتسلط قوى مصر والشام دفعة واحدة على السدق حتى بذلك يتم مأموريته وبعد إتمامها غال العبد وما ملكت يدها للخدمة الشاهانية وأنه يرى مما نسب اليه من النيات الشخصية وغير ذلك من تزوين المبارات المقصود بها نيل ولاية الشام وأنه سيتوجه بنفسه للأقطار الجبازية لمحو آثار العدو . (ترجمة)

فرمان شاهانى فى ٥ شوال سنة ١٢٢٨ الى والى جدة أحمد طوسون باشا بإجاءه الولاية المذكورة بمهده كما كانت وتوجيه مشيخة الحرم المكى اليه وانضمام ولاية الحوش لمهده أيضا وبالتأكيد عليه بالاجتهاد وبذل المنة فى تسوية ما يلزم تلك الولايات بالحرم والقوى بدون وقوع أدنى ظلم فى هذه التسوية .

وفي ٥ شوال سنة ١٢٢٨ مكتبة من محمد على للصدارة العظمى يذكر بها أنه أشير بالأوامر السامية الواردة اليه بأنه إذا حصل مهاجمة من الوهابيين على الحرمين الشريفين أو على حجاج المسلمين فن البداية أنه يكون ناجما منه والحال أن الوهابى الطاغى من سنين عديدة ساع فى الفساد ويتسلط هو وأعوانه ضد الدولة وما هو بناقضين عن هتك الحرمات وعلى الجيوش الموجودة بالأقطار الجبازية والحرمين الشريفين وأنه لا يمكن من تطهير الجهات المباركة من خيانة الوهابيين إلا بعد الاستيلاء على جهة الدراعية ولسب قوتهم المتجمعة هناك لتجهيز قوة كافية ولذلك أقس إحالة ولاية الشام لمهده وكيف يقال إن هذا الطلب هو من جملة مقاصده السيئة ضد الدولة وهو غارق فى بحار نهبها ولا سيما أنه من الأمة المحمدية أبأ عن جد فكيف يتجاسر على هذه الفضيحة أى أنه لا يمكن أن يتجاسر أدنى فرد من أفراد سائر الملل على فعلها وأقسم أعظم القسم أن قوى صادق من حيث عدم وجود أدنى نيات سيئة ضد الدولة والحضرة الشاهانية ويسترحم بربانته مما نسب اليه وأنه لا يستحق التوبيخ الذى وجه اليه من قبل الصدارة والحضرة الشاهانية . (ترجمة)

فى الرابع عشر من شوال سنة ١٢٢٨ خرج محمد على باشا مسافرا الى الجباز وكان نروجه وقت طلوع الصبح . (الجباز)

فى ١٥ شوال سنة ١٢٢٨ أرسلت عريضة من محمد على باشا للحضرة الشاهانية بالشكر على انعام الحضرة الشاهانية مع التذلل يلتمس النقص عن وشاية المقتزين فى حقه الذين هم من ضمن المقررين للأعتاب الشاهانية وبأنه ورد اليه مكتبة من طوسون باشا سر عسكر الجباز بموصول عاربة بينه وبين الوهابيين وأسر أحد رؤسائهم المدعو عثمان المضائق وقتل مئات من أعوانه وأنه متقاد تمام الاتقياد للأوامر الشاهانية مع صدق البودية . (ترجمة)

فى ١٥ شوال سنة ١٢٢٨ مكتبة من محمد على باشا الى سلاح دار الحضرة الشاهانية يسترحم بها ويستفتى من التهم والتوبيخ المنسوبين اليه من قبل السلطنة السنية ورجالها بدون أصل وانها اقترهه وحقد من أبواب النيات وأنه يرى من

محاريق النيل وفيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨١٤ م) (سنة ١٢٢٨ - ١٢٢٩ هـ)

التواريخ			نهاية التاريخ	نهاية التاريخ	الخلاصة			البلد أو الولاية		
سنة الهجرة	سنة الميلاد	سنة الوفاة	الاسم	تاريخ الوفاة	تاريخ الوفاة	تاريخ الوفاة	الاسم	تاريخ الوفاة	سنة الهجرة	سنة الميلاد
١٢٢٩	١٨١٤	١٨١٤

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر خلاصة

ذلك كما أنه حرم على نفسه لذات الدنيا وأخلص كل الاخلاص في تأدية خدمة الحضرة الشاهانية المقدسة بنية نيل الرضا على تلك المقربات قد نشأت من سبب طلب ولاية الشام بقصد سرعة تطهير الأنصار المجازية والبراعية ليس إلا وأنه يستمر بواسطته في إزالة تغير خاطر الحضرة الشاهانية ورجال السلطنة السنية . (ترجمة)

وفي أوائل القعدة عزل محمود حسن من الحسبة وتلقاها عثمان أغا المعروف بالورداني . (البحر)

وفي الخامس عشر من القعدة سنة ١٢٢٨ وصل عثمان المضائي أكبر قواد الأمير مسعود الوهابي الذي أسره طوسون باشا وأرسله لمصر والذي طلب أن يقضيه الأمير المذكور بمائة ألف فرانسه وأنه ان عاد اليه يتم الصلح ويكف عن القتال أما الأسير فقد سافر في ٢١ من القعدة من جهة بولاق مع نجيب أفندي قبوكخذنا الولي في الأستانة الذي تم أشغاله بمصر التي كان حضر من أجلها وأما جواب القائد طوسون باشا عن القضية والصلح فقال ان ابن المضائي سافر الى الأستانة وأما شروط الصلح الذي لا يباه فهي القيام بدفع كل ما صرفناه على الساكر وأن تقدموا لنا كل ما أخذ من الجواهر والذخائر التي كانت بالجمرة الشرفة وكذلك نحن ما استهلك منها وأن يأتي بعد ذلك ويتلاق مع الأمير مسعود لتسليم الصلح .

وفي شهر ذي الحجة سنة ١٢٢٨ لما فرغ الباشا من أمر الجهة القبلية بعد ما ولي ابنه ابراهيم باشا عليها وحرر أراضي الصعيد وقاس جملة أراضيه وفدنه وضيطة بأجمعه ولم يترك منه إلا ما قل وضبط لديوانه جميع الأراضي الأميرية والقطاعات التي كانت للترمين من الأسراء والهؤارة وذوى البيوت القديمة والزرق الاحباسية والسراري والمتنخرات والمربد على الأعالى والخيرات وصل البر والصدة وغير ذلك مثل مصاريف الولاية التي رتبها أهل انخير المتقدمون لأربابها رغبة منهم في الخير وتوسعة على الفقراء والمحتاجين وذوى البيوت والدوائر المفتوحة المدة لأطعام الطعام للضيغان والواردين والقاصدين وأبناء السبيل والمسافرين وقد أخذ من أولاد الماريف بسوهاج ٥٠٠ فدان من الرزق المقررة لهم من زمان ومقدارها ٦٠٠ فدان ولم يسمح لهم إلا بمائة فدان بعد التوسط والترجي وأتمل ذلك كثير يجرى وأسويط ومغلوط وفرشوط وغيرها .

ولما حضر الكثير من سكان الوجه القليل لمحمد علي باشا يشكون من أعمال ولده ابراهيم باشا عليه وسافر الى البلاد المجازية أما ابراهيم باشا فقد عاد الى الصعيد ليحاسب أهله على ما كان في تصرفهم واستهلكوه ويفرض عليهم المنازم المائلة .

وفي سنة ١٢٢٨ هجرية - ١٨١٣ ميلادية بعد تاريخ محمد علي باشا رتب المنغور له الموى اليه لمشايخ البلاد أطيابا بصفة مسموح للصايط ليقفوا منها على الضيوف وعمال الحياية بدون أموال تمنع عليها .

وفي هذه السنة قلّرت أقل الضرائب في القطر المصري على كل فدان أربعة قروش ونصف أو قسطين . وأعلى الضرائب في الوجه البحري ٤٠ قرش صاغ أى حشرين قسقا وفي الوجه القليل ٤٩,٥ قرش صاغ أو ٢٢ قسقا .

١٢٢٩ هجرية - تمذرت فيات العملة وأسماها الحبوب كما يأتي :

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٢٩هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

عملة ذهب وفضة

عدد	صنف	عدد	صنف	عدد	صنف
١٢٠ ٠٠	دبلون	٢٠ ١٠	زر استامبولي	٢٠ ٦ ١	بشك
١٤ ٠٠	فندقل	٣٠ ٤ ١	نصف محبوب مصري	١٠ ٤ ١	يوزك قطعة مائة فضة
٢٠ ٣ ١	ربع فندقل	١٥ ٢ ١	رمية مصري	١٠ ٣ ١	ايكلك قطعة بقرشين
٢٠ ٩ ١	محبوب مصري	٢٠ ٧ ١	ريال فرنسا		

وفي أواخر هذه السنة حصل تعديل في قيمة العملة كالآتي :

عدد	صنف ذهب وفضة	عدد	صنف ذهب وفضة
١٩ ٠٠	بنديق ذهب	٨ ٠٠	صنف ذهب وفضة
١٥ ٠٠	فندقل	٥ ٤ ١	يوزك
١٨ ٠٠	مجر	١٥ ٣ ١	ايكلك
٣٠ ٣ ١	ربع بنديق		

وأما أسعار الحبوب وخزنها فكانت كالآتي :

عدد	صنف	عدد	صنف
٢٠ ٥ ١	الأردب القمح	٤٥ ٢٠	ريال العسل الشرقاوى
٢٠ ١٠ ١	الفول	٢٠ ١١٢ ٥٠	القطار القطن
٢٠ ٥٨ ٢٦	ريال قطار العسل النحل		

وفي هذه السنة قسمت كل مديرية الى أقسام وكل قسم يحكمه كاشف أو ناظر معين لكل مديرية أو مديرتين متصرف أو مأمور . وفي هذه السنة تأسس ديوان البحرية والمدارس البحرية .

في الثاني من المحرم وردت الأخبار بأن محمد علي باشا بالجهاز قبض على الشريف غالب وأولاده الثلاثة وتواجه وقيل الأمير يحيى ابن الشريف سرور الامارة عوضا عن عمه غالب وقبضوا على وزير الشريف غالب المستولى على جدة وقلدوا مكانه في الجمارك على الوجهاقل . (البقرة)

وفي التاريخ المذكور احتفل كنعنا بك بتأهيل كل من اسماعيل باشا نجل الوالى بكريمة عارف بك وبتأهيل محمد بك . الدرة تدار بكريمة محمد علي باشا . (البقرة)

وفي العشرين من المحرم سنة ١٢٢٩ وصل قاصده بيده مرسوم بولاية محمد علي باشا على مصر في السنة الجديدة وفي عصر اليوم المذكور حضر حريم الباشا من بولاق الى الأربكية في عربات فاضروا لحضورهن مدافع .

وفي الثاني من شهر صفر وصل حريم الشريف غالب وأولاده فينوا له دارا يسكنها مع حريمه جهة سوقة العزى وطلم الحافظون وقبل قيامه من محل إمارته صودرت جميع ممتلكاته وحل حريمه .

وفي الخامس من صفر سنة ١٢٢٩ أرموا تجار البن والبهار بأن يبيعوا بالريال المعروف بين الناس الذي صرفه تسعون نصف فضة بدون اجبار المشترين على دفع الريال القرائنه فقط وفي التاريخ المذكور سافر محمود بك وصحبته الملم غالى للكشف

ملاحظات تاريخية

(١٢٢٩ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

على قياس الأراضي البحرية التي نزل إليها القياصون بصحبة مبائريهم من النصارى والمسلمين وهم يقيسون بقصبة تنقص من القصبة القديمة .

وفي الرابع عشر سافر نحو بك مع صاكره إلى جهة الجواز .

وفي الرابع من ربيع الأول من سنة ١٢٢٩ أبرز كخدا بك فرمانا وصل إليه من الباشا يتضمن ضبط جميع الاتزام لطرف الباشا ورفع أيدي الملتزمين عن التصرف بل الملتزم يأخذ قاقضه من الخزينة ومع ما حصل من الاضطرابات نفذ الأمر .
وفي الخامس عشر من ربيع الأول كثر الطلب على الريال الفرائسه لسبب احتياج دار الضرب وما يرسل إلى الباشا بالجواز من ذلك ويعطى بدله قروش .

وفي السادس من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٢٩ حضر مميش آغا من الجواز يستعمل حسن باشا بالحضور للجواز ومعه سبعة آلاف عسكري وسبعة آلاف كيس فكثرت جيشا من أخلاط الناس ومن ضاق بهم حال المعيشة وجند الكخدا في الفيوم وغيرها من أمثال ذلك وجمعوا الكثير من أرباب الصنائع مثل الخبازين والفرانين والتجارين والحدادين والياطرة وغيرهم من أرباب الصنائع يؤخذون قهرا فأغلق القراون مخازيمهم وتغلغل خبز خبز الناس .

وفي التاريخ المذكور حسوا اليهود المتعهدين بتوريد الذهب والفضة لدار الضرب لتقصيرهم في توريد الريال الفرائسه لقلته ووروده من بلاده ودوام الطلب عليه وبعد حبسهم ضربوهم وتزلوا في أسوأ حال متحيرين لأن راتب الضربخانه سبعة آلاف كل يوم هنا ثلاثة وستون ألف درهم وقدرها ثلاث مرات من النحاس يضربون ذلك قروشا حتى بلغ سعر النحاس القراضة مائة وعشرين نصفاً فضة .

وفي الثالث والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٢٩ سافرت خزينة المال المطلوبة للباشا إلى السويس فمرسل إلى الجواز وقدرها ألفان وخمسمائة كيس كلها قروش .

في يوم الجمعة أول شهر جمادى الأولى من هذه السنة بلغ صرف الريال فرنسا من الفضة العديدة ٨٢٠ نصفاً . عنها ثمانية قروش والمشخص ٢٠ قرشا وقل وجود الفرائسه والمشخص بل والمحجوب المصري بأيدي الناس ثم نودي على أن يصرف الريال بسبعة قروش والمشخص بستة عشر قرشا وشهدوا في ذلك . وتكلموا بمن يخالفون وناقروا المخالفين بالضرب والحبس والتفريم .

في الثالث من جمادى الأولى سافر حسن باشا بصاكره قاصداً الجواز وفي رايحه وصلت هجانة من الجواز يطلبون حسين بك دلى باشا وأخشايا واحتياجات وجمالا .

وصل الخليل بموت الشيخ مسعود كبير الوهابيين وتولى مكانه ابنه عبد الله . (البحر)

في خلال هذا الشهر خرج طائفة الكهنة والأقباط والزناجى وذهب الجميع إلى جزيرة شلقان ليعبروا على الزوك الذي راكوه في قياس الأراضي وزيادة الأقطان وجعل الكثير من الفلاحين وأهالي الأرياف وتركوا أوطانهم وزروعهم وهاجم هذا الواقع لكونهم لم يتناوه وباعوا مواشيهم ودفنوا أثمانها في الذي طلع عليهم في ازديادات المائلة . وأما الملتزمون فبقوا حيارى وارتفع أيدي تصرفهم في حصصهم ولما آن وقت الحصاد وهم يمتنعون عن ضم زرع وسايهم إلى أن أذن لهم الكخداي توجهوا بأنفسهم وأرادوا ضم الزرع فلم يجدوا من يطعمهم وتطلباوا عليهم بأن قيد اعترضت أيامهم وأنهم صاروا

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢٢٩هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

فلاح الباشا لا فلاح المقيمين الذين أنزلهم من قبل ذل العبيد وربما تمكن البعد من الهروب من سيده وهم لا يستطيعون ذلك وكما إذا قوم أنواعا من الصناب بالضرب وغيره .

وفي منتصف الشهر نظمت دفاتر المقيمين وتظهرت نتيجة قياس الأراضي وروك البلاد وهو أن الأراضي زادت في القياس بالقصبة التي قاسوا بها وحدودها مقدار الثلث أو الربع حتى قاسوا الرزق الاحبابية بأسماء أصحابها ومزارعيها وأطيان الوسايا على حدتها حتى الأجران وما لا يصلح للزراعة وما يصلح من البور الصالح وغير الصالح فلما تم ذلك حسبوها بزاداتها بالأفدنة ثم جعلوها ضرائب منها ضريبة خمسة عشر ريالاً وأربعة عشر واثنا عشر واحد عشر وعشرة مال الفدان بحسب جودة الأقليم والأرض فبلغ ذلك مبالغاً عظيماً بحيث إن البلدة التي كان يفرض عليها في منازم الفرض التي كانوا فرضوها قبل ذلك في سنين الماضية وتساوى منها الفلاحون والمقيمون ويستغيثون ويبقى منها يواقي ويسجلون عنها ألف ريال طلع عليها في هذه السنة عشرة آلاف ريال إلى مائة ألف وأقل وأكثر وأحضر الكائن إبراهيم أغا الرزاز والشيخ أحمد يوسف وخلع عليهما خلعتين وجعلوا لها ديواناً خاصاً لمن يلتم بالقسر الذي على حصته التي في تصرفه ويعطونه ورقة تصرف ويكتب على نفسه وثيقة بأجل معلوم يقوم بدفع ذلك ويشصرف في حصته بشرط أن لا يكون له إلا أطيان الأوسية إن شاء زرعها وأخذ ثلتها وإن شاء أجرها إن شاء وليس له من مال الخراج إلا المال الحر المعين بسند الديوان المعروف بالقسر وما زاد في قياس الأرض من طين الفلاحة والأوسية فهو للبري قل أو كثير وأما الرزق الاحبابية المرصدة للبر والصدقة ولأهل المساجد والأسبلة والمكتبات والخيرات فانهم مسحوها بقياسهم فما وجدوه زائداً عن الحد الأصلي جعلوه للديوان وما بقي قيده وحرره باسم واضع اليد عليها واسم واقضها وزارعها أو ما يليه المزارع الحاضروقت القياس وسؤال المباشرين وقرروا عليها المال مثل ضريبة البلد فإن أثبتها صاحبها أو كان بيده سند جديد من أيام الوزير وشريف أفندي وما جده على سبقه لوقت تاريخه قيد له نصف مال تأجرها والنصف الثاني الباقي للديوان ورسوموا لكاتب الرزق أن يعمل ديواناً لذلك ومعه عدة من الكتبة وياقي إليه الناس بأوراق سنداتهم فمن وجد بيده سنداً جديداً كتب له صورة قيد الكشف بموجب ما هو بدفته في ورقة فيذهب بها إلى الديوان فيقيدون ذلك بعد البحث والتعنت من الطرفين وازدحم الناس على بيت كاتب الرزق وانفتح به ذلك باب لأنه لا يكتب كشفاً حتى يأخذ عليه دراهم تعبت على قدر الأفدنة وأضاع الكثير من الناس ما تلقوه عن أسلافهم وما كانوا يترقبون منه وأعملوا بتجديد السندات وانتكأوا على ما بأيديهم من السندات القديمة فضاعت عليه رزقته وانحلت وأخذها الغير وكان الشأن في أمر الرزق أن أراضيها تزيد عن موقع أراضي البلاد زيادة كثيرة وضرائبها أقل من خراج أراضي البلاد الذي يقال له المال الحر الأصل وليس عليها مصاريف ولا منازم ولا تكاليف والكثير من الرزق واسعة القياس جدا وما لها قليل جدا وخصوصاً في الأراضي القبلية فإن غالبها رزق وشراوى ومناخرات لم تسمح لها بطلان فدانين ولا مقادير وقد تزيد أيضاً بالمحصار النيل عن سواحلها وكذلك في البلاد البحرية ولكن دون ذلك ومعظم أراضي الرزق القبلية مرصدة على جهات الأوقاف بمصر وغيرها والواضعون إليهم عليها لا يدفعون لجهاتها ولا مستحقين إلا ما هو مرتب ومقرر من الزمن الأول السابق وهو شيء قليل ولتهم لو دفعوه فإن في أوقاف السلاطين المتقدمة القطعة من الأراضي التي عبرتها أكثر من ألف فدان وتخرجها خمسون ذكية والذكية خمس وبيات أو من الدراهم ألفاً فاضة وأقل وأكثر وهي تحت يد بعض كبار البلاد يزرعها ويأخذ منها الألواف من الإيراد من أجناس الفلال ويضرب ويخل بدفع ذلك القدر اليسير لجهة وقته ويكسر السنة على السنة فإن كانت يد صاحب الأصل قوية أو كان واضع اليد به خيرية وقليل ما هم دفع لأربابها عنها بعد أن يريد الخسعين إلى الأربعين بالتكسير والخلط ثم يخصص الفئج جداً فإن كان ثمن الإردب أربعاً حبة بأربعين نصفاً أو أقل فيعود ثمن الخمسين ذكية إلى ثمن زكيتين وقس على ذلك، والذي يكون تحت يده شيء من أطيان هذه الأوقاف وورثها من بعده

تجارىق النيل وفيضانه واسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظت تاريخية

(سنة ١٢٢٩ - ١٢٣٠ هـ)

(سنة ١٨١٥ م)

التواريخ			نهاية			الانقضاء			الملك أو الولاية		
طابقه	من كل سنة	من كل سنة	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ انقضاءه	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ انقضاءه	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ انقضاءه
١٢٣٠	١٨١٥	١٨١٤

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ذريته فزرعها وتفاقموها معتقدين ملكيتها تقفوها بالارث من مورثهم ولا يرون أن لأحد سواهم فيها حقاً ولا يكون بهم دفع شيء لأربابه ولو قل إلا قهراً وبالجملة ما أصاب الناس إلا ما كسبت أيديهم وسلبوا عنهم ما كانوا فيه من النعمة (وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركوا) .

وفي بعض الأرزاق من مات أربابه ونعرت جهاته ونسى أمره وبقي تحت يد من هو تحت يده من غير شيء أصلاً .
وفي الثامن من شهر رجب تولى قضاء مصر اسيرى زاده محمد رفيع أفندي بعد ما قام الذي قبله في القضاء سنة وسبعة أيام .
وفي ليلة الاثنين التاسع من شهر رجب سنة ١٢٢٩ حصلت في وقت آذان العشاء زلزلة نحو دقيقتين ! وتحركت الأرض أيضاً في خامس ساعة من الليل ولكن دون الأولى وكذلك وقت الشروق هزة لطيفة .

في أواسط رجب سنة ١٢٢٩ صدر فرمان شاهاني إلى والي مصر باستصواب النظام الموضوع لتحصيل مال الخزانة وربط عشرين ألف سند من كل سنة واعتبار ذلك ثلاث فيات طبقاً لما تقر في النظام المذكور المقدم بشأنه تقرير نجيب أفندي القبول كخدا المتحصن قبول الترتيب المذكور بشرط عدم اختلاله في المستقبل وحصر المرتبات لمستحقها كما في سنداتهم وإرسال المتخصص من ذلك لخزينة العاصرة ويحذر من المخالفة .

وفي التاسع والعشرين من رجب سنة ١٢٢٩ حصل كسوف شمسي وكان ابتداءه بعد الشروق ومقداره قريباً من ثلثي الجرم وتم انجلاؤه في ثانی ساعة من النهار .

في الثاني من شعبان سنة ١٢٢٩ ورد فرمان من محمد جل باشا بالجهاز لدبوس أوغل وآخرين يستدعيهم إلى التوجه إليه بساكرهم وكذلك شرع كمتخدا بك في استكتاب عساكر أترك ومقاربة وعربان وغير ذلك .
وفي رابعه سافرت طائفة من العساكر للجهاز .

وفي الرابع والعشرين من شعبان سنة ١٢٢٩ الموافق للسادس من مسرى أوفى النيل المبارك أذعه فداروا بالرايات ونودى بالوفاة وكسروا السن في صبح يوم الجمعة بحضرة كمتخدا بك والقاضي وأبلم الفقير من العساكر .

وفي العاشر من رمضان سنة ١٢٢٩ خرجت العساكر المجهزة للسفر إلى الجهاز وفي الخامس عشر برز دبوس أوغل خارج باب الفتوح للسفر إلى الجهاز بساكره .

١٢٣٠ هجرية - في هذه السنة زادت قيمة أسعار العملة وقص بعضها كما يأتي :

حـ صـ	حـ صـ
١٢٥ ٣٠	دينون
١٨ ٠٠	بنلق
١٧ ٠٠	مجر
٨ ٢٠	فرانسه
٥ ٠٠	مخني الإردب القمح

ملاحظات تاريخية

(١٢٣٠ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في العاشر من المحرم سنة ١٢٣٠ وصل قاييى وعلى يده تقرير الباشا من الجمار لساحل القصير ففرضوا لذلك مدافع من القلعة في ٢٥ من شهر صفر من هذه السنة نودى بنقص مصارفة أصناف المعاملة وقد وصل صرف الريال الفرناسا من الفضة السديية ٣٤٠ نصفاً عنها ثمانية قروش ونصف فنودى عليه بنقص نصف قرش والمحجوب وصل الى ١٠ قروش فنودى عليه بتسعة قروش وكتبوا مراسيم بذلك الى جميع البنادر وفيها التشديد والتهديد والانتقام ممن يزيد .

وفي التاسع من ربيع الأول وصلت مكاتبات تبشر بنصر الباشا على الوهابيين وأنه استولى على تربة بين مكة والطائف وفهم جملاً وغنائم وأسرى منهم أسرى .

وفي هذا الشهر شرع كشف النواحي في قبض التروحية من المزارعين وفرضوا على كل فدان الأدنى تسع ريالات الى خمسة عشر بحسب جودة الأراضي وريادتها وهذا الطلب في غير وقته لأنه لم يحصل حصاد للزرع وليس عند الفلاحين ما يفتاتون منه ومن العجب أنه لم يقع مطر في هذه السنة أبداً .

وفي أواخر الشهر وردت هدية لباشا من بلاد الانكايز فيها طيور مختلفة الأجناس وآلة مصنوعة لنقل الماء (طلوبية) ومراة كبيرة وصاعة تضرب مقامات موسيقى كل ربح ساعة بأنغام مطربة وشمعدان إن طالت فتيته يخرج من جانبه تمثال ليقطع رأس القتيلة بنقص يديه ثم يدخل مكانه .

وفيهِ عملوا تسعيرة على البيعات والمأكولات مثل اللحم والسمن والجبن والشحم ونادوا بنقص أسماهاها قصفا فاحتشوا وشدوا في ذلك بالتمكيل والشقي والتعليق ونعم الآثاف فارتفع السمن والزبد والزيوت من الحوانيت وأخفوه وطفقوا يبيعونه في العشبات بالسعر الذي يختارونه وأما السمن فلكثر طلبه لأهل الدولة فتح وجوده وإذا ورد منه شيء خففوه وأخذوه من الطريق بالسعر الذي سمره الحاكم وأنضم وجوده عند القباينة وإذا بيع منه شيء بيع سرا بأقصى الثمن وأما السكر والصابون فبئس الغاية في خلق الثمن وقلة الوجود لأن إبراهيم باشا احتكر السكر بأجمعه الذي يأتي من الصعيد فيبيعه على ذمته وهو في الحقيقة لأبيه ثم صار نفس الباشا يعطى لأهل المطابخ بالثمن الذي يبيعه عليهم ويشاركهم في ربحه فزاد خلق ثمنه على الناس وبيع الرطل من السكر الصعيدي الذي يباع بمجسة أنصاف فضة بمائتين نصفاً وأما الصابون ففرضوا على تجارته غرامة فامتنع وجوده وبيع الرطل الواحد منه خفية بستين نصفاً وأكثر وغلا سعر الحنطة والبقول وبلغ سعر الإردب ألفاً ومائتي نصف فضة خلاف الكلف والأجرة مع أنب الأهراء والشون يولون ملكة بالغلل يأكلها السوس ولا يخرجون منها لبيع شيئاً حتى قيل لكشفها بك في إخراج شيء منها يباع الناس فلم يأن ذلك وكانه لم يكن مأذوناً من غنومه .

في الثامن من ربيع الثاني سنة ١٢٣٠ خوزقوا شيخ عرب بل فيا بين قبة الغزب والمهايل بعد حوسه أربعة أشهر .

في يوم الأربعاء ٦ رجب وصلت هجانة من ناحية الوجه القبلي تبيء بوصول الباشا الى القصير .

وفي الرابع عشر من رجب انخفض جرم القمر جميعه بعد الساعة الثالثة .

وفي ليلة الجمعة ١٥ رجب وصل الباشا الى الجيزة ليلا عائداً من الجمار فأقام بها الى آخر الليل ثم حضر الى داره بالأربكية .

وفي غضون هذا الشهر حضر شيخ طرهونة بجهة قبلي ويسمى كرم وكان عاصياً على الباشا ولم يقابله أبداً فلم يزل يحثال عليه إبراهيم باشا ويصالحه وينبه حتى أتى اليه وأمنه فلما حضر الباشا أبوه من الجمار أتاه على أمان ابنه وقدم معه هدية وأربعين من الإبل تقبل هديته ثم أمر برى عقده بالرميلة .

ملاحظات تاريخية

تأريخ (سنة ١٢٢٠هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي الخامس والعشرين من شعبان سنة ١٢٢٠ هـ حملوا الديوان بيت الدقردار وفتحوا باب صرف الفاظ على أرباب حصص الالتزام فجعلوا يعطون منه جانبا وأكثر ما يعطونه نصف القدر الذي قرروه وأقل وأزيد قليلا .

وفيه أمر الباشا بجميع المسافر بالخروج الى الميدان قبيل الفجر للتعلم على طريقة الافرنج الى الضحوة فأخذوا في الراحة والبنقة المتواصلة المتتابعة مثل الرعود ورجعوا داخلين المدينة في كبكة عظيمة وداسوا أشخاصا من الناس بضيولهم بل وحجرا أيضا .

وكان قصد الباشا إحصاء العسكر وترتيبهم على النظام الجديد الافرنجي والباسهم الملابس المقطعة ومن أبي ذلك كان جزاءه الضرب والنفي بعد سلبه حتى من ثيابه فحصل في العسكر قلقلة وتناجوا فيها بينهم وغرق الكثير منهم عن مخاديعهم وأكابرهم وواقفهم على الفور بعض أعيانهم وانفقوا على غدر الباشا وفي الثامن والعشرين لما كان ميت الباشا بمنزله بالأزبكية وكان قد اجتمع عنده طابدين بك بداره جماعة من أكابرهم في وليمة وفيهم محمود بك وعبد الله أغا صاري جلة وحسن أغا الأذربيجل فتفاوضوا بينهم في أمر الباشا وما هو شائع فيه وانفقوا على الهجوم عليه في داره بالأزبكية في الفجيرة ثم إن طابدين بك ظفهم وتركهم في أنفهم ونخرج متكررا مسرعا وأخبر الباشا ورجع فركب الباشا في سادس ساعة من الليل وطلب حساكر طاهر باشا فركبوا معه وحولوا المنزل بالمسافر ثم أختلف الطريق وذهب على ناحية الناصرية ومرعى النشاب وصعد الى القلعة وتبعه من يثق به من المسافر أما المتوافقون فاصروا الى بيت الباشا يريدون نهبه فأنهضهم المراطون وتضاربوا بالرصاص والبنادق وقتل بينهم أشخاص ولم ينالوا غرضنا فاجتمعوا بالرياسة ثم خرجوا في شوارع المدينة ونهبوا متاع الرعية ونزلوا على وسط قصبة المدينة على الصليبة على السروجية وهم يكسرون ويهشمون أبواب الحوائيت وينهبون ما فيها وعند ما شاهد باقهم ذلك أسرعوا وبادروا معهم للنهب وانحطف بل وشاركهم الكثير من الشطار والسامة المقلون والجياح وانتقلوا الى قصبة رضوان الى داخل باب زويلة وكسروا الحوائيت وأخذوا ما فيها ومضوا في سبهم الى المقادين الرومي والنفورية والأشرفية وسوق الصاغة ووصلت طائفة الى سوق مرجوش فكسروا أبواب الحوائيت والوكائل والخانات ونهبوا ما فيها ولما وصلت طائفة الى خان الخليلي وأرادوا النهب قاومهم التجار الأتراك والأرناؤود الساكنون به وضربوا عليهم بالرصاص وكذلك الصرمانية والأتراك الخردجية الساكنون بالرباع وكذلك كان الحال حيث تعصب طائفة المغاربة بالفضلين وحارة الكمكيين رموا عليهم بالرصاص وأغلقت البوابات التي على رموس العطف ونهبوا جهة الخزاوي وتبعهم الخدم والعامة في النهب وفعلوا ما لا يخفيه من نهب أموال الناس والانحلاف ولولا الذين تصدوا لهم بالبنادق والكرناك وغلق البوابات لكان الواقع أفظع من ذلك ونهبوا البيوت أيضا وجفروا بالنساء والياد باقة وكانت مدة هذا الحادث خمس ساعات من قبيل صلاة الجمعة الى قبيل صلاة العصر .

وفيه طلب الباشا السيد المحروق فطلع اليه في القلعة ومحبته مدة كبيرة من عسكر المغاربة لفخارته وقال له ان الذي حصل للناس من نهب أموالهم بسببي والقصد أنك تجمعون أرباب المنهوبات بديوان خاص وتكتبون قوائم من كل واحد على وجه التحرير والصحة وأنا أقوم بدفعه بالناس ما بلغ فشكر له ودعا له ونزل وعرف الناس بذلك وحصل لهم بعض الاطمئنان وطلع للباشا كبار العسكر مثل طابدين بك ودبوس أوغل ومجربك وعو بك واعتذروا وتصلوا وذكروا ان هذا الواقع اشتركت فيه طوائف العسكر وفيهم من طوائفهم وثقت عليهم في أمر إعادة ما نهب فامتنوا لأمره وأخذوا في جمع ما أمكنهم جمعه وإرساله للقلعة وأحضر الباشا طائفة المهار وكلفهم في تعمير ما تكسر من أخشاب الدكاكين والأسواق ويدفع لهم أجرتهم وكذلك الأخشاب على طرف المري .

في يوم السبت ٢٩ شعبان الموافق آخر يوم من شهر أبيب أوفى النيل المبارك أذنه وكان وفاة النيل في هذه السنة من النادر . فان النيل لم يحصل فيه الزيادة طول الأيام التي مضت من شهر أبيب إلا شيئا يسيرا حتى حصل للناس وهم زائرون وفلا

ملاحظات تاريخية

تبع (سنة ١٢٣٠ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخليفة

سمر القلة ورفضها من السواحل فأفاض المولى في النيل واندفعت فيه الزيادة العظيمة وفي ليلتين أوفى أذرعته قبل مظته فإن الوفاء لا يقع في الغالب إلا في شهر مسرى ولم يحصل في أوثر أيب إلا في النادر وأنى لم أدركه في ستين عمري أوفى في أيب إلا مرة واحدة وذلك في سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف فتكون المدة بين تلك وهذه السنة سبعة وأربعين سنة . (الجزء)

وفي غرة رمضان سنة ١٢٣٠ تولى قضاء مصر محمد حامد افندى بعد أن أقام الذى في القضاء قبله سنة وشهرا وثلاثة وعشرين يوما .

وفي الثاني من رمضان سنة ١٢٣٠ فرق الباشا لأهل القوية مائة وعشرين كيسا يصرف ثلثها مجعلا والثلث إما يصرف من الخزينة فيما بعد أو تسلّم لهم عروض تجارتهم التي سترد اليهم وأيضا استقر لأهل خان الخزاوى نحو ثلاثة آلاف كيس ولأهل السرية نحو من سبعين كيسا وأهل مرجوش أرجمانة وخمسين كيسا قبضوا ثلثها وذلك بخلاف قيمة النفود التي فقدت من الجميع وقت النهب واستقر الباشا بالقلة يدبر أموره ويحذب قلوب الناس من الرعية وأكابر دولته بما يفعله من بذل المال وردّ المنهوبات حتى ترك الناس يستخطون على السكر ويضون عنه ولو لم يفعل ذلك وتارت المساكر هذه الثورة لم يقع منهم نهب ولا تامة لساعدهم الرعية واجتمعت عليهم أهالى القرى وأر باب الاقطاعات لشدة نكباتهم من الباشا بضبط الرزق والالتزامات وقياس الأراضي وقطع المعاش وذلك من سوء تدبير المساكر وسعادة الباشا وحسن سياسته باستجلابه الخواطر وأخذ يدبر أمره في أمر السكر وعظماهم وينعم عليهم ويضبط الأموال وأنهم على عابدين بك بألف كيس وغيره دون ذلك .

أنخرج الباشا جردة من الدلالة لتسافر للديار الحجازية .

وفي الرابع من شهر رمضان وصل نجيب افندى وهو قبو كتحدا الباشا عند الدولة فعلموا له موكبا وطلع الى القلعة وصحبته خلع بزم الباشا وولده طوسون باشا وسيفان وشلنجان وهدايا وأحقاق نشوق مجهرمة . (الجزء)

في ٥ شوال صدر فرمان شاهانى الى أحمد طوسون باشا ابن والى مصر بتوجيه إيالة الجيش وقائمقامية جدة وشيخية الحرم المكي لمهدهته تمنطقا من لدن الحضرة الشاهانية ومكافأة له على صدقه واستقامته وبذلك ما في وسعه من البسالة في مأموريته وبالتأكيد عليه بتنظيم الأنظار الحجازية والولايات الموجهة اليه وحماية أهلها من كل طارئ . (ترجمة)

وصلت هجامة وأخبار ومكاتب من الديار الحجازية بوقوع الصلح بين طوسون باشا وعبد الله بن مسعود الذى تولى بعد موت أبيه كبرا على الهواية وأن عبد الله المذكور ترك الحروب والقتال وأذعن للطاعة . (الجزء)

وفي ٢٣ شوال من هذه السنة وصل قانجى وعلى يده تحرير ولاية مصر محمد على باشا على السنة الجديدة .

وفي غاية شوال وصل طوسون باشا علما من الحجاز الى السويس فضرروا مدافع اعلاما لتقدمه وحضر نجيب افندى القيو كتحدا من الاسكندرية للملاقاتة .

وفي ١٦ من شهر القعدة سافر الباشا الى الاسكندرية وأخذ صحبته عابدين بك واسماعيل باشا ولده وغيرهما من كبارهم وعظماهم وسافر أيضا نجيب افندى وسليمان أغا وكل دار السعادة سابقا الى دار السلطنة وأصبح الباشا الى الدولة وأكابرها الهدايا من الخيول والمهارى والسروج المكللة بالذهب واللؤلؤ والخيش وتماي الأقمشة الهندية المتنوعة من الكشمير والمقصبات والتحف . ومن الذهب المضروب السكة أربعة قطاير . ومن الفضة الثقيلة في الوزن والبار عدة قطاير ومن السكر المكر وأنواع الشراب وغير ذلك . (الجزء)



كفذا محمد لاط أوغلى بك

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٣٠ - ١٢٣١ هـ)

(سنة ١٨١٦ م)

التواريخ			نهاية			الخلافة			العمال أو الولاة		
سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ وفاته	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ وفاته
١٨١٦	١٢٣١	١٢٣١

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

واقضت هذه السنة وما تجدد فيها من استمرار المبتدعات والمكوس والتحكير وإهمال السوق والمتسبين حتى م غلظ الأسعار في كل شيء حتى بلغ سعر كل صنف عشرة أمثال سعره في الأيام الخالية مع الحجر على الإيراد وأسباب المعاش فلا يبتأ بعيش في الجسلة إلا من كان مكاسا أو في خدمة من خدم الدولة مع كونه على خطر فاته وقع لكثير من تقادم في منصب أو خدمة أنه حوسب وأهين والزم بما رافعه فيه وقد استهلك في ثقافت نفسه وحواشيه فباع ما يملكه واستدان وأصبح بأنا مديونا وصارت المدايش ضنكا وخصوصا الواقع في اختلاف القنود والمعاملات والزيادة في صرفها وأسعارها واحتياج الباعة والتجار والمتسبين بذلك وبما حدث عليها من مال المكس مع طمعهم أيضا وخصوصا سفلة الأسواق وبيعاً الخضراوات والجزارين والزرايين فانهم يدفعون ما هو مرتب لديهم للخصب مياومة ومشاهدة ويخلصون أضماغه من الناس ولا رادع لهم بل يسعون لا تقسمهم حتى إن البطيخ في أوائل كثرته تباع الواحدة التي كانت تساوي نصفين بعشرين وثلاثين والبرطل من العنب الشراوى الذي كان يباع في السابق بنصف واحد يبيعونه يوما بعشرة وآخر بائني عشر ويوما بمشاية وقس على ذلك الخوخ والبرقوق والمشمش . وأما الزبيب والتين واللوز والبندق والجوز والأشياء التي يقال لها العيش التي تجلب من بلاد الروم فبليت الغاية في القن لا توجد في أكثر الأوقات وكذلك ما يجلب من الشام مثل اللبن والقمح والبر والقمح والشمس المحوى والصاب وكذلك الفستق والصنوبر وغير ذلك ما يطول شرحه ويزداد بطول الزمان قبجه . (الجمد)

توفي في هذه السنة العلامة الأوحد والفهامة الأجد الشيخ محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي وله تأليفات وافضة العبارات سهلة المأخذ ككاشيته على مختصر السعد على التلخيص وحاشية على شرح الشيخ الدردير على مسيدي خليل في فقه المالكية وغيرها كثير .

١٢٣١ هجرية - استهل الحرم وحاكم مصر وصاحبها وأقطاعها وقنورها وكذلك بندر جنة ومكة والمدينة المنورة وبلاد الحجاز محمد علي باشا (وذلك بفضل الله يؤتيه من يشاء) ولاظ محمد هو كفتنا بك فأقمناه وهو المتصدر لاجراء الأحكام بين الناس عن أمر عهدهم وإبراهيم آغا أغات الباب والقدردار محمد افندي صهر الباشا والرزناجي مصطفى افندي تاج محمد افندي باش جاكرت سابقا وغيطاس افندي سرجي وسليمان افندي الكائن بشمعاكس ورفيقه أحمد افندي باش قلعة وصالح بك السلاح دار وحسن آغا أغات التيكجيه وحل آغا الشراوى وزعيم مصر وهو الوالى وأغات التبديل أحمد آغا وهو أخو حسن آغا المذكور وكاتب الخزانة ولى خوجه ورئيس كنية الأقباط المعلم غالى وأولاد الباشا إبراهيم باشا حاكم الصعيد وطوسون باشا فاتح الجحاز وإسماعيل باشا بيولاى وعمر بك صهر الباشا أيضا على ابنة بالجيزة وأحمد آغا المعروف بيونا بارتة الخازن دار وباقي كشاف الأقاليم وأكابر أعينهم مثل ديوس أوغل وحسن آغا مرشمشه ومجربك ومجربك وخلائهم .

في أول يوم من الحرم قبض كفتنا بك على المعلم غالى وأمر بحبسه وكذلك أخوه المسى فرنسيس وخازن دار المعلم سمعان وذلك عن أمر عهدهم من الاسكندرية لأنه حوّل عليه الطلب بسنة آلاف كمن تأخر آذاها أيا ما من حسابه القديم فاحتذر بعدم القدرة من أثمانها في السجن لأنها بواق على أربابها وهو ساع في تحصيلها وطلب المهلة الى رجوع الباشا من غيبته . فأرسل الكفتنا بقتاله واعتذاره الى الباشا . وأتت طائفة من الأقباط في الحظ على غالى مع الكفتنا وعبروه أنه اذا حوسب

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

يظهر عليه ثلاثون ألف كيس فقال له وإن لم يتأخر عليه هذا القدر تكونوا ملزمين به إلى الخزينة؟ فأجابوه إلى ذلك فأرسل يعرف الباشا بذلك فورد الأمر بالقبض عليه وعلى أخيه وخازن داره وجسمهم وعزله ومطالته بالسة آلاف كيس القديمة أولا ثم حسابه بعد ذلك فأحضر المرافقين عليه وهم المعلم جرجس الطويل ومتقريوس البنتوني وحنا الطويل وألبسهم خلعاً على رياسة الكتائب عوضاً عن ثألي ومن يليه . واستقر غالى في الحبس ثم أحضره مع أخيه وخازن داره فضرىوا أخاه أمامه ثم أمر بضربه فقال : وأأضرب أيضاً؟ قال نعم . ثم ضربه على رجله بالكراييج ورفع وكرر عليه الضرب وضرب سمعان ألف كراييج حتى أشرف على الهلاك ووجدوا في جيبه ألف شخص بندق ومائتي محبوب . عنهما اثنان وعشرون ألف قرش . ثم بعد أيام أفرجوا عن أخيه وسمعان ليسميا في التحصيل وهلك سمعان واستقر غالى في السجن وقد رفضوا عنه وعن أخيه العقاب للاموت .

في ٢٠ ربيع الثاني سنة ١٢٣١ هـ حصلت جمعية بيت البكرى حضرها المشايخ وخلافهم وذلك بأمر باطنى من صاحب الدولة وتذاكروا فيما يفعل قاضى السكر من الجور والطمع في أخذ أموال الناس والمخاضيل وذلك أن القضاة الذين يأتون من باب السلطنة كانت لهم عوائد وقوانين قديمة لا يتفقون في أيام الأمراء المصريين فلما استولت هؤلاء الأمراء على الممالك والقاضى منهم غش أمرهم وزاد طمعهم وأبتدعوا بدناً وأبتكروا حيلاً لسلب أموال الناس والأيتام والأرامل وكلما ورد قاضى ورأى ما ابتكره الذى كان قبله أحدث هو الآخر أشياء يتنازعها عن سلفه حتى غش الأمر وتمتد ذلك للقضاة أكابر الدولة وكتخذوا بك بل والباشا وصارت ذرية وأمرأ عتياً لا يمتشون منه ولا يرعون خيلاً ولا كبيراً ولا جليلاً وكان المعتاد القديم أنه إذا ورد القاضى في أول السنة التوتية التزم بالقسمه بعض المميزين من رجال الحكمة بقدر معلوم يقوم بدفعه للقاضى وكذلك تقرير الوظائف كانت الفراغ أو المحلول وله شهر يات على باقى المحاكم الخارجة كالصالحية وباب سمادة والخرق وباب الشعرية وباب زويلة وباب الفتوح وطيلون وقناطر الباسج وبولاقي ومعمر القديمة ونحو ذلك وله عوائد وأطلاقات وفلال من المبرى وليس له غير ذلك إلا معلوم الإمضاء وهو خمسة أنصاف فضة فإذا احتاج الناس في قضاياهم ومواريتهم أحضروا شاهداً من المحكمة الغربية منهم فيقضى فيها ما يقضيه ويظونه أجهته وهو يكتب التوثيق أو حجة المياعة أو التورث ويجمع العدة من الأوراق في كل حجة أو شهر ثم يعضها من القاضى ويدفع له معلوم الإمضاء لا غيراً ما القضاة مثل العلماء والأمراء فيالساحة والإكرام وكان القضاة يمشون صولة الفقهاء وقت كونهم يصدعون بالحق ولا يداهون فيه فلما تغيرت الأحوال وتحكمت الأثران وقضاها ابتدعوا بدناً شتى . منها إبطال نواب المحاكم وإبطال القضاة الثلاثة خلاف منذهب الحنفى وأن تكون جميع الدعاوى بين يديه ويدى نائبه وبعد الاتصال بأمرهم بالذهاب إلى كئنهاده ليدفع المحصول فيطلب منهم المقادير الخارجة عن المقبول وذلك خلاف الرشاوات الخفية والمصالحات البرية وأضاف التقرير والقسمه نفسه ولا يترجم بها أحد من الشهود كما كان في السابق وإذا دعى بعض الشهود لكتابة توثيق أو مياعة أو تركه فلا يذهب إلا بعد أن يأذن له القاضى ويصحبه بكجوقه دار ليأشتر القضية وله نصيب أيضاً وزاد طمع هؤلاء الجوخدارية حتى لا يرضون بالقليل كما كانوا في أول الأمر وتخلف منهم أشخاص بمصر من غداهم وصاروا عند المتولى لما أفتح لهم هذا الباب وإذا ضبط تركه من التراكات وبلغت مقدارا أخرجوا القاضى الشر من ذلك ومعلوم الكتائب والجوخدار والرسول ثم التجهيز والتكفين والمصرف والديون وما يتبقى بعد ذلك يقسم بين الورثة فينطق أن الوارث واليتيم لا يبق له شئ . (الجبذ) . (وهذا مصداق قول القائل :

في مصر من القضاة قاض وله . في أكل مواريت اليتامى وله

إن رمت عدالة فقل مجتهداً . من عليه درهما عليه)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٩٣١م)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

و يأخذ من أرباب الديون عشر ديونهم أيضا ويأخذ من محاليل وظائف التقارير معلوم سنتين أو ثلاثة وقد كان يصالح عليها بأدنى شيء وإلا إكراما وأبتدع بعضهم الفحص عن وظائف القباينة والموازين وطلب تقاريرم القديمة ومن أين تقفوها وتعمل عليهم بعلوم صلاحية المقرر وفيها من هو باسم النساء وليسوا أهلا لذلك وجمع من هذا النوع مقدارا عظيما من المال ثم محاسبات نظار الأوقاف والمزل والتولية فيهم والمصالحات على ذلك وقرر على نصارى الأقباط والأروام قدرا عظيما في كل سنة بحجة المحاسبة على الديور والكناش وما هو زائد الشاعة أيضا أنه اذا أذعى مبطل على إنسان دعوى لا أصل لها بأن قال أذعى عليه بكذا وكذا من المال وغيره كتب المفيد ذلك القول حقا كان أو باطلا مقولا أو غير مقول ثم يظهر بطلان الدعوى أو صحة بعضها فيطالب الخلع بمحصل القدر الذي آتاه المدعى وطره الكاتب يدفعه المدعى عليه للقاضي على دور النصف الواحد أو يمس عليه حتى يوفيه وذلك خلاف ما يؤخذ من الخلع الآخر وحصل نظيرها لبعض من هو ملتجئ لكتفنا بك لحسن على الحصول فأرسل الكتفنا يترجى في إطلاقه والمصالحة عن بعضه فأبى فعند ذلك حق الكتفنا وأرسل من أعوانه من أسرجه من المجلس ومن الزوائد في نعمة الطنبور كتابة الاعلامات وهو أنه اذا حضر عند القاضي دعوى بقاصد من عند الكتفنا أو الباشا يقضى فيها وقضى فيها لأحد الخصمين طلب القاضي له اعلا بما بذلك الى الكتفنا أو الباشا يرجع به مع القاصد قتيلا وإثباتا فعند ذلك لا يكتب له ذلك الاعلام إلا بما عصى لا يرضيه إلا أن يسلف من جلده طائفا أو طائفين وقد حكمت عليه الصورة وتابع الباشا أو الكتفنا ملازم له ويستجبه ويساعد كتفنا القاضي عليه ويسليه على ذلك الظفر والصرعة على الخلع مع أن الفرساوية الذين كانوا لا يتسبون بدين لما قبلوا الشيخ أحمد المريش القضاء بين المسلمين بالمحكمة جددوا له حدا في أخذ المحاصيل لا يتعداه بأن يأخذ على المائة اثنين فقط له منها جزء والكاتب جزء فلما زاد الخلل وتعدى الى أهل الدولة رتبوا هذه الجمعية فلما تكملوا يجلس بيت الكبرى كتبوا عرضا محضرا ذكروا فيه بعض هذه الاحداثات والتسوا من ولى الأمر رفضها ويرجون من المراجع أن يجرى القاضي ويسلك في الناس طريقا من إحدى الطرق الثلاث إما الطريقة التي كان عليها القضاء في زمن الأمراء المصريين وإما الطريقة التي كانت في زمن الفرساوية أو الطريقة التي كانت أيام محمد علي الوزير وهي الأقرب والأوفى وقد استرثاها ورضيناها بالنسبة لما هم عليه الآن من الجور وتمموا العرض محضرا وأطلعوا عليه الباشا فأرسله الى القاضي فامتل الأمر ومجمل السجل على مضمون منه ولم تسعه الخفاقة (البدن) .

وفي أواخر ربيع الثاني سنة ١٢٣١ حضر سليم كاشف من قبل بقية الأمراء المصرية المقيمين بدقطة من بلاد السودان يتقنون بما يزرعونه بأيديهم من الدخن وبينهم أقصى الصعيد أربعون يوما وقد طال عليهم الأمد ومات أغلبهم ومن الباقين على قيد الحياة إبراهيم بك الكبير وعبد الرحمن بك تابع عثمان بك المرادى وعثمان بك يوسف وأحمد بك الأتقي وعلي بك أيوب وقد كبرت سن إبراهيم بك الكبير وبجرت قواه ووهن جسمه ومعه مكتبة منهم يستطفون الباشا ويتمسون الحصول على الأمان والاذن لم بالسكنى بأراضى مصر بجهة يتعيشون بها بأقل العيش ويدفون ما يكفون به من الخراج فأجابهم الى طلبهم واشترط عليهم شروطا أهمها أنه لا يعطيهم اقطاعا من الأراضى والتواشى وأنهم يقيمون عندي ويتولون على حكي ولهم ما يليق لكل منهم . ومن العبر أنه لما دخل الأمراء المصرية مصر بعد مقتل طاهر باشا تأمروا وتمكوا فكات عساكر الأتراك في خدمتهم وكان إبراهيم بك هذا هو الأمير الكبير ورأى محمد علي باشا من الخبز والقمح والأرز والسمن عتق له من يكلل الأمير المشار اليه نمود باقم من سوء المنقلب ورجع سليم كاشف المرسل اليهم الجواب المشتمل على ما فيه من الشروط .

في أواسط رجب سنة ١٢٣١ صدر فرمان شاهاني الى والى مصر بضغط مر اكيب الاشقياء الهاريين من تونس بسبب عجزهم عن مقاومة أحد أمراء تونس الذي حاربهم لكونهم أوقدوا نار الفتن والفساد بين الساكر وسهم أربعة أثار من التكايا يدعون كشف الضار وبعد ضبط المراكب المذكورة الى علم من مكتبة والى موره أنها سائرة الى بحر سفيد وبعض

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٣١ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخليفة

الحجاز يصير القبض على من فيها من أولئك الأشقياء المفسدين للدواتمه الهايونية مقيدن بالحديد وعفظا عليهم بقاية الاعتناء وعدم المخالفة . (ترجمة)

وفي أواخر رجب من هذه السنة صدر فرمان شاهاني الى والى مصر بضغط الشقي محمد بك بن أدنه لى حسن باشا الصادر فى حقه بجملة أوامر شاهانية بإعدامه نظير طغيانه والسعى فى الفساد وعند الحصول عليه يصير إعدامه فى الحال وإرسال رأسه الى دار السعادة والحذر من المخالفة . (ترجمة)

فى ١٥ شعبان من هذه السنة الموافق ٤ مسرى أوفى النيل أذعره وفتح السيد يوم الخميس .

وفي أواخر شعبان من هذه السنة صدر فرمان شاهاني الى والى وقاضى مصر وأمناء الجمارك والضابطان بالقطر بطرد وعدم قبول الجفرايين والمسان وسوارى الفرنساويين الذين هما من قوات يونابارت وكانا أسيرى إنجلترا وأطلق سبيلهما بعد حصول الصلح فغضرا من طريق ماطله الى الممالك الشاهانية لأن القواعد المرعية بين الدول تقضى بذلك لأتباعا من المفسدين الذين دأبوا على دس الدساسات والفتن وبمخديرم من مخالفة ذلك . (ترجمة)

وفي الثانى من شهر رمضان سنة ١٢٣١ تولى قضاء مصر مسلوب زاده عبد الرحمن أفندى بعد أن أقام فى قضاء مصر الذى قبله سنة ويوما .

فى أواخر شهر شوال من هذه السنة قلد الباشا شخصا من أقاربه يسمى شريف آغا على دواوين المبتدعات وضم اليه جماعة من الكتبة وجعلوا ديوانهم بيت أبى الشوارب وعمره عمارة عظيمة وواظبوا بالجلوس فيه كل يوم لتحرير المبتدعات ودفاتر المكوس .

وفي شهر القعدة من هذه السنة أمر الباشا بالجزر على المزارع التى يزرعها الفلاحون فى الأراضى التى يدعون نراجها . من الكتان والسمن والصنوبر والنيلة والقطن والقرطم . وإذا بدأ صلاحه لا يبيعون منه شيئا كعادتهم وإنما يشتريه الباشا بالتمن الذى يفرضه ويقدره على يد أمناء النواصى والكشاف ويحملونه الى المحل الذى يؤمرون بحمله اليه ويعطى لهم التم أو يحسب لهم من أصل المال فإن احتاجوا لشيء من ذلك اشتروه بالتمن الزائد المفروض . وكذلك القمح والفول والشعير لا يبيعون منه شيئا لغير طرف الباشا بالتمن المفروض والكيل الوافى .

وصدر أمر فى هذه السنة لكشاف الأقاليم بالمشادة العامة لمنع لمن يأخذ أو يأكل من الفول الأخضر والحمص والخليفة وأن الميعين فى الخدم والمباشرين وكشاف النواصى لا يأخذون شيئا من الفلاحين كعادتهم من غير تمت . فمن عثر عليه وهو يأخذ شيئا ولو رقيقا أو تبنا أو شيئا من ربيع البهائم حصل له مزيد الضرر ولو كان من الأغاطم . وكذلك الأمر بتكم المواشى التى تسرح للرحى حوالى الجسور والقيطان .

ومن حوادث هذه السنة أن كرايت مسلم ديوان الكرك ببولاق التزم مشيخة الجمامية وأحدث عليها وعمل توابعها حوادث وعلى النساء البلانات فى كل جمعة قدرا من الدرهم وجعل نفسه يوما فى كل جمعة يأخذ إيراده من كل حمام .

ومنها أن الباشا أطلق الناداة فى البلدة وتبج جماعة من المهتممين والمباشرين للكشف على الدور والمساكن فان وجدوا بالمسكن أو ببعضه خللا أمروا صاحبه بهدمه وتعميره فان كان يصح عن ذلك فيؤمر بالخروج منها وإخلائها ويصاد بناؤها على طرف الميرى وتضمير من حقوق الدولة . وسبب هذه النكية أنه بلغ الباشا سقوط دار بيض الجهات ومات تحت ردها ثلاثة أشخاص من سكانها فأمر بالمناذاة وأرسل المهتممين والأوامر كما ذكر . (الجزء)

ملاحظات تاريخية

٥٢ (سنة ١٢٣١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

ومنها أن الباشا أمر ببناء مساكن للمساكين الذين أخرجهم من مصر بالأقاليم يسمونها القشلاقات بكل جهة من أقاليم الأرياف لسكن السالكين المقيمين بالنواحي . لتضررهم من القحط الطويلة بالقيام في الحز والبرد . وكتب مراسيم إلى النواحي بسائر القرى يأمرهم بعمل الطوب اللبن ثم حرقه وحمله إلى محل البناء . وفرضوا على كل بلد وقرية فرضا مينا فيفرض على القرية ٥٠٠٠٠ لبنة وأكثر بحسب كبر القرية وصغرها . وفرضوا على كل قرية أيضا مقادير من أطلاق النخل والجريد وأصطفا من الرجال لحل الأشغال والمأثر ولم أجره أعمالهم في كل يوم لكل شخص ٧ أنصاف فضة ولبن يعمل اللبن أجرة أيضا ولبن الأطلاق والجريد قدر معلوم لكنه قليل .

وصدر أمر لكشاف النواحي عند انكشاف الماء عن الأراضي بأن يتقدموا إلى الفلاحين بأن من كان زارعا في العام الماضي فداني كان أو حصص أو مسمم أو قطن فيزرع في هذه السنة أربعة أفدنة ضعف ما تقدم . لأنهم عزموا على عدم زراعة هذه الأشياء لما حصل لهم من أخذ ثمرات منعهم وزراعتهم التي دفعوا نراجها الزائد بدون القبة التي كانوا يبيعون بها مع قلة الخراج . قتل عليهم الأمر ونجوا من ذلك واستشفعوا ورضوا بتقدير العام الماضي ففهم من سويح ومنهم من لم يساغ وهو ذو المقدرة . وبعد إتمامه وكال صلاحه يؤخذ بالثمن المفروض على طرف الميرى ويباع لمن يشتري من أربابه بالثمن المقرر . وبيع زيادته لطرف حضرة الباشا فتمت الأشياء وغلت الأسعار على الناس . (البرق)

صدر أمر بإنشاء ديوان الزراعة في بيت البارودي بالأزبكية وعهد بأمر إدارته لشريف بك فانتظمت مصالح الزراعة ثم نقل الديوان إلى القلعة وبهذا نقل إلى يولاى . (الرقائع المصرية العدد ١٠ في ٢٧ شبان سنة ١٢٤٤)

ومنها أن المقطع القماش الذي كان ثمنه ٣٠ نصفًا بلغ سعره ١٠ قروش . والتوب البطانة الذي كان ثمنه قرشين بلغ ٧ قروش . والتوب البتة المحلاوى الذي كان يبلغ ٦٠ نصفًا بلغ ١٤ قرشا . وبسبب الجمر على النيله غلا صيغ ثياب الفقراء حتى بلغ صيغ الذراع الواحد نصف قرش واستقر الجمر على الأرز ومزارعه لطرف الباشا بما قدره من الثمن .

واتفق أن شخصا من أبناء البلد يسمى حسين چلي بجوه ابتكر فكره صورة دائرة وهي التي يدقون بها الأرز وعمل لها مثلا من الصفيح تدور بأسهل طريقة بحيث إن الآلة المعنادة اذا كانت تدور بأربعة أنوار فيدير هذه دوران وقدم ذلك المثال إلى الباشا فأعجبه وأمر عليه بدارهم وأمره بالمسير إلى دمياط وأن يبنى بها دائرة وينسبها بأمره ومعرفته . وأعطاه مرسوما بما يحتاجه من الأخشاب والحديد والصرف ففعل وصرح قوله ثم فعل أخرى برشيد وراج أمره بسبب ذلك .

ومنها أن الباشا لما رأى هذه النكتة من حسين چلي قال : إن في أولاد مصر نجابة وقابلة للعارف فأمر ببناء مكتب بحوش السراية وأن يرتب فيه جملة من أولاد البلد وممالك الباشا وجعل معلمهم حسن أفندي المعروف بالدرويش الموصل فيقرظهم قواعد الحساب والهندسة وعلم المقادير والقياسات والارتفاعات واستخراج المجهولات مع مشاركة شخص روى يقال له روح الدين أفندي بل وأخصاص من الأقربح وأحضر لهم آلات هندسية متنوعة من أشغال الانكليز اخذون بها الأبعاد والارتفاعات والمساحة ورتب لهم شهرات وكساوى في السنة . واستقر على الاجتماع بهذا المكتب وموه مهندسة في كل يوم من الصباح إلى ما بعد الظهر ثم يتلون إلى بيوتهم ويخرجون في بعض الأيام إلى الخلاء لطعم مساحات الأراضي وقياساتها بالأصصاب وهو الفرض المقصود للباشا^(١) .

ومنها أمر باستمرار إنشاء السفن الجكار والصغار لنقل القل من الوجه القبلي والوجه البحري لناحية الاسكندرية لتجاء على الأقربح من سائر أصناف الحبوب فيشحنون السفن من سواحل البلاد القبلية وتأتي إلى ساحل يولاى ومصر القديمة

(١) ربما تكون هذه أول مدرسة أنشئت لتعليم رسميات الهندسة .

ملاحظات تاريخية

(تابع) (سنة ١٢٣١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

فصبونها كيما عائلة عظيمة صاعدة في الهواء فصل المراكب البحرية لقلها تصبغ ولا يبق شيء منها ويأتي غيرها وتعود كما كانت بالأسس ومثل ذلك رشيد . وأما الحبوب البحرية فانها لا تأتي الى هذه السواحل بل تنهب من سواحلها الى حيث هي برشيد ثم الى الاسكندرية . ولما بطل الباز جمعوا الحبر الكثيرة والجمال العديدة يتقلون عليها على طريق البر بالأجرة القليلة فكانت تموت من قلة الملف ومشقة الطريق . وتوسق بها السفن الواصلة بالطالب الى بلاد الافرنج بالثمن عن كل اردب من البر ستة آلاف فضة وأما القول والشعر والحلبة والذرة وغيرها من الحبوب والأدهان فأسمارها مختلفة ويوضع بالبضائع والنقود من الفرائسة مبيأة في صناديق صغيرة تحمل الثلاثة منها على بعير الى الخزينة وهي مصفحة بالحديد يمرون بها قطارات الى القلعة . وعند قلة الغلال ومضى وقت الحصار يتقدم الى كشف النواحي القليلة والبحرية بغرض مقادير من الغلال على البلدان والقرى فيلزمون مشايخ البلدان بما يقرر على كل بلد من القمح والقول والذرة فيجمعونه ويحصلونه من الفلاحين وهم أيضا يعملون بفلاحي بلادهم ما يعملون بجورهم وأغراضهم ويأخذون الأقوات المدخرة للعمال وذلك بالثمن عن كل اردب من البر ١٠ ريالات يعطى له نصفها ويبقى له النصف الثاني ليحسب له من أصل المال الذي سيطالب به في العام القابل .

ومنها أن الباشا سرح له أن يشتري بالمثل المعروف برأس الوادي بشرقية بليس سواقي وعمارات ومزارع وأشجار توت وزيتون . فذهب هناك وكشف عن أراضي فوجدتها مقسمة خالية من المزارع وهي أراضي رمال وأودية فوكل اناسا لاصلاحها وتمهيدها وأن يحفروا بها ما يزيد عن الألف ساقية وينبؤا أبنية ومسكن ويذرعوا أشجار التوت لتربية دود القز وأشجارا كثيرة من الزيتون لعمل الصابون وشروعوا في العمل والحفر والبناء وفي إنشاء توابيت خشب للسواقي تصنع بيت الجبجي بالبناء وتحمل على الجمال الى رأس الوادي . وأمر أيضا ببناء جامع الظاهر ببرس خارج الحسينية وأن يعمل مصبنة لصناعة الصابون وطبخه مثل القى ببلاد الشام وتوكل بذلك السيد أحمد بن يوسف نحر الدين وعمل به أحواسا كثيرة للزيت والقل . (البرق)

وأمر أيضا بشغل البارود وصناعته بجزيرة الروضة بالقرب من المقياس بعد أن يستخرجوه من كيان السبخ في أحواض مبنية ثم يكررونه بالطبخ حتى يكون ملحه غاية في البياض والحسنة كالذي يجلب من بلاد الانكليز . والمتقيد بصفة كبير على صناعته شخص أفركي ولم معالم تصرف في كل شهر ومكان أيضا بالقلعة عند باب النكجيرية لسبك المبالغ وعملها وقياساتها وهندستها والبنيات وارتفاعها ومقاديرها وسمى ذلك المكان الطبخانة وطليه رئيس وكتبة وصناع ولم شهرات .

ومنها شدة رغبة الباشا في تحصيل الأموال والزيادة في ذلك من أى طريق كان بعد استيلائه على البلاد والاطلاعات والرزق الاحباسية وإبطال الفراغ والبيع والشراء والمحول عن المولى من ذلك والعلوفات وغلل الأنبار ونحو ذلك فكل من مات عن حصته أو رزقه أو مرتب انحل بموته ما كان على اسمه . وضبط وأضيف الى ديوانه ولوله أولاد أو كان هو كتيه باسم أولاده ومات أولاده قبله انحل عنه وأصبح هو وأولاده من غير شيء . وأن التمس من الباشا الحصول على شيء يأمر له بشيء يستفله من أعلام المكوس .

ومنها إنشاء السفن ببحر الروم والقزم وأقام له وكلاء بسائر الأسماك حتى ببلاد فرنسا والانكليز ومالطه وأزمير وتونس والنايلطان والوندك والبنادقة واليمن والمهند وأعطى أناسا جملا عظيمة من الأموال يسافرون بها ويحيطون بالبضائع وجعل لهم الثلث في الربح في نظير سفرهم وخدمتهم . فمن ذلك أنه أعطى الرئيس حسن المحرق ٥٠٠,٠٠٠ فرانسا لیسافر بها الى الهند ويشتري البضائع الهندية ويأتي بها الى مصر . وفيه ٦٠٠,٠٠٠ فرانسا وعمل بمصر أماكن ومصانع لنسج الأقطان وكذلك الجففس والصنل . واحتكر ذلك بأجمعه . وأعطى دوايب الصناع ومعلمهم وأقامهم يستلنون وينسجون بالمناسج التي أحدها بالأجرة . وأعطى مكاسبهم وطرائقهم التي كانوا عليها فيأخذ من ذلك ما يحتاجه من البلكات والكسوى وما زاد يرميه على التجار وهم يعمونه على الناس بأعلى ثمن . وبلغ ثمن الدرهم من الحرير ٢٥ نصفاً بعد أن كان يباع بنصفين .

تجارب النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٣١ - ١٢٣٢ هـ)

(سنة ١٨١٧ م)

التواريخ			نهاية الفيضان			الخلاصة			البلدان أو الولايات		
١٨١٧	١٨١٨	١٨١٩	١٨١٧	١٨١٨	١٨١٩	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ وفاته	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ وفاته
٢١ نوفمبر سنة ١٨١٦	١٨١٧	١٨١٨

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ومنها أنه أبطل ديوان المنجزة وهي عبارة عما يؤخذ من الماشات وهي المراكب التي تقدر وتروح لموارد الأرياف وعليها ضرائب وفرائض لا تتم بذلك . وذلك لأن معظم المراكب التي تصعد نهر النيل وتقدر معظمها صار للباشا الوالي لأن عمل السفن والأبنية مستمر بدار الصناعة ببولاق (الترخانة) على الدوام وهي ساحل بولاق ولا يسمح للتجار بالحصول على جانب من الخشب المطلوب من الخارج إلا بجانب قليل والباقي على ذمة عمل السفن . أنشأ الباشا جسرا متنا من ناحية قنطرة الليمون على بين السالك على طريق بولاق متصلا إلى شبرا على خط مستقيم وزرعوا بجانبه أشجار التوت وعلى هذا النفق جسور بطريق الأرياف والأقاليم .

ومنها أن العلم قل وجوده من أول شهر رجب إلى غاية السنة وغلا سعره مع رداؤه وهزل حتى بيع الرطل بعشرين نصفا وأزيد وأقل .

ومنها أن الباشا عمل مهنة في إعادة السد الأعظم الممتد الموصول إلى الاسكندرية وقد كان اتسع أمره وتخرب من مدة ستين وزحف منه ماء البحر المالح وأتلف أراضى كثيرة ونحرت منه قرى ومزارع وتغطت بسببه الطرق والمساكن وعجزت الدول في أمره ولم يزل يتردد حتى وصل مائه إلى خليج الأشرفية . فلما اعتنى الباشا بتعمير الاسكندرية وتشديد أركانها وأبرزها وتحسينها اعتنى بأمر البحر وأرسل المبشرين والرجال والقلة وسائر ما يلزم حتى تممه .

وقال الجبري إن ذلك كان من محاسن محمد علي باشا وكان له مندوحة لم تكن لنبيه من ملوك هذا الزمان فلو وفقه الله لشيء من العدالة على ما فيه من العزم والرياسة والشهامة والتدبير والمطاوله لكان أعجوبة زمانه وفريد أوانه .

وأما المعاملة فلم يزل حالها في التزايد حتى وصل صرف الريال الفرائس إلى ٩ قروش وهو أربعة أمثال الريال المتعارف ولما بطل ضرب القروش من العام الماضي ضربوا بدلها أنصاف قروش وأرباعها وأثمانها وتصرف بالقرط . وصارت الأنصاف العديدة لا وجود لها بأبدى الناس إلا ما قل جدا . فإذا أراد إنسان شيئا منها دفع في أيدلها عشرة قروش عنها . ٤٠ نصف فضة زائدة من المبلد انت كان ذهابا أو فرائسا أو قروشاً . ووصل صرف البيشيق إلى ٨٠٠ نصف والبر ١٨ قرشا والمحجوب المصري ٤٠٠ والاسلامبولى ٤٨٠ . كل ذلك أسماء لا سميات لها لاتصام الانصاف مع أنه يضرب منها المقادير والقناطر يأخذها التجار الشاميون والروميون بالقرط ثم يرسلونها متاجر بدلا من البضائع لأن الريال في تلك البلاد صرفه ثمانية نصف فقط فيكون فيه من الربح ستون نصفا في كل ريال ولما علم الباشا ذلك جعل يرسل لوكلائه بالشام في كل شهر ألف كبس من الفضة العديدة ويأتيه بها فرائسه فيضيف عليها ثلاثة أمثالها نخاعا ويضربها فضة عديدة فيبيع فيها ربحا عظيما . مات الأمير إبراهيم بك الممضى من أعيان أمراء الأتوكف المصرية ومات بدقطة وهو من عايلك عبد كد أبى الذهب . تقلد الإسمرة والإمارة في سنة ١١٨٢ وتقلد شيخه البلد ورياسة مصر بعد موت أستاذته في سنة ١١٨٩ وتولى قائمقامية مصر على الوزراء نحو عشر مرات وطلع أميراً على الحج في سنة ١١٨٩

١٢٣٢ هجرية - استهل المحرم من هذه السنة وحاكم مصر والمتولى عليها وعلى ضواحيها وتغورها من حد رشيد ودمياط إلى أسوان وأقصى الصعيد وأسكة القصير والسويس وساحل القلزم ووجهة مكة والمدينة والأقطار المجاورة بأمرها

ملاحظات تاريخية

(تابع - سنة ١٢٢٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

عهد على الباشا القوالى . ووزره وكنتهده محمد أغا لاط والدقردار محمد بك صبر البشا وأغات الباب إبراهيم أغا ومدبر أموره البلاد والأطيان والزرق والمساحات وقبض الأموال الميرية وحساباتها ومصارفها محمود بك الخازن دار . والسليحدار سليمان أغا . وساحم الوجه القبلى محمد بك الدقردار صبر الباشا عوضا عن إبراهيم باشا ولد الباشا لافصله عن إمارة الوجه القبلى وسفره الى الجناز أغا لخاربة الوهابيين . وباقى أمراء الدولة هم الذين ذكروا فى العام الماضى تقريبا وشاه بندر التجار السيد محمد المحرق وهو المتعين لمهمات الأسفار وقوافل العربان وغايطاتهم وملافاة الأخبار الواصلة من الديار الجنازية والمتوجه اليها وأجر المحمول ونخبة السفن ولوازم الصادرين والواردين والمتجسين والمقيمين والزاحلين والمتعهد بجميع القبائل والشير وغواثلهم وعما كآتهم وإمرانهم وإرهابهم وسياستهم على اختلاف أخلاقهم وطباعهم وهو المتعين أيضا لفصل قضايا التجار وبعوث الباشا ومراسلاته وتجاراته وشركاته وابتداعاته ومتابعة توجيه السرايا والمساكر والذخائر الى نواحي الجناز .

وفى هذا اليوم سمحت أرباب الحرف والباعة والزياتون والجزارون والحضرية والجنازون ونحوهم من المسانبات والمشاهرات واليوميات الموظفة عليهم القسب ونودى برفضها أمام المحاسب فى الأسواق وعوض المحاسب عنها خمسة أكيلس فى كل شهر يستوفيا من الخزينة العامة . وعملوا تسعيرا بترخيص أسعار المبيعات بدلا عما كانوا يدرمونه للمحاسب .

فى ١٥ المحرم من هذه السنة وصلت أشغال وبجول وجواميس هزيلة من الأرياف وإزادات باقمتها هنالا من الجوع فنجها منها بالمناج أقل من المتاد ووزعت على الجزارين . ثم امتنع وجودها واستمر الحال والناس لا يملكون ما يطبخونه لتياهم . وكذلك امتنع وجود الخضروات وانعدم وجود السن والزيت والسيرج وزيت البذر والقرطم لاحتكارها بلهة الميرى . وكذلك شمع السبل والشمع المصنوع من الشمع وأغلقت الماصر واليارج ووقع الجناز على عمال الشمع فلا يصنع الشماعون ولا فيهم ونودى على بيع الموجود منه بأربعة وعشرين نصفًا وكان يباع بثلاثين وأربعين فأخفوه وطفقوا يبيعونه خفية بما أجوا . وانعدم وجود بيض الدجاج لجلهم كل عشرة منه بأربعة أنصاف وكان قبل المائدة اثنان نصف . وفقد وجود الدجاج فلا يكاد يوجد بالأسواق دجاجة لأنه نودى على الدجاجة باثنى عشر نصفًا وكان الثمن عنها قبل ذلك ٢٥ فاكتر .

وفى شهر صفر من هذه السنة تجوزت عدة مساكر أثرك وبغاربة الى الجناز وهجبتهم أرباب صنائع وحرف .

وفى الشهر المذكور أرسل الباشا الى بندر السويس أشغال وأدوات عمارة بقصد عمارة قصر لخصوصه اذا نزل هناك . فى مستهل شهر ربيع الأول من هذه السنة شحت المبيعات والفلال والأدهان وغلا سمر الجبوب وقل وجودها فى الرقع والسواحل فكان الناس لا يملكون شيئًا منها الا بقاية المشقة .

وفى هزل الباشا حكام الأقاليم والكشاف وتوايهم وطلبهم للخصور وأمر بحسابهم وما أخذوه من الفلاحين زيادة على ما فرضه لهم . وأرسل من قبله أشخاصا مفتشين للتحصن والتجسس على ما أخذوه منهم من غير ممن فأنخذوا يقررون المشايخ والفلاحين ويمردون كشونا بفرق أمان الأشياء من غم ودجاج وغيره .

فى مستهل شهر ربيع الثانى من هذه السنة شح وجود الفلال فى الرقع والسواحل حتى امتنع وجود الجناز فى الأسواق فأخرج الباشا جانبًا من الفسله ففرقت على الرقع وبيعت على الناس وهى ألف لردب فأنقصت فى يومين ولا يبيعون أزيد من بكلة ويكتفى ببيع الإردب الواحد بمقدار ١٢٥٠ نصفًا .

وفى الشهر المذكور أورد عمل لعمل الشمع الذى يعمل من الشموع بمطقة ابن عبد الله بك جهة السروجية واحتكروا لأجل عمله جميع الشموع وامتنع وجود الشمع فى حوانيت الدهان ومنعوا من يعمل شيئًا من الشمع فى داره أو فى القوالب الزجاج وحذروا من عمله خارج العمل كل التحذير وسعروا وطله بأربعة وعشرين نصفًا . (الجنز)

ملاحظات تاريخية

٥٦ (سنة ١٩٣٢)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي شهر جمادى الأولى حول معمل الشمع الى جهة الحسنية عند الدرب الذى يعرف بالسبع والضعف .
وفيه برزت أواصر الى كشاف النواحي بإحصاء عدد الأغنام ويفرض عليها كل عشر شياه واحدة من أعظمها إناكش
أو نعمة بأولادها يجمعون ذلك ويرسلون به الى جمع أغنام الباشا وفرض أيضا على كل فدان رطل من السنن ويعطى في ثمن
الرطل عشرين نصفًا ويجمع الأبطال مشايخ البلاد من الفلاحين عند كشاف النواحي ويرسلونها الى مصر لأنه لما علمت
التسمية وتسعر رطل السنن ستة وعشرين نصفًا ويبيع السنان والزيات بزيادة نصفين اشتد الحال في انعدام السنن .

وفي شهر جمادى الأولى من هذه السنة أيضًا امتنع وجود الفلال لاحترار الباشا لما وبيعها على الافرنج بالثمن الكثير
فاشتد الحال وزاد الهول والتشكى وبلغ الخسر الباشا فأطلق أيضًا ألف إردب وبيعت على الناس كل ربع بقرش فكان ثمن
الإردب ٣٤ قرشًا .

وفيه تجزت عمارة السواقي التي أنشأها الباشا بالأرض المعروفة برأس الوادى بناحية شرقية بليس وهي تزيد على ألف ساقية
وغرسوا بالأرض عددًا وافرًا من أشجار التوت لتربية دود القز واستخراج الحرير وبرزت الأوامر الى جميع بلاد الشرقية
بطلب الأشخاص الذين ليس لهم أحيان يستوطنون أرض الوادى وتبنى لهم كمود يسكنون بها واستجلب أناسًا من الشام وجبل
لبنان لتعليمهم تربية دودة القز واستخراج الحرير ورتب لهم نفقات حتى تظهر النتيجة وقد تضرع هذا الوادى بالسواقي والأشجار
والسكان وانتشاء دنيا جديدة منسمة لم يكن لها وجود من قبل ذلك بل كانت برية خرابًا وفضاء واسعًا .

وفي شهر جمادى الآخرة رأى حضرة الباشا حفر تربة عميقة يجري فيها الماء الى بركة عميقة تحفر أيضًا بالإسكندرية تسير
فيها السفن بالغلال وغيرها ومبدها من خليج الأشرفية عند الرحانية فطلب لذلك خمسين ألف فاس وأناط بالعمل مائة ألف
فلاح . (البلد)

في رجب سنة ١٣٣٢ صدر فرمان شاهانى الى والى مصر بأنه بناء على طلب السيد احمد رشيد المهندس الثالث بالمهندسة
المبايوسية قد صار تدارك وشراء ٥٤ لوح زجاج مستديرة ولوازم أخرى من نحاس وأخشاب بقيات معتلة وطول كل كرة
ثلاثون باعا وكسورا ومنها طول ١٥ باعا وكسورا وقد صار ثمن ذلك بمعرفة قيوكتخدا مصر بالسفن وسيصل مع معمار باشا
الخاصة وبلغ مصاريف وأثمان ذلك ٤٤٥١ قرشًا كما بالكشف المحفوظ بحسابات الخزينة العامرة وبالمبادرة في إرسالها محبة
المهندس المذكور حال وصولها واشعار الإستانة بوصولها الى المدينة المنورة . (ترجم)

في ١٠ رجب من هذه السنة وصلت هجاعة وأخبار عن إبراهيم باشا من الجمار بأنه وصل الى محل يسمى الموتان فوق عينه
وبين الوهابية وقائع مهمة وقتل منهم مقتلة عظيمة أخذ منهم أسرى وخياما ومدفين . (البلد)

وفي الثامن عشر من رجب سافر الباشا الى أسكدة السويس ومعه السيد محمد الحروق ليلقى سفائنه الواصلة بالبطائح
المهندسة .

وفي شهر شعبان من هذه السنة قرى اهتمام الباشا لحفر الترع الموصلة الى الاسكندرية وأن يكون عرضها ١٠ قصبات
والعمق ٤ قصبات بحسب علو الأراضي وانخفاضها وتمتنت كشاف الأقاليم لجمع الرجال وفرضوا عليهم بحسب كثرة أهل
القرية وقتلها وعلى كل عشرة أشخاص شخص كبير . وجمعت النقان ولكل غلق فاس وعلامة رجال ثلثته وأصلوا كل
شخص ١٥ قرشًا ترجيلة وثلثين نصفًا أجرة كل يوم . وكان ذلك وقت اشتغال الفلاحين بالحصاد والدراس وزراعة الذرة
التي هي معظم قوتهم وتمين جماعة من المهندسة ونزلوا مع كيهم لمساحتها وقياسها . فقاموا من ثم زعة الأشرفية حيث
الرحانية الى حد الحفر المراد بقرب عمود السوارى بالإسكندرية فبلغ ذلك ٣٦٠٠٠ قبصة . ثم قاموا من أول التربة

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٢٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

القديمة المعروفة بالناصرية وابتدائها من المكان المعروف بالعطف عند مدينة فوة فكان أقل من ذلك ينقص عنه ٥٠٠٠ قصبية وكسر فوقع الاختبار على أن يكون ابتدائها هناك .

وفي أثناء ذلك زاد النيل قبل المنداة عليه بالزيادة وذلك في منتصف بؤنة القبطي وأغرق المقاتل وأهمل أمر الحفر في الترع المذكورة إلى ما بعد النيل واستردت الدراهم التي أعطيت للفلاحين وكانت ٤٠٠٠ كيسا .

وفيه اهتم الباشا ببناء حائطين بحرى رشيد عند الطينة على يمين الباز وشماله يحصر فيها بينهما الماء ولا تظمى الزمالة وقت ضعف النيل ويقع بسبب ذلك العطب للراكب وقد كل بناؤها في هذا الشهر وهذه القعلة من أعظم المهم الملوكة التي لم يسبق بمثلها .

وفي عشرين شعبان شق شخص باب زويلة لسبب الزيادة في المعاملة وعلقوا بانفه ريال فرائسه وفيه أيضا خزم المحتسب آلاف أشخاص من الجزارين في نواح وجهات متفرقة وعلق في آفانهم قطعاً من اللحم وذلك بسبب الزيادة في ثمن اللحم . (الجزيرة) وفي غرة رمضان سنة ١٢٣٢ تولى قضاء مصر محمد قريبي أفندي بعد أن أقام الذي قبله سنة كاملة .

وفي السابع عشر من رمضان طلب المحتسب مجابا الخضرى الشمر بنواحي الرملة فأخذته إلى الجالية وشقه على السبيل المجاور لحارة الميضة .

وفي يوم الاثنين ٢٨ شهر رمضان الموافق ١٦ مسرى أوقى النيل أذرعه فكسر السد يوم الثلاثاء وبحرى الماء في الخليج . ولم يقع فيه مهرجان كالعادة وإنما حضره كتنسدا بيك والقاهى وغيره .

هذا والمحتسب مواظب على السروح ليلا ونهارا ويقاقب يبحر الأذان والضرب بالدبوس وأقعد بعض صناع الكفانة على صوانيمهم التي على النار .

وفي شهر ردى الحجة من هذه السنة بلغ ثمن الثوب القطن الذى يقال له البطانة إلى ٣٠٠ نصف فضة بعد أن كان بـ ١٠٠ نصف وأقل وأكثر بحسب الزيادة والجودة وأدركاه يباع بعشرين نصفاً وبلغ ثمن المقطع القماش الغليظ إلى ستمائة نصف فضة وكان يباع بأقل من ثلث ذلك وهذه البدعة أشنع البدع المحدثه وضربها عم الفنى والفقير والجليل والحفير والحكمه الحل الكبير . (الجزيرة)

وفي آخر سنة ١٢٣٢ هجر وضبط جميع أنواع الحياكة وكل ما يصنع بالموكوك وما ينسج على نول أو نحوه من جميع الأصناف من ابريسم أو حرير أو كان إلى النول والمصير في سائر الإقليم المصرى وانتظمت لهذا الباب دواوين بيت محمود بك الخازن دار وأياما بيت المحروق والمفتاح لأبواب هذا العمل هو المعلم يوسف كتمان الشامى والمعلم منصور أبو سريون القبطى ورتبوا لضبط ذلك كتاباً ومباشرين بالنواحى والبلدان فيحصدون ما يكون موجوداً على الأنوال بالناحية من القماش والبز والأكسية الصوف المعروفة بالزعايط والدفاق ويكتبون عدده على ذمة الصانع حتى إذا تم نسجه دفعوا لصاحبه ثمنه بالفرض الذى يفرضونه وإن أرادها صاحبا أخذها من الموككين بالثمن الذى يقدرونه بعد الختم عليها من طرفها بعلامة الميرى فإن ظهر عند شخص شيء من غير علامة الميرى أخذ منه وعوقب وغرم وطوف الموكلون بمباشرة الأنوال على النساء اللاتى يفضن الكتان فيشترون ذلك منهن بالثمن المفروض ويسلمونه للنساجين ثم تجمع أصناف الأقمشة في أماكن للبيع بالثمن الزائد وجعلوا ليعملها أمكنة مثل خان أبو طافية وخان الجلاد وبه مجلس المعلم كتمان ومن معه . (الجزيرة) .

توفى الشيخ محمد بن أحمد السبأوى الشهير بالأخير من مؤلفاته المجموع في منذهب مالك حاذى به مختصر خليل جمع فيه الأرجح في المذهب وشرحه شرحاً نفيساً وقد صار كل منها مقبولا في أيام شيخه السبأوى حتى كان إذا توقف شيخه في موضوع

محاريق النبل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨١٨ م) (سنة ١٢٢٢ - ١٢٢٣ م)

التواريخ	نهاية التاريخ	نهاية القبض	الخلفاء				البلدان أو الولاة		
			الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الوفاة
١١	١٨١٧	١٨١٨	١٢٢٣

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

يقول هاتوا مختصر الأمير وهي مقبلة شريفة وشرح مختصر خليل وحاشية على المفتي لابن هشام وحاشية على الشيخ عبد الباقي على المختصر وحاشية على الشيخ عبد السلام على الجوهرة وحاشية على شرح الشذور لابن هشام وحاشية على الأزهرية وحاشية على الشنورى على الرحية فى الفرائض وحاشية على المعراج وحاشية على شرح المولى على السمرقندية ومؤلف سماه مطلع النيرين فيها يتعلق بالقدرين والحقائق الأتس فى الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس ورفع التلبس عما يسأل به ابن خميس وعمر التمام فى شرح آداب الفهم والأفهام وحاشية على المجموع وتفسير سورة القدر وكان مولده فى شهر ردى الجملة سنة أربع وتسعين ومائة وألف وتوفى فى يوم الاثنين عاشر ردى القعدة سنة اثنين وثلاثين ومائتين وألف . (المجزة)

١٢٣٣ هجرية - استلم الحرم ووالى مصر وحاكمها الوزير محمد على باشا وهو المتصرف فيها قبلها وبحريها بل والأقطار المجازية وضواحيها وبسده أزمة النفور الإسلامية ووزيره محمد بك لاذ كتنخدا وهو قائمقامه والمتصرف فى الأحكام الكلية والجفرية فأنذ الكلبة وافر الحرمه وأغاث الباب إبراهيم أغا متولى أيضا أمر تعديل الأصفاف وسلاح دارالباشا سليمان أغا ومحمد بك الخازن دار والمعلم غالى كاتب السر والدفتر دار محمد بك صهر الباشا وحاكم الجهة القبلية والرزناجى مصطفى أفندى وأغا مستحفظان حسن أغا البهلوان والزعم على أغا الشرماوى والمختبص مصطفى أغا كرد .

أما المعاملة فلم يزل أسرها فى اضطراب بالزيادة والنقص وتكرار المتأدة وصرف الريال الفرنسا الى أربعماية نصف فضة والمحبوب الى أربعماية وثمانين والبنديق الى تسعمماية نصف والمجرالى ثمانماية نصف وأما هذه الأصناف المدنية التى تذكر فهي اسما لا وجود لمسمايتها فى الأيدى .

وفى الثانى عشر من المحرم سافر الباشا الى الإسكندرية لمحاسبة الشركاء والنظر فى بيع الغلال والمتاجر والمراسلات .
فى ١٩ محرم من هذه السنة ارتحلت عساكر أتراك ومقاربة مجردة الى الجمار .

وفى شهر ربيع الأول من هذه السنة أضمد وجود القناديل الزجاج وبيع القنديل الواحد الذى كان ثمنه خمسة أنصاف بستين نصفًا اذا وجد .

وفى أواخر شهر ربيع الثانى حضر مبشر من ناحية الجمار بغير بنصرة إبراهيم باشا على عبد الله بن مسعود واستلامه على بلدة تسمى الشقراء فضربت مدافع .

وفى الحادى والعشرين من شهر جمادى الأولى حضر الباشا من غيبته بالإسكندرية .

فى منتصف جمادى الآخرة حصل خسوف للقمر فى سادس ساعة من الليل وكان المتخفف منه مقدار النصف .

وفى التاسع والعشرين منه حصل كسوف للشمس فى ثالث ساعة من النهار وكان المنكشف منها مقدار الثلث . (المجزة)

فى أوائل رجب سنة ١٢٣٣ صدر فرمان شاهانى الى والى مصر يشيره الى ورود مكتبة ومعها مكتبات مفتى مكة المكرمة وسائر علماء الأقطار المجازية عن يد الشيخ عبد الرسول التى طم منها حصول انضمام الشريف حمودة مع الخوارج وأرتكباهم الأمور المنايرة للدين والشريعة وتحليل الحرام وبالمكس كنهب مسود الخارجى . ولدى عرض تلك المكتبة والمرفقات بها

ملاحظات تاريخية

تبع (سنة ١٢٢٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

على الشرعية النراء للنظر فيها قد صدرت فتوى شرعية بقتل المذكور ووكيله حسن بن خاله ومن يتبعهما على تلك المفاصد الباطلة بأمر ولّى الأمر بناء على تلك الفتوى الشرعية يؤكد ضبط المذكورين وقتلهم جزاء لهم على ما ارتكبه من الخيانة والمبادرة في تطهير تلك الجهات من المفسدين وعدم سريان هذه الفتنة لجهات أخرى . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا في ٧ شعبان سنة ١٢٢٣ الى كاشف القرية يشير عليه بالانحداد مع على بك في تأسيس وتنظيم مصلحة الأموال والقرض لتعميم ذلك في سائر الأقاليم . (ترجمة)

وفي غرة رمضان تولى قضاء مصر ملاحق زاده محمد سرور افندي بعد أن أقام الذي قبله سنة كاملة في قضاء مصر .

وفي يوم الاثنين أول شوال من هذه السنة الموافق ١٨ أيبب أوفى النيل أذرعها فأقروا فتح سد الخليج ٣ أيام ونودي بالوفاء يوم الأربعاء وفتح السد وجرى الماء في الخليج يوم الخميس ٤ شوال من هذه السنة . وحضر فتح الخليج كتنخدا بك والقاضي ومن له عادة بالحضور واشتملت النار بالحريقة واحترق فيها أشخاص مات بعضهم .

في ٤ شوال سنة ١٢٢٣ صدر فرمان شاهاني يتعطف الحضرة الشاهانية على محمد على باشا بإبقاء ولاية مصر لمعهده مكافأة له على ما بذله من الخدمة والحمية والاستقامة وعلى الخصوص ما أبداه من الحمى في مصلحة الحرمين الشريفين وبالتأكيد عليه بالمحافظة على المملكة وعدم غدر الرعايا وطلبهم . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٤ شوال سنة ١٢٢٣ من محمد على باشا الى أمين حرك الاسكندرية بأن إعطاء النطرون للتجار لا يمكن إلا بعد مضي التواريخ المحددة بالبيورلايات الصادرة بالاغضاء وعدم جواز إعطاء النطرون لآخرين إلا من بعد الاستعلام ممن صدرت لهم الأوامر من قبل . (ترجمة)

وأمر في تاريخه من محمد على باشا مباشرة تسقيف غزل الأقمشة وعمل عينات عنها لأجل تنظيم ورش لها .
وأمر في ١٢ شوال من محمد على باشا الى محافظ مياط بمعمل (دوائر) للارز بالآت جديدة وعمل رابطة ونظام خصوصي لها لأن ثروة مصر من أركانها تجارة هذا الصنف ومن الوجوب الالتفات لهذا الأمر . (ترجمة)

وفي يوم الاثنين ٢٩ شوال وصل قاييى وصل يده تقرير لحضرة الباشا على السنة الجديدة وطلع الى القلعة في موكب وقرئ التقرير بمحضرة الجميع وضربت المدافع .

وفي ٢٩ من شهر ذى القعدة صدر أمر من محمد على باشا للجزينة المصرية يشير به أنه طالع في الكتب التاريخية أن التربة الأشرفية (التي تبتدى من ساحل مرقس من البعجة) المزمع تجديد بها الآن كان المؤسس لها الاسكندر ومن معه من حكام اليونان وذلك لحكمة ثم اندثرت وفي زمن استيلاء الأكراد على مصر تجددت بأمر السلطان الأشرف ثم اندثرت أيضا . وأنه كلف شاكر افندي المهندس بمباشرة فتحها وبذل الحمى في ذلك . (ترجمة)

وفي ٢٥ من شهر الحجة صدر أمر من محمد على باشا بآبار المسكوكات كما يأتي :

٢٠	٣٧	محمودية	٠٠	٩	ريال فرنسا
٢٠	١٦	بنلق ذهب	٠٠	٢١	قطعة ذهب
٠٠	١٢	أسلاميولى ذهب	٢٠	٢٠	مجر ذهب
٠٠	١٠٠	مصرية ذهب	٠٠	١٤٤	دبلون
٢٠	٧	القطعة أم خمسة الجهادية			

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٢٢ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ٣ ذى الحجة سنة ١٢٢٣ صدر بيورلدى من محمد على باشا خطابا لحضرات القضاة والمفتين وقبب الأشراف والعلماء الأعلام وحضرات المحافظين والمأمورين بالقطر المصرى عموما ليكون معلوما لدى الجميع أنه صدر الأمر الشاهانى بتولى واليا على القطر المصرى فى هذا العام المبارك مثل السنين السابقة وأنكم تكونون جميعا فى غاية الاستقامة والانقياد والمواظبة بتأدية الدعوات الصالحات ببقاء ذات الحضرة الشاهانية . (ترجمة)

وبيورلدى بتاريخ ٣ ذى الحجة سنة ١٢٢٣ من محمد على باشا بالتصريح الى البرنس لوتيكس أحد أمراء الانجليز بمغفر المحال المأمول وجود آثارات قديمة فيها بالوجه القليل . (ترجمة)

وبيورلدى بتاريخ ١٩ ذى الحجة سنة ١٢٢٣ من محمد على باشا باعطاء مقاطعات الملح والمشروبات الروسية التراما الى سلمى أغا ابتداء من سنة ١٢٢٣ (ترجمة)

أمر الباشا بزيادة الخراج فى هذه السنة وجعل على كل فدان ٦ قروش و ٧ قروش و ٨ قروش وذكر أنه مساعدة على محاربة الجحاز والحوارج .

وفى هذه السنة أشار الباشا بناء على مشورة بعض الإفرنج بإنشاء عمارة بين السورين وحارة النصارى المعروفة بخميس العدى المتوصل منها الى جهة الخريفش ليجتمع بها أرباب الصنائع الواصلون من بلاد الإفرنج وغيرهم وهى عمارة عظيمة ابتدئوا فيها من العام المناضى واستقروا مدة فى صناعتها بالآلات الأصولية التى يصنع بها اللوازم مثل السندالات والمخارط والحديد والقواديم والمناشير والتريجات وغير ذلك وأنفدوا لكل حرفة وصناعة مكانا وصناعا يحتمى المكان على الأنوال والدواليب والآلات الغربية الوضع والتركيب لصناعة القطع وأنواع الحرير والأقمشة والمقصبات وطلبوا مشايخا لمارات وأزبومهم يجمع أربعة آلاف غلام من أولاد البلد ليشغلوا تحت إيدى الصناع ويتعلموا ويأخذوا أجره يومية فمنهم من يكون له القرش والقرشان والثلاثة بحسب الصناعة وما يناسبها ويرجعون الى أهاليهم آخر النهار وهى دار صناعة عظيمة صرف عليها مقادير عظيمة من الأموال وربما تحتاج الى عشرة آلاف غلام .

وفى ختام هذه السنة زاد ضيق الحال حتى عدم ما يسر جوب به من الزيت والشحيرج والزيت الحار والسمن فانه شح وجوده ولا يوجد منه إلا القليل عند بعض الزبائن ولا يبيع الزيت زيادة عن الأوقية كذلك اللحم لا يوجد منه إلا ما كان فى غاية الرداءة وامتنع أيضا وجود القمح بالساحل والعرصات حتى انجز امتنع وجوده والأسواق . وأعظم من ذلك شدة الأذى والضيق وخصوصا بذوى البيوت والمساكين من الناس بسبب قطع إيرادهم وأرزاقهم من الفائض والنجاسة السائرة والرزق الاحباسية وضبط الأنوال وكان يعيش منها ألوف من العالم .

ومنها زيادة النيل فى هذا العام الزيادة المفردة التى لم نسمع مثلها حتى أغرق الزروع الصيفية مثل الذرة والنيلة والسمسم والقصب والأرز وأكثر الجفاف بحيث صار البحر وسواحه والملقى لجة ماء وانهدم بسببه قرى كثيرة وغرق كثير من الناس والحيوانات وكان يبيع الماش من وسط الدور واخطط بحر الجيزة ببحر مصر العتيقة حتى كانت المراكب تمشى فوق جزيرة الروضة .

ومن حوادث هذه السنة اضطراب العملة فقد بلغ صرف البندق ٨٨٠ نصف فضة والفرناسه ٤١٠ نصف والمحبوب ٤٤٠ وهو المصرى وأما الاسلامبولى فزيد ٤٠ والمجر ٨٠٠ نصف ولا يوجد من تلك الأنصاف بأيدى الناس إلا النادر جدا .

وفى توفى شيخ الاسلام الشيخ عبد الشوائى الشافى الأزهري شيخ الجامع الأزهر يوم الأربعاء ٢٤ محرم وله تأليف منها حاشية جلية على شرح الشيخ عبد السلام على الجوهرة وتقليد المشيخة بعده السيد محمد موسى . (البحر)

بقيت إرادات الحكومة فى هذه السنة ٢٢٩,٧٩٦ كوسا ٤٩٥ قرشا و ٣٧ فضة عبارة عن ١,١٤٨,٨٨٨ جنيا و ١,٠٩٩,٥٩٩ مليا وفىها تأسيست محافظتا رشيد ودمياط .

اجمالی الا برادات والمهر وفات عن سنۃ ۱۲۳۳

[illegible]

11

حل دفعه ٢٠٢ ٤٩٧ ٢٠٢ حل

البرقية ١

فندق

بالأمان ٢٠٠ ٢١٠٠٢٤٢٢ ركتور ثلاثة ١٤٢٤٢٢ ركتور أربعة ١٣٧٨٨ ركتور خمسة ٢٣٣٢٤

مصاريف

حل دفعه ٩ ٢٤٧ ٤١ حل

البرقية ١

فندق

بالأمان ٩٠٠ ١٨١٩٩٩ ركتور ثلاثة ١٣٧٨٨ ركتور أربعة ٢٥٤١٠ ركتور خمسة ١٣٧٨٨ ركتور ستة ٨٤٠٥٠

مصاريف

حل دفعه ١ ٤٤٠ ١٣ حل

البرقية ١

فندق

فندق

مصاريف

حل دفعه ٣٩ ٤٨٧ ٨ حل

البرقية ١

فندق

فندق

مصاريف

حل دفعه ٣٩ ٢٩١ ٨٩ حل

البرقية ١

فندق

فندق

مصاريف

حل دفعه ٣٩ ٢٩١ ٨٩ حل

البرقية ١

فندق

فندق

مصاريف

حل دفعه ٣٩ ٢٩١ ٨٩ حل

البرقية ١

البرقية ١

٤٤١٤	١٦٥	١٢	٢١٨٥٦	٢٢٩	٣٢	٥٠٩٩٩	١٤٤	١٦
١٣٧٠١	٢٩٨٢	٣١						
٤٧٩	٢٩٩	٤						
٣٨١٩	١٢٨	١	١٧٠٠٠	٢٢٩	٣٦			
١٠٠٥٢	٣١١	٣٨						
٢٤٢	١٦٤	٤						
٣٣٩٠	٩٨	٢٦	١٢٧٨٥	٧٤	٧٨			
٩٠٦٢	٧٢	٣٥						
٤٨١	٤٥٩	٣٣						
١٨٢٤	٣٩٩	١٢	١١٣٦٨	٤٢٢	—			
٥٧٧٦	٣٧٣	٣٨						
٣٦٥	١٨١	١٨						
١١٨٨	٦١	١٤	٧٣٣٠	١١٦	٣٠			
			٣	٢٣٨	١٢			
١٧	١٦	٢٩						
٣	٢٩	٣٠						
٨	١٨٤	—						
٢٠	٢٠٩	—						
١٧	٣٠	١٠	٦٦	٣٧٧	٢٩			
١٠٩٦٢	١٥١	١١	٥٠٩٩٩	١٤٤	١٦			

ملاحظات تاريخية

(تابع) اجمالى الإيرادات والمصروفات عن سنة ١٢٣٣

[illegible]

تابع (۱۲۴۳-)

(تابع) إجمالي الإيرادات والمصروفات عن سنة ١٢٣٣

[illegible]

فَقَالَ

[illegible]

تبع (سنة ۱۲۳۲ھ)

(تابع) إجمالي الإيرادات والمصروفات عن سنة ١٢٣٣

[illegible]

ملاحظات تاريخية

[illegible]

2

..

رقم	تاريخ	ملاحظات
١٤	١٩٤٤	١٥٠٠
١٥	١٩٤٤	١٥٠٠
١٦	١٩٤٤	١٥٠٠
١٧	١٩٤٤	١٥٠٠
١٨	١٩٤٤	١٥٠٠
١٩	١٩٤٤	١٥٠٠
٢٠	١٩٤٤	١٥٠٠
٢١	١٩٤٤	١٥٠٠
٢٢	١٩٤٤	١٥٠٠
٢٣	١٩٤٤	١٥٠٠
٢٤	١٩٤٤	١٥٠٠
٢٥	١٩٤٤	١٥٠٠
٢٦	١٩٤٤	١٥٠٠
٢٧	١٩٤٤	١٥٠٠
٢٨	١٩٤٤	١٥٠٠
٢٩	١٩٤٤	١٥٠٠
٣٠	١٩٤٤	١٥٠٠
٣١	١٩٤٤	١٥٠٠
٣٢	١٩٤٤	١٥٠٠
٣٣	١٩٤٤	١٥٠٠
٣٤	١٩٤٤	١٥٠٠
٣٥	١٩٤٤	١٥٠٠
٣٦	١٩٤٤	١٥٠٠
٣٧	١٩٤٤	١٥٠٠
٣٨	١٩٤٤	١٥٠٠
٣٩	١٩٤٤	١٥٠٠
٤٠	١٩٤٤	١٥٠٠
٤١	١٩٤٤	١٥٠٠
٤٢	١٩٤٤	١٥٠٠
٤٣	١٩٤٤	١٥٠٠
٤٤	١٩٤٤	١٥٠٠
٤٥	١٩٤٤	١٥٠٠
٤٦	١٩٤٤	١٥٠٠
٤٧	١٩٤٤	١٥٠٠
٤٨	١٩٤٤	١٥٠٠
٤٩	١٩٤٤	١٥٠٠
٥٠	١٩٤٤	١٥٠٠
٥١	١٩٤٤	١٥٠٠
٥٢	١٩٤٤	١٥٠٠
٥٣	١٩٤٤	١٥٠٠
٥٤	١٩٤٤	١٥٠٠
٥٥	١٩٤٤	١٥٠٠
٥٦	١٩٤٤	١٥٠٠
٥٧	١٩٤٤	١٥٠٠
٥٨	١٩٤٤	١٥٠٠
٥٩	١٩٤٤	١٥٠٠
٦٠	١٩٤٤	١٥٠٠
٦١	١٩٤٤	١٥٠٠
٦٢	١٩٤٤	١٥٠٠
٦٣	١٩٤٤	١٥٠٠
٦٤	١٩٤٤	١٥٠٠
٦٥	١٩٤٤	١٥٠٠
٦٦	١٩٤٤	١٥٠٠
٦٧	١٩٤٤	١٥٠٠
٦٨	١٩٤٤	١٥٠٠
٦٩	١٩٤٤	١٥٠٠
٧٠	١٩٤٤	١٥٠٠
٧١	١٩٤٤	١٥٠٠
٧٢	١٩٤٤	١٥٠٠
٧٣	١٩٤٤	١٥٠٠
٧٤	١٩٤٤	١٥٠٠
٧٥	١٩٤٤	١٥٠٠
٧٦	١٩٤٤	١٥٠٠
٧٧	١٩٤٤	١٥٠٠
٧٨	١٩٤٤	١٥٠٠
٧٩	١٩٤٤	١٥٠٠
٨٠	١٩٤٤	١٥٠٠
٨١	١٩٤٤	١٥٠٠
٨٢	١٩٤٤	١٥٠٠
٨٣	١٩٤٤	١٥٠٠
٨٤	١٩٤٤	١٥٠٠
٨٥	١٩٤٤	١٥٠٠
٨٦	١٩٤٤	١٥٠٠
٨٧	١٩٤٤	١٥٠٠
٨٨	١٩٤٤	١٥٠٠
٨٩	١٩٤٤	١٥٠٠
٩٠	١٩٤٤	١٥٠٠
٩١	١٩٤٤	١٥٠٠
٩٢	١٩٤٤	١٥٠٠
٩٣	١٩٤٤	١٥٠٠
٩٤	١٩٤٤	١٥٠٠
٩٥	١٩٤٤	١٥٠٠
٩٦	١٩٤٤	١٥٠٠
٩٧	١٩٤٤	١٥٠٠
٩٨	١٩٤٤	١٥٠٠
٩٩	١٩٤٤	١٥٠٠
١٠٠	١٩٤٤	١٥٠٠

محاريق النيل وفضيلته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨١٩م) (سنة ١٢٣٤هـ)

السوانح			نهاية		انتهاء		الملك أو الولاة		
تاريخ	تاريخ	تاريخ	تاريخ	تاريخ	تاريخ	تاريخ	الملك أو الولاة	تاريخ	تاريخ
١٨١٩	١٨١٩	١٨١٩	١٨١٩	١٨١٩	١٨١٩	١٨١٩	الملك أو الولاة	تاريخ	تاريخ
١٨١٩	١٨١٩	١٨١٩	١٨١٩	١٨١٩	١٨١٩	١٨١٩	الملك أو الولاة	تاريخ	تاريخ
١٨١٩	١٨١٩	١٨١٩	١٨١٩	١٨١٩	١٨١٩	١٨١٩	الملك أو الولاة	تاريخ	تاريخ

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

١٢٣٤ هجرية - هلت السنة وسلطان الاسلام السلطان محمود شاه ابن السلطان عبد الحميد بدار سلطته اسلامبول ووالى مصر وحاكمها محمد على باشا القوله لى وكشفه وبقى أرباب المناصب على حالهم كالعام الماضى .

وفى أول المحرم وردت الأخبار من شرق المجاز بنصرة إبراهيم باشا على الوهابية قبل استهلال السنة بأربعة أيام . ففند ذلك نودى بزينة المدينة سبعة أيام فكانت زينة لم يسبق لها مثيل وصرف فيها مبالغ وافرة ابتهاجا بهذا النصر المبين .

وفى السابع عشر من المحرم وصل عبد الله بن سعود الوهابى ودخل من باب النصر وصحبه عبدالله بكباش قبطان السويس ثم توجه الى بيت إسماعيل باشا ابن الباشا فأقام به يوما وفى صباح ثانى يوم قابل محمد على باشا فى سرايه بشيرا فلما دخل عليه قام له وقابله بالباشا وأجلسه بجانبه وحادثه وقال له ما هذه المطاولة؟ فقال الحرب سيجال قال وكيف رأيت إبراهيم باشا؟ قال ما قصر وبذل همته ونحن كذلك حتى كان ما كان فقدره المولى فقال أنا إن شاء الله أتربى فىك عند مولانا السلطان فقال المقدر يكون وكان بصحبة الوهابى صندوق صغير من الصفيح فقال له الباشا ما هذا؟ قال هذا ما أخذه أبى من الحجرة أحصيه معى الى السلطان وفتحته فوجد به ثلاثة مصاحف قرآنا مكلفة وثلاثة حبة لؤلؤ كبار وحبة زمرد كبيرة وبها شريط ذهب فقال له الباشا الذى أخذ من الحجرة أشياء كثيرة غير هذا قال هذا الذى وجدته عند أبى فانه لم يستاصل كل ما فى الحجرة لنفسه بل أخذ كذلك كبار العرب وأهل المدينة وأغوات الحرم وشريف مكة فقال الباشا صحيح وجدنا عند الشرف أشياء من ذلك . ثم ألبسه خلعاً وماد الى بيت إسماعيل باشا . (البحر)

وفى الثامن عشر من المحرم سافر محمد على باشا الى دياط .

وفى التاسع عشر سافر عبد الله بن سعود وصحبه جماعة من الططر الى دار السلطنة من طريق الاسكندرية .

فى ٤ ربيع الأول سنة ١٢٣٤ صدر بيورلى من محمد على باشا الى الكولونيل فولت اسمت الانجليزية بالسباحة الى النيل الأعلى . (ترجمة)

فى ٥ ربيع الأول سنة ١٢٣٤ صدر أمر من محمد على باشا الى ديوان خديوى بنأسيس فأبرقنى انظرنفس وبولاق بمعرفة الخواجات جوميل ونجنى وتعين بعض أشخاص من لهم إلمام بتشغيل أنواع المنسوجات والدبابة بمعيتهما .

فى ٧ ربيع الثانى سنة ١٢٣٤ صدر أمر من محمد على باشا الى ناظر الأصفان بأنه صار نظر الترتيب الذى عمل بخصوص تنزيل عشرة قروش من ثمن كل قطار من أسمار القطن الجارى أخذه من الفلاحين فعل مقتضى ذلك تجرى المحاسبة وكذا تورد تحمد به الرجح بالترك بدون ما يشعر أحد . ويته على السامسة بعدم إنشاء هذا الأمر لأحد منهم وعند إخبار أى واحد منهم للفلاحين بذلك يرسل لطره أو الى محمود بك وأن هذه الطريقة من الطرق المستحسنة . (ترجمة)

ولما وصل محمد على باشا الى دياط فى غضون شهر صفر أقام بها أياماً قليلة ثم سافر منها الى البرلس ثم الى الاسكندرية فاحتفل التفرج فيها بمقدمه وأقاموا الزينات الفاترة هم والأهالى ابتهاجا بنصرة صاكر محمد على باشا على المجاز وخضوعه خضوعاً تاماً .

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢٣٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

وفي الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة ١٢٣٤ حضر إلى مصر من منفاه بطعنا السيد عمر العقيب حيث أذن له بذلك الباشا عند ما أرسل إليه المذكور الثاني عن يد حفيده السيد صالح بما أم الله عليه من التصريح بفتح الأقطار الجبازية فتفاه الباشا بالبشارة وطلق يسأله عن جده فيقول له بخير ويدعوك فقال هل في نفسه شيء أو حاجة تقضيها له؟ فقال لا يطلب إلا طول البقاء لحضرتكم ثم انصرف . فأرسل الباشا إليه في ثاني يوم عثان السلطانك ليسأله ويستفسره عما عسى أن يستحي من مشافهة الباشا بذكره ولم يزل يلاطفه حتى قال لم يكن في نفسه إلا الحج إلى بيت الله إن أذن له أفئدتنا بذلك فلما عاد بالجواب أتم عليه بذلك وأذن له بالذهاب إلى مصر وأن يقيم بداره إلى أوان الحج إن شاء برا وإن شاء بحرا وقال أنا لا أتركه في الغربة هذه المدة إلا خوفا من الفتنة والآن لم يبق شيء من ذلك فانه أبى وبني وبينه ما لا أنساه من المحبة والمعروف وكتب له الجواب الآتي :

مظهر الشئال سنيا حيد الشؤون وبمبها سلالة بيت المجد الأكرم والدنا السيد عمر مكرم دام شأنه

أما بعد فقد ورد الكتاب اللطيف من الجانب الشريف تهنئة بما أنعم الله علينا وفرحنا بمواهب تأييده لدينا فكان ذلك حزينا في السرور ومستديما لحمد الشكور وعلية لتناكم وإعلانا بنيل مناكم جزيم حسن الشاء مع كمال الوفاء ونيل النى هذا وقد بلغنا بحكمكم عن طلبكم الإذن في الحج إلى البيت الحرام وزيارة روضته عليه الصلاة والسلام للريفة في ذلك والترجى لما هناك وقد أذنكم في هذا المرام تقربا لذي الجلال والإكرام ورجاء لدعواتكم بتلك المشاعر العظام فلا تدعوا الإبتال ولا الدلاء لنا بالقلل والحال كما هو الفطن في الطاهرين والمأمول من الأصفياء المقبولين والواصل لكم جواب منا خطابا إلى كنهناش ولكم الاجلال والاحترام مع جزيل الشاء والسلام .

وفي شهر ربيع الثاني حصل الاهتمام بحفر التزعة المعروفة بالاشرفية الموصلة إلى الاسكندرية وكان قد حصل الاهتمام بأمرها في العامين الماضيين ونزل إليها المهندسون وخططوها وأهل أمرها تقرب مجيء النيل وترك الشغل في مبدئها ولم يترك الشغل في منتهائها عند الاسكندرية بالقرب من عمود البوارى حفروا هناك منتهى وهي بركة منسعة وحوطوها بالبناء المحكم المتين وهي مرسى المراكب التي تعبر منها إلى الاسكندرية بدلا عن البغاز وهو ملتقى البحرين ونزل الأمر إلى كشف الأقاليم بجمع الفلاحين والرجال على حساب مزارع القنادين فيحصدون رجال القرية المزارعين ويدفعون للشخص الواحد عشرة ديالات ويخصم له مثله من المال وإذا كان له شريك وأحب المقام لأجل الزرع الصيفى أعطاه حصته وزاده عليها حتى يرضى خاطره وزوده بما يحتاج إليه أيضا وعند العمل يدفع لكل شخص قرش في كل يوم ويخرج أهل القرية أفواجا ومعهم أغفار من مشايخ البلاد ويحصدون في المكان المأمورين بالاجتماع فيه ثم يسيرون مع الكاشف الذي بالناحية ومعهم طبول وزمور وبيارق ونجارون وبنامون وسدادون وفرضوا على البلاد التي فيها التخييل غلقا ومقاطف وعراجين وسلبا وعلى البنادر فرسا ومساحي شيء كثير بالغنى وطلبوا أيضا طائفة الفواصين لأنهم كانوا إذا تسفلوا في قطع الأرض في بعض المواضع ينبع الماء قبل الوصول إلى الحد المطلوب . (الجبدي)

وفي العشرين من ربيع الثاني سنة ١٢٣٤ ورد مرسوم الباشا بعزل كنهناشك عن منصب الكندخانية وتولية محمود بك فيها عوضا عنه وحضر محمود بك في ذلك اليوم من الاسكندرية وطلع القفلة وتعين إبراهيم أفندي وهو ديوان أفندي الباشا الحاضر من استامبول في نظر الاطيان والرزق والالتزام عوضا عن محمود بك .

وفي السابع من جمادى الأولى سنة ١٢٣٤ ضربت مدافع كثيرة بسبب ورود نجاة من الأقطار الجبازية مباشرة باستيلاء خليل باشا على بنى الجباز صلحا . (الجبدي)

ملاحظات تاريخية

ج ٢ (سنة ١٢٣٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي التاريخ المذكور وصلت الأخبار عن جد الله بن سمود بأنه لما وصل إلى إسماعيل طانقوا به البلدة وقتلوه عند باب همايون وقتلوا أتباعه أيضا في نواح متفرقة فذهبوا مع الشهداء .

وفيه قوى الاهتمام بأمر حفر التربة الأشرفية وسبقت الرجال والفلاحون من الأقاليم البحرية وجدوا في العمل .

في ٩ ربيع الثاني سنة ١٢٣٤ صدر أمر من محمد علي باشا إلى ناظر الأستانة يشير به إلى إرسال المائة وعشرين رطل التيلة من المحصول الجديد إلى سواحل أوروبا وهي التي تخبث من الزراعة في هذه السنة لميعها لأجل معرفة ما ينتج منها من الأرباح . (ترجمة)

في ٥ جمادى الأولى سنة ١٢٣٤ صدر أمر من محمد علي باشا إلى كتخدا بك مصر يشير به بضرورة عملية تلقيح الجدري بالقطر المصري . (ترجمة)

في ١١ جمادى الأولى سنة ١٢٣٤ صدر أمر من محمد علي باشا إلى رزناجي مصر يشير به بترتيب معاش حسب اللائق للعساكر الذين يصابون بيجروحات جسيمة ومصاروا عادي التكسب للذين يريدون الإقامة بمصر ومن يريد التوجه إلى بلده يصرف له مبلغ معلوم مكافأة على خدماته وقيد أسمائهم بالدفتار . (ترجمة)

في ٥ جمادى الآخرة سنة ١٢٣٤ صدر أمر من محمد علي باشا إلى ناظر المحمودية يشير به إلى الإbas خلخ لاشايخ والعمد الذين بللوا الجهد في نجاح حفر المحمودية والأكتفات إلى الجميع بالتلطف في حق المشايخ والعمد والمأمورين . (ترجمة)

في ١٥ رجب سنة ١٢٣٤ مكتبة من محمد علي باشا إلى بربر باشا الحضرة السلطانية يذكر بها حصول مزيد المنونية من الهدية التي وردت إليه منتهى طعم حلاوة من طوالم الحضرة السلطانية ومحابة وبذلك أقبلها مع الشكر والافتخار بها . (ترجمة)

وفي تاريخه صدرت مكتبة من محمد علي باشا إلى أغاسي دار السعادة يثمنس بها بذل الهمة في تقديم الدقترين المشتغلين على مرتبات أهالي وقراء وسكان الحرمين الشريفين اللذين صار حصر تلك المرتبات فيهما وهذه الدفتار الجديدة عملت بمعرفة جمعية قضاء ومفتي الحرمين الشريفين بمحادثهم مع إبراهيم باشا وإلى جفته وشيخي الحرم المكي والمسدني ليكونا أساسا جديدا بدلا من الترايب القديمة التي كانت تقضى بحرمان البعض السابق تحديهما إلى الباب العالي لأعتاب الحضرة الشاهانية لصدور الأوامر الكريمة بالافتاد ويرجو إعادتهما لطرفة للعمل بموجبهما . (ترجمة)

في تاريخه صدرت مكتبة من محمد علي باشا للأغا المشار إليه يذكر أنه موجود بالحرمين الشريفين آثار خيرية من إنشاء الوزراء السابقين وهم سيتان باشا ويوسف باشا ومحمد باشا ويريد أن يكون أسموهم كذلك في بناء آثار خيرية في الحرمين المذكورين الباركين ويثمنس التوسط لدى الأعتاب الشاهانية للحصول على تصريح ببناء كتبتين بالحرمين الشريفين ويرجو بذل الهمة في هذا الأمر .

في ١٥ رجب سنة ١٢٣٤ صدرت مكتبة من محمد علي باشا إلى بربر باشا يذكر بها أنه أرسل إليه ألف كيسه برسم جيب الحضرة الشاهانية وأربعة رموس خيل مطومين برسم الأعتاب الشاهانية ويرجو منه تقديم ذلك للأعتاب الشاهانية . (ترجمة)

وفي تاريخه صدرت مكتبة من محمد علي باشا إلى بربر باشا الحضرة الشاهانية يذكر بها أنه مرسل له (٢٥٠٠٠) خمسة وعشرون ألف قرش عملة مصرية هدية يرجو قبولها . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٣٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي تاريخه صدرت مكتبة من محمد على باشا الى الصدارة العظمى يرى بها ورود فرمان شاهاني اليه وهدايا شاهانية وهي خنجر مرصع وكرك سمور وما ذلك إلا علامة على سرور وأرتياح الحضرة السلطانية على ما أبدته من تطهير الأقطار المجازية وإطفاء فتنة الدراعية التي هي من محض سطوة الحضرة السلطانية . (ترجمة)

أمر في ٣ شعبان سنة ١٢٣٤ من محمد على باشا الى الخواجه باغوص الترجمان يشيره الى تقي الرعايا الأجانب الخالين من الزراعة والتجارة والمشبهين الى بحر برا ومكتبة القناصل بذلك . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد على باشا في ١٣ شعبان سنة ١٢٣٤ الى محافظ الاسكندرية بعدم التداخل في مسائل تركت الأروام المتوفين وتغويض أمرها الى البطريق باتحاده مع أعيان تلك الطائفة طبقا للقاعدة القديمة . (ترجمة)

في يوم الأربعاء ٢٧ جمادى الأولى من هذه السنة حضر الباشا الى شبرا ووصل في أثره قهوجى باشا القادم من طرف الدولة في خلال هذا الشهر وعملوا له موكبا في صباح يوم الخميس وطمعوا الى القلعة ومع الأغا المذكور ما أحضره برسم الباشا وولده ابراهيم باشا الذي بالجهاز خلعان سمور لكل واحد خلعمة وخنجر مجوهر لكل واحد وشلنجان مجوهران وساعة من جوهر وغير ذلك وقرئ القرمان بحضرة الجمع وفيه التناء الكثير على الباشا والصفو عن بقى من الوهابية وفي ضمن القرمان الاذن للباشا بتولية إمرات وقايميات لمن يختار . وعلى ذلك خلع الباشا على كل من على بك السلانكلى قايمى باشا وحسن آغا اذربايجانى كذلك وخليل افندى حاكم رشيد وشريف بك . وحضر أيضا عقبه اطواخ لكل من عباس بك ابن طوسون باشا ابن الباشا ولاحمد بك ابن طاهر باشا .

وفي شهر جمادى الثانية حصل بعض موت بالطاعون فداخل الناس وهم بسبب ماحدثت في أكابر الدولة والنصارى من التعجب وعملت الكورتيئات وبغزت الأوراق والمجالس .

وفي أواخر جمادى الثانية رجع الكثير من فلاحى الأقاليم الى بلادهم من الأشرفية وهم الذين آتوا ما زعمهم من العمل والحفر ومات الكثير من الفلاحين من البرد ومقاساة الصب . (الجنيد)

صدر فرمان شاهانى في أواسط رجب سنة ١٢٣٤ الى ابراهيم باشا والى جقة وقاضى المدينة بالتاكيد عليهم بنفى الشيخ أبى بكر افندى مفتى الأحناف الى مصر جزاء له على تماخفه في الأمور الخطرة وتضوئه بما يمشى منه حصول اختلال في البلدة الطاهرة .

وصدر فرمان شاهانى في تاريخه الى ابراهيم باشا والى جقة وقاضى المدينة المتورة بنفى السيد جمال الليل زين العابدين افندى مفتى الشافعية بالمدينة المتورة الى مصر لتداخله فيما لا يمتنه مما يمشى منه اختلال البلاد الطاهرة .

وصدر فرمان شاهانى في ١٨ شعبان سنة ١٢٣٤ الى والى مصر بتعيين أحد تلامذة المهندسخانة المايونية مهتدسا للمعارف المكتبة بالأقطار المجازية وترتيب اللازم المذكور من مائة وخلافه كسلفة حتى تقضى مأموريته .

تحرىق النيل وقبضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٣٥هـ)

(سنة ١٨٢٠م)

التواريخ			نهاية			الملك			الملك			الملك			الملك			الملك		
سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم
١٢٣٥	١٢٣٥	١٢٣٥	١٢٣٥	١٢٣٥	١٢٣٥	١٢٣٥	١٢٣٥	١٢٣٥	١٢٣٥	١٢٣٥	١٢٣٥	١٢٣٥	١٢٣٥	١٢٣٥	١٢٣٥	١٢٣٥	١٢٣٥	١٢٣٥	١٢٣٥	١٢٣٥

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي غضون شهر شعبان سنة ١٢٣٤ صرفوا بقية الفلاحين عن العمل في التربة الأشرية لأجل حصاد الزرع ووجهوا عليهم طلب المال .

وفي غرة رمضان سنة ١٢٣٤ تولى قضاء مصر عاشر افندى حفيدى محمد نيل افندى بعد أن أقام الذى قبله سنة كاملة في قضاء مصر .

في ١٤ شوال المظفر محمد بن نودى بوفاء النيل وكان الباشا بجهة الاسكندرية بسبب ترعة الأشرية . وأمر حكام الجهات بجمع الفلاحين للعمل فكانوا يربطونهم قطارات بالحبال ويتولون بهم في المراكب وتسفلوا عن زرع الدراوى الذى هو قوتهم وقاسوا شدة بعد رجوعهم من المرة الأولى ومات الكثير منهم من البرد والتعب وكل من سقط أهاوا عليه من تراب الحفر ولو فيه الروح ولما رجعوا الى بلادهم لم يجدوا طوبى بالمال وزيد عليهم عن كل فدان حل به من التبن وكيلة قمح وكيلة فول وأخذ ما يبيعونه من القلة بالثمن الدون والكيل الوافر فها هم إلا والطلب للمرد الى الشغل في التربة وزرع المياه التى لا يقطع نبعها من الأرض وهي في غاية الملوحة والمرة الأولى كانت في شدة البرد وهذه المرة في شدة الحر فلة المياه العذبة فيقتلون بالروايا على الجبال مع بعد المسافة وتأخرى الاسكندرية .

وفي منتصف الحجة سنة ١٢٣٤ سافر الباشا الى الصعيد وسافر محبته حسن طاهر باشا ومحمد آغا لاطراف المنفصل عن الكشغداية وغيرهم من أعيان الدولة .

ومن حوادث هذه السنة أن النيل زاد زيادة مفرطة أكثر من العام الماضى وهذا من التوادد وهو الفرق في عامين متباين واستمر أيضا في هذه السنة الى منتصف هاتور حتى فات أوان الزراعة وربما قص قليلا ثم يرجع في ثاني يوم أكثر مما قص . (الجيزة) .

١٢٣٥ هجرية — في السابع والعشرين من المحرم حضر الباشا من الصعيد بعد ما وصل في مراحته الى الشلال .

وفي الحادى والعشرين من صفر وصل إبراهيم باشا ابن محمد على باشا من الأقطار المجازية منصورا عن طريق القصير .

وفي الثاني والعشرين من الشهر دخل بموكب حافل من باب النصر وشق المدينة وعلى رأسه الطغان السليمي من شعار وقد أرمى لحيته بالجماز وحضر والده الى جامع القورية بقصد الفرجة على موكب أبته وطلع بالموكب الى القلعة ثم رجع بالهيئة الكاملة الى قصره الجديد بالروضة .

وفي أواخر ربيع الأول سنة ١٢٣٥ انتهى أمر الحفر في التربة الأشرية الخاصة بالاسكندرية ولحق من الشغل إلا القليل ثم تنحوا لها شرما خلاف فما المعمول خوفا من غلبة البحر ورجع المهنيون والفلاحون الى بلادهم بعد ما هلك معظمهم .

ملاحظات تاريخية

٢٥ (سنة ١٢٣٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وهذه هي أنواع العملة وأسعار المأكولات من جنوب وخلافه من سنة ١٢٣٥ لغاية سنة ١٢٤٠ كللين أدناه مستخرجا ذلك من دفتار ديوان الخديوي والنزنية المصرية .

حـ	حـ	حـ	حـ
٢ ٣٠	أفة بن قهوه	١ ٠٠	أفة الأرز العاده
٣ ٠٠	» جمع العسل	١ ٥	رطل مسل بلدى
١ ٠٠	رطل الصابون	٠٠ ٣٠	رطل العسل الأبيض
٠٠ ٢٤	أفة الخل	١ ١	أفة زيت شيرج
٠٠ ١٦	» السبرتو	١ ١٠	» » زيتون
١ ٣٠	» جمع زفر	٢٩ ٠٠	إردب الحنطة برسم الخبازين والأهال
١٠ ٠٠	قطار لحم رومى وبلدى	٠٠ ٢٢	رطل اللحم الضانى
٥ ٠٠	حملة الحطب الرومى	٠٠ ١٣	» » من البقر والجاموس
٢ ٢٠	أفة البدنان بأنواعه	٠٠ ٢٢	خبز ١٠٠ درهم
		٢ ٢٠	أفة السكر المكرر

أنواع العملة التي كانت تتداول في تلك السنين

حـ	حـ	حـ	حـ
٦ ٠٠	خيرية مصرية ذهب	١٩ ٠٠	بندق ذهب
٦ ٢٠	ريال فرنسا فضة	١٥ ٠٠	» بندقى
٤ ٢٠	بوزك فضة	١٨ ٠٠	» حجر
٣ ١٥	أكيك فضة	٣ ٣٠	» ربح بندقى
٢ ٠٠	قرش اسلامبولى فضة	١٤٤ ٠٠	» دويلين
٢ ٠٠	جهادية بيضة فضة	٥ ٠٠	خيرية جهادية ذهب
		٩ ٠٠	مصرية ذهب

تسمية كافة أصناف الفواكه تكون باجتهاد المختص بالاتحاد مع عمد الفكهانية لعدم امكان وضع تسمية لها .

استحضرت في هذه السنة بزة القطن من الهند على يد شوميل (Chomel) .

في ٥ ربيع أول سنة ١٢٣٥ صدر أمر من محمد على باشا الى محافظة دمياط بخصوص تشغيل التطرون بجهة دمياط . (ترجمة)

وفي أول ربيع الثانى عزل الباشا محمد بك الدقديار عن إمارة الصعيد وقطع عونه أحمد باشا ابن طاهر باشا .

في ٤ ربيع الثانى صدر بيرولى من محمد على باشا بالنصر على السيوف لوفظه ويده بالسباحة الى جهات الشلالات . (ترجمة)

وفي ٥ ربيع الثانى صدرت مكتبة من محمد على باشا الى الصنادرة العظمى يرى بها دفع مبلغ ٧٥٠٠ كيه قيمة التزامات عهده التي هي دار الغرب المصرية والكرك المصرية بموجب شرائط الالتزام حسب السنين السابقة بمقتضى لفظ المليونى المخصص ليزاد تلك الالتزامات الى جيب الحضرة السلطانية . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٣٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي سابعه سافر محمد علي باشا الى الاسكندرية وبمعية ولده إبراهيم باشا ومحمد بك الدقندار والكتخدا القديم ودبوس وأغل للكشف على التربة .

وفي الثالث عشر من ربيع الثاني حضر الباشا ومن معه من غيبتهم وقد أنشراح خاطره لتمام التربة وسلوك المراكب وسفرها فيها . وكذلك سافرت فيها مراكب رشيد والقاهر بالضياع واستراحوا من وعمر الباز والسفر في المساح الى الاسكندرية والنقل والتجريم وانتظار الربيع المناسب لاقعام البوغاز والبحر الكبير ولم يبق في شغل التربة الا الأمر اليسير واصلاح بعض جسورها . (الجبتي)

في ١٣ جمادى الأولى سنة ١٢٣٥ صدر أمر من محمد علي باشا الى كتخدا ديوان مصر بإبلاغ جيش إسماعيل باشا سر عسكر السودان الى ١٠٠٠٠ وتعين محمد بك ناظرا لتشغيل ذلك . (ترجمة)

صدر فرمان شاداني في أواسط جمادى الأولى سنة ١٢٣٥ الى إبراهيم باشا وإلى جدة وشيخ الحرم المكي وإلى الحبش بإعتاد صرف مرتب قضاء مكة المكرمة البالغ قدره ٤٠٩٠٠ ع محبوب من مال جرك جدة للشيخ محمد أحمد الله المعين لهذه الوظيفة عن سنة ١٢٣٦ . وبصرف هذا المبلغ للذكور عينا لترايد قيمة المسكوكات أو من الفضة وعليه خط همايوني بذلك .

في ٢٩ جمادى الأولى صدر أمر من محمد علي باشا الى محافظه دمياط بإعطاء التطرون الى الخواجه بوجيتي بصفة التزام لتشغيله بمقرته . (ترجمة)

وفي غضون شهر جمادى الأولى سنة ١٢٣٥ خرج الباشا الى ناحية القليوبية حيث التحول بالربيع وخرج معو بك لضيفاته بقلقشده وأضافه ثلاثة أيام وكذلك تأسر كاشف الناحية وغيره وكذلك أحضره ضيفه ابن شديد شيخ الحويطات وابن الشواري كبير قلوب وابن عسروكان محبة الباشا ولده إبراهيم باشا وإسماعيل باشا وحسن باشا .

في أواخر جمادى الثانية من هذه السنة غزت عساكر محمد علي باشا بقيادة حسن بك الشماشجي حاكم البحيرة سيوه وملكوها .

وفي الثالث من شهر رجب سنة ١٢٣٥ رجع حسن بك الشماشجي من ناحية سيوه بعد أن استولى عليها وقبض من أهاليها مبلغا من المال وأقر وقرر عليها قدر ما يقومون بدفعه للغزينة في كل عام . (الجبتي)

في ١٦ رجب صدر أمر الى متصرف جرجا بشير بتعين محمد بك مأمورا لتشغيل لوازمات إسماعيل باشا وجيشه المعين الى ما وراء أعلى الصعيد .

وفي العشرين من شهر رجب سافر محمد أغا لاظ وهو المنفصل عن الكتخدائية الى قبلى ليكون في مقدمة الجردة التي ستسافر الى الشلال .

وفي أواخر رجب سافر الباشا الى ناحية الوادى لينظر ما تجدده من العاثر والمزارع والسواقي وقد صار هذا الوادى إقلييا على حدته ومجربه قري ومساكن ومزارع . (الجبتي)

في ٨ شعبان سنة ١٢٣٥ صدر أمر من محمد علي باشا الى كتخدا ديوان خديوى بشأن تأسيس ورشة لعمل الأحبال واستحضار أو سطاوات لتشغيلها . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

٦٢ (سنة ١٢٣٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي شعبان سنة ١٢٣٥ سافر إبراهيم باشا الى القلوبية ثم الى المنوفية والقربية لقبض الخراج سنة تاريخه والطلب بالوقاي التي انكسرت على الفقراء وكان الباشا ساع في ذلك وفي بواقي سبع سنين فكان يطلب جميع ماعلى القرية في ثلاثة أيام ففزع الفلاحون ومشايخ البلاد وتركوا غلاتهم في الأجران وطفقوا في النواحي بنسائهم وأولادهم وكان يحبس من يحمده من النساء ويضربهن وكان المطلوب تحصيله مائة ألف كيس . (المنجذ)

في غرة رمضان سنة ١٢٣٥ صدر أمر من محمد علي باشا الى محمد بك مأمور تشييل مهمات جيش السودان يشيره الى ورود إفادة اليه وعلم منها ما أجراه من نحو قطع الشلال الأعلى بالأفلام لسهولة مرور المراكب ويؤكد عليه ببذل الحمة ومزيد العناية في مأموريته . (ترجمة)

وفي غرة رمضان تولى قضاء مصر درويش السيد مصطفى افندي بعد أن أقام الذي قبله في قضاء مصر سنة كاملة وتوفي في ١٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٣٦ وعين بدله ابنه درويش السيد محمداً من افندي من قبل محمد علي باشا بقرمان في غرة رمضان سنة ١٢٣٦ بعد أن أقام والده في القضاء تسعة أشهر وأربعة عشر يوماً .

واستهل شهر رمضان والاهتمام حاصل بتجريدة فتح السودان ووقع الاختيار على ثلاثة من العلماء بكونون بصحة التجربة وهم محمد افندي الأسموطى قاضى أسوط والسيد أحمد البقل الشافيين والشيخ أحمد السلاوى المغربى المالكي وأقبضوا الأول عشرين كيساً وكسوة وكل واحد من الاثنين خمسة عشر كيساً وكسوة ورتبوا لهم ذلك في كل سنة .

فرمان شاهاني في أوائل شهر رمضان سنة ١٢٣٥ الى والى وقاضى مصر باصدار أوامر شاهانية مراراً بعدم تعلق أو نقص قيمة المسكوكات عما تقرر قبل ومع ذلك فإن بعض المحتكرين للتجار في ذلك ما زالوا يتداولون المسكوكات بزيادة عن قيمتها وبأن صار أعمال ربط عن فيات العملة لعلوة مقدار على قيمتها حسب الآتى وبمجازاة من يتعدى حدود القيمة المذكورة بالعقاب الشديد وبالتأكيد عليه بدقة الاهتمام وعدم التهاون في ذلك ولا يحمل المتعدى عن عقابه دققة واحدة فيجازى وهذه هي القيمة .

١١	٠٠	بنفق ذهب	١٥	٠٠	مجر ذهب
٨	٠٠	محبوب اسلابولى	١٤	٣٠	ذهب قراجة
٧	٠٠	» مصرى	١٠٤	٠٠	» اسبابولى
٢	٣٠	رج بنفق	٦	٢٠	ريال سليم
١٢	٠٠	ذهب تونس والجزائر	٦	٠٠	ريال فضل
١٥	١٠	خيرية ذهب			

وفي السابع من شهر رمضان سنة ١٢٣٥ حصل حريق بالقلعة احرق فيه ديوان الكنتخدا بك وجلس شريف بك وتلفت أشياء وأمتعة ودفاتر وقدرت الخسائر بما تزيد عن خمسة وعشرين ألف كيس حرقاً ونهباً وانتقلت الدواوين الى بيت طاهر باشا بالأزبكية .

في ١٢ رمضان صدر أمر الى كنتخدا بك يشيره أنه تقرر ترتيب مجلس .

وفي الخامس من شهر شوال سافر الباشا الى الاسكندرية وأقام ولده إبراهيم باشا لتظفر بالأحكام والشكوى والبلاوى وكانت إقامته بقصره الذى أنشأه بشاطي النيل تجاه مضرب الشباب .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ٢٣ شوال سنة ١٢٣٥ صدر أمر من محمد على باشا إلى مأمور ديوان خديوى يشير به أن الغلال وسائر المراتب التي تقرر ترقيها إلى أهالي الحرمين والحرمين أيضا من خزينة مصر بمقتضى الإرادة الشاهانية يلزم مداركتها وتجهيزها قبل موسم الحج لإرسالها وتسلمها لأربابها قبل الموسم طبقا للأمر المشار إليه وإن الأوامر الصادرة مرحلة داخل مظاريف لمهافنى مكة والمدينة والمحافظات والخزينة وتخزين مكة والمدينة بهذا الشأن لتوصيلها لأربابها والاهتمام في هذا الأمر . (ترجمة)

وفي التاسع والعشرين من شهر شوال سنة ١٢٣٥ الموافق لثالث مسرى أوفى الليل أذرع وكسر السد في صبحها بمضرة كتفدا بك والقاضى وجرى الماء في الخليج .

في ٥ ذى القعدة صدر أمر من محمد على باشا إلى محمد بك مأمور تشييلات جيش السودان يشير أنه علم من مكاتبة الواردة منه والوصله مرفوقها التي فيها بيان حريمت وأولاد وبعض أتباع بقية الأمراء المصريين الذين كانوا التجأوا إلى دنفلة الراغبين حضورهم وعزم بعض أزواج الحريمات المذكورة وبعض الرؤساء على الالتجاء إلى الحيشة يكون العمل حسب التعليمات المطاة قبلا في حقهم . (ترجمة)

في ٢٢ ذى القعدة صدر أمر من محمد على باشا إلى كتفدانية مصر يشير به إلى تجهيز ثلاثة خيول بطقوما مزركشة برسم وكوب الحضرة الشاهانية ومقدار تقديده من الذهب المصرى برسم جيب الحضرة الشاهانية أيضا . (ترجمة)

في ٤ ذى الحجة صدر أمر من محمد على باشا إلى ناظر الأصفاف مخصوص بكتي زراعة الكان وإنشاء ورش وغرضنا إبلاغ المحصول سنويا إلى مائة ألف قطار مع تصليح الورش الموجودة بالمنصورة والقريبة ورشد . (ترجمة)

في ١٦ ذى الحجة سنة ١٢٣٥ صدر أمر من محمد على باشا إلى كتفدا بك يشير به إلى حصول بعض اختلال من جيش سرعسكر السودان كما علم من مكاتبة الواردة وتجهاس بعض قواد الجيش على ارتكاب أمور مغايرة للنظام ويشير به إلى إجراء اللازم في ذلك بالمخبرة مع سرعسكر وتسكين هذه الفتنة في أقرب وقت . (ترجمة)

وفي الرابع من شهر ذى القعدة وصل قايىمى وعلى يده تقرير للباشا بولايته على مصر للسنة الجديدة وتقرير اتعولوله إبراهيم بولاية جدة وقررت المراسم وضربت المدافع وفيه سافر إسماعيل باشا إلى جهة قبل وهو أمير للمسكر المعينة لبلاد التوبة .

وفي شهر ذى الحجة سنة ١٢٣٥ سافر إبراهيم باشا لوجه قبل ليجمع ما يحده عند الناس من التمتع والقول والهدس وأخذوا كل سفينة غصبا لحل الغلال وجمعها في الشون البحرية لتابع على الافرنج بالأثمان العالية .

ومن حوادث سنة ١٢٣٥ زيادة النيل زيادة مفردة وخصوصا بعد الصليب وقد كان حصل الاعتناء الزائد بأمر الجسور

بسبب ما حصل في العامين السابقين فلما حصلت الزيادة بعد الصليب وطى الماء على أعلى الجسور وغرق مزارع الذرة والنبلة والقصب والأرز والقطن وأشجار البساتين وغالب أشجار الليمون والبرتقال بما عليها من الثمار وصار الماء ينبع من الأرض المنوعة نجا ولا عاصم من أمر الله وطال مكث الماء على الأرض حتى فأت أوان الزراعة ولم نسمع ولم نرى خوال السنين نتابع الفرات بل كان الفرق تادر الحصول وعلا ماء الخليج حتى سد غالب فرجات القناطر ونبع الماء من الأراضي الواطئة القريبة من الخليج . (البردة)

ومنا أن ترعة الاسكندرية المحدثه التي سموها بالمحمودية على اسم السلطان محمود فتحوا لها شرما دون فيها المعبد لذلك وامتثلت بالماء فلما بدأت الزيادة زادت وارفع الماء في المواضع الواطئة وغرقت الأراضي فسدوا ذلك الشرم وأبقوا من

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢٣٥هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

داخله فيها عدة مراكب للسافرين فكانوا يتقلون منها الى مراكب البحر ومن البحر الى مراكبها وبقي ماؤها مالحا متفيرا واستمر أهل التنفر في جهد من قلة الماء العذب وبلغ من الزاوية قرشين .

ومنها أنه لما وقع قياس أراضي القرى قرروا سموها لمشايخ البلاد في نظير مضايحهم خمسة أفدنة عن كل مائة فدان وفي هذا العام يدفع مال المسموح سنتين وذلك عقب مطالبتهم بالخراج قبل أوانه وما صدقوا أنهم غفوه ببيع غلاتهم بالنسيئة والاستدانة وبيع المواشي والأشنة ومصاغ النساء وكانوا أيضا طوبوا بالبواقي في السنين الخوالي التي كانوا عجزوا عنها ولم يطلوب مشايخ البلاد بمال المسموح ازداد كرههم فانه ربما يحىء على الواحد ألف ريال وأقل وأكثر وقد قاموا الشدائد في غلات الخراج انخرج من الحلد وعدم زكاة الزرع وغرق مزارع النيل والأرز والقطن والقصب والكتان وغير ذلك .

وفي إثر ذلك فرضوا على الجواميس كل رأس عشرين قرشا وعلى الجمل ستين قرشا وعلى الشاة قرشا والراس من المعز سبعة وعشرين نصفًا وثلاثا والبقرة خمسة عشر والفرس كذلك . وقرروا على تجار الصابون أن يقدموا بتقديم ما يلزم للباشا بدون مقابل .

ومنها ما أحدث على البيع بأنواعه وما يجب من الصعيد والأبري وأنواع البجوة حتى جريد النخل والليف والخصوص يؤخذ جميع ذلك بالثمن القليل ويبيع ذلك للتسعين بالثمن الزائد . وعلى الناس بما يزيد من ذلك وفي هذه السنة لم يتم الخيل الا القليل جدا ولم يظهر البيع الأحمر في أيام وفرته ولم يوجد والأسواق الا اياما قليلة وهو شيء ردى ورطله بخسة أنصاف وهي ثمن العشرة أوطال في السابق وكذلك السب لم يظهر منه الا القليل .

ومنها أمر المعاملة وما يقع فيها من التخليط والزيادة حتى بلغ صرف الريال الفرنسا اثني عشر قرشا أى ٨٠ نصفًا والبنديق ١٠٠٠ فضة وكذلك الحجر والفندقل الاسلامي سبعة عشر قرشا والقرش الاسلامي بمعنى المضروب هناك المنقول الى مصر يصرف بقرشين وربع زيد عن المصري ستين نصفًا وكذلك الفندقل الاسلامي يصرف في بلدته بأحد عشر قرشا وبمصر بسبعة عشر كما تقدم فتكون زيادته ستة قروش وكذلك الفرنسا في بلادها تصرف بأربعة قروش وباسلامبول بسبعة وبمصر بالثني عشر وأما الأنصاف العديدة التي تذكر في المصارفات فلا وجود لها أصلا إلا في التادر جدا واستثنى الناس عنها فلاء الأثمان في جميع المبيعات والمشتريات وصار البشك الذي يقال له انحصاية أى صرفه خمسة أنصاف هي بدل النصف لأنه لما بطل ضرب القروش بضر بخانة مصر وعوض عنها نصف القرش وربعه وعنه الذي هو البشك ولم يبق بالقطر إلا ما كان موجودا من قبل وهو كثير يتناقل بأيدى الناس وأهل القرى ويعود الى الخزينة ويصرف في المصارف والمشاهرات وعلايق المساكين وهم كذلك يشترون لوازمهم فتذهب وتعود وهكذا تدور مع الفلك كلما دار ويصرف القرش عند الاحتياج الى صرفه بسبعة من البشك بنقص الثمن فباعبار كونها في مقام النصف يكون القرش بسبعة أنصاف لا غير وباعتبار ذلك يكون الألف فضة بمائة وخمسة وسبعين فضة لأن الخمسة وعشرين قرشا التي هي بدل الألف اذا نقصت في المصارفة الثمن تكون إحدى وعشرين وإذا ضربنا السبعة في خمسة والعشرين كانت مائة وخمسة وسبعين وفيها من الفضة الخالصة مستقدارم لا غير وأوزان هذه القطع مختلفة لا تجدد قطعة وزن نظيرتها وفي ذلك فرط أثر والتأويل في الكثير كثير (قال المبرق) والذي أدركته في الزمن السابق أن هذه القروش لم يكن لها وجود بالقطر المصري البتة وأقل من أصلها بمصر على يك الفاندخل بعد الثمانين ومائة وألف عند ما استعمل أمره وأكثر من المساكين والنفقات وأظهر المصيان على الدولة . ولم استولى عمديك أبو الذهب إبطها رأسا من الأقليم وخسر الناس بسبب إبطها حصاة من أموالهم مع فرهم بإبطها ولم يتأثروا بتلك الخسارة لكثرة الخير والمكاسب ولم يبق من أصناف المعاملة إلا أنواع الذهب الاسلامي والافرنجي والفرنسا ونصفه وربعه والفضة

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٣٥هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الصغيرة التي يقال لها نصف فضة مع رخاء الأسماء وكثرة المكاسب ويعصرف هذا النصف بمد من الأفلس الناس التي يقال لها الجدد اما عشرة أو اثنا عشر اذا كانت مضروبة ومغومة أو عشرين اذا كانت صغيرة وبخلاف ذلك ويقال لها السعانة فكان غالب المحقرات يقضى بهذه الجدد بل وبخلاف المحقرات وفي البيع والشراء وكان يطلب منها الكثير مع المجاج الفاربة في المخالي ويدعونها على أهل الأسواق بوزن الأبطال ويرجعون فيها فكان الفقير أو الأجير اذا اكتسب نصفاً وصرفه بهذه الجدد كفاء نفقة يومه مع رخاء الأسعار وبشترى منها خبزاً وأدماً واذا احتاج الطابع لوازم الطبخة في التظية أخذ من البقال البصل والثوم والسلق والكسبة والبقدونس والقصل والكراث والليمون الصنف أو الصغين أو الثلاثة بالجديد الواحد وقد انضمت هذه الجدد بالكلية واذا وجدت فلا يتفجع بها أصلاً وصار النصف الفضة بمنزلة الجديد الناس ولا وجود له أيضاً وصارت الخساية بمنزلة النصف بل وأحقراً لأنه كان يصرف بمد كثير من الجدد وهذه بمنزلة فقط فاذا أخذ الشخص شيئاً من المحقرات بنصف أو نصفين أو ثلاثة ما كان يؤخذ بجديد أو جديدين لم يجد عند البائع بقيمة الخساية فاما أن يترك الباقي لو احتاج آخر إن كان يصرفه ولا تعطلوا واذا كان الانسان بالسوق ولحقه العطش فيشرب من السماء الطواف ويعطيه جديداً أو يلاً صاحب الحانوت يرفقه بجديد . (الجزء)

(وفي هذه الأيام أي سنة ١٢٣٥) اذا كان الشخص لم يكن معه بشك يشرب به في عطشاته حتى يشرب من داره ولا يهون عليه أن يدفع ثمن قربة من شربة ماء وذلك لعدم وجود النصف وكذلك الصدقة على الفقراء وأمثالهم وقد كان الناس من أرباب البيوت اذا زاد بمد ثمن اللحم والخضار نصف يسألون عنه الخادم في اليوم الثاني لكونه نصف المعروف ومحاسبه عليه وكان صاحب البيوت وذوو البيوت المحتوية على عدة أشخاص من عيال وجوار وخدم اذا ادخل الغلة والسمن والعسل والحطب ونحو ذلك يكنه في مضروف يومه العشرة أنصاف في ثمن اللحم والخضار ونخلته وأما اليوم فلا يقوم مقامه المشرفة قروش وأزيد لغلو الأسعار في كل شيء بسبب الحوادث والاحتكارات السابقة والمتجددة كل وقت في جميع الأصناف . ولا يخفى أن أسباب الخراب التي نص عليها المتقدمون اجتمعت وتضاعفت في هذه السنين وهي زيادة الخراج واختلال المعاملة أيضاً والمكوس وزاد على ذلك احتكار جميع الأصناف والاستيلاء على أرواق الناس فلا تجد مرزوقاً الا من كان في خدمة الدولة متولياً على نوع من أنواع المكوس أو مباشرة أو كتاباً أو صانعاً في الصنائع المحدثه ولا يخلو من هفوة يتم بها عليه فيطسب مدة استيلائه فيجتمع عليه جملة من الأيكاس فيلزم بدفعها وربما باع داره ومناعه فلا يبقى بما تأخر عليه فاما يهرب إن أمكنه الهرب وإما يبقى في الحبس هذا ان كان من أبناء العرب وأهالي البلدة وأما ان كان بخلاف ذلك قرباً سوخ أو تصدى له من يخفف عنه أو يدخله في منصب أو شربة فيرتفع حاله ويرجع أحسن مما كان .

ومنها الاستيلاء على صناعة الخفوش والقصب والتي الذي يصنع من الفضة للطرازات والمقصبات والمناويل والمخارم وخلافها من الملابس والاستيلاء على وكالة الجلالة التي يباع فيها الرقيق من العبيد والجواري السود وغيرهم من البضائع التي تجلب من بلاد السودان كسفن القليل والتمرهندي والشحم وروايا الماء ودرش النعام وغير ذلك .

ومنها الحجر على عدل النخل وشحه فيضبط جميعه للدولة ويبيع رطل الشمع بستة قروش ولا يوجد إلا ما كان مختلساً ويبيع خفية وكان رطله قبل الحجر بثلاثة قروش فاذا وردت مراكب انى الساحر نزل اليها المقتشون على الأشياء ومن جعلها الشمع فيأخذون ما يحيدونه ويحسب لم ينجس ثمن فان أخفى شيئاً وعشروا عليه أخذوه بلا ثمن ونكلوا بالشخص الذي يحدون معه ذلك وسموه حراماً لا يتعد غيره والمتولى على ذلك نصارى وأعوانهم وقد حلف النخل في هذه السنة وامتنع وجود العسل

في ٩ المحرم مكتبة من محمد علي باشا الى الصدارة العظمى يذكرها أنه بعد ظهور الأنظار المجازية ووجهه المارعية من غوائل الوهابي وأذاقته طعم سيف سطوة السلطنة السنية قد سمجت طائفة من قبيلة الوهابيين بقرب المنشأة المنورة بقسم إرقاع مفسدة وتجديد الفس لتسلط القحط هناك وضمف قوتهم لا يخشى بهم وسيادر يشتيتهم بالكلية في ظل ساحة الحضرة السلطانية .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ٢٥ المحرم صدرت عدة أوامر منه لسارى عسكر السودان بعد علمه بالوقائع مع عربان الشاذلية ويحثه فيها على محاربتهم ونصح سارو بقاء الأقطار السودانية . (ترجمة)

في ٩ صفر أصدر محمد علي باشا بيورلدى بالتصريح الى القبودان هاملتون وكويرو بروك والترجان ومعهم واحد رسام بالسياحة الى الصعيد الأعلى . (ترجمة)

في ١١ صفر صدرت مكتبة من محمد علي باشا لعجب افندى قبوكتخدا يذكرها أنه منذ توجهت الى الأقطار الجبازية التقت عزل الشريف غالب وتنصيب أحد أولاده بدله وصدرت أوامر بعزله وتنصيب الشريف عبد الله بدله ولعلنى أن الشريف عبد الله له ذايات وسيرة غير حميدة فيحسب مقتضيات الأحوال قد صار عزله وتنصيب الشريف يحيى أخيه بدله لاستقامته وأهليته وسيرة الحميد وثقوى كلمته عند الأشراف وقد صار استحضار الشريف عبد الله الى مصر بأمر تحويل نيابته وتهذيب أخلاقه لما كان يحول عن فكره بل قهراربا وصار الحصول عليه وإرساله الى مكة بكل احترام وبما علم من مكتبة الشريف يحيى أنه قهراربا ليعمل المحمل الشاى ويحتمل أن يتوجه الى الأستانة فأنما وصل اليها يصير إجراء الوسائل والاحتياطات اللازمة التي بها لا يمكنه التكلم بشيء عند أولى الشأن ولا يصفى لكلامه . (ترجمة)

وفيه صدر بيورلدى من محمد علي باشا بالتصريح الى الحفرال بارون البروساى ومن معه بالسياحة في الصعيد الأعلى .

في ١٣ صفر سنة ١٢٣٦ عرض محمد علي باشا للصدارة العظمى بشأن حصول العدى من قنصل إنجلترا على إمام اليمن بزم تحقيره وأنه وردت سفينة حربية إنجليزية بميناء غا وأنه سيتولى مجيء سفن أخرى بالميناء وأنه يستأذنه فيما يقع إيجاره في ذلك . (ترجمة)

في ٢٣ صفر سنة ١٢٣٦ صدر أمر من محمد علي باشا الى محافظ مكة باتخاذ الاحتياطات السريعة ضد المراكب الانجليزية الواردة الى ميناء غا والبلدية بقصد تخريبها وزوم التجسس أولا بصورة ودية مع قبودان السفينة الانجليزية إن أمكن استجلاب محبته وتكوين به حملة تطليات . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى محافظ مكة في ٢٧ صفر سنة ١٢٣٦ يذكر به أنه علم من مكاتبه الواردة بأن ما ظهر من أقوال إمام اليمن من أن مقصد الانجليز هو بناء منزل خصوصى لهم بقرب منزل وزريخا وقنع باب على البحر وعدم أخذ كرك على الضامم الواردة لهجة المذكورة وغير ذلك من التكليفات وأن ينبغي له اتباع العمل حسب سابقة الصحرو وغير ذلك من التطليات . (ترجمة)

في ٣ ربيع أول من هذه السنة صدر أمر من محمد علي باشا بحرب فيه عن سروره من سر عساكر السودان لفتحته دققة المجوز . وما بدله من المهمة الزائدة في مأموريته وتعيينه محافظا لها وهذا برهان على النصر والفوز لنا وهزيمة وخسران الأعداء وان وصل اليه آذان الأعداء المقطوعة مع مكاتبه أيضا وكما أنه يشجعه في مأموريته ويطلب منه إتمامها على حسب مطلوبه . (ترجمة)

وفي ٥ من شهر ربيع أول من هذه السنة كلف محمد علي باشا نجيب افندى قبوكتخدا بالإستانة بالبحث عن مدرسين لهم دراية تامة باللغتين الفرنسية والتركية ومعهم واحد مهندس يكون له دراية تامة بالأشغال الهندسية ولإرسالهم اليه مع شراء كتب وتواريخ وغيرها وإرسالها اليه أيضا لتدريسها بالمدارس . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

(١٢٣٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخليفة

صدر أمر من محمد علي باشا في ١٢ ربيع الأول إلى إسماعيل باشا ولده ماري عسكر السودان ملوك به جملة تعليمات منها أن يستد السركرية على قيادة الجيش الزاحف هو من المراتب العليا ولا يكفي لهذا المستد للشجاعة والبسالة فقط بل من لوازمه الحزم والتدبير والامتثال مع القواد لغاية الأفراد باللطيف وأخذ آراء الأصاغر ثم الأعلى حتى منها تؤخذ الخطة التي تسير عليها حركات الجيش حرصا بلجل الغرض المقصود في عمل الإصاغة وإلا فلا ينبغي ما يتبع من الوخامة عند الأفراد بالرأى وهكذا من التعليمات . (ترجمة)

صدر أمر منه في ١٣ ربيع الأول إلى ماري عسكر السودان ابنه إسماعيل باشا . أنه علم لدى الاستفهام منه من المكتبات الواردة من يد رافعه المحضر من طرفه من سيره وحركاته أن السركرية بعد وقوع المحاربة استشار أحد أفا ومابدى كاشف عن الخطة التي يسير عليها الجيش فأجاب أحدهما بإحالة التدبير لرأيه والآخر أجاب بقوله أنه عند انتهاء السير إلى الأمام يكون الجيش مقوسا مثل قرني الثور وقد لاح بفكر والده من هذا الأمر مسائلان دقيقتان في خدامتهما واستحسن إيضاح ذلك له .

أولا - كان ينبغي له إعادة الاستشارة منهما لكونهما حضرا المحاربة المهولة التي حصلت مع والده ومن معه من قبائل العربان وصاكر المخاربة الذين كانوا جهزوا من قبل والده بقتل وعومائتين وثلاثين ألف من صاكر الدولة الذين كانوا بمصر ومحاربات غيرها التي منها محاربات الأمراء المصرية سنة ١٢٣٣ وكانت من آداب والده الاستشارة منهما دون غيرها حتى من رؤساء العربان الذين كانوا موجودين معه من كان يتناكر معهم ويأخذ رأيهم في خطط سير حركة الجيش على الأعداء وكانت نتيجة أعماله مقرونة بالنجاح فكيف يمينانه بهذا الرأي وإذا انفرد بالتدبير وحصل خطأ فكيف يمينانه ولكنهم صغير السن ولم يشاهد وقعات حربية له يكر عليهم الاستشارة ويأخذ رأيهما مع ضم آرائه عليها لأجل ألا تكون للعاقبة وخيمة ولا سيما المساكر الموجودة بمعيته غير متدرين في المحروبات حتى كان يركن إليهم .

ثانيا - سير الجيش بجبهة قرني الثور (بمعنى فرقتين) علم من ذلك وجود العدو في الجانبين وفي هذه الحالة ينقسم الجيش إلى فرقتين فتقسم القوة هذا هو عين الخطأ ولا يجوز ذلك واللازم هو عدم تجزئة القوة العسكرية بحيث تكون دائما مجمعة ويحل على العدو أينما كان ويستف شمله ثم يؤكد على من معه بالإصغاء لتعليماته هذه ثم يقسم أن مخالفتهم لهذه التعليمات موجبة لنضبه وبجازاتهم على ذلك . (ترجمة)

في تاريخه صدر أمر من محمد علي باشا إلى الخواجة باغوص (الذي صار قيا بعد باغوص بك) يشير به أنه علم من مكاتبة حصول منع لإخراج أسلحة من ممالك وسواحل القسا إلى بحر برا ماعدا مصر فن أجل ذلك حصل له غاية المنونية ويؤكد عليه بشحن سفينة بأقطان وحجوب وإرسالها إلى ترستا لأجل جلب بتادق بقيمة المشحون بطريقة سرية . (ترجمة)

وفي تاريخه صدر أمر من محمد علي باشا لمحافظة مكة يشير به قيد المرتبات التي تقرر رطلها لأهالي وجلاوري الحرمين الشريفين بمقتضى دفتر التقسيم الذي عمل مقدما وبأن عند صرف الباقي يقع الدفتر كما كتب للدينة المنورة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا في ١٥ ربيع الأول بخصوص تأسيس محلات تربية دودة القز بإقطر المصري وجلب ما يلزم له لفرض عمل الحرير . (ترجمة)

في ١٦ ربيع الأول صدر أمر من محمد علي باشا إلى الخواجة باغوص الترحمان يشير به أنه علم مما تلقى بالندوة من المكتبة من توحيها الواردة إليه من أخيه تقيست إلى منها يمكن لإخراج الأسلحة من ممالك القسا واستثناء مصر من ذلك وفي

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٣٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سفن بثلاثة آلاف قطار قطن وإرسالها إلى ترستنا بلطب بنادق بقيمتها بواسطة أخيه وإن إيجاراته هذه وقعت موقع القبول ويؤكد عليه بالتدبر في هذا الأمر . (ترجمة)

في ١٧ ربيع الأول صدر أمر من محمد علي باشا إلى الشريف يحيى وحافظ مكة يشير به بحضور الشريف عبد الله لطفه محبة ابن عمه الشريف عواج بشأن المكالمة معه في بعض شؤون تخصه وحرية للسلافة الطاهرة قد تخصص له أربعة أربائة قرش ملاوة على قديم مرتبه وعاد إلى مكة مع ابن عمه كما ويرجوها حسن معاملتهما معه ومساعدته في جميع أموره . (ترجمة)

في شهر جمادى الثانية عزم إبراهيم باشا على إعادة قياس أراضي قرى مصر وأحضر من بلاد الصعيد مئة كبيرة من القياسين نحو الستين شخصا .

وفي الخامس من الشهر المذكور جمع القياسين والمهندسين وكذلك مهندسي الإفرنج وقاس كل قياسه وكيفية عمله فعاد المعلم ظلي وأحب تأييد أهل حرقته من قياسي القبط وقال كل منهم على الصحيح ولكن مع السرعة وعلم إبراهيم باشا أن قياس المهندسين وأرباب المساحة أصح ولكن فيه بطء فقال أريد الصحيح ولكن مع السرعة بعد أن عمل امتحانا ومثالا في قطعة من الأرض يظهر بها برهان الصحة والفاوت وأخيرا اختار من مهندسي (مساحي) الأقباط طاهرة وطرد الآخرين .

في ٨ جمادى الآخرة صدر أمر من محمد علي باشا بمنع الأهالي عموما من تشغيل أنوال الغزل والدبابة . (ترجمة)

وفي ١٤ جمادى الآخرة صدر أمر من محمد علي باشا بتعيين ولده إبراهيم باشا لتنظيم الأقاليم القبلية ومساحة أراضيها . وفي ١٤ جمادى الآخرة صدر فرمان من محمد علي باشا بتوليته درويش السيد محمد أمين أفندي قضاء مصر بعد وفاة والده الذي أقام في القضاء تسعة أشهر وأربعة عشر يوما . (ترجمة)

وفيه سافر إبراهيم باشا إلى ناحية شرق اطفح وأخذ من المهندسخانة كبيرها ومحبته سبعة عشر شخصا وكذلك أشخاصا من الإفرنج المهندسين وأنقصوا من القصبة في هذه المرة مقدار قبضة .

وفي السابع عشر من شهر رجب ارتحل محمد بك الدقردار مسافرا إلى دارفور ببلاد السودان بعد أن تقدمه طوائف كثيرة حاسر أتراك ومقاربة .

مكتوبة من محمد علي باشا في ١١ شعبان لتعجب أفندي قبوكغدا بالأستانة وبأعلاها مبلغ ٧٢٥٠٠ قرشا برسم رجال الدولة ويذكر بها أنها بدل هدايا ويوزع المبلغ كالآتي

١٥٠٠٠	الصدر الأعظم	٧٥٠٠	ناظر دار الضرب
١٥٠٠٠	شيخ الاسلام	٧٥٠٠	أمين الترسانة
١٠٠٠٠	كغدا بك	٧٥٠٠	شاويش باشا (الجزيرة)

فرمان شاهاني في أواخر شعبان إلى والي مصر بالقيام بواجباته الدينية واتخاذ الوسائل الرادعة لسريان الفتن وتحريض المسلمين على تأدية تلك الواجبات الدينية مساعدة للدولة على إخضاع الرعايا الأروام الذين يعملون للمعيان والطين ضد الدولة وحثهم أعراض المسلمين وارتكاب القضاة التي يسبها صدرت الفتوى الشرعية بوجوب محاربتهم واغتنام أموالهم لأنهم قوم لا تزدعمهم النعاصح .

ملاحظات تاريخية

(١٢٣٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ١٧ رمضان صدر أمر من محمد علي باشا إلى قنصل مصر في القاهرة أن يجري صرف مرتبات علماء الأزهر مقدارها ١١٥٨٥ ليرة من الخطة . منها ٢٨٠٠ ليرة باعتبار ثمن الإردب ٣ قروش و ٥٥ فضة و ٨٥٠٠ ليرة بسعر الإردب ٣ قروش و ١١٠ ليرة بسعر الإردب ١ قرش . وقيمة ذلك سنويا ٣٦٠٠٠ قرش . وتضربهم من قلة قيمة الثمن استحسن اعتبار الثمن ٦٩٥١٠ قرش يصرف من الزمالة سنويا . (ترجمة)

في ٥ ذي القعدة صدر أمر من محمد علي باشا إلى إبراهيم باشا ابنه وإلى جثة يشير به بأن يشكل الدواوين اللازمة للأقاليم السودانية وإرسال القوة الكافية بعد ذلك بالمخبرة مع سر عسكر السودان لفتح جهات دارفور بما أنها أقاليم شاسعة وذات ثروة . وفي تاريخه صدر أمر منه إلى ساري عسكر السودان وإبراهيم باشا يشير به باستحصان الاجرامات التي أجراها من تعيين الكشاف والمأمورين لتلك الجهات وتسكين فتنة حسين شرف الذي قتل ولد عدلائي ورفع الفرضة عن الحوم والمسل لقتلها في تلك الجهات . (ترجمة)

في ٩ من ذي القعدة من هذه السنة صدر أمر محمد علي باشا لناظر المدرسة الحربية بشأن تنظيمها والاحتياط بأمرها وتكريس العلوم بها . (ترجمة)

فرمان شاهاني في ١٣ ذي القعدة إلى والي مصر بإعطاء الجمارك المصرية التي هي كرك الاسكندرية ورشيد ودمياط وبولاق والسويس والقصر والضرمانية التزاما له مقابل ٨٥٠٠ كيسه يدفع ذلك سنويا على أربعة أقساط طبقا للنظام .

وفي منتصف شهر ذي القعدة سافر محمد علي باشا إلى الاسكندرية لمدعى حركة الأروام وعصيانهم ونحروهم عن الذمة ووقوفهم بمراكب كثيرة المدد بالبحر وقطعهم الطريق على المسافرين واستئصالهم بالذبح والقتل حتى أنهم أخذوا المراكب الخارجة من اسكندرية ونهبوا قاضي السكر التولى قضاء مصر ومن بها أيضا من السفار والمجناح يقتلهم ذبحا عن آخرهم ومنهم القاضي وحريمه وبناته وجواريه وشاع ذلك بالناس فانقطعت السبل فشرع بالباشا في تشييل مراكب مساعدة للدوامة السلطانية .

وفي ٢٨ من هذا الشهر صدر أمر محمد علي باشا إلى المدرسة أنه صار منظورا المكتبة المحررة منه إلى كتفها بك وترجمة الكتاب الذي ترجمه أحمد أفندي المهندس ورفيقه سليمان أغا (الذي صار سليمان باشا الفرنسي) والترتيب المرفق معها وماهيات المدرسة ولوازمها من آلات وخلافه . ويشير بالاهتمام بهذا الأمر . (ترجمة)

ومن الحوادث أنه لعاية الثامن عشر من شهر مسرى توقفت زيادة النيل وذلك أنه لم يستم أذرع الوفاء حتى يجر الناس وجه الفلاحون . (البحر)

وفي التاسع من شهر ذي الحجة تولى قضاء مصر السيد أحمد عارف بك أفندي بعد أن أقام الذي قبله خمسة أشهر وأربعة وعشرين يوما .

في ١٩ ذي الحجة صدر أمر من محمد علي باشا إلى إبراهيم باشا يشير به بالاكشفاء بإدارة جهات السودان بالسكاك الموجودة بها الآن وبأخير فتح دارفور بالنسبة لإزالة تسكين فتنة كريد لمهدهته نظرا لطغيان وعصيان الرعايا الأروام على الدولة واهتمامها بتسكين تلك الفتن والمنظور إحالة جملة جهات أيضا لمهدهته ولتلك صار تجهيز سفن وإلحاقها بدوامة الدولة المايونية ويؤكد عليه التأكيد الكلي بجمع عبيد بكثرة وإرسالهم لمصر على التوالي . (ترجمة)

في ٢٣ ذي الحجة صدرت مكتبة من محمد علي باشا إلى قنصل مصر بالإستانة يذكر بها أن الحاج إبراهيم أغا صفي وكيله في أمور التجارة بالإستانة حصل منه ترخيص في أمور مأموريته وفي تقديم الحسابات إلى الخزانة المصرية حسب القاعدة لثقتي عليها ويرجوه إعجابه بغيره والتأكيد عليه بالقيام بواجبات مأموريته وتهديد الحساب بدون تأخير . (ترجمة)

محاربي النيل وفيضائه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨٢٢ م) (سنة ١٢٣٦ - ١٢٣٧ هـ)

التواريخ			نهاية التاريخ			نهاية القبض			الخلفاء أو السلاطين			الرجال أو الولاة		
سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ القبض	تاريخ الولاية	الاسم	تاريخ القبض	تاريخ الولاية
١٨٢١	١٢	١٢٣٧	١٨٢٢	١٢	١٢٣٨

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ٢٧ ذى الحجة صدر أمر من محمد علي باشا إلى محافظ مكة يشير به إلى ورود إفادة إليه واضح بها إحالة تأديب قبائل عربان الأقطار الجبازية. عند ظهور أمور غلة منهم لمهدة الشريف محمد بن عون بالتحمد مع محمد أغا السلحدار مع إحالة إدارة أمور تلك القبائل لمهدة الأشراف وهم منديل وبركات ومنصور ويحيى وجاية الزكاة (الأعشار الأميرية) بمقرتهم وأنه حصل له مزيد المنونية من قيامه بتأديب تلك القبائل وإدخالها تحت رايته بالكيفية مارة الذكر إنما تحصيل رسوم الزكاة هذه تكون برسم الحاكم حسبما يوافق نظام المصلحة ولا يجوز مشاطرة زيد وعمرو والإعفاء لكلامهم في هذا الأمر ولا سيما أن أعداءه غير خالين من الأغراض والمعاكسة والأشراف دأبهم التراضي أيضا فيؤكد به الدقة والافتات في هذا الأمر وبمباشرة تحصيل ذلك برسمه وبعد تلاوة أمره على الأشراف يجري تمزيقه حيث إنه هو كخصه ورأيه كرايه في الأمور الدقيقة هكذا لما فيه من الأمور الرمزية . (ترجمة)

وفي شهر ذى الحجة خرجت عساكر كثيرة ومعهم رؤسائهم وفيهم محوك ومغاربة وآلات الحرب كالمدافع وجيخانات البارود والتمجعية وجميع اللوازم قاصدين بلاد النوبة وما جاورها من بلاد السودان وفيه سافر محمد كتنخدا لاطمئنان المنفصل عن الكتخدانية إلى اسنا ليلقي القاديين ويشيع الداهيين وفيه وصلت بشائر من قبلي باستيلاء إسماعيل باشا ابن محمد علي باشا على سنار بغير حرب ودخول أهلها تحت الطاعة فضربت لتلك الأخبار مدافع من القلعة .. (الجزء)

وفي خلال سنة ١٢٣٦ زادت المعاملة زيادة فاحشة حتى بلغ البندق ١٢٠٠ نصف والكبر والفندق عشرين قرشا أي ثمانية نصف وبلغ صرف الريال القنسا أربعة عشر قرشا أي خمسمائة وستين نصف مع غلاء الأثمان في جميع المبيعات من ملبوسات وماكولات والللال حتى بلغ ثمن الإردب إلى ١٥٠٠ نصف والرطل السمن إلى ٥٠ نصفا وإلى ٦٠ نصفا. وقس على ذلك .^(١)

١٢٣٧ هجرية - في غرة المحرم صدرت مكتبة من محمد علي باشا لتجيب أفندي القيو كتنخدا بالاستانة يذكرها تعيين مصطفى أغا ابن مطش ويلا عنه في التجارة بولاية سالونيك ويرجو مساعدته في تقديم الحسابات حسب الأصول لنزيتنا وفي أمور مأموريته . (ترجمة)

(١) وهذا أثر ما قلناه من تاريخ العلامة الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ حسن الجبرق والذي لاحظ أنه كان على جانب علم من دقة التصريح بما ذكره من أحاط بكل شيء من حوادث البلاد ولم يقتصر على مصر بل ضم إلى أخبارها أخبار البلاد التي تمتصتها والبلاد التي خلفها في مصر بإدارة شؤونها وتقريره الآن فيما علمه توفر الوثائق الموجودة الآن كالسلك الحديث في بلاد المنقول عليها والمطرافات والظروفات والسفن البخارية بالأنهر والقلاع ومازك أمر الدولة. بالنيل في كل سنة من السنين التي كتب فيها إلا أنه لم يذكر نهاية التاريخ ولا نهاية القبض مطلقا في جميع المذكرات التي كتب عنها ومع ذلك فقد فضل الجبرق والتكرار الجليل . (الخلف)

ملاحظات تاريخية

٢٩٢ (سنة ١٢٢٧ هـ)

أحوال الخلافة العلية وشؤون مصر الخالصة

وفي السادس من المحرم صدر أمر من محمد علي باشا إلى محمد بك ناظر العسكرية يشيره إلى تعيين أمين أفندي المعاري للأمورية بمجديد وبناء قشلاقات بأسوان كل قشلاق منها يسع ألفي جندي بعد مسافة ربع ساعة ما بين القشلاق والثاني بالاحمد مع أحمد باشا متصرف جرجا وأتمام ذلك على وجه السرعة . (ترجمة)

وفي سابع المحرم صدرت مكتبة من محمد علي باشا إلى صديق أفندي تقيب الأشراف بالاستانة يذكر بها ورود مكاتبة إليه المحتوية على صدق المحبة وتأييد الملائق القديمة وأن المطلوب إرساله شيء لا يذكر وبأنه مستعد لتأدية ما تر طلباته لكونه على الود القديم كما هو معلوم له ويؤمل منه السير على هذه الخطة . (ترجمة)

أوفي الثامن من المحرم صدر أمر من محمد علي باشا إلى ناظر ورش المنسوجات يشيره أنه علم من افادته بتشغيل مائة وثلاثين ألف ثوب شهري وهذا غير كاف ويؤكد عليه بتشغيل ستين ألف ثوب علاوة على المقدار المذكور ومع تشغيل منسوجات برانية . (ترجمة)

وفي الثاني عشر من المحرم صدر أمر من محمد علي باشا إلى مدير دقله بخصوص بناء قشلاقات بالصعيد الأعلى بمعرفة محمد بك لأجل ماوى العيد الجارى جلبها من أقاليم السودان ويشيره ببذل المهمة فيما يلزم لهذا الأمر . (ترجمة)

في أواسط المحرم صدر فرمان شاهاني إلى والى مصر ونائب شرع دمياط يتضمن أنه كان جاريا إعطاء إمرات إلى تجار الأعجام والأوروبين والمنود وقيد أسماهم بذفات مخصوصة وتحصيل رسوم من كل شخص ٢٤ قرشا بصفة جزية من التجار و ١٢ قرشا عن كل شخص من أتباعهم ونظرا لتجاوز السجم حدودهم وقض عهودهم وعصيان الأروام دعت الخالة للتحقق من تسمية طوائف التجار وضبط من يكون منهم روميا وحبس طوائف الأعجام . وصدرت أوامر للأمورى الممالك الشاهانية بذلك وله بهذا فرمان لمعاملة الموجودين بمصر من الأروام والأعجام بمقتضاه وتقديم الدقة اللازم بأسماهم .

في ٢٧ المحرم من هذه السنة صدر أمر من محمد علي باشا إلى محمد بك الدقردار يشيره فيه بورد افادة بفتح كردقان وإن المقصود من فتح تلك البلاد لم يكن جلب عبيد بكثرة بل البحث عما يكون فيها من المعادن وأنه عند وجود من لم المام بلم الكيمياء يبادر بإرسالهم إلى تلك البلاد . (ترجمة)

وفيه صدر أمر من محمد علي باشا إلى حاكم مدير بربروشندى يشيره إلى استعمال الوسائط اللازمة في وقاية العيد الجارى إرسالهم من طرف سرعسكر السودان من التلف والالتهات إلى ما كولاتهم ومشروباتهم وسفرهم برا وبحرا لأنه وصل إلى مسامحه حصول تلف جسم فيهم في أثناء الطريق . (ترجمة)

وصدر من محمد علي باشا أمر في التاريخ المذكور لأبراهيم باشا وإلى جنة والمشراف على حركات السودان يشيره أنه وإن كان قد سبق أن صدرت أوامره إلى حكام الأقاليم السودانية بشأن وقاية العيد الجارى جلبها من تلك الأقاليم من التلف ولكن لا يخلو الحال من حصول تراخي منهم في هذا الأمر المهم ولما هو مشهود له من المهمة يؤكد به عليه بذلك في هذا الأمر ووضع النظام والتسييلات اللازمة في تلك الجهات وبه جملة تعليمات . (ترجمة)

وفي التاريخ المذكور صدر أمر من محمد علي باشا إلى إبراهيم باشا يشيره أنه وردت له أوراق من الاستانة علم منها اجتماع السفن المصرية بالدفاتمة المايونية وبالحد الدفاتمة مع الجيش البرى صار الحال على موستجه ورمضان قلاشيدى

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢٣٧هـ)

أحوال الخلافة العاتمة وشؤون مصر الخاصة

وضبطهما برا وبحرا والاستيلاء على أربعين مركبا من مراكب عصاة الروم وحصول عصيان من الأرتاؤود ونجسم أمرتبه دتلى على باشا وتشتت عساكر خورشيد باشا وحصول هيجان في جهة يانيا وماسر وسلب الامن في تلك الجهات . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد علي باشا لمحريك في تاريخه يكلفه فيه بتعين هجانه للاستكشاف عن أحوال الأقاليم السودانية وتقديما إليه أولا بأول بدون تهاون ولا تمويق بكافة أنواعها . (ترجمة)

فرمان شاهاني بتاريخ أوامر المحرم الى والى مصر بضبط وحبس سائر الانجيام المقيمين بمصر وتقديم دفتر باحماثهم وعددهم وحرفهم والماتل منهم والأعزب نظرا لطغيانهم وتجاوزهم الحدود وسيصير التنكيل بهم بسبب ذلك عن قريب .

في ٣ صفر صدر أمر من محمد علي باشا الى محمد بك الدقردار يشير به الى ورود إفادة اليه وحصول المنونية من فتح كردفان وتقل ملك مقدم وقطع رموس العشرة ملوك الذين كانوا معه بساكرهم وان المقصود من بذل الأموال والأرواح وتكفل المشاق الكلى ما هو الا لطلب عبيد بكثرة وادخال تلك الجهات تحت الضبط والربط والبحث عما يكون فيها من المعادن وخلافتها ويؤكد عليه ببذل المهمة . (ترجمة)

وفي أواسط صفر صدر فرمان شاهاني الى والى مصر مفاده أن الدول الأجنبية تحتم اعطاء تناكر مرور لسائر رعاياها وغيرهم لصيانة ممالكها ما عدا الدولة العلية فانها لم تتخذ هذه القاعدة للآن وحسبا على مصلحة الدولة من دخول أشخاص ينشئ منهم عليها قد تقترز اتخاذ هذه القاعدة من الآن فصاعدا ومنع أى شخص من الدخول والخروج من الممالك الشاهانية والاستانة بدون تذكرة وباصدار الأوامر لسائر الممالك الشاهانية بتأسيس هذا النظام وتنفيذه وبالحث على الاهتمام به .

صدر فرمان شاهاني في أوائل ربيع الأول الى والى مصر يشير فيه الى حصول ارتياحه الزائد من اهتمامه بأمر الدولة وأنه موجه اليه دوام المواطن الشاهانية لما أظهره من الصداقة والوفاء وبالتنبه عليه بتجهيز قوة عسكرية تبلغ ٦٠٠٠ جندي وتجهيز سفن من مصر والبحائر وارسالها لتلحق بالدوامة الهامايونية بنهاية السرعة نظرا لاستفحال أمر عصيان جزيرى موره وكريد .

وصدر فرمان شاهاني في أواسط ربيع الثانى لوالى مصر بمرسة تجهيز عساكر ومهمات كافية من مصر لتوجههم الى جزيرة كريد لتخليص قلتي خانية وريجتو والمحافظة على قلاع كريد ويحضره على اتخاذ الوسائل الموصلة للتنكيل بالعصاة بكل مهمة وتخليص المسلمين منهم كما هو مشهود ومعهود في همته من حسن قيامه بمثل هذه الخدمات للدولة .

وفي ٢ جمادى الأولى من هذه السنة صدر أمر محمد علي باشا الى تلامذة مدرسة أسوان الحربية بتعيين محمد بك ناظرا عليهم لتنظيم شؤونهم وشؤون المدرسة . ويحضرهم بصفته والدهم على الانقياد للناظر وينصحهم بالاجتهاد في تحصيل العلوم والفنون لأجل ترفيتهم عند تكامل ورود العيد بحسب قاييتهم . (ترجمة)

وفي ٢٤ من الشهر المذكور صدر أمر من محمد علي باشا لناظر مدرسة الحربية بإسوان بأن يتقدم مع سلبان أفا لعمل ترتيب للمدرسة حسب التعليمات التي أعطيت للذكور وأن يخطب من يزم من المدرسين وترقية المستعدين من التلامذة الى جالوش أغاسية أو بلوك باشية وبجيشية على السيد نقشوبى الباقي منهم على التقدم أسوة بغيرهم . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٧هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي ٢٥ جمادى الأولى من هذه السنة صدر أمر من محمد على باشا لأحمد باشا طاهر بتصريف جرحا يذكر فيه أنه لضرورة استحضار الساکر الترك من الأقاليم السودانية لعدم تحملهم حر بلادها استصوب جمع ٤٠٠٠ شخص من أقاليم الوجه القبلي بالاضام مع محمد بك ناظر النظام العسكري . ومن يجمع يرسل لسلطان أغا معلم الساکر بأسوان لتعليمهم حسب النظام الجديد وبعد خدمتهم ثلاث سنوات يعودون لبلادهم ويضافون من جميع التكليفات . وانما يمتدون من الساکر ما داموا على قيد الحياة . وكان هذا أقل تأسيس للنظام العسكري المصري بمصر . (ترجمة)

وصدر أمر في ٤ جمادى الآخرة من محمد على باشا الى محمود بك ناظر المدرسة الحربية بفروط بشأن ترتيب وتشكيل النظام العسكري بالاتحاد مع المعلمين الفرنسيين الموجودين معه . (ترجمة)

وفي ٢٥ من هذا الشهر صدر أمر من محمد على باشا الى محمد بك ناظر مصالح أسوان وفروط يشير به الى عدم اختلاط الثلاثة حديث السن بالثلاثة الذين هم اكبر منهم سنا . وأن تأسيس هذا الأمر وهي التنظيمات العسكرية الجديدة وتعليمهم والاختصاص بوضع النظامات المقتضاة لهم وتنظيم لوازم العسكر من تمليات وتنظيات وملبوسات وما كولات ما هو الا خدمة الدين المبين ومثل شأنه وهذا هو جل قصده . (ترجمة)

وفي ١٨ رجب من هذه السنة صدر أمر من محمد على باشا الى ابراهيم باشا يشير به الى ورود جدول من سليمان أغا ومن أحد افندي المهندس ومن عثمان افندي أسامة الفنون العسكرية عن تشكيل وتنظيم النظام العسكري . وعلم من جدول سليمان أغا أن ترتيبه فرقتين مكونتين من ١٩٤٣ شخصا من الضابطان تحت قيادة لواء واحد وهذا الترتيب معقول ولكن أصله اتبع مدة ثمانية عشر على ١٠٠٠٠٠ عسكري ولذلك يرى عدم موافقته . وكذلك ترتيب أحمد افندي وان كان وافق على حذف وظيفة مهملوا الا انه يستحسن حضور الجميع لديه وناظرهم محمد بك حتى بعد التناول والتروى يرسم النظام النهائي . (ترجمة)

وفي ٥ شعبان من هذه السنة صدر أمر من محمد على باشا الى ابراهيم باشا يشير به الى ورود القرار المعطى من محمد بك ناظر العسكرية ومن معه المتضمن النظام العسكري باتحاد آرائهم وأنه على نسق ترتيب السلطان سليم ويقضى بأن تكون الفرقة الواحدة من ١٠٠ الى ١٢٠٠ جندي وترتيب الضباط لكل فرقة . وأنه قد استحسن ذلك ولا بأس من اعتماد الاجراء بمقتضاه انما يزم استحضار أرباب المجلس وهم سليمان أغا وأحمد افندي وعثمان افندي وديسبرا الاروباوى لاعادة النظر . (ترجمة)

وفي ٨ من الشهر المذكور صدر أمر من محمد على باشا الى سر عسكر السودان يشير به الى ورود افادته ومعها عينة الذهب وأنه استحضر شخصا من أوروبا وسيرسله اليه لاستكشاف عمل الذهب . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في أوائل شوال الى محمد على باشا والى مصر بأنه علم من مكاتبة الواردة بينه الهمة لدى وصول السفن المايونية الى الاسكندرية في تعميرها وترميمها وتجهيزه من مصر القوة العسكرية المركبة من ٤٤٠٠ جندي بقيادة و ٤٠٠ سوارى واثنتين طوبجية وجهه جبه بلوازمهم وذخائرم وسائر مهماتهم واستجاره السفن لتكبل عددها ٨٧ سفينة وأنه نصب على تلك القوة قائما يدعى حسن بك الميرمران وتعين واحد مخصوص أميناً للقرل وارسلهم بجزيرة كريد حسب منطوق الأوامر الشاهانية وبأنه علم مع الدولة بصدقه في أداء الخدمات الصالحة بالفترة والحاجة المشهورة من قبل فان ذلك يؤكد ما هو معروف فيه بما جبل عليه من أداء تلك الخدمات على رغبة الدولة .

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢٣٧هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر في ٢٣ شوال من هذه السنة من محمد علي باشا ونشر الأقاليم بأن تكون اجراء عمليات الجسور من تقوية وتجديد على طرف الأهالي لأنه علم بأن اجراءها بمصاريف من طرف الميرى يكون فيه مأكلة للعمد والمشايع وبدون فائدة للديرة والأهالي ويؤكد على الحكم اجراء عمليات الجسور من الآن فصاعدا على طرف الأهالي . (ترجمة)

في غرة ذى القعدة تولى قضاء مصر بفرمان من محمد علي باشا أبو بكر افندي الرهاوى بعد أن أقام الذى قبله في القضاء عشرة أشهر واحدا وعشرين يوما .

في ١٧ ذى القعدة صدر أمر الى حسن باشا قائد العساكر المصرية بكريد يشير به أنب الورقة المبعوثة باللغة الرومية التى أخذها من الأروام صارت منظورة ويشير به أن ما أجراه بخلاف ما صار تفهمه له بالاسكندرية من أن عند وصوله يمرر مكتبة الى الأروام والقيام عليهم بعد ثلاثة أيام بدون انتظار الرد وأن ما صار اجراءه الآن ليس بحسب الارادة بل من تلقاء نفسه ويؤكد عليه بأن السير يكون حسب الوصاية التى تلقاها من قبل قيايه . (ترجمة)

وأرسلت مكتبة منه في ٢٧ ذى القعدة الى محافظ دمياط يشير فيها بارسال المير بشير أمير الدروز وولديه والثمانين شخصا المحضرين بواسطة سفينة نمساوية الموجودين الآن ببوغاز غرة خفية بدون ما يشعر أحد بأنهم صاكر وأنه أعطيت التمليات اللازمة الى كنفها بك عن ذلك . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ٢ ذى الحجة الى سرعسكر السودان يشير به الى ورود نتيجة المذاكرة التى صار تداولها بحضور القاضى وكاتب ديوانه المعلم حنا المحتوية على ثلاثة بنود بشأن ترتيب وتحصيل الفرضة بسهولة والتي تراه من مطالعتها عدم امكان تحصيل الأموال من الأهالي بالكيفية المهيئة بها وأن اللازم اجراءه هو تخصيص الفرضة على البيوت بحسب الأنفس لا على البلاد والحلل مع تعيين حكام وأمورين من ذوى المنة والاستقامة والبراية ومعاملة الأهالي بالرفق واللين ومن كل معلوم أن بداية كل أمر خطير لا يتخلو الخلل فيه من مرارة مبادئه وعند استعمال الحزم والتدبير تنتج منها المزايا المؤدية لسعادة المستقبل ويؤكد عليه عدم الارتكان على أحد في تسوية نظام تلك الأقاليم . (ترجمة)

وصدرت مكتبة منه في ١٩ ذى الحجة الى الباب العالي يذكر بها ورود مكتبة من حسن باشا قائد العساكر المصرية بكريد وعلم منها حصول جملة وقائع حربية بينه وبين العصاة وانتصاره على الأعداء بالاستيلاء على جبل ملقسه وتخليص خانيه من الحصار ورمو وتأمين السبل وفتح قرية لافوس بعد حصول تلفيات جسيمة في العصاة والتجاه بآتيهم الى الجبال وغير ذلك من تفصيلات الوقائع الحربية وأنه سيتم قريبا تخليص الجهات المحصورة من العصاة وتأييدهم وكل ما يحصل من الحركات الحربية سيمرض عنه الى الباب العالي مباشرة . (ترجمة)

وفي ٢٩ من شهر ذى الحجة صدر أمر من محمد علي باشا الى كنفها بك يشير به الى إتمام حفر ترعة الصمودية ووصولها الى الاسكندرية وإتمام عمل الحوض والقناطر عند المعصب . (ترجمة)

كانت نظارة المالية قلما من جملة أقلام الديوان الخديوي يعرف بقلم الخزينة ودام الأمر كذلك الى سنة ١٢٣٧هـ - ١٢٣٢م ثم استقلت باسم ديوان الخزينة المصرية .

بلغ مقدار محصول القطن في هذه السنة المتداخلة في سنى ١٢٣١ و ١٢٣٢م - ٩٤٤ قطارا . وكان متوسط الاسعار ١٦ ريالاً . وكانت إيرادات الحكومة ١٨٨١,٤٩٩ جنيا و ٤٥ قرشا و ٢٣ فضة وكانت المصروفات ٢٦٦,١٢٢ جنيا و ٧٣ قرشا و ١٠ فضة . وفيها تأسس ديوان الجهادية بصفة مدرسة .

ميزانية سنة ١٢٣٧ هـ - ١٨٢٢ م

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ملاحظات تاريخية

الأكوام القليلة	ملاحظات	ملاحظات	ملاحظات	ملاحظات
بالكيل ١٤٧٥	٨٦٣٠	١٤٧٥	١٥٨٢٣	١٥٨٢٣
مال أراضي ٤ ٩٥٨	٢٣٠٢١٩	٢٣٠٢١٩		
بيرة ٤٩٩٧	٢٣٥	٧		
ملاحظات				
بيرة قش كس				
٣٧٢٩٤٢ ٣ ٢٠				
٢٣٣ ٢٣١١٢				
٢٠ ١٢٤٨				
بيرة قش كس				
٢٤٨ ١٥٢ ١٢				
٣٧٠٢ ٣٥٩ ٩				
بيرة قش كس				
٣٣ ٧٢ ٣٣				
٣٠ ١٥٢ ٣٠				
بيرة قش كس				
٨٩٩٨١٠ ٠٠ ١٦				
بيرة قش كس				
٨٩ ٤٦٠				
بيرة قش كس				
٨٤٤ ١٢٦ ٩				
بيرة قش كس				
١٤٦ ٤٨٢ ٢				
١٧ ٢٣٢ ١٧				
بيرة قش كس				
٢٤١ ٢١٥ ١٩				
بيرة قش كس				
٢٠ ٢٨٠ ٢٠				
٢٥ ٢٣٩ ٦				
بيرة قش كس				
١٦٤ ١٠٢ ٢٧				
١٨ ١١١ ٣٠				
١٧٩ ١٩				
بيرة قش كس				
٣٣٨٧				
٣١٧٢٠ ٦٢٣٧				
٦٨ ٢٧				

تابع (مسئله ۱۲۲۷)

(تابع) ايجمالی الايرادات والمصروفات عن سنة ١٢٣٧

[illegible]

تخارج النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨٢٣م)

التواريخ			نهاية القيضان		نهاية التاريخ		الخلفاء أو السلاطين			العمال أو الولاة		
طاعة غرة الحرم من كل سنة التاريخ الميلادي	٥٠ ١٢٣٨	٥٠ ١٢٣٩	١٢٣٨ ١٢٣٩	١٢٣٨ ١٢٣٩	الاسم	تاريخ الجلوس	تاريخ الوفاة	مدة السلطة	الاسم	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	
...	
١٨ سبتمبر ١٨٢٤	١٨٢٣	١٢٣٨ ١٢٣٩	

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٣٨ هجرية - صدر فرمان شاهاني في ٥ المحرم الى والى مصر بتوجيه مقاطعات الجمارك المصرية المخصص لإرادها لبيت مال المسلمين لصرفه على مستحقه وكذلك مقاطعة الضرائب المصرية وإيرادها وفوائدها المخصصين لقب الموكاني الى عهدة محمد علي باشا والى مصر التزاما مقابل دفعه ٩٥٠٠ كيس حسب السنين السابقة للفرينة طبقا للشروط والتعهد المعطى عن ذلك بناء على التماسه وتعهد صرافه المقيم بالاسانة بذلك .

براءة عالية بتاريخ المحرم يشير بها الى أن جميع المقاطعات الموجودة بالممالك الشاهانية في جهات الشام وحلب وديار بكر وماردن وأدرنة وعتاب وملاطية وتوقاد وسائر المقاطعات الأميرية الكشنة ببعض الجهات الجارى إعطاؤها لأعيان رجال الدولة حصل في سداد أموالها الأميرية المقررة عنها تأخير يسبب تحويلها لآخرين وتسبب من ذلك عذر كل بيت مال المسلمين وبناء على ذلك صار أعمال رابطة حسب المتبع بمصر بعدم جواز إعطاء أى مقاطعة لآخرين من باطن المعطى له الاصل كما لا يجوز تغيير ولا تبديل في تلك المقاطعات بالبيع أو غيره إلا بمقتضى براءة جديدة تصدر باسم من تحوّل عليه المقاطعة ويشير بها الى تقسيط أموال تلك المقاطعات في كل سنة على أربع دفع وبها أيضا اتخاذ هذه التعليمات دستورا للعمل وبالتصريح بإعطاء نصف مقاطعة الدوكة خانه (مصب الجبل) ومعمل البراوشة بقوله التزاما لأولاد المرحوم خليل بك أحد اقارب محمد علي باشا والى مصر تعطى هذه المقاطعة التزاما لم بشرط اتباع تلك التعليمات وعدم حصول المخالفة اعتبارا من ٩ المحرم سنة ١٢٣٨ حسب التماس والى مصر المشار اليه بعد تحصيل مبلغ ٢٠٠٠ قرش يدفعه المتركون المذكورون معجلا وإرسالهم مرتب الاجاق وقدره ٩٨٩٣٦ أفق أجناس مهمات وذخائر من بارود وأصناف جمل وغيره فيصير توريد ذلك سنويا من طرف المذكورين . (ترجمة)

في ١٢ المحرم من هذه السنة صدر بيورلدى من محمد علي باشا الى بكباشى أروط الساكر الجديدة . يشير به الى أنه قد تيسر تشكيل النظام السرى الجديد الذى هو أشرف الخدم للدين والملة ولقد نتم مناصبكم لتكونوا قدوة للاقران . ويؤكد فيه بالانقياد التام لكل من هو أعلى من الآخر . (ترجمة)

وفي ١٣ من الشهر المذكور صدر أمر من محمد علي باشا الى محمد بك ناظر الجهادية بأسوان فخواه أن مصالح الجهادية قد تأسست وأنه انتخبه دون غيره وعينه ناظرا عليها لوثوقه به والقباط المعينون الآن أغلبهم غلمان الذين رباهم وأن له أملا أن يسلكوا السلوك الحميد . (ترجمة)

وفيه صدر فرمان شاهاني بإعطاء ورشة القتال والذخائر الحربية بقوله التزاما لعهد مصطفى بك ابن عبد الكريم بك من أولاد خليل بك وبها جملة تعليمات ومؤشر عليها بالمطابقة للأصل .

وصدر فرمان شاهاني في تاريخه الى محمد علي باشا بمنع مرور وسياحة أى إنسان كان داخل الممالك الشاهانية بدون تذاكر مرور يتوخى بها جنسيته وكيفيته وعدم التهاون في هذا الأمر وباللائقات بكل دقة لتلك .

وفي الخامس عشر من الشهر المذكور صدر أمر من محمد علي باشا الى سرعسكر السودان يشير به الى التصريح بتواجبه روييل الكيكاوى واثنين معه بالبحث عن المعادن في الوجه القبلى والسودان . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٨هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي ١٢ ربيع الأول صدر أمر من محمد علي باشا إلى كتخدا بك بمصر بالموافقة على دفع الفرض الذي نظم بمعرفة أعضاء المجلس المشكل لذلك تحت إشراف ابنه إبراهيم باشا وإلى جنة المشتمل على ٧١ نوعاً من أنواع الفرض على أرباب الصنائع والبيوت وغير ذلك . (ترجمة)

وفي ١٦ من الشهر المذكور صدر أمر منه إلى سرعسكر السودان ومعه ألف كيسة عملة صغيرة ليرسل بها ذهباً ليسبك عملة بمصر حيث علم أن معدن الذهب بها من أعلى الأنواع . (ترجمة)

في الثاني من شهر ربيع الثاني عين السيد محمد أمين أفندي قاضياً على مصر بعد أن أقام الذي قبله في القضاء خمسة أشهر و يوماً .

وفي ٢٣ ربيع الثاني من هذه السنة صدر أمر منه إلى ناظر السفن (ديوان البحرية) يشير به إلى تحضير خمس سفن تحت قيادة مطش آغا الصغير لحماية السفن التجارية وضربها بسواحل الشام ومصر . (ترجمة)

وفي غاية ربيع الثاني صدرت مكتبة من الصدارة العظمى يذكر بها أنه قياماً بواجبات البوذية وامتثالاً لأوامر الحضرة الشاهانية يرسل مائة وخمسين ألف كيلة حنطة المعتاد إرسالها سنوياً من مصر إلى الاسنانة مع ضم ٥٠٠٠٠ كيلة علاوة على المعتاد السنوي .

وصدرت مكتبة منه في غاية ربيع الثاني لوالى عكا يذكر بها أنه علم من مكاتبه إعطاء وصرف ذخائر إلى عبد الله باشا المغضوب عليه من قبل الحضرة الشاهانية وأن ذلك مناف للأوامر ولا سيما قد تبين درویش باشا لضبطه ومضايقته والاستفهام من أمته وضباط سواحل مصر أحجب منهم عدم إعطاء شيء إلى عبد الله باشا ولا صرف ذخائر لأشباعه ولا لأشخاص آخرين لا يصال ذلك بواسطتك إليه وأنه أعطى التعليمات اللازمة بأن يكونوا على بصيرة من عدم تمكن أحد من توصيل شيء إليه .

صدر أمر منه في ٥ جمادى الأولى إلى باغوص بك يشير به باستئجار سفينة حاملة ١٢٠٠ أردب لأجل شحنها بأصناف أرز وعدس وغلل لإرسالها لأهالي جزيرة مورده الذين هم تحت الحصار الآن من الأشقياء وكما علم من المحضر الوارد إليه الموقع عليه من محافظ وقاضى وأمين تلك الجهة . (ترجمة)

ومكتبة منه في ٨ جمادى الآخرة إلى سرعسكر كردفان مضمونة أنه علم من إفادته فقد ولده اسماعيل باشا وهذا قضاء مبهم لحاجة فيه خلاف الصبر ثم السعي بالتبصر والتدبر في أمور المصالح وأنه ممنون ومتشكر من حسن اجتهاده وبما أجراه من التثكيل وأعدام وحرق الأتوف من نفوس تلك القبائل ومن سببهم ونهبهم أيضاً وأنه قد وجه لهدهته مسند السرعية السودانية ويرجوه القيام بواجبها بكل الزوية والمبادرة بالتوجه إلى سنار لتسوية أمور ادارتها بعد توزيع إدارة كردفان لهدهة أحد ملوكها المصادق له مؤقتاً لحينما يتبين أحد لما وأرسل أتباع السرعسكر المرحوم عند سوح الفرصة وبه جملة تعليمات تتعلق بالأمور العسكرية والإدارية . (ترجمة)

وقبل أن نذكر كيفية قتل اسماعيل باشا نقول أنه بعد نتائج التجارب المختصة بالحصول على الذهب التمس من والده المودة إلى القطر المصري نظراً لكثرة ما أصابه من الأمراض .

على أنه أية فائدة كانت ترمى من بقاء اسماعيل باشا بعيداً عن الإسكندرية بستانة فريح لاشك في أنه لم يرض بالبقاء في تلك الأصقاع الثانية إلا تقيع غضب والده عليه على أنه لم تمد هناك فائدة ترمى من بحث جديد عن نتائج الذهب وعل تضمض معه لما توالى عليها من الحيات المخلقة وبرج البريد الحامل لكتابه بذلك يوم ١٨ فبراير سنة ١٨٣٢ الموافق (٦ جمادى الآخرة

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٨هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة ١٢٣٨) ومعه قطاران من رمل الفاميل الذهبي ومذكرة شارحة للتجارب التي أجريت بلا جدوى لاستخراج الذهب وما قاله فيها (آخذ والذى حفظه الله أن بصف تقار يرخدمه وأتباعه بأنها تخمينية فرضية لا ترتكز على أساس من الحقيقة) وقد تحقق هذا القول فإن رسالة إسماعيل باشا لم تلق في بادئ الأمر لدى والده الموافقة المنتظرة منه لأنه كان رشح في اعتقاده وجود الذهب الذي يريد أن يستعين به على القيام بمشاريعه الكبار وكان ككبار الحاسبين لا يحب الرجوع عن أول حساب عمله ولو كان خطأ لذا لم يكذبهم مطالعة رسالة إسماعيل حتى قال (إن أبني لا يزال في مقتبل العمر وقوة الشباب فمن الواجب عليه أن يقتنع أخطار الحروب ويحمل اختلاف الفصول) ولكن أصدقاء إسماعيل من حاشية والده ألحوا عليه بما دعاه إلى التصريح له بالعودة إلى مصر فلما كانت غاية المحرم سنة ١٢٣٨ برح إسماعيل سار في بضعة مئات من رجاله فتلقاه أهل شندي في مدبنتهم بمظاهر الاحتراف والاحتفال ولكن لم يظهروا مثل هذا الحفا في دفع المتأخر عليهم من غرامة الحرب التي رضى بذنها وهي ألفان من أهل السودان وعشرون ألف قرش أسباني أي ١١٠ ألف فرنك فحتم إسماعيل عليهم دفع المتأخر وضرب لهم ميعادا خمسة أيام بقاء الملك نمر إليه شاكيا هذا التشدد وملتمسا ميعادا أطول وإذا كان هناك ما يحمل إسماعيل على إسناد هذا التخلف عن سداد مطالب الحكومة إلى تهاون المشايخ ومكابدهم فلم يتأكل من إظهار غضبه وحفظه عليهم فأبدى الملك حقيقة ما يكنه قلبه من السخام إذ تجهج للأمر في خطابه فساءه أن يسمع من ما قاله وغضب وكان بيده الشبك يدخن به التبغ فبدت منه حركة أدت إلى اصطدام الشبك بحذ الملك فقام نمر مضطربا من جرحا يطوى في قلبه أسوأ البتات وجاراه في غضبه وتمرره الملك مسعد الذي كان إلى هذا الحين يرفض كل اقتراح من زميله عليه بالتزويج إلى الثورة وساعده على تدبير مقاصده وتنفيذ مكائده واشترك الاثنان في إهانة الأهلين سرا وجاء نمر كل يوم يقبل يدا يروم قطعها متظاهرا بالود ومضمرًا العداء.

أما كيفية الفتك بإسماعيل باشا فإن نمرًا من ملوك شندي جاء إلى إسماعيل باشا وقيل يده والتمس منه حضور وليمة أعداه لإكرامه فأجاب به إلى هذه الدعوة وترك السفينة التي كان يقيم بها في عشرين من أخصائه وكان نمر قد أقام له قصرا من القش ليس به سوى منفذ واحد ليستقبل الأمير فيه أعيان البلدة ويتناول الطعام وجمع وراء هذا القصر كثيرا من القش والفصل وسيقان الذرة لعلف خيول الباشا أثناء الزارة فما استقر الباشا ورجاله في المكان حتى اجتمع الرجال والنساء حوله صائحين متحمسين فاغتنم نمر فرصة هذه الجلبة لإشغال القش والكوخ في نحو عشرين موضعا ومجمل الرجال الذين معه جميع ما استطاعوا من المواد القابلة للاشتعال وألقوها حول الأتون فاندلع لسان التهب فالتهم سقف المكان الذي أعد لتناول الطعام وظهر الباشا وأصحابه عندئذ بأيديهم السلاح فما ترامت أشباحهم للجرمين حتى أخذوا يرشقونهم بالسهم ويدفونهم إلى داخل الأتون وما زالوا بهم حتى ماتوا غرقين بينا كانت ثامة الناس تصيح صياحا أشبه بزئير الضواري كما كان نمر يصيح صياحا منجبا ويضحك ضحك الشقي والانتقام^(١).

صدرت مكتبة من محمد علي باشا في ١٥ جمادى الآخرة إلى أمير جزائر الغرب يظهر بها خلوص الطوعية وبنوئته من حسن نياته التي هي أقصى آماله ويؤمل منه دوام الائتلاف الذي يكون موجها لنيل مقاصد الطرفين. (ترجمة)

ومكتبة منه في ١٥ جمادى الآخرة إلى المتصرف طرابلس الغرب وأضربها عبارات ودية وتأسيس مبادئ الاخلاص والمصافاة بين الطرفين وأرسل معها هذا يا ١٠ خيول و ١٠ سروج و ١٠ سيوف منجبة و ٥٠ قطارا سكا و ٢٠٠ دربد أرز و ٥٠٠ قطار بنا و ٥٠٠ قطار بارودا و ١٠ شيلان كشمير ويرجوه دوام وروابط الصدق والمواودة. (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تأريخ (سنة ١٢٣٨هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ٢٤ جمادى الآخرة صدرت مكتبة الى محافظ جزيرة قبرص يشير بها الى وصول مكتبته مع الهدية من محصولات ومصوغات الجزيرة وحصل له مزيد المنونية من اهتمامه في أمور ادارة ومحافظة الجزيرة طبق مرغوب الحضرة الملوكانية بالانحداد مع خليل بك قائد الجيوش المصرية وبما أبداه من محبته زيادة عن الطافه بخلوص طويته ومراسم صدق الولاء ورجوه الاستقرار على هذا المتوال . (ترجمة)

وصدرت مكتبة منه في ٧ شعبان الى عبد الله باشا بأن العفو والمساحة حصل له تحت شرط ووعود سبق أن أعطيت لخلات معلومة بواسطة نجيب أفندي القيوكتخدا وهو تأدية ٢٥٠٠٠ كيسه بعد حصول العفو وأن يرجوه ارسال ١٥٠٠٠ كيسه بسرعة الى قيوكتخدا وأنه أمر صرافه بالاستانة بدفع ١٠٠٠٠ كيسه الباقية فيرجوه سداد ذلك الى الصراف المذكور فيها بعد سنة ١٢٣٨

وصدرت مكتبة منه في ٩ شعبان الى مصطفى باشا والى صيدا السابق أنه بناء على التماسه من الأتباع الشاهانية العفو عن عبد الله باشا والى عكا قد صدر من لدن المواقف الشاهانية العفو عنه وتوجيه ايلات صيدا وصفد ويروت لهدهته كتنطوق الأوامر السامية الواردة اليه من الاستانة والأمر السامى المختص بقيامكم من صيدا هاهو مرسل ويرجوه بعد احاطة علمه بذلك اتقياده للأمر السامى ومرسل مبلغ ١٠٠٠ كيسه لأجل صرف علوفة المسافر الموجودة هناك بمعيته وتوزعها وهذا وفادك ما أمر به من قبل السلطنة السلية . (ترجمة)

وصدرت مكتبة منه الى عبد الله باشا والى صيدا في ١٠ شعبان يشير بها أنه بناء على الاسترحام المقدم منه الى الأتباع الشاهانية قد حصل العفو والصفح عنه وأطلاقه مع توجيه ايلات صيدا وصفد ويروت لهدهته وأنه مرسل طيه الأوامر الجلية الصادرة بذلك والواردة من الاستانة بحجة رافعه وأرسل لطره الأمير المشير بشير الذى كان مقيما بمصر من مده المتوجه لشيرته ويرجوه دوام حمايته ورعايته والإصفا لما يبدية له لكونه مكث مدة عنده ومخلص له وله وقوف على سائر خصوصياته ولا بد من أن يكون مخلصا له أيضا مع بلك المهمة في سائر أموره . (ترجمة)

وصدرت مكتبة منه في ١٥ شعبان لنجيب أفندي قيوكتخدا يذكر بها أنه مرسل طيه عريضة تهته برسم الصلبر الأعظم مع مبلغ ٦٠٠ محمودة ذهب هدية ويرجوه تقديم ذلك اليه مع استعمال محاسن الأدب وإبداء اخلاصه له . (ترجمة)

عريضة منه في ١٥ شعبان للصدارة العظمى أنه أشير بالأمر السامى الصادر له بشدة هجوم شاه العجم وأولاده وقواده بقوة جسيمة على جهات بندا وأرضروم وتخريب بعض القرى وتطلب والى بغداد تعيين أحد الوزراء الذين لم كفاية لهذا الأمر الخطير بالقوة الكافية لمساعدة في صد هجمات العجم والتشكل بهم واستنساب الحضرة الشاهانية تعيين ابراهيم باشا والى جدة لهذه المأمورية لما له من الشهرة بين قبائل العرب والاستفهام منه عما يكون واردا في فكره عن هذا الأمر الخطير قبل تعيين المشار اليه وليكون حل مقصوده وزيائته هو اداء هذه الخدمات الجلية للسلطنة بصديق اليهودى الى هي عنوان اقتضاه وبهااته وكان غاية بينته تحويل هذه المأمورية لهدهته من مدة لحسم تلك المشاكل إنما يلزم قبل الشروع في هذا الأمر تجهيز القوة الكافية لذلك وبما أنه مشغول الآن في تسكين فتنة كريد وماورد يات الحجاز واجن ويرجوه اعطائه مهلة سنة لتجهيز اللوازم الحربية اللازمة حتى عند اتماها يتوجه بنفسه في العام القابل للتشكل بالعجم وتاديبهم طبق مرغوب الحضرة الشاهانية .

أمر منه الى ابراهيم باشا ابنه في ١٣ رمضان بشير عن تأسيس وتنظيم وبقاى التخييلة وجلب الأساندة والتلاميذ والإختصاص اللازمة لها وجعل فرقة طوبجية بحيث تكون ضباطها من أبناء الترك وأغارها من عساكر الحياهية . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٣٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر فرمان شاهاني في أواسط رمضان بتعيين عثمان باشا ساري عسكر بجزيرة كريد محافظا لريتو وبالتأكيد عليه ببذل الهمة في تسكين الفتن وتأدية الألامر للساكر المصرية الموجودة بتلك الجهة ومصنق عليها من قاضي جزيرة ريتو بالمطابقة للأصل . (ترجمة)

وصدر فرمان شاهاني في شوال الى محمد علي باشا بتشجيل إرسال اللوازم الحربية الى الأوردى المهابي الموجودة بجزيرة كريد وبارسال الغلال الى الحرمين الشريفين على حسب الجارى كل سنة .

في ٢٧ شوال قدمت عرضة للصدارة العظمى من محمد علي باشا يذكر بها ورود افادة من وكيل الأوردى للساكر المصرية بكريد بوفاة حسن باشا القائد بأمرأض عادية في ٧ شوال ويتمس بها تعيين بله وقد عين عبده المخلص حسين بك أحد أقاربه قائما وقد استحضر وكيل الأوردى نظرا لتقدمه في السن وهذا ليكون في إحاطة علمه الشريف بذلك لزم العرض . (ترجمة)

وصدرت مكتبة منه في ٢٧ شوال الى أغاى دار السعادة يذكر بها ورود مكاتبة المشتملة على تعيين أحمد أغا في أمور إدارة ونظارة سائر أوقاف السلاطين العظام والوزراء الكرام السابقين المحول نظارة ذلك لحضرته وصدر البراءة الشريفة لتعيين المذكور في شؤن ذلك على موجب شرائطها من ابتداء المحرم سنة ١٢٣٨ لغاية ذى الحجة سنة تاريخه وإرسال الخلفة المتعاد إرساله للاغا الموالي اليه وإن قد أعطى منه التهيئات اللازمة اليه وسلم البراءة الشريفة والخلفة أيضا اليه حسب المتعاد . (ترجمة)

في ١١ القعدة صدرت مكتبة منه الى قائمقام الصدارة العظمى يذكر بها أن القناتم اتى اغتمتها المرحوم حسن باشا قائد الساكر المصرية بكريد قبل وفاته من وقائع نواحى قندية ودرسته وخلافها قد ورد منها ٢٠٥٠ صندوق بها مهمات حربية والأمرى الذين أسروا في تلك الواقعة جبار توزع البعض منهم على الساكر والبعض وضعوا بقلعة قندية لتشغيلهم في أشغالها وإن ذلك يد من النصير المين فلهذا بأمر بتقليغه للاحاطة . (ترجمة)

في ١٧ ذى الحجة أرسلت مكتبة لتجيب افتدى يذكر بها ورود فرمان شاهاني اعلانا بملاد السلطان عبد الحميد وفرمان بإبقاء ولاية مصر لعهده وقد جهز ١٠٠٠ كيسة ذهب من باب الهدية للاعتاب الشاهانية و٩ خيول منها ثلاثة مطهمة وزرافة واحدة وعشرة من الطواشي وصار زولم في سفينة انجليزية ميرة ومستعمل عن قريب وهذا يكون معلوما . (ترجمة)

في ١٩ الحجة صدرت مكتبة منه الى محافظ قندية يذكر بها أنه حصل له مزيد المنونية من توجية رتبة الوزارة وتعيينه محافظا على قندية وتوجية رتبة سرعسكرية كريد لعهده وتبنت بذلك ويرجو عدم تخريق الساكر المصرية الموجودة هناك تحت قيادة حسن بك خوفا من حصول قور بين الساكر عند مقابلة الأعداء وأنه يرى أوفقية الاتحاد في الهجوم من ثلاث جهات على الأعداء وأنه أرسل المهمات والذخائر اللازمة للساكر وأهالى قندية وخانيه وريتو ويؤمل استئصال سائر الأشقياء عن قريب كما هو واجبات شمه السابقة . (ترجمة)

وصدر فرمان شاهاني في شهر ذى القعدة بصرف المرتبات والمهمات والآلات المتعاد صرفها الى الترسانة العامرة سنويا . وفيها تأسست دار الطباعة الأميرية ببولاق (المطبعة الأميرية) . وتأسست مدينة انطروم وجعلت مركزا لحكامة السودان .

بلغ محصول القطن في هذه السنة المتداخلة في سبتي ١٨٢٢ و ١٨٢٣ م - ٣٥١٠٨ قنطار ومتوسط الأسعار ١٥ ١/٢ ريالاً .

تجاريق النيل وقضاياه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٣٩ هـ)

(سنة ١٨٢٤ م)

التواريخ			اللقباء			العمال أو الولاة		
طائفة خزانة الحرم من كل سنة	طائفة خزانة المملوك	طائفة خزانة المملوك	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ خروجه	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ خروجه
١٢٣٩	١٨٢٤	١٢٤٠
١٢٣٩	١٨٢٤	١٢٤٠

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٣٩ هجرية - أمر من محمد علي باشا إلى كتغدا بك بمصر في ١٦ المحرم بشأن ممنونته الزائدة من النظام الذي أسسه لصالح العمومية ولو أنه منظور فيه عسرف تحسبته لكثرة متفرعاته خصوصا في ضبط الحسابات لكن مأمول سرعان النظام المذكور وبأنه يرى تعيين محمد أفندي ناظر مصلحة الحرير سابقا ناظرا لمصلحة البار ودخانه والكهرج له وتعيين خليل أفندي محافظ رشيد ناظرا لثربخانه بولاق ومورشيد والاسكندرية وديياط وإسالة مصالح التفكخانه والطوبخانه وورشق الحديد والمروجة على أمين أفندي رئيس المباني المأمور الحالي في تنظيمها المزمع إنشاء تلك المباني بالبند والاقاليم مع تعيين مهندس معه لحسامة تلك المصالح وبأنه أكد عليه بتنظيم المصالح الباقية مثل مصلحة الحطب والسكر والبن والأشوان والمدايح والكيلاز ومصلحة معمل الشمع والمنازل والمعاصر ومرتبات الغلال وخلافها . (ترجمة)

وصدر أمر منه إلى لاط أوغل كتغدا بمصر في ٢٢ المحرم يشير به إلى حضور صديقه قنصل الإنجليز بطرفه بخصوص الضرب الحاصل للشاغلين بفاريفة بولاق من الإفريج وحصول تغيير خاطره من ذلك وأنه وعده بإجراء اللازم لذلك وأن الإفريج الشغالة بالفاريفة لا يقاسون بالشاغلة من المصريين فلهذا يلزم تأديب من تجارى على هذا الأمر عن يد القنصل تطبيقا لخاطره إنا يكون بالحكمة والتدبر وعدم وقوع أمر مثل ذلك مرة أخرى حتى لا يحصل مسوغ لتدخل القنصل في الأمر ولا تعطيل في أشغال الفاريفة مع ادخال سيرها تحت النظام . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد علي باشا في ١٧ المحرم إلى مأموري مديريات البحيرة والغربية والمنوفية والمنصورة والشرقية والقليوبية والبحيرة بقلعة محصول الأصناف المستحدث زراعتها بها كما علم من الكشف المقدمة منهم إليه وهي المدينة بالجدول الآتي : (ترجمة)

كتلت	قطن	دخان	قرطم	بزرگان	حمص	نيلة	عصفور	سمسم	أسماء المديريات أو الأقاليم
١٨٠	٢٥	٥٤١	٢٤	٢٨٨١	٩٤٧٣	٢٤٧	٠٠	٠٠	مديرية البحيرة
١٥٥٨٥	١٧١٧	٦٨٣	٩٥٩	٦٩٧٩	٦٤٧	٢	٤٠٦	١٠	» الغربية
١٦٢٦٢	٢٣٩	١١١٤	١٢٠٦	٤٢٤٦٩	١٦٩	٠٠	٥٢٢	٠٠	» المنوفية
٦٧٤٠	١٣٥٥	١١٠	٠٠	١٩٠١٣	٩٢	٠٠	٠٠	٠٠	» المنصورة
٦٦٨	١٠٣٩	٢٥٣	٠٠	٣١٦١	٠٠	٣	٠٠	٩٠	» الشرقية
٧٤٦	٥٤	٠٠	١٣٣١	٤٧٩٥	٠٠	٠٠	٩٤٣	٠٠	» القليوبية
٧٣١	٢	٤٨٥٧	١١٣٦٤	٢٦٦٣	١٨	٠٠	٣٨٩	٠٠	» البحيرة
٤٠٨٨٢	٥٤٣١	٧٥٥٨	١٤٨٨٤	٨١٩٦١	١٠٣٩٩	٥	٢٢٦٠	١٠٠	الجملة العمومية (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٣٩هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر فرمان شاحاني في ١٧ صفر الى والى وقاضى مصر ونائب شرع الاسكندرية بتعيين مندوب مخصوص من الاستانة العليا لتحصيل الزمامات المطلوبة من اربابها لمن اعدموها بأزمير وضواحيها وبالتاكيد عليه ببذل المهمة في ذلك بالتحامد مع ارباب الشرع الشريف . (ترجمة)

في ٢٥ صفر من هذه السنة صدر أمر من محمد علي باشا لناظر الاشوان الأميرية بتسليم ٢٠٠٠ قطنار قطن لانتاجرا في مقابلة شراء ٢٠٠ مدفع منها بواسطة صاديق افندي بسعر القطنار ٢٢٥ قرشا . (ترجمة)

أمر منه في ٢٨ صفر سنة ١٢٣٩ الى ابراهيم باشا بشأن مهاجمة الأعداء وقتلهم اسماعيل باشا سرعسكر السودان وتبعليلات أخرى .

في ٢٩ صفر من هذه السنة صدر أمر منه الى كتبخدا بك بمصر يؤكد فيه على الصبارف سواء كانوا رعايا أو حامية بالآ يتعاملوا بالعملة بأزيد من القيمة المقررة لها . ومن خالف ذلك يطرد من القطر بعد ثلاثة أشهر . (ترجمة)

في غرة ربيع الأول تعين على قضاء مصر السيد محمد أسعد ابن الحاج محمد صادق ابن الحاج محمد أمين القونوى بعد أن أقام الذى قبله في القضاء عشرة أشهر وتسعة وعشرين يوما .

وصدر أمر من محمد علي باشا الى ابراهيم باشا ابنه والى جنته في ٢ ربيع الأول يشير بأنه علم من إنفادته ميل سايان أغا معلم المساكن النظامية الى اعتناق الديانة الاسلامية فلا بأس من تلقيه الرسوم المعتادة وفقا لنصوص الشريعة وقد استحسن الإحسان عليه وتسريفة بئنة اليكاشى مع صرف ٥٠٠ قرش اليه . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى كتبخدا بمصر في ٤ ربيع الأول بتجهيز لوازم المساكن النظامية المزمع ارسالها بقيادة عثمان بك الى جزيرة سنار ويؤكد عليه بالاعتناء في هذا الأمر بأن هذه أول حملة سترسل من الجيش النظامى الجديد . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى سرعسكر السودان في ٤ ربيع الأول بورود مكاتبة اليه ووصول المنونية له من تاديب وقشتيت شمل مساعد وأسر نحو الخمسين شخصا من أولاد وعيال وأقارب وحريمات المذكور وأسر خمسة آلاف شخص أيضا من عشيرته وارسل هؤلاء من طريق سنار الى مصر فهكنا تكون المهم ويريه أنه مصمم على تجهيز قوة من المساكن النظامية الجديدة عن قريب وارسلها له حتى بذلك يكون إتمام تأسيس النظامات بالأقاليم السودانية . (ترجمة)

وفي ١١ ربيع الأول من هذه السنة صدر أمر منه الى نجيب افندي قبوكتبخدا بالاستانة يكلفه فيه بإرسال من لهم خبرة بترية النحل للحصول على العسل بالقطر المصرى نظرا لعدم وجود عمال بمصر . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ١١ ربيع الأول الى لافظ أوغلى كتبخدا بمصر يشير بأن أنتشار محصول عسل النحل يعود بمنافع على مصر . فلذا يؤكد عليه بيجب أشخاص من الخارج لهم دراية بترية النحل لتوزيهم على الأقاليم لتعليم أهالى القرى صناعة الخلايا وغير ذلك وصرف أجر هؤلاء المعلمين من جانب الميرى . (ترجمة)

صدر أمر منه في ١١ ربيع الأول الى قائد المساكن بقرص يشير أنه من البداية أن جلب الأشياء اللازم غرسها وزرعها في الأراضي المصرية غير الموجودة بها الآن إنما يوجب زيادة العارضة واستفاد الأهالى وحيث أن صنف الذرة الحمراء (نوع لون) ليس موجودا بالقطر المصرى فيقتضى تدارك جزء من بذر هذا الصنف وارسله صحيفة شخص له معرفة تامة بزراعتها .

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢٣٩هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر فرمان شاهاني بتاريخ ١٥ ربيع الأول الى والى مصر وقاضى مصر بتحصيل الزمامات من الشخصين الأروام اللذين قرا هار بين من ولاية أذرباى المديونين للحكومة ولأناس آخرين من الأهالى وبعد التحرى عنهما يصير ضبطهما وتحصيل المطلوب منهما بمعرفة الشرع الشريف . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد على باشا فى غرة ربيع الثانى من هذه السنة لتواجه باغوص باستحضار اثنين من أطباء أمريكا لتعهد السودانين المجلولين لمصر لحفظ حياتهم من التآف لخبرتهم بما يدفع الضرر عن هذا النوع لوجود زواج أمثالهم بأمريكا . (ترجمة)

صدر فرمان شاهانى فى أوائل ربيع الثانى خطابا الى والى مصر بإرسال الأجزاء الهندية المحروقة حسبما هو معناد سنويا الى معمل الكيمياء بالاستانة العلمية .

وصدر فرمان فى التاريخ المذكور الى والى مصر بشأن صدور أوامر شاهانية بإعدام من يدعى أحمد الفائد للأورطة الثانية من الأورط اليكشارية لسبب ارتكاب المذكور الأمور المخلة والمغايرة لقانون الدولة ورضا الحضرة الشاهانية وبالتأكيد عليه ببذل جهده فى سبيل التحرى عن المذكور وعند الحصول عليه يجرى تنفيذ أمر إعدامه فى الحال .

و صدر أمر من محمد على باشا فى ٢٣ ربيع الثانى الى كتبخدا بك بمصر بإعطاء رابطة من المجلس يترتب عليها أزيداد من القطن وإزالة أسباب تنازله . (ترجمة)

صدر أمر منه فى تاريخه لتواجه باغوص بجلب بذر الأفيون وزراعته بالوجه القبلى . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد على باشا فى ٢٨ ربيع الثانى الى كتبخدا بمصر بأنه مع صدور أمره بخصوص زيادة أثمان القطن قد علم من الجرائيل ما ترجمه أمريكا من تصدير قطنها الى إنجلترا وأرسل للجبلت تلك الجرائيل التى يعلم منها ذلك . (ترجمة)

فرمان شاهانى فى أوائل شهر جمادى الأولى الى محمد على باشا بالإحسان عليه بسيف مرصع وخلمة سمور مكافأة له على ما أبداه من النية والندم والصادقة التى أداها على مرغوب الدولة وحصول ممنونية الحضرة الشاهانية من ذلك وبالتأكيد عليه ببذل مجهوده فى سبيل تأييد سطوة الدولة وتعظيم شوكتها وتشجيعه عن ساعد الجند فى تأديب عصاة الأروام بالبرائر وخلانها ويشير به الى أن المبالغ التى صرفت لتأديب عصاة أهالى موره ذهبت بدون ثمرة وبالمبادرة لبذل ما فى وسعه ردع أولئك العصاة من أهالى تلك الجهات وتجهيز اللازم من القوى والدخائر والمهمات الحربية دفعا لامتداد هذه الفتن الى جهات أخرى اذا استمر الحال على هذا المنوال لينال بعد ذلك تمام رضا الحضرة الشاهانية وعليه خط همايوى يشير به الى أن كل خدماته التى أداها لصالح الدين والدولة من السابق لحد الآن وجميع مساعيه الجميلة قد وقعت لدى الحضرة الشاهانية موقع القبول وتأمل مداومته على هذه الخطة فى مثل تلك الخدمات المهمة .

وصدر أمر من محمد على باشا فى ١٠ جمادى الأولى الى كتبخدا بمصر يشير بأن الأوسطى المستحضر من أوروبا لصناعة الجوخ حضر وسعه الآلات . فيجب إعطاؤه التعليمات اللازمة للاقيام بمشتري الصوف اللازم لتشغيله . وأنه أوصى باستحضار أحد رعاة الأغنام فنوها بالقطر المصرى فيؤكد عليه باستحضاره لعدم حضوره . (ترجمة)

فرمان شاهانى بتاريخ أواسط جمادى الأولى الى قفطان اغاى الحاج شريف بشأن تشييل المراكب الحربية التى سترسل من مصر واستلامها من الإسكندرية لإرسالها الى جزيرة رودس لإحاطها بالبنواعة الهايوية المخصصة لأجل المحافظة على السواك المصرية وذخائرهم ومهماتهم الحربية الموزع لتوجههم بها الى موره عن طريق البحر لتسكين الفتن النائرة بتلك الجهة . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (٥١٢٣٩)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

قدمت عريضة منه للصدارة العظمى في غرة رجب يعرض بها أنه وصل إليه نجيب أفندي الحامل للفرمان الشاهاني الموضح بانطخ المايوني واتلخ الفاتحة وقبضة السيف المرصعة المنتم بها على العبد الحقير من لدن التعطفات الشاهانية وأنه قد استقبل الفرمان العالي بالمركب الخافق وأشير بمنطوقه السامى صرف الهمة في تجهيز قوة بسائر لوازمها بالاتحاد مع وكلاء السلطنة السنية بشأن تسكين فتنة موره برا وبحرا مع استكمال الاحتياطات القوية في إرسال الذخائر اللازمة للسعر الموجودة في المأموريات مع إرسال الفللال لأهل البلاد الخاضع فيها لاختلال وإنه قد تلقى بكل اقتدار السيف المرصع الذى لا يقوم مع اتلخ الخافقية الفاتحة وأنه لم يكن له بنية في شئ سوى بذل مافى وسعته في تأدية الخدم الصاعدة لنيل رضا الحضرة الملوكانية والسلطنة السنية ثم ينتهل بالدعاء ببقاء الحضرة الشاهانية كما أنه خاضع ومخلص لأعتابه وأنه تلقى من الأندى الموما إليه وصايا وتنبيهات الحضرة الشاهانية حرفا بحرف وسيقوم بإفادها وأنه هو العبد الأسير للأوامر العالوية فى الحال والاستقبال . (ترجمة)

قدمت عريضة منه للاعتاب الشاهانية في غرة رجب بأنه قد علم وتيقن من مضمون الفرمان الشاهاني الحامل له نجيب أفندي ومن التنبيهات السنية الشاهانية التى تلقاها من الأندى الموما إليه السابق العرض عن أحواله مأمورية موره لعهدته وأن جل مرغوبه ومقصده هو تأدية الخدم المفروضة عليه لمصالح الدين والدولة التى تكون موجهة لسماعته فى الدارين وإن لديه من القوة ما يكفى لكل طارئ فى ظل الحضرة الشاهانية وبناء على ما يراه من تمام هذه المأمورية وغيرها يرى أوفقية تعيين ابنه إبراهيم باشا لهذه المأمورية لأجل اتمامها طبق مرغوب الحضرة الشاهانية إنما يحتاج الحال فى مثل هذا الخطب الجسيم بأن يكون المشار إليه حاصلًا للاستقلال والغزو التام فى مأموريته وإجراءاته ولذلك يسترحم تفويض هذه المأمورية بالاستقلال اداريا وحربيا مع توجيه ولاية موره وقيادة الدوانمة المايونية إليه وعدم تداخل مامورى السواحل وغيرهم بوجه من الوجوه فى أمور المشار إليه كما أنه يتمس من لدن المواطن العلية قبول الاسترحام الحامل له نجيب أفندي ليكون مطمئن القلب فى القيام بأداء خدمة الحضرة العلية الشاهانية طبق المرغوب . (ترجمة)

قدمت عريضة من محمد على باشا الى قائم مقام الصدارة العظمى في غرة رجب يذكر بها بأنه قد ورد له مكتبة عن يد نجيب أفندي وعلم ما بها وأن النعم والشرف والافتخار التى نالها من لدن الحضرة الشاهانية لم ينلها ولن ينالها قط أحد سواه ولذلك لا يقال فى حقه ما يشين صدقه وأن قيل فكيف يتصور وأنه مخلص له من حسن صنيعة وأنه قد عرض منه للصدارة بالتنازع بعض مواد فيرجوه التوسط وبذل الجهد فى انائها وهذا غاية متمناه . (ترجمة)

قدمت عريضة منه الى الصدارة العظمى في غرة رجب بأنه ورد له أمره السامى المحتوى على أنواع التعطفات وروابط الصديق والاخلاص وأنه قد استقبل العلية المرصعة المهداة إليه عن يد نجيب أفندي وحصل له مزيد الممنونية من ذلك ويعرض بها العبودية له وصدق الولاء مادام حيا . (ترجمة)

وأرسلت مكتبة منه الى سلاح دار الحضرة الشاهانية في غرة رجب يظهر بها حصول مزيد الممنونية من تلقى واستقبال الهدايا الخافقية المرسلة عن يد نجيب أفندي وبأنه لا يمكنه القيام بالشكر على نعم الحضرة الشاهانية وأنه هو وابنه يغنيان النفس والنفس فى سبيل خدمة الحضرة الشاهانية إنما يرجوه ذكر اسمه بالحسن والتخير عند سنوح الفرصة لدى الاعتاب الشاهانية كما ذلك من شيمه وصدق وشي الوشاة فى حقه . (ترجمة)

وأرسلت مكتبة منه الى المباشير فى ٧ رجب يظهر بها أنه عند قيامه من مصر كان وعده بإرسال أكبر أولاده وعشرة آلاف جندي يبايه عند الحاجة وهادق حان وقت ذلك وأنه قد حرر لابنه عبد الله باشا بما فيه الكفاية ويرجوه مقابلة دولته وما يتقرر

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٣٩هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

بين الطرفين بشأن ذلك يفاد عنه بوجه السرعة مع بذل المهمة في وفاة وصده كما هو مأموله ويكون سببا لتأييد روابط الصداقة بينه وبينه . (ترجمة)

صدرت مكتبة من محمد علي باشا الى عبد الله باشا والى صيدا في ٧ رجب يذكر بها أنه عند قيام المير بشير من مصر لطرف دولته كان قال له هاتم أولاد متوجهون وانما طلب منك حين الاقتضاء هل يمكنك إرسال أحد أولادكم وما مقدار ما يرسل من الرجال معه فوعده بأحد أولاده وبشرة آلاف جندي بإداة عند حصول مساعدة له من قبل دولته فهاهو قد حان الوقت ودعت الحال التي هي مسألة موره ويرجو احضار الموما اليه بطرفه والمناكرة معه عن اتمام وصده بشرط أن تكون علوفة المساكين الذين يمكنه إرسالهم مثل علوفة المساكين المصرية ويتمس منه اتمام هذه المسألة وافادته بما يتقرر بوجه السرعة كما هو مأموله لكنه مضطر نظرا لخطب الجسيم الذي لا ينفى أهميته على دولته . (ترجمة)

صدرت مكتبة من الى مير بشير رئيس الدروز في ٩ رجب يذكر بها أنه عند عودكم من مصر كنتم واعدتم بإرسال عشرة آلاف جندي مع اكبر انجالكم عند الاقتضاء لمناسبة احالة مأمورية موره علينا ففى تاريخه تحرر لعمولة والى صيدا عن ذلك فترجو توجيهكم لطرف المشار اليه والمناكرة معه في شأن ذلك والافادة عما يحصل الاتفاق عليه . (ترجمة)

صدر أمر من الى ناظر الجهادية في ١١ رجب يشير به أنه ورد له مكتبا الميرلاى احمد بك وسلم أغا القائم مقام وانما هما وصولها بالإلأى الى وادى شهرانه وفي أثناء نصب الخيام ظهر رئيس أشقياء الصير ومعه ابن مجفل ومشيظ وابن شيكان وعلى ابن مجشم رئيسا قبائل العربان ومعه قرة مشكلة من عشرين ألف مقاتل من نخبة العربان بقصد مفاجأة المساكين بالهجوم ولما استشعرت طلائع الأوردى بذلك تها بالهجرة عليهم وعند مقابلة العدو شرعوا في الحرب التي استمرت ست ساعات ونصف حتى التجم الجبينشان واستعمل السلاح الأبيض فانهزم العدو لعدم تحمله بطش الجيش الذي اقتضى أثره نصف ساعة وقد ترك العدو في ميدان الحرب سقانة قبيل أما ماقد من الجيش بين شهيد وجريح فلايزيد عن مائة وثمانية وعشرين جنديا وقد جرح أحد البلوكاشية واحد الصباغقول أغاصيه ويشير به أيضا الى حصول ممنونته الزائدة من أظهار هذه المساعدة من المساكين الذين تشكروا حديثا ولم يحضروا حروبا وأنه يؤمل أن النظام العسكري الجديد يؤدي انخدم الجبلية بمثل ذلك في المستقبل وأنه يود إعلان البشرى من طرفه فانه من فرط سروره عمل مهرجانا فاعرا من قبله تمظليا لذلك ولتلك البشرى وأنه يؤمل نيل أقصى آماله من حسن مستقبل ذلك النظام وثباته . (ترجمة)

صدر فرمان شاهانى في شعبان لوالى جندة لاحتخاذ الطرق المؤدية لتسكين الفقير الكتشة بجمدة وحواليها وبجهز ما يلزم لذلك من المهيات وخلافه .

صدرت مكتبة من محمد علي باشا في ١٩ شعبان لتعجب أفندى قيوكتندا أن مرسل له مكاتبات يرسم الباب الصالى الواضع بها فتح قلعة اسفا كما وترواها وقتل رموس الأشقياء وإرسال آنانهم داخل غلالة واستئان الأهالى على أرواحهم وحسم مسئلة كريد في ظل الحضرة الشاهانية . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد علي باشا في ٢٢ شعبان منها الى أحد أغا برلوشته يذكر به أنه لفقد زراعة الدخان بمصر ولزم زراعتها بها للاعتناج من محصوله ونماء الهارية بها يؤكد عليه بالبحث عن أشخاص لهم خبرة بزراعتها وإرسالهم لمصر ومحببتهم المقدار الكافى من تهاوى الدخان . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٣٩)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى حسين بك رئيس العساكر بكريد في ٥ رمضان بأنه علم من كتابته الواردة اليه ومعها ثمانية زوج أذان فتح قرة آجي صو وعاصي قونية وقتل واسكى فوز وأتابولى بعد القيام من ميله بوطمة ومحاربة أهلها في أوائل شهر رجب ودخول اسفا كما في أواسطه واغتنام أموال وحيوانات جمة وأسرى وطلب وإيا وأصل وميله بوطمة وأمادية الأمان وتوقف المسيحيين من أهالى كيسانو وسلته في أسر الطاعة الذى انبنى عليه تاديبهم وأعدام أشقيائهم وأسرههم واغتنام أموالهم والتحريراتى من يتقادون باقتيادهم أو مهاجرتهم وبهذه الحالة تم مادة كريد ويشير بمحتوياته مما أبرزوه من الفرية وحسن الطوية في هذا النصر الذى به كان نغره لخدمة الدين والدولة وحسن ثوابه في القبي وأنه يأمل ورود البشرى بختام هذه المصلحة الخيرية في هذين اليومين وبذلك يكون قد قام بتنفيذ الإرادة الشاهانية وبأنه يؤكد عليه بحماية من يعالجب الأمان من الأهالى وباقتياده لأموال الآخرين عثمان باشا ولطف الله باشا وولده مهرباب باشا ومساعدتهم اذا استعانوا به كما حررهم بذلك من طرفه . (ترجمة)

وفي ٦ رمضان عرضت هذه التامج على الصدارة العظمى .

وأرسلت مكتبة منه الى محافظى وقضاة ونواب ووجوه وأعيان جزائر وسواحل البحر الأبيض المتوسط في ٩ رمضان بتجهيز القوة اللازمة لتطهير بعض السواحل المحال ذلك عليه بمقتضى إرادة شاهانية وفرمان على صاددين له بهذا الشأن متبعين ولده ابراهيم باشا والى جده وسر عسكر قائد الدونانته المصرية وأنه من الواجب مساعدة المشار اليه في جميع مشروعاته وعدم التوقف في مطلوباته اذا أراد استعمال السفن الموجودة في تلك الجهات في نقل العساكر والمهمات سواء كانت برية أو بحرية .

وصدرت مكتبة منه الى والى عكا في ٢٦ رمضان بأنه علم من مكاتبه الواردة اليه ظهور قن بجبهة اللاذقية لاذقية العرب وتجمع وهجوم العصاة على محمد علي باشا والى طرابلس الشام وقتله هو وأقاربه واتباعه ليلا وما به حصل له مزيد السرور من انتباه دولته وأخباره بالوقائع في أوقاتها وهكذا يكون صدق الموالاة ويرجوه المداومة على ذلك . (ترجمة)

فرمان شاهانى في أوائل شوال الى ابراهيم باشا بإبقاء أهالات جدة والحش وموره ومشيخة الحرم المكى الشريف لعهده كالسابقة ويشير لذكور بحسن تدبيره في مسألة الهياج الحاصل في جهة موره والتفرغ لما يختص بشأنه العسكرى حسباً تقتضيه إرادة الحضرة الشاهانية وبالطاعة لوالده في كل ما يراه موافقاً لصالح الدين والدولة .

فرمان شاهانى في تاريخه الى والى مصر محمد علي باشا بمكافاته على ما أظهره من الصدق والثبات والغيرة في خدمة الدين الاسلامى بتطهير جزيرة كريد من دنس أهلها العصاة على مقتضى الإرادة الشاهانية بإبقاء ولاية مصر لعهده ثمنوية الدولة من إرساله ولده الحاج ابراهيم باشا بالقوة العظيمة الى جهة موره بالقتال والمهمات الحربية اللازمة لدفع العصاة المذكورين ويأمل استمرار الولى المذكور على هذه الصداقة وإظهار تلك الغيرة بالاستقامة ويشير به الى ضبط وربط الولاية وحماية وصيانة أهلها وبالتاكيد عليه بعدم النقص والتهاون في مسألة موره والتفرغ بما يختص بشأنه لأثماً من أهم المسائل .

فرمان شاهانى في ٤ شوال الى ابراهيم باشا بالتعطف عليه من لدن جلالة السلطان بإبقاء مشيخة الحرم المكى الشريف ومتصرفيه جدة وسر عسكرية الدونانته المصرية وأهالات الحش وموره لعهده وبضبط وربط إدارة أمور تلك الجهات وحماية أهلها وتنظيم الأقطار المجازية والمحافظه على سائر الحاج بكل همة وغيره .

فرمان شاهانى في تاريخه الى والى مصر محمد علي باشا بمكافاة الحضرة الشاهانية له على ما أظهره من الصدق في خدمة الدين والدولة بإبقاء ولاية مصر لعهده كما كانت .



محمد علی باشا بعد نظیمه مصر و فقه
بلاد الحجاز و السودان و موریه و کرد

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٣٩ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر فرمان شاهانى فى شوال الى محافظ جزيرة كريد وجميع الأهالى بعدم التجاسر على الخروج من طاعة الدولة حذرا من عقابهم اذا لم يستقيموا .

صدر أمر فى ٢٤ شوال من محمد على باشا هذه السنة الى كسند بك بمصر بشير بأنه استحضر حسن افندى ناظر القابريقات وعلم منه أنه لإتمام القابريقات على حسب مرغوبه يلزم إحضار عقيدات لها من أوروبا وخلافه فذلك يؤكد عليه بصرف ما يلزم للمدركة المطلوب لأن ذلك من أهم الأمور عنده . (ترجمة)

صدر فرمان شاهانى فى الشهر المذكور (شوال) بإدخال أهالى كريد تحت الطاعة وبإناطة وإحالة راحتهم على عهدة محمد على باشا وإلى مصر .

قدمت عريضة من محمد على باشا للاعتاب الشاهانية ٢٢ القعدة بأنه تلقى أوامر الحضرة الشاهانية من نجيب افندى بكل خضوع وتذلل والوصاية العالية التى بشأن ولاية موره المحولة لتسوية أمرها لمهدة العبد الفقير ولاستقبال قنبا وبأنه قد جهز القوة الكافية لهذه المهمة بسائر لوازمها تحت قيادة ابنه ابراهيم باشا والىها الذى سيتوجه بتلك القوة الى مركز مأموريته وبأنه سيبدل مجهوره ويغنى نفسه وماله فى تأييد عز وسطوة الحضرة المملوكانية وأنه لا يزال رقا لم يبق . (ترجمة)

وأرسلت مكتبة منه فى ٢٢ القعدة الى سلاح دار الحضرة الشاهانية بأنه بناء على خلوص صوديته وصدق طوبته قد التزم فداء نفسه وما يملكه فى تأييد شوكة الحضرة المملوكانية والبرهان على ذلك ما أجراه فى تسوية مسئلة كريد وأنه بكل نجل يتجاسر بتقديم قطعة الماس برلانتة كبيرة الحجم سابق مشغرها من دولة انجلترا مع ثلاثة خيول من الجياد ومجادين لغرابية أشكالها هدية يرجوه تقديمها عند منوح الفرصة الى الاعتاب المملوكانية مع عرض تذلل وعبوديته . (ترجمة)

وفى التاريخ المذكور كاتب الصدادة العظمى — وقائمقام الصدادة — وأحد موظفى المايين الهايوى — وأغاسى دار السعادة وشيخ الاسلام أنرى افندى أحد الذوات وبهجت أفندى — صديق أفندى — ترجمان الحرمين الشريفين بالأستانه ورئيس كتاب المايين الهايوى — ايكينجى كاتب المايين الهايوى وأمين الترسانة وأمين الضربخانه وإلى محافظ اسلابول ومثلا عزت أفندى ومع كل مكتوب هدية تختلف بين ثلاثة آلاف قرش عملة جديدة وسبعة آلاف قرش . (ترجمة)

صدر فرمان شاهانى فى شهر ذى القعدة بعدم تداول المسكوكات بزيادة عن قيمتها المقررة بالقرمانات والأوامر الصادرة بهذا الشأن وبمجازاة من يتعدى حدودها .

ورد فرمان شاهانى فى شهر ذى الحجة بضم وعلاوة جانب من التقديرة على الأوراق المختصة بمال الخزينة السنوى فى سائر الممالك الشاهانية .

بيورولى فى ١٣ ذى الحجة خطاها الى أحتاف الأقاليم الصعيدية وكشاف الأقاليم القبلية بأن جل مقاصده الخيرية تتقدم القطر فى الزراعة والصناعة وبأنه يلزم ترتيب الأطلان المفتقى زرعها فى هذه السنة واستحضار ما يلزم لها من الآلات والمواد وإنشاء السواقي وغير ذلك وبأنه قد بين لذلك مندوبا مخصوصا ليكونوا بدا واحدة فى هذا الأمر مع مراعاة كثرة وقلة أهالى القرى وتخصص الأطلان بحسب أهلها مع دقة الالتفات منهم وحض المشايخ على تقدم المزروعات وإنشاء السواقي وعمل دفتر عن ذلك وتقديمه اليه والتحرير عما يلزم لهم اليه وإلى كل . كسنداه ومتصرف جرجا ويعذرهم من الأهمال . (ترجمة)

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٨٢٤هـ)

(سنة ١٨٢٥هـ)

التواريخ			نهاية		الخلافة		البحال أو الولاية		
١٨٢٥	١٨٢٤	١٨٢٣	١٨٢٢	١٨٢١	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ الوفاة	تاريخ توليته	مدة الولاية
١٨٢٥	١٨٢٤	١٨٢٣	١٨٢٢	١٨٢١	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ الوفاة	تاريخ توليته	مدة الولاية
١٨٢٥	١٨٢٤	١٨٢٣	١٨٢٢	١٨٢١

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

في ٢٨ ذى الحجة من هذه السنة أرسل محمد علي باشا مكتوباً لناظر خارجية فرنسا يذكر فيه سروره من الحظوظ المهدى إليه من الأميرالطور عن يد السيد درويش فتصل فرنسا . (ترجمة)

في هذه السنة توفي خيرت أفندي مأمور الديوان الخديوي العالي وأحيلت هذه المأمورية على محمد حبيب أفندي .

وصدر أمر منه إلى ناظر قسم المنصورة في غاية ذى الحجة من هذه السنة بأنه مرسل له أربعة من أهالي طشيزو أنطيرين بعسل النحل لتوزيعهم على الجهات التي بها خلايا نحل لإرشاد الأهالي لأحسن الطرق . (ترجمة)

بلغ محصول القطن في هذه السنة المتداخلة في سق ١٨٢٣ و ١٨٢٤ م - ١٥٩٤٢٦ قنطاراً . ومتوسط الأسعار ١٥٠ ريالاً .

١٢٤٠ هجرية - في ١١ المحرم من هذه السنة صدر أمر من محمد علي باشا بجواز استئجار وتداول الذهب الدبلون باعتبار ١٦ ريالاً مع الذهب المسحوق جنيته الإنجليزي باعتبار القطعة ٥ ريالات لتوارده وتداوله بين التجار . (ترجمة)

في غرة ربيع الأول تمين على قضاء مصر الحاج محمود ابن الحاج مصطفى ابن الحاج حسن الشهير بكافى زاده بعد أن أقام الذي قبله في القضاء سنة كاملة .

وصدر أمر منه إلى إبراهيم باشا السركسكي في ربيع الأول بوصول مكتباته المشتتة على الواقع الحربية التي حصلت (بجبهة موره) ومقدار ما استشهد من السركسكي وطلب العلوفة والذخائر كما قد علم منها حصول انزهاه من جسامه الأمر وحيث أن الذخائر والمهمات سيجري إرسالها عند سنوح الفرصة وإن الواجب عليه صرف الأرواح من فكره والقيام بالحزم والنيات أداء واجبات وظيفته وأنه مرسل له مندوب مخصوص لتبليغ بعض تنبيهات وقد جدد الكوتراوات مع قبودانات السفن الإنجليزية لتوصيل الخابرات وبعض الأشياء الضرورية فيرجوه استئجار الحزم وبذل الحمة ولا يفتنى عليه جسامه ما هو متمين من أجله . (ترجمة)

وفي ٢٥ ربيع الأول من هذه السنة تحققت عريضة من محمد علي باشا للصدارة العظمى بأنه باعتباره رقي إحسان السلطنة قد من الله عليه باستئجاب الأمن في جزيرة موره وقمع جامليجه وصوليجه التي شرفته الدولة بأحالة مأمورية ذلك عليه وإن كان قد لاج له ضرورة صنع أربع سفن ربية في أوروبا بواسطة بعض التجار لتنفيذ هذا الفرض . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في شهر ربيع الأول لوالى مصر بخصوص البحث والتحرى عن القاطنين في القنود الذهب المشوشة التي وجدت بالخزائن الأميرية وبعد ضبطهم يقتضى معاملتهم طبق الأصول ومجازاتهم من حصول مثل هذا الفس في المسكوكات .

ملاحظات تاريخية

تج (١٢٤٠-١٢٤١)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر خلاصة

وصدرت مكتبة منه الى ملك الحبشة في ١٥ جمادى الأولى (المدعو اسيفارس) بورود جوابه اليه محبة أحد أتباعه وحصل له مزيد المتون بما احتوى عليه من لطف عباراته الودية التي هي غاية امتناه وأنه سيقوم بحفظ وداده دواما وأنه مرسل له محبة المذكور بعض هدايا من أسلحة وخلافه ويرجوه قبولها مع دوام المواصلات . (ترجمة)

وصدرت مكتبة منه الى ولده ابراهيم باشا سر عسكر في ٢٦ جمادى الأولى قد وردت مكاتبتكم ومعهما الفرمان العالي وأمر الصدارة خطابا الى قبودان الدوتمة والقبودانات بشأن إرسال السفن الهايونية بمرافقة الى الاسكندرية وعلت منها أنه عند ورود الصاكر الموجودة برودس وكريد لطرفكم القيام بها لصوب مأموريتكم وأنه عرض منكم الى الباب العالي عن احتياج تلك السفن الى بعض ترميمات واستاذنتم منا بأن تلك الاجراءات في محلها ويشتر متضررا أن تلك الاجراءات هي على قدر معرفتكم ومثل الحركة التي أبرزتموها في وقائع السراجل بالتحاذير مع قبودان الدوتمة التي أدهشتني وفقدت صوابي منها ويتأسف من تلك الاجراءات ويؤكد عليه باستعمال الحزم والاحتياط والتزوي وأنه عائد اليكم الفرمان العالي والأوامر السامية فنعد وصولها اليكم تجرون تلاوتها على قائد الدوتمة وباقي القواد بدون أن يشعر أحد بإرسالها الى والحذر ثم الحذر من ذلك مع سرعة إرسال السفن الهايونية الى الاسكندرية وتوجهكم الى مأموريتكم بوجه السرعة . (ترجمة)

وفي ٥ شبان من هذه السنة أصدر محمد علي باشا أمره لكتبخدا بك بمصر بأن أحضر خيرا انجليزيا بزراعة القصب لتعليم الأهالي زراعته وأحضر آلات لكيس القطن . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى ناظر قسم قوة في ١١ رمضان أنه لشدة لزوم الطرايش للأهالي وللعسكرة والاضطرار لطلب ذلك من الممالك الأجنبية بمبالغ جسيمة قد تحوز إنشاء فابrique لعمل الصنف المذكور وصار مباشرة التوصية لطلب ما يلزم لذلك من الآلات وتعيين المأمورين لمباشرة أعمالها ويخصص محلها بقوة تحت إدارته ويؤكد عليه الاهتمام في ملاحظة أعمال هؤلاء المأمورين . (ترجمة)

وصدرت مكتبة منه الى نجيب افندي بوكتخدا بالأستانة في ١٧ شوال وردت الى مكاتبتكم بشأن مادة أخذ جزيرة ميس التزاما وعلت ما اشغلت عليه ولا يخفاكم أني عبد مخلص للدولة والسلطنة السنية وبديهي أني قائم بأداء كليات وجريئات ما هو محول لمهدي تلمي أن ذلك يستلزم دوام النعم والسعادة ومنذ كنتم هنا شاهدتم برأي العين ما كان جاريا من بذل النفس والنفس في سبيل صيانة وتأييد ناموس السلطنة السنية وكنتم أبديت مادة جزيرة ميس والمراكب اللازمة لي وكانت الإجابة منكم وقتها بكفالة التصريح بإنشاء المراكب في سائر جهات السواحل منير بمالاة ولم يحصل ذلك الآن مع أن المقصود من ذلك هو ازدياد ناموس السلطنة وأنه ما دمت حيا أبذل نفسي ومالي في سبيل ما ذكر ولا ينيت لي خلاف ذلك وأرجوكم تذكر ذلك وإعلامي بما يسر . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى ابراهيم باشا ولده في تاريخه بأنه تيسر لي تشكيل الآلات ١٠ و ١١ و ١٢ وتعين القواد والضباط اللازمين لها وبأنه تعين أحد المتكلى افندي البيوت المعين بين الطرفين سابقا معرالاى لأحد تلك الآلات لضرورة لزومه وأنه لاتساع نطاق النظام العسكري قد جند ترتيب علاوة على الترتيب القديم وتعين لواء يكون تحت قيادته الآلايان وإعلانه بكل ذلك للعلوية . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى منطش أغا ناظر البحيرة بالاسكندرية في ٢٠ شوال لمرعة تدارك المهمات اللازمة للدوتمة الهايونية والسفن المصرية لأجل اتسام الترميمات اللازمة لها بسائر أنواعها وكذلك السفن المحضرة في متون ويؤكد عليه بعدم الإهمال وذلك بإصاحه مع ابراهيم افندي المحضر مع الدوتمة الهايونية . (ترجمة)

تخاريف النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨٢٦ م) (١٢٤٠ - ١٢٤١ هـ)

التواريخ			نهاية التاريخ		نهاية القبض		الخلفاء أو السلاطين			العمال أو الولاة				
١٨٢٦	١٨٢٧	١٨٢٨	١٨٢٩	١٨٣٠	١٨٣١	١٨٣٢	الاسم	تاريخ المجلس	تاريخ الولاية	مدة السلطة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الولاية	مدة الولاية
١٨٢٦	١٨٢٧	١٨٢٨	١٨٢٩	١٨٣٠	١٨٣١	١٨٣٢
...

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وصدر أمر من محمد علي باشا إلى الخواجة باغوص في ٢٥ شوال بأنه من مقتضى فرمان العالي صرف علائق قواد وعساكر الدولة المايونية فذلك ينبغي تدارك المبالغ اللازمة للصرف منها وإرسال بيان ما يصرف . (ترجمة)

وصدر أمر منه إلى محوك حاكم سنار في ٢٧ شوال بأنه أرسل إلى حاكم كردفان شخصين من الجلاية ومعهما بضائع بقيمة ألف كيس بقصد اتساع نطاق التجارة بالأقاليم السودانية واستقالة قلوب الأهالي لتعامل التجارة والتفاتهم لها مع إطلاق حريتهم ونجح باب التجارة في سائر أنحاء الأقاليم السودانية وتسهيل وتأمين سبلها في جميع أنحاء تلك الجهات وذلك بالاتحاد مع حاكم كردفان سليمان بك . (ترجمة)

وصدر أمر منه إلى حاكم كردفان في ٢٨ شوال بأنه علم من مكاتبته إدخال أهالي نخجارة وأهالي جبل كورة وجبال تمكة وقرى أخرى تحت الطاعة وإضافة تلك الجهات إلى الأقاليم السودانية وبما أنه حصل له مزيد المنونية في ذلك وإرسال شخصين من الجلاية ومعهما أمتعة بقيمة ألف كيسه لطلب سن الغيل والصنع وخلافه من أصفاء التجارة فعند وصولهما يتعين لكل منهما كاتب لضبط وربط تلك التجارة وتخصص لها شيء في مقابلة ذلك . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في شوال لوالى مصر بإبقاء ولاية مصر وسر عسكريتها لوالها وولاية جندة ومشيشة الحرم إلى إبراهيم باشا وإرسال اللازم من المهمات والذخائر لحرب موره مع إرسال مرتبات الحرمين الشريفين في أوقاتها .

صدر فرمان شاهاني في شوال بإبقاء ولاية جندة ومشيشة الحرم الشريف وولاية الحوش وسر عسكرية مصر وبإبقاء موره إلى إبراهيم باشا .

وصدرت مكتبة منه إلى ولده إبراهيم باشا في غرة القعدة بأنه وردت إليه مكتبة ومعهما جرنال وصور المكتبات الواردة إليه من الاستانة وبأنه علم من مكاتبته هجومه على جهة شمال ناقرين برا وبحرا وقسمت شمل عصاة الأروام واغنام سفيتين وجملة مدافع ومهمات حربية والجلل على قلعة ناقرين القديمة أيضا والاستيلاء عليها وأسر القبودان نخرستو وأحد الرهبان وجملة أشخاص وتشتت مراكب الأشقياء بواسطة البوتمنة وتأمين الأهالي بعد تجميعهم من الأسلحة قد حصل له مزيد السرور والمنونية من ذلك وبهتة هذا النصر ويرجوه دوام ذلك . (ترجمة)

وفي هذه السنة زيدت الضريبة إلى ٩٧ قرشا و٥ بارات على أطيان الرتبة الأولى .

تأسس في هذه السنة غنائش بالوجه القليل والوجه البحرى .

بلغ محصول القطن في هذه السنة المتداخلة في سنى ١٨٢٤ و ١٨٢٥ م - ٧٨ - ٢٢٨ قطارا . ومتوسط الأسعار ١٧ رايلا .

١٢٤١ هجرية - صدر أمر من محمد علي باشا إلى كتفدا بك في ١٣ المحرم بشير بورود مكتبة من ابنه إبراهيم باشا علم منها الاستيلاء على جملة نقط وجهات بسواحل موره وأنه حصل له مزيد السرور من ذلك ولأجل سرور الأهالي بهذا النصر بشير بعلانه وبالتأكيد على تجهيز ٨٠ رأس من الخيول وإرسالها إلى ابنه لضرورة لزومها كما وردت بذلك أفاذه . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تبع (سنة ١٢٤١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدرت عريضة منه للصدارة العظمى في ١٢ صفر يعلن بها عجزه عن القيام بوفاء الشكر على النعم المبذولة عليه من قبل العواطف الشاهانية وبخلاف عيوديته للسلطنة السنية وأنه صار ثلاثة الفرمان الشاهاني الصادر بإجاء ولاية مصر لمعهدته كما كانت ويشكره وأنه سيقوم بواجب العبودية وبالانقياد للأوامر العالية . (ترجمة)

صدرت عريضة منه للصدارة العظمى في ١٢ صفر أنه قد تلقى أمره السامي المشتمل على حصول الاحسان بالفرقاطة الهايونية من لندن المحضرة للملكانية بواسطة حسن مساعيه الخيرية وأنه صار أسير الاحسان للسلطنة السنية وله ولا يمكن القيام بفروض الشكر على هذا الاحسان . (ترجمة)

صدرت عريضة منه للصدارة العظمى في ١٢ صفر قد أشير بالأمر السامي تسليم الفرمان العالي الصادر الى خسرو باشا قائد الدوتقة والسفن الهايونية ومناسبة وجود المشار اليه بالاسكندرية قد صار تسليمه اليه وان السفن الهايونية الموجودة بالاسكندرية صار إتمام الترميمات اللازمة لها ونهيتها بسائر لوازمها انما لضرورة لزوم توصيل قوة الى ابراهيم باشا في كريدري لزوم استخدامها في ذلك متى تم فتحها حسب سابقة التحرير لتجيب افندي عن ذلك . (ترجمة)

وفي ٢٩ صفر من هذه السنة صدر أمر من محمد علي باشا لحرم بك أن يكون قائدا للدونانة المصرية ونعت إمرة ابراهيم باشا ابن الوالي . (ترجمة)

في غرة ربيع الأول تمين على قضاء مصر دارداري شيخ زاده يحيى كامل افندي بعد أن أقام الذي قبله في القضاء سنة كاملة .

صدرت عريضة من محمد علي باشا الى الصدارة العظمى في ٣ ربيع الأول أشير بها بأمر دولته بسرعة تجهيز لوازم خسرو باشا لقيامه بالدوتقة وسرعة توجهه لاصوب مأموريته لعدم حصول توقيف السير في أعمال سرعسكر الرومالي ومحافظ جزيرة مسلك ومحافظ باليه بارده وبروزة لما ذلك من مقتضى الارادة الشاهانية وأن تأخير المشار اليه بأسباب عدم استكمال لوازم الدوتقة من متجنه وخلافها وأن قد أجرى بتبلغ منطوقه الأمر للشار اليه وهو منظر احتلال الأهوية لقيامه وبأنه قد جهز واحدا وثلاثين سفينة هابونية وأربع سفن جزائرية وثلاثا وعشرين سفينة حربية واثنين (كوب الأميرالية وعشرا تجارية واثنى عشرة قرصات مصرية وثلاث عشرة سفينة تجارية إسلامية وثلاثا وعشرين سفينة تجارية الفرنكية بسائر مهماتها وتزول القوة اللازمة برسم موره وغيرها وبأن صرف مبلغ واحد مليون وثلاثمائة ثلاثة وستين ألف قرش وكسور السابق المرض عنه في ماحيات وعلوفة قواد وأجناد ولوازم السفن ومبلغ آخر علاوة على ذلك قدره سبعمائة ألف قرش وخمسة آلاف قرش وكسور تسلم ليد المشار اليه كما هو مبين بالدفتر والسندات المرسله طيه وأنه يعلم أن صرف تلك الأموال لا قيمة له عنده وما سيئله ايضا ليكون ذلك خدمة للدولة والملة وأن قد عين محرم بك قائما على السفن المصرية وتأكد عليه وعلى من معه بالامتثال لأوامر وآراء المشار اليه وبأنه سيداوم النظم الصادقة التي هي مدار اقتضاه . (ترجمة)

صدرت مكتبة للصدارة من خسرو باشا قائد الدوتقة الهايونية حال وجوده بالاسكندرية بتاريخها ٣ ربيع الأول بأنه حالما كان مهتا بتجهيز الدوتقة الهايونية لقيامه بها لتادية مأموريته قد وردت مكتبة من ابراهيم باشا سارى عسكر موره لدولة والى مصر يطلب قوة ولأجل تجهيز ذلك وتزولها في الدوتقة استصوب تأخير القيام ولاستكمال بعض لوازمات ضرورية له ولوسائل قوة أخرى لجزيرة كريد وخلافها وبأنه اشترى وابورا من إنجلترا واقفا آخر بينا الاسكندرية وابورا وسفنا أخرى وجهز

ملاحظات تاريخية

(٥١٢٤١) ج

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخليفة

سفتا مصرية وكل ذلك من اهتمام المشار اليه البال على صدق طويته للدين والدولة وأنه تحرك بالقيام في تاريخه من المينا المذكورة قاصدا جهات أمورياته وبعد توصيل القوة والذخائر والماهورين الميعين الى الجهات من طرف المشار اليه يتوجه هو لطرف سرعسكر الرومالي وأنه في وقت وداع المشار اليه وقبل ذلك كانت قد حصل التروى معه واستصوب تعيين المامورين المذكورين لسهولة المأمورية ونجدة ابنه إبراهيم باشا سارى عسكر وبما أنه يرى عدم انفراد يوسف باشا في الراى (سرعسكر الرومالي) واتحاده مع المشار اليه ابراهيم باشا والحق يقال أن المهم التي يبذلها الى مصر تثبت صدق طويته للسلطة السنية . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد علي باشا الى الخواجه باغوص في ٧ ربيع الأول بمبلغ ستة وخمسين ألف قرش وكسور المنصرف لقبودانات الدولة المايونية بصفة انعام على طرف الخزينة . (ترجمة)

قدّمت عريضة من محمد علي باشا للصدارة العظمى في ١٨ ربيع الثاني أشير بالأمر الصادر اليه أن العروض السابق تقديمها منه بشأن ما تم من تجهيز لوازم خسرو باشا والدوناطة المايونية وباستصدار أوامر لشار اليه (والوال الرومالي) بسرعة فتح جهة مسئلتك وباليه بارده لسهولة حسم مسألة موته وأنه عند ما صار عرض تلك المسائل على مسامع الحضرة الشاهانية صدرت ارادته بالحالة محافظة الجهتين المذكورتين لمهدته وتجهيز ما تقي رأس خيول تلك الجهة برسم الساكر ويذكر بها أنه لا يمكنه القيام بالشكر على من الحضرة الشاهانية المبذولة عليه وأن غاية ما يمكنه رفع صدق العبودية للاعتاب العالية ولدولته . (ترجمة)

وفي ١٣ جمادى الآخرة من هذه السنة صدر أمر من محمد علي باشا لعموم جهات القطر المهرى بأن قسمة القطر الى أقسام هي لغرض تسهيل عمارة وتقدم زراعتة وأنه تحقق له عدم حصول الدقة والاتساف من مأموري تلك الأقسام خصوصا في عدم الاعتناء بزراعة الأصناف المجلوبة من الخارج وتأخير جنى ثمارها وتمتع الأهالي بها وأن جل قصده واهتمامه هو اصلاح أطيان القطر فلذا صمم تصميميا قطعا على زيارة أنحاء القطر بنفسه وأنه اذا وجد تقصيرا من المامورين والقائماقية أو حكام الأخطاط والمشايخ والحول يجمعهم في وسط الفيض الحاصل فيه التأخير ويأمر بمجر حفرة ويدقنهم فيها أحياء على رموس الاشهاد . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ١١ رجب من هذه السنة بانقلاب ثمانية من كبار مشايخ البلاد وأربعين من صغار المشايخ وسبعين شخصا من الخولة لارسلهم للسودان وانتشارهم في أنحاء لتعويد الأهلى على الزراعة . (ترجمة)

أنه في شهر رجب أمر ولّى التعم أن تقسم الأقاليم البحرية الى أربعة عشر قسما والأقاليم الصعيدية الى عشرة أقسام ونقل كفتها الى بندر أميوط وفوض له نظارة الأقاليم القبلية ليعمرها كما فعل بالأقاليم البحرية ثم قسم الأقاليم البحرية الى ثلاث إدارات الأولى خاصة بذاته الكريمة والثانية لولى التعم ابراهيم باشا والى جده والثالثة بدقري المحروسة وكذلك قسم القبلية الى قسمين أحدهما لكتبخدا بك والثاني لأحمد طاهر باشا وأمر أن تكون حسابات الأقاليم البحرية والقبلية والجهازية والسودانية عموما شهرية كانت أو سنوية ترد الى الخزينة العامة وتقدم نتائجها في غاية كل شهر وفي غاية كل سنة الى الاعتاب الكريمة . (الروائع المصرية نمر ٢ الصادرة في سلخ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٤)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤١ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر عال في شهر رجب بتأجيل ما يأتي بدون زيادة ولا نقص .

تسعييرة من سنة ١٢٤١ لغاية ١٢٥٢ هـ

أصناف المأكولات وخلاتها

ص	ريال	ص	ريال
٢٥	٠٠	٠٠	رطل اللحم الضاني
٢٣	٠٠	٠٠	» » الماعز
١٦	٠٠	٠٠	» » البقرى والجاموسى
٤٤	٠٠	٠٠	إردب لوبية
٨٠	٠٠	٠٠	قطار صل أبيض
٧٠	٠٠	٠٠	» » وسط
١٤٠	٠٠	٠٠	» » مسلى بلدى
١٢٥	٠٠	٠٠	» » زيت الزيتون
٤٠	٠٠	٠٠	» » الخصى
٢٥	٠٠	٠٠	» » بزر الكان
٥٠	٠٠	٠٠	» » السمسم
٢٠	٠٠	٠٠	» » القرطم
١٠	٠٠٠	٠٠	إردب الحنطة
٩	٠٠٠	٠٠	» » الشعير
٩	٠٠٠	٠٠	» » القبول
١٠	٠٠٠	٠٠	» » الأذرة الشامى والبلدى
٠٠	١٣٥	٠٠	إردب الأرز
٤٠	٠٠	٠٠	» » العدس
١٩	٠٠	٠٠	» » الخلبة
١٣٠	٠٠	٠٠	» » السمسم
٢٨	٠٠٠	٠٠	قطار السكر المكرر
٢٥	٠٠٠	٠٠	» » الوسط
٢٢	٠٠٠	٠٠	إردب بن قهوة
٧٠	٠٠	٠٠	» » الخصى
٨٢	٠٠	٠٠	» » بزر الكان
١٢٩	٠٠	٠٠	» » العصفر
١٣	٠٠٠	٠٠	» » بزر البرسيم
٣٥٠	٠٠	٠٠	قطار جمع الصل الأبيض
٣٠	٠٠	٠٠	إردب الترمس
٣٠	٠٠	٠٠	» » الكندر
١٧٥	٠٠	٠٠	قطار القطن
٤٥	٠٠	٠٠	» » شعر الكان

أنواع العملة وقياتها

٤٠	٠٠	محمودية ذهب
٢٧	٠٠	يالديز ذهب
٢٦	٢٠	مجر ذهب
١٧	٠٠	بنلق ذهب
١٣	٠٠	إسلامبولى ذهب
١٢	٠٠	مصرى ذهب
١٩٢	٠٠	دوبلين ذهب
٨	٠٠	خيرية جهادية ذهب
٦	٠٠	مصرية ذهب
١٥	٠٠	ريال فرنسا فضة
٧	٠٠	يوزاك فضة
٤	٢٠	أكليك فضة
٣	٢٠	جهادية بيضاء فضة
٢	٢٠	قرش اسلامبولى

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي ٢٨ شعبان من هذه السنة صدر أمر من محمد علي باشا إلى مأموري الأقاليم البحرية والقبيلية بأنه نظرا لحصول شراق في هذه السنة وقلّة وجود المواشي ومضايقة الأهالي من قلة الخوم يشير بتأسيس معامل للدجاج . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ٥ رمضان من هذه السنة لمأمور قسم فوه بأنه علم بحصول زراعة ٧٨٠٠ فدان من شجر توت من البذرة السابق ورودها في سنة ١٢٣٩ وأنه يرى إهمالا في هذا العمل . (ترجمة)

وفي ١١ من الشهر المذكور صدر أمر منه للأقاليم القبلية بزراعة النيلة وأنه عند ورود بذرتها من الشام ستوزع على النواحي . وفي ١٢ من هذا الشهر صدر أمر منه إلى مأمور زراعة الكندر (جنس يعمل منه جبال) يشير به إلى دقة الالتفات لزراعة هذا الصنف وإرسال كشف بما زرغ منه . (ترجمة)

وصدر أمر منه إلى كافة المديرين تاريخه ٢٠ رمضان بتجهيز ثلاثين ألف قطار بصل وألفين وسبعمائة قطار زيت حار وأربعة وثلاثين ألف ومائتين قطار مسلي وأربعين ألف إردب عدس و٥٣٩٢٢ قطار بسميات و١٨٠٠٠ إردب دقيق و٦٩٠٠٠ إردب شعير و٩١٥١ إردب أرز مرتب سنة كاملة للساكر الموجودة بكريد وقهرص وموره والدونانة ويشير به بسرعة تناوكلها من المديرية وإرسالها إلى الترسانة بالإسكندرية . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ٧ شوال إلى حاكم سنار وكردفان وبرودنقله بأنه وردت إليه مكتبة من ابنه إبراهيم باشا وإلى جدة وموره وسر عسكر الدونانة المصرية علم منها أنه جهز القوة العسكرية برا وبحرا وهاجم حصون مسلك وفي ١٥ رمضان استولى على تلك الجهة بواسطة جسارة وغيرة الساكر المصرية وعدم إمكان العدو مقاومتهم وأنه أسر سبعة آلاف شخص وأنه أعلن ذلك له للبشرى ويشير به بإعلانه لمأموري وعساكر وأهالي جهات حكمداريته . (ترجمة)

وصدر أمر منه إلى مأمور تنظيم أسبوط في ١٣ شوال إنه لمناسبة حجم مادة مسلك وقرب ختام مأمورية موره قد آن أوان التفتيش في أمر خلاص المأمورين الذين كانوا عينا من مصر للكلمة مع ملك دارفور وبجينا بطرفه للأن ويشير عن مكتبة الملك بواسطة الجلابة بعبارات الملاحظة والتهديد في أمر تسليم هؤلاء المنذوبين . (ترجمة)

وصدر أمر منه للجوابع باغوص وناظر الترسانة في ٢٨ شوال يشير به بجلب بذرة صنف شجر السرو لزراعة بالقطر المصري . صدر فرمان شاهاني في شوال بسرعة إرسال العساكر والمهمات والذخائر الحربية اللازمة لولاية موره لتسكين الحاج والفتن الواقعة بسبب عصيان أهالي تلك الولاية . (ترجمة)

وفي غرة ذي القعدة من هذه السنة صدر أمر من محمد علي باشا إلى كشتها بك مصر بالتأكد بتعيين مأمورين لهم دراية بالزراعة وأن يرسل إليه المأمورين المهملين مكملين بالحديد . (ترجمة)

وفي الخامس من شهر ذي القعدة صدر أمر منه إلى باغوص بك يشير به إلى إرسال الكتب الانرجية المختصة بتعليقات وأمور البحرية السابق تسليمها لمكتب الجهادية إلى آبرويه . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢٤١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وصدر أمر منه الى الموأ اليه في ١٠ ذى القعدة بأنه قد حصل له السرور من الكتب المهداة اليه من قبل ناظر ترسانة بحرية طولون بواسطة القنصل درويش المختصة بعلوم وقوانين البحرية وفضلا عن ذلك وبذل الهمة والمساعدة في أمر السفن الجارى انشاؤها برسم مصر ويرى لزوم ارسال قبضة سيف وشال كشميرى الى الناظر الموأ اليه بصفة هدية . (ترجمة)

وصدرت مكتبة منه الى محمد أغا الششتري بيومباى تاريخها ١٨ ذى القعدة يذكر بها بعد بسط عبارات الوداد أنه لاجابه فكره لتسلم القطر المصرى في الزراعة والتجارة وتأسيس الفنون والصنائع وبذل مجهوده في ذلك ترى له لزوم جلب نوع المساعز الجارى أعمال أصفافه شيلان كشميرى في عمالك كشمير ويرجوه مداركة أو بمائة رأس من هذا النوع وارسالها بواسطة إحدى السفن المصرية المتواردة على مينا يومباى حتى بذلك يصير ممنونا منه . (ترجمة)

صدر فرمان شاهانى في شهر ذى القعدة بتبديد شمل المساكر اليكتنارية لطاغيانهم ونروجههم عن الطاعة وعدم اتيادهم لقوانين الدولة وإحداثهم الفتن في بلاد الدولة وتظيم عساكر نظامية بدلا عنهم باتحاد آراء الأمة .

وفي ٣ ذى الحجة من هذه السنة صدر أمر من محمد على باشا لجميع الجهات بأنه استحضراثنين من الحكماء الفرنساويين بواسطة قنصل فرنسا وأنها سيقومان بتعليم الأهالى بمادة الجدرى وتعليم من يلزم فن التلطم . (ترجمة)

وصدرت مكتبة منه الى نجيب افندى قجوكغدا بالأساتنة في ١٦ ذى الحجة بأنه سيرسل الأوامر العلية الصادرة اليه بشأن محو نقوس وأسماء وأثار وطاقات اليكتنارية في سائر الممالك السنية ويعوذ كرامهم الى كريد وموره وللمهات الأخرى حسب الأمر . (ترجمة)

وفي ١٧ ذى الحجة صدر أمر منه الى مأمور قسم متفوط بأن الأوسطى الانجليزى الذى سبق استحضاره لتعليم الأهالى زراعة الدوم واستخراج عسل منه قد أدى مأموريته بالدفقة وعزم على العودة لبلده فيجربى التاكيد على الأهالى بالاهتمام بحفظ ما تعلموه ليقوموا بدلا عن الأوسطى المذكور . (ترجمة)

وفي ٢٨ ذى الحجة من هذه السنة صدر أمر من محمد على باشا لجميع الجهات بمنع بيع الكندر لتير الحكومة وأنها تشتريه بسعر الإردب ٧٥ قرشا ترشيا لانتشار زراعته . (ترجمة)

صدر أمر منه الى الخواجه باغوص في ٢٩ ذى الحجة يشير به الى ورود افادته وعلم منها حضور صديقه درويش قنصل دولة فرنسا وتبليغه عن أتمام السفينتين الحربيتين اللتين صار انشاؤها في مرسليا ولزوم تجهيز طائفة من طوبجية وغيرها وارسالهم لملك لاستحضار السفينتين . (ترجمة)

في سنة ١٢٤١هـ تأسست خاتيش قلى وبحرى .

نحاريق النيل وقبضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨٢٧ م) (سنة ١٢٤٢ هـ)

السورخ			نهاية التاريخ	نهاية القبض	الخلفاء			البلد أو الولاية		
الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	مدة الولاية
١٨٢٦	١٨٢٧	١٨٢٧	١٨٢٧	١٨٢٧

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

توفي الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ حسن الجبرقي الحنفى المصرى قال العلامة البناى هو العلامة الفاضل والقنود الكامل شيخ الاسلام والمسلمين وعمدة المحققين تولى والده الافتاء بمصر المحروسة فانتفع به الخواص وغيرهم ثم لما بلغ ولده الشيخ عبد الرحمن المذكور سن التمييز حضر فى أول أمره على شيخه الفاضل الشيخ الفقيه عبد الرحمن بن عمر القزلباشى الحنفى فوجده صافيا فى الحفظ كالإبريز فأول ماقرأ عليه متن نور الايضاح للعلامة الشرنبلالى ثم متن الكثر وشرحه ملا مسكين والدتر المختار ومقدار النصف من المدر فرشرح السيد على السراجية فى الفرائض ثم قرأ على والده فى علم العربية وغيره فى العلوم ثم قرأ على الفاضل السيد مرتضى الزبيدى الحنفى صاحب شرح القاموس وأدرك جملة من الأفاضل وتلقى عنهم كالشيخ على الصعبدى وغيره وقرأ على الشيخ سليمان الجبل صاحب التفسير وقرأ الهداية على الشيخ مصطفى الطائى ثم قرأ على والده وتدرج فى الفنون ثم صنف جملة مصنفات منها تاريخه فى مصر وأمرائها وقائعها وترجم منهم من أدرهم من مشايخ وقته وسماه عجائب الآثار فى التراجم والأخبار وهو أربعة مجلدات من ابتداء سنة ١١٠٠ هـ الى سنة ١٢٣٦ هـ، ثم عمى الشيخ المذكور فترك الكتابة لكنه استمر مواظبا على الدروس بالأزهر فانتفع به الناس وكثرت تلاميذه وبعد صيته إلى أن توفي سنة ١٢٤١ بمصر المحروسة ودفن بالمجاورين وعمره ثلاث وسبعون سنة لأنه ذكر عند وفاة والده أنه أدرك وفاة زوجته وتوفيتا فى يوم واحد سنة ١١٨٢ وكان عمره حينذاك أربع عشرة سنة وعليه تكون ولادته فى سنة ١١٦٨ ووفاته فى سنة ١٢٤١ هـ .

بلغ محصول القطن فى سنة ١٨٢٥ المتداخلة فى سنى ١٢٤٠ و ١٢٤١ - ٢١٨٣١٢ قنطارا . ومتوسط الأسعار ١٣ رويلا .

١٢٤٢ هجرية - قدمت عريضة من حمد على باشا للصدارة العظمى فى ١٢ المحرم بأنه قد تلقى فرمان المملوكانى الصادر اليه وقبضة السيف المرصعة والخلع الفاخرة والهدايا المملوكانية المرسلة عن يد المتدوب العالى مكافأة للعبد المخلص من قبل تمطقات الحضرة الشاهانية على فتح وحسم مسئلة مسلك وصار تلاوته بمجفل حافل وأشير به باحالة فتح وتاديب عصاة موره

(١) هو الشيخ حسن بن برهان الدين الزبلى الجبرقي العفيل وبلاد الجبرق هي بلاد الريج بأراضى الحبشة تحت حكم التتلى ملك الحبشة وهي عدة بلاد ممرقة تسكنها هذه الطائفة وهم المسلمون بذلك الاقليم ويتقدمون بمذهب الحنفى والشافى لا غير وينسبون الى سيدة أسلم بن عقيل بن أبى طالب وكان أميرهم فى عهد النبي صلى الله عليه وسلم النبائى المشهور الذى آمن به ولم يرده وسلم عليه النبي صلى الله عليه وسلم صلاة البية كما هو مشهور فى كتب الأحاديث... الخ وكانت وفاة والده مؤلف التاريخ المسى بحجائب الآثار فى التراجم والأخبار فى سنة ١١٨٨ هـ . (الجبرقي)

(٢) من كتاب تركة الفسرك فما سـ . من الحوادث والعبر فى أرائل الموجودات الى آخر القرن الثالث عشر للشيخ أحمد بن محمد الحضرمى المكي الماشي .

ملاحظات تاريخية

(طبع سنة ١٩٤٢م)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

على ابنه إبراهيم باشا وأنه لا يمكنه ابداء وعرض ممنونته لعجز القلم وغاية ما يمكنه هو القيام بخلوص العبودية والطوية لاعتاب الحضرة الشاهانية وبذل ما في وسعه لنيل رضاها العالى . (ترجمة)

صدرت مكتبة منه الى نجيب افندى فى تاريخه أن المريضة المرسلة طيه ردًا على أمر الصدارة العظمى الصادر اليه بطلب ضباط مصرية لإحاقهم ضمن مملئ النظام الحديدى بالأساتنة وأنه على حسب خلوص عبوديته أوفى بها بعض ملاحظات قد لاحت بفكره فيرجوه تقديمها بالحزم وحسن التروى . (ترجمة)

قدمت عريضة للصدارة العظمى من محمد على باشا فى تاريخه أشير بالأمر الصادر اليه أنه بالنسبة لهو نفوس وأثار اليكشارية وتأسيس نظام جديد عسكرى ومن مقتضى القانون المستون له باتفاق الآراء على عدم جواز ادخال معلمين من الأجانب ولوجود أحد الضباط المصريين بامورية بالأساتنة قد صار تمييزه ضمن المعلمين وأنه عند استعراض السالك النظامية على الحضرة الملوكانية واستحسان الهيئة فلاجل سرعة تقديم تعليمات هذا النظام قد تطلعت الإرادة الشاهانية بطلب معلمين من الضباطان المصرية من أبناء الترك والحراكية والعرب لتعليمهم فى العسكرية لأفراد ذلك النظام بالأساتنة وبذكر أن ما قام به من أداء الخدم بقدر ما فى وسعه وبذل جهده فى سبيل الدين والدولة لا ينبغي على أعتاب الحضرة الشاهانية كما هو جلي وقيامه بأداء هذا الطلب شيء لا يذكر بالنسبة لما بذله من المال والبين والأنفس إنما قد لاح فكره أنه اذا أرسل ضباطا مصرية لهذا الأمر لا يمنع الحال من حصول نفسانية إما من باب التفانى بدعوى السلم أو لكثرة مراتبهم المخصصة لهم من هنا تشويقهم على تلقى الفنون وأن جميع الضباط المصريين تلقوا فى العسكرية من معلمين أورباويين ولا يزال هؤلاء المعلمون موظفين الآن بالجيش المصرى وبهذه الحال يمتنى من إرسال الضباط المذكورين ربما عند حصول نفسانية للأسباب المذكورة تنسب اليه وهذا صدق طويته وعبوديته للسلطنة السنية ولذلك التزم بعرض الكيفية لدولته ويتمس عرض ذلك على أعتاب الحضرة الشاهانية فى وقت صفو . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حاكم سنار فى ٢٨ المحرم بأنه علم من إقافته الواردة اليه قيامه برؤية حسابات أقسام الأقاليم السودانية وزوام حملة كسبة لذلك وتطلبه إرسال تقديرة ومهمات للسالك وغير ذلك من الإجراءات ويشير به بأنه قد استحسن كافة مشروعاته وتخصيص المشايخ والحولة السابق لإرسالهم اليه من مصر لتعليم الأهالى فى الزراعة بتلك الجهات وأنه من الضرورى وضع قاعدة تتبع لحصول الجمرى على أصناف التجارة والإضافات فى زراعة صنفى النيلة والأفيون وكذلك صنف البن السابق إرسال تقاريره اليه مع تشويق الأهالى وتعليمهم بالزراعة والرقعة فى الزراعة وأنه سيرسل له كياويا لاستكشاف المعادن وادخالها تحت قاعدة أنما لحين إتمام ذلك يعطى للأهالى قيمة ثمن كل أوقية ذهب سنارى ٢٥ ريال فرنسا باعتبار الريال ١٥ قرش مع تسميريات من القليل الأبيض والصمغ والريش بقيات مناسبة ويؤكد عليه أيضا تشويق الأهالى فى صناعة أنواع الصغار وخلافه وبالأخص مادة إنشاء المراكب والقلائك وطلب ما يلزم لذلك من الأوسطوات من مصر لارسالهم اليه وأنه هو مرخص من قبله لضبط وربط وعمارية تلك الجهات ورعاية أهلها وتأسيس المنظمات المقترضة لها . (ترجمة)

فى غرة ربيع الأول تولى قضاء مصر عبد الرحمن بك زاده عبد القادر وكانت مدة ولاية من سبقه سنة كاملة .

وفى ١٢ ربيع الأول من هذه السنة صدر أمر من محمد على باشا لعموم الجهات بمنع انساب الأهالى للقرار من الزراعة ويؤكد فيه بأن المسحجين من سنة ١٢٣٨ يهودن بلادهم ويصير تشويقهم للزراعة . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تأريخ (سنة ١٢٤٢هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

وصدر أمر منه الى عموم الجهات في ١٢ ربيع الأول يشيره الى منع الأهالي من التسحب والفرار تخلصا من الزراعة ومنع ذلك متعائلا من الآن فصاعدا وأن الأهالي المتسحبين من سنة ١٢٣٨ يجرى البحث عنهم ورجوعهم لبلادهم مع دوام الالتفات اليهم وتشويعهم في فن الزراعة . (ترجمة)

وفي ١٣ ربيع الثاني من هذه السنة صدر أمر منه لتجيب افندي قيوكتخدا بالأسنانة بأنه اذا وجد بالأسنانة شيان لم المام بالقراءة والكتابة وفيهم استعداد للخدمة ويرضون التغريب لضيق معاشهم بها بالنسبة لحالتها الحاضرة أن يرسلهم لمصر ويرحلهم على حسابها . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى الخواجا باغوص في ٢٥ رجب يشيره ترتيب ٥٠٠ نفر بحرية على ذمة الفرقاطين التي صار إنشاؤها بمجهتي مرسلها وليقورنو وإرسالهم لجهتين المذكورتين لاستحضار الفرقاطين المذكورتين منهما . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في شهر رجب سنة ١٢٤٢ بضم مقدار على فيات الجزية الشرعية البالغ عدد أوقافها ٢٠٠٠٠ ألف ورقة وتولية قرشين على القية الأولى وأربعة قروش على الوسطى وستة قروش على المال .

صدر أمر محمد علي باشا بإنشاء مارستان بأبي زعبل المحاور جهاد ياد يسع أكثر من ١٥٠٠ مريض برئاسة طبيب ويرتب تحت يده مائة تلميذ من أبناء مصر المستعدين ويخصص معه ما يلزم من الأساتذة وتستحضر الكتب الطبية فأنشأ الي مارستان بأشراف الخواجا كلوت بك وكل ما يلزم لراحة المرض من أسرة وغيرها واستحضرت الأدوية وآبتدأت الدراسة بالمدرسة الطبية في غرة شعبان سنة ١٢٤٢ الموافق ٢٨ فبراير سنة ١٨٢٧ ورتب لكل طالب مائة قرش شهري خلاف الصين . (الوقائع العدد ٨٥٥ في ١٤ شعبان ١٢٤٤)

وفي ٦ شعبان صدر أمر منه الى الخواجا باغوص ناظر ديوان التجارة ببيع محصول الاقطان والكتان وبذرة والفلال والأرز والثيلة للتجار الأوروبيين . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى حبيب افندي في ٦ شعبان يشيره بأن القصد من إنشاء معامل الدجاج هو لنمو وتكثير هذا الصنف بالقطر المصري وأن بعض المأمورين غير ملتفتين لذلك ولمسلم التفاتهم يلزم تعيين مفتشين لفحص أسباب عدم النمو وأعمال نتيجة بما يروه في ذلك وتقديمها اليه . (ترجمة)

وفي التاريخ المذكور استحضرت الحكومة من فرنسا اثنين بيطريين لمعالجة البقر بالقطر المصري بواسطة قنصل فردا المسيودوي .

وفي ٨ من الشهر المذكور صدر أمر الى بلال أغا ناظر القراية بالإسكندرية بإنشاء مستشفى بالإسكندرية في المحل الذي يستحسنه حكيمباشي القفر . (ترجمة)

وفي ١٣ شعبان صدر الأمر باستقرار خليل بك محافظا للمياط .

صدر أمر منه الى الخواجا باغوص في ٢٣ شعبان قد علم من إفادته بأن المدافع السابق التوصية عليها بالمتجره عند حضورها استولت عليها الأروام ووصول المدافع الموصى عنها أخيرا الى ملطه ويشيره باستحضار تلك المدافع بأى واسطة كانت . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في شهر رمضان سنة ١٢٤٢ بسرعة تدارك التجهيزات الحربية برا وبحرا لإطفاء الثورة وعصيان أهالي حمزة كمد .

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ٨١٢٤٢)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

حدثت لأئمة لوظائف وحلوه مديري الأقاليم البحرية والقبلية صدرت في ه شوال وكذا لأئمة وظائف وحلوه نظام الأقسام البحرية والقبلية في ه شوال . وفيها أرسل محمد علي باشا لئان بك لاكتشاف النيل الأبيض .

وفي سنة ١٢٤٢ تأسس مجلس الصحة والاستبائيات واستقر بهذا الاسم لغاية سنة ١٢٥٠ وفيها أسمى مجلس الصحة العمومية في الثاني والعشرين من شهر رمضان توفي لاط أوغلي محمد أغا كشيخدى جناب والى مصر وقد أحسن إليه رتبة ميرلوا سنة ١٢٢٧ وكان دخوله في خدمة الحكومة في غضون سنة ١٢٢٥ وهو الذى أسس دواوين ومصالح الحكومة وكان مطلق التصرف في أمور الإدارة .

(١) لا ترك مسألة انتقال محمد بك لاط أوغلي كشيخ مصر الى راحة الله تعالى أن يزيدون أن ذكر حقائق كان يتسلك بها وبينها في أثناء القيام بهام مأموريته في بلاد كانت القوضى خارية أطنابا فيها من أجيال مضت فلما أراد الله أن يتوَّأ هذا العامل مركبه ليخدم سيده الذى كان جل قصده تغلب أمور ملكه على أكل ما يكون من الأنظمة الحديثة ونفّس فيه فاختاره للسبل حيث رأى فيه الكفاءة والكفاية فكان عند ظهه فيه فصار هو هو في طريق الهدى والهداية حتى رفا منزله مصر في أمين الناس للدرجة التي عرف بها فقام الوكيل والموكل لكل منها يهرابهم وهما الله فيها بما في عاقبة إسداد مصر والمصرين .

كان يعلم ما هو قائم بأفكار سكان القاهرة وفيها من ذراري أسرات اعتادت أن تعيش من كسب غيرهم وتوارثوا ذلك عن آبائهم وأجدادهم فلما جاءت خطوة الحق رسم خطا شئى لمرابة أمثال هؤلاء . من يزاحمون الحكام في أحكامهم ويقاسمون الهالك في مرة أعمالهم ويلبسون من ذرى الأموال أموالهم قريب من يحمل لهم ما يسدون به دفعهم أثناء سهرهم بالليل من بههم لفة التقوم من تركه وعريسة وأناط بهم بوسايل شئى أن يجوروا حلال ديارهم بصفتهم بأمة لما يحتاجه الناس في الليل بمصهم يعمل كحكا ويضا ردة والبض الآخر حب المرز واللب والبض الآخر أنواعا من القوز والبيدق والمشر و براغيث الست وأمثال ذلك وكل هذه الأصناف من مال الحكومة فيزده هؤلاء الباعة على سهار الليل من ذرى اليسار من أصحاب البيوت الواسعة التي يفد الناس إليها لقضاء البيرة فيها وفي أمثال هذه البيوت تكون اندلعة تبيت والطباخون والطباخات بأرواح تلك البيوت والناس لعلول سهرهم يحتاجون الى فداء البية فيفد عليهم هؤلاء يمدونهم بما يحتاجون وهم يمدون ما يتولون وربما أذى المزاج بهم الى روى بعض ما يجمله هؤلاء . أو غير ذلك فلا يجدون إلا استعمالا وطول بال يتوصلون به في أثناء ذلك الى روى كل ما يغال في البيرة بسبب الاستعانة وعند مباحرة الدور وقيل المجر يدقون ما سمعوه في تناويره ويلقونها في فتحة من باب بيت كان معروفا من عهد فريد بهنزل تقطان باشا غرب منزل مصطفى باشا الكردلي في الساحة التي أمام المقام الزيفي وهذه الفتحة في داخلها غلالة وكل منهم يصل في مبادعين لوضع تقريره في تلك الغلالة وباب هذا البيت مفتاحه عند محمد بك لاط أوغلي نفسه وتقيم في هذا البيت سيده عالة بالفتن العربية والتركى وكانت دعيت لتعليم محمد على باشا مبادئ اللغة العربية وقراءة اللغة التركى وكاتبها وهؤلاء لا يملكون لمن يضمنون التقارير ولا عالة السيده تعرف من هم الراشعون تلك التقارير وهذه السيده كانت بعد صلاة الصبح تفتح الغلالة وتخلص التقارير وترتبها ترتيبا متنا وقيل الظاهر بنوعاين (الساعة المباشرة) من صباح كل يوم يرسل الكشندا بقله محل السيده المشار إليه وأوامرها الى القلعة فحينئذ الشيخ يوسف (وهو المدفون الآن بجوار لاط أوغلي) حاضرا فقرأ للمصنفات وإن استلزم الحال يرجع الى بعض التقارير فلما كد من دقة التفتيش وبناء عليه توخذ الاحتياطات التي يجب على الحكومة اتخاذها لاختاف الطوارئ التي تكررا ما كانت تحسبها من الانهاكات التي كانت تتم أثناء سهرهم عادة وسهرهم وكما عادت هذه الأمور الدقيقة في منع مصادمات كانت غير متوقعة حتى زال كل ما يمتنى منه ما فيها والبعاد والاستمرار وصل الأمن والأمان الى نصابه في أيام سبها اختلال عظم وهذه رواية المرحوم حسين باشا الدرهم عن المرحوم أحمد باشا الدرهم الكبير الذى هو من أصدق رواة عهد لاط أوغلي وأبيه المرحوم محمد ثابت باشا ناظر المعارف والأوقاف سابقا والذى هو من أرباب دربه في باشا وهذه الخامسة أخيراً المرحوم ثابت باشا أنه لما طلبت الحكومة من أحد باشا الدرهم بصفته ضابط مصر صورة المرحوم لاط أوغلي عند ما أرادت الحكومة عمل تأجيل القروض محمد على باشا وإبراهيم باشا ومحمد لاط أوغلي بك وسليمان باشا الفرنسارى وجدت جميع صوراً شائعة في أوروبا إلا محمد لاط أوغلي بك فلم تجد له صورة فبحثت الحكومة على محافظ مصر حينذاك المرحوم أحمد باشا الدرهم في ١٨٦٩ في يولييه سنة ١٢٨٦ الموافق ربيع الثاني سنة ١٢٨٦ فلم يجد عند أسرته ولا عند من لم علاقة به صورة له ولكن اتفق بوجود الباشا المشار إليه والمرحوم محمد ثابت باشا بجهة خائب الخليل عصر يوم فوقع نظر المرحوم ثابت باشا على سقا حرم فنفس في وجهه فوجهه بمائل لاط أوغلي في الطول والعسالت فقلت نظر دربه في باشا نحوه ودعا دربه في باشا واخفى سمه على أن يخاله بالضبطية صباح الله وأله حتى لا يلاحظ ويعد لغرض في الصباح وكلف أحد الماشرين بمرافقة تفصيل بلكة تناسب عهد لاط أوغلي واستحضروا سيقا بعد استكمال الملابس العامة وكل ما يلزم وأخذت فخرغرافية هذا السقا وأجبرت فخرغرافية لاط أوغلي فاقى تراه في ميدان المسألة منصوبا الآن هو تحتال السقا الذي يشابه لاط أوغلي وهذه رواية المرحوم ثابت باشا بالحرف الراحه .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه إلى ناظر الترسانة في ٢٥ رمضان يشير به سرمة ترميم البوتمة المايونية المحضرة إلى الاسكندرية حسب المئين بكشف مطوش أغا وترتيب العمل اللازمة لذلك من قفطية وخلافة . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى حبيب افندى في ٢٧ رمضان يشير أنه قد عزم صديقه درويش قنصل جنرال فرنسا على القيام إلى فرنسا وأنه بالنسبة للولاية استحسن اهداء رأسين من الخيول التجديفة لابن الملك ورأس نجدى أيضا لصديقه المذكور وإرسال تلك الخيول مع سياسيم وعلائهم إلى الاسكندرية مع إرسال جانب من الآثار القديمة الذهب عن يد أحد القواسة إليه . وصدر أمر منه إلى أغاى خزانة الأمتة في ١٦ شوال يشير به عطاء شال كشميرى عال وسيف مذهب وسرج مذهب بلوازمه إلى صديقه درويش قنصل دولة فرنسا بالاسكندرية . (ترجمة)

صدر فرمان شاهانى في شهر شوال سنة ١٢٤٢ بإبقاء مسند ولاية مصر لمهدة محمد على باشا وبالتأكيد عليه بصرف سماعه في ضبط وربط الولاية المذكورة حسب السنين السابقة .

وصدر أمر من محمد على باشا في القعدة من هذه السنة إلى حبيب افندى بأنه علم قلة الفائدة التي كان يرجوها من الفاربيقات والأنوال التي صار انشاؤها بالقطر المصرى لأن الغرض كان من تأسيسها جلب الآلات وغرس الأشجار وتربية دودة الحرير ماهو الانتمية ثروة البلاد وتخفيف آثار ذكراه بها وأنه لم يحصل بعد على الغرض المقصود وما منشأ ذلك الا التراخى الحاصل وأنه يجب دقة الالتفات إلى تنفيذ أوامره مع استعجال الرأفة والشفقة في التشغيل . (ترجمة)

وفي ١٤ القعدة صدر أمر من حبيب افندى بجلب الثيران من كردفان لعدم كفاية الموجود منها بمصر لاستعماله في إدارة السواقي وخدمة الزراعة بالنسبة للقطط الحاصل . (ترجمة)

وصدر أمر منه إلى حبيب افندى في ١٨ القعدة بإرسال ثلاثة خيول بطوالها من ركشة وخمسة أيضا بطواقم عادة إلى الأستانة برسم المحضرة الشاهانية . (ترجمة)

وصدر أمر منه إلى ناظر الأشوان بالاسكندرية في ١٨ ذى الحجة بنحسب مبلغ ١٠٥٥٤ ريالاً السابق صرفه علوفة للمساكر الشاهانية بالبوتمة المايونية على المصروفات . (ترجمة)

وصدر أمر منه إلى حبيب افندى في ١٨ ذى الحجة سنة تاريخه يشير به أنه صدر أمر إلى ناظر الجهادية بإرسال قوة عسكرية إلى محافظ مكة بناء على طلبه ويشير به بصرف مايلزم لذلك من المبالغ واعطاء إشعار للعافظ المومى إليه بذلك مع إرسال مائة برميل بارود إلى جبجانة جنته . (ترجمة)

وفي هذه السنة ١٢٤٢ حصل صك عملة جديدة من صنف الذهب العالى عيار ١٨٠ والفضة البيضاء عيار ٤٧ كالآتى:

ح	عيار	سهم	قيراط	
٠٠	٩	١٨,٥	٠٠	٤
٠٠	٤	١٨,٥	٠٠	٢
٠٠	١	٤٧	٠٠	٠٠
٢٠	٠٠	٤٧	+	٠٠
١٠	٠٠	٤٧	$\frac{1}{2}$	٠٠

وفي سنة ١٢٢٦ م المتداخلة في سنتي ١٢٤١ - ١٢٤٢ هجرية كان مقدار محصول القطن ٢١٦١٨١ قنطاراً ومتوسط

الاسعار ١٣ ريالاً .

تحاريق النيل وقيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٤٣ هـ)

(سنة ١٨٢٨ م)

التواريخ			الخلفاء			العمال أو الولاة		
طالعة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	تاريخ الميلاد	تاريخ الوفاة	الاسم	تاريخ الميلاد	تاريخ الوفاة	الاسم	تاريخ الميلاد	تاريخ الوفاة
١٨٢٧	١٢٤٣	١٢٤٤	١٨٢٨	١٢٤٤	١٢٤٤	١٨٢٨	١٢٤٣	١٢٤٣
٢٥	١٢٤٣	١٢٤٤	١٨٢٨	١٢٤٤	١٢٤٤	١٨٢٨	١٢٤٣	١٢٤٣

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٤٣ هجرية - صدر أمر الى حاكم دقله في ١٠ المحرم يشير به أنه حصل له مزيد السرور من إعادة الأمن في تلك الجهات وحسم الفتن واعداد رئيسها ويؤكد عليه صرف الهممة فيما فيه راحة الأهالي وأخذ الاحتياط في دفع ظهور أسباب الفتن . (ترجمة)

أمر منه الى الخواجه باغوص في ٢ صفر بإرسال تحويل يبلغ ١٠٠٠٠٠ ريال برسم صادق افندي الموجود بالبحرته لأجل انشاء سفينة فرقاطة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى باغوص الخواجه في ٥ صفر باستحضار مهندسين فرنساوين ذوي كفاءة بواسطة صديقه المسيد دوبري فحصل فرنسا الخزانة لأجل تأميم الحوض اللازم لإنشاء المراكب وتعميرها بمينا الاسكندرية . (ترجمة)

بيورلد في ٩ صفر باعطاء امتياز الى المدعو حنا باسكي التاجر عن الساقية اختراعه التي تدور بدون حيوان ملة أربع سنوات وبيعها للأهالي على ذمته وبعدم جواز تقليدها وبيعها من الغير في الملة المذكورة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى محافظ السويس في ١٣ صفر يشير فيه ببذل الهممة في ترحيل الأورط السنين المتوجهة للأقطار المجازية وتدارك المراكب اللازمة وسائر طلباتها والاعتناء في ذلك بوصولها محل مقصودها وعرض الكيفية لطرفه بعد الانتهاء . (ترجمة)

بيورلد في ١٣ صفر بتحصيل الجزية الشرعية عن سنة ١٢٤٣ من الرعايا الذميين المتوطنين بالأقاليم الصعيدية بحسب التناكر التي تعطي لهم من مأمور الجزية والتعريضة مع ما أضيف عليها الصادر عنه الفرمان العللي وتسليم مبالغها الى المأمور الموحي اليه المعين لذلك ويشير به الى عدم مخالفة ذلك من عموم مأموري الأقاليم الصعيدية والعمل بموجبه . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى باغوص بك في ١٥ صفر يشير فيه بالتوصية بإنشاء فرقاطة بمجهة شود وبالخبرة مع أحد التجار الأورباوين عن ذلك . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى الخواجه باغوص في ٢٢ صفر بأنه علم من إفادته إحالة إنشاء الفرقاطة السابق التوصية عليها بمجهة شود الى الخواجه رشتو وأن الخمس فرقاطات المزمع انشاؤها تكون بمبلغ ٤٥٠٠٠ كيسة بتقاسيط معلومة ويشير بانعام ذلك مع دفعة لملاحظة القومسيون اللازم تأديته والعرض عن مقداره . (ترجمة)

وفي ٢٧ صفر من هذه السنة صدر أمر من محمد علي باشا لعموم المأمورين بالأقاليم القبلية والبحيرية ومعه بيورلد ليت بالمرى لجار المشايخ وحكام الأخطاط وقائم مقامياتها ونظار الأقسام بالاعتناء في جمع القطن وعدم ضياع شيء منه ووقاية محصوله من التلف وأمرهم بتلاوة أوامره هذه عليهم وتفهيمهم مضمونها . (ترجمة)

وفي شهر صفر من هذه السنة فتح وحق الموسيق بجهد ابلد والحقاه .

وفي ٢٨ منه صدر أمر من محمد علي باشا للمأمور المحلة ويبروه بسرعة انشاء مبيضة للارز .

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٨٢٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي غرة ربيع الأول تولى قضاء مصر عثمان أفندي زاده محمد سعيد وكانت مدة ولاية من سبقه سنة كاملة .
صدر أمر منه الى مأمور نظام نصف البعيرة في ١٧ ربيع الأول بتشغيل تشييل ١٠٠٠٠ حرام صوف بإقليم البحيرة لأعمالها كسوى شتوية لساكر الدوتمة المصرية ويؤكد به عليه بأعمال أكرم حرام عينة بحيث يكون تشييلها بنهاية البقة والاكتان وحفظها بمنزلة طرفه ليكون التشييل على مقتضاها مع الافادة عما يلزم منه على فية ما كان جارى تشييله قديما ونحو تشييل ذلك قبل حلول فصل الشتاء . (ترجمة)

وفي ٢٢ ربيع الأول صدر أمران : أحدهما باتباع طرق العدالة في فصل للمصونات بين المزارعين والثاني بانصافهم من جهة تحصيل أثمان المواشي التي وزعت عليهم في سنة ١٢٤١ . وسنة ١٢٤٢ لعدم وجود مواش عندهم حينذاك . (ترجمة)
صدر أمر منه الى مطوش بك ناظر البحرية في غرة ربيع الثاني يشيره باستحضار الأخشاب اللازمة للفرقاطة المزمع انشاؤها بقرسانة الاسكندرية بالمخابرة مع ناظر الترسانة واستندام المهندس اللازم لذلك وإتمامها في أقرب وقت . (ترجمة)

صدر أمر منه الى أبنة إبراهيم باشا في ١٣ ربيع الثاني أن آراء الزكلاء الفاسدة في مادة وجوب قيام الدونامة المايونية بالمقابلة عند تصديق الدول الثلاث المتفقة لحاية طائفة الأروام ومنعها من أعمالها أدت لاحتراق وغرق الدونامة المايونية والمصرية وهذا ما كان يتوقاه ويبيده فهاهو قد وقع وهذا أخف الضررين وهذه المصيبة ووصلت نتيجة الأعمال بتلك الحالة وتلف المال والأفوس سببه الزكلاء وأن الشروط المقدمة للباب العالي من الطرفين لم يرد عنها الأوامر إلا الآن والواجب عليه الآن هو عدم تحركه وتمرضه لطائفة الأروام وثباته في مركزه والمدافعة لدى حصول تعرض اليه من الأروام وأنه لا تسمح نفسه بأن يبدى أدنى عمل خلاف ما ذكر حتى تصدر له أوامر بما يتخذ من الخطة لسير أعماله ويؤكد عليه عدم اطلاق أحد على هذا .

صدرت مكتبة منه الى نجيب أفندي بالأستانة في ١٣ ربيع الثاني يذكرها أنه أرسل عروض ابنه إبراهيم باشا لتقديمها للباب العالي المختصة بواقعة ناظرين من دونامة الدول الثلاث المتفقة وتكتمهم المهمل ويرجو منه تقديم تلك العروض مع مكاتبة أيضا والحصول على المراد وأنه بالنسبة لغيرته وأخلاصه للدين والولوة يرى لزوم إبداء أفكاره وآرائه في هذا الأمر الجسم وهو أن الدول المتفقة لا يمكن مقاومتها بفقدان وسائل الدفاع من كل الوجوه وثانيا من احتمال انضمام دول أخرى اليها فكذلك يرى السخول في موضوع الصلح حتى يتمكن من تجهيز وسائل المهاجمة والدفاع ضدّها في المستقبل بالتخلف وسائل الحزم والتباير من وكلاء ورجال الدولة ولا يخفى عليهم ما ينتج من ذلك من المزاييا والفوز مع ما ينتج أيضا من رضامة العلي بالسير في ذلك بالعكس وإن كان لكلاء الدولة آراء وأفكار صائبة خلاف ما أبداه فهذا غير معلوم له وأب التنازل والتفريط التي أصابت الدونامة قد أضاعت شعوره وصواب ذهنه وأنه لى حيرة يسجز عن بسطها القلم ولصدق عبوديته اترق بسط آرائه ويرجو عرض ذلك لأولى الشأن وأخذ الاجابة عنها . (ترجمة)

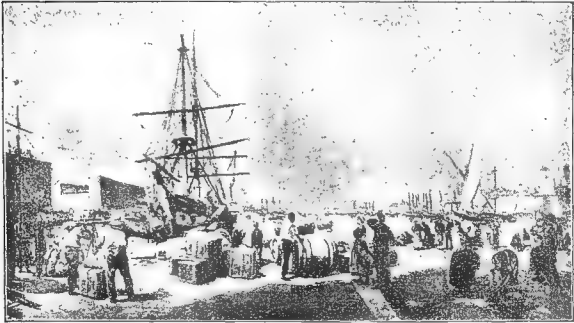
صدر أمر منه الى نصف قبل الهنداوية في ١٥ ربيع الثاني باعطائه أكام فدان بلا مال من الأطنان العشورية لمن يغير بوجود أطنان زيادة عن الزمام مقابلة أخباره بما يعود منه تقع الميرى ترضيا في اظهار ما يكون مخفيا عن الميرى . (ترجمة)
وصدر أمر منه في ١٥ ربيع الثاني الى مأمور نصف قبل باعطائه بحملة فدانين بلا مال لكل من يغير بوجود أطنان زيادة عن الزمام في مقابلة إخباره . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى أحد مندوبي مصر بولندرة في ١٩ ربيع الثاني أنه قد اتصل ببلسه تأليف وطبع كتاب يختص بالسفن الميرية الجارى انشاؤها برسم الحكومة الانجليزية وبه مقدار المصاريف التي صرفت عليها وكتاب آخر يختص بتعليم الأطفال البتدين ويشيره بمشتري بعض نسخ من هذا وذلك وإرسالها بسرعة لزومها بطرفه . (ترجمة)

(١)

فرقاطات محمد علي باشا الأولى (من سنة ١٨٢٤ - ١٨٢٧)

انشاء الفرقاطة المسماة بالحربية



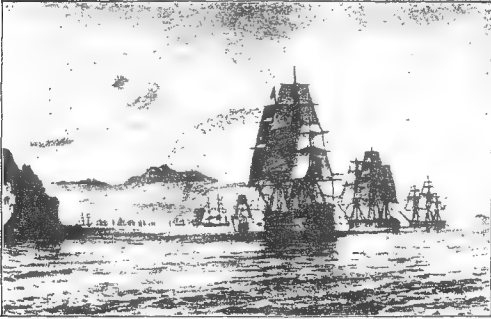
مينا مارسيليا في سنة ١٨٢٦

(في يسار وتحر اللوحة توجد الفرقاطة المصرية راقدة على جانبها)

(ب)

فرقاطات محمد علي باشا الأولى (من سنة ١٨٢٤ - ١٨٢٧)

العمليات البحرية من أول أكتوبر إلى ٨ منه سنة ١٨٢٧

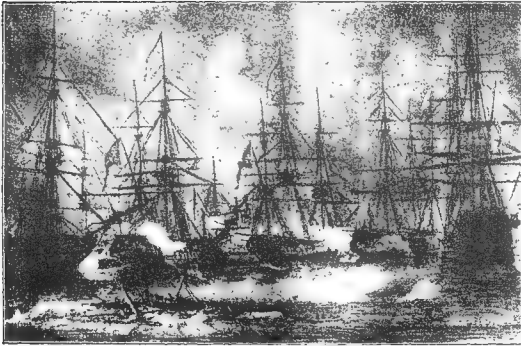


اتصال فرق ابراهيم باشا و ياردووا بك بين سبعاووى وزات في ٣ أكتوبر سنة ١٨٢٧
(في أول رسم كانت السفن الانجليزية المسماة آسيا دارتموث وتالبوت
تراقب حركات العثمانيين) .

(ج)

فرقاطات محمد علي باشا الأولى (من سنة ١٨٢٤ - ١٨٢٧)

الفرقاطات المصرية بناتارين

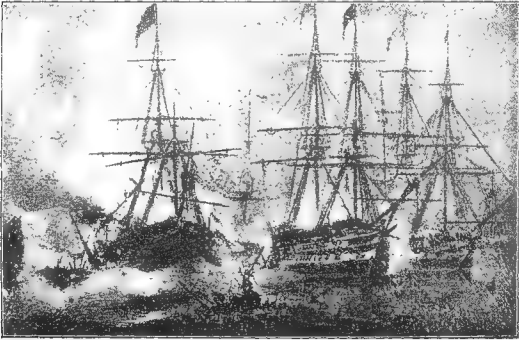


تريدانت سيرين احمانية سوريا فرقاطة الحربية
بكرة

(د)

فراقاط محمد علي باشا الأولى من سنة (١٨٢٤ - ١٨٢٧)

الفراقاط المصرية في ناгарين



مركب تركية	آسيا	الحريية
• (قبطان بك)	• (أميرالية كودرستون)	• (أميرالية محرم بك)

ملاحظات تاريخية

(١٢٤٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخليفة

بيرولى خطابا الى عموم الضابطان العسكرية والمدارس الحربية في ٢١ ربيع الثانى يشير به الى مكافأة من يثقت لتلقى الفنون العسكرية بالتدريج مع ممنوحته منه ومجازاة من لم يثقت لتلك ليكون حجة للغير وان المقصود من تأسيس وبقاى العسكرية والمدارس هو الاجتهاد فى تلقى الفنون الحربية حتى بذلك ينال الشرف والامتياز ويحذرهم من الاهمال والتكاسل ليستعين بهم على أموره ويقع أنفسهم . (ترجمة)

وفى ٣ جمادى الأولى صدر أمر من المأمورين بأنه مع ماصرفة من المال وأعطى من النصائح ما يوجب الالتفات لتنمية الزراعة لم ير الا نقص المصنوع فى كل سنة عن التى قبلها وأنه سيقصص بمن يتساهل من المأمورين باستعمال وسائل التأديب ويهدر الدماء . (ترجمة)

صدرت مكتبة منه الى ابنه ابراهيم باشا فى ٧ جمادى الأولى أنه قد علم مضمون مكتباته والتعليقات المطاعة لندوبه وقيامه بترميم بعض سفن الدونامة وعزمه على إرسالها بالضباط والعساكر المبحرين وبعض مائلات الى الاسكندرية ويشير بها أنه وردت اليه مكتبة من الباب العالي بإرسال بقية الدونامة للاستشارة أو الاسكندرية لترميمها حال عدم امكان استخدامها فى مياه موره وبناء على ذلك يلزم ارسال السفن المذكورة الى الاسكندرية بالافضل الحكيم منهم وأنه بناء على تبليغ مندوبه فرسل له ثلاثين ألف ريال للصرف منها الآن . (ترجمة)

صدرت مكتبة منه الى نجيب افندى قبوتكندا بالاستشارة فى ٨ جمادى الأولى بأنه قد انجز فؤاده وقشمت ذهنه من قبوله مفتخرا قيام ابراهيم باشا من مركزه الى جهة الروملى على فكر تخطيطه من الموارض المهلكة بأى طريقة كانت كما هو الرأى المجمع عليه مع أنه كان من الوجوب عليه عدم القبول مع إبدائه الملاحظات على حسب ظروف الأحوال وأنه متحير من تجويز قيام المشار اليه الوجوب وترك العساكر مع أهالي ومائلات تلك الجهات فريسة للأعداء فضلا عن ذلك ضياع الأتعاب والأموال والأخس وشدة أزر الدول المتفقة وغير ذلك من النتائج الوخيمة التى تنشأ من قيامه ولذلك يرجوه استعمال الحزم فى اتخاذ الوسائل المؤدية لإنهاء المشار اليه فى مركزه وعدم ترك النقط المهمة التى استولى عليها بعد معاناة الشدائد حرصا على حفظ التاموس والشرف مع المبادرة بالتوسط فى ارسال الذخائر اللازمة له والعساكر . (ترجمة)

صدرت مكتبة منه الى نجيب افندى فى ٨ جمادى الأولى أنه كثيرا ما كان يتفوق بأطوار وأفعال طاهر باشا الزبدية حتى ابنه ابراهيم باشا قد أبد قوله بمكاتبته البالغة على سوء أحواله وأن تنقذه بأن محمد على يطلب الاستقلال بمحور المقابلة مع الأرمال الانجليزية السابق حضوره لمصر ببيان ناقلين وأمراته آكم قبودان من قبودانات الدونامة المايونية لينضموا اليه وأهداه نظرين أروام ماليك الى الأرمال المذكور كل ذلك بقصد تلويثه وإن ذلك لم يكن إلا بناء على تعليقات من العدة السفلى (خسرو باشا) كما ذلك أوضح من الشمس فدابة النهار وأنه يأمل من أن يرى هو وأمثاله العقاب عن قرب على خيائته لنم الحضرة الشاهانية وتزوره هذا ويشكى متحصرا من هذه الأفعال وما حصل للدونامة . (ترجمة)

قشمت عريضة منه للباب العالي فى ٨ جمادى الأولى أشير بما صدر له تحقيق تسمى دونامة الدول المتفقة وهى (الروسيا وانجلترا وفرنسا) على الدونامة المايونية والمصرية واستصواب قيام ابراهيم باشا من مركزه بلجهة الأناضول أو بلجهة أخرى بعد تقوية المواقع خشية من ازدياد طغيان العصاة وبسبب ما حصل للدونامة وحصول المضايقة له التى منها وقوعه فى الخطر وإرسال بقية الدونامة الى الاستشارة أو الى الاسكندرية لترميمها وإبداء ما يمكن بذكر الدعاى فى ذلك وأنه سبق العرض منه عن كيفية العدى الذى حصل من الدول المتفقة وما حل بالدونامة وأن الذى برأه الآن هو عدم مكان قيام ابراهيم باشا من مركزه

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

لجهة أخرى قلعة وجود وسائل النقل وعدم إمكان القوة القليلة التي تركت باستحكامات موره المدافعة عن ضواها وعن الأهالي وفضلا عن ذلك عند قيام المشار إليه لابد أن يتقوى العدو ومهاجمته تلك الجهة ويؤل الأمر نحو الأهالي والعساكر وتذهب جميع الأعمال سدى وكذلك قيام المشار إليه من موره بدون أسباب ضرورية موجب لتقوى العدو ولا سيما سوء صفات الدول المتفككة وإذا آل الأمر لحرب عمومية فيؤقتها بنظر فيما يتخذ من الاحتياطات باتحاد الجميع وإن أساس الدفاع والحرب لا يكون إلا بتوفر ثلاثة أنواع وهي وجود صفى عسكري بياضة وسوارى ذوى بسالة والمدافع الكفاية وأن القوة الموجودة بطرف المشار إليه غير مساعدة بقيامه فاللازم الآن هو ثبات المشار إليه في مركزه ويرجو من دولته اسماقه بالمهيمات والذخائر وهذا ما يراه ومع كل الأمر حتما يستحسن بطرف دولته . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مأمورى الأقاليم في ١٥ جمادى الأولى يشير به أن عمارية ورافعة البسلاد لم تكن إلا بواسطة وجود نظام عسكري ويشير به جمع أحد عشر ألفا وثلاثة وستة وخمسين نفرا في يوم واحد من عموم المديرات بدل المتوفين والمارين من عساكر الجهادية . (ترجمة)

قُتِلت عريضة منه للصدارة العظمى في ٢١ جمادى الأولى أشير بأمره السامى وبصورة خلاصة اتفاق آراء الوكلاء بأنه بعد جريان المخابرات مع سفراء الدول المختلفة بشأن مادة موره للاتفاق معهم حسب التماس الداعى خشية استيغال المادة وفقدان وسائل الدفاع وكانت نتيجة المخاطرة قيام الدول بزيادة شدة أزمهم وتكليف الدولة العلية بتكليفات لا يتصور قبولها وقطع أسباب ووسائل الاتفاق معهم وأضاق الآراء على المدافعة مهما آل الأمر وتطلعت الإرادة الشاهانية به . وأنه كما لا يخفى على دولته أنه لصديق صوديته للدولة والملة وتوقفه على أحوال أوروبا بواسطة تداخله بمسيلة التجارة التزم بمرض أفكاره في مادة الصلح ولو على أساس غير وطيء للتسكن من تجهيز وسائل الدفاع وتحصين الاستحكامات وما دام الدول أصرت على سوء التروايات وقامت بتكليفات مضرة وانفقت الآراء بسدم قبولها والقيام برفض تلك التكليفات غير القانونية فهو مستعد للقيام وبذل ما في وسعه في سبيل الدين والدولة كما ذلك غير خاف وأنه فتراه له تسلط هؤلاء الدول على جزيرة كريد أيضا فلهذا يرى دقة ملاحظة دولته لذلك مع دقة قدح الفكر والملاحظة لما ينتج من فتح باب الحرب كما ويرجو منه سرعة توصيل الذخائر اللازمة الى سرعسكر موره . (ترجمة)

أرسلت مكتبة منه في سابع جمادى الآخرة الى ابراهيم باشا بأنه قد علم من مكاتبه الواردة إليه أن قيودان الدونامة المميونية بعد أن أجرى ترميم عتقة سفن من الدونامة قام من لجان ناقلين مستصحبين لبعض قبودانات وتوجه من على طريق متون وأن السبب الوحيد في تلف الدونامة هو المشار إليه ولا يعلم فراره الى أى جهة وعرض ذلك للباب العالى ويشير بها بقوله الى حيث ألفت . (ترجمة)

أرسلت مكتبة منه في ٨ جمادى الآخرة الى نجيب افندى بالاستئذنه بأنه كان حر لائبته ابراهيم باشا بإرسال بقية الدونامة والسفن المصرية الصالحة للاستعمال والآن قد وردت بالإسكندرية وبها حيلة مجاريخ وعائلات وأسرى وأنه يلزم بحيلة مصاريف ترميمها فذلك يرجو التوسط في إرسال بعض مهمات وأخشاب بطرق مستحسنة للتسكن من ترميمها واستعمالها للدفاع بها عند الحاجة . (ترجمة)

صدرت مكتبة منه في ١٢ جمادى الآخرة الى نجيب افندى بالاستئذنه أنه سبق تكرر التذلل منه للباب العالى بشأن توصيل الذخائر اللازمة الى سرعسكر موره لمناسبة عدم إمكانه إرسال ذلك إليه من مصر أى حيلة كانت بالنسبة لقطع

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٧٢٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

المواصلات بحرا وأنه حاصِل للشار اليه والساكر الموجودة معه والأهالي ضيق حتى آل الأمر لليأس وله أيضا وعليه يرجو منه التوسط في اغاثة المشار اليه ومن معه من الهلاك بسرعة ارسال الفخائر اللازمة من الأسنانه . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ٢٣ جمادى الآخرة الى حبيب افندى بأنه علم بتعطيل ٤٦ نولاً من أنوال فورية الجوخ ورشد فيه باستحضار اللازم لإدارة الفلورقة بجميع أنوالها . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٢٤ جمادى الآخرة الى ابراهيم باشا ابنه انه سيرسل اليه السيوف المذهبة لإهدائها لبعض قومندانات السفن الافرنجية المتواردة لطرفه حسب طلبه . (ترجمة)

قدمت عريضة منه للباب العالي في ٢٦ جمادى الآخرة أشير بالأوامر العلية الصادرة له بارسال ذخائر لجنه عدن وطرشوس وقرمان وجزيرة قبرص مع قوة عسكرية وتقوية استحکاماتها وأنه كما هو معلوم لدولته أن دأبه القيام بتنفيذ أوامر السلطنة السنية التي بها يكون له الفعز إنما لاحتياج أهالي تلك الجزيرة وعساكر موره للذخيرة كان جهز بعض السفن وغنمها وأرسلها للجهتين فضلاً عما سيرسل بعد إنما يرى احتياج تلك الجزيرة لقوة عسكرية وأن الساكر المصرية موزعة على جهات موره وكريد وقبرص ومكة والمدينة وأنه لا يمكنه إرسال قوة لها الآن وسينظر فيما بعد متى يمكن . (ترجمة)

وصدرت مكالمة منه الى نجيب افندى فيكونخذها بالأسنانه في ٢٦ جمادى الآخرة يلتبس فيها العرض بالطرق التي يستحسنها هو ويعبوا الخيرة له رجال الدولة أن يسوا بطرق سرية بالتماس إحالة أمور البلاد الشامية لعهده . (ترجمة)

صدر أمر منه في غرة رجب بصرف ذرة من الواردة من الأهالي بدل الأموال للصنانية بغارقات الزجاج والحديد والتوفكخانه والنجر وشغالة الميضة وخدمة الأشوان بواقع الإردب ثمانية ريات بدلا من أجورهم المتراكمة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى أمين الأمتعة في ٧ رجب بيجرد وتقيم موجودات خزانة الأمتعة بمعرفة الساسره وأهل الخبيرة من مجوهرات وكشامير ومنسوجات وأسلحه وجوخ وخلافه من سائر الموجودات للتمكن من تقديم الكشف المبينة للأمان شهر يا حسب ترتيب المعلم برجس وتعهد عثمان افندى مباشر الأمتعة المذكورة الذي وافق إرادته . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا في ١٧ رجب لقواجه باغوص بتعيين السيد أحمد العزبي رئيس تجار الاسكندرية لفصل الدواوى والمنازعات بين التجار بالامحاد مع الشيخ مصطفى الصحن ومحمد شرارة والسيد ابراهيم من التجار المسلمين . وانخوضات توسيعه وأظنون عهد من تجار الأروام . وتلك وتورثو من المستأمنين وتقديم التبعة لديوان مصر وديوان الاسكندرية لمرضا عليه . (ترجمة)

وفي ٢٦ رجب من هذه السنة صدر بيرولى بتعيين على أغا أمينا لبيت المال بالأقاليم المصرية والتصريح له بأخذ وقبض أمتعة وأموال من يتوفى من المسلمين بدون وارث حسباً تقتضيه الشريعة الاسلامية وتسليم متروكات الأجانب لوارثهم بعد إثبات وراثتهم في الشرع وعدم تماخل المأمورين في أعمال هذا الأمين . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ٢٨ رجب من هذه السنة الى مأمور نصف المنصورة بارسال أحد المهندسين المقيمين ببيت غمر لمباشرة حفر وترتيب ترعة طناح حسب طلب ناظر قسم محلة دمنة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مطش بك في ١٥ شبان يشير به سرعة ارسال المراكب التي تم تمهيدها الى مرسلها لاستحضار المهندسين الذين سيحضرون من هناك وبسرعة تنزيل السفينتين التي تم انشاؤها الى البحر وأشاعره بذلك . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وصدر يرواى فى ١٩ شعبان من هذه السنة الى كل من راجب افندى ناظر الضريبة واسماعيل افندى المالى بها بصلب أصناف عملة جديدة : من الذهب المال عيار ١٨٦ ومن الفضة البيضاء عيار ٤٧ . طبقا لمسكوكات الأستانة الصادرة عنها الأوامر العليا حسب الآتى وطها جتير . (ترجمة)

عملة ذهب					عملة فضة				
—	ص	م	د	د	—	ص	م	د	د
٠٠	٩	١٨٦	٤	ربعتين	٠٠	٠١	٤٧	١	قرش
٢٠	٤	١٨٦	٢	ربعة واحدة	٢٠	٠٠	٤٧	$\frac{1}{2}$	نصف القرش
					١٠	٠٠	٤٧	$\frac{1}{4}$	ربع القرش

وصدر من محمد على باشا أمر فى ٢٠ شعبان الى الخواجة مهن التاجر المتوجه الى أوروبا باستحضار شخص له دراية تامة بصناعة الخوخ وعقد كوتراومه . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى حبيب افندى فى ٢١ شعبان من هذه السنة بتوزيع الأشجار والبذور المستعجلة من أوروبا على جنات شبرا وجنات بعض الدوات وإرسال جانب للجفيرة ومعها التعليلات التى تبين فى خدمة تلك الأشجار باللغة الأجنبية بقصد التوزيع بد ترجمتها . (ترجمة)

فرمان شاهانى بتاريخ أواخر شعبان سنة ١٢٤٣ الى دقتدار مصر بتبليغ مبلغ قدره ٨٧٠٠٠ قرش على مال الخزينة وجعل الفية المال ١٢ قرش والوسط ٦ قروش والدون ٣ قروش بسبب تملأ قيمة المسكوكات وذلك بمقتضى السندات البالغ قدرها ٢٠٠٠٠ سند يكون تحصيله على ثلاثة أقساط يتحصل القسط الأول منها فى شهر ربيع الأول والثانى فى شهر جمادى الأولى والثالث فى شهر شعبان ويصدر إرساله مع السابق تعليلته سنة ١٢٣٦ البالغ قدره ٢٩٠٠٠ قرش بما فيه المضموم سنة ١٢٤٠ الى الضرب خانه العاصرة وإرسال المضموم فى هذه السنة لخزينة المقاطعات المخصصة لصرف مرتبات المساك المنصورة وتوزيع تذاكر سنة ١٢٤٤ على مقتضى ما ذكر . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى الخواجة باغوص فى ٦ رمضان بأنه بالنسبة لمحاصرة مود من مراكب فرنسا والروسيا ومضايقه ابنه إبراهيم باشا من قلة الذخيرة وما تبين من مكالمة صديقه درويق فتصل جنرال فرنسا من احتمال عدم منع دخول الذخائر وفى حال المنع عدم ضياعها وردعا كما هى بالسفن يشير بشحن أحد مراكب القورصان بمقدار من الغلال أو الدقيق بجانب مسلل وأرذ وإرسال ذلك لابنه وباعطاه مكنوبين أحدهما باللغة الافرنجية الى قيودان المركب الحربى الذى سيرقى مع القورصان المذكور بمضمون أن تلك الذخائر هى برسم مطبخ ابنه المشار اليه ويؤكد عليه بعدم إنشاء ذلك لأحد ما سوى القيودان ويكون بعد خروجه من ميناء الاسكندرية وإذا صادف مراكب الدول وسئل يظهر لم المكتوب الافرنجى . (ترجمة)

وصدر أمر منه فى ١٢ رمضان الى محرم بك محافظ الاسكندرية بترجمة الترتيب الخاص بعمل الكورتيتات بمعرفة الجنرال تيله والحكيم جردل والقناصل وهو يقضى بإنشاء محال بالقرب من الميناء الجديدة الشرقية وبالقرب من طابية القنا . (ترجمة)

أصدر أمر منه الى أحد المأمورين فى ١٥ رمضان يكلفه فيه يجلب عدة كيوشة من الجزائر وفضة فى تناسل أغنام ذات حجم واف وإقتشار نوعها . (ترجمة)

فى السادس عشر من شهر رمضان تعين قوله لى محمد شريف بك كتحداى جناب والى مصر مهروا بك .

ملاحظات تاريخية

٥٢ (سنة ١٢٤٢ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وصدر أمر من محمد على باشا في ١٧ رمضان من هذه السنة بإنشاء طاحونة لضرب الكتندر . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ناظر البحرية في ٢٢ رمضان يشير به بتخصيص سفن بلطب الأخشاب اللازمة من الخارج لإنشاء الأربع فوطاطات ويكون ذلك على وجه السرعة . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في شهر شوال سنة ١٢٤٣ بتوجيه مستد ولاية مصر لمهدة محمد على باشا الوالي وإبقاء مشيخة الحرم وولاية جدة وملحقاتها لمهدة إبراهيم باشا .

وصدر أمر منه في ٣ شوال من هذه السنة بضرورة صرف ماهيات السقط من المساكر شهريا بدون تأخير وأن لا يتأخر لتعيرهم من الموظفين في كل سنة أزيد من أربعة أشهر . (ترجمة)

وفي الخامس من شوال صدق على لأئمة وظائف وحدود مديري الأقاليم البحرية والقبلية وأبضا وظائف وحدود نظار الأقسام البحرية والقبلية .

صدر أمر منه إلى ناظر الترسانة في ٨ شوال يشير به تجهيز سفيتين حربيين وإرسالهما إلى وتديك لاستحضار الفرقاطات الحربية التي تم إنشاؤها بها . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى الخواجة باغوص في ٨ شوال إنه فيما سبق صرف من خزانة مصر مبلغ إلى الخواجة فولانتوس لإنشاء فرقتين بإيطاليا بحيث يكون عمل المداخ ٧٠ قدما وبالنسبة لواقعة ناكارين توقف العمل ويشير بإرسال ما يلزم للذكور من التقديرة علاوة على ما سبق صرفه إليه والتحرير إليه بإعادة مباشرة عمل ذلك بضرورة إتمام إنشاء الفرقتين المذكورتين . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد على باشا في ١٠ شوال إلى محمود بك يقضى بفتح ترعة مويس وتجهيز المعدات اللازمة لذلك . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ١١ شوال لمخاطف رشيد يشير به بضرورة توزيع الأرز الأسمريكاني على المزارعين . (ترجمة)

قدمت مريضة للصدارة العظمى منه في ١٨ ذى القعدة يشير بأمره الساسي صدور الأمر للموكلاني بإحالة جزيرة مورة لمهدة إبراهيم باشا ليكون مستقلا في أرائه وأعماله وإنجاز الوسائل التي منها التخلع وصدور أوامر أكيدة لوالى الرومل لاسمافه بجميع ما يلزم له سواء كان برا أو بحرا وإن ظهور تلك التوجيهات لم يكن إلا من محض شفقة الحضرة الملوكانية في حق المشار إليه وأنه لا يمكنه القيام بواجب الشكر وأنه كتب من طرفه لابنه المشار إليه بما أتم وأتقاده للأمر . (ترجمة)

وانتهت سنة ١٢٤٣ والأمر في جهة مورة وجزر الأروام بالغ حقه من ظهور نفوذ إبراهيم باشا ابن الخديوى بمظهر المالك المتصرف وأنه شغل في محال متمتدة بالأناضول بل وبالرومل مما أوجب الاستعانة ببدلة الروسية وتداخل فرنسا وإنجلترا .

بلغ محصول القطن في سنة ١٨٢٧ المتناخلة في سنى ١٢٤٢ - ١٢٤٣ هجرية - ١٥٩٦٤٢ قنطارا ومتوسط الأسعار ١٣ ريالاً .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨٢٩م) (سنة ١٢٤٤هـ)

التواريخ			نهاية الفيضان		نهاية التحريق		الخلفاء			العالم أو الولاية				
سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	سنة	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
١٨٢٩	١٢	١٢٤٤	١٨٢٩	١٢	١٨٢٩	١٢
١٨٢٩	١٢	١٢٤٤	١٨٢٩	١٢	١٨٢٩	١٢

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٤٤ هجرية - في أول المحرم من هذه السنة صدر أمر من محمد علي باشا إلى الخواجة باغوص باستحضار اثنين من مهندسي السفن بواسطة قنصل جنرال فرنسا بمصر . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى الخواجة باغوص في المحرم بشريه باستحضار مهندسين ذوي معرفة تامة بإنشاء سفن حربية وغير حربية بموض ميتا الاسكندرية بواسطة الخواجة درويش أو الخنرال ليوه رنه . (ترجمة)

وفي ١٤ منه صدر أمر منه لخواجة باغوص يشير إلى قيام قناصل الدولة الروسية وانسحاب رعاياها نظرا لقطع علاقاتها مع الدولة العلية . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مأموري الأقاليم القبلية في ١٧ المحرم بتحصيل الباقي من الغلال وتوريده إلى أشوان الميري وفقا للبيان الآتي :

	المطلوب			الزمام	
	أردب	قنات		أردب	قنات
نصف البهناوية البحري	٢٠٤٠٠٠	١٨٤٩٩٩	نصف البهناوية البحري	٢٠٤٠٠٠	١٨٤٩٩٩
» » القبل	٢٠٠٠٤٢	٢١٤٦١٨	» » القبل	٢٠٠٠٤٢	٢١٤٦١٨
مأمورية اطفيع	١٠١٠١٥	٣٦٧٢٤	مأمورية اطفيع	١٠١٠١٥	٣٦٧٢٤
» القيوم	٥٦٧٤١	١٢٢٩٨١	» القيوم	٥٦٧٤١	١٢٢٩٨١
قل بعه	٥٦١٧٩٨	٥٥٩٣٢٢	قل بعه	٥٦١٧٩٨	٥٥٩٣٢٢
ما قبله	٥٥٩٣٢٢	٥٥٩٣٢٢	ما قبله	٥٥٩٣٢٢	٥٥٩٣٢٢
مأمورية المنيا	١٣٠٥٤٥	١٢٤٢٧٥	مأمورية المنيا	١٣٠٥٤٥	١٢٤٢٧٥
» متفوط	٣٠١٤٠٠	١٨٣٥٩١	» متفوط	٣٠١٤٠٠	١٨٣٥٩١
» أسبوط	٢٨٠٠٥٥	١٨٣٢١١	» أسبوط	٢٨٠٠٥٥	١٨٣٢١١
» جرجا وطهطا	٢٨٠٠٦٨	١٧٥٥١٠	» جرجا وطهطا	٢٨٠٠٦٨	١٧٥٥١٠
الجلسة	١٥٥٣٨٦٦	١٢٢٥٩٠٩	الجلسة	١٥٥٣٨٦٦	١٢٢٥٩٠٩

صدر فرمان شاهاني في ٢٠ المحرم سنة ١٢٤٤ إلى والي مصر بإبقاء التزامات الكارك المصرية والضريبة لهذه في السنة المذكورة والقيام بدفع مبلغ ٩٥٠٠ كيسة على أربعة أقساط حسبما يقرر في الشروط .

وفي ٢٩ المحرم من هذه السنة صدر أمر من محمد علي باشا بالضريبة يمنع وإبطال صك عملة الفضة الصغيرة التي يمارها ٣٢ وصك البشك بيار ٤٧ وأن يكون وزنه قيراطين السابق إبطال صكه من مدة أشهر وذلك لسهولة التعامل به واستعمال العملة الخردة المتداولة . (ترجمة)

صدرت مكتبة منه إلى إبراهيم باشا في ٢٩ المحرم بأنه قد ورد إليه مكاتبه وعلم ما بها وأنه قد اتفق مع الأميرال فورطون بعد مباحث طويلة بعدم حصول المعارضة في استحضار دولته بالساكر التي يمتنع للاسكندرية وأنه لا بد أن أحيط عليه

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٣٤٤ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

بما يكن فيه فتح ورتق الأمور من التملكات المطاعة منه الى باقى افندى وأنه قد استوفى من الأميرال الموما اليه بامكان توصيل ذخائر السائر وحرر الأميرال المذكور من طرفه الى الأميرال الفرنساوى بذلك أيضا ولذلك قد جهز بعض البوئامة الموجودة بمصر واستأجر سفن تجارية أجنبية فعدت وصولها بطرفه يكون حضوره بالسائر بها . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد على باشا في ١٩ صفر من هذه السنة للأمورى الأقاليم البحرية والقبلية بأن أسعار القطن كانت متعديّة في سبتي ١٢٤٢ و ١٢٤٣ ويتعذر على السائرة توريدها الى خمسة أجناس وتميز كل جنس عن الآخر عند توريده للأشوان وتمن ذلك أيضا على الفلاحين لتشويق وتزجيب المزارعين استحسّن جعل القطن ٤ قيات سواء كانت بمرته سيلاني أو هندي واعتبار ثمن عال المال ١٥٠ قرشا القنطار وعال ثان ١٢٥ قرشا والوسط ١٠٠ قرش والدون ٧٥ قرشا ويؤكد باعتماد المعاملة وبدقة نظافة القطن . (ترجمة)

وصدر أمر مثله الى كنفدا بك مصر بما ذكر .

تعلت إرادة الخديوى زيادة دولاييف على دواليب البارود خانه التى بالروضة ليكون عدد دواليبها أحد عشر مع زيادة ٣٠٠ ذراع على أرضها وبلغت نفقة ذلك ٣٠٠ كيس . (الوقائع بمدة ٤٧ بتاريخ ٢٧ سفر سنة ١٢٤٥)

وفي غرة ربيع الأول سنة ١٢٤٤ تولى قضاء مصر بصفة قائم مقام قاضى مصر السيد محمد صابر الدين افندى وكانت مدة ولاية من سبقه سنة كاملة .

وصدر أمر منه في ٧ ربيع الأول بشير بوصول اثنين من فرنسا لشراء الأسرى الأروام الموجودين بطرف الأهالى بمصر والاسكندرية وأن يدعى البطريك فى أثناء البيع وهؤلاء من أسرى حرب مودة وغيرها . (ترجمة)

وفي الثمانى عشر من شهر ربيع الأول تولى قضاء مصر قاضى زادة السيد إبراهيم افندى وكانت مدة نيابة من سبقه اثني عشر يوما .

وصدر أمر منه في ١٥ ربيع الأول لحافظ رشيد بجهيز وإرسال ١٠٠ لردب أرز رشيدى بدون ملح مخزن التجارة باسكندرية لإرسالها الى صربيليا على سبيل التجارة . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ١٨ ربيع الأول الى حبيب افندى بتشديد مكان برشيد للوابور البخارى المستعصر من التجار بمعرفة الخواجة فالوه المهندس وتكليفه بالحضور بمصر لترتيب قازان فابريقة النحاس . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ٢٩ ربيع الأول بتوزيع الجيوش الواردة من مودة على مدن المنصورة ونبروه ورشيد والحلة وترعة المحاصرة .

صدر فرمان شاهانى في شهر ربيع الأول سنة ١٢٤٤ بمنع خروج الحاصلات من القطر المصرى لنير المالك الثمانية وعدم التصرف فيها للمهات الأجنبية .

ملاحظات تاريخية

(١٢٤٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وصدر أمر منه الى كنعنا بك بمصر في ٤ ربيع الثاني بأن ابنه ابراهيم باشا الذى هو اكسير فؤاده قد شرف ركباه - فخر الاسكندرية بالسلامة وأنه حصل له مزيد السرور وسبيل المشار اليه عن قريب الى مصر وعند حضوره يحرى استقباله بن يلزم من الموظفين والماورين . (ترجمة)

صدر أمر منه الى قنطان السكاكر بكري في ٧ ربيع الثاني يشير به أنه كان حرره عن تصميمه إرسال جانب نقدية بالنسبة لتضرر السكاكر الموجودة بحيته من عدم صرف علاقتهم ولخاصة سفن الدول المتفقة لم يتيسر والآن مرسل له ثلاثة آلاف كيسة خفية ويؤكد عليه بعدم إفشاء ذلك لأحد ما وتقسيمه على السكاكر كأنه سلفة من طرفه وسيرسل له فيها بعد ما يلزم خفية أيضا وأنه بالنسبة لحركات الدول المملوكة للعموم وأحوال السكاكر بحورة ربما يحدث أفاويل بين السكاكر الموجودة بها بحيته مثل الحاصل من عساكر حورة فافا حصل نقوه أو أمور متغيرة من عساكره لا يمكنهم العودة لمصر فاطبة وتكون غافتهم وخيمة وإذا حصل منه شيء يريكون أسوته أسوتهم ويشدد عليهم باستعمال الحزم والاحتياط . (ترجمة)

قدمت عريضة منه الى الباب العالي في ٩ ربيع الثاني أنه بناء على المضايقة الحاصلة لابنته ابراهيم باشا ومن معه من السكاكر قلعة وجود الذخيرة وعدم إمكان إصالحها اليوم وخشية تلفهم عن آخرهم جوعا وفصول عصيانهم بمقولة عدم مجملهم بعد ذلك ولما تراه لم عدم منفعتهم حال استعالمهم بجهة الأرباب ودفعها وضياح القلاع والأنصاب الماضية سدى وتعرض خروج ابنه من تلك الجهة الى الروملى حسب الأوامر العالية لعدم توفر أليات اللازمة لنقل المهمات وعدم استطاعة السكاكر على السير لفقد قوامهم مما أصابهم من الجوع ونظرا لصدق عبوديته وقصر عقله قد استحسن استحضار ابنه ومن معه الى مصر للاستراحة بها بأمنية توجيهه الى أى جهة بالسكاكر الأقوياء فيها بعد حسب ما تصدر به الأوامر والفعل قد حضر بالسكاكر ومعه ما يتوفى عن الخمسةائة شخص من الأهالى وغياا الحضور لمصر بعد ترتيب ما لزم لكل نقطة من السكاكر والقواد تحت قيادة منيب افندى من رجال الدولة العلية وأنه قد تذاكر مع أميرال الانجليز بشأن إيصال الذخائر الكافية للقوة المحافظة وأنه سبق العرض منه عن ذلك لمقام الصدارة العظمى باسرتام القوم عما جناه الذى هو على يقين من أن قيامه به بدور استنفاد مقايير للأدباب لصدق البودية إنما تجاسره على هذا العمل هو لفقد حيله ولتخليص تلك الأرواح الجملة من الجوع وطعنا في عفو الحضرة الشاهانية ولم الآن من الأمر السالى حصول اغتيال للعديد الخاضع عند عرض الكيفية للأعقاب الشاهانية وصدر فرمان مزين بخط همايون لدولته بتوبيخ الداعى وأن هذا العمل يرى منه مخالفة الداعى لملوص العلوية وصدق البودية على خدماته السابقة التى إذاها يصدق البودية بدون قور التى ما زال مصرها عليها المشهوده للاتاق وعليه يسترحم عرض الكيفية والاستحصل على القوم الملوكانى كما هو مأموله . (ترجمة)

تقرير مقدم من حسن باشا محافظ قلعة متون للباب العالي في ٩ ربيع الثاني أنه لما توجه دولة ابراهيم باشا السركس الى مصر حضر في اليوم الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول الذى هو يوم الاثنين أروسة أفاد مع جنرال فرنسا بتقارير الى باب القلعة بكتابة افرنيكية الى أحد بك الميرالاي مضمونه أن ابراهيم باشا توجه الى مصر ولا زوم لكم هنا اقتض باب القلعة لأننا مأمورون بالإقامة بها من دولتنا وقد أجيب منا باللغة التركية بخط أحد بك بمضى أننا لسنا مأمورين بتسليم القلعة وعليه

ملاحظات تاريخية

تيج (سنة ١٢٤٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر خلاصة

رجعوا المذكورين وفي ثاني يوم حضر مركان فرنساوى وإنجليزى بجانب المينة ووقفنا مستعدين لاطلاق المدافع وإذا بحضور أربعة من السوارى من جهة البر وصاحوا على المراكب وفى الحال أرسلت منها فلوكان ومونة وحضر آلاى من القارة ويتوجه منه نحو الخمسة وستين نفرا بالقلللك المذكورة ووجه منهم صحبة الجفرال والأربعة سوارى ثلاثين نفرا بطبعيه وعشرة ضباط بجهة باب القلعة الحديد وفى أثناء ذلك طلع هو أحمد بك الى أهل الباب وقال لهم أتم أحياء وإلا أعداء هذه قلعة السلطان ونحسر محافظوها وأن الدولة العلية لم يكن بينها وبين دولتى فرنسا وإنجلترا نار فكان جواب الجفرال أنه لا نار بينهم ولكننا مأمورون من دولتنا بالدخول الى القلعة والإقامة بها كما تسلم ذلك دولتكم وفى أثناء المكالمة هم السابق أنزلهم بالقلللك على أربعة أبواب القلعة وكسروا الباب الحديد ودخلوها قائلين ها نحن أولاء دخلنا القلعة كالأمير فمن أراد فليقم بها ومن لم يرد يتوجه محل ما يشاء وسأله هو أحمد بك عن المحل الذى يريد التوجه إليه فرغب أحمد بك أن يتوجه الى ترستا والأهالى منهم من توجه الى أنزير ومنهم من حضر الى الاسكندرية مع السامى وهذا للاحاطة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى الخواجه باغوص فى ١١ ربيع الثانى يشير به التوصية بمشتري ٥ آلاف جزى طينجات و ٥ آلاف سونكى بمعرفة الجفرال لى رون بباريس لزوم آلايات السوارى التى صار إنشاؤها مجددا وإرسال مبلغ ٢٠٠ ألف فرنك لجنابه بطريق التحويل على ذمة مشتري ذلك . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى باغوص بك فى ١٤ ربيع الثانى يشير به صرف ٥٠٠ كيسة من خزينة الاسكندرية وإرسالها الى ناظر الجهادية محمود بك على ذمة مشتري انجيلول اللازمة لآلايات السوارى التى صار تشكيلها حسب طلب ابنه ابراهيم باشا بناء على التماس ناظر الجهادية . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى حبيب أفندى فى ١٧ ربيع الثانى يشير به أنه بالنسبة لعدم أخباره عما اذا كان ناظر تشييل المهامات الحربية قائما بتشغيل البنادق فى كل أسبوع حسب المقدار المين يشهده أولا قد أوجب الاستفهام منه عن ذلك فيلزم الايضاح عن الكيفية . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى الخواجه باغوص يشير به الى مداورة بعض عدد مكلجة عدد المهندسين من أوروبا لعدم وجود عدد مكلجة بمصر .

وصدر أمر منه فى ٢٤ ربيع الثانى الى ابنه ابراهيم باشا باقتطاب بعض ثلاثة المدرسة الحربية بالقصر العسمى من ذوى القطانة لإرسالهم لأوروبا لتعليمهم الفنون البحرية والتحرير الى ناظر البحرية بإرسالهم فى سفينة مخصوصة واخطاره بذلك . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى الخواجه باغوص فى ١٥ جمادى الأولى بأنه صار مطلوب من مضمون ترجمة الصعيرات الواردة اليه المختصة بالكوشة الأستبانولية المزعج استحضرها ويشير بأخبار ناظر أمور خارجة سردنيا بممنونته ما أظهره من الخلوص لجهته والمبادرة فى استحضر الكوشة المذكورة فى مواعيدها بصرف النظر عن التثنى الحمد بالكنتراف . (ترجمة)

صدرت مكلجة منه الى قيوكتسدا بالاستانة فى ٢١ جمادى الأولى بسفر الوفاتة الملبونية من الاسكندرية وقد صرف ٢٨٩٥٠٢ قرشا ملحية سنة لرحلها ويكفنه بأن يسقى فى إسقاط ذلك من الوردو السوى . (ترجمة)

صدر أمر منه فى ٢٥ جمادى الأولى بإنشاء الجفرال الرسمى (الوقايح المصرية) باللغتين العربية والتركية وهذه هى الصنعة الأولى من العدد الأثقل منه الصادر فى اليوم المذكور مأخوذة طبق الأصل . (ترجمة)



عمره
١

يوم الثلاثاء

في ٢٥ جاذي الاول ١٢٤٤

وقائع مصرية

الحمد لله باري الام والصلوة والسلام على سيد العرب والعجم اما بعد
فان تحرير الامور الواقعة من اجتماع جنس من ادم المتدينين في صحيفة
هذا العالم ومن ائمتهم وسكانهم وسكونهم ومعاملاتهم ومساكنهم
التي حصلت من احتياج بعضهم بعضا هي نتيجة الانبياء للتضار والتدبير
والايقان واعلمها الفترة العنصرية وسبب ضلال منه يطلعون على كيفية
الحال والزمان وهذا واضح لدى اولي الالباب ومن حيث ان الامور
الدقيقة الحاصلة من مصالح الزراعة والحراثة وفي انواع الصنائع التي
بأسه حالها بالثاني الرخا والتعبير هي اسباب الحصول على الرخابة وعلى
الاجتناب والاحتراز عما ينج منه الضرر والاذا خصوصا في مصر
بل هي اساس نظام البلدان وتدبير راحة اهلها تفكر حضرت افندينا
ولي النعم في ترتيب اسوال البلاد وتبديها واعتدال امور اهلها وتوطيدها
وفي نظام القرى والبلدان ورعايتها سكانها ورعايتها وسم ديوان الخزانة
قاصدا من وضعه ان ترد الامور بالخدمة الناجمة منها النفع والضرر الى
الديوان المذكور وان ينسب وينتفع فيه منها ما منه ينفع النفع والافادة حتى
اذا ظهر منها ما يضر من فروع النفع والضرر ينسب ما منه نصدر المتفعة
ويجب عنه ما منه يحصل الضرر وهذه الارادة الصالحة صادرة من حضرة
سعادة ولي التمم وان كانت قد جرت في ديوان الخزانة الى الان الا انها لم تكن
عمومية انما لان قاردا ولي التمم ان الاخبار التي ترد الى الديوان المذكور
تنتفع وينسب منها ما هو مفيد وتنتشر عموما مع بعض الامور التي ترد من
مجلس المذاكرة المساء والامور المتوارجة في ديوان الخديوي والاخبار
التي تأتي من لقنار الجاز والسودان ومن بعض جهات اخرى وذلك ليكون
كله نتيجة للحصول على الفوائد الحسنة التي هي مقصود ولي التمم ونفعها
لخدمة الامور من الخصاص وفيها الحكام الكرام المقلدين تدبيرا لامور
المصالح ومن كون هذا الشيء تدلح في ضمير اللذان السنية ولي التمم صدر
امر الشمر في جلب الامور المذكورة وانشارها عموما مستغنيا بها عن تدبير
واشتهرت بالوقائع للمصره واهل حسن الله

جواهرهم فبعد خدنا نزار واهر تلبية سلطان انبيا انما قد تقدمت نصرته
معلوم اوله كنهه مطبوعة عالمه متشردة حقوقه سطورا ولا نوع بن
آدمك بالطمع غلبت واجتماع وانلاف واختلاف من نشنا بندين حركات
وسكان وبكيد بكرة احتياج اقتضاه واقعا اولان معاشرات
ومعاملاتك معنى وقائع ومباني ومواقف ضبط تحرير ايه مائه لزمه
فونوا شرا وانه وفي مزاج وقته وقته وكثبت حاله عارف اولي اهر
جهت به وعبرته بادي وجه صورت ايقان وتبصره مؤدي رطالت اذ وكى
فورا ومرت قلب اولي الالباب رسيما خطة مصر مره العصورك مصالح
زراعت وحوادث وافروع صنائع وحرمت مواد تدن سوزده ظهور اولان
فتق رتق اموري بالمائه مرجح رقار ورنا وحق اسباب ممكنه على
استقلاله سي وكوش وورث ضرر وكندا اولان كينا كندا اجتناب
واستراجه جهد وورث سرما به نظام وتنظام عاوت قرا وبلاد وسدا وراية
اسايش وراحت اهالي وعباد اولي يتقدم نكر وكبرى انتظام عاوت
قرا وبلاد مصر ورأى روبرن رعايته وراحت قراى عباد وقفا اوله
كلان آصف مرحمت معاد افندمرك جرنال ديوانك وضع وتاسيدن
مراد بعدك اعتياد اورانه لرى اقاليم مصر ما مورلى معرفته حسب
المصلحة منافع وهضاد وارتفعه انان خصوصات وافعه جرنال ديوانه
كلان اول ديوانه تشيخ وتفتح خلق وقام حاصل اوله حتى صورته
فونلق واقتضا بدتة تراووب هرر معطية كورين منفت ومشرت
ما مورلك مطوسلى اوله حتى موجب نفع الاواني انتقاب ومستلزم ضرر
اولان كندا اجتناب اولي صورتي اولوب وراوده غيبة خديوي يوانه
قد جرنال ديوانه اوله بجه اجرا اوله قد اياه دلايخه شرا وعلان
اولي حتى مجلسه اوربده مذكره اولان ديوان خديويده وقوت فلان
خصوصك وجماز وسودان ولا يتقدم سائر اطراف ولا تخلفن كلان
اخبار وادار حتى فله التوب ذكر اولان وقائع مطبوعة به علاه فلفنى
مقصود اولان فواحه كنه على حسن حصوله بادي ومامورين عظام
وساير حكايدى الاستراكم موقوفه صلبت اولان صنوفا مور
انثاله مؤدى اوله حتى واضع اولي حتى ضميرها مصر حضرت داوري به
لايح اولوب طبع وتغلى ايه تشيخه امر واره لرى ساخ اولي يتقدم
مته بيا الله الحين طبع فلفه مباشرت اولي ولفنى وقائع مصره فاميه اسم
وشهرت ورتند وراه التوفيق

ملاحظات تاريخية

٥٦ (سنة ١٢٤٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ومما ورد في العدد الأول من الوقائع ما يأتي :

توجهت العناية بتسجيل سير السفن بقرعة المعمودية - أصلحت القنطرة التي بناحية الرملة بالقليوبية بناء على طلب محمود بك مأمور الأقاليم المذكور وقد قام بالأمر أمين افندي ناظر الأبنية - وعمل سد بقرعة الفرعونية بإقليم المتوفية - أنشئت فوريقة غزل بناحية ملوى وكلف مأمور ديوان خديوي بإرسال ٨٤ من الأفندية والأوغات والقوامسة الترك بالتجول في أنحاء القطر لمباشرة الأحوال وكلف قبطان بولاق بإعداد ما يلزمهم من المراكب والتهيات والقنجات .

ومما جاء في العدد الثاني من الوقائع الصادرة بتاريخ ٩ جمادى الآخرة أنه بعد إصلاح وترميم القلعة اليوسفية وأبراجها حتى صارت حصينة منيعة وبها دواوين الحكومة تطلعت إرادة ولي النعم أفندينا محمد علي باشا بإنشاء جامع ليكون معبدا للخاص والعام بالقلعة فوضع أساسه يوم الخميس ١٩ جمادى الأولى سنة ١٢٤٤هـ بحضور والده إبراهيم باشا وإلى جدة وملا أفندي قاضي مصر والوجود والأشراف والعلماء وكثندا بك وأكابر الشورى .

قرر المجلس العالي إنشاء قنطرة عند نبروه وقصرا لولى النعم وفابريقة للنبله وفابريقة للفزل وذلك في سلخ جمادى الأولى من سنة ١٢٤٤هـ .

لغاية هذا التاريخ بلغت قوة الجيش النظامي المصري ثلاثة عشر ألفا وتطلعت إرادة ولي النعم بإنشاء الآيات سواري وأن تستجلب أحصنة العساکر التي تلزم لسبعة الآيات وأمر بذلك محمود بك ناظر الجهادية الذي كان متشرفا بمسند الكتخداية من بعد لاظ أوغلي مدة طويلة بأن يذهب إلى جهادباد ليأمر النظام وأن يكون ديوانه بتلك الجهة .

(الوقائع المصرية نمرة ٣ في سنة ١٢٤٤هـ)

صدر أمر منه إلى الخوجاه باغوص في ٢٢ جمادى الأولى بأنه وإن كان سبق تنبيهه بعمل مدافع الدور الأعلى بالقرقاطة البحري إنشاءها به بلفورنو بواسطة فرلنديس التاجر بحيث يكون وزنها ٩ أقات عن كل مدفع والتي بالدرور الأسفل ١٤ أقة ولضرورة مطابقة تلك المدافع للمدافع صراكب الافرنج يلزم أن تكون مثل مدافع قرقاطة سير جياد السابق عملها . (ترجمة)

وصدر أمر منه إلى باغوص بك في ٢٤ جمادى الأولى يشير بإخباره سريعا عما إذا كان يمكنه تدارك ألف كيسة نقدية من صنف الدبلين الذهب وإرسالها للأستانة مع ما سبق التحرير عن إرساله من صنف الخيرية الذهب من تدمه بالنسبة لملزو أسرار ذلك بالأستانة ويؤكد عليه بمداركة الصنف المذكور بالسعر الزائج بمصر أما من أوروبا أو من طرفه بأزمير أو من الجهات الأخرى بحيث يكون ذلك خفية بدون شوشرة لإرساله إلى الأستانة لما في ذلك من المنفعة . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى عموم مأموري الأقاليم في ٢٦ جمادى الأولى بما أن عمارة الجهات ورفاهية الأهالي متوقفة على كثرة عدد الساکر النظامية ومقتضى تصح وتشكيل الآليات السواري من رجال الأقاليم المصرية يشير إليه في التفيض على شيان أقوياء سليمى البنية في يوم ١٥ جمادى الثاني بعموم الأقاليم في آن واحد وإرسال ما يجرى التفيض عليه من الأقاليم البحرية إلى الجعفرية ومن الأقاليم القبلية إلى بني سويف لفرزهم بقرعة الحكاء الذين تخصصوا لذلك وخدم الامهال والتكامل من المأمورين في هذا الأمر الخيري حسب البيان المبين أدناه . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٤هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وتأجل تنفيذ جمع الأضار لغاية ١٥ رجب نظرا لاشتغال الأهلى بالتخضير وبناء على الأمر الصادر فى ٢١ جمادى الآخرة يجب القبض فى منتصف رجب على المقادير الآتية من الأضار :

عدد	عدد
٣٧٤٥ ما قبله	٢٢٥ القلوبية .
١٨٦ نصف البهساوية القبل	٨٤٨ نصف الشرقية .
٥٨ شرق أطفح .	٤٢٣ نصف ثانى الشرقية .
٢١٠ التيسوم .	٣٩٣ منوف وأشون جريس والتجيلة .
٢٩٣ الأشمونيين ومنغلوط .	٤١٠ أقسام ملج وأبيار وشبراخيت .
١٧٤ المنيا .	٢٧٩ المنصورة .
٢٦٩ أسوط وأبو تيج .	٧٥ محلة دمنه .
٢٦٨ طهطا وجرجا .	٢٥٣ أقسام ميت غمر والسبلواوين .
٢٧٧ قنا .	٣٥٧ المحلة ونبروه .
٣٥٥ إسمنا .	٣٥٩ فوه وكفر الشيخ .
المجموع ٥٨٣٥	١٢٣ نصف البهساوية البحرية .
	٣٧٤٥ قل بمده

وصدر أمر من محمد على باشا الى مأمورى الأقاليم البحرية فى ٢٩ جمادى الأولى من هذه السنة بالآيزوع قصب السكر بالوجه البحرى إلا لأجل المص وتكون زراعته بالوجه القبلى فقط . (ترجمة)

صدرت مكتبة منه فى ١٠ جمادى الآخرة لأحمد بك ابن قيوكتخدا بالاستانة لمشاركة جانب من عيدان الخرشوف من مدينة قزل كم شوال حشيش الحيوانات وإرساله الاسكندرية لزراعتها بجنته شبرا لما بلغه له من جودتهما بالجزيرة المذكورة . (ترجمة)

وصدر أمر منه فى ٢١ جمادى الآخرة لمأمورى الأقاليم يشير بالقبض على ٥٨٣٥ قرا لضرورة تجهدها بالآيات السوارى وأنه نظرا للتخضير تقرر أن يكون لإرساله فى ١٥ رجب . ومع الأمر كشف بتوزيع العدد على الأقاليم . (ترجمة)

وصدر أمر منه فى ٢٢ جمادى الآخرة الى حبيب افندى يشير بأنه سم على أعمال الترع والجسور بالأقاليم البحرية بعد التخضير ويشير بمعاينة الترع المراد تطهيرها والمزمع إنشاؤها بمعرفة المهندسين وعمل المقاييسات وإعداد ما يلزمها من البهل والملة التى يتم فيها العمل . وأمر بصرف أقوات للشغالة من صنف الدرة ويشير بإعلان ذلك لجميع المأمورين . (ترجمة)

فى الثامن من شهر رجب حفرت ترعة ميت الندية بأقمن وثلاثمائة فاعل من القرية من قنطرة القرية الى قرية صتله صفها مقدار نصف عرضها وطولها ٢٣٠٠ قصبة وتمت فى ٢٦ رجب وأنشأ ترعة بواسطة ستة آلاف عامل من قرية ردينه الى قرية كفر تيده طولها ٦٠٠٠ قصبة وعرضها قصبتان وعمقها نصف قصبة تم صحتها ٢٠ قرية .

وصدر أمر من محمد على باشا فى ٩ رجب الى مأمور منوف وأشون يشير به أنه ورد من أورويا ١١١١ بريلا من ضمنها ١٣٣ بريلا بها تهاوى الجلودار (نوع قيع مسكوق أسود) ٩٨٠ بريلا بها محص مرسله لزراعة جانب منها وحفظ الباقي . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

٤٦ (سنة ١٢٤٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وصدر أمر ولدى في ٩ رجب بمساعدة حافظ كاشف المعين من قبل ولد أخيه حسين بك مقيم أقلام الخوص والتمار والملاح وحفقات الأسماك والخمر والعرق من الميرى لمنع بيع الأصناف المذكورة من غير التمهيد . (ترجمة)

أمر أفندينا ولي النعم بخفر ترعة جديدة تروى منها أطيان أقسام طنطا التي هي من مأمورية عمربك وأطيان أقسام كفر الشيخ والشبسات التي هي من مأمورية محمود بك فاستحضرت الأدوات اللازمة وهي ١٠٠٠٠ فاس و ٩٠٢٠٠ غلق وأرسلت لحل العمل - قرر ديوان خديوي بناء على القاس دقتدار بك إرسال ٦٠٠٠٠ قطار حجر ديش و ١٠٠٠٠ حجر دستور و ٣٠٠٠ حجر زاوية و ٦٠٠٠ حجر طابان و ٥٠٠ سم خشب و ٥٠٠٠ فاس و ١٠٠٠٠ قطار حديد صافي لإنشاء قنطرة بناحية الباجور من أقسام متوف وأشعور . (ترجمة)

وصدر أمر منه بعدم تكليف التائمين بزراعة التوت وصناعة دودة القز بأي عمل آخر . (الوقائع نمرة ١٥ في ١٥ رجب سنة ١٢٤٤هـ)

وصدر أمر من الديوان الخديوي بإرسال الأدوات اللازمة لحل القنطرة المقتضى إنشاها بناحية السطة بقسم الجعفرية وكذلك الأدوات اللازمة لإنشاء فابريقات بشبرا الإين والميدون . (الوقائع عدد ٥ في ٢٦ رجب سنة ١٢٤٤هـ)

وصدر أمر منه أن ناظر قسم قوه في ١٩ رجب بأن التربة التي صمم على فتحها من يسون الى بحر الصعيد صار الشروع فيها بأثار الجهات التي تعود منفعتها عليهم . وبما أن منفعتها تستعد على أهل قوه فيشير بإخراج كافة الأهالي صغيرا وكبيرا من المذكور للمساعدة . وأن يرسلوا في ٢١ رجب مع صرف ما يكفيهم من المونة مدة ١٥ يوما وأن يفهم المشايخ بعد تبليغهم سلامه . وبأنه بعد نهوها يساعدهم أهالي قسم الشبسات وكفر الشيخ في فتح التربة التي تستجذ في قسم قوه . (ترجمة)

وصدر أمر منه أن الخواجه بترو يوسف وكيل التجارة بترينا في ٢٠ رجب يشير به تسليم الفرقاطة التي تم إنشاؤها في واندك الى المتدوب المعين من معرفه مريكان لاستحضارها بالأقمار اللازمة لطاقم تلك الفرقاطة وإرسالها الى مصر سرعيا من يد المذكور . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ٢٣ رجب لمأموري الأقاليم بالحصول على الخيول اللازمة للسوارى من الأقاليم باعتبار كل مأمورية ٤٠ حصانا .

وصدر أمر منه في ٢٣ رجب الى مأموري الأقاليم بعمل خلاصة خصوصية عن الوقائع التي تحصل بالجهات وإرسالها الى قلم الوقائع لطبعتها وتوزيعها على الذوات الملكية والجهادية وتحصيل ما تقرر على ذلك منهم سنويا . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في أواسط رجب سنة ١٢٤٤هـ الى عبد الله باشا والى صيدا لتجهيز الجبال والحيوانات اللازمة لتوصيل الأربعة الآيات المتعلمين المزمع إرسالهم من مصر في أوائل فصل الربيع الى الأستانة لمحاربة دولة الروسيا من طريق العريش برا إذا لم يتيسر إرسال تلك القوة من طريق البحر . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد علي باشا في ٢٨ رجب لتجارب باغوص يشير بأن المسكوكات الجارية سكتها من الفضة بالأستانة وجار تداولها بها عمل شتى عنها فلم أن الدرهم منها فية ١٥ ٢ فضه ويشير بمنع تداولها بمصر . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى أسطى باشا مدينة رشيد في ٢٨ رجب بما أنه يلزم مهمات عاكر الجهادية من جلد المساعن ذات الشهور ومن جلد البجول الصغيرة البيضاء لزوم القوايش يشير بدفع ما يمكن الحصول عليه سرعيا وإرساله الى ناظر المهمات وهكذا كلما بصير الحصول عليه أولا بأول لعمل كنف وجرايدية وقواش للتجهيزات العسكرية . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٤٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

تقرر حفر ترعة من ترعة قسطل الى حد ترعة الصعيد مساحتها ثمانية آلاف قصبة لإحداث الزراعة الصيفية في قسم النباتات وتمهد إنشاء قنطرة في ناحية الباجور لعدم كفاية ماء ترعة شوان لإحداث الزراعة الصيفية في تلك الجهة . وصدر أمر للأقاليم البحرية والقبلية بأن يعطى للأفكار المكافئين بتطهير التربة قبل أوان النيل وتزيم ماتهم من القناطر والجسور أغذية كما يأتي :

٣٠٠ درهم لكل بالغ من السن عشر سنوات من خبر القدرة ولن يسهم فوق عشر لغاية خمس عشرة ٤٠٠ درهم ولن يتجاوز الخمس عشرة ٥٠٠ درهم .

ورد لاسكندرية عن طريق الماطل على ذمة الحكومة سفينة بها ٩٤٠٠ جلة ونيف وأربعون مدغفا وزنت كل جلة عشر أقات وثلاث وصندوق ذهب دبلون . (الوقائع عدد ٦ تاريخ ٤ شعبان سنة ١٢٤٤هـ)

وفي غرة شعبان شرع في إنشاء ترعة ميت علوان وأن يقوم بالعمل فيها كل يوم ٢٣٠٠ عامل فأنشئت في سبعة أيام وطولها من كفر الشيخ الى قرية المعورية ٢٣١٠ قصبة وعرضها قصبة وعمقها نصف قصبة ينتفع بها سبع قرى .

وفي التاريخ المذكور شرع في إنشاء ترعة يشغل بها ٦٠٠٠ فاعل طولها من قرية بلتاج الى قرية بطيط ٤٧٠٠ قصبة وعرضها قصبتان وعمقها ثلث قصبة شامل نفعها خمس عشرة قرية .

وصدر أمر منه الى الخواجه باغوص في ٣ شعبان يشير به الى اعلان صديقه الخواجه دروي قصص جنرال فرنسا بعدم إمكانية بيع الأسرى الأروام إلا بأمر من الدولة العلية وأن سابقة البيع عملت بطريقة خاصة به وبأسف لسبق حصولها . (ترجمة)

وفي اليوم الثامن من شعبان شرع في إنشاء ترعة يشغل بها في كل يوم ٥٠٠٠ فاعل وإستلذاؤها من قرية سخا حتى قرية الكوم الطويل طولها ٥٠٠٠ قصبة وعرضها قصبتان وعمقها نصف قصبة يتم نفعها عشر قرى وكذلك شرعوا في تقوية جسر ترعة ميت يزيد واشترط أن يشغل فيه كل يوم ١٢٠٠٠ فاعل فكان عرضه قصبتين وطوله ١٨٠٠٠ قصبة .

صدر أمر من محمد علي باشا الى باغوص بك في ١٥ شعبان بمداكمة ٥ آلاف سرج و ١٠ آلاف لحام يرمي الجهادية السوارى من أوروبا والمداولة عن كنية استحضار ١٠ آلاف أخشاب لوازم السروج العسكرية من جنس العينة المرسلة لطرفكم عن يد الخصوص من جهة الأناضول وبلاد الأرناؤط بمعنى أن التوصية تكون بمعرفة الوكلاء بمينا درواج بسواحل الأناضول وإلا بواسطة غيرهم وبالمضى عن ذلك تعرض الكيفية لطرفه . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى الخواجه باغوص في ١٨ شعبان بأنه قد تبين من معروضات مأمور مشتري الخيول وصوله لجهة طرسوس بالشام ومعه عدة خيول ويرغب ارسال سفن لشحنها بها وإن الخيرة المصرية تساوى ٩ قروش ويشير بأنه تمحرر الى موطوش بك بارسال سفينتين اليه لاستحضار الخيول التي طرفه وبناء عليه يشير بارسال قيمة ٣٥٠ كيسة من صنف الخيرة المصرية مع السفن المذكورة والتحرير لمأمور المشتري الموالي اليه بمداكمة مقدار من الخيول بقيمتها . (ترجمة)

شرع في إنشاء قنطرة ناحية كفر الصارم ذات تسع عيون وأخرى حول قرية لير ذات ثمان عيون وثلاثة في جلدو قرية نبره ذات ثمان عيون (البيد ١٠ من الوقائع ٢٧ شعبان سنة ١٢٤٤هـ) ٢٥

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٤٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ختام شعبان نفذ إبراهيم بك ومأمورو الأخطاط ومشايخ القرى أمر ولى التيم أفنديا بفتح ترعة جديدة في مأمورية المحلة وطهرت الترعة القديمة وجعلتها ٤٣ ترعة ومقدار طولها ٧٤٣٠٢ قصبة وكان عدد القاعين فيها بالشغل كل يوم ٣٣٣٠٠ شخص وقد أتم ولى التيم على كبار المشايخ بالخلع الفائزة وعم الماء جميع أراضي المأمورية . (الوقائع عدد ١٨ في ٨ شوال سنة ١٢٤٤هـ)

وصدر أمر من محمد علي باشا في نهاية شعبان لأبيه إبراهيم باشا بانتخاب أربعة أعيان تلامذة من ١٢ سنة وعدد ١٣ من الأذكياء ذوى الدراية بالفراغة والكتابة وإرسالهم الى إنجلترا لتعليمهم فن البحرية بواسطة باغوص بك الى بيت بيركنز التاجر بلندره . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى الخواجة باغوص في ٣ رمضان بالتوصية على عمل ثلاث دمت كراسى جوز بلون غرا من عال العال بأوروبا وأنه اذا نظر أحسن منها عند أحد غيره يأخذ على خاطره . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى مأمور تنظيم قسم زققي عثمان بك رئيس رجال الجهادية في ٧ رمضان بأنه صار منظور الكشف المرسل منه بيان تعداد الأهالي وعدد وأجناس مواشيهم وإجمالي أموال أطيانهم وأملاكهم والتخيل وأنه استحسن ذلك وموافقته للأصول الحسابية باعتراف الملمين الأقباط الذين أطلعوا عليه واستحسن تنظيم حسابات عموم الجهات على منواله ويأمر بتحرير كشف عن حساب شهر واحد وعرضه عليه لطبعه ونشره لجميع الجهات لاتباعه . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ١٢ رمضان الى باغوص بك بأنه أتفق مع قنصل فرنسا وانجلترا بإيجاد من لاصحة ولاكسب له لبلاده ويرجو إعلان ذلك بصفة ودية لباقي القناصل لإفادة بإيجاد أمثالهم من رعاياهم مع تليفهم إحترامه . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى مأموري الأقاليم القبلية والبحرية في ١٢ رمضان بأنه صار توزيع الجبال اللازمة لنقل مهمات وذخائر الآلات الثلاثة الجهادية الى غزة المزمع إرسالها لجهة الروم على قبائل العربان الموجودة بالأقاليم المصرية وبلغ عدد الجبال المذكورة ٥ آلاف ٣١٥ جملا ويشير بجمع ما ينحصر كل قبيلة منها كاليان المرسل وتجهيزه تحت الطلب بحيث تكون الجبال خالية من الأمراض . (ترجمة)

في ١٨ رمضان سنة ١٢٤٤هـ أتم المهندس كالو تركيب معقدات إفارة قصر شبرا وجنيته بالغاز السابق اختراعه بالإنجلترا من مدة ١٤ سنة وعم استعمالها بها وبفرنسا وأثير القصر بحضور أفنديا ولى التيم وقنصل إنجلترا وأسرته وكثير من الأجانب وأنهم على المهندس وعماله بمبلغ ٣٥٠٠ قرش . (الوقائع عدد ١٩ في ١٣ شوال سنة ١٢٤٤هـ)

وصدر أمر منه في ٣١ رمضان تمواجه باغوص يشير بسرعة مكتبة الجنرال ليورون بإرسال عينات من كساوى السوارى من قرا الى أعظم رتبة . (ترجمة)

في ٥ شوال عين إبراهيم أفندى من كتاب ديوان ولى التيم ناظرا على المجلس العالى الذى يعقد في عصر كل يوم وفي صباح يوم الأربعاء من كل أسبوع . (الوقائع عدد ٢٦ في ٨ ذى القعدة سنة ١٢٤٤هـ)

صدرت مكتبة منه الى نجيب افندى قيوكتخدا بالاستانة في ١٠ شوال بأنه علم من منطوق الأمر السامى حزم دولة فرنسا المعجوم على الجزائر برا وبحرا . (ترجمة)

في ١٣ شوال من هذه السنة جعل شكل الصبغة الأولى من الوقائع كما يرى من الصبغة الآتية وهى الصبغة الأولى من العدد التاسع عشر منها .



قدورد الى الاسكندرية سفينة نجاوية من ترسته موسوقة بضاعة
وخشبا ونيما لثونا لربال غرائسا على ذمة الخواجا جوبار وذلك سنة
وشرن يوما وورد من مالطيا تسعة ايام سفينة انكليزية موسوقة بضاعة
على ذمة الخواجا قورنيسي وورد من كرفو في ثلثة عشر يوما سفينة شود
على ذمة الخواجا دانتاسي بيفروسي في ثمانية عشر يوما من مسلي المورة
مع اولادهم وعيالهم ووردت سفينة نجاوية من ترسته في ستة عشر يوما
موسوقة خشبا وقد تلفت معها الى الخواجا دانتاسي صاريين
والى الخواجا بلنكي جعنا لربال غرائسا وذلك في اليوم الخامس عشر
من شهر رمضان

لقد عرض الى الجلسي العالي شاكراندي الذي كان صاحبنا ناصر القرامنة
والآن ناصر قلعيل زعماء اليهودية عرضا قال به انه اذا انتفى شوة عند
مفرق النيل المار الى تاحني دسبا ووردت قبالة قرية شلقان فحصر
نقل النخل والاصناف من الاقاليم اليها سلا وربع المراكب الموسوقة
بالنخل الى الاقاليم غير فارغة بل تنقل منها نخل والاصناف الى الشربة
المذكورة بكل سهولة وقال ايضا ان لقعيل من القرى الكائنة ما بين مصر
وجرباين كل قرية بين مائة ساعة سفرا وهي جميعا سبعة وتسعون ساعة
وانه قد يسهل نقل النخل والاصناف ويصير بمراتيل المراكب بشرط
ان يخصص على كل ثمان ساعات مراكم كرسندلي يكون فيه رئيس واربعة
ملاحون وقواص يشارع في سير المراكب الواصفة والنيرة واطعة عند ذهابها
ومجيئها وان يرسل الى القبطان المقيمين في الاقاليم القبيلة قبل افسان النخل
مائة قطار وثلث وخمسة قطار قطران وعشرة قسا طير سامير وخمسة قطا طير
مشاق وبائة عدد من الواح الخالد وبائة ثوب من خاش الشرع وخمسة آلاف
غرض حتى اذا احتاج احد الرسل الى اصلاح مركبه وكان غير قادر على
ذلك باخذ من القبطان المذكورين ما يلزمه اصلاحه وذلك من غير ربح
بل بوزخمته سبديك ورسيل هذا لنداني ناصر شوة بلاق وعضائنا
يخصم بموجبه ثم ما اخذ من اجرته وان هذا الترتيب ينبغي ان يكون
في رفسد وديا ط في ثم مراكم اهل المجلس في هذا حكموا بانه من حيث
ان المراكب تجري عند فضاء النيل سرعا غلامم بنال شوة المذكورة
في الحقل المذكور بل بنقبت قد يبره الاخر وهذا يلزمه امر ونفيه
على مطوشيك كيتشاشي عرضا لنداني عند رفسد على احدى الارضه مقارب
مع شراره وسائر ما يلزمه سبديك تا في الى المحرسة بكل اسراع وروحيا
ايضا ان ازاد لروسلاني اخر يرضي لهم من خلل اندي ناصر لنداني
بنه الاصل من دون ربح ويوزخمته سبديك ورسيل الى ناصر شوة
بلاق وثم يخصم من اجرته ثم ما اخذوا ثم اقله القضاة لزم ان يوفى
بالاولا بل لنداني من الاقاليم ليعملوا هذه الضعة بحيث يكون مجرمهم
من الاثني عشر سنة الى اثني عشرة وبهذا الطريق يحصل الانتهاء

رمضان الى اوين منتهه ترسته دن رفسقه فقه سفينة سكراسة وامته
واو فو ذيل فرانسا على جوبار بازكان اوزرته بكري التي كوند
بالبلة دن رفسقه انكليز سفينة برمشا راسمه جوله سيل فو رنيسي
بازكان اوزرته طقوز كوند وقورنه دن رفسقه شود سفينة سلا جوله
موره اهل السندن جولوف جو جوقرله اين شر سلطان بوليفرله
دانتاسي بازكان اوزرته اونا وچكوده و ترسته دن رفسقه فقه
سفينة سكراسة جوله سيله و دانتاسي بازكان ذمه ايك قطعه
سفينة ديك و وينيل فرانسا على تلكي بازكان اوزرته اين التي كوند
اسكندرية ابائته كلت لرد

اذا ليدن اسكندرية به كوند به جلة غلال واصناف نقله سهولت ايحون
نيل مبارك وشيد وديا ط طرفه دن مقسم اوه جن محله كان شلقان
قرية سلا فاشو سنده فاشو سنده شوة اعمال اوزرب مامور بقره جولا
كلان قايقرنوش اعاده اولته ورق غلال واصناف تحصيله شوة
مذكوره به كوند بلسي ومحرسة مصر دن جيبا به واربعه ايك قرية
ارسي رفسقه اعتبارا به شلقان التي ملته اولوب بهر كز مقله به بر رفسد
وبهر سنده دوت مشابهه اليه برنيسي شخصي واوزرته بر رفسد
قواص فيمن قلته رق امد سداين محول وديا طير جولا قابضه لعل
مامور بقره سوق ونسيما ولسي وقاين قعيه محتاج اولوب قدرتي
اوليان بيلدر اياه اولتي اوزرته اقاليم قبله طه فترده مقم قيو دانر
تقله دن رفسق نيك نهايت نقل وديا ط ترقدي ولسي اولان اولان
ايك مامول بوزخمته فرف ووش قنار قنار وان قنار صامير وبكري
بين قنار مشاق ووزعدد قاطمجي فخصي ووزعدد ملكن رزي
ونيل غرض اعطوا ولسي اوزرب قايقي قعيه محتاج اولان ريلدر
بلا ربح عن اجليه سيله سندی الله رق لزي قدر اعطوا اول سندر لته
بلاق شوة سلا ناصر بنه اسرا قلنسي وموجييه اجر نقلن قلنسي
واو خود نقل قطع ونشم اولنسي وواو صولر شد وديا ط صولر شد
اجر اولته جولا اعماري وغلل واصناف سهولت نقل ونسياري
خوسوته بدي اوه جتنى مجرده زخمسي قعيه مامور بقرن رماه
لزانري شاكراندي حضر تلي محله عرضا بنش واختشاشي بالماكر
شوق فضا تده قايقر صراجه مرو ورو وديا جكندن شلقان
فاشو سنده شوة انشادن صرف نظر اوزرب سائر ترسيا في سنده
اولنسي وشاه عليه دوت سكروركي اونا كيتش عند رفسد مطوشيك بل
حضر تلي طه قدن انشال اوزرب تنه وليكن وسائر اودا تده سرما
محرسة مصر كوند بلسي وقا تلي قعيه محتاج اولان ريلدر صرف
ايحون اعطاشي لازم كلان اودا ولسي رماه لزانري خليل اندي
طرفندن شبات اسله سيله جلب وبلا ربح سبديك صرف وستدري

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٤٤ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

فتح وبلق الطرنية بالنخيلة .

وصدر أمر من محمد علي باشا في ١٥ شوال الى مأمور قسم طنطا بإرسال جانب من تهاوى الذرة الواردة من أوروبا الى الجعفرية لجودة معدن أرضها لزراعة بها ويكون ذلك بحرفة سليمان أغا من أهل الروملى وبحر مثل ذلك الى مأمورى وجه بحرى . (ترجمة)

وفي ١٦ شوال صدر أمر منه لمحافظة رشيد باستحسانه منسوج القلع اللازم للسفن شغل فابرقه رشيد ويؤكد بالاحتياط في إتمام تشييده وأنه نبه على باق الجهات الجارية الغزل بها أن ترسل ما يفضل بها الى رشيد . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ١٧ شوال الى رئيس ديوان خديوى حبيب افندى بالتأكيد بعدم خروج ذهب من مصر الى الخارج . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى زكى افندى في ١٧ شوال بأنه علم من مأمور فقه وكفر الشيخ بحفر وتطهير ترعة ميت يزيد وتقوية جسورها وأنه يمكن الشروع في زراعة الصينى في هذه السنة . وعليه فهو يأمر بسرعة وصول المياه اليها للبادرة في زراعة للصينى . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى مأمور قسم الجعفرية في ١٧ شوال بإرسال جانب من تهاوى الفاصوليه واللوبيه وسائر أجناس الحبوب المستحضرة من أوروبا الى أقسام طنطا وزقني وكفر الشيخ لزراعتها بها وتعيين خبير روى لزراعتها وإلزام ذوى الكفاءة من مشايخ البلاد بزراعة تلك الأصناف للانتفاع بها . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى ولده إبراهيم باشا في ٢٥ شوال بأن يرسل له ككتاب الاستحكامات القوية الواردة من الأستانة قبلا وملحق به أطلس يشتمل على ٢٤ شكلا مككلا له . (ترجمة)

وصدر أمر من إبراهيم باشا في ٣ ذى القعدة الى حاكم سنار بشيره ارسال ثلثي المدافع الموجودة بالسودان لمصر وإبقاء الثلث به وتسليمها لديوان المهمات الحربية بوجه السرعة . (ترجمة)

في السابع من ذى القعدة صدرت أوامر من مأمور الديوان الانكليزى بإرسال الرؤساء والملاحين الى خورشيد أغا حاكم سنار لاستلام ١٨ سفينة أنشئت بسنار بحرفة مهندسين وحاصل أرسلوا من ترسانة المحروسة الى خورشيد أغا بناء على أمر ولى التتم محمد علي باشا . (الوقائع عدد ٣٢ في ٢٧ ذى القعدة سنة ١٢٤٤ هـ)

وصدر أمر منه الى ابنه إبراهيم باشا في ٧ ذى القعدة بانتخاب عشرة أنصار من أولاد العرب وإرسالهم الى أوروبا لتحصيل فن الميكانيكا . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ٨ القعدة بالتصريح الى المدعو نيكولا ماركويج التماسوى بتشغيل الطاحونة البخارية اختراعه في مصر والاسكندرية ونقلها في أى محل يريد داخل القطر المصرى بمصاريف من طرفه وبعدم ممانعة أحد له من المأمورين والحكام ويتأخذ أحد بتقليدها مدة ٥ سنوات ما عدا الحكومة . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى الخواجه باخوص في ١٠ القعدة بإجراء المفتضى نحو استحضار الفرقاطة التى صار كل أنشائها بترستا مع الأشياء اللازمة استحضارها برقي الحفرال لپروين كما هو مرغوبه وبقتضى إرادته . (ترجمة)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وصدر أمر من محمد علي باشا لأموال الجعفرية في ١٣ القعدة بإنشاء معملين للنسالة في مدة شهرين . (ترجمة)

تم إنشاء الدفترخانة المصرية في شهر ذي القعدة سنة ١٢٤٤ هـ في مكان أمام باب القلعة طوله ١٥٠ ذراع وعرضه ٨٠ ذراعاً وتشتمل على ٤١ مخزناً وعلى جميع ما يلزمها وبلغت نفقة إنشائها ١٠١١ كيساً . (الوقائع عدد ٢٧ في ٢٧ صفر سنة ١٢٤٥ هـ)

من ابتداء العدد ٣٣ من الوقائع الصادر في غاية ذي القعدة صار يدرج بأعلى الصفحة الأولى درجات الحرارة الجوية .

في غضون هذه السنة صدر الأمر بتقسيم أطيان البلاد إلى حضبان .

وفي سنة ١٨٢٨ المتناخلة في سنتي (١٢٤٣ و ١٢٤٤ هـ) بلغ محصول القطن ٥٩٢٥٥ قنطاراً. وكان متوسط الأسعار ١٣ ريالاً.

١٢٤٥ هجرية - في غرة المحرم أحييت لعهدة عبد الباقي أفندي الموردلى أمور خزانة الجهادية العامة بصفته باشماسب وخازن دار الجهادية ومن ابتداء هذه السنة غرت الطرق الحسابة والذفاتر على الاسلوب المتيم بأوروبا .

وفيه أنزلت سفينة أنشئت بمرأسة الاسكندرية الى البحر طوله ١٨ ذراعاً من الأسفل وطولها من أعلى ٧,٥ وعرضها أربعة عشر ذراعاً حمل أربعة وعشرين منقلاً .

وصدر أمر من محمد علي باشا إلى مأموري الأقاليم قبلى وبحرى في الحرم باختيار عشرة أشخاص من مكاتب البنادير والقوى من سن ١٠ إلى العشرين لهم دراية بالقراءة والكتابة وأعضاء متناسبة وإسلامهم بقرانة الاسكندرية لترتيبهم بها ضابطان وخلافة.

وصدر أمر محمد علي باشا في ١٢ المحرم الى خليل بك محافظ دياط بأنه علم بالاحتفالات التي قوبل بها الأدي حسين بك من الأهالي والقناصل وبما تفوق به علي أغا نظائر السلطنة وقوله في غفل الاستقبال (صاروا الفلاحين العمى عساكر موما كانوا لا يكونون مثل عساكرنا الترك) وعليه فاضروه ١٠٠ نبوت علي البتة وينبغي وإن عاد يصلب . (ترجمة)

في ١٥ المحرم صدر الأمر بإخلاء عزيز أفندي محرم الوقائع المصرية من عمله وإحالة أمر تحريكها على سائر أفندي بناء على إرادة أفندي إبراهيم باشا الصادرة للحاج إبراهيم أفندي ناظر الخسيس . (الوقائع عدد ٤٠ في ٢٣ محرم سنة ١٢٨٥ هـ)



سریرى بلک با شهنش درالضداعه

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في الثالث والعشرين من المحرم أسست بالاسكندرية الترسانة الحديدية تحت إشراف المهندس سريزي على نظام دور الصناعة بأوروبا على قطعة أرض طولها ١٠٠٠ ذراع وعرضها ٩٠ ذراع . (الوقائع عدد ٤٦ في ٢٤ صفر سنة ١٢٤٥هـ)

صدر أمر منه لحبيب افندي في غرة صفر بأنه بحسب ما جلبت عليه بحايما من الزأفة والشففة بقرية سائر المأمورين ليسلكوا المسالك الحيدة وأنه كثيرا ما صار توجيه اللوم والتوبيخ اليهم فلم يقد وأنه لعدم استقامتهم وتعطيل سير النظام أثر فيه ذلك حتى تخلى ترك الحياة من نجات أعمالهم وأنه صمم على استئصال وسائل القسوة معهم الى النهاية لتفقد الحيلة . (ترجمة)

أبتداء ٣ صفر أدرج بالوقائع المصرية عدد ٤٣ بيان مقاييس النيل في عين وأعلى الصنعة الأولى مقابلة بيان درجات الحرارة في الجهة اليسرى .

في اليوم التاسع من شهر صفر انقضى توفى الى رحمة الله تعالى الشيخ محمد العروسي شيخ الجامع الأزهر وفي الحادي والعشرين من الشهر تولى بدلا عنه على مشيخة الجامع الأزهر الشيخ الدمهوجي بناء على طلب حضرات العلماء . (الوقائع عدد ٢٧ في ٢٧ صفر سنة ١٢٤٥هـ)

صدر أمر منه الى سر تيجار في ١٧ صفر أن انظر الى الاسلابولي جاري تداولها بالأسنان بقيمة ٢٠ قرش وبمصر ٢٢ قرش وحيث مقتضى تداولها بمصر بقيمتها بالأسنان لزم الاخطار للتنبيه والتأكد على التجار ومن يلزم بالتابع الأجر حسبما ذكر ولتعالوا أن من يتعامل بها بزيادة أو نقص يحازي . (ترجمة)

في التاسع عشر من شهر صفر (٥ مسرى سنة ١٥٤٥ ق) بلغ النيل ١٦ ذراعا و ١٣ قيراطا ففكر السيد بحضور مأمور الديوان الخديوي وميرالين من العساكر الجهادية . (الوقائع عدد ٤٥ في ١٧ صفر سنة ١٢٤٥هـ)

في الرابع والعشرين من صفر انفصل أحمد باشا (يكنى) من محافظة البطحاء (مكة) إذ أحيلت لهمة اللواء سليم باشا .

وصدر أمر من محمد علي باشا الى حاكم كردفان في ٢٥ صفر بأنه منزع إنشاء عتة سفن بقرسنة سنار ويشير بإرسال كل ما يلزم لخورشيد أغا ناظر الترسانة من الأدوات . (ترجمة)

في غاية صفر أنشئت جبه خانة في أثر النبي بدل الكاتبة تجاه الجيوشي وكان طولها ٢٣٠ ذراعا وعرضها ٢٠٠ ذراع وأن ينشأ حولها أربع طابيات ومستشفى يسع مائة شخص وهي تسع ١٢٠٠٠ قطار من البارود وبلغت نفقة إنشائها ١٠٠٣ كيس والقدية أتمت (لط الفشكل . (الوقائع عدد ٤٧ في ٢٧ صفر سنة ١٢٤٥هـ)

في غرة ربيع الأول تولى قضاء مصر رايح زاده إبراهيم أدهم افندي وكانت مدة ولاية من سبقه أحد عشر شهرا وثمانية عشر يوما .

في الثالث من شهر ربيع الأول بعد العصر أجمع لأول مرة مجلس الشورى الذي تعلقت إرادة أفنديا محمد علي باشا بتشكيله من مأموري الأقاليم والعلماء وكبار مشايخ البلاد برئاسة أفنديا إبراهيم للنظر في إدارة شؤون البلاد .

وهذه أسماءهم وبيان وظائفهم :

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

حضرة أفندينا ولي التم إبراهيم باشا رئيس

أعضاء من الأكابر ورؤساء ومبالغ الحكومة والعلماء

- حضرة حسن بك ميرالاي رجال الأروط .
- » عبد الباقي أفندي مدير خزانة الجهادية و باشمعا سبجي
- » محمد أفندي الماوانتار سابقا .
- » محمد أمين أفندي ناظر الأبنية الأميرية .
- » حسين بك ناظر الأرز والفلال .
- » الحاج عبد الله أغا سر كرد كان .
- » حسين أغا ناظر الجوقفة .
- » عمر أفندي ناظر الجلود .
- » محمد أفندي ناظر المنسوجات .
- » أمين أفندي ناظر البيع .
- » حافظ أفندي معاون الفاريقات .
- » عرقى أفندي معاون جنرال المحروسة .
- » أحمد عيش أفندي المعاود .
- » محمد عارف أفندي المعاود .
- » علي راغب أفندي المعاود .
- » محمد خالد أفندي المعاود .
- » محمد غالب أفندي المعاود .
- » ساي أفندي محرر الوقائع المصرية .

- نظامه الميرمران حفيد ولي التم عباس باشا .
- ميرمران ومأمور الأقاليم الوسطى أحمد باشا .
- حضرة دقري مصر محمد خسرو بك مأمور اللجنة والمنوفية والبحيرة .
- كتبخدا ولي التم شريف بك أفندي مأمور الأقاليم الصميدية
- حضرة محمود بك ناظر ارباب جهادية .
- » الشيخ بكري قبيب الأشراف .
- » » السادات .
- » » الأمير مفتي المالكية .
- » » محمد المهدي مفتي الحنفية .
- » » علي .
- » » الحاج إبراهيم أفندي ناظر مجلس المشورة .
- » » كتبخداي أغا وإلى جقة .
- » » ميرالوا محمد بك ناظر عموم مهمات حربية و باورد
- » » خانة وجبه خانة وعموم الفاريقات .
- حضرة حسن أغا رئيس يوابي الركاب السائي و ناظر المواشي الأميرية .
- حضرة خليل أفندي ناظر الترسانة .

الأعضاء من مأموري الأقاليم

- رستم أفندي مأمور نصف البهيرة .
- حسن أفندي مأمور نصف الشرقية .
- إبراهيم أغا مأمور طنطا .
- إبراهيم بك مأمور تبوه .
- عمر أغا مأمور نصف البهنا .
- ليجور أغا مأمور نصف الشرقية .
- يوسف أفندي مأمور قوه .
- صالح أفندي مأمور ميت غمر والسبلالوين .

- خليل بك محافظ دمياط .
- سليمان أغا مأمور الجعفرية .
- حسين بك مأمور زققي .
- حسين أغا مأمور القيوم .
- إسماعيل أغا مأمور نصف البهنا .
- حسين بك مأمور اللجنة .
- رستم أفندي مأمور نصف المنوفية .
- محمد أفندي مأمور نصف المنوفية .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥هـ)

أحوال الخلافة السائمة وشؤون مصر الخاصة

(تابع) الأعضاء من مأموري الأقاليم

- | | |
|--|------------------------------------|
| محمد أغا مأمور القليوبية . | محمد افندي مأمور أسيوط . |
| إبراهيم أغا مأمور شرق أطفح . | حسين أغا مأمور مغلوط . |
| الحاج عبد الرازق أغا مأمور محلة دمنة . | الشيخ المصري بصحيفة الجرنال . |
| محمود أغا مأمور المنية . | الشيخ عبد الله فواز بجرنال أسيوط . |

مشايخ الأقاليم

- | | |
|---|---|
| الحليّة : الشيخ حسن - الشيخ عبد الواحد . | غربية : الشيخ إبراهيم أبو درباله - الشيخ علي أبو أحمد . |
| السبلواوين : الشيخ موسى خلف - الشيخ حفتاوي - | هيا : الشيخ أحمد دريه . |
| الشيخ علي القوال - الشيخ إسماعيل أبو جاد - الشيخ | قسم أول شرقية : الشيخ إبراهيم سالم - الشيخ محمد خضر - |
| خضر - الشيخ عبد الرحيم سلامي - الشيخ حسين سالم - | الشيخ محمد عليوه . |
| الشيخ أحمد سعدى . | المنية : الشيخ فرج - الشيخ عبد الهادي . |
| بيت غمر : الشيخ رزق الله - الشيخ الحاج شريف - | الفشن : الشيخ علي شريسي - الشيخ حبيب . |
| الشيخ محمد خليل - الشيخ هلال عبد الله - الشيخ حفي | شرق أطفح : الشيخ حسين أبو علي - الشيخ حماد . |
| شرف الدين - الشيخ علي غنمور - الشيخ الحاج منصور - | بني سويف : الشيخ بكر بدر - الشيخ محمد الخولي - الشيخ |
| الشيخ حمام حبيب - الشيخ عيسى سالم - الشيخ قاسم | عبد الرحمن أبو زيت . |
| طله - الشيخ محمد المغربي - الشيخ سليمان محجاب - | سمندود : الخواجه علي . |
| الشيخ سليمان منصور . | بشيش : الشيخ أبو يوسف - الشيخ أحمد مرجاني - |
| الفيوم : الشيخ نصر عثمان - الشيخ محمد الشبكي . | الشيخ حسن أبو زقة . |
| زفتي : الشيخ محمد فتوح - الشيخ علي سالم . | نبوه : الشيخ علي كرفوز - الشيخ قوده - الشيخ أحمد |
| أشمون بريس : الشيخ محمد عيد . | أبو إسماعيل - الشيخ غانم محمد - الشيخ إسماعيل رضوان |
| منوف : الشيخ إبراهيم نحاته . | - الشيخ محمد أبو علي . |
| أبو كبير : الشيخ أيوب عيسوي - الشيخ عبد الغالب سالم - | الحلة الكبرى : الشيخ حبيب جاويش - الشيخ مطاوع |
| الشيخ صالح - الشيخ منصور - الشيخ علي المكلاوي - | دهلان - الشيخ مصطفى - الشيخ عيسوي خضر - |
| الشيخ مصطفى علي . | الشيخ علي أبو عامر . |
| شبه : الشيخ حسن أباطه - الشيخ فيث - الشيخ بندادي | الشبسات : الشيخ يونس - الشيخ عبد الرحمن - الشيخ |
| أباطه . | شمس الدين - الشيخ إسماعيل . |
| مليج : الشيخ محمد أبو عامر - الشيخ أبو حمارة . | كفر الشيخ : الشيخ أبو صادر - الشيخ عمر - الشيخ إبراهيم |
| إبيار : الشيخ جاني سليمان - الشيخ جاني أحمد . | سليان . |

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢٤٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

(تابع) مشايخ الأقاليم

دمهور : الشيخ دصوق خير الله .	فسوة : الشيخ يوسف رجب .
الرحمانية : الشيخ محمد .	طنطا : الشيخ أحمد المنشاوي - الشيخ أحمد درج - الشيخ
التجيلة : الشيخ مصطفى .	عل أبو عائد .
علة الزيات : الشيخ حسن ملهان .	العزيرية : الشيخ مرسى - الشيخ محمد عبد الله - الشيخ
القليوبية : الشيخ محمد القاضي - الشيخ خضر - الشيخ محمد	إبراهيم - الشيخ أبو نصير .
الشواري : الشيخ حمة منصور - شيخ العرب أحمد	المحلة : الشيخ يوسف سماح - الشيخ محمد عبد الله - الشيخ
حيب .	الخلوي عبيد .

أنه في عشرين ٤ ربيع الأول عقد مجلس المشورة لأول مرة في قصرولى التم أفندينا إبراهيم باشا وتحت رياسته وحضر الاجتماع جميع الأعضاء وعرض عليه كل الشؤون الخاصة بالأقاليم خصوصا ما كان موجودا في تلك الشؤون بالديوان العالى وقرر إعداد محل لتعليم الكتبة . (الوقائع العدد ٥٢ في ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٤٥ هـ)

قرر مجلس المشورة بناء على التماس كتبة الديوان العالى ما عرضه عليه رئيسه ولى التم إبراهيم باشا وبناء على ماطلعت به إرادة أفندينا محمد على باشا ضرورة إعداد محل لتعليم داخل مجلس المشورة كتبة الديوان اللغتين التركية والعربية وأحوال الفلاحة ولما كان محمد أفندى داوود ماهرًا في اللغتين التركية والعربية ومطلعا على مصالح الأقاليم اقتضى تعيينه ناظرا وأنت عين الشيخ مصطفى مدرسا للعرى وأنه كلما يتم تعليم عدد من كتبة الديوان يرسلون إلى الأقاليم ويستحضر خلالها لإعدادهم وإرسالهم ويستمر العمل حتى يصير القائمون بالعمل فيهم الكفاية لإدارة مصالح البلاد . (الوقائع العدد ٤٩ في ٨ ربيع أول سنة ١٢٤٥ هـ)

قرر مجلس المشورة في ١٢ ربيع الأول أن يرتدى جميع الموظفين بكسوى الجهادية وتكون ألوان كسوى المراتب السابعة والثامنة والتاسعة البارودى واللازوردى وتكون كسوة المرتبة السابعة مثل كسوة القانظام ونيشان ذى المرتبة الثامنة كنيشان اليزباشى ونيشان المرتبة التاسعة كنيشان الملازم الثانى ورتبة نظار الأقسام في الوجه البحرى سابعة ورتبة حكام الأخطاط تاسعة ونيشان المرتبتين الثامنة والتاسعة الأول من ذهب والثانى من فضة ورتبة المشايخ الكبار كتبة حكام الأخطاط ويلبسون كسوة ونيشان وأما قانقادات القرى فيلبسون كسوة جوخ بقاطين فقط ويصنع لهم نيشان ورتبتهم عشرة وكلف حضرة الأفندى مأمور الديوان الخديوى بأن يرسل أوامر للأمرين إخطارا بذلك .

وقرر مجلس المشورة في ١٣ ربيع الأول بناء على طلب دقتدار بك أفندى أنه عند إنشاء قنطرة يجب تغيير الشغالة كل أسبوع وعند إنشاء ترعة أو جسر وكان نصف أهالى القرى مكلف بالعمل فيجب استبدالهم بالنصف الثانى في نهاية الأسبوع وإذا كان الشغل كثيرا يستندمون بأجمعهم حتى يتم الشغل ولا يفى من الشغل إلا أعمال القاربقات فقط وكلف حضرة الأفندى مأمور الديوان الخديوى بإرسال أوامر بذلك . (الوقائع عدد ٥٨ في ٢٩ ربيع الأول سنة ١٢٤٥ هـ)

في ١٣ ربيع الأول قرر مجلس المشورة بناء على طلب صالح أفندى مأمور السبلايين أن يكون شغل الفلاحين بأعمال الطهيرات وإصلاح الجسور وبناء القناطر في نصف ثوب وبابه وكيلك وطوبه وأشير وبرمبات وشونه بتامها بالشغل المتأخر

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢٤٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في الترع والجسور وإن كان هناك ضرورة فامشرو نصف طوبه وأما باقى أيام السنة فتكون الفلاحين بالزراعة والحصاد وبنى القطن فكلف المجلس حضرة الأندى مأمور الديوان الخديوى أن يحزر بذلك أمرا للنظار والمأمورين .

في ١٣ ربيع الأول قرر مجلس المشورة النظام الخاص بالهن الذى كان يؤخذ من الفلاحين أن لا يعطى لهم إلا بعد دفع أموال الميرى أو تادية خدمة كلفوا بها وإنه إذا هرب يؤخذ دينه من آبه أو أخيه أو أحد أقاربه وما كان هؤلاء من ذنب فاذا كان الحارب من المشايخ يؤدب أولا وإن هرب يرسل الى ميناء الاسكندرية مدة شهرين للثقل وإن هرب ثالث يعزل وإذا كان الحارب من الفلاحين يؤدب ويحصل من شيخ القرية التى كان بها المطلوب منه ولا يقبل فى أى بلد إلا بتذكرة وفى توجيهه بدون تذكرة يلحق بالجهادية وعلى حضرة الأندى مأمور الديوان الخديوى بأن يحمر لحضرات المأمورين الكرام إشعارا لهم لذلك . (الرقاع عدد ٢٩ مرة ربيع الثانى سنة ١٢٤٥ هـ)

في ١٥ ربيع الأول قرر مجلس المشورة أن تكون القرصة التى تؤخذ من سباكى النحاس بورشة القليوبية تكون قيمتها أجرة شهر وكذلك باقى الصناعات أما أصحاب الأطنان والمسال فيرتب عليهم بمعرفة المأمورين قرصة تساهم وتوزع بمعرفة ناظر العموم وأن يحمر من حضرة الأندى مأمور الديوان الخديوى الى ناظر العموم ونظار الدواوين الذين تحت يدهم صناعية باتباع ما ذكر . (الرقاع عدد ٦٢ في ٥ ربيع الثانى سنة ١٢٤٥ هـ)

في ١٦ ربيع الأول قرر مجلس المشورة بناء على طلب أفندينا إبراهيم باشا بأن لا يكون إلا قانقاه واحد فى كل قرية وأن يصدر من حضرة الأندى مأمور الديوان الخديوى الى حضرات المأمورين إشعارا لهم بذلك . (الرقاع العدد ٦٣ في ٦ ربيع الثانى سنة ١٢٤٥ هـ)

في ١٩ ربيع الأول قرر مجلس المشورة بأن يصدر حضرة الأندى مأمور الديوان الخديوى أمر الى حضرات المأمورين ونظار عموم الفاريقات وبوشناق أحمد افندى مأمور البصمخانة ومعاونو نظار الفاريقات عموما أن يحصروا بكل دقة القطن اللازم لتشغيله فى ٢٣ فابريقة الكتشة بمصر والأقاليم البحرية والقبيلية فى سنة واحدة فاتها المهرم سنة ١٢٤٥ هـ لأن شغل السنة الماضية كان ١٣٩٣ قطارا وأن يؤخذ ما يلزم لفبرقات الوجه البحرى من شونه وما يلزم لفبرقات الوجه القبلى من شونه وما يلزم للقاهرة من الشون القريبة لها وأن تكون عبدة القطار مهما كان جنسه ١٢٥ رطلا ١٠

(الرقاع العدد ٦٦ في ١٠ ربيع الثانى سنة ١٢٤٥ هـ)

في ٢١ ربيع الأول قرر مجلس المشورة بناء على طلب حسين بك ناظر الأرز والقتال واستحسان أفندينا ولى التيم إبراهيم باشا طلبه وهو حفظ ما يلزم من القتل ويرسل الباقي للأسكندرية وبحسب المنصرف من شون بولاق الى أهالى مصر فى العام الماضى وقدره ١٤٣٨٩٦ إردبا من القمح و ٤٠٧٠ شمر و ٣٣٣٢٢ قول و ١٧٠٠ عدس و ٥١٨٠ إردب يرسم للتقوى و ١٧٦٢ إردب أذرة وقد أجاب عمر افندى ناظر الشون أن ماصرف فى سنة ١٢٤٤ هـ ٣٢٨٠٠٠ إردب غلة وصرف لصالح الجهادية والميرية و ١٧٨٩٩١ إردبا ورأى المجلس على سبيل الاحتياط أن يضاف زيادة عما صرف للأهالى حفظ ٣٠٠٠٠ إردب وعلى مقدار الشمر ٥٠٠٠ إردب وعلى مقدار القول ١٥٠٠٠ ويزاد على ما يصرف للجهادية ٢٥٠٠٠

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ٢١ ربيع الأول قرر مجلس المشورة النظام الآتي لمعاقبة الخيانة من المشايخ والموظفين كما يأتي أنه إذا أجتأ أى موظف من المأمورين والمحافظين والنظار الذين في خدمة الحكومة على فعل الظلم والعدوان بالرعية كأخذ البريليل يحصل ما أخذه منهم سواء كان قليلا أو كثيرا و يرسلون الى قلعة أبو قير عربة لنيرهم لمدة سنة أشهر فإن أختلس أحد منهم شيئا من الميرى وبنت عليه يرسل الى اللومان ليستخدم فيه لمدة سنة وإن ظهر اختلاس من شيخ البلد وغيره فيعد أن يحصل منه يرسل الى اللومان لمدة سنة أشهر فإن كان ما أختلسه يوازي ١٠٠٠ قرش يستخدم في اللومان سنة كاملة وإذا كان ٥٠٠٠ قرش يستخدم سنة ونصف وإن كان ١٠٠٠٠ يستخدم سنتين وإن كان ٢٠٠٠٠ يستخدم سنتين ونصف وإن كان ٤٠٠٠٠ يستخدم ثلاث سنوات وإن زاد عن ٦٠٠٠٠ يستخدم ثلاث سنوات ونصف وإن زاد عن ١٠٠٠٠٠ يستخدم أربع سنوات فإن وجد أحد من أقربائهم أو من الرعية يقدم عرضا عنهم ويتمس العفو من الداووى قبل تمام المدة تفتع عنه الإرادة السلية إذا كان يصاح لتدبير القرى والبلاد وإما لو توبته أو لارازاه صنعة نافعة يحتاجها الحال ويتخذ هذا دستورا للعمل .

أما أفراد الرعية فالذين سلكوا في أعمالهم بطرق الزيف والقتلة وقطاع الطريق فيعد أن يثبت قبح ما فعلوا يرسلون الى اللومان بدلا عن العذاب بشرط أن يستمروا فيه بقوة عمرهم لقطاعا ما فعلوه مما هو ممنوع شرعا وقانونا .

أما الصيارف إن حصل منهم سرقة مال الميرى أو اختلاس من الرعية وتثبت تلك السرقة تحصل منهم إذا كانوا قادرين ثم يرسلون الى اللومان لمدة خمس سنوات أو يستخدم به كل حياته وإذا وجد أحدا صنع نظيره قبل وقوع هذا الحكم فيحصل منه ما سرقه إن كان قادرا على وفاته ويرسل الى اللومان فيخدم به سنتين أو يبقى فيه كل حياته .

وإن كان صانع هذا العمل ممدودا من خدمة الميرى فيعد أن تثبت سرقة وأختلاسه يقتل حالا عربة لنيره وإن سرق مال الميرى أو مال الرعية أحد القياس أو الصيارفة وكان غير قادر على إداء المال يبقى مستخدما كل أيام حياته في اللومان ويرفع المال الذى عليه من قبل الديوان .

أما مشايخ المحصن الذين لا يعدون من المشايخ الكبار فهؤلاء عند ظهور جنحة عليهم فلا يرسلون الى اللومان بل بعد ثبوتها يضرب كل منهم ٣٠٠ كراخ ويحصل منهم ما أختلسوه ويمزلون عن المشيخة أما المشايخ الكبار فهم ممددون من خدمة الميرى فيرسلوا الى اللومان لمدة بحسب الذنب الذى جنوه وكلف حضرة الأفندى مأمور الديوان الخديوى بأن يصدر أمرا الى حضرات المأمورين والمحافظين والنظار بالداووين إشعارا بذلك . (الرقاع العدد ٦٨ في ١٧ ربيع الثاني سنة ١٢٤٥هـ)

قرر مجلس المشورة المنعقد في القصر العالى في ٢٢ ربيع الأول سنة ١٢٤٥هـ ضرورة أخذ مرتب شهر من ماهيات مساعدين الكتبة المستخدمين بدواوين المأموريات وباقي مصالح الميرى سواء كان مضى عليهم في الخدمة سنة أو ثلاثة أشهر وعلى حضرة الأفندى مأمور الديوان الخديوى أن يصدر الأمر بذلك الى المأمورين الكرام وإلى النظار إشعارا لهم بذلك .

في ٢٣ ربيع الأول قرر مجلس المشورة أن يكون بيد كل إنسان تذكرة ختومة بتم مصر تقدم عند خروجه من أبواب مصر ودخوله فيها وعند انتقاله من بلد الى بلد أخرى وأن يحال تنظيم ذلك وترتيبه على الديوان الخديوى وأن يصدر حضرة الأفندى مأمور الديوان الخديوى أمرا بذلك الى حضرات خورشيد بك وأحمد أغا باشى بتدليل إشعارا بذلك .

(الرقاع العدد ٦٩ في ١٩ ربيع الأول سنة ١٢٤٥هـ)

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢٤٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

جدول الشبان الذين نهبوا من مصر الى الاسكندرية بالإرادة السنية بمعرفة الخواجه باغوص الى أوروبا لأجل تعليم الصنائع الآتى بياناها :

المبعوثون الى فرنسا

نفر	نفر	نفر
٢ بصمة الثيت .	١٢ ماقبله	٢٤ ماقبله
٢ لصناعة الآلات الجراحية .	٢ لصناعة المنسوجات الحريرية .	٢ لصناعة الأحذية .
٢ للرى .	٢ لصنع الأبيبة .	٢ لإعمال الزباد .
٢ لصناعة الساعات .	٢ بصمة الخوخ .	٢ لإعمال الجعج الأحمر (لحم) .
٢ للصباغة .	٢ لصناعة المروج .	٢ لإنشاء السفن .
٢ لصناعة الجعج .	٢ لصناعة السيوف .	٢ نسج الخوخ .
١٢ نقل بعده	٢ لصناعة الشيلان الاقروية .	٤ لنسج جوخ الهى .
	٢٤ نقل بعده	٣٨

المبعوثون الى إنجلترا

نفر	نفر
٢ صناعة البوصلة - وميزان الهواء - والمنظار - والآلات لقياس الأبعاد والأرقام والدوائر المنعكسة ونحو ذلك من آلات الرصد .	٦ ماقبله
٢ لصناعة الآلات الهندسية .	٢ صناعة التفرورى (الصينى) .
٢ لصناعة المفروشات .	١٠ للتخريج فى العلوم الميكانيكية .
٦ نقل بعده	٢ لسبك المدافع والقذائف .
	٢٠

٥٨. الحملة العمومية .

وقد أعطى لكل من هؤلاء المبعوثين على مقتضى الإرادة الداورية ثلاث كساوى من شؤون المهمات الحربية ورتب جميع ما لازم لهم وأرسلوا حيث أمروا بمعرفة الخواجه باغوص .

فى تاريخه صدر أمر محمد على باشا بتقاعد الميرالاي رشوان بك أميراً للآليات الفرسان المستخدم من مدة طويلة فى خدمة ولّى التيم والكبره عجز عن القيام بخدماته العسكرية وبناء على اقتامه صدر هذا الأمر السامى لحضرة البك ناظر الجهادية بأن يستمر أعضاؤه سويته وبذل تمهيناته التى كانت مخصصة له . (الوقائع العدد ٧٣ فى ٢٦ ربيع الثانى سنة ١٢٤٥ هـ)

أقام حضرة إبراهيم بكى ولّى التيم مدة عشرة أشهر فى جهاد اباد فخرج فيها بممارسة الفنون الجهادية ولما تقل المعسكر لجهة أثر انشئ أقام البك المولى اليه فى قصر مسجد الآثار واستقر فى مطالعة الفنون الحربية الهندسية وبأمر ولّى التيم الداورى أمتحن أمام جميع الميرالايات الجهادية وسائر الضابطان وغورة بك الفرنسى وتم الامتحان فى صحراء المعصرة فى ٢٥ ربيع الثانى سنة ١٢٤٥ هـ .

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٤٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا في ٢٣ ربيع الأول لحاكم كردفان بأن انخبراء المحضرين من التجار للبحث عن المغان وليكونوا أسطوات لفارقة الحديد التي سنشأ تحت نظارة أحد افندي القادمين معه لكم يجب مساعدتهم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس المجلس في ٩ ربيع الثاني باعتبار الكنان ثلاث رتب: عال . ووسط . ودون . وأن يكون ثمن العمال ٣٢ ريالاً والوسط ٢٩ ريالاً والدون ٢٦ ريالاً ويشير باستصدار قرار من المجلس بذلك . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في شهر ربيع الثاني بمحصول الهدنة مابين الدولة العلية والروسيا وتوقيف الحرب والمخاطرة بشأن الصلح .
تقرر مجلس المشورة المنعقد بالقصر العالي في ١٨ ربيع الثاني على اقتراح مأمور الديوان الخديوي أن ملابس مشايخ أتمان مصر وبولاق ومصر القديمة ونياشينهم تكون كلابس مشايخ الأخطاط وأمر أن يمر من الديوان الخديوي اليهم بذلك .
(الوقائع عدد ٨٣ في ١٧ جمادى الأولى سنة ١٢٤٥ هـ)

صدر مرسوم من محمد علي باشا الى أحد مأموري الغربية بتاريخ ٢٨ ربيع الثاني بأنه صار منظوره الجنرال الخاص بفوار الحاج علي البدرائي والجنرال المشتعل على من اتوا من الأشخاص باستعمال عقوبة الضرب وأنه تأثر وأسف على الذين تسبب من عمله قتلهم وينذره بأن القاتل يحكم عليه حسب الشريعة الاسلامية بالقتل أو التي فكيف يتجارى على قتل عدة أشخاص .
وتقول بعدم علمك بسبب فرار الحاج علي البدرائي بالجنرال ويشير المرسوم المذكور بأن الحاج علي قد عاد لوطنه ويأمره بعدم التعرض له وبأنه لو سمع بأنه ضرب أحدًا زيادة عما هو مقرر بالقانون وحصلت وفاته فيقتص منه واذا كان خلاصات المجلس طرفة الخاصة بالجزامات لا تكفي لتفهيمه فيتعلم من مأمور نبوه ويترك هذه الفتايل غير المحموده . (ترجمة)

في اليوم الثاني من شهر جمادى الأولى تم إنشاء البريك الذي طوله ٩٢ قدما وعرضه ٢٧ قدما وعمقه ١٥ قدما يحل ٢٠ مدفا بترسانة الاسكندرية وأرسل ببناء الاسكندرية . (الوقائع عدد ٨٠ في ١١ جمادى الأولى سنة ١٢٤٥ هـ)

تقرر مجلس المشورة في ٢ جمادى الأولى أن يؤخذ ١٠٠ ولد من كل جن من أتمان المحروسة وكذلك من بولاق ومصر القديمة وجملة ذلك ١٠٠٠ ولد توزع على الورش ليشغلوا بها باليومية على حساب الديوان وأن انتخاب هؤلاء يكون بمعرفة الافندي مأمور الديوان الخديوي وبحضور باشا أغا ومشايخ الأتمان وأحد افندي ناظر البصمة خانه ومعاون فاوريقات المحروسة ونظار التشغيل ويؤخذ كفيل عنهم ويوزعوا على الورش بمعرفة نظارها ويجب ألا يترك الأولاد الشعاذن عالة على الناس فيؤخذ الصالح منهم وهؤلاء يرتب لهم أهوات فيعطى الكبير منهم ٢٥ قضة والصغير ٢٠ قضة والأصغر ١٥ وبعد اكسابهم الصنعة يرتب لهم الأجر اليومية .

صدر أمر حال من أفندنيا ولى التمس الى حضرة أفندنيا إبراهيم باشا بأن ينتخب من تلامذة مدرسة الجهادية ٢٠٠ تلميذا أسماء لهم المسام بالقرأة والكتابة من سن ١٥ الى ٢٠ سنة ويسرع بإرسالهم الى الاسكندرية لكي يتسلوا أصول السفن الحربية وتنفيذاً للأمر أختب ٩٨ نفرا متوفرة فيهم الشروط وانتخب من الذين في قصره المسالى ١٦ نفرا فبلغ جملة ذلك ٨٤ ولما كان هذا من الأمور الدينية فهياكل واحد من أتباع أفندنيا بعضهم ٣ وفك من مماليكهم الذين ريوهم .
(الوقائع العدد ٨٥ في ٣٠ جمادى الأولى سنة ١٢٤٥ هـ)

صدر أمر من محمد علي باشا الى مأمور ثلث الشرقية في ٣ جمادى الأولى بأنه بلغه أن الأشخاص المورلية صار ساكنهم بالشرقية وأنهم أجروا زراعة الذرة على نظام بلاد الروم ونمت تلك الزبارة نموا عظيما ويريد رؤية بعض كيزان منها ترسل اليه بدون تقشير عن يد مخصوص . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تاريخ (سنة ١٢٤٥ هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

وصدر أمر منه في ٨ جمادى الأولى لناظر المهمات الحربية بإرسال خشب الأبنوس والعود المستحضرة من سائر للترانة لعمل غنفاق للبنادق منها . (ترجمة)

قرر مجلس المشورة في ٨ جمادى الأولى معافاة طلبة الجامعين الأزهر والأخذى من دفع القرض المقررة على الأشخاص .
(الوقائع العدد ٨٦ في ٢٢ جمادى الأولى سنة ١٢٤٥ هـ)

قرر مجلس المشورة في ١٣ جمادى الأولى الموافقة على اقتراح خليل أفندي ناظر الترسانات الخاص بأصناف المسكوكات المتداولة وأن يكون اعتبارها كما يأتى لمنع صيرافة اليهود من زيادة سعرها وعين من يشار عدم الزيادة وقفا للكشف المحرر من الخزينة .

٣٨	اليادير الذهب .	٤٥	المحمودية القديمة .	٣٤٥	البطلون الذهب .
٣٧	النجر الذهب .	٤٣	المحمودية الجديدة .	١٤	العالية الذهب .

ونبه على المأمورين باتباع ذلك . (الوقائع المصرية العدد ٨٧ في ٢٦ جمادى الأولى سنة ١٢٤٥ هـ)

انخواجه أويس السمعاني الرومانى من طائفة الانرج فتح مكتباً جديداً (مدرسة) في وكالة جوانى في حارة الموسيقى يعلم به اللغة العربية والفرنساوية والإيطالية ويذهب الى بعض البيوت ليلا ونهارا ليعلم تلك اللغات لمن يريد أن يتعلمها .
(الوقائع العدد ٨٩ في ٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٥ هـ)

وصدر أمر من محمد على باشا في ١٧ جمادى الأولى الى ناظر المهمات الحربية بالكشف عن الأربعة أصناف معادن الواردة من الكشف الموجودة بالطور الى الترجمان يعقوب الواسطة في حضوره من ايطاليا للكشف على النوع الخامس المقال انه من العناصر الطيبة . وبما أن محال تلك المعادن تبعد عن البحر الأحمر بمسافة يوم ونصف فلا يحتاج أستخراجها الى مصاريف مع سهولة العمل لوجود الماء بالقرب منها وأن يكون الكشف عليها بالآخفاق مع أدم بك . (ترجمة)

صدر مكتبة متعالى قيودان البحرية بالاستانه في ٢١ جمادى الأولى أنه بناء على ما صدرت به الارادة الشاهانية له وأوامر قائمقامية الصادرة الصادرة الى إبراهيم باشا قائد البوتمة الهايونية بالاسكندرية استمبالا لارسال السفن الهايونية بالحافها بالبوتمة قد صار اتمام تسميتها وترميمها وتجهيز كافة مهماتها ولوازماتها في ظل الحضرة الملوكانية وبلغ عددها تسعة عشر قطعة بخلاف أربعة تونسية وصار اخراجها اليوم من ميناء الاسكندرية بواسطة مراكب تجارية لسحبها لعدم اعتدال الهواء ورافقها بسفن حربية مصرية لتوصيلها الى بوغاز البحر الأبيض المتوسط وتشحن بها المدافع التي كانت موجودة كالين بالكشف المعطى الى إبراهيم باشا قائدها والذي فاق عن اقاربه في الهمة والغيرة في أمور وظيفته وخلوص الطوية والعبودية للدولة فيرجوه شمول توجهاته الى المولى اليه . (ترجمة)

قرر مجلس المشورة في ٢٥ جمادى الأولى إعداد المعدات لإنشاء قنطار الخليج الزعفراني تنفيذاً لإرادة الخديوى حتى يتيسر جريان الماء صيفا وشتاء ما بين مصر وبولاق وتجز بقرى الشريعة ورأس الوادى منها قطرة عند ضغط الحنة وأن يخرج من قبل الأفندي مأمور الديوان الخديوى الى خليل أفندي ناظر الترانة بإعداد المراكب لنقل الأخشاب والى سليم أغا ناظر

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخليفة

إنشاء القناطر وإلى محمد أغا ناظر الجبل والجبل ليقوم بإرسال ما يلزم من جميع مواد البناء وإلى تيمور أغا مأمور ثلث الشرقية لترتيب الفعلة وإلى أمين أفندي بإرسال التالفة . (الوقائع العدد ٩٠ في جمادى الآخرة سنة ١٢٤٥هـ)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى عموم الأقاليم في ٣ جمادى الآخرة باستبدال المأمورين عدى القراءة والكتابة بنهرهم من ذوى المعرفة بهما حسب قرار المجلس المنعقد بكفر الشيخ بعد استئذان حبيب أفندي مأمور الديوان الخديوى . (ترجمة)

وصدر أمر منه إلى مامورى الأقاليم البحرية في ٤ جمادى الآخرة بميل ١٥٠٠ ساقية لقسم الشباسات و ١٢٠٠ ساقية لقسم كفر الشيخ ومداركة الأخشاب والتجارين بمعرفة المأمورين ولإرسالهم إلى القسمين المذكورين . (ترجمة)

في ٧ جمادى الآخرة قرر مجلس المشورة ما استقر عليه رأى المجلس المنعقد في كفر الشيخ من مامورى الأقاليم برئاسة أفنديناولى التيم الخديوى الأكرم باتساع نطاق عمارة الأقاليم بأن تحضر ترعة في مأمورية زقنى طولها ١٤٠٠٠ قصبه يحال منها ٦٠٠٠ في مأمورى القليوبية والمنوفية و ٣٠٠٠ قصبه على قسم زقنى و ٦٠٠٠ قصبه مكلف بها أقسام الغربية السبعة طبقاً للنظام الذى رسمه سليمان أفندي المهندس مع ضرورة بيان عرض وعرض التربة وعدد الفعلة التى تستحضر من كل قسم .

وصدر أمر منه في ٨ جمادى الآخرة يدعو به رؤساء الدواوين والقنات وقاضيا بمحضرهم إلى ديوان النورى بالقلمة لسباع تلاوة التمران الشاهانى الوارد من الأستانة المبشرون توقيع الصلح بين الدولة العلية وروسيا . (ترجمة)

في العاشر من جمادى الآخرة قرر مجلس المشورة بناء على طلب حضرات مامورى الأقاليم البحرية إرسال ١٦٦٠٠٠ قناتر دبش اللازمة للترع والجسور والقناطر والأبنية التى يتوقف عليها عمارة أراضى الأقاليم البحرية ويجب وصولها بكل الوسائل قبل مضى ستة أشهر . (الوقائع العدد ٩٣ في ٢٠ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٥هـ)

أنتم سعادة الأوصى (أى سعادة أفنديناولى التيم) بمبلغ ١٥٠٠٠ قرش لحضرة الشيخ محمد المهورى شيخ الجامع الأزهر يشتري به بيتاً مناسباً لحاله . (الوقائع المصرية العدد ٩٩ في ١٨ رجب سنة ١٢٤٥هـ)

صدر أمر منه إلى الحاج فاضل أفندي بأورفه في ٢١ جمادى الآخرة أنه لكون جلب صنوف الأشجار الموجودة بسائر الممالك المعمورة بالأقاليم المصرية موجبا لممارتها وتقدم زراعتها بالنسبة لوجود صنف رمان بدون بذور قد تمين حامله ناظر جنتينة شبرا المدعو أحمد أغا لاستحضار عيدان من أشجار الصنف المذكور ولاستحضار جانب من شجر المسق المطعم من جهة الروم وبناء عليه يشير بمساعدته في ذلك للحصول على المرغوب بمعرفتك وإرساله عن يد المذكور كما هو المأمول من هنكم . (ترجمة)

وصدر أمر منه لمأمورى الأقاليم البحرية والقليوبية وقسم اطفح في ٢٨ جمادى الآخرة بإرسال ٦٨٥٠ قناتراً لإحلالهم بالجهادية .

في سلع جمادى الآخرة أرسلت خلاصة مجلس المشورة من الديوان الخديوى إلى حسن أفندي مأمور ثلث الأتحر من الشرقية بإحالة إدارة الوادى على عهده وقضائها من تيمور أغا مأمور ثلث الشرقية بناء على التماس محمد بسم أفندي المأمور بفرض أشجار الثوت في الشرقية وقد توج هذا الأمر بأمر سام إلى الحاج إبراهيم أفندي ناظر مجلس المشورة لما في ذلك من الكفالة وطريقاً لزيادة عمارة الوادى . (الوقائع العدد ٩١ في ١٠ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٥هـ)

في جمادى الآخرة من هذه السنة فتحت مدرسة الصيدلة بأبى زعبل ومدرسة الصيدلة بالحكمة خانة بالقلمة (١)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في شهر رجب الفرد قدم الى أعصاب ولى الترم الجدول الآتى المشتمل على الأدوات اللازمة لبناء قناطر جديدة وترميم قناطر قديمة وبناء براجج جديدة وترميم براجج قديمة وإنشاء أرصفة بناء على طلب محمد افندى مأمور منوف وأشمون جريس ونظار الأقسام وحكام الأخطاط والمشايخ الكبار والصغار والمهندسين .

أسماء الجهات	وصيف	ترميم براجج جديدة	ترميم قناطر جديدة	قناطر جديدة	طوب أحمر	حجر دبش	
أشمون .	—	٢	٢	٣	١٨٣٠٠٠	٧٣٠	
جباله .	—	٣	—	—	٢٣٠٠٠	٨٤	
براشيم .	—	٣	—	١	٩٦٠٠٠	٤١٠	
الجسور .	—	٢	١	—	٤٤٠٠٠	١٥٠	
أبو عوالى ترعة الجهاجده .	—	٢	١	—	٣٠٠٠٠	١١٥	
ناحية جريس وترعها .	١	٢	٤	٢	٤٥٥٥٠٠	١٥٩٢٣	
منشأة جريس ترعة الرزق .	—	٢	—	١	٤٩٠٠٠	١٨٥	
منشأة منيل دويب وكفر الطراييه وترعها .	—	٣	—	٣	١٠٣٠٠٠	٤١٥	
سمادون وترعها .	—	٩	١	٤	٤١٧٠٠٠	٦٦٢٥	
ناحية البراية ترعة حوض البدوان وسارة سائر ترعها .	—	٥	١	١	١٩٩٠٠٠	٤٦٤٥	
شلفور وبرايشم ترعة الأربعين والنخسين .	—	٢	—	١	٤٢٠٠٠	١٩٠	
ناحية ليشه وبجيرة ترعة البحر وحوض الطويل	—	٢	—	٢	٧٠٠٠٠	٣٠٠	
ناحية رملة الأنجب وما جاورها من الترعة .	—	٤	—	٣	١٠٣٠٠٠	٥٧٠	
ناحية الأنجب وما جاورها من الجسور والترعة	—	٢	—	١	٣٨٠٠٠	١٦٥	
ناحية كوم التيبس والحلوصى ودروه وترعها .	—	٥	١	—	٤٨٠٠٠	٣٦٧	
المجموع .	١	٢	٥٠	٧	٢٢	١٩٠٠٥٠٠	٣٠٨٨٤

(الرقاع العدد ١٠٠ في ٢٣ رجب سنة ١٢٤٥ هـ)

صدر أمر من محمد علي باشا في ١٤ رجب لكتنخدا بك بمصر يخبره فيه بأنه وصل علمه حصول لحظ وفناء بعض الأهالي في الوجه القليل وأنه قد أمر حسن افندى بأن يتوجه الى اسنا اذا وجد هناك أتراك وتجار عندهم غلال مدخرة زيادة عن لوازمهم فعليه إخراجها وتوزيعها على الأهالي . (ترج)

وصدر أمر منه في ١٨ رجب أنه لقلة الفلال يصرف للمساكر النصف قمح والنصف إما قول أو شعير ماعدا المرضى بالاسهالات . (ترج)

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢٤٥هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وصدر أمر من محمد علي باشا في ٢١ رجب لأموري الأقاليم القبلية بإرسال خشب الدوم لصلابته لترسانة بولاق لعمل سواقي منه لمديرية الغربية ودفع الثمن للأهالي . (ترجمة)

وفي ٢٥ رجب صدر أمر منه الى كتبخدا بك بمصر ردا على مكتوبه المرفق معه كشف الأذرة الموجودة بالأشوان تحت إدارته وأنه اذا زكك النيل تدعى للفرق واذا نقص تدعى للشرق وأنه من كسلك وتوانيك مع إخفاء القلال ماتت الأهالي فإن الاجتهاد والصدق والاستقامة والميوودة والشجاعة والمعرفة التي جبلت عليها فما أنت إلا وحش أو خولة فاختار لنفسك أحما فلزم إعطاء الغذاء للأهالي وإلا يفعل بك مثلهم ويمرر قنك بمأورية أخرى . وأنه علم من حسين أغا باشجاويش العساكر وفاة نحو ألفين أو ثلاثة من الأهالي بسبب الجوع حتى انتشرين العامة أنه حصل وباء فيجب التحقق من الحالة وعرض مكتوب هذا على الأهالي . (ترجمة)

القباق ذو النمرة الحادية من السفن المنصورة الجارية إنشاؤها في ترسانة الاسكندرية بمعرفة سرري المهندس الفرنسي وضع في بطاريتها السفلى ٣٤ مدفا وفي العليا ٣٢ مدفا وفي التي فوقها ٣٤ مدفا فيكون جملة ما به مائة مدفع ومنشأ في سرادقه محل يسع ٦ مدافع وفي جانب الغرفة محل يسع ٨ مدافع ويوضع بهما مدافع اذا سمت الحاجة لذلك وطول أسفل السفينة ١٧٢ قدما فرنساويا وستة خطوط وطول بطاريتها الأولى ١٨٦ قدما واصبعان وعشرة خطوط وطول البطارية التي فوقها ١٩٣ قدما وأربع أصابع وعشرة خطوط وعرضه من البطارية الأولى الى خارج بروه . ٥ قدما وثلاثة أصابع وثمانية خطوط وعرض هذا القباق من قرة البطارية الأولى ٢٤ قدما وتسعة أصابع وأربع خطوط وعرضه من القمرة التي فوق هذه الى فوق فريتبا ٣٨ قدما وتسعة أصابع . (الوقائع العدد ١٠٣ ملغ رجب سنة ١٢٤٥هـ) .

قرر مجلس المشورة تكليف بنادر الوجه البحري بعمل ٥٨٠٠٠٠٠ سبار وبنادر الوجه القبلي بعمل ٣٢٠٠٠٠٠ سبار لزوم السواقي التي يجب سرعة إنشائها لامكان زراعة الأصناف التي تزرع في تلك الأقاليم . (الوقائع العدد ١٠٦ في ٩ شعبان سنة ١٢٤٥) جمع مصطفى بك محافظ المحروسة أعيان لتجار وحدد أسعار أصناف الماكولات بحسب فصول السنة وقرروا أنه اذا حصل نقص في قيمة الدراهم المسموعة بدفعة الميرى أو ظهر بيع شيء بأكثر من السعر المقرر فاذا كانت الزيادة فضة واحدة وكان البائع يحصل الضرب يضرب ٥٠ كرابجا واذا كان متوسطا يضرب ٣٣ كرابجا وإن كان قليلا أو شيئا يضرب ١٨ كرابجا وإن كانت الزيادة فضتين يضرب القوي ٧٥ كرابجا والمتوسط ٥٠ كرابجا والليل والشيخ ٢٥ كرابجا وإن كانت الزيادة ثلاث فضيات فالبايع القوي يضرب ١٠٠ كرابجا والمتوسط ٦٦ كرابجا والليل والشيخ ٣٣ كرابجا وإن كانت الزيادة أربع فضيات يضرب القوي ١٢٠ كرابجا والمتوسط ٨٠ والليل والشيخ ٤٠ وكلما زيد فضة واحدة يزداد عشرين كرابجا وإن كانت الزيادة فضة ونصف فضة يضرب ذلك النصف واحدا وإن كانت فضتين ونصف تعتبر ثلاث فضيات ومن عوقب وعاد لارتكاب المخالفة يضرب ضعف المقرر ويحسب عشرة أيام نان عاد بعد ذلك يضرب ضعف الأول ثلاث مرات ويحسب بلائين يوما واذا خالف في راجه يضاعف عليه الضرب والحبس على الوجه المشرع ثم يرسل الى ميناء الاسكندرية ليشغل فيها في حمل التراب ثلاثة أشهر ويهدا يعاد الى دكانه وإن عاد الى ارتكاب هذا الإجم يجرى عليه ما يجرى على من يزيد في بيعه فضة واحدة ثم يرسل ثانيا الى الاسكندرية ليشغل فيها التراب ستة أشهر وبانقضائها لا يمكن من الاعادة الى دكانه .

(الوقائع العدد ١٠٨ في ١٦ شعبان سنة ١٢٤٥هـ)

في الثاني من شعبان قرر مجلس المشورة ضرورة دفعة الدراهم التي تعطى للباعة في الأسواق وأن يكون ضريبة تحت إشراف ابراهيم بك ناظر الباقرخانة وبعد تعيين عباراتها ودمتها ترسل للضرب بخانة لتدفع بفرقها ثم تصاد للباقرخانة لييسر للناس أخذها منها .

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٤٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

من ابتداء العدد ١١٠ للوقائع المصرية الصادر في ٩ شعبان ابتدئ بذكر أخبار الدول الأجنبية بصفة أخبار خارجية .
كان قيمة الاشتراك في الوقائع المصرية من ابتداء صدورها في ٢٥ جمادى الأولى ١٢٤٤ سنة هـ لغاية جمادى الآخرة سنة ١٢٤٥ هـ ١٠٦ فرنسا ومن ابتداء رجب سنة ١٢٤٥ هـ تقرر أن يكون الاشتراك هـ فرنسا فقط ليتيسر للفقراء والأغنياء الاشتراك فيها . (الوقائع العدد ١١٢ في ٢٣ شعبان سنة ١٢٤٥ هـ)

صدر أمر من محمد علي باشا في ٧ شعبان لتجواجه باغوص باستحضار خمسة متاجل من أوروبا لطبيعة بولاق عن الواحدة ١٠ أكياس (الكيس ٥٠٠ قرش) . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٩ شعبان لمحافظة رشيد بأنه علم من إفاضة مطش بك ميرالاي البحرية وجود نوع من الرمل الأسود به أثر حديد بونغاز رشيد ويطلب إرسال عينة لاستخراج الحديد منه وأستعمال الرمل بالدواوير لتنشيف الكتابة وإرسال ٣٠ أو ٤ قطارا منه . (ترجمة)

وصدر أمر منه لباغوص بك في ٩ شعبان يكلفه بإرسال هدية الى جنرال مالطة محبة لتجواجه سر كيس مقابلة دودة القرمز المرسله هدية منه . (ترجمة)

صدر أمر منه في ١٣ شعبان لتاظر قسم كفر الشيخ بأنه صار منظوره ترتيبه القاضي بمجازاة من يتكاسل من المشايخ بضربه ٥٠٠ نبوت واليهان وعلمت حصول الإجابة منك بعدم إمكان نهو تلك الأعمال في هذه السنة والذي نراه هو ضرورة إتمام هذا العمل . (ترجمة)

وصدر أمر منه لتاظر مدرسة الجهادية بالقصر العيني في ١٣ شعبان بقبول ١١ شابا محضرين من قوله لتعليمهم بها . (ترجمة)
وصدر أمر منه في تاريخه لأحمد أفندي مأمور كفر الشيخ بأنه صار منظوره الجرحال الوارد منه عن استحسان تأديب من لم يوجد من الأهالي في عملية حفر المساق والترع والجسور المقتر عملها في هذه السنة حسب تمهد مشايخ أيلاد وبما أن نجاح الأعمال المتأتملة لذلك لا يتم إلا بالمرور وجبر الأهالي من بنين وبنات على العمل فليكن في علمك ذلك . (ترجمة)

في ١٥ شعبان أُنزل الفركرون الى البحر وهو من عمل الحاج عمر البوزباشي رئيس المهاريين له برئاسة الاسكندرية الذي تنبئ في عمله هذا بكثرة المسارة والمزاولة في الأعمال فقط وطولها من قريبتها ١٣٢ قلما ومن كورتها ١٤٧ قلما وعرضها ٣٧ قلما وعمقها ٣١ قلما وبطاريتها الأولى تسع ٢٨ مدفعا وكذلك بطاريتها الثانية ودواريتها تسع مدفعين وقد أعجب هذا الصنع الموسو سر ريزي مهندس السفن المنصورة . (الوقائع العدد ١١٢ في ٢٧ شعبان سنة ١٢٤٥ هـ)

قرر المجلس العمومي بأن يربط قانون يشتدل على نظام زراعة الأطنان ويسان رؤية المصالح الميرية والسياسة المدنية حتى يعرف كل من المأمورين ونظار الأقسام ومباشريها وحكام الأخطاط وقائقي القرى ومشايخها وصيارفها وتاظرى الميضية ومبيع المنسوجات ونظار الأشواان وأجابت خدماتهم التي يلزمهم القيام بواجبها وقد رتب ثلث القوانين وطبعت باللغتين العربية والتركية ونشرت . (الوقائع العدد ١١٣ في ٢٨ شعبان سنة ١٢٤٥ هـ)

عندما كان أفنديا إبراهيم باشا بموره كلف على أفندي كاتب الخزينة بأن يشرع في إزالة التل الذي بين القصر العالي وبين المحروسة المعروف بحكم المقارب (تل المقارب) وسطحه ٣ فدان و٢٣٣ قصبه وكلف بإزائه ٣٩٤ فاعلا وقفل بواسطة الغريبات ورمي في الأغوار في مدة ٣٩٣ يوما ورفع أيضا من التل الشاخ الكنان بين الناصرية الى قرب القصر العالي وسطحه ٣٨ فنادا و ١٩٥ قصبه فرغ قمره منه في ٨٠٧ يوما بواسطة ٣٧٥ فاعلا ولا حضر أفنديا من موره كلف رفع الباقي على جوق

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

دار أغا فرغ في ٢٣١ يوما بواسطة ٥٤٢ هـ فاعلا وبلغت نفقة ذلك ١٧٢١ ككيسا و٢٢٢ قرشا وغرست أشجار الزيتون وغيرها فصارت معمورة بها . (الروائع العدد ١١٤ في ٢ رمضان سنة ١٢٤٥ هـ)

في ليلة الخميس الثاني من شهر رجب ولد لأفندينا إبراهيم باشا مولود سعيد سمي مير إسماعيل وفي ٢٩ شعبان سنة ١٢٤٥ هـ ولد له الأمير أحمد . (الروائع المصرية العدد ١١٥ في ٤ رمضان سنة ١٢٤٥ هـ)

بناء على أوامر ولى النم أفندينا إبراهيم باشا والى جدة أرسل حضرة الأغا كصفهه أوامر بإرسال ٤٠٠٠ فاس لحفر ترعة شرين بأمورية دمياط وإعداد الجبال والمراكب اللازمة لإرسالها مع إرسال ١٢٢١٠ ميسارا من المسامر الغلاظ المحفوظة بمهمات الحرية لأحجاج السواق والتوايت التى فى الشباسات وإعداد الجبال والمراكب التى تزم لوصولها لمحل لزومها . (الروائع العدد ١١٨ في ٨ رمضان سنة ١٢٤٥ هـ)

قرر قناطر نبوه ٢٤٦٦٠ حجر من صنف الدستور و ٣٥٠٠ حجر زاوية و ٤٨٢٢٠ قنطار حجر ديش وأرسلت الأصناف المذكورة لمحل لزومها في ١٧ شعبان سنة ١٢٤٥ هـ وفي اليوم ٢٣ من شعبان أرسل ٢٨٠ حجر دستور و ٨٥٥٥ قنطارا من الديش وأرسلت أوامر الى الأغا ناظر البحارة والى الأفندى المأمور بتسهيل القبات وتعلقت الإرادة السنية بإرسال عدد ١٠ من النحاتين الى مأمورية المحلة ومنها الى مأمورية نبوه . (الروائع العدد ١١٩ في ٩ رمضان سنة ١٢٤٥ هـ)

تواريخ إنشاء القناطر

قنطرة السواحل : والنيل يمرى بالدعاء مؤرخا • حمل الثواب ليجي بالى القنطرة ١٢٤١

قنطرة مسترد : قد شادنى تاريخه • بالسعد قنطرة رقية ١٢٤١

قنطرة الأربكة : بقبوله قد أزعوا • إنشاء قنطرة الملا ١٢٤٣

قنطرة فلم الخليج ببولاق : ملا صار مؤرخا • عز بقنطرة بدت ١٢٤٤

قنطرة الليسوت : واسمع لسان الحال قال مؤرخا • يا حسن قنطرة لما تقع بيم ١٢٤٤

قنطرة الزاوية الحمراء : ولقد زهت بالنيل فى تاريخه • قناطر تسو لنور محمد ١٢٤٤

قنطرة مسرىاقوس : والنيل يمرى بالمسرة مذكرى • تاريخ قنطرة بمر جدت ١٢٤٤

(الروائع العدد ١٢٢ في ١٩ رمضان سنة ١٢٤٥ هـ)

صدر أمر من محمد على باشا في ١٧ شعبان لكشفنا بك مصر بأنه علم أن بعض المظالمين للجهادية يضعون سم قار في أعينهم لاعامها بقصد ممانتهم من الخدمة وأنه تحوز للمأمورين بمنع السطارين من بيع هذا الجوهر وإرسال من يستعمله الى إيمان الاسكندرية ليشتغل فيه مدة حياته .

ولد السلطان عبد العزيز في يوم الاثنين ١٥ شعبان سنة ١٢٤٥

في ٢٢ شعبان تم تشييد السراى الخديوية بالاسكندرية (رأس التين) وكلف مأمور بفرشها .

ملاحظات تاريخية

طبع (سنة ١٢٤٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا في ٢١ رمضان لأمور نصف الشقة بالسباح للذين أطيأنهم بيعة عن مساكنهم ببناء كفور وحرب فيها بحيث لا يترتب على ذلك أي ضرر للقرى المجاورة . (ترجمة)

صدر أمر في ٢٣ رمضان إلى محوم مأموري الأقاليم المصرية بجمع ١٥٠ قرا لتعليمهم فن الإشارة في أقرب وقت حيث تقوّر علاوة نفرين على كل قطة إشارة زيادة عن الثغرين المولطين بها ويصرف ٣٠ قرشا شهريا لكل قرو وسد تعليمه يصرف له ٤٠ قرشا . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٢٧ رمضان لأمور المحلة عن يد مخصوص مرسل معه ٧٠٠٠ عقلة ليخ لزورها النصف بالمحلة والنصف بنبوه ويشير بخدمة وتربية تلك العقلة حتى تنقل في العام القابل . (ترجمة)

طلب محمود افندي حاكم دنقلة بموجب جنرال أرسله إلى مجلس المشورة أولا إزالة الأشجار الموجودة بقاع النهر بمحيطه البحري والتبلي حتى يسيل مرور السفن فيه . ثانيا حفر ترعة في داخل أراضي مأموريته لتسهيل زراعة أراضيها وقد واقفه على ذلك شيخ من أهالي مأموريته فوافق المجلس على الطلبين وأمر بإرسال مهندس إلى الحاكم المولى يقوم بالعمل وأن يحرق أمر من الأفندي مأمور الديوان الخديوي إلى ناظر القصر المسمى كما استقر الرأي على ذلك في ٢٤ رمضان سنة ١٢٤٥ هـ . (الوقائع عدد ١٣٠ في ٩ شوال سنة ١٢٤٥ هـ)

قد لاق في ضمير وليّ التعم إنشاء مدرسة لتحصيل فن الفلاحة وطلم الزراعة يكون طلبتها ممن لهم إلمام بالقراءة والكتابة فيتعلمون اللغة العربية والإنشاء واللغة الفارسية وحسن الخط وأن يمين ناظرا عليا محمد افندي الأدرنة إلى الملم باللغات الثلاث العربية والفارسية والتركية وتخصص لها مكان مجلس المشورة وسمى بالمدرسة وقسمت في ربيع الثاني سنة ١٢٤٥ هـ وسومد بجملته من المدرسين وبلغ عدد طلبتها ١٢٠ وقرر للمنازين ١٥٠ قرشا والأوسط ١٠٠ قرشا والأدنى ٨٠ قرشا ، ويعطى لكل منهم في كل سنة ٣٣٠ قرشا بدل كسوة وتصرف لهم الأغذية من مطبخ وليّ التعم الكثير نواله . (الوقائع عدد ١٤٢ في ١٢ ذي القعدة سنة ١٢٤٥ هـ)

صورة القرامات العالي

إذا وصل اليك هذا التوقيع الرفيع المبارك فاعلم أن لك مقاما لدى مقام أشهر الوزراء العظام تديرا وفضلا وأنقر الوكلاء الكرام بجماعة وفضلا وإني أراك أهلا للتعم من أي وجه كان ويحيى لي أن تمتد من لدني بالإعانة والإحسان ولقد أجيبت في عهدتك في اليوم الرابع من شهر شوال المعظم من عام خمس وأربعين بعد المسنتين والألف بالملكة مصر التي أحلت عليك من قبل إعانة من تعطفاني العلية الملكية وعوارف البية السلطانية كما يصرح به هذا القرامان الجليل الشأن المقرون بالسلطنة والإجلال والمطاع مضمونه في سائر الأحوال ولقد أمرت بموجبه أن تكون مهتبا في ضبط الممالك والبلاد مجتهدا بحماية الرعية والعباد سائيا في رفع المظالم متصرفا بذلك تصرف ذوى المحامد والمكارم خصوصا في أداء سائر الخدم التي تتطلب منك بأمر مني فأجتنب فيها بعد أن تظلم فقيرا أو تتمد على ساكني المملكة كثيرا كان أو صغيرا فكن مبتعدا عن هذا باعتزاز كل الابتعاد وأعلم ذلك حقا وأتعهد بالامانة الشريفة غاية الاعتقاد .

ترجمة قرامات آخر

إذا وصل اليك هذا التوقيع الرفيع فاعلم أنه بأن لدى أهلك وزير يميز بين الوزراء العظام همه ومسعى ووكيل يفضل على الوكلاء الكرام خلة وطبعا وأنت غيور بأمر الدين وصادق في خدمة الدولة العلية المؤيدة بالبراهين فلعل بيدك فيها بعد خدمة حسن كما هي طاعتك المسبحة وبهذه في ذلك صيد من لدن الملك العالي بالشرف والإجلال قرامان مبارك يحيى له

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الامتثال يشعر بإبقاء مصر على عهدتك كما في الأول ثم صدر أيضا هذا الأمر الجليل شأنه العام نواله وإحسانه ضمن ذلك الأمر المشعر بإبقاء تلك الولايات مؤكدا له وموضحا حسن مأموريك ولقد أمرت أنك تكون مجتهدا في ضبط الممالك والإخماء مهتبا في حماية الرعية والبرية الأغنياء والفقراء وفي تحصيل أسباب راحة أهل البلدان العظيمين دائما وفي تهذيب الفلاح المرتبة إلى الحرمين المحترمين من إقليم مصر وفي إرسالها في وقتها وإرسال مرتبات الجيلاء العامر والفرجة الفسيحة والمبالغ المرتبة على ضرب يحتاج المعصومة وعلى الكبارك فاسع إذا بان تجمعها وترسلها إلى حيثما يجب إرسالها في وقت تقاسيها وترسل أيضا اللبن والأرز والسكر وسائر الأرزاق المصرية وتجري ما يلزم لإجرائه في الأمور الشاملة لحكومة إمالة مصر وترى جميع المصالح الواجب الاهتمام بها على وجهه ووجهه وطور حسن مقبول وتنهي إلى بابي العالي الأمور اللازم أنهاؤها فعل هذا صدر هذا فرمان المطاع الواجب له الامتثال والاتباع فاجتنب مخالفته وأعلم ذلك محققا وأعتمد العلامة الشريفة غاية الاعتقاد .

صورة فرمانات العالي

إذا وصل إليك هذا التوقيع المبارك فاعلم أن لك مقاما لدى مقام أشهر الوزراء الفضلاء تدبرا وفعلنا وأغفر الوكلاء الكرام شجاعة وفضلا وإلى أراك أهلا للنعم من أي وجه كان ويحق أن تمد من لدى بالأوامر والإحسان ولذا بقيت في عهدتك في اليوم الرابع من شهر شوال المعظم عام خمسة وأربعين بعد المائتين والألف تلك الولايات التي أحيت عليك من قبل وهي إمالة الحبش ومشيفة حرم مكة المكرمة ولواء جنة المعمورة مع لواحقها إن شاء الله تعالى من مطلقا العلية الملكية وعوارق البية السلطانية كما يصرح بهذا فرمان الجليل الشأن المقرون بالسلطة والإجلال والمطاع مضمونه في سائر الأحوال ولقد أمرت بموجبه أن تكون مهتبا بضبط الممالك والبلاد مجتهدا بحماية الرعية والبلاد ساعيا في دفع المظالم متصرفا بذلك تصرف ذي الحماد والمكالم خصوصا في تنظيم أحوال البلد الأمين والنجاش المسلمين وفي ترتيب أمور الأقطار المجازية وأداء سائر الخدم التي تطلب منك بموجب أوامري السنة وأجتنب فيها بعد أن تظلم فقيرا أو تتمدى على ساكني الملكة كثيرا كان أو صغيرا فكن مبتعدا عن هذا باعتراز كل الابتعاد وأعلم ذلك حقا وأعتمد العلامة الشريفة غاية الاعتقاد .

ترجمة فرمانات آخر

إذا وصل إليك هذا التوقيع فاعلم أنه بأن لدى أنك وزير متميز من بين الوزراء العظام همة ومسعى ووكيل يفضل على الوكلاء الكرام خلعة وطبعا وأنت غيور بأمر الدين وصادق في خدمة الدولة العلية الخديعة بالبراهين فعمل بيدك منها في خدمة حسنة كما هي عادتك المستحسنة وبناء على ذلك صدر من لدى الملك العالي الشرف والإجلال فرمان مبارك يحق له الامتثال يشعر بإبقاء إمالة الحبش مع مشيفة حرم مكة المكرمة الملحق بها ولواء جنة المعمورة على عهدتك ثم صدر هذا الأمر الجليل شأنه العام نواله وإحسانه ضمن ذلك الأمر المشعر بإبقاء تلك الولايات مؤكدا له وموضحا حسن مأموريك والفضل على سائر الأمور يات ولقد أمرت أنك تكون سالكا في الخدمة أحسن سلوك مجتهدا في تحصيلها الواجب زيادة رغبة فيك من الملوك فتعزز بذلك لدينا حسن النظر وتبلغ من العلا أعلى مفرتك ساعيا برؤيتك ودرايتك وحسن تدبيرك ودرايتك بموجب ذلك فرمان المطاع الواجب له الامتثال والاتباع على الوجه المشروع وأجتنب مخالفته وأعلم ذلك محققا وأعتمد العلامة الشريفة غاية الاعتقاد .

إبقاء الولايات مصر وجنة على أولياء النعم

في اليوم السادس من شهر ذي القعدة سنة ١٢٤٥ هـ احتفل بالديوان العالي بتلاوة فرمان إبقاء إمالة مصر لعهد حضرة أفندينا ولي النعم الأكرم وكذلك بإبقاء مشيفة حرم مكة المكرمة وإمالة الحبش الملحق بها ولواء جنة المعمورة في عهد

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٥هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

حضرة أفنديا ولي النعم إبراهيم باشا ورأس هذا الاحتفال حضرة أفنديا عباس باشا حفيد ولي النعم ويكلا من جده الأكرم الأجد وعمة الأسعد وحضرة أحمد باشا يكن وحسن باشا وملا أفندي وشيخ الجامع والشيخ المهدي مفتي الحنفية والشيخ الأمير مفتي المالكية وشيخ السادات وناظر مجلس المشورة وكثبنا آغا وخازن دار آغا وكاتب الديوان وترجمان الديوان وأرباب مجلس المشورة والجنود وبعد الثلاثة عزفت الموسيقى وضربت المدافع . (الوقائع ١٦ ذى القعدة سنة ١٢٤٥هـ العدد ١٤٣)

في ٢٦ شوال قرر مجلس المشورة شراء خلال القطر جميعه وإبقاء ما يلزم للزراعة وأرباب الأوسية لمئونة سنة لهم ولواشيهم من غلال وفول وشعير وغير ذلك ويصرف ما يلزم لباقي السكان من شئون الحكومة بالأسمار التي أشترت بها الغلال مع مصاريف الشونة مع حفظ التقاوى عند الزراعة وأن يجرر مأمور الديوان الخديوي الى ديوان المبيوعات وإلى المأمورين أساعارا بذلك .

صدر أمر من محمد علي باشا الى مأموري بعض الأقاليم في ١١ القعدة يشير بإخراج ٢٢,٠٠٠ نفر وإعطائهم المئونة والنفوس والمقاطف لحفر فم جديد لثمة موسى في مدة لا تزيد عن خمسة أو ستة أيام . (ترجمة)

صدر أمر منه الى دقتردار بك في ١٢ القعدة بخصوص من يتجارى على ذبح حيوانات برانية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مأمور طنطا في ١٣ القعدة بخصوص امرأة أنلفت أعين نفرين أحدهما فاز من الجهادية والثاني ولدها وهذا الأمر يقضى برميها في البحر وإرسال العسكري في لبنان الاسكندرية وصرف النظر عن معاقبة أبيها . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٢٢ القعدة الى رئيس ديوان الخديوي بأنه علم من ناظر المهمات الحربية بناء على ما ورد له من إبراهيم باشا ولده سرسكرة مودة وجود معدن حديد بين وادي حلفا واسنا وأنه اذا خلط بمجديد كسر المدافع والجلل ينتج منه معدن أصفر ويأمر بإجراء العمل تحت مباشرة الخواجه دالماس والمهندس غالوه وإرسال قرن لجهة المذكورة وآخر لجل المعدن الكائن أمام القشن السابق استكشافه وعمل شيشاني عن هذا وذاك مع استعمال الفحم الحجري وإرسال بيان واضح فيه مقدار ما يصرف وما ينتج من المعدن الأصفر . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٤ الحجة الى رئيس ديوان خديوي بإرسال ما يكفي من تقاوى الخشخاش لزراعة فدان لركي أفندي مأمور الشباسات لتجربة زراعته بطرفه . (ترجمة)

صدر أمر منه آخر في ٦ الحجة له بإرسال أشجار العنب الافرنجي والمجرى المستحضرة من الأستانة هبة محمد بك بشناق الى ناظر جنيانة شيئا لزراعتها . (ترجمة)

صدر أمر منه في ١٠ الحجة الى مأمور المنيا بشتبيل ١٠٠٠٠ ثوب صوف أبيض بأبي قرقاص برسم أعلام وبيارق للدوامة المصرية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب أفندي مأمور ديوان خديوي في ١٤ الحجة بأنه علم من إفادته الواردة اليه بشأن المدافع اللازمة للركب المصيا عزيزه اسكوتا وإرسال الستة مدافع التي صار صبا ونظرها وتعقيب إرسال كل ما يتبقى من خمسة مدافع التي في اليد ويشير بسرعة تمام ذلك حسب مقاس البنية وأرساله قبل بوقت كما هو لازم . (ترجمة)

وفي سنة ١٢٤٥هـ تأسس ديوان الأبنية ثم جعل ديوان الأشغال وتأسس مجلس الملكية وتأسست الدقرخانة المصرية وجعلت مديرتا بنى سونيف والمنيا مديرية واحدة وسميت مديرية الأقاليم الوسطانية .

وفي سنة ١٨٢٩م المتداخلة في سنتي ١٢٤٤هـ و١٢٤٥هـ هجرية كان محصول القطن ١٠٤٩٢٠ قطارا ومتوسط الأسعار ١٢ رايلا .

تخاريق النيل وفيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٨٤٦م)

(سنة ١٨٣١م)

السوارخ				نابغة	نابغة	الخلفاء				العمال أو الولاة			
من كل سنة	من كل سنة	من كل سنة	من كل سنة	من كل سنة	من كل سنة	من كل سنة	من كل سنة	من كل سنة	من كل سنة	من كل سنة	من كل سنة	من كل سنة	من كل سنة
١٨٣٠	١٨٣١	١٨٣٢	١٨٣٣	١٨٣٤	١٨٣٥	١٨٣٦	١٨٣٧	١٨٣٨	١٨٣٩	١٨٤٠	١٨٤١	١٨٤٢	١٨٤٣
٢٢	١١	٢٢	١١	٢٢	١١	٢٢	١١	٢٢	١١	٢٢	١١	٢٢	١١

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

١٢٤٦ هجرية - في هذه السنة تأسست الترسانة وتأسس المستشفى .

صدر فرمان شاهاني في الثالث من المحرم سنة ١٢٤٦ هـ بربط ٩٥٠٠ كيسة بربم الخزانة الهايونية تدفع على أربعة أقساط من إيرادات كارك الأقاليم المصرية وفاضل الضريبة وسائر الالتزامات التي باسم والى مصر .

صدرت مكتبة منه الى نجيب افندى قبوكتخد بالإستانة في المحرم بأنه لا يمكنه تجهيز القوة الصادر بشأنها الأمر الشاهاني التي هي ألف نفر صاكر لازم إرسالها بسائر مهماتها المحافظة على جزيرة كريد بناء على طلب محافظها القتال بأن أروام الجزيرة ثاروا على أهالي قرى قندية وهاجوم وشتموه من تلك القرى حتى التجأوا الى قندية فرارا من رزائلهم واسكنو القلعة وما ذلك إلا للحصول الفرق في العام الماضى بسبب طغيان ماء النيل من جهة ولأن ما يلزم لقمع هذه (الفتنة) الثورة لا يقل عن خمسة عشر ألف عسكري مع ترتيب وتنظيم القلاع والمدافع والأسلحة الموجودة بها من جهة أخرى - وبأنه وإن كان التاترون الذين لم يقبلوا الحدود التي قررتها الدول الثلاث بالقول منهم بعدم كفايتها ولم يسمع منهم ما عرضوه لأمر ألا ياتهم الكاشين بمالك الزوم إلا أنه لا يبعد أن تكون هذه المسئلة كسيلة موره التي التجأ أهلها الى تلك الدول كما التجأ أولئك التاترون وما دامت هذه حالة أوربا كيف تقيم هذه الثورة : ألف أو أثنين من الساكر هذا ملاح بفكره ويلزمه تبليغه بلجئات اختصاصه وبأنه طالما أعلم الدولة والأمة عن يد الصدر الأعظم ما به يكون الاصلاح في الوسائل كما هي الواجبات الدينية ومن سوء حظه لم يسمع منه ولم تحصل لأن فائدة على أنه لو كان مستقلا بالعمل في هذه المادة لا يشك أحد في استيلاء الدولة على بلاد الأروام اذا كانت المحافظة على الجزيرة بالصفة التي أبداهها . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى حبيب افندى في المحرم بأنه علم مما عرضه عثمان بك رئيس رجال الجهادية بأن البارود الجارى صناعته بمحيط القرمس يكون به رطوبة والذي يعمل بمحيط الكندر يكون خاليا من الرطوبة ويشير بعمل بارود بالصفة الأخيرة وإرسال أوتيين عينة مع وضاعة الكيفية . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا في ١١ المحرم لأمور كفر الشيخ ينصحه به باعتباره كوله ويعلمه بأنه حرر لأمور فوه ليزنده متى تردد عليه وإن لم يتبع تلك النصائح يجازى أشد الجزاء . (ترجمة)

صدر أمر منه في ١٩ المحرم الى كفتخدا بك بمصر بأنه صار منظوره إفادته الواردة اليه المختصة بطلب إبراهيم (افندى) أغا مأمور اسنا التغير ونسبة البطاة له من المفتش لعدم نحو أراضى مأموريته وبأن ذلك قد أحرق فواده وأنه استغرب من أخباره بأحوال إبراهيم أغا هذه وأن الأرض كالانسان اذا وجدت من يباشرها تحسنت ونحو محسوها وبارت باعمال وتكاسل مباشرها وكذلك رداءة الانسان من سوء التربية وبأن المذكور قد جبل وتربى على الكسل والإهمال الذين اتقوا عدم جودة الأرض على أنه كم من عمل عمر باجتهاد مباشره ومعمل تغرب بتكاسلهم كما دلت على ذلك السير وعليه يشير بعدم إعطاء الأمان الى المذكور ومضايقته حتى يجتهد في تأدية أموره وواجبات مأموريته . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢٤٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه إلى حبيب أفندي في ٢٠ المحرم بالقبض (على لاعي الميسر) وإرساله لديوان خديوى لتضييم وإعطاء المعسر قديمة تقوم بمعايشه مدة سنة . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد على باشا إلى رئيس ديوان خديوى في ٢٨ المحرم بأنه علم من بعض الكتب الأوروبية أن خير وسيلة لصيانة شرافة دودة الحرير بأن توضع في طب رصاص وتوضع تحت الأرض أو في مسحوق من الفحم بعد إطفائه وإحكام مسدأه ويشير بعمل خمس طب وإرسال واحدة لبحر الغرب والثانية لبحر الشرق والثالثة لبيت غمر والرابعة لصالح أفندي والخامسة تحفظ بطرفه في مسحوق الفحم وأن يكون في كل واحدة أفة . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد على باشا إلى رئيس ديوان خديوى في ٢٩ المحرم بإرسال ثلاثة كتب من إنشاء خيرت أفندي ومحمد واحد من كل الكتب التركية التي طبعت بمطبعة بولاق إلى مصطفى باشا وإلى اشكودرة . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد على باشا في خربة صفر لرئيس ديوان خديوى بالصحرى لمخاطف السويس بمساعدة الخواجة جتريه السويحى المعدنى المتوجه للبحث عن معدن الحديد على سواحل السويس . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ٤ صفر من محمد على باشا إلى بعض مأمورى بحرى بزرع قناوى الكرز المرسل مع الخواجة توسيجه لمباشرة زراعته وترتيبه وإخباره عند ما يقرب له ساق . (ترجمة)

طلب حضرة دفتدار بك أفندي من مجلس المشورة قسمة مأمورية نصف البعيرة إلى أربعة أقسام وتسعين ثلاثة كتاب لكل قسم وتاخر نوافى المجلس على ذلك وأن يحمر مأمور الديوان الخديوى الأوامر بإرسال البكال المطوليين لحضرة دفتدار بك . (الرقاع العدد ١٦٩ في ٥ سفرة ١٢٤٦هـ)

فتح الآلاى الثامن من آلايات الفرسان وتسعين سليم أفندي الذى تم معارفه الحربية بمجاهد إباد مير آلايات عليه وعين فرهاد أفندي قائم مقام وتسعين باقى ضباطه . (الرقاع العدد ١٧١ في ١٢ سفرة ١٢٤٦هـ)

صدرت مكتابة منه إلى نجيب أفندي بالإستانة في ١٠ صفر بوصول برتو أفندي رئيس الكتك سابقا إلى ميتا الاسكندرية يوم ٣ صفر واستقبله وجلوسه بالمرأى ولأنه تلقى منه التهنيتات والتعليقات المرسلة معه من الحضرة الشاهانية وتذاكر في شأنها في ثانى يوم وصوله فدارسل داخل خلاة مروضات برسم الباب العالى وكتاب الأسرار وبأنه قد خصص مبلغ ٢٥٠٠٠ كيسه سنوى على التقاسيط المصرية منها ٢٠٠٠ لجليب المايونى و٥٠٠٠ كيسه لمصرف عساكره الخاصة يرسل من ذلك عشرة آلاف كيسا عند عودة برتو أفندي وإرسال الباقي في كل ثلاثة شهور خمسة آلاف كيسا ويؤكد عليه بإصالح المعروضات المذكورة المرسلة طيه لمحلثا وأخبار جهات الاقتضاء بالتقضية المصمم على ضمها على التقاسيط المصرية . (ترجمة)

تقدمت عريضة شكر من محمد على باشا الباب العالى في ١٠ صفر بتشرفه بالخط المايونى المؤذن بتشرفه بالولاية على جزيرة كريد .

لأجل حفظ وحراسة حضرة أفنديا ولئى النعم قد تملت لإرادته السنية بتنظيم الآلاى (الفاردية) وقد أختف حضرة أفنديا ولئى النعم إبراهيم باشا بذاته من سائر الآلايات أفراد هذا الآلاى وضباطه بحيث لا يكون العسكرى أنقص من خمسة أقدام فرنساوية وأن يكونوا متدلين قدا وقامه وتكون إقامة الآلاى مصرى في معية حضرة أفنديا .

(الرقاع العدد ١٧٢ في ١٣ سفرة ١٢٤٦هـ)

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٤٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخليفة

قد سبق التنويه بإنشاء غليونين وزولهما مياه البحر الأبيض المتوسط وقد تملقت إرادة أفندينا وإلى التمس بإنشاء غليون ثالث فحضر في ١٢ صفر سنة ١٢٤٦هـ وبمعية رنو أفندي الرئيس السابق وحضرة الشيخ المهدي مفتي الحنفية وجميع المشايخ الكرام والعلماء الفقهاء في قصر الاسكندرية وأتباع حضرة وإلى التمس وقرأوا فاتحة الدعاء وذهبت قرايين الغداء وشرع في ترتيب الأجزاء المهمة تركيب الغليون وهالك أوصافه طول قريته ١٧٣ قدما فرساقية و٨ بوصات وحملت قريته الأولى ١٨٦ قدما و٢ بوصات والثانية ١٩٠ قدما و٨ بوصات والثالثة ١٩٢ قدما و٨ بوصات وحملت الأولى تحمل ٣٦ قدما والثانية ٣٤ قدما والثالثة مثلها فتكون الجميع ١٠٤ مدفع وكل هذه المدافع من صف ليبره أي مما كان وزنه أثني عشرة قفة وبوضع في مقدم المركب ستة مدافع وفي مؤخره ستة أيضا وذلك في اللونباري ويؤتى بها من الـ ١٠٤ عند العوز وعلو قريته الفاعلة في البطارية الأولى ٢٤ قدما و٦ بوصات و٤ لينات وعرضها ٤٨ قدما و٥ بوصات و١٠ لينات وعلو أنبار المدافع إلى البطارية ٦ أقدام و٩ بوصات ومن البطارية الأولى إلى الثانية ٦ أقدام و٨ بوصات وستها ٤٧ قدما و٤ بوصات و١٠ لينات وعلو البطارية الثانية إلى الثالثة ٦ أقدام و٧ بوصات وستها ٤٦ قدما و٥ بوصات و١٠ لينات ١٠ (الوقائع العدد ١٨٢ في ٢ ربيع الأول سنة ١٢٤٦هـ)

من حوادث مجلس الاسكندرية أن الخواجه نوسيجه قدم تحريرا لمجلس الخلدويي باننا عا صرف على فابريكة البلور وما تحصل منها في مدة الثلاث السنين فكان المنصرف أزيد من الارباد بمبلغ ١٠٠٠٠٠ قرش تقريبا مع وجود أصناف من المشغولات بدون بيع لكثرة ورود البلور من الخارج ويطلب إلغاء شروط اسطوانات الفاوريقية وإرسال الاثنين أولاد العرب الذين تملقوا تحت إشراف الاسطوانات الأجانب إلى أوروبا لاستكمال معارفهما وعند عودتهما يعاد فتح الفاوريقية فقرر المجلس ضرورة استعجار بقاء الفابريكة بأثنين من الاسطوانات وإلغاء شروط الباقيين مع إعطائهم تمويضا عن المدة الباقية من الست سنوات وأن يكتب المحافظ بأن يتكلم مع تجار البلور بعدم استحضاره من الخارج وأخذ المطلوب من الفابريكة لإستمرار فتحها . (الوقائع العدد ١٨٥ في ١٣ ربيع الأول سنة ١٢٤٦هـ)

صدر يرواى منه في ١٩ صفر خطابا إلى مأموري الأقاليم ما بين رشيد ومصر اشعارا بتجديد قويمانية سككواته بنقل أموال التجارة من وإلى مصر والاسكندرية وإعلانا بتعيين حامله وكلا من قبل مديرها وبمساعده في إنجاح حمله أي سفينة من سفن تلك القويمانية يصادفها التقدر أثناء الطريق تجاه مأمورياتهم وفي المحافظة على أموال التجارة المحمولى بها متى طلب منه الوكيل المذكور ذلك وبمساعده في كل الأمور التي تلزم لحفظ وصيانة الأموال المذكورة . صاريق من طرف القويمانية المذكورة .

صدر أمر منه في ٢٣ صفر لآخر قم شين بجهز الأرض اللازمة لزراعة البنق بها وإعداد الأغار والمواشى اللازمة وجعلها تحت أمر المخصوص المرسل لمباشرة العمل وصرف مرتبه شهريا ١٥٠ قرشا . (ترجمة)

في السادس والعشرين من شهر صفر الموافق ١٢ مسرى كسر السد . (الوقائع العدد ١٨٠ في ٢ ربيع الأول سنة ١٢٤٦هـ)

في ٢٧ صفر وصلت على يد سعد الدين أفندي مهرداد نجيب أفندي قبوكفتدا أفندينا وإلى التمس الأوامر المتضمنة إحالة إيالة كريد على عهدة وإلى التمس أفندينا محمد علي باشا وأنضمها موانى خانيه وسمو بشرط المحافظة على قلاعها وفي ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٤٦هـ دعيتم العلماء والأكابر للاحتفال بقراءتها في اليوم التالي فأحتفل بتلاوتها بحضور مثلا أفندي والعلماء وأكابر المملكة وكبار ضباط الجهادية ومجلس المشورة ورجال دائرة وإلى التمس وعاثرة إبراهيم باشا وأطربت الموسيقى وأطلقت المدافع .

فاكتسب كل منهم الفرح والسرور وقال الإنهاج والبلور وبسطت أكف الأدعية بمجدي الشوكه الملوكية وبقاء السطوة السلطانية وأزدياد جاه السلطنة السنية وترادفت أيضا الأدعية الخيرية لحضرة أفندينا وإلى التمس وقتم الديوان على هذه الصورة .

ملاحظات تاريخية

٢٩ (سنة ١٢٤٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

مضمون فرمان الشريف

إذا وصل اليك هذا التوقيع المبارك الرفيع فأعلم أنك ممتاز من بين وزرائي العظام بالمهارة وحسن التدبير والشجاعة ومستحق الاحسان وجدير بالثانية قلنا نتمنى بحر احسان ملوكي بالرأفة السنية فأحيل في اليوم السابع والعشرين من شهر صفر سنة ١٢٤٦هـ ألف ومائتين ست وأربعين على عهدة إيتالة جريد بانضمام لوائى خاتيه ورسومو بشرط المحافظة على قلاعها وهذا على موجب الأمر الصادر من قبل المواطف الملوكية ومن جانب الموارف البهية السلطانية وأرسل هذا الأمر الجليل لإعلامك وأمرت بأنك تنصرف في تلك الايتالة بانضمام اللوائين المذكورين بشرط محافظة على القلاع على موجب فرمانى الجليل القدر الذى صدر حسب الإرادة الملوكية التى منحت ونسى في ضبط المملكة وصون الرعية وحمايتها وتجهدها في رفع التعديلات ورفع المظالم وفى إجراء الخدم العلية المطلوبة بأمرى وتبذل في ذلك قدرتك وتحتزم من الظلم للفقراء والرعية وسكان الولاية وقطان المملكة وتجنب الجور عليهم فأعلم هذا وأعتمد على العلامة الشريفة .

صورة فرمان الأمر

بوصول هذا التوقيع الرفيع المبارك فليكن معلوما أنت أيها الوزير المشار اليه المشهور بالفطنة أنه مقدما تقدم لكم من سلطنتنا فرمان الجليل العنوان الصادر بالتفصيل والبيان والحالة هذه أنه بمقتضى المعاهدة المتقدمة في لوند مع دول روسية وانكسار وفارسا بخصوص الحبة والمصالحة مع دولتنا العلية على أن تمتد الآن جزيرة مورة التي حدودها بحرا الجزيرة المبر عنها سقلار وبرأ المتحدة بعض الأراضي الملاصقة ببعض أفترغ على صورة حكومة مقررة وبهذه الصورة شئت بانفعا عائلة الزوم المتحدة من مدة متطاولة وبني لدولتنا العلية جزائر كريد وسياس المجاورة لجزيرة رودس وبقي بعض الجزائر التي وقع منا العفو والصفح عن جرائم رعاياهم بحيث أن يكونوا بصورة غير منافية لرسم الرعية انما صدر منا أوامر شريفة بخصوصة باستقامتهم وتأمينهم على أنه وإن يكن أيضا صدر لهم بعض امتيازات من إحساننا فرعايا جزيرة كريد لم يزالوا الى الآن متبعين الأوامر والواسوس الشيطانية ومستنكفين عن الرجوع الى الطاعة والالتقاء بالطريق المستقيم بل أنهم لم يزالوا في أهوية وادى التردد والآن غير معلوم إن كان حصل لهم التصح والانتباه أم لا وحيث إن أمر محافظة وعارسة كريد مقدما قد أحيلت على عهدة درابنك وكف كفايتك وإن المسادة المهمة التي بها نعمة مأموريتك هي تأمين وأسئلة الرعايا فلاجل إدخال رعايا الجزيرة المذكورة تحت الرعية بالاستمالة والتأمين أوجب الأمر أن نحال لك هذه المسادة بالاستقلال فيجب عليك أنت أيضا أن تعرفهم عن الصفح والعفو وبذل المساعدة البية من سلطنتنا في حقهم حتى يكون أول بأول يحصل لهم وسائل أسباب الاستمالة والتأمين على الأسلوب المرغوب بناية الاهتمام والغيرة حيث إنه بناية الناية اذا لم يرتدعوا فيجب أن يعاملوا بالتأديب بصورة أخرى وبمقتضى ذلك لأجل المبادرة واستحصال هذا الأمر بالأطراف ولأجل التوسية والتذكير وبعض إفادات واجبة ووصايا لازمة لأجل إقامتك إياها شافها فقد أرسلنا الى طرفك المتميز من رجال دولتنا العلية رئيس كتابنا السابق افتخار الأمراء والأكابر السيد محمد سعيد برتو دام علوه واتجه الى طرفكم وحيث إنك لا تقاس بالنير بل إنك أخص الزكلاء القضاة وأربح الوزراء العظام كونك لحد هذا الآن جميع مأمورياتك الشيرة وخداماتك الجسيمة لسلطنتنا الشريفة لم تزل من كل جهة مشكور المساعي ويوقفا بدولتنا العلية وكون هذا أمر مهما أيضا فيضخ عندنا أنك تصرف قدرتك وبذل مقدرتك باستحصال هذا الأمر فيجبة ميسنة كما هو معلوم وظاهر بطرف سلطنتنا المكرمة وبناء على ذلك إنك مأموريتك هذه يلزمها بعض تدابير من التفرقات حسب الايجاب وتجربا كما هي حقها يوفق المراد ولأجل إضفاء هذه المأمورية بناية توفيقك فقد صدر خاطرتا

ملاحظات تاريخية

تبع (سنة ١٢٤٦ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الشرى وأمرنا المنيف وتعلقت إرادتنا بتقويض وإحالة إيالة كريد الساقسة المذكور مع إضافة لوائى خانيه وزعمو بمقتضى عزاطفتنا العلية وعوارفتنا الشاهانية وشوكتنا الملوكية بشرط محافظة القلاع فى إيالة كريد فهذه الإيالة والأقوية ألحقت بإيالة مصر التى فى عهدتك قبل إحسانا فبموجب أمرنا هذا الشريف والأمر الذى صدر مقدما تهم بمقتضى جوهر رشد أنبياك التين المركز فى ذاتك والمرموز فى جبلتك وبمقتضى درايتك الشهيرة بأرسال مأمورين مناسيين ومقتدرين وبصدر من طرفك للروايا بالاستقالة والتأمين حيث إنها المسألة الأهم الى إرادتنا السنية الملوكية تطبيقا ولاقتضاء الحال والوقت توفيقا ويكون التنظيم والتسوية على وفق مراد جميع الدول والمملك خصوصاً على مراد سلطنتنا وذات شوكتنا وهو راحة البلاد ورفاهة العباد وتجنبد فى تحصيله فيسقط جناح الزافة ونشر مآثر الشفقة والعدالة تسمى فى عمار تلك الجزيرة حتى تصير أحسن مما كانت ويبنى أن تلك القلاع السلطانية تحصل على كمال التقوية والاستحكام وسائل محافظتك ومحاربتك بصرف السعى والمقدرة ولأجل وقاية القلاع من الخراب وأحفاظ الموجود بها من الذخائر والمهمات وسائر الأدوات من طرف سلفك ومن بعد القبض والاستلام ترسل دفاترها الى بابا العالي ولأجل استحصال أسباب مذكر بفاية اللياقة صدر فرماننا هذا المشتغل على مأموريك المخصوصة وسلم أمرنا هذا الجليل الشريف وطوى فى حكم التوجيه المنيف وأرسل عن يد الى طرفك فالآن حين تصير الخليفة معلومكم فالأمر أن يكون العمل بالوجه المحرر وحيث لحد الآن المشاهد منا غيركم وصداقتكم وسائر اهتمامكم بالقطانة فى كافة المهام فيقول إبرازة فى هذا الباب أيضاً وحيث حسن اعتقاد ملوكيتنا بكم بالإظهار وبهذا أيضاً يتزايد مضاعف بالتأييد والاستقرار حيث تصرفون بعد سعيكم بالاعتدال ولأجل الانتهاء الى طرف شوكتنا عن تلك الأحوال والآثار على الدوام والاستقرار صدراتنا فرماننا هذا العالي الشأن ونفضلنا بالأمر أنه بوصوله تتمددون العلانة الشريفة بالوجه المشروع أعلاه وتعملون بمقتضى فرماننا الواجب الامتثال اللازم الاتباع الصادر بالشرف والاحلال .

ان الأوامر الشريفة المشتملة على حالة الإيالة المذكورة كما هو مشروح أعلاه صولها شرع حضرة أفندينا الى النعم كما هو جارى عادته عادة فى تهنئ المساك والمهمات والذخائر اللازم لإرسالها الى الإيالة المذكورة مع الاين وهما الشانى والحادى عشر بجميع لوازمهما وأخرجوا جميعاً من مصر وبمشيئة الله تعالى سيذهبون بعد مدة قريبة صرياً ورسم بالأمر الكريم أن يذهبوا من الاسكندرية دون تأخر وان فى آذان المأمورين بالتوجه من طرف حضرة أفندينا الى النعم أن يسلكوا طريق التأمين والتنظيم لربايها ولأجل إجراء أمور المملكة فى مركزها حسباً اعتقد عليه مجلس المشورة رتب أن يكون برهان زاده راتب أفندى ناظر مجلس فى كندبه وأحد رآفت أفندى ناظر مجلس فى خانيه وصارت أقدام جميعهم فى الركاب والمأمول من الله تعالى أن يحصل للجزيرة المذكورة الأمن والأمان ورفاهة الحال وأستراحة البال فى مدة قريبة بحون الله تعالى وبشوجهات السلطنة السنية وببركات اهتمام حضرة أفندينا الى النعم ولأجل ضبط ذلك نشر فى الوقائع المصرية .

(الوقائع المصرية لسنة ١٢٨٨ فى ٢٠ ربيع الأول سنة ١٢٤٦ هـ)

وفى غرة ربيع الأول سنة ١٢٤٦ هـ تولى قضاء مصر عاشر أفندى زاده محمد بهاء الدين وكانت مدة ولايته من سبعة سنة كاملة .
وصدر أمر من محمد على باشا فى ١٥ ربيع الأول لوكيل الترسانة بالاسكندرية باستحضار عدة لعمال البرابيل بالترسانة .
وصدر أمر من محمد على باشا الى مصطفى باشا محافظ كريد فى ١٧ ربيع الأول بطلبه فيه بتوجيه إيالة كريد لمهديه (محمد على باشا) وأنه مرسل سفينه السوارى وعليها على أغا ليلينه تطلبات شفهية . (ترجمة)

وصدرت مكتبة منه الى نجيب أفندى بالأسكندرية فى ١٥ ربيع الأول إنه بالنسبة للشغلية التى كانت حاصلة اليه لم يمكنه إيفاء مرامم السؤال عن خاطر إخوانه المقتزين فى خدمة الحضرة الشاهانية من سنة وبناه عليه مرسل طرفه هذه الدفعة ألفا كيس

ملاحظات تاريخية

٢٦ (سنة ١٢٤٦ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

لتوزيعها على رجال الخاصة المايونية بالداخل والخارج بحسب مراتبهم بعد تلقى ابنه بترق افندى من الحضرة الشاهانية أمرا
بجواز ذلك ومعرفة منطوق الإرادة المايونية منه والتوزيع على مقتضاه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مصطفى باشا محافظ كريد في ١٧ ربيع الأول إنه بالنسبة لصدور القومان العالي بالاحسان عليه بتوجيه
إزالة كريد وإرسال الدونامة المصرية بعد خمسة أيام للجزيرة فيشير بأنه من الآن فصاعدا يصدر له أوامر بما يلزمه إجرأؤه
وبأنه قادم اليه المدعو على أغا بسفيته أسقونة عزيزية من مرآكب الدونامة المصرية بتعليمات وتنبيهات شقوية يلزم تلقاها
منه والسير بها . (ترجمة)

صدرت مكتبة منه الى نجيب افندى بالاستانة في ١٨ ربيع الأول بأنه قد علم من ابنه بترق افندى أثناء المكاملة حلما
كان بمصر استحسان إهداء عربية حنطور للحضرة الملوكانية للركوب بها حال المرور في الجفالك ولما كان ذلك متظره بفروغ
صبر لكسب المباحة والانتصار التي هي من بعض رسوم العبودية قد عزم على التوصية بعمل حنطور مرصع بالخواهر عال
العالي في انجلترا بمبلغ ألفي كيسة ولكن لعدم السلم بالرسم المناسب يرجوه تذكيره بترق افندى بالوفاء بوعده انخاص
بالاستحصال على رسم الحنطور والمبادرة الى ارساله بعد الحصول عليه من المشار اليه . (ترجمة)

أصدرت مكتبة الى نجيب افندى بالاستانة في ١٨ ربيع الأول بأن السفن التي تم إنشاؤها بمينا الاسكندرية والبحارى
إنشاؤها الآن جميعها في ظل الحضرة الملوكانية وللتعاون بها في تأدية خدماتها ولكون الآن جارى إنشاء قنوت يماثل للقناتين
في الكبر قد صمم بهلاءه للترسانة العاصرة بالاستانة يلحق بالدونامة المايونية وقد اعتنى به ليكون موجبا لمخطوطية الحضرة
الشاهانية ولهذا لزم إشماره بذلك للعلم بأنه بعد اتمامه وتكامل لوازماته ومهامه من هنا يرسل للاستانة لأجل ما ذكر . (ترجمة)

قدمت عريضة منه الى قائم مقام الصدرة العظمى في ١٨ ربيع الأول بأنه اتبعا للأوامر الشاهانية الخاصة بحالة جزيرة
كريد لمعهذه تحت شرط المحافظة على قلاع خانية وقنديه وبأن هذا الاحسان والاتصاف من المواقف الشاهانية على الداعي
وبأنه لا يمكنه القيام بأداء واجب الشكر كما هو غنى عن البيان سوى مداومته على الدعوات الخيرية قد بدأ في اتخاذ ما يلزمه من
الأعمال المستوجبة لحفظ الأهالي ورفاهيتهم واستجلابه دعائهم الخيرية للحضرة الملوكية وفي المحافظة على الجزيرة وكلما
يوصله إرضاء الحضرة الملوكانية وأنه تفيذا للأمر العالي سيذل جهده في وقاية الجزيرة من مكابد الأعداء التي يجيز منها
قلبه ولسانه وبأنه قد خصص جسمه للدعاء للحضرة الشاهانية لقصر باعه في تأدية واجب الشكر . (ترجمة)

صدر بيرولى منه في ٢٧ ربيع الأول خطابا الى رؤساء السكاكر المصرية. والمحافظة والثائب والمفتي والعلماء والضباط
والأعيان بجزيرة كريد إعلانا بحالة الجزيرة بلحفاتها إحسانا من لدن الحضرة الملوكانية وبأن الأوامر العالية التي صدرت بهذا
الشان مرسله عن يد عثمان بك نور الدين رئيس رجال الجهادية الذين تميموا من طرفه لتلاوتها وإعلانها للعموم بالجزيرة ولا راء
ترتيب الأمور بها وتنظيم مصالحها وتشكيل مجلس شورى بخانية وكنديا بأعضاء من المسلمين والمسيحية للفصل في الدعاوى
ما عدا الموارث يكون اختصاصها الشرع الشريف لحصول الراحة واستتباب الامن للأهالي واستجلاب دعواتهم الخيرية

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

للمحضرة السلطانية وعليه يشير بتنفيذ هذه التدابير المستحسنة واتباع ما يحريه المولى اليه بكل دقة كما هو مرغوبة لانه من المعلوم بحسب مقتضيات الأحوال وميل جزيرة موره لمصاحبة الدول الثلاث قد أمتازت وصارت حكومة مستقلة وأن تحويلهم وإيادهم عن هذه لا يكون إلا باستمال العدل والحزم كما لا يخفى .

وكتب بمضمون ذلك الى الطوائف المختلفة من الأروام والى الرهبان ورؤساء الطوائف ومحافظ كريد .

١) وصدر أمر من محمد علي باشا في ٢٢ ربيع الأول لناظر أنوال المنسوجات ومعه ثوب بقعة شغل أزمير بكار يكلفه بنسج مثلها تماماً وإرسال بيان بما يصرف وما يتبخر من الأرباح . (ترجمة)

٢) وصدر أمر من محمد علي باشا الى محافظ كريد في ٢٩ ربيع الأول بمداركة أحرف مطبعة بالرومية لطبع الوقائع الكردية باللغتين التركية والرومية وأن يكون عنوانها شجرة زيتون . (ترجمة)

في غرة ربيع الثاني اجتمع المجلس العمومي المركب من أعضاء مجلس المشورة المعتاد انعقاده يومياً من أعضائه الأهليين ومن مأموري الأقاليم والأقسام وكبار مشايخ المحروسة وأتخذ بالقصر العالي قصر حضرة ولي النعم أفندينا إبراهيم باشا لحضر بنفسه وكل من حضرات أفندينا عباس باشا وميرميران الكرام أحمد باشا مدير الأقاليم الوسطى وحضرة دفتري بك مدير الأقاليم البحرية وحضرة كشتغا بك أفندي مدير الأقاليم الصعيدية وحضرة محمود بك أفندي ناظر عموم الجهادية وحضرات شيخ السادات الوفاية والشيخ الدهموي شيخ الجامع الأزهر والشيخ المهدي مفتي الحنفية والشيخ الأمير مفتي المالكية وهم من أكابر علماء مصر الأجلة وأن يجتمع المجلس في كل عام ليتوصل بما يدور فيه من المناقشات مع اتساع نطاق عمارة القطر المصري وأزدياد أراضى الزراعة لأن نوال الخير يتوقف على اتحاد القلوب والضيائر واجتماع أولى الأمر والأكابر ليعاون بعضهم بعضاً في ترتيب مايناسب من المقدمات التي يراها لاستنتاج نتيجة الراحة في كبرى القضايا وصرفها .

(الوقائع المصرية العدد ١٩٢ في ٧ ربيع الثاني سنة ١٢٤٦هـ)

قرر مجلس المشورة أن يؤخذ الأربب الذرة من الأهالي ثمانية ريالاً سواء كان صيفياً أو شتوياً ويورد الى الأشواش ويضاف عشرون نصف فضة اذا بيع الى أهالي الأقاليم وأما إذا ورد الى المحروسة فيضاف اليه قرشان نظراً لأجرة المراكب وسائر المصاريف ويبيع الى الفقراء والمحتاجين استجلاً الى الأدعية الخيرية لحضرة سعادة أفندينا ولي النعم وأن يحمر من الديوان الخديوي الى المأمورين كافة إشعاراً لهم بذلك كما استقر عليه رأى مجلس العموم بالقصر العالي .

١) وافق مجلس المشورة على ماطلبه أحمد أفندي البارودي الباشمهندس من ضرورة إرسال سبعة آلاف حجر دستور لقطرة إنشاص الرمل الكثثة بالشرقية وثلاث آلاف حجر بلاط وستة آلاف قطار حجر ديش وستائة وخمسون سهماً وسبعة وعشرون سهماً وقرر بأن يرسل سريعاً لأجل إنشائها ويحمر من الديوان الخديوي الى محمد آغا ناظر الجبل والجبل لأجل إرسال الأحجار المذكورة والى خليل أفندي ناظر الترسانة لأجل إرسال الأسهم إشعاراً لهم بذلك .

(العدد ١٩٣ في ٩ ربيع الثاني سنة ١٢٤٦هـ)

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢٤٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

وفي اليوم الثاني والعشرين من ربيع الأول أنشأ غليون رابع باسم أبو قهر وحضر جناب سعادة أفندينا ولي النعم المعظم وحضر كامل العلماء الكرام وجميع المشايخ وكافة عبيد سعادة أفندينا واجتمعوا برئاسة الأسكندرية وركبت قرية الغليون المذكور على أبو سلمه وعند ذلك تليت القاتحة وبسطت الأكف بالدعاء وذبح القران فسال الله تعالى أن يسر تمامه ويسهل ختامه في ظل السلطنة الخلاقية وأن يحمله سببا لاقتدار الملة الإسلامية بهمة حضرة ولي النعم .

صفة الغليون

طول قريته ٩ بوصة و ١٥٨ قدما وطول بطاريته الأولى ١٧٤ قدما وطول بطاريته الثانية ١٧٩ قدما وطول بطاريته الثالثة ٢ بوصة و ١٨١ قدما ورتب على أن يعمل في البطارية الأولى ٢٨ مدفعا وفي الثانية ٣٠ وفي الثالثة ٢٨ فيكون جميعها ٨٦ مدفعا كل منها جلته تزن أنفي عشرة أفة وارتفاع الغليون من القرنية الداخلة الى القلادورا ١٦ قدما ومن القلادورا الى البطارية الأولى ٩ بوصة و ٦ أقدام وارتفاعه من البطارية الثانية الى الثالثة ٨ بوصة و ٦ أقدام وعرضه بالنسبة للبطارية الأولى ٩ بوصة و ٤ قدما وبالنسبة الى الثانية ٨ بوصة و ٤ قدما وبالنسبة الى الثالثة ١٠ بوصة و ٤ قدما . (الوقائع المصرية العدد ١٩٤ في ١١ ربيع الثاني سنة ١٢٤٦هـ)

رسم حضرة سعادة أفندينا ولي النعم والى جملة بأن تكون مدرسة الطب البيطرى التي ستنشأ أن تكون بجوار مدرسة الطب البشرى في أبي زعبل لأن العلوم الإضائية للطب كعلم الطبيعة والمركبات والمفردات يمكن أن تتعلمها تلامذة المدرستين معا من المعلمين المقيدين بمدرسة الطب البشرى وأما العلوم المخصوصة بالطب البيطرى فالعلم لها هو ناظر مدرسة الطب البيطرى وتقرر أن يكون أموناظرا لمدرسة الطب البيطرى وهو أحد أرباب مدرسى العلوم وطبيب الأوردى ومصليح جرنال الطب البيطرى في فرنسا . (العدد ٢٠١ من الوقائع في ٤ جمادى الأولى سنة ١٢٤٦هـ)

لتمين رأفت أفندى مأمور فابريقات وجه قبلى مأمورا على جزيرة كريد. تراهى لحضرة أفندينا ولي النعم إبراهيم باشا تعيين خيراؤه أفندى مأمورا على فابريقات الوجه القبلى ووافق مجلس المشورة على ذلك . (الوقائع العدد ٢٠٢ في ٧ جمادى الأولى سنة ١٢٤٦هـ)

صدر أمر من محمد على باشا في ٢ جمادى الأولى بأنه لضرورة أخذ قلعة غير أبنوسه قد أرسل الآلاى الثانى بالدواعة المصرية وعليه يشير بالاستحصال على أوراق نصائح لأهلها العصاة من قناصل الدول وإرسالها اليهم وفى عقب ذلك السير بحرا وبراً ومحاصرتها ونهب الاستيلاء عليها عاجلا بالهمة وحسن التدبير وأخذ ما يلزم لها من الطوبخية الموجودة بقنديا وغانيا وريثوحتى ترى جسامه القوة للعالم وتكون موجبة لنهب الصلح قبل الوقت .

في اليوم التاسع من شهر جمادى الأولى ختم مجلس العموم جلساته الذى كان أتمقد فى غرة ربيع الثانى سنة ١٢٤٦هـ وعاد المأمورون وشيوخ البلاد الى مأمورياتهم وعلايتهم وبعد ذلك استقر الأمر على اعتقاد مجلس أشر للذاكرة فى مصالح النواوين المصرية وأمور الجهادية والخزينة السنية والله الموفق لكل خير .

(الوقائع المصرية العدد ٢٠٤ في ١١ جمادى الأولى سنة ١٢٤٦هـ)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

قرر مأمورو الأقاليم البحرية بالإجماع أثناء انعقاد المجلس العمومي بالقصر العالي بأنه إذا أتمد على زراعة أطيان الوجه البحري بتقاوى من الأهل يكون ذلك صعبا عليهم فينبغي أن تبنى كية فنادين الأطيان وما يلزم لها من التقاوى كي يؤخذ من الميرى ما يكفى الزراعة وذلك غير ما يزرعه المقتدون وهذا بيان كية الفنادين والتقاوى :

فدان	أردب	المأموريات	فدان	أردب	المأموريات
٣٦٠٣٦	٩٨٢٣	مأمورية متوف .	٤٢١٧٨٦	٩٧٥١١	ما قبله
٢٧٨٠٠	٩٦٧٧	» الجفرية .	٩٩٨٨	١٦٦٣	مأمورية فسوة .
٤٥٠٠٠	١٢٥١	» أبى كبير .	٨٧٠٠٠	٢١٧٠٠	» القليوبية .
٢٥٩١٨	٧٠٠٠	» نبروه .	١٣٦٠٠	٣٣٤٢	» المنصورة .
٧٤٩٨١	١٣٩٨٧	» النجيلة وشبراخيت .	٣٤٥٤٠	٦٠٤٠	» محلة دمته .
٧٢٧٠٣	١٨١٧٥	» ميت غمر والسبلالين .	٤٨٨٠٠	١٢٢٠٠	» العزيزية .
٣٦٥٠٠	١١٥٥٣	» طنطا .	٧٢٥٦٦	١٤٣٢٠	» ملج وأبيار .
٤٠٦٠٣	١١١٤٠	» زفتى .	٦٣٥٤٥	١٩٠٠٤	» دمنهور .
٣١٦٤١	٧١١٧	» كفر الشيخ .	٥٧٠٠٠	١٤٢٥٠	» نك الشقية .
٣٠٦٠٤	٧٧٨٨	» الجسيمة .	٢٢٠٠٠	٣٦٣٣	» الشباسات .
٤٢١٧٨٦	٩٧٥١١	قل بعه	٨١٩٨٢٥	١٩٣٦٦٣	الأصل ٢٠٤٦٦٣

(الروائع المصرية العدد ٢٠٧ في ٢١ جمادى الأولى سنة ١٢٤٦هـ)

اتمس موسى أفندى ناظر قسم شرين الحبوب على خمسة وعشرين ألف وسبعمائة وستين قطارا من حجر الدبش لإنشاء القناطر والبراغي والسواقي إلشائها في سنة ١٢٤٦ هـ فصدر خلاصة من المجلس العالي الى مأمور الجير والبص بإرسال ذلك سرى . (الروائع المصرية العدد ٢١٤ في ١٢ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٦هـ)

تصدر أمر من حضرة أفندينا ولى التم بأن يلزم سبعمائة وأربعة وستون فترا من أولاد البلد للفوريات المحروسة ومايتان وستة وثلاثون للتكفانة يجمعون في عشرة أيام بواسطة مشايخ الأتمان ورب من قسم الخليفة للتكفانة مائة وثلاثون فترا ومن الدرب الأحمر سبعون ومن درب الجماز ستة وثلاثون تكون الجلة مائتين وستة وثلاثين ورب من بولاق للفوريات مائة وثلاثون ومن مصر القديمة سبعون ومن الأزبكية مائة وثلاثون ومن طابرين تسعون ومن الداودية سبعون ومن الحامية مائة وعشرة ومن باب الشرية مائة وعشرة ومن درب الجماز أربعة وخمسون الجلة سبعمائة وأربعة وستون فترا وأن تسلك كل الطرق الحبية لم للعمل وينبى على النظر أن يعطوا الأولاد الأجرة التي يستحقونها في كل جمعة لوجوب الرغبة في المواظبة ويجب تقديم في البقتر على موجب أصول الورشة ورب من الأنهار مائتان وأثنا عشر لفورقة الخرنفش وتسعة وخمسون لفورقة الحوض المرصود وثلاثمائة وأثنا عشرون لفورقة السيدة زينب وثلاثة وثمانون لفورقة الكية التي في بولاق ومغانية وثمانون لفورقة السبية ببولاق . (الروائع المصرية العدد ٢١٧ في ١٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٦هـ)

انزل في مياه البحر الأبيض المتوسط الترايسورط الذى شرع في إنشائه ساجا بترسانة الإسكندرية وهو من الفترة السادسة بعد أن تم بطول قريته سبع وتسعون قدما فرساوية وطوله من زاوية القنطرة الى الكولادوبا عشر أقدام وست بوصات

ملاحظات تاريخية

٤٦ (سنة ١٢٤٦ هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وسعة الكولادورا ثمان وعشرون قدما وطولها من أعلاها الى أسفلها مائة وإحدى عشرة قدما وطولها من الكولادورا الى الكوكرة خمس أقدام وأحدى عشرة بوصة وسعة الكوكرة ست وعشرون قدما وست بوصات وطولها من أعلاها الى أسفلها مائة وأربع عشرة قدما وتبين من اخبار على رهان أفندي ناظر الترسانة أن هذه السفينة تشحن بثلاثة آلاف وسبعمائة أردب مصرى ومعنى التراسيروط سفينة حمل الوسق .ع

غيرت أرقام عدد القباينة من الأرقام القطبية بأرقام هندية بناء على قرار المجلس العمومى وأرسل علم من الديوان الخديوى الى مديري الأقاليم البحرية والقبلية والى مأمورى الغربية بتنفيذ ذلك الأمر .
(الوقائع المصرية العدد ٢٢١ فى ٢٨ جادى الآخرة سنة ١٢٤٦ هـ)

صدر قرار عال من حضرة أفندينا ولّى النعم إبراهيم باشا بأن يكون فصل الدواوى محالا على المأمورين والنظار برأى أهل المجلس وإطلاعهم فحصل الى المأمورين رؤية ما أشققت عليه وإذا وجد مانع للمأمور فحال على نظار الأقسام وتدرج فى الجرنال الشهري وتقديم الجرنال الى مديرك المأمورية فى كل شهر أو فى كل ثلاثة أشهر مرة ليراجعه على التقيدية التى عنده فيعلم من ذلك سير الأمور وإذا تحقق من إهمال المأمور يرسل الى أبى قير ليقم ستة أشهر حتى لا يحصل تأخير لمصالح البلاد وليكن كل شيء سائرا طبق المراد ويبين فى كل أربعة أشهر أناس يحثون فى خلاصات المجلس وحقيقة ما يحدث من الأمور ويجب أن تخرج الخلاصات فى جريدة واحدة وفى كل شهرين ويغتنس عليها بمعرفة أناس من ذوى الفطنة والذكاء ولأجل المساعدة على ذلك يجرى علم الى حضرة بيك أفندي ناظر الجهادية لأجل إعطاء خمسة أنصار من أروطة الرجال ويجرى علم آخر لناظر الدسوخانة المهمة لإعطاء ثلاثة أنصار منها ويرسل أيضا اثنين من كتبة الديوان الخديوى للمساعدة فى تحقيق هذه الدواوى ليحسبوا فى المأموريات كما استقر الرأى على ذلك فى المجلس العمومى . (الوقائع المصرية العدد ٢٢٥ فى ٨ رجب سنة ١٢٤٦ هـ)

ورد من جزيرة كريد الى ديوان الجهادية بأن أروطة واحدة من الآلاى الثانى مع إسماعيل أغا قامخامها أمرت بالمحافظة على كنيده وثلاث أروط من الآلاى المذكور والآلاى الحادى عشر بأسره وألفان وخمسمائة فارس وعسكر المشاة بإجمعه وحضرة عثمان بك أفندي رئيس الرجال ومصطفى باشا محافظ كريد توجهوا جميعا الى خانيه وجمعوا من بعض الجهات الغربية منها أثنين وسماتة بندقية والعصاة الذين فى جانب رسمو أحضروا الى على أغا المأمور بالمحافظة عليها أكثر من خمسمائة بندقية من تلقاء أنفسهم وأحاطت المساكن بجبل أسفاكها وسارت ست سفائن من مراكب ولّى النعم الى ايلوق حيث الجبل مجتمع الأشقياء ومن يوم وصول الجيوش الى الجزيرة لم تحصل سرقات من الفريقين قط ولم تظهر أى إشارة تشجر بحرب وقيل والمأمول بمنحه تعالى دخول الجزيرة تحت راية الطاعة .
(الوقائع المصرية العدد ٢٢٦ فى ١٢ رجب سنة ١٢٤٦ هـ)

أزل الفليون المسمى باسم محمد على الى مياه البحر الأبيض المتوسط وهو الذى باشر إنشائه لتواجه سررى المهندس الفرنسى وأجمع لمشاهدة تزوله العلماء والصلحاء وأفراد من الملل الأجنبية ونرجح بيينا من البروف عاد بالين فاحتفالا به زينت جميع السفن التى باليناء والسفن المنصورة وضرت المدافع من مراكب الدول الأجنبية والمراكب الحربية المصرية والحصون والقلاع فغدا لمن له الجوارى المنشآت فى البحر كالأعلام .

طلب عرفى أفندي مأمور المنصورة أن يؤخذ قنطار القوه من الرعية بستة وأربعين قرشا وبما أنه يتن فى الأرض خمس ستين ومال الأرض المزروعة به رفع على طرف الديوان فقرر المجلس أن يكون ثمن القنطار أربعة وخمسين قرشا لوجوده فى الأرض خمس سنوات ولأن ثمن الألفه يؤخذ من بلاد الروم بما يتوفى عن القرشين .

(الوقائع المصرية العدد ٢٢٩ فى ١٧ شعبان سنة ١٢٤٦ هـ)

ملاحظات تاريخية

٢٤ (١٢٤٦هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى مأمور قسم ابيار في ١٥ جمادى الأولى ببناء على استئذانه بحفر ترعة فيها من بحر شبين مارة ما بين قرية شبين ومليح الى أن تصل الى نواحي قسم ابيان لحصول انتفاع الأهالي بزراعة الصبني وأنه يأمر بالمبادرة في العمل . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد علي باشا الى مأموري الأقاليم المصرية في ٢٣ جمادى الأولى بأنه علم من مضبطة المجلس المختصة بتسلط الفتيان على أكل أصناف الحبوب وما أكد له جميع المأمورين بذلك فهو يشير بتشكيل الأهالي بقتل الفتيان وأن كل من يقتل فاراً واحداً يعطى له من اثنين فضة الى أربعة فضة لقطع دابرها مثل ما فعل عبد الله باشا والى صكة لما أراد قطع دابر الجراد . (ترجمة)

أوصد أمر من محمد علي باشا في ١٠ رجب الى عبيد أفندي مأمور تعليم التلامذة بباريس بأنه أطلع على إفادته المرسلة الى عثمان بك رئيس رجال الجهادية وعلم منها تقدم عمر الكوي وستة آخرين من رفقاءه المصريين في علم الكيمياء وبعد تصميمه على وضع أعدم وهو الكوي في فابريكة تكرير السكر ترمى وضعه مباشرة فابريكة البلور لأن الحاجة ماسة الى ذلك وبما أن صنعة تكرير السكر لازمة لمصر فيشروع فخرين تعليم الصنعة المذكورة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى كتبخدا بك ١٧ رجب بأن المدعو الخواجه ابراهيم ترجمانك قدم له خريطة برسم الاقاليم من اسوان لحد بولاق والاستفهام منه يثبت أنه هو الراس لها وعليه فان خريطة المذكورة مرسلة عليه للاطلاع عليها والوقوف عن حقيقة ذلك وعن الوقت والمحل الذي درس فيه المذكور هذا الفن وعما اذا كان أجرى عمل خريطة أخرى في هذه السنة أو لا وعرض الكيفية لطرفه . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا في ٢٥ رجب الى مأموري الجهات البحرية بإرسال ٣٧٧٧ نفراً في اليوم الخامس من شهر شعبان لإلحاقهم بالجهادية بدل الأنهار الناقصة وفقاً للبيان الآتي :

قسم زفتى	٧٠٠	قسم الشبشات	٤٥٠
» الجعفرية	٦٥٠	» المحلة	٦٢٥
» طنطا	٣٧٦	» نبروه	٦٢٥
» كفر الشيخ	٣٥١		(ترجمة)

صدر أمر منه الى بعض مأموري الوجه البحري في غرة شعبان بأنه مرسل له جانبين تقاوى شجر الجوز الوارد من الهند ويشير بزرع ذلك كساتر الأشجار بالمحلات المستقلة والانتفاذ اليه لتمتعه وعدم تلفه وفي الحال الثانية يتحقق من غضبه عليه . (ترجمة)

صدرت مكتبة منه الى قائممقام الصدارة العظمى في ٧ شعبان بأنه صار معلوم مضمون أمره السامي الذي تلقاه بيد الاحترام الخاص بمباركة ٣٠٠٠٠ كيلة حنطة ١٠٠٠٠ كيلة شعير بياتها المعلومة وإرسالها لملك مضايقة سكان دار السعادة وخمس أثمانها من التقاسيط المطلوبة من مصر وحيث في عام سنة ١٢٤٤ بالنسبة لطغيان ماء النيل قد غرقت مزارع الاداره التي عليها مدار معيشة أهالي قرى القطر المصري واضطرت الأهالي لاكل أصناف المحصولات عن آخرها . (ترجمة)

وفي سنة ١٢٤٥ بالنسبة لما مضى من القحط والفناء والاحتياج أكلت المزروعات وهي خضرها حتى الشعير والنسبة لتلك الاضطرابات الحاصلة للأهالي بمصر يتفكرون تولد ذخائر من الأناضول للاسكندرية والمراد من بسط العبارات ليس من باب الاعتذارات بل هو إفادة عن حقيقة الحال .

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٤٩هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه إلى مأمور قسم أول فيوم في ١٩ شعبان بأنه قد علم وجود حجر أحمري لعمه من الداخل بأحدى عجلات الفيوم يبعد مقدار ساعتين عن المدينة فعليه بشير بإرفاق بعض أشخاص من ذوى الدراية من أهالي الفيوم أو من عربانها مع المدعي المين من هنا لاستحضار قطعة من ذلك الحجر بصفة عينه . (ترجمة)

وصدرت مكتبة منه إلى كاتب أسرار الحضرة السلطانية في ٩ رمضان بأنه صار ممنوعاً للغاية من مضمون المكتبة الواردة بشري استحسان إرسال خمس عشرة ألف بندقية من شغل القامتك وبه يكون محظوظة الحضرة السلطانية أكثر من المحظور الذي كان مصمماً بالتوصية عليه وبأنه كرر الدماء للحضرة الملوكة على هذا الالتفات ويذكر أنه وإن كان دولة بلجيكا متحركة أعلى ورشة بالقامتك إلا أنه بنفوذ دولته قد أمكنه بالتوصية بتشغيل ما ذكر وعما قريب يرد وقد أكد على من لزم بسرعة إتمام ذلك بالنسبة للاختلافات الحاصلة بالقامتك ويرجو عدم حصول تعويق ويزود ذلك يرسل إتحافاً للإدارة الشاهانية وتادية لواجبات البودية وبأنه لا يتصرف في شيء ما . (ترجمة)

أمر من محمد علي باشا إلى مأموري الأقاليم القبلية في ٧ رمضان بجمع ٩ آلاف ومائة تسعة وعشرين من شأن الأقاليم القبلية وإرسالهم إلى ديوان الجهادية حسب سابقة التحرير وعدم التكاسل في ذلك وببذل الفدية والحماية مثل ما حصل من مأموري الأقاليم البحرية وذلك حسب المين أذناه .

قصر معد	قصر معد	قصر معد
٦٧٥ من مغلوط .	٩٥٠ من فرشوط .	١٧٥ من الفشن .
١٤٢٥ من أسبوط وأبي تيج .	٧٠٠ من قنا .	٣٠٠ من بني سوف .
٩٠٠ من سوهاج .	١٠٥٤ من إسنا .	٢٠٠٠ من الفيوم .
٧٧٥ من جرجا .	٣٥٠ من بني مزار .	٤٢٥ من الجسيمة . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مأمور طنطا في ١٥ رمضان بزرع السبعائة فدان العشوري التي صار انتظامها بمعرفة مندوبيه شجر سنط وليغ وغيره لكون ذلك على هيئة أورمان لعمل السواقي التي تلزم لذلك وتزيت الأنهار والمواشي الكفاية مع الجباية . (ترجمة)

فوزي أفندي مهردار ولي التميم أحاط المجلس السعال بأنه ورد إلى الأسكندرية عشرون زكية من بذر القوت وأن إزادة ولي التميم تطلعت بأن يرسل علم إلى الخواجه باغوس بأن يرسلها إلى مأموري اللجنة وأبواب فوائق المجلس على تنفيذ رغبات ولي التميم . (الوقائع المصرية العدد ٢٢٩ في ٢٧ شوال ١٢٤٩هـ)

نزول المركب المسمى فرون إلى البحر

المركب المسمى فرون الذي أنشئ في ترسانة الاسكندرية لأجل عساكر الجهادية المصنوع وهو من القرة السابعة أزل إلى البحر سالم في اليوم العشرين من شهر رجب وطول قرضته مائة وسبع عشرة قدماً وفرنساويا ومقدار طولها حتى إلى عمل المدافع إحدى عشرة قدماً ونصف قلم ومن القرينة إلى الكورنك سبع عشرة قدماً وطول الكورنك من المقسم إلى المؤخر مائة وثمان وعشرون قدماً وعرضها اثنتان وثلاثون قدماً وقد وضع فيه أربعة وعشرون مدفاً كل منها وزنة جلت تسع أقب إذا أطلقت يسمع لها صوت كالرعد وإن علم ذلك من تعريف علي بهان بك ناظر الترسانة الحق بمرحلة الوقائع .

(الوقائع المصرية العدد ٢٤٤ في ٤ رمضان ١٢٤٩هـ)

ملاحظات تاريخية

٢٤٦ (سنة ١٢٤٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أرسل عبد الرحمن أفندي معاون وليّ النعم علما إلى ديوان الوقائع ليبان الآتي تبيين منه كسبة الترع والجسور والمحياض التي أنشئت في أقسام الأقاليم البحرية مقدما ومؤخرا وعمدة قصباتها وكل قصبة أربعة أذرع بالذراع المعاري وستة عشر قيراطا وقد نظم لذلك الجدول المذكور لدرجته بجملة الوقائع .
(الوقائع المصرية العدد ٢٤٥ في ٧ رمضان سنة ١٢٤٦هـ)

الاجمالي	الترع	الجسور	المساقى	أسماء المأمورات
أصاب	عدد	أصاب	عدد	عدد
١٥٥٦٣٦	٢٣٠	٢٢١٧٥	١٠	قسم كفر الشيخ
٥١٤٠٩	٤٧	٥١٤٠٩	٤٧	» المحلة الكبرى
١٤٤٧٢٥	١١٦	٨٤٩٥٨	٦٠	» الشباسات
١٠٢٢٠٠	٦	٣٦٢٠٠	٣	» الجعفرية
١٢٩٨٨٠	٨٣	٨٤٠٧٠	٦٧	» نبروه
١٥٧٤٥٠	٩٧٥	٨٥٩٨٦	٢٥١	» ديباط
١٠٢٩١٦	٢٠٤	٣٨٩٠٦	٨٦	» النجيلة
٧٧٢٠٤	٢١٨	٩٧٧٣	٢٦	» شبراخيت
٨١٤٤٦	٣٤٥	٦٥٠٠	١٠	» دمنهور
٤٧٩١٧	١٠١	٥٥٩٥	١٢	» الرحانية
١٧١٨٧	٢٣٦	٨٦٢١٢	١٦٥	» مليج
١٢١٤٢٨	٢٣١	٢١٨٣٥	٨٥	» أسيار
١٤٩٦٠	١	١٤٩٦٠	١	» زفتى
١٢٢٨	٨٧	—	—	مأمورية طنطا

حضرة الأفندي مأمور الديوان الخديوي قدم عرضا لأعقاب سعادة أفندينا وليّ النعم وأحيل على مجلس المشورة أن أناسا من الطبعية ضمن سواهم يأتون من بلاد الروم ويقدمون عروضاً إلى الديوان الخديوي لأجل تقييدهم بالدرمخانة الملكية وهم قادرين على القراءة والكتابة وأنه أفهم محمد أفندي ناظر الدرمة بأنه إذا وجد فيهم رجلا مستا يعيده إلى محله وأما من كان حدثا يقيد بها ويقبل فيها وأن وضع حدود مثل هذا الأمر لازم فتذاكر أهل المجلس في ذلك وقالوا ينبغي أن الذين يطالبون بتقييد أسمائهم في الدرمة إذا كان منهم من خمس عشرة سنة إلى عشرين وكانوا ذوي اطلاع على القراءة والكتابة يجاب طلبهم وبهذا الخصوص يؤخذ منهم من يكون سنة من عشرين سنة إلى خمس وثلاثين سنة ويرسلون إلى الدرمة الملكية ويقيدون ويحرر علم من الديوان الخديوي إلى ناظرها إشعاراً له ببيان مقدار الأتجار الذين هم فيها كما استقر الرأي .
(الوقائع المصرية العدد ٢٤٦ في ٩ رمضان سنة ١٢٤٦هـ)

ملاحظات تاريخية

٢ (سنة ١٢٤٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١ بيان كمية معامل الدجاج في القطر المصري

أسماء الأقاليم	سنة ١٢٤٦				سنة ١٢٤٥			
	ما أفرخ منه	التالف منه	أصل البيض	معامل	ما أفرخ منه	التالف منه	أصل البيض	معامل
الأقاليم البحرية	١٣٠٦٩٧٣٣	٦٦٥٥٨٦٧	١٩٣٢٥٦٠٠	١٠٥	٧٤٤٧٧٣٧	٣٦١٩١٦٩	١١٠٦٦٩٠٦	١٠٥
الأقاليم القبلية	٤٣٤٩٢٤٠	٢٥٢٩٦٦٠	٦٨٧٨٩٠٠	٥٩	٢٨١٣٦٨٨	١٦٢٩٥١٠	٤٤٤٣١٩٨	٦٣

(الوقائع المصرية العدد ٢٤٨ في ١٨ رمضان سنة ١٢٤٦هـ)

ما زرع من الأشجار في الوجه البحرى في السنين ١٢٤٤ و ١٢٤٥ و ١٢٤٦

سنة ١٢٤٤	سنة ١٢٤٥	سنة ١٢٤٦	أصناف الأشجار	سنة ١٢٤٤	سنة ١٢٤٥	سنة ١٢٤٦	أصناف الأشجار
١٣٧٨٧٧	٨٢٠٩٩٩	٣٤٣٥٣٤	توت	١٠٤٣٧٤٣	٢٠٩٥٢١٦	١١٣٨٨٩١	ما قبله
١٠٦٤٤	١٤٢٤٧	٢٠٢٤٠	جوز	٣٦٣	١٦٧٧	—	نارنج
٢٩٤٩	٢١٩٣٩	٢٦٠٨٢	جيز	٤١٨٢	٣٨٦٦	—	برتقال
٦٠٥٧١٢	٢٨١١٠٢	٢٤١٠٧٢	صفت	—	٣	—	كباد
٥١٧٢	١٩٨٥٠	٢٦٤٠٣	لبخ	٣	٤٤	—	فناش
١٦١٠٦٧	٤٠٤٦٤٦	٢٨٣٧٠٩	أثل	٧٤	١٨٢	—	برقوق
٣٣١٢٦	١١٢٠٢٣	١٧٠٤٧١	صفصاف	٥٠	٧٩	—	كثرى
٦٥١٧	١١٨١٣	١٤٣٣٠	نبق	٤٤٢٥١	١١٢٧	—	خضاح
٢٥٤٦٤	٢١٩٥٨٨	٥٠٠٠	عنب	—	١	—	مرسين
٧٠١	١٠٨٨	٧١٥٠	زيتون	٣٥٤	١٥٠٥	—	مشمش
٥٢٤٧	٣١٤٥	٦٠٠	زنتلت	—	١٥	—	سفرجل
٣٤٧١٩	٢٠٢٣٧	٣١٠	ليمون	٦١	١٢	—	خروب
٤١	١٥١	—	خيط	—	٢	—	موز
٣١	٥٢	—	سرو	—	٣	—	البقس
٢٧٩٨	٢٠٧١	—	تين	٢٢٠٦	١٤٩٩	—	اترنج
٩٥٦٢	١٤٥٧٧٨	—	خوخ	١٠٩٥٢٨٧	٢١٠٥٢٣١	١١٣٨٨٩١	الجملة
٣١١٦	١٦٤٨٧	—	رمان	١٠٩٥٢٨٧	٢١٠٥٢٣١	١١٣٨٨٩١	الجملة العمومية
١٠٤٣٧٤٣	٢٠٩٥٢٠٦	١١٣٨٨٩١	تقل بده	١٠٩٥٢٨٧	٢١٠٥٢٣١	١١٣٨٨٩١	الجملة العمومية

(١) ولما تجعت غراسة تلك الأشجار بالدار المصرية صدر أمر من محمد على باشا بأن يفرس كثير من أشجار القمح والجوز بالتبادل على حافى الطريق التام الاستقامة الذى أنشأه من سراى شبرا لياب لقطرة السيون بالقاهرة حتى صار طريقا مظللا والتمتزه الجبل لأهل القاهرة واستمر على جماله البع الى أن فتح قتال السويس في عهد المرحوم اسماعيل باشا سنة ١٢٨٦ هـ المرافقة سنة ١٨٦٩ م فأخذ جلبت من أشجار القمح الطريق الذى أعد لمرور الحكة أوجبتى ملكة فرنسا الموصل لسراى الجزيرة التى أهدت لاقامتها وفى طريق الاحرام تمهيدا لزيارتها لها وما زال يوجد في نهاية هذا الطريق بالقرب من شبرا البه بقة من خمر الجيز لغاية الآن . ولما كان يهر غير القمح في كل عام زهرته الزكية الرائحة والناعمة المحس كانت تفسى الناس هذه الزهرة بذنى الباشا تلتالجال لهبه .

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٤٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أخبار كريد

رعية أسفاكين الواقعة في جزيرة كريد وكذا رعية خانيس تركوا بأجمعهم المصريين والعُثَمانيين وقبلوا الرعاية والحماية وقد عاد خليل أغا بساكره من أسفاكية إلى قرية فيه وذهب عنثا بك إلى ناحية كندية .

(الروائع المصرية العدد ٢٤٩ في ٢١ رمضان سنة ١٢٤٦هـ)

حضر أدم بك الذي كان ناظر تشغيل المهمة الحربية صار الآن ناظرا على ورشات هذه المهمة .

(الروائع المصرية العدد ٢٥١ في ٢٨ رمضان سنة ١٢٤٦هـ)

في اليوم الرابع من شهر شوال تولى مشيخة الجامع الأزهر الشيخ حسن العطار من أكابر العلماء بدلا من المرحوم الشيخ أحمد الدهموي شيخ الجامع الأزهر المتقل إلى رحمة الله تعالى .

وصدر أمر من محمد علي باشا في ٩ شوال إلى الحاج أحمد أغا بتعيينه وكلا لوقف المدرسة والمهندسخانة والمكتب والكتبخانة بقوله وأنه سيرسل له صورة الوقفية عن يد آبن القيوكتندا . (ترجمة)

وصدر أمر منه إلى دفتدار بك في ١٣ شوال بالإحسان على السيدة خيرة بنت عبده من دنهور مرضعة سعيد وعبد الحليم أولاده بساقية ومقدار ما يمكن ربه منها من الأراضي من الأطنان المجاورة لها وباستخراج التقيط من الرزنامة ليكون ذلك ملكا لها . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في شهر شوال سنة ١٢٤٦هـ بإبقاء ولاية مصر لمهدة محمد علي باشا وأنظام ستجقية رسمو وخانية وكريد اليه .

وصدر أمر من محمد علي باشا إلى ماموري الغربية في ١٨ شوال بالبدء في فتح رياح شبين في يوم ٢ ذى القعدة وبوجودهم مع الأهالي والتأكيد عليهم وأنه سيحضر ثالث يوم بنفسه . (ترجمة)

أنشئت سفينة جديدة بالترسانة العامرة بالإسكندرية من سفن الفترة الأولى تشتمل على ثلاثة عابروهي السابق التنويه عنها بأن اسمها محمد علي .

وطول قريبتها ١٧٦ ونصف قدما فرنسيا وطولها من البورد إلى حد مقطع الماء ١٩٦ ونصف قدما وطولها من القريفة إلى البطارية الأولى ٢٥ قدما ومن البطارية الأولى إلى الثانية ١٠ بوصة و٦ أقدام ومن الثانية إلى الثالثة ١٠ بوصة و٦ أقدام ومن الثالثة إلى الرابعة ١٠ بوصة و٦ أقدام ووسمها من جهات السبب والسفالة ٥٠ ونصف قدما وطول الكوكزة ٢١٥ قدما .

وأن يوضع في البطارية الأولى ٣٢ مدفا زنة جلة كل منها ١١ أفة وفي البطارية الثانية ٣٤ مدفا وفي البطارية الثالثة ٣٤ مدفا وفي الكوكزة وطرף السجق والسفالة ١٤ مدفا وفي الطرفين المذكورين أيضا ١٦ مدافع من صنف السوال فيكون جلة جميع المدافع ١٣٠ مدفا وأنه في ٢٣ رمضان سنة ١٢٤٦هـ في الساعة ٥ والقيقة ٥ أجمع العلماء والأئمة والصلحاء ودعوا ببقاء الدولة العلية وتأييد سعادة جناب أفندينا وإلى التمس بمرور الله وتوفيقه في وضع تلك السفينة على الوجه المشروع نال الله أن ين بآمالها . (الروائع المصرية العدد ٢٧٦ في ٢٠ شوال سنة ١٢٤٦هـ)

ملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٤٦)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدرت مكتبة من محمد علي باشا الى كنفها الصدارة العظمى برتو افندى في ٢٢ ذى القعدة بأنه يجرد اطلاع على مكاتبه الواردة خفية وعلمه بما احتوت عليه من المزاياد في تهنيء العساكر والمهمات وتجهيز الدونامة المصرية بدون استئجار أحد وأشاع بأن القصد من تجهيز تلك القوة هو لسوقها وإرسالها بلجة عكة ولصدمة الثقات أحد للرومالي خشية من انتباه اشكودر الى مصطفى باشا بذلك وتقوية السواحل وكانت نية سوقها بقتة على ميناء دراج تحت قيادة ابنه إبراهيم باشا لمحاصرتها ومضايقة المذكور علاوة على خدمه السابقة للحضرة الملوكانية لازدياد رضاء عليه إذ وردت اليه أخيراً مكتبة قائم مقام الصدارة العظمى بشرى اضمحلال الشقي المقهور وصرف النظر عن إرسال الدونامة والعساكر وبما أنه لمسا كان عطوفته بالإسكندرية وذكر مادة عكة أثناء المشكلة أوردى أن الأمور مرهونة لأوقاتها ووعد بانتظار الفرصة وأنه بالنسبة لضبط والى عكة أموال تجارة التجار المصرية المرسلة الى بر الشام بقوله إنها أموال أهالى نابولس والمرض منهم لطفه بالتضرر من ذلك ولكون التجار المذكورين لم يأخذ وعطاء بالخزينة المصرية ومديونيتهم لما كما هو ظاهر وغنى عن البيان ها هو ذا ولدى قد مضى الوقت المرهونة عليه الأمور وحسن وقت إنجاز الوعد وأنه بناء على إشعار عطوفتك لي قد تكبدت المصاريف الكلية في تهيئة وتجهيز القوة والدونامة ولولا تجهيزها وعدم علمي بوقاية أجبائي لي من ذلك كنت أصبر زيادة عما مضى لكن فرغ تجلج الصبر وهما في القوة حاضرة والدواء كذلك وأنا في انتظار خبر عكة واعتقادي عدم تجوز الاخوات الأجلة احتقاري ويرجوه عرض الكيفية للعلات العالية لادعافى بملتقى هذا بأى كيفية كانت وإلا يرسل وزيراً من طرفه الى عكة مهما وصلت الدرجة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عبيدى افندى مأمور التلامذة بباريس في ٢٦ ذى القعدة بإطلاق هنرى الكائن بمرسليا وهو ابن دوى ناظر فاوريقة رشيد باحدى مدارس باريس لتعليمه فن الكيمياء ويصرف ما يلزم له من المصاريف إسوة بالتلامذة المصرية . (ترجمة)

أوصد أمر من محمد علي باشا الى عبيدى افندى مأمور التلامذة بباريس في ٢٦ القعدة بأنه علم من عريضته ضرورة تخمين من تمحو من التلامذة بطريق السياحة ما تعلموه من العلوم على العمل ويشير بأنه لا يوافق على ذلك ويأمره بحضوره مع المتممين تقرينهم بالمصالح التي سيعينون بها ومداركة ما يلزم من الآلات من باريس لعدم ضياع الوقت والتنبيه على انطواجة زوارم مباشرة التلامذة الذين لم يتعموا دراستهم مع التاكيد عليهم بالاجتهاد واستحضار التبليدين المرسلين أخيراً بالنسبة لما ظهر من عدم استئذانهم وسوء سلوكهم . (ترجمة)

وفي شهر ذى القعدة من هذه السنة فتحت مدرسة السوارى بالجيزة .

أوصد أمر من محمد علي باشا لرئيس ديوان خديوى في ١٠ الحجة بأنه صار أعماله وصك ختم باسم الواقع التي تتوزع عليها بكريد في ٩ ربيع الثاني مثل الواقع المصرية وبه رسم نخلة وأهرام ومقتضى إرادته أن يكتب بأعلى الجريدة بالخط الثلث وقائع كريدية وبأن يرسم رسم شجرة زيتون . ويشير بتكليف الميرالالى محمد بك وأدهم بك بعمل رسم وتكليف أسطى بصمغانة الشيت الذى سبق له حفر أسم الواقع المصرية بعمل ذلك بشرط ألا يكون السلك أعلى من سطح أسف الرصاص . (ترجمة)

أوصد أمر منه الى رئيس ديوان خديوى في ١٠ الحجة بالاستفهام عما اذا كانت فاوريقة البقنة البخارية بقلة الكيش التي تم إنشاؤها في ٢١ ربيع الثاني شرع التشغيل بها ويطلب سرعة الإجابة . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

٢٤٧ (١٢٤٧ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

باق الأطباء بالمخانب الأيسر من خيمة رئيس الألف وفي صباح كل يوم يذهبون إلى المرضى في الخيام المصدة لهم ليكشفوا عن علمهم . وأما المصابون بداء الحرب والمبارك فيذهبون إليهم في كل جمعة مرة ويجب ألا يتعرض حضرات أمراء الألايات للأطباء فيما يتعلق بهم من حيث العلاج ويساعدون على إرسال من يرى لزوم إرساله للعلاج وأن تعامل المرضى بأحسن معاملة وأن يسرع بإعطاء الأغذية لهم التي يقررها الأطباء فوافق مجلس الجهادية على ذلك وقرر أن يمرر رسائل حضرة بيك أفندي ناظر الجهادية إلى أمراء الألوية إشعاراً إليهم بأن يذهبوا أمراء الألايات بالأجزاء على موجب ما ذكر .

(ملخص من الوقائع العدد ٣٠٩ في ١٨ جمادى الأولى سنة ١٢٤٧)

٢١ في جمادى الأولى قرر مجلس مصر أن يباع الرطل الصابون بستين نصف فضة وذلك لقلّة الزيت في الشام كما طلب ذلك الشريف عمر ومجلس التجار وعلى المختص بأنه متى تكاثر الصنف يغير أهل المجلس في بيعه بالسعر المناسب .

(ملخص من الوقائع العدد ٣١٦ في ٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٧)

وصدر بيروتى من محمد على باشا في ٢٢ جمادى الأولى بمساعدة السيد حسين المعين وكلاً لقتبلاو المجتهد بالقصير والموافقة على تعيين يعقوب يوسف قنصلا مثله للدولة المذكورة بمجته . (ترجمة)

٢٧ صدر أمر منه فحواه والماس للمهندس في ٢٧ جمادى الأولى بأنه صار إحالة فابريقي السنية والحوض المرصود لمهندسة المهندس غالوه والأسطوانات الانجليزية بحيث يعطون دروساً لأولاد العرب في هذا الفن كل يوم ساعتين وبجانبهم يمايلون أسوة أمثالهم الانجليزية كما هو معلوم وعليه يشير بالاتفاق معهم بذلك واتسداد معاون أول الفاريقات لانتخاب العملة من عمال الفاريقات لتقييم ذلك في أقرب وقت . (ترجمة)

سافر حضرة أفندينا ولي التم إبراهيم باشا من الاسكندرية في اليوم الثامن والعشرين من شهر جمادى الأولى قاصداً الذهاب إلى عكا حسب المأمورية ولما لم يكن الهواء مساعدًا للسفائن في السير لم تذهب كلها دفعة واحدة ولم يتخطرها حيث ذهب في السفائن الخمس التي أصرت أولاً بالسير وتبعها بعد ذلك باقي السفائن فرادى ومضى حتى سارت بأجمعها في ظرف أربعة أيام وفي اليوم الثالث من شهر جمادى الآخرة وصل سعادته إلى مدينة يافا وأمر بإرسال السفائن في مينائها بجلاء ابن رئيس الليتا ليقبل طرف ذيله الشريف وعرض له أن أعيان المدينة المذكورة وجوهرها متطرون لتقديم سعادته يومًا قيوماً ومتفادون لأمره السني دوماً ومستعدون لإتمام ما يؤمرون به من الخدم فأرسل اليوم بائى الأول في الأربعة الراسة فقتلوا في الصنادل وجاءوا يهرعون إلى جنبابه العالي وعرضوا له أنهم يريدون لو يكونون في خدمة حضرة أفندينا ولي التم لينالوا الأمن والراحة واشتكروا له من جور عسكر عبده باشا المقيمين في ذلك الطرف وعدتهم مائتان وخمسون رجلاً وأظهروا لسعادة أفندينا المشار إليه في أعلى هذا الرقيم أن قدومه عليهم أنسام ما حل بهم من التعب فأرسلهم من عنده مصحوبين برئيس الألف الرابع ومعهم البلك السادس في أرطنة فذهبوا إلى تلك المدينة وضبطوها وأبقوا مستنداً حاكماً فيها كما كان ولما بلغ ذلك العسكر الموجودين في قلعة عكا عزموا على أن يغلطوا مافضته أكابر يافا من حيث الخضوع والطاعة وأرسل بعضهم علماء الدين في يافا يتضمن هذا المعنى وأما من كان في غزّة من عسكر عبده باشا فاتهم حين علموا أن العسكر الجهادية قد دخلوا يافا جاموا إليهم طلباً للأمان وأرسلوا رؤسائهم إلى سعادة أفندينا المشار إليه ليعرضوا له ما قد عزموا عليه من الخدمة والصداقة ثم إنه وجد في قلعة يافا ٤٥ مدفعاً كبيراً وصغيراً ٩٩ بريلاً فيها بارود ٧٦ صندوقاً فيها فتشك وطلاة صناديق فيها حجارة زنت ٧٠٠٠ جلة و ٢٠٠ و الرش وسل من الفياطين الذين كانوا في يافا عن يمر عكا فأخبروا بأن العمل الذي يقع فيه الرصاص المرمى به من القلعة عمقه نحو ستة أوباع فأخذ منهم رجلين ومن النواقي خمسة رجال وسير بهم إلى جهة عكا وأما أصل دمشق فاتهم قتلوا سلاح داروهم ومهرداره والكشتدا ورجلا من أقارب الباشا وجعلوا خمسة رجال منهم مديري لأمر المملكة كما تبين

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٧ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

التزام وهذا الوقت أوان لزوم الأسماء فعليه يشير باعطاء الأسماء التي عزم لذكور من أى نوع كان وبأنه تلبه على محافظ رشيد بصرف ماهيات المذكورين من المحافظة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى فرحات بك مأمور جبين في ١٥ صفر بأنه رأى ضمن ريش الأتقيين أوزة المرسله من طرفه برسم جبينه الاسكندرية ريش الغراب والنسبة لعدم انتباهه للجزئيات المماثلة لذلك قد علم أنه يكون كذلك في الأمور الجسيمة وأنه صار حل ذلك على عدم فطنته ويؤكد عليه بمداركة ريش ثمانمائة وزه وإرساله على وجه السرعة بلجهة لزومه . (ترجمة)

وفي غرة ربيع الأول تولى قضاء مصر مصطفى باشا زاده مير السيد عثمان خيرى أفندى وكانت مدة ولاية من سبقه سنة كاملة .

وصدر أمر من محمد علي باشا في ٢٠ ربيع الأول إلى محافظ رشيد ببناء كوربتينة بجهة رشيد بمعرفة أحد أفندى ناظر مبانى الاسكندرية ويكون البناء خارج بورغاز رشيد حسب رسم المهندس سيقزون وتعرف التفاصيل بذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٢٤ ربيع الثانى بانتخاب عشرة شبان من تلامذة القصر العيني من أبناء مصر المستعدين والحالهم بمعية مهندس الزى المستحضر من إنجلترا لتعليمهم وتلقيهم هذا الفن وبمخصص على خصوص لسكنى المهندس في جهة منه والتدريس هؤلاء التلاميذ في جهة أخرى . (ترجمة)

في ٢٨ ربيع الثانى قرر مجلس مصر أن يشتري الإردب الذرة بعشرة ريالاً بدلاً من ثمانية لقلعة الغلال في هذه السنة وهذا بناء على بلاغ فوزى أفندى مهرداد سعادة أفندى إلى النعم وأن يحرر علم بذلك من الديوان الخديوى إلى حضرات مديرى الوجهين القبلى والبحرى وإلى مأمورى الغربية . (ملخص من الوقائع العدد ٣٠٦ في ١٠ جمادى الأولى سنة ١٢٤٧)

وفي شهر ربيع الثانى من هذه السنة فتحت مدرسة النواتية (البحرية) .

في غرة جمادى الأولى قرر مجلس الجهادية تكليف الميرالاي كافى بك بالقيام بعمل تفتيش على الآلايات التى في أنحاء القطر المصرى على اختلاف أسلحتهم وأن يعاد التفتيش على كل الآى بعد مضي شهرين من زمن التفتيش السابق وأن يشمل التفتيش تعليمهم وتعلمهم وحركاتهم وسكناتهم وآلاتهم وأن يكون بمعيته خبير يساعد في أمر التفتيش وكل هذا كان بناء على استصواب سعادة أفندى إلى النعم إبراهيم باشا وعلى ذلك صدر أمر من طرف حضرة بيك أفندى ناظر الجهادية إلى حضرات أمراء الأتوية والآلايات وإلى كافى بك أشعاراً بما ذكر . (ملخص من الوقائع العدد ٣٠٨ في ١٦ جمادى الأولى سنة ١٢٤٧)

في الثانى من شهر جمادى الأولى قرر مجلس الجهادية تعيين أمين أفندى ناظر أبنية الاسكندرية ضابطاً على الاسكندرية بدرجة ضابط المحروسة وهو من رؤساء الألواف ومقامه كقائم الفائق مقام وترسل إليه كسوة ونيشان يناسب حاله وهذا بناء على تليغ عبد الرحمن أفندى معاون لحضرة أفندى إلى النعم . (ملخص من الوقائع العدد ٣٠٨ في ١٦ جمادى الأولى سنة ١٢٤٧)

في ٣ جمادى الأولى أخبر مجلس الجهادية الخواجة جوانى رئيس أطباء جناب أفندى إلى النعم بأن الإدارة السليمة تعلقت بأن ترتب الأطباء في الآلايات المشاة والفرسان من أبناء العرب برتبة الملازم وأنه رتب لكل آلاى من المشاة ثلاثة أطباء وجعل عليهم طبيباً أوروبياً ورتب لكل آلاى من الفرسان طبيباً من الصرب وطبيباً أوروبياً وأن تكون الأطباء تحت نظارة حضرات أمراء الأتوية والآلايات وأن تكون خيمة الطبيب الأوروبى بالجانب الأيسر من خيمة أمير الآلاى ونيام



مجلس عالی اشا
نورای آملاس مرصع بلال و مجلس کوفلش مرصع اشیه

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢٤٧هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ذلك في عرض قدم للأعتاب السنية من طرف جناب أفندينا المشار اليه في اليوم السابع من جمادى الآخرة واذ علم هذا أثبت في الوقائع المصرية . (الوقائع المصرية العدد ٢١٨ في ١٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٧)

أنه بناء على أمر جناب أفندينا ولى النعم سيق أنشئ في مصر القديمة محل لتعليم خمسة رجال فن الكيمياء وكلف محمود أفندي ناظر الميحات عموماً حين كان ناظراً على الفريقات بالانفاق مع (أموى) الكيمياء وقد كان تعلموا هذا الفن ومهروا فيه وتعلموا اللغة الفرنسية غير أنهم لم يصلوا إلى استخراج روح الجير زيادة عن مائة درجة .

(وفي شهر رمضان تعهد الموسر (روشه) لتعليمهم حتى يمكنهم استخراج روح الجير أزيد من ذلك وأن يقوم بتعليم حشرة أنفس ولما عرض هذا الأمر لسعادة أفندينا ولى النعم وائق على ذلك وأمر بتفهم الكيمياء المذكور أنه إذا أتم عمله وفق المطلوب يعطيه أربعة آلاف ريال فرنسا كإمالة وبعد أن أكمل هذا الكيمياء عمله عرض الأمر الموصى إليه بفرض الناظر بحضرة أفندينا ولى النعم إبراهيم باشا وأمر بإمتحان الطلبة في علم استخراج الأرواح المتنوعة بمعرفة أهل الخبرة فتعق أن روح الجير الذي استخرجوه بلغ مائة وعشرين درجة وإن المعلم المذكور قد علم التلاميذ بكل ما كان في وسعه جهده بما يتعلق بهذا الفن وأظهر في ذلك صدق خدمته وعلى ذلك أمر سعادة أفندينا الأكرم بأن يعرض للمعلم المذكور الأربعة آلاف ريال فرنسا المتفق معه عليها .) (ملخص من الوقائع المصرية العدد ٣١٦ في ٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٧)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى حبيب أفندي في ١٤ جمادى الآخرة بالحاق بخصميين من اغوات الحرم ذوى الدراية بالقراءة والكتابة بمعية كلوت بك لتعليمهما فن الطب والجراحة ويشترى عشر خرافاً سودانية صغيرات السن منتخبات بمعرفة كلوت بك واعطاهم إليه لتلقى صناعة الولادة والطب والجراحة، وفتحت لهم مدرسة الولادة وألحقت بمدرسة الطب البشرى بأبي زعبل .

(في ١٦ جمادى الآخرة كان محمود أغا ناظراً على القلعة .) (الوقائع المصرية العدد ٣٢٨ في ٨ رجب سنة ١٢٤٧)

في ١٦ جمادى الآخرة قرر مجلس الجهادية بناء على العرض المقدم من كلوت بك رئيس أطباء الجهادية لجناب أفندينا ولى النعم الأكرم وأحيل على مجلس الجهادية ضرورة جعل مجلس أطباء الجيش مكوناً من خمسة أطباء بدلاً من ثلاثة لاستقرار ازدياد عدد عساكر البحرية وغيرها في ظل جناب أفندينا المشار اليه وحتم ختم التقارير المشتملة على الأمور الطبية في أعضاء مجلس الأطباء وتقديمها لمجلس الجهادية .

وأن يمرر علم من طرف حضرة بك أفندي ناظر الجهادية إلى أهل مجلس الأطباء إشعاراً بما ذكر .

(الوقائع المصرية العدد ٣٢٩ في ١٣ رجب سنة ١٢٤٧)

صدرت مكتوبة من محمد علي باشا إلى مير بشير حاكم جبل الدروز بالشام في ٢٩ جمادى الآخرة بأنه علم عدم توجهه لأن لمية ابنه إبراهيم باشا الذي بسببه تأكد لديه عدم قيامه فيها وصد به وإخافه والسيادله أنه في حزمه التوجه بعد إتمام مادة عكة وبأن تلك التية يمسك بحته فيه ويشير بأن مأموله إتمام مسألة عكة حين وصول شقته هذه إليه فإن تأخر عن التوجه بمعية ابنه تبدل المحبة بالاعتبار عليه وينذره بأنه إن امتثل لتوصيه هذا فيها وإلا يرسل له خمسة الآلات جهادية من عسكرية مصرية ويحجزه أثر جبل الدروز . (ترجمة)

قرر مجلس الجهادية في ٢٥ رجب بناء على التماس بربوس أفندي المترجم طبع الكتب المشتملة على اصطلاحات اللغات الخمس السابق صدور أمر سعادة أفندينا ولى النعم بطبعه بعد ترجمته وإصلاحه بشرط أن يقدم المترجم مباشرة طبعه وأن يذهب بذاته لمراجعة تصحيحه بالطبعة ويكون بمعية رجل خبير باللغات الثلاث .

(ملخص من الوقائع العدد ٣٤٨ في ٣ رمضان سنة ١٢٤٧)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٧هـ)

أحوال الخلافة العلية وشؤون مصر الخاصة

زول الغليون المسمى بالاسكندرية الى البحر

إنه في غرة شعبان أنزل الغليون المسمى بالاسكندرية الى البحر في الساعة الرابعة من النهار بمحضور جمع من حضرات الأشراف والصلحاء والعلماء وحضرات فاضل الدول المتحابية وكان مسعدة ولي التمس قد ركب الفلك بجرا واستصحب بجيئته مصطفى نظيف أفندي أحد رجال الدولة العلية وأنه عند ماحل المهندسين الفرنسي سريزي وثاقه سار بأسمه ألقاه فاطلقت المدافع وتضرع الكل الى خالق البر والبحر المولى السلام بإبقاء دولة أفندينا ولي التمس المعظم وأن يتم له بالخير إنشاء الجوارى المنشآت في البحر كالأعلام . (ملخص من الوقائع العدد ٢٤٠ في ١١ شعبان سنة ١٢٤٧)

محمود أغا ناظر القلعة قدم عرضاً لمجلس الجهادية مضمونه أنه سئل عن كيفية ما يلزم لتلازمة القلم المذكور من أجزاء القرآن الكريم ومن سائر اللوازم فأجاب بأنه يلزم لم أجزاء أربع ختات وستون لوحاً فقال أهل المجلس ينبغي أن يحرر لم من طرف حضرة بك أفندي ناظر الجهادية الى عمر أفندي ناظر المهمات بأن يصرف الأشياء المذكورة للتلازمة حيث كانت لازمة لم ويحرر لم آخر الى مقدم هذا الإنهاء لأجل إرسال جنتها كما استقر الرأي عليه في اليوم الرابع من شهر رجب . (الوقائع المصرية العدد ٣٣٨ في ٤ شعبان سنة ١٢٤٧)

في أوائل شهر شعبان قد ورد على الديوان الخديوي أمر سام من حضرة مسعدة أفندينا ولي التمس الأكرم مضمونه أنه مضت مدة ستين على أن يعمل بمعمل البارود بالمحرورة كل يوم أربعون قنطاراً من البارود الأسود والآن قد تعلقت الإدارة العلية بأن يزداد أربعون قنطاراً حتى يبلغ ثمانين بشرط أن يكون متقن الصنع حتى يكفي للمهمات البحرية ولوازم البرية وفي الخامس عشر من شعبان أقام القاتنون بالعمل بما فرض عليهم . (ملخص من الوقائع المصرية العدد ٣٦٣ في ٢٢ شوال سنة ١٢٤٧)

قرر مجلس الجهادية في غرة شعبان طبع مقامات في فن الموسيقى بناء على طلب رئيس الموسيقين لأن ذلك من موجبات سهولة التعلم واشترط بأن يكلف أحد من أئمتنا هذه الصناعة مباشرة الطبع وأن يكون الطبع على مطبعة الحجر . (ملخص من الوقائع المصرية العدد ٣٤٩ في ٦ رمضان سنة ١٢٤٧)

وصدر أمر من محمد علي باشا الى حبيب بك في ه شعبان بالموافقة على لأئمة من يتوفى من الأشرافيات .

أمر منه الى حبيب أفندي في ه شعبان بأنه قد اطلع على ترتيب محطات البوسطة المعمول بمعرفة ابنه إبراهيم باشا المرسل لك من دولته ولم منه تعيين واحد ساعى بكل محطة فوإن كان ذلك في محله لكن الساعة الذين سيجنون يلزم أن يكون لهم المام بالقراءة والكتابة وبالقصة لقله بوجود ذلك يلزم تعليمهم الأرقام الحسابية من واحد لحد اثنى عشر وإعطاء كل واحد ساعة فصة لأجل عند وصول المهجان لأى محطة تكتب الساعة التي قام فيها لمعرفة تأخره من عمله وحيث تبين مما ورد أخيراً أن تعيين الساعة بالمحطات قد حصل من أغوات البيرون (هم من موظفي المعية والدواوين ومصالح الحكومة ومن القواصة) فهذا هو الأنسب إنما يلزم أن يكون لهم المام بالقراءة والكتابة أيضاً وإعطائهم ساعات أن لم يكن لهم ساعات لما في ذلك من السهولة ويؤكد عليه الاجراء على وجه ما ذكر . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٤٧هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

نشر هذا الأمر الى عموم محطات البوطة الآتى بيانها حسب الترتيب المذكور .

مدد	مدد	مدد	مدد
١ انطاقله	١ الصالحية	١ قطية	١ العرش
١ بلبس	١ القنطرة	١ ير العبد	١ شيخ زويد
١ القرن	١ رويدان	١ دارخوينات	١ مركز عموم البوطة

وكان ناظره أحمد افندي .

في ٢١ شعبان قرر مجلس الجهادية بناء على استحسان سعادة أفندينا ولي النعم رئيس العسكر أن يقبل نصف الآلايات القرمان في المعسكر المنصور بالقرايينات والنصف الثاني بالرماح وقد وافق على ذلك كل من سليمان بك الفرنسي وغيره من الضباط الأورباوين وتبين من انتهاء أحمد بك الاسلامبولي أمير اللواء ووسيل أغا اليكجنلي رئيس المعلمين في مكتب الجيزة أن يكون كل آلاي من آلايات القرمان ست أوروبا بدلا عن أربع وتقبل الأورطان الأولى والسادسة برماح والباقي بقرايينات وأن يطلب من أحمد باشا مدير الأقاليم الوسطى ومن حضرة كنفدا بك مدير الأقاليم القبلية الأشخاص اللازمة لاستكمال آلايات للقرمان على وجه ما تقرره . (الرقاع المصرية العدد ٣٥٧ في ٢٨ رمضان سنة ١٢٤٧)

(في ٢ رمضان قرر مجلس الجهادية الموافقة على تعيين الموسيو دويده معلما للصناع طريقة عمل الحروف اللازمة لمطبعة بولاق حتى يمكن طبع الكتاب الذي ألفه سريوس بها نظرا لنقص الحروف بها الآن ورتب له ٧٥٠ قرشا شهريا و ٥٠٠ قرش ثمن كسوة كل ستة أشهر و ١٤٠ قرش بدل تعيينه) (ملخص من الرقاع العدد ٣٦٠ في ١٥ شوال سنة ١٢٤٧)

صدر أمر من محمد علي باشا الى حبيب افندي في ٢ شوال بأنه قد علم عما ورد من ابنه إبراهيم باشا لزوم ثلثائة شخص طوبجية ترك لمحافظة قلاخ وعليه يشير بأرسال الثلثائة شخص بمجرد وصول أمره الى عكة بعد صرف ما يكون متاعرا لهم من الماشية . (ترجمة)

دور عموي لسائر الأقاليم المصرية في ٢ شوال بسرعة تحصيل ٢١٨٧٠ كيسه من الجهات المستحق تحصيله لغاية شوال سنة تاريخه وإيراده مخزينة لاوسال ماهيات أوردى عكة البالغ قدرها ٧٥٢٤ كيسه استحقاق ٤ شهور حسب طلب ابنه سرعسكر باشا وباقي المبلغ يصرف منه ١١٢٦٠ استحقاق الساکر التي بمصر المتأخر لغاية توت سنة ١٢٤٧ الموافق ٢ ربيع الثاني سنة ١٢٤٧ مع استقرار التحصيل من الجهات شهريا أولا بأول وعدم الإهمال والتكاسل في هذا الأمر لعدم قياسه بغيره ويحذره من التأخير . (ترجمة)

في ٧ شوال قد تعلقت الإرادة السنية بأن يحمل اسماعيل بك أمير الآلاي الرابع عشر ضابطا على المحروسة بناء على ما بلغه ناظر الجهادية لمجلس الجهادية وعين بدله الفاتح غثان أغا بعد أن رقى الى رتبة ميرالاي على الآلاي الرابع عشر . (ملخص من الرقاع العدد ٣٦٧ في ٣ القنطرة سنة ١٢٤٧)

صدر أمر منه الى حبيب افندي في ٢٢ شوال بتكليف تلامذة القصر العيني بكتابة سطرين كل تلميذ في ورقة وترسل الأوراق مع كشف بأسمائهم وأعمارهم لانتخاب مساعدين منهم بالدوامة المصرية . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٧هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد على باشا الخيرية في ٢٢ شوال بتكليف تلامذة سر صكر بكتابة سطرين كل منهم في ورقة مع وضع اسمه وعمره في ذات الورقة للنظر في درجة تعليمهم . (ترجمة)

في يوم الاثنين الثالث والعشرين من شهر شوال احتفل كالمعاد في كل سنة على مقتضى العادة القديمة والقاعدة المستعمدة بعمل موكب عظيم بألاى من الجلس المنصور للحمل الحامل لكسوة البيت العتيق المتعاد صنعها بحرمسة مصر في كل سنة وتولى إمارة الحج حسين أغا ابن أخت أبى شلب أحد رؤساء جردة أفنديا ولى التيم .

(ملخص من الوقائع العدد ٣٦٥ في ٢٨ شوال سنة ١٢٤٧)

صدر أمر من محمد على باشا الى حبيب أفندي في ٢٩ شوال بمرسة ارسال قوجه أحد أغا بساكره السوارى الى غزرة لاقائته بها والمحافظة عليها . (ترجمة)

في ٢٩ شوال حضر عثمان باشا قائد جيوش الدولة العلية بيجته لبلده المنية تجدد عن طرابلس الشام نحو ساعة ونصف وتماحرب مع أهلها مرهين وانتهز وهرب ثم جاء مرة أخرى متاهبا مستعدا وشرع في الهجوم عليها واضطربت نيران المحاربة فخرج عليه جيوش الجهادية الذين في طرابلس وعسكرها وصر الدروز وأرسل إدريس بك أمير الآلاى الثامن عشرةة بولكات من الأورطة الأولى من الآلاى الذى تحت تدبيره ففزع إغاثة العدو .

وإنه لما رأى حضرة أفنديا ولى التيم رئيس العسكر المحاصر لعمكا أرسل الى عثمان باشا رسالة أنه مهم بأسياب ضبط عكا وليس له فكرة في غير ذلك فلم يسمع وأصر على إمداد عكا واستعداد المحاصرة أخذ في يوم ٢٧ من شوال جماعة من خيله ورجله وحرك ركابه قاصدا المسير الى طرابلس حتى وصل الى قرية اسمها البترون بينها وبين طرابلس ست ساعات فلما علم عثمان باشا بمقدمه أحضر اليه رؤساء عسكره ومشايخ بعض القبائل ليشاورهم ولسبق انهمزاهم هرب ليلا وترك في قرية المنية خيامه بأجمعها والذى تبقى عنده من الجباخانة والمهمات والذخائر والجرحى .

(ملخص من الوقائع العدد ٣٧٦ في ٢٥ القعدة سنة ١٢٤٧)

(١) أصل المصل : الملك الظاهر بيبرس البندقدارى الذى تولى مصر في سنة ٦٥٨ هجرية رأس نظام حكومة الممالك بها هو أول من فرادى إرسال تحفة سنوية الى مكة وهى جبل محل أشياء قيمة وكسوة خصوصة لخطبة الكعبة وهى التى أطلق عليها اسم المصل .

وقد زاد الملك المنصور فلانورن الأكبر (الذى تولى مصر في سنة ٦٧٨ هجرية وكان ثاني مؤسس لنظام الممالك بمصر) أحداث حلة جديدة وهى الاحتفال العظيم الذى يحصل عند سفر المصل ومن ذلك الوقت صار الاحتفال بإرسال المصل فرصة سنوية يظهر بها سلاطين مصر عظمتهم وكرمهم ويصل ذلك عيدا من أعياد مدينة القاهرة وكانت تنتهى الحفلة بالهدايا للسلطان والهدية التى كانت ترسل الى مكة مع المصل سنويا كانت من قلع ودرهم فاقصص شخص بفقراء مكة والدرهم بمشايخها .

ومن ابتداء حكم السلطان محمد الأول انتهى ملك آل عثمان بسلاطين مصر فأرسلوا هدية سنوية الى مكة وهذه الهدية لقببت بالصرة فأرسلها الى مكة بإزيد الثاني (واله السلطان سليم فاتح الديار المصرية) كانت قيمتها ١٤٠٠٠ ريال وقد خاف السلطان سليم هدية أبيه ولما استولى على مصر اتبع سنة سلاطينه الأولين وأرسل ما كانوا يرسلونه الى الحرمين الشريفين .

وأول هدية أرسلها من مصر السلطان سليم الى الحرمين كانت مع الأمير مصلح الدين بصبحة إثنان من نقابة مصر ولقبه السلطان بأمين الصرة وأمره أن يوزع على كل شريف ٥٠٠ ريال وعلى كل شيخ سنة أربعة ريال على كل من أعيان المدينتين ثلاثة أربعة فبلغ مجموع الصرة سنويا ٢٠٠٠٠ ريال وأرسل معها خمسة آلاف أردب من القمح والأرز الى مكة وألقى أردب من ذلك الى الهدية وبهذا السبب استعجب السلطان دة الأشراف والمشايخ والعلما والفقراء بالخير .

وقد بين السلطان ثلاثين تقيا يقرأ كل منهم جزءا من القرآن الكريم في اليوم بمضى أنهم كانوا يقرءون المصحف كل يوم مرة ويحيون ثواب ذلك له .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٧هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ٥ ذي القعدة شرف سعادة أفندينا إبراهيم باشا ولي التم رئيس العسكر المنصور مدينة طرابلس وجاء لدى سعاده وجوه أهل البلاد الذين اغواهم عثمان باشا وكذا أكثر أعيان مشايخ القبائل فأعطاهم الأمان وكلف فرسان العرب الذين يبعثه بأن ينهب أموال من لم يأت لمقابلته ويغزوا ديارهم ففعلوا كما أمروا وجاءوا بها إلى طرابلس وبعد ثلاثة أيام أي الثامن من ذي القعدة انتقل من طرابلس إلى القصير بالقرب من حصن بقاء أهل حصن في ١١ منه وباركوا له وهشوا بقدومه وفي الثاني عشر توجه لمص فأسرع لمقابلته عامة وجوهها وعلمائها عازما بعد ذلك على الانتقال إلى مدينة حماه .

(الوقائع المصرية العدد ٣٧٦ في ٢٥ القعدة ١٢٤٧)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى حبيب أفندي في ٦ ذي القعدة بمداركة المهعات اللازمة للدونامة المصرية والآلات اللازمة لمركب أبي قير المزمع أنزاله البحر مع الحاقه بالدونامة المصرية في أقرب وقت . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى قوجه أحمد أغا في ١٠ ذي القعدة بقيامه من غزة وتوجهه لمكة لوطيله ابنه إبراهيم باشا . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى حبيب أفندي في ١٠ ذي القعدة بسرعة تسفير صبحي سليمان أغا وهاري باشا بمجاعة السواري البالغ مدهم ٥٠٠ رجل إلى عكة وهو الباقي بعد المتين السابق أرسلهم بمعية ابن المذكور لكدوقان وتجر ركنش بأسماء العربان الموجودة بالأقاليم المصرية المطعاة لم تذكر من الميرى والاستفهام من مشايخ عربان الهنادى عما يمكن اعطاه تذكر من العربان وأرسال الكشف بوضاعة الكيفية للزوم اكتساب جانب خيالة من العربان . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى حبيب أفندي في ١٠ القعدة بأنه أمس تاريخه صدر أمره بتسفير أحمد المنكلى بك رجال لوائه إلى عكة وحيث من الاقتضاء تسفير لواء سواري بالزوخ في عقبه أيضا فعليه بشير بسرعة تجهيل هذا وذلك بالتعاقب بعد صرف علائقهم ومرتباتهم المتأخرة إليهم . (ترجمة)

صدر أمر منه لحبيب أفندي في ١٠ القعدة بصرف مائة بعض أشهر مقدما في تاريخ أمره إلى الحاج عمر شيخ عربان زيدون والمساكين من العربان الذين معه الراغبين بعريضتهم الدخول في الخدمة تطوعا وذلك بصفة ترحيلة اليشم وأرسالهم إلى عكة .

في ١٤ ذي القعدة أعد سعادة أفندينا ولي التم رئيس العسكر المنصور آلايا من المشاة والآلايا من الفرسان وشرفة قليلة من فرسان العرب وأرسل آلاي الفراديا تكون في الجهة اليمنى والآلاي الثاني ليكون في الجهة اليسرى وقسم آلاي الفرسان على الفرقتين وأمر هذه القوة بالهجوم على وإلى المدفن وإلى قيسارية وعثان باشا القاصدين مهاجمة حصن فلما هجمت هذه القوة واقتحموا أشد الاقتحام ولسارات قوة عثمان باشا ومن معه أنهم غير قادرين على المقاومة ولوا الادبار فمضاهم العسكر المنصورة مدة ساعتين حتى قتلوا منهم مائتي رجل وأخذوا من خيلهم ٣٠٠ فرس ولم يقتل من عسكر الجهادية غير رجل واحد وجرح رجل من فرسان العرب . (ملخص من الوقائع العدد ٣٧٧ في ٢٨ ذي القعدة سنة ١٢٤٧)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى حبيب أفندي في ١٩ القعدة بسرعة تكيل النقص من رجال لواء أحمد بك المنكلى بقيامه إلى عكة مع شماره بتاريخ مبارحته مصر . (ترجمة)

[صدر أمر منه إلى فخر الميعات في ١٩ القعدة بأنه بالنسبة لتعيين المدعو آني كليدون قنصلا للولايات المتحدة بالاسكندرية وذكر مناسبة التجارة والمعاملة بين مصر والولايات المتحدة حال مقابلته معه قد استصوب المذكور بمعرفة سمر

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٤٧ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

منسوجات الكنان وباق المنسوجات المصرية مبدئيا قبل بنها الى أمريكا وعليه يشير بارسال (٥) أبواب من كل نوع من أنواع المنسوجات وبيان أسعار تلك الأنواع إليه . (ترجمة)

في ٢٥ ذى القعدة قرر مجلس مصر تكليف السيد أحمد الفري فاطر فابريكة الطرايش بعمل مصبغة للعبات اللازمة لـعسكر الجهادية وأن تعمل بجوار تلك الفريكة وأن يضاف حسابها الى حساب الفريكة وأن تمام مبانى المصبغة بمساعدة الناظر المولى إليه . (ملخص من الوقائع العدد ٣٨٥ في ٢٢ ذى الحجة سنة ١٢٤٧)

صدر أمر من محمد علي باشا الى حبيب افندي في ٢٦ القعدة بسرعة ارسال العربان الخيالة والهوارة الذين تم تجهيزهم الى عكة وأخباره أول بأول عما يتم تجهيزه وبأن من يرغب الدخول في الخدمة متطوعا يلزم تجهيزه بعد قيد اسمه والحاقه مع المتوجهين الى عكة من الخيالة . (ترجمة)

وفي شهر ذى القعدة من هذه السنة فتحت مدرسة الطب البيطرى بأبي زعبل .

صدر أمر من محمد علي باشا الى حبيب افندي في غرة الحجة بتشكيل ارسال الآلات والأدوات اللازمة للكمهاوى اليكسندري وارساله الى قبلى لسبك وتجربة معدن الذهب الذى وجده بـاشمهندس الوجه القبلى لبنان وبعد التجربة وأعمال الشيشانى عنه ترسل الصينة محبة المهندس المولى اليه لطرفه . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا في ٧ الحجة الى محافظ رشيد بأنه حسب طلبه بمرضيته المختصة بإنشاء طواحين بجهة البوغاز وأصل اليه بنجار وطواحيني وأبحار الطواحين وعليه يشير بأعمال طواحين بكترة على قدر إمكاناته بحيث تكفى للألايين الموجودين برشيد على الأقل .

صدر أمر منه الى حبيب افندي في ٧ الحجة بما أن الألايين الثانى والحادى عشر توجهها من كريد بحرا الى الأوردى المنظر بمكة وأرسلت خيول الأقل مع خيول أمير اللواء مناسترى سليم بك برا فضليه يشير بارسال الماكولات اللازمة للأوردى لصرفها اليهم عند وصولهم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى أغا خزينة دار سرعسكر باشا في ٧ الحجة بصرف مائتين وخمسة وعشرين ألف قرش الى خيرة افندي أمى سامى افندي مقابلة تبشيره باتمام تزول الطليون الرابع بالبحر وأربع قطع قباكات بعد مرور ٢٠ يوما لماق ذلك من تمام انتظام الوثائق المنصوبة وقيد ذلك على المصروفات . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى حبيب افندي في ٨ الحجة بأنه علم من انتهاء على أغا ابن هوازى باشا تنيته ودرشته التوجه الى معية ابنه إبراهيم باشا بالأربعمائة شخص من العربان الخيالة مسلمين وموجودين بجهة كرداسة وعليه يشير بتزويلهم وتسفيرهم في مدة ١٥ يوما متى تحقق أن المذكورين معهم أسلحتهم وخيولهم باتمام حسابها هو واضح بالاشهاد . (ترجمة)

ذكر الوقائع المصرية نمرة ٣٨٢ بتاريخ ١٦ ذى الحجة أن حضرة سامى بك افندي الذى كان ناظر الوقائع المصرية ثم اختصر بـخدمة الكتابة الخاصة بحضرة أفنديا الى النعم الأكرم قد جعل الآن أمير لواء وتشرف بمنصب جليل حيث صار رئيس المعاينين لسعادة جناب أفنديا المشار اليه وذلك من فيض نحر جوده وعنايته المتوج بالإحسان والكرم .

محاريق النيل وقيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٤٨ هـ)

(سنة ١٨٣٢ م)

التواريخ			نهاية التصاريح		نهاية القيضات	الخلفاء			العامل أو الولاية			
سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
١٢٤٨	١٨٣٢	١٨٣٢	١٢٤٨	١٨٣٢	١٨٣٢

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ٢٠ ذى الحجة قرر مجلس مصر بناء على طلب عمر بك مأمور الجعفرية إجابة طلب سليمان أفندي رئيس المهندسين الخاص بصرف ١٩٤٤٩ قرشا من المهمات اللازمة لبناء القناطر الخمس اللازم إنشاؤها داخل مأموريته وفقا للقائمة المقدمة من سليمان أفندي المذكور . (نص من الوقائع المصرية العدد ٣٨٨ في ٣ المحرم سنة ١٢٤٨)

وفي ٢٢ الحجة تعين كضدأى أغا مديرا للشرقية والقلوبية معا .

وفي هذه السنة جعلت الغربية مديرية والشرقية والقلوبية مديرية وتعين في ٢٣ الحجة حباس باشا الأول مديرا للغربية .

وفي ٢٤ منه تعين أحمد باشا مديرا للأقاليم الوسطى .

صدر أمر من محمد علي باشا الى رئيس ديوان خديوى في ٢٧ الحجة بتجهيز لوازم رتبة البكاشة الجهادية واعطاها لكل من دويت دار مختار أفندي ورفيقه الاثنين الحاضرين معه من أوروبا وإرسالهم برا الى ابنه سرعسكر باشا حسب سابقة طلبه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى محافظ رشيد في ٢٩ الحجة بالقبض على مائتى شخص من المراكية لاستخدامهم بالدونامة المصرية بصفة بحارة ويؤكد عليه بالاهتمام وعدم التبرأى في ذلك . (ترجمة)

في سنة ١٨٣١ ميلادية المتداخلة في سنى ١٢٤٦ و ١٢٤٧ هجرية كان محصول القطن ١٨٦٦٧٥ قنطارا ومتوسط الأسعار في السنة ١٠ ريلات .

سنة ١٢٤٨ هجرية - صدر أمر من محمد علي باشا الى سالى أفندي في ٣ المحرم بعمل المراسم اللازمة وضرب المداغ بالقلاع والبنادر ثلاث دفعات كل يوم كالأعياد مدة ٣ أيام إعلانا للفرح والسرور بالنصر العزيز والفتح المين الذى حصل لابنه إبراهيم باشا سرعسكر لاستيلائه على عكة وإعلان ذلك لعموم الجهات بالأقاليم والألايات ولجميع حضرات أعضاء أسرى ونشره بالوقائع المصرية . (ترجمة)

أحيلت نظارة الوقائع المصرية لمهدة أحمد أفندي الذى كان معاونها على عهد سالى بك أفندي .

(الوقائع المصرية العدد ٣٨٨ في ٣ المحرم سنة ١٢٤٨)

صدرت مكتبة من كتبها بك مصر الى ناظر الجهادية بناء على التعلق العالى في ٥ المحرم إنه بناء على التعلق العالى قد صار استقبال عبد الله باشا وإلى عكة وكثفناه بالاسكندرية مساء يوم الجمعة الموافق ٢ المحرم لاستقبال الوزراء وإزالة بدار الضيافة الخديوية وأن رجال وأفراد مئتين وخمسة وعشرون شخصا . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى ديوان خديوى في ٦ المحرم بالمفو عن المسجونين والمشفين بأى قيرأ باب الجنب وإخلاء سبيلهم ما عدا القتال وقاطع الطريق حسب التماس ابنه سرعسكر باشا بالنسبة لشرى الاستيلاء على قلعة عكة . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (٥١٢٤٨)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخليفة

صدرت مكتابة من سر عسكر باشا الى والده في ٧ المحرم بأنه قد صار فتح وتسخير قلعة عكة والاستيلاء عليها يوم الثلاثاء ٢٧ الحجة الساعة التاسعة لئلا بعد محاصرتها ستة شهور وضربها بالالفام لثباتها وامتداد ضرب النيران والحجارة ١٣ ساعة متواليه وأسر عبد الله باشا واليها وهذا تيشير بتلك المنة ويدعو لوالده بدوام ملكه حتى ينال في ظله ما يمانئ هذا الظفر والسرور .
(رجة)
ملخص الجرنال الصادر بناء على التعلق الشفوي من سعادة رئيس السكر المنصور المتضمن لحوادث محاربة عكا وفتحها .

كلف أحمد بك أمير اللواء ومعه غنار أغا البيكاشي من الآلاي الثاني بالمحجم على الباب الذي بطرف القلعة وأن يذهب اسماعيل بك مير الآلاي الثاني ومعه الأربعة الثانية الى باب البرج الذي يصير عليه المحجم وأن يذهب الى الزاوية عمر بك مير اللواء ومعه الأربعة الثالثة ويذهب الى برج الكرم عسكر الأربعة الأولى من الآلاي العاشر وأن يكونوا مستعدين للصعود ومعهم السلام وفي وقت الصبح حين مرور تسع ساعات وربع من الليل يسرع كل منهم في تنفيذ ما طلب منه بمجرد سماع إطلاق ثلاث قنابل .

وهناك توجهت الى طابية المدافع خلف العسكر المحاربين على رأس الزاوية وجعلت يكن باشا مأمورا على محل المحجم الذي في طرف الباب وعسكر الأربعة الثانية من الآلاي الخامس والأربعة الثانية من الآلاي العاشر استدعوا من تحت لأجل الإمداد والأربعة الرابعة من الآلاي الثاني التي في طرف يكن باشا وقفت بمجهورها زيادة التقوية في ذلك الطرف بداعي أن فيه برج خزينة عبد الله باشا فيلزم أن تكون فيه الزيادة وفي الطرف الثاني القص وقد كان التصميم على ارسال عسكر على الوكالة التي في طرف البحر ولكنه قبل هذه المحاربة ببليلة قرر الذين فروا من القلعة أنه يجعل تحت الوكالة المذكورة أربعة ألعام فبنا على تقريرهم صرفنا النظر عن المحاربة في ذلك الطرف ولم كنت موافقا على أن يصير المحجم بالسلام على برج الكرم غير أن نفذت ارادة المهندس لأنه واليها بالله تعالى اذا جاءت النتيجة خلاف المرام يقول إنهم لم يتبعوا أمرى فربت سلام وجعلت من المدافع والصلقوم لأجل الضرب وفي ذلك الوقت توجه الى برج الكرم وشرع في اعمار نار المدافع والصلقوم عليه والأربعة المذكورة شرعت حالا في حذف السلام والنبات لحقا لا طمن ولا كلام في هذه الشجاعة الفاتحة لأنه اذا وزنا هذا الأمر بالأصول الحربية يرى أن هذا الفعل لا يسهه العقل والى ما شاء الله يذكر لهم هذه الشجاعة وهذا النبات غير أنه تلف أناس كثيرين بدون معنى وفي الحقيقة أن بكاشي هذه الأربعة كان عديم المعرفة والساد بداعي أنه كان عسكرا أميا لا يقرأ ولا يكتب لأنه كان الواجب حين ترى الإشارة أنه يدعمهم يجمعون في كل محل وأما المهاجمون على الزاوية فانهم صعدوا بسرعة وسين صعدوهم لم يضربوا بنديقاتهم بل مضوا مضيا مستقيما الى قدام وابتدروا برى النار وهذه النار لا تشبه نار الثورة بل نظير ايقاع غرات التربةطة ثم أن العسكر المحاربين على موضع المحجم الذي هو قريب من الباب بطرف الزاوية يتناهم مترددون في التزول وعدمه الى الخندق أطلقوا البندقيات وصعدوا الى فوق والتحق بهم عسكر الأربعة الأولى والأربعة الثانية من الآلاي الخامس وبالتاقهم شرعوا في رمى البنادق ومشوا من الزاوية الى تحت برج الخزينة الذي انقطع سوره وابتدعوا محاربون من ذلك الحائط الى حد الباب وفي ذلك الوقت سل سيفه عبد الله باشا وجمع دأثره ومشى الى عسكرا وأتزلزل الى حد طرف الخندق ومروا من هناك وفي ذلك الوقت كانت جلال مدافع الأعداء متوجهة على العسكر الذين تزلوا من الزاوية ومشوا مع ييارفهم مقدار ثلاثين أرارمين خطوة الى طابية المدافع وبعده أنا وأحمد بك أمير الآلاي القوسان مع القواسه سلطان سيوفنا ومشيت نحوهم لأردهم الى قدام فما قدرت اذ كنت أمشى الى قدام وهم يمضون الى جهتي الشمال واليمين .

وحينئذ ناديت أحد الجاوشية الموجودين عندي وقتت له امض الى هذا البيقدار وخذ منه البيرق وامش الى قدام ففنى ثم عاد وأخبر بانتهاج البيقدار من اعطاء البيرق وكان موجودا حينئذ جاوش آخر فقال أنا امضى وأخذ البيرق فانتش

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢٤٨هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

البرقदार أيضا وفي ذلك الوقت تحتم وحصل الشروع في الحرب وفي هذه المرة اجتهدوا في المحاربة قدر دقيقة واحدة بحيث إن ضريحهم الأول صار لا يذكر بالنسبة إلى هذا ثم إن عسكر الأعداء تواروا في طرف وصعدوا في الطرف الداخل وشرعوا بضربون بعضهم بالحجارة مقدار دقيقة وبواسطة هذا الضرب من داخل لم تكن تقدر الهبة على أن يرجعوا إلى مكانهم الأول وليس هذا هو الواقع فقط بل يظن أنه قل من تخلص منهم سلبا وبعد ذلك سحب عسكرنا بإرتفاعهم وتوجهوا إلى أمام البرج الصغير الذي بين الزاوية وبرج المنزلة ونعسا في هذه المرة لم يصعد إلا الفر من العسكر وبقي العسكر صعدوا من بعد ذلك وإن كان أحد من الضباط يقول أنا صعدت فليحضر ويتكلم أمامي فصعد المخلصون إلى أمام هذا البرج وجمعوا وشرعوا في تكرار المحاربة قسطنطين أيضا وصروا من رأى الزاوية ورموا أنفسهم إلى تحت وسط الخندق وانسحبوا من الطرف الآخر أما الذي بقوا فوق فدخلوا البنادق وفي ذلك الوقت جرد الضباط سيوفهم على من على الزاوية فعاد الذين نزلوا إلى تحت وصعدوا إلى فوق وشغلوا الحرب وكسروهم فأنكسروا ثم رجوا إلى الحرب مع اليرق وأنكسروا أيضا لكنهم في ذلك الوقت رموا نحو عشرين أو ثلاثين رجلا في الخندق ثم إن جماعة حاربوا ونحووا قليلا من جهة البرج الصغير المذكور وبعد ذلك اجتمع بعض نفر قائلين لنا إنه يلزم أن يعمل لم تراس خلاا أرسلت بعض رجال إلى عمر بك وأمرته بأن يمضي ويعمل لم تراسا فعمله وقصدوا فيه في ذلك الوقت قدم أحمد بك ميرالاي الفرسان الخامس وبمعيته ثلاثة من الشاويشيه قد سلوا سيوفهم من ذلك العارف وما أمكنهم أن يلاعبوا العسكر بالسيوف بل إنهم شرعوا في رمي الرصاص ولا أعلم أن كان ذلك من طول سيوفهم أم هم كسروها وبهذه مكثوا على هذه الحالة مدة ثم إن إطلاق البنادق انقطع من الطرفين واستقر ذلك إلى نصف الساعة الحادية عشرة فهناك كنت متفرسا في اليبكاشي الأول من آلاي العاشر الشجاعة وناذرت الصحبي باشي وقلت له امض من هنا إلى جهة الباب وانظر هل هناك طريق للصعود كما لحظت أنا فمضي ورجع قائلا إنه وجد هناك طريقا للصعود فقلت لليبكاشي إنه ينبغي الصعود من هناك وأذ كانت أركته متوجهة بالسلام توفي منها ثلاثون رجلا ورجع نحو ستين ووقعوا فرأيت أن لا بد من إصعاد المومي إليه فيحال مخاطبين له صعدوا ركضا إلى فوق كأنه الجواد الخارج من الإصطبل يستوفون وضبط حالا الوكالة التي بين القلدين وقعد هناك وفي ذلك الوقت أرسلت مائة فارس لأجل المبروحين من آلاي الفرسان الخامس في الخندق ويركبهم خيلهم وكنت أنا لديهم أن امضوا وغدوا هؤلاء المبروحين وتعالوا بهم وكانوا يمشون حالا ثم إن أحمد بك في هذا اليوم قرر أنه ذهب من هؤلاء الفرسان اثنا عشر فارسا مطلقين العنان مستلين سيوفهم وصعدوا إلى القلعة فبعضهم لحق أدلة الآلاي العاشر الذي فوق وبعض منهم توجه مستقيما إلى البلد ثم بعده باستمرار هذا الحال حضر أناس طلب الأمن والأمان هذا هو الذي رأيته أنا وحيث إن الأمور بالمعجم على باب البرج هو حضرة يكن باشا ينبغي من أجل تعريف تلك الكيفية وكيف حصلت بأنه يأخذ القلم ويكتب جريلا عن ذلك هذا ما سنع في شريف الإرادة العالية . (لنص الوقائع المصرية العدد ٣٩١ في ١١ المحرم سنة ١٢٤٨هـ)

صورة الجورنال المحرر بقلم حضرة يكن باشا

إن الحرب المتقدم الذي حصل يوم الأحد قبل طلوع الشمس قد توجه فيه على البرج المرحوم اسماعيل بك ميرالاي الثاني مع أركته الثانية وأحمد بك ميرالاي مع الأورطة الأولى من الآلاي المذكور وصعدوا إلى برج الباب من جهة الطرف الأيمن ونصبوا بباردهم على البرج المذكور وأخذ حصل للمدق هناك غاية المضايقة ودمع عسكرنا إلى الخندق يعني أنهم زحزحهم عن أمكنتهم زيادة رجعت أنا الأورطة الرابعة إلى خلف حذرا من لقاء النار في الأتائم الثلاثة التي عملها المدقوق البرج المذكور وحيث إن عسكرنا صعدوا إلى البرج غالبا مظفرا ورجع مقدار نصف العسكر إلى الطريق غلب على يقيني أن أنديتنا

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢٤٨هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

المعظم سر عسكر المفتح مضايق على الأعداء الى الغاية من طرف الزاوية وأن المخالفين بهذا السبب موجهون قوتهم جميعا الى طرف الزاوية ومن حيث إن العسكر المخالفين قلوا بطرفنا يلزم أن الضباط يظهرن غيرتهم واجتهادهم زيادة الى العسكر ويظهرن قوتهم بمضاغة العدو فسرعة سيرهم الى ذلك وبعمل المحاربة القوية من العسكر أمسكوا البرج وتوجهوا مستقيما الى جهة العين وفي ذلك الوقت لعل المتراس حضر حالا الطوبجية والبطيحية والجلية خانه وجميع ما يلزم لعمل ذلك من أكياس وصناديق وغيرها وضبطوا من البرج مدفعا وشرعوا يضربون به على داخل القلعة وفي ذلك الوقت انتقل الى رحمة الله تعالى اسماعيل بك أمير الأكلأى ومن بعد مرو وساعة من عمل المتراس جاء المخالفون وحاربوا ثلاث مرات أيضا ولم يظفروا بجراحهم مطلقا وفي الساعة العاشرة شرعت الأورطة الأولى من الأكلأى العاشرة المرسل من لندن أفندينا سر عسكر المظفر في الحرب بين البرج المذكور وبرج الانجليز ودخلت الى الوكالة واستولت عليها وفي ذلك الوقت نشر من داخل يرقى طلب الأمان والمخالفون طلبوا الأمان وفي ذلك الوقت جرح أحمد بك أمير اللواء جرحا خفيفا ولم يحصل له من ذلك ضرر البتة هذا ما تمحصل بتقريره حضرة يكنى باشا .

ومن بعد أن استمد المخالفون الأمن والأمان وانقطع إطلاق البنادق حضر لأجل أخذ الأمان من الموجودين داخل جماعة من معلى الطوبجية ومضى البلدة وإمام عبده الله باشا خارجين من محل الاختفاء برغبتين وجوههم على تراب أعقاب حضرة سر عسكر المفتح طالبين من مراحمه أن يحطوا بالأمن والأمان ففي ذلك الوقت صدر الإحسان من طرف حضرة المشار اليه وتفضل عليهم بالأمان وبمقتضى وحدة الملة سمح عن كامل موجوداتهم ولطفنا من مراحمه أمر رفع السلاح عنهم وحيث إنه أعطى عبد الله باشا الأمان على نفسه فقط أرسل اليه بعد القروب سليم بك مير اللوا وفي الساعة الخامسة من الليل قدم الباشا المشار اليه مع كتفده ووصل الى مقر حضرة سر عسكر المظفر وبقدمه حصل له استيفاء رسم الوزارة مع لطف الالتفات وكإل المتطفقات وفي نصف الساعة السادسة من الليل توجه جناب سعادة سر عسكر المظفر مع عبده الله باشا سوية وصحبهما كتبدا باشا أيضا الى القصر الكائن خارج القلعة وأقاموا تلك الليلة وحيث إن العسكر الجهادية دخلوا القلعة بالحرب وبادروا الى نهب بعض أشياء منها حصل في اليوم الثاني أن جميع الأشياء التي نهبت ردت الى أصحابها وإذ طلب حضرة عبد الله باشا التوجه الى مصر في يوم الثلاثاء الموافق ٢٨ ذى الحجة سنة ١٢٤٧ أرسله سعادة سر عسكر المظفر الى أسكلة حيفا محبة سليم بك مير اللوا ومن هناك توجه بحرا في السفينة المسماة بشهباز جهاد من سفائن البحرية المصرية المنصورة وفي يوم السبت ٣ المحرم سنة ١٢٤٨ وصل الى الاسكندرية فأمر أفندينا المعظم بأن ترسل اليه الفلوكة المختصة بذاته العالية وصحبته القهوجى باشا لأجل القيام بواجب خدمته فنزل بها مع كتفده وثلاثة رجال من الموجودين بخدمته وهو الأمر بمحافاته في إجراء أصول الكورتينا واذا وصل الى أعقاب أفندينا ولى النعم أجرى معه رسم شأن الوزارة بالاستقبال وبغفوه عن جميع تقصيراته وأزله بدار الضيافة بالإكرام والالتفات وبالغ معه في المتطفقات .

ومن حيث إن أهل عكا الذين يريدون أن يرجعوا الى بيوتهم طلبا للسكن يلزم أن تصدر لكل منهم تذكرة من حضرة ديوان أفندينا حضر أمر سام الى الأفندي المسمى اليه بالسؤال عن عدد الذين انتقلوا الى بيوتهم بالقلعة حيث كانوا قلائد ولأجل أنه لأجل علم مبلغ عددهم تحرر جرنال بأجباب المسمى اليه بأنه اذا قيد وعدة كلا منهم بفردة يوجب لهم التعب والماء وأنه بعد ذلك ان شاء الله يحرق ذلك وأما جميع ما دخل في يد الأكلأيات وغيرهم من أمتعة وخيل فهو يصدد إرجاعه الى أصحابه .

وقد أشد شهاب الدين عند هذا الفتح المبين :

لقد نصر الملك عز مصر • ولفنه للمنى عزنا وملكا
فحاذت الملا أن طلب وأزيج • محمد العز فتح ألف عكا

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٤٨هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

حوادث المستثنى

لما استفهم مساعدة سر عسكر المظفر من الحكيم كرويني حكيم باشى العسكر المنصور عن حالة المجرحين فاجاب بأن المجرحين في هذه المرة ليسوا كالمجرحين في المرة الأولى من الجلبة والقنبرة والصلبوم بل هم مجروحون من الرصاص فقط وقد حضر جملة المجرحين فكانوا ١٤٠٠ مجروح وفي ظرف ثلاثة أيام يشفى منهم ٣٠٠ وأرسلوا الى آلايتهم وهؤلاء الجرحى يتلف منهم مقدار ٢٠٠ أو ٣٠٠ فقط والباقيون عما قريب يتألون الشفاء .

إحصاء الرجال الذين توفوا والذين جرحوا في المحاربة المذكورة

جدول المجرحين

ميرالاي	قائمقام	بيكباشى	صاغ قول	يوزباشى	ضباط	عسكري	يكون	من الآلاى الثانى
١	١	١	١	٠	٣٠	٨٣٩	٨٧٣	العاشر
٠	٠	٠	١	٢	١٠	٣٤٦	٣٥٩	التام
٠	٠	١	٠	٦	٧	١٨٣	١٩٧	
١	١	٢	٢	٨	٤٧	١٣٦٨	١٤٢٩	

جدول التوفى

ميرالاي	قائمقام	بيكباشى	صاغ قول	يوزباشى	ضباط	عسكري	يكون	من الآلاى الثانى
١	٠	١	٠	٢	٩	٢٩١	٣٠٤	العاشر
٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٢٤	١٢٧	التام
٠	٠	١	٢	١	٣	٧٤	٨١	
١	٠	٢	٢	٣	١٥	٤٨٩	٥١٢	

(الوقائع المصرية العدد ٣٩١ في ١١ المحرم ١٢٤٨هـ)

في ٧ المحرم سنة ١٢٤٨ صدر أمر أفنديا ولى النعم الى مجلس الجهادية بإطلاق المنفيين الذين في أبي قير والمنفيين الذين في السجن والمنفيين الذين في المينا وغيرها من المحلات بناء على التماس من على جناب أفنديا ابراهيم باشا رئيس العسكر المظفر ولما تطلعت إرادته السنية بإطلاق جميع المحبوسين وألا يبقى في السجن إلا القاطنون والقصوص وقطاع الطريق لأجل إجراء حدود الله تعالى عليهم وأن يطلق المنفيون والمستخدمون في الأبنية والمينا الا من استثنى منهم ولأجل تنفيذ فرمان الشريف قرر مجلس الجهادية البادرة بزوم صدور إعلام من طرف حضرة بيك أفندي ناظر الجهادية والى حضرة آدم بك ميرالوا ومفتش التشغيل والى حضرة خليل أفندي ناظر الترسانات والى الأغا ناظر الأبحار إشمارا لهم بإطلاق هؤلاء .

(مجلس من الوقائع العدد ٣٩٤ في ٢٠ المحرم ١٢٤٨هـ)

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٤٨هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ١٤ المحرم قرر مجلس الجهادية ضرورة تنفيذ إرادة ولي النعم في طبع ١٠٠٠ نسخة من ترجمة الكتاب الذي ترجمه كافي بك ميرالاي الرجال المشتمل على مدافعه المشاة والفرسان بالمزاريق لما يترتب على نشره من عظيم الفوائد وأن يجرى إعلام من طرف حضرة بيك أفندي ناظر الجهادية إلى حضرة محمد بك ميرالوا ناظر مهمات الحريق عموما فيطبع هذا المقدار من الكتاب المذكور.

في ١٠ المحرم توجه المسكر المنصور إلى جهة دمشق فوصل في ١٤ منه إلى القنطرة ثم انتقل إلى داريا التي تبعد عن دمشق ساعة ونصف وفي الساعة الثامنة رتب عسكر آليات المشاة والفرسان كهيئة قلعة ولما شاهدوا في اليوم التالي نحو ٨٠٠ فارس من المخالفين بالجانب الأيسر طلبا للحرب وفي الجانب الأيمن جماعة من المشاة من أهل دمشق فاستحسن أفندينا رئيس المسكر أن يستصحب معه آليات الفرسان وأحد بك أميرالوا مع الأربعة من الآليات الثامن ويذهب إلى الذين وقفوا بالجانب الأيسر ويذهب فوجه أفا مستصحب فرسانه وفرسان العرب إلى الذين وقفوا بالجانب الأيمن فلما رأى أصحاب الشمشة وشمدين أفا القوى الموجهة إليهم ولوا الأدبار فنبههم المسكر وقتلوا منهم بعضا وقبضوا على بعض وكان على باشا وإلى دمشق والشوريحي ومن معه من الموظفين والأعيان كانوا في المسكر الكائن بالمكان المسمى بالمرجة وبعضهم في المكان المسمى بباب تومي فهربوا جميعا وكانوا نحو ١٥٠٠ فارس و٥٠٠ راجل وخيئت جاء نفر المدينة طلبا للأمن والأمان واستدعوا بأن يتشرفوا بقدوم حضرة أفندينا رئيس المسكر فأرسل إليهم رسالة تشتمل على أعطائهم ما يطلبونه من الأمن والأمان ولما كان وقت الشروق قدم حضرة الأمير بشير ومعه نحو ٥٠٠ من الفرسان والمشاة وتقابل مع حضرة أفندينا وذهب مع جماعته إلى دمشق من طريق وذهب أفندينا من طريق آخر وبينما هو في الطريق حضر لدى سماعته من المدينة كبارهم ومسحوا وجوههم بتراب أقدامه وفي الساعة الرابعة أعد لكل فريق في جيشه المنصور مكانا خاصا به بالمدينة وأشد لسان الحال :

ولما جل شأن عز زمصر • ودان لعزده غرب وشرق.

دعته الشام شرقي وأرخ • بين التزقد ملكت دمشق

(الروائع المصرية العدد ٣٩٩ في ٣ صفر ١٢٤٨هـ)

في ٢٦ المحرم قرر مجلس الجهادية بناء على طلب كلوت بك الموافقة على إرسال الطالب محمد علي البقل ضمن البيعة بدل المرحوم ربحان الذي كان نقرر توجهه معه إلى أوروبا لأجل نعيم علومه بها وأن يرتب له ١٥٠ قرشا شهرية ويصرف له استحقاقه الماضي وأن يجرى إعلام من طرف حضرة بيك أفندي ناظر الجهادية إلى كلوت بك الموصى إليه بأن يعطى للتلميذ المذكور الأولائم وأن يجرى لورشة انخراطين بعمل الكسوة المقصبة وأن تحمر إلى عمر أفندي الأمور بصرف المهمات بأن يأذن بصرف الكسوة الجديدة.

(ملخص من الروائع المصرية العدد ٣٩٩ في ٣ صفر ١٢٤٨هـ)

فتمت عرضة من كتبها بك مصر إلى إبراهيم باشا سر عسكر أنه بعد تقديم فرائض الاخلاص ينسب بها انه من همه العالية وسطوته قد صار مظهرها بجملة آثار عظمى مثل وقوفه على أحوال وأسرار الأقايم المصرية والسودانية والمجازية وكذلك كريد وموره والممالك الرومية وجزائر البحر ومن تلك الآثار الجليلة قد تيقن عبد الله باشا ما هنالك من الحقائق وضحت القلعة التي كان متحصنا بها بالأسوار كالجبال ضرا على ضرب وأن ذلك لسببة للأخصام وعلامة كبرى وأن هذا الظفر أوجب مزيد ممنونية والده الأنظم وتجديد حياة المخلص ويقدم بها فرائض التهانى على ذلك النصر والظفر. (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٨هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى محمود أفندي في ١٧ المحرم بسيرة تشييل ٥٠ قطار غزل على الأسلوب الإنجليزي بمعرفة حكيمان بغابرة الخرنفش وأرسالها لطرفة . (ترجمة)

قدمت عريضة من كنعدا بك مصر إلى مهر دار خديوى في ١٧ المحرم يذكر بها أنه بناء على إشارته إليه الصادر عن التعاقب الشفهي قد جرى تفسير كل من الشيخ يونس ابن الشيخ المنداوى شيخ حريان الجمعات وابن الشيخ حمد المدعو الشيخ طوير والشيخ على أبو كرش والشيخ إبراهيم الأجرى والشيخ وحيد أبو علوه والشيخ صبره من مشايخ حريان المنادى بالشرقية وغيرهم من حريان أولاد على وخلافهم من الأقاليم القبلية بساكرهم السوارى وميجرى إرسال الباقى في هذين اليومين فيرجوه عرض ذلك . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى ناظر الجهادية في ٢٠ المحرم بسيرة مداركة المهمات اللازمة للألايين المزمع إرسالها لعكة وسوقهما للحل المذكور مع الافادة عن اليوم الممكن التجهيز فيه لقيامه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى كنعدا بك بمصر في ٢٢ المحرم بعمل نيشان مكتوب عليه اسم محمد علي بالأحجار البرلنت النفيسة لإرساله إلى ابنه تذكرا وتبشيرا على ما أبرزه من الهمة والبطولة والشجاعة في استيلائه على حصن عكة وفتح وتسيير الشام الشريفة في يوم ١٥ المحرم وبإطلاق المدافع لمدة ٣ أيام كل يوم ثلاث دفعات كالأعياد ونحو النيشان يرسل إليه ليرسله لابنه بعد اطلاعه عليه وقد علم أن من ضمن المعروضات المقلدة من ديوان خديوى أن مصاريق هذا النيشان ٦٣٧ كية وكسور ويتطلب بها اعتماد خصصها بدفاتر الخزينة والأشمة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى ديوان أفندي بمصر في ٢٥ المحرم بإفادته عما أرسل إلى عكة من صنف الجلة التي وزنها ١٢ أنة لأن وعن مقدار ما يمكن إرساله وبتأكيد عليه بمزيد الاعتناء وصرفه في إرسال ٥٠٠٠ جلة إلى تلك الجهة . (ترجمة)

أرسلت افادة من ساي بك إلى كنعدا بك في ٢٥ المحرم بعرض عريضكم للأعتاب السنية صدر النطق العالي بنشر بشرى فتح الشام لأمودين وسائر الجهات فلاجل اجراء ذلك لزم التبليغ . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى ناظر الجهادية في ٢٦ المحرم إن ابنه إبراهيم باشا كان حرله بعدم لزوم إرسال الألايين اللذين كانا سيرسلان إلى عكة وعليه تحرره أسس بتوقيف ذلك ولكن من باب الاحتياط يلزم إرسال الألايين المذكورين قبل بوقت . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى كنعدا بك في ٢٧ المحرم إنه بالنسبة لتوجيه رتبة الميرميان الخيلية إلى رئيس رجال الجهادية سابقا عثمان باشا ورتبة الميرلواء إلى مطش بك يشير بعمل ثنائين مرصمين على هيئة رسم وأبور بحرى وكسوتين تشريفية وأرسالها لطرفة . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ناظر مهمات محمود بك في ٢٨ المحرم إنه قد علم من مضبطة المجلس الواردة إليه حصول أعمال وتكاسل ضباط الجهادية من اللواء إلى أنبأشى في البحث عن الساكر الذين يفنون من الألايات وذلك من عدم اهتمامهم أو لو أنهم

(١) استدركت شايخ القاموس في التفرقة وهي الحركة، التفرقة ما يشير به يرد على مياه الحمامات من الأزال وبه من خط الخرنفش بمصر وهو المعروف الآن بالخرنفش .

واستدرك في الرتب ونحوها يشار إليها بالأحداث، سوية المرحوش محبة في مصر وهو في الأصل سوية أمير الجيوش واشتهر بالمرحوش اقتصاا وينسب إليها الأمام الحديث المقرئ بجلال محمد بن عبد الزقاق بن عبد الوهاب المرحوش توفي سنة ٨٦٢ هجرية .

ملاحظات تاريخية

(تابع - ١٢٤٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أولئك الضباط في أمر ضبط القرار مثل اهتمامهم في راحة وعزة أنفسهم لكانوا أوفوا قدر مراتبهم وبناء عليه قد طرأ بفكره طريقة لذلك ولا تهاطلهم من الغفلة ألا وهي مجازاة من يكونون ناكفين على راحة أنفسهم أنهم عندما يفر شخص يطلب بدله الشخص من ضباط الأكلای التابع له فإن أحضره فيها وإلا يجرى تحصيل بدله القدى منهم من رتبة الميرلواء إلى اليوزباشى بحسب نسبة الماهيات ومجازاة اليوزباشى إلى الأتباشى بالضرب ويؤكد عليه الاهتمام وعدم التكاسل في إجراء تلك الأصول بعد إعطاء رأى المجلس فيها لما في ذلك من السهولة . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير أمور الخلافة المصرية بباريس في ٢٩ المحرم بالتصريح له بمشتري أحجار المطبعة التي بها رسم حركة السوارى المصنوعة بمعرفة عيسى أفندى الخبير عنها غثار أفندى بعرضته بعد أن حضر من باريس وأرسال ذلك بطريقه برسوماتها التي عليها واستلام قيمة أثمانها من التقديرة المحولة بمعرفة الخواجة بأغوص . (ترجمة)

قدمت عريضة من ككتشا بك تاريخها غرة صفر لولى التيم إن قواد العربان الذين صار ترتيبهم وتفسيرهم إلى الأوردى لحدة تاريخه عشرة قواد وأفراد العربان قياضتهم ١٦٦٦ وهذا للاطلاع . (ترجمة)

صدر أمر من محمد بك باشا إلى حبيب أفندى في غرة صفر بسرعة ترحيل وتفسير سليم أغا السلاح دار ومن معه إلى عكة بعد التنبيه عليهم بما يلزم . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ناظر الجهادية في ٧ صفر أنه بالنسبة لعدم وجود معلمين ماهرين لتعليم السوارى بمصر وحضور المدعو تارك بابن الجنرال له وتطلبه الخدمة ولكون المذكور له دواية تامة في هذا الصنيع كما علم من الشهادات التي بيده المبعوث بها إليه بشير باستخدامه في تعليم الأليات السوارى وتخصيص ماهيته وما يلزم له من التعينات حسب القانون والقاعدة المقررة . (ترجمة)

درج بالعدد ٤٠١ من الوقائع المصرية بتاريخ ٩ صفر سنة ١٢٤٨ موافقة مجلس مصر علاوة مائة قرش على مرتب عبد الرحمن أفندى أمين خزنة الكتب العامة المحالة على عهده في سنة ١٢٤٣ مع قيامه بتعليم القراءة لفلان أفنديا وللى التيم ليكون مرتبه ٥٠٠ قرش في الشهر بخلاف ١٠٠ قرش بلى تعيين .

في ٩ صفر سنة ١٢٤٨ انتقل أفنديا رئيس المعسكر المنصور وبمعيته خمس فرق من الجند من المكان المسمى بالصغير إلى مدينة حصص ولما كان بينه وبينها نحو ساعتين ولما شعر أهل حصص بقدمهم طلعت الباشاوات الذين فيها مع جملة من الساكر فرتب حضرة أفنديا عسكره فجعلهم ثلاث فرق وجعل على الميمنة الألى الثانى والألى الرابع من الفرسان وجعل بينهم وبين الألى الفارديا ستة مدافع وجعل على يساره الفارديا الألى الحادى عشر من المشاة والألى الثالث والألى الأول من الفرسان وجعل بينهم وبين فرسان العرب ستة مدافع وبرزوا لمقابلة عساكر الباشاوات المنقسم إلى ثلاث فرق فرقة على الميمنة وفرقة على اليسرة والثالثة في الوسط وكانوا سبعة أليات أربعة من المشاة وثلاثة من الفرسان وجعلوا بين كل الأيين مدفعين وبرز منهم نحو ستين فارسا فبرز لهم منهم من فرسان العرب وشرعوا في المحاربة معهم وأطلق بعض المدافع حيث أخذ المخائفون في التناحرهم أطلقوا مدافعهم تلقاء الألى الفارديا نحو نصف ساعة وهجموا عليه ووصلوا إلى نصف المسافة التي بين الطرفين وعند ذلك أطلقت عليهم بطرية المدافع ملوثة بقطع من حديد فأهجموا وأخذوا في الرجوع ولم يحصل منهم حرب بعد ما ذكر غير أن الأيام الخامس أطلق من به بتادفهم دفعة واحدة وحيث أخذت الأربعة الأولى والأربعة الثانية من الألى الفارديا مع خورشيد بك وهم بضربون الطونينيه ونجرت الأربعة الثالثة والأربعة الرابعة منه أيضا مع سليم بك وهجموا عليهم هجمة

ملاحظات تاريخية

تبع (١٢٤٨هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

واحدة فدهشوا وسلبت منهم القوة والشجاعة وصاروا كالنعم ثم هم عليهم كذلك الأمل الثاني والألاى الرابع من القربان واصطدموا اصطداما عظيما فخرقت عساكر المقاتلين وانزموا في كل ناحية وقتل منهم نحو ٢٥٠٠ نفس وقبض على نحو ٢٠٠٠ نفس من تخلف منهم من جرى وفيهم وأما البشوات فلهذا القربان حاه بمن معهم من القربان في القند أخذ ما كان في معسكرهم وفي جملتها ٢١ مدفعا وخيام وجباخانات وقنبرة واحدة وهنالك قال حضرة أفندينا رئيس القربان أنه مدته حياته لم يرى حروبه مثل انهمامهم ثم غير الأسرى بعد وصولهم إلى عكا بأن من أراد القهاب إلى بلده أو إلى مصر يوجه لها ومن أراد أن يضم إلى المعسكر المنصور يلحق بوجلاي النخيلة وحروبه بذلك إعلان حضرة أفندينا رئيس القربان إلى ديوان أفندي اشعارا له بهذا وكان بمحض من البشوات محمد باشا وإلى حلب وهو رئيس القربان وعثمان باشا وإلى المصنوع وعثمان باشا وإلى قيسارية وعلى باشا وإلى الشام السابق المتقدم فراره وعثمان باشا وإلى طرابلس ومحمد باشا إلى الجربلي ومحمد باشا إلى قيسارية ونجيب باشا ودلاور باشا وغيرهم وقد وجد في وطاق محمد باشا رئيس القربان من جملة ما ترك من دهشة الحرب وسرعة القربان أوراق مشتملة على أسرار تقدمت لحضرة أفندينا رئيس القربان وأرسلت إلى هذا الطرف (مصر). أما القتل والجرح في الجيش المنصور ١٢٤٢ فكانوا جرحا ١٠٢ قتل ١٢٢ فرسا وهنالك أشد لسان الحال :

يا عزيزا بمصر لا زل يرق • في كمال ما إن يشاب بنقص

قوعينا فالخط يدعوك أنخ • حرت في جاء قوتك ملك حص

(ملخص من الوقائع المصرية العدد ٢٠٦ في ٢٠ صفر سنة ١٢٤٨هـ)

وبعد انتصار العساكر المصرية هذا النصر المبين دخل أفندينا رئيس القربان المنصور مدينة حص مصحوبا بالمرز والنجيل ثم أنه في ١١ صفر سنة ١٢٤٨ قصد حضرة أفندينا رئيس القربان المنصور القهاب إلى حماه وسار بقرية الرستن على شاطئ النهر المسى بالمعاصي وبات على السد بصره • لك فورد عليه خبر بأن البشوات المارين تركوا ستة من المدافع التي أخذوها معهم بالطريق وأنهم ساروا مشتتين ولم يدخلوا مدينة حماه بل تعدوها وإن عر إن عتة سطوا عليهم وسلبوهم وقتلوا منهم جماعة. هنالك أرسل أفندينا رئيس القربان إلى ديوان أفندي المقيم بمكا بأن يرسل إليه ٣٠٠ رجل طيبي محبة فاقدم طيبي وما يلزم للدفاع من نجار وحداد وغيرهم حتى يمكن استعمال المدافع التي غنمها منهم وقد ترك البشوات خمسة مدافع أخرى غير الستة السابق تركها بين حص وحماة وذهبوا بلا مدافع واجتمعوا بقلة المضيق وبعد مضي ساعة ونصف من الليل ركب أفندينا رئيس القربان جواده وأخذ معه الأليات الفرسان وسار متوجها صوب حماه فوصل إليها بعد ساعتين ونصف وبعد ساعتين من وصوله وصلت الأليات المشاة واستولوا على الأحد عشر مدفعا التي تركها البشوات واستولوا على ما تركوه جماعة من خيام النظام والمهمات والذخير والجباخانة وفي يوم الثلاثاء توجهت همة أفندينا العلية للقهاب إلى مدينة حلب .

عدد عساكر اسلامبول التي وقعت عليها الهزيمة

عدد	الألاى الرابع
١٨٨٤	٢١٠٠
٥٠٠	٢١٠٠
٥٠٠	٨٠٠
٩٩٧١	٢٠٨٧

الألاى الثامن

فرسان عصمت بك

محمد علي بك

الجملة

انطلس

دائرة الجربلي باشا

الألاى الحادى عشر

ملاحظات تاريخية

تاج (١٢٤٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ولم يخلص من هؤلاء الا نحو الألف ونحو مائة وباقهم وقع في شرك السكاكر المصرية وقد أشد لسان الحال :

عزيز مصر أدام الله سطوته • حاز المال ك من دان ومن قامى

هذى حماه وهذى حصن أوتختا • نجد سوى الشام واستولى من العاصى

(ملخص من الوقائع المصرية العدد ٤٠٧ في ٢٣ صفر ١٢٤٨)

قدمت عرضة من ابراهيم باشا الى والده محمد على باشا في ١٢ صفر بأنه قد وصل قبل تاريخه بيومين الى حصن وتقابل مع ثمانية بشاوات وأربع الآيات بإياده وثلاثة سوارى وخمسة عشر ألف عساكر ترك باشى بوزق وصار الجبل على الأعداء بالقتول بأن محمد على هو الباشا وسره وسيفه ورمحه ابراهيم فضربناهم وشنتنا شملهم حتى قتل منهم ألفا نفر ورجع ألفان وأسرا ماينوف عن الثلاثة آلاف من العساكر النظامية التى بقيت بعد من ذكروا بدون أن يفر أحد منهم واستوليت على عشرين مدفعا وذخائر وخيام لا تعد ولا تحصى وبأنه أرسل الجرحى والأسرى الى عكة وصار فتح حصن وحماه بعد انضمامهم وتشتيت شملهم فلذا يريد منا المصريون هاجمنا فقد فتحنا لهم الشام التى يقال إنها مثل الجنة وفى هذه الدفعة الحلقا بحكومة مصر حصن وحماه أيضا وبالسيف واطلاق المدافع والبنادق نستولى على المال ك حتى اسكودار ثم يدعوا لوالده بطول العمر والبقاء وبمناحه بفتوحات عديدة كهذه وبأنه هو ومن معه بضاية الصحة ودأما فى الانتظار ويقدمون أنفسهم فى خدمته وخدمة الملة . (ترجمة)

فى ١٤ صفر ارتحل العسكر المنصور من منزلة المساء بالحرقوفة فى الساعة الرابعة من الليل وسلخوا طريقا معطشة فطلعت فى تسع ساعات ووجدوا حيا بها ماء يتوصل اليها يسلم هايل وهى بعيدة عن المعركة بنحو ساعتين وقف أفندينا رئيس العسكر المظفر على فيها وفرق الماء على العسكر بقدر الكفاية وفى الساعة السادسة من النهار شرف منزلة المعركة وسقوا حيواناتهم وبناتوا بها تلك الليلة .

ثم ارتحل العسكر المنصور من مكانه فى الساعة التاسعة من الليل قاصدا النهاب الى تل السلطان الذى بينه وبين البقعة التى فيها عيمة ثمان ساعات .

وفى الساعة الخامسة من الليل فى يوم ١٧ صفر ارتحل حضرة أفندينا رئيس العسكر المنصور متوجها الى جهة حلب ولما أن وصل الى النهر القريب من قرية زيتان بات بها وفى الساعة السادسة جاء جماعة من فرسان العرب بمجموعة رجال من عسكر الخافقين النظامية وأخبروا أفندينا رئيس العسكر أن حسين باشا مع والى حلب وبقى البشوات طلبوا من عكة حلب ودخيرة صكر أجابوا بنصف بدم مقدرتهم على اجابة هذا الطلب وحينئذ قطعوا الرجاء منهم وفى منتصف الساعة الرابعة من الليل تركوا ستة عشر مدفعا وتركوا كذلك الخيام والذخيرة والجبجينة والمهمات وفروا نحو عنتاب ولما تحقق رئيس العسكر المنصور من صحة الخبر بما أثاره الرواة ركب بمن معه من الماوين وتوجه نحو حلب وأخذ وراه الآيات الفرسان ومعهم ستة من المدافع يتقدمهم حسب ارادته السنية حضرة عباس باشا وفى منتصف الساعة العاشرة وصل الى حلب الشهباء بالتمز والإجلال ونزل بسرائى الشيخ بكر وحضر لديه قاضى البلد ومفتياها وسائر وجوه أهلها على العموم وبادروا بالتهنئة ومدوا رقاب الطاعة لجنابه العالى وبذلك انضمت إيالة حلب الشهباء كإيالة الشام وعكا وصيدا الى الحكومة المصرية وقد قال لسان الحال :

الحظ أقبل بالبشائر والمنا • وصفا الزمان وراقت الصبيا

ودعا السور عزيز مصر مؤرخا • أذف الجبال وهذه الشهباء

(ملخص من الوقائع المصرية العدد ٤١١ فى ٣ ربيع الأول ١٢٤٨)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من إبراهيم باشا السرعسكر في ١٥ صفر إلى مذكورين من أكبر وأشهر عائلات وأكابر وأعيان وشيوخ الشام المنتخبين أعضاء للجلس (بعد استيلائه على دمشق الشام) وهم محمد حافظ بك عظم زاده وسليم أفندي كيلاني زاده ومحمد أفندي بجلان زاده ومحمد نسيب أفندي حمزه زاده وعلى أغا الترجمان وصالح أغا المهاجني من ذوى البيوت وعلى أغا خزينة كاتبي زاده وعبد القادر أغا كيلاهلي زاده من الأكابر وأحمد أفندي البركي وأحمد أفندي المالكي ومحمد راغب أفندي حسنى زاده وأحمد أفندي أنس من الأعيان وإبراهيم بك المسودن والحاج نعمان أغا باشي والشيخ سعيد نعلناد والحاج إبراهيم بنتولى من التجار وصيالي أغا الحكيم وهو أغا الكبير ومحبي الدين أغا خير وعبد القادر أغا خطاب من أغوات الحركات الاختيارية وانحواجه رقابيل الصراف وانحواجه ميخايل كحيل من المسيحية جميعهم ٢٢ ذاتا يذكر به أنه بالنسبة للحدوث القائل بأن كل راع مسئول عن رعيته وجب علينا النظر في أمور الرعية وأحوالها بما فيه الراحة والرفاهية من كل الوجهة التي لا يحصل إلا بنشر بساط العدل والاحسان عليهم وفصل الأحكام فيهم بالحق قد استحسننا تشكيل مجلس مخصوص من خواص العقلاء وأصحاب الرأي من الأعيان والأكابر والتجار والوجوه للنظر في القضايا والمشورة فيها ولذلك قد اتفقتنا من عموم أهل الشام وأذاكم بسماع الدعوى وبغويل الشرعية فيها على الشرع الشريف والفصل في السياسية برأيكم وبعد المشورة وتداول الآراء بين أرباب المجلس جهرا واتفاق الآراء يحكم بما يتفق عليه ثم تقديم تقرير بما يتقرر لمسلطنا لتنفيد ويكون ذلك بغير ميل ولا غرض نفس ولا مشورة خاطر ولا انحراف لكبير ولا لصديق ولا لوجيه وكل من أخفى رأيه لعله أو لعدم نقد كلام من هو أعظم منه من أرباب المجلس فيكون قد خالف أمره وبذلك يكون قد أوقع نفسه تحت الملامة وقد صدر أمرنا هذا ليكون حجة عليكم فاعتنوا ثواب الرعية وخطة الخدمة الدينية الجليلية والحذر من الخلاف . (ترجمة)

(ق) ٢١ صفر قرر مجلس الجهادية بناء على طلب أمير اللواء آدم بك صرف مبلغ ٣٧٥٠ قرشا إلى المعلم طوري منها مبلغ ٣٠٠٠ قرش أجرة عمل غرطة المدافع التي أنشأها حديثا بورشة النعمورخانة و ٧٥٠ بدل ثمن كسوة من على الكسبي بناء على شرط تم على يد قنصله . (ملخص من الوقائع العدد ٤٠٩ في ٢٧ صفر سنة ١٢٤٨)

(ق) ٢٣ صفر قرر مجلس الجهادية استعداده للعرض بالاحسان برتبة على قائم الكيلاني أفندي الذي أجهد في اعداد آباء الحروف وأهانتها اللازمة للطبعة متى تم أيضا عمل حروف التطبيق ونحمله الآن اعلام من طرف بك أفندي ناظر الجهادية بذلك . (ملخص من الوقائع العدد ٤١٠ في ٢٧ ربيع الأول)

في ٢٦ صفر قرر مجلس الجهادية انتخاب اثنين مصححين بمعرفة الشيخ الهرأوي رئيس مصححي مدرسة الطب البشري من المشايخ عبد الرحمن الصفي والشيخ محمد همدد والشيخ محمد عياد الطنطاوي والشيخ عبد النعم الجرباوي بدلا من كل من الشيخ السيد أحمد الرشيد والشيخ السيد حسين غانم من مصححي الترجمة بالمدرسة المذكورة نظرا لسفرهما إلى أوروبا بحجة كلوت بك وهذا بناء على تعريف وكيل كلوت بك المولى إليه . (الوقائع العدد ٤١٢ في ٧ ربيع الأول سنة ١٢٤٨)

في ٢٧ صفر أُلحقت حلب بمصر وأعلنت البشري .

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٤٨هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى رئيس ديوان خديوي في ٢٧ صفر بإطلاق المدافع ثلاثة أيام بطوابي البنادير والتفوق كل يوم ثلاث مرات كالأعياد فرحا وسرورا بالحاق حلب الشهابية بالحكومة المصرية . (ترجمة)

في شهر ربيع الأول من هذه السنة فحمت مدرسة البيادة بمجهاد آباد (بحوار أبي عبل) .

في الساعة الثامنة من ليلة ٣ ربيع الأول انتقل المعسكر المنصور من جسر مراد ووصل في منتصف الساعة الثالثة من النهار إلى مضيق جبل مدينة بيلان المعبر عنه بالبغاز وهناك علم أن حضرة السردار الأكرم حسين باشا ومحمد باشا وإلى حلب ومن عداها من البشوات والمعسكر المنهزمين كلهم معسكرون في المضيق المذكور ووضعوا مدافعهم وضعا محكما في الأماكن المرتفعة وتحصنوا بالرجال العسرة الموزعين فيها مواضع كالطوابي وغيرها تشرف على الطرق والمسالك الموصلة إلى أماكنهم وانضج أمر ذلك المضيق طريقين ففسدوا الأمر في الساعة الثامنة من النهار بأن يرسل أمير اللوا حسن بك مع الآلاي الثالث عشر من المشاة والآلاي الخامس من الفرسان ويأخذ أربعة من المدافع ويتوجه من طريق جهة اليسار وأن يستصحب أفندينا رئيس المعسكر الآلاي الوردبان والآلاي الثامن عشر من المشاة ويأخذ اثني عشر مدفعا ويتوجه من طريق جهة اليمن وأن يكون الآلاي الثالث مع الآلاي السابع من الفرسان حرما على المعسكر وأن يقف باقي الآلايات الفرسان بالطرف الأسفل من المضيق لرايقة والحفظ وابتدأوا في التناوش مستعينين بالله تعالى وإذا كانت مدافع المخالفين موضوعة على القلاع المغالبة للطريق يادرؤ في إطلاتها وكانت مدافع المعسكر المنصور لدى وصولها قد وضعت وضعا محكما في مقابلة مدافعهم فشرع في إطلاتها أيضا ومكث ضرب المدافع من الطرفين نحو ساعة ثم بطلت مدافع المخالفين كلها إلا واحدا فإنه لم يطل وفي ذلك الوقت هجم عسكر الآلاي الوردبان مع الآلاي الثامن عشر من جهة اليمن على مضيق الجبل العالي مطلقين بنادقهم مع ضرب المدافع من جهة اليسار وبهذه الصدمة الشديدة أيقن المخالفون بالدمار وركنوا إلى عادتهم المألوفة إلى الفرار وما كان وقت الغروب إلا وقد تركوا بناية الله تعالى مدافعهم وجيخانهم وسائر أعتابهم ونشروا أجنحة الحرب وفي تلك الليلة صار مقر المعسكر المنصور في محل معسكر المخالفين وفي الصباح أرسل جميع الآلايات الفرسان وراعيهم وذهب المشاة إلى بيلان وقد حضر في نظام ذلك الطرف عارف بك أمير الآلاي العاشر طلبا لانتقامه إلى متابعه أفندينا بحسن رضاه .

وكان عدد المتوفين والجرحى من المعسكر المنصور لم تبلغ العشرين وأما المخالفون فعدد القتلى والجرحى والأسرى منهم مع المدافع والجبايات لم يدرك تحقيق كيتها وإنما اكتفى بهذا المقدار تحجيلا للشرى .

وهناك تقدم كل من مفتيا وأعيانها وعلمائها والصالحين والفقراء وخليل بك كبير بيلان وأخيه مصطفى بك بإظهار السرور بخلاصهم من المظالم التي كانوا بها ويمجدون الله بتجارتهم وحمايتهم بظل ولي التعم أفندينا رئيس المعسكر المنصور .

(ملخص من الوقائع العدد ٤١٨ في ٢١ ربيع الأول سنة ١٢٤٨هـ)

وقد استنبط من رجال المعسكر المنصور العربي المحرر في ٦ ربيع الأول أن الذي أخذ من طرف المخالفين من ضمن الوقائع المتعددة ثمانون مدفعا واهون واحد من أهوان القنبرة وكثير من المهمات وأما عدة المعسكر الذين مات بعضهم وقبض على بعضهم فإنها تنيف على ثلاثة عشر ألفا وهم عدا من تشقت بالهبال وقد أخبرنا عارف بك الذي انضم إلينا بأنه كان عدد عسكر النظام ٣٦٠٠٠ وتبين صحة ذلك من غيره أيضا ولم يبق الآن منهم مع السردار الأكرم إلا ٥٠٠ فقط وأما السردار الأكرم وإلى إياها الرقة وحضرات الوزراء وأصحاب الشأن ورئيس عسكر هرستان محمد باشا وإلى حلب سابقا ومن معه من أغوات الأندرون فإنهم هربوا إلى ملطية وقد أُنشد لسنان الحال :

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٨هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ملك مصر أدام الله صولته * وزاد دولته حنا وإحسانا
عليه همته قالت مؤرخة * مضيق ببلان حين الجهد بى لانا

(الوقائع العدد ٤١٩ في ٢٤ ربيع الأول سنة ١٢٤٨)

في ٦ ربيع الأول قرر مجلس الجهادية تزيين ٥٠٠ قرش ماهية شهرية وبذل تعيين لكل من أحد شعبان أفندى وصل الاسكندري السابق إرسالها الى أوروبا بأمر ولى النعم لتعلم صناعة الجوخ وحصلها ورجعا وهما الآن مستخدمان بفرقة الجوخ فى صناعة الألوان والدواليب والمكبس على الأنظمة الفرنسية (ج) (ملخص من الوقائع العدد ٤١٦ في ١٦ ربيع الأول سنة ١٢٤٨)

صدر أمر من محمد على باشا الى ناظر الجهادية في ١٥ ربيع الأول بأنه علم مما ورد من ابنه سر عسكر باشا بتاريخ ١٣ ربيع الأول ومن الجنرال المرسل لسعادته انضمام الأعداء المخالفين ودفع هذه الغائلة برا بالكلية وعلم أيضا مما ورد من سر عسكر الدونامة المصرية ضبط وأخذ أربع سفن قورصانات من دوناتمة الأعداء المخالفين وفرار الباقي وتعبها بالدونامة المنصورة المصرية وان الفوز بالبر من أمارات التوفيق للنصرة بالبحر وعليه يشير بأعمال شك لهذا الظفر . (ترجمة)

في ٢٠ ربيع الأول قرر مجلس مصر بناء على طلب سليمان أفندى المأمور بإنشاء قطرة أشخاص الرمل بأن يمتدز اعلام من الديوان الخديوى الى بشير أفندى وكل الترسانات بأن يرسل المراكب اللازمة لنقل الأحجار اللازمة للقطرة المذكورة من شبين الى القطرة وعدم سد مياه الشرقاوية حتى يتم النقل وأن يراعى ما يماثل ذلك حتى يتم بناء قنطرة شبين والمرصاوية . (ملخص من الوقائع المصرية العدد ٤٢٢ في ٢ ربيع الثاني سنة ١٢٤٨)

صدر أمر من محمد على باشا الى رئيس ديوان خديوى في ٢٤ ربيع الأول بأنه قد علم مما ورد اليه لزوم بعض أدوات والآت الى محمد مرعى أحد التلاميذ الذين حضروا من أوروبا لعمل الشمع الاسكندري ومرغوب تخصيص عمل نظيف لعمل ذلك وعليه يشير بمداركة ما ذكر والتنبيه عليه بأنه ينال الانفاذ بإبرازه المهارة فى تلك الصناعة مع استمرار صرف المائة قرش التى كانت مرتبة اليه الآن . (ترجمة)

فى سلخ ربيع الأول قرر مجلس مصر بناء على اقتراح حافظ أفندى ناظر مصلحة الحرير ضرورة الحصول على ٣٥٠٠٠ ذراع غزل من الحرير لمصلحة الحرير بالمحرسة وسائر البنادر باعتبار سنة كاملة موزعة كما يأتى :

١٧٠٠٠	على مأمودية مليج من الفترة الرابعة عشرة .
٨٠٠٠	طندتا » » الفترة الخامسة عشرة .
١٠٠٠٠	المنوقية » » »
٣٥٠٠٠	

وترسل جملة ذلك الى طرف ناظر تشغيل الحرير بالمحلة الكبرى .

(ملخص من الوقائع المصرية العدد ٤٢٦ في ١١ ربيع الثاني سنة ١٢٤٨)

صدر أمر من محمد على باشا الى رئيس المجلس فى ٣ ربيع الثاني بأنه فضلا عن كون عيار السكة الاسلامية عاظمًا من القديم قد علم إحداث ثلاثة أنواع من العملة ما هو قطعة بقيمة ١٠٠ قرش وقطعة ٥٠ قرشا وقطعة ٢٥ قرش وتداول الريال الفرنسى بمئة الروم بمئة وعشرين قرشا والمبتادر وصوله الى أربعين قرشا وبشر وتداول هذه السكة بخلاف قيم وعيار السكك

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٨هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

المصرية فانها على ما هي عليه فلو كان الفرنسة والدوليتي والجنيه واليالدجر والمجر وسائر السكك على قديم فياتها لكن المعترين العامة هو القرش ذو الأربعين فضة وبمدم ملاحظتهم الميار المذكور جارى مشترى الفرنسة والدوليتي والجنيه واليالدجر والمجر وسائر السكك الموجودة بمصر زيادة عن الفيات المقررة بعمله الاسنانة المشوشة خفية الذى بسببه تكثر العملة المشوشة داخل القطر وتحويل السكة المصرية الى الخارج ومن البدهى ينتج من ذلك مضرة وخسارة فيها بعد دفعها لذلك يلزم الاحتياط وعليه يشير بدم قبول عملة الاسنانة بالدواوين الميرية وعدم تداولها بين الناس والتجار كما هي لوازات المصلحة وهذا اعلان رسمى بذلك لاعلانه لكافة الدواوين والمصالح والتجار بسائر الأقاليم لتخليص واتقاد الحكومة من الضرر . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى محمود بك ناظر الجهادية في ٧ ربيع الثاني بأنه علم من الكشف الوارد اليه تشغيل ١٠٠ هـ بندقة وكسور بالورشة في الشهر الواحد على أنه تقرر تشغيل ٨٠٠ بالورشة ومثلهم بالحوض المرصود وأحالة ما يريد للتعمير على ورشة بولاق وعليه يشير بأن هذا القدر قليل جدا وتحرير كشف بمقدار ما يمكن تشغيله من البنادق بالورشتين المذكورتين شهريا من الآن فصاعدا مع وضاعة مقدار اللازم تسميره وتقديمه اليه . (ترجمة)

صدر أمر منتهى الى رئيس ديوان خديوى في ٨ ربيع الثاني انه بناء على تصميمه بإنشاء طاحونة هواء بفحاش القلع وردت مدبة رسوم عن ذلك عملت بمعرفة مهندس الفابريقات وغيره من المهندسين ومن ضمنهم رسم عمل بمعرفة الخواجة دريوى وحيث أن ذلك وافقه واتقبه جميع المهندسين فليبه يشير لمعمل طاحونة على مقتضاه بصفة عينة بمعرفة من يلزم وهو ما مرسل من طيه وبالاتهاء تعرض الكيفية بطرفه بوضاعة ما صرف على ذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر الجهادية في ١٠ ربيع الثاني إنه سبق تحوله بناء على طلب ابنه سرعسكر باشا باقتطاب ٤٠٠ شخص من العساكر المعلمين الموجودين بالآلايات لتكليف النقصان بالآيات الأوردى المنصور ووردت مكتبة سعاده بتوقيف تنفيذ اقتطاب وتجهيز ما ذكر وعليه يشير بتوقيف ذلك بطرفه لحين صدور أمر آخر للجهادية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى قوله في بمحشرى بك الكتفدا بمصر في ١١ ربيع الثاني إنه بالنسبة لاستحسان ابنه سرعسكر باشا تعيينه حاكما مستقلا لآيالة العربستان الشاحة الملحقة بالحكومة المصرية وموافقة ما رآه ابنه المشار اليه بطرفه يشير بحضوره بلا تأخير على وجه السرعة بفرده لتوجهه للجهة المذكورة بحراً ثم إرسال أمتعته ومتعلقاته اليه برا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى محمود بك ناظر المهمات في ٢١ ربيع الثاني بأنه سبق الاستفهام منه عن كيفية المدافع التي وردت من فرنسا هدية وعلم من المضبطة الواردة بتاريخ ١٧ ربيع الثاني ورود ٣ مدافع وآخر فلبرينا وأربعة مرات جبجبانة برقة طولون الطوبى سال حضوره وهي من المدافع اختراع سنة ١٧٧٠ م . وجبجبانة تلك المدافع على ٣ أنواع الأكبر وزن ه أقي والأوسط ٣ والأصغر أفة ونصف وجبجبانة الفلبرينا الواحدة ٩ أقات فانه وإن كان صار استعمال ذلك لغاية سنة ١٨٢٨ م . لكن صار إيجاد واختراع أجناس أخرى خفيفة وعليه يشير بمقارنة نقل المدافع الجارى تشغيلها الآن بمصر على المدافع المذكورة وبعلومية ما اذا كانت مثالا في الثقل أو أقل أو مثل الاختراع الجديد في الخفة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى ناظر الجهادية في ٢١ ربيع الثاني بأنه اطلع على مضبطة المجلس الواردة اليه بشأن استحسان أعمال يرقين لآلاى النارية والآلاى الثاني على ما أبرزاه من الشجاعة والهمالة في ميدان المحاربة وإتخاذها لها وتمييزا عن غيرها حيث يكون مكتوبا عليها بالصرمة لفظة (هذا الآلاى الناجح) وبالأعلى اسم محمد علي وفي الدائر جميع فضة مطلى وأيضا يرق لأورطة الطوبجية الذين استولوا على عكة وعليه يشير بأن ما تقرر بشأن النارية والآلاى الثاني في عمله واستحسن



محمود بك ناظر الجهادية وجد
صاحب السعادة عزيز عزت باشا



أدھم بك مدیر المہمات ثم مدیر المدارس

ملاحظات تاريخية

٢ (سنة ١٢٤٨هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

بطريقه انبا يلزم الايضاح من الناظر المشار اليه عما اذا كان يعمل للطوبخية لكل أورطة يروق أو لكل الآى فان كان الأول يلزم اعتبار الآلين المذكورين أورطة أورطة فما هى أحسن كيفية ؟ (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى سائر مأمورى الجهات المينة أدناه في ٢٢ ربيع الثانى بأنه علم من الكشف المرسل الى دفتدار بك مقدار المتزوع من الذرة في العام الماضى والمزوع زراعتة في هذا العام ولما هو معلوم له من حصول تكاسلهم في كل الأمور يشير ببذل الحمة والنفقة في زراعة الذرة على الوجه المبين بالكشف أدناه وعدم التراخى في زراعة ذلك وفى ضم المحصولات بأوقاتها كما هو أهم مطلوبه وبأنه عين معاونين ومساحين مخصوصة ومسيرسهم للملاحظة الزراعة وخدمتها ومن يظهر عنده خلاف مطلوبه يذفته بنفس النبط .

وهذا هو الكشف المنوه عنه :

أسماء الأقسام	مقادير المحصول		أسماء الأقسام	مقادير المحصول	
	سنة ١٢٤٨	سنة ١٢٤٧		سنة ١٢٤٨	سنة ١٢٤٧
ما قبله .	أردب ٦٧٨٥٤	أردب ٥٧١٥٣	مأمورية قلب .	أردب ٣٥٦٤	أردب ٢٧٩٦
مأمورية كفر كنه .	٧٦٠٠	٤٩٨٠	» طلخا .	٤٣٥٥	٣٨٤٣
» ككاه .	٥٢٠٠	٤٧٨٦	» ادبوع .	٣٢٨٠	٢٣٨٠
» الصافية .	٣٠٦٠	٢٠٠٠	» نسيروه .	٢٠٠٠	١٨٢٥
» بسيون .	١٨٩٠	١٤٧١	» كفر الشيخ .	٣٢٥٠	٢٥٥٢
» دسوق .	١٨٢٠	١٦٥٤	» بيله .	١٣٠٠	٢٨١٨
» الشبسات .	٢٠٠٠	١٦٠٤	» الحلة .	٤٢٨٠	٣١٠٠
» ميت غمر .	١٦٤٩٥	١٣٦٥١	» سمندود .	٤٠٠٠	٢٩٧١
» المنزله .	٤٦٥٠	٥٢٠٠	» الجعفرية .	٧٥٦٠	٦١٣٤
» محلة دمنه .	٨٤٠٩	٦٠٨٠	» شرشان .	٧٠٠٠	٥٨٨٠
» المنصورة .	١٨٠٠٠	١٣٩٠٨	» اشليم .	١٠٢٠٠	٧٣٧٨
» دمياط .	١٨٢٠	١١٩٦	» القورين .	٨٣٢٥	٧١٩٠
» شربين .	١٠٠٠٠	٦٩٥١	» زفتى .	٨٧٤٠	٨٢٨٦
الجملة (ترجمة)	١٤٨٧٩٨	١١٨٦٣٤	تقل بعده .	٦٧٨٥٤	٥٧١٥٣

في ٢٥ ربيع الثانى قرر مجلس الجهادية صرف الآلات الجراحية التى صنعت بالتيعمورخانة العامرة بمعرفة معلمى الجراحين وصناعهم وأرسلت الى غزن الصلبية بناء على طلب كل من كلوت بك والخواجه جوانى فيما سبق كما أخبر بذلك آدم بك وأن يكون الصرف بناء على إعلام محرر الى الخواجه اسطفان ابن أخت الخواجه جوانى اشعارا له بذلك واعلام الى عمر أفندى المأمور بصرف المهمات بأن يأنذ بصرفها الى حضرة بك أفندى ناظر الجهادية .

(ملخص من الوثائق المصرية العدد ٤٣٠ ق ٥ جلد الأول سنة ١٢٤٨)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخليفة

صدرت مكاتبات الى مأموري محافظي سواحل مصر وغيرها في ٢٦ ربيع الثاني أنه بناء على الأمر الشفهي يلزم تنظيم سير البريد بين مصر والعريش وعكة وبر الشام وتأسيس وبناء محطات له لسرعة نقل المخابرات بين مصر وتلك الجهات وحلب والأردى .

في السابع والعشرين من شهر ربيع الثاني تعين موره لى سامى بك كخدا جناب خديوى مصر ميلوا بك . (ترجمة)

في ٢٩ ربيع الثاني قرر مجلس الجهادية إرسال كاتى بك أمير الآلاى ليكون في معية أفندينا رئيس المعسكر المنصور وأيضاً القانم يقوب أغا من النخيلة وتعيين بدلهما من يرى فيهم الكفاءة من رجال الجهادية وبحال على اسطفان افندي بقية ترجمة كتاب تليخاناه الفرسان لمهارته في اللغتين الفرنسية والتركية التي كان مكلفاً به كاتى بك وترجم معظمه وأن يسرع في إتمامه وهذا بناء على ما قدمه حضرة أمير اللوا سامى بك رئيس معاونى أفندينا ولى النعم طبقاً لإرادة أفندينا سر عسكر .

(ملخص من الوقائع المصرية العدد ٤٣٧ في ٩ جمادى الأولى سنة ١٢٤٨)

صدر أمر من محمد على باشا لناظر الجهادية في ٢٩ ربيع الثاني بملاعة أورطين جهادية على الأربع أورط التي تحت حكدارية الميرالاي كاتى بك لجعل الآلاى ٦ أورط وتسميته الآلاى الحادى عشر . (ترجمة)

في شهر جمادى الأولى من هذه السنة فتح مكتب القيادة بالغانقاه .

في ٣ جمادى الأولى قرر مجلس مصر بناء على أمر أفندينا ولى النعم إجابة طلب ابراهيم افندي مأمور دقله من ضرورة إنشاء معصرة للقصب الذى زرع على السواقي الميرية وأنت يرسل اليه رجل ذو خبرة في عصره وتقدير عدم زراعة العصفير والأفيون في أراضي السودان . (ملخص من الوقائع العدد ٤٣٩ في ١٤ جمادى الأولى سنة ١٢٤٨)

ذكر الوقائع المصرية رقم ٤٤٠ بتاريخ ١٦ جمادى الأولى سنة ١٢٤٨ أنه تملقت إرادة سعادة أفندينا ولى النعم بتوجيه حضرة أمير اللوا محمد بك ناظر الجهادية الى المعسكر المنصور وإحالة نظارة ديوان الجهادية والمهمات الحربية هموماً على عهدة حضرة أدهم بك مع بقاء تفتيش التشغيل كما كان .

إنشاء السفن الجديدة

قد أنشئ بدار الصناعة بالاسكندرية في المدة القصيرة خمسة مراكب أحدها من صف الأوج عبرلى والأربعة الأخرى من صف التيق وأتمت جميعها ونشرت شرعاً بالبحر وقد توجهت إرادة حضرة ولى النعم الى إنشاء خمس سفن أخرى بالمكان الذى أنشئت فيه تلك السفن بناء عليه وضعت فريضة واحدة منها تحمل ١٤٠ مدقماً وقد نصبت أخشابها وبوشرت أعمالها .

وحضر في يوم ١٣ جمادى الأولى أعيان العلماء والصلحاء كافة وخدم ولى النعم وحضر هو بذاته العلية وقرب القربان وقدم القفء وبسطت الأيدي بالدعاء الى الله تعالى ببقاء دولة أفندينا وإن شاء الله عن قرب تحقّم للأربعة الأخرى .

(ملخص من الوقائع المصرية العدد ٤٤٣ في ٢١ جمادى الأولى سنة ١٢٤٨)

في ٢٠ جمادى الأولى قرر مجلس الجهادية بناء على ما ورد على مجلس المشورة في مدرسة الطب البيطرى الموافقة على طبع كتاب التشريح الذى ترجمه بدر مراجعة الترجمة بمعرفة الشيخ رفاعة افندي وهرقل اليكباشى وانضاح محنتها وبصرف للتلزمة للانتفاع بما فيه . (ملخص من الوقائع المصرية العدد ٤٤٦ في ٢٠ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٨)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٨هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى حبيب أفندي في ٢٠ جمادى الأولى بأنه بناء على ماتين من المكاتبات الواردة من سرعسكر باشا ضرورة إرسال الخلع الموضحة أذناه لآلباشا وجوه وأحيان بر الشام يشير بجهيز ذلك وسرعة إرسالها إلى أنى كاتب ديوان دولته السرعسكري وهي عدد ٥ كرك سمور عال واسع من الجناين وعدد ١٠ كرك سمور وسط واسع من الجناين وعدد ٥ كرك سمور عال على بنش وعدد ١٠ شرح ما قبله وسط وعدد ٥ كرك صاكو عال واسع من الجناين وعدد ١٠ شرح ما قبله وسط وعدد ١٠ صاكو عال وعدد ٢٠ صاكو وسط وعدد ١٠ بنش جوخ عال وعدد ٣٠ شرحه وسط جهتها ١١٥ (ترجمة)

صدر أمر منه إلى حبيب أفندي في ٢٢ جمادى الأولى أنه فيما سبق طلب منه تحرايط رسم عن بر الشام والأناضول وعلم مما ورد منه عدم وجود ذلك ونودي بوجود أطلس طرف المدعو أرئين ويشير بأنه منذ ذكر وجود أطلس فلمنك وآخر فرنساوى به رسم جميع الكركة الأرضية فيجربى البحث عن هذين الكتاين بغزينة الأمتعة أو بجمل وجودها وإرسالها لطرفه متى وجدت . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير الأقاليم الوسطى في ٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٨هـ بالنسبة لضرورة لزوم إرسال ٦٠٠ نفر سوارى لطرف ابنه سرعسكر باشا يشير بانتخاب ٦٠٠ شخص من عربان قبيلتي الجوازى والفوائد المقيمين بالأقاليم الوسطى وتعين رئيس لهم وصرف تربيتهم حسب الأصول المتبعة في حق العربان وبالاتهاء أفاضته بشرط أن يكونوا خاليين من الفلاحين وسائر الملل . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مأمور دمشق في ٩ جمادى الآخرة بترتيب ٣٠٠ شخص عربان من قبيلة أولاد على للزوم إرسالهم إلى طرف ابنه سرعسكر باشا . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى حبيب أفندي في ١٢ جمادى الآخرة بأن الألف شخص العربان الخيالة من عرب الأقاليم القبلية المتواردة من طرف مدير الأقاليم الوسطى السابق التحرير عن إرسالهم إلى ابنه أحمد يكن باشا سرعسكر الجاجز بتكاليف ورودهم يرسلون إلى ابنه إبراهيم باشا ير الشام للزومهم بطرفه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ناظر الجهادية في ١٦ جمادى الآخرة استعجالا لما سبق صدوره منه بشأن تجهيز المهومات والأدوات اللازمة للأتلاى التاسع عشر المتوجه لطرف ابنه سرعسكر باشا حيث أن ذلك من المواد التي لا ينبغي تأخيرها . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا في ٢٢ جمادى الآخرة إلى حبيب أفندي برسم تحرايط عن بر الشام والأناضول من واقع الأطلس الموجود عند أرئين بك . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ناظر الجهادية في ٢٨ جمادى الآخرة بأنه علم من مضبطة المجلس إتمام وجب بك تعليم آلايه بعد أربعين يوما وعليه يشير باستحضار المذكور كل وجه السرعة وإعطائه الذخائر اللازمة للسفيرة وتوجهه بآلايه بلهجة طرسوس وبها يجرى إتمام التعليمات العسكرية المقتضية أسوة بالآلايات بها . (ترجمة)

في ١٠ جمادى الآخرة قرر مجلس مصر بناء على مرسوم عال من حضرة أفندينا ولى النعم تعيين البكاشى سليمان أغا قجى ناظرا على أعمال بناء قلعة عكا على موجب لأتمه تحقيقه إليه من ناظر الأبنية .
(ملخص من الوقائع عدد ٤٥٧ في ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٨)

ذكر في الوقائع المصرية رقم ٤٥٥ بتاريخ ٢٥ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٨هـ أنه عند ما تحقق مخالفة تركى ييلمز للأوامر بمكة المشرفة وما أنه في المعسكر بمكة من انخيانة صدر أمر الأمر العالي من حضرة أفندينا ولى النعم بأن يتوجه إليه أمير الأمراء الكرام حضرة أحمد باشا يكن أفندينا بالساكر الوافية والمهومات والكافية ولما وصل الباشا المشار إليه إلى بكة فها وضع

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٤٨هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

العاصي إلا الفرار برا وبحرا الى اليمن ولما كانت عناية ولى النعم متوجهة على الدوام بمحصل الراحة بساحة بيت الله الحرام والحطيم وزسزم والمقام وأن تكون تلك النواحي على كمال الأمن والأمان صدر الأمر بتوجيه رياسة العسكر بالأقطار المجازية الى حضرة الباشا المشار اليه .

وقد أنعم على اسماعيل بك أمير الآلاى التاسع برتبة إمارة اللواء الجليلة وتعين محافظا لمكة مكافأته على قلبه على تركى بيلار المخالف للطاعة .

وقد نصب شريف بك كتمندا جناب ولى النعم فى هذه المرة حاكما على جميع إيالات الشام وأمورها الملكية .

صورة الأمر الصادر بتعيين أحمد يكن باشا رئيسا لعسكر الأقطار المجازية

أمير الأمراء الكرام كبير الكبراء الفخام ذو القدر والاحترام صاحب المجد والاحتشام مرميران الذى تشرف برياسة عسكر الأقطار المجازية أحمد باشا دام مصحوبا ببنائة الله سبحانه وتعالى .

وبعد فانك أرسلت الى محافظة مكة المكرمة وأعطيت قدرا وافيا من العسكر لأجل دفع فساد الفتنة التى تقدم وقوعها بتلك البقعة المباركة من بعض من أنكروا النعمة وكانت حرما عليهم وإذا أرسلت كان إرسالك موجبا ليقينهم كساد سوقهم وانهم لا يمتكنون من تفاق سلمتهم وبناء على ذلك ولوا الأديبار وتبدلوا قفا الفرار بوجه الفرار وفجئوا الى طرف اليمن وتطهرت تلك الجهات ماحل بها من خباثة وجودهم وذلك مسلم ، ولما كان أقصى آمالى التى هى بيالى وجبل مراعى من الخبرات التى عليها اشتقالى أن تكون بأديه يرب وبطعام مكة وساير الأراضى المجازية على كمال الرفاية وتعام الراحة وزيادة الأمن ودوام الاستراحة وأن يكون أهلها والمجاورون بها حائزين الأمانى حمريزين التهانى وذلك كله لأجل تحصيل رضى رب الأنام وإقامة شعائر الإسلام ومن حثية لم يصل هذا الأمل الى محله نصبتك رئيس عسكر بالمجاز المطرز نسيجه بالمعفرة والاعتزاز فحين يكون تعيينك لك معلوما لديك كن على مايسرنى منك بأن تشمر عن ساعد الهمة وتبذل جواهر مكنتك غالبية الثمن عظيمة القدر فى خصوص جلب الراحة للعباد وتحصيل مطالب الفقراء والضعفاء ورفع ظلم الأثقياء وربط النواحي وضبط البلاد بمقتضى ما أنت عليه مجبول من القوة والمثانة والدرابة والدبابة ومن أجل ذلك أصدرت هذا الأمر وأرسلته اليك وإن شاء الله تعالى عند وروده عليك تكون أعمالك على موجب ما هو مذكور فيه مع تجنب ما يخالفه ويتنافيه .

صورة الأمر الصادر بتعيين اسماعيل بك محافظا لمكة والإحسان برتبة اللواء

افتخار الأمراء الكرام صاحب القدر والاحترام اسماعيل بك الذى كان أمير الآلى التاسع من الجهادية دام إقباله وبعد فالذى ينهى اليك أنك حيث أبدت الهزيمة والإلتكار الواقفين على من تليس بسوء القصد لمكة المكرمة وصدر منه الخروج عن رتبة الطاعة والإذعان وأراد أن يحصل العروج الى ذروة البنى والطنيان الذى هو تركى بيلار حرمة الله النعمة وكان ذلك بمقتضى دياتك وصداقتك صدر لك منى الحظ الحلو مذاقه جزاء لما أذنته من مرارة الكسر والهزيمة وبناء على جرأتك وإخلاصك وكمال صدقك واختصاصك شرفتك برتبة إمارة اللواء الجليلة وقلت بخ وخه وده شجاعة فذا صار ذلك معلوما لك تبادر الى توعية حقوق الحمية والتمية المأمولة منك فيا بعد وتجري حركاتك وسكناتك على الأصول الموافقة لقواعد النظام المطلوبة والشروط المطابقة للقوانين المرغوبة ومن أجل ذلك أصدرت الأمر بهذا وأرسلته اليك فعد وروده بمنه تعالى عليك تجرى العمل على الوجه المبين فيه وتجنب وتجنب ما يخالفه ويتنافيه ،



السيد محمد شريف باشا
والى ألوية الشام ثم ناظر المالىنه

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٤٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

فرمان تولية حضرة شريف بك كتبخدا حضرة ولى النعم على ولايات الشام

أمير الأمراء الكرام كبير الكبراء الفخام صاحب المجد والاحتشام ذو القدر والاحترام كتبخدا بالقفل من بلغ المراد في هذه المرة بمحكمة إيالة بر الشام وعموم أمورها الملكية على التمسك بالإمير محمد شريف دام مصحوبا بعناية الله تعالى الملك الطفيف انك حيث كنت أرشد أهل دائرتنا المنظور إليهم وأحد ذوي الرأي من جماعة قبيلتنا المتمد عليهم أحيل على عهدتك إيالة بر الشام التي انضمت عليها قبضة التسخير في هذه السنة العظيمة الميمونة وفوض إليك ماتفرع من أمورها الملكية وما يتبع ذلك من مصالح العباد وتنظيم القرى والبلاد أذ يرى منك أنك تليق بتنسيق أمرها المهم فأريد منك أن تجرى أمور الإيالة المذكورة وسائر تعلقاتها الملكية على مقتضى ما جبلت عليه من حسن الأخلاق وكياسة الشيم وتحسن النظر في إجراء الحق والعدل وترأى الأصول المتبعة على الوجه القديم وتصير حركك مشوبة بالإنصاف في مواد تحصيل الأموال وتوصون الفقراء والرعية الذين هم وديعة ذى الحلال والكبرياء عن الموارض التي ليست بمرضية وبحميم من التكاليف الشاقة الزدية وأن تعنى مزيد الاعتناء في استحصان أسباب الراحة والارتياح للفقراء والأغنياء الذين أيقنوا بالاستغلال تحت جناح ظنا وتمهم كمال الاهتمام بالألا يقع الضرر والإذناء على فرد من مخلوقات الواحد الأحد بغير وجه وتكون دائما على بصيرة فإن وجد من انصرف أو انحرف عن الطريق المستقيمة تسارع الى تأديبه وتربيته على نهج الشرع الأحمدى وتعلم ان فلك هذا هو الموافق لرضا والمختار لارتضا فإذا صار ذلك معلوما لك تكون حركاتك وسكناتك جارية على ما ذكر وتجتنب وتجتاشي خلافه .

(العدد ٥٥٥ من الواقع في ٢٥ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٨)

صدر أمر من محمد على باشا الى ناظر الجهادية في غرة رجب بالتنبيه على أدم بك ناظر المهجمات بدرعة تجهيز مدافع الثلاث بطاريات البيادة السابق صدور الأمر بإرسالها لطرف ابنه بركة ولم ترسل لآن بالنسبة لشدة لزومها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندي في ٥ رجب باطلاق المدافع ٣ أيام كل يوم ثلاث دفع كالصين انظارا للفرح والسرور لاستيلاء ابراهيم باشا ابنه على قونية في يوم الثلاثاء ٢٦ جمادى وإعلان ذلك لعموم الجهات بالأقاليم المصرية والسودانية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر الجهادية في ١١ رجب يشير باستحضار الآلات الخماس عشر من دمياط وتجهيز لوازماته السفرية والتقصان وإرساله الى الأوردي المنصور المتوجه لمكة على وجه السرعة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا في التاريخ المذكور الى ناظر الجهادية حيث مقتضى ارسال أورطين من العساكر الى بر الشام للضبط والربط والمحافظة يشير بتشكيل أورطين من عساكر الباطنية المتقاعدين والعساكر القداما بضابطا وترسل بعد اتمام اللوازم والمهمات السفرية الى الجهة المذكورة حسب طلب ابنه ابراهيم باشا . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى حبيب افندي في ١٢ رجب باستخدام أحمد افندي يوسف الذى حضر من أوروبا بعد تعلمه صناعة الكيمياء بوظيفة شاشنجى بالبربخانة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر الجهادية في ٢٠ رجب بما أنه مقتضى استخدام كل من أحمد افندي وأمين افندي الحاضرين من أوروبا بعد تحصيل علم الصب بالطوبخانة المصرية فيلزم قيد أمين برتبة يوزباشى أول بمساية ٥٠ قرش والثاني برتبة ملازم أول بمساية شهرية ١٣٠ قرشا واعطاها مرتبات الرتب المذكورة وامتاحتها في صب مدفعين من الطرز الجديد وأخاره بالنتيجة حسب سابقه التحري اليه . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٤٨هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أرسلت مكتبة من وحيد أفندي جور نابلي إبراهيم باشا السر عسكر الى ديوان خديوى ٢٧ رجب انه فى يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ رجب سنة ١٢٤٨ تقابل السر عسكر بالآلايين سوارى والآلاى يباه مع العدو بجبهة سيوا التى تبعد عن قونيا بمسافة ساعة ونصف والبالغ مقدار قوته عشرة آلاف تحت قيادة سلاحدار الصدر الأعظم محمد باشا الكردلى وحصل القتال بين الفريقين ولمدم ثبات العدو فر هاربا واغتم منه ٦ مدافع بمهماتا وأسر ألفى جندى وأما تلفيات الساكر المصرية فقد استشهد أشان وجرح ثلاثة وفى اليوم الثانى ظهرت شزيمة من العدو بحمل قريب من قونيا بمسافة ٤ ساعات ونصف وبمقابلة دولته لم واحلاق بعض طلقات مدفعية عليهم فى سوارىهم طلبت الأمان البيادة وقد أعطى لهم من دولته وأسر سلاحدار الصدر الأعظم ورئيس الأدلاء . (ترجمة)

(ملاحظة) يعلم من عبارات هذه المكتبة أن هاتين الواقعتين حصلتا بعد دخول قونه .

صدر أمر من محمد على باشا الى حاكم كريد فى ٢٨ رجب سنة تاريخه بأنه خطر بهالة أخذ وجع عساكر باشرق من أهالى جزيرة كريد لإرسالهم الى الشام وتخصيص ماهياتهم حسب المتبع بمصر ويكون رؤسائهم من نفس الجزيرة وعليه يشير بالاهتمام فى اغراء وتشويق الأتالي وفيد من يرغب منهم ذلك وارسال من يجرى قيده لهذا الطرف أولا بأول لارسالهم لابنه إبراهيم باشا وان كان تطلأ عظورات عن ذلك يفاد . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد على باشا الى كنفخدا بك بمصر فى ١٤ شعبان سنة ١٢٤٨ بأنه مرسل له رسم النيشان المقتضى صنعه ويلزم أن يكتب فى وسطه بالاحجار الكريمة من اللاماس البرلنية (عليك عون الله) ويكون ذلك بمعرفة بابا قاسم والاشتغال فيه يكون ليلا ونهارا لسرعة اتحاده وارساله لابنه إبراهيم باشا فى ميدان القتال . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد على باشا الى كنفخدا بك فى ١٥ شعبان بأنه صار منظوره عينه الذهب الساترى وقلعة ما أرسل يشير بصدور الأمر لما مور ستار بارمال المقدار الكافى حتى تعمل التجربة ويعلم منها النتيجة بالنسبة للصاري . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس المجلس فى ١٨ شعبان بأنه سبق تخزونه عن اعطاء قرار من المجلس بشأن رسام البصمخانة الأوسطى أرتمين المستدعى بحرضته ضم مقدار على ماهيته الحالية بشرط يجرى تعليم التلامذة هذا الفن وعليه استحسن علاوة ٤٠٠ قرش على ماهيته لا يبالغها ٧٠٠ قرش وأنه ليس ببعيد تعليم التلامذة انما يلزم تخصيص مكافأة على تعليم كل تلميذ هذا الفن ومقاومته على ذلك تشيخا له فى التعليم وللتلامذة فى التلم بحيث يكون ذلك فى ميعاد محدد لما فيه من المنفعة والاجتهاد ونيل المقصود فى أقرب وقت والآن قد علم امتناعه عن التعهد بإعذار وإعابة بقوله إنه يؤدى خدمة بقدر شغل ٣ أشخاص ويعلم التلامذة على قدر استعدادهم فعليه يشير بأنه ان قبل الميعاد المذكور وتهدد بضم على ماهيته ما تخزور وإلا يترك بتقديم ماهيته ويسين بله فى حالة عدم قبوله ما ذكر . (ترجمة)

جاء فى الوقائع المصرية الصادرة فى ١٠ شوال سنة ١٢٤٨ بالعهد ٤٩٠ أن نواحى كردفان الملحقة بالحكومة المصرية والمنتمية لأهاليها براحة البال قد ظهر فى الجبال المحيطة بها من يتعدى على هؤلاء المسالمين وقطع الطرق وبالأخص أن التمدى كان من أفراد قبيلة حلال فارس رسمت بيك الميرالامى الأول من المشاة المقيم بكردفان الى كبره القبايل بترك هذا التمدى فأصرأ على عصيانهم فأرسل سليم أغا البيكاجنى الثانى من الآلاى المذكور بنحو سبعمائة رجل من عسكر الجهادية فظهر عليهم وفر بعضهم وأسر البعض الآخر وكان من بينهم رئيس واعترف بدخول رقبته فى ربة الاقباد والطاعة وأن يقدم باقى عبيد من يصلح للجهادية و ٤٠٠٠ مقطع مشوج ودخل فى زمرة الرعية وتمرد بدوام الدعاة لحضرة أفنديا ولى النعم .

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٤٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وأرسل أيضا قوة الى الفتن المتوطنة بجبال كريبور في تلك النواحي المتعade على قطع الطرق فظهرت عليهم أيضا وفر جماعة منهم وتصرف السيف البتار في آخرين صار ٨٠٠ نفس في قيد الأسر و٨٣٠ هـ في السبي والاسترقاق وبيع بعضهم بعشرة آلاف ريال فرنسية وبق منهم بعض وهم يسيل البيع .

لخزوت تسليم بك الموى اليه خلاصة من مجلس الشورة العسكرية بمحصله على رضاه جناب أنفسنا ولى النعم على نياله هذا النصر المجيد .

صدر أمر من محمد علي باشا الى رئيس المجلس في ٣ القعدة بتكثير غرس شجر الصفصاف بالجهات ذات المياه الكثيرة وبحوار السواقي وتعيين مأمورين مخصوصين لذلك للاحطوا مواعيد القطع ويكونوا من الحكام والقائم مقامية المرفوتين ويخصص لهم مقدار من التقدي على كل شجرة تفرس لحصول اهتمامهم في تكثير الفرس وإرسال ما يقطع للبارودخانه أولا بأقل بنشر وإعلان الخلاصة الشاملة لكيفية المفاولة لمعمد المأمورين والحكام بالأقاليم لمعاونتهم وفي حال عدم مساعدة المأمورين والمدبرين هؤلاء المقاويل عليهم إخطار المجلس بذلك وبأنه سيصدر أوامر أكيدة للجهات بعد عمل رابطة لذلك من المجلس . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى حبيب أفندي في ١٨ القعدة حيث من مقتضيات إرادته تأهيل من لم يكن متأهلا من ضابطان الجهادية العلمان الحائزين من رتبة الصاغ الولانصي وما فوقها بإشراف من داخل الحرم بشير بطلب كشف من ضابط مصر بذلك وأعطائهم الإشراف بالاملازمة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب في ٢١ القعدة بفرض وتخصيص ١٠٠ فدان بحوار حديقة شيئا لزراعة أنواع المزروعات الأورباوية بها وترتيب السواقي اللازمة لها وبناء محال بها لاقامة ٣٠ شخصا من أبناء كبار مشايخ البلاد والأغنياء المقتدرين^(١) لتعليمهم كيفية زرع تلك المزروعات بمعرفة الثلاثة الثلاثة الذين حضروا من أوروبا السابق إرسالهم من هنا تشويقا لفهمهم . (ترجمة)

أرسلت مكتبة من ساسي بك بناء على نطق عال الديوان خديوي في ٢٧ القعدة بأن دولة رشيد بك أحد رجال القشرفات بالديوان الجايوي الذي كان حضر هنا كان توجه من هنا الى الأستانة ومنها الى كوتاليا للكلالة مع سر صكر باشا بشأن شروط الصلح والآن قد وردت مكتبة من المشار اليه بمحصل الاتفاق بين الطرفين على المصالحة ومن ضمن ما اتفق عليه تخصيص بوغاز كوك آخر الحدود وأن ذلك الصلح اعترافا بتغلبه وفوزه مما يسر الخاطر فضلا عن حقن دماء الطرفين وإزالة ما هنالك من الضغائن والشقاق وأن ما حصل من الأمور والوقائع كأنه في حكم لم يكن وأنه صدر الأمر اليه بإعلان ذلك للجهات عموما تبشيرا بما حصل من الفوز ونيل المقصود . (ترجمة)

(١) أمم أفنديا ولي العلم على كل واحد من ال ٣٠ غالبا بمائة فدان وبقه بلامال وكان من ضمن هؤلاء والده المرسوم المذكور محمد نصفي بك وحضره حسين نصفي بك محافظ دسباط الآن باعتباره ابن ابن المرحوم أبو قوره الكبير بين أعيان بيت السالم بمديرية القهيلية كما أخبرني بذلك المرسوم والدهما بنفسه .

(٢) ان أحد هؤلاء الثلاثة هو يوسف أفندي القين عند عودتهم من فرنسا حصلت روح شديدة سبب إقامة العائدين سه نحو ثلاثة أسابيع بجزيرة ماطه وتصادف في تلك المدة أنه رست سفن حاملة أنجبارا مفر من جهات الصين واليابان فاشتري منها يوسف أفندي هذا ثمانية راميل بها فجير مفر من النوع المعروف الآن باليوسف أفندي ولما وصل للاستدرة وحده وقت لتفريغهم بمقابلة سواق أفنديا محمد علي باشا وجاء دور مقابلة لقائه العلية انفس أن يعمل معه في طبق جابيا من القاكهة التي كان اشترى أنجبارا وعد ما تتركها سوز وأجبه سألهم عن اسم القاكهة وكان من قبل ذلك سأل بعض الخاشية عن مجيء من أولاد سوز زيادة فأخبره بأنه يجب طرسون باشا فقال لولي النعم ان اسمها طرسون فقال له أفنديا ما اسمك أنت فقال يوسف أفنديا بأن يسما يوسف أفندي وأمر بامت زرع الأنجبار بجنينة شيئا فصرف هذا النوع بالجهات شيئا وما جاورها لأن باسم طرسون وياق بالجهات باسم يوسف أفندي ويوسف أفندي هذا كلف فيما بعد بملاحة الجوارب الزراعية بجهة تبره وأعد لها طعاما خاصا لها .

محاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٤٩ هـ)

(سنة ١٨٢٢ م)

التواريخ			الخلافة			العمال أو الولاة		
العام	تاريخ توليته	تاريخ الوفاة	الاسم	مدة الولاية	تاريخ توليته	تاريخ الوفاة	الاسم	مدة الولاية
١٨٢٢	١٨٢٣	١٨٢٤	١٨٢٥	١٨٢٦	١٨٢٧	١٨٢٨	١٨٢٩	١٨٣٠
١٨٢٢	١٨٢٣	١٨٢٤	١٨٢٥	١٨٢٦	١٨٢٧	١٨٢٨	١٨٢٩	١٨٣٠

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أعلنت البشائر في ٢٧ ذى القعدة من هذه السنة باتام الصلح بين الباب العالي ومصر بناء على حضور مندوب سلطاني حامل للقرمان المتضمن ذلك .

صدر أمر من محمد علي باشا إلى حبيب أفندي في ٢ ذى الحجة من هذه السنة بأنه منع زراعة القنطرة الهندي بالأقاليم البحرية بمعرفة دقدار بك وبشير بأخذ التقاوى اللازمة من قصر ابنه إبراهيم باشا وتوزيعها على الأقسام عن يد القواسم . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا ناظر الجهادية في ٣ ذى الحجة بتعيين الخواجه درويش بمجاهدة شهرى ٧٥٠ قرشا خلف ١٠٠ قرش بدل تعيين و ٥٠٠ قرش بدل كسوة كل سنة شهوّر لتدريس كيفية تركيب الأدوية من واقع كتاب المشورة الطبية للتلامذة أبناء العرب ليكونوا أجراءية ويؤخذ العهد اللازم عليه بمقدار ما يمكن تربيته من التلامذة الذين يمكن تعليمهم فيها وتخصيص مكافأة عن كل تلميذ يتعلم تشويقاً وترغيباً لهم لتعليم التلامذة في أقرب وقت . (ترجمة)

أرسلت مكتبة من سمي بك لديوان خديوى في ١٩ ذى الحجة بأنه صدر أمر عال بعمل موكب حافل لاستقبال المندوب الحامل للقرمان العالي الصادر بأبقاء أمانة مصر وكريد والشام وحلب وصيدا وبيروت وجدة بعهدة ولي النعم وتلاوته بالحل المعد لذلك بحضور قاضي أفندي وحضرات العلماء والوجوه والأعيان بمصر وعمل المهرجان اللازم لذلك . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى حبيب أفندي في ١٩ الحجة بإرسال تلميذين من تلامذة القصر العيني لمكتب شبرا لتعليمهما فن الزراعة والفلاحة وإرسالها بعد ذلك لتعليم أشجار جنينة الاسكندرية فيلزم تفهيمهما ذلك تشويقاً لها . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى حسن بك حيدر في ٢٤ الحجة إنه بالنسبة لتعيين حفيده عباس باشا مديراً للفرية بناء على طلبه الاستخدام بمكاتبته الزائرة إلى سمي بك ولما بعهدة فيه من الفيرة والصدقة الموصوف بهما قد انتخب معاونا إلى المشار إليه ولأجل تشيئة أمور مصالح المديرية بدون أغراض وعلى خطة مستقيمة قد عين من لدته أيضا لعمل مجلس يومى مساء للذكورة في الأشغال المهمة وإعطاء القرار منه وإرسال مسودة المناقشة لطرفه يوميا مع استصعابك بالمشار إليه دائماً وأبداً . وفى هذه السنة جعلت الفرية مديرية والشرقية والقلوبية مديرية .

وفى هذه السنة سمي ديوان المعية السنية وهو ديوان الوالى باسم شوراى المعاونة وكان بيته مجلس وسمى بديوان المعية السنية في سنة ١٢٥٨

وفى سنة ١٨٣٢ ميلادية المتداخلة فى سنتي ١٢٤٧ و ١٢٤٨ هجرية بلغ محصول القطن ١٣٦١٢٧ قنطارا وكان متوسط الأسعار فى السنة ١٥ ريالاً .

١٢٤٩ هجرية - فى هذه السنة جعلت المنوفية والبحيرة والجيزة مديريات وأسيوط وجرجا مديرية واحدة وسميت نصف أول قيل وقتا واسنا مديرية واحدة وسميت نصف ثانى قيل .

ملاحظات تاريخية

٥١٢٤٩ (سنة ١٢٤٩ هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي أول المحرم منها تمين رسم افندي مديرا للبحيرة وحسين حيدر بك مديرا للبحيرة وحسين أغا مديرا للنصف الأول من الوجه القبلي ومحمز أغا مديرا للنصف الثاني من الوجه القبلي .

وفي هذه السنة أنشئ ديوان آتحر باسم ديوان الإيرادات .

صدر أمر من محمد علي باشا الى باغوص بك في ه المحرم باستحضار أثني سرر حديد لزوم المستشفيات بدلا من الأسرة الحديدية . (ترجمة)

مكتبة من رئيس ديوان خديوي بناء على النطق العالي في ١٠ المحرم بما أنه سيحتفل بتلاوة فرمان العالي الشاهاني بالحق ولاية أدنه لعهدة سرعسكر باشا غدا بديوان الغوري بالقنطرة فيلزم حضور أعضاء المجلس بكساوى التشرية أسوة بسائر الدواات لسماح ذلك حسب المعتاد . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى مطش بك ناظر البحرية في ٢٣ المحرم بأنه علم بما ورد اليه ببيان ماصار تجهيزه من مراتب الدوامة المنصورة وما يلزم لتجهيز باقيها من الأيام بالنسبة لما هو لازم لها من الترميمات وخلافها فعليه يشير بسرعة بتجهيز ما يمكن تجهيزه منها في ظرف ثلاثة أو أربعة أيام للتوجه بها الى طرسوس وما يجرى تجهيزه بعد ذلك يرسل تدريجيا في عقبه . (ترجمة)

وفي المحرم من هذه السنة فتحت مكاتب في البلاد الآتية - طهطا - سوهاج - جرجا - انميم - منفوط - ملوى - صندو - الساحل - أبو تيج - أسوط .

صدر أمر من محمد علي باشا لحبيب افندي في ٧ صفر من هذه السنة لجميع المديرين بجمع ٨٠ شابا من مكاتب البنادير من الذين لم دراية بالقراءة والكتابة من سن ١٣ الى سن ٢٠ متدلى القوام أقرباء لتربيته وتعليمهم بمكتب الخيصة حسب ترتيبه فيلزم جمع ٣٠ شابا من مصر وأرسالهم للكتب المذكور . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر الجهادية في ١١ صفر بأنه مرسل له صورة من القانون الذى جرى تنظيمه بمعرفة مجلس الملكية للعلم بما فيه وبجازاة من لم يسلك طريق الاستقامة ويتكاسل في أمور وظيفته من نظار أعلام وكتبه مجالس شوراى الجهادية والمصالح بمقتضاه ولاداعى جلب كلاب أصول المجالس بأوروبا المرغوب استحضاره فانذاته لأنه عمل بمسب طباع وأخلاق وطادات أوروبا وأفلامه لا توافق المصلحة . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى مأمور ترعة المحمودية في ٢١ صفر يشير بإرسال الأشخاص اللازمة لفتح رباح المحمودية وأنه سيحضر مباشرة العمل بنفسه يوم الأربعاء . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الأقاليم الوسطى في ٢٣ صفر بأنه مرسل له صورة من القانون الذى سته مشايخ قبائل العربان بالتطبيق على عوائدهم بعد أن تأكد عليهم بعدم حصول أمور مغايرة منهم للاطلاع عليه ومماثلهم على موجه فيما لو حصل منهم أمور مغايرة بعد الآن حيث أنهم ارتضوا بأحكام واستقرار نص الشروط الموجودة بطرفة كالأقل . (ترجمة)

ذكر في العدد ٥٣٤ من الوقائع المصرية الصادرة في ٢٣ صفر سنة ١٢٤٩ أن مجلس المشورة بناء على إرادة حضرة أفندينا ولي التم في أمر الترة التى يراد حفرها في الجانب الشرق من النيل لدفع المضرة الواقعة بقول النيل الى مقابل بولاق في الجانب الغربى وتقرر أن يكون ابتدؤها من ترسانة بولاق واتبائها الى بستان خليل افندي وطولها ٧٢٢ قصبة وعرضها ٣ قصبات

ملاحظات تاريخية

(١٢٤٩ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وأن يتم عملها في ١٠ أيام ب ٢٧٠٠ رجل وأنه ينبغي لأجل تحويل الماء يعمل رأس بالجحارة بالطرف الغربي من الجزيرة بمقابلة قصر المرحوم اسماعيل ابن حضرة ولى النعم الخديوى العظيم في محل عرضه ٤ قصبات وطوله ٥ قصبات ومقدار الجحارة ١٠٢٥٠٠ قطار وأنه يجب لحفظ الحجر أن يوضع ٢٠٠ وتد من البرطوم الذى طول كل منها ١٨ ذراعا وهذا بناء على ما رآه شاكر افندى مأمور المحمودية وأنه بإجراء ما ذكر تحفظ بلدة الوراق ويستمر بجاء الماء متصلا بالقرانة من الجهة الشرقية .
وعليه يجب اعداد ٣٠٠٠ رجل نصفهم من الجبلية والنصف الثانى من القليوبية وإخطار المديرين بذلك ومداركة اللوازم بواسطة النظار المنوطين بذلك .

جاء في العدد ٥٣٥ من الوقائع المصرية المطبوعة بالقلعة الصادرة في ٢٦ صفر سنة ١٢٤٩ أنه لما كانت دار الطباعة المامرة تزايد أشغالها كل يوم تحت نظر الخديوى الأعظم طلب قاسم افندى ناظرها من أدم بك ناظر المهمات الحربية عموما وهو أستاذ على مجلس المشورة العسكرية الحاق غزن التجارة القديم ليكون فيه السبك وسائر الأشغال وإجراء الترميمات التى تتعلق بهذا التوسيع وتقرر أن يقوم أدم بك ويكيل الأبنية وقاسم افندى بأعداد ما يلزم لهذا المشروع .

أما عبد الكريم افندى الذى كان ناظرا لقطعة قبل قاسم افندى الذى تعين ناظرا عليها فإنه لتقديمه فى السن الثم من حضرة أفندينا ولى النعم أن يسمح له بالتوجه الى مكة ليحاور بها بحوار البيت الحرام فصدر الأمر لحضرة الشريف محافظ مكة بأن يعطيه من صدقات ولى النعم كما يعطى أمثاله من المجاورين .
(الوقائع المصرية العدد ٥٤٢ في ٢٢ ربيع الأول)

فى غرة ربيع الأول سنة ١٢٤٩ تولى قضاء مصر محمد راشد افندى حفيد خليل حميد باشا وكانت مدة ولاية من سبقه ستين كسطين .

وصدر أمر من محمد على باشا الى باغوص بك فى ٢٢ ربيع الأول باستحضار دقتر مفردات حسابات تختص بالأموار الملكية من أوروبا لسير حسابات مصر عليه معا للنش وإطالة العمل بيوميات الخصم والاضافة بالدواوين والخزائن المصرية . (ترجمة)

وصدر أمر منه الى باغوص بك فى ٢٢ ربيع الأول بأنه كان تنبه على كلوت بك بالزام الطلبة الذين أرسلوا الى أوروبا لتلقى فنون الطب بها بترجمة الكتب التى يدرسونها أولا بأول الى العربية وإرسالها فإذا لم تكن وصلت التراجيح يكتب للطلبة أنفسهم على أوامر من المختومة بختمه (الوالى) الموجودة بطرف زكى افندى مأمور ديوان خديوى الاسكندرية بمعنى ذلك بحيث تكون الأوامر بالعربى للأولاد العرب وبالتركى للأولاد الترك وعرض ما يكتب قبل إرساله . (ترجمة)

أرسلت عريضة الى إبراهيم باشا سر حركى فى ٢٢ ربيع الأول أعلنا بقيام والده محمد على باشا من الاسكندرية قاصدا كريد يوم السبت ١١ ربيع الأول كما علم من أمره السامى المرسل من رودس وبوصوله الى يمان سوده فى ٢٧ ربيع الأول كما علم من الأمر أيضا وأنه علم من الأمر الصادر بتاريخ ٣ ربيع الثانى وصوله ربحو التالى له ومنها قاصدا قنطايا وتشريف ركابه الاسكندرية عن قريب وهذا للشهرى . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٩ هـ)

أحوال الخلافة العالمة وشؤون مصر الخالصة

صدر فرمان شاهانى فى أواسد ربيع الأول سنة ١٢٤٩ بصرف مرتب قاضى مكة المكرمة حساباً هو معتمد من خزينة مصر عن سنة ١٢٥٠ الى حضرة مولانا الشيخ محمد افندى أسعد المعين لهذه الوظيفة فى السنة المذكورة .

وفى شهر ربيع الأول من هذه السنة فتح مكتب المهمات الحربية .

جاء فى الوقائع بتاريخ ٢٠ ربيع الثانى سنة ١٢٤٩ عمرة ٥٤٨ أن أسطفان افندى المترجم قدم لمجلس المشورة العسكرية ترجمة كتاب كومانداوية الفرسان الذى كلف بترجمته فقزّر المجلس لزوم طبع ١٠٠٠ نسخة لما فيه من الفوائد الشاملة وحرر الاشعار اللازم لقاسم افندى ناظر المطبعة بذلك .

وجاء فى الوقائع المذكورة أيضاً أنه لضرورة تعمير قطرة الخليل المجاورة لشين القناطر بالقليوبية حسب طلب عبد الله افندى مهندس إقليم القليوبية وأنه يلزم عشرون مراكباً تهدم لنقل الحجر والدبش بترعة الشراوية فقزّر المجلس لزوم تخمير إشعار لشاكر افندى حاكم البحر بإرسال المراكب حالا حتى لا يحصل تعطيل وتم الهابة فى هذه السنة . وحرر إشعار الى أحمد أغا ناظر إقليم القليوبية بأنه يرف المهندس بذلك .

جاء فى الوقائع المصرية بتاريخ ٢٠ ربيع الثانى سنة ١٢٤٩ أيضاً أن يوسف ضياء افندى معاون المشورة الملكية قدم تقريراً ذكر فيه أنه لما تمين مأموراً لبرية وجاعلين رأى هناك شجراً يسمى العشر يشبه شجر البرتقال وإذا قطعت قضبانها وتزع عنها القشر نرج منها خطوط تشبه خطوط الحرير أو النيل وعلم أنه يعمل منه الحبال ووجدت تلك الحبال فى غاية المتانة وعلم من بعض الساكر المقيمين هناك أن البارود الذى يعمل من الشجر المذكور هو أجود من الذى يعمل من شجر الصفصاف وأنه شاهد هذا الشجر أيضاً فى مأمورية استأجر إشعار الى شعبان بك مأمور استا بأن يعمل قنطاراً من الخيوط المستخرجة من هذا الشجر مثل ما يعمل فى بلاد السودان لأجل التجربة ويرسله ويرسل عشرة قناطير من قضبانها لعمل البارود منه ويرسل مقدار يكفيه من قناطيره ويرسله الى المشورة الملكية .

صدر أمر من محمد على باشا الى مأمورى ونظار وحكام أخطاط وضباط أقاليم نصف قبل لغاية سنار فى ٢٢ ربيع الثانى بأنه لقلّة الأغنام والجمال وكافة الحيوانات بالأقاليم المصرية يرى لزوم مشترى جانب من ذلك لتسهيل مصالح الأخطار المجازية وأشغال التجارة ومنفعة الأهالى ترى استحسان ارسال معتمدين من المشايخ لشراء تلك المواشى من سنار . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى ناظر الجهادية فى ٢٧ ربيع الثانى ببناء صيدلية بمجدة بولاق حسب الرسم الوارد له على المضبطة المحتوية على ما يلزم لبناء ذلك مع تزيين الخزن الصموى بمبلغ ٩٥٠٠٠ قرش . (ترجمة)

صدر فرمان شاهانى فى أوائل جمادى الأولى بتجهيز الساكر اللازمة للمحافظة على حجاج بر الشام ودفع تمديدات العربان واحتلاماتهم عليهم وعلى أمتعتهم .

صدر أمر من محمد على باشا الى مدير عكا فى ٣ جمادى الأولى بأنه علم من اقادته وجود معدن لخم بحمير بمقاطعة جباجع بالقرب من صيدا وارسل أوسطى لأعمال معمل عنه بالنسبة للقسم الرومى واستخراج ٥٠٠ قنطار لارسالها لهذا الطرف

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٩ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وعليه يشير بأنه مرسل اليه معاون مخصوص بالسفن اللازمة لكي يحمرى بوصوله شئن النعم الموجود والحفر بالحمل المذكور قدر ٧ باغات لأسفل ربما يوجد أعلى مما صار استخراجها وفي هذه الحالة يرسل منه عينة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى ناظر الجهادية في ١٣ جمادى الأولى لاختيار الإنجليزي السابق ارساله من أبناء العرب الى فرنسا لتعلمه صنعة المراكيب والجزم وبقي اتضح مهارته بحرى قمينه أوسطى على عموم المركوبية والإنجليزية بالورشة بمصر تلقى هذه الصنعة منه وتخصيص عمل لتشغيل به . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر الجهادية في ٢٣ جمادى الأولى بتخصيص مائة شهرية قدرها ٤٠ قرشا للذين صار الحاقهم من مجاوى البامع الأزهر بمدرسة الهندسة بالنسبة لمعلوماتهم ومهارتهم قتل هؤلاء لا يقاس بغيرهم من الثلاثة المخصص لهم ١٥ قرشا شهريا . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد علي باشا الى ناظر الجهادية في ٢٤ جمادى الأولى بعمل ملخص من جرائيل الدعاوى المتواردة من الأليات ونشر ذلك الملخص لمعوم الجهات . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر الجهادية في ٢٦ جمادى الأولى بأن كلا من المعلم باسليوس والخواجه جمرانس قد وضع الحسابات بدويان ايراد ومصرف الاسكندرية بطريقة مختصرة جديدة بدلا من الطرق التقليدية المستعملة المطولة التي كانت متبعة من قبل .

صدر فرمان شاهاني في جمادى الأولى سنة ١٢٤٩ بصرف مبلغ ٣١٨٢٦ قرشا لمجاوى مكة والمدينة المنورة وفوجى باشا التكية المدعو محمد فنيا بحسب من مال مقاطعى حماه وحمص عن سنة ١٢٥٠ (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى ناظر أقسام الأقاليم الوسطى في غرة جمادى الآخرة بأن اجتهدهم في تصليح السواقي المتخربة واستعمال الآلات الرافعة في رى الأراضى الشراق وتقسيم المياه على القرى لمعوم الأهالى وأولادهم على زرع شعير وحنطة بنصف ضريبة على الشادوف بالنسبة لقلعة مياه النيل هذا العام قد أوجب ممنونيته منهم ومن مديريهم لما في ذلك من نفع الأهالى والميرى ولتأملوا أنه بسعكم في مصالح وشؤون تيش وراحة العباد الخيرية وبذلك لهذه الخطة سيوجب تضاعف ممنونيتي وبالعكس يكون موجبا لكدرى فليكم الاقدام على ما فيه رضى كما هو مأمولى . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر الجهادية في ٣ جمادى الآخرة بأنه قد اطلع على تقرير المجلس المؤرخ في ٢٣ جمادى الأولى الخاص باستحسان تعيين بيوماتسلى واليه الموسيقى ذى الدراية في صناعة الآلات الموسيقية بالنسبة لما تراهى لأهل المجلس حال اطلاعهم على الصينة المقترحة منه وبناء عليه يشير باستخدام المذكور بلحية تليق به وبفهمه ووعدده بمكافأة على تلميم الثلاثة الذين ينجحون بواسطته لما في ذلك من نفع الحكومة والاستفتاء عن استحضار آلات موسيقية من أوروبا ومنفعة أبناء الوطن بتعليمهم هذا الفن . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

(تج ١٢٤٩هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وصدر أمر من محمد علي باشا الى وكيل مدير عكة في ٣ جمادى الآخرة باستخراج وارسال ٥٠٠ قنطار لحم مجرى علم له وجوده بها وارسال معاون خبير لحفر قدر سبعة باغات ربما يوجد نوع أعلى من الطبقة العليا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر الجهادية في ٨ جمادى الآخرة بالقبض على ٤٣٧٠ جنديا من الأقاليم لتكامل نقصان بالإيات البيادة والسوارى والطوبجية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى نوري قيودان في ٢١ جمادى الآخرة بارسال الآلاى الثانى النارية الذى تشكل حديثا مع السفن التى تم تجهيزها الى طرسوس وتقيب ارسال ما يتم تجهيزه أولا بأول . (ترجمة)

صدر فرمان شاهانى في جمادى الآخرة سنة ١٢٤٩ بارسال مبلغ ٢٤١٤٨ قرشا لمجاورى مكة والمدينة وقبوجى باشا التكية محسوبا ذلك من محصولات حلب وكرمها .

صدر فرمان شاهانى في جمادى الآخرة بارسال مبلغ ٤٣٠٣ قرشا لمجاورى مكة والمدينة وقبوجى باشا التكية المدعو محمد مع الصرة الشرفه حسبما هو متباد ويحسب ذلك مقاطعة القدس الشريف . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى ناظر بك في غرة رجب بتكليف المهندس الانجلىزى الحاضر من الأوردى المنصور الى الاسكندرية عن أخذ خريطة عن الأقاليم الصعيدية وبمضمونه يبعث به لطرفه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى نوري قيودان في ٩ رجب بارسال الآلاى السوارى الحاضر من كريد الى سويدا ويجوز وصوله الى الاسكندرية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى خورشيد بلنوكيل الجهادية في ١٠ رجب يشير بالتنبيه من طرفه على أدم بك ناظر المهمات بصعب مدفعين بقياس الجارى صبه برسم موره وبالاتهاء يرسل ذلك مع ما يلزم لها من الجبانه الى الجباز لضرورة ما ذكر هناك . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى مأمور ديوان الاسكندرية في ١٥ رجب ببناء صيدلة بيجوار سراى الاسكندرية طبقا للرسم المقدم من الخواجة مارتيني حكيمباشى والتنبيه على ناظر المباني بذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى نوري قيودان في ١٨ رجب حيث مقتضى ارسال السفن الثلاث السابق أخذها من سفن الاسانه اليها وضرورة ارسال عيد الله باشا والى عكا أيضا يشير بسرعة تجهيز تلك السفن لحين وصول المشار اليه الى الاسكندرية وإرفاق السفينة المسماة بلك جهاد سواريه بيجان قيودان لركوب المشار اليه وإيصال السفن الى الاسانه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مديرى الأقاليم قلى وبحرى في ٢ شعبان أنه بناء على ما علمه من الجدول الوارد من ديوان الجهادية قد عين أحد لواءات الطوبجية للور على المديرية واستحضر ٥١١ شخصا الباقين مما سبق طلبه من المديرية فعليه يشير بعدم الإهمال والتكاسل في جمع هؤلاء الأشخاص وتسليمهم اليه لارسالهم لديوان الجهادية بمقره .

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢٤٩هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر انطاخية

وصدر أمر من محمد علي باشا في ١٧ شعبان الى رئيس المجلس يشير فيه بأن سير الحسابات الجديدة اتضح منه الاستغناء عن نصف كتبة الجهادية البالغ مقدارهم ٤٨ ب ٢٤ فقط ويشير باتباع الحسابات الجديدة في جميع مصالح الحكومة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مديري الأقاليم الوسطى والبحرية في ٦ رمضان بأنه قد اطلع على مكاتيبه الواردة اليه بالاستغناء عن سن الأولاد المزمع ادخالهم بالمكاتب التي ستنشأ بالأقاليم وعمما يتبع في شأن ماهيات النظائر والمساعدين وبناء عليه يشير بأنه لاجابة لتنصيب نظائر مخصوصة ولا مساعدين الآن بل شيخ القرية التي سيكون بها المكتب يخصص له مقدار جزئى ماهية وتحال لمهدهته نظارة المكتب وعليه أيضا كافة ما يلزم للكتب من الخدمة بواسطة اتباعه وفي ذلك توزيع الجرايات أما سن الأولاد فتكون من ١٠ الى ١٤ سنة والتأكيد على المشايخ بالاتفات دائما بنظافة وتعليم الأولاد وبأنهم يجازون فيما لو أهملوا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى زكي افندي مأمور ديوان الاسكندرية في ٢١ رمضان بإرسال ٣٠٠٠ جلة من التي وزنها ٣ أوقى الموجودة بجبجينة الاسكندرية الى قلعة سلاط بير الشام حسب طلب مأمورها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الأقاليم الوسطى في ٢٥ رمضان بأنه علم ظهور عمودين خضر بالقرب من قصر قارون فعليه يشير على من يلزم بالمحافظة على ذلك ووضعهما داخل أنفاق وارسلها سريعا الى مصر . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في ٥ شوال بإبقاء مشيخة الحرم المكي ومشيخة جندة وإيالة الجيش لمهدة إبراهيم باشا .

وصدر فرمان شاهاني آخر في التاريخ المذكور بإبقاء ولاية مصر لمهدة محمد علي باشا وإلحاق الوية الشام وطرابلس وحلب وصيدا ويروث وستجيقية كريد والقدس الشريف وتابلس وقنديا وريغو وخانيا لمهدة المذكور أيضا .

صدر ير لودي في ٩ شوال الى كوت بك بتعيينه مفتشا لعموم الصحة بديوان البحرية والجهادية وعضوا بمجلس شورى الأطباء وناظرا لمدرسة الطب البشرى والبيطرى مع مباشرة ورؤية أعمال الحكماء والأجراجية ويؤكد عليه برؤية تلك المصالح المحالة لمهدهته كما يجب كما هو مأموله في صداقته المعلومة لديه . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى وكيل الجهادية في ١٠ شوال بتخصيص معلمين لمن تطلبوا الدخول في سلك العسكرية تطوعا من كتبة ومأمورى الملكية لتعليمهم التعليلات العسكرية والفنون الحربية في أقرب وقت بالرتب المتوة عنها بالأمر . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى نظيف بك مأمور جمع أبقار العسكرية في ١٤ شوال بأنه علم أن بعض الشبان المسلمين رسم صليا على ذواحه للتخلص من الجهادية فيجب دقة الاتفات لذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه في ١٧ شوال بإرسال تلامذة مدرسة المهندسخانة مع أساتنتهم الى اهل المزمع انشاء قنطرة وتخصص خيام لهم لرؤية الأعمال وتطبيق العلم على العمل . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد علي باشا الى مدير الشرقية في ١٩ شوال ببناء وانشاء مكاتب بالزقازيق والعزيزة وكفر نجم والوادى ويصرف المهعات اللازمة وتعيين المهندسين المباشرين . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٢٤ شوال بأنه اطلع على افادته المراد بها الاستغناء عن طبع جانب عظيم من قانون قلعة وقشلاق الذى تم ترجمته لضرورة توزيعه على عموم ضابطان الجهادية وتلامذة المدارس فعليه يشير بإجراء طبع مقدار كلف منه وتوزيعه على المذكورين مع بقاء جانب احتياطي . (ترجمة)



كلوت بك
مدرسة فنية ومعش علم الصغى

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٤٩ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى وكيل الجهادية في ٢٨ شوال بتخصيص ١٠ أفدنة لزراعة القول المعروف بقول سنار المستحضر من أوروبا بمعرفة أجزى باشي مدرسة أبي زعل كطلبه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى أدهم بك ناظر المهمات الحربية في ٢٨ ذى القعدة بأنه قد اطلع على الجدول الوارد من ديوان الجهادية المحتوى على تجربة البنادق المصنوعة بمصر والبنادق الواردة من بلجيكا ومقارنتهما ببعض وها هو مرسل الجدول المذكور طيه لمعرفة كمور البنادق تشغيل مصر من الاطلاع عليه والاجتهاد في إزالة تلك الكمور لتكون مثل بنادق بلجيكا واخباره عن الزمن الذي يلزم لذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل الجهادية في ٥ ذى الحجة يشير بإلحاح ألف نسخة من كتاب الجغرافيا المترجم من الفرنسية للعربية بمعرفة الشيخ رفاعه وكذلك ألف نسخة من الأطلس بعد إتمام ترجمته بمعرفة المذكور لما في هذين الكتابين من المنفعة الكلية التي تعود على تلامذة المدارس . (ترجمة)

وصدر أمر منه في ٢٢ ذى الحجة إلى مطش باشا سر عسكر الدونامة بتعيين كوك الحكم الذي صار انتخابه بالامتحان حكيم باشي الدونامة . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل الجهادية في ٢٧ ذى الحجة إنه بناء على تصميمه بإرسال الألبين بياده في هذين اليومين إلى الججاز قد استعلم من وكيل ديوان خديوي بشأن إمكان مداركة الجبال والمهمات التي تلزم لذلك في مدة ثلاثة أيام قد علم بما ورد منه سبق التحرير من وكيل الجهادية إليه بمداركة كل ما يلزم لأورطة واحدة في مدة خمسة أيام ثم ترحيل باقي الآلى من بعد خمسة عشر يوما بمخسنة وأربعين صندوق جبجخانه على أنه من المهم الأتزم إرسال تلك القوة لمحل مأموريته قبل الوقت فيلزم بذل الحمة والنفية في تجهيزها بسائر لوازمها السفرية قبل مضى الميعاد المطلوب كما هو مطلوب . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد علي باشا في ٢٩ ذى الحجة إلى مدير الأقاليم الوسطى بأنه عاين الثلاث قطع المرسلة مع يوسف أغا أحد أغوات المديرية ووجدتها معزقة بلون متجالي أحمر وهي المستحضرة من الجبل الكائن شرق بني سويف بمسافة ست ساعات وإنه حيث قد استحسن جلب اللازم للأعمدة للجامع الموفق إن شاء الله تعالى لإنشائه فمرسل أوسطى أوروباوى ومنه ترجمان ويرققهما يوسف أغا المندوب لجلب ما يلزم بواسطتهما وبواسطة الأوسطوات الكفافية يجرى استحضار اللازم همة زائكة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى وكيل الجهادية في ٢٩ ذى الحجة بتخصيص قدر فدان بأقليم الفيوم لتجربة زراعة الورد واختيار أجزى له خبرة باستخراج دهن الورد وماء الورد المقطر . (ترجمة)

وفي سنة ١٨٣٣ م المخداخة في سنى ١٢٤٨ و ١٢٤٩ هجرية بلغ محصول القطن ٥٦٠٧٧ قنطارا والسر ٢٥ رايلا وهذا أعلى سر يبع به القطن من أول زراعته لغاية هذه السنة .

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٤٩ هـ)

أحوال الخزانة العامة وشؤون مصر الخاصة

ميزانية الحكومة المصرية في سنة ١٢٤٩ هـ الموافقة لسنة ١٨٣٣ ميلادية^(١)

المصروفات	فرنك	الايرادات	فرنك
مرسل نقدا للأساتذة .	١٥٠٠٠٠	ميرى أو خراج الأراضي .	٢٨١٢٥٠٠
ميزانية الجيش وكان مؤلفا من ١٥٠٠٠ جندي	١٥٠٠٠٠	قرضه الروموس .	٨٧٥٠٠٠
مرتبات كبار الضباط ورؤساء المصالح .	٥٠٠٠٠٠	رسوم القبط .	٨٠٠٠٠
ماجيات الخيالة الباشبورق .	٨١٢٠٠٠	رسوم على التراكات (بيت المال) .	١٥٠٠٠٠
ماجيات العرب البدو .	٦٥٠٠٠٠	عوائد مواشي الذبيح .	٢٥٠٠٠٠
ثمن المعونات العسكرية .	١٧٥٠٠٠٠	عوائد الوكائل والأسواق في الوجه القبلي .	٤٨٠٠٠٠
ثمن مؤونة الجمال والجمال .	٣١٢٠٠٠	عوائد الرقصات والموسيقين والحواة .	٦٠٠٠٠٠
المدارس الحربية .	٢٠٠٠٠٠	رسوم صب القضة وشغل المقصب .	٥٦٢٥٠
ميزانية موظفي البحرية ورجالها .	٧٥٠٠٠٠	عشور النخيل .	٥٠٠٠٠٠
إنشاء سفن حربية .	١٨٧٥٠٠٠	عوائد صيد الأسماك بحيرة المنزلة .	٢٥٠٠٠٠
نفقات دور الصناعة لإنشاء السفن ببوقا .	٤١٢٥٠٠	رسوم وعوائد الملح والمراكب والسلك .	٤٣٨٠٠٠٠
نفقات القوارب وقناطر وجسور وغيره .	٢٧٥٠٠٠٠	عوائد الفلال .	٤٥٠٠٠٠٠
مرتبات موظفي الإدارة .	٢٥٠٠٠٠٠	منحاصلات الجمارك والمكوس .	٣٠٧٥٠٠٠
تعيينات ممنوحة لمكول المستخدمين .	٦٢٥٠٠٠	عوائد (المشروبات) الروحية .	٣٤٦٠٠٠
معاشات المترفين القدم .	٤٤٠٠٠٠	عوائد سنا .	٣٢٠٠٠٠
معاشات ممنوحة لجملة من أبناء العرب .	٧٥٠٠٠٠	عوائد الصيد في بحيرة قارون والمكوس بالقيوم .	٧٢٥٠٠٠
منصوف في تشييد سرايات وقصور	٢٢٥٠٠٠٠	الأرباح على البضائع الآتية	
وقاوير يقات وقناطر وجسور وغيره .	١٨٧٥٠٠٠	القطن والبنية والأفيون والسكر والبنيد والأرز والصل	
ثمن أشياء مجلوبة من أوروبا بزيمن القوارب يقات	١٢٥٠٠٠٠	وجمع القسل والحناء وماء الزورد وبنو الكتان والسمسم	
مصاريف سرايات الخديوي .	٥٠٠٠٠٠	وبنو الخش والقنطريون والحرير والفضة من خام الجارود	
مخصصات غذائية لسمو الوالي .	١٧٥٠٠٠٠	أو كرمه والجلبون والجلبون والأجبار والقطرون	
مخصصات لإدارة مشروعات الشيلان	٢٥٠٠٠٠	والصودا ويطع التناذر .	
الكشمير والمنسوجات الحربية والمجوهرات		أرباح دار الضرب .	٣٧٥٠٠٠
نفقات قوافل الحجاج .		■ منسوجات القلوع .	١٥٠٠٠٠٠
المجموع .	٤٩٩٥١٥٠٠	■ فابريكة منسوجات الحرير .	١٢٠٠٠٠٠
		■ الجلود أنظام والمديونة .	٨٧٥٠٠٠
		■ بيع الحصر .	١٠٠٠٠٠
		المجلة .	٦٢٧٧٨٢٥٠
		منا	
		طبع	
		١٩٢٧-١٩	

(١) من الجزء الثاني من كتاب مجلة عامة إلى مصر تأليف . ب. بكتوت بك المطبع سنة ١٨٤٠ م

نحاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨٣٤ م) (سنة ١٢٥٠ هـ)

التواريخ			نهاية التصاريح			نهاية القيصان			الخلفاء			الهيال أو الولاة		
سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ وفاته
١٨٣٤	١٨٣٤	١٨٣٤	١٨٣٤	١٨٣٤	١٨٣٤	١٨٣٤	١٨٣٤	١٨٣٤	١٨٣٤	١٨٣٤	١٨٣٤	١٨٣٤	١٨٣٤	١٨٣٤
١٠	١٨٣٤	١٨٣٤	١٠	١٨٣٤	١٨٣٤	١٠	١٨٣٤	١٨٣٤	١٠	١٨٣٤	١٨٣٤	١٠	١٨٣٤	١٨٣٤

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٥٠ هجرية - في غرة المحرم تولى قضاء مصر السيد محمد رشيد أفندي ابن السيد اسماعيل أفندي عين مؤقدا بعد أن أقام الذي قبله في قضاء مصر عشرة أشهر .

صدر أمر من محمد علي باشا الى زكي أفندي مأمور ديوان خديوي بالاسكندرية في ٦ المحرم بأنه بينا كان يفكر في إحياد صنّف الحص الرومي وزرعه بالأقاليم المصرية قد تحقق له وجود أحسنه بجهة جنّا قلمة ويشير بمداركة ١٠٠٠ إردب بحيث يكون من الجنس الكبير الحجم لا تشار زراعته بالقطر . (ترجمة)

صدر أمر منه في ١٠ المحرم لزكي أفندي مأمور ديوان خديوي بالاسكندرية بمنع دخول ابن الأفرنجي . (ترجمة)

صدر أمر منه الى سرعسكر البوتمة المصرية في ١١ المحرم بأنه علم من كشف الأحوال المرسل اليه ورود سفينة حربية انجليزية الى الاسكندرية حاملة مدفعين برج ومدفع أو بوس السابق التوصية عليها فليه يشير باستخراج المعلمات المذكورة من المركب وارسلها لطرفه من يد ضابط وتبلغ سلامه مع محظوظيته الى قومندان السفينة المذكورة . (ترجمة)

صدر بيورولدي من محمد علي باشا في ١١ المحرم بالاحسان على سليمان باشا الفرساوي أمير لواء عساكر السوارى برتبة الميرمران بنشائها الموهو مكافاة وامتيازا له بين أقرانه على ما أبرزه من الصداقة والانسانية من عهد تشكيل وجاق الجهادية الآن مع ضم تفتيش المدارس الحربية لعهده . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس ديوان خديوي في ١٨ المحرم بإعطاء الجبال اللازمة لتحويل برنجي آلاي غرديه المتوجه الى بر الشام برا وعدم التكسل في أمر ذلك وان لم توجد جمال كفاية من جمال الميري يستكرى من الخاراج لسرعة قيام الآلاي المذكور لرحل مقصوده . (ترجمة)

صدر أمر منه لناظر مصلحة الحرير في ٢١ المحرم يشير بحضور طالب متم لهذه الصناعة بأوربا كما علم من التقرير الخاص به وأعطائه الحرير اللازم وجملة من الشغالة المستعدين ذوى المهارة في حل وتفكيك الحرير واستحضار عيانت من الجنافس والأطلس ليفسح على متوالها وعرض النتيجة . (ترجمة)

في ٢٥ المحرم تولى قضاء مصر السيد محمد طاهر أفندي بك شهرى زاده بعد أن أقام الذي قبله ٢٤ يوما .

صدر أمر منه الى محرم آغا أحد مديري قبل في غاية المحرم بأنه اطلع على عينة الرخام المرسله من يد محمد آغا طي افادته المنيفة بوجود ذلك بجبال قسم وادى حلقا وحيث إنه بعرض ذلك على أهل الخبرة قد تبين جودته ومن الاقتضاء جلب كمية وافرة قد حرر الى وكيل ديوانه جميع ناظر الأبنية وخلقائه والمذاكرة معهم في شأن ما ذكر واخطاره بالنتيجة فتي وردت اليه يحرى ما يلزم بمعرفة على مقتضاه . (ترجمة)

وفي شهر المحرم من هذه السنة فتحت مدرسة المهندسخانة ببولاق ومدرسة المعادن بمصر القديمة . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٠هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى خورشيد باشا وكيل الجهادية في ٥ صفر بما أتى الألاي الأول الفردية سيتوجه إلى يافا عن طريق البر فيشير بإرسال بطارية طوبجية معه أو نصف بطارية حسبما يرى موافقا . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى خورشيد باشا وكيل الجهادية في ٦ صفر حيث مقتضيات ظروف الأحوال إرسال الثلاثة الأليات الرابع والألاي العشرين والأول الفردية التي صار تجهيزها يرسم الجواز إلى جهة بر الشام فيشير بإرسال تلك الأليات مع ما يلزم لها من المهمات الحربية إلى الاسكندرية حال وصول أمره هذا كما هو مجزوم مع تجهيز ما يلزم تلك الأليات من المدافع لإرسالها مع أحمد بك المتكلى الميرالاي برينجي سوارى غردية برا وفي تاريخه تحوز إعطاء الجمل اللازمة لنقل ما ذكر . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى خورشيد باشا وكيل الجهادية في ٦ صفر تاريخه بأنه علم مما تقرر من حكا بيان مهندس فاريقة الورق التي صار انتشاؤها حديثا أنه يلزم لعمل المهمات والألات التي تلزم للفاريقة هنا مدة مستطيلة نحو السنة وعليه يشير بأنه إن أمكن عمل ذلك في عهد قريب فيها ولا يتقرر كشف بيان ما يلزم بمعرفة المهندس المذكور وتقديمه لطرفه لمداركتها من إيطاليا كما سبق استحضارها منها . (ترجمة)

صدر أمر منه في ١٢ صفر لمديرى الغربية والدقهلية بتشغيل ٢٠٠٠٠ ذراع بالدقهلية و ١٠٠٠٠٠ ذراع بالغربية من تسجيح القلع لمراكب الدونامة المصرية . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى أحمد باشا مدير الأقاليم الوسطى أنه في ١٢ صفر بناء على حصول عصيان عربان جهة غزة ومن الضروري نحو إزالة أثرهم بعد تحريب منازلهم ونهب أموالهم بواسطة إرسال قوة من العربان قد نبه على كل من أحمد المقرجى شيخ قبيلة أولاد على والشيخ هندأوى شيخ قبيلة الجيمعات بتجهيز مائتين وخمسين شخصا من كل قبيلة في ظرف يومين وبأنه سيعطى كل شخص منهم بصفة بقشيش خمسمائة قرش وتحضر أربعين إلى الشيخ جبال والشيخ محمود ولباشاخ عربان الجهمه والفوايد بانتراج مائتين وخمسين شخصا من كل قبيلة أيضا وبأنه سيصرف لكل من يعين من هؤلاء العربان خمسمائة قرش أيضا من المديرية وبأنه ممنون جدا من مشايخ عربان أولاد على والجيمعات من إجابتهم بالرغبة للتوجه مع كامل عربان قبائلهم لدون مصاريف على الحكومة وبناء عليه قد أحسن على كل منهم بمائة قرش أيضا ويؤكد عليه بإخبار مشايخ القبائل طرفه بذلك ويجوز حضور العربان المذكورة بصرف لهم الذخيرة والجيمعات اللازمة من المديرية وسوقهم إلى غزة ولا يرسلوا إلى مصر ويقرر من طرفه إلى عبيد بك بصرف ما يلزم لهم كما صدر الأمر إليه بذلك ولكن في أقرب وقت . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى رئيس ديوان خديوى في ١٤ صفر بإعطاء الجيمعات والذخيرة اللازمة إلى ٥٠٠ شخص من عربان أولاد على وأرسالهم إلى غزة لسبب نهب أموال عربانها الذين هزموا بعد عصيانهم وأن يصرف لكل شخص سوارى ٥٠٠ قرش مقابل ذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى كل من حسين الجاشرجى بك ورضوان أغا وممجون أغا في ١٤ صفر أنه بناء على عصيان عربان جهة غزة وخروجهم عن الطاعة وضرورة إزالتهم ونهب أموالهم قد حذر إلى أحمد باشا مدير الأقاليم الوسطى بإرسال قوة من العربان السوارى وقد عين أولهم رئيسا على تلك العربان والآخرين ضباطا لها وعلى ذلك يشير بالتوجه إلى الجهة المذكورة على وجه السرعة متى حضر هؤلاء العربان إلى مصر . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى المهندس غلوا في ١٥ صفر بأنه قد علم من عريضته لزوم ٦٨٤٠ ريال لعمل مجارى وحوضان المياه الواقعة ما بين مصر والسويس المراد مد السكة الحديدية بها ويلزم مصاريف أكثر مما ذكر فإلى لو صار عمل مجارى المياه



أبو الفداء دكتور مدرسة الهندسة
من سنة ٢٠٠٠ م



دكتور عبد الله دكتور مدرسة الهندسة
من سنة ١٩٩٥ م إلى سنة ١٩٩٩ م



دكتور حفيظ الدين دكتور مدرسة الهندسة
من سنة ١٩٩٩ م إلى سنة ٢٠٠٠ م

ملاحظات تاريخية

(١٢٥٠هـ) ج

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

بالصحراء بالمواشير الحديد حسبما صدر به الأمر وعليه يشير بأن صدور أمر بعملها مواسر هو لما كان رؤى لم من السهولة وما دام الأمر كذلك فيجوز العمل كما توضع مع تخارية من يلزم بجهات الاقتضاء بمشترى الوايور اللازم . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا في ١٥ صفر لناظر المهمات لتجربة ٦٠ قصباية المستحضرة من كريد بزراعة شبرا وعمل ٦٠ مثلها بمصر في مدة ٢٠ يوما . (ترجمة)

صدر أمر منه الرئيس ديوان خديوي في ١٦ صفر بأمراته وحسن سمي في سائر الأمور والمواد التي تحال لمهدهم لحين عودته من طرف ابنه إبراهيم باشا الذي حزم أشقياء العربان الذين طغوا في جبال نابلس والقدس بالآيين من العساكر الموجودين بميته حتى قستوا والتجأوا للقرى لأن وأجابه الحاكم تخفى عليه بقيامه بنفسه لإرغام أولئك الأشقياء لإرغاماً كلياً فقد جهز ٣ أليات مشاه ٢ فرسان والآي من فرسان العربان أيضاً ليتوجه بهم إلى ابنه تلك الغاية وروية ابنه وعودته بعد ٥ أيام . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى رئيس ديوان خديوي في ٢٧ صفر بأنه لما تقابل مع ابنه إبراهيم باشا بيافا وتشاور معه بشأن نحو وإزالة العربان الطفلة بمجال نابلس والقدس لراحة عباد الله وأطمئنان البقاع من شرهم صار الاشتغال والتفكير في أخذ ما يلزم لاستئصالهم من التناير وبأنه يتم تنظيم ذلك على حسب المرغوب في أيام قليلة ويعود إلى مصر بإسلام . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى رئيس ديوان خديوي في غاية صفر بأنه حضر لطرقة السنين ولد الأمير بشير وأظهر أن والده متيهاً بساكر كلية ويريد صدور أمره بقيامه من على صند لتربية العربان العصاة بها وبناء عليه أعيد المذكور لوالده بالأمر اللازم وبأنه علم أن قبطان أغاى أبشيه قد قاد قوة وسار بها ما بين عكا ومزريد حوالى صنف وقد انتصر على العربان بعد مقاومة ووصوله إلى عكا بعد انهزامهم وأنه صار نوبة صنف وقيام ابنه إلى جهة القدس ونابلس لتأديب عصائهم وبأنه بالسيرة على هذا المنوال الذي أجراه يتم تنظيم المصلحة بأحسن نظام وبعد ذلك يحضر إلى الاسكندرية . (ترجمة)

وفي شهر صفر من هذه السنة فتح مكتب القيادة بدمياط .

صدر أمر من محمد علي باشا إلى كنفذا بك بمصر في ٥ ربيع الأول أنه قد وجه ابنه إبراهيم باشا بالقوة الكافية لردع عصاة قرى وجبال نابلس والقدس الصادر عنهم الغزو ولا زالوا في طغيانهم وأنه بعد تأديبهم واستئجاب الأمن بتلك الأنحاء وورود المكاتب المنتظرة من طرف ابنه لاتمام هذا الأمر يحضر للاسكندرية . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى عبدى افندى في ١١ ربيع الأول بأنه من اطلاعه على الثقة الواردة له من ابنه سر عسكر باشا السابق إرسالها إليه على الأمر الصادر له من منذ ثلاثة أيام تعلم له الحوادث السابقة وبأن ابنه المشار إليه حرره ثانياً بما يفيد وصوله إلى نابلس واستقبال جميع عمد وأعيان تلك البلاد إليه بعد الطاعة والافتقاد وفرار رئيس العصاة بعد أن ارتد خائباً وبأنه أعطى الأمان لعموم الأهالي والعربان ويحرم وإزالة تلك الغائلة واستئجاب تلك الأنحاء وأنه يصل إلى الاسكندرية في هذين اليومين . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى عباس باشا الأول مدير الغربية في ٢٥ ربيع الأول يعلنه فيه بسفروه لبر الشام لإبادة العصاة عربان نابلس ويحمد الله على نيل مراده ويطلب منه إرسال محمد كاشف معاون له لضرورة (نومه وأنه سيبيده . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى حبيب افندى في ٢٥ ربيع الأول أنه لكون مقتضى نصوص لائحة المجلس العالي وجود أعضاء له من العلماء والتجار قد صدرت الأوامر منه إلى كل من حضرات الشيخ حسن الطاهر شيخ الجامع الأزهر وإلى سرجبار بانتخاب من يلزم من العلماء والتجار وحيث إنه مقتضى ترتيب ماهيات لائحة هؤلاء الأعضاء يشير بالذاكرة مع شيخ الجامع والسرجبار بشأنها وعرض الكيفية لطرقة . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٠هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا في ٢٥ ربيع الأول الى مديري الأقاليم قبل وبحرى حيث من مقتضى لائحة المجلس العالى الذى صار تشكيلة أن يكون ضمن أعضائه شخصان من مشايخ قرى كل مديرية ويصير استبدال غيرهم بهم في كل سنة فيشير بدعوى نظار الأقسام وعمل جمعية من عموم الأهالي والمشايع لانتخاب اثنين من الذين يكون لهم الدراية والمعرفة التامة اللاتنتين للجلس وأرسالها الى عيدى بك رئيس المجلس المذكور كما هو مطلوب . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس التجارة في ٢٥ ربيع الأول حيث من مقتضى ترتيب المجلس العالى وجود عضوين من التجار يستبدل بهما غيرهما من التجار في كل سنة فيلزم انتخاب باجرين من أعضاء مجلس التجارة وأرسالها الى عيدى بك المعين رئيسا للجلس المذكور . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى الشيخ حسن المطار شيخ الجامع الأزهر في ٢٦ ربيع الأول أنه بالنسبة لميله والتزامه بتشيية ورؤية كافة الدعاوى على وجه الحق والعدل وسائر أمور المصالح على طريق الاستقامة قد أسس وشكل المجلس العالى الذى من مقتضى لائحة ترتيبه وجود عضوين له العلماء الأفاضل ورؤية المواد الشرعية فعليه يشير بانتخاب عالين وأرسالها الى رئيس المجلس المذكور كما هو مأموله من همة فضيلته . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٢٦ ربيع الأول الى باقى بك بما أن مقتضى لائحة ترتيب المجلس العالى المشكل حديثا وجود عضوين من الكتبة المستعدين ذوى الدراية بالحسابات لمباشرة المواد المختصة بالمجلس يستبدل بهما غيرهما سنويا فيلزم انتخاب هذين الكتاتين من الكتبة الفائقين عن أقرانهم وأرسالها الى رئيس المجلس المذكور . (ترجمة)

أمر منه الى عيدى بك رئيس المجلس في ٢٧ ربيع الأول يشير بأنه بحسب ما يعلم لك من متطوق لائحة ترتيب المجلس العالى السابق صدورها قد تحمورت الأوامر لكافة المديريات بأرسال شخصين عن كل مديرية ووردت منهم اشعارات بأنهم سيحضرون قريبا فيلزم تخصيص ١٥٠٠ قرش ماهية لكل شيخ وقيد أسمائهم بدفاتر الخزينة وقد تحمور لعمل ترتيب لماهيات التجار والعلماء الى أمور ديوان خديوى وماهيات للشخصين المباشرين فبادروا بالأجراء على وجه ما ذكره . (ترجمة)

ملخص ترتيب لائحة المجلس العالى

المادة الأولى

في غياب ولى التعم يحضر رئيس المجلس الى محله يوميا من الصباح الى المساء لرؤية المصالح وتسليم الأوراق المتعلقة بها لناظر الدرسحانة تركية كانت أو صربية لكي بعد ترجمتها يجرى مقابلتها بمعرفة المجلس وعلى كل فان ناظر المجلس هو المسئول عن ذلك شخصيا .

المادة الثانية

نظار الدواوين والمصالح المدعوون من أعضاء المجلس لا يمكنهم المواظبة على الحضور من الصباح الى المساء لعدم عطل أشغال مأمورياتهم فممن ما يستدعى الحال لحضور أى منهم للجلس يصير طلبه بمعرفة المجلس وبعد رؤية ما يلزم وعرض ما يقتضى منه عرضه على مسامع أهل المجلس يوم الثلاثاء لقر وظيفته وكذلك عند ظهور مواد بأموريته يلزم العرض عنها للجلس يحضر اليه ويعرض ما يلزم عرضه ويؤدى الى مأموريته .

(١) ترى عيدى بك فرنسا في مصر الذى ترى فيه مصطفى ختاريك وحسن بك الاسكندراوى ودناه بك فبى شكرى بك اخص بصحيل علم تدبير الأمور الملكية وختاريك بصحيل علم تدبير الأمور العسكرية وحسن بك بصحيل تدبير البحرية ودناه بك بالفنن والتاريخ والجغرافية والأديان واللغة الفرنسية .



عبدی بن رشیس المجلس العالي

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٠هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

المادة الثالثة

أنه بالنسبة لعدم إمكان مواظبة النوات المذكورين في المادة السابقة بالنسبة لما تخرد وضرورة وجود بعض النوات بالمجلس بناء عليه يجب وجود ناظر الدرسخانه وناظر الوقائع واختار أغاى وناظر الدرسخانه بالمجلس لقرب مصالحهم منه والمواظبة على الحضور وعند لزوم رؤية مصالح باموريتهم يتوجهون لرؤيتها ويمدون بالثاني ومواظبة أحمداندى بشناق ومهرداداندى بالنسبة لعدم وجود مصلحة مخصوصة لها .

المادة الرابعة

بما أن المواد التي تستنظر بالمجلس المال منها ما يكون مختصا بالشرع الشريف ومنها ما يختص بالتجارة ومنها ما يختص بالحسابات والأقاليم ومنها ما يلزم تحقيقه فيزم انتخاب ذاتين من العلماء ومن التجار وذاتين من الكتبة وينتخب أيضا بمعرفة أهالى كل مديرية عمدة واحد لينوب عنهم بالمجلس ويعين المأمونون اللازمون من شوراى المجاورة واعتبار هذا دستور العمل .

صدر أمر من محمد علي باشا الى مديرى الأقاليم الوسطى في ٢ ربيع الثاني بأنه وردت إفادة من طرف ابنه سرعسكر باشا يطلب ترتيب ٢٥ شخصا من كل من قبائل عربان الجوازى والفوائد والحراى بحيث يكونون من أقوياء الشبان مناسي الأعضاء وتنصيب واحد رئيسا من مخدم المستعدين على كل ٢٥ شخصا ليكونوا بمعية بصفة خفر وعليه يشير بجمع مشايخ تلك القبائل والاتحاد معهم في انتخاب ذلك بحيث يكون نهاية الدقة لعدم اعادتهم من طرف ابنه بعد توجيههم فضلا عن مسئوليتهم ومعاتبتهم لديه كالواضع بالأوامر الثلاثة طيه الصادرة برسم مشايخ العربان لتوزيعها عليهم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عباس باشا الأول مدير الغربية في ٢ ربيع الثاني بأنه سبق حررله بقتشيت شمل عصاة العربان بناليس وقتل رؤسائهم واعطاء الأمان لاطاليه واستناب الأمن بين الرعايا بكال الرفاهية وكان ذلك بقوة وسلطنة سيوف الساکر الكافية وحيث مقتضى عودة تلك القوة ويلزم لذلك مصاريف كلية لتشميل لإرسال وتحميل المهمات التي كانت موموم يشير بسرعة تحصيل ١٤٠٠٠ كيسة من المديرية حكداريته من مدة لا تتجاوز الشهرين وبوصوله تعمل جمعية من المشايخ والنظار وبعد اهدائهم سلامة تبليغهم بأن رواج ما ذكر يكون موجبا لمخونيتهم منهم ويؤكد عليه بقبول الللال التي يراد توريدها من البعض مقابلة خصم أمانها من أصل ما طهيم من الأموال . (ترجمة)

وفي التاريخ المذكور كتب الى مديرى المنوفية والشرقية والدقهلية والجيزة والقليوبية والبحيرة بهذا النص وبمقتضى ١٤٠٠٠ كيسة من المنوفية و ٨٠٠٠ كيسة من الشرقية و ٨٠٠٠ كيسة من الدقهلية و ٨٠٠٠ كيسة من الجيزة والقليوبية و ٤٠٠٠ كيسة من البحيرة فمدة لا تتجاوز الشهرين ويؤكد عليهم ببذل الحمة في ذلك وإبلاغه عن يتأخر من النظار . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى وكيل الجهادية في ٤ ربيع الثاني بطبع ١٠٠٠ نسخة من كتاب علاج الحيوان المختصة بصناعة البيطرية الذي صار ترجمته من اللغة الفرنسية الى العربية حسب إنباء سليمان باشا المجلس لما فيه من الفائدة والمزايا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١٥ ربيع الثاني بإسالة ترجمة كتاب قانون السفرة الجديد على المدعو اسطفان أفندى والتأكيد عليه بالبدء في ترجمته بعد فراغه من ترجمة كتاب التاريخ السابق حالة ترجمته طيه من قبل . (ردنة السران)

صدر أمر منه الى رئيس المجلس العالى في ١٧ ربيع الثاني بأنه صار منظوره الشقة الواردة من محرم أغا مدير نصف ثاني قبلى الراغب بما تخصيص شىء لمشايخ قرى قبلى مقابلة خدماتهم أسوة بمشايخ بحرى وبناء طيه يشير بصرف وإعطاء

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٥٠هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الشايع المحول عليهم ملاحظة التحصيلات عن كل ريال واحد ميسدى واحد مما يحرون تحصيله من القرى المحال عليهم التحصيل منها ويكون ذلك من القرى الضعيفة المتأخرة دون الرائجة فيلزم اشعار المدير المودا اليه من المجلس بالاجراء على وجه ما توضع آفا . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى وكيل ديوان الجهادية في ١٨ ربيع الثانى بأنه علم مما ورد الى باقى بك خزينة دار تطلب مدير المنوفية تعيين حكيم ومعه معاون لقيادة المرضى من تلامذة مكتب المنوفية بالنسبة لقروضهم من أكل الأعطمة المختلفة وعليه يشير بأنه ليس بعيد وجود مرضى بالمكاتب الموجودة بباقي الجهات أيضا مثل المنوفية فليعلم يلزم أن الحكيم والمساعد الذى سيجرى تعيينهما يكونان من المستعدين وغثيشهم لساير المكاتب بالمديريات لاجراء عيادتها ودوام المرور عليها . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا في ١٩ ربيع الثانى لوكيل الجهادية بأنه بناء على ما تقرر مجلس الجهادية وتجرحه من المجلس الملكية قد صدرت الأوامر لمديرى الأقاليم البحرية والوسطى بصنع ٧٠٠٠ حرام صوف برسم كبايد للساكر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى سائر المديرين بالأقاليم المصرية والمحافظين في ٣٠ ربيع الثانى بأنه سمع بميل بعض المديرين ونظار الأقسام في تلك الأيام لقتل وإعدام بعض الأهلالي بمجرد ارتكابهم الذنوب بدون استئذان وحيث أن سفك الدماء فضلا عن كونه أمرا سيئا فإنه راجع لأولى الأمر ولا يتسنى اجراؤه من المديرين إلا بترخيص منه فبناء عليه يلزم أنه بعد تحقيق مواد الجنائيات أو غيرها مهما بلغ عظمتها وشوئها بالشهود أمام المدعى والمدعى عليه بنهاية الثقة تعرض النتيجة لطرفه لينظر فيها ويصدر أمره بما يرى تطبيقا على العدالة والأصول القانونية وعدم إقدام أحد على قتل فرد واحد بلا استئذان . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حسين آغا أحد مديرى قبطى في ٣١ ربيع الثانى بأنه علم بإعدام ثمانية عشر شخصا من أهلالي قسم حرجا في قليل من الزمن بمعرفة عبدى قواس آغا ناظر القسم المذكور وحيث مقتضى معرفة صحة ذلك من علمه يشير بعرض حقيقة وجهة الكيفية بعد التحرى خفية بدون ما يشعر أحد . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٧ جمادى الأولى بتعيين تراجمة الى معلمى الجهادية الأفرنج الذين لا يعرفون اللغة العربية لحين تعليمهم إيها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى شكورا بك أحد مستعضى المهندسة الملكية في ١٣ جمادى الأولى بما أنه مقتضى قيد والحاق مائة تلميذ من ضمن تلامذة القصر العتيق المستعدين بمدرسة المهندسة ببولاق يشير باقتباب التلامذة المذكورة وإرسالهم الى المهندسة كما هو مطلوب . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر الجهادية في ١٤ جمادى الأولى بما انه صار البدء في تشغيل فابريكة الورق التى تم انشاؤها وان هذا الصنف يشتغلونه من الملبوسات الكهنه وما يشابهها فيشير بالتحرير من الجهادية الى سائر الألايات والأرط بإرسال الملبوسات المرجعة الى ديوان الجهادية أولا بأول ويوردها ترسل الى فابريكة الورق أولى من يبيها إخراجها بابقاء فضلا عما في ذلك من الفائدة في كثرة تشغيل الورق . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١٦ جمادى الأولى بطبع مقدار وافر من قانون المستشفيات الذى تحت ترجمته بعد تنقيحه وموافقته لأصول الحكومة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى محمود كاشف في ٣١ جمادى الأولى بأنه علم من العريضة المقدمة من خبازه عيسى آغا قتل أخيه الذى كان خبازا بطرف عباس باشا مدير الغربية بواسطة الباشا المشار اليه على أنه سبق أكد عليه بعدم غدر الأهلالي وبأنه ثامر من

ملاحظات تاريخية

تابع (ص ٨١٢٥٠)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ذلك لأنه من المعلوم أن المشار إليه حفيده ووارث الملك بعده فإن كانت هذه أفعاله في حال شبو يته التي يسبها تشبه وتنتافر منه الرعية فكيف يمكنه الحكم بالعدل عند ما يتولى مسند الحكومة ويؤكد عليه بإجازه واللقاء تلك العبارات للشار إليه رحمة بشيوخه وإلا فليحققا مجوعهما وإزالتها . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى وكيل الجهادية في ٢٣ جمادى الأولى بأنه علم من المضبطة المؤرخة في ١٤ الجارى تطلب الخواجة قاره ناظر مكتب الموسيقى بإنهائه المقدم منه من مدة بعض أشهر بتعيين أو انتخاب ثلاثة أشخاص من موسيقى الآلى الفردية ليكونوا أساسا للكتب المذكور وبصفة معلما لهم أولى من استحضار معلمين من الخارج فيدلا عن إجراء ما يلزم لذلك قد تأخر لأن إجابة طلبه لما السبب الذى أوجب تأخير هذا الأمر المهم لحد الآن حال رغبة هذا الأجنبي في عدم نفع الأجانب وتربية أسطوانات مثله من أبناء الوطن ويشير بإعطاء العمال كطلبه من الفردية حسب الواضع بالكشف المرسل منه . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى وكيل الجهادية في ٢٥ جمادى الأولى بأنه قد علم مما تقرر بمضبطة المجلس في ١٥ الجارى تطلب المدعو بريانى الكياوى الذى عين مأمورا لاستخراج معادن الحديد والرصاص من جبال أدنه تعيين حكيم أور وياوى بصندوق أدوية لمعالجة من يحصل له أمراض من الشغالة المتوجهين معه وإجابة طلبه من المجلس على أنه سبق أن صدر أمره إلى أدهم بك ناظر المهامات بسرعة تجهيل الكياوى المذكور وإرساله لحل مأموريته وقد علم الآن عدم توجهه وأن إجابة طلبه من المجلس لن البعث إذ من المعلوم وجود آلايات عساكر بتلك الأنحاء ولا بد من معالجة من يحصل له أمراض من هؤلاء الشغالة بواسطة الحكام بالمستشفيات فعليه يشير بصرف النظر عما قرره المجلس وسرعة إرسال الكياوى المذكور لحل مأموريته وغاية ميرلوا عساكر أدنه بذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ساسى بك باشماونه المعين مأمور تنظيم الأقاليم الوسطى والقبلية في ٢٥ جمادى الأولى أنه لضرورة سوق وإرسال جانب عربان سوارى إلى بر الشام ولسبق استدعاء الشيخ محمد ضيع شيخ قبيلة زاوية بالتصريح له ببعض تناكر فيشير بالاشتراك مع المذكور في فوز ٥٠ عربى سوارى من قبيلته وقيد أسمائهم حسب الجارى في حق العربان وإرسالهم إلى بر الشام وقيد ما يمكن قيده زيادة عما ذكر هذا أن أمكنه الإقامة حين تمام قيد أولئك العربان وإلا يفهم الكيفية إلى محمود أفندى الذى تعين حديثا مديرا للأقاليم الوسطى وتوجه هو للصعيد حسب مقتضيات مأموريته . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مختار بك رئيس المجلس العمومى المستبد في غاية جمادى الأولى بأنه علم من الشقة الواردة إليه عدم المام بعض العمدة الذين صار اقتحامهم من المديرات بالقراءة والكتابة وحيث إن المقصد من وجود مثل هؤلاء بالمجلس هو لمعرفة مصالح الأقاليم منهم وأخذ رأيهم عنها فيلزم إعادة المذكورين إلى مديرياتهم وطلب غيرهم من المستعدين الذين لهم المام بذلك .

صدر أمر منه إلى وكيل ديوان الجهادية في ٦ جمادى الآخرة بما أنه علم مما ورد من مجلس سرعسكر باشا ضرورة لزوم الآلين من السوارى بطرفه بدل الآلين الذين سيرسلان بالسواكر الجديدة التي صار جمعها من القدس لتعليمها هنا فعليه يشير بتجهيز الآلى الثالث والسادس السوارى واستكمال كل الآلى منها إلى ٦ أروط وإرسال أحد الآلين إلى اللاذقية والآخر إلى طرسوس حسب طلب ابنه المشار إليه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل الجهادية في ٦ جمادى الآخرة بتعيين مترجم وكاتب لسلطان باشا الفرنساوى لترجمة كتاب المناورات الحربية الذى جمعه من عدة كتب ويشير بتعيين كاتى بك وحسن أفندى الفرنجى لاستيفاء الآليات المصرية بانتشارها الكتاب . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٥٠هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى سليمان باشا القونساي في ٦ جمادى الآخرة بأنه صار ممنونا جدا من اهتمامه بجمع وتأليف كتاب المناورات الحربية من كتب أوروبا الشاملة لذلك بقصد هذا الفن بين صاكره الجهادية إذ أن ذلك مما كان في حيز فكره لأنه من الأمور المهمة الصالحة للخيرية ولما كان مرغوب سعادته إعطاه كتابا ومترجما من المستعدين قد صدر أمره إلى وكيل الجهادية بتعيينهم ونهوا واتمام هذه الخدمة الخيرية بتضاعف رضاه عليه فيرجوه الاهتمام في ذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير الدفعية في ٩ جمادى الآخرة بأنه علم من الكشف الوارد إليه بسدد وقياس المصارف والبحسور والترع والقناطر والحوش وما يشابهها التي صار تجديد عملها في مدة ولايته وحيث تقتضى معرفته أيضا عدد وطول وعرض وعمق الذي صار عمله من هذا القبيل قبل توليته فيشير بتجديد الكشف اللازم عنها وإرساله على يد رافعه . (ترجمة)

صدر أمر إلى ناظر الجهادية في ١٤ جمادى الآخرة بأنه قد علم من عرضة باغوص بك التحرير من الجهادية بشأن التوصية واستحضار ما يكفي ١٠٠٠٠٠ عسكري تقريبا مدة ١٨ شهرا من الآلات والأدوية البشرية والبطرية من أوروبا على أنه سبق استحضار آلات وأدوات ولادوية كلية ولم يعلم ما جرى صرفه منها والباقي حتى يقتضى ما صرف تعلم كمية اللازم جلبه من أوروبا وأن المبادرة في التوصية قبل عمل الجرد عبث فليعب بشي بالإجراء على وجه ما ذكر واستحضار ما يكفي للمدة سنة واحدة من أوروبا قياسا على ما صرف من السابق استحضاره . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل الجهادية في ١٨ جمادى الآخرة بالتصريح بأخذ وقبول شيان العسكرية الفاقد من أسانهم اثنا عشر ثلاث وعدم معاقبتهم بسبب ذلك وبمكتبة مأموري الفرز والمديرين عن ذلك من ديوان الجهادية . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى عموم مديري الأقاليم قبل ويمر في ٢٣ جمادى الآخرة بأخذ وقبول الريال الفرنسي من أي نوع بقيمة ٢٠ قرشا والبالذير الذهب بقيمة ٤٥ قرشا متى أريد توريده من الأهالي لخزن المديريات . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى رئيس المجلس العالي في ٢٧ جمادى الآخرة بأنه قد اطلع على الشقة الواردة منه المحتوية استعسان تخصيص ماهية عثمان افندي المحال من الرزناجه على المجلس الملكي مثل ماهيات العلماء أعضاء المجلس التي قدرها ٧٥٠ قرشا وهذا الاستعسان في محله وعلى موجه يتبع الإجراء . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ابنه سعيد بك في ٢ رجب بتعيينه معاونًا لمعاش باشا سرعسكر الدونامة وناظر البحرية المصرية ويشير بأنه حال وجوده بالدونامة يلزم الامتثال لأوامر المشار إليه وعدم جلوسه إلا بأمره وإجراء التغطيات اللازمة إلى سرعسكر المشار إليه وقت المرور عليه رطاية منصبه كما هو مأموله فيه وبأنه من البهني حصول تعظيم سعادته من الباشا المشار إليه حال وجودهما خارج الدونامة حتى بذلك ينال شرف الملك وتحصيل المعارف والآداب وقد علم من الأوامر الأخرى تخصيص ١٠٠ قرش ماهية شهرى إلى سعيد بك أسوة بسائر المساعدين بالدونامة بناء على استئذان ناظر البحرية المشار إليه وصرف ذلك المرتب على حساب السفينة الموجود بها . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا في ٤ رجب لعموم مديري الأقاليم بالنظر في أكتار نوع الخليل بالقطر المصري بتوفر الأفراس ورطايها . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ناظر البحرية في ٤ رجب يشير بحضور تلامذة مقيمين من أوروبا لصناعة صب الملدافع وتجديد الآلات البخارية ويشير بامتثالهم . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

٢٤ (١٢٥٠هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخلاصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى وكيل الجهادية في ٦ رجب بأنه علم بما ورد منه أن التسعة شخص المزعج جميعهم من الأقاليم البحرية وما سيرد من القرية حتى تشكل آلاى واحد وأقام نقصان الآلايات الأخرى بناء عليه يشير بتسمية الآلاى الذى يشكل بالثالث والعشرين للقيادة ومخاربة ابنه سرعسكر باشا بشأن القائم مقام والميرالاي اللذين له يمدعين ضباطه الآخرين.

صدر أمر منه إلى رسم أفندى مدير المنوفية في ١٥ رجب بأنه لداعى ضرورة الاستفهام من بعض أشياء من محمد أفندى الذى حضر من أوربا متعلما فن أعمال آلات السفن البخارية وتوجهه إلى بلده لمقابلة ورؤية أهله وأقاربه يشير بإرساله لطره بمجرد حضوره من الإجازة . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى زكى أفندى مأمور ديوان خديوى بالاسكندرية في ٢٣ رجب بمخروج ابنه سعيد بك من الفيون نمرة ٦ وإبقائه بالسراى نظرا لانتشار الوباء بالاسكندرية وبتكليف المعلمين بإعطاء الدروس له بالسراى يوميا . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٢٥ رجب إلى مأمور ديوانه بالاسكندرية بأنه مرسل إليه تعليمات من شوراى الأطباء بالتركي والفرنسى وعرضها على أطباء الاسكندرية لاضافة ما يحسن اضافته عليها لمقاومة الوباء بمقتضاها . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير نصف ثاى قبل في ٢٧ رجب بأنه علم من الإتهام المقدم من المدعو أيو الكياوى وجود معدن شبه بكثرة بجهة درية زيادة عن معدن الشب الموجود بفابرة الواحات وقد صار إرسال المرسوم لأجل مساعدته في إنشاء وعمل فابرة أخرى بالحل الذى يلى عليه بمصاريف من ١٥٠٠٠ قرش إلى ١٨٠٠٠ قرش بلا توان وإعمال كما هو مطلوب به . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى رئيس مجلس الاسكندرية في ٢٧ رجب بالمواظقة على إعطاء يونالس المنطلب إعطاء الترام بعملم الحيوانات المذبوحة بالقطر المصرى والحيوانات النافقة بالموت بسعر القنطار ٢٠ فضة لمدة عشر سنوات . (ترجمة)

وفي شهر رجب من هذه السنة فتح وجاق اللاتينية بالجهادية .

صدر أمر من محمد علي باشا إلى ناظر الكيلار في غرة شعبان بتحرير كشف بمعمل الشمع وعماله الكائن ببولاق بكيفية صناعة وعمل هذا النوع وإرساله لطره لذكر ذلك في التاريخ الجارى تأليفه (روضة العمران) .

صدر أمر منه إلى المسيو موسم في غرة شعبان بتحرير كشف واضح به ما صار تشغله من معدن الشب وكيفية عمله والعملية الشغلة بالقاهرة التى أنشئت لهذا المعدن بالواحات وبيان حالها وإرساله لطره لضرورة ذكر ما توضح بتاريخ روضة العمران الجارى جمعه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى محافظ دماط في غرة شعبان بتحرير كشف بالزنب وقلاعها والجحانات ودوائر الأرز والمنقعات والرصيف التى صار أنشأها في عصره واضح به المقاس طولها وعرضها وإرساله لضرورة دمج ما ذكر بتاريخ روضة العمران .

صدر أمر منه في غرة شعبان إلى خيرة أفندى ناظر القابريقات بتحرير كشف ببيان حال فابريقات البصمخانة والورق ومعمل الكيمياء بمصر القديمة التى تحت إدارته مع إضاح العملة والأجارية وجبال المعمل الكياوى وماهياتهم وكيفية تشييدها وإرساله لدرجه في (تاريخ روضة العمران) .

صدر أمر منه في غرة شعبان إلى ناظر مصلحة الحرير بتحرير كشف ببيان فابريقات الحرير وورش الصرغانة وديوان الحرير وبيان مقدار الشغلة وكيفية أعمالهم لدرجه (بتاريخ روضة العمران) .

ملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٥٠هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى ناظر الأوصاف بتاريخه بتحرير كشف بالشغالة الموجودة بديوان الأوصاف لدرجه (بتاريخ روضة العمران) .

صدر أمر منه إلى مأمور ترعة المحمودية في تاريخه بتحرير فتح ترعة وطولها وعرضها بالأوصاف ومقدار العملة التي كانت تستغل في فتحها والمدة التي تمت فيها لدرجه (بتاريخ روضة العمران) .

صدر أمر منه إلى خير الله أفندي ناظر القبرقات في غرة شعبان بتحرير كشف ببيان محال قبرقات البصمة خانة والورق ومعمل الكيما بمصر القديمة التي تحت ادارته مع إيضاح العملة والأجزاء التي بالحكمة خانة وماهياتهم وكيفية تشغيلها وإرساله لطرفه لضرورة درجه في التاريخ (روضة العمران) .

صدر أمر منه إلى ناظر مصلحة الحرير في غرة شعبان بتحرير كشف ببيان قبرقات وورش الصرغانة وديوان الحرير التي تحت ادارته وبيان مقدار الشغالة وكيفية أعمالها وإرساله لطرفه لضرورة ذكر ما ذكر بتاريخ روضة العمران الجارى جمعه .

صدر أمر منه إلى ناظر الأوصاف في تاريخه بتحرير كشف للشغالة الموجودة بديوان الأوصاف تحت ادارته وكيفية أشغالها وإرساله لطرفه لضرورة ذكر ذلك في التاريخ . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مأمور ترعة المحمودية في تاريخه حيث مقتضى معرفة تاريخ فتح ترعة المحمودية وطولها وعرضها بالأوصاف ومقدار العملة التي كانت تستغل في فتحها يشير بعمل كشف بذلك وإرساله إليه للزم ذكره في التاريخ . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى رسم أفندي مدير المنوفية في تاريخه بطلب تحرير كشف واضح به تاريخ حفر ترعة الفرعونية والزن الذي استغرق في ذلك ومقدار العمل التي اشغلت فيها بعد الاستسلام والوقوف على حقيقة ما ذكر من أرباب المعرفة وسرعة إرساله إليه لذلك في كتاب روضة العمران .

صدر أمر منه إلى ناظر مبانى الاسكندرية في ٢ شعبان بالموافقة على رسم مستشفى الساكر وإنشائه على مقتضاه . (ترجمة)

إفادة منه بناء عن نطق على إلى وكيل الجهادية في ٣ شعبان باستحضار الأشياء اللازمة لتزيين وتوير الأماكن والمحال حين تشريف دولوسر عسكر باشا من الشام ومجهزها أولاً بأول . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى مأمور ديوان خديوى الاسكندرية في ٥ شعبان بتحرير كشف ببيان إنشاء قلاع أبى قير والاسكندرية وما بها من المدافع والمهمات وبسائر قشاعات العسكرية وبأشوان المحمودية وبسائر المحال كبيرة وصغيرة وأضح به المقاس طولاً وعرضاً وارتفاعها وإرساله لطرفه لضرورة ذكر ما ذكر بتاريخ روضة العمران . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مأمور ديوان المحروسة في ٦ شعبان بتحرير كشف ببيان أصول ديوان المحروسة والورشة الجارى تشغيل الكندرية بها وورشة الدوارة تحت ادارته وإيضاح كيفية تشغيل الحبال والدوارة المذكورة وعدد العمل وإرساله لطرفه لضرورة ذكره في تاريخ روضة العمران . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ناظر دار الصناعة بشبان بك في تاريخه بسرعة تحرير كشف ببيان ما صار تشغيله من السفن بترعة المحمودية والتيل المبارك من عهد توليته للآن مع إيضاح ما صار إعداده والباقي وإرساله لطرفه لضرورة ذكره في كتاب روضة العمران .

صدر أمر منه إلى رئيس مجلس الاسكندرية في ٦ شعبان بتحرير كشف ببيان السفن إياها وجره التي جرى عملها برشيد وديماط من مبدأ توليته للآن وأضح به الموجود والمعلوم وإرساله لطرفه لضرورة ذكر ما به بالتاريخ . (روضة العمران)

ملاحظات تاريخية

تابع (ص ١٢٥٠)

أحوال الخلافة العاتمة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى حسين أغا مدير القیوم في ٧ شعبان أنه فيما سبق تقدم اليه عينة من معدن الحجر السابق إيجاده بجهة القیوم وحيث تبين من فحصه بمعرفة من لزم أنه زجاج ولبق للعمل فمن الاقتضاء تجربته كاللازم رفع الشك بشير بإرسال ٢٠ قطارا من ذلك على وجه السرعة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مأمور ديوان الاسكندرية في ١٠ شعبان بأنه تبين من الشقه الواردة منه ورود مدفوعين من مدافع البحرية من إنجلترا وعليه بشير بتجربة ومقارنة المدفعين المذكورين على المدافع الموجودة وأفادته عن المسافة التي يتقى اليها مقذوفاتها عند التجربة بجهة المعجمي هذا ان كانت تلك المدافع كبيرة وإلا ان كانت صغيرة يصرف النظر عن تجربتها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مأمور ديوان مصر في ١٠ شعبان أنه لضرورة تدريس كتاب الألفية وشرحها بمكتب المنصورة وإسائر المكتب بالإقاليم وعدم وجود ذلك مطبعة بولاق يشير بالتنبيه على من يلزم بطبع القدر الكافي من ذلك كما هو مطلوبه .

أرسلت افادة الى مأمور ديوان الاسكندرية بناء على أمر من محمد علي باشا في ١٤ منه بأنه أشير بالتحرير الى باغوص بك للتوصية على ١٢٠٠ بنديقة من إنجلترا خلاف الألفين السابق استحضارها منها وهذا للملوية . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى مديري الأقاليم قبل ويجري في ٣ رمضان بأنه جارى زرع القطن بالمديريات بواسطة النقر وحيث أن زراعه خطوطا ومصاطب أسهل وأحسن فعليه يشير بصرف النظر عن الطريقة الأولى واستعمال الثانية وبذل الجهد في رى الأراضي المزروع صرفها من هذا الصنف . (ترجمة)

صدر أمر منه الى محافظ دمياط في ٥ رمضان بالبدء في بناء وانشاء مكتب السنانة البيادة حسب الرسم المعمول بمعرفة مفتش عموم المكتب سليمان باشا وصرف أجر الشغالة من ايراد جرك دمياط كما تجر منه الى ناظره فعليه يلزم تقديم الكشف بما يلزم صرفه شهريا الى الناظر الموما اليه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١٩ رمضان أنه بالنسبة لتشريف سرعسكر باشا الى أبي قبر ومتنظر تشرفه شهرا فذا بشير بحضوره بالأليات اليها بعد عصر اليوم من باب الاحتياط . (ترجمة)

صدر أمر منه الى خورشيد بك في ٢١ رمضان بصد مائة الخواجه ولباس حال توجهه الى مدرسة القصر العيني لاقتطاب العشر شبان اللازمين لورشة الحديد وباشعار ناظر المدرسة من الجهادية بذلك . (ترجمة)

صدر فرمان شاهاني في أوائل شوال الى والى مصر بإبقاء الايلات كريد والشام وطرابلسها وصفد وصيدا وبيروت وحلب القدس الشريف وبالس وغانيا ورجو ومناصب أمير الحج ورياسة مسكر جنة بمهنته كما كانت وبالتاكيد عليه بحماية تلك الجهات وأهلها وأظهار النعرة والصدقة في شؤونها .

صدر أمر من محمد علي باشا الى كامل بك أحد المأمورين في ١١ شوال بأنه مرسل اليه الكشف المبين به أسماء وشهرة ضابطان الايلات الموجودة بالشام الذين لهم المسام بالقراءة والكتابة حسب الطلب لدرجه بكتاب تاريخ (روضة الاموران) .

صدر أمر من محمد علي باشا الى رئيس المجلس في ١٢ شوال بأنه صار منظورا قانون الملكية التي جرى تنظيمها بمعرفة المجلس الوارد على افادته ولواقعة ما به جرى اعادته بالتاني مصدقا عليه لحفظه بالمجلس والاجراء على مقتضاه مع نشر صور منه لحال الاقتضاء كما هو مطلوبه . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

(تابع - ١٢٥٠ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى بهام بك رئيس المجلس في ١٢ شوال بأنه علم من الاقادة الواردة إليه طلب مقاس المدافع الناقصة بقرقطة الجعفرية أما بالرسم أو من الخشب بالنسبة لصعب مثلها بعمرة الأتندية الذين حضروا بعد تعلمهم هذا العلم من أوروبا وارساله لمعرفة براعتهم في ذلك كما سبق صدور الارادة به وعليه يشير بعمل الرسم أو القالب المطلوب بعمرة سيريزي بك وارساله الى الخواجه والماس حسب طلبه لاتفضاح مهارة أولئك التلامذة الحاضرين من المجتهدا فضلا عن نعيم المدافع الناقصة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى حبيب افندي مأمور ديوان خديوي في ١٩ شوال بتسليم الشيخ حسن القويسني على مشيخة الجامع الأزهر بدلا من المرحوم الشيخ حسن المطار وطبقا للحضر الموقع عليه من اثنين وأربعين عالم من علماء الأزهر وإعطاه الشيخ كسوة المشيخة حسب المعتاد وتقرر ٢٥ كيسة له في السنة وفقا لما كان مرتبا للمرحوم الشيخ المطار . (ترجمة)

صدر أمر منه الى كامل بك في ٢٧ شوال ومعه كشف وارد من علي أغا بكاشي أورطة البلطجية لدرجه بكاتب روضة العمران (حاشية) إن سطور أصفان وأزهار وأوراق روضة العمران آلت أن تساقط أوراقها من شدة هبوب أرياح هتكم لست أدري هل ستلت يتابع ربيع غيرتكم أم جفت مياه أنهار هتكم مأمولى احياء وتجديد ما درس من آثار تلك الروضة بسبب التأخير وريها يهاطل غيث زلال مداد أفلام سميع . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باغوص بك في ٢٩ شوال أنه بالنسبة لاختلاف الموازين والمكاييل واعتبار موازين كل صنف بخلاف الآخر بين الأقاليم والميرى ومن الضروري جعل رابطة لذلك تكون دستورا للعمل قد حصلت المداولة بالمجلس الملكي وقدم تقرير عن الذي علم منه اختيار وحدة الأوزان القنطار الذي زنته بالرطل مائة وبالأمانة ٣٩ وحدة المكاييل الإردب الذي يساوى ٢٤ ربما وحدة التعامل في الأخذ والعطاء القرش رضا للميل والاندفاع وحيث مقتضى العلم بمحفوظاته هو أيضا في شأن قرار المجلس الموضح آنفا يشير بإيضاحها وتقديمها لطرفه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى كامل بك في ٥ ذى القعدة بأنه مرسل طرفه للكشف الوارد بأسماء من لم دواية بالقراءة والكتابة من ضابطان الأقاليم الحادى عشر السوارى لدرجه روضة العمران . (ترجمة)

صدر أمر منه الى أدهم بك ناظر المهمات في ١٢ القعدة أنه بناء على ما خطر بباله بأنه حال ما كان بمصر كان وجد حجر المسن ببجل الجبوشى هل جار تشفيه أولا حتى أن كان كذلك يستغنى الحال عن استحضار هذا الصنف من الواحات فريد المطوية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير نصف أول وسطى في ١٢ القعدة بما أنه من مقتضيات المصلحة قيامه للورور بالأقاليم الصيدية واستراحتة في بعض المجال قد صمم على إنشاء قصر في كل منها وبناء عليه يشير بعمل رسم ومقايضة مما يلزم صرفه من التوقد في ذلك بعمرة باشمهندس المديرية بحيث يحتوى القصر المذكور على أربع مجال وحمام ومشملة اللازمة ويحيط به مقدار فدان واحد من الأرض جنيئة وتقديمه اليه بحيث يكون بناء ذلك في المثل المنسوب به الصيوان المخصوص له بالقيوم . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى عموم المديرين في ١٣ ذى القعدة بأنه علم مما عرض من تلامذة المكاتب بالمدرجات وجود البعض منهم بدون ختات ومنهم من أجرى ختات نفسه من مصاريق من ماهية الشهرية وربما أن ختات التلامذة الموجودة بالمكاتب الأميرية جارية على طرف الميرى فيشير بإجراء طهارة من يكون منهم بدون ختات وأنه لا ينبغي وجود طبل ومزمار بالقري فيلزم استحضار ذلك عند القطعية لتفريحهم والسلام . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تاج (١٢٥٠هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر محمد علي باشا إلى صهره كامل بك في ١٦ القعدة أنه بناء على سبق صدور الأمر العالي إلى مأمور ديوان خديوى بالإسكندرية قد أرسل الاستقارات طيه لدرجها ضمن تاريخ روضة العمران . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى رئيس المجلس في ١٧ القعدة بأنه قد اطلع على المضبطة الصادرة من المجلس في ١٠ الجارى المختصة بأخذ جرك على النهر والمسك والعود والزيت العطرية والشاهى والكشمير بواقع المائة نسمة وبواقع المائة قرشين على القلوظ والجواهر حسب قديمه والمائة أربعة على صنف الكهرمان وبما أن صدور هذا القرار في محله فيجوز العمل بمقتضاه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى حياس باشا حفيده في ٢٠ القعدة بأنه علم من الكشوف الواردة على مكتبته تأخره في الرد عن الاستعلامات الخاصة بالمصلحة كما تبين من تواريخ مكاتباته الواردة بالقيودات التي أوجبت تغيير خاطره فكيف يحمل على أن يتبينه بهذه المديرية ليكون قدوة للدرسين فإن كان مل من الأشغال يستريح وهو معين ببله وإن كانت أجابة سأل بك وجسد الرحمن بك يؤخذ منها أن هذا التأخير من الباشكاتب فكان من الوجوب مجازاته إياه . عباس التفت لاشغالك واترك الراحة لأنه بتأخير أشغال المصلحة تنزل ويعين بذلك وتكون ملوما بين العالم وما كان أمل فيك ذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى سليمان باشا الفرنساوى في ٢١ ذى القعدة بفتح وتأسيس مدرسة المعادن وتعيين محل لها مخصوص والمذاكرة مع أدم بك لجعل عليها في سلامك المرحوم دقتدار بك بالأز بكية لقلوه وتخلصا من المصاريف التي تنزم للبناء الآن وبصرف النظر عن الخلل الكائن بالبحيرة بجموار الحديقة المشتراه بانق عشرة كبسة برسم معمل القطار . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى محمود بك في ٢٦ القعدة بأنه علم من الجدول الوارد إليه المرسل طيه أن عدد الكراكات ٣٧ منها ١٧ كاملة الأدوات وعشر ليست كاملة فبناء عليه يشير بإرسال الآلات والأدوات التي تنزم لتشغيل تلك الكراكات الباقية قبل الوقت إلى محل لزومها بعد انتضاح تكامل آلاتها وأخباره بالكيفية . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى إيهام بك رئيس المجلس في ٢٩ القعدة بتجربة التيسل الوارد من طرف شريف باشا حكدار آيالات الشام ومقارنته على وارد أوروبا من جهة التمن والقوة ويعمل كشف واضح به ما يظهر من الفرق وإرساله لطرفه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل الجهادية في ٥ ذى الحجة بالتحرير من طرفه إلى مدرسة المصرة بطره بانقظ وإرسال ذى دواية يعلم الهندسة واللغة الإيطالية وإرساله لهذا الطرف لتعيين معلما مع محمد افندى سعيد للتسعين طالبا مساعدى البحرية الموجودين بطنين المنصورة بدل سليمان افندى الذى سيعين على غليون عكا . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى عثمان بك أحد المأمورين في ٧ الحجة بإعطاء الأوسطى الأوروبي الذى حضر من أوروبا ٩ أفدنة من الأراضي المجاورة لثبرا لتجربة زراعة القصب بها بعد استكمال الآلات التي تنزم له المخرج عن تشغيلها إلى ناظر المهمات أدم بك حسبما يعرف عنه انخواجه الرسوم . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٨ ذى الحجة إلى محرم أغا أحد المديرين بأمره فيه بحث أهالى مديريته على زراعة الأفيون اقتداء بمسعين بك مدير نصف قيل . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى باغوص بك في ١٤ الحجة بأنه علم من الشقة الواردة إليه ورود ٩٧ طردا من بذرة قطن أزيمرومرغوب الاستئذان عن كيفية توزيع ذلك على الجهات فيشير بإرسال ٢٠ طردا إلى الشرقية وتقسيم الباقي على الغربية والسهيلية من يد القواسم ومغايرة ذكى أفندى من ذلك . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٠هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى رئيس المجلس في ١٤ ذى الحجة بتعيين المدعو محمد أفندي الحاضر من باريس بعد تعلمه العلوم الرياضية مدرسا بمدرسة المهندسخانة بالقناطر الخيرية مع تهنيئه بمعاونته القيام بمعاونة باثمههندس القناطر بالنسبة لتعلمه أشغال القناطر كما يجب بباريس . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى الرئيس المجلس في ١٧ ذى الحجة بالمواظقة على مضبطته المتضمنة تعيين حسن أفندي الورداني الذي حضر من أوروبا متعلما فن الرسم مدرسا للفن المذكور بمدرسة المهندسخانة ببولاق بدلا من معلم الرسم الفرنسي بها وأراقق ١٠ تلامذة معه لتعليمهم هذا الفن وبأنه استحسّن تقرر المجلس فعل موجه يتبع الاجراء .

صدر أمر منه إلى مدير نصف أول وسطى في ١٧ ذى الحجة بأنه بوصوله استأقده مدير ونظارها بعمل الترع والجسور التي تترجم لربها بدون ضرر فنيا لو كان النيل ١٦ ذراعا على مقتضى ترتيب لبنان أفندي المهندس وبناء على ذلك وكون أراضي مديريته منخفضة عن أراضي المديرية المذكورة لا يرى مناسبة للتكلم معه في هذا الشأن بل ولا يجوز التكاسل في المبادرة في عمل الجسور وحفر الترع التي تترجم لمديريته حسب الترتيب المذكور أما أن قيل كيف يكون الري من نيل ١٦ ذراعا فثلاثان كانت الثمرة طولها ٣٠٠ قصبة زياد عليها من الأعلى ٣٠٠ بالحفر ثم بتقوية الجسور يحصل الري كما يستدل من الموازنة الهندسية . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ناظر المهمات في ٢٧ ذى الحجة بأنه علم من الانتهاء المقدم من الأمور المعلن لمعدن الفحم الحجري الذي وجد بجبل الدروز عدم تجهيز المهمات اللازمة للهربات بذلك الطرف وحيث أن تأخير المذكور عن مأموريته أمر لا يليق فيشير بسمرة إرساله للعمل المذكور بالمهمات اللازمة أن كان تم تجهيزها والا ترسل بحجة معاون في عقبه وإرسال كشف بيانها وما يتم عليه الحال يعرض لطرفه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ناظر المهمات في ٢٨ منه بأنه قد أطلع على الإفادة الواردة إليه بعدم دخول محمد بيومي أفندي الحاضر من أوروبا الكرتينا ووجوده معه للمساعدة في ترجمة كتاب الهندسة الوصفية وعدم اشتغال رفيقه حسن الورداني أفندي بشيء بالنسبة لدخوله بالكرتينا ويشير بأنه يظن لياقة المذكور أيضا للترجمة فيلزم إعطاؤه كتابا آخر لترجمته مئة مكنه بالكرتينا . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى سليمان باشا الفرنساوي في ٢٨ ذى الحجة بأنه علم من إفادته ورود أمر ابنه سرعسكر باشا إلى وكيل الجهادية باستصواب ترجمة الكتاب الفرنسي الخاص بنظامات وترقيات الصاكر وبناء عليه يشير بأنه لكون ترجمة هذا الكتاب من الأمور المهمة المستعجلة يلزم جمع الترجمة وحل حبيكة وإعطاء كل مترجم كراس منه لسهولة ترجمته في أقرب وقت . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مديري الوجه القبلي في غاية الحجة بأنه لما كان بمديريات الوجه القبلي كان أعطى قرارا بالبدء بحفر وعمل الترع والجسور اللازمة للري بالمديريات المذكورة في أوائل شهر المحرم وبناء عليه يشير بالبدء في ذلك في أول الشهر المرقوم وإرسال كشوفه بالأصل وما يجري ويجري عمله من ذلك في كل أسبوع . (ترجمة)

في هذه السنة جعل مجلس الصحة والمستشفيات الذي تأسس في سنة ١٢٤٢ مجلسا للصحة العمومية .

وفيها تأسست مدرسة معادن ومدرسة تعليم أمور إدارة ملكية . وفي سنة ١٨٣٤ ميلادية المتداخلة في سبقي ١٢٤٩ و ١٢٥٠ هجرية بلغ محصول القطن ١٤٣٨٩٢ قطارا . ومتوسط الأسعار ٣٠ $\frac{1}{4}$ ريال وهو أغل من العام الماضي .

(١) هو محمد أفندي بيومي المتعود له بالنيوخ في العلوم الرياضية وصاحب كتاب في الحساب وكتاب حساب المثلثات وكتاب جبر الأفعال وكتاب الجبر العالي وأنه لما تمين لا يبرك ناظر على مدرسة المهندسخانة يولاقي كان بيومي أفندي رئيس المترجمين يا واستكمل كل من دفعة أفندي واحد طالع أفندي دراستها عليه بعد حضورهما من أوروبا قدم نجاحهما في الامتحان وكان جهة يرجع إليه الكثير . من المهندسين كسلامه باشا ومحمود باشا الفلكي وإصاحيل باشا محمد ودارم بك ونورهم . وفي أثناء حكم عباس باشا الأول بين مدرسا لحساب بمدرسة الخرطوم الابتدائية تحت ريادة رفاقه وانف في سنة ١٨٥٠ م - ١٢٦٦ هـ أرسلت حكومة فرنسا أحد أقرانه بمدرسة الهندسة التي كان في فرنسا لزيارة في سفاه وهدد زيارته طبع كتابا عنوانه بيومي في سفاه سنة ١٨٥٠ م ثم انتقل إلى رحمة الله بالخرطوم .

نحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨٣٥ م) (سنة ١٢٥١ هـ)

التواريخ			نهاية التاريخ		نهاية التاريخ	الخلفاء			العمال أو الولاة		
١٨٣٥	١٨٣٥	١٨٣٥	١٨٣٥	١٨٣٥	١٨٣٥	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	مدة الولاية
١٨٣٥	١٨٣٥	١٨٣٥	١٨٣٥	١٨٣٥	١٨٣٥	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	مدة الولاية
١٨٣٥	١٨٣٥	١٨٣٥	١٨٣٥	١٨٣٥	١٨٣٥

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٥١ هجرية - صدر أمر من محمد علي باشا إلى مدير الجيزة في غرة المحرم أنه بالنسبة لضرورة رى أراضي مزروعات ناحتي باسوس وأبو النيط يلزم عمل ترع وجسور ومقتضى لذلك العمل ١٠٠٠ عامل وبناء عليه يشير بالخارج ٥٠٠ عامل من مديريته والمباشرة في حفر وعمل ما ذكر بالعمال المذكورة أو بالخمسائة الأخرى التي سترد من طرف عثمان بك حسب تصريح باشمهندس القليوبية . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى رئيس المجلس في غرة المحرم بعمل ميناء القصير طوله ١٥٠ ذراع بحيث يكون مثل ميناء رأس التين بمصاريف جزئية وعدم مراعاة الكشف المقدم لنا لصغر القصير . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير الأقاليم الوسطى في ٦ المحرم بأنه علم من مضبطة مجلس الجهادية عدم اتعام بناء قشلاق العسكرية الموجود بيني سويف لأن حال سبق التنبيه عليه بذلك وحيث مقتضى إرادته اتعامه قبل في أقرب الوقت يشير بسرعة اتعام ما ذكر إذ لا يجوز التأخير دقيقة واحدة . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى عباس باشا حفيده مدير الغربية في تاريخه أنه بالنسبة لضعف مزروعات أراضي موجول ومحلة ديار بالمديرية إدارته والتماس ابنه سرعسكر باشا إعطائها إليه بشرط تأدية أموالها من طرفه قد أجيب التماسه وبناء عليه يشير بتسليم القرينين المذكورين إلى من يتعين من طرف عمه دولتو الباشا بعد الاطلاع على الالتماس المقدم منه المبعوث إليه والاجراء بمقتضاه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى إبراهيم بك في ٦ المحرم بأنه علم مما ورد منه الاستئذان عما يلزم به معاملة على افندي الذي حضر من الجيزة من بعد تعلمه صناعة الفلاك وبناء عليه يشير بتعيين مساعداً ثانياً أو أوّل حسبما يرى مناسبا له مما يوجب اجتباؤه ونشاطه مع تخصيص مرتبات الزينة التي يمين بها كما هو مقتضى إرادته . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير الجيزة في ١٠ المحرم بأنه بسبب ازدياد النيل في العام الماضي قد غرق مقدار عظيم من أراضي الشرقية الذي بسببه تلفت أصناف مزروعاتها ومقتضى فتح مصارف وعمل جسور وحوش على المزروعات مخلصاً ما ذكر ولا تشغل أهاليها في تلك الأعمال قد جف مصب ترعة الشرقية ولمدم جريان المياه بها شرت أصناف المزروعات وترتب على ذلك تضرر الأهالي من ذلك للغاية ولا يمكن التخلص من إتلاف هذه المزروعات إلا بمعاونتهم من مديريته كما بين من مدير الشرقية وفي الواقع فإنه لا يناسب مضرتهم في هذه السنة أيضاً وبناء عليه يشير بالوكالة مع نظار أقسام مديريته وإرسال ما يلزم من الأنظار من كل قسم لمساعدة أهالي مديرية الشرقية وبالاهتمام في ذلك حتى لا يحصل ضرر لهم . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى مديري القليوبية والمنوفية في ١٥ المحرم بإرسال طلف المواشي الجارى تشغيلها في إنشاء القناطر الخيرية . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى أحمد افندي القولة في ١٥ المحرم أنه بناء على ماترادي فيه مما هو مجبول عليه من حسن التقاليد والصدقة والغيرة والسعي والاجتهاد في تحصيل فن الهندسة وسائر المعارف بالديار الأفريقية ليلا ونهارا كما شهود ذلك في حاله ومن حسن

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٥١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر انخلاصة

الشهادة في حقه من دولة ابنه سرعسكر باشا واستعداداه في تقديم المزروعات في بر الشام وبناء على حصول المفتونة منه قد أحسن عليه برتبة الميرالاي الزيمة تشييطا لغيره في اكتساب المعارف وتشيطا له وعليه تقدير هذا الانفات والسير فيما يكن به اكتساب وازدياد توجهاته اليه . (ترجمة)

في ١٦ المحرم تولى قضاء مصر السيد محمود ثنائي افندي بعد أن أقام الذي قبله في القضاء ١١ شهرا و ٢١ يوما .

صدر أمر من محمد علي باشا في ١٨ المحرم خطابا الى انصار الأمراء الكرام مدير قسم أول قبل حسن بك الميرلوا ومفانحر الأماجد والأعيان مدي الأقاليم الوسطى الميرالايات رسم بك ومصطفى بك ومدير قسم ثاني قبل محرم أغا زيد قدرهم والأخوات ونظار أقسام تلك الأقاليم أملا بتعين أمير الأمراء الكرام كبير الكبراء النخام ذوى القدر والاحترام من حاز رتبة الميرميان سلاح دارنا سابق سليم باشا دام اقباله مفتشا على الأقاليم الوسطى فضليكم الاتياد لأوامره وإتباعها . (ترجمة)

والتوجه لطرفه عند طلبكم لأى مصلحة مختصة ببعض الأمور الحسنة التي يلزم المشورة فيها وأنت أيها الباشا المشار اليه عليك المدامدة والانتباه والمرور للتفتيش في الأقاليم المذكورة وهى وجد أحد يضع أوقاته في الترائى والإهمال في الزراعة وتحصيل الأموال الأميرية وثبت ذلك عليه بعد التحقيق عرض الكيفية في الحال لدينا وتعلم وخامة العافية فيها لو حصل منك الميل للكسل مثقال ذرة مع الاهتمام في تحصيل المنونية بالسعى والاجتهاد وصدق العبودية وأنت أيها المخاطبون انه باجتهادكم في أداء المصالح اللازمة واعطائها حقها بلا كسور موجبا للشرف والافتخار فبادروا باعتماد ما ذكر وبالسير على الوجه المشروع . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى مدير البقيلة في ٢٣ المحرم بتخصيص ٥٠٠ فدان بجهة ميت غمر والسبلاوين لزراعة أشجار بها على ذمة الميرى بعد حمل حوش وجسورها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير البقيلة في ٢٣ المحرم بتحرر كشف بيان أسماء وشهرة الأراضي التي ستأخذ وبمحل لها حوشة أو جسور بحيث تكون قدر ٥٠٠ فدان بجهة ميت غمر والسبلاوين لزراعة أشجار بها على ذمة الميرى وإرساله عن يد المخصوص المرسل من قبله . (ترجمة)

صدر أمر منه الى خزينة دار بك في ٢٥ المحرم بأنه قد نظر العملة الجديدة الجارية سكتها المرسلة منه اليه وهي القطع ذات الشرين والشرة والخمسة قروش والقرش الواحد والسمدية والخيرية وبناء عليه يشير بتوقيف سكة القطعة ذات الخمسة قروش الآن لصغر حجمها وبسك باقي القطع وإرسال مطلوب ابنه سرعسكر باشا من صنف الريال الجديد والقطعة ذات الشرة قروش ويضاف عليه قيمة ١٥٠٠ كيسة أيضا من صنف القرش بحيث يكون ذلك في أقرب وقت كما هو مأموله في مهمته . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الشرقية في ٢٦ المحرم بأنه علم ما عرض لديه من مفتش المكاتب أنه لما شاهد تنوير ألوان وملبوسات تلامذة مكتب قسم كفر جيم استعمل عن السبب أجيب بأنه بالنسبة لتقصيص تعيينات بناء عن أمر الحكم وأن الباقي من تلك التعيينات غير كاف وحيث إن ذلك لا يلقى يشير بأرجاع تعيينات التلامذة كما كانت وأخبره عن اسم الحكم وكيفية قطع تلك التعيينات من هذا المكتب وهل تعييناته زيادة عن المكاتب الأخرى . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عبد الله بك مفتش بيت المال في ٢٨ المحرم أنه بناء على تعيينه مفتشا لبيت المال قد كتب الى رئيس مجلس الملكية بإعطائه أحد معاوني ذوى الاستعداد والقرينة دار باعطاء الكتاتين اللازمين ليكونا جميعه ويؤكد عليه ببذل غيرته وصدقاته نحو ذلك كما هو مأمول فيه وعدم التعرض الى مخالقات الاشراف المطاعة الى الجهادية لاختصاص ذلك بمنزلة دار الجهادية والاعتناء في ضبط وربط سائر الشركات كما يليق . (ترجمة)



باغوض بك ناظر التجارة والامور الخارجية

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢٥١هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى رئيس المجلس في ٢٨ المحرم بأنه من مقتضيات الأحوال لزم تعيين ذات طاهر الذمة لمباشرة حال المتوفين التي تختم من أمين بيت المال وعليه قد تمين لذلك عبد الله بك الأمير لوالا إنما يلزم له واحد من معاوني المجلس فميين معه أحد المأمولين المستعدين . (ترجمة)

صدر أمر محمد علي باشا الى حبيب أفندي في غرة صفر أنه وإن كان سبق تعيين الأمير لوالا عبد الله بك مفتشا لبيت مال الخروسة لضبط متروكات المتوفين من الأهالي وبيعها عن يده بعد ختم عاظم ١٠ عدا الاشرافات فهذا وإن كان جاريا اجراء المستلزم بخواتمها بمعرفة مخصوص سيجري تعيينه بمعرفةكم إنما بمقتضى ارادته بين أمور مستقل لذلك أيضا فليزم انتخاب من يليق من المستخدمين القدماء وأرفاق مأمولين معه عند الاقتضاء مع ملاحظة أعمالهم بمقتضى الفتوى السابق اعطاؤها اليه كما هو مطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى برهان بك في غرة صفر بأنه وإن كان علم ظهور جودة الفحم تعلقه المستحضر للراكب البخارية عن فحم انكلترا على أنه كان مرغوبه تجربة الفحم المستحضر للفابريكات وسائر المصالح الميرية ليس فحم السفن بناء عليه يشتر تجربة الفحم المجرى المستعمل هنا ومعرفة الفرق بينه وبين الانكليزي وعرض الكيفية اليه . (ترجمة)

صدرت افادة خطا لاديو انت خديوي في ٢ صفر بأنه صار عرض شقته المرسل طيه الفرمان الشاهاني ومكتبة أغا دارالسعادة الى جوهر أغا الخاصة بتوجيه أمانة بيت المال لهدة جوهر أغا وكيل الخزينة المايونية سابق المقيم بمصر الآن خلفا لرضوان أغا من أعوات الحرم المايوني المتوفى وبناء عليه قد صار صدور البيورولدي اللازم لذلك المرسل طيه لحين وصوله يجري اعطاؤه لبند جوهر أغا المسمى اليه للتصرف في هذه الوظيفة بدل رضوان أغا المتوفى لمنطوق الفرمان الشاهاني الواجب الامتثال .

صدر أمر منه الى باقي بك في ٣ صفر بأنه علم من إشعاره الوارد بناء على سوابق الاستعلام منه أن عيار الدبلون ٢١ قيراطا وعليه يذكر أنه ليس ببيد احتمال خروج بقيمة ملاين فرنسا فضة وذهب من الملكة فتحصيلها للنفقة يلزم فداء واستعاضته الضرر الكلي الحاصل بخروج تلك الملاين بضرر الضربخانه الجزئي الذي يحصل من سلك العملة الجديدة وسك الدبلون ببيان ٢٠ و $\frac{1}{4}$ و $\frac{1}{8}$. (ترجمة)

صدر بيورولدي منه في ٦ صفر خطابا الى اقتدار أمراء الملة المسيحية ونخبة كهراء الطائفة اليسوية مدبر التجارة المصرية والأموال الأفريقية باغوص بك بأحالة أمور الميوعات المصرية بخارج الحكومة لهدته وبالإحسان عليه رتبة الميرلوا مكافأة له على تمشية المواد المأهولة لهدة بحور الاستعانة بأذلا جهده ودرايته في خدمته ويؤكد عليه برؤيته ذلك حسب التعريفة التي أعطيت له وبصرف المصاريف الضرورية لبعض المواد المستعجلة بلا استئذان وتقديم كشف بما يصرف أسبوعيا وبأنه يؤمل منه رؤيته كل ما يحال عليه في وقته وإبراز الماتر والصدقة وحسن الخدمة وتقديم دفاتر الحسابات أولا بأول الى الخزينة ولنا لزم إصداره اليه للعمل بموجبها والتجاشي من مخالفتها . (ترجمة)

صدرت افادة بناء على أمر الى باغوص بك في ٦ صفر أنه وإن كان صدر أمس أمر ولي النعم الشفهي لطلبه بشأن التوصية على سلك كهر بالي لاستعماله بسفن البوئامة المنصورة قد صدر أيضا الأمر باحضاره للبادرة في مذاكرة ما ذكر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مواعش باشا ناظر البحرية في ٨ صفر بأنه قد علم من أخبار قنصل الانكليز حضور دوناعة الانجليز الى مورة للإسبال قرال الأروام التاج ومن هناك الى الاسكندرية وحيث من الضروري مروده بنفسه بالسفن المذكورة ومقابلة أميرالها فيشير بوجوده هو أيضا مع سائر الضباط البحرية المصرية للارتول بسفن البوئامة المذكورة ورؤية انتظامها كي بعد

ملاحظات تاريخية

٢ (سنة ١٢٥١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الوقوف على كلياتها وجزئيات ما بها من الآلات والأدوات وغيرها من الانتظام ونحوه يحرى ما يكون ناقصا عنها بمراكب مصر ومن ذلك فائدة عظيمة ويؤكد عليه بعدم ضياع هذه الفرصة التي لا توجد في كل حين وبالأجراء على وجه ما تقدم . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى وكيل الجهادية في ٨ صفر بأنه لاج مخاطره تخصيص ميعاد خمس عشرة سنة لأفراد الجهادية وبعد مضي تلك المدة يتصرح لهم بالخروج منها بموجب تذكرة تعطى اليهم وعلى ذلك كتب لابنه سر عسكراشا وواقعه على هذا الترتيب أيضا وعلى مقتضاه نشر في الاعلانات اللازمة للألايات ببر الشام كما علم ذلك من مكاتبه الواردة إليه المرسلة طيه صورة منها ومن تلك الاعلانات والاطلاع عليها وبعد الإحاطة بالكيفية فيقرر اعتاد هذا الترتيب بالمجلس واعلانه للألايات هنا وكريت والحجاز كما هو مطلوب . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى وكيل الجهادية في ١١ صفر بأنه علم مآل الإعلان المحرر باللغة الأفريقية إلى الخواجه توسته بشارت جلب واستحضار جلود سوداء من فرنسا لزوم السروج وطواقم الخيول والجزم برسم الجهادية وحيث إن الفرنسيين يستحضرون تلك الجلود من الخارج على قدر كفايتهم ويبيعون منها حائلا توجد الزيادة في أثمانها التي منها يعلم غلو وتعالى أسعارها علينا وبناء عليه يشير بالذاكرة مع الخواجه روسي في شأن استحضار جانب منها وديعها بمدينة رشيد حتى تكون مثل الجلود الفرنسية وبذلك تحصل الفائدة الكلية . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى برهان بك في ١٣ صفر بأنه سمع بخريره إلى الخواجه جباره بحضور من يرغب من طائفة الأفرنج إلى جلسة مزاد الترام بحرك الاسكندرية المزمع انعقادها وأنه أن كان حصل هكذا فانه لا يجوز بوجه من الوجوه وبناء عليه قد حمله هنا فإذا تقرر استصواب ذلك من المجلس حقيقة فيجري الناء ما ذكر وعدم حضور أحد من الطائفة المذكورة للزاد . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى برهان بك رئيس المجلس في ١٤ صفر بأنه بالنسبة لوجود أشجار المشا بكثرة بمجعات طرابلس وميسس وأذنة وجهان ومنفعة ذلك لعمل البراميل يقتضى تعيين صائمين برميلية بالآتهم وارسلها من هذا الطرف مع تعيين نشارين من بر الشام معهم ليتوجهوا إلى تلك الأنحاء لقطع الأخشاب كما لاح بفكر ابنه سر عسكراشا فعليه يشير بتعيين صائمين من أولاد العرب إن وجد وارسلها حسب مطلوب ابنه والا من الأفرنج .

حاشية إلى أعلم وجود برميلية من أولاد العرب لكن لا أعلم أنهم زيادة عن الزوم أم لا فان كان الأول يرسل ثلاثة واعطاء أحدهم رتبة لياثيزه بها عنهم وتسليمهم آلات وأدوات زيادة عن الزوم برسم ما سيرقى بهم من بر الشام . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى محرم أغا مدير نصف ثاقب في ١٤ صفر يذكر به ألم فتكر المضايقة الحاصلة بأوردي الحجاز بالنسبة لثقل الغلال ونحن نهم بالذات في ارسال اللازم من هنا بناء عليه يلزم الاهتمام ليلا ونهارا في ارسال الذخائر المطلوبة منك والا بتأخير دقيقة واحدة تكون عرضة للعقوبة الصارمة .

صدرت إفادة في ١٥ صفر لناظر المباني بعمل الجسور اللازمة لتخليج الزعفراني بمعرفة المهندس .

صدر أمر منه إلى فاتح أفندي ناظر المطبعة في ١٥ صفر بخر ركشف بيان الكتب الجارية طبعها وبعد الملازم التي تتبى بوبيا والأفكار الشغالة التي تشتغل في طبعها ميتنا به العملة الشغالة بالمقولة أو بالمساحة مع بيان ماهايت المصححين لضرورة لزوم ذلك بطرقه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى رئيس المجلس في ١٧ صفر بتعيين ذات من الذوات لنظارة الأوقاف وأوراق اثنين من العلماء واثنين من الأعيان معهم حسب ما تقرر من المجلس . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى وكيل الجهادية في ١٧ صفر بالاحسان عليه برتبة الميرمران الرفعة مع بقائه وكلا لديوان الجهادية . ككافة له على خدماته المبرورة بحسن المهمة والصداقة فيها وفروعها وحيث إنه عما قريب يرسل إلى الأوردى المنصور فيشير بإجراء ما تصدر به أوامر العسكرية من تاريخه وهذا للعلمية . (ترجمة)

صدر أمر من مدير الجيزة في ١٧ صفر علم من افادته الواردة ردا على أمره السابق إليه عدم تأخره عن أقرانه في إغفال الترع والجسور فلما أن حسين بك ورسم أفندى هما الأقراين على أن درجة اهتمام حسين بك في الأعمال معلوم لديه وأن حال اهتمام رسم أفندى في عمارية مديريته عن مديرية الخياط لم يصدر منه مثل هذا الكلام الذي هو عبارة عن قلة الآداب وأنه علم من الكشوفة الواردة حصول اهتمام وغيرة أهالي الشرقية في أعمال الترع والجسور فضلا عن زراعة أطيانهم وما هو بقى على عقد المجلس يومان ويتخرون بأعمالهم أفضل فتختر أنت بقولك سافل وأن الجدارة تكون بالفعل أم بالقول ألم تعلم أنك تحصى أوقانك بالمرور في الأسواق وأن مصرا لا يضع فيه حق أحد وأنه لا يبال أن الحق بيد من دأبه الإهمال ارتكبا على قلة الآداب وينذر به بأنه يندم فيما لو لم يترك قلة أدبه هذا . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى مدير الشرقية في ١٧ صفر بأنه بناء على تصميمه على زرع ١٠٠٠ فدان شجر لوز و ١٠٠٠ فدان كرم غنم من أطيان القرى التي صار جعلها شغلك بالمديرة إدارته قد أرسل لطره جانيق لانتخاب الأراضي اللازمة لذلك فيقتضى عمل مقايضة عن المصاريف التي يلزم صرفها في عمل حوشه وجسورها لتلك الأراضي بحيث يمكن ربحا للإراحة في فصل الصيف بدون ضرر وقت فيضان النيل وإرساله لطره وبما أنه سيجري زراعة ما ذكر بمعرفة عثمان بك ناظر شبرا يلزم اتباع الاجراء حسبما ترد به تعليماته ومساعدته في جميع المطلوبات التي تخص هذه المسألة . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى حبيب أفندى في ١٨ صفر بأنه علم حصول القبض على كل من يوسف الأعرج والشريف حسن ابن بشير وسليمان بن عبود المتسبيين في قيام فتنة الجهاز وحضورهم لمصر وبناء عليه يشير بإرسال الأول منهم إلى اللجان مدة حياته وإقامة الآخرين بمنزل مخصوص مع تخصيص التعميمات اللازمة اليهما وبقائهما تحت المراقبة جزاء لهم على هذه الشقاوة . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى نوري قبودان في ٢١ صفر بتعيين سفيتين نخبولان في البحر خارج الميناء لمنع التهريب من الداخل والخارج . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى خورشيد باشا وكيل الجهادية في ٢١ صفر بإعلان جميع الأهالي بأن الخليفة في الجهادية تعزرت مقبها بخمس عشرة سنة فقط ليكون ذلك داعيا لسرورهم . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى باقي بك في ٢١ صفر بترتيب ٧٥ قرشا في كل شهر بل تعيين إلى أتباع المأمورين المعيين إلى جهة اليمن أسوة أتباع حكام الأخطاط ومأموري مائر المصالح . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى رئيس المجلس في ٢٣ صفر يشدد فيه بالمداولة في كل ما يعرض عليه ولنا وعدم الاكتفاء بما يعطى من فرد من أفراد الأعضاء من الآراء عما يهد إليه نظره لأي مادة من المواد بل لابد من مشاركة الجميع في نفس كل مادة . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٢٩ صفر إلى مدير قسم ثاني قبل يعلم منه ضروره وجود ٢٤١٤٣ شخص لمهمات الترع والجسور لضرورة إتمام العمل قبل الفيضان . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا في ٥ ربيع الأول إلى وكيل الجهادية بأنه اطلع على المضبطة الصادرة من المجلس بشأن مداركة ٨٠ طربوشا أفندي رسم الجوارى الاتي تحت التعليم بمدرسة أبي زعبل وحيث إنه يفكر أن المذكورات عشر سبق إرسالها

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١هـ)

أحوال الخلافة العاتمة وشؤون مصر الخاصة

لتعلم صنعة القبالة أى الولادة وإن تلك الطرايش زيادة عن المذكورات وتنف من تأكل الأرضه من مرور الزمن عليها كما هو واضح وعليه يشير بإيضاح السبب الداعى لطلب هذا المقدار دفعة واحدة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى ناظر الخبر والجيش فى ٦ ربيع الأول أنه بناء على ما علم ورد من المهندسين لبنان أفندى وسليان أفندى لزوم عمل رصيف أمام مطبعة بولاق وفارغة الجوخ لكونها بشاطئ النيل قبل زيادته وقاية لها من المصلحين من الفرق يشير بالمبادرة بإرسال ٢٠٠٠٠ قطار دبش لأجل ذلك وعدم قياس هذه المصلحة بفريقها من الأمور . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باقى بك فى ٧ ربيع الأول أنه بناء على العقد المعمول بمعرفة الخواجه والماس بشأن إعطاء ١٠٠ الى فرنسا سنويا الى البناء الانجليزى مقابلة تعليمه بناء الأفران الوجاقات وما يشابهها لأبناء العرب السابق الحاقهم معه يشير بصرف ١٠٠ ريال الآن الى الخواجه والماس . (ترجمة)

صدر أمر منه الى موطش باشا فى ١١ ربيع الأول بأن المدعو عبد الكريم أفندى حامل أمره هذا السابق إرساله الى لوندرا من عهد ٦ سنوات لتعلم علم البحرية حضر متعلما هذا الفن وقدم اليه عريضة يتطلب بها تعيينه سوارى باحدى السفن الحربية وبناء عليه يشير بتعيينه كومتدا بإحداها لظهور واتضاح معرفة . (ترجمة)

صدر يرولى فى ٣١ ربيع الأول الى عموم ضباط البحرية وأفراد رجالها بأنه صمى على جعل مدة الخدمة ١٥ سنة فمع إظهار محنتيه من رجال الدونامة والبحرية يشترهم بذلك وأما من يرقى من الأنهار ضابطا فله الخيار فى البقاء فى الخدمة أو الخروج منها .

صدر أمر من محمد على باشا الى رئيس المجلس فى ٢١ ربيع الأول أنه وإن كان تقرر بحضور حضرات العلماء الكرام بعمل استمارة الأوقاف الكاشة بالمحروسة وتعليق تنفيذها على صدور أراذله فيشير بالإجراء على وجه ما تقرر . (ترجمة)

صدر أمر الى محرم أغا مدير نصف قبل فى ٢٣ ربيع الأول بتحديد أسعار الصوف اللازمة للتشغيل وصناعة الغلابيط اللازمة لساكنى الجهادية بمصر والحجاز . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى برهان بك فى ٢٣ ربيع الأول بالموافقة على إنشاء المستشفى والصيدلة بالمحمودية تجاه السراى غربى الزرية التى صار تقطع أشجارها ~

صدر أمر منه الى ابنه سعيد بك فى ٢٦ ربيع الأول بأنه صار مسموعى عدم التفاتك للدروس وميلك للراحة والرفاد ومعاشره القبودانات القدم الذين لا يدرون شيئا من الآداب وترك مجالسة من تكتسب منه مسلك الإنسانية على أننا سبق نبينا عليك بدوام الانتباه للدروس والسير المشى والحركة لعدم حصول السمن واللازم عليك الاستلاف بمن لهم معرفة بالأصول الجديدة العارفين بالحالة والوقت والاهتمام فى تعلم تلك الأصول منهم حتى لا يقال إن محمد على سبى الخلق وأن هذا السير ليس سير الآدمية فلا تغير شأنك الأصلية كما سبق الصبح لك وتعتظيم كبرائك والترام التواضع مصداقا للحكم والأحاديث وتسمى فيما يكون به غلظ شأنك وبمنه تعالى سألهم للاسكندرية لامتصانك أمام أحد المترسين فأذا ظهر عدم الالتفات للدروس وعدم إزالة ثقل جسمك فرحة بمالك أجرى تأديك . بناء عليه يلزم أن تترك تلك الأدوار والسير على مقتضى هذا مع الدوام على الحركة وإتقان جسمك وعدم الاجتماع على عادى الأدب والاقتصاد بغير فارس أفندى المدرس والطبيب بأخلاقه لانتصافه بمسئله وعدم تناول الطعام معه بالنسبة لاستنكاهه بدعة استعمال الشوكه والسكين لأنه صوفى فيلزم الانتصاف لهذه النصاب وتترك ما أنت عليه والميل والرغبة الى التواضع لتكون مقبولا عند والدك وعند الناس فضلا عن ملو شأنك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى خورشيد باشا حكامدار الأقاليم السودانية فى ٢٨ ربيع الأول أنه بناء على حسن خدماته الصادقة المشكورة فى أمور تنظيم وإدارة الأقاليم السودانية قد أحسن عليه برتبة الميرمران الجليلة وبالتشيان الجوهري مع بقاء عنوان حكامدارية

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

السودان بمهذته ويتعمش دوام السعى والاجتهاد في عمارة البلاد . وتكون كعصر مع راحة الأهالي ورفاهيتهم لازدياد نواله حسن التعطفات من لدنه : (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى مدير نصف ثاني قبل في ٢٩ ربيع أول بتشغيل نيله هندي بالمعمل الموجود بناحية أرمنت حل دمة الميرى كاستحسانه بالنسبة لبعد المعمل المذكور عن البلدة وعدم وجود من يرغب التعهد به . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى حبيب أفندي في غاية ربيع الأول أنه بالنسبة لضرورة إيجاد ورشة لعمل السروج والأبازيم وموجود بالحوض المرصود المحل الجاري تشغيل الخياط به والمحل الذي أمامه لاتقان لذلك يشير بتخليه المحلين المذكورين ونقل آلات ورشة الخياط إلى ورشة السيدة زغب والمحلة إلى قارقة شبرا . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى موطش باشا في ٢ ربيع الثاني بطلب كشف بأصناف المهامات الحربية عددا ووزنا والمياه والذخائر الموجودة بتلاين الدونامة المنصورة قبل طلوعها من البوغاز ومقدار عمق المياه بالبيتا بالقدم وإرساله لطرفه وأن المقصد من هذا الاستفهام هو معرفة ما إذا كان ممكن اخراج تلك السفن من اللبان بهمات وذخائر حربية ومدافع ومياه تكفي مدة ١٠ أيام فيا لو فرض محاصرة الاسكندرية وعدم معلومية مراكب العدو وأن هذا السؤال من قبيل الاحتياط والتخيلات الباطلة فقط إذ من المعلوم عدم قصد مصر من أي جهة بشئ . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى نوري قبودان في ٢ ربيع الثاني أنه بالنسبة لتوجه الميرلوا الطوبىي أحمد بك إلى طرسوس على طريق الاسكندرية مستسجبا مهمات ٤ بطاريات و ١١ بلك عساكر يشير بتعيين السفن الكفائية لايصاله محل مأموريته . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى حبيب أفندي في ٣ ربيع الثاني بأنه قد اطلع على الدقتر المرسل من طرفه مع المحرر ثال الحاروي ترتيب البوطة وعطائها من مصر إلى مكة الذي استحسن بعد المداولة مع مشايخ العربان وعلم منه أن المسافة من مصر إلى مكة بالقليل ٢٥٠ ساعة وكسور والمسافة ما بين المحطة والمحطة من ٢٤ ساعة إلى ٣٠ ساعة وبناء على هذا الترتيب المعمول لا يصلح تحمل المهجن استمرار السير لا كما لا ينبغي . وأنه إذا صار علاوة فقط بوطة ما بين المسافات البعيدة فع أن الميرى يتحمل الضرر لكن يكتسب السهولة في الطريق فيشير بترتيب نقط محطات البوطة على مقتضى ما تقرر لحين علاوة محطات البوطة مع المذاكرة والمداولة مع مشايخ العربان في شأن ما يجرى علاوته بين المسافات البعيدة من المحطات . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى عموم المديرين في ٤ ربيع الثاني أنه بالنسبة لما تعود عليه من التفكير في الطرق المؤدية لنفع الأهالي وتقدم القطر ولكثرة وجود السباغ في الأقاليم المصرية قد أحدث معامل ملح البارود ويأمل أنه بتتمدها تحصل الفائدة للميرى والأهالي معا بناء عليه يشير بأنه بوصول حامله الأوسطى الأورباوى يلزم ارفاقه بأحد الماقرين ومروءه بالمديرين لمصلحة الحال التي يمكن اخراج ملح بارود منها ولكون أن اظهار تلك الحال لا يكون إلا بواسطة مشايخ البلاد يلزم وعدم تفهمهم بأن من يتعهد بأظهار حال السباغ ببلده ستعطى له ادارة القرية شاخته بدون تموض ناظر التسم له ويخلص من تسلطه عليه بشرط أن لا يكون عليه متاعرات ولا حذر أنه بهذه الكيفية يمكن اظهار هذه المصلحة الخيرية من عدم الى الوجود مع عدم ذكر هذه المادة أمام الأوسطى وأنه يجوز العذر على حال السباغ بأي قرية كانت يعمل كشف بما يلزم له من الأدوات مينا به اسم شيخ القرية وتفهم المشايخ أيضا بأن الميرى يشتري منهم القطار الواحد من ذلك بقيمة ٢٢ قرشا و ٢٠ قضة وأنه اجتهدهم في عمل وتشغيل كثير من ذلك سنا لولف الفائدة العظيمة كما ليس خافا ويؤكد عليهم بالاهتمام في إيجاد هذه المصلحة الخيرية وتشويق هؤلاء المشايخ لذلك كما يلزم . (ترجمة)

وقد ظفرت على نفس التقرير المتقدم من المستر يوسف . ش . برتيل في ٨ ربيع الثاني سنة ١٢٥١هـ رقم ١٤ بغرايل بجبل لبنان والمحرر بخط يده لعمرا فندي المأمور بصرف المهامات بالحكومة المصرية وقتها فأخذته بالزنجكو جراف وأعطته بترجمته .

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٥١ هـ)

No. 14 Cornail Mount Libanus Rabia Jani 8. #3 1251.

My dear Sir

In reply to the inquiries contained in your letter No 6. dated Rabia Jani 11th 1251 relative to the Coal mines near this place I beg to give you the following information.

On my arrival here in the month of Gillegge I found the mine completely full of water, all the headways or roads in the Coal being completely blocked up by rock and sand washed from the mountain during the winter. -

The Coal descends rapidly into the mountain and the roads of course are made in the same direction; at the end of the longest roads, that is at the deepest part in the mountain, I last year found before me (in proceeding in making the road) rock instead of Coal, and on examination I discovered that the Coal, instead of continuing in a straight line, had descended or sunk 7 feet 6 inches.

Before I could excavate any Coal, it was necessary that the water should be released from the mine; this could not be accomplished by means of Earthenware dars, (the only implement I had for the purpose for the water was upwards of eleven feet in depth at the back of the road and two winter streams were running down the mountain into the mine). It was then necessary either that powerful pumps should be used or that a water course should be made so enable the water of itself to flow from the mine.

As it was quite impossible for one to procure pumps of a sufficient size & form for my purpose, I was of course obliged to commence making water courses, an upper one and a lower one, the first to enable one to get coal without any great loss of time, and the second or deep one to enable one to descend into the heart of the mountain.

In making the first, I was obliged to remove all that part of the
(mountain.

ملاحظات تاريخية

تج (م ۱۲۰۱)

mountain) in which the roads into the Coal are made, and this has required great labour and a great length of time, and it is now nearly completed. In doing this I exposed a considerable quantity of Coal, which however I cannot at present excavate as it would inevitably destroy the work which I have just now completed, and (as I stated in my letter No 12) it would be quite as foolish an act, as to build a bridge and then remove the pillars which support the arches, because the stones with which they were built, were required elsewhere.

The second or deeper water course has been made in the bed of a winter stream, and will be made into the Mountain, in the same manner as the roads in the Coal are being made.

I am getting Coal, but at present but little, every week, in fact every day. The quantity gotten will increase, and I shall in the course of a fortnight be getting Coal from four different places in the Mountain.

There are three other beds or strata of Coal in the same Mountain which I intend getting, if on proving them, I find them to be of sufficient quality and thickness.

All the Coal contains a great quantity of sulphur & I fear it will not answer the purpose of smelting iron from the iron ore although it may be sufficiently good for Steam Engines & blacksmith work, but as I get farther into the Mountain I hope to find the Coal better.

In my Report, dated October-16. 1834 I mentioned the circumstances of there being Coal in the Mountain opposite to that in which I am now working, that is to say in the neighbourhood of Orsoon or Ross, and I also mentioned that there was Coal at Dyebideen, or how far from the present mine, I further stated that at Zabli the were evident traces of Coal.

I have not worked the Coal at either of these places.

ملاحظات تاريخية

تاج (١٢٥١ هـ)

since the Country is so Mountainous, that the difficulty & expense of making a road to the Sea, will be so great, that I wished to inquire further before I incurred much expense in opening the Mines.

I have this year discovered Coal at Halymd, one hour from Sidon - At Hamanah, six hours & a half from Sidon, and a place on the Damascus Road, 3½ or 4 hours from Beyrouth, as attested to you in my last letter. - There is also one Iron Mine in Hamanah, 3 hours from Beyrouth but not in the same direction to last mentioned Coal Mine -

From what I have seen of the Country, I am of opinion that expense of making a road from any of the above places to the either a rail road or a common Road for wheel carriages, will be enormous, & I by no means recommend His Highness, to attempt making one - But a road may be made or rather the present roads may be much improved at a little expense, so Camels, Mules & Donkeys being enabled to travel quicker and heavier loads, the charge of carriage may be materially reduced. Present the cost of carriage of one Cantar of Coals is 25 piastres in currency of Syria. The Cantar is the Cantar of Beyrouth, nearly 600 lbs. English weight, so that the cost alone of carriage ^{for 1000 English} is nearly 25 Shillings or 1 Pound Sterling English money. I am anxious to know the quantity of Coals consumed annually in Egypt (independently of the Coal used for melting Iron) and if His Highness does not think 25 or 20 Piastres per Cantar of Syria, too high for carriage after the cost of getting, (which will be very materially less than the cost of getting or excavating the Coal in England) I will endeavour to procure the quantity required of course the Coal is more scarce in the Sea will cost less to convey them to the Sea than present Coal costs. -

It is quite impossible for me to state the quantity of
(Coals

ملاحظات تاريخية

٢١ (١٢٥١٢)

either on the Country or on the Mountain where I am now working, but I can only promise to procure for His Highness as great a supply as I possibly can. —

It is necessary for me to have one man in each place, who is acquainted with the work and who understands my orders, to look after the workmen, to see that the Coals are safe so that the men are not hurt or killed, to set timber to support the roof, when required, and to be continually in the Mine — Last year I and the English Miner Richard Thornley taught Osman Cowass, who did much work without any additional pay, and as he knows now what to do, I recommend that he be one of my overlookers, and as the work is very hard & as he will destroy many clothes, I and Hassan Effendi recommend that he be paid 200 piastres per Month. — Osman Cowass is at work now and I cannot do without him, in fact I must either have some men like him or 12 or 15 English Miners.

As Hassan Effendi has not yet seen any other place at present where I have discovered Coal, excepting the place below Cornail, I propose after Richard Thornley arrives (he is now in Quarantine) to go to each place with him & explain my opinions to him. It will take more than a week, but I shall leave the Mine under the care of Thornley with proper instructions.

I have had this letter together with some information respecting last year, translated into Arabic for Hassan Effendi, as he wished to send a Copy to His Highness Ibrahim Pasha & he intends sending it tomorrow.

I am,

My dear Sir,

(Yours very truly,

Joseph C. Brettell.

To Amer Effendi

ملاحظات تاريخية

تأريخ (سنة ١٢٥١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ترجمة التقرير المقدم من المستر يوسف ش . بريتل المكلف باستخراج الفحم من قرنايل لبنان الى مأمور المهامات

قرنايل يجبل لبنان في الثامن من ربيع الثاني سنة ١٢٥١ رقم ١٤

سيدى العزيز عمر أفندى^(١)

ردا على ما تضمنه كتابكم المرقوم بالرقم ٦ المؤرخ في الحادى عشر من ربيع الأول سنة ١٢٥١ من الاستعلامات المختصة بمناجم الفحم القريبة من هذا المكان لى الشرف أن أرسل الى حضرتكم البيان الآتى : —
لانى لما وصلت هنا في شهر ذى الحجة وجدت المنجم مترعا بالماء وجميع الشعب والمساكن في منطقة الفحم مسدودة سدا عكسا بالأحجار والزمال التي يجرقتها السيول من الجبل في الشتاء .

ومما يجب ذكره أن طبقات الفحم تتحد انحدارا كبيرا في الجبل وهذا يستدعى فتح الطرق في اتجاهها . ففي أثناء اشتغالى في السنة الماضية بتجهيد أطول هذه الطرق وجدت في نهايته ، أى في أعمق جزء من الجبل ، حفرا بدلا من الفحم وبعد الفحص تبين أن طبقات الفحم لا تمتد على خط مستقيم وإنما تتحد إلى أسفل بمقدار سبع أقدام وصت بوصات .
ورأيت أنه لا بد من نزح الماء من المناجم قبل الشروع في استخراج أى مقدار من الفحم منها ، بيد أنه بالنظر إلى أن عمق الماء في مؤخر الطريق كان يزيد على ١١ قدما ولوجود مسيلين من المسائل الشتوية يجران من الجبل الى المنجم لم يكن من المتيسر إجراء هذا النزح بواسطة جرات القنطار (وهي كل ما كان لدى من الأدوات التي تستعمل لهذا الغرض) ولهذا كان من الضروري إما استعمال مضخات قوية لرفع الماء من المنجم وإما حفر قناة ينصرف إليها هذا الماء من تلقاء نفسه .
ولما كان من المتعذر على أن أحصل على مضخات نهي بفرضي لم أجدها منها من الشروع في حفر مجرى من أحدهما علوى^٢ والآخر سفلى^٣ وكان القصد من حفر الأول الاستعانة به على استخراج الفحم من غير تضيق وقت كبير ، ومن حفر الجبرى الثاني أو العميق اتخاذه سبيلا للقول الى قلب الجبل .

وفي حفر الجبرى الأول رأيت أنه لا بد من إزالة كل ذلك الجزء من الجبل الذى تمتد فيه الطرق الى طبقات الفحم وقد استدعى هذا الأمر بذل جهد عظيم وزمن طويل وأوشك أن يتم الآن ، وفي أثناء القيام بهذا العمل كشفت طبقة كبيرة من الفحم ولكنى لا أستطيع أن أستخرجها الآن لأن استخراجها يؤدي حتما إلى إتلاف العمل الذى كدت أتمه ويعد (كما بينت في كتابي المرقوم بالرقم ١٢) ضربا من الحق والخلل كعمل من يننى جسرا ثم يهدم الدعائم التي تقوم عليها عقود ذلك الجسر بجملة أن الحجارة التي بنيت بها الدعائم المذكورة تتطلب بناء آخر .

أما الجبرى الثاني أو العميق فقد عمل في قاع مسيل من المسائل الشتوية واستخذ في توصيله الى الجبل نفس الوسائل التي اتخذت في فتح المسالك التي تمتد الى الفحم .

هذا وإنى أستخرج الفحم فعلا ولكن مقدار المستخرج منه قليل في الوقت الحاضر وسيزداد في كل أسبوع بل في كل يوم وسأتمكن في خلال أسبوعين من استخراج الفحم من خمس بقاع مختلفة في الجبل .

(١) عمر أفندى هو المأمور بصرف المهامات (بالحكومة المصرية) وعمر أفندى هذا هو أحد رجال البعث التي سافرت في ٢٨ شبان سنة ١٢٤٨ وكان عدد تلامذتها ١٢٧ تلميذا ركبنا في سحبات مختلفة في أوروبا ثمان سنين وستة أشهر وكان من رجالنا رفاهة بك ومظفر بك وبيعت بك وكانت ثقة الطالب في تلك البعث ٥١٨ جنبا .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي الجبل نفسه ثلاث طبقات أخرى من الفحم ساسى واستغلها اذ تبين لى بعد الفحص فيها أن نوعها وسمكها يبرران فتح مناجم فيها .

ويحتوى جميع الفحم فى هذه الجهة على مقدار عظيم من الكبريت ولهذا أخشى أنه لا يصلح للاستعمال فى صهر الحديد واستخلاصه من معدن الحديد النفل ولو أنه قد يكون صالحا صالحا كانيا للاستعمال فى الآلات البخارية ومصانع الحدادة لى أنى أوقل أن أخطر نوع من الفحم أفضل من هذا كلها أمنت فى التنقيب فى الجبل .

وقد أشرت فى تقريرى المؤرخ فى السادس عشر من أكتوبر سنة ١٨٣٤ لوجود الفحم فى الجبل المقابل للجبل الذى أشتغل فيه الآن أى بجوار أرسون ورأس المتن وذكرت كذلك أنه موجود فى بزدين التى هى على بعد ساعة من المنجم الحالى وأشرت أيضا إلى أن فى زحلة اثارا ظاهرة للفحم ، بيد أنى لم أنقب عن الفحم فى أى محل من هذين المحلين لأنهما فى إقليم جبل يتطلب فتح طريق فيه إلى البحر تذييل صعب كبيرة وإتفاق أموال طائلة ولهذا أردت أن أمتن فى الفحص والاستقصاء قبل الإقدام على إتفاق أموال كثيرة على فتح المناجم .

وفى هذا العام عثرت على الفحم فى صالما وهى على بعد ساعة من قرنايل وفى حمانا وهى على بعد ساعة ونصف ساعة من قرنايل وفى بقعة على طريق دمشق تبعد عن بيروت بمقدار ثلاث ساعات ونصف الساعة أو أربع ساعات كما ذكرت لكم فى كتابى الأخير ويوجد أيضا منجم حديد فى أسفل برمانا على بعد ثلاث ساعات من بيروت ولكن فى اتجاه غير الاتجاه الذى به منجم الفحم المذكور أخيرا .

وإنى أرى مما شهدته بنفسى فى هذه البلاد أن فتح طريق حديدى أو عادى للسجلات يمتد من أية بقعة من البقاع المذكورة آنفا إلى البحر سيطلب نفقات باهظة ولهذا لا يسنى بأى وجه من الوجوه أن أشير على حضرة صاحب السمو أن يحاول الآن عمل طريق من هذا النوع ، بيد أنه يمكن التوصل بقليل من النفقات إلى فتح طريق (للدواب) أو تحسين الطرق الحالية تحسبنا كبيرا لكن يتيسر للجبال والبغال والحمير أن تسير عليها سيرا سريما وهى محملة بأحمال أنقل عما يحمله الآن وبذلك تقل نفقات النقل قلة كبيرة إذ أن أجرة نقل قطار الفحم يبلغ الآن خمسة وعشرين قرشا سوريا والتفتار هنا هو قطار بيروت الذى ين نحو سقانة وطل الإنجليزية ومن هذا يتبين أن أجرة النقل وحده يبلغ نحو عشرين شلنا أو جنيهه الإنجليزية للطن الإنجليزية .

وهمنى أن أحرف مقدار ما يستفده القطر المصرى من الفحم فى كل سنة (بعد استبعاد مقدار الفحم الذى يستعمل فى صهر الحديد) وإذا رأى سمو الأمير أن دفع خمسة وعشرين أو عشرين قرشا عن كل قطار سوريا لا يمد أجرا باهظا لنقل الفحم بعد دفع نفقات استخراجها التى ينتظر أن تنقص نقضا كبيرا عن نفقات استخراج الفحم فى التجارة فإنى سأسى جهدى فى استخراج المقدار المطلوب وفى عن البيان أن نفقات نقل الفحم المستخرج من الأماكن التى تكون أقرب إلى البحر من غيرها ستكون بالطبع أقل من النفقات التى تدفع فى الوقت الحاضر لنقله إلى البحر .

ويتعذر على كل المتعذر أن أبين مقدار الفحم الموجود فى هذه البلاد أو فى الجبل الذى أشتغل فيه الآن وليس فى وسعى إلا أن أعيد بآنى أستخرج لسموه من الفحم أكبر مقدار أستطيع استخراجها .

ولا بد لى من أن أضع فى كل منجم رجلا يعرف العمل ويستطيع فهم أوامرى لى يراقب العمال وينفذ التدابير اللازمة لمنع الخطر فى أشغال الفحم حتى لا يقتل العمال أو يصابوا بأذى فى أبدانهم ويضع الأخشاب لتدعيم السقف فى الأماكن التى

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١هـ)

احوال الخلافة العلية وشؤون مصر الخليفة

تحتاج إلى هذا التقديم ولكي يكون على الدوام في المنهج ، وقد قمت في العام الماضي أنا والمستر ريتشارد ثورنل المعدن الانجليزي بتعليم عثمان قواص الذي أدى أعمالا كثيرة من غير زيادة في مرتبه وبما أنه أصبح الآن ملما بالعمل فإني أقترح تعيينه ضمن الرقباء الذين يشتغلون تحت إدارتي ولما كانت الأعمال التي ستناط به شاقة جدا وستضطره إلى إبله كثير من الملابس فإني أقترح أنا وحسين افندي جعل مرتبه ٢٠٠ قرش في الشهر .

ويقوم عثمان قواص بعمله الآن ولا أستطيع الاستغناء عنه بل إني احتاج إما إلى بعض الرجال الذين ياتلونونه في المعرفة والدراية وإما إلى أربعة أو خمسة من المعدنين الانجليز .

وبما أن حسين افندي لم ير إلى الآن أى مكان من الأماكن التي كشفت الفحم فيها سوى البقعة الواقعة في أسفل فرنايل فإني أنوي بعد وصول ريتشارد ثورنل (وهو الآن في المنجر) أن أذهب معه إلى كل بقعة وأشرف له رأى فيها وسيفترق هذا الطواف أكثر من أسبوع ولكني سأترك المنجم ليشراف عليه ثورنل بحسب الطلبات الواجبة التي أعطيها إياه .

وقد ترجم هذا الكتاب وبعض البيانات المختصة بالسنة الماضية إلى العربية وسلمت لحسين افندي لأنه يريد أن يرسل صورة من الترجمة إلى حضرة صاحب السمو ابراهيم باشا وسيرسلها غذا .

ورأى يا سيدي العزيز صديقكم المخلص لكم جد الإخلاص م يوسف ش . برينتل

صدر أمر من محمد علي باشا إلى غنار بك رئيس المجلس في ١٢ ربيع الثاني بأنه اطلع على الجورنال الشامل لعضائرهايات تلامذة المدرسة الملكية وعلم منه درجات كل منهم وبناء عليه يشير بأن هذه المدرسة من المعلوم أنه صار ترتيبها في التعلم والتعلم وسائر لوازمها على القاعدة المتبعة بأوربا ومن اللزوم تطبيق مهابيات التلامذة على هذه القاعدة أيضا أهل رأيك وأرباب الامتحان أن مهابيات التلامذة هناك قدر المهابيات المرتبة للتلامذة هنا الآن وشاهدتم علاوة الضعف عليها في زمن قريب حتى رأيتم لزوم طلب الزيادة باتخاذ الامتحان وسيلة على أنه لم يحصل تخصيص مهابيات لتلامذة المكاتب قدر ذلك بأوروبا أتريدون أن تكون مضحكة بين العالم وعلى ما سمعت أن ماهية التلميذ بأوروبا من ٣ إلى ٥ قروش ويضم عليها قرش أو قرشان عند الاقضاء وقت الامتحان لحصول التشويق ولن ما رأيتموه من قبيل فتح أبواب الكرم فلغرض عدم تفكيركم أنفسكم الأينبي ماملة تلامذة المكاتب الآخرين العدد كهذه حال إجراء ترتيبكم هذا أو لم تلاحظوا التقديرات التي تلزم لذلك فهأى الأوراق عائدة بالناسي لوضعها في الجيب والتفان بحسن التدبير ولو كان تقرر إعطائه نياشين لأولئك التلامذة بحسب درجاتهم تشويقا لهم لكان أولى . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى محمود بك في ١٤ ربيع الثاني أنه بورود جانب أخشاب من الموصى عليها اتوجه توبيخه يرسم القناطر الخيرية ولزوم معرفة موافقتها من عدمه يشير بتعيين وإرسال أحد المهندسين للكشف عليها كما هو المطلوب . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل الجهادية في ١٦ ربيع الثاني بأنه اطلع على المضبطة الصادرة في ٦ الجاري سنة تاريخه الشاملة لاستحسان تسليم زمام مكتبة القصر العيني إلى يحيى افندي الموجود بمدرسة الترجمة المستجدة بالأزبكية عوضا عن الشيخ رفاعة الحال عليه عافظة تلك المكتبة وحيث إن الفرض من استحضار الكتب هو تسليمها لأهلها وللترجمة منها والانتفاع بها وحال وجودها تحت يد يحيى افندي المذكور يكون عبارة عن حبسها وعدم الانتفاع بها فإزمت نقلها إلى محل وجود الشيخ رفاعة وابقاؤه بوظيفة محافظ لتلك الكتب كما كان . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٥١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى مديري بحرى ماعدا الجيزة والبحيرة في ١٦ ربيع الثانى بأنه قد رأى حال مروره بمديريات الوجه القبلى عمل الفصح من أشجار السنط ألم تروا ذلك بمديرياتكم وإلا عدم وجود أسطوانات هذه الصنعة مثل القليوبية فيلزم إخباره بالكيفية حتى يعدم وجودهم يستحضرهم من وجه قبلى لأن في ذلك منفعتين مفيدتين إحداها للأهالى والأخرى لليرى يشير بصل الفصح وعدم حرمان الأهالى من هذه الفائدة . (ترجمة)

صدر بيرولى في ١٨ ربيع الثانى للشيخ إبراهيم إمام زاوية الحاج مصطفى الكتانة بحوار وكالة الخويش بخط الجمالية المحروسة بالترخيص له بصلاة الجمعة والميدين لاتساعها وقد أعطى له هذا البيرولى للأجراء حسب طلبه .

صدر أمر منه إلى رئيس المجلس في ٢١ ربيع الثانى بأنه علم نشر وإعلان الخلاصة الصادرة من المجلس بشأن عدم إخراج الأشجار القديمة وما يماثلها من الآثار وعدم هدم المباني المتبقية الكتانة بالأقاليم الصعيدية من الآن فصاعدا وإحالة دقة النظر والالتفات لهذا الخصوص على النظار والمديرين والتقرير بإعطاء ذهبية إلى ضياء أفندى للورور بها في السنة دفعة واحدة للتفتيش ولكون أن التفتيش دفعة واحدة في السنة لا يكفي ولا سيما أن بعض الأهالى جارون استخراج الأشجار القديمة والتواييت وما يشابهها من المباني المتبقية وجارى إرسالها من قبلهم إلى الاسكندرية وبيعها على الافرنج وأنهم بذلك يتفنون الأشياء القديمة وأن هذا الخصوص مما يجب الاعتناء به بمزيد الالتفات حتى وكان تنبه عليه شفعا بتعين ذات بصغة مفقش للتفتيش على أعمال المأمورين في ذلك فعليه يلزم على المفتش الموما إليه السعى والاجتهاد في منع إخراج تلك الآثار وعدم هدم المباني القديمة والمرور دائما لحصول المنفعة ولا بأس من مرور السواحين فقط بدون مس شىء . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى شرى أفندى في ٢٢ ربيع الثانى بأنه علم من الشقة الواردة منه انتهاء بناء الدور الأسفل في المكتب البحارى إنشاءه ببنوره رسم تعليم فن الزراعة وعليه يشير بأن يحرق تسقيفه وتجهيزه وتى ورد رسم الدور الأعلى يرسل إليه لكن بموجبه وحل مقتضاه يحرق بناؤه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير نصف أول قبلى في ٢٧ ربيع الثانى أنه بناء على مآراء حال مروره بالأقاليم القبلية من قطع أغصان أشجار السنط وعملها لحا ونحو غيرها في أقرب وقت ولما كان هذا واقفا لإرادته بالنسبة لحصول نفع الأهالى والميرى ولعدم وجود هذه الصنعة بالأقاليم البحرية يلزم إرسال بعض الأشخاص لإقليم المنوفية لتعلم أهلها وتحديد ما يهملهم وصرف ما هملهم بعض أشهر فوراً وبعد تعليم أهلها تلك الصنعة يحرق إعادتهم بالثانى للديرية والاكتفاء بإرسال معلمين منهم لاسر مديريات الوجه البحرى . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى أحد مديرى الوجه البحرى في ٢٩ ربيع الثانى بأن أحد أهالى نصف غربيه تجارى على قلع زراعة قطنه وزرع بها بدلا ذرة فيجب إرساله إلى الليان مؤبدا . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى أحد بك في ٢٩ ربيع الثانى بأن الأوسلى البحارى على يده عمل الجب المخترع حديثا بالقصر المالى قصر ابنه سرعسكر تطلب تشغيل بعض آلات بمرفق الحديد بحيث تكون صلبة بالنسبة لعدم موازنة بعض الآلات المستحضرة من أوروبا بناء عليه يشير بأنه يريد إيجاد هذا البئر فيلزم تشغيل الآلات حسب تعرف الأوسلى المذكور والاعتناء بذلك . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (مئة ١٢٥١)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه إلى خزينة دار بك في غرة جمادى الأولى بأنه علم من الشقة الواردة منه تطلب أحمد أفندي الششجي بالضربانة الذي عاد من أوروبا بعد الإقامة بها سبع سنوات ونصف متعلما علم الكيمياء ترقيته لرتبة بحسب استمداده ونفعه في الأشغال وبناء عليه يشير بأنه مادام المذكور ملتفتا لأشغال المصلحة وإذا فشاط فيها قد وافق إرادته منحه رتبة الصاغ قول أغاسي وماهيتها ألف وثمانمائة غرش . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا في غرة جمادى الأولى باعتاد لأئمة للصيارف التي سنت بمعرفة ديوان شورى المعاونة. (ترجمة)

وصدر أمر منه في تاريخه إلى عباس باشا بتكليفه بالتفتيش على الأقاليم البحرية . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى ناظر شبرا في ٧ جمادى الأولى أنه لورود ستة عشر جوالا من نقاوى يرسم جهة مكة السابق التوصية عليها يشير باستلام ذلك وتخزينه بطرفه وإجراء زراعته في أوأنه . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٩ جمادى الأولى إلى خزينة دار بك بدقة الالتفات إلى تحقيق أختام أغوات عساكر المغاربة الذين سيجرى قديم بالخرزينة بمعرفة السيد محمد عبد الرحمن الطوير وأخيه السيد أحمد المغربي بالنسبة لعدم وجود تذكار بأيديهم من ولاياتهم السابق صدور الأمر بعدم قيد المذكورين إلا بعد الاطلاع على التذكار وعدم وجود تذكار تنبع الطريقة الآتية وهى أنه لا يقيد أحد منهم إلا بحضور التاجر المذكورين . (ترجمة)

صدر أمر منه في ١٠ جمادى الأولى بأنه تمحور إلى الخواجه والان بتسليمه أربعة آلاف أفة نقاوى شجر السرو السابق استحضارها من بر الشام فيلزم حفظها بطرفه لحين حلول أوان زرعها يجرى تقسيمها على المديرات . (ترجمة)

صدر أمر منه في ١٥ جمادى الأولى بأن تفصل دولة الانجليز بالمحرورة المدعو مارلو بيبوزين تطلب بعريضة الترخيص له بشحن مائة أردب حنطة وفول من أسسوط واستحضارها إلى المحرورة وبناء عليه يشير بالتنبية على من يلزم بعدم معارضة المرسوم في ذلك . (ترجمة)

صدرت إفادة بناء على أمر عال إلى أدم بك في ١٦ جمادى الأولى بأن المتبع طيه يحتوى على التعليمات والدروس الجارى تدريسها بمدرسة الحرية المشكلة حديثا بالاستانة وبعد اطلاع الحاضرة الفضية الخديوية عليه قد أشار بطلب جدول يتضمن مفردات الجارى تدريسها لتلازمة مكتب السوارى والبيادة والطوبجية والطب البشرى والبيطرى ومهندسخانة بولاق والمجاورة للجلس العالي وسائر المكاتب التركية والفرنساوية وما سيجرى تدريسهم بعد الآن وأرساله لاطلاع الجنب العالي عليه وهذا للملومية وإجراء تنفيذ الإرادة السنية . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى حبيب أفندي في ١٩ جمادى الأولى بسرعة قيام الأورطة الرابعة من الآلاى الثالث والرابعة من الآلاى انطاس عشر إلى جهة إنجلترا وترحيلها بالجمال اللازمة . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مختار بك في ٢٠ جمادى الأولى قد اطلمت على قطعة التيشان المرسله طى افادتك بصفة عينة نباشين تلازمة مدرسة الملكية ولكون أن النباشين اللازم اعطاؤها لأولئك التلامذة هو لحصول السعى والاجتهاد في التعلم والتعلم فيلزم عمل ونقش رسم ورقة وقلم في وسط التيشان واعطاؤه لمستحقه من التلامذة . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تبع (١٢٥١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى أحمد باشا ناظر الجهادية في ٢٩ جمادى الأولى بتمرير كشف بأسماء الحكام والصيادلة بسائر أراضي الحكومة المصرية وملحقاتها وجميع المستشفيات مينا به شهرات وتمينات عموم الخدمة التابعين لهم ومقدار ما يصرف من الأدوية في مدة سنة واحدة وأثمانها ومصاريها وتهدية إليه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل الجهادية في غاية جمادى الأولى بأنه علم من المضبطة الصادرة في ٢٣ الجارى بتمرير صرف مائة طبروش وارد أوروبا من مخزن المهمات برسم تلامذة مكتب قسم فارسكور على أنه إذا كان الطبروش الافتراضي أخص وأقل قيمة فانه من المعلوم عدم تجله في الأشغال فهل بتمرير المجلس بالصرف منه لعدم وجود طرايش قوه أو بالنسبة لخص الثمن يشير بإيضاح الكيفية . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى عموم المديرين ماعدا المنوفية والبحيرة بأنه علم من جنرال مفتش المكاتب إصابة كثير من تلامذة مكاتب مديريتي المنوفية والبحيرة بعلّة الحرب بالنسبة لعدم الالتفات لنظافة أوتابهم فبحسب التعمير المذكورين بما لزم لكن بالنسبة لكون أمر نظافة واختصاصات التلامذة ملزومة من المديرين بأي حال كما وأن ذلك فرض واجب عليهم وملاحظة حصول ذلك بمكاتب المديرية الأخرى أيضا يشير بدقة الالتفات لعدم وجود وقوع ما يوجب تغيير خاطره والانتباه لهذا الخصوص لعدم حصوله مع الاهتمام في عدم سماعه بمحركات مغايرة لهذه بمديرياتهم كما هو مطلوب . (ترجمة)

أمر من محمد علي باشا إلى ناظر الباني في ٥ جمادى الآخرة بأنه أطلع على الشقة الواردة وعلم منها أن ديالبي المكبة السابق التقرير بإنشائها على وشك الانتهاء وأنه بلغ مقدار ما صرف على بنائها الذي لم يتم لأن ٨٣٠٠٠ قرش وبناء عليه يشير بالسعي والاجتهاد في إتمام ما ذكر كما هو مطلوب . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل الجهادية في ٧ جمادى الآخرة بأنه علم من اطلاعه على المضبطة المؤرخة في غرة الجارى حصول المعارضة من الشيخ المراوى في بعض أمور لا تنفيه وبالنسبة لعلمه بأدابه لم يقابل بشيء من شواي الأظليما ويشير بأن المذكور ليس ممن يجب احترامهم بل من الأشرار المحتاجين للايقاظ وحتى إن تزوره معلوم لديه من قبل وأن التزامهم بالسكون وعدم إدراكهم كيفية المذكور أوجب استغرابه فيلزم بوصول أمره هذا استحضار المذكور والتنبيه عليه مؤكدا بعدم تناخله في شيء خارج عن وظيفته وبأنه ينبغي ويطرد فيا لو حصل إقدامه ثانيا على ما يوجب التشكي منه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى حبيب افندي في ١١ جمادى الآخرة بجمع حاكيجان افندي وأدوين افندي ويوسف افندي واسطفان افندي وكافى بك وغضار بك مدير المدارس وإجراء ترجمة أربعة أجزاء من كتاب روضة الصمران من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى حبيب افندي في تاريخه بالتنبيه على الشيخ المراوى من ديوان خديوى بالا يتعرض للطرق التي يتبعها كلوت بك لتلامذة مكتب المارستان لأنه هو مترجم ومصصح فقط والتنبيه على كلوت بك بدوام الاجتهاد في أعماله وتعمير علم الطلب لأولئك التلامذة كترغوبه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل الجهادية في ١٤ جمادى الآخرة بتعيين عبيد مدوسا جغرافيا بمكتب القيادة بدمياط وهو من ضمن الأربعة المنتمين السابق لإرسالهم لطره للقيام بتدريس الجغرافيا بمدرستها وهم من الثمن وباهم الشيخ وقاه وإرسال ١٠ شبان للشيخ لترقيتهم . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تاريخ (١٢٥١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى وكيل مجلس الملكية في ١٥ جمادى الآخرة بإبطال بوسنات البر واستعمال السفن في نقل البومنة بين مصر والاسكندرية . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل المجلس في ١٥ جمادى الآخرة بأنه قد اطلع على تقرير المجلس الصادر بالتأكيد على مفتش ومديرى قبل: بسرعة إرسال نقدية خردة زيادة عما هو جار إرساله وبالتأكيد على أدهم بك ناظر المهمات بإعطاء قطارين من النحاس لضربهما عملة بالضربخانه لتكثير تداول الخردة بأيدي الناس وبناء عليه يشير بأنه من الضروري معرفة كية النقدية التي يمكن سكها من قطارى النحاس المراد إعطاؤها للضربخانه يومياً وما يتكون من ذلك نقدية في الشهر الواحد يريد المعلومة . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل المجلس في ١٥ جمادى الآخرة بأنه قد علم من المضبطة الصادرة بخصوص تعهد نظار الدواوين والمصالح بعدم وقوع التهاون منهم في سائر أمور وظائفهم وأنهم مسئولون عن كلياتها وجرياتها وبناء عليه يشير بأن ما قرره المجلس في محله وإصدار الخلاصة اللازمة بما ذكره والتأكيد عليهم بالسعى والاجتهاد فيما يخصهم من العقاب والمسئولية . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل الجهادية في ٢٠ جمادى الآخرة بتجديد كشف بمقدار الجارى تشغيله بورشة المهمات ومقدار الأسلحة والمهمات الموجودة والآليات والساكر الموجودة بالأقاليم والارادى وسائر صاكر فروع الجهادية ومقدار تلامذة المكاتب وعساكر الطليعية والعريجية والسوارى والياداة وإرساله إليه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل الجهادية في ٢٠ جمادى الآخرة بأنه علم من المضبطة الواردة الاستفذان عن استصدار خلاصة بالتصريح بالمختص بمجازاة من يتجارى على بيع أصناف بنقص الموازين بالضرب عشرة كراييج في الدفعة الأولى وخمسة وعشرين في الثانية وخمسين في الثالثة وفي الرابعة يرسل الشخص مع الجرنال اللازم إلى ديوان خديوى وإن كان البائع من الأوروبيين أو من أتباعهم يرسل أيضاً إلى الديوان دون منه شيء وبناء عليه يشير بأن ما قرره المجلس في محله وبإستخراج الخلاصة اللازمة وبالتأكيد على المختص الموأ إليه بالأهتمام بصرف أوقاته في استحصاال الأسباب والحالات الموجبة بتقصيل رضاء وبعدم وقوع حركات بخلاف المأمول . (ترجمة)

وصدر أمر من محمد علي باشا إلى مفتش الفوريات محمود أفندى في ٢١ جمادى الآخرة يعلم منه أن فاورية ميت غمر التي تصنع البقعة السمراء يوجد بها وفورية ذق ٣٤٠ دولاراً تستغل ومقطوعة الدولاب شهرياً بسبعة أبواب ويرى إبلاغ ذلك إلى ثمانية مع تشغيل ١٠٤ دولار للبقعة المربعة التي لم تستغل الآن كما حصل الاتفاق مع على أغا ناظر الفوريات . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل الجهادية في ٢٢ جمادى الآخرة بأنه اطلع على المضبطة الواردة بشأن تعيين ١٠ جراحين وحكيم واحد بمكاتب الأقاليم المصرية وضرورة تلمههم للبيادر والتحصين على تلامذتها بإخذ الحمام كلما مضت بضعة أيام بالنسبة لما ورد من مدير الدقهلية الذى علم منه اصابة التلامذة بالأمراض والحرب وبناء عليه يشير بصرف النظر عن تلمههم للبيادر لعدم تكيد الميرى المصاريف التي تترتب للتقل ومعالجتههم بواسطة الجراحين والحكيم وأنه يؤمل ازدياد تقدم كافة المصالح المصرية يوماً عن يوم وكذلك عند ما تكثر الحكام بمصر وتنظم تلك المكاتب يمين لها الحكام الكفاية . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل المجلس في ٢٥ جمادى الآخرة بأنه علم من المضبطة الواردة استحسان المجلس ضم وعلاوة ٥ فضة على من رطل الغم الضان وميدى واحد على الخشن وعدم مشاركة المتحمدين للجزارين بالحموسة واشتغال كل شخص بصنعتة وعدم

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

التصریح مطلقاً بذيح أنات الاغنام والماعز والبقر ما لم تكن طاعة في السن وغير مأمول حصول نتاج منها وبناء عليه قد وافقه تقرير المجلس فيلزم استخراج الخلاصة اللازمة لذلك والتأكيد على من يلزم بمراعاة هذه المواد . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى وكيل مجلس الملكية في غاية جمادى الآخرة بأنه علم من الجرنال الوارد اليه من طرف خزينة دار أنه لازالة التكرار بحسابات ديوان أشغال المحروسة ووضعها على الأموال المرغوبة قد توجه خزين داره الموما اليه الى الديوان المذكور واستحسن إنشاء دفاتر جرائد بالأسماء مثل الجارى بالأقاليم وتخصيص لكل ناظر واحد كاتب مخصوص لمسك هذا الدفتر بمساية شهرى ١٢٥٠ قرشا وبذلك سهلت الأعمال الكتابية بهذا الديوان وحيث إن هذه المساعدة من المواد المكتسقة نظرها بالمجلس مرسل على أمره بجرنال المذكور للذاكرة في هذا الشأن وإدخاله تحت رايه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ياغوص بك في ٣ رجب بأنه علم من اطلاعه على الجرنال الوارد من طرفه عدم كفاية الكتاب الموجودين بديوان الميوحات على الأعمال به بالنسبة لاحالة مصلحة ميوطات الأصناف المستجدة ومزادها عليه كما أنهى باشتكاب البديوان المذكور وماتين من ازدياد عملية سنة ٥١ عن سنة ٥٠ التي انتضحت من اطلاع المعلم طويبا محاسبى باشا الاسكندرية وسائر المباشرين حال توجههم لذلك الديوان واستحسان ضم وعلاوة ٧٥٠ قرشا على الميزانية شهرى لزيادة الكتبة وتعهد الباشتكاب المذكور بنجاش الأعمال وبناء عليه يشير بتعيين من يلزم من الكتبة بالمبلغ المذكور . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٥ رجب بأن الأجرى بيوزيت قدم اليه شقة بسيارات مؤثرة محروقة لم يجمع منها شيئا وأنه يظن أن كتابة هذه العبارات ما هي إلا ناشئة من أن كلوت بك اتخذ خياب خورشيد باشا بالجاز فرصة لاهانة المذكور وإن ذلك ليس بعيد عن الفكر وبناء عليه يشير بالتحرى عن ذلك فان كان مثل ما تلاحظ له فان تحقير ومعاملة من يرشدنا لما فيه رواج مصلحةنا بهذه الصفة لا تليق وتسلى الإجابة الى كلوت بك بأنه بمعاملة هذه يؤول الأمر الى سقوطه من أجل الى أسفل والا إن كانت الكيفية بخلاف ما ذكر تعرض لطرفه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى برهام بك وكيل المجلس في ٦ رجب بأنه قد اطلع على تقرير المجلس الخاص بعدم دفع المداد الجارى استعماله بديوان خديوى وسائر الدواوين ولزم استحضار ذلك من الاستانة على أن الآفة من هذا الصنف على الميرى قساوى قرشين وجارى استعماله بصوم الدواوين وفى كتابة التحريات الخصوصية من قديم فكيف لا يلقى استعماله بطرفهم حتى يقرر من المجلس استحضاره من الخارج وأن القرض من التقرر هو متعة المستجب له وبناء عليه يشير بإبطال ما قرره المجلس عن ذلك وباستعمال المداد المصرى كسائر الدواوين . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى وكيل الجهادية في ٧ رجب بأنه علم من تحرير المجلس مجازاة ١٢ تلبسنا فروا هربا من مكتب ديباط وضرب كل منهم ٢٠٠ جلدة وقت الضباط الى الإتهام من الآن فصاعدا بأمر ضبط وربط المكتب وما هرب التلامذة إلا من إهمالهم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى سليمان باشا الفرنساوى في ١١ رجب أنه بناء على ما تراهى له من رؤية وتسوية المواد السابق تمينه لها من قبله ير الشام التي كان فيها نزاع بين الأهالى وقناصل الدول والقصل على وجه العدل والاتصاف قد لزم إرساله أيضا لتلك الأحياء لرؤية وتسوية ما يكون غنصا بالحكومة على وجه ما ذكر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى اتلواجه والماس في ١١ رجب بأنه علم بما ورد من مفتش المهمات اتهام محل مصينة الجوخ التي صار لإيجادها واستراعتها بالبنار وقطع المواسير والجارى الموصلة للبراميل وسائر القنارات لم يمر تركيها لآلان وبلاستهمام من

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الأوسطى الفرنساوى أفاد أنه يمكن تركيبها في مسافة يومين متى حضرت الأدوات اللازمة وبما أن الأوسطى الانجليزى ليس مواظبا في أشغاله كما علم من ناظر فاربقة الجوخ وأن تركيب وعمل تلك المواشير موقوف على مواظبته ومن اللزوم إتمام ما ذكره جلا يسير بالتيه أكيدا على الأوسطى المذكور بمواظبته في الأشغال ونظم عمل وتركيب تلك المواشير وبالانتهاء تعرض الكيفية . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى مختار بك في ١٢ رجب بأنه علم تقرير المجلس بتخصيص ميعاد سنة ونصف لغاية ٣ سنوات يحكم بها بالليان على من يقيم بالسرقة وقطع الطريق وحيث إن تلك المدة لا تكفى لإصلاح من يكون من هذا القليل فمع أنه كان من اللازم مجنبه بالليان مادام حيا إنما يلزم إرسال هؤلاء الى الليان بميعاد ٧ سنين على الأقل . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١٣ رجب أنه بناء على تصويب سعادة سليمان باشا الفرنساوى رئيسا لرجال الجهادية وصدور البيروندى المتضمن لذلك ما هو مرسل طيه لتسليمه الى الميرى الموما اليه حال وصوله . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى في ١٤ رجب بأنه علم من اطلاعه على عريضة المصلحى وإشارته عليها انه اذا صار تجربة المدفن الذى يبطل الجيوشى يمكن استخراج ٤ ٪ من النحاس وبناء عليه سمح على تجربة هذا المدفن ويشير بتجربته والتوجيه منه الى عمل آخر وصراف للوزام المتقتضا لهذا العمل من عمل وجودها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١٥ رجب بأنه علم من تقرير المجلس استخدام اسطى لتصلح الآلات الخراجية الأورباوية مدة ٤ شهور بمائة شهريا ٦٠٠ قرش وحيث أنه حضر الى الاسكندرية شخصان من الانقضية أولاد العرب السابقين إلى أوروبا لتحصيل تلك الصناعة ويشير باستحضارهما واستخدامهما في تصلح تلك الآلات واخباره بالكيفية بعد امتحانها ومعرفة مهارتهما . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١٧ رجب بأنه علم من اطلاعه على المضبطة الخاصة بمشتري ٦٠٠ دسنة أقلام رصاص سمر الدسنة الواحدة ١٥ قرشا من المدعو الخواجه جبران جباره وبناء عليه يشير بأن المحقق لديه أنه جار مبيع الدسنة التى عبرتها ١٢ قلما بمائتين قروش وأن أخذها بالقيمة الموصحة غبن فاحش للرى فيلزم عندنا بشرح بمشتري شئى مثل ذلك التحرى جيدا من أهل الوقوف قبل الممارسة مع الافادة من المدة التى تكفيها تلك الأقلام . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٢١ رجب بأنه بناء على أبحاث عينة حجر الصوان الذى وجدته تجاه القشن بمسافة ١٥٠٠ قصبة هدايت قبودان مأمور جلب الرمر وعلمه أن الحمل الذى وجد الآن يبعد عن الناحية المذكورة ١٥٠٠ قصبة يشير بتجربة الحليت ومقارنته بالقديم فان كان لافرق بينهما يترك القديم ويستخرج من الحديد . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى أدهم بك في ٢١ رجب قد علم مما ورد منه اليه بناء على سبق الاستفهام منه بأنه بإنشاء معمل ملح البارود بناحية نها تكون المنفعة عامة وعلى ذلك يشير بعمل المعمل المذكور كما هو مطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٢٢ رجب بأنه صار منظوره المضبطة الصادره في ٢٢ جادى الآخرة المتوقف بها أمر اعطاء العشرين ثابا من المجاورين بالجالحم الازهر المتتمس اعطائهم اليه ليان افندى لتعليمهم العلوم الرياضية وقيل من الذين على صدور أمره وحيث أنه يوجد تلامذة مستعدون بكتيب الاسكندرية يشير بعرف النظر عن اعطاء المجاورين والإعطاء من المكتب المذكور لتعلم هذا الفن في قليل من الزمن حسب تمهيد ليان افندى المحكى عنه بالريضة المقتضا منه . (ترجمة)



جنرل سلیمن پاشا

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢٥١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى وكيل الجهادية في ٢٣ رجب بأنه علم من تقرير المجلس استصواب اعطاء كبايد برانس من صوف الحرام الى تلايد مكتب السواري بالجيزة أسوة سائر الصاكر عوضا عن البرانس المغربية وعليه يشير بموافقة هذا الرأي لازادته فيلزم اجراء مقتضاه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندي في ٢٤ رجب بتجربة وامتحان التلميذين من أبناء العرب الذين حضروا من أوروبا بعد تعلمهما صنعة الصياغة وأعطاهما فضة ليعملا منها طاسة شرب الماء وشوكة ويبتع بذلك اليه لرؤية شغلها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٢٨ رجب بأنه اطلع على قرار المجلس الخلامس بالتنبية على شوراى الاطباء الاجانب بالسعى والاجتهاد في تعلم اللغة العربية ورفت الترجمة الموجودين مع من يكون أدى الخفعة مدة سنة من الحكام المذكورين وحصول الاجابة من شوراى الاطباء بأنه لم يحضروا الى مصر لتعلم اللغة العربية وعلى فرض علمهم بها قليل فانهم لم يقدروا على فهم ما يعبر عنه المريض من الأمراض ولكون ان اجابته هذه مغايرة للأدب وأنه ليس من مدم علمهم اللغة العربية بل يعلم منها أنهم يريدون منفعة الأجانب الذين يبعثهم ويان ما اجابه به المجلس في غاية الموافقة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى آدم بك في ٢٩ رجب بأنه قد اطلع على الشقة المرغوب بها صدور الأمر الى كافى بك بترجمة الثلاثة كتب تعليمات الطوبخية الجديدة الموجود بطرقة وعليه قد صدر الأمر الى الموأ اليه بذلك فيلزم تسليمه إيها لترجمتها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى سر عسكر الموانعة المعرية في ٢٩ رجب يشير به ارسال الآلاى الثاني والعشرين المقيم بالأسكندرية الى طروس واستحضار الآلاى الحادى عشر للبيادة الموجود بإذنة اليها أيضا وارسالها الى كريد واستحضار الآلاى الخامس للبيادة منها الى طروس واستحضار الآلاى الثالث الفردية من الجبهة التي بينها ابنه سر عسكر باشا واعطاء تنبيهات وتعاريف بما ذكر الى قبودانات السفن التي تمين لنقل هؤلاء الصاكر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٤ شعبان بأنه كان تحرر منه بتعطيل المصالح يوم الجمعة فقط وعدم تعطيل يوم الأحد للآن لا يرد شيء عن هذا الخصوص فيلزم سرعة إختياره بما أجراه المجلس في ذلك للعلم به . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٥ شعبان بأنه بعد اطلاعه على مكاتبات ناظر البارودخانه وأدعم بك المرسلة طيد الواردة اليه بناء على سبق الاستعلام منهما يعلم له حصول منفعة كلية بإنشاء ملح البارود بمديرية نصف أول وسطى فيلزم استصدار الخلاصات اللازمة لبناء هذا المعمل وتنظيم الأدوات المقتضاة لاستخراج ما ذكر وإخبار رسمه بذلك كما هو مطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى حبيب افندي في ٩ شعبان بأنه علم من الورقات الثلاث المكتوبة باللغة العربية المرسلة اليه ادعاء كل من أحمد ادريس ومحمد عثمان بمنصب جديد بجهة اليمن وأنه يشك في تلك الرواية ويشدد بالتحقيق مع المبلغ لها . (ترجمة)

صدرت مكتبة منه الى أحد أعيان قوله في ١٢ شعبان بارسال عدة أشخاص من مهرة صناع دودة القز لضرورة لزومهم . (ترجمة)

صدرت مكتبة منه الى الشريف مكة في ١٣ شعبان بأنه قد رأى الكشف الواضح به بيان اللازم صرفه لنجاح المحملين الشاى والمصرى من التلال المرسل على شقته التي علم منها نفاق التلال من شون مكة وجده وعليه يشير بقوله أنه جارى الاجتهاد التام في نقل التفاضل الى القصر وموجود مقدار عظيم بالبندر المذكور وموقوف ارسالها على ورود السفن بناء عليه كان حرر

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٣٥١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

لدوئه مرارا بإرسال السفن والنظر فيما يلزم لنقل الغلال ومع علمه بذلك ما كانت ينبغي تحرير هذه الشقة ومع ذلك يلزم الاهتمام في إرسال السفن فإن المسئولية عائدة عليه وأنه يؤمل منه مزيد الإقدام على إرسال السفن حتى لا تحصل مضايقة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى مختار بك في ٢٥ شعبان بأنه وإن كان عرض لدينا جورتال تفصيلات المذاكرة التي عملت بالمجلس بخصوص دفع وإزالة التلونات والاختلاصات التي حصلت من مستغدى المصالح الأميرية والبجوات والوفورات التي ظهرت والأخذ والعطاء في تلك المصالح دون ذلك لكن لكون أن هذا الخصوص مما ينبغي الوقوف على حقائق ما يستتبع فيه يلزم إرسال الخلاصة المزمع نشرها ميتنا بها البنود المختصة بكل مصلحة المينة بأعمال كل مستخدم لكي يضاف عليها ما يلزم أن اقتضى الحال . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى حبيب أفندي في ٢٦ شعبان بأنه لا ينبغي عليه تعين مأمورين لتنظيم الأصول الكتابية واشغال ورشة حديد بولاق والطوبخانة وسائر الورش التي ليست منظمة ومن المعلوم عدم انتظام ترسانة بولاق أيضا فيشير بتعيين المعاوين ذوي الدراية ومباشرتهم يوميا بنفسه وتنظيم حساباتها كسائر الجهات مع الاعتناء بإغلاق أبواب الضرر وإظهار مواد الفسح وبالاتهاء تعرض الكيفية . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير البحيرة في ٢ رمضان بالاستسلام عن محبة وعدم محبة ما سمع عن قطع مأمور تنظيم الفاريقات أذن وأنف الشخص الذي وجده يقطع القطن يجذوره ويلقيه إلى البحر مع الإيضاح عما إذا كانت الشخص المذكور من الأغنياء أو الفقراء . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى خورشيد باشا حاكم السودان في ٣ رمضان بأنه أطلع على شقته الواردة بالاستئذان عن قيد وعدم قيد متطلي الدخول في اجاق الجهادية من شبان أهالي بلاد السودان اللاحقين نوى الدراية بالقراءة والكتابة ولم يقيدوا بداعي سبق خلاصة منشورى الجهادية معناها أن الضباط اللازمة تطلب من وجاق الضعيلة وبناء عليه يشير بقيد أولئك الشبان بالألأيات وترتيب مائة قرش لكل شخص متى تعاملوا التعليمات العسكرية يرقون إلى الرتبة التي يستحقونها . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مرعسكر الجباز في ٥ رمضان بأنه علم مضمون عبارات شقة سعاده المؤرخة في ١٣ شعبان من أوفا إلى آخرها الواردة بشأن استطلاع ماقى ضمير دولة الشريف بالذاكرة في المجلس الذي عقد بذلك الطرف بناء على حصول أمور وحركات مغايرة للأمل فيه لدى الشروع في قيد عساكر من قبائل العربان طبقا للأرادة السابقة فوان كان من الإقتضاء إخراج الشريف الموأ إليه من تلك الأتباع وعدم تصيب بدله ورؤية تسوية مادة السير بدون مساعدة الشريف قد خطر بباله استحضاره لمصر بصفة ضيف وحجز بها ولذلك قد عين كامل بك القائم مقام خليفة الإقليم السودانية والجهازية ليكون مهتمنا بجمعية الشريف واستحضاره معززا مكرما كما كتب له من طرفه وبالنسبة لعدم ذكر عبارات موهبة بما تحوز لشار إليه يظن حضوره لمصر وأما إن تأخر عن الحضور يلزم المبادرة في اتخاذ أسباب التحفظ عليه خفية وتسلمه إلى كامل بك طوما أو كرها وبدى من استلامه عن صدور أمره بهذا الخصوص من علمه ولذلك قد تحوز أمر بصفة أخرى مرسل طيه من الاطلاع عليه ومن تحرير كامل بك الشفهي تلم الكيفية حتى لو استلم الشريف عما ذكر يجرى إبراز الأمر الأخير إليه .

حاشية باخبار الشريف بأنه بالنسبة للزوم رؤيته وأخذ أفكاره عن إرسال عساكر غير الأكلي المرسل من سنار أو لا مع ما يلزم اتقانه من التدابير والاحتياطات قد أرسل مهتمنا غرضها لدهوة سيادته بالحضور . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تاريخ (١٩٢١م)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى خزينة دار بك في ٦ رمضان بأب ابنه خورشيد باشا حاكمدار الأقاليم السودانية تطلب برضته ارسال ١٥٠٠ كيسة من جنس الخيرية يشتري بها نخعا ستاريا بسعر الأوقية ٣٥٠ قرشا لعدم تحويل هذا الصنف بجهات أخرى وبناء عليه يشير بأنه تبين من الكشف الوارد من الضريبة أن الأوقية تساوى بحسب أسعار البيع ٣٨٥ قرشا أنه بتصفية هذا الذهب بها تبين أن الصافي من ٢٢٢ درهم نخعا هو درهم ٩/٧ ولواقفته ذلك يلزم ارسال ١٥٠٠ كيسة خيرية إلى الباشا الموما إليه كطلبه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مفتش الأقاليم البحرية في ٧ رمضان بأب سميت تأخر تخضير أراضي قسى نبروه وكفر الشيخ وأولى أقسام القلوية قد تم تخضيرها وإن تأخير هذين القسمين مما لا يجوز مطلقا فيلزم القيام بنفسك والتوجه إليهما وتوزيع الماوين يسائر جهاتهما واستعمال النبوت حتى يتم تخضير جميع الأراضي لأنه لا يمكن تشييل أولئك الحيوانات إلا بالمرور وسوء المعاملة معهم فليك ترك الاستراحة وعدم الاكتفاء بالمكاتب وأنه باختيارك عن اتمام وإهاء ذلك أكون ممنونا . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى حبيب افندي في ٨ رمضان بأن حاكمدار السودان أنهى إليه بأنه حال ارسال كمية من كبوشة نقران المحروسة إلى السودان يمكن الحصول على أصواف بكثرة بتلك الأثناء كالمزغوب وبناء عليه يشير بالتحريم من طرفه إلى مدير المديرية التي يوجد بها كثير من الأغنام المذكورة وارسال قدر ١٥٠ كبشا عن يد مخصوص من القواسم إلى الباشا المشار إليه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى خزينة دار البحرية في ٩ رمضان بمرور إفادته وإطلاعه عليها وعلم منها عدم إمكانه المتداومة على الحضور إلى المجلس لانشغاله برؤية أمور وظيفته من الصباح إلى المساء على أن المجلس جاز انقضاءه في الليل ومع العلم بخلوه من الاشغال فلا فكيف يرتكب هذا الكسل إنه لعجب يا كسلان يلزم استحضار عقلك إلى رأسك والمتداومة على الحضور إلى المجلس كثير من الموظفين . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى رئيس مجلس الملكية مختار بك في ١٠ رمضان بأنه علم من عرضة مفتش المكاتب مخرب محال المكاتب بمجهة اطفح وبها والجيزة والقلوبية والمزبية والزقازيق وهيا وكفور نجم وأبو كبير والوادي وبليس وتأخير صرف أشياء كلية من تعيينات ومفروشات وملبوسات والمرتبات السنوية لتلافتها كما علم له حال مروره عليهم للتفتيش وحيث إن هذا الخصوص من المواد المختصة بالمجلس فيشير بإجراء تهريرا يلزم لذلك والا إن كان هناك ريب فيما إبداه الموما إليه بحث بخصوص من المجلس لإعادة التفتيش . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل الجهادية في ١٠ رمضان بأنه قد اطلع على مضبطة المجلس الصادرة بشأن الاستسلام من المدعو رويو المهندس عن اللوازم والعملة التي يلزم لعمل الطوابي المزعم إنشاؤها والمدة التي تنهى فيها للذكورة في شأن اللازم لما من الجرح والأجحار والمرايات والحيوانات والصناديق والشخصين المهندسين والشغالة الذين يتطلبهم المذکور برضته على أنه تبين لذلك من عهد ٨ أو ٩ شهور ولم يقدم الجورنال البوي لديوان الجهادية كما هي مقتضيات المصلحة يشير بأنه يعلم ذراية المذکور ولا يخفى عليه تضييعه الوقت وتجهيد عن الأعمال التي حصلت منه في واقعة عكا التي أنبى عليها غفوره منه وحسب الانقضاء صار تعيينه الآن لعمل الطوابي اللازم إنشاؤها بالإسكندرية التي لم يباشر عمل شيء منها لأن ويريد فوات الوقت أيضا بقوله إن هذا لازم وذلك لازم كما هو معلوم فضلا عما يضييعه المذکور فيها لو ترك وشأنه سدى في الأيام بأعذار وأجعة وعلى ذلك يشير بتعيين أحد أرباب المجلس فينتوجه إلى الإسكندرية وبعد إطلاعه على الرسومات المعمولة على الطوابي بالاتحاد مع المذکور وتأطر الأبنية والمهندسين تعمل مقابسه عما يلزم من المهمات والأدوات والأجحار والمدة التي يلزم لذلك مع إبداء فكرة عن لزوم وعدم

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

لزم الشخصين المهندسين الراغب تبنيهما المذكور وزيادة وعدم زيادة المهمة التي يتطلبها أيضا وعلى ظنه أنه يحصل نفوره من المذكور أيضا كما حصل في السابق ع (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى الخواجه روسي رئيس المنايا في ١٤ رمضان بأن عبد الرحمن بك معاونه الثالث قد أحضره اليوم بعض سرج من الجارية تشيله هنا برسم الجهادية وقد رقى فرق عظيم بينها وبين شغل أوروبا لأن جلود أوروبا بيضاء ومحكمة وأنه تعجب من ذلك ويشير بقوله يكفى خسائرا روسي ويلزم التفكير في إصلاح تلك الجلود وينذره بقوله اعلم أنه إذا رقى منه توريد جلود مثل هذه وضياح أمواله فإنه لا يتركه سدى ويعلم أيضا بأنه لا يضع ماله سدى فليظن لما فيه إصلاح الجلود ولا يتدم ع (ترجمة)

صدر أمر منه إلى سر عسكر الدونامة المصرية في ١٦ رمضان حيث أن يوسف افندي عبادى حضر لها بعد تحصيله فتون البحرية في أوروبا ومرسل لطرفه لاستخدامه بمصالح الدونامة كالمتبع في أمثاله . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل الجهادية في ١٦ رمضان بأنه معلوم طرد أدهم بك ناظر المهمات ولزوم طرد مديري ونظار الورش فيشير بطردهم جميعا من الخدمة وأخذ نياشين امتيازاتهم منهم مع شطب أسمائهم من دفاتر الحكومة ما عدا ناظر ورشة بنادق بولاق يجرى إبقائه لحين معرفة ما هو عليه لعدم العلم بمآله الآن ع (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مختار بك في ١٧ رمضان بأنه علم من المضبطة الواردة بالاستئذان عن قتل ١٨٠ قطعة أنتيكه الموجودة بمخزينة الأمتة إلى المحل الذي أعد لذلك بمدرسة المترجمين وعليه يشير بنقلها بعد إتمام تعمير ذلك المحل . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى مأمور ديوان الإسكندرية في ١٩ رمضان بعمل مقابر خارج أسوار المدينة ومنع الدفن داخل البلد . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٢٢ رمضان إلى زكي افندي مأمور ديوان خديوى الإسكندرية بعمل ٣٠ لوح زجاج طول ٢٦ قيراطا وعرض ٢٠ قيراطا لسراى القلعة ٢٥٠ لوحا طول ٢٦ قيراطا وعرض ٢٢ قيراطا لسراى الحرم وإعداد الزجاج اللازم لسراى ابنه سر عسكر باشا وقد سبق التحرير لناظر السراى فيجرب إعداد ذلك وإرساله وإن لم يوجد فيعصب من جديد ع (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير البحرية في ٢٣ رمضان بأنه سبق الاستعلام منه عن كيفية قطع أذن وأنف الرجل الفلاح الذي وجد يقطع شجرة القطن ويلقيها إلى البحر وعلم من عرضته الواردة الآن أنه بوصوله إلى مزرعة قطن ناحية بولين وجد خمسة أشخاص بها منهم أربعة مشغولون بزراعة الحنطة والأخر يتقلى القطن ولدى السؤال منه أضح أن القطن ملك شخص مريض وهو ابن أخته له وصار تأديه يقطع أذنيه وجدهم أنه ليكون صبة لغيره وصار وضع خنجر على القطن وفي أثناء ذلك أحضر ناظر قسم النجيلة وبعض المشايخ وتب عليه علمهم بإجراء هكذا مع من يجزى قطع شجرة قطن واحدة وبأنه مذكور ذلك بمراتب شهر شعبان ويشير بأنه لم يوجد بها شيء يفيد قطع أذن وأنف بناحية بولين بل ذكر بها تأديب أصحاب الاقطان الذين وجدت أقطانهم غير مرمية ولم يعلم كيفية وقوع ذلك ولذا لزم الاستعلام والاستفهام منه فليزم المبادأة برض الكيفية وأنه يوافق إرسال من يحصل منه تخليص القطن إلى اللجان أو إعدامه ولا ينبغي قطع أذنيه وجدهم أنه ع (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تجميع (١٢٥١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى باغوص بك في ٢٩ رمضان سنة ١٢٥١ بمكاتبة الخواجه مكروخ بالأسنانة بمداركة وإرسال الأخشاب اللازمة للقناطر الخيرية ومقدارها ١٠٨٢٦ عرق بمقاسات وأطوال مختلفة كالبيان الآتي :

عدد طول مرض منك
٢٠٠٠ ١٥ ٥ ٧٠ أصبع

٣٤١٣ ١٥ ٨ ٨

من خشب الملبشة المعتدل (ترجمة)

صدر أمر منه إلى خير الله أفندي ناظر البصمغانة في ٨ شوال باعتبار سعر توب البتة ٦٠ قرشا بدلا من ٧٠ قرشا . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى كاشف أفندي في ٨ شوال بدم معارضة ومصادرة العميان في بيع ما يشتغلونه من الزنايل بحجة وجود ملقم لذلك وحصر ما يشتغله العميان في السنة وخصمه من قيمة الالتزام للترم . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٨ شوال إلى جسن أفندي مدير البحيرة بخصوص عدم درج حادثة قطع أذن وجذع الأنف في جرنال شعبان ويؤكد عليه بمراجعة الجرنال قبل ختمه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى باغوص باشا في ٨ شوال بأنه لضرورة رواج الشيت صناعة مصر مستلزم الحال لاستحضار رسومات بصمغانات فرنسا والنجلا . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى عموم مديري ومناظري ونظار الأقاليم المصرية في ١٠ شوال مضمونه إخطار بما حصل من مدير البحيرة من عدم درج مادة قطع أذان الشخص الذي وجده حال مروده بمزروعات القطن يقطع ويرى أشجارها وحصول السهو من الكاتب وتوقيعه على الجورنال قبل تلاوته ارتكنا على كتابة الكاتب ويؤكد عليهم بتلاوة الجرانيل قبل التوقيع عليها لعدم حصول سهو وضرر مثل ما ذكر وضياح مزاي الوظائف وإن هذا الفعل ماهو إلا غش أذية وأنه بدم الالتفات يحصل تأخير المصالح كما تظاهرو . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مختار بك في ١٠ شوال بأنه اطلع على القرار الوارد بالمضبطة الخاصة بأخذ عينة من الأواني الفخار الجارى تشيئها واستحضارها إلى مصر وعدم تحصيل رسم جمرك عليها وبناء عليه يشير بإرسال عينة تلك الأواني لطرفه لكونه يريد نظرها . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مختار بك في ١٩ شوال بأنه قد رأى المضبطة المحتوية على القرار الخاص بالمبادرة في الحصول على الوسائل اللازمة لإرفاق ١٠ أولاد بالأجرة مع المدهور رومين الفخراى حسب شروطه واتممه الآن توسيع العمل بمصاريف قدرها ٦٠٠٠ قرش مخالف لتلك الشروط وأنه فيما سبق استلم بأشعاون سامى بك عن مقدار أجرة هؤلاء الأولاد والمئة التي يمكن تعليمهم فيها وهل ذلك مسطور ضمن الشروط أولا فأجيب منه لدرجها ضمن الشروط وأن الأجرة التي مستطعى هي بحسب ما يوافق الفخراى المذكور على أنه كان يلزم ذكر وبيان الأجرة والمئة المنك تعليم الأولاد فيها بمد تورية المذكور حسن المعاملة مقابلة ذلك حتى يمكن الحصول على نتيجة وادخال ما ذكر بالشروط وبذا يكون أوفى للصلة فضلا عن اكتساب التعليم فقيع الإجراء هكذا . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تأريخ (١٢٥١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى مختار بك في ٢٥ شوال بأنه قد خطر بباله أنه حال بيع البارود الجاري عمله برسم الميري بدون ملاوة شيء على أصل ثمنه المقيّد على الحكومة يكون سببا لعدم استحضرار غير الصنف المذكور من الخارج وموجبا لاعادة ما استحضره إلى محله فيشير بعمل مذكرة عن ذلك بالمجلس واخطار مجلس الاسكندرية بما يتقرر للسير بموجبه .

صدر أمر منه في غاية شوال لمدير نصف أول وسهلي ومدير وجه قبل وامور أشغال المحرسة بتشتيل ٥٠٠٠٠ سجاد صوف للساكن . (ترجمة)

وصدر أمر منه إلى مدير نصف أول غربية في ٥ ذي القعدة بأن زراعة بذرة القطن المستحضرة من سوريا تكون كزراعة بذرة القطن البلدي . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى عموم المديرين في ٧ القعدة بأنه علم من الجورنال الوارد من مدير نصف أول وجه قبل أنه لأجل إتمام عمليات الترع الكبيرة والجسور السلطانية التي طولها ٣٧٨٨١ قصبية بنواحي أقسام جرجا وبرديس وسوهاج وطمها وانهم وأسيوط ومنفلوط في مدة ٤٠ يوما قد رتب ١٢٠٧٢٤ عمالا وعدد ٢٤١٤٤ قزمة وعدد ٤٨٠٩٠٠ مقاطف وإنشاء وبناء القناطر والثلاثة أرسفت عدد ٢٢٠٠٠٠ طوبة حراء و ٦٣٠٠٠٠ قنطرة ديش وعدد ٧٨٠٠ حجر دستور و ٢٥٧٢٠٠ قنطرة جبر و ٨٣٠٠ شخص فعلة و ٣٣ بناء بالاتحاد مع مهندسي المديرية ونظار الأقسام وعمد المشايخ وبناء عليه ينذرهم بالتفكر في كيفية الجزاء الذي يترتب على إتمامهم في العمليات اللازمة بمديرياتهم والمبادرة في تنفيذها وترتيبها كما فعل حسين بك مدير نصف أول قبل واخطاره بما سيجرونه للعلم به . (ترجمة)

صدر منه أمر جرى نشره لعموم المديرين ماعدا المنوفية في ١٣ القعدة بأنه لحصول تعرض عساكر الجهادية المقيمين ناحية كسكر الزيات بمديرية المنوفية للمتقدمين عليها وسلب نفوذهم كالمعروضه رسمه بك مدير المديرية المذكورة وقد كتب إليه بسؤال خاطره بالنبوت ولكون أن هذه الكيفيات موجبة لخلق وعدم راحة الرعية ومغايرة للأوامر وإن مجازاة من يرتكب هذه الجنائية من مقتضيات العدالة فلذلك قد صار نسخ صورة قانون مجازاة هؤلاء المؤذنين عديمي الأدب الواجب اتخاذه دستورا للعمل أدناه لكي تجرى مجازاة من يتجاسر من العسكر الجهادية الموجودين بالمديرية على أذية الأهالي والمتقدمين على البلاد بمقتضاه . (ترجمة)

ترجمة صورة القانون المحكي عنه بمقتضى الأمر أعلاه

يجازى من ثبت عليه أمر التسلط على حرية وأمنية وراحة الأهالي في أي محل كان سواء كان المتسلط من مستخدمي الأوردي أو من صفوف العسكرية بالحبس مدة ٦ شهور وإن ثبت في مادة هذا التسلط سرقة أو ضرب يحبس مدة سنتين مقيلا بالحدود وإن حصل قتل يقتل المتسلط المذكور . (ترجمة)

أمر منه إلى مختار بك في ١٤ القعدة بأنه قد رأى المضطربة الشاملة قرار المجلس الخاص بإعلاء مديري الأقاليم البحرية والوسطى بإجراء زراعة أشجار التوت وحصى الألبان وشتلها بجميع الأراضي وبيعها بين الأهالي لما في ذلك من المنفعة التي تعود عليهم بناء على استئذان مدير القلوية من المجلس بزراعة ما ذكر وبناء على ذلك فيشير بأنه وإن كان ترك زراعة تلك الأصناف لمهتة أرباب الفكر موجب لتكثير الأشجار وعمارة البلاد ولكن في حال عدم التفتيش عليهم يوجب جفافها وعدم نموها

ملاحظات تاريخية

تأريخ (١٩٢٥م)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

فيلزم ضرورة علاوة تعيين معاونين من قبل المديرين في كل ثلاثة شهور دفعة لمائة الانتخاب وأيضاً حالتها بالجرانيل التي ترد من طرفهم . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى مختار بك في ١٤ ذى القعدة بأن ملع البارود يتكلف على الميرى من ٧٨ قرشا إلى ٨٠ قرشا ويساع بأرباح قدرها ٢٨٠ قرشا وأنه لعدم انتشار ملع البارود المستحضر من الخارج ومزاياحه لنا يجب جعل السعر بما فيه المكسب ٢٢٠ قرشا أى استقرال ١٤٠ قرشا من مخن البيع . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ناظر الأوقاف في ١٥ القعدة قد صار منظوري شقكم الواردة بطلب وقفية عائشة خاتون المشهدة من خزينة الأمتعة الموقوف على شروط واقتنبا المذكورة وعدم سماع قاضي افتدى شهادة شهود استبدال الأماكن الموقوفة إلا بحضور مندوب من ديوان طرفكم وبعد الاستسلام من الديوان والوقوف على شرط صاحب الخيرات وعليه قد تحرر إلى أخينا قاضي افتدى مصر بما لزم رجاء تقرير واستقرار تلك الأصول وصدر الأمر إلى مختار أغاضه بسلم الوقفية المذكورة إلى ديوان الأوقاف حسب الطلب وبأن تخصيص مهندس وكشاف لديوان الأوقاف هو لفرض إلزام متولى الأوقاف بتقييم وتصميم الأماكن والبقار وما يشابهها الموقوفة من قبل أصحابها المشرقة على الخراب أولى من أكلمهم ريسها وببها بمقرهم كما تقرر يجلس مصر بحضور الدماء الفضام لها في ذلك من تنفيذ شروط الواقفين وعمارة البلاد وأنه قد لاح بخاطرهم انه موجود بالمحرورة جملة محال متخرية وإن الشروع في تصميمها موجب لازالة ضررها فمن مقتضى ارادته إجراء اللازم وإتباع مقتضيات اللائحة التي عملت بمعرفة المجلس ومضايقة متولى الأوقاف من الديوان لتعمير تلك الخرابات اذ لو تركوا على حالهم لا يمرون تميمها .

حاشية مع تصنيف ناظر لوقف الست عائشة المذكورة بحيث يكون من ذوى الاقتدار على تعمير محال الوقف المذكور وحسن إدارته متصفا بالأوصاف الحميدة وعليك مباشرة أعماله طبق شروط الواقعة المذكورة وإن الوبال الذي ينتج من مخالفة تلك الشروط راجع عليك . (ترجمة)

صدرت مكتبة منه إلى قاضي افتدى مصر في ١٦ ذى القعدة بأنه لما كان أقصى آمالي عمارية البلاد وراحة ورقاهية العباد ومنفعةهم قد حصلت المداولة يجلس مصر بحضور حضرات العلماء الكرام بشأن عدم الترخيص باستبدال المنازل والدكاكين وما يشابهها المسبوق إيفائها من أصحاب الخيرات قبل الوقوف على حالتها بالاستسقام من ديوان الأوقاف وقد تقرر عمل لائحة لتسليم في ذلك بمقتضاها وأعطيت صورتها إلى ديوان الأوقاف والآآن علم حصول الرض لفضيلته من ناظر الأوقاف عن السهو الذي تبين في شهادة الشهود الذين أدوا الشهادة لدى المحكمة في مادة استبدال المنزل التابع لوقف السيدة نفيسة الإغنية من اعتراضهم حال استحضارهم لتبليغهم مضمون حجة الايقاف بالديوان المذكور وحيث إن مقتضى الشريعة الفراء والديانة والقانون تأديب من يملون لطعم أنفسهم بالنسبة للوقت والحلال وتقبلسرون على فعل حركات منافضة ومضارة للرضا فيلزم عدم سماع شهادة من يحضرون للحكمة لأداء الشهادات في دعاوى الأوقاف المناطة لتلك بعد الآن إلا بعد الاستسلام من الديوان المذكور ويوجد مندوب من قبله وصدور الحكم الشرعى بعد الوقوف على شرط الواقف كما هي لوازم الشريعة المطهرة التي لا تخفى على فضيلته وتلكم بتقرير استقرار تلك الأصول بالمحكمة قد لزم تحرير ترقية المودة هذه . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

٥١٢٥١ (سنة ١٩٠٤)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى مختار بك في ١٩ القعدة بأنه قد اطلع على قرار المجلس الصادر لمديرى الأقاليم الوسطى والتبعية بشأن بذل المهمة في وفاة المواشى التي سترد من الأقاليم السودانية البالغ عددها ١١٠٠٠ وكسور وصرف علاقتها من صنف الذرة ويشير بأنه يريد معرفة ما سيجرى صرفه لكل رأس حال السفر والاقامة ولا بد أن المجلس أعطى تعليمات بذلك إلى المأمور الذى تعين فيلزم إرسال صورة من تلك التعليمات ومعرفة الكيفية . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مختار بك في ٢١ القعدة بأنه صار منظوره المضبطة الواردة بالاستئذان عن إجراء إيقاف قرار المجلس المختص بتداول الريال الفرنسى الأمريكى في ١٩ قرشاً بالنسبة لتناقص عياره وصرف النظر عن علاوة جزء من الفضة على القطعة ذات الخمسة قروش وجزء من النحاس على القطعة ذات العشرة قروش وعدم تغيير وتبديل شيء من العملة لمطابقة التقرير المقدم من الخواجه عاداه والخواجه رفايل الوارد في شقة باغوص بك لما سبق تقريره بالمجلس وعليه يشير بأنه ما دام الكيفية كهذا قد رُئى مناسبة إجراء ذلك فيلزم صدور اتصالات اللازمة ونشرها كتمضى إرادته . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير الشرقية حسن بك في ٢٢ القعدة بأنه وإن كان معلوماً أن البلد من حفر ترعة الوادى سيكون في ٢٠ القعدة ويتم حفرها في ظرف ٣٠ يوماً بحيث إن الحال الذين يشتغلون يوماً يكون مدهم ١٨٢٠ لكن لكون أنه من اللازم عدم إتلاف كرم العنب من قلة المياه فوضوا عن حفر ذلك في ٣٠ يوماً يلزم السعى والاجتهاد في إتمامها في ظرف ١٠ أيام بمقدار ٥٤٦٠ عمالاً يجرى تسهيلهم يومياً بالأجرة ومخبرة مدير نصف ثانی شرقية خليل افندى عما يلزم من الحال الشغالة اللازمين للساعدة وجعل مقصوده هو بذل كامل همته وبغيرته في إتمام هذه التبعة في المدة المذكورة إذ هذا هو المأمول منه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير الدفقلية في ٦ ذى الحجة بأنه أرغبته في اتساع نطاق الزراعة قد صمم على المرور بنفسه وأنه توجه فضلاً بلجهة منيا القمح ورأى تعين قوة دورية على المديرية من ضباط وجند من البرية والبحرية لحث الأهالى على العمل . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير القليوبية في ٨ الحجة بأنه مرسل لطرفه أحمد افندى البارودى المعين لحفر ترعة الشراوية وحيث إن ذلك سيكون بمعرفة مهندس المديرية عبد الوهاب افندى فقد صدر الأمر إليه بأنه إن حصل منه أدنى تهاون أو تقور أو مضرة في العمل سيجرى دفعه في نفس التبعة وما هو الأمر مرسل طيه تسليمه إليه وتكثيته الاجابة عليه كما هو أقصى مطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مفتش الوجه البحرى عباس باشا في ١٢ الحجة أنه لأجل معرفة حالة جفاف الأقاليم البحرية قد عين محمد سعيد افندى مفتش الأوقاف المصرية مأموراً عليها ولكونه من لوازم الحالة وجود دفتر بطرقة بكل مديرية يمتوى متدار أطيانها ومزرعاتها وأسماء نظار أقسامها وكية المواشى الموجودة بالخلفاء وما يلزم إضافته عليها وبيان أسماء البلدان الموجودة بها الخفالك فيلزم عمل الدفاتر المذكورة بالصفة الواضحة الذكر وإرسالها إلى افندى الموما إليه لشتى المواشى اللازمة من مولد منطعا لكونه ينتوجه اليها من أجل ما ذكر . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ناظر الأغنام في ١٦ ذى الحجة بإرسال ١٥ من كوش صنف المارينوس الموجودة بدمهور إلى الحملة الكبرى لضمها على أغنام خفيده عباس باشا . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٥١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا الى عموم المديرين في ٢٠ ارجية بأنه لكون أن مادة المياه من شؤون المهندسين فيلزم عدم ممانعتهم قطعيا في شأنها وأنهم يتركون أمل النجاة من العقاب الشديد حال حصول أدنى معارضة اليهم بشأن ما ذكر فيلزم التنبيه على نظار الأقسام بمضمون هذا الأمر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عموم باشمهندسى الأقاليم في ٢٠ ارجية بأنه قد كتب الى المديرين بعدم تماخولهم بأشغالكم بالكلية المختصة بالمياه لكونها من متعلقاتكم وبأنه ان سمعت حصول أى غدر في تقسيم المياه ساجرى دفعكم بالترفع فليكم عدم الخروج عن حد الاعتدال وتقسيمها على المواقع والحال بقدر الزوم على وجه الحق كما هو مطلوب . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى جميع المديرين في ٢١ ذى الحجة سنة ١٢٥١ ففتح جميع المعاصر الموجودة بالمديريات وتشغيلها وتحصيل العوائد التى تفرزها المجلس . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مديرى الوجه البحرى في ٢١ ذى الحجة باتباع القانون الخاص باختصاص المديرين الذى حصل منه بالمنصورة ومرسل لكل واحد منهم نسخة منه للاطلاع عليها وإرسال أخرى مثلها موقع عليها منه بعلمه ما فيها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى غدار بك رئيس المجلس في ٢١ ارجية بأنه قد اطلع على المضبطة الواردة بالاستئذان عن تخصيص فيات مخصوصة لعمله الاستانة بعد عمل شئنى عنها وعدم قبولها بالمصالح الأميرية حتى تتفرض قيمتها بطبيعتها وبناء عليه يشير بإجراها ما يلزم لعدم قبولها بالدواوين كما استحسن ذلك . (ترجمة)

أمر منه في ٢٢ ذى الحجة الى حفيى افندى باشمهندس القبطية بأنه اطلع على الجرنال المؤرخ في ٦ الحارارى وعلم منه إعطاء صورة العمليات اللازمة لكل قسم الى نظاره حال جمع نظار الأقسام في ٢٠ شوال عند المدير للذاكرة مهم في شأن العمليات اللازمة لحفظ المزروعات النيلية في سنة ١٢٥٢ وعلم أيضا لزوم عدد ١٩٢ سهم خشب و٢٣٤٥٥٥ قنطار جبر و٣٥٣١٧ قنطار حجر و ٩ مليون وكسور طوب أحمر لملل ٦٢ قنطرة و ٧٩ بريخ اللازمة لها أيضا ٣٣٩٩٢ عابلا من الشغالة لتتعم عمل وترديف ٣٤٠ ترعة و ٣٧٠ جبرا البالغ طول ذلك بالقصبة ٥٧٢٣٧٩ في ظرف ٢٠ يوما خلاف مادة الجزائر التى ظهرت بالبحر الصغير وتطهيره وتقوية جسر جسر سندوب وأن يكون كل ذلك برأى المهندسين ويشير بقوله له ألم يحسن بنا التباعد عن تخوف العالم وإرهاهم بقسلة الأيام وكثرة العمل اليس الأولى تخليل عدد العمل وزيادة عدد الأيام أما حان لك الفراغ من هذه التزويرات أولم تعلم أنى أقطع رأسك وأرميا في التربة هاهو قد أرسل جرنالك بعينه الى مدير القبطية للاطلاع عليه بالذاكرة عن هذا الشأن مع نظار الأقسام فيلزم بعد العلم أن تنوجه أنت أيضا الى طرف المدير وتوضح الضرورى الذى يلزم عمله لما هذا العام وتحقق من إعدامك فيما لو تجاسرت على مثل ذلك مرة ثانية .

صدر أمر منه الى وكيل المجلس في ٢٦ ذى الحجة بأنه اطلع على مضبطة المجلس بشأن إعطاء التزام معادى اللجنة وإمابة لمطلبه بمبلغ ٤٥٠٠ قرش سنويا وهذا من المستحقات ويراد صدور الأمر بإحتاده وحيث إن الموافقة على ذلك توجب ضرر الأهالى ويهين راحتهم ورفاهيتهم التى هى أقصى آمالى فهو يرفض إعطاء هذا الالتزام . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى في ٢٩ ارجية بأنه استحسن إعطاء نياشين افتخار وإمتياز الى كل من رسم بك مدير المتوفية و ١٣ نائبا فيما يشير بعمل رسم نيشان ذى كرفيش لأنه يبنى إعطاء نياشين كثيرة بعد الآن ورسم آخر عن الذى يعطى الى المدير المذكور وإرسال الرشحين أولا اليه وربما يلزم محر أو إثبات فيه وأنه سيوضع على كل منها أبحار حسبما يناسب الرسم المعمول . (ترجمة)

مخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر وملكة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٥٢هـ)

(سنة ١٨٣٦م)

التواريخ			نهاية		اللقباء		الأمال أو الولاة		
سنة	شهر	يوم	اللقب	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ وفاته	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ وفاته
١٨٣٦	أبريل	١٨	١٨٣٦	١٨٣٦	١٨٣٦	١٨٣٦	١٨٣٦	١٨٣٦	١٨٣٦

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر خلاصة

في هذه السنة تأسست المكتبة الخديوية .

ابتدئ في وضع أساس القناطر الخيرية ووضع الحجر الأول بسنده المرحوم محمد علي باشا ووكل الى موجيل بك الفرنسي ووجهت بك ومظهر بك من أمراءه بالإشراف على العمل .

صدر أمر عال بتأسيس دار العاديات ومنع خروج العاديات من مصر .

وفيها وضع محمد علي باشا قانونا عاما للبلاد سماه قانون السياسة نامه أساط فيه جميع الشؤون التي وصل علمه وتجاربه اليها وحصر السلطة في سبعة دواوين .

وفي سنة ١٨٣٥ ميلادية التدخل في سق ١٢٥٠ و ١٢٥١ هجرية بلغ محصول القطن ٢١٣٩٠٤ قنطار . ومتوسط الأسعار ٢٥ ٪ رايالا .

١٢٥٢ هجرية - صدر أمر من محمد علي باشا الى موطش باشا في ٤ المحرم إنه وإن كان صار تعيين ١٠ تلامذة من تلامذة المهندسخانة مع أحمد قبودان الذي سيتوجه معه دوسر التساوي الذي سيرسل الى الشام للبحث عن المادان ولكون قد أحيل لمهدة القبودان الموما اليه أمر مباشرة ومناظرة التلامذة المذكورين في سائر أمورهم وفي تعلم صناعة المادان قد لزم إصداره لتتبعه على الموما اليه بأنه مع إبقاء واجبات عيوديته وإبراز صداقته وبذل همة في تربية ومباشرة التلامذة المذكورين على وجه ما توضح ينال المكافأة (ترجمة)

صدر أمر منه الى زكي أفندي في ٥ المحرم قد تين بمكتبة ابنه سرعسكر باشا هذه النضة لزوم وجود تلك الكافيتية بالأردى قومندان المهندس روميو ويقتضى استحضار المهندس المذكور وتنتبه عليه بتبني ذلك ومساعدته في كافة لوازم سفرهته وإرساله مع البلك بأول سفينة تتوجه له صوب ابنه المشار اليه وإخباره بقيامه (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب أفندي ٥ المحرم بأنه صار منظوره رسم نياشين الامتياز التي جرى التوصية بعملها برسم مديرية المنوفية وحيث إنه قد استحسن الرسم الذي على هيئة الشمس وقت وجودها على خط الزوال فقد وضعت العلامة على الرسم المذكور وهو عائد للعمل بمقتضاه بحيث تكون نفقة كل نيشان من الثلاثة عشر التي برسم النظار ٣٠٠٠ قرش وفي وسطه المساس وكأه يكون من الذهب وكل نيشان من النياشين التي برسم المديرين يكون مرصعا بجميعه بالجواهر ونفقته ١٠٠٠٠ قرش . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٥ المحرم الى سليم بك مفتش الحربية بأنه من اطلاعه على مكاتبات ابنه سرعسكر باشا عليه يعلم الكيفية ولزوم إرسال ٦ مدافع الى حصن وحلب قد تمرد الى ناظر المهمات الحربية بصب وتجهيز ما ذكر ومرعة إرسال ذلك أن كان حاضرا وكذلك يرسل ما هو مختص بحصن الى ميناء طرابلس وما هو مختص بحلب الى ميناء سويدي بطريق البحر سرعا وإخطاره بالإجراء كما هو أخص مطلوبه . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

(٥١٢٥٢) طبع

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخليفة

صدر أمر من محمد علي باشا منه إلى موطش باشا في ٦ المحرم بأنه صار منظوري مذاكرة المجلس والرسم المعمول بمعرفة عن ديوان الترسانة الصادر الأمر بإنشائه قد وافق لدينا عمل هذا الديوان على مقتضاه ولذلك صار إعادة الرسم المذكور للبناء المهندس الرومي بموجبه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى باغوص بك في ٨ المحرم يقيد وإلحاق الأوسطى الحداد الفاتركي بحمية الممدنجية بجهة شهر يا . ٦ قرش لعمل الآلات والأدوات حسب طلبهم . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ناظر شبرا في ٨ المحرم بأنه مرسل إليه وأسان من التوم وأردان من طرف سرعسكر النونامة المنصورة موطش باشا وبين أن ذلك من جهة قاس فيلزم زراعة ما ذكر والتنبه على من يلزم بالالتفات إليه حتى يتم وعرض الكيفية بما يتضح لطرفه .

صدر أمر منه في ٨ المحرم إلى مدير البحيرة بأن علم بكثرة مواد القتل بتسلط اللصوص على نواحي مدرستك وبذلك قد وقعت البكوية فاما أن تزيل هؤلاء اللصوص من الوجود أو أنما أزيلك وأقيمهم فأى الأمرين تختار فلتلى عاجلا . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير نصف أول شرقية في ٩ المحرم أنه لعدم وجود محال بشون الزقازيق خلاف غازن القطن والغلال وكذلك لم يوجد محال لحفظ القندية ولا ديوان للديرة قد لزم عمل وبناء محال ديوان للديرة وعلم من المقايصة التي عملت بمعرفة مهندس المديرية أنه يلزم لعمل ذلك بالطوب الأحمر ٢٣٢٢٢ قرشا فيقتضى العمل بموجب هذه المقايصة وقيد المبالغ التي تصرف على طرف الإيادية . (ترجمة)

أمر من محمد علي باشا إلى رئيس المجلس في ١٠ المحرم ببناء دائرة لضرب الأرض على قنطرة الزقازيق وتعيين مظهر افندي المهندس ومعه اثنان آخران من المهندسين لمباشرة العمل مع تقديم تقرير منهم بالأشهر التي تكون فيها التيارات المائية كافية لإدارة دواليب الدائرة المذكورة من المياه المتدفقة بالقنطرة .

صدر أمر منه لمعوم نظار النواوين والمديرين بالأقاليم في ١٠ المحرم أنه بالنسبة للبيانات غير الواضحة التي يراها بالجزائيل والمضايقات وتأخير الرد عن المكاتبات التي تتوارد من وإلى النواوين والمصالح بمقولة أن نظر ورؤية المادة القلاية متوقف على ورود اجابة فلان وذلك ما هو الام قبيح عدم الاكتراث وتأخير المصالح الخيرية وبموجب شيخوخته وكبر سنه لا يستطيع وجوده على التحمل بل أوجب تذكره ولكون أن رؤية مصالح المخلوقات الخيرية ورواجها بسبب راحتهم ورفاهيتهم وأن السعي في تشييلها من الانسانية وكذلك البييد العبادقون ربون أن ابقاء ما توضح من قبيح شكر انتم التي لم تحصل ملاحظتها من خليل افندي مدير المنصورة فيعد الآن لو حصل من أى مدير كان تراخ في المزروعات المرتبة في هذا العام أو في الأشغال الأخرى يرى نفسه مستحقا للجزاء ويكون ممنونا لو رتب ذلك الجزاء على نفسه بنفسه وقيا سبق كان ابراهيم بك المير اللواء سابقا أجرى عكس ذلك وفصل أمورا وحشية مغايرة لشأن العبودية والانسانية وأوقع نفسه بنفسه في ورطة الاضطراب ولكونك من البييد المعروفين بالميل لحب الهارية المتصفين بالصداقة يلزم السعي في تنظيم وترتيب المصالح وعلى ظنه ترداد الهارية يوما في يوم ويكون ذلك موجبا لرضاء ويسر به الجميع فيلزم عمل لائحة لجزاء من يحصل منه تراخ وإهمال فيما ذكر وأرسلها إليه وقاية من إرضاع مصالحنا التي اجتهدنا في توصيلها لهذه الدرجة من زمن في التأخيرات حتى تكون قد أتبنا أحسن خدمة لصالح الوطن يكون معلوما . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل الجهادية في ١١ المحرم بأنه قد اطلع على القرار الصادر ببناء على سبق صدور أمره المختص بمائة تعلم وتعلم عساكر الجهادية المنصورة وعلم منه تخصيص موايد غنطقة لكل من الليادة والسوارى والطوبجية وتقديم كشوف في كل

ملاحظات تاريخية

(٢٤ سنة ١٢٥٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخلاصة

أسبوع لمجلس الجهادية لتناقضه فيها عند لزوم ولكون أن ما تقرر قد روي في محله فعل مقتضاه يجرى العمل مع السير بالاهتمام ودقة الالتفات في تقدم عساكره ودرج الذين ينظر فيهم أهلية التقدم وبالعكس ضمن المضبطة للعلم بهم . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا في ١٦ المحرم الى مديري عموم الوجه البحرى بأن أثناء مروره على ناحية قد شاهد زراعة القطن تعلق شيخها حسن الجزار حال ريبا وأن المساقى مملوءة حشيشا ولذلك صار ضربه ٢٠٠ نبوت وإذا روي في المستقبل ما يماثل ذلك يضرب ناظر القسم ١٠ نابت والشيخ ٢٠٠ نبوت وأن كان صاحب الفيط ليس شيخا يضرب كذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مديري الوجه البحرى في تازينه يعلم منه أن مقدار ما زرع من السمسم في سنة ١٢٥٢ بالوجه البحرى هو ١٠٦٥٠٠ فدان مع إبداء سروره بما شاهده في زراعة القطن . (ترجمة)

صدر أمر منه الى رئيس المجلس في ١٨ المحرم بأنه علم من الأخبار ظهور الجدرى في تلك الأيام ببعض الانحاء وفيها سبق قد سعى في إزالة تلك العلة بالتطعيم وقد عين بكل مديرية حكم وفي البعض كل مديرتين حكم ولم تحصل فائدة وبالنسبة لكون الآن نظار الأقسام من أبناء العرب أنه يمكن بواسطتهم إيجاد وسيلة لدفع ذلك بالذقة والالتفات فيقتضى الاهتمام في تلطيع الجدرى للأطفال وتلازمة المكاتب بسائر الجهات مع نشر وإعلان خلاصات لعموم المديرين بدوام التفاتهم الى ذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١٨ المحرم بأنه قد اطلع على قرار المجلس الوارد بالمضبطة المؤرخة ١٤ الجارى وهلم منه حصول امتحان محمد افندى الذى تعلم صناعة دباغة الجلود بأورويا بمدينة رشيد واتضح أن الجلود الذى جرى دفعها بمقره هي أقل من جلود الخواجه روسى ولكونه قد علم من محمد افندى المذكور عدم حصول مساعدته في طلباته لاسيما أن الجلود لم تعط له خاما ولضرورة معرفة مهارة المذكور قد رأى المجلس اعادة امتحانه وتمين أحد المعاوين معه لتشهيل طلباته وعليه يشير بأنه قد كتب الى اشعماونه بتمين أحد المعاوين فيحضره يجرى إرفاقه بالمذكور وأرسلها الى مدينة رشيد كما تقرر بالمجلس . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى مفتش عموم الفابريجات في ١٨ المحرم بأنه بالنسبة لموافقة عينة تشغيل المنسوجات بفبريقة سمند لا تتساج قطنها بقطن محلة وروح ولزوم تشغيل مثلها بكافة الفبريقات فيلزم ارسال عينات للفبريقات والمروور عليها لتشغيل بموجب العينة .

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١٩ المحرم بأنه بالنسبة لعدم اتياد ترك بن فيصل شيخ قبيلة نجد وتردده في اعطاء بعض لوازم الأوردي المنصور قد لزم الحال لإرسال ١٠٠٠ جندي من صاكر المغاربة المشاة و ١٠٠٠ جندي من العربان الفرسان بمعية أحد القوات وقد استحسّن ارسال اسماعيل بك ضابط المحروسة سابقا وبمعية أيضا ٣٠ شخصا من نخبة أغاوات الاندرون والقواسة والشبان فيقتضى بعد علم سعادتك بذلك استحضار البك الموما اليه من محل وجوده وقد كتب الى ماور ديوانه حبيب افندى بجهيز الأغوات والقواسة فيلزم عبارة الافندى الموما اليه عنهم وبمضوومهم يجرى إلحاقهم بالقوة المذكورة وأرسلهم الى جانب الحجاز . (ترجمة)

صدر أمر منه الى شاري افندى في ٢١ المحرم بأنه قد علم من الكشف المرسل من اسماعيل بك ما موم مساحة التوالف بوار ١٤٨٨ فداناً يقسم أبى صبرو ٣٠٥٨ فداناً يقسم المحلة التابع لمديريته ولكونه تقرر بالمجلس المنقذ في شبرا ارسال ناظر القسم الذى يوجد بقسمه أهليان بور الى إبي قير أو تحصيل مال تلك الأطيان منه فيقتضى بوصول هذا دعوة نظار الأقسام المذكورة

ملاحظات تاريخية

٢٦ (سنة ١٢٥٢ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وتفهمهم هذا الأمر واتباع ما تقرر بالجلس معهم ليعتدوا إما دفع الأموال أو التوجه إلى أبي قير بعد عزلهم من النظارة وانتخاب بدلهم قوى كفأة وعرض الكيفية إليه . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى عموم محافظي ونظار المصالح ومديرى الأقاليم في ٢٤ المحرم بأنه معلوم لديهم أن المتتاد تخدم جرائيل بالأعمال الجارية بالمصالح المحولة لهدة كل منهم ومن الاطلاع على تلك الجرائيل جاز تحرير الملاحظات اللازمة لها وأنه برؤية المصالح أولا بأول وزيادة التقدم قد شكل ورشة مخصوصة لذلك بطرفه كما عين كتابا مخصوصين بطرفهم لتقديم الجرائلات إليه بأوقاتها في حال عدم تقديمها من طرفهم من مدة لا يمكن وقوفه على المصالح التي نظروها وعن كيفية سيرهم فضلا عن مصاريف الورشة المذكورة وماهياتها الشهيرة التي ذهبت سدى من اموالهم وعدم حبيتهم وكذلك لا يمكنه معرفة أشغال كتاب الجرائلات التي تخصصت اليهم وأنه كان اللازم على عبوديتهم التفكير في النحل الذي يحصل للصلة من عدم ارسال الجرائيل وأنه لإعراضهم عن ذلك قد حار فكه عن الكيفية التي يحررهم بها عن ذلك وأن فائدة الجرائيل هي مطالعتها وتحرير الاستعلامات بما يلزم للاجابة عنها في وقتها في الفائة حال عدم تقديمها وكيف تكون الملاحظة عن مصلحة نظرت وانتهت فيها لو صار تقديمها بعد مضي مدة كهذه ولو تفكروا في ذلك لكانوا أنصفوا وأروا عدم جواز التأخير فيلزم بوصول أمره هذا إزالة أوجه الضرر الظاهر وارسال تلك الجرائيل المتأخرة كما هي مقتضيات حقوق عبوديتهم مع المداومة على ارسالها أولا بأول في أوقاتها وان رأى احوال من الكتاب يحرى مجازاتهم كنص القانون بالضرب ٣٠٠ نبوت مع العلم بمجازاتهم أيضا فلي لو حصل منهم تراخ . وأن مطلوبه هو السعى إلى الحركات المرضية والتفكر من الآن فيما سيعاملون به من المعاملة الشديدة إذ أن مادة خروج ارسال الجرائيل عن النظام قد أوجب أخبار خاطره للغاية .

حاشية — إن عدم تقديمهم الجرائيل حال بينه وبين معرفة معاملتهم للبلاد وأنه لا يليق تأخير المصالح لأجل راحة أنفسهم وبقاء عباد الله في الشعب فيلزم المبادرة لتلك برزخ الاسقراطية وارسال الجرائيل في أوقاتها المقررة . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى حبيب افندي في ٢٦ المحرم بأنه بحسب ظروف الأحوال مقتضى ارسال حسين أغا وإلى باشا المقيم بالأقاليم الوسطى بجاكره إلى جهة نجد فيلزم استحضاره لمصر وتكليف التحول والمهمات الناقصة لسكوره وارساله إليه لقيامه إلى عمل مأموريته وارسال ما تقي جندى من اقرسان التي بمعية محمد بك البلى باشا المقيم بمنهوى إلى الأقاليم الوسطى بدل الساكر المتوجه إلى نجد المذكورين . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى درنده لى مصطفى افندي بالقلعة في ٢٨ المحرم أن المتتاد ارسال جرئال يوميا لطرفه ميتا به دروس الافندية الموجودين بذلك الطرف وكلما كان يرى التفاتهم للتصلي وحسن سيرهم كان يستحسن ذلك لبينا وقد رأى في جرئال يوم ٢٦ الجاري عدم قراءة ٥ منهم الدروس فضلا عن عدم حضورهم إلى الديوان في ذلك اليوم الذي أوجب تكديري فيلزم الاتحاد مع وكيلنا إبراهيم افندي ودعوة المذكورين وضرب كل منهم ٢٥ كرابجا أدبا لم والتنبه عليهم بأنه إن تكرر منهم ذلك التأخير لا يكتفى بضرهم ٥٠ كرابجا فيلزم عدم التكاسل عن تأديبهم إذ لو سمع بعدم إجراء تأديبهم يتكدر منه هو أيضا . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى حسنى افندي ناظر المهمات في ٢٩ المحرم بأنه علم من الشقة الواردة إليه الاستئذان عن ارسال وعدم ارسال المدافع بطواقيها وجبائاتها مطلوب ابنه سرعسكر باشا والمير لومات وحيت من الانقضاء لارسال المدافع المذكورة بكامل طواقيها تثبتت ولم يعلم من الشقة حل الجبجائة المطلوبة هي بارود أو ستاديق الوضع البارود فان كان الثاني يحرى ارسال الصناديق مع المدافع المذكورة وان كان الأول يصرف النظر عن ارسال البارود لوجود منه هناك وأخباره . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٥٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخليفة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى مدير المنوفية في ٤ صفر بالمواظعة على قسمة قسم مناهلة إلى قسمين وتعيين ناظر للقسم الجديد بمهية شهرية ٦٢٥ قرشا وكاتب له بمهية ١٢٥ قرشا شهرية . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير المنوفية في ٤ صفر بأنه قد اطلع على شقته العربية الشاملة تقسم قسم مناهلة إلى قسمين لاسعاه وعدم الحاق ناظره على إدارة أعماله وتعيين ناظر على القسم الآخر وحيث قد رُئى ذلك في محله فيجوز تعيين ناظر للقسم المنفصل بحرتب ٦٢٥ قرشا كرتب الناظر الحالي وكاتب له أيضا بمهية شهرية قدرها ١٢٥ قرشا . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير نصف شرقية في ٥ صفر بأنه قد اطلع على شقته العربية المرغوب بها تلبية ماهية حسن افندي راشد وكيل المديرية إدارته وبناء عليه يقرر بأنه لكون أن مهية التي هو عليها الآن ٤٠٠ قرش فيلزم ضم ٦٠٠ قرش لا يبلغها ١٠٠٠ قرش اعتباراً من تاريخه وقيد ذلك بخزينة المديرية وصرفه لدى الاستحقاق . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى رئيس المجلس في ١٣ صفر أن أرغبه الوقوف على أسعار وفيات المسكوكات استلم منكم عنها وقد وردت عن ذلك مضبطة وصارت منظورة وعلم منها أي القيات كالآتي :

فية قديمة				فية جديدة			
درهم	١	٤٢	١٤	درهم	١	٤١	١٥,٥
فضة	١	٢٧		فضة	١	٢	٢٦,٥
وأن المأخوذ بالمشقعى للضربخانه كالآتي :							
درهم	١	٤٠	٢٦	درهم	١	٣٩	٢٩,٥
فضة	١	٢٠		فضة	١	٢	٨

وذلك بالنسبة لحصول فرق في المائة بين انعام والمسكوك وتبين أن السكة الأجنبية كانت متداولة بفيات مختلفة قبل الترتيب الجديد ولو أنه عمل لها فيات جديدة لكن ما زال عندي شبهة في ذلك لصعود وهبوط أسعارها وذلك لأسباب هو أنه عند ما كانت الأسعار منخفضة كان جارياً الفش فيها وعند ما صار تداولها بهذه الأثمان يكون سبباً لعدم تداول مسكوكات بلدنا بجهات أخرى فيلزم ادراج ذلك كما يجب وإن قيل إنه لهذا السبب تقرر هكذا فأطلب منكم السند القوي بذلك لإزالة اشتباهي لأن طلبة هذا هو لأجل إزالة الشبهة في هذا الأمر ولم أزل مشتبهاً فيه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى رئيس المجلس مختار بك في ١٧ صفر بأنه قد اطلع على الإقادات والإجابة الواردة في تاريخه وعلم منها إعطاء سليم بك خطاب كيفية عمل البارود الأسود الانجليزي لأجل ترجمته والعمل بموجبها وبناء عليه يقرر بإشراك حكيم افندي مع المرما إليه لاتمام ترجمته في مدة وجيزة والتأكيد عليهما باهتمامهما الاهتمام التام في الترجمة كما هو مطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مأمور تنظيم نصف المنوفية في ١٨ صفر باتمام زراعة القطن في ١٥ الجارى والتيل في ٢٠ منه والنيلة في ١٠ ربيع الأول والسهم في ٢٠ منه . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

٢٦ (سنة ١٢٥٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

صدرت مكتبة من محمد علي باشا الى موطش باشا في ٢٥ صفر بأنه بناء على أمر من مصر باشا الصادر اليه يقتضي ارسال مركبين الى سواحل بر الشام لنقل المهملات وسائر الأدوات للجهات والتهيئة على القودانات بعدم وجودهما مما يبينه واحد بل احدى السفن يلزم أن تكون بميناء بيروت والثانية بكما كما صدر به التعلق السامى وهذا للعلمية وإجراء المقتضى . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عموم المديرين في ٢٦ صفر بأنه من البديهي حصول ممنويته من اجتهد نظار أقسام المديرات وازدياد التفاته اليهم وترقيتهم بازياد فريتهم فلأجل أن يكونوا من عبيده المتأزين عن غيرهم من العامة قد اقتضت ارادته معاقبتهم من الفرضة المرتبة عليهم فيلزم عدم مطالبهم بها بعد الآن . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا في ٢ ربيع الأول بأن علم من الجرنال المقدم من أريج افندي أحد خلفاء ديوان المعاونة بما اتضح له من رؤية ومعاينة أصناف المزروعات بجهة المنوفية شاهد ببض القرى عدم رى المزروعات ووجود جشاش بها الذي ظهر أنها تخص بعض نظار الأقسام وأقاربهم وإن تركها على هذه الحالة بدون خدمة هو لعدم مضايقة أحد منهم وإلزامهم بتدبيرها كما علم لاوى اليه وبناء عليه قد كتب لمدير المنوفية بقيامه بنفسه ومعاينة ذلك وإن اتضح صحة ذلك يستحضر ناظر القسم ويعظه بقوله (انب) في حال ما تكون مزرعواتك بهذه الكيفية ماذا يفعل الذير وكيف يتقدم القطر هل تنكاسلون بالكيلة) وإن هذا الوطء هو موجه اليك وإن كانت لأقاربك يستحضرهم ويعظهم بالنصائح والتنبهات وما يلزم من الوصايا ثم يجرى تأديبهم على رأس النقط عبرة لتعيرهم وحتى انه لو جرى صلب شخص أو شخصين بسبب ذلك فلا بأس فيقتضى السير على وجه ما ذكر لدى حصول ما ياتل ذلك بمديريتكم وعرض الكيفية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير أشغال المحمودية في ٣ ربيع الأول باستئجار العمال التي يلزم لعملية رياح وجسر المحمودية بزيادة شيء على أجرهم فيلزم تخصيص أجرة لهم مثل المخصصة للمستخدمين بمصالح رشيد يعنى أن يخص قوشين العامل البالغ عمره ٢١ سنة وما فوق وقربا ونصفه (ستين فضة) لمن يكون سنه من ١٦ سنة الى ٢٠ سنة وقربا واحدا لمن كان سنه من ١٢ سنة الى ١٥ سنة وعدم طلب عمال من مديرية البحيرة . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٤ ربيع الأول الى مدير نصف الشرقية بأنه بمحصول تظلم كل من أولاد حسن أباطه بمريضتهم التي أوردوا بها تمديك عليهم بالأذية بلا جعنة وازوم تحقيق ورؤية هذه الدعوى بنفسى فيقتضى عدم التعرض اليهما لحين حضورى لطرقكم وتحقيق ما ذكر بنفسى . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مختار بك في ١٣ ربيع الأول صار منظورى المضبطة المؤرخة في غرة الجارى المتوقف بها توجيهه وعدم توجيه أطيان الرزق الى أولاد أصحابها المتوفين مع أنه من البديهي أن الرزامة ستجرى أصولها في الرزق التي يتوق أدائها عن غير وارث أما من يتوق عن ولد أو عن اتباع غير وارثين فيجرى توجيه الرزق المتروكة عن المتوفى اليهم لزارعها بمقرتهم بالشروط المأخوذة عن المتوفى المذكور لاستقرار عمارية الأرضى ورعاية وراحة الأهل وحمل يناسب إعطاء المصاريف التي صرفها المتوفى لولده الذي لا قدرة له على إدارة شؤونها لصغر سنه أو لعدم ثروته عند ظهور مشتر تلك الأطيان أو يجرى تأدية ذلك اليه من طرف الميرى مقابلة قيده على الأطيان المحلولة المذكورة فيلزم المتداولة في ذلك مجلس الملكية ووضع رابطة حسنة له بحيث تكون موافقة للصحة كما هو مطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١٨ ربيع الأول بأنه لما كتب له عن فتح مكتب بديوان الجهادية وأخذ ٣٠ شخصا من تلامذة الدرر سخافه ليكونوا محاسبية قد علم بما ورد منه انقلب ٨ أشخاص فقط وأنه انقلب من دواوين مصر والخزنة وأعطى

ملاحظات تاريخية

تاج (١٢٥٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

٢٠ شخصا أيضا من ديوان المعاونة لا يبلغهم ٥٠ شخصا يكون أوفى بناء عليه يشير بقوله بإحمد باشا حال عدم إمكان انتخاب
 ٣٠ شخصا كيف تتطلب ٥٠ لأنه أولا لا يوجد ذو دراية بفن الحساب والدواوين ثانيا لا يوجد بديوان المعاونة شخص يمكن
 إعطائه فان كان يريد انتهاء شغله يتخبط ٣٠ شخصا من أبناء العرب ذوى الدراية بالهندسة من تلامذة المكاتب وبشكل المكاتب
 المذكور .

وفي شهر ربيع الأول من هذه السنة فتحت مدرسة الأكسن بالأزبكية والمكتب العالى بالخانزادة .

في غرة ربيع الثانى تولى قضاء مصر كواكبي زاده محمد سعيد افندى بعد أن أقام الذى قبله فى القضاء سنة وشهرين
 ١٥٥ يوما .

صدر أمر من محمد على باشا الى مختار بك فى ٤ ربيع الثانى بمنع أمّا مديرفنا لتكامله وقسمه المديرية الى قسمين
 وتعيين شعبان بك ناظر ترسانة بولاك سابقا مديرا للقسم الأول وخليل افندى مديرا للقسم الثانى . وقد صدر أمره الى
 سليم باشا بمقتضى الوجه القبل وحسين بك مدير أسبوط بعمل احتفال عند تسليمهما المديرتين . (ترجمة)

صدر أمر منه فى ٨ ربيع الثانى الى باغوص بك بأن المسئولون قنصل دولة النمسا عرض عليه مشافهة وبحرياً القناس
 أخذ كم حصبة باسمنّا من شركة الواجورات التجارية التى أسسها بعض التجار بترستان بعد الترخيص اليهم من دولة النمسا وابتدئ
 فى إنشائها سفينة منها الآن ولكون أن أخذنا حصصا من هذه الشركة يتنافى الأصول هنا والمطلوب أن ما يؤخذ من الحصص
 بقيمة عشرة آلاف فرنسا يكون باسم أخيكى وكيل تجارة مصر بتر ويوسف وقيد المبلغ بحسابنا فيلزم إخبار أخيكى المولى اليه
 بترستان بما ذكر . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى وكيل الجهادية فى ٩ ربيع الثانى بأن من اليسى أن استعمال التوتار يوجب حسابات الدونامة
 المصرية من مدة قد أزال ما كان حاصلها من الضرر والتلف فيجب اتباع ذلك بالألايات البرية وقد تعين على افندى حامل
 هذا من ذوى المعرفة بهذا الفن ليطبق كتاب الحسابات منه الفن المذكور . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى فى ١٠ ربيع الثانى بعمل نياشين على شكل البقاوة مثل التى أحسن بها على مشايخ المحروسة
 وإرسالها الى أدهم افندى لتوزيعها على مشايخ سيوه بنصف مديرية البحيرة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى مختار بك فى ١٠ ربيع الثانى بأنه صار منظوره المضبطة المؤرخة فى ٥ الجارى وعلم منها
 إفادة محمد دياب افندى وحكيمان افندى عن تمع الساقية التى يريد إنشاءها الأوسطى هل بورشة بندق القلعة بمصاريف
 قدرها ١٠٠٠٠ قرش وحيث إنهما استحصتا عملها فيلزم المباشرة فى الإجراء كالتاس المرسوم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مختار بك فى ١٣ ربيع الثانى بأن مدام وزيل التى اكتسبت فن الغالبية بأبى زعلل التمسست صرف
 ما هيأها المتأخرة عن جد كتاب الخواجة ميم فيلزم صرف استحقاقها من محل الاقتضاء كطاوله . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حكمدار السودان فى ١٣ ربيع الثانى بأنه اطلع على شقته الواردة وعلم منها انه اذا أرسلت السيد الجمارى
 مداركتها من الجبل الى جنة تشكيل الاالاى السابع والعشرين ثم إرسال الميرالاي مع بكاشى وحكيم واحد الى سواكى دون
 ضباط الاالاى الباقية التى ترسل من طريق السويس الى جنة يكون باعنا لسلامة السيد المذكورين وعليه يشير بأن ذلك
 فى محله فيلزم إخطار هذا الطرف بما يرسل من السيد أولا فأول لإرسال ضباط الاالاى الى جنة كما أعلم . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى مأمور أشغال المحروسة في ١٧ ربيع الثاني بأنه كان سبق إخطاركم بخلاصة من لزوم إعطاء ٩ أشخاص لتعليم صناعة شطفة الطنبجة والقرابين والبنديفة بورشة حجر الصوان المستجدة بجبل شافى وقد علم الآن تعذر تلك الخلاصة بأمرى لعدم ارسال العمال المذكورين لأن ولكون من لوازم المصلحة كان من الواجب إرسالهم في الحال لتعلمهم الصناعة فيلزم عدم التأخير في هذه الدفعة وسرعة مداركتهم وإرسالهم لمحل لزومهم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مختار بك في ١٨ ربيع الثاني بأنه وإن كان واضحاً بالخلاصة الصادرة الى ناظر الأوقاف محمد سعيد افندى في نظارته على كافة الأوقاف والبيادر وسائر الجهات إلا أنه قد علم من المضطربة المحروسة في الجارى وصول استعلام منه عما يجريه في أوقاف القرى . وعند حضوري لمصر أنظر في هذه المسألة لأهميتها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مختار بك في ١٨ ربيع الثاني بأنه لازدياد الأشغال بمصالح الاسكندرية يوما من يوم قد لزم الحال لاستخدام ١٠٠ كاتب بالمصالح التي تفرغت والحالة هذه وقد استحسن انتخاب ١٠٠ تلميذ من تلامذة مدرسة التجهيزية المستعدين لتعليمهم مسك الدفاتر فيقتضى الاجراء على وجه ما ذكر وأخباري بما يتم . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى حبيب افندى في ٢٢ ربيع الثاني بأن المذكرة المرفقة بهذا وردت من لطيف بك بناء على سبق الاستعلام منه فيقتضى اتباع الأصول المدونة بها وربط ما فيه ومرتب الصنف الذي يستحقه الأقباط الذين يؤخذون للجهادية وعدم تحصيل فريضة وجزية منهم بعد الآن كالذين في ترسانة الاسكندرية لكونهم يؤذون مصالح الميرى ومن اللزوم رعايتهم ورفاهتهم كطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى باغوص بك في ٢٢ ربيع الثاني بأن انظرية دار بك عرض عليه لزوم ١٥٠٠ قطار رصاص لتثنيته في مدة سنة برسم الجاهج الجارى إنشاؤه بالقلعة ولكون يلزم استحضار القدر المذكور من أوروبا فيجري المستلزم بجليه في أقرب وقت .

وأمر منه الى شكري افندى ناظر المواسي سابقا في ٣ جمادى الأولى سنة ١٢٥٢ بتوجيه منصب مدير نصف ثانى وسطى لمهدهته . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى في ١٤ جمادى الأولى بضرورة تنظيم سير البوستة بين مصر والجاز حتى تصل كما كانت قبل في مدة من ١٧ يوما الى ١٨ يوما . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مختار بك في ٢٢ جمادى الأولى بأن التعليمات هذه مختصة برؤية أمور مصالح شغلك التجربة بنهرو ومكتب الزراعة تقدمت اليه من يوسف افندى المترجم لها وصار مطالعتها بيدوان معاونه ولاختصاصها بشؤون المدارس

(١) يوسف افندى هذا هو الذى أسس مدرسة الزراعة بشبرا كما سبق بيان ذلك وهو الذى باشر التجارب بنهرو وفقا لنهج الحقن اعلاه ولما كانت الآلات التي استخدمها من فرنسا تنور في الأرض أكثر من المحارث القروية فوضعت يراستها حبيب افندى على مسافات أبعد من اللانم في الحاد وقد كان لم تدفع التجربة في أول سنة بما كان يريه الرمال من النجاس حتى إنه ادعى موت الرمال وأحيان الوجين القليل والبحري لزوبها إبان قرب صلاحية الزرع فهداه لعد استراض من زراعات التجارب وزراعة الأهالي المجاورة فلم يترك حتى ولم يتم أن زراعة الأهالي هي زراعة التجارب وزراعة التجارب هي زراعة الأهالي فسر من ذلك ولكن أخيره يعرف افندى أن الأمر بالنكس وان السبب في عدم النجاس هو استعمال آلات لا تناسب استعمالها في مصر وانس أن تكون المعدة على ما تظهره تجارب السنة الآتية فقال محمد علي باشا آمين آمين وأتميت الأعيان وكان يمتلك المائدة بأخباره قبل حضورنا . وأمر يريه في التبرفن قائل إن الأمر أقدم من قائل إنه ركب مغية وسافر من طريق دباط لالستانه .

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٥٢ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

مرسلة طيه للاطلاع عليها بشودها وإن كان يلزم لها تنقيح يجرى اللازم مع عرض ما يتقرر نحوها لطرفه للعلم به وإن كان يظهر للاعمال مثل ما سبق في مادة المياه فليعلم بأنه يحصل أسفل الأرض مضجعة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باغوص بك في ٢٨ جمادى الأولى صار منظوري شفتكم المؤرخة ٢٥ الجارى المختصة بكتراتوا الخواجه دوكرب وجلب واستحضار أهل المعرفة لفحص السبعة آلاف بنديقة التي وردت من أصل ما صار التوصية عليه بواسطة المرسوم وحيث إنه وإن كان مضى الميعاد المحدد بالكتراتوا لكن ضرورى قبول تلك البنادق لما دام الأمر كما ذكر فلا حاجة للتطويل فاللازم الآن استحضار البنادق لمصر وتجهيزها بها وأنه تمحور الى الباشا ويكل الجهادية بقبولها بعد التجربة فيلزم الاهتمام في ذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى محوك مدير القناطر الخيرية في غاية جمادى الأولى بصدور إدارة ورشة الحديد حتى يشرع في إدارة أشغال القناطر لأنه علم له من جزائل الترتيب الوارد من خزينة دار حصول تسخير ورشة حديد القناطر .

وفي شهر جمادى الأولى من هذه السنة فتحت مدرسة الزراعة . (ترجمة)

صدر أمر الى ناظر شوراى المدارس في غرة جمادى الآخرة أنه لضرورة إتمام بناء وإنشاء مدرسة العمليات الجارى إنشاؤها بالأزبكية قد كتب الى أحمد بك ناظر الأزبكية بتمام سعيه وأقامه في ترتيب هذه المدرسة وحصلت المداولة مع حكايان افندى مما يلزم لها وأرسل لطرفه فيلزم وصوله المداولة منه في شأن ترتيب هذه المدرسة وأعطائه رابطة بما يلزم كطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باقى بك في غرة جمادى الآخرة بأنه لإحالة وتفويض أمور رياسة مجلس الملكية لمهدة سعاده وتعيين أحمد بك ميرالاي البحرية مفتشا لباقي خلفا له قد لزم إخطاره للملوية والاهتمام في إجراء المفتشى . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مختار بك ناظر شوراى المدارس في ٦ جمادى الآخرة بأنه قد علم من الاجابة المعطاة من الشورى شرحا على تعليماته رؤية أمور ومصالح مكتب الزراعة وشفتكم التجربة بنسبه ومع موافقه على بنودها يرى من الزوم تقديم حسابات الشفلك والمكتب شهرى لادبوان الشفالك لكونها بالأقاليم ولكون مذكورا بالبنود العاشر منها أن التلامذة تكون من أبناء الترك والعرب ولكن لعدم ميل أبناء الترك لفن الزراعة كما يجب وضرورة نشر وتقدم هذا الفن بالأقاليم المصرية فالأوفق للصلة هو انتداب تلامذة المكتب المذكور من الذين يؤخذون للتجهيزية من تلامذة مكاتب الأقاليم ويشير بأن ما رقى في محله ولذلك قد كتب الى ناظر الشفلك والمكتب بالإجراء هكذا ومطلوبه انتداب تلامذة لمكتب الزراعة من تلامذة مكاتب الأقاليم التي ترد للتجهيزية كما تقرر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى في ٦ جمادى الآخرة بأنه علم من شقة محافظ القصر الواردة أميرا لزوم عمل وإنشاء ٥ سفن من المعروفة ببنير القصر بالاشايف لسبولة هل الفخار بها من السفن الكبيرة إذ يمكن صنعها ٥٠ أردبا بحيث يكون طولها الصحنى ٩ أذرع ويشير بأنه حيث أعلم أنه جعل تلك الأشايف يسهل قتل الضلال فانه يوافق على عملها فيلزم بوصوله مخارة محافظ السويس بمعلمها بالمقاس المذكور كالتماس محافظ القصر وإرسال جميع اللوازم المتقتضا والتجارين والألفطية من دار صناعة بولاق إن لزم الحال . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى رئيس المجلس في ١٣ جمادى الآخرة بإعطاء قديرة مساعدة لاشتب من الأسطوانات خاضرين من أوربا تصلح الساعات لا لعملها جديدا وإسكانها بالموسكى والتنبيه عليها أن لا يحصل منها ما يخل بالأدب وأن لا يشتغل بغير صحتها فقط . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تج (١٢٥٢ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى الخواجه بونكوره في ١٤ جمادى الآخرة بأنه علم من مكتوبكم المحرر في ١١ الجارى إسمكان جنى حسب البن من غصون ١١ عودا بعد ٣٠ يوما وأزهار بعض عيدان البن وجمع ١٣٠ درهما نقاي في هذا العام من ٣٠٠٠ عود من عيدان شجر الألا جوهر بالقبة وسترع في وقت زراعتها فيلزم الاجتهاد بكال النية في تربية البستان والاعتناء بمحصول البن وإرسال بعض حبات من البشائر كما هو مأمولى فيك . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير نصف نافي شرقية في ١٦ جمادى الآخرة بأنه علم من الجورنال الوارد أن مقدار ما زرع من الأراضي قطنا في هذه السنة هو ٣٥٣٧٠ فدانا ويطلب منه كشف بمفردات ذلك بلدا بلدا لمقارنته بكشف العام الماضي . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى رئيس مجلس البحرية في ١٦ جمادى الآخرة بقيد محمد افندى راغب الذى حضر من أوروبا بعد تعلم فن إنشاء السفن بالبحر من تاريخ وصوله الاسكندرية بربة ومرتبات البكلى واعطائه نيشان الزينة المذكورة وصرف ماهيته لدى الاستحقاق . (ترجمة)

صدر إفادة إلى رئيس مجلس البحرية في ١٦ جمادى الآخرة أنه بمقتضى النطق العالى تعليق لوحة باسم ولى النعم على باب قرة كل قباق قهاهو مرسل لطرفه ٧ الواح بوصولها يرجى تطبيقها حسب الأمر . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ناظر شوراى المدارس في ١٨ جمادى الآخرة بإرسال ٣٠ تلميذا بسائر لوازمهم مثل الفرش وخلافه من تلاميذ القصر العيني ذوى الدراية فزا الحسب والقراءة والكتابة إلى يوسف افندى لإرسالهم إلى مكتب الزراعة ببنوه وفي حال عدم وجود من يتوفر فيه تلك الشروط بالمدرسة المذكورة تعرض الكيفية . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى الرئيس المجلس في ٢٠ جمادى الآخرة بإطلاعه على مضبطة ديوان المعاونة علم استحسان تمشية المسكوكات الجارى بنكها بدار الضرب المصرية من الذهب والفضة بالمجلس ما هو القطعة الفضة ذات العشرين قرشا باسم فرنسا مصرى والقطعة ذات العشرة قروش بنصف فرنسا مصرى وذات الخمسة قروش ربع فرنسا مصرى والقطعة الذهب ذات العشرين قرشا بجمهورية مصرى وذات العشرة قروش بنصف جمهورية مصرى وذات الخمسة قروش ربع جمهورية مصرى وذات المائة قرش بجمهورية مصرى الذى استحسن بديوان معاونتته بالتحرير إلى المجلس بطبع ونشر ما ذكر بالواقع المصرية وبناء عليه يشير بأنه بدلا عن ذلك أليس الأفوق هو رؤية المصالح المستعجلة وتسويتها ما هي الفائدة في ضياع الوقت في التشبه في تسمية أنواع المسكوكات إنما الأسهل في التداول والتعبير هو تسمية القطعة ذات العشرين قرشا بعشرين مصرى وذات العشرة قروش بقطعة مصرى بعشرة قروش وذات الخمسة قروش بقطعة مصرى بخمسة قروش وكذلك الذهب فيلزم المبادرة بالإجراء هكذا واجتنب الحاجات الموجبة لضياع الوقت . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل الجهادية في ٢٠ جمادى الآخرة حيث مقتضى إرسال الساكر الناشعية الموجودين بمصر إلى الجاز من طريق السويس ومنها بجرا إلى جدة كما كتب إلى الافندى مأمور ديوانه فيلزم صرف استحقاقهم وأعطائهم كافة اللوازم المتقضة وللغاية مع الافندى الموما إليه بسرعة قيامهم . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى مفتش الفاوريات في ٢١ جمادى الثانية يعلم منه وجود ٤٤٤ دولايا للتشغيل فباوريتي ميت غمر وزنتي منها ٣٤٠ جارى تشغيلها و ١٠٤ يجب أن تدار حالاً كما حصل الاتفاق مع علي أغا ناظر الفاوريات وبما أن مقطوعة الدولايا ٧ أبواب شهريا فيجب أن يتم الدولايا ٨ أبواب في الشهر . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٠٢ هـ)

أحوال الخلافة العامة وثؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى باقى بك فى ٢٥ جمادى الآخرة حيث صبار إحالة كافة الأعمال المختصة بسائر الصنائع والساعاتية والجواهرية الحاضرين من أوروبا على مختار بك فيلزم بمجرد علم سعادته بما ذكر إرسال من يحضر بعد الآن الى المير الموما اليه مباشرة كطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى ناظر قارية الطربوش فى ٢٦ جمادى الآخرة بأنه قد اطلع على شقته المؤرخة ٢١ الجارى وعلم منها موافقة عمل الطرايش من صوف أغنام الميرى بالبعيرة دون مزجه بالصوف الأفرنكى المرسل معها الأربعة طرايش التى عملت عينه من الصوف الاسبانىولى بمزجها بالصوف المستحضر من طرف روستى وأنه سيجاب عن مادة الأربعة طرايش بعد يومين وأما مادة مزج وعدم مزج الأصواف ببعضها عما لا يعلمه هو وأنه ملزوم بالفرق الذى يحصل فيما لو تلفت الطرايش بعدم المزج يكون مملو به . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى فى ٢٦ جمادى الآخرة بأنه علم من شرحه المسطر على إفادة خورشيد باشا حكمدار الأقطار السودانية حضور الحيوان المسى بالكرند وحيث إنه سبق معاناته الصعاب للحصول على ذلك الحيوان الغريب ولم يوفق وصار الحصول عليه هذه الذفعة فيلزم وضعه بحل مناسب وترتيب الخدمة اللازمة اليه والتنبيه عليهم بحسن خدمتهم له . (ترجمة)

صدر أمر منه الى لبنان افندى الباشمهندس فى ٢٨ جمادى الآخرة بالنظر فى عدم ازدحام المياه بالنسبة لسد قناطر القليوبية ودوام مروره . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مفتش عموم القاريقات فى غاية جمادى الآخرة بأنه قد اطلع على شرحه المسطر على شقة معاون قاريقات قبل بشأن العمال والمهمات اللازمة لقابريقة ملوى وعلم مما تنوّه على هامشها حصول حبس الأشخاص الواردين بدون ضامن بنفس القابريقة ألم أقل لك مرارا إن أولياء نعمتى اثنان : أحدهما السلطان محمود، والآخر الفلاح؛ وإن قصدى من هذه الحكاية عدم النظر الى الفلاح بعين العداوة وإزالة ذلك من الوجود لأن أخذنا وعطافنا ونيلنا هذا الشرف هو من وجوههم أى بسببهم فعليه ولكون أن الفلاح ولّى نعم الجميع ألم يجب النظر لما فيه أصول رفاهيته وزيادة يوميات أولئك الشغاليين فيلزم بوصوله إما عمل صورة مستحسنة لصرف أجرم ليكون ذلك موجبا لرفاهيتهم وتشويقهم للصاحبة إذ بذلك تعود المنفعة عليها ويسر الجميع ويستوجب حضورهم للاشغال بالتشريح قلب وبعد تقرير ما يلزم لما ذكر تعرض الكيفية لطرفه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عباس باشا مفتش عموم الدواوين المصرية فى غرة رجب بضرورة ترجمة التقارير التى تعرض طيه من المأمورين من العربية الى التركية .

صدر أمر منه الى المديرين ومحافظى المحافظات الموجود بها قاريقات فى ٥ رجب بأنه علم من الكشف الوارد اليه بإفادة ديوان البصمة أصل ما كان موجودا بالقاريقات بمديرته وما ورد منها اليها والباقي لغاية ٢٧ جمادى الآخرة وللزوم تهدية الآن ورواج البفنة يلزم إرسال الموجود بوصوله لديوان البصمة وإخطاره .

ملاحظات تاريخية

٢٤ (١٢٥٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وبيان الجهات الصادر اليها الأوامر كالآتي أدناه :

الموجود	المرسل	الباقى	
٤٠٥٤	٣٧٣٥	٣١٩	فابريقات القلوبية وبنها تمحور عنها لمدير الجزيرة
٨١٦٣	٥٤٥٠	٢٧١٣	» زقنى والمحلة » لمديرية المحلة
١٣١٦٧	١١٥٠٠	١٦٦٧	» المنصورة » » الدقهلية
٤٣٧٣	٢٧٥٠	١٦٢٣	» دمياط » محافظها
٢٢٧٧	١٤٠٠	٨٧٧	» نبروه وممنود » لمديرية نبروه
١٠٦٢	٩٧٨	٨٤	» السجيه تمحور عنها لناظر بغبرقات قبل
٢٨٢٣	٢٢٤٣	٥٨٠	» الخرقش » لناظرها
١٦٣٨	١٥٠٠	١٣٨	» شيف » لمدير المتوفية
٣٧٥٥٧	٢٩٥٥٦	٨٠٠١	(ترجمة)

صدر أمر منه الى حسن بك مدير نصف أول وسطى في ٩ رجب بأنه اطلع على الجرنال الشامل للذكرة مع نظار أقسام مديريته فيما يختص بطلب أهالى بيا وصفط رشين على الخلفك على أنهم لما كانوا بهذا الطرف تمهدوا بتخضير أراضيها فكيف يبدون الآن أعذارا وأهية وأنت تصدق عليهم وتريد صدور الأمر بالإجراء يا حسن بك ومع ذلك سأحضر بنفسى بيد العيد هناك وانظر كيف اخترت هذه التداير وانهم لا يتجبن من يدى اذا تركوا فلانا واحدا بورا عليك عدم الاصفاء لاهذارهم الفارغة والزامهم ببذل الحمة والغيرة فى تخضير أراضي تلك القرى بأى صفة كانت . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى عباس باشا الأول فى ٦ رجب بأنه صار معلومى الأعذار التى بسطتموها بشقتكم الواردة بتاريخ غاية جمادى الآخرة ردا على أحرزنا المرسل لتجابتكم المختص بدعوى ابراهيم البربرى أيا ولدى ألم تعلم أن تعيينك لهذه المصلحة الخيرية ووجودك بهذه الحيلة عبارة عن هضم حقوق المحاسبين بمصر اذا كان أريد تصويب وتعيين خلافتك لهذه المصلحة اما كان يوجد ذوراية عنك ألم تدرك أن تعيين معاون عديم الهيئة لشخص حاز الشرف وفلق عن أقرانه فى المأموريات وفى سائر الخدمات من منذ ستين عبت بناء على عدم جواز تصويب ذات من المحاسبين المتبرين تلك الوظيفة كيف يجوز ارسال مثل هذه المصلحة واحد معاون بيادة أليق بفعالتكم مثل ذلك تترك وسر حسبا تقتضيه المصلحة لأن ذلك بالنسبة لك نقص .

حاشية - لا يليق بوجه من الوجوه كسر خاطر الاختصاص الذين رتبة السركرده لأنهم مهما كانوا قد صاروا الآن فى مظهر عظيم بل يلزم التوجه بنفسك لمثل تلك الحال وإخبارهم بما يلزم والاشتراك معهم فى عمل رابطة له لأن التطلع بطبع السباع مخصوص للوحشين ولا يليق ذلك بك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى زكى افندى مأمور ديوان خديوى بالاسكندرية فى ١٢ رجب بأنه اطلع على إفادة طاهر افندى ضابط الاسكندرية المؤرخة ٨ الجاري الواردة بالاستئذان عن تحصيل رسوم الكتبتة من أحمد عارف أنا أحد برأى الالب العالم ومن العشرة أشخاص الموجودين معه بها الآن وحيث أنه من الضرورى اتباع أصول الكتوتبتة مع أى شخص كان مهما كان لعدم احتلال الأصول واقواعد المقررة لطلوبى التنبيه على الضابط الموما اليه بذلك . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٠٢هـ)

أحوال الخلافة العائمة وشؤون مصر الخاصة

صدرت إفاضة الى كاشف افندي في ١٥ رجب أن مقتضى الإدارة السليمة انتخاب أربعة تلامذة من تلامذة مكتب البحرية لارسالهم الى أوروبا لتعلم فن معدن الفحم بها فيلزم لدى حضور ترجمان بك للكتب تسليمه الأربعة تلامذة الذين يتخبرهم بمعرفة . (ترجمة)

صدرت إفاضة الى لطيف بك في ١٥ رجب أنه صدر الأمر بناء على ماتين مما ورد من حضرة السركس هذه الدفعة بلزوم إرسال شخص لتعمير البراميل ومعه ٦٠٠ برميل بحيث تكون أطواق البرميل الواحد وزنها ٤٥ أقة حديد لنقل القطار الذي ظهر حديثا ببر الشام الى الاحواض الموجودة بيميناء مرسين وقازنلو فيقتضى ارسال الموجود من ذلك بأول سفينة تنوجه الى ميناء قازنلو وارسال ما يجري عمله مع التجار عم يبحث ما يتم تشييله من ذلك أولا بأول . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندي مأمور ديوان خديوي في ٢٢ رجب بأن سلطان فاس التمس بمكتبه به العربي الوارد اليه هذه الدفعة ورفع وكيله بمصر محمد المغربي بالنسبة لما بلغه عنه خيائته وغدره برعيته وأفعاله الذميمة وتعيين بلده وعليه يلزم انتخاب من يليق لهذه الوكالة من المعارضة ولكون ان عبد الرحمن الطويري يليق لها فيجوز تنصيبه الآن مؤقتا لرؤية أمور ومصالح المعارضة لحين حضور وكيل من طرف السلطان المشار اليه فيلزم استحضاره لطرفكم والتنبيه عليه برؤية الأمور كما ذكر واخلاء سبيل محمد المغربي واخطاره بالكيفية . (ترجمة)

صدرت إفاضة الى وكيل الجهادية في ٢٢ رجب بأنه لما صار عرض الكشف الشامل لبيان المدافع وغيرها من المهمات المختلفة الأنواع اللازمة للطواحي التي صار انشاؤها حديثا بيوغازكوك الوارد من طرف افندينا سرعسكر باشا على الاعتبار أشير بإرساله لصوب لسعدتكم وما هو مرسل طيه لسرعة الإفاضة عما هو موجود من ذلك بورش المهمات الحربية لعرضه للاعتاب السليمة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى موطن باشا في ٢٣ رجب صار منظوري شتكم المسطرة بتاريخ ٢١ الجاري الواردة بشأن بناء وعدم بناء ورشة الزجاج من مقتضى الرسم الموجود بطرف توستجه بجهة فار يون أو بالمحمودية لطلوبى بناء الورشة المذكورة على مقتضى الرسم المذكور بجهة قريون . (ترجمة)

صدر أمر منه الى موطن باشا في ٢٥ رجب بأنه اطلع على شفته الواردة بتاريخ ٢٤ الجاري المرغوب بها التحريم من هذا الطرف الى حبيب افندي مأمور ديوان خديوي عما يلزم عمله في صنف البنادق ذات السبع مواشير التي أخذت من السفينة الامريكانية وحيث إن ذلك ما يخص به فيلزم من رأينا الإفاضة عن المقدار اللازم تشييله ووقفها بمجرد لن يلزم بالإجراء . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل المجلس في ٢٦ رجب بأنه علم من المضبطة الواردة بتاريخ ١٥ الجاري التحريم من المجلس الى باخوس بك بعمل رابطة عن الأشخاص الحماية المدنيين ليرى بالنسبة لتقسيم ٨٠٠٠٠ قوش وكسور الدين المطلوب من المدعو سابا كحل حماية سردينيا وامتناعه عن سداد القسط المستحق وكلما يطلب لأودة القدمات يتمتع القنصل عن ارساله وبناء عليه يشير بتعين قواس مخصوص للقبض عليه متى وجده بالطريق ويمرر احضاره للجلسة يحسن وإنه إن طلبه بعد ذلك القنصل بكتاب بأن ما أجراه في غير عمله وبأن العدالة تقضى لتحصيل الحقوق بمن هي طرفه ولو كانت على نفس القنصل وارسال الجواب الذي يعطيه القنصل المرزوم للجلس عن ذلك وأقول المجلس في شأنه ترسل اليه . (ترجمة)

صدر أمر من محمد باشا الى وكيل مجلس الملكية في ٢٨ رجب بقسمة مديرية الجزيرة الى قسمين وتنصيب ناظر شبرا على قسم الجزيرة والقليوبية وأحمد أغا مديرا لمديرية شرق إلفطح بقسم ثاني جيزه . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تبع (١٩٢٠١٠١)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه إلى موطنش باشا في ٢٨ رجب بأنه وردت إليه شقته المؤرخة في ٢٧ الجارى المختصة بإرسال مركب صغير لحضور أحمد المنكلى باشا بها لهذا الطرف ومنها علم استخراج ٢٥٠ أقة فضة من معدن الرصاص المستخرج من جبل بولنار المستخرجة بسفينة غوليت وعليه يشير بإرسال ١٠٠ أقة من الصنف المذكور إلى ديوان الجهادية وحجز الباقي بطرفه وأنه بعد تجربته سيحمرله بما يلزم عن المائة وخمسين الباقية (١٠ ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل الجهادية في ٢٩ رجب بأنه كتب إلى سرعسكر الدونامة المنصورة بإرسال ٥٠ أقة من النفضة المستخرجة من معدن الرصاص الذى وجد بجبل بولنار إلى ديوان الجهادية فيورود ذلك يلزم جمع الأجزاء والكياوية بمعرفة الخواجه والماس وتحليل ذلك لمعرفة كيفيته واختلاطه بمعدن آخر خلاف الرصاص وعرض ما يتضح (١٠ ترجمة)

صدر أمر منه إلى المويا إليه في غاية رجب بأن ابنه أحمد باشا سرعسكر الأقطار الإنجليزية قال بإفادته المؤرخة ٩ الجارى بناء على ما علم من شديفون حكيمباشى تميم حكام من أبناء العرب الذين تحصّلوا على علم الطب ببلاد أوروبا وحضروا لمصر بل الحكام الأوروبارين بالألايات التى أرسلت إلى مكة من حساكر السودان لعدم إمكان توجيه الأوروبارين مع تلك الألايات وحيث يوجد ٦ أطباء من هذا القبيل فطلوبه أنظار من يلزم منهم وأن لم يوجد بينهم ماهر يرسل من الحكام أولاد العرب الموجودين بمصر (١٠ ترجمة)

وفي شهر رجب من هذه السنة تفتحت مدرسة التجهيزية بأبى زعبل .

صدر أمر منه إلى باغوص بك في ٢ شعبان بأن الشقة والتلات صور المرسلّة إليه وردت من سعادة شريف باشا حكمدار بر الشام من مطالعته يعلم الكيفية وأن مطلوبه عدم تأخيرها وإعادتها بالتانى مع الافادة الشاملة للمحفوظات التى يراها نحو ما ذكر (١٠ ترجمة)

صدر أمر منه إلى موطنش باشا في ٢ شعبان بأنه علم من الشقة الواردة منه أنه لكون النياشين الموجودة بمخزن البحرية ليست على نسق واحد في المقاس وأن ضابطان الدونامة عدد ٧٠٠ وكسور وبإضافة المساعدين الأول والثانى يبلغ عددهم ١٠٤٧ ولضرورة إعطاء النياشين من الآن فصاعدا على نسق واحد مرغوب عمل نياشين جديدة من النفضة والذهب الصافي على قدر عدد أولئك الضباط والمساعدين وبورودها ترسل النياشين القديمة إلى مصر وعليه قد تنبه على من لزم العمل بذلك فيلزم بورودها إرسال القديم إلى مصر (١٠ ترجمة)

صدر أمر منه إلى حبيب أئندى في ٣ شعبان بأنه وجد في بر الشام هذه الدفعة معدّتا ووردت هيته المرسلّة إليه يلزم بوصولها جميع المعدّجة لمعاينتها والكشف عنها وعمل جاشنى عما يمكن استخراجها من كل ١٠٠ صافى وعرض الكيفية عليه (١٠ ترجمة)

صدر أمر منه إلى باغوص بك في ٦ شعبان اطلمت على الشقة الواردة بتاريخ ٣ الجارى المتوقف بها إحالة أشغال رئاسة البويعية ونقش المشمع على المدعوقل وإعطائه بعض أشخاص من أبناء العرب لتعليمهم صناعة نقش المشمع مع علاوة جانب تقديمه على ما عهده بالنسبة لانهاء مدة الأوسقى الفرنسى بالترمانة وحيث قد رقى ذلك في محله فيجربى إخلاء سبيل الفرنسى إنما لكون أمر إعطاء الأشخاص لتعلم مما يتعلق بموطنش باشا وغيره من رؤساء الدونامة لقرش بعض قررات السفن من المشمع فيلزم الاجتماع معهم والمداولة عما إذا كان يحرى تعليم أولئك الأشخاص صناعة البويه ونقش المشمع في آن واحد ولا يعملوا فرقيين وتعليم كل فرقى صنعة واحدة (١٠ ترجمة)

ملاحظات تاريخية

(٥١٢٥٢) ج

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى مفتش عموم الدواوين في ٦ شعبان يورود الجوزال المحتوى على المذكرة التى حملت بديوان عموم التفتيش بشأن ختم دفاتر الدواوين بالمهروسة والأقاليم المرسل اليه لكونه بالاطلاع عليه واقفه إجراء ذلك فهذا للعلمية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مفتش الأبنية في ٨ شعبان أنه أطلع على شقته الواردة في ٣ شعبان بالاستئذان عن بناء وعدم بناء الجلياية التى على هيئة رسم الاهرام فى محل الحديقة القديمة المجاورة لشبرا التى بلغ مقدار مبانيها تحميها ٢٥ ألف ذراع بموجب الرسم طيه ولكون أنه قد واقفه بناء ما ذكر بمقتضى الرسم المعمول المذكور . (ترجمة)

صدرت إعادة الى أحد بك مفتش الأبنية في ١٠ شعبان بأنه بعرض شقته المؤرخة ٥ الجارى الواردة بالاستفهام عن لزوم وعدم لزوم ٣٠ شخصاً من محتاتيه وواحد رئيس لتعليم الأولاد ولانتهاء الأشغال التى تلزم لهارة الجامع الشريف وكافة الأشغال قد أشير بالتحريرات الى الاستانة يجب واستحضار أولئك المرتحاتيه وهذا للعلمية . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا في ١٣ شعبان الى أعضاء مجلس ديوان الجهادية بشير بانفصال أحمد باشا وكيل الجهادية لعدم قيامه بواجبات وظيفته وانتخاب عثمان بك ميروا ٣ بجى غارديا الذى له دراية بالأمور الحربية وذو بأس في إدارة الأشغال العسكرية فإن كان لا يسوغ انفصاله من خدمة العسكرية لكن لوازم الحال اقتضت إحالة وكالة ديوان الجهادية لمهدهته حتى يصل قرار مما يجب اتباعه من سارى عسكريا باشا حيث صار اخطاره بذلك فعلى أعضاء المجلس الاجتماع يوميا مع المولى اليه وروية المواد بالمشورة بما فيه صالح المصلحة كطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مختار بك في تاريخه بأن كلا من كلوت بك والمسيو زومار أنبيا بشفقتهم الافرنجية يلتزمان بتسليم نصيب الحكم ورودك الذى حضر من فرنسا مفتشا على حكاك مكاتب الأقاليم السابق تعيينهم من أبناء العرب وأبنا بعرضتهما المذكورة انه على معرفة تامة في تلقيح الجدرى وعليه يجرى تعيينه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل مجلس الملكية في ١٤ شعبان بدم الموافقة على إصدار قرار وخلاصة من المجلس لقاضى افندى مصر بشأن باشكاتب الحكمة في دعوة ميراث سيده . فهل يسميت الواجب وتعرضتم إعطاء نصائح الى قاضى مصر المعين بفرمان سلطاني شاهاني وفاتكم ان حضرة القاضي ليس تحت سيطرة الحكومة المصرية فيلزم سحب القرار بالجلسة الآتية واخطار حبيب افندى بأمور ديوان خديوى بذلك والتنبيه على الباشكاتب بأنه لعدم ثبوت ما قيل في حقه قد اكتفى بتسليم هذه الدفعة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى محافظ دياط في ١٧ شعبان بمون البارى مزروعات القطن تزيد سنة عن سنة وبذلك الأعالى يتالون الزفافية وبما أنى أميل لاجراء كل ما به تزيد زفافية وراحة وثروة أهالى المملكة حتى يزياد اجتباهم في المزروعات قد صار علاوة ٨٥ قرشا على ثمن خضرة الأرض الديمالى الذى قدره ٣١٥ قرشا ليكون ثمن الخضرة الواحدة ٤٠٠ قرش وهذا اليه للعلمية ومحاسبة المديرات عما يرد منها من الأرض بهذه الفية واعطائها الرجح اللازمة به . (ترجمة)

صدر أمر منه الى محافظ رشيد في ١٧ شعبان بملاوة ٣٠ بارة ٣٣ قرشا على قية الأردب التى هي ١٢٥ ليكون ثمن الأردب ٣٠ بارة ١٥٨ قرشا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مجلس الاسكندرية في ١٧ شعبان بمضمون هذين الأمرين المسطرين به اليه اخطارا لهم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى في ١٨ شعبان بأنه رأى شرحه العربي المؤرخ ١١ الجارى على شقة الجامع الأزهر المختصة بالفرق الزائد في ثمن الجرايات من السعر الحالى بحيث ظهر بالشفقة المذكورة أن الذى جرى صرفه للأزهر كل يومين ٤٦ مطلا

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٢ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

و ٣٣ قنطارا وكسور فوضا عن إعطائه ٩٠٠٠ قرش وكسور فرق الأثمان يعطى لهم حنطة مع ما يلزم صرفه على كل أردب حب من القود كطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٢٤ شعبان الى حبيب افندى بورود البراءة الشاهانية القاضية بتعين خيرائه أغا أميناً لبيت المال بدلا من جوهره أغا المتوفى وقد تحرر البيورلى اللازم وأرسل على البراءة وهذا للعلمية واستعجار مقل مناسب لحال الأغا على طرف الميرى مع صرف التعيين اليه .

صدرت افادة الى خيرائه افندى في غرة رمضان بورود عينات معدن الكبريت من سر صكرالين دولة ابراهيم باشا مع المعدل الذى عمله عن ذلك ولسبق ارسال تلك العينات بزنايلها الموضوعة بها لطرفه مقتضى الارادة السنية معاينته بمعمل الكيمياء والإفادة مما يتضح . (ترجمة)

صدرت افادة الى باغرض بك في ١١ رمضان انه بالنسبة لاصطائه أوراق عينات خط الصلح لاسحضار ذلك من أوروبا رسم المطبعة ولاستعلام نازرها شفاهايا عن ورود ذلك من علمه يلزم الإفادة عما ذكر وان كان ورد منه شئ يرسل الى المطبعة العاصرة كقضى الأمر العالى . (ترجمة)

صدر أمر منه الى زكى افندى في ١٢ رمضان بأنه سمع بعمل بعض تجار أوروباين تقريرا ليقدموه اليه بعد تصديق القناصل عليه فهاه : انه لفلة الحوم بالاسكندرية يصجز قيوذانات السفن الافرنجية المتواردة اليها عن مداركة المؤونة ولحصول الشاق لم في ذلك وان جلب حيوانات خشن وضان من جهة العرب موجب للسولة ولكون أن المراد منه عبارة عن عمل سلطنة خارج البلد لدمج ما يستحضرونه من الحيوانات بها بدون دفع عوائد دخولية ضها ويديها للقبوذانات قد نزم الاستعلام منه هل هذا التصميم يوافق لأصول المصاحلة وهل جلب أغنام وحيوانات من الخارج وتحصيل عوائد ذبحها فقط دون عوائد الدخولية فيه ضرر وبخالفة أم لا فيقتضى إيضاح الكيفية بعد المشورة والمذاكرة مع أهل المعرفة .

حاشية — عوضا عن استحضار الأجنى لتلك الحيوانات من القرب هل يوجد من أغنياء مسلى الاسكندرية من يرغب في ذلك أم لاينى من يتعهد باستحضار وجلب المقدار الكافى للعموم يلزم الافادة عن ذلك أيضا بعد المداولة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى حبيب افندى في ١٢ رمضان بأن الجوارى الحيش السابق ارسلنا لانتالاية أبى زعل تلتم صناعة الولادة صار اكسناين تلك الصناعة وصناعة الجمجمة وتطعيم الجدرى ولكونهن على أهبة مباشرة العمل الآن وممن الطواشاة المتحصلين على تلك الصنائع فقتضى اسكانهم بالمحروسة فيلزم مداركة منزل وسيع يكفيهم بحيث يكون وسط المدينة واطاراه بذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى زكى افندى في ١٣ رمضان بأنه قد رتب مكتب رئيس الحاسبة لتعلم في الحساب بهذا الطرف وعين ١٤ من الكتبة الماهرين لتعلم هذا الفن في عهد قريب وأعطى لكل منهم ٢٠ نفعا وأنه لما رأى باشكالب المصالح هذا الترتيب رغبا أن يكونوا هم أيضا معلمين لهذا الفن وقد تقدر إعطاء ٨ أولاد لكل منهم وان القصود من إيراد هذه البراءة هو انه لما كان بالاسكندرية اتخبط ١٢٠ تلميذا من مكتب البحرية وأرسلوا الى ديوان التفر المذکور لتعلم علم الحساب فيلزم ارسال شاكر افندى وخزينة دار البحرية لتفتيش لأجل معرفة ما حصلوه لأن وهل المأمول تمامهم في قليل من الزمن وإغاثهم به ان كان كذلك مع الاهتمام في تعليمهم قريبا وإلا ان كان خلاف ما ذكر فوضا عن ضياح الوقت ترسل المسألة وعشرون شابا المذكورين مع من يؤهل في الاستعداد من مكتب البحرية المذکور الى المحروسة كطلوبه . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٥٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى موطش باشا في ٢٣ رمضان بأنه علم من الشقة الواردة بتاريخ ٢٩ شعبان بأنه بالنسبة لتجربة حجر الصوان الذي وجد بجبل الدروز يلزم ارسال ٤ صناعية لطرف ابنه دولتوسر عسكر باشا ولكونه تقدر بالمجلس ارسال واحد أوسطى لذلك الطرف لمعرفة موضع هذا الصوان . (ترجمة)

صدر أمر منه الى سرعسكر البوتمنة في ١٥ شوال بما أنه تبين من شقة ابنه دولة سرعسكر باشا المؤرخة ١١ الحارثي تشريفه من إفا فيلزم تجهز صندل الوايور بهذا الطرف ورافاق وكوبتكم أو ظلوكة كبيرة تماثلها بالوايور المذكور . (ترجمة)

صدرت إفادة من المعية الى عباس باشا الأول في ١٩ شوال أنه لاحتمال تشريف حضرة أفندينا منصور العلم السرعسكر من عل دمياط وفي مقتضى الإرادة ارسال النهيبة المخصصة لولته هذه الليلة الى دمياط وانتظار تشريف المشار اليه اليها لعدم استحضار ذهبيات ولي النعم لذلك . (ترجمة)

صدرت إفادة الى مدير المحمودية في ١٩ شوال بأنه علم من شقة وكيل الترسانة المؤرخة ١٨ الحارثي وجود ذهبية بسيلوس بك وأختين تملك أفندينا الداوري الأكرم بالمحمودية ولكون من أقرب الاحتمال تشريف أفندينا السرعسكر منصور العلم مساء يوم الجمعة الى الاسكندرية بمقتضى الإرادة السنية حجزها من الآن وتجهيزها لحين تشريف أفندينا المشار اليه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر شوراي المدارس في ٢٠ شوال بأنه يلزم الانعام بمقدار نقدية على على الفرارحي الحاضر من أوروبا بعد تلمه صنعة الأطباق الصيني بحيث يكفيه لحين عمل القابريقة بمقتضى الوقوف على المدة التي تلزم لا كمال كافة لوازمات ما ذكر وبه المذكور في العمل فطلوبه الإجابة . (ترجمة)

صدرت إفادة الى ناظر شوراي المدارس في ٢١ شوال بأن صدر الأمر بتشريف سمو الحجاب العالي للهيئة لنظر تعليمات تلازمة مكتبها وحيث أن الميدان الذي أمام القصر العالي كاف للتعليم بمقتضى الإرادة بصير اجراء ذلك يوم الاثنين ٢٣ الحارثي الساعة ٣ (ترجمة)

صدر أمر منه الى مديري ومفتشي الأقاليم المصرية في ٢٢ شوال أنه وإن كان جاريا طبع وشر القوانين التي سنت دستور العمل لتنفيذ أحكامها في حق المستخدمين القديماء ومشايخ القرى ونظار الأقسام والمديرين لكن لعدم الاعناء والانتفاذ لاجراء مفعولها عند الانتضاء قد لزم تنصيب واحد قانوني بكل من دواوين المعاونة وسائر الدواوين بمصر والاسكندرية ومجلس الملكية وتبته عليهم بمطالبة القانون الملكي وتنفيذ أحكامه على من تحدث منه مخالفة لنصوصه في الحال فيقتضى بعد العلم بما ذكر استحضار القانون أن لم يكن موجودا بطرف كل منهم والسير بمقتضاه .

حاشية - قد تحرر الى مأموري مجلس الاسكندرية ورشيد ودمياط بتعيين شخص قانوني لكل منهم أيضا وبأنه غرض لمطالبة القانون فقط فيلزم السير من الآن بالتبصر والانتفاذ . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى أعضاء مجلس الجهادية في ٢٦ شوال بتعيين أحمد باشا المنكلي وكيلا للجهادية بدلا من الميرالي عثمان بك الذي كان تعين بصفة مؤقتة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عثمان بك في ٢٦ شوال سنة ١٢٥٢ بتوجه رتبة الميرالي لعهدة محمد بك أمين الذي حضر من أوروبا واستحسن تعيينه بخزينة دار لشوراي المدارس وصرف مرتب الرتبة المذكورة اليه كسائر الميراليات اعتبارا من غرة العهدة من تاريخه بخزينة شوراي المدارس وطلب التيشان اللازم لهذه الرتبة من ديوان الجهادية . (ترجمة)



أمير اللواء مصطفى مختار بك مدير
المجلس العالي ومدير المدارس

ملاحظات تاريخية

تج (٥١٢٥٢٢)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى مختار بك ناظر شوراى المدارس فى ٢٦ شوال بأنه رأى بالجرئال المقدم اليه بتاريخ ١٥ الجارى الشامل لترتيب امتحان مدرسة الطب البشرى الاستئذان عن كيفية معاملة الاثنين من أغوات الحرم اللذين اتضح نجاحهما فى الامتحان وبناء عليه يشير بأنه لعدم إرضاح أصل ماهياتهما لم يمكن إعطاء الإجابة فيلزم بيان مقدار ماهياتهما لكن بعد العلم بها يجاب.

صدر أمر الى مطوش باشا فى ٢٧ شوال بأنه لكون شريف باشا حاكم آلايات الشام على أهبة الحضور لهذا الطرف فيلزم ارسال سفينة من الترسانة لركوبه من عكا فيها وأن كان فى ميناء آخر فيسه سهولة يعطى لسماعته خبرا عنه والتنبه على القبولان بانتظاره به . (ترجمة)

صدر أمر منه الى أعضاء مجلس الجهادية فى ٢٧ شوال أنه من المعلوم أن تصويب عثمان بك ميرزا ٣ جى غارديا وكيلا للجهادية كان مؤقفا لحين تعيين وكيل أصل لها ولكنه عين لهذا التوكيل أحمد المنيكى باشا فيلزم بعد علمهم بما ذكر الاهتمام التام فى رؤية المواد ومهام أمور الجهادية على محور العدل والاستقامة والمذاكرة فيها بالاتحاد مع الباشا الموما اليه كطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى الملاحظ ومدرى مديريات بحرى فى ٣ ذى القعدة بأنه وإن كان معلوما لديه مقدار الأتبان التى صار ترتيبها للقطن فى هذا العام بمديرته لكن مقتضى علمه بمقدار ماضى حربه وبرشه وعدد أسلحة المصاريت والوقت الذى ينتهى فيه فيلزم سرعة تقديم كشوفات مبين فيها ذاك بابا مع المقاومة على ارسال كشف أسبوعيا ببيان مايجرت ويرش بعد الآن ولكنه بالأقاليم القبلية قد صمم على الحضور لطرفه فى قريب من الزين فيعلم سوء معاملته هو ونظار الأقسام لو رأى منهم إهمالا وتكاسلا أو أدنى قصور وبكائنهم لو وجدهم مجتهدين حسب مرغوبه وإن ذلك يلزم أن يكون بالاتحاد . (ترجمة)

صدر أمر منه فى ١٠ القعدة بتعيين درويش افندى وكيلا للقطنات الخيرية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية فى ١٠ ذى القعدة أنه بمناسبة جعل ديوان مستقل لشوراى المدارس قد كتب فى تاريخه الى مختار بك بالشرح والتفهم منه على الخلاصات التى تصدر منه بعد الآن كما بين بشقة الجهادية المؤرخة ٩ الجارى وهذا للاخطار . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باقى بك فى ١٣ ذى القعدة بالموافقة على اعطاء الترام تلف القطن ومصبة الحرير السلطاني بمبلغ ١٧٥٠٠٠ قرش لمدة ثلاث سنوات . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مطوش باشا فى ١٩ ذى القعدة بأنه اطلع على شقته المؤرخة ١٥ الجارى المرغوب بها استخراجه وأيه عن يجرى تصويبه بدل الخواجة فراس حكيمباشى مستشفى البحرية المستفى من كل من الشيخ نصر والشيخ ابراهيم وصوبون ساكى الحكام وبناء عليه ولكنه علم من سياق إشعاره مساواة درجاتهم فى الامتحان والأخلاق فلاجل عدم مفدورية أحدا منهم يلزم عمل قرعة بينهم وتصيب من تصادفه . (ترجمة)

وفى شهر ذى القعدة من هذه السنة فتحت مدرسة الطب البيطرى بشبرا ومدرسة المتبديان بالحيزة ومدرسة المحاسبة بالسيدة زينب وفتحت مكاتب البلاد الآتية - فرشوط - بنى مزار - الفشن - المنية - بوش - بنى سويف - الفيوم - قليب - بنها - ميت العز - بليس - محلة دمنه - صهرجت - المتزلة - ميت غمر - منوف - إسمنا - قنا - قاقوله - المنصورة - شبين الكوم - وأشمون جريس - ونبروه - الجعفرية - فوه - طنطا - شربين - زقى - المحلة الكبرى - إبيار - النجيلة - وشبراخيت .

ملاحظات تاريخية

٢ (سنة ١٢٥٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي غرة شهر ذي الحجة من هذه السنة أسس ديوان المدارس وأسندت إدارته للرحوم مير اللولاه مصطفى مختار بك أحد رجال البعثة الثانية وتولى رئاسة مجلس شورى المدارس الذي كان موجودا من قبل إنشاء المكاتب بالأقاليم ومصر والاسكندرية وفقا للبيان الآتي :

الرئيس مصطفى مختار بك مدير ديوان المدارس

الأعضاء

Refai Bey	رفاعة بك	M. M. Clot Bey	كلوت بك
Bayoumi Effendi	بيومي أفندي	Kaiani Bey	كاياني بك
Lambert	لمبير	Artin Bey	أرتين بك
Hamnat	هامنت	Stephane Bey	استيفان بك
Secrétaire . M. Dozol	السكرتير م. دوزول	Hekekyane Bey	حكيكان بك
		Varin Bey	فارين بك

وقد قرر هذا المجلس نظمات التعليم المدارس وأقر لائحة خاصة للتعليم الابتدائي تشمل على ٢٧ مادة وذكر في المادة الثانية منها لزوم إنشاء ٥٠ مدرسة منها أربعة بالمحروسة وواحدة بالاسكندرية والباقي في أنحاء القطر لغرض نشر التعليم بين طبقات الأمة .

وبالمادة الثالثة أن يكون عدد التلاميذ بكل مدرسة بمصر والاسكندرية ٢٠٠ تلميذ والأقاليم كل مدرسة ١٠٠ تلميذ وكانت هذه أول رغبات الحكومة لنشر التعليم بين طبقات الأمة ^(١).

صدر أمر لرئيس مجلس الملكية في ٢٦ الحجة بسرعة إنشاء ٣٠ طاحونة هواء وتعيين علاء الدين أغا مأمورا عليها . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى رئيس شورى المدارس في ٣٠ ذي الحجة صار منظوري الشقة الواردة من لبنان أفندي بتاريخ ٢٩ شوال وعلمت منها أنه مع نشر وإعلان خلاصات مجلس الملكية المختصة بحضور باشمهندس الأقاليم وتشكيل مجلس منهم والمداولة معه في شأن اللازم الضروري من اللوازم والعمليات في هذا العام كالمعاد مستويا بعضهم قد حضر والبعض الآخر لم يحضر فلا سبب أخر لبنيان أفندي جمع عموم المهندسين مع علمه أن المتاد ستويا هو تفتير ترديد الجسور والحوش وتطهير المساقى والترع في نهاية تحضير الشورى وحتى لما توجهت للقيام وجدلت زراعتها ضيقة وأراضيها رقيقة دعوت الباشمهندسين وعملت رابطة من عمل حوش وغيرها بمعرفة النظار والمدير ثم توجهت منها للقشن وحضر مديرها ومهندسيها وأرياني ترتيب لبنيان أفندي القديم وعلمت منه أن به أشغالاً يبلغ مكعبها بالقصبة ١٠٧٠٠٠ ولما سألتها عن مقدار العملة التي رتبته لذلك أفادا بترتيب ١٢٠٠٠ شخص وبلغت هذا العمل في نهاية أربعة شهور ومع ذلك لم أكتف بقولها وعينت على بك ميرالاي برنجي سوري لاتحاده مع المدير في جمع عمال القرى يبلغ عددها ٦٠٠٠٠ عامل زيادة عما كان ترتب ٤٨٠٠٠ عامل وبمجا

(١) التعليم في مصر لا يمتد إلى ما وراء هذا النجوم ،

(٢) كانت الأعمال الهندسية بحالة على مدير المدارس .

تجارت النبل وقيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومئة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨٢٧ م) (سنة ١٢٥٣ هـ)

التواريخ	نهاية التماريف	نهاية القيضات	الانقضاء			الهيكل أو الولاية		
			الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الانقضاء	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الانقضاء
٧ أبريل سنة ١٨٣٧	١٨٣٧	١٢٥٣

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أن أشغال مديرية نصف ثاني سيارها باشمهندسها تنقوفا على حضوره تطلعت بعض أيام وعليه مطلوب سؤال لثان افندي على من يعود النفع لو كان موجودا المهندس وعلى من الضرر الذي ينشأ من عدم وجوده وإفادني بما يجابوب به . (ترجمة)

وفي سنة ١٨٣٦ م المتداخلة في سنتي ١٢٥١ و ١٢٥٢ هجرية بلغ محصول القطن ٢٤٣٢٣ قطارا . ومتوسط الأسعار ١٨٠ رايالا .

١٢٥٣ هجرية - صدر أمر من محمد علي بإنشاء الخديرة الدفعية في ٣ الحرم بأنه علم بعمل حجر على المنصورة لوجود البواب بها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باقي بك في ٤ الحرم بعمل ترتيب لتوصيل البوطة من مصر الى السودان في ١٥ يوما . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باقي بك في ٥ الحرم بأنه رأى ضمن المضبطة المؤرخة في ١٢ الهجمة توقف تعليق ساعة على التكاين المخصصة لمبيع كتب الميرى بجان الخليل ونقل الكتب النفيسة الموجودة بمخزنه الأمتعة الى المكتبة لكونه مصمما على عمل مكتبة بالجامع الشريف بالقاهرة لدى إتمامه وعلى نقل تلك الكتب اليه للاطالة فيها وتعليق ساعة دقاقة به أيضا للجامع المذكور لزم الإشعار . (ترجمة)

صدرت إفادة بناء على أمر الى باسيلوس بك في ٥ الحرم أنه من مقتضى الإرادة السنية أنه عند إتمام القانون البحري تنظيمه وترجمته بحرفه مختار بك ومقابلته بابا بابا يلزم الحضور به للجناب العالي وتقديمه للاعتاب مع عدم اطلاع أحد عليه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ١٤ الحرم صار منظوري المضبطة الواردة بتاريخ ٥ ذي الهجمة ضرورة ارسال الخواجة آمون أو خلفه من هذا الطرف الى رأس العزيز أو الى محل معدن الرصاص الكائن بأدنه بدون انتظار ورود الأجوبة المقصاة على سؤاله من إبراهيم باشا سر عسكريين بشأن معدن الكبريت وأنه لا يلزم ارسال المرسوم الى ادته بل يرسل واحدا الى اليمن والآخر الى رأس العزيز . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مختار بك في ١٧ الحرم قد اطلعت على عبارات ونكت الجزء الشامل للباب الثاني من روضة العمران وأنه لتباين تلك العبارات لأسلوب السير المتخذ في هذا الوقت وكذلك لعدم عذوبة عباراته بلغاتنا مثل عبارة محب النجاح يرى منه انها لغة أجنبية فلذلك يرى أن طبع وتمثيل ذلك قابل للاعتراض فلذلك لزم اعادته لأجل إدخال العبارات السلسة واحالة ذلك الى جناب نوبار وإفادته بما يتردى وبعد إجراء ما يلزم يجري اعادته لطرفنا ثانيا إذا بدا بأن تلك العبارات لا يتلائم منها مساس وإن ما أبدناه يربط عليه عدم فهم كل من اطلع عليه لدقة عباراته وعمق نكته وحيث أن تلك الكتب والعبارات واضحة الغاية لأربابها وأنه سيقع هذا الكتاب في يد الأوربايون ونكته وعباراته لا يخفى فهمها عليهم وعلى كل يلزم دقة الالتفات لمنع حصول اللبس في هذا الأمر على وجهه ماسبق توضيحه . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٥٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي الحرم من هذه السنة فُتحت مكاتب بالبلاد الآتية - حلوان - كفور نجم - العريضة - الزقازيق - فارسكور . صدر أمر منه الى خازن خديوى فى ١٧ الحرم قد تليت اللائحة المؤرخة ١١ الجارى الشاملة لقرار جمعية النوات الموقعة امضاءاتهم عليها المختصة بالقويانية المراد تأسيسها برأس مال قدره ستون ألف كيسة والاستحسان إجراء مقتضاها فعل موجبا بجرى العمل . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى سعيد بك ابنه فى ١٧ الحرم أن من محبته الأويوة ومودته نحوه قد عين له أساتذة للتدريس له ولعرفته مع دوام تشويقه لتحصيل المعارف ويجرد سماعه بزيادة تفوق ومهارة المدعو فيوده الرسام فى الرسم وعلى الحساب والهندسة قد حرر الى مختار بك لإرساله لطرفه فبعد وصوله يلزم المبادرة بالسعى فى تحصيل الدروس كما ينبغي تكون من ذوى المعارف إذ بالسعى والاجتهاد تنال السعادة والمز ومطلوبه بذل مجهوده فى تحصيل رضاء والده . (ترجمة)

صدر أمر منه الى موطش باشا فى غرة صفر الثمانين عمر ومحمد الأسطوانات اللذان رجعا من إنجلترا متعلمين صناعة أعمال الآلات الهندسية والظارة المعظمة من إنجلترا وتخصص على مخصوص بالترسانة لها وتشغيلها مع الأسطوانات الموجودين بها أو عمل ورشة لها وتشغيلها ولأجل ترتيب الماكولات والكسوة والمساكن لها وتوظيفها كما يليق بها لزم الإشعار . (ترجمة)

صدر أمر منه الى موطش باشا فى غرة صفر صار منظورى شقكم الرقصة ٢٩ الحرم الشاملة الاستفهام عما يتبع فى شأن التجار والبرشاجى اللازمين تركيب آلات الواور الى استحضرت من إنجلترا بناء على أمرنا والواور الآخر اللازم انشاؤه وحيث إن الآلات التى وردت هى لواورين فيلزم بعد تنزيل الواور الذى تم الى البحر المبادرة فى انشاء واور آخر على مقتضى الرسم الثانى مع تفهم لطيف بك الاهتمام فى سرعة تشغيله وأخذ التجار والبرشاجى اللازمين من الفليون الخامس كاشعاركم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى فى ١٦ صفر بأنه وان كان قد تريت حسابات بر الشام بصنف أول إيرادات الملكية لكن لاحتياجه الى عهدة شريف باشا حكمدار ولايات بر الشام من ابتداء سنة ١٢٥٢ واستحسان بقاء ما كان لسيادة سنة ١٢٥١ بالخزينة ولإرسال الحسابات الموجودة من المدة من سنة ١٢٥٢ ودفاترها وكتبها والمعلم واصف المعين باشكاتب معرفة الباشا الموما الى لهذا الطرف لإرسالهم اليه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ناظر فابريخة الطربوش فى ١٧ صفر بأنه كتب للديرين طلب أسطوانات الفابريخة لفرز ما يليق من أصواف الأضغان الميرية الموجودة بالمديريات لشغل الطربوش وتشغيل الباقي عبادات وأحرمة ومطلوبه لدى تطلب الأوسطى المارد ذكره يسرع بإرساله ولكونه ملحوظا لديه لياقة كامل أصواف أغنام نبروه لشغل الطربوش فيلزم التنبيه على الأوسطى الذى يمين بتوجهه أولا لشغل نبروه . (ترجمة)

صدرت إفاضة الى لطيف بك فى ١٧ صفر أنه مقتضى الترتيب الجليل إلغاء المجالس المصرية وبالجملة مجلس الاسكندرية صار ملغى عمله اعتبارا من تاريخه كما صدرت به الإرادة السنية وهذا العلوية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حبيب افندى فى ١٩ صفر بأن أرسلان أغا أرى بشقته الرقصة يوم تاريخه لزوم ٢٥٠٠ قطار بقمعهاط بالنسبة لأنه سيجرى قيام بعض سفن النواتة لعمل (تجريب) خارج الاسكندرية ويشير بأنه لكونه كتب اليه فى التاريخ المرقوم عن ارسال ١٠٠٠ قطار من ذلك يلزم سرعة ارسال ال ١٥٠٠ قطار أيضا بما أن مدير نصف أول إيرادات الملكية سيرسل ١٦٠٠٠ أقة زيت محار يلزم المبادرة فى سرعة تجهيز السفن المقتضية لكل ما ذكر . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٥٣هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى مختار بك في ٢٤ صفر بورود شقته الرقعة ١٨ الجارى وإطلاعه عليها مع الأئمة المقعدة من المسيو أمون المحتوية كفيات المناظر لماوى الأغنام المزعم انشاؤها بموجب الترتيب بالنسبة لاحتيااد أغنام المارينوس على هواء مصر وجودة أصوافها وزوم تكثيرها وبناء عليه يشتر بأنه قلعة المياه بدمهور والاحتياج لعمل سواقي لزراعة النباتات اللازمة لماكولات تلك الأغنام بمصاريف جزئية وأن جهات الشرقية والمنصورة والغربية ذات مياه ويمكن إيجاد النباتات اللازمة بسهولة لعمل ذلك يصرف النظر عن عمل المناظر المذكورة بدمهور وإنشاء خمس مناظر اثنتين منها بالمنصورة وواحدة بمحلة روح واثنين بطنطا كما ذكر بالأئمة ولو أنه مذكور عمل على مخصوص لذكور تلك الأغنام وأن ذلك من أصول أوروبا لكن لكثرة هذا النوع بها وقتله هذا الطرف يرى مناسبة وضع أغنام مختلطة بأحدى المحلات الخمس والإجراء على وجه ما توضح بالأئمة بياق المحال على قبيل التجربة ومتى ظهرت المفعة بأى طرف يتبع وبما أن تعيين مديرين فدى الدراية بعلم الطب البيطرى وبمعية كاتب مع تعيين ثلاثة رعاة وواحد رئيس بكل منقرة فى محلة فيجىرى هكذا ولكونه تحوزت أوامر مخصوصة لمديرى المنصورة والغربية لزراعة المقدار اللازم من النباتات وإعطاء البعير والفت والجوز وحشيش الشجر الأخضر فى أيام الصيف والشجر والذرة والبرسيم الكفاية فى وقت الشتاء لتلك الأغنام لكن لعدم وجود أغلب تلك النباتات فطلوبه مداركتها وأرسالها الى المدير الذى سيجرب لذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير المنوفية فى ٢٩ صفر بأن يحفظ بك ميرالاي الأكلأى الثالث المشاة حرر لديوان الجهادية فى ١٧ الجارى بطلب أن يصرف لكل عسكرى من عساكر الأكلأى الجارى تسليهم لحفر التربة مقابلة خدمهم ٢٥ فضة كأسوة صاكر الآليات الموجودة بهذا العمل ولكونه من الضرورى معاملة هذا الآلاى كآثر الآليات فطلوبه صرف ٢٥ فضة لكل فرد من أفراد ذلك الآلاى اعتبارا من تاريخ البدء فى الاشغال . (ترجمة)

وفى شهر صفر من هذه السنة فتح مكتب دمنهور .

صدر أمر من محمد على باشا الى عموم مديرى بحرى فى ٨ ربيع الأول أنه بالنسبة لقلعة مياه النيل فى هذا العام وتفاضى المديرين وعدم اهتمامهم قد تحفظت أراضي شراقي بمديريات بحرى ونشأ من ذلك قلة وجود تقاوى الغلال بالأشوان ويطرف الأهالى فى هذه السنة وبما أنه حال حصول عدم المهمة كالسابق فى هذه السنة أيضا لابد من حصول هذا الضرر فى العام القابل فلاجل منع هذه المضرة يلزم تحوية الحوش كاللازم والمباشرة فى تجهيز ونقل السباح اللازم لزراعة الذرة من الآن وأخذ المواشى اللازمة بالايحار من المقتدرين كواجب قانون الفلاحة لأشغال زراعة غير المقتدرين بعد خلاص المقتدرين من أشغال زراعتهم وبما أن الغرض من ذلك تكثير زراعة الذرة النيل فيلزم تقديم كشف بكية الأراضي التى تخصصت لزراعة ما ذكر مع الملاحظة جيدا وأنه إن حصل خلاف فى هذا الأمر يكون باعنا لأخبار خاطره ولذلك يلزم بذل مساعد الجهد فى زراعة المقدار الذى يحرر . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باغوص بك فى ١٠ ربيع الأول يقتضى عقد كوثرانوم مع يلزم لمشتري ٥٦ مدغما من حيار (٣) أبقى لضرورة لزوم ذلك وجلبه لهذا الطرف . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الخليج الزعفرانى فى ١١ ربيع الأول يحثه على الشروع فى حفر ترعة صبنى بالآلات التى عنده يسود تقمها على الميرى وعلى العموم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان خديوى فى ١٤ ربيع الأول يشير به بجمع ٢٠٠ أو ٣٠٠ ولد من الشبان الاقوياء بمصر وبولاق الذين يلقون للترسانة والبلده فى عمل سفن تسير فى قليل من الماء وتحمل مهمات كثيرة بحيث تكون من خشب البشاش

ملاحظات تاريخية

تابع (٢٠٢٠٠٠)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخليفة

بدلاً عن الأئمة والسنة وأن لم يمكن عملها من خشب المشا فباد لمخبرة المديرية لارسال اللازم لعدم حصول مضايقة من جهة الأخشاب . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان البحرية في ٢٢ ربيع الأول بأنه علم من شقة مفتش القابريقات بأنه لدى تجربة الفهم المجرى الوارد من بر الشام بفاريتي البصمخانة والوابورات صلاحية استعمال ذلك الصنف بالقابريقات فذلك ينبغي إرسال ذلك الصنف إلى المحرسة بالمعاقب والمبادرة في ذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ناظر شبرا مفتش قبل وبحري وعموم المديرين في ٢٥ ربيع الأول أنه لعزمه على القيام من هنا فاصدا كريد يوم تاريخه للاقامة بها ٢٠ أو ٣٠ يوما ولنوكل باسليوس بك وزكى افندى مأمور ديوانه في رؤية الأمور والمواد وبقاء أقلام ديوان مساوئته عمل ما هي يلزم إرسال اليوميات إلى زكى افندى الموما إليه لرؤيتها وعرض ما يلزم عرضه من المواد عليه كالاعتاد للعمل بموجب ما يتقرر اليهم حسب مقتضيات المصلحة من الموما إليه لحين رجوعه لزم إشعاره بذلك . (ترجمة)

وفي شهر ربيع الأول ضحت مدرسة المتديان بالخاتاه - مكتب الرحمانية .

صدر أمر منه إلى مدير القليوبية في ١٣ ربيع الثاني باستقلال زراعة ٣٣٦٨٠ فدانا أذره وعدم كفايتها . (ترجمة)

صدر أمر إلى موطنش باشا في ١٤ ربيع الثاني بأنه بناء على طلبه قد صدر أمره لناظر المدارس بطبع ٢٠٠٠ نسخة من الكتاب الحاوي لفنون البحرية وأرسال ذلك عند ختام الطبع إليه لتوزيعه على أربابه بالتمن . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل الجهادية في ١٤ ربيع الثاني بالاهتمام بانجاز ما يتعلق بالكادخانة الجارى الاشتغال بأمرها من مدة . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى باسليوس بك في ١٩ ربيع الثاني قد بلغ لي عدم حضورك إلى المجلس يومين يا باسليوس بك ما هذه الأطوار الموجبة جلب التكة عليك أردت رى النعم المبذولة عليك تحت أقدامك فق من وضاعة التكاسل والإ فاعلم يا باسليوس بك تجريدك من النياشين وإبعادك من الخدمة إلى وهذه أكر نصيحة لك . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى باسليوس في ٢٦ ربيع الآخر مذكنت بطرق تمهلت عمل دفتر ميزانية عن إيرادات ومضروقات الحكومة الصادر لك من ذلك الأوامر والتبهيئات الأكيدة فيلزم المبادرة في ذلك بدون أدنى تعلل لأن وضع هذا الأساس من أقصى مطلوب فيإدر في إتمام ذلك بناية كل جهد ولا فاعلم أن لاجابة لك ولا تخلف من يدى . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى باغوس بك في غرة جمادى الأولى بأنه علم من افادته رغبة تجار الاسكندرية مشتري الأقطاف فيه القطار ١٠ ريلات فرنسا بتحاويل على الاساتنه وأنه متى قبلوا ذلك يصير قبول التحاويل مع قبول ماصيطهم من الفرق مقابلة السمسة لجانب الميرى وأرسال تلك التحاويل إلى صراف الاسكندرية بمرسم تسديدها من التفاسيط المطلوبة للاستانه المعلومة لطريقه ولا ينبغي الاستئذان من ذلك مرة أخرى . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى انخواجه توستيجه قنصل اليونان في ١٤ جمادى الأولى بأنه علم من شئتكم جوابا على أمرى الصادر لكم في مادة المرجف وحيث كثير من قنودنا نغبت سدى في هذه المسادة وما وقتم بالوعد فيلزم المبادرة بأرسال الآلات ورجال من ذوى الخبرة لحذ مومم الصيف . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٥٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى مدير القليوبية في ١٧ جمادى الأولى يظهر سروره منه لامكانته زراعة ٥٠٠٠٠ فدان فده بدلا من ٣٣٦٨٠ فنانا .

صدر أمر منه الى باسيلوس بك في ٦ جمادى الآخرة بأن يعمل دفتر ميزانية شهرية خلاف دفتر الميزانية السنوية . (ترجمة)
صدر أمر منه الى ديوان المدارس في ٦ جمادى الآخرة بأن من المعلوم حصول عمل راجلة لشوراي المعاونة في مادة تقسيم المياه بالمناوبة لرى الأراضي في أوقاتها انما نظرا لحصول سد بعض الترع مثل ترعة الشراوية حسبما تقتضيه أحوال الرى بها حصل تضرر مديري الشريعة والقليوبية خشية فوات أوقات الرى فذلك يبنى حصول الحمة في عمل راجلة قوية بواسطة رجال الهندسة لذلك منعا للضرر الذي ينشأ عن تأخير رى الأراضي وعمل حدود لائحة لذلك حسبما للشكاوى وعرض ما يتم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان البحرية في ٢٤ جمادى الآخرة بناء على ما عرض شفاها من توسيته قصص الزوم بوجود معدن لحم مجرى بقرب ليمان اغريسيوز وتكلفه لاستحضار عينه منه الآن قد أرسل تلك البينة عن يد باغوص بك فيلبنى طلبها من المويا اليه وعمل الشاشي اللازم من بعد النظر في صلاحية ذلك من علمه وما يصرف عليه من المصاريف . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير نصف أول وسطى في ٢٩ جمادى الآخرة برى الأراضي بالشوايف والطلالات لقلعة مياه النيل . (ترجمة)
صدر أمر من محمد باشا الى ديوان خديوى في غرة رجب بأنه سمع بظهور الكولرا في هذا المساء بالقطر المصرى فيجب وضع الكورتينيات خصوصا على محال التلامذة وقشلاقات الساكر . (ترجمة)

في غرة رجب تولى قضاء مصر يازجى زاده السيد حسين افندى بعد ان أقام الذى قبله في القضاء سنة وثلاثة شهور .
صدر أمر منه الى مفتش الأقاليم البحرية في ١٥ رجب بعمل نظام لرى الشتوى ثلاث مرات بالافاق مع مهندسى الجبهات .

صدر فرمان شاهان في أوائل شبان بإبقاء مشيخة الحرم ومتصرفية جنه وإزالة الحبش وأدنه لمهدة إبراهيم باشا وبالتأكيد عليه ببذل جهده في ضبط وربط تلك الجبهات مع استعمال الشفقة بأهلها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان الجهادية في ٨ شبان علم من مكتبة دولة ابنه السرحر عن سرعة تجهيز واستكمال الأربعة الآليات التي صار تشكيلها حديثا مع المهبات اللازم إرسالها الى الآليات الموجودة بئر الشام فيلبنى بذل الحمة في هذا الأمر في أقرب وقت وإعادة المأمورين السركين المحضرين من هناك . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٢٣ شبان الى ديوان خديوى يبنى تخصيص المساهيات الى ١١ أوسطى بورش الحرير المزمع إرسالهم الى إنجلترا بمعية أهم بك اعتبارا من تاريخه البالغ قدرها ٣٠٠ قرش وكسور شهريا وصرف ما يلزم لهم من الأشياء . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان خديوى في ٢٧ شعبان يبنى سرعة تدارك الأخشاب اللازمة لعمل اثنا عشر صدلا المزمع عملها بقرسنة بولاق المعين لأجل ذلك مفتش الترسانة فيلزم مساعدته في انتهاء تلك المأمورية في أقرب وقت . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان خديوى في ٢٩ شعبان بريد الاسكندرية ورد الساعة ٨ في هذا اليوم وأن المقرر لوروده ٢٤ ساعة وتأخر عن المياد ٣٩ ساعة ونصف فمن ذلك علم حصول تكاسل من مأمورى وخدمة البوطة فيلزم التأكيد والتشديد عليهم بدقة الالتفات وان تملأوا وأبدوا أعذارا فليعلموا تحطيم عظامهم بالضرب ولينتهبوا لذلك . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تج (١٢٠٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى ديوان الجهادية في ٨ رمضان يبنى انتخاب أحد الأساتذة يكون له المسام تام في فنون الهندسة وتعيينه في آلاى المهندسين المقيم بالاسكندرية كطلب حكمداره . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى باغوص بك في ١٤ رمضان قد حصلت المكالمة مع توسيجه بشأن المساكن المقتضى جلبها من بلاد الأراضه ووعده بتعيين أناس مخصوصين لتلك فينبى المبادرة في هذا الأمر وأن المساكن الواردة من طرف طابول أغا من هناك يمرى إزالهم بالسفائن واستحضارهم الى مصر والخبرة مع توسيجه بما فيه سهولة جلب المساكن من هناك وعرض ما يتم في ذلك طيبا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عموم المديرين في ١٩ رمضان أنه نظرا لحصول الشراق في السنتين الماضيتين وحصول شدة ومضايقة للأهالى من قلة وجود أصناف الخلال والحبوب لمؤثرتهم ومن الواجب على الحكومة إزالة هذه الشدة بحسب واجباتها بأى كيفية كانت ومن جملة الأسباب التى يمكن بها تخفيف هذه المضايقة الحاصلة هو تخصيص وترتيب مقدار كاف من الأراضى لزراعة الذرة الصيفية وربما قبل فوات الوقت فذلك يبنى جمع النظار والكلاء وعمل الرابطة المقتضية لذلك بكل دقة وأن حصل ترجيح في هذا الأمر لا يمكن لأحد أن يحاوب عن نفسه بما يسود عليه من وسامة العقى . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان الجهادية في ٢٠ رمضان بأنه علم من إفادة ديوان البحرية تجهيز السفن اللازمة لنقل المساكن بمهماتنا من شواطع ديماط الى الرثام فذلك يبنى الاهتمام في تسفير المساكن بواسطة تلك السفن بشرط أن يكون تسفيرهم أورطة وأورطة وإعطاء التنبيهات الأكيدة الى حكمدارى الآلايات . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مفتش الأقاليم في ٢٢ رمضان قد شوهنت البوصلة الواردة على مكاتبك التى أوضحت بها كيفية المهمة المبسوطة في تخصيص الأراضى وزراعتها وكذلك تخصيص ٨١٦٠ شخصا للزمن الثلاثة الآلايات المزمع تشيكلها وإنى لمنون من إجراءاتك إنجا لو بذلت المهمة في جمع أشخاص تلك الآلايات وأرسلتهم الى الجهادية فتكون قد ثبت أساسا على عواصف الرياح وبذلك تصيرى صرناح القواد فينبى بذل غاية الجهد في هذا الأمر ولا تحوجنى للحضور اليك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان البحرية في ٢٦ رمضان علم من إفادة دولة سرعسكر باشا لزوم إرسال ٤٠٠٠ قطعة أخشاب لغسلاق غرة الجارى إشتاؤه بدل الأخشاب البرطوم وأنه يبنى صرف تلك الأخشاب من المخازن وإن لم توجد بها أخشاب يمرى مشتراها من التجار وإرسالها للجهة المذكورة وكذلك يبنى إرسال علم بمقدار الفحم الجمرى الوارد الى الاسكندرية من بر الشام . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باغوص بك في ٢٦ رمضان قد تطلب وكيل الجهادية ٢٠ طيبا للاحقهم بالآلايات التى صار تشيكلها فينبى المبادرة في جلب المشرين طيبا من باريس بواسطة المسوؤ زومار بالكوتراوات اللازمة وعند حضورهم يرسلون الى الجهادية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الإيرادات في ١٨ شوال بأنه علم من إفادته حصول ضرر للأهالى من تامل الحشيش وذأب أغلب العمال الشغلة بالمصالح تامل هذا الصنف وثانى من ذلك حصول تأخير في الأشغال ومرغوب بها منع ذلك وحيث مادام تحققت مضرة هذا الصنف فيزم إلغاء هذا القسم من الإيرادات وأنه قد صدرت أوامر لكافة المديرين في تاريخه جمع زرع هذا الصنف . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٣٥٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى مديري الأقليم القبل والبحري في ٢٣ شوال بأنه مخصص على ورش المديريات نسج ٦٧٤٥٢٦٩ ثوبا لزوم العسكرية وخلافها وأنه قد علم من إفادة مديري ديوان خديوي أن مقدار الوارد من ذلك القدر هو ١٣٦٧١٥٠ ثوبا وأن هذا القدر بالنسبة لما مخصص شيء لا يذكر فيلزم دقة المبادرة في توريد كامل المخصص لضرورة لزمه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير نصف أول وسطى في ٢٣ شوال بأنه قد علم من مكاتبه في ١٧ و ٢٠ شوال عدم توريد شيء من المنسوجات المخصص تشييلها بورش مديريته البالغ قدرها ١٢٥٠٠٠٠ ثوب . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باغوص بك في ٢٥ شوال بالتوصية على مداركة ١٩٠٠٠ دمنة ميارد الإنجليزي لازمة لورش المهام بالحرية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الإيرادات في ٣ القعدة بإرسال ١٥٠٠٠٠ ريال لأمور مشتري البن باليمن بناء على مكتبة سرعسكر اليمن . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى مدير إستان في ٨ القعدة بأنه علم من مكتبة حكمدار السودان وضع وتأسيس البريد بتلك الجهات ولكونه من الضروري ترتيب قطع اللبسة من أسبوط الى كورسكو وأبي حد وخلافها لسرعة توصيل المكتبات وتعين المجانة والخدمة اللازمين لتلك مع دقة الالتفات لأهمية هذه المادة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى باغوص بك في ١٠ القعدة بيفي جلب المهام والآلات اللازمة للدونامة والتشالقات البخاري إنشاؤها من منافع ومقنونات وخلافها من أوروبا الموضع مقاساتها ومقدارها بالكشف المرسل على الأمر الى موطش باشا والمبادرة في سرعة جلب ذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان البحرية في ١٩ القعدة أنه قد ورد من إنجلترا آلات برسم الوابور المزمع إنشاؤه ببحر السويس قوة ٢٥ حصانا وأنه يفي استحضر الأخشاب اللازمة له وصرفها من المخازن وإن لم يوجد فيفني بتأجيرها من الخارج وإرسالها الى السويس . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مديريتي الجهادية في ٢١ القعدة حيث تقرر بالجمعية العمومية مبلغ ٨٧٥٠ كيسة شهريا لمساكن الأليات العسكرية وصار توزيع تمصيل ذلك على مديريات أول وثاني وسطى وأسبوط والمنوفية والبحيرة فيلزم طلب تلك المبالغ شهريا بشهر من المديريات المذكورة الى الأليات العسكرية أولا بأول . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مديريتي الشرقية والغربية في ٢٥ القعدة علم من إفادة باغوص بك ورود ٥ أرباب بذرة قطن سيلاني من ضمن الأربعين أربابا السابق التوصية عنها من لندن وأنه في تاريخه أمر الموما اليه بإرسالها الى المديرية فيفني بمعد وصولها بالمبادرة في زرع ذلك الصنف بأجود الأراضي مع تأدية لوازم القلاحة بالدقة والتنبيه على من يلزم بذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مفتش الدواوين في ٢٩ القعدة بأنه بناء على مضبطة ديوان التفتيش والمكتبات الخاصة بالمستئين وشرين شخصا الكتبة المقتضى تعيينهم بالأليات المقيمة ببالشام والنجاز واليمن والسودان وكريد وتخصيص المساهيات والضمان المتقضاة لم كان صدر أمر لناظر المدارس بتدارك هؤلاء الكتبة بأى طريقة كانت وتخصيص ما يلزم تخصيصه من المساهيات والضمان وقد علم مما ورد منه وجود ٦٠ شخصا من تخرجى مدرسة الحاسبة وإن كان تعيينهم حسب الطلب فينبأ على ما ذكر يحرى مجابة ناظر المدارس في تعيين هؤلاء والبحث عن الباقي وتعيينهم حسب القواعد المتبعة . (ترجمة)

تجاريق النيل وفيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية.

(سنة ١٢٥٤هـ)

(سنة ١٨٣٨م)

التواريخ	تاريخ القيصر	تاريخ القيصر	تاريخ القيصر	الخلفاء			الملك أو الولاة		
				الاسم	تاريخ الولاية	مدة الولاية	الاسم	تاريخ الولاية	مدة الولاية
١٨٣٨	١٢٥٤
١٨٣٧	١٢٥٣

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه إلى ديوان داوري بالإسكندرية في ١٤ الحجة حيث مستحضر صاكر من جهات الرومال بواسطة توستيجه قنصل اليونان فتقدم ووصلهم إلى الإسكندرية يلزم توقيفهم هناك وإعطاء إشعار بذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان خديوي في ٢٢ الحجة سبق تحرركم باستحضار الآلات وبناء المحال اللازمة لورشة عمل الأطباق والصواني تقليد الصيني وإن إتمام هذه الورشة والشروع في مباشرة العمل من أقصى آمالي في بعد إحاطة علمك بذلك ينبغي تشيير مساعد الجدة والمبادرة في إنجاز ذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير الشرقية في ٢٦ الحجة بأنه تحرر لديوان المعاونة أخذ قطنار الحنة بفية ٦٠ قرشا بجانب الميرى وإعطاء ذلك بصفة التزام لمن يرغب بفية القطنار ١٧٥ قرشا فعلى حسب ١٠ تحرر يجرى مشترى ذلك الصنف من المزارعين بجانب الميرى بالتمن المذكور وإعطاؤه لمن يرغب بمائة وخمسة وسبعين قرشا . (ترجمة)

وفي سنة ١٨٣٧ ميلادية التداخلة في سنتي ١٢٥٢ و ١٢٥٣ بلغ محصول القطن في هذه السنة ٣١٥,٤٧٠ قطنارا . ومتوسط الأسعار ١٣ ريالاً .

١٢٥٤ هجرية - صدر أمر من محمد علي باشا إلى وكيل الجهادية في ٣ المحرم الآلاى التاسع المزمع إرساله إلى الشام هل أرسل أم لا فإن كان لم يرسل لأن فيوصله يرسل ويضاف . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان المدارس في ١٤ المحرم قد تطلب صديقنا قنصل الانجليز التصريح بإعطاء التابوت الذي أخرجه من تلؤل الحينة الكونليل ديزلاراله برسم الملكة ومن المعلوم أن إخراج مثل هذه الآثار القديمة إلى بحر بره ممنوع ولكن من حيث إن إرساله بصفة هدية إلى الملكة فيلزم عدم المعارضة في إرساله . (ترجمة)

صدر أمر منه في ١٤ المحرم إلى عموم مديريات قبل صار مسموعى عدم إتمام تلامذة المكاتب للآن ومن لوازم المصلحة إتمام التلامذة التي تربت بتلك المكاتب بوقته ويقتضى بوصولته مزيد الاهتمام في إكمال نقصان الذي تبين بمكاتب ديوان المدارس وأخبارى لدى الإهتمام . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير الشرقية في ١٦ المحرم بأن شغلك شاول أعطى إلى صاحبة المعصمة زينب هانم وشغلك ميت سندوب أعطى إلى كرمينا صاحبة العفة خديجة هانم وزقه وكسب في تاريخه أمرا إلى حبيب أفندي مأمور ديواننا بتعيين وإرسال أحد كتاب الزنامة لقيده حدود ذلك بعد المساحة بالدفتر فيوصول الكتاب المذكور للديرة يلزم إرفاقه بكتاب منها لإعلام الحدود . وبالخطام ترسل القائمة مختومة إلى الأفندي الموما إليه مع صرف ما يلزم لذين الشغلين من أثمان المواشى ومصاري ف عمل الترع والجسور وبناء دوار الوسية من طرف الميرى . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى غنغيش الأقاليم القليلة في ١٧ المحرم بأنه كتب لعموم المديرين عن أخذ نصف اردب حنطة عن كل فدان بأصاوسة ١٢٥١ كما تقرر بالجلس الموعود الذي عقد في هذا العام . (ترجمة)



عباس باشا مدير الغريه وكثيرا باشا هز

ملاحظات تاريخية

تاج (١٢٠٤ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه إلى وكيل الجهادية في ١٧ المحرم الآلاي العاشر المزمع إرساله إلى بر الشام قد كتب لكم من بعض ما يلزم له من سرهسكربولانة فيلزم سرعة صرف ما كتب عنه للجهادية من المشار إليه ولوسال الآلاي إلى بر الشام عمل مأموريته وإضافه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مختار بك في ٣ صفر سبق قبله مني إليك بقيامك والتوجه إلى جبل الدروز ويكون معك المهندسون اللازمون لكشف ومعاينة طرق مسالك الجبل المذكور وقد تحيرت من تحريكك لأن وأن أقمى أمالي الوقوف على هذا الأمر فيلزم سرعة إنهاء عمليات الترع والجسور الجارية العمل فيها الآن بأقرب وقت ثم القيام والتوجه إلى تلك الجهة بدون أدنى تأخير . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير الشرقية والنفق في ٧ صفر صار منظوري شقكم المؤرخة ٢ الجارية الواردة بشأن التوصية على ٣٠ محراثا من شغل أوربا علاوة على العشرة السابق التوصية عليها وحيث مذكور بالمكاتبات الواردة من أدهم بك المأمور بالتحقق أن ذلك المحراث هو صوب قد تحير في تاريخه إلى ديوان الجهادية بأنه إن كان حقيقيا كذلك يجري عمل ١٠٠ محراث لأجل توزيعها على المحال التي يلزم لها ذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير الغربية في ٧ صفر بأنه رأى الكشف المرسل على إفادته العربية القيمة غرة الجارية ولكونه أعطى من تلك الشفالك المشقة الكبرى إلى نجابة سعيد بك وشغلك دوين إلى حسين بك وعلية سير إلى حليم بك وشغلك بهوت إلى محمد علي بك أولاده قد لزم إرسال كاتب من ديوان الرزامة لطرفه لتقيد حدود تلك الأطنان بعد مساحتها في الدقة ولضرورة استبدال الأطنان التي هي ضمن المندرج بالكشف وفي عهدة الملتزمين بشيها من أطنان البلاد الأخرى قد تحير في تاريخه إلى حبيب أفندي بذلك فبوصول الكاتب لطرفه يجري لإرفاقه بآيسر لمروره بالأراضي والحق الأربع قرى التي هي بين قرى الشفالك بالشفالك كاشعاره والسير في مائرتها كما جرى في الشفالك . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى وكيل الجهادية في ٢ ربيع الأول بمصر جميع ورش البنادق وجعلها ورشة واحدة وبشرط أن لا ينقص ما يجري تشغيلها بها في كل شهر عن ٣٠٠٠ بندقية . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان الجهادية في ٦ ربيع الأول بأنه علم من مكتبة سرهسكربالين تجهيز المهملات والقتعاط اللازم لمدة ٥ شهور إلى الثلاث الآلات المزمع إرسالها إلى اليمن وأنه يلزم تجهيز ذلك بوجه السرعة وفي تاريخه صدر أمر لديوان خديوي بتجهيز ومداركة ما يلزم لذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى سلم باشا في ٦ ربيع الأول بأنه علم بما عرضه إليه عثمان بك بمدير نصف أقله وسطي بتاريخ ٢٨ صفر إفادة الباشمهندس وأرباب الوقوف بالمديرية بمحصل المشقة الكلية من حفر ترعة الفشن البالغ مقدارها بالقصبة المكعبة ١٠٠٠٠ قصبة وأنه يخص مديرية نصف ثاني وسطي من ذلك ٤٠٠٠ ولكونه وافق إرادته حفر تلك الترعة لما سيجود منها من المنفعة فيلزم استحضار باشمهندس المديرية لطرفة والمكاملة معهما في شأنها والتأكد على المديرين بانتراج المهمل اللازمة لذلك من المديرين المذكورين والاهتمام في إتمامها كطلوبه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير المدارس في ٢٢ ربيع أول طلب صديقتنا قامل فتوصل جتال دولة الانجليز التصريح له بإرسال الحوضين الجحر الآثار القديمة المستخرجة من طول إهرام الجيزة بمصاريف من طوره لإرسالها إلى لوندرا وأنه مناسبة صفاء المودة الحاصلة بيننا فيلزم التصريح له بإرسالها بدون معارضة . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٥١هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه إلى مدير المدارس في ٢ ربيع الثاني سيق تليه على ابننا أحمد باشا وكيل الجهادية بشأن كسر السبعة الشلالات واقتطاب وتعيين ٧ أشخاص يوزع باشية لهم واستعداد وتخصيص ما يلزم لهم من الشغالة والعمال وسائر ما يلزم وعرض ذلك البنا لصدور الأوامر إلى مديري إسنا ودنجله وبربر والجاعلين ولكون من الاقتضاء الاهتمام في هذا الأمر تميم لينان أفندي لوقوفه على أحوال الشلالات وتعيين من يلزم من المهندسين معه حسب ما يرى لزومه لأجل إتمام كسر تلك الشلالات والمخاطبة مع من يلزم في تخصيص العمال اللازمة لذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى قائد الدونامة في ١٥ ربيع الثاني بأنه قد علم قيام دونامة الاستانة للورور على السواحل والجزائر ومن على الضروري تجهيز الدونامة المصرية وقيامها للاحتياط فيلزم تعيين سفينة تكون سريعة السير لسرعة توصيل المكاتبات والوقوف الحوادث والتأكد على القيودان لقيامه بهذه المأمورية بكل حمة وإعطاء التنبهات اللازمة إليه لأجل سوق الدونامة المصرية عند مسهب الحاجة . (ترجمة)

تعيين عباس حلمي باشا كخداي جناب خديوي ميريوان وذلك في غرة جمادى الأولى من هذه السنة .

وفي ٧ منه تعيين قائمقام خديوي لغاية غرة محرم سنة ١٢٥٥ مدة سياحة الخديوي إلى الأفطار السودانية .

صدر أمر منه في غرة جمادى الأولى بعزل حبيب أفندي مدير الديوان الخديوي وتعيين عباس باشا الأول بدله مع بقاء وظيفة مفتيش عموم الدواوين لهذه أى كخدنا بدلا عن موره لى سامى بك الذى تولاهما في ٢٧ ربيع الآخر سنة ١٢٤٨ ولكون الإفندي المولى إليه من أعز أصدقائى المحبوبين فلا ينفى التوجه للديوان ورفعوه منه وتوجهه لمنزله على ملأ العالم بل اللازم هو إرسال الأمر داخل مطروف اليه بمنزله ليلا أو المخاطبة معه ثم يلزم قيامك بعد ذلك والتوجه للديوان لرؤية الأمور والمصالح . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا إلى حبيب أفندي مدير ديوان خديوي في التاريخ المذكور أنه في عليك ممنونيقى لجهتك بالنسبة لخدماتك التى أدتها بكل صدق واستقامة في هذه المدة المديدة ولا بد عندك احساسات قلبية بذلك انما لجاناة المشقات في السى والاهتمام في سبيل تلك الخدمة طرأ على جسمك تقور وهزال ولذلك كانت مأمورى وموظفى الديوان اذارتك طرأ عليهم أمور مغايرة في شؤون وظائفهم وعدم قيامهم بالواجبات . فلاجل تأليف هؤلاء على السير بالحسن ترى لى تعيين ذات ذى كفاءة مديرا لذلك وأن حفيدى عباس باشا شوهده فيه الكفاية لهذا المنصب فقد عينته مديرا عليه بعنوان كخدنا ومكافاة لك صابر تقاملك بكامل ماهيتك وحازر لفتناك والحضور لطرق في ليلام التشرىفات كما كنت . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا إلى عباس باشا كخدنا ومدير ديوان خديوي في ١٣ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤ بالموافقة على فصل الخنزينة من ديوان خديوي وجعلها ديوانا مخصوصا وتعيين حسن بك مديرا لها لكفاهته وتقلده عدة مناصب . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى عباس باشا كخدنا ومدير ديوان خديوي في ١٣ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤ قد أحاط على بما تدون بافادتك القيمة ١١ الجارى وتطبيق الحاق عارف أفندي أحد كتيبة معيتى وعلى أفندي ناظر الأبنية بوظيفة كاتب وحسن بك بصفة معاون وتعيين سليم بك مديرا على الخنزينة ولكون انفصال الخنزينة من الديوان لتكون مصلحة قائمة بذاتها نظرا لمصلحة أعمالها فب هذا إلا لتنبى بمحصول عجز منك في أمور الادارة وإن بسط عبارات القصر فلا تنسب إلا لمن يرى منه القصر في رؤية المصالح وأنه لأجل أن تكون مشارا اليك بالبيان فقد قوضت اليك المصالح الجسيمة منها توليتك على الديوان وأمر فضيخ المصالح لبذل جهلك وتقسى في تسوية الأمور حتى تظهر المهارة ها أنت في عز الشبوبة والرجولية اللتين تولعناك لذلك كما أوصفت بإفادتك وإنى لم يخطر بغيرى أن أفقوه في حقك بمهارة عجز وأنت مذكنت مستغلا بأمر

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٤ هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

التفتيش ووجود الخزينة ضمن أعلام الديوان وتمويل إدارتهما لشخص واحد نظرا لما فيه من الحزم والتدرب على أمور الإدارة وبما أن ذلك لا يخفى وكذا لا يخفى أنه من الأمور المتأخرة للقانون وبناء عليه صار نزاعها من إدارة الديوان وتشكل لها ديوان مخصوص بهال مخصوصة تحت إدارة حسن بك فتحت في أمور الإدارة وتعيينه في جملة مصالح إنما فيه خصلة غير مدحوخة وهي الخلة وما دام أنه سيكون تحت ملاحظتك أسوة بالنير ولا بد وأن يزول منه ذلك بواسطة إعطاء النصائح واستعمال الشدة معه أحيانا وأما طلبك المأمورين الأفندية فلا أرى لذلك مناسبة لوجود جملة مأمورين وموظفين بالديوان فيهم الاستعداد التام للقيام بما يناط بوظائفهم ما دام عندك الحزم وحسن التدبر وأما طلبك على أفندي على معيتك فأوافق على ذلك وأما طلبك عارف أفندي لكونه كاتباً ومشتا فلا حاجة لك به ولا هناك داع لتحرير مكاتبات مسجعة بلجهاث وفضلا عن ذلك إن المذكور مجرد كاتب لا يدري شيئا في أمور الإدارة ومثله مثل من مدح في جم غفيرة من وراء السار ثم أظهر نفسه للبيان وأن سعادة حبيب أفندي مع تقدمه كمالاً قائماً برؤية المصالح الحسنة بدون التفات إلى الكسبة ومن الأمثال المشهورة أن الجواد يجب بمهارة فارسه وكذلك صاحب المهمة يزول الجبال وبناء عليه ما دام هناك مهمة وإقدام فلا يلتفت إلى الكسبة فيزعم حصر أوقافك في تسوية الأمور وتسيير المال بالحزم والتدبير وعند عودك إلى مصر تتذكر سوية عما يلزم . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى وكيل الجهادية في ١٩ رجب قد علم من إفادته لزوم جلب ٨٠٢٠٢ قنبلة ملاوة على الموجود بمجبنات مصر والإرادى المقيمة بالسفريات فيزعم المبادرة بالتوصية على هذا القدر من أوروبا وجلبها على وجه السرعة وفى تاريخه أمر بأغوص بك بذلك . (ترجمة)

صدرت مكتبة من كاتب السر إلى الباشاعاون خديوى في ٢٤ شعبان بوصول محمد على باشا من مصر إلى وادى حلفا ومنها إلى دققله والمرور على الشلالات بواسطة الفلايك بدون استراحة وقد حصل أنه بالمرور على أحد الشلالات حصل خلل في الذهية ركوبة وإلى النعم فقلنا جميعا على الصخر في وسط الشلال وضمت تلك الليلة عليه مع الثبات والشجاعة وصحته وجمع من في ركابه في غاية . (ترجمة)

وفى غاية شعبان صدر الأمر بفصل اللواء مصطفى مختار بك عن رئاسة مجلس شورى المدارس وإدارتها — بعد أن أقام فى ادارتها سنة وقسمة أشهر هجرية .

صدر أمر منه إلى عباس باشا في ٦ رمضان يشير بوصول محمد على باشا والده إلى الخرطوم في ظرف ٢٦ يوما . (ترجمة)
صدر أمر منه إلى كنعنا باشا في ١٥ رمضان بإرسال كساوى قشرفة مثل كساوى العلماء ونياشين لإعطائها لقاضى ومفتى السودان ولنظار الأقسام نياشين مرصعة وأعيان الخرطوم والمأمورين . (ترجمة)
وفى شهر رمضان من هذه السنة فتح مكتب ساقية موسى .

صدرت إفادة من كاتب السر إلى الباشاعاون في غرة شوال بقيام محمد على باشا من الخرطوم إلى فيندواغلى في أول يوم العيد بعد استراحته في الخرطوم ٢٥ يوما بقصد استكشاف معدن الذهب الموجود بتلك الجهة واستخراج ذبيته على ظهر الأرض وأنه من سعود الطالع أن الأحوال العمومية مستبقة وذلك من حسن تفاعل الجانب المالى ولا بد من يتيسر الوصول إلى الفرض المقصود على أحسن حال ووفق المأمول . (ترجمة)

في غرة شوال تولى قضاء مصر مفتى زاده أحد بعد إقامة الذى قبله في القضاء سنة وعلامة أشهر .

نماذج النيل وقيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية

(سنة ١٢٥٥ هـ)

(سنة ١٨٣٩ م)

التواريخ			نهاية		الخلاصة		الملك أو الولاة		
ملاحظة غرة المحرم من كل سنة قماري	١٢٥٥	١٢٥٤	١٢٥٣	١٢٥٢	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ الوفاة	تاريخ توليته	تاريخ الوفاة
١٧ مارس سنة ١٨٣٩	١٨٣٩	١٢٥٥	١٢٥٤	١٢٥٣	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ الوفاة	تاريخ توليته	تاريخ الوفاة
١٧ مارس سنة ١٨٣٩	١٨٣٩	١٢٥٥	١٢٥٤	١٢٥٣	السلطان الفايز عبد الحميد خان	١٩ ربيع الثاني سنة ١٢٥٥	١٧ ربيع الثاني سنة ١٢٥٧	٢٨ ربيع الثاني سنة ١٢٥٧	٢٨ ربيع الثاني سنة ١٢٥٧

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى كتخدا في ٣ القعدة بأنه صار القيام من الروصيرص في ١٠ شوال والوصول إلى جبال فيز وأوفل في ٢٨ منه وأن سبب تعويق الوصول انحطاط المياه الذي عطل سير السفن فحلت المهمات برا بواسطة الجمال ولعدم وجود حال لسكنى الكياوين غير ممكن الآن عمل الاستكشاف اللازم ولذلك صار الشروع في بناء الأبنية اللازمة وتشييد الشون والقشلاقات والتكشفي وبعد انقضاء ذلك ستباشر عملية الاستكشاف (ترجمه)

وفي شهر ذي القعدة من هذه السنة فتحت مدرسة المبتديان بالسيدة زينب بإمرأى البديوى وتولى نظارتها عبد القادر أفندي مدة إحدى عشرة سنة .

وفيها أرسلت بعثة من انطرموط في أوائل الحجة (١٥ فبراير سنة ١٨٣٩) برئاسة المسير بيري (Boreani) ومعه ألف جندي للبحث عن السيري في بحارى السيول . وأرسلت بعثة أخرى لهذه الغاية في ما بين انطرموط والأبيض وفي جهات البحر الأزرق حتى فيز وأوفل .

وفي سنة ١٨٣٨ المتداخلة في سنى ١٢٥٣ و ١٢٥٤ هـ بلغ محصول القطن في هذه السنة ٢٣٨٨٣٣ قطارا . ومتوسط الأسعار ١٥ ريالا .

١٢٥٥ هجرية - صدر أمر منه إلى عباس باشا في ١١ المحرم بأنه بمروءة في هذه الدفعة على الأقطار السودانية والتأمل في أحوال الرعية والمصالح تبين لى عدم وجود كتبة ذوى دراية في تمشية الأشغال الكليية والمحاسبية وتسليم البلاد والأقسام لعهد فركاشف وأنه سبق صدور أمرى بشأن تعيين كتبة ذوى كفاءة ولم يتم أمر تعيينهم لأن وينبغى تخصيص وتعيين الكتبة اللازمة وكذلك انتخاب بعض الذوات من ذوى الاستقامة وأرسلهم لمساعدة حكمدار السودان لتوظيفهم بمفرقة وأنه لا يلتفت لما يترتب على ذلك من المضار يف بل الواجب هو النظر والانتفات للأسباب والوسائل الموصلة لجلب الملكة . (ترجمه)

صدر أمر منه إلى وكيل المدارس في ٢٠ المحرم اعطيت على شفتك الرقيمة ٢٧ الحجة سنة ١٢٥٤ الشاملة إصدار أوامر للديرين بخصوص إكمال ٩٥٧ تلميذا الناقصين من مكاتب المديرية وقد صدرت أوامرى لموم المديرين في تاريخه بجمع القدر المذكور من النواحي بحيث يكونون سليمى البنية ومن سن ٧ إلى ١٢ حسب الأصول والحقاقهم بالمكاتب وهذا للعلوية . (ترجمه)

صدر أمر منه إلى ديوان الإيرادات في ٢١ المحرم بأنه خازن التقرير بالمجالس المتعلقة سنويا بخصوص تحويل وتعديل الفرضة على أربابها بوجه مناسب وإن كان لدى الاستفهام جار إعطاء الأجوبة بالإجراء قد صدر أمره لشورى المعاونة بالبحر إلى الجهات عند طلب دفاتر التحويل ولدى مراجعتها تبين أنها على حالتها القديمة وأنه لم يحصل تحويل أكثر من ٥٠٠ قرش ولم

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٥٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أن درجة الأغنياء والفقراء على العموم متقاربة ولا مندوحة أن هذا العمل مناف لإصول العدالة إذ من العدالة تخصيص بنسبة حال واقتدار كل شخص ولكن من اللزوم والاقتضاء تخصيص الفرضة بنسبة حالة الوقت حتى لا يكون لأحد وجه فضلا عن أنه يترك مصلحة التجارة لأربابها بعد الآن تكبل رفاة الأحوال ولزوم ضم جزء على الفرضة بمقابلة جزء من أرباح التجارة استحسن علاوة ٢٠٠٠ كيسة على الأربعة آلاف وستمائة وأثنى عشر كيسة وستة وثمانين قرشا وثمانية وعشرين فضة لا يبلغ مبلغ الفرضة إلى ٦٦١٢ كيسة وكسور فينبغي عدم مس الفقراء الذين فرضتهم من ١٥ إلى ١٥٠ قرشا والمبادرة في ملاوة فرضة الأغنياء الزائكة عن ذلك بحسب ثرواتهم واقتدارهم وسريان التحصيل على مقتضاه ابتداء من سنة ١٢٥٥ وأرسال صورة من الدفتر الذي يعمل عن ذلك إلى شوري المعاونة كما هو لازم . (ترجمة)

وفي المحرم من هذه السنة فتحت مدرسة العمليات .

صدر أمر من محمد علي باشا إلى مديري الشرقية والقليوبية في ٢٠ صفر من هذه السنة أنه لدى وصولي إلى المنصورة وفتح مكاتبة تخص بعمارة الملك طرا بفكرى شيء وهو أنه استحسن إعطاء رتبة شرف من رتبة القائمقام إلى ميرلواء من يؤدي من القناصل التي تخصمت لنهاية سنة ٢٥٤ توبته من نظار الأقسام الذين هم من المائلات القديمة ذات الأصل رعاية لقدسم عائلاتهم وأسلمهم فبناء على ذلك يقتضى جمع نظار الأقسام وإخبارهم بذلك وعمل كشف به قدر ومترلة وقدم عائلاتهم وختمه منهم وأرساله اليها للعلم بمراتب عائلاتهم من الآن ومعاينتهم بمقتضاه عند اللزوم . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى كتخدا باشا في ٢٠ صفر بهذا المضمون وبأنه ينبغي عمل ٩ نياشين ملكية من المخصصة لرتبة القائمقام ورتبة الأواء ورتبة الميرالاي الملكية ويجهز ذلك تحت الطلب . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان الإيرادات في ٢٤ صفر حضر لطرفنا الشيخ علي خواجه من علماء دمياط ولدى ذكر مناسبة قلة التيران قال إنها ناشئة من ذبح الأبقار ولا اعتماد ولا قوة لها لا يذبح على التناسل بالنسبة لكثرة تشغيله وأنه بالاستعلاء من كبار المشايخ قد صادقوا على أقواله فلاجل تكثير النوع المذكور وعدم ذبحه بعد الآن قد استحسن إعلان العموم بأنه لحصول تكثير نوع البقر لا يجوز ذبحه بوجه من الوجوه لا للبرى ولا للأهالى ولا بتشغيله فوق الطاقة وتأديب من لم يصح لذلك وقد نشر ذلك للعموم وهذا إليه لاجراء مقتضاه بنهاية الدقة . (ترجمة)

(صدر أمر منه إلى مديري المنوفية في ٣ ربيع الأول أن المدعو ديفر أوسطى فابريقة الفخار الموجودة بقرية صديقنا توسيتجه بالحمودية التمس منا إعطاه ٦ أولاد ليعلمهم صناعة الأواني وحيث ذلك قورن بمساعدتنا فيلزم إعطائهم ٦ أولاد من سن ١٢ سنة إلى ١٥ سنة من أجل ما ذكر .) (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان التجارة في ٣ ربيع الأول اصرفوا ٤٠٠ فرنسا إلى محرم جريدة سينافور مثلا صرف له العام الماضي بطريق الأعمام عليه . (ترجمة)

(صدر أمر منه إلى كتخدا باشا في ٣ ربيع أول يعلم منه أنه أطلع على التماسه المقدم إليه في ٢٥ صفر وعلم أن حالة أدهم بك صارت تستحق الشفقة نظرا لغضبه عليه ولما كان المقصود من إرساله إلى لندن هو أن يقوم باحتياج وينجز في معانية الفابريقات والوقوف على حقيقة أدائها وإقتباس الصنائع الجارية تشميلها بما بقدر الامكان لبثها والانتفاع بها بمصر لا أنه

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

يُنذِر منه في محاکمتهم في ملائمتهم وضر ذلك . وحيث إنه ندم على ما حصل منه وأترف بغطاء وطلب له العفو فليذهب إلى مأموريته التي هي إدارة المدارس وتجهيزه بالقيام بهام أمورها بالنشاط والاتفات (١٠ ترجمه)

صدر أمر منه إلى ديوان التجارة في ٣ ربيع الأول أنه قد التمس القبولان ليدنس المأمور المعين لحلب السفينة التجارية من إنجلترا صرف ١٥٠٠ جنيه علاوة على الألفين جنيه السابق صرفها إليه برسم مصاريف بعض تجهيزات واستحضارها وبناءه عليه يلزم صرف ذلك المبلغ بالتحويل وإرساله إليه حسب التماسه . (ترجمه)

صدر أمر منه إلى كتبخدا باشا في ١٩ ربيع الأول بأنه علم من إفادة خورشيد باشا سر عسكر نجد ضبط فيصل وإرساله إلى هنا ويطلب بها أخذ مكتبة من فيصل خطابا منه إلى ولديه لحضورهما لطرفه مع السائق شخص أتباعه لاقائهم معه بمصر وبما أن ما أبداه المشار إليه هو عين الصواب يلزم مقابته وأخذ المكتبة اللازمة منه إلى ولديه وأسرته وحواشيته بالحضور إلى مصر وتوصيل ذلك مع أمرى المرسل طيه إلى السر عسكر المشار إليه بحجة مندوب معين لاستحضارهم إلى هنا . (ترجمه)

فومات شاهاني في أوائل ربيع الأول بمنع التداخل الواقع من بطارقة وأساقفة الروم الكاثوليك والأرمن ضد كائس بعضهم وردع من يعتق من أفراد تلك الطوائف مذهباً آخر وتبديل هيئة البطارقة والأساقفة إلى مثل ما حصل بدار السعادة وعدم امتياز بعضهم على بعض .

صدر أمر من محمد علي باشا إلى مدير المدارس في ١٨ ربيع الثاني بأنه قد أطلع على شقته الرقيمة ١٦ الجاري وثيقة حكمايان بك وعلم منها أنه لدى إرسال سيد أحمد أفندي الحاضر من إنجلترا المرسل من هذا الطرف في ١٥ ذي القعدة لامتحانه في عمليات إنشاء الطارق والقناطر والسكك الحديدية وطواحين الهواء والمياه والواپورات صار امتحانه بمعرفته حكمايان بك وانضمت مهارته في الصنائع المذكورة ومرغوب الاستئذان عن إبقائه بمدرسة العمليات لحين استخدامه وبناء عليه وكون الموما إليه قد انضمت مهارته في الفنون التي حصلها فانه وافق لديه استصواب بقاءه بمدرسة العمليات لأنه شخص واحد وإن وضع في مصلحة صغرية لا تظهر فائدته ويبقائه في هذه المدرسة حال تعليمه بعض التلامذة يمكن استخدامهم في المصالح وجنى الثمرات وبهني من تعليم تلامذة كثيرة فضلا عن اكتسابنا فيلزم المبادرة في ذلك حسب استصانكم . (ترجمه)

في ١٩ ربيع الثاني توفي السلطان محمود الثاني بجأة وتولى السلطنة بعده السلطان الغازي عبد المجيد خان ابن السلطان محمود الثاني وهو الحادى والسبعون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثاني والثلاثون من ملوك الترك بالديار الرومية من بنى عثمان والرايع والعشرون من السلاطين الذين اتخذوا الديار المصرية ولاية تابعة لم تولى وهو بالغ من العمر إذ ذاك سبع عشرة سنة أى تولى الخلافة ولم يبلغ الثامنة عشرة من عمره وكانت الحكومة في غاية الاضطراب بسبب انتظار جيوش محمد علي باشا بنصيين واحتلال جيوشه للمدانى حتاب وقصره وملطيه .

صدر منشور إلى عموم الجهات في ٢١ ربيع الثاني أنه من مدة كان أهل اسلامبول جارين التنازكات الحربية وجمع ما عندهم من القوة بقصد محاربة المصريين ووجهوا قوة عسكرية بمهماتها لجلية ققط مثل ديار بكر وملطيه وخربوط وأورفة وقونية ومع ذلك ما كان يكتفى بهذا الأمر انخدوى الأعظم وأخيرا تحرك حافظ باشا سر عسكر تلك القوة التي أوجب سوق

(١) تولاها بعد البراء مصطفى بخاريك التي فصل منها في غاية شبان سنة ١٢٥٤ وكان القائم بالأمر هو وكيل ديوان المدارس في تلك الحقبة .

(٢) حرم طلبة البعث التي سافرت في ٢٨ شبان سنة ١٢٤١

ملاحظات تاريخية

(تج ١٢٥٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

قوة بمهمات تحت قيادة دولة إبراهيم باشا السعدي وعسكره من حلب في ١١ ربيع الثاني سنة ١٢٥٥ قاصدا محلا يقال له نازيب فقابل مع حافظ باشا المشار اليه في ١٣ شهره يوم الاثنين وابتدأت الحرب بين الطرفين الساعة ١ وانتهت الى نحو الساعة ٣ وأخيرا شنت شمل قوة حافظ باشا المشار اليه واغتم منه ما كان عنده من المدافع والمهمات الحربية وأسر من أسرم جيشه والباقي فرهار ياكما هو مهسوط ذلك بمكاتب دولة السعدي الواردة في ١٣ ربيع الثاني تبشّر بذلك الصروا أنه صدرت الارادة السنية تبشّر تلك البشري لسائر الجهات وإطلاق المدافع ٣ أيام كل يوم ٣ دغعات إعلانا للبشري . (ترجمة)

ومن سعديات محمد علي باشا أنه في ٢ جمادى الأولى أن أحد باشا القيودان العام للدونامة التركية نخرج جميع مرآكه الحربية وأتى بها الى نهر الاسكندرية وسأله الى محمد علي باشا وكان الباحث لأحمد باشا القيودان على فعل ما فعل ما فعل توجه منصب الصدارة العظمى الى خسرو باشا الذي كان قد سبق تعيينه واليا على مصر ونخرج منها بناء على رغبة الأهل على تعيين محمد علي باشا واليا عليها وخوفه من الايقاع به بسبب ما كان بينه وبين محمد علي باشا من علاقي الارتباك والحناء .

صدر أمر من محمد علي باشا الى كنفه باشا في ٤ جمادى الأولى بأنه جار عمل مهرجانات وأفران بالنسبة لحضور دولة أحمد باشا مستصحبيا للدونامة الهايونية وصار استقباله بالاحترام وتخصيص لافاقته سراى وأنه يتجى من جميع القواد نيل مقاصده وظهور ما يوجب السرور دوما . (ترجمة)

مضمون مكتبة من محمد علي باشا الى مصر الى وزراء وولاة السلطنة السنية تاريخها ١٣ جمادى الأولى في علم دولتك أنه كان حضر لهذا الطرف سعادة عاكف افندي من كتاب شورى الباب العالي ومن رجال الدولة العلية لأمورية وأخير بمحصل الانتقال وجلس ذى الشوكة والعظمة والمهابة ولى نعمتنا بالشوكة والاجلال على تحت الملوكة ثم حضر الفرمان العالي الشأن مشيا بأعلان جلوس الحضرة الملوكانية وقد تناوله بيد الاحترام وقبول منطوقه السأى بالأذعان والامتثال وقد صار إعلان ذلك بسائر الأتباع والتبني بتلاوة الخطب بحالى ألقاب الحضرة الشاهانية على منابر المساجد بمصر وملحقاتها وكافة الألوية والولايات وفى بر الشام وقد كتبت بذلك لأخيكم ولدى وغيره من المأمورين لنشره وإعلانه والاجراء على ما سبق ذكره وأطلقت المدافع ثلاثة أيام متوالية في كل يوم ثلاث مرات برا وبحرا بسائر الأتباع المصرية والاراضى الموجودة بر الشام وغيرها من الجهات إجلالا لهذا الجلوس وبذلك قد كتب أيضا الى صاحب الدولة حافظ باشا سرعسكر الشرق الذى قام بقوة جسيمة على مقتضى واجبات مأموريته مارا بتلك القوة على شاطئ القرات لتحريك هذه الجهات وجهة عتاب وتواحيها بصفة محارب بدمية الفات المهرم الآتى ذكره وبناء على تلك الحركة قد كتبت لاجنى المشار اليه غير مرة بحق دماء المسلمين وأن لا يبدأ بالعداء ولما لم يزل السعسكر المشار اليه يتجاوز الحدود ويزداد تعديه حتى وصل الى مرعش فعتاب ووصل الخلل الى حوالى بر الشام كتب لى ابنى المشار اليه بقيامه بما يلزم من الاحتياط وتوجهه الى ديار بكر وأورفه ومن جهة أخرى الى مرعش حتى أمكنه تشتيت قوة السعسكر المشار اليه فى صحراء نازيب وبعوره نهر القرات وجمع قوته الى قوة واحدة عند ما تساعدنا العناية وكل ذلك مع شدة البكاء بدم الأضغان واحتراق القلب بينوا الإحزان خشية طره الخلل والتفائس على العصيت والشهرة التى أحرزتها فى ظل ساحة الدولة العلية من زمن بعيد وأنه قبل وصول الخبر الرسمى للجلوس الحضرة الشاهانية الى محب الخير كنت قد حررت لأخيكم ابنى بالرجوع فى الحال أن كان عبر القرات بعد ختام واقعة صحراء نازيب بالمعومة وكان ما كان وكل حال فأتى مبتلى الى الله بالعداء للحضرة الشاهانية بدوام الفتح بعرش السلطنة السنية الى الأبد ورفاعة الأنام بالامن والأمان مدى الأزمان إلا أن حضرة خسرو باشا الذى تسبب فى تجريد المشار اليه ووقوع الدولة فى أنواع المهالك والخسران من قديم علم من انحط الهايونى الشاهانى أنه أحرز رتبة الصدارة السامية بنفسه لنفسه

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢٥٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

واكتسب الامتياز بادخال كليات وجرثيات أمور ومصالح الدولة الباخلية والخارجية تحت إدارته مع العلم بأن ذلك هو عين الاهانة ومحض الضرر للدين والدولة والمملك والملة وأن هذا القات المحترم من مبدأ ظهوره لأن لم تستغف من حركاته وسكناته الدولة بأذى منفعة ولا نبحاح مصلحة ما لك والملة وأنه لئى عن البيان ما قت بتأديته من الخدمات السابقة المدينة وما نلت من حسن التعطفات الشاهانية في عصورى نعمتنا السلطان السابق وأنه مع قياى بحسن استقبال المشار اليه وتأيديه الاحترامات الزائدة له وقت ما حضر بالاسكندرية في سنة ١٢٤٠ بالدوانة الهايونية بأمل نبيل المخلص ازدياد توجه التفات السلطنة السنية اليه كما هو معلوم ذلك فبعد عودته عرض في حق الداعى بالأراجيف والأقاويل السخيفة العارية عن الصحة كما هو دأبه وأنه نظرا لألقائه تلك الفتن في حق مخلص مثلى وصاحب ثروة ويسار وذى قوة في البر والبحر بما أوجب سقوطه من نظر التفات ساكن الجنان السلطان المشار اليه حتى أدت الحال الى سفك دماء المسلمين الغير مرضى في الماضي والحال حسبا هو مجبول عليه وفضلا عن ذلك تسببه في إتلاف ذوى العائلات المدينة وتخريب مساكنهم الى أن صارت مأوى لليوم والغربان وبصرف النظر عن ذلك كله فإن قيامه بالأفعال غير المندوحة كإلقاء الفتن في محي الدولة وإتلاف بيت مال المسلمين بسبب افتتاحه أبواب الحروب في الأوقات غير القابلة لذلك وتوبيده ساكن الجنان السلطان المشار اليه على ما لا يليق بمقام الخلافة وتحمله تلك الأعمال غير المرضية وظهوره بهذا المظهر (الذى هو من قبيل ليس عندى خلافة) وما أتاه من الأفعال الفاسدة للأن بمجعله الرديئة مع بقاءه في هذا المسند واستمال أغراضه النفسية قولاً وفعلاً كيما يشاء بالنسبة لصغر سن ولى نعمتنا حديث الجلوس على سرر السلطنة تسبب في وقوع الملة الاسلامية في بعضها وبحوما شيئا فشيئا كما هو متبادر عند ذوى العقول والبصيرة وإن صاحب الدولة ابن أخيك أحمد باشا فوزى قائد الدوانة الهايونية الذى هو أول الجميع بما له من الوقوف على دقائق الأمور والتعزف من شرور وإضرار المشار اليه بدل تسليمه الى واحد ذات مضر مثل خسرو باشا في هذا الوقت الحرج وإرساله بالدوانة التى تكبدت الدولة العلية في إنشائها المشاق الجسيمة وإتلافها والقائى في مهاوى الثلل والخسرات مع قياى بواجبات استقبال الدوانة الهايونية المشككة من ٣٣ سفينة عند حضورها بالاسكندرية منذ أسبوعين من تاريخه فن باب أولى اتحاد الدونتين في التوجه معا وقيامهما بالتعليات والمناورة على مشهد من الحضرة السلطانية والغاية أنه نظرا لصدق عبودى وإخلاصى وشفقى ومرحى لفقراء الرعية فلا يجوز بوجه من الوجوه إغناء واحد ذات علقى الصفات مثل خسرو باشا السابق ذكر بعض نبذ من أحواله في مسند الصدارة نظرا لما يترتب عليه من أنواع الخسائر النظمى ووقوع الدولة العلية والملة الاسلامية في المهالك من الآن فصاعدا وأيضا كتبت له بقيامه بالاعتصاف وأرسل المكتوب المذكور لشار اليه مع عاكف افندى الموما اليه وتحجرت بهذا الشأن عراض الى باب المشيخة الاسلامية ودولة خليل باشا والى حضرات إخوانى وأولادى الوزراء العظام إشعارا وإخطارا بما ذكر ورفعه من مسند الصدارة وتصيب بدله بالنسبة لشدة ملى قديما الى ترقى الدولة العلية والملة الاسلامية كما لا يخفى أمر ذلك وعلى مقتضيات صدق الإخلاص هذا ما استحسنت لدى دايكم فالأموال قيام دولكم بحسب صدق نياتكم للسلطنة السنية الى بذل الهمة بما فيه الوصول الى أفضل ذلك الشخص من مسند الصدارة العظمى راحة لوكلاء السلطنة السنية والملة الاسلامية لأن ذلك من شؤون شيم همكم ومروركم العلية . (ترجمة)

صدر منشور من محمد على باشا الى عموم الجهات في ٢٢ جمادى الأولى أنه تبين من مكتبة الصدر الأعظم الواردة مع حضرة عاكف افندى من رجال الدولة العلية بأنه لدى جلوس السلطان عبد المجيد بعد وفاة السلطان محمود صدر نطقه الشاهاقى بالمدول عن مجادلة والى مصر وصرف النظر عما حصل بينه وبين جشمكان والده وأنه سيرسل نيشانا حسب الرسوم المتعادة فيجب اطلاق المدافع سرورا بجلوسه على سرر الملك والتنبية على الخطباء بالجوامع بأن تحطب باسم السلطان عبد المجيد .

(ترجمة)

ملاحظات تاريخية

(١٢٥٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدرت إفاضة الى ديوان الإيرادات في ٢٢ جمادى الأولى أنه مقتضى الإرادة السنية إجراء موجب هذه اللائحة المختصة بالسكة المصرية وهي أنه كان أرسلت لوائح الى جهات الاقتضاء في ٢٢ جمادى الأولى بالتصريح بوزن السكة المصرية بأمل إبطال الناقص منها وتحويل ديوان ملكي مصر والاسكندرية في ١١ ر سنة ١٢٥٥ بشأن تداول القطع الفضة ذات الستة قروش الاسلامبولية والسكة المصرية إنما لا يخلو الحال من وجود نقص وزيادة جزئية في بعض المسكوكات الجاري سكها بالضربخانه وجارى اختلاس تلك الزيادة الجزئية ممن لم طمع بوسيلة الوزن ولكونه ترمى صعوبة مشغولية في وزن السكك الصغيرة كل واحدة على حثتها قد عرضت الكيفية على وجه الإجمال لشورى المعاونة من دواوين إيرادات مصر والاسكندرية وديوان ملكي مصر وديوان البحرية وعرض هذه الملاحظات واستصدار الأمر وقد استصوب إضاح وبيان حكم اللائحة التي صار إعلانها بتاريخ ٢٢ الجاري وإزالة المحظورات التي تراعت فيها وهو أنه لكثرة حصول التحايل في العملة الصغيرة وتداولها في أيدي الناس وبمرور الزمن تحصل خسارة كلية فبعد الآن يلزم عدم سك قطع الذهب ذات الأربعة قروش والخمسة قروش والتسعة قروش والعشرة قروش والعشرين قرشا وبما أنه صار ممتد سك قطعة بمائة قرش ذهب وقطعة من الفضة ذات قرش واحد وذات عشرين قرشا فيلزم إحداث سكة فضة أيضا ذات خمسة قروش وعشرة قروش مع قطعة ذهب ذات خمسين قرشا يعني أن الذي يكون تداوله بعد الآن قطعة قيمتها مائة قرش وقطعة قيمتها خمسون قرشا من الذهب وقطعة قيمتها عشرون قرشا وقطعة قيمتها عشرة قروش وخمسة قروش وقرش واحد من الفضة فقط يحرق قطع من الذهب بقيمة خمسة قروش بنوع الاستثناء بسم جيب ولي النعم ولسهولة وزن القطعتين ذات المائة قرش والخمسين قرشا الذهب يلزم أخذها وإعطائها بالوزن مثل الحجر والبالذ والالتفات بكل الدقة الى القطع الذهب التي في الأيدي ذات الأربعة قروش والخمسة قروش والتسعة قروش والعشرة قروش والعشرين قرشا لصباتها من جهة الحل والنقص وأن لا تؤخذ بشيرون ولو يرى عدم مس في جزيئها ونقشها بماء سائل وأما أن وجد بإحداها شائبة من تلك الحل المخلقة بقيمتها يحرق العمل فيها بتزليل القيم حسب النقصان الذي بها وقد أرسلت أوامر لمجاري رشيد وديماط والاسكندرية بعدم إخراج السكة المصرية للخارج مع نشر هذه اللائحة الى عموم الجهات والدواوين ولعدم حصول تلاعب فيما يترأى بمخزائن المديرية قد استحسن الترخيص الى مفتش الترسانة والمحافظين والمديرين ولكلائهم حال عدم وجودهم بنقص ما يترأى عندهم من النقص وأرساله ببيان ووزنه الى الخزانة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى كنفه خديوي في غاية جمادى الأولى بأنه نظرا لعزم دولة قائم الدوائنة الهايونية على التوجه الى مصر قدامين مدير البحرية بتسريقاتي له فينبغي القيام بأمر مراسم استقباله بالاعتناء لدى وصوله الى مصر وتجهيز قصر ابنا سر عسكري باشا وبذل ما يلزم من التوازم مهما بلغ وبسد وصوله والاستراحة بحري تقديم أولادى وأحفادى لدولته بكل خضوع واحترام وكذلك الأمراء والدوات بالملاابس الرسمية وإعلان ذلك الى برهان بك ليكون موجودا بمجتمه والحذر من وقوع أدنى تقصير في ذلك . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى ديوان الإيرادات بالموافقة على اللائحة المشتملة على خمس مواد المتضمنة تقديم شوف إحصائيات الحسابات في مواعيدها التي سنت لتكون دستور العمل ابتداء من ٧ جمادى الآخرة وهي تصرف قانون ديوان المعاونة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير المدارس في ٩ جمادى الآخرة بأنه وإن كان مصما من مدة على تعيين الحكاء أبناء العرب الذين حضروا من أوروبا متعلمين فن الحكمة لتدريس هذا الفن للتلاميذ أولاد العرب لما في ذلك من الانتفاع وسهولة تلقى التلامذة هذا الفن منهم وجعل حكاة أوروبا الموجودين الآن مفتشين على الدروس فقط لكنني لم أوفق وفي تاريخه صدر أمرى

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٣٥٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

بالتصريحات المقتضية بهذا الخصوص الى غطاس بك الحكيمباشي فبوصول هذا اليه يتبع الاجراء هكذا مع تقديم كشف عن الدروس التي يعطونها شهريا لطرفه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير المتوفية في ١٢ جمادى الآخرة أنه علم من شرح باشمهندس ديوان البحرية على الشقة المقدمة من المسيو موجيل باشمهندس الحوض وجود نوع خرسانة يحسن استعمالها في أشغال الحوض بدل الخرسان الطلياني ولزوم جلب ٥٠٠ متر مكعب من ايطاليا وعمل المباني بالطوب الأحمر بشرط أن يكون من أترية ناحية أشمون جريس وأنه سيتوجه ومعه أوسطى أفريقي ومظهر أفندي والحواجة موشله لفرز الطوب الحريق فيبنى تجهيز الأدوات اللازمة لذلك والمال والحطب من الآن ليم الحوض المذكور في مدة ٨ شهور كما هي أقصى آماله . (ترجمة)

صدر أمر منه الى كتبخا باشا في ١٩ جمادى الآخرة بأنه نظرا للحالة الحاضرة دعت الضرورة لتوقيف سائر أعمال المباني والفسور والقناطر لحين سئج الفرسه . ولذلك يلزم إعطاء التنبيهات اللازمة للصالح عموما بتوقيف ذلك إلا الأشياء الضرورية جدا إنما الكهرجالات (البارود الأبيض) لما لها من الأهمية والفوائد العمومية ضرورى بقاؤها وإذا لزم أشياء زيادة عما تقرر لها يعرض عنها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان الإيرادات في ٢١ جمادى الآخرة بأن يكون سير الحسابات على مقتضى السنة التوتية اعتبارا من أول سنة ١٣٥٥ (ترجمة)

صدر أمر منه الى كتبخا باشا في ٢٤ جمادى الآخرة مرسل من طيه جورنال واقعة الحرب التي حصلت بصحراء نازيب بين أوردى مصر والامستانه فيلزم استحضار أحد المهندسين وإعطاء ذلك الجورنال له فن بعد وقوفه على ما احتوى عليه جيئنا يلزم ارسال صور منه الى دولة سرعسكر نجد والجهات الأخرى للعلم بما فيه وأنه وإن كان غير موضع به مقدار قوة الطرفين لكن علم من المكتبات السابق ودودها أن كل أوردى كان مشكلا من ٧٠,٠٠٠ عسكرى و ١٦٠ مدفعا وبعد امتداد المحاربة ٣ ساعات انتهز جيش الامستانه بعد قتل ٦,٠٠٠ نفر وأسر ١٦,١٠٠ نفر واغتنام ١٤٥ مدفعا وفقر الباقى هاربا فيلزم تفهم ذلك للأمور مع صرف ٣٠٠ ريال اليه أيضا . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى مدير المدارس في ٢٤ جمادى الآخرة بأنه علم مما عرض اليه بتيقنه الرقيمة ١٧ جمادى الأولى كيفية تشغيل كعب جفير السيف ورغبته إبلاغ ماهيات كل من عبد الجواد وحفي هيثان واسماعيل الأسطوات الذين حضروا من إنجلترا متعلمين صنائع تشغيل الحديد المجز وبرة المسورة وشطف البنادق الى ٣٥٠ قرشا وقد وافق ارادته ذلك وهذا للاشمار . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الجهادية في ٢٩ جمادى الآخرة بأنه اطلع على رقيمة ٢٧ منه الوارد بالاستفتاء من سبك ٨ مدافع هوان ٤ منها قطر ١٠ أصابع و ٤ قطر ٢٤ أصبا لمصرفها الى بعض الجهات عند الاقتضاء لخلقها في العمليات وصعوبة نقل المدافع الهوان الثقيلة الموجودة بالطوابى والقلاع الآن وبناء عليه ولكون أنه صب المدافع الهوان المذكورة احتياطي بشير بصعب اثنين قطر ٢٢ أصبا واثنين من قطر ١٠ أصابع الجلفة أربعة . (ترجمة)

وفي أوائل شهر رجب (سبتمبر سنة ١٨٣٩) عرض اللورد يونسون (سفير إنجلترا) على الباب العالي أن دولته مستعدة لإكرام محمد على باشا من رة النوناغة التركية بشرط أن يكون لها حق إدخال مراقبيها في خليج اسلاهبول لبعث الروسيا عند

ملاحظات تاريخية

تأريخ (سنة ١٢٥٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الضرورة فلما علمت بذلك حكومة فرنسا أرسلت الى الأميرال لالند قائد أسطولها في مياه تركيا أمرا بتاريخ ١٨ ديسمبر سنة ١٨٣٩ بأن لا يشترك مع مراكب إنجلترا في أى حركة عدوانية ضد حكومة محمد علي باشا .

لما علم قناصل الدول بالاستانه بتسليم الدوائمه التركية الى محمد علي باشا خشوا زحف إبراهيم باشا على القسطنطينية فترسل روسيا جيوشها لمحاربته ببناء على معاهدة (هونكار اسكاسي) لاسيما وقد فقدت الدولة جميع جيوشها البرية وسفنها الحربية فأرسلوا الى الباب العالي لائحة اشتراكية بتاريخ ١٦ جمادى الأولى (٢٨ يولييه سنة ١٨٣٩) مضمة من سفراء فرنسا وإنجلترا والروسيا والنمسا والبروسيا يطلبون منه أن لا يقرر شيئا في أمر المسألة المصرية إلا باطلاعهم واتحادهم وأنهم مستعدون للتوسط بينه وبين محمد علي باشا لحل هذه المسألة المهمة فتقبل الباب العالي هذه اللائحة واجتمع السفراء عند الصدر الأعظم في ١٨ جمادى الأولى الموافق ٣٠ يولييه من السنة المذكورة وتداولوا فيما يجب إعطاؤه لمحمد علي باشا فأبدى سفيرا إنجلترا والنمسا ضرورة إرجاع الشام للدولة العلية وعارض في هذا الرأي سفيرا فرنسا والروسيا وطالبوا أن يمنح محمد علي باشا ملك مصر ولايات الشام الأربع لكن اتخاذه سفير روسيا الى الرأي الأول فتقرر بالأغلبية ثم طلب الميودى مترنياف أكبر وزراء النمسا أن يعقد مؤتمر دولي في مدينة فينا (لوندرة) لإتمام المناولات بشأن المسألة المصرية فلم يقبل منه ذلك عند الكل وتوقفت المفاوضات .

صدر أمر من محمد علي باشا الى ديوان الإيرادات في ٨ رمضان بأنه أطلع على الأيسطة التي تم تشغيلها بصمغانة شبرا وبلغ مصاريق تشغيلها ١٩٢٠٠ قرش ويأمر بعمل أبسطة بأسعار أقل من ذلك حتى يمكن تصريفها (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان الإيرادات في ١٤ رمضان بإرسال ٥٠٠٠ ثوب بفته من المصلد الى أوروبا عن يد مخصوص لتصرفها على سبيل الصبرية (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير المدارس في ١٨ رمضان صار منظوري ترجمة شفتكم القيمة ١٢ رمضان المخصصة بإنشاء المرصد وقد كتب الى علي بك معاون أول ديوان ملكي مصر بالمباشرة في بنائه على مقتضى تعريضكم وبناء عليه يلزم إرسال الرسم اللازم الى الموما اليه والاضافة في البداية والنهاية (ترجمة)

صدر أمر منه الى كتبخانة باشا في ٢٢ رمضان بما أنب الفلال المقزور بينهما للتجار بعد كفاية ما يلزم لأهالي القطر هي ٧٠٠٠٠ إردب فيقتضى المحافظة على هذا المقدار كما يعلم من الكشف المرسل طيه (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان خديوي في ٢٠ شوال بأنه سبق صدر لك أمرى ببناء المرصد تحت نظرناكم وملاحظة أدم بك بجهة الجزيرة ولأن ورد هذا الرسم المرسل طيه للرصد اللازم إنشاؤه بإفادة من أدم بك التي بين بها أن إنشاؤه يكون بالمثل الذي كان أنشأ به الفرنسيون مرصدهم مدة الاحتلال الفرنسي بجوار بولاق كما تقرر بديوان المدارس بناء طيه مرسل الرسم لك من طيه لمباشرة البناء بالمخاطبة مع أدم بك (ترجمة)

في غرة شوال تولى قضاء مصر طرفنجي زاده السيد مصطفى بعد إقامة الذي قبله في القضاء سنة كاملة .

صدر فرمان شاهاني في شوال بإبقاء ولاية الجبلش لعمدة إبراهيم باشا كما كانت .

صدر أمر منه الى ديوان الإيرادات بالاسكندرية في غرة ذى القعدة بإبطال مجلس الكورتينة لحين النظر في طريقة أخرى وإخلاء سبيل كافة المستخدمين من كبة ونظار كورتيته بعد صرف استحقاقهم وهذا لإشعار بذلك (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٥٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى مدير المدارس في ١٧ القعدة بأنه قد وردت شتكم القيمة ٩ الجارى مرة ١٦٥ المتمس بها تشويق كل من عبد الرزاق وأبى السعود ومحمد ومصطفى باعظائم رتبة الملازم الثانى وتمييزهم مدرسين بمدرسة الألسن الشاملة أيضا ترتيب المدرسة المذكورة فرقة فرقة وقد وافق ارادته الاجراء هكذا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى سليم بك في غرة الحجة بمرور شتة ومعه الكشف المين لمقدار الأمتار المكعبة التى صار تشغيلها في مدة عبد الرحمن بك مدير الشرقية من عهد تنصيبه لغاية عزله والباقي من أصل البراجم والترع والجسور التى تقرر عملها بالمديرية المذكورة وعلم منه أن أصل المخصص بالقصبة المكعبة ٦٦٢٧٣٧ قصبة والذي تم تشغيله ٢٧٢٩٣٢ قصبة والباقي ٣٨٩,٣٠٥ قصبة وأن هذا التأخير حصل عن تراخي المديرين الموجودين الآن وعبد الرحمن بك واتباعهم هوامم ولكون الموما اليه قد نال جزاءه ومعلوم أن راحة العباد وعمارة البلاد بإيجاد البراجم والقناطر والجسور والترع فيلزم على المديرين إخراج العمال الكفاية لما يصبب كل مديرية وإتمام ما ذكر في قريب من الزمن لنيل رضاه وإن اتضح من كشف الأعمال الذى يرسل اليه أسبوعيا أدنى إهمال يسجى عقابهم وكتب في تاريخه الى أولئك المديرين بوقاية أنفسهم من العقاب والاجتهاد في منفعة الأهالي بالفوائد العظيمة بإتمام ذلك وهاهى رسالة تلك الأوامر لارسلها اليهم مع الكشف المين بها ما يخص كل مديرية بالقصبة المكعبة من ذلك . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى وكيل الجهادية في ١٠ الحجة بما أنه لازم إعطاء نياشين لضباط الآلايين الرديف المشككين حديثا بهذا الطرف يقضى ارسال النياشين الكفاية لضباطهما إن كان موجودا ما يكتفى وإلا يجرى المخاطبة مع ديوان مصر بإكمال النياشين النافسة مع ارسال نياشين الى اثنين ميراليات وواحد لواء . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عموم الجهات في ١٢ الحجة أنه نظرا لتأخير إشتكاب مديريات الوجه البحرى في تقديم الكشوف في مواعيدها وتعويق إنهاء القضايا كذلك قد صدر الأمر الى شورى المعاونة في ٢٥ القعدة بتعيين خمسة معاونين وارسلهم الى تلك المديريات ومجازاة إشتكاب بضرب كل منهم ٢٥٠ نوبتا وإنهاء الكشوف والقضايا خشية وقوع مصالح الحكومة في ورطة التعطيل وحيث إنه من القواعد الأساسية ومقتضى نصوص القانون معاملة الكبير والصغير على نسق واحد بدون تمييز فلذلك يلزم على الجميع القيام بإنهاء وتسوية كافة المصالح بأوقاتها بدون أدنى تأخير وإلا فالحكومة تضطر بترتيب الجزء السابق ذكره على كل من يتوقع منه تأخير . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عباس باشا الأول في ١٦ الحجة أنه في تاريخه قد أعطيت الأوامر بالتشديد على مأمورى الكوهر جلات (البارود الأبيض) عموما وكافة المديرين ومأمورى الشنة لك بسرعة توريد لوازم الكوهر جلة للورش بدون أدنى تأخير لتشغيل البارود بكثرة بملارة الطاق اثنين على ما كان جاريا تشغيله شهر يا فينبى إعطاء التنبيهات اللازمة لمن يلزم من هذا الأمر المهم بالتعاقب وملاحظة ما يجرى تشغيله من هذا الصنف أولا بأول والعرض عن ذلك بالايضاحات التى تلزم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عباس باشا في تاريخه قد علم من افادتكم تجهيز الآلاى الطوبجية والآلاى السادس والعشرين بالياداة ومتظرين الأوامر لارسلهم ولكون ذلك في محله انما تداركتنا هذه هى عبارة عن الاحتياط فلهذا يلزم توقف ارسال الآلاى الياداة المذكور وعيد نقل ضباط وصف ضباط الآلاى الثانى والثلاثين والخامس والثلاثين وأن الأشخاص الذين سيلحون بالآلايين لأباس من تعليمهم واعظائم بنايت بدل البنادق كما فعلت فرنسا منذ ٤ سنة وكذلك الانجليز في اسبانيا وأما نقصان

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٥٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الآلات اللازمة تكيله لا يصير جمعه من الفارقات بل يكون ذلك من جهات أخرى مثل ورش الحديد وورش المهمات الحربية وورش بولاق وكذلك تلامذة المكاتب لا تعطى لهم بنادق لامتثال أشيائهم تقوم مقامها في أثناء التعليم فقط وعلى أي حال يلزم إرسال الآلات الطوبجية مع إتمام لوائمه . (ترجمة)

أنشأ الحاج حسن الشهير بجم أوغلي من صاكر الباشبوزق أول ساقية للهدير وأول طاحونة للهدر بالقليوب . فأتم عليه محمد علي باشا بحسين فدانا .

أرسلت بعثة ثانية في رمضان سنة ١٢٥٥ (نوفمبر سنة ١٨٣٩) بقيادة البكاشي سليم أفندي قيودان والمسيونيو (Thiboast) لاكتشاف منابع النيل فوصلت على بعد ٥٠ فرسخا قبل الخرطوم .

وفي سنة ١٢٥٥ (١٨٣٩) زيدت الضريبة الخراجية بقبعة باردين على كل قرش أو ٥ ٪ .

بلغت ميزانية التعليم بمصر سنة ١٢٥٥ هجرية (١٨٣٩) ميلادية ما يأتي^(١)

درجات التعليم	أسماء المدارس	المدارس	المدرسون	الخدم	تلامذة	معلم	جنيه
ابتدائي	مكاتب بالأرياف وفيها جد وصلت إلى ٤٩ مكتبا	٣٨	١٤٦	٦٤٤	٤٥٧٩	٧٦٠	٨٦٥٤
ابتدائي وخصوصي	مدرسة المبتديان بالديرة زينب والمساحة بها	٢	١٢	٥٩	٤٣٤	١٦٠	١١٠٠
ثانوية	المدرسة التجهيزية بأبي زعبل	١	١٤	٢٨٥	٦٠٦	٨٠	٣٦٩١
خصوصي	مدرسة الألسن بالأزبكية	١	٧	٤٢	١٣٧	٤٠	١٧٨١
خصوصية	الطب البيطري والزراعة والمساحة	٣	١٠	٤٠	١١٧	٢٠٠	٢٨٠٠
حربية خصوصية	العمليات	١	٤	—	٢٩	٦٤٠	٨٧٨
»	اللياقة بدنيًا	١	١٢	٩٤	٣٩٧	٢٠٠	٣٦٥٢
»	السوارى بالجيزة	١	١٣	٣٨١	٦١٥	١٦٠	٦٨٥١
»	الطوبجية بطره	١	١٥	١٤٤	١٤٥	٥٦٠	٢٨٦٦
»	الموسيقى	١	٨	١	١٦٤	٣٢٠	٧٩٣
عالية وخصوصية	الطب والصيدلة والولادة	٣	٢٤	١٠١	٢٩٦	٨٠٠	٤٣٧٩
عالية	المهندسخانة	١	١٤	٤١	٢١١	٢٠٠	٢٥٧٥
الجملة		—	—	—	—	١٢٠	٣٩٩٢٤
مرتبات ديوان المدارس		—	—	—	—	١٦٠	٦٨٦٠
الجملة السدوية		٥٤	٢٨٩	١٨٣٢	٧٧٣٠	٢٨٠	٤٦٧٨٤

(١) تكملة التعليم في مصر مقفلة ١٠ و ٩ لوائحه (الأمين ساني باشا) .

مخاريق النيل وفيضائه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨٤٠ م) (سنة ١٢٥٦ هـ)

التواريخ				نهاية التصديق		نهاية الترخيص		الخلفاء				العمال أو الولاة			
م	س	هـ	ق	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ توليته	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
١٨٤٠	١٢٥٦	١٦	٧

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ولم يدرج بهذا الإحصاء :

(أولا) تلامذة البعث وما كان يتفق عليها .

(ثانيا) تلامذة المدارس الحربية التي كانت في مراكز تأسيس الجيش وتنظيمه وتعليمه كمدارس أسوان وفرشوط والنجيلة الحربية فانها كانت تحت إشراف عثمان أفندي نور الدين أول تاجم من تلامذة البعث وأحمد أفندي وسليمان أغا (سليمان باشا القرناوي) وهم رؤساء وجبال الجيش ومؤسسو النظام العسكري بمصر ولا تلامذة مدرسة المعادن بمصر القديمة ولا مدرسة البحرية التي كانت تحت إشراف معلى بك ناظر البحرية .

وقد ذكر كاوت بك في كتابه المطبوع في مصر في سنة ١٨٤٠ أن عدد تلامذة المدارس عموما بلغ في تلك السنة ٩٠٠٠ تلميذا سواء كان مدرجا بالاحصاء السابق أو غير مدرج به .

وفي سنة ١٨٣٩ م المتداخلة في سني ١٢٥٤ و ١٢٥٥ هجرية بلغ محصول القطن في هذه السنة ١٣٤٠٩٧ قنطارا . ومتوسط الأسعار ١٨ ١/٢ ريالا .

١٢٥٦ هجرية - صدر أمر من محمد علي باشا إلى كنفخدا باشا في ١٢ المحرم حضر فرمان شاهاني يقضي بإدخال تحصيل الجزية الشرعية على قاعدة أساسية فمع أنه كان غير منظور ارسال أوراق الجزية إنما لأجل تسجيل القرمات المشار اليه بالحكمة الكبرى المصرية فرسل طيه صورته للتسجيل والتثبت في اجراءه وموجه وأن مادة الجزية مما يتعلق بدولة زائدنا السرعسكر ففند حضور الدفتر من الدفترخانه يرسل اليه لإجراء ما يلزم . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى المشار اليه في ١٥ المحرم في علم سعادتك مشغولية السيد العزبي في تشكيل الآلايين رديف وتقدم لإنهاء من على الجزائر وحسن مرور أيضا واستحسن توجية رتبة الميرالاي اليهما لتشكيل ماذ كر فيلزم التنبيه على الموما اليهما بتشكيل الآلايين رديف من نفس مصر وعند استكمال ذلك يجرى تعيين الفاعقامات والبكاشية بواسطة الجهادية واستكمال بقية الضباط أيضا عند استيفاء أفراد الآلايات ويكون ذلك بالمبادرة . (ترجمة)

صدر أمر عالي في ١٩ المحرم بالتخصيص الى من يتعهد من الأعيان وكبار الأمورين بجباية الأموال فأعطى معظم البلاد باسم عهد للتعهدين والتي على مسؤوليتهم وقاء ما يستحق عليها من الأموال .

صدر أمر منه إلى المشار اليه في ٢٢ المحرم حيث أن هذا الأوان هو وقت ضم المحصول الشتوي فقد تقررت فيات المحصولات لقبولها بالأشوان من أربابها بتلك الفية فيلزم اتخاذ ذلك دستور العمل وتقديم الكشوف اللازمة عن المقدار الذي يرد للأشوان في كل عشرة أيام العلم وعدم توريد شيء للأشوان من تلك الأصناف بخلاف الفية المقررة . (ترجمة)

غلل			بذور بالإردب		
عدد أربب الفية	عدد أربب الفية	عدد أربب الفية	عدد	عدد	عدد
١ حطة ٤٠	١ عس ٣٠	١ فريك ٥٠	١ بذر كلن ٥٠	١ حصص ٢٠	١ بذر تيسل ٣٠
١ فول ٣٠	١ شعير ٢٠	١ ذرة ٢٠			

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٥٦هـ)

أحوال الخلافة العاتة وشؤون مصر الخاصة

في هذا الوقت تفرقت وحدة جديدة لأئمة الأتليان في البلاد ففقدت بأسر محمد علي باشا جمية تألفت من لبنان افندي وأدم افندي ووجهت افندي وأزهري افندي وإبراهيم افندي وهي ومحمد عبد الرحمن افندي وتفرقت طول القصة بمقدار ٣٥٥ أثار وأثبتت في عمل التاريخ باعتبار كل ثلاثة فئادين ألف قصبة .

صدر أمر منه الى كسند باشا في ٢٧ المحرم بأنه تقدم إنهاء من الشيخ عثمان الساري من العلماء يطلب التصريح له بتشكيل الأتليان من جهة باب الشرعية والجمالية أسوة على بك الجزائر وحسن بك وأنه قد قورن القامسة بالمساعدة وصار توجيه رتبة الميرالاي اليه فينبغي المبادرة بتخصيص الضابطان اللازمة للأتليان عند استكمالها مع عمل النياشين اللازمة الى الأتليات الرديف بالسرعة (ترجمة)

صدر أمر منه الى المشار اليه في ١٩ صفر كما هو في علم سعادتك أن اللواء عثمان باشا الساري قد تمهد بتشكيل أربع آليات ومحمد الأبراشي الآتلي من تحت السيدة والخليفة وإبراهيم عارف بك الأتليان من الدرب الأحمر وقيسون وعلى سعيد وسالم بدوي أربعة آليات ، أنه تشويقهم واحتياهم بهذا الأمر قد صار توجيه رتبة اللواء الى عثمان بك ومحمد بك الأبراشي ورتبة الميرالاي الى علي سعيد بك وسالم بدوي فيتمز المبادرة في إتمام ضبط الأتلي عشرة آتلي المتصدين بتشكيلها والمبادرة في هذا الأمر والتنبيه عليهم بأن يكونوا يدا واحدة وعلى قدم واحد . (ترجمة)

بيان الآليات الرديف التي صار تشكيلها :

عدد	عدد
١ على بك على الآتلي الأول رديف المقيم بالاسكندرية .	١ الآتلي الثالث عشر بالمحرسة .
١ أحمد بك على الآتلي الثاني رديف المقيم بالاسكندرية .	١ الآتلي الرابع عشر بالمحرسة .
١ حسين بك على الآتلي الثالث رديف المقيم برشيد .	١ على الآتلي الخامس عشر بالمحرسة .
١ على الآتلي الرابع « » بدمياط .	١ على الآتلي السادس عشر بالمحرسة .
١ على بك الجزائر على الآتلي الخامس رديف المقيم ببولاق .	١ على الآتلي السابع عشر بالمحرسة .
١ حسن سرور بك على الآتلي السادس رديف المقيم بمصر .	١ على الآتلي الثامن عشر بالمحرسة .
١ محمد عثمان بك على الآتلي السابع بالجمالية .	١ السيد عزب بك لواء الآتلي الأول والثاني
١ محمد أحمد بك على الآتلي الثامن بباب الشرعية .	١ محمد الأبراشي لواء على التاسع والعاشر .
١ قاسم بك على الآتلي التاسع آتلي تحت الخليفة .	١ عارف بك لواء على الثالث عشر والرابع عشر .
١ محمد بك على الآتلي العاشر بدوب الجماليم .	١ سليم رأفت بك لواء على الخامس عشر والسادس عشر
١ محمد سناري بك على الآتلي الحادي عشر بجابدين .	١ على سعيد بك لواء على الثاني عشر والثامن عشر .
١ إبراهيم بك على الآتلي الثاني عشر بالآزبكة .	١ عثمان باشا ميرمان على السابع والثامن والحادي عشر والثاني عشر

صدر أمر من محمد علي باشا الى مدير الإيرادات بالاسكندرية في ٩ ربيع الأول بقسم حاملة البكاشي معاون ابنه سرعكر محمد ٢٥ ألف فرنسا من صف القرمسا الموجود بمخزينة ديوان الإيرادات بالاسكندرية توصيلها الى أوردى لمحمد وأخذ الايصال اللازم منه . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تأريخ (سنة ١٢٥٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى ديوان إيرادات الاسكندرية والأمور الافرنجية في ٩ ربيع الثاني بأنه علم من شقة أحمد باشا يكن سر مسكر المجاز القيمة ١٢ ربيع الأول لزوم قهدة اليه بتلك الأتباع فيبني تجهيز ١٩ آلاف كيسة من أثمان القطن وأرسالها الى ديوان المحروسة لارسالها الى المشار اليه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان الكتبخا في ١٠ ربيع الثاني بأنه صار توجيه وتب الميرميان الرديف الى محمد باشا ابن الشيخ الشرفاوى ومصطفى باشا العروسي ابن الشيخ العروسي فيلزم عمل النياشين اللازمة واعطائها الى الموما اليهما وكذلك يعطى لكل واحد منهما والى عثمان باشا حصان بالمرامح المزركشة بالفضة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان خديوى في غاية ربيع الثاني شريف باشا والى الشام نطلب ارسال . ٤ شخصاً من الكتبة ذوى العفة والمعرفة لتخصصهم بمقره على فروع الولاية لتسوية الحسابات المتأخرة وتنظيم سير الأعمال الحسابية على قاعدة فيبني المبادرة في انتخاب هؤلاء الكتبة من كآب دواوين مصر وفروعها الخاليين من شوائب الاختلاس وتعيينهم وتفهمهم بأن يسلكوا سبل الاستقامة وألا تكون طغيته وخيمة وأن يكون ارسالهم على قدم السرعة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى عباس باشا الاول في ١٢ جمادى الأولى بتحقيق أمر قيام دونامة إنجلترا وفرنسا الى ميناء بيروت وأنه وإن كان سوق تلك الدونامة من قبل الدولتين المذكورتين لم يكن لقصد سبي ولكن من الوجوب اتخاذ الاحتياطات اللازمة وقيامكم بذلك بدون ترأسي وأن حسم هذه الفوائت موقوف على حسم غوائل الأشقياء وقد تمتد صدور الأوامر لإتمامها ولأنكم لم تم فيلزم المبادرة في اتمامها وأنى صرت ممنونا من الجورنال المشتعل على الوقائع التي حصلت وما أبدىتموه من الفيرة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان خديوى في ١٣ جمادى الأولى الأمر المرسل طيه العربى المبارة هو خطاب الى الميرميانات واللواءات والميرالايات الرديف بمصر فيلزم جمع هؤلاء بديوان مصر ومن بعد اعلان ذلك لم يجرى توجيه سؤال لهم بأنه نظرا لعدم إتمام مادة الرديف كالمطلوب يرى حصول اضطراب لأفندينا مع أنه في مبدأ الأمر حصل له السرور الزائد منكم فان أتمتم ذلك فيكون ممنونا وراضيا عليكم دائما ويكون هذا السؤال كأنه من قبلك وبما يجاب منهم يفاد . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عباس باشا الاول في ١٥ جمادى الأولى بأنه قد علم من إفادتكم حصول ادخال عصاة جبل الدروز المسيحيين تحت الطاعة وقيامهم بتسليم كافة أسلحتهم وأنه يلزم جمع الأسلحة من العيساوين وخلافتهم وتهديد كل من لم يتنزل بالقوة الموجودة معكم وعثمان باشا وحبيب رئيسا أهالى تلك الجهة وأهالى جهة المجة واعطاء التنبيهات بجمع الأسلحة وأنه لصداقة الميـد بشير يلزم اعطاؤه القوة الكافية وتعيينه بجمع الأسلحة وأن كل من كان يضبطه من رؤساء الأشقياء والمشايخ يجرى ارساله الى هنا لارسالهم الى سنار وأنه لا يلزم استصحاب آلايات اسلامبول معكم في هذه المهمة . (ترجمة)

وفي ١٥ جمادى الأولى (١٥ يوليـة سنة ١٨٤٠) أمضيت معاهدة صدق عليها مندوب الدولة العلية بعد اتفاق كل من روسيا وبروسيا والنمسا وإنجلترا ومقتضاها .

(أولا) أن يلزم محمد على باشا بإرجاع ماقدمه للدولة العلية ويحفظ لنفسه الجزء الجنوبي من الشام مع عدم دخول مدينة حكا في هذا القسم .

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٥٦ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

(ثانياً) أن يكون لانجلترا الحق بالاتفاق مع النمسا في محاصرة فرض الشام ومساعدة كل من أراد من سكان بلاد الشام خلع طاعة المصريين والرجوع الى الدولة العلية وعبارة أخرى تخريضهم على العصيان لشغل الجيوش المصرية في الداخل حتى لا تقوى على مقاومة المراكب النمساوية والانجليزية .

(ثالثاً) أن يكون لمراكب روسيا والنمسا وإنجلترا معاً حق الدخول في البسفور لوقاية القسطنطينية لو تهدمت الجيوش المصرية نحوها .

(رابعاً) أن لا يكون لأحد الحق في الدخول في مياه البسفور ما دامت القسطنطينية غير مهددة .

(خامساً) يجب على الدول الموقع مندوبوها على هذا الاتفاق أن تصدق عليه في مدة لا تزيد عن شهرين بحيث يكون التصديق في مدينة لوندن وشغقت هذه المعاهدة بملحق مصدق عليه من مندوب الدولة العلية مبين فيه الحقوق والامتيازات التي يمكن منحها لمحمد علي باشا .

صدر أمر منه الى كافي بك في ١٧ جمادى الأولى بما أنه سيرسل له المسيو بوتفور رسم عارية نابليون فيلزم ترجمة التقرير الذي يرسل مع ذلك الرسم الى اللغة التركية بنفسه دون أن يأمر أحداً بترجمته ويرسل رسمها لطرفه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عباس باشا الأول في ٢٢ جمادى الأولى قد علم من إفادتكم وتقرير سعادة سليمان باشا حسم النافذة بالكلية وتوزيع القوات الكافية لنواحي بعلبك وطرابلس وبيروت وصيدا وأنه يلزم الانتظار في العمل بالنسبة للحالة الحاضرة المنظور بأن عواقبها غير حميدة لما دام الأمر كما أومضت لكم ومرسل طيه الأوامر الصادرة الى سليمان باشا بشأن القناصل . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير إيرادات الاسكندرية والأمور الانجليزية في ٢٥ جمادى الأولى يقتضى صرف مبلغ ١٠٠٠ فرنس الى المسيو بوروديه الفرنسي الذي أجرى رسم وتصوير أولاده محمد علي بك وحليم بك وحسين بك وأحمد بك وسعيد بك وقيد ذلك بدفتر الاحصاءات . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عباس باشا الأول في ٣ جمادى الآخرة أن المتبادر من إفادتكم تصرم مكث السواكر الموجودة بميتكم في بيروت وبما أنه يرى من الحالة الحاضرة تحزب الدول الأجنبية وإعطاء قرار من مجلس لوندرا يس مقاصداً فذلك يكون من الوجوب اتخاذ الاحتياطات اللازمة في سائر النقط الحربية الكثنة على سواحل مصر وبر الشام والقيام للدفاع حرباً وضرباً عند حشد عساكر الدول وصدر أمر لدولة عمكم إبراهيم باشا بما ذكر وأن سير حركة الأعمال يكون هكذا كما أن ذلك من الأمور الضرورية وعند ما تتحرك دول أوروبا تلى مصر يكون حضوركم هنا بواسطة الوابورات بحراً أو براً والعساكر الواردة لطرفكم من مضيق كوكك يصير عادتهم الى عملاتهم الأصلية عن طريق طرسوس أو من جهة أخرى وعلى أى حال يلزم التبصر بالحزم واتباع ما يصدر لكم في هذا الشأن . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى عباس باشا في ١٥ جمادى الآخرة بأنه غير معلوم صراحة نتيجة قرار لوندن الآن ولكن باستمال المساعي بواسطة كتائب قتائل دول روسيا والنمسا وإنجلترا صار الحصول على شواهد القرار التي منها ذهب تلك التحاللات الباطلة وبث الفتن في أنحاء بر الشام ومساعدة أعاليها في ذلك وإرسال ٦٠٠٠ عسكري من طرف الدولة الثانية الى قبرص وإرسال أسلحه وإرود توزيمها على أهالي الشام أيضاً وصدر فرمان خطاباً لليريشير بالخروج عن طاعة محمد علي وإرسال صور من قرار لوندن السابق ذكره بواسطة واپور انجليزى لنشره بتلك الجهات بزعم تخليصهم من حكم محمد علي وهكذا من الحركات غير الساذة الحاصلة من تلك الدول وعزم دولة فرنسا على إرسال ١٠٠٠٠٠ عسكري عند ميسم الحاجة وأنه

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٠٦ هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

يلزم استعمال الحزم وعدم تمكن خروج أجانب من البحر الى البر عند ورود سفن بحجة الركبتينة متنا من فئر مكتبات مهيجة انما يكون ذلك بالشدة واتخاذ قانون الكوربتينة حجة للدفاع ومنع سائر الوسايط الموجبة لاختلال الامن . (ترجمة)

وفي ١٥ جمادى الآخرة بلغت هذه المعاهدة رسما الى محمد علي باشا وأتت اليه بعد ذلك قناصل الدول الأربع المتصدرة وعرضوا عليه باسم دولهم أن تكون ولاية مصر له ولورثته وولاية عكا له مدة حياته وأمهله عشرة أيام لاعطاء جوابه فطلب منهم كتابة بذلك فلبوا طلبه ثم في اليوم التالي أفهموه أن فرنسا لا يمكنها مساعدته قط وأن الدول مصممة على تنفيذ ما اتفقت عليه ولو أدى ذلك الى حرب أوروبية لكنه أصر على عدم القبول والدفاع من حقه الى آخره من من حياته .

صدر أمر منه الى باقي بك في ١٧ جمادى الآخرة بترجمة رسم محاربة نابليون من الفرنسيين للعربى بنفسه والرسم المذكور هو من وضع مسيو (بون قور) . (ترجمة)

وفي يوم ٢٥ جمادى الآخرة الموافق ٢٤ أغسطس سنة ١٨٤٠ الذى هو غاية الميعاد المعطى له حضر اليه القناصل ومعهم مندوب الدولة وأخبروه بأنه لا حق له الآن في ولاية عكا وأن الدول لا تسمح له إلا بولاية مصر فقط له ولورثته فاحتدم عليهم غضبا وطردهم من عنده قائلا لم كيف يجوز أن أصبح لكم بالمقام في بلادى وأتم وكلاء أعدائى في هذه الديار فانصرفوا وأعطوه عشرة أيام آخر لإبداء جوابه بحيث إن لم يجابوا تكون الدول غير مسئولة عما يحصل له من الضرر بعد انقضاء هذه المدة بدون أن يبدى لهم جوابه كتب القناصل بذلك الى سفراء الدول بإسلامبول واجتمعوا مع الصدر الأعظم وقرروا باتخاذهم أخذ مصر والشام من محمد علي باشا .

صدر أمر منه الى كافى بك في ٢٥ جمادى الآخرة بأنه كتب الى سعادة ابراهيم باشا يكن ابن أخته بالحضور الى هذا الطرف مستمعجا السامر الموجودة باليمن من الآلاى السابق حضوره منها فبوصوله يلزم ارسال المسامر الى الاسكندرية مع ارسال ما سيرة من بنادر الأقاليم من المستحفظين اليها أيضا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان البحرية في ٢ رجب أنه نظرا لخلالة الحاضرة جار تقوية استحكامات الاسكندرية وانه لأجل المداولة عما يلزم لذلك قد تشكل مجلس مركب من الدوات الميين أستاذهم بهذا وهم ولدى سعيد بك وسليم باشا ومسيو موجب مهندس الخوض وعبصار قويدان ومظهر أفندى فداوموا بالحضور يوميا للجلس . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير الشرقية في ٢٥ رجب قد وردت افادة من ديوان خديوى رقم ٢١ رجب سنة تاريخه تحتوى على ترتيب أراج الاشارات من مصر الى العريش بناء على ما سبق صدوره له بتاريخ ٨ الجارى وحيث إن سره انشاء تلك الابراج من أقصى أمالى فيلزم تخصيص واحد معاون لتدارك وارسال ما يلزم لذلك في الحال الى القطر التى ينشأ بها ذلك بدون أدنى تراخى وإن حصل تأخير فاعلم أن الخراء الذى يقرب على ذلك يكون منى خاصة ويجرى تهيئهم وبخارجة من يلزم بذلك فاعلم أن مسألة إنشاء أراج للاشارة واهميتها لا تقاس بخلافاتها من الأعمال فلذلك ينبغي استحضرار وتجهيز كافة ما يلزم لها في الحال وتوصيلها لخلالها واعطاء اشارة لطرفى كما هو مطلوب . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان خديوى في ٢٧ رجب يعلمه بأن قناصل روسيا والنمسا والمجترات والمسانيا قطعت العلاقات مع مصر .

صدر أمر منه الى ديوان خديوى في ٣ شعبان أنه نظرا لقيام المير بشير باداء الخدم الصداقة وغلوص طويته مكانة له على ذلك يلزم عمل نيشان اقتضار ومرصع ونياشين أخرى لاعطائها لأولاده واسفاده فينبى المبادرة في عملها بوجه السرعة وارسالها لدولة ابنا المرعسكر تسليمها للمير بشير . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٥٦ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه إلى ديوان خديوي في ١٢ شعبان بأنه وإن كان تصرح لأصحاب صنف الأرز الناتج من مزروعات الأهالي بإخراج وبيع محصولهم للخارج كيفما شاءوا لكن مقتضى الأصول الجديدة تحصيل المائة أثنى عشر قرشا جمركا على المحصولات التي يجرى تصديرها للخارج فيلزم مخافة عافطى دمياط ورشيد بما ذكر والتصريح لم بعد ذلك وأن يتبع في شأن بزر الكنان والكنان والسسم وسائر الحبوب ما ذكر . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى كافي بك في ١٨ شعبان بأنه كما يعلم من مطالعة مكتبة محافظة عكة المرسله طيه الواردة على مكتبة دولة الباشا السرمصري ينبغي سرعة ارسال جبينانة الرصاص بدون توان دقيقة واحدة . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى عباس باشا الأول في ٢٣ شعبان سيق صدور الأمر بإرسال الآلايات الواردة من اليمن إلى الشام وأنه لضرورة تمرين عساكر الزديف على التمليات العسكرية يلزم توقيف إرسالهم إلى الشام وتخصيصهم لتعليم عساكر الزديف والمخابرة مع من يلزم وتقديم كشوف التلقيم أولا بأول . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى عباس باشا الأول في ٨ رمضان التسعماية وخمسون شخصاً من العريان الخيالة يلزم سرعة إرسالهم إلى الشام تحت قيادة الميرلوا سلم البخازي وصرف ما يلزم من المصاريف وكذلك الآلايات اللازمة أرسلها إلى الشام وعكة يلزم تجهيز لوازماتهم من النقدي وغيرها والمبادرة في ارسال تلك القوة للجبهات المعنية لها سرعياً . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى باغوص بك في ١٣ رمضان بإرسال ٢١٧ كيسة عن يد القواس حامله برسم اعطائها لرؤساء الدروز المخزرة أمثالهم أدناه وألا يحصل تمويق دقيقة فيما سيطلب من هذا القليل وقيدته احساناً باسم مشايخ الدروز المراتمة . (ترجمة)

كيسة	مد	كيسة	مد
٣٧	خطاب بك .	٩٧	ما قبله .
٣٠	عبد السلام بك .	٩٠	نيل بك .
٩٧		٩٠	لطيف بك .
		٢١٧	

صدر أمر منه إلى باغوص بك في ١٣ رمضان بإرسال ٢٢ ألف قرش على ذمة اعطائها للدروز أيضاً . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى محافظ دمياط في ١٧ رمضان بما أن المقصد عمل محلات اشارة من دمياط إلى البرلس ولكون مقتضى سرعة عمل ذلك يلزم استحضار كل من آدم بك وحكيات بك لطرفه وإخبارهما بذلك والمذاكرة في الطريقة اللازمة وعرض ما يستحسن نحو ذلك لديه . (ترجمة)

صدر منشور عمومي في ١٧ رمضان بأنه حضر إلى ميناء الاسكندرية جناب الأميرال ناير قائد السفن الحربية الانكليزية بالبحر الأبيض وعرض لنا حصول اتفاق دول أوروبا بإحالة حكومة مصر لنا بطريق التوارث وبذلك صار حسم مادة سفك دماء المسلمين وصدر الأمر لسر عسكرو كافة القواد ترك بلاد الشام والاذن بحضورهم لمصر بالجيش التي تبلغ عندها ٧٠,٠٠٠

صدر أمر إلى باغوص بك في ٢٩ رمضان سنة ١٢٥٦ بمكتبة الخواصه مكرويد بالاستئنه لمداركة وإرسال الأخشاب الآتية اللازمة للقناطر انجليزية . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٦ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر
٣٠٠٠ حرق طول ١٥ قدم وعرض ٥ اصبع ومك ٧ اصبع .
٣٤١٥ » » » » عرض ٨ اصبع ومك ٨ اصبع .
٥٤١٣ » من خشب المشه .

في غرة شوال تولى قضاء مصر السيد أحمد نجيب عبد الله بك زاده بعد أن أقام الذى قبله في القضاء سنة كاملة .

صدر منشور عمومي في ٣ شوال من محمد علي باشا أن العوارض التي تحدث للعالم من مبدأ الخلق للآن والحروب التي تستمر نيرانها أسباب وحكم لا تتركها العقول منها واقعة نازب التي كانت نتيجة سفك الدماء واستداد الحروب فيها بدون حصول ما يرى منه أمارات السلم والمصافاة ووسائل الصلح واستنباب الراحة للآن وسريان ينبوع تلك الوقائع على خطتها إذ حضر إلى ميناء الإسكندرية جناب نايرب قائد السفن الحربية الانجليزية بالبحر الأبيض وعرض لنا حصول اتفاق دول أوروبا بحالة الحكومة المصرية بطريق التوارث إلى ولي النعم محمد علي باشا وبذلك صار حسم مادة سفك دماء المسلمين غير المرضي وبناء عليه قد أعطيت الأوامر لدولة مصر عسكر وكافة القواد بترك ولاية الشام وادنه والرجوع بالجيش إلى مصر وصار نشر هذا اعلانا بالسور . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى مأموري التحصيلات في ١٤ شوال حيث وردت مكتبة من دولة مصر عسكر بجمع كافة الصاكر والخلعة المصرية الموجودين بالشام وملحقاتها وعزم المشار إليه بالقيام والحضور إلى هنا ولكون أن مقدار الجيوش المشار إليها وتابعها يبلغ فوق السبعين ألفا ولا يخفى ما يلزم لها من التقديرة فيبقى القيام والمبادرة في تحصيل التقديرة المخصصة على المديرات وتوريدها بأقرب وقت حسب الأمر . (ترجمة)

في ٢٧ يولييه سنة ١٨٣٩ الموافق ٥ جمادى الأولى سنة ١٢٥٥ كان قرر مؤتمر الدول بالأسنانة المركب من سفراء إنجلترا والروسيا وألمانيا والنمسا تحت رئاسة الصدر الأعظم على حل المسألة المصرية حلا نهائيا . وقصارى قرارها أن يعطى السلطان ل محمد علي باشا مصر يحكمها هو ووزرته من بعده على طريق الوراثة وولايتي عكا وصبيده مئة حياته فقط . وأن يحل بلاد العرب وسوريا وكريد وغيرها من البلاد التي بها عساكره في مئة ١٠ أيام وإن رفض الرضوخ لذلك ساعدت الدول الدولية العلية بالقوة . ولما وصل مندوب الباب العالي محمد رفعت بك مستشار الصدارة بمصر أبت الانصياع معتمدة على مساعدة فرنسا لما فحصرته الدول سواحل الشام واستولت على بيروت واللاذقية وطورسوس وطرابلس وصيدا وجور وجنحوا عكا عنوة ضاد إبراهيم باشا وصاكره لمصر في سنة ١٢٥٦ هجرية . وقدست دوتامة الدول تحت إمرة الأميرال ناير وساموا محمد علي باشا القرار القاضى بأن ليس له إلا ولاية مصر وذلك في ٢ شوال سنة ١٢٥٦ (٢٧ نوفمبر سنة ١٨٤٠) .

وفي ٢١ ذي القعدة (١٣ فبراير سنة ١٨٤١ م) صدر فرمان همايوني بموافقة مندوبى الدول الأربع المتحدة بمدينة لوندن بصفة مؤتمرو وهذا نصه :

رأينا بسرور ما عرضتموه من البراهين على خضوعكم وتأكيدات أمانتكم وصدق عهودكم لنا الشاهانية ولمصلحة أبنا العالم فقلول اختباركم ومالككم من النراية بأحوال البلاد المسلمة إدارتها لكم من مئة مديدة لا يتركان لنا ريبا بأنكم قادرون بما تبدون من الفيرة والحكمة في إدارة شؤون ولايتكم على الحصول من لنا الشاهاني على حقوق جديدة في تمطعاتنا الملكية وقتنا بكم فتقدرون في الوقت نفسه إحساننا إليكم فقدرها ويجهتدون بئث هذه المزاي التي اترتم بها في أولادكم وبمناسبة ذلك صممنا

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢٥٦هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

على تشيتم في الحكومة المصرية المينة حدودها في الخريطة المرسومة لكم من لدن صدرنا الأعظم ومنحتكم فضلا على ذلك ولاية مصر بطريق التورات بالشروط الآتي بيانا :

مق خلا منصب الولاية المصرية تعهد الولاية الى من نتخبه سننا الملوك من أولادكم المذكور ويجري هذه الطريقة نفسها بحق أولاده وعلم جرا واذا اقترضت ذريتم المذكور لا يكون لأولاد نساء عائلتم المذكور حق أى كان في الولاية وإرثها ومن وقع عليه من أولادكم الانتخاب لولاية مصر بالارث بعدكم يجب عليه الحضور الى الاستانة لتقليده الولاية المذكورة على أن حق التوارث المنوح لوالى مصر لا يمنحه رتبة ولالقاب أعلى من رتبة سائر الوزراء ولقبهم ولا حقا في التقدم عليهم بل بمايل بذات معاملة زملائه وجميع أحكام خطنا الشريف المهابوى الصادر عن كلخانه وكافة القوانين الادارية الجارى العمل بها أو تلك التي سيجرى العمل بموجبها في ممالك الثانية وجميع اليهود المفقودة أو التي ستقذف في مستقبل الأيام بين بابنا العالى والدول المتصاية يقع الاجراء على مقتضاها جميعها في ولاية مصر أيضا وكل ما هو مفروض على المصريين من الأموال والضرائب يجرى تحصيله باسمنا الملوك ولكن لا يكون أهالى مصرهم من بعض رعيا بابنا العالى معرضين للضار والأوال والضرائب غير القانونية يجب أن تنظم تلك الأموال والضرائب المذكورة بما يوافق حالة ترينها في سائر الممالك الثانية ووجع الإيرادات الناتجة من الرسوم الجارية ومن باقى الضرائب التي تحصل في الديار المصرية تحصل بتمامه ولا ينهم منه شيء ويؤدى الى خزينة بابنا العالى العامة والثلاثة أرباع الباقية تبق لولايتكم لتقوم بمصاريف التحصيل والادارة المدنية والجهادية وبنفقات الولى وبأثمان الغلال المزرومة مصر بتدعيمها سنويا الى البلاد المقدسة (مكة والمدينة) ويبقى هذا الخراج مستمرا دفعه من الحكومة المصرية بطريق ثابتة المشروحة مدة خمس سنوات تجدد من عام ١٢٥٧ أى من يوم ١٢ فبراير سنة ١٨٤١ ومن الممكن ترتيب حالة أخرى بشأنهم في مستقبل الأيام تكون أكثر موافقة لحالة مصر المستقبلية ونوع الظروف التي ربما تجد عليها.

ولما كان من واجبات بابنا العالى الوقوف على مقدار الإيرادات السنوية والطرق المستعملة في تحصيل العشور وبقى الضرائب وكان الوقوف على هذه الأحوال يستلزم تعيين لجنة مراقبة وملاحظة في تلك الولاية فينظر في ذلك فيما بعد ويجرى ما يوافق إرادتنا السلطانية .

ولما كان من اللزوم أن يبين بابنا العالى ترتيبا لسلك القود لما في ذلك من الأهمية بحيث لا يعود يحدث فيها خلاف لا من جهة العيار ولا من جهة القيمة اقتضت إرادتى السنية أن تكون القود الذهبية والفضية الجائر لحكومة مصر ضريها باسمنا الشاهاني معاملة للقود المضروبة في ضربخاناتنا العامة بالاستانة سواء كان من قبيل عيارها أو من قبيل هيتها وطريزها .

ويكنى أن يكون لمصر في أوقات السلم ثمانية عشر ألف من الجند للحفاظة في داخلية مصر ولا يجوز أن تتعدى ولايتكم هذا العدد ولكن حيث أن قوات مصر العسكرية معدة لخدمة الباب العالى كأسوة قوات المملكة الثانية الباقية فيسوغ أن يراد هذا العدد في زمن الحرب بما يرى موافقا في ذلك الحين على أنه بحسب القاعدة الجديدة المتبعة في كافة ممالكك بشأن الخدمة العسكرية بعد أن تختم الجند مدة خمس سنوات يستبدلون بسواهم من الساكر الجديدة فهذه القاعدة يجب اتباعها أيضا في مصر بحيث ينحصر من الساكر الجديدة الموجودة في الخدمة حالا عشرون ألف رجل ليبدوا الخدمة فيحفظ منها ثمانية عشر ألف رجل في مصر وترسل الألفان لمتا لأداء مدة خدمتهم وحيث أن خمس العشرين ألف رجل واجب استبدالهم سنويا فيؤخذ سنويا من مصر أربعة آلاف رجل حسب القاعدة المقررة من نظام العسكرية حين سحب اقترعة بظنر أن تستعمل في ذلك مواجب الانسانية والتزامة والسرعة اللازمة فيقي في مصر ثلاثة آلاف وستمائة جندي من الجنود الجديدة والأربعمائة يرسلون الى هنا ومن أتم خدمته من الجنود المرسلة الى هذا الطرف ومن الجنود الباقية في مصر يرجعون الى مساكنهم ولايسوغ عليهم تقديم

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٥٦ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

مرة ثانية ومع كون مناخ مصر بما يستلزم أقشة خلاف الأقشة المستعملة للمبوسات الساكر فلا بأس من ذلك فقط يجب أن لا تختلف هيئة الملابس والعلامم التمييزية ورايات الجنود المصرية عن مثلها من ملابس ورايات باقي الجنود العثمانية وكذا ملابس الضابطان وعلامم امتيازهم وملابس الملاحين وعساكر البحرية المصرية ورايات سفنها يجب أن تكون مماثلة للملابس ورايات وعلامم رجالنا وسفنتنا .

وللحكومة المصرية أن تعين ضابطان برية وبحرية حتى رتبة الملازم أما ما كان أعلى من هذه الرتبة فالعين إليها راجع لارادتنا الشاهانية ولا يسوغ لوالى مصر أن ينشئ من الآن فصاعدا سفنا حربية إلا باقتنا المخصوصى .

وحيث أن الامتياز المعطى بوراثه ولاية مصر خاضع للشروط الموضحة أعلاه فعلم تنفيذ أحد هذه الشروط موجب لإبطال هذا الامتياز والقائه للحال وبناء على ذلك قد أصدرنا خطنا هذا الشريف الملوكى كى تقبلوا أتم وأولادكم قدر إحساننا الشاهانى فتحضروا كل الاعتناء باتمام الشروط المقررة فيه وبحموا أهالى مصر من كل فعل إكراهى وتكفلوا أمنيتهم وسعادتهم مع التعذر من مخالفة أوامرنا الملوكية وإخبار بابنا العالى عن كل المسائل المهمة المتعلقة بالبلاد المعهودة ولايتهم كلها .

ولقد منحه الباب العالى أيضا ولايات التوبة ودارفور وكردفان وسائر مملكة حياته بدون أن تنقل الى ورثته كمبر بمقتضى فرمان شاهانى أصدر فى اليوم الذى أصدر فيه فرمان الأول أخفى فى ١٣ فبراير سنة ١٨٤١

أن سدتا الملوكية كى توضح فى فرماننا السلطانى السابق قد شتمكم على ولاية مصر بطريق التوراث بشروط معلومة وحدود معينة وقد قلدكم فضلا على ولاية مصر ولاية مقاطعات التوبة ودارفور وكردفان وسائر جميع نواحيها وملحقاتها الخارجة عن حدود مصر ولكن بنبرحق التوارث بقبو الاختبار والحكمة التى استرمت بها يقومون بإدارة هاته المقاطعات وترتيب شئونها بما يوافق عدالتنا وتوفير الأسباب الآيلة لسعادة الأهليين وترسلون فى كل سنة قائمة الى بابنا العالى حاوية ببيان الإيرادات السنوية جميعها .

وحيث أنه يصدر من وقت لآخر أن تهجم الجنود على قرى المقاطعات المذكورة فيأسرون الفتيان من ذكور وإناث ويبقونهم فى قبضة يدهم لقاء رواتبهم وحيث أن هذه الأمور مما تخفى منها الحال ليس فقط لأقراض أهالى تلك البلاد وتخريبها بل إنها أمور مخالفة للشريعة المقدسة وكلها تاتين الحالتين ليست أقل فظاعة من أمر أتراك كثير الوقوع وهو تشويه الرجال ليقوموا بنقض الحرم ذلك مما لا ينطبق على إرادتنا السنية مع مناقضته كل المناقضة لمبادئ العدل والانسانية المنتشرة من يوم جالوسنا المائوس على عرش السلطنة العلية فعليكم مذاكرة هذه الأمور بما يبنى من الاعتناء لمنع حدوثها فى المستقبل ولا يبرح عن بالك أن فى عينا بعض أشخاص توجهوا الى مصر على أسطولنا الملوكى قصد عفوت عن جميع الضابطان والساكر .

ورق المأمورين الموجودين فى مصر أنهم بموجب فرماننا السلطانى السابق تسمية الضابطان المصرية لما فوق رتبة المعاون يستلزم المرض عنها لأعتابنا الملوكية إلا أنه لا بأس بإرسال بيان باسم من رقيم من ضباط جنودكم الى بابنا العالى كى ترسل لهم فرمانات المؤنفة بتبشيتهم فى رتبهم هذا ما نطلقت به إرادتنا السامية فعليكم الاسراع فى الاجراء على مقتضاه .

قيل محمد على باشا كل هذه الشروط ولو عن غير رضاء ثم طلب من الدول أن تساعد فى تخفيف بعضها وتغيير البعض الآخر فقبلت ذلك وأرسلت الى الباب العالى لائحة سئلت بيانها .

صدرت مكتبة من محمد على باشا الى كفتنا باشا فى ٢٥ القعدة لا يخفى ما كان من تأثير المذاكرة التى حصلت مع مظلوم بك وما ذكرته الجرائد من امضاء قرار لوندنه المتضمن اعطائى مصر بالوراثة وأنه قد علم من الأوراق الواردة من سفير

تجارب النيل وفيضانه واسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٢٥٧ هـ) (سنة ١٨٤١ م)

التواريخ	نهاية التاريخ	نهاية التاريخ	اللقب	الملك أو الولاة			
				الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	مدة الولاية
سنة الهجرة	سنة الميلاد	سنة الوفاة	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	مدة الولاية
١٨٤١	١٢٥٧	١٢٥٧

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الروسيا الى الخواجا دانستاسي قبول وتصديق الدول على حصر وراثة مصر في وفي تزقي وتعمت المكتبات من الدول المتفقة الى الاستانة وقد تم المرغوب فشكرا للتم على ما تم . (ترجمة)

صدرت افادة منه الى ديوان خديوي في ٢٩ القعدة كان فهم من عبارات مظلوم بك بشأن عودة اورديات من الشام الى مصر واخذ الدونامة المهيونية ومن المكتبة التي معه الاستحصال من الاعتاب الشاهانية على ابقاء مصر كما كانت وانه وان كانت عبارات تلك المكتبة ركيكة وبهية إلا أنها من ثمرة الحوادث التي صار اجتنافها وعلم من مكتبة الصدرة الواردة الى مظلوم بك أن محمد علي باشا لا يشك في مادة ابقاء مصر له ولاخفاده بالتوارث احسانا من الحضرة الشاهانية وتبلغ ذلك له ولذلك جار اعادة الدونامة المهيونية وان دولة سر عسكر باشا على وشك الحضور فيازم تبليغ ذلك وحسم الفوائيل والقال والقيل حسب الامر . (ترجمة)

صدر امر منه الى الديوان المذكور في غاية القعدة حيث حضر جناب الكومندور ناير الى مصر فيلزم تخصيص قصر محمود افندي لاقامته وتخصيص حربة لركوبه مع تدارك ما يلزم من ما كولات والمشروبات وساير ما يلزم والمبادرة في عدم حصول أدنى نقص في اكرامه واحترامه وقد تمين في ميعته يعقوب بك لأجل ملاحظة امر احترامه مدة اقامته . (ترجمة)

في هذه السنة تأسس ديوان الخفالك .

سافرت بنته أخرى في ٢٣ نوفمبر سنة ١٨٤٠ م (٢٧ رمضان سنة ١٢٥٦ هـ) بطريق نهر السويات فوصلت الدرجة الرابعة والنصف الشالية وكانت مركبة من الدكتور ارنود (D; Arnoud) وسباير (Sabathcr) وفرن (F. Vern) لاكتشاف منابع النيل .

وفي سنة ١٨٤٠ م المتناخلة في سنى ١٢٥٥ و ١٢٥٦ هـ . بلغ محصول القطن ١٥٩٣٠١ قنطار . ومتوسط الأسعار ١٣ ريالاً .

١٢٥٧ هجرية - في الحزم من هذه السنة فتح مكتب الياذة بأبي زعبل .

صدر امر من محمد علي باشا في ١٥ صفر أنه لمناسبة وصول الأعمدة الزخام المزعم ارسالها الى جناب البابا ولزوم نقلها من السفن الى سقائن غبطته يقتضى اصطاف الأتشار التي تزم لنقل ماذكر . (ترجمة)

في ٢٦ صفر الموافق ١٩ أبريل سنة ١٨٤١ بناء على طلب محمد علي باشا من الدول أن تساعده في تخفيف شروط القرمات الصادر في ١٣ فبراير سنة ١٨٤١ وتخير البعض الآخر وتحويره فيمقتضى لائحة أرسلت من الدول في التاريخ المذكور للباب العالي وافقت الحضرة الشاهانية بتقرير فرمانها على الوجه الآتي :

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٧ م)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

إن الحضرة السلطانية الفخيمة تلقى ما تعطلت عليها به الدول المتحالفة من التصالح هذه الدفعة أيضا وبمناستها قد تمتعت محمد على باشا إحسانا جديدا هو التكريم منها بإعطائه الامتيازات الآتية ولكنها قد اشترطت عليه الإقياد التام إلى جميع الوثائق والمعاهدات المبرمة حالا والتي سيجرم استقبالا فيها بين الباب العالي والدول المتحالفة وعلى ذلك أصبحت ولاية مصر تنتقل بالإرث لحمد على باشا وأولاده وأولاد أولاده المذكور بصورة أن يتولى الأكبر فلا أكبر قبله الباب العالي منصب الولاية كلما خلا هذا المنصب من وال وقد تنازل الباب العالي عن استلامه على ديع إيرادات مصر وسبعين فيا بعد قيمة الخراج الواجب على ولاية مصر دفعه وترتيب مقداره وطريقة تحصيله بما يناسب حالة إيرادات الولاية أما عما خص التسميات في الرتب المختلفة في العسكرية المصرية فرخص لحمد على باشا أن يمنحها من نفسه حتى رتبة الميرالاي فقط أما التسمية لما فاق على هذه الرتبة فيجب عليه أن يعرض بشأنه إلى الباب العالي أما ما كان متعلقا بالادارة الداخلية وكان إتيامه واجبا في مصر كتناسعه في سائر الممالك الثمانية فيظهر أن محمد على باشا لا يرغب في التكلم بشأنه بما ينبغي من الصراحة مع كونه قد سبق تقرير ذلك في العقد المقرر التابع لمعاهدة المحالفة ولكن كي لا يدع الباب العالي سبيلا للدول المتحالفة بالتضرر منه بأمر من الأمور كما لو حدث أن ارتكب محمد على في المستقبل أعمالا مخالفة لنقطة مهمة مسندة على المعاهدة المحكي فيها قد قرر وزراء الباب والحالة على ما ذكر أمرا شديدا الأهمية وهو أن تطلب بادئ الأيضاحات والتقريرات الصريحة بهذا الصدد ولذلك تمرد هذا لسعادتك رجاء إعطاء الايضاحات والتقريرات المذكورة من قبكم خطأ .

ولما أقوت الدول على هذا التحرر بمقتضى لأئحة تاريخها ١٨ ربيع الأول سنة ١٢٥٧ (١٠ مايو سنة ١٨٤١ م) أصدرت الحضرة الأشاعنية فرمانا آخر في ١١ ربيع الثاني سنة ١٢٥٧ هـ (أول يونيو سنة ١٨٤١ م) مؤيدا لما في فرمان السابق وفي غرة جمادى الآخرة سنة ١٢٥٧ هـ (٢٠ يوليو سنة ١٨٤١ م) صدر فرمان آخر يجعل مقدارا ما تدفعه الحكومة المصرية إلى الدولة العلية في كل سنة ٨٠٠٠٠ كيسة .

(١) ما ذا استفادت الدولة العلية من التجهات إلى الدول الأربع في مقابلة محمد على باشا سعادته القوي ومهادته وذرعاها اليين في استجاب الأمن في بلاد الحجاز وقص السودان وإعلاهما كليا في كرد وك صدرت فرمانات تلزم فرمانات تالفة بأنه هو الوزير الوحيد تالفة الصادر في ربيع الأول سنة ١٢٣٧ فرمان شوال سنة ١٢٣٧ فرمان جمادى الأولى سنة ١٢٣٩ فرمان شوال سنة ١٢٣٩ فرمان شوال سنة ١٢٤٠ فرمان الصادر في القعدة سنة ١٢٤٥ حيث يترتب فيها السلطان لحمد على باشا بأن له مقاما فيه مقام أشهر الوزراء العظام تدبرا وفلا وأمر الزكلاء الكرام شجاعة وفضلا وأمر أراك أهلهم من أي وجه كان و فرمان آخر في التاريخ المذكور إذا وصل اليك هذا التوقيع الزعيم فاعلم أنه ظهر لي أنك وزير بين الوزراء العظام همه دوسي ويكيل يفسحل على الزكلاء الكرام خلفه وعليها وأنت غيور بأمر الدين ومصادق في خدمة الدولة العلية الموقدة بالبراهين . وأنها بما ضمت قصور فرمان الأول في ١٢ فبراير سنة ١٨٤١ (٢٠ أليه سنة ١٢٥٦) و فرمان ١٩ أبريل سنة ١٨٤١ (٢٦ صفر سنة ١٢٥٧) حثت على العلية تقبلا باستجابتها بتقوى الدول الأجنبية الأربع وما يشتمه هذا فرمان العدل الأول أن تضع على وجه مصر على الخضر جميع الوثائق والمعاهدات المبرمة حالا والتي سترى في الاستقبال بين الباب العالي والدول المتحالفة وبذلك صار الباب العالي ومصر الآن بين من تلك الامتيازات وماذا كان يحصل لو بقيت الشام تحت يد محمد على باشا يسرها كما أمر مصر ويقوم بسداد القروض عليها من الروك وقد تولى الشام من قبل على بك بمساعدة الروسيا وحل محل محمد بك أبو الذهب وشان بينهما وبين محمد على باشا المصلح المصري .

(٢) واستمر دفع الخراج بهذه الكيفية فاية ١٢٨٢ هـ (١٨٦٥ م) بمصر ثم زيد مقداره إلى ١٥٠٠٠ كيسة أي ٧٥٠٠٠٠ جنيه عالى بمقتضى فرمان بتاريخ ٢٢ أهرم ١٢٨٣ (٢٧ مايو سنة ١٨٦٦) حث تنازل الدولة العلية لمصر من مديون سواك وصحوق ومديونية التنازل وتغيير ترتيب الرواة في مديرية مصر في عهد اسماعيل باشا بأن حشرت الرواة في الأكبر ثم أولاد الأكبر ثم أخوته من عدم وجود ولد له ثم أولاد الاخوانه على هذا الترتيب وفى أول يوليو سنة ١٨٧٥ (٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٩٢) صدر فرمان بجوبل إدارة مدينة زليغ إلى الخديوي اسماعيل باشا بزيادة ١٥ ألف جنيه عالى على الخزانة وفى ١٠ شوان سنة ١٣٠٨ صدر أمر حال من المرحوم توفيق باشا الخديوي بالتمسك من نفسه وعن خلفائه والحال والاستقبال بأن تدفع الحكومة المصرية قرضيات روتشيد وأولاده بفرقتهم وروتشيد اخوان يادرس واليكن التركان العالى من أصل الروكرو الواجب على الحكومة المصرية

حضرة الشاعنية مبلغ ٢٨٠٠٠٠٠ جنيه انجليزي في ٢٨ شوال سنة ١٢٩٢ هـ (١٠ أبريل سنة ١٨٩١ م)

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢٥٧ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى عموم المديرين في ١٠ ربيع الثاني بما أن تسحب مشايخ القرى مثل الأتقار من البلد شيخاتهم إلى أخرى من المواد المخلة بأصول الحكومة المعلقة بمبارية الملك كما هو مخي من اللوازم المتقتضية للعمارية هو أراجاع هؤلاء المشايخ إلى أوطانهم واشتغالهم بمزروعاتهم التي يسببها تعود عليهم المغفعة فلذلك يلزم التثبت في الطرق التي بها يكون ذلك وربما يكون هذا التسحب من تمدد القائم مقاميه وحكام الأخطاط عليهم فيلجئ تخصيص ميعاد ١٠ أيام لرجوعهم لبلادهم وإعلان ذلك لعموم الجهات وبأنه إذا عادوا في الميعاد المذكور فيها وإلا بين مندوبين للبحث عنهم وبالمنور على من لم يحضر مسيجرى ضلبيه في نفس بلده عربة للغير ومن كان عدم حضوره خوفا من سطوة وقسط حاكم الخط أو القاتعقام عليه التشكى للديروني حالة عدم إعطاء الراحة إليه يحضر لطرفنا ومن لم يحضر لا طرفنا ولا للدبر لمرض معذوريته يجري تنفيذ الجزء البادئ ذكره بغير المنور عليه وبذلك يكون انتظام حال الملك والملة وتحصيل الأسباب الموجبة لأراجاع هؤلاء المستحقين إلى أوطانهم الأصلية . (ترجمة)

صدر أمر منه في ١٩ ربيع الثاني أنه نظرا للحوادث التي صار الوقوف عليها علم عزل خسرو باشا وأنه حصل من ذلك لى سرور ونشاط واجتماع وكلاء السلطنة السنية بأعقاب الحضرة الشاهانية وصدور أمر شاهاني بقسوة مسألة مصر وكذلك ورد خبر بميلاد وهية سلطان فلذلك أرسل ساي بك إلى الاستانة بأمورية تأدية التهانى وتهنئة الصدر الأعظم الجديد . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى حاكم السودان في ٢٥ ربيع الثاني علمت مآل شقتك القيمة ٧ رنة ٥٧ غرة ١٠ الشاملة تعيين خصوصيين لتحصيل كافة المطلوبات وتشكيل ٦٥٦٠١ قطار صمغ التي ترتب من كردفان البينة بحرنال ترتيبها وترتيب المصالح بها وصرت ممنونا بما أبرزته من الحمة في ذلك الخصوص وكما أنك ستجتهد فيما ذكر حسب الترتيب المذكور كذلك في تلك الأيام ورد فرمان العالي بتفويض أمر وراثة آيالة مصر لمهدتنا ثم للاكبر فالأكبر من أولادنا وأحفادنا بالتوارث حسب القصد والأمل الأصل ولكن قد صمنا على إرسال نجاية نجلنا حسين بك للاستانة العلية لأداء التشكر وعزما على حبك عملة مصرية ذهبيا بمائة قرش لأرسالها معه ونظرا لما رأيت من مسيرك وإجراماتك مدة وجودى هناك ولما فهمت من مكاتباتك الواردة لابد بوجود عندك ذهب موضوع بالصناديق حاضركثرة فيلزم اهتمامك في سرمة إرسال التبر الموجود مع تبر خلافه بمقدار ١٠ آلاف كيسة تستبدل بالعملة الفضة والذهب الموجودة بالخرزينة وبمبادرتك في الاعانة بإرسال هذا وذلك على وجه ما ذكر تصيرنى ممنونا . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى عباس باشا الأقول في ٥ جمادى الأولى حيث مقتضى مداركة رموس خيول من التجدى الأصلى العالى لمقام الحضرة الشاهانية فيوصله يلزم استحضار خيول ضابطان الجهادية العظام وخلافهم ممن يؤمل وجود ذلك عندهم ومعاينتها بنفسك مع وجود أهل الخبرة وإن كان ممكن أن يكون راسان منها أغرين وأرجلها عجولة مع الاهتمام في مداركة بلج موافقة لها واشلال من الخويج وسرعة أرسالها بشجرة نسبها مع من يلزم من الخدم إلى الإسكندرية . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى عموم الفاريقات في ٣ رجب سنة ١٢٥٧ بالساح بصرف ٥٠ ٪ من أرباح المشغولات المتنوعة للأسطوات حتى يترتب على ذلك التناقص في ابداع جميع المنسوجات . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى عموم المديرين في ٧ رجب بالتشديد بالمرور على الجسور ولقت نظر المهندسين وإرشادهم لما يجب من تهيئتها وعلى المديرية معاقبة من يخالف من مشايخ القرى . (ترجمة)

تجارب النبل وفوضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨٤٢ م) (سنة ١٢٥٨ هـ)

التواريخ				نهاية التصاريح		الخلافة			الملك أو الولاية			
سنة	شهر	يوم	مطابق عزة الحرم من كل سنة التاريخ الميلادي	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
هـ	ح	ب	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة
١٢٥٨	١٨٤٢	١٢٥٨	١٢٥٨	١٢٥٨

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه إلى باغوص بك في ٢٥ شعبان بك معاون ديوان الجهادية كتب لكم بخصوص ٢١٣٤٠ غنفاق بنادق وضروى سرعة استحضرها بدون توافي كما حصل في السنين السابقة وحصول التوصية منك عن ١٠ آلاف غنفاق وحيث إن استحضار ذلك القدر ضرورى فينبى الاهتمام والتوصية على الباقي من ذلك . (ترجمة)

في غرة شوال تولى قضاء مصر محمد حسام الدين أحمد بهاء الدين افندى زاده بعد أن أقام الذى قبله في القضاء سنة كاملة .
صدر أمر من محمد على باشا إلى المعاونة في ٢٠ شوال بأنه معلوم سعادتمكم لزوم أعمال وتدارك الأخشاب والآلات اللازمة لتجربة معدن الفحم الحجري الموجود بجبل الزيت جهة البحر الأحمر وتسليمها إلى حامله الخواجة ايون فينبى سرعة تجهيز ما ذكر وإعطائها إلى المرسوم وعدم حصول تأخير في ذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير المدارس في ٦ المحجة علم من تقرير عبد الحميد بك الشفهى كيفية انقسام مديرية القيوم لكن بما أنه رأى أوقية تقسيمها إلى قسمين وأحالتها إلى كل من رسم بك وعلى بك الميرلوا يبنى عمل ترتيب عن كيفية الانقسام وأخفا به أسماء الكتبة وخدمة الديوان مبيا به حسابات كل قسم والأموال والبقايا والذممات الأصلية وأسماء بلاد كل قسم وأرساله سرعيا إلى ديوان المعاونة للنظر وإعطائه رابطله عنه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى شوراى المعاونة في ٢٧ ذى المحجة بعمل نظام ومن لائحة بترتيب تمويل وتخصيص رسم الوديركو على الأملاك والمقارات ذات الإيراد وعوائد الرخص التى تعطى لأربابها من الحرف وفرضه حسب الأصول المتبعة في البلاد المنتظمة بناء على أمرى الصادر في ٦ ذى المحجة عن هذا الخصوص يبنى الاهتمام بوضع اللائحة . (ترجمة)

في هذه السنة تأسست ضبعية مصر وكانت تابعة لديوان خديوى .
وفىها سافرت بعثة ثلاثة أعضاء من سبق ذكرهم فلم تصل إلى الناية .
وفى سنة ١٨٤١ م المطابقة لسنة ١٢٥٧ هـ بلغ محصول القطن ١٩٣٥٠٧ قنطارا . ومتوسط الأسعار ١٣ ¼ رايالا .

١٢٥٨ هجرية — صدر أمر منه إلى حياس باشا الأول في ٣ المحرم أنه من مقتضى القاعدة الموضوعة فيها ينحصر برّة المكتبات التى تتداول بين الدواوين والمصالح أن منها ما يكون باللغة التركية يكون رده بها وما يكون باللغة العربية كذلك وأن الجارى بين المصالح بعكس ما ذكر ويحصل من ذلك مشغولية الكتبة وتعطيل الأشخاص في ترجمة ردة المكتبات التركية التى ترد منها باللغة العربية وحيث يلزم إزالة هذه المشغولية والتنبيه على الجهات عوما بأن يكون ردة المكتبات باللغة التى تصدر بها بدون خلط . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان الرزاية في ٥ المحرم لا يخفى أن ارتفاعا وعمارية ورفاهية كافة الملل والممالك حاصل بواسطة الفلاحة والتجارة وأنه نظرا لقابلية أراضي القطر المصرى للفلاحة سبق وإجراى إعطاء أطيان مبرعها بإبادية من الأطيان الخالية لمن

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٨ هـ)

أحوال الخلافة العائمة وشؤون مصر الخاصة

يؤمل فيهم قدرة أو تشوق في زراعتها وإصلاحها بأمل زيادة عمارة القطر وارتقاء ثروة أرباب الوظائف والأعيان والأهالي وإعطاء سندات دالة على أن يتفخعوا بها حين اقراض النسل والذرية وبعدها تكون وقفا مستمرا من قبلنا لجهاات معينة وبسبب هذا القيد غير جارى الاهتمام من أرباب الأقطان في تصليحها لعدم تحوّلهم التصرف الشرعى فيها وأنه قد تلاحظ لنا أن أرباب تلك الأقطان متى كان لم التصرف الشرعى في البيع والشراء والهبة وغير ذلك من التصرفات الشرعية يكون سببا لزيادة الهاربة وتبقى ثروة القطر وأنه بالاستفتاء قد صرح حضرة المفتى بمواز ذلك وبناء على ما ذكر أن الأقطان التي تعطى من الآن فصاعداً لأى شخص كان يكون له حق التصرف الشرعى في البيع والشراء والهبة والاقباف ونحو ذلك من سائر التصرفات الشرعية وتحرير وإعطاء السندات بذلك وكذلك له كافة السندات التي عطيّت لأصحاب الأقطان من قبل وإعطاء سندات جديدة بهذا النص لتكون الحكومة غير مأمنة لأرباب الأقطان من التصرف فيها واتخاذ ذلك دستوراً للعمل . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى زكى أفندى في ٢٤ المحرم انه لوجود شجر الفستق الشامى بميدقة أغاوب السيد بدر الدين بالاسكندرية ينبغي ترقيده مقدار منه بمجرة أهل الخبرة وإرساله الى جنينة شبرا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى شورى المعاونة في ٢٧ المحرم بعمل نظام لأئمة ترتيب تحويل وتخصيص رسم الوروك على الأملاك والعقارات ذات الأيراد وعوائد الرخص التي تعطى لأربابها من الحرف والقرضة في مصر حسب الأصول المنتمية في البلاد المنتظمة بناء على أمرى الصادر في ٦ ذى الحجة عن هذا الخصوص فينبى الاهتمام في وضع هذه اللائحة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى زكى أفندى مأموراً بدخول خديوى بالاسكندرية في ٤ صفر بأنه علم من صراف الاستانة إرسال ٤٠٠٠ عقلة من العنب المسى شاموش الى الخواجة توسيتجه بواسطة المدعو استاندوت بالاستانة فيناء عليه يلزم بمجود وصولها الى الاسكندرية تستحضر ناظر جنينة القبارى والتأكد عليه بفرس ماذكر بالجنينة المذكورة بشرط عدم اختلافه وأن لا تعتمد على الناظر في ذلك بل يجب مباشرته بنفسه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى محافظ السويس في ٥ ربيع الأول سيصل لنا جملة صناديق من قبل حكمدار الهند داخلها جملة أشجار وأزهار بطريق الهدية فبمجرد وصولها يبعث بها لعلفنا وكافة مصاريف النقل وسلفها يكون على طرف الميرى . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى الكتبخا في ١٠ ربيع الثانى سنة ١٢٥٨ قد اطلمت على افادة الشورى في ٦ الحاروى المختصة بصرف مقاطف وقوس لعمليات تطهير الترع والجسور . وحيث إن صرف القوس سبق أبطاله بجهات قبلى اكتفاء بما عند الأهالي ويجب من الآن عدم صرف مقاطف أيضا فيجب اتباع ذلك بالوجه البحرى . (ترجمة)

صدرت افادة الى أحمد باشا المتكلى في ١٣ ربيع الثانى بأن أدوات وآلات الزراعة والفلاحة عليها مدار وأساس العمران وبما أنها موقوفة على وجود الشغالة وكذلك نماز المصالح الخيرية موقوف أيضا على أكار هؤلاء الشغالة فلناسبه تصمم على النعم على البلد في إنشاء القناطر الخيرية في هذه الأيام التي ستم منافعها على العموم كما هو ألقى أماله قديما . قد صدر أمره القيم ٢٥ ربيع الأول سنة ١٢٥٨ الى الشورى بطلب ١٠٠٠ عامل من المديرات شبان أقوياء لاثقين للأشغال وإرسالهم الى ترسانة الاسكندرية لتعليمهم صنعة التجارة ولكون خص مديرات قبل ٣٠٠ شخص من ذلك فقد كسب الى مديرى الوجه القبلى بتوزيعها على القرى بوجه الحق وتحرير وإرسال قائمة بما يخص كلا منها . فوردت مكتبة التركية وعلم منا أن ماخص الناحية عهدتكم كمر واحد . فينبى الحصول عليه وتسليمه الى ديوان المديرية والمبادرة بالإشعار كقتضى الإرادة السنية ورأى الشورى . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٥٨هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى الباشماون في ٢٥ ربيع الثاني . حيث دعت الحالة لالقاء المجلس المختص برؤية الدعاوى التي تحصل بين الأوروبيين والرايا بالمحرسة فينبغي استلام الأوراق وعدم إحالة دعاوى عليه وإسالتها على مجلس التجار وفقا للجارى بالاسكندرية . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مديريوان المدارس في ٩ جمادى الأولى - أطلعت على الانتهاء المقدم من باشماون باشا المتضمن أن أولاد بشرآبن المعمر من مشايخ السودان القساو التصريح لم بالتوجه لبلادهم لصله أعاليم وعودتهم بالتالى . وحيث إنه سبق التنبيه عليك بدقة الالتفات اليهم في تعليمهم فـ الزراعة فيلزم التنبيه بأنه بعد تلقى علم الزراعة سيديسون إلى أوطانهم بكل احترام . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى الباشماون في ١٨ جمادى الأولى بأنه وإن كان تم بناء وإنشاء مستشفى يرسم المجانين بجهة الأزبكية بناء على ما تقرّر مجلس الأطباء . وقد علم أنه بالنسبة لعدم استكمال بعض لوازمها لم يرخص لنقل المجانين الموجودين بالمراستان إليها الآن ومن اللازم نقلهم إلى المحل المذكور فينبغي سرعة نقلهم إليه كطلوبى . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا في ٢٨ جمادى الأولى إلى عباس باشا الأول قد عزمت على إرسال ثمانية من جياذ الخيل الكمائل هدية لصاحب الحشمه ملك فرنسا فيجب فرزها واختيارها بمعرفة سلايى باشا وبعد الفوز يعرف ثمنها من الخزينة . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى كتبخدا باشا في ٦ جمادى الآخرة بأنك قد أجريت بيع الإقطان إلى التجار بسعر كل قطار ٨ ١/٢ ريالاً بنقص ١ ١/٢ ريال ونصف عن السابق بيمة . وهذه الخسارة ناتجة من عدم توريد الإقطان في الأشوان في المواعيد المقررة وهذا من أهمل المأمورين والعمد فيجب التشديد عليهم بسرعة حلج القطن وتوريده للأشوان . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير البحيرة في ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٨ بأنه علم له ظهور الوباء في دمنهور وعلم من تقارير الأطباء إخفاء المتوفين به في المنازل ودفنهم بها فيجب منع ذلك منها باتا وعمل الاحتياطات العجبية طبقا لمشورة الأطباء . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى شوراي المعاونة في ٨ رجب بأنه صار منظورى شقكم المؤرخة في ٧ الجارى الشاملة للفركات غير المرضية التي حصلت مع أرسلان آغا أمين بحرك بولاق من قنصل مرسونيا وأنه صبر وحمل هذا الأحق ضرب الفصل له وعدم مقابله بالمثل في محل الواقعة فأوجب ذلك اضطراب صغرى . وحيث إنى قد نهبت أكينا على القنصل الجفرال بزل المذكور وإبداه عن مصر فاذا استلم من الديوان عن أشغال تتعلق بالميرى قبل مغادرة القنصل الجفرال فلا يلتفت إلى ما يد منه . وأن لا تعطى إليه أى اجابة من الديوان . وأن يبه على المااون الأكل بالقبض على الياساقى خارج منزل القنصلاتو وإحضاره إلى الديوان وضربه ٥٠٠ نبوت أديله على مواقع منه في ديوان بحرك بولاق . وإتهامه بأن القصد من إعطاء الياساقية للقناصل هو لصياتها والحفاظة عليها وليس لمساعدتهم في فعل أعمال مغايرة كهذه . وإن أمكن إيجاد من يليق لأمانة بحرك بولاق بدل أرسلان آغا فيرفع من وظيفته جزاء على عدم محافظته على شرف وثاموس الحكومة لقبوله الضرب وعدم مقابلة القنصل المذكور بالمثل . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى الباشماون في ٢٨ رجب بأن يكون بيع الرقيق بجهة قايد بك بالمكان الذى تخصص لذلك ولا يكون بالوكايل حتى ترى الأجانب إن الحلاية تسوق السيد في أزقة مصر وشوارعها والأسواق . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تبع (سنة ١٢٥٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه إلى حاكم السودان في ١٥ شعبان إنه بالنسبة لانتشار أمراض عجيبة في هذه السنة للحيوانات الموجودة بالأقاليم المصرية نشأ عنها تلف مقدار عظيم من نوع الأتوار . ومن الضروري جلب إما ١٠,٠٠٠ ثور أو ١٢,٠٠٠ ثور من الأقاليم السودانية وإرسالها لمصر لتل بموتني . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مدير القهية في ١٧ رمضان صار منظوري شتمك المؤرخة ١١ منه المحتوية طلب النشر والإعلان للجهات بمنع ذبح الأتوار والأبقار والجاموس ذات الناح الناح بالنسبة لما يقرب عليه تزايد وانتشار التنازل وأن يكون الذبح من الماعز والضأن فقط وحيث إن ما حصل من المداولة عن ذلك وجد في محله فقد أعطيت الأوامر لمعوم الجهات بإجراء ما ذكر وهذا اليك لإعلان ذلك بالمديرية وبجازاة من يتجارى على الذبح من الثلاثة أنواع المذكورة لدى العثور عليه حال التفتيش . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى باغوص بك في ١٩ رمضان بإرسال تفاوى القطر الأمريكي المستحضرة إلى ناحية الزنكون برسم مدير شفاك الشرقية . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى محافظ الاسكندرية في ٢٢ رمضان بدوام إطلاق المدافع سبعة أيام متوالية بليلاتها في الأوقات الخمس ابتهاجا وسرورا واستنشادا بما شرفني به الحضرة الشهابية بالنبا الوارد بشارة بزوغ نجم كريم من صلب طاهر لحضرة السلطانية في الساعة الحادية عشرة من يوم الأربعاء السعيد ١٧ شعبان سنة ١٢٥٨ وتحتيته من أنوار قريحة الجناح الملوكاني بالسلطان عبد الحميد سرورا بهذه البشرى وعملا بالواجب . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى باغوص بك في ٢٧ رمضان علم من شتمك المؤرخة في ٢٥ الجاري ورود ١٦٠ جلة و ٤ مدافع إلى الحواجه غلوه التاجر لكن لم يذكر حصول التوصية على مدافع برسم الميرى بواسطة المذكور فلذا لزم الاستعلام منه عن الكيفية . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى باغوص بك في ٢٨ رمضان بالمواظقة على استحضار شخص فرساوى له خبرة بإدارة المحراث وبعض الآلات اللازمة لزراعة نروه ملك ولده محمد على بك بناء على قرار المجلس المشكل برئاسة باق بك بناء على طلب المسيو كركوان متعهد شفاك ولدى المولى إليه . فيقتضى التنبيه على محل اخوان سيزيا بصرف ٢٠٠٠٠ قرش للشخص الذى يبينه المتهمد المذكور واستحضاره ككلية . (ترجمة)

في غرة شوال تولى قضاء مصر حسن باشا زاده السيد محمد سعيد بك بعد اذ أقام الذى قبله سنة كاملة .

صدر أمر منه إلى باغوص بك في ٢٦ شوال بما أنه أعطى إلى الباشا كندا ثلاثة أراذب بذرة تكا واردة من بلجيكا بمعرفة اخواجه سيزيا . وإلى تجله سعيد باشا خمسة أراذب واستحسن زراعة الباقي بشفاك البعيرة كما كتب إلى سليم باشا المفتش . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ناظر حديقة شبرا في ٢ ذى القعدة بأنه لو رود ٣٠٠٠ عقلة عنب أفرنكي من الأستانة فيزرع عدد ألف منها بميمنة القبارى والباقي يرسل لمصر لزراعة بجانب منه بميمنة شبرا والباقي على أصحاب الحظائر . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٣٥٨ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه إلى حاكم السودان في ١٠ القعدة قد علم عدم إمكان ترتيب ضباط الآلايين المزمع تشكيلهما بالسودان من ذلك الطرف ولزم إرسال الضباط اللازمين لذلك من هنا وترتيب الصف ضباط من هناك ففي حال إمكان ترتيب الملازمين الأول والثاني من ذلك الطرف أيضا يجرى تعيينهم ولوجود الضباط الآخرين رتبة اليوزباشى لرتبة الملاياي بهذا الطرف فعلى كل حال الأول إرسالهم لطرفه فيقتضى الإفادة عن الكمية التي يلزم للآخرين المذكورين لإرسالهم من هنا . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى باغوص بك في ٢١ ذى القعدة بصرف مبلغ ٢٦٠٧ ريال و ٨٠ ستم لبيت المسيو بستره المستحضر منه حنطور لولده محمد على بك . منه ٢٢٣٥ ريال و ٤٥١ ستم ثمن الحنطور والباقي ثمن مهمات لازمة للاصطبل . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى باغوص بك في ٢٣ ذى القعدة بالتصريح باستخراج تراب الفاسول لمدة ثلاث سنوات وبملأوة أربع سنوات أخرى لمواجهة رويل طور يون الكبير واشترائه مع جونس بشرط أن يدفع جمرك وعوائد بواقع ١٢ ٪ بحسب سعر هذا التراب بأوروبا . (ترجمة)

صدر أمر منه صادر على الائحة الخاصة بإنشاء بنك في الاسكندرية في ٢٥ ذى الحجة المشتملة على ٩ بنود .
قد اطلمت على بنود هذه الائحة المختصة بفتح هذا البنك وقصد تداول المصكوكات على حسب فياتها الحقيقية ومنع الحيل المضرة والتدخل بالآخذ والعطاء والتجارة وقبض تنفيذ أحكامها لما فيه من الفوائد والمزايا للعام والخاص .

المقدمة

كثيرا ما اهتمت الحكومة بوضع قاعدة لضبط أسعار العملة المصرية وسائر أنواع العملة المتداولة بالقطر المصري على حسب فياتها المقررة وأوزان العملة القديمة عند استبدالها . وكذلك كافة أصناف وأنواع المعاملة التجارية بالأسعار التي وضعت لها لوائح متعددة وما كان يؤثر . وأنه لعدم ضبط قيمة المسكوكات وأوزانها وأسعار أنواع الأخذ والعطاء والتجارة أيضا حاصل خسائر جمة للبرى ولأرباب التجارة والأهالي ولأن لم يتمكن الحكومة من وضع قاعدة تكون حاسمة لهذا الأمر . فلأجل إزالة هذه الوخامة من القطر قد عزمت الحكومة على فتح بنك مثل بنوك المسالك المتعددة ويكون له امتياز وسلطة في تسعير العملة سالفة الذكر والعملة الأجنبية والأوزان وتسمير سائر أصناف الزراعة والتجارة الجاري الأخذ والعطاء فيها سواء كانت بالمزايدات أو بالممارسة أو بالإعلانات وقبض اعتمادات وقبول التحاويل والرجع الميرية لما فيه من إزالة الضرر واتساع نطاق التجارة ومنع تداول النقود بغير قيمتها المقررة على الشروط المدققة بالبنود الآتية . وأن يكون محل البنك بالاسكندرية .

بند ١ - إنه لأجل إدارة أعمال بنك بسرعة ونجاح مشروطاته يكون رأس ماله ٧٠٠٠٠٠ ريال منها ٤٠٠٠٠٠ ريال يجرى وضعها بخزينة البنك من قبل الحكومة والباقي يكون من قبل المسيو ميخائيل توميسجا والمسيو جولو باستريه من مديري البنك . وفي أي حال من الأحوال غير مآذونين بأخذ أى مبلغ من رأس المال المذكور .

بند ٢ - يتدعى البنك في الأعمال من يوم وجود رأس المال المذكور بخزينة .

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٥٨هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

المصر - روفات		ح	ك
مصرفات المصالح	١٥٠٣	٣٨٧	
جهات المصرف			
ح ك			
انظرية الخديوية	١٢٠٦٠٩	٤١٠	
الجهادية	١١٤٤٤٣	١٠	
البحرية باسكندرية	٦٦٢٩٣	٨٨	
المدارس	١٧٠٨٦	٤٤٦	
	٣١٨٤٣٣	٤٥٤	
جملة المصروفات	٣٦٩٩٣٦	٣٤١	
بيان مفردات المصروفات			
ح ك			
سنويات	٢٩٧٨٣	٣٤٥	
علايف	٨٦٢٢٥	٤٥٥	
ماجيات	٧٨٧٨٩	١٩٩	
معتادات ومرتبات	١٨٣٠٦	٤٠٧	
تعيينات	٥٦٦٩٧	٤٧٨	
مهمات وملبوسات وعمرىون	٢٠١١٩	٤٨٥	
لزوم إنشاء مراكز وتعمير	٨١٣٥	٣٢	
مصرفات	٣١١٩٠	٤٨٩	
مصرفات الأسلحة بالبحار	٧٦	٤٦٧	
مصرفات الارشالية بأوروبا	٥٣٤	١٦٤	
لزوم تشغيل المطبعة	١٣٨٦	١١٩	
من المضاف قطعى	١٧٥٢	٣٥	
مصاريف الخوض البحري	١٦٧٧	٩٣	
القلاع والطواحي	٢٩٦١	٢١٨	
الهارات	٢٢٦٣٦	٣٣٢	
انعامات	٧٥٠٨	٤٩٣	
مصاريف تشغيل التوايت والسواق	٧٠٠	٤٣٩	
تشغيل الرغام	١٤٥٢	٣٠١	
مصاريف الحكومة المصرية	٣٦٩٩٣٦	٣٤١	
تفاسيط باعتبار سنة	٦١٨٣٣	١٦٧	
أرباح مطلوب القومية بالخرزينة والميوعات بالاسكندرية	٣٦٠٢	٣٨	
	٤٣٥٣٧٢	٤٦	
ح ك			
مصرفات مقررة	٣٩٨٤٣٤	١٨٠	
ظهورات	٣٦٩٣٧	٣٦٦	

محاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومئة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨٤٣ م) (سنة ١٢٥٩ هـ)

التواريخ			نهاية الضاري	نهاية الفيضان	الانقضاء			العمال أو الولاة		
سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	اسم	تاريخ التولية	تاريخ الفرار	تاريخ الولاية	مدة الولاية
١٨٤٣	١٨٤٣	١٨٤٣	١٨٤٣	١٨٤٣	١٨٤٣

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ميزانية الباقي عن فائض الإيرادات عن المصروفات

باق الإيراد بعد المصروفات المقررة	باق الإيرادات بعد المصروفات المقررة والظهورات
ح كبة	ح كبة
٧١ ٥٨٥٣٢٥ أصله عن الإيرادات	٧١ ٥٨٥٣٢٥ أصله عن الإيرادات
١٨٠ ٣٩٨٤٣٤ تنزيل المصروفات المقررة	٤٦ ٤٣٥٣٧٢ تنزيل عن المنصرف
باق	باق
ح كبة	ح كبة
٣٩١ ١٨٦٨٩٠	٢٥ ١٤٩٩٥٣ الباقي
ح كبة	ح كبة
٣٠٨ ٣٤١٤٦ مقابلة خسائر الأرزاق	٣٠٨ ٣٤١٤٦ مقابلة خسائر الأرزاق
٨٣ ١٥٢٧٤٤ بقية الصافي	٢١٧ ١١٥٨٠٦ بقية عن الصافي

وكانت ميزانية دوائر المدارس في سنة ١٢٥٨ هـ (١٨٤٢ م) ١٧٠٨٦ كيس و ٤٤٦ قرش ومنصروفات البعثة ٥٣٤ كيس و ١٦٤ قرش أي ٨٨٣١٥ جنيه .

وكان إيرادات القطر في السنة المذكورة ٥٨٥٣٢٥ كيس و ٧١ قرش أي ٢٩٢٦٦٢٥ جنيه و ٧١٠ مليم .
في هذه السنة تأسس مجلس الحفانية القديم .

وفي سنة ١٨٤٢ م المطابقة لسنة ١٢٥٨ هـ . بلغ محصول القطن ٣١١٠٣٠ قنطارا . ومتوسط الأسعار ١٠ ريات .

١٢٥٩ هجرية - في هذه السنة كانت أسعار العملة الإسلامية كالآتي :

أصناف العملة الذهب	المقدار بالقيراط	مايساويه القيراط	مايساويه الدرهم
عمودية ذهب قديمة	٢٤ ٣	٩٧ ٣	١٥٥٧ ٨
فنتقل سليمي قديم	١٧ ٣	٨١ ٧	١٣٠٩ ٦
ظرفية جديدة	١ ٣	٦٦ ٥	١٠٦٥ ٢
عمودية جديدة	٨ ٣	٧٦ ١	١٢١٧ ٨
عمودية جديدة	٢٤ ٣	٨١ ٧	١٣٠٧ ٨
محبوب سليمي جديد	١٢ ٣	٨١ ٤	١٣٠٣ ٤
خيرية قديمة	٩	٨٨ ٥	١٤٠٩ ٤

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٥٩هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أصناف العملة الفضية	المقدار بالقيراط	مايساويه القيراط		مايساويه الدرهم	
		بان	جديد	بان	عدد
فندقلي قديم	١٧ س	٩٧	٣ ٥	١٥٥٨	٠
عادلية قديمة	٨ س	٨٤	٤	١٣٥٠	٤
خيرية محمودي جديدة	٨	٨٤	٩	١٣٥٨	٦
فندقلي جديد	١٦ س	٨١	٧ س	١٦٠٨	٠
طرحة قديمة	٢ ١٣	٥٨	٩	٩٤٢	٤
خيرية مجدي	٨ و	٨٥	٧	١٣٧١	٢
بشلك قديم	١٣٥	٤	٧ س	٧٦	٠
النسلك حديد	٣٣ س	٣	٤ و ٥	٥٥	٨
النسلك حديد	١١٨ س	٣	٥	٤٩	٠
بورلك	١٥٠ و	٢	٩ و ٥	٤٧	٨
النسلك مجدي	٦٦ و	٢	٧ و ٥	٤٤	٤
قطعة بسمر باره ٢٤٦	٧٧	٣	١	٤٩	٦
بشلك جديد	٧٥ س	١	٣ و ٥	٢١	٤ ٥
النسلك بسمر خروش	٦٨	٢	٨ س	٤٥	٦
يازماق سليمي	١٧	٣	١	٤٩	٦
ابيكلك	١٢٩ س	٢	٩ و ٥	٤٧	٨
خروش	١٥	١	٥ س	٢٤	٨
النسلك بارانك مجدي	١٥ س	٢	٦ س	٤٢	٤
قطعة عادية ١٠٠٠	٨٠٨	٠	٥	٨	٠
يازماق مجدي	٧ و	١	٦ و ٥	١٦	٣

صدر أمر من محمد علي باشا إلى حاكم السودان في ١٢ المحرم سنة ١٢٥٩هـ - بحيث إنكم أدخلتم بعض بلاد النكا تحت سلطة حكومة مصر وتتمسكون الموافقة على ضم الأراضي المسكونة قبائل من العرب من بعد جزيرتي سواكن ومصوح لحد القصير التابعة تلك الأراضي الآن لحكومة جدة فلتأمنوا نواظركم على ذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى سليمان باشا رئيس الجهادية في ٢٥ المحرم سنة ١٢٥٩هـ - قد علم من الجزائر الوارد لطرفنا المحكوم به من أرباب الديوان على أحد الأوباشية بمجهه مقبدا بالحدود ٦ شهور وتزيله من درجته جزاء تجارته على ضرب جاريته بالتطبيق للسادة ١٠٤ من قانون اليادة . وأن واسيل بك ومهدي أفندي الرسام وأحمد أفندي اليوز باشا استحسنوا إعدامه بالرماس بالتطبيق لبند ١٥ من قانون فرنسا ووافق على ذلك الحكم . وحيث إنه مادام لم يسبق توقيع أحكام على احد بالتطبيق على هذا البند الآن ولا سبق نشره فيلزم تنفيذ الحكم الأول على الضرر المذكور . وقد صدر أمرى لناظر الجهادية بطبع ذلك البند ذيل القانون وتوقيع وتطبيق الأحكام على مقتضاه بعد الآن . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٥٩هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه في ١٠ صفر سنة ١٢٥٩ إلى وكيل شورى المعاونة - إنه لحضور أشخاص أخيراً من طرف حكومة روسيا لأجل إجراء بعض تجارب لمعرفة درجة سريان طلة الواء والتحكم من تخصيص حدود لها وذلك موقوف على لباس بعض الأشخاص السليسي البنية ملابس الذين أصيبوا بالداء بعد تطهيرها في حرارة الشمس على درجة ٦٠، ومن المؤكد عدم إمكان وجود من يرضى بتلك التجارب من الخارج فقد استحسّن عمل التجربة في المقيم الموجدون بالومان . فيلبنى لدى حضور كلوت بك لطفه إعطاؤه بعض أشخاص لعمل هذه التجربة المفيدة لمعوم البشر . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى ديوان الإيرادات في ٢٧ صفر قد اطلعنا على الشروط التي عملت مع الخواجا مراجيقي باعطائه كافة البنية انظام نسج الفاربقات عن مدة سنة يبلغ ١٨٠٠٠ جنيه قد قبلت تسليم ذلك إلى الخواجا المرقوم بالنية والمواعيد التي تمزرت بتلك الشروط وتحصيل المبلغ في مواعيد أقساطه . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٣ ربيع الأول سنة ١٢٥٩ إلى كئندا باشا - من الأمور البنية أن أساس عمران المملكة مرهون على تقسيم المياه بوجه العدل في أوانه بدون امتياز بين الأمير والحفير . ولذلك قد صلت مفتشين من رجال الهندسة على المديرية وتعيين نائب أفندي على مديرية الشرقية . وأنه وإن كانت صدرت أوامري المشددة إلى مفتشي ومأموري الجفالك والمهد وخلافهم بعدم مخالفة أوامر وتنبيهات مفتشي الهندسة . لكن زيادة حصول الاهتمام ينبغي أن تبادروا بالتنبيه والتشديد على مفتشي ومأموري جفالك زروعات نجابتكم بالامتثال والاذعان لأوامر رجال الهندسة . ويكون في علم الجميع أن كل من يخالف تكون معاملته بدون شك الاعدام صرة للفير . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى شورى المعاونة في ١٧ ربيع الثاني إنه من البيسى لنوى العقول والبصيرة أن غرض ومقصود واضح ومؤسس القوانين والتواميس هو مسلك نوع البشر على السبل المدخوة باستعمال القوة المدركة الموهوبة لتتصل بذلك على القوائد في مبدئه ونهايته وعند انحرافه بواسطة تطلب قواء النسانية المشتركة عن طريق الاستقامة ورشده الذي يترتب عليه العقاب ليجازى على مقتضاه حتى بذلك يعيش الإنسان مترفها . وإنه نظراً لأهمية مركزى وجسمانية مسؤولي عن الرعية كثيراً ما أكدت ونصحت قرنائى الموجدون بمعنى بمرض وإخطار كافة ما يطرأ بأفكارهم من سائر أمور ومفصلات مواد الحكومة بدون مراعاة هيئة مسندى . وأنه بالنسبة لما تلاحظ على من حصول الاجتتاب عن ذلك . فلأجل أن يكون لهم الحرية المطلقة قد أعطيت هؤلاء الرخصة التامة في عرض ماذكر . وعند وقوع تراخ منهم قد خصصت عليهم أجزاء الآتى :
أولاً - هؤلاء الرجال يكون مرخصاً لهم بمرض كل ما يطرأ في ذهنهم من الأمور التي يترتب عليها نفع للصالح وكل ما يرد في أفكارهم من الأعمال التي ينتج منها نجاح .

ثانياً - يكون مرخصاً بتبليغ كل ما يترامى من الشوائب والشك في المواد التي صدرت أوامري عنها أو من يكون مدانا فيما يتناقض أوامري من الكنية وخلافهم .

ثالثاً - يكون هؤلاء القراء ورؤساء الكنية مرخصين بحضورهم لطرفي وعرض كل شيء يكون فيه إشكال .

رابعاً - تكون أفكارهم ونيتهم خالية من التسويات والأغراض .

فيترم درج ماذكر ذيلاً للقانون . وإن ترامى لكم علاوة شيء على ماذكر فلا بأس . وكل من لا يراعى الشروط المسرودة به يجرى مجرمه عقاباً بالنسبة لدرجة وجسمانية جانيته وصرف ما يتحصل لتغييرات والحسنات . ويتخذ ذلك دستوراً للعمل . (ترجمة)

صدر أمر منه في ٤ جمادى الآخرة لكافة العالوين والمصالح - إنه لتراود تقلبات الأحوال المتوتج تيار صعباً باتها وشداكها من زمن مديد بسكن وجهة آملى . وكلما تأمل لها باعنان النظر ولما يحصل من خامة عواقبها بالنسبة لجسمانية تلك الخطوط

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٩ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

كنت أتمجد بزم ونيات خيرة لمقاومة تلك الصعوبات، ومضت على الأوقات العديدة وأنا متحمل المشاق تاركاً للراحة، وبديهي أنه لا يتأتى لشخص بمفرده مصادمة تلك الخطوب وإذلالها بل يحتاج لأعوان ومساعدين قوى عزيمته حتى ينجح في نيته وأعماله. وإنه من الأمور المسلمة أن أصحاب الفتوحات وواضعي القوانين في الأعصر الماضية مع ما كان لديهم من الثروة كانت الشدائد تلجهم إلى أعوان لبث قوانينهم وتوطيد دعائمهم حالة كونهم محفوفين بنفوذ الكلمة. ومما لا ريب فيه أنك لو اتخذت كشخص واحد وبذلت المجهود وساعد الجهد وتودمت على ترك الراحة وأبرزت الفيرة بالنشاط وتحمل المشاق بالتجملد لبث العدل وتشديد العمران للأعقاب والأخلاف ليكون سبباً للفوز والتجاح ونيل السعادة، وأنه كما هو معلوم لذوى الوقوف بتواريخ الأعصار الماضية أن إقليم مصر أخذ في ارتقائه من العمران على دفتين مأخذاً فاق به عن جميع جهات المسكونة وصار نموذجاً لها: الأولى في زمن الفرعنة، والثانية في زمن الاسكندر. والدليل على ذلك كتب التاريخ وسائر الآثار النفيسة والأنيبة الفانعة الموجودة إلى زمننا هذا التي لا نظير لها. وإن من دواعي تلك العارية ما هي إلا بواسطة هم واجتهاد أس من أبناء جلدنا وكذلك نحن إذا تمردنا على الاجتهاد فكلمنا صرفاً المجهود ومحملنا ترك الراحة البتة من الوصول إلى مقاصدنا ونيل نياتنا. وإنه من المعلوم للجميع أن أراضي سائر الممالك الأجنبية أخذت أسبى درجات العمران بواسطة بذل هم أهلها حالة كونها غير قابلة للزراعة سوى دفعة واحدة في السنة مع أن أراضي مصر جاز زراعتها دفتين بل قابلة للزراعة ٤ مرات في السنة. ولذلك ومن لوازم قابليتها كان ينبغي أن تكون مصر أضمافا مضاعفة في العمران وهي صارت عارية عن حيلة العارية والتقدم وتلك الحالة أدت لتكون أنواع سهام الكدر والأسف في فؤادي فضلاً عن ذلك وما سبق توضيحه أنه بالنسبة لموقعها الجغرافي هي إقليم ومرسى لاهالي البلاد المسكونة البالغ قوسها ٦٠٠ مليون تقريباً.

ولا يحتاج الأمر لكثرة الملاحظة والتأمل لا مكان تقدمها في العارية في أقرب وقت من الزمن لما لها من القابلية لاسيما لاتصالها من الشرق إلى الهند والصين ومن الجهة الغربية والشمالية لأوروبا التي هي اليوم منبع النخى والثروة. ونبينا لوطن عديم النظير كهذا هو من النعم الجسيمة. وعدم القيام بالسعى والاجتهاد في عمارتها يكون عين الكفران بالنعمة وهذا لا تقبله شيم جبلي وتأتي نفسي أن أكون شريكاً لكم في ذلك. بل أرى أن يجبر على دوام حثكم للاجتهاد باستعمال القسوة بقية الوصول على الغاية المقصودة ولو أنكم في منزلة أولادى حتى يتيقنوا بأن لا تخلف لكم دون القيام ببذل المجهود المؤثرة في عمران الوطن الذى نلناه والصلحات المضطرة لها أهله وتعرفوا قدره ومزنيته أيضاً. فمن بعد معلوميتكم جيداً ما سبق ذكره والتأمل لتنتيجة مزاياء لا شك ترون أنه متى حصل القيام ببذل المجهود والفيرة اللتين هما من مزاياء الدراية بالحزم والتعزى لابد من الوصول إلى المقاصد النبوية بجنبان التزاحم والتعاقب وترتيب الكلام تلقاء أوامرى المشددة المعطاة لأجل تلك المهمة. فاحذروا من ارتكاب طوارئ التزاحم والكيل بما أنه ضد الإنسانية لأن الماقل لا يفتخر بصله بل يكون افتخاره الوصول إلى نجاح الأمور الموكولة إليه. ولهذا كونوا على يقين لائقى ساسى جهدى في سبيل هذا العمران حتى وإنى أفدى روصى وأسرى في سبيلها. وتحقيقوا أن كل من يرى منه أدنى تراخ وإهمال ساجبر على إخلاله لأنه في علم كل من لا ذى أنه كان مشربى وسيرى من منذ ٢٥ سنة لا تسمح نفسى بتكدير أحد بل في علم من كانوا موجودين معى وفى صحبتي من عهد ٤٠ سنة كنت متجنباً استعمال العنف. أما الآن مستعجلون لاستعمال القسوة وستضطرون بهذه الحالة لاتخاذ طرق المعاملة بأنواع أخرى في حثكم بما أنى أعزى في ذلك. وكل من لم يتم ببذل الفيرة والجهد لتحصيل السعادة لابد من إخلاله لائقى في ذلك العهد ما كنت أؤمل ولا أتمنى في الوصول إلى المراكز التي وصلنا إليها اليوم وصارت آمالي الآن أخذه في الازدياد ولتلك بسبب على إخلال أحد أسرى الحاكم على ثلاثة ملايين من النفوس في سبيل عمارة وإصلاح الوطن الذى هو أقصى مرغوبى. فخلصوا من وخامة الكسل والتراخي والالتجبروني باستعمال القسوة الرديئة بحالة إلهراق قلبي ومسكب دموى.

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٩هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى شواوي الدولة في ٢١ جمادى الآخرة بتقرير عوائد مرور على السفن حال مرورها بمحوض العطف لدوام مراقبة سير السفن وامدادها بياه ترعة الخطاطبة ونصه وظفه ودوام استئصال الكراكات وغير ذلك . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى مديري الأقاليم الوسطى في ٢٤ جمادى الآخرة قد اتضح من مراجعة كشوف الغلال وعلم أن مقدار الذي صار توريده بالأشوان هو ٣٧٥٦٢٩ إردب وهو أقل مما ورد في العام الماضي أى سنة ١٢٥٨ بخمسة ٧٣٩٤٢ إردب . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى حاكم السودان في ٢٩ رجب حيث إن تجارة السناكي ستكون من الآن فصاعدا على طرف المبرى فيلزم المبادرة بمنع كل من يتجر في هذا الصنف سواء كان من الأهالي أو الأورو واولين ونشر ذلك لكافة جهات الحكمدارية لاتباع الاجراء بما ذكر . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ابنه سعيد باشا في ٢٥ شعبان أن صنف الأقطان الجاري قبولها وأخذها من الأهالي في الأشوان بسعر ١٠ رياتل فانه نظرا لعدم نظافتها وفرزها عال ووسط ودون حصل تنازل أسعارها في أوروبا حتى هبط سعر القطن إلى ٥ رياتل . وإن أخذ محصول الأهالي بهذه القيمة يترتب عليه خسارة فبعد التنبيه ونظافة الأقطان وجعله رتب يقبل المال بمئ ٨ رياتل والوسط والدون يتزِيل ١٠٪ . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى محافظ الاسكندرية في ١٣ رمضان الوابور المزمع إرساله إلى دار السعادة بنوع الهدية قد تمت لوازيمه فيلزم سرعة تجهيزه وتفسيره وإرسال الخيول والخطوط وبرقي وابور النيل مع تسليم المكاتبات المرسلة إلى الاسكندرية إلى حافظ افندي قابودان ويكون ذلك بوجه السرعة . (ترجمة)

يبرولدى في ١٢ شوال لقاضي وأهالي السودان إنه بالنظر لوفاة أحمد باشا حاكم السودان صار تقسيمه إلى ٦ مديريات وصدر الأمر إلى أحمد باشا المنكلى في التاريخ المذكور بتعيينه حكاما على جبال الذهب بالسودان وملاحظة إدارة المديريات الستة التي انقسم إليها وتعيين مديرها بالكيفية الآتية :

- أمين باشا مدبرا لثمة وشندى وملحقاتها .
- سليمان باشا لسان وملحقاتها لغاية القضايف والقلايات .
- سليم باشا على فيزاوغلى وملحقاتها .
- مصطفى باشا كردوفان بما فيها تكللا وملحقاتها .
- لواحق باشا دقله وبربر وملحقاتها .
- فرهاد باشا التكالحة مصروع وسواكن . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مديري الوجه النيل في ٦ الحجة باعتبار ثمن الإردب الفصح ٤ قرشا وقبوله بالأشوان بهذا السعر بدلا من الأموال . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٥٩ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه إلى ناظر الجهادية ومدير المدارس في ٢٣ المحجة إعادتهم الواردة إلى المؤرخة ١٩ الجارى استحسنهم فيها تخصيص وتعيين حكام وأجراجية من تلامذة مدرسة الطب البشرى لخدمات الصحة بالأقاليم وتوجيه رتبة ملازم ثانى لكل من يتعين وتخصيص وكايب للورود مع تخصيص المصاريف اللازمة لم خلاف المساهية . وحيث ما استحسنوه هو في عمله وتوجيه الرتب اليهم اعتبارا من تاريخ أمرى ومعاملة من يتعين في الجهات التي لم يتعين فيها حكام وأجراجية أسوة هؤلاء مع ملاحظة أعمالهم وسيرهم كما يجب . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى محافظ الاسكندرية في ٢٤ ذى المحجة قد علم لي من إعادتهم المؤرخة ٢٠ ذى المحجة وفاة باغوص بك^(١) ومصدر لك أمرى وإلى أرتين بك بالتعطف على تركته والأوراق المختصة بالحكومة . ثم قد تبلغ لي عدم قيامكم

(١) ولد باغوص بك يورفيا بمدينة أزمير سنة ١٧٦٨ م وعلمه والده التجارة باقتان عظم وكان يعرف غير لثة الأرونية الفات التركية والبرانية والاطالية والفرنسية يتكلم بها ويكتبها بأسلوب جميل .

ولما بلغ أشده زوج به والده في التجارة وبعد ذلك زمان دخل في خدمة مصلحة انجلترا بصفة ترجمان .

وفي سنة ١٧٩٠ هـ ملك والده خدمته بأعماله المنجور إلى مدينة رشيد بمصر حيث تقطع وظيفة كاتب ملزم الجسار فأرسله إلى مدينة الاسكندرية لتأدية وظيفة بها .

ولما غزا يورث مصر رجع باغوص إلى مدينة أزمير ثم عاد فاستقر بالاسكندرية بعد جلاء الفرنسيين وعاش بها إلى أن أتت منيته .

وفي سنة ١٨١٠ استتب لخدمته علي باشا أمر مصر وصار باغوص ملزما لإيرادات بجاك الاسكندرية فكان يدفع لخزينة الحكومة تسعين كيسا في السنة أى ٢٥٠٠ جنيا .

ثم استمره محمد علي باشا إلى رشيد لتجديد عقد الاستخدام الذي كادت تنقضي مدته واضطره لأخذ التزام بحرك الاسكندرية بمبلغ ٥٠٠ كيس في السنة أى ٢٥٠٠ جنيه لمدة خمس سنوات بهال باغوص هذا المبلغ وأبدى صمويل في قبول هذه الزيادة فوضع له محمد علي باشا الشروط الآتية :

إذا لم تبلغ الإيرادات هذا المبلغ يلزم الباشا بالفرق وتويعض الخسارة وإن زادت الإيرادات عن ٥٠٠ كيس اشتركت الخزينة وبوغوص في الزيادة وصار بوغوص هريكا الباشا .

فرض بوغوص بالشروط التي أرادها الباشا منتظرا أناسح نطاق تجارة الاسكندرية .

وفي الواقع أن محمد علي باشا بعد ذلك قليل أمر بمطرفة المحسوبة التي ترتب على خفرتها تخسّم التجارة صادرة كانت أو واردة وجرى عمل ذلك تحت إدارة المهندس كوست وتم العمل في سنة ١٨١٩

وقد صار بوغوص على نوع ما موقفا لدى محمد علي باشا بموجب عقد الالتزام بالجلد .

وعند ما أرسله محمد علي باشا إلى الاسكندرية حين ساه حرايب حسابات وهذا المراتب أظهر سنة ١٨١٣ أن بوغوص اخضع أموالا من إيرادات انفرنسة .

وفي هذا الوقت كان محمد علي باشا بدباط فأمر باحضار بوغوص إليه للتحقيق الذي حصل تحت نظر الباشا أن بوغوص مركب وعمل ذلك أمر محمد علي باشا بشطب رأسه .

وبناء على ذلك صار تسليم بوغوص خزائن أساسي الذي هو رئيس حرس الباشا غرضه في السجن لتفويض الحكم في صباح اليوم التالي . وكان هذا التراسس أساسي كذا أسدي إليه بوغوص فيما سبق . جيلنا خليا أقدم من الموت وبسبب عمل فقة الباشا في وظيفة هذه .

ولما صدر له الأمر بإعدام ولم تنص هذا أرسله لئلا لال ذهيته تحت حامية زوجه .

وفي اليوم التالي حضر الكروى إلى ذمية الباشا عند قيامه من النوم فساله عما تم لبوغوص فأجاب أنه يطلب من الله التقدير أن يطلع عمر سوا الباشا ففهم من ذلك الباشا أن بوغوص قضى عليه ولم يعد يبال عنه .

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٥٩ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر المختلطة

في أداء المراسم اللازمة في جنازته من إرسال صاكر وخلافه . ولا أدري الداعي لذلك ولا ينبغي عليكم الخلع المبرورة التي أذاها الموصى إليه نحو ٤ سنة ولذلك قد باشرت تحقيق أسباب هذا الخطأ بنفسى لأتف على سببه . وفي تاريخه صدر أمرى الى عثمان باشا بالتوبيخ فيلزم أن تبادل بملانة هذا الخطأ ويختم ذلك لمن يلزم من الأعيان والوجوه واجتماعكم في كل محفل وأداء مراسم الرتبة ولا كان ينبغي منكم وقوع هذه المعاملة الرديئة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى أرتين بك في ٢٧ ذى الحجة يبنى ترتيب المصروفات والمأكولات اللازمة من طرف الميرى لخدمة وأتباع المتوفى بأغوص بك لحين حضور أخيه أو ورود خبر عنه كاليتين بالقائمة الواردة منكم . (ترجمة)

وفي سنة ١٨٤٣ م المطابقة لسنة ١٢٥٩ هـ . بلغ محصول القطن في هذه السنة ٢٦١٠٩٤ قطارا . ومتوسط الأسعار ٧ ١/٢ ريالا .

== مضت على ذلك أيام ولا يزال محمد علي باشا يرأس تخنيته على البلاد فاصدا المحروسة فوصله أخبار سيج على ماله وذلك أن اكتشف أن وزير الداخلية بالمهروسة والكشاف أى حكام الأقاليم أرسلوا اليه تقارير وحسابات متناقضة فامضة في مجموعها .

عزل صبر الباشا صاحب ذات يوم بأمر صوته . أما أوسجى الى يبرغوس اليوم لماذا أمرت بقتله عند ذلك لاحظ محمد علي باشا أن لون القرواس أغاسي أخذ يتغير ويظهر عليه الاضطراب وفي الحال صاح قائلا اذهب امض الى بيتك لي معه .

فسقط الكردي في أرجل الباشا فدفعه برجله صائحا اذهب فاحضره .

هذه ذلك حضر بأغوص ترصد فراسه فلما وقع عليه نظر الباشا ما دله على سكوته وسكن جاشه بغض النظر عن كل ما قات وأخذ يستشيره في المسائل التي حادها ولما ذهب من بأغوص الزرع أوحى بالباشا ما اشتمت عليه جميع تلك الأوراق حتى طابت بذلك نفسه .

وبناء على هذه الايضاحات أصدر محمد علي باشا أمرا به بتسوية هذه المسائل وحفظ تخريراتها ثم أبقى يبرغوس لفداهه .

وبعد الفراغ من الطعام قال له عند انصرافه أقسم بالعيش والخلق الذين أكلناهما ما قد نسيتم كل ما حصل ضد تام اليال الى الاسكندرية .

وبناء على التماس يبرغوس أصدر الباشا عفو عن القرواس أغاسي بشرط أن لا يقع عليه بعد ذلك ثم أخذه معه ورتب له ولعائلته المرتب الكافي مدة طويلة .

ثم رغب هذا الكردي بعد ذلك بمدة أن يصر الى بلاده فأرسله يبرغوس اليها مزودا بالوسائل الكافية لمعيشته فيها هو وعائلته عشرة الرخاء بيدين عن كل حاجة .

ومن هذا الوقت وضع الباشا كامل قوته في يبرغوس وأخلص يبرغوس كل الاخلاص لسوق الباشا مولاه .

ولذلك لم تجسد عقود التزامات بحرك الاسكندرية لأغوص لأنه عده مستغنا في الحكومة وانما لم يمين له الباشا مادية خصوصية بل أبلغ له أخذ جميع ما يحتاج اليه من إيرادات الجرك ليعيش هو ويؤسسه عشرة راضية ومع محمد علي باشا التشديد على أموال الحكومة لم يلاحظ على بأغوص قط أنه تجاوز الحد فيما يحتاج اليه لمعيشته الضرورية أو يخرج من حدود الثقة التي وضعها فيه مولاه .

وفي سنة ١٨٢٤ ابتدأت تجارة الاسكندرية تأخذ في الاتساع سواء في ذلك تجارة الوارد والصادر بسبب أمن مينائها وترعة المحمودية التي تربطها بياق مراكر مصر مباشرة بكل سهولة ولما رأى محمد علي باشا أن صار صاحب مصر بلا نزاع أسس لنفسه قاعدة الاحتكار التي دعت أوروبا لانتقاده انتقادا مراصفه خيرا حاد .

أما بأغوص فقد أتم عليه الباشا رتبة الفرع مع لقب بك وفي نظام الحكومة الجديد الذي حصل بعد ذلك جعله الباشا وزيرا للتجارة والتجارة وبين كذلك نحو ٢٠ سنة حتى أدركه الوفاة .

وقد صار يبرغوس بك في الحقيقة من هذا الوقت لغاية سنة ١٨٤٤ وهي السنة التي مات فيها ذراع محمد علي الميمن في جميع علاقته الخارجية السياسية والتجارية وهو الذي كان في حقيقة الحال وزيرا لثالية والارادات لأن جميع المحصولات الصادرة من مصر له فيها اليد الطولى كما أنه هو الذي كان يستعمل في قبضتها قدما أو ما يصنع في أوروبا بما يحتاجه النظر وقد اضطره الحالة لوضع نظام للمبالغ المتعددة التابعة له ووضع ضوابط قانونية لهذه المبالغ بما يرضى مولاه وبذلك حاز قوته الثمة وسحب الخالص . ==

مخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨٤٤ م) (سنة ١٢٦٠ هـ)

التواريخ			نهاية التاريخ	نهاية الفيضان	الخلفاء				الملك أو الولاة			
سنة	يوم	شهر	سنة	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
١٨٤٤	٢٢	يناير	١٨٤٤	٧
١٨٤٤	٢٢	يناير	١٨٤٤	٧

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٦٠ هجرية - في غرة صفر تولى قضاء مصر عثمان أفندي زاده محمد أمين بعد أن أقام الذي قبله في القضاء سنة وأربعة أشهر.

صدر أمر من محمد علي باشا نشر للجهات عموماً في ١٨ صفر حيث إن عمليات الترع والجبور اللازم إجراءها في هذه السنة حل حسب المقايضة التي عملت بمعرفة القانقاع بهجت أفندي مفتش رجال الهندسة بلغت مليوناً وسقاة خمسة وستين ألف وثلاثمائة وتسعين مراً مكعباً وأنه من الضروري إتمام تلك العمليات حسبما تخصص على كل مديرية وكل عهدة وجميع الهالك اللازمة لها وإنهاء ما ذكر فإن حصل منك إخفاء عمال أو إهمال في ذلك فتصحيح بأنك مستجازي . (ترجمة)

من الأمر الصادر إلى مأموري الجفالك في ١٨ صفر يسلم أن عددها كان ١٨ وهي : السبلاوين - حبيزة بارود - بلاد الأزس - سنجها - ميت العز - الوادي - الصوالج - الشبسات - منية التمع - مجول - فوه - جفالك القليوبية - جفالك الشرقية - جفالك الدقهلية - جفالك كفر نعيم - جفالك معنية والمنوفية - جفالك نهوه - جفالك كفر الشيخ . وكان بها من المواشي الصالحة للحرق عدد ١٦٠٢٨ (ترجمة)

ولما أدركت بغروص بك الوفاة في شهر يناير سنة ١٨٤٤ ر.هـ تاهز ٧٢ سنة كان محمد علي باشا بالقاهرة فأمر سموه بأنه تكون جنازته عمومية على مصارف الدولة .

ولما انقضت مدة الخاتم وهي الأربعون يوماً المتعاقبة بمصر وأبدت أن اغتنام الدفاتر أخبر محمد علي ولاة الأمور المحركون بهم أمر هذه العملية أنه عند ما كان سموه في السودان سنة ١٨٣٩ وضع تحت يد بغروص بك حلة أذواق مخنومة على بياض يملأها عند الاحتياج مدة غياب سموه في قازوق وسنار . فوجدوا هذه الأذواق مخنومة في صندوق هي وجلة جواهر قيمة ملك سموه الباشا وجدت تامة كما أشار إليها سموه .

وإنما ذكرنا ذلك للدلالة على تمام الثقة التي وضعها فيه مولاه وعلى أمانة بغروص بك وإخلاصه لخدمته وقد كان بغروص بك وزيراً نبياً مخلصاً لمولاه فاضاً له في سبيله وفي حروبه ويمكن أن يقال أنه خدم مصر ومولاه بكل جهده وأن له اليد البيضاء في نهضة مصر وثروتها وبالطاقة فقد كان آفة ذك . كل غاية من الاستعداد في نهج مد مصر محمد علي باشا العظيم .

وقد كانت قاعة بغروص بك فوق المتوسط مستطال التركيب قوى البنية .

وبين جمل العامة البيضاء وفضفاً ورجية غافلين إلى أن مات .

ومعاصرو بغروص بك القرن ذكره في كتبهم كان يدعهم محاضراته دائماً على خطابة جسمه وملابسه ويقولون إنه كان يتكلم الفرساوية بكل انقاد كما كان يكتب بكل دقة وظرف والناظر إليه عند أول رجلة يرى عليه مسحة من الحياة . ولكنه كان ذا عقل لين غير مثيد غير يوافق جميع المقاضيات .

وقد كتب أحد معاصريه وقد مره سنة ١٨٤٠ يقول أن ما اتصف به بغروص بك من حظيم الذكاء وخبرته بالأمر التجارية والسياسية وحسن أخلاقه وحسن تصرفاته ولطافته جعلت ملاقاته رجال المالك السياسية وأكابر الجاليات الأجنبية في الفترة الأولى من الإحتيار والمودة واللغة المتبادلة عادت على مولاه محمد علي باشا بمحضات ذات قيمة عظيمة وقرىبه الوحيد بمصر فوفاً باشا البالغ من العمر وقتئذ ١٩ سنة كان يأخذ بيده من مرته النصير الذي انتهى بوفاته في يناير سنة ١٨٤٤ لم يكن له ولد أما أخوه يدروس يوسف كان في قم في ترستا ومات بعده مدة قصيرة وله ولد وحيد جعل أمانته في أنزير بعد وفاة والده وبنام بغروص بك قومه الأخيرة في بستان كنيسة الأرمن البرميجورية بالاسكندرية . (ترجمة من جريدة مصري أكتوبر سنة ١٨٩٤)

ملاحظات تاريخية

٢٤ (س ١٢٦٠)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى أرتمين بك مديري ديوان التجارة والمبيعات في ٤ ربيع الأول صار منظوري بإفادتك وعلمت أن القومية الهندية الانكليزية تنتمس زيادة وإبرار على وإبرائها بالنيل . وبما أن هذا مجحف بحق البلاد فينبغي تخفيفها بعدم الموافقة على طلبها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مديري ديوان المدارس في ٢٨ ربيع الأول بما أن إنشاء قنطرة موسى يستلزم صرف مبلغ ١٦٩٣١٤١ قرش فيجب المبادرة بإنشائها وتعيين الناظر والمأمورين وكل ما يلزم . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى شريف باشا ناظر الخزينة في ٢٦ ربيع الثاني بترتيب عمال وأعمال الخزينة الذي قد صار منظوره وقد علمت منه تخصيص ٢٥٠ عاملا وتوفير ٢٠٠ عامل . شريف شريف ! تبصر وتقل : إيراد الخزينة مهما بلغ لا يتجاوز ١٢٠٠٠٠ كيسية وأن واردات تجارة كل من الخواجات توسعته واستناسى ٤٠٠٠٠ كيسية وإدارة أعمالها بأربعة عمال ، وقياسا على ذلك تكون ادارة الخزينة ١٢ عاملا ولا يلزم شحن المصلحة بهذا القدر . وإن ما تلاحظ على ليس بخيال بل هو من طريق العقل فان كانت واردات أضعاف ما ذكرت فأتى بدليل حتى اقتنع ألم نتذكر أن رأى باسليوس هو شحن المصالح الميرية بالأقباط محافظة على أبناء جنسه فالقاية هي تقديم ميزانية مستوفاة وإلا لكوني في وسط الكتبة أبحت كافي بك والفرسأوى لاتمام هذا الأمر أن كنت غير كفه لهذه الأعمال . (ترجمة)

صدر أمر منه الى شريف باشا ناظر ديوان المالية في ٤ جمادى الأولى صار منظوري بشكركم الواردة الى وأبدتم بها بأن أرباب الأعبادات والمهد جارين جمع عمال من أهالي القرى البعيدة عن الجهات السكتية بها تلك العهد والإعبادات وهذا مما يوجب تشتيت أموال الأهالي وفضلا عن ذلك إن بعض أرباب تلك المزارع حاصل منه أخذ عمال من مديريته وتشغيلهم في مديرية أخرى وهذا يوجب تعسر تحصيل أموال الفرضة والأموال أيضا ومن الضروري منع ما ذكر والزام المديرين بدقة ملاحظة هذه المادة تحت مسؤوليتهم وتخصيص المال باعتبار فقدان حسب ما استصوب مجلس الحفائية وحيث إن ما أبدتكموه هو في محله فيلزم نشره للجهات لاتخاذها دستورا للعمل . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى المنكلي باشا مأمور استكشاف المعادن بالسودان في ٨ جمادى الآخرة قد علمت من إفادة عيسى افندي مأمور تسجيل المواشي السودانية أن مقدار الوارد له لآن أربعون ألفا وخمسمائة وتسعون رأسا من أصل ٨٠,٠٠٠ رأس المقرر إرسالها لمصر وحيث إنه لا ينبغي عليك أوامري الصادرة لك ولغيرك بالتشديد في هذا الأمر المهم ولا يمكن أن أقبل منك هذا الإهمال وأما ان زعمت كيف شكك مع سبق قيامك ببذل الهمم والغيرة فلا أنكر قيامك بإداء بعض خدم انما كما تعلم إن حياة مصر وعمارها وجود المواشي بكثرة وأن هذا من الأمور اللازم الاعتناء بها فالأمل منك إرسال ذلك بالاعتاب أيا ولى ها أنا منتظر من أيا همتك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان شوراى المعاونة في ٢٧ جمادى الآخرة صار منظوري هذا الكشف الوارد بإفادتك المندرج به مبلغ ١,٥٤٣,٩٣٠ جنيهه متأخرات ولاية وألوية الشام والدواوين وقد استحسن بجميعه الباشكلب ختم ذلك على طرف الديوان وتحصيل المبالغ الأخرى فلا مانع من ختم ذلك المبلغ على جانب المبلغ مع تحصيل المبالغ التي تقرر تحصيلها لديهم .

تابع (۲-۱۲۶۰۸)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى مديري الاقاليم ٢٧ جمادى الآخرة قد نوضح اداء الاموال المقررة على المديريات والمحصل منها والمتاخر الى الآن وأن حصول التأخير في هذا الأمر لا تسمح به حتى وفضلا عن ذلك فان لم يتحصل شيء من الواقي كما علم من الكشف الوارد من المسألة فيلزم المبادرة في التحصيل .

المديرية	التاريخ	التحصي ل	المستحق تحصيله
مديرية البحيرة	١٢٨١	٤٠٣١	٥٣١٢
أقاليم قبيل الفيوم	١٧٥٩٨	٥٦٣٢٥	٧٣٩١٤
مديرية الدقهلية والشرقية	٣٠٣	١٥٤٢	١٨٤٦
قمل بعلد	٣٣٠١	١٥٢٥٦	١٨٥٥٨
			٩٩٦٣٠

صدر أمر منه الى آرين بك في ٢٩ جمادى الآخرة حيث إني قد صممت على إرسال أولادى : حسين وعبد الحليم وعبد حل وإسماعيل (ابن إبراهيم باشا) ولدى الى أوروبا فيلزم تجهيز عشرة قاطرين لتوصيلها لمحات لزومها بمقرتهم وصرف ١٠٠ ريال فرنسا لمقدم قطع الخطوط الى أولادى الموما اليوم بواسطة الخواجا بئرو وخصم قيمة البن والمبلغ على طرف الديوان . (ترجمة)

في ٢٦ شعبان تعين حسن بك مفتشا للاقليم الوسطى وفي تاريخه تعين عبد الله بك مديرا للجنة وعمرك بك مديرا للفيوم .

صدر أمر الى مديريتي المدارس في ٢١ شوال إن حملات التلوث التي صار إزالتها بجوار قنطرة الليمون وأرضية الإشارة قد صممت على تنظيمها متتارها عموما . فيلزم إحالة ذلك على مأمور تنظيم الأربكية وما يلزم لها من الأشجار باسأرأ أنواعها تؤخذ من جبننة شبرا لأجل غرسها بما بحرفة المأمور الموأا اله . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى ديوان البحرية في ١٤ الحجة حيث إنه تقرر إنشاء القطار الخيرية وأن المسيو موجيل مهندسها التمس من التصريح له بتشغيل بعض آلات بترسانة الاسكندرية لضرورة لزوم ذلك له وهو سيحضر لطرفكم فينبغي مساعدته وإتمام تلك الآلات على وجه السرعة. (ترجمة)

في سنة ١٨٤٤ ميلادية المطابقة لسنة ١٢٦٠ هجرية. بلغ محصول القطن ١٥٣٣٦٣ قنطارا . ومتوسط سعره ١٨ ريالا .

نماذج النيل وفيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨٤٥ م) (سنة ١٢٦١ هـ)

التواريخ	نهاية التاريخ	نهاية القيضان	اللقباء			الرجال أو الولاة		
			الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية
طهارة غرة الحرم من كل سنة التاريخ الميلادي	٥٠ ٤٠ ٣٠ ٢٠ ١٠	٥٠ ٤٠ ٣٠ ٢٠ ١٠	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية
١٠ يناير سنة ١٨٤٥	١٨٤٥	١٢٦١	٦	١٥	٢٠

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

١٢٦٢ هجرية - صدر أمر من محمد علي باشا إلى ديوان المدارس في ٨ المحرم طبع وتجديد ٥٠٠ نسخة من الكتاب المسمى بمقود الآلات في تعليم الأطفال القراءة والكتابة وتوزيعها على الجهات المضطرة لذلك الكتاب . (ترجمة)

(صدر أمر منه إلى آرئين بك في ١٧ المحرم حيث قد علمت من إفادتك وصول معلم صناعة السكان من إنجلترا ومعه الآلات اللازمة لذلك وقد صدر أمرى في تاريخه لمدير جفالك الدقهلية باستعداد ورشة السكان الكائنة هناك . فينبغي إرسال المعلم لطرف الموما إليه ومعه الآلات) . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى آرئين بك في ٢٣ المحرم قد اطلمت على إفادتك وصورة مكتبة قنصل الإنجليز المرفقة معها بشأن القرار المعطى في مادة البوستة الإنجليزية ومع سبق عرض هذه المسألة منهم ما كانت تسمح نفسى إجابة هذا الطلب خشية حصول أمور مغارة في سيرها لفقدان الأمن في الطرق ويجزى ويقرع أدنى أمور مغارة تؤدى إلى تعجلى لدى الدولة المشار إليها فضلا عن ذلك من إحساسات وتحديث ناموسى لدى العموم وإن شدة حرصى بالعاطفة على ما ذكر لا تخفى عليك فيلزم إعطاء الإجابة على هذا الخط . (ترجمة)

في غرة صفر تولى قضاء مصر ابن شيخ الاسلام أسبق صدق أفندى زاده أحمد رشيد أفندى بعد أن أقام الذى قبله سنة كاملة .

صدر أمر منه إلى مدير البحرية في ١١ صفر يعمل مخزين بحوار حوض الوايورات لحفظ أمتعة الركاب الذين يسافرون ما بين مصر والأستانة بواسطة وايورات البوستة (القومانية المصرية) التى تم تشغيلها . وهذا بناء على طلب الخواجه توصيته . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى آرئين بك في ١٧ صفر علمت من إفادتك قرب إتمام لوازم الوايورات المزمع تشغيلها بين الأستانة والاسكندرية وتطلبك التصديق على الاعلان المرفق معها لنشره بعد التتبع - آرئين بك ماذا أقول خلاف أن أقول لك في محله وبلغ ذلك إلى الخواجه توصيته والذى أراه في هذه المسألة هو تسمية ذلك (وايورات القومانية المصرية) وإعلان ذلك للجمهور وأما أن يكافى لك وجه آخر مستحسن فعمى إياه لأوافقك . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان المدارس في ٢٢ جمادى الأولى الكتب المدرجة بالجدول طيه مترسل هدية منى إلى صاحب الحشمة ملك روسيا . فيلزم فرزها وتجديدها وتجهيزها مع ٣ نسخ من كل نوع من أنواع الكتب السابق طبعها بمطبعة بولاق وإرسال منها إلى أوروبا . وبعد إتمام ذلك ترسل لطرفي وإضافة أسمائها وتكاليفها على طرف الديوان . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى ديوان خديوى في ٢٠ جمادى الآخرة قد صار منظورى المقايضة التى عملت عن نقصة تصليح طريق السويس المقدرها ٣٧٨٥٢٨ قرش خلاف مصاريف الخلف وطبق الخيل والمهمات اللازمة لقطع الأحمار وغير ذلك من المصروفات . فيلزم تصليح الطريق المذكور على مقتضى المقايضة بالنقصة المدونة بها . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تاج (٥١٢٦٦)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى ديوان البحرية في ٢٢ جمادى الآخرة أن المسيو ليونئاس مأمور أشغال الزمرد التمس ارسال وثنين لضرورة لزومهما فيلزم عمل ذلك بقرسنة الاسكندرية وإرسالها اليه وإشعار ترحاقي بذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى أرتين بك في ٩ رجب قد أجريت بيع كافة أقطان وكان ثوق سنة ٥٩ الى الخواجه توسهتجه بسعر القنطار ١٣٥ قرشا . والقطن بسعر القنطار ٩٦ ريالاً بشرط ملزومته برسم الجمر والمصاريف وتسلم اليه المحصولات ومحاسبته على هذه الصفة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان خديوى في ٥ شعبان بأنه قد صار توجيه رتبة الميرالاي الرفيعة لكل من بهجت أفندى ومظهر أفندى مهتسى القناطر الخيرية الجارى إنشاؤها والى المسيو لينان الباشمهندس بالمندرس . فيلزم إعطاء النياشين اللازمة لهم وقيد مرتبات تلك الرتبة الى كل منهم من تاريخه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عموم الجهات في ٢٥ شعبان إنه من اختصاص كل حكومة وضع القواعد المؤثرة في ضبط وربط معاملة رعاياها ومنع النش لى في ذلك من المزايا . ولهذا قد صار وضع هذه الترفيعة المدرجة أدناه لاتتبع الاجراء على مقتضاها فيلزم دقة تنفيذ مادون بها . (ترجمة)

كل ورقة من أوراق الرجح الميرية أو تحويل أو سند أو عقد إيجار أو وثيقة لاتعتبر مالم تكن على ورق تمعة ويسرى ذلك على الأجانب والأهالى بعد مضي مدة شهرين من تاريخ نشر هذه اللائحة .

سندات المبالغ أو التحويلات التى ترد لمصر من الممالك الأجنبية عند تقديمها لإحدى جهات الحكومة لاتعتبر مالم تكن مرفقة بورقة تمعة واسمها فيها نوع أو مبلغ أو قيمة وصفة السند .

الرمخالات التى تقدم لأى جهة من جهات الحكومة تكون بتمتعة ورسم وأشكال تلك الأوراق يجرى إعدادها وطبعها وتوزيعها للجهات لمبيعها بمعرفة ديوان المدارس . وحصر رسومها يكون بنجينة المسالية .

كافة الأوراق التى تحررت بين الأفراد والحكومة وغير ذلك من أنواع تلك الأوراق هى التى ستحرر لحد الميعاد المحدد بهذه التعريفة تكون متبعة وبعد مضي الميعاد لاتعتبر .

قيات أوراق التمعة المذكورة

ص	سند من ١٠٠ قرش الى ٥٠٠ قرش .
٢٠	٠٠٠
٠٠	٠٠١ » » » ٥٠٠ » » » ١٠٠٠ » » »
٠٠	١٠٠ » يتزايد قرشاً على كل ١٠٠٠ قرش من ٩٠٠٠٠ قرش الى ١٠٠٠٠٠٠ قرش .
٠٠	١٥٠ » » » من ١٠٠٠٠٠٠ وما فوق نهاية الأعداد .
٠٠	٠٠٣ » عقد وشروط وكفالة خالية عن وضع أى مبلغ .
٠٠	٠٠٣ » ورقة حجة وتمسك لامتلاك عقار .
٣٠	٠٠٠ » عرخصال لمصر والمحافظات والبنادر .
١٥	٠٠٠ » » للأرياف .



مضطفي بيجت بك مهندس
القناطر الخيرية والزراعات



ليسان بك الباشمهندس

ملاحظات تاريخية

تابع (٥١٢٦١)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا العالي في ٩ رمضان بأن المعلم الفرنسي المحضر لتشغيل الشبث حضرو معه آلات لورنتين فيجب إدارة العمل وعرض الميناء وإعطاء كل معلم تفرين لتعليمهما الصنعة منه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان البحرية في ١٠ رمضان حيث إنه سيصير البده في بناء أشغال القناطر الخيرية وأنه عمل كشف عن الآلات والمهمات والأخشاب اللازمة لذلك . فيلزم الاهتمام بكل همة للخبرة مع المالية والبده في العمل ومشترى ما يلزم مشتره فإذا حصل أدنى تأخير في ذلك فتعال توا على المجلس لمحاكتك . فكن على حذر .

صدر أمر منه إلى مجلس القنانية في غاية رمضان إنه نظرا لعدم التصريح بقانون المتخب ما يترتب من الجزاء على من يحكم عليه ويتطلب إعادة النظر ولمبات بأدلة تنفي الحكم الصادر عليه قد كان صدر أمر يري بوضع ما يلزم من البنود واتخاذ ذلك ذبلا للقانون . وحيث قد عمل الدليل اللازم ووردت صورته من ولدى عباس باشا المجلس طيه لأجل التطبيق واتخاذ ذبلا للقانون . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى محافظ الاسكندرية في ١٩ شوال قد حضر بطرفي أرباب مجلس المالية هذه الليلة وأبدوا إلى غاية الاضطراب من حصول مضايقة الأهالي من عدم نمو الغلال في هذه السنة . وبناء عليه يلزم منع تجار أوروبا من شراء وإخراج الغلال إلى الخارج حتى لا تفصل الأهالي مشاق الضيكت ونشر ذلك بمجرد وصوله إنما يسمح لذلك التجار تسفير ما سبق بيعه لهم من الأهالي وموجود عنهم بالموازن الآن . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مديري الأقاليم في ٢٥ شوال بأن كل من يصلح أرضا بورا بغرس أشجارها أو خلافه يحرره التقييط اللازم وتعطى له رزقة بلا مال بعد الوقوف على حقيقة الاصلاح لما يترتب على ذلك من النتائج الحسنة وعرض كل ما يتبع من ذلك علينا . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى أربعين بك في غاية شوال يلزم تسليم محصول القطن المال توق سنة ٦٠ إلى الخواجة طوربون لميحه بمعرفة على ذمة الميرى مع تسليمه ٢٠٠٠ بلة من المال الثاني أيضا وإجراء المحاسبة معه على الأثمان بمعرفةكم . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مديري الخلفاء في ٣ ذى القعدة علم منه أن جملة مواشى تلك الخلفاء كانت في هذه السنة ٥٤٩٧٢ نفق منها ١٩٩١٠ أى بنسبة ٣٦٪ ويشير بدقة الانقفا . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى عموم الجهات في ١٣ ذى القعدة صار منظوري هذا القرار المعطى من الجمعية العمومية المنعقدة بدبران المالية فيلزم اتباع الأجراء على مقتضاه واجتناب مخالفته . (ترجمة)

ملخص القرار

إنه من البهي أن من أسباب تقدم عمارية ممالك سائر الممال هوضبط تعداد قوس أهلها وتنظيم أمور إدارة مصالحها . على ذلك يجب علينا ضبط تعداد قوس أهلى وطننا ليكون سببا لتقدمه في الهارية بدون طوارئ أدنى عذر على أهاليه وللوصول لهذا المقصد ينبغي على كافة المديرين وأمورى الخلفاء والريد ووكلائهم والعمد والمشايج وكافة عمد ومشايخ نواحى

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٦١ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

القطر المصري على اختلاف أنواعه القيام وضبط التعداد وقيد النفوس بدفاتر مخصوصة . وأن القوائم التي تحرر بمعرفة عمدة ومشايخ القرى تكون على صحة . وإذا اتضح عند عمل الجشاني اختلاف أو إخفاء أظفار سواء كانوا ذكورا أو إناثا أو استعملت طرق الفش في التعداد فكل من ثبت عليه ذلك يعتبر عدواً لوطنه وللحكومة ويكون قد استجلب على نفسه الوالي . وكذلك كل من يحصل منه أدنى تراخ من المديرين وخلافهم وأهلوا في أداء واجباتهم في هذه المهمة يكونون مسئولين وتجري محاكمتهم قانونا بمجزئات قاسية بحسب درجة جنايتهم لأنهم هم مسئولون عن ضبط سير الأعمال على الصحة . وأن الحكومة تأمل من هؤلاء العمدة والمشايخ أن يقوموا بأداء واجباتهم في هذا الأمر لنيل ثمنونينا وتلزم بمحاکمتهم على ذلك بنوع خصوصي . وأن سلوكوا بمكس تلك الآمال حين ذلك فنعطرا لانتهاك مالا نريد استعماله في حقهم .

صدر أمر من محمد علي باشا إلى أرئين بك في ٢١ القعدة بصرف مبلغ ١١٦٧٣ قرش المعتاد صرفه لصاحب جنرال السيافور لبیت الخواجا بسقمة اشتراك سنة ١٨٤٤ وخصمه على طرف الميرى . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى المجلس في ١٧ الحجة صار منظوري هذا القانون الذي وضع في حق رجال الهندسة وموظفيها عند وقوع المخالفات منهم . فيلزم اتخاذ ذلك ذيلاً للقانون ونشره للعموم ولعمد ومشايخ القرى والتبنيه عليهم بالسير على موجه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى أرئين بك في ٢١ الحجة يلزم تسليم السمسم محصول سنة ٦٠ إلى الخواجا سيزنيا بسعر الإردب ١٣٠ قرشا . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان خديوي في ٢٤ الحجة صار منظوري القرار المرفق مع هذا المعطى من مجلس التجار المختص بالقضايا الجارية الفصل فيها بالمجلس في مادة المبالغ والكيالات والكتراتات وتقرر به التخويل له بالحكم في المواد المماثلة لذلك بفواض المائة واحد شهري . وأن سندات المبالغ الخالية من تحديد مواعيد ومضت المدة المعنية يكون الحكم فيها بقيمة المبلغ الأصلي وذلك نظرا لعدم التصريح بالأمثلة تشكيل المجلس بما يتبع فيها . وحيث إن ذلك من قواعد أمور التجارة فيلزم اتخاذه دستور للعمل . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى أرئين بك في ٢٥ الحجة بهجت بك المهندس أوضح بإفادته المقدمة إلى بأنه من بعد عودته من أوروبا لأن صار نشر جملة كتب في علم الهندسة وتطلب بها استحضار تلك الكتب بالوقوف على ما تدقن بها فيلزم غامرة أسطفان أفندي (رئيس البعثة بفرنسا) عن إرسال تلك الكتب لبهجت بك وخصم أثمانها من استحقاقه كطلب المولى إليه . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى مديري الأقاليم السودانية في ٢٨ الحجة بأن الحالة دعت لابقاء أحمد باشا المنكلى مأمور تنظيم الإقطار السودانية وحكادارها بمصر ولذا صار تعيين الميرمران خالد باشا حكمدارا بدلا عنه فيجب الاقيااد لأوامره وعدم مخالفة كما حصل منك مدة محكدارية أحمد باشا المنكلى . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان خديوي في غاية الحجة يذني عمل نيشان وصنمه لزينة اللوا الاحسان به على المسيو موجيل بك باشمهندس القناطر الخيرية . (ترجمة)

وفي سنة ١٢٦١ زيدت الضريبة الخراجية بقيمة الثمن أى ١٢.٥ ٪ من أصل مجموعها .

وفي سنة ١٨٤٥ ميلادية المطابقة لسنة ١٢٦١ هجرية . بلغ محصول القطن ٣٤٤٩٥٥ قنطارا . ومتوسط سعره

٦ ريالاً .



مُجِيلُ بَك
مَهْدِي خُزْنَةُ الْفَتْحَةِ وَكَتَابَةِ الْفَتْحَةِ

تجاري النيل وفضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨٤٦ م) (سنة ١٢٦٢ هـ)

التواريخ			التاريخ			اللقب			العمل أو الولاية		
سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	الاسم	اللقب	اللقب	الاسم	اللقب	اللقب
١٨٤٦	١٢	١٢	١٢٦٢	١٢	١٢

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

١٢٦٢ هجرية - في غرة صفر تول قضاء مصر خليل حميد باشا زاده عارف بك افندي حيدى مير محمد عطا الله افندي بعد أن أقام الذى قبله في القضاء سنة كاملة .

صدر أمر منه الى باقى بك في ٤ صفر لما طلب منى التصريح بصرف ٥٥٠٠٠ قرش وكسور بشأن عمل الترميمات اللازمة لقلة العتبة كنت طلبت منك تقديم كشف عن المبالغ المنصرفة في ترميماتها من منذ استلامى زمام الحكومة للآن وورد وطعت منه أن جميع لما صرف عليها ١٩٩٠٠٠ جننيا وزيادة . (ترجمة)

وقد ظهر باطن الأمر على حسب تخيل فكى جيفا أن هذا باب إيراد من الذى قضه لابد أن تصيرت وترميمات السنين الماضية كانت على يد مهندسين أو نظار من هم حقق لى ذلك ثم كم سنة تجعل تلك الترميمات اللازم لما الآن المبلغ المذكور فهنى ذلك أيضا وخذ سندا ممن يقوم بعمل المقايضة واحفظه عندك مثل فاتورة في المباني التى تعمل فيها بعد ليكون موجبا لاثبات الأعمال . (ترجمة)

صدر أمر من محمد على باشا الى عموم المديرين في ٨ ربيع الأول لايضى عليكم شدة على سرعة إتمام مادة تعداد النفوس بغاية كل دقة وضبط والداعى لذلك عدم بطلان حكي فلذلك تسمع نفسى بامتداد ضبط التعداد لمدة سنتين فيلزم أن تنهوا بكل غيرة ونشاط لتخلصوا أنفسكم من الحاكمة وتصيرونى مجنونا منكم . (ترجمة)

ثم صدر فرمان الوراثة لأسرة محمد على باشا مشتملا على امتياز حكم القطر المصرى بمصادقة الدول الأوروبية . وبعدها توجه محمد على باشا الى السلطنة ففرض انصياعه على السلطان . وبذلك تجددت العلاقات الودية بين مصر ودار الخلافة سنة ١٢٦٢ هجرية .

صدر أمر من محمد على باشا الى آرتين بك في ١٣ ربيع الأول المسيو تارناظر ورشة العمليات طلب إعادة رسومات آلات الواوورات الضخمة مثل آلات ورش الخبثا السابق التوصية عليها في لندنرا لأجل وضع أساسات البناء لتزكيب الآلات . وحيث إنها موجودة بطرفك فيلزم إعادتها اليه والمبادرة بسرعة جلب تلك الآلات . (ترجمة)

صدر أمر منه الى آرتين بك في ٢٠ ربيع الأول يلزم قيد ١٣٨٨ قرش رسوم الجرائد الجارى ورودها من الأستانة على حساب توسيته وخصمه على طرف الديوان . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عموم الجهات في ٢٢ ربيع الأول حيث إنه تفقر بالجمعية بأن كل من يرغب توريد أصناف الطيوب الى أشوان الميرى من الأهالي يكون وفقا للأسعار الآتية : الحنطة بسم ٤ قرشا . والبس والفول ٣٥ قرشا . والشحير ٣٠ قرشا . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان المالية في ٢٣ ربيع الأول لما طلبت من الجهادية بيان مرتبات رتبة الفريق والميريران علمي أن مرتب رتبة الفريق ١٢٥٠٠ قرش شهري فلا يلزم صرف زيادة عن مرتب الرتبة حتى ولا لأولادى ولا لنيرهم . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٦٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه الى زكى افندى مأمور ديوان خديوى الاسكندرية فى ٢٦ ربيع الأول يلزم تنظيم أزقة الاسكندرية مع عدم تشيير اسمائها ووضع أسماء للأزقة غير المسماة حسبما تقدر بتاريخ ١١ مارس سنة ١٨٤٦ ميلادى أو رباطو الاسكندرية والتنبيه على الشيخ الغزلى بمداومته على الحضور بالمجلس المذكور لقرنيه بوجوده . (ترجمة)

صدر أمر منه لكافة المديرين ومأمورى الأقاليم فى ٦ ربيع الثانى كما لا يخفىكم أن مسألة تقسيم المياه منوطة ومرتبطة برأى رجال الهندسة وأنه من مقتضى أوامرى عدم حصول الفدر لأحد فى جز المياه عه — فذلك يلزم مجازاة كل من يتحاصر على فتح القناطر أو السدود بدون تصريح من المهندسين ودقة الالتفات لهذه المسألة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان المدارس فى ٩ ربيع الثانى حيث إنه سبق التنبيه بتوسيع أزقة وفتح شوارع الموسيقى وقطع كوم الشيخ سلامة وشارع بولاق ونم الخليلج وشارع القاعة وغير ذلك من الشوارع اللازم فتحها وتوسيعها لراحة العباد من ضيق الأزقة وتزيين الباحة أيضا — فيلزم شراء الأماكن التى تدل فيها من أربابها وخصم أغائها على جانب الميادى . (ترجمة)

فى ١١ جمادى ١٢٦٢ تحت عمارة قناطر جسر شبراخيت وجسر البحر الأعظم والكهرجلة الشمسية بالبدرشين بالمقاولة وانضمت مفصلات أعمالها من وكيل الجبينة الى ديوان المدارس وفقا للبيان الآتى :

ص	ذراع مكعب	متر مسطح	قناطر جسر شبراخيت وجسر البحر الأعظم والكهرجلة خان الشمسية بالبدرشين
٧٧٠٠٧	٩٠٥٩	ذراع مكعب ذراع مسطح	ذراع مكعب ذراع مسطح
		أصله	زيادة
		١٣٨٤٦	٧٦٥٦
		٢٩٩٠	١١٦٤
		٣٤٦,١٧	٢٢٤,٠٧
٢١٥٠٢	٦٧٠,٢٤	٤١٥٤	٤١٥٤
٩٨٥٠٩	٩٧٢٩,٢٤		

وقد قاسها مفتش الهندسة بالجبينة والبحيرة واعتمدها . (ملحق من الوقائع العدد ١٦ الى ١٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٢)

صدر أمر منه الى ديوان المحاسبة فى ٣ جمادى الآخرة حيث أن هرنسيوس مفتش حصة السودان استغنى فيلبنى تعيين الخواجا بيتيه بدلا عنه بمرتب شهرى ١٢٥٠ قرش . (ترجمة)

صدر أمر من محمد الى باشا الى مدير قبيل فى ٤ جمادى الآخرة قد سمحت على تقديم اثنين من الموبا برسم هدية الى حضرة صاحبة الحشمة ملكة الانجليز . ومقصودى أن يكون معنى بهما فيلزم يجرود وصوله الحاصل على الميكانيك مع سلامة توابيتهما وإرسالها لطريق سرى . (ترجمة)

جاء فى الوقائع المصرية بتاريخ ١٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٢ أنه بعد عودة حضرة الخديوى الأكرم من السودان أمر بإصلاح الطريق الموصل من كرسكو الى أبى حمد بحفر ترعة أو بناء أبار وصهاريج فارسل الموسيو أرزو البكناى المهندس فقرر بسد إتمام مباحته أن الطريق المذكور غير مقطوع بحصول النتيجة المطلوبة له فارسل الى التعمير يوسف بك أميرالاي السوارى وبمعيته عبد الرحمن افندى أحد مهندسى أولاد العرب فظهر له بعض صعوبة بسبب طبيعة الأرضى ومع ذلك لم

ملاحظات تاريخية

تبع (سنة ١٢٦٢هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

تفرغ عزيمة أفندينا بعد تلك التقارير فأمر بإرسال المسيو أنزو الموى اليه ومن معه وعززهم بغيرهم من المأمورين وتمت الأعمال وفقا للبيان الآتي مع العلم بأن المسافة بين كرسكو وأبي حمد ٧٧٥٠. ٤ مترا أى مسيرة ٨٠ ساعة وقطعها قوافل عربان البشارة في ٦ أيام والآبار والصحاري الموجودة طول الطريق جرى ترميم البعض وتجديد غيرها ومن البيان الآتي يعلم كل من الجديدي والقديم ومقدار الماء الذى يسمه كل منها والمسافات التى فيها بينها .

- مدد
١ صبرج جديد يسع ٢٠٠٠ قربة كائن في المحل المسمى قنود وهو بعيد عن كرسكو الواقعة على ساحل النيل بمقدار ٦ ساعات .
١ » » » ٢٠٠٠ » في المحل المسمى عجب جراب وهو بعيد عن قنود بمسافة ٨ ساعات .
١ » » » ٢٥٠٠ » المعروف ببحر بلا ماء وبعيد عن عجب جراب بمقدار ٩ ساعات ونصف .
١ » » » ٤٠٠٠ » المعروف ببحر الخشب وهو بعيد عن بحر بلا ماء ٧ ساعات ونصف .
١ » » » ٣٠٠٠ » في خورسفورر بعيد عن بحر الخشب ٦ ساعات ونصف .
١ حوض قديم » ٢٠٠٠ » تم ترميمه يورف بعيد عن خورسفورر ، بساعة واحدة .
٢ » جديد في مورات ومياهها دائماً تقور وبها بعض مرارة ويبعد عن ورف بمسافة ٣ ساعات ونصف .
١ صبرج قديم حصل ترميمه في عيسا وداثما يوجد فيه الماء ويبعد عن مورات بمسافة ١٣ ساعة .
١ » » يسع ٢٠٠٠ قربة جرى ترميمه في أم دريده ويبعد عن عيسا بمسافة ٩ ساعات .
١٠ الجبلية والساعات ٨٠

وين أم دريده وأبي حمد الواقع على ساحل النيل ١٦ ساعة .

وقد وجد في الجبال العالية الواقعة في خورسفورر ورف وعيسا حياض كبيرة غير الآبار والصحاري حصل ترميمها وجميعها متوقفة أمثلتها على نزول الأمطار وقد أزيلت الموانع من الطريق وجرت تسويته وبني أمثلت الحياض والصحاري تكفى أبناء السيل مدة ثلاث سنوات وزيادة .

جاء في الوقائع المصرية بتاريخ ٢١ جمادى الآخرة بالعدد ١٧ أن كلا من حسين عوف أفندى وإبراهيم دسوقي أفندى من مسمى التعليم بمدرسة الطب البشرى وبلغا رتبة اليوزباشى أرسلوا الى مملكة النمسا في غرة المحرم سنة ١٢٦١ ليتخصصا في الرمد علما وعلملا من الأستاذ يفر الرمدى الشهير بمدينة عي قد حضرا الآن بعد ما تحصلا على شهادة الامتياز من أستاذهما فقد صدر أمر عال بتاريخ ٤ جمادى الأولى سنة ١٢٦٢ لديوان المدارس بأن تكون إقامتهما بالمحروسة بالحصل المناسب للانتفاع بفترة تعليمهما وأن يعطى لهما تلميذين مستعدين من طلبة مدرسة الطب ليعلماهما ما تعلماه ويرسل أحد الآخرين لرشيد والباقى الى دمياط لاحتياجهما الى أطباء رمد .

صدر أمر من محمد علي باشا الى أرتين بك في ٦ رجب كلوت بك كان عرض الى أنه تشكلت جمعية تاريخية بباريس للشرسير وأعمال الرجال المشهورين . ولكون اسمنا تميم المجلس المذكور فيلزم صرف ١٨٠ ريال فرنسا بسم صندوق الجمعية وخصمه على طرف الميرى . (ترجمة)

صدر أمر منه الى أرتين بك في ٩ رجب باحتياد وصرف ١٩٢٢٠ ريال على طرف الديوان وهو المنصرف على ضيافة حضرة حمدي بك من قنطرة الحضرة الشهابية الحامل للقرمان العالي . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٦٢ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى أمين بك في ٢٩ شبان بصرف مبلغ ٦١٢٤ فرنك اشتراك جنرال المسيو بوردو عن سنة ١٨٤٦ لبيت الخواجا بستم حسب المعتاد وخصمه على طرف الديوان . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان خديوي في ٢٦ رمضان بإنشاء معمل ألبان بشرا وتعين الأورباوي المحضر لهذه الغاية به ومساعدته بالمواشي الكفاية حتى يسهل العمل . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان المبيعات والتجارة في ٢٧ رمضان بصرف مبلغ ٦٠٠ فرنسا إلى الأسطى الذي أحضر الساعة الهداة التي من قبل صاحب الفخامة ملك فرنسا وخصمه على طرف الديوان . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان التجارة والمبيعات في ٧ القعدة في إنشاء سياحة دولة أبني لوندرا قد رأى نباتا من أنواع النباتات لا يحصل عليه تخديش ولا تغير في مادته الأصلية عند المرور عليه فأريد جلب جانب من تقاويه بواسطة الخواجا توربون لزراعة هنا (اسم هذا النبات بالتركي أيرق) . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان الجفانك في ٢٦ القعدة حيث أنه صار سن لائحة في ما يخص زراعة الأراضي بطريق الشركة مع المبري فيلزم دفع الاعتناء بالإجراء حسبما تدون بأتمه بنود الآتية . والحذر من حصول أدنى مخالفة عما هو مقررها .

بند ١ - إن كافة أنواع الحبوب الحاررى زراعتها بالفطر المصري سواء كانت شتوى أو صيفى أو نبل يجوز زراعتها بالاشتراك بين المبري وخلافه وبين الأهالى بطريق المناصفة متى رغبت الأهالى ذلك بشرط أن كافة الخدمة اللازمة للأرض لغاية الدراس تكون على طرفهم . وبعد إتمام الحصيد يكون نصف المحصول لصاحب الأرض والنصف الآخر للزراع وتعطى التقاوى اللازمة للراغبين من المبري أو من صاحب الأرض ثم يصير تاديتها من قبلهم في أول سنة الاشتراك .

بند ٢ - حيث إن رعاية الأهالى هي من الزراعة وأحوالهم لا تخفى فلذلك يلزم ملاحظة أمر ما يصرف منهم بمعرفة المأمورين وتخصيص حصص لهم في مقابلة ذلك .

بند ٣ - أصناف الخضروات يكون تقسيمها بعد البيع على واقع أثمانها بالنصف .

بند ٤ - إن العمليات التي تخدوم بمعرفة الهندسة من سنة إلى أخرى فكل المشتركين من الأهالى القيام بنهوها والا فهم المسؤولون أمام القانون .

بند ٥ - إن الأراضي التي يمرى زراعتها بطريق الشركة بأي نوع كان بحسب التخصيص الذي يصدر عن الأوامر تكون قابلة للزراعة وتصلب ما تدعو الضرورة إليه . إنما يكون من الأراضي المعمورة وكذلك إذا توقع منهم إهمال فيجازون قانونا بحيث تكون مدة الاشتراك ٤ سنين وتتخذ هذه اللائحة دستورا للعمل . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى مدير الكا في ٦ الحجة قد صار إحالة جهتي سواكن ومصوق لطرفها وقد عيننا مأمورين على هاتين الجهتين فيلزم ترتيب المساكرا اللازمة للإدارة مع الضباط اللازمين ومعاينتهما بنفسك وتتخذ أحوالهما وعرض الكيفية لطرفي . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان التجارة في ٩ الحجة فاطر ترسانة الاسكندرية بين بإفادته المرسل صورتها مع هذا أن آلات الواويز المزعم انشاؤه بالإسكندرية قوة ٥٥٠ حصانا على حسب الرزم الموجود بطرفه يبلغ أثمانها ١٤٠,٠٠٠ فرنسا وكسود على شرط

تجاري النيل وقضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(سنة ١٨٤٧ م) (سنة ١٢٦٣ هـ)

السوانح			نهاية التاريخ	نهاية التاريخ	الخلفاء			الملك أو الولاة		
الملك	الولاية	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	الملك	الولاية	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	مدة الولاية
١٨٤٧	١٨٤٧	١٨٤٧	١٨٤٧	١٨٤٧	١٨٤٧	١٨٤٧	١٨٤٧	١٨٤٧	١٨٤٧	١٨٤٧
١٨٤٧	١٨٤٧	١٨٤٧	١٨٤٧	١٨٤٧	١٨٤٧	١٨٤٧	١٨٤٧	١٨٤٧	١٨٤٧	١٨٤٧

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أن يصير دفع نصف المبلغ عند التوصية والباقي بعد حضور تلك الآلات فن بعد الاطلاع على الرسم والأوراق المختصة بها يجرى التوصية عن ذلك وإعطاء التعاويل اللازمة من جمر ك الاسكندرية . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان المدارس في ١٤ ذى الحجة قد أحسنت على القائم مقام رفاعة افندى ناظر مدرسة الألسن برتبة الملايى فيلزم قيد مراتب الرتبة المذكورة وإعطائه نيشانها من تاريخ أمرى . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مفتشى ومأمورى الجفالك والعهد بالوجه البحرى في ١٩ الحجة علم لى من مجموع الكشوف التى وردت منك أن الأرض المحضرة لزراعة الشوى هـ ١١٧٠٨ فدان فيجب الاهتمام بمباشرة زرعها بكل دقة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان المدارس في ٢٢ الحجة كلوت بك رئيس شورى الأطباء عرض الى عدم وجود موانع للحاق ع تلامذة باستتابة القصر النبى وتلقبهم لدروسها وهؤلاء التلامذة هم الذين كانوا بصحبة الدكتور روفائيل أوديج المين من قبل دولة روسيا لكشف ومعالجة الأمراض الموجودة بمصر وأعمال الكتكتينات حسبما تقدر يجلس الشورى والنفس منى التصريح عن ذلك وقد وافقت ويجب صرف ما يلزم حسب ما تقرره . (ترجمة)

وفى سنة ١٨٤٦ م المطابقة لسنة ١٢٦٢ هجرية بلغ محصول القطن ٢٠٢٠٤٠ قطار . ومتوسط سعره ١/١٠ وبالات .

١٢٦٣ هجرية - صدر أمر من محمد على باشا الى مديرى الأقاليم في ٢٣ المحرم - لا ينفى عليك شدة اضطرابى لتسييم مادة تعداد النفوس كنص القرار المعطى عن ذلك . وفى عليك ما يترتب عند حصول تراخ فيها من وخامة المعنى . فلاجل أن لا تكون لك أعذار فى المستقبل لتهو هذه المادة قد عينت المأمورين اللزيمين لمساعدتك حتى تبادر فى نهوها بأقرب وقت .

أمر الى كتبخدا باشا في ٢٤ المحرم سنة ١٢٦٣ - صار منظورى هذا القرار المعطى بشأن تشكيل المجلس الخاصى والعمومى للنظر فى حل عقد الأمور الملكية بالكيفية المدونة به فيلزم إجراء مقتضى مانص به . (ترجمة)

ترجمة القرار

لأنه وإن كان جاريا عهد جمعية مركبة من حضرات مديرى دواوين الحكومة لحل عقد ومشكلات الملكية إنما نظرا لازدياد نطاق مصالحها يوما عن يوم وضرورة استئصال قبح الفكر بالتقيق على حسب مقتضيات مصالحها الباعث لاستنتاج النتائج الخيرية والقوائد الجمة كما هو المتبادر . فلاجل الوصول الى هذا القصد قد تقرر باتحاد الآراء تشكيل مجلس باسم المجلس الخاصى مركبا من دولة إبراهيم باشا ابن ولى النعم وكتبخدا باشا (عباس باشا الأول) وحضرات أحمد باشا يكن وحسن بك رئيس الحفانية وبرهان بك . وكذلك استقر عقد الجمعية العمومية بدواوين المالية فى الأسبوع دفعتين أو ثلاث دفع . ولحاق باقى بك وكيل ديوان خديوى مصر وأدهم بك مدير المدارس وإيلوس بك مدير الحسابات المصرية علاوة على أعضائها الحالية . ويكون من اختصاصها رؤية كافة أمور ومصالح الحكومة التى تحال عليها وإعطاء القرار اللازم منى من حضراتهم

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وتقدمه من قبلها الى المجلس الخصوصي الذي من اختصاصه إعادة النظر فيها وفي سائر المواد نهائياً التي يتبادر عرضها من قبله الى الأعتاب الخديوية وتخوض التنفيذ وإتباع الاجراء بما تقتضيه الإرادة السنية . وكذلك تشكيل مجلس بديوان خديوي الاسكندرية مركب من : حضرات زكي أفندي المأمور وحسن بك مدير البحرية وأرتم بك ناظر التجارة وأمور القبطية وراتب أفندي أمين الكرك وراغب بك ناظر الترسانة وأمين بك وكيل الدوائنة لروية المواد المهمة وإعطاء القرار اللازم عنها وتقديمه ممضى منهم الى الجمعية لاجراء ما يلزم عنه . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى ديوان البحرية في ٢٩ ربيع الثاني إنه تعزير بالجمعية العمومية فتح ٣ ترع (رياحات) من ٣ جهات جوانب القناطر الخيرية وصار نشره في ٢٥ ربيع الأول سنة ١٢٦٣ وأن ناظر الجهادية تطلب تسهيل إرسال المهمات اللازمة لهذه المادة وكما لا يخفى كما أهميتها فيلزم تدارك تلك المهمات وإحالتها الى القناطر على وجه السرعة . (ترجمة)

صدر أمر منه الى المدير قبطي في ٣ صفر الكونوليل الروسي الذي وصل الى هنا يوم إرساله الى جبال معادن الذهب الذي سيحضر لطرفك يلزم تجهيز وصوله وتسهيله مع من معه ومكانته من يلزم من طرفك في أمر التسهيلات . (ترجمة) في ٢٣ ربيع الثاني سنة ١٢٦٣ صدر أمر محمد علي باشا بأن أراضى الأوسى تبقى بأيدي الملتزمين مدة حياتهم وتؤول للحكومة بعد وفاتهم . (ترجمة)

صدر أمر منه الى محافظ السويس في ٢٩ ربيع الثاني قد علمت من إفادتك وشرح المالية تطلب وكيل قنصل الانكليز إطلاق مدافع إكراما لأعيان الانكليز الذين يجرون في بعض الأوقات بالوابورات الانكليزية واستأذنت عن ذلك . وحيث قد وافقت على ذلك إنما يكون هذا للهاجرين (رتبة اللوا لها فوق) . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان المالية في ٢ جمادى الأولى تقدم الى هذا القرار المعطى من المجلس العمومي المصدق عليه من المجلس الخصوصي بشأن صرف ما كولات ولوازم ٥٠٠٠٠ قدر الذين تقرر للاشتغال للثلاث ترع (رياحات) اللازم فتحها من ثلاث جهات بالقناطر الخيرية . فيلزم إتباع الاجراء على مقتضاه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى وكيل الدوائنة في ٦ جمادى الأولى قد تطلب مني قنصل النمسا إعطاء سفينة صغيرة الى نيكول المهندس النمساوي ليتوجه بها لجهة المرسى لمعينة وكشف بعض قط السواحل ومعرفة إمكان فتح ترعة من السويس الى البحر الأبيض المتوسط . فيلزم تخصيص سفينة للمهندس المذكور على حسب رغبته . وإنه قد صدرت أوامري لزم لمساعدته وتسهيل ونجهاز ما يطلبه . (ترجمة)

صدر أمر منه الى مدير ديوان المدارس في ٧ جمادى الأولى أبليت بإفادتك الواردة توجيه رتبة البرالاي الى مدير أفندي القانظام (ناظر مدرسة الهندسة) والتصرح له بتوجهه الى أوروبا لاستحضار وجلب آلات دقيقة وأوراق مختصة بالهندسة والرسوخة واستحضار اثنين مهندسين يكون لهما استعداد تام في عمل آلات الهندسة الدقيقة وإصلاحها . وكذلك واحد مهندس للخرطة . وبناء على ما أبليت قد أحسنت عليه برتبة البرالاي ونيشانها . فيلزم أن تؤكد عليه بالتوجه الى أوروبا لاستحضار تلك الآلات والأوراق واستحضار من يلزم معه على حسب ما تراهي لك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى ديوان خديوي في ٧ جمادى الأولى مبلغ القنانية وثلثين ألف وتسعمائة وستين قرشا وثمانية عشر فضة هو عن الماديات الذهب والفضة التي وضعت تحت أساس القناطر الخيرية الخيرية وأعطى منها الى سليمان باشا رئيس الجهادية وترجماني وغيرهما وإرسال منها لطرق يلزم خصم ذلك المبلغ على طرف الديوان . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر من محمد علي باشا إلى ديوان خديوى بالإسكندرية في ١٤ جمادى الأولى قد اطلعت على تقريرى غالىس بك مأمور الاستحكامات وتنظيم الإسكندرية وقد وافقت على ما تدقن بهما . فيلزم اتباع الاجراء على موجه وفي إنشاء شراء الأراضي والجنائن يكون بحضور من يلزم حضوره من الأهالى والأعيان وقت المشتري . (ترجمة)

صدر أمر منه إلى ديوان خديوى بالإسكندرية في ٢٢ جمادى الأولى قد التمت بإفادتك استصدار أمرى بضم مبلغ ٣١٥١٢٠ جنبا ١٨ قرشاً ثمن مجوهرات وجهاز ومصاريف ودية كرميى الصنعية زينب هانم زوجة كامل باشا (الذى كان زوجها يوم ٢٧ صفر سنة ١٢٦٢) فيلزم خعم ذلك المبلغ على طرف الديوان حسب القاعدة المتبعة . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى محافظ دمياط في ٥ جمادى الآخرة المبالغ المنصرفة وإلى مستصرف إلى رجال الهندسة المشتغلين باستكشاف ومعاينة مكان فتح ترعة من السويس إلى البحر الأبيض المتوسط الواردة عنها إفادتك يلزم خصمها على طرف الديوان . (ترجمة)

إن الترع الثلاث التابعة للقناطر الخيرية التى هى أزم لوازمها البنية قد حضر لديها الخمسون ألف شخص المرتبون لها من العملة والفعلة كما ذكر في نسخ الوقائع المنتشرة سلفا وحيث شرع في أشغالها اللازمة أراد حضرة ابراهيم باشا ابن الخنا ب المداوى أمان النظر فيها واستحسان صورة لما يلزم لتسهيل أمورها فنهض من قصره العالى وقت المساء من يوم الاثنين ١٦ هذا الشهر وتوجه نحوها راكبا الواويز المختص بمحضرتة .

لما كانت الترع الثلاث المراد حفرها في البحيرة والمنوفية والشرقية بقصد إيهال ما تحجزه القناطر الخيرية من المياه إلى كل ناحية منها قد رتب جميع ما لزم لأشغالها من آلات وأدوات وكذا ما لزم للخمسين ألف شخص الملتزمين لعملها من خيام وتعيينات كما سبق ذكره في نسخ الوقائع المصرية شرع في الحفر واجراء العمل ابتداء من ١٥ هذا الشهر الحال بتزويق الله الوالى المتعال وقد حصل تعيين حضرة لبنان بك المهندس من أجل بذل المعة في حسن تمشية الأشغال وعمل ما يلزم من التعريفات زيادة على المهندسين المسمدين لأجراء الرسم اللازم واقضى الحال أن يمين لكل ترعة من الثلاث شخص من الضباط الكرام ليكون ناظرا على أمور ادارة العمل وضبط جميع أحوالهم بقصد اجراء هذا العمل الجسيم والنفع العميم على وجه يطابق المرغوب في كل أسلوب وأن يخصص من يلزم لمعلمتهم من الكتبة لإدارة عملية الحسابات فيما يتعلق بالأشغال في تعيينات وأجر ومهمات وغير ذلك من سائر اللوازم وأن يخصص اترعة البحيرة خمسة من الضباط العظام ولكل من ترعتي المنوفية والشرقية ثلاثة منهم وأن ترتب مائة نفس من ضباط البلوكات البوزباشية والملازمين وثلاثة بلوكات علة كل منها مائة نفس من أروطة المهندسين لأجل اجتباء الشغالة في الأشغال وبلوك آخر من بلوكات المهندسين أيضا لأجل ضبط التعينات المذكورة وقد حصل هذا كله ووقع التنبيه على من يلزمه ذلك بصرف يومية العملة المذكورة في كل ١٥ يوم مرة لأجل بذل مجهودهم وثبات أقدامهم فيما يلزم للقيام من الجلة وصرف الوسع .

لما كان ما يلزم من الكتب يجرى طبعه في دار الطباعة العامرة الكائنة ببولاق مصر المحروسة القاهرة سواء كان على طرف الميرى أم على طرف الملتزمين لما سبق ذكره في نسخ الوقائع المصرية طبع الآن فيها على طرف الميرى ٥٠٠ نسخة من الجزء الثانى من مكتب عمل الجراحة العربى و ٣٠٠ نسخة من شرح البركوى التركى في علم التوحيد وألف نسخة من كتاب تعريب الأمثال المختص بتأديب الأطفال وقد تم طبعا جميعها .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخالصة

قد ذكر فيها سبق من نسخ الوقائع المنشورة قبل الآن أنه حصل تشويق كل شخص من التجارين والنشارين والجلالفة الذين في ترسانة أسبوط بما ضم إلى أجرتهم اليومية المرتبة لهم بمضى الثلث كسائر العملة والفضة الذين في البنايات المصرية عامة الأقاليم المصرية وحيث إن التجارين والنشارين والبرمجة والجلالفة الذين في ترسانة بولاق أمثالهم معهم الاحسان المذكور أيضا وحصلت مساواتهم بهم في التلطيفات فضم إلى أجرتهم اليومية مقدار الثلث كمال ترسانة أسبوط .

لما كانت أشغال الترع الثلاث من الزم لوازم القناطر الخيرية المهمة ما أمكن . وكان الاعتناء بشأن تسهيل أمورها من جملة ما يتعين . توجه إليها كل من حضرة إبراهيم باشا نجل الخانب المداورى الأعظم وحضرة عباس باشا كخدا سعادة الخديوى المعظم وحيث كان اجراء النظارة العمومية في أشغال كل من الترع المذكورة إنما يكون بإطلاع أنجال حضرة ولى النعم حسبما ذكر في صحيفة الوقائع التى هى قبل هذه منشورة . ونهض حضرة سعيد باشا نجل حضرة الخديوى من الاسكندرية في هذه الأيام . ووصل الى ذاك الطرف بالمر والاحترام . (الوقائع المصرية العدد ٦٨ في ٢٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٣ هـ) .

من أول إنشاء الوقائع المصرية في سنة ١٢٤٤ كان مدرج في كل صفحة من صفحاتها الوقائع التى يراد نشرها باللغتين العربية والتركية وبعد ذلك صارت تصدر نسخة باللغة التركية قائمة بذاتها وأخرى باللغة العربية في يوم صدورها كما وجدت النسخة الصادرة في ٢٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٣ نمرة ٦٨ فلما هى أول نسخة وجدت باللغة العربية وجاء فيها :

إن أغوات السرجه المأمورين بطرد الخنازير من غياض مديريات البحيرة قد انفقوا ٧٧٨ خنزيرا من انقنازير الوحشية . وكانت أسمار الحبوب والقطن بساحل الممبودية بالاسكندرية من ٦ الى ١٢ جمادى الآخرة .

من	الى	من	الى
٧٢	٧٨	٣٦	٣٨
٧٥	٨٣	٤٠	٤٣
٤٨	٥٠	٢٠٠	—
٥٣	٥٨	٧٨	—
الأردب القمح البحيرى	»	الأردب الشعير	»
»	»	»	»
»	»	»	»
»	»	»	»

وساحل بولاق

من	الى
٧٠	٨٠
٥٠	٥٥
الأردب القمح الصميدى	»
»	»
»	»

(الوقائع المصرية العدد ٦٨ في ٢٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٣ هـ)

وآخر نسخة وجدت على النظام القديم من الوقائع المصرية هى الصادرة في ٢١ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٣ نمرة ١٧

صدر أمر من محمد على باشا الى إبراهيم باشا سرعسكر في غرة رجب بمطالعة شقة مظهر بك المهندس المرسلة مع هذا تاملون أن الحالة دعت لاعطاء ٥٠٠ عامل من عمال بحر الشرق وشغلهم من عمال بحر الغرب لما فيه من تقدم وانجاز أشغال القناطر . فلزم قيام دولتك الى القناطر الخيرية والتروى مع موجيل بك في الوسائط المؤثرة لتسهيل وانهاء الأشغال . والمقصود من مكاتبتك لعلم هم دولتك . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تبع (سنة ١٢٦٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صدر أمر منه إلى أرتمين بك في غرة رجب يلزم صرف نفقة تصوير أولادى وأحفادى إلى صار عملها بواسطة بسترية ووضعت بمحل ديوانى وقدرها ١٨٨ فرنسا وكسور إلى بسترية ونقصها على جانب الميرى . (ترجمة)

ذكر في الوقائع المصرية بتاريخ غرة رجب ١٢٦٣ ١٦ مرة ٦٩ أن أول وصول البنج من أمريكا كان في هذا التاريخ واستعمله كلوت بك في معالجة رجل اسمه على الخولى كان مصاباً في عينه بالسرطان وعمره ٦٠ سنة ونمت العملية في مدة خمس دقائق بمحض من جميع المدرسين والطلبة واستعمل في علاج غثايل بطرس المصاب بهذا الداء أيضاً في عينه وعمره ٥٠ سنة وكانت مدة العملية ٣ دقائق وكلاهما باستعمال البنج لم يشعر بأى ألم .

وكذلك اقتضى الحال قطع وبتر الرجل اليمنى من محمد الأرنؤوط عمره ١٦ سنة من أتباع حضرة إبراهيم باشا ابن الخناب الداورى فقطع حسب أصول الجراحة بواسطة استعمال البنج المذكور بمعرفة السيوف فراق حكيم حضرة الباشا المشار اليه فلم يشعر بألم . وبهذا وذاك قدم تقريره محمد افندى الشافى البكاشى وكيل المدرسة المذكورة لديوان المدارس .

ان مصطفى افندى الواطى وثمان افندى إبراهيم من المتممين بمدرسة الطب البشرى الحاصلين على رتبة اليوزباشى سبق إرسالهما من مدة ستين ونصف إلى باريس لاكتساب صناعة طب الأسنان عادا الآن مقيمين دراستهما فيجب إبقاؤهما بالمستشفى ليعلما هذا الفن لغيرهما ويأجلا من يريد المعالجة .

ومما جاء في الوقائع نمرة ٦٩ أيضاً غرة رجب ان جملة ما صرف على إجراء إصلاحات بجامع طولون وقصر النيل وديوان المدارس وسباغ حديقة النباتات المختصة بالمستشفى ومدرسة الطب بمصر المحروسة وكذا مستشفى ناحية طهطا بالوجه القبلى من طرف الديوان هو ١٩٦ كيسة ٣٠٦ قروش و ٢٨ فضة .

أسعار الحبوب بساحل المصمودية من ١٣ إلى ١٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٣

من	الى	من	الى
٦٨	٧٥	٣٦	٣٨
الاردب القمح البحرى	»	الاردب الشعير	»
٧٨	٨٢	٤٠	٤٢
»	»	الذره الشامى	»
٤٩	٥١	١٩٠	٢٠٠
»	»	القطار قطن هندى	»
٥٥	٥٩	٧٥	—
»	»	القمح الصميدى	»

ساحل بولاق

من	الى
٧٠	٨٠
الاردب القمح الصميدى	»
٤٨	٥٥
القمح	»
٣١	٣٤
الشعير	»

صدر أمر من محمد على باشا إلى مأمور ديوان الاسكندرية في ٤ رجب قد علمت من إفادتكم أن القواعد المتبعة قديماً أن استهلاك واحتكار الأماكن والأراضي للأوروبيين وتحرير المصالح الشرعية هي لمن ولد بالهالك الاسلاميه . وإنما تمليك

ملاحظات تاريخية

تبع (سنة ١٢٦٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ذلك نفس أورو باوى يكون بمقتضى أمر ولّى الأمر كما أتى بذلك مفتى افندى . وبعد مكاتبتكم مع أرتين بك واستحسنتها ذلك . وقد وافقت على اتخاذ ما ذكر دستوراً للعمل . (ترجمة)

صدر أمر منه الى أرتين بك فى رجب القوائم المرسله طيه عملت بإيجاد كل من كلوت بك وليمير بك عن قيمة معونات المواليد الثلاثة والكيمياء والنباتات والكتب المختصة بها : جاء على تحرير المسبوق بلانده . وحيث من الضروري استحضار تلك الآلات والكتب ما دامت تكون غير موجودة بالمخازن من فرنسا حسباً هو مدقون بالقوائم . (ترجمة)

فى الوقائع المصرية الصادرة فى ١٥ رجب سنة ١٢٦٣ العدد ٧١ نشر أنه صرف على تعمير بعض الأماكُن بالإسكندرية ورشيد والبرلس وطريق المجاز وإنشاء قنطرة منية أبو على بالشرقية مبلغ ٣٦٠٩٨٥ قرش و ١٦ فضة من ذلك مبلغ ٢٩٦١٦٧ قرش و ٣ فضة صرف على إنشاء قنطرة منية أبو على .

جاء بالوقائع المصرية الصادرة فى ٢٢ رجب سنة ١٢٦٣ نمرة ٧٢ ان الإرادة السنية تعلقت بإلحاق حضرة على حبيب بك وعند ليب افندى بالمجلس العمومى ليكونا من ضمن أعضائه .

قد أنشئ مستشفى ملكى متصل بمستشفى التلاميذ البحرية لمعالجة المرضى من أهالى الإسكندرية ذكورا وإناثا وصدرت الإرادة السنية بإجراء ذلك .

وقد عين بهذا المستشفى طبيباً من ممتاز الدراسة بمدرسة الولادة البارعات فى الطب وأنعم عليها برتبة الملازم الثانى .
(ملخص من الوقائع نمرة ٨٤ فى ١٧ شوال سنة ١٢٦٣)

أنه قد اندرج فى نسخ الوقائع سابقاً بوجه التفصيل أن الحال اقتضى إنشاء ثلاث ترع جسيمة : إحداها بمديرية الشرقية ، والثانية بمديرية المنوفية ، والثالثة بمديرية البحيرة لأجل توصيل ما تحجزه القناطر الخيرية الجارى أنشاؤها الى كل جانب وأنه تمين لحفرها خمسون ألف شخص ويود إلى إجراء ذلك وحيث أن تلك الترع الثلاث رتبت بالنسبة الى امتداد الأراضى التى تسقىها كان عرض كل من ترعى المنوفية والشرقية مائة متر وعرض ترعة البحيرة خمسة وستين متراً فقط وصارت سعة الترعين أكثر من ترعة البحيرة بالنسبة الى العرض لما هنالك من الفرق من جهة امتداد الطول لأن ترعة الشرقية تمتد الى بحر ميس وترعة المنوفية تمتد الى بحر شبين بخلاف ترعة البحيرة فإن فرعا منها يمتد من وسط أراضى كثيرة الرمال ويمتد الى ترعة المحمودية بتوسيع ترعة الخطاطبة ومن أجل ذلك حصل أن الحسين ألف قصص المذكورة يخص منها اثنان وعشرون ألفاً لترعة البحيرة ولما كانت الترع المذكورة لا تخصص بسقى الأراضى فقط بل يلزم أن تكون عريضة عميقة كجرى النهر الكبير لتكون صالحة لمرور مراكب البوابات والمراكب الكبيرة والصغيرة الموجودة بالنيل فى كل آن وكان من اللازم ختم حفرها مع أشغال القناطر الخيرية لم تخصيص الحسين ألف نفس للترع المذكورة خاصة زيادة على الفعلة والعملة المشتغلة بالقناطر الخيرية ولما كانت الرجال المذكورة باذلة كل جهدها فى الأشغال حصل حفر ٢٠١٣٨٧٠ قصبه مكعبة يعنى ١١١,٤٣٧,٣٦٠ متراً مكعباً من ترعة الشرقية و ٣,٩٩٦,٧٤٢ قصبه مكعبة يعنى ١٧٨,٨١٤,٣٣٦ متراً مكعباً من ترعة

ملاحظات تاريخية

٢٢ (سنة ١٢١٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

المنوية و ١٤٤٦, ٧٤٤ فصبه مكبة ينى ٢١٢, ٣٣٦, ٨٨٨ مترا مكبا من ترعة البحيرة وذلك من ابتداء عاشر الشهر المذكور الى غاية الخامس والعشرين منه وكان جميع مانتج من الأشغال يبلغ ٥٠٢, ٥٨٨, ٣٨٤ مترا مكبا .

لما كانت كتابة أسماء الأزقة بمصر المحروسة على محل يناسبها فوق زواياها وتغيير البيوت كبيرة كانت أو صغيرة برقم نمرها على أعلى أبوابها أو بجانبها كألوسب أوروبا مما يستوجب المنافع العظيمة للملكة ويورث السهولة لمن يقصد زقاقا أو بيتا سواء كان من الأهالي أم من الأجانب استقر الرأى بمجلس نظير المحروسة على التدابير اللازمة لذلك طبق الأرادة السنية والتدريج بيانها تفصيلا في نسخ الوقائع المنمرة بتمرة ٦٤ وحصل في هذه الأيام الشروع في أجراء ذلك بدأ من جاعة باب الخلق بمقتضى الترتيب الآتى ذكره أدناه وهو خمسة عشر بيتا .

(البند الأول)

إنه حيث كان خليج مصر المحروسة مارا من وسطها تقريبا وكان باب الخلق متصلا بالخليج المذكور ومركزا لمصر المحروسة استنبأ أن الجادة الممتدة من باب الخلق الى القلعة تسمى بشارع القلعة ويكتب على راس زوايا تلك الطريق اسم شارع القلعة ويكتب نمر البيوت الكائنة هناك على أرض بيضاء بمداد أسود يحيط بها برواز لونه يكون مداد الأحرف وتقر البيوت التي عن يمين المسار باب الخلق بتمرة التور والى عن يساره بتمرة الشفع أى تكون التي فى الجهة اليمنى غير مزدوجة والى فى الجهة اليسرى مزدوجة الى انتهائها بناحية القلعة .

(البند الثانى)

أن تسمى الطريق الممتدة من باب الخلق الى مبرك النوق المبرعنة الآن بباب اللوق بشارع باب اللوق وابتداء بالخمر من باب الخلق على الوجه المشروح بالنسق المذكور فى الأحرف والبرواز والأرض .

(البند الثالث)

إن الجادة الممتدة من باب السيدة زينب البراق الى غاية قره قول باب الخلق تسمى بشارع السيدة زينب ويكون لون أرض لوحاتها أصفر ولون أحرفها وبروازها أحمر .

(البند الرابع)

إن الطريق الممتدة من باب الخلق الى زاوية الموسيقى تسمى بشارع باب الخلق ويكون لون أحرفها أحمر كذلك وأرض لوحاتها صفراء .

(البند الخامس)

إن الجادة التى من زاوية الموسيقى الى غاية باب العدوى تسمى بشارع الشرانق وتكون أحرفها حمراء أيضا وأرض لوحاتها صفراء .

(البند السادس)

إن الطريق الممتدة من قره قول السيدة زينب الى القلعة تسمى بشارع الرملة وتكون أحرفها وبروازها بالمداد الأسود وأرضها بيضاء .

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٦٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

(البند السابع)

إن الجادة الذاهبة من قرقه قول الصليبة إلى باب زويلة تسمى بشارع الصليبة وتكون لوح خطها وبروازها أحمر وأرضها صفراء .

(البند الثامن)

إن الطريق الممتدة من السيدة نفيسة إلى قرقه قول الصليبة تسمى بشارع السيدة نفيسة ويكون لون خطها وبروازها أحمر وأرضها صفراء .

(البند التاسع)

إن الجادة الممتدة من باب زويلة إلى سبيل الجمالية تسمى بشارع القورى ويكون لون خطها وبروازها أحمر وأرضها صفراء .

(البند العاشر)

إن الطريق الممتدة من سبيل الجمالية إلى باب الفتوح يعبر عنها بشارع باب الفتوح ويكون لون خطها وبروازها أحمر وأرضها صفراء أيضا .

(البند الحادى عشر)

إن الجادة التى من السبيل المذكور إلى باب النصر تسمى بشارع باب النصر ويكون لون خطها وبروازها أحمر وأرضها صفراء .

(البند الثانى عشر)

إن الجادة الكائنة من قرقه قول باب الشرعية إلى الباب الحديد يعبر عنها بشارع الباب الحديد ويكون لون خطها وبروازها أسود .

(البند الثالث عشر)

إن الطريق التى من القرقه قول المذكور إلى باب الفتوح تسمى بشارع مرجوش ويكون لون خطها وبروازها أسود .

(البند الرابع عشر)

إن الطريق الممتدة من زاوية الموسيقى إلى الاسبالية الملكية الكائنة بالأزبكية تسمى بشارع الموسيقى ويكون لون خطها وبروازها أسود .

(البند الخامس عشر)

إن الطريق الممتدة من شارع باب الخلق إلى شارع القورى تسمى بشارع الجزاوى ويكون لون خطها وبروازها أسود . لما كانت الشوارع المحررة أعلاه اذا كتبت أسماءها على الحيطان يحصل فيها مشقة على من يكتبها ولا تحصل بسرعة كما ينبغي بل تطول مدتها ولا يمكن كتابتها مع الراحة بسبب ذهاب الناس وإيهم في الأزقة ومرور الحيوانات ذوات الأحمال والعربات أيضا استنصب أن تحمر أسماءها على الألواح ثم تعلق عليها وتسمى بالمسامير ومن حيث أن نمر البيوت ليست بالمتأبهة

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

المذكورة لزم أن تكون كتابتها فوق الأبواب أو بجانبها حسب الاقتضاء وإذا كانت الفهر المذكورة ترتب على قدر طول الشوارع كما ذكر . ومن المعلوم أن كل شارع منها يشمل على محلات كثيرة مسميات بأسماء مشهورة استنصب أن تكون كتابة اسم الشارع المشتمل على الترفق ألواح الزوايا بخط جلي وأن يكتب اسم المحل تحته بخط رفيع بالنسبة إليه حتى أن كل من نظر إلى اللوحة يعلم اسم المحل الذي هو فيه .

لما كان من مقتضيات الإرادة السنية إتمام قضية تدمير البيوت التي في الأزقة الآتية ذكرها بسبب ما حصل من شطارة المأمورين والمعملة الذين عينوا لذلك وشرع في وضع نمر ما بقى من البيوت وعند انتهائها يدرج ذكرها في الوقائع ليكون معلوما للعامة .

(البند السادس عشر)

إن الجادة الممتدة من قنطرة السيدة زينب إلى باب حارة الزير المعلق بآخر شارع درب الجمر تسمى بشوارع الناصرية وتكتب نمرتها بالمداد الأحمر .

(البند السابع عشر)

إن الطريق الممتدة من قنطرة سنقر إلى باب الزير المعلق تسمى بشوارع درب الجمر وتكون نمرتها سوداء .

(البند الثامن عشر)

إن الطريق التي من باش قوه قول سويقة السباعين بشوارع الناصرية إلى حارة السقاين تسمى بشوارع درب الحمام وتكتب نمرتها بالمداد الأسود .

(البند التاسع عشر)

إن الطريق التي من باب الزير المعلق الكائن بضرب الجمر إلى بيت شريجي باشا تسمى بسكة الزير المعلق وتكون نمرتها بالمداد الأحمر .

(البند العاشر)

إن الطريق التي ابتدأها من شارع درب الجمر المارة من طابدين المنتهية إلى جادة باب اللوق تسمى بشوارع طابدين ونمرتها تكون حمراء .

(البند الحادي والعشرون)

إن الجادة الممتدة من شارع باب اللوق المارة تجاه بيت حضرة الباشا مدير المالية المنتهية إلى الجبانة تسمى بشوارع البليدي ونمرتها تكون حمراء .

(البند الثاني والعشرون)

إن الطريق التي تمتد من باب الخلوخة إلى شارع باب اللوق تسمى بشوارع البلاصة ونمرتها تكون حمراء .

ملاحظات تاريخية

طبع (سنة ١٣٦٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

(البند الثالث والعشرون)

إن الطريق الممتدة من باب درب أبي الليف إلى شارع الشيخ ربحان تسمى بشارع حارة السفارين ونعرتها تكون حراء .

(البند الرابع والعشرون)

إن الطريق الممتدة من درب باب أبي الليف بشارع الناصرية إلى باب حارة السفارين تسمى بشارع أبي الليف وتكون نعرتها حراء .

(البند الخامس والعشرون)

إن الجادة الممتدة من شارع الأستاذ الحنفى إلى جادة الناصرية تسمى بدرب القروى ونعرتها تكون حراء .

(البند السادس والعشرون)

إن الطريق الممتدة من قطرة السيدة زينب إلى عطقة عمرشاه تسمى بشارع الدرب الحديد والطريق الممتدة من باب عطقة عمرشاه الموصلة إلى شارع الهياثم ودرب القروى تسمى بشارع سوقة الآلة والطريق الممتدة من الشارع المذكور إلى جادة الناصرية تسمى بشارع الحنفى وتكون نمرة هذه الطرق بالمدا الأحر والطريق التى من جادة الحنفى إلى سبل الخليج تسمى بشارع الهياثم وتكون نعرتها سوداء .

(البند السابع والعشرون)

إن الطريق الممتدة من قطرة عمرشاه إلى شارع درب الحديد تسمى بشارع عمرشاه وتكون نعرتها سوداء .

(البند الثامن والعشرون)

إن الطريق الممتدة من جادة درب الجمايز إلى عطقة كور أوغل تسمى بشق العرسة ونعرتها تكون سوداء .

(البند التاسع والعشرون)

إن الطريق التى تمتد من جادة حضرة السيدة زينب إلى عطقة الشيخ السادات تسمى بعطقة كور أوغل ونعرتها تكون سوداء .

(البند العاشر والثلاثين)

إن الجادة التى تمتد من قطرة درب الجمايز إلى شارع الحنفى تسمى بشارع خليل طينة وتكون نعرتها سوداء .

(البند الحادى والثلاثون)

إن الطريق الممتدة من شارع السيدة زينب المارة نحو بيت الشيخ السادات المنتهية إلى بركة القليل تسمى بشارع السادات وتكون نعرتها سوداء .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

(البند الثاني والثلاثون)

إن الجادة المبتدأة من أمام مسجد السيدة زينب الممتدة الى الجهة الغربية من الخليج تسمى بحارة السيدة زينب ونحرتها تكون سوداء .

(البند الثالث والثلاثون)

إن الطريق الممتدة من جانب قنطرة سنقر الى عطفة قرى على بيوار الخليج تسمى بشوارع الخليج ونحرتها تكون حمراء .

(البند الرابع والثلاثون)

إن الطريق المبتدأة من الباب المحاذى لقنطرة الذي كفر المشية الى شارع عابدين تسمى بشوارع رحبة عابدين ونحرتها تكون سوداء .

(البند الخامس والثلاثون)

إن الطريق المبتدأة من باب حارة النصارى المؤخرة من سوق الجمعة الممتدة الى سريفة السباعين بجادة الناصرية تسمى بشوارع سوق الجمعة وتكتب نحرتها بالمداد الأسود .

(البند السادس والثلاثون)

إن الطريق الممتدة من باب حارة النصارى الكائن بشوارع سوق الجمعة المتصل بقنطرة سنقر تسمى بحارة النصارى ونحرتها تكون حمراء .

(البند السابع والثلاثون)

إن الطريق الممتدة من الباب القريب من درب الجمايز الى شارع سوق الجمعة تسمى بسوق مسكة ونحرتها تكون حمراء .

(البند الثامن والثلاثون)

إن الزقاق الممتد من شارع الحنفى الى سوق الجمعة يسمى بعطفة الفقوسة وتكون نحرتها سوداء .

(البند التاسع والثلاثون)

إن الطريق الممتدة من شارع السيدة قيسية الى سوق العصر المتاخمة لجادة طيلون تسمى بشوارع درب الحصر ونحرتها تكون سوداء .

(البند العاشر والأربعين)

إن الطريق الممتدة من شارع طيلون المنتهية الى شارع الريلة تسمى بسكة بئر الوطاويط ونحرتها تكون حمراء .

(البند الحادي والأربعين)

إن الطريق الممتدة من أمام بئر الوطاويط الواصلة الى باب البركة تسمى بسكة بريك ونحرتها تكون حمراء .

(البند الثاني والأربعون)

إن الطريق الممتدة من عمارة حسنى باشا المؤخرة على الشيخ الظلام الواصلة الى جادة الصليبية قريبا من بيت محمود بك تسمى بسكة الشيخ الظلام ونحرتها تكون حمراء .

ملاحظات تاريخية

تبع (سنة ١٢٦٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

(البند الثالث والأربعون)

إن الطريق الممتدة من الحجر المساة أمام بيت المرحوم إبراهيم باشا يكن الواصلة الى شارع سوق السلاح تسمى بسكة الكوى وتمرتها بتبديء من جادة سوق السلاح وتكتب بالمداد الأسود .

(البند الرابع والأربعون)

إن الطريق الممتدة من أمام قرة قول باب الوزير الى سكة الكوى تسمى بعطفة الكوى والوصفة وتكون تمرتها سوداء .

(البند الخامس والأربعون)

إن الطريق الممتدة من شارع القلعة الممتدة الى سكة الكوى تسمى بدرب الفزازين وتكون تمرتها حمراء .

(البند السادس والأربعون)

إن الطريق الممتدة من جامع إبراهيم أغا الكتان بشارع القلعة الى جامع أرسلان تسمى بدرب شغلان وتتمر بالمداد الأحمر .

(البند السابع والأربعون)

إن الطريق الممتدة من قرة قول التبانة الى الدرب المحروق تسمى بشارع النبوة وتتمر بالمداد الأحمر .

(البند الثامن والأربعون)

إن الطريق الممتدة من الدرب المحروق الى باب الحجر تسمى بالدرب المحروق وتتمر بالمداد الأحمر .

(البند التاسع والأربعون)

إن الجادة الممتدة من جامع قنساس الكتان بالدرب الأحمر بشارع القلعة الى الدرب المحروق تسمى بسير المش وتتمر بالمداد الأسود .

(البند العاشر والأربعون)

إن الطريق الممتدة من باب انطلق الممتدة الى جادة المجازوى تسمى بسكة درب سعادة وتتمر بالمداد الأحمر .

(الوقائع المصرية العدد ٨٣ فى ٢٩ رجب سنة ١٢٦٣)

فى ٢ شعبان تولى قضاء مصر زين العابدين افندى زاده السيد محمد عماد الدين افندى بعد أن أقام الذى قبله فى القضاء سنة وستة أشهر ويوم .

لما كان جناب موجب بك باشمهندس القناطر الخيرية قد ابتلى بداء عرق النساء منذ مدة واقضى الحال بتبديل الهواء وكان الآن قد حل وقت تعطيل أشغال تلك القناطر التى هى داخل الماء بسبب زيادة النيل نظم قائمة بيان ما يلزم لأشغالها فى السنة الآتية من المهمات لأجل جلبها فى الوقت المعين لها وعرضها على الديوان الخديوى ووصى كلا من جناب الموسى موشله الذى هو رفيقه وحضرة مظهر بك وحضرة بهجت بك المهندسين المأمورين بالنظارة على أشغال تلك القناطر الواقعة فى طريق رشيد ومياط بأدارة ما يلزم من الأشغال فى مدة غيخته حسب تعريفه لهم ثم إنه ذهب الى الاسكندرية مائوناً له فى القنهاب الى أوروبا .

قطع جسر الخليج بعد الوفاء يوم الخميس الموافق ١٢ شعبان سنة ١٢٦٣ (الوقائع المصرية ٦ شعبان سنة ١٢٦٣)

ملاحظات تاريخية

٢١٦ (سنة ١٢٦٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في الساعة الثانية من صباح يوم ٢٥ شعبان سنة ١٢٦٣ حصلت زلزلة شديدة استمرت نحو دقيقة واحدة وكسور ؟ وترتب على حدوثها ما يأتي :

جدة مفردات	جدة مفردات
تبن طابدين	تبن الدرب الأحمر
٤ بيوت تحرب بعضها	١ جامع المؤيد هدم به ثمانية عقود
١ جامع »	١ تبن الجبلية
٥	٣ حيطان هدمت
باب الشعربة	١ رأس منارة »
٧ بيوت تحرب البعض من محلاتها	٤
١ مسجد	تبن الأزبكية
٨	١٤ بيوت هدمت بعض محلاتها
قبسون	١ بيت هدم كله
٢ بيوت انهدمت عمال منها ومات حصان	١ حائط » ومات تحتها طفل
من سقوط حائط أصابته	٢ رأس منارة هدمت
١ مصبقة هدم بعضها	١ » » » أصابت امرأة فماتت
١ زاوية هدمت	١ صريح
٥	٢٠
١ ربح هدم	تبن درب الجماميز
مصر القديمة	١٦ بيت انهدم بعضها وتحرب
٣ بيوت هدم بعض محلاتها	١ حجرة انهدمت
٣	٢ صريح انهدم
بولاق	٢ مساجد انهدمت
١٠ بيوت تحرب بعض محلاتها	٢١
٣ حجر تحريت	تبن الخليفة
١ منارة »	٢٧ بيت هدم بعضها
١٤	١ طاحونه هدمت
١١١	٢ ربح هدم
	٣٠

أما نجات الزلزلة في الأقاليم فهي كما يأتي :

(النيوم) قد انهدم ٢٩٨٧ بيتا و ٤٢ مسجدا وصريح واحد وثلاثة واحدة و ٤٥ برجاً من بروج الحمام وبقى تحت الردم ٣٧ شخصا و ٤٨ امرأة و ٥٦ من الحيوانات وماتوا جميعا و ٦٢ صاروا سقطا .
(أسبوط) أن شخصا كان فوق ساقية فداخ فوقع فيها وغرق . (الوقائع المصرية العدد ٨٢ في يوم الاثنين ٣ شوال سنة ١٢٦٣)

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

(الأقاليم الوسطى) أنهدم فيها ٩٩٤ بيتا و ٣٧ مسجدا و ٣ أضرعاء و ١٩ طاحونة واصطبل واحد ومات تحت الزدم ١٣ شخصا من الذكور وعدد ١٠ من الإناث وه من المواشي وأصيب ٤ أشخاص بجيت صاروا سقطا .

(وشيد) سقط رأس متارة . (ملخص من الوقائع العدد ٨٤ في ١٧ شوال سنة ١٢٦٣)

جاء في الوقائع المصرية مرة ٨٤ في ١٧ شوال سنة ١٢٦٣ أن الإرادة السنية تعلقت بتمير المساكن والدكاكين والأزقة وجميع المحال بمصر والألكندرية . صدر أمره العالي أيضا أن يتبع ذلك أيضا في رشيد ودمياط ثم باقي بنادر الوجه البحرى للمنصورة وسمندوفوه وطشتا وأسيوط وغيرها من البنادر المتاخلة لها ، ويكون ذلك بمعرفة الضباط الأربعة المكلفين بالتنمير بمصر المحروسة . (العدد ٧٨ وقائع المصرية في ٤ رمضان سنة ١٢٦٣)

احتفل كالمعتاد بمجر الخليج يوم الخميس غاية شعبان سنة ١٢٦٣ الموافق ٧ مسرى سنة ١٥٦٣

انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ الصائم شيخ الجامع الأزهر في يوم السبت ١٨ شعبان سنة ١٢٦٣

وفي ٢٦ شعبان عين بدله حضرة الشيخ الباجورى آبن الشيخ عبد الحزى المشهور بالتدريس والتأليف وقد اشتهرت تأليفه على أنه لم يبلغ من العمر إلا ستين سنة ولم تزل مؤلفاته تقرأ بالجامع الأزهر فكل له من شروح وحواشي من صرف ونحو ومنطق وبيان وتوحيد وفقه وغيره فأجمع العلماء على آتخابه وألبس الخلع البهية بعد ما تعلقت الإرادة السنية بأجابه أتمامهم وهناك جميع العلماء الكرام والأمرء العظام مثل حضرة ميرالوا عبد الباقي بك وكيل الديوان الخديوى وأمير اللوا أدهم بك مدير عموم المدارس وأمير اللوا بايلوس بك مدير الحسابات وأمير الأكادى حسين بك ضابط مصر وخبرائه بك .

(ملخص من الوقائع العدد ٨٧ في ٤ رمضان سنة ١٢٦٣)

جاء في الوقائع المصرية الصادرة في ٦ شعبان سنة ١٢٦٣ مرة ٧٤ أن حضرة عطا بك قاضى مصر سابقا قد طبع على ذمته ٥٠٠ نسخة من كتاب ملقى الأبحر من نسخة عنده بخط المؤلف .

وان حاشية الشيخ زاده على تفسير البيضاوى الجارى طبعها على ذمة كامل افندى الادروشى شيخ الصحافيين والعرصايلية بالمحروسة قد تم ٥٠٠ نسخة منها .

جاء في الوقائع المصرية بتاريخ ١٣ شعبان سنة ١٢٦٣ مرة ٧٥ أنه استحصل من أوروبا آلة بخارية لإدارة فابريكة الورق التى كانت بالحسينية وقلت الى بولاق وصار المأمول ازدياد ما يعمل فيها من جميع أصناف الورق بدلا من إدارة الفابريكة بالمواشى .

لما كان من جملة الأمور المهمة اللازمة للصحة تنزيه أسواق البلاد والأزقة وداخل الأماكن وخارجها وسائر المحلات عن القمامة والفقنة وتنظيفها من الأوساخ وتباعد الحيوانات ومعاطن الكائن وقائن الجير ومعامل الطوب والفخار وجعلها على بعد مسافة معينة بالقانون تحت ربح البلاد وردم البرك المتعفن مائها التى فى داخل البلاد أو بالقرب منها ورفع رائحتها الكريهة المضرّة بالصحة العمومية وسويتها بالأرض وإجراء الكشف عن أمراض الضعفاء وأسباب موت المتوفين ومنع ما يؤدى الى الضرر من الفواكه النجسة وأمثالها من الأطعمة المضرّة تعلقت الإرادة العلية ذات الشفقة الخلية باستئصال التساير اللازمة لذلك فى مديريات الأقاليم البحرى كافة فحصل ترتيب ما يلزم لذلك حسب الأصول وحرر بمصرية مجلس الكرنيتية الكائن بالإلكندرية قانون مشتمل على أربعة أبواب تحتوى على سبعة عشر بندا واستحسن بمقتضى الإرادة العلية جعل

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٦٣ هـ)

احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

كل من سليم بك أميرالاي الثالث من الفرمان وعلي شكري بك أميرالاي الثاني من الفرمان أيضا مفتشا عن تلك الأمور على الدوام وأن يعطى كل منهما صورة القانون المذكور ليجرى العمل على مقتضاها وأن توزع الحكاء الثمانية والعشرون الذين استعملوا من حكام أولاد العرب اللازم وجودهم لحسن تنمية تلك الأمور على المديرات اللازم لها ذلك وتسدل بقيتهم من التلاميذ الحاصل تقدمهم وأن تعين ستة أشخاص من حكام الافرنج الصاغقون أغاسبه لهذا الأمر بحيث يكون في كل مديرية واحد منهم وأن ينتخب للكشف على الموتى الذين في الاسكندرية اثنان من حكام البحرية البيوزباشية .

قد صرف مبلغ ٢٥٣٦٣٦ قرش على إنشاء جسور وترميم مستشفيات وإصلاح قطار وشون واصطبلات بمديرات بنى سويف وأسيوط والدقهلية والقرية .

لما عاد محمد اسماعيل أفندى من أوروبا متما دروسه بها عين مدرسا بمدرسة الطوبجية وأحسن عليه رتبة الملازم الأول .
محمد إبراهيم أفندى وعيسى أفندى التمتان الدراسة بمدرسة علم المادان حضرا من أوروبا وكلفا التوجه للسودان ليكشفاه عن معدن الذهب قد عانا الآن وقدمما ما استحضاراه من أنموذج الذهب لأختاب ولى النم مع الطلبات التى بموجبها يمكن استخراجه من أدوات وآلات . (الوقائع المصرية عدد ٨١ فى ٢٥ رمضان سنة ١٢٦٣)

إنه باقتال المرحوم الشيخ أحمد الصايغ شيخ الجامع الأزهر الى دار البقاء تعين الشيخ إبراهيم الباجورى ابن الشيخ محمد الحيزى المشهور بالتدريس والتأليف شيخا للجامع الأزهر باقتخاب علماء الأزهر وتمثلت الإرادة السنية بالموافقة على هذا الاقتخاب .

تعين السيد حسن الرقاعى رئيس تجار مصر بدلا من المرحوم أمين أغا الذى انتقل الى رحمة الله .
(الوقائع المصرية نمرة ٧٨ فى ٢٤ رمضان سنة ١٢٦٣)

جاء فى الوقائع المصرية الصادرة فى ١٠ شوال سنة ١٢٦٣ نمرة ٨٣ أن مدير المالية وقها كان حضرة شريف باشا ورئيس الخفانية هو ميرالوا حسن بك ووكله هو ميرالوا اسماعيل بك .

قد شكلت بنة تحت رياسة البكباشى أحمد ذهني أفندى من الضباط الطبقية وكل من محمد أفندى إبراهيم الحكيم رتبة ملازم ثانى من الآلاى الأول المشاة وعلى محمود أفندى الأجرى رتبة الملازم الثانى من آلاى المشاة الفارسية الثانى ليكون برفقة المعادنجية وحصل تشريفهما برتبة الملازمين الأول ورفقة الجميع جميع الآلات والمهمات التى استحضرت بناء على طلب كل من محمد إبراهيم أفندى وعيسى أفندى المضمين دراسة علم المادان بأوروبا وكلفوا بالتوجه للسودان للبحث عن استخراجها بالطرق العملية .

لما كان من جملة مرادات الخفان الخديوى أن تنتخب خمسة أشخاص مستعدين من أذكاه من طلبة الجامع الأزهر بحيث يكونون ماهرين فى فن الكتابة ويكون كل منهم فى بين العشرين والثلاثين سنة من السن وأن يرسلوا الى باريس لأجل تحصيلهم علم الوكالة فى أمر الدعاوى من ديار أوروبا وقد قننت هذه الإرادة . (العدد ٨٥ الوقائع المصرية فى ٢٤ شوال سنة ١٢٦٣)

إن ترايد نيل هذا العام المبارك قد أخذ فى الشدة والحلّة من ابتداء أمره نحسبا اقتضته حكمة موجهه وبجره حتى وصلت فى ٢١ شوال سنة ١٢٦٣ الموافق (٢١ توت سنة ١٥٦٤ ، ٢ أكتوبر سنة ١٨٤٧) الى ٢٣ ذراع وقيراطين وحيث دام على هذه الحالة لأواسط الشهر الحال غرق أكثر الناس فى بلة الخوف ولا سيما أصحاب الزراعة ولكنه بمجد الله قد أخذ

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

تجاوز الحد في الفاصلة حتى قص ٩ قراريط عن ترابيه في السنة الماضية وحيث إنه ركن الآن في دائرة الاعتدال وحصل الاطمئنان للعالم وإذا دام على هذه الحالة ولم يتجاوز حده فلا يشك في كونه بصير وسيلة الى حصول الخير لجميع المزارع بالقيض والبركة . (البند ٨٥ الواقع المصرية ٢٤ شوال سنة ١٢٦٣)

صدر أمر من محمد علي باشا الى كتخدا باشا في ٢٣ شوال بضرورة اختصار المكاتبات المتداولة سواء كانت باللغة العربية أو التركية واتباع الاسفارة التي عملت على هذا حتى لا يمل المطلع على المكاتبات التبادلة من التطويل الذي بها . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حاكم السودان في ٢٦ شوال باعتماد صرف مبلغ ٣٤١٨٨ قرش قيمة نفقة بناء الجامع والمدرسة بدقنة لتعليم الأطفال . فليزم إتمام البناء وخضم التكاليف على طرف الميرى . (ترجمة)

صدر أمر منه الى عموم عمد ومشايخ قبائل العربان في ٤ ذى القعدة إن تعداد النفوس الجارى حصرها لم يتم فيها شيء الآن مع تعدد صدور أمرى للجميع واليك فليزم أن يتأدروا في تعداد كافة الأنهار الوجودين بطرف كل قبيلة وشيخ حصة مع الأنهار الأغراب والملتجئين الى القبائل بالضبط ذكروا وإنانا بمعرفكم وتقديما الى المديرية . وإن ظهر فيها اختلاف عند عمل الششاني فاعلم أنك أنت المسئول والمجازى على ذلك . (ترجمة)

صدر أمر منه الى حاكم السودان في ٥ ذى القعدة علم لي أن محصول الصمغ في هذه السنة ٢٢١٦٧ قنطار مع أنه كان في السنة التي قبلها ٥٧٨٨ قنطار فما هو الموجب لهذا العرق الجسيم . (ترجمة)

صدر أمر من محمد علي باشا الى حاكم السودان في ٥ ذى القعدة بعدم الموافقة على تحصيل ضرائب من أهالي فيزاوغل ودار القلابات القرية الى حدود الحبشة الداخلين تحت الادارة الى المدعو كاسه (ملك الحبشة) وسبق صدور مكاتبات من خورشيد باشا الحكمدار السابق لمنع ذلك . ويخبرني الآن بحضور مندوب من طرفه يطلب تحصيل تلك الضرائب ولو باستعمال القوة العسكرية وقوة مثل تلك يلزم لها مصاريف جسيمة وتطلب منى ما يتبع إجراءاته . وحيث لا يتصور إمكان تأدية ضرائب من الأهالي الذين هم تحت قبضة تصرفنا للغير فليزم مكتبة المندوب من قبلك وتفهمهم بأن رعيا محمد علي الذين في حوزة حكومته لا يمكنهم القيام بتأدية الضرائب وعوائد للغير . فليزحم الكف عن هذا الطلب الجسدي والإفليس عندي الا الحمل عليه وتخريب ممالكه وطلب الرذ منه . فان أفاد بالترام الأدب والعدل عن ذلك فيها وإن أبى الانصياع يلزم المبادرة بجمع القوة الكافية والحمل عليه بعد تبليغه بأنه لسبب خروج (كاسه) عن حد الأدب وتقديده قد عزمتم على تأديبه وتخريب ممالكه وتعقيب الاجرامات الفعلية . وعلى ذلك إن تراءى لكم محذورات بلغها الى في الحال . (ترجمة)

لما كانت المراكب المستعملة في المرور بالنيل المبارك وترعة المحمودية اذا جرها واور الطومباز تصل الى محل قصدها بسرعة ويكون ذلك سببا في تسهيل أمر التجارة تطلعت الإدارة السنية بإيجاد قومية تسمى بقومية واور الطومباز بناء على رأى مجلس العموم ولزم أن يدرج هنا ذكر شروط تلك القومية وما استقر الرأى عليه في المجلس المذكور على الوجه الآتي أدناه ليكون معلوما .

(البند الأول)

هو أن القومية المذكورة تجلب واورين من واورات الطومباز للنيل المبارك بحيث تكون قوة كل منها من ٦٠ حصانا الى ٨٠ حصانا وتجلب اثنين آخرين منها لترعة المحمودية قوة كل منها من ٢٠ حصانا الى ٣٠ حصانا ويشترى الجميع بيارق عثمانية حسب الأصول الجارية .

ملاحظات تاريخية

تبع (سنة ١٩٦٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

(البند الثاني)

هو أن يكون أر باب القومية المذكورة ممن يطلب ذلك بحسن رضاه سواء كان من الذوات المنتجة أم من أهل البلدة وأن يساعدوا على أن يدخل في زميرتهم ممن يطلب ذلك من الأورباوين متى يتم مدد أر بابها المذكورين يتخضع بعض منهم للإدارة بطريق التوكيل عن باقي الجمعية ويمتضى ما يستنبطونه تجمع رأس مالية القومية وتحفظ وتستهمل وتستوفى منها جميع ما يلزم لأموار إدارة القومية المذكورة من المكاتب والمحاسبات

(البند الثالث)

هو أن وإبورات الطومباز المذكورة تخصص بجر المراكب المملعة للعمل من الواسقة وغير الواسقة وليس لها ولا لها تجره من المراكب أن يأخذوا سياحين أو ركابا آخرين بحيث لا يرخص لهم إلا في جر المراكب المشحونة بالأصناف والفلال وسائر الأمتعة لهم وازراق التجارة ولا يكون لهم أخذ شيء من الأشياء أو شخص من الأشخاص الجارى قتلهم وإبورات مصلحة المرور .

(البند الرابع)

هو أنه حيث كانت وإبورات الطومباز المذكورة مخصصة بنقل المحصولات المصرية وتوصيلها بالسرعة لتسهيل التجارة لزم كل من أراد نقل ما يتعلق به من الأمتعة والأرزاق وغيرها أن يقطع أجرة الجهر بالتراضي وعند ذلك تجر مراكبه وأن لا يجبر أحد على جر مراكبه بتلك الإبورات وإذا كانت الأجرة المذكورة تخصص للنظر إلى الوقت والحال فالذي توافقه ويرضى بها تسحب مراكبه وإلا فلا اذ كل انسان غير فيها يمتلكه وكذا يجري العمل في حق مراكب الميرى بحيث تؤخذ أجرة بحسب مراكبه كما يؤخذ من غيره .

(البند الخامس)

هو أن الامتيازات التي نالتها القومية المذكورة منحصرة في مدة خمس سنين اعتبارا من يوم حضور وإبورات الطومباز المذكورة بحيث لا يرخص في فتح قومية أخرى في هذه المدة وإذا زاد عدد أر بابها وكان ثمة قابلية لزيادة بعض من وإبورات الطومباز يساعد في ذلك غير أن أحد أنجال الخلدوى أو بعض الذوات أصحاب المقدرة لو أراد أن يحدد وإبورات مثل هذه لأجل نقل محمولات أراضيه لكان له ذلك ولا يمنع منه فأنما تمت مدة السنوات المذكورة ورخص من طرف الحكومة في فتح قومية أخرى فليس للقومية الأولى أن تتعرض لها بل تكون مأذونة لها في تشغيل وإبوراتها حسب الترتيب الأخرى من الشروط بحيث تجرى على نهج تلك الشروط .

(البند السادس)

هو أن الأوروباوية الذين يدخلون شركة القومية المذكورة إذا حصلت لهم قضية مع آخرين في جهة جر المراكب أو غيرها فأنها تفصل في دواوين الحكومة على مقتضى أحكام الملكية المرعية .

صورة ماقرر في المجلس

قد ترتب على ما أنهاء الموسيو بارتولوى أحد أتباع الطوسفانة أنه لقي على سمعه في المجلس العمومى ما حاصله إن قومية وإبور الطومباز المذكورة تسمى بهذا الاسم وتكون تحت حماية الحكومة المصرية وحصل نفهه ذلك فأن كان جوابه إلا أن قال أنى أبهى حصول ذلك وعند ما يرخص في فتح القومية المذكورة ويتأتى وجود الشركاء الذين يكونون أر بابا لها

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٦٣ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أكون واحدا منهم وإذا استحسنا جعل ناظرا بطريق انتظامهم فانا أقبل ذلك ولا أقصر وإذا كنت أنا أول من أظهر تلك الطريقة واخترع هذا الأمر المهم من الابتداء لزم أن اجتهد اجتهدا زائما في تحرير الشركة المذكورة وحسن تمشية تلك المصلحة وبناء على ذلك كتب الشروط المذكورة أعلاه لتعلم أرباب القومية المذكورة وجه الترخيص من طرف الميرى في فتح تلك القومية بتلك الشروط حتى ان كل من يريد أن يكون من أربابها يسارع الى تقيد اسمه وقد استقر الرأي في المجلس العمومى المذكور على الرخصة في فتح تلك القومية بالعنوان المسبوق ذكره وتعلقت الإرادة السنية بالاجراء على هذا الوجه . (الوقائع المصرية العدد ٨٩ ٢٢ ذى القعدة سنة ١٢٦٣ هـ).

١٢ حضره إبراهيم باشا ابن الجنتاب الداوى لما اغل مزاجه وشرف الإسكندرية كما ذكر في الوقائع نمرة ٨٦ في ٢ ذى القعدة سنة ١٢٦٣ أفاق بدنه شيئا قليلا ثم استصوب تبديل الهواء نحو ماله لاجل تمام شفائه وحصول صرامه فاستصحب كلا من محمد قطان أغاى بك والموسى بوقور وفارحان الجنتاب الداوى والموسى فرائق حكيمائى وبعضا من سائر أشاعه وركب وابور الفرنسيس المسمى كروتوجه نحو ماله في ٩ ذى القعدة سنة ١٢٦٣ ولما بعد من الإسكندرية بنحو عشرين ساعة صادفه وابور فرنسيس أنرشاهد زيادة صحته وحيث كان هذا الوابور أتيا الإسكندرية أخبر بما شاهده . (الوقائع المصرية نمرة ٨٧ في ٩ ذى القعدة سنة ١٢٦٣ هـ)

جاء في الوقائع المصرية نمرة ٨٧ في ٩ ذى القعدة أنه أنعم على اسطفان بك مدير المدارس المصرية الكاتبة بباريس برتبة الشق الأقل من رتبة أميرالاي .

وأنه قد حضر من أوروبا البعض من المهندسين التساويين من منذ شهرين بقصد تحقيق ما بين سطحي بحر السويس (الأحمر) والبحر الأبيض من التفاوت وعمل ميزانية لمعرفة ارتفاع الأراضي الواقعة بينهما .

والآن قد أتى مصر مهندسان من فرنسا لهذا القصد وسعدا من جانب الميرى فيما يلزم لهما من الجمل وأدوات السفر وتوجه معهما حضرة لبنان بك ناظر قلم الهندسة ليلهما على ما يحتاجان اليه واستصحب معه سبعة من مهندسى أولاد العرب وبدئ في أخذ الميزان من مقياس مصر كما أخبر به .

قد ذكر في الوقائع المنشورة بنمرة ٨٧ أن حضرة إبراهيم باشا ابن الجنتاب الداوى قد توجه من الإسكندرية نحو ماله راكب الوابور في ١٩ تشرين (٩ ذى القعدة سنة ١٢٦٣ م) لأجل تبديل الهواء وقد ورد الآن مكتوب من الموسى بوقور أحد الذين يبعثه بتاريخ ٢٧ ذى القعدة سنة ١٢٦٣ تين منه أنه وصل الى الجزيرة المذكورة بالسلامة واكتسب كمال الصحة ولم يبق أثر من التشویش فكان هذا الخبر سببا لفرح قلوب الجميع . (الوقائع المصرية عدد ٨٩ في ٢٣ ذى القعدة سنة ١٢٦٣ هـ)

جاء في الوقائع المصرية نمرة ٨٨ بتاريخ ١٦ ذى القعدة سنة ١٢٦٣ ما يأتى :

لما كانت المصاريف التى تصرف كل سنة على قطع جسر الطليح الجارى في وسط المحروسة سنويا إنما تدفع من عند التربة حيثما جرت به العادة تعلقت الإرادة السنية بأن تصرف من جانب الميرى من الآن فصاعدا حسب استقامتهم .

صرف على أماكن أنشئت بقلمة عجروود في طريق الجماز ٣٧٨١٩ قرش و ١٩ فضة .

وصرف مبلغ ٢٤٣٦٠٧ قرش و ١٦ باره على عمارة وترميم كهرجلة الاثنتين وندرة ومدرسة أسبوط واسطيل كهرجلة أسبوط ومستشفى البندر المذكور وشوة غزال قرية المنشاة وسد منشية الحرة وقنطرة كفور الصولية وسد الشيخ جاد الله ورصيف مصنع من الحجر بنى سويف وقنطرة القطن بالغربية من ذلك ٢٠٥٨٩٥ قرش و ٢٥٥ باره على رصيف بنى سويف ١٠

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٣هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في غاية ذى القعدة سنة ١٢٦٣ سافر أمير اللوا أدهم بك مدير المدارس إلى إنجلترا لتدارك بعض آلات المأذون واستحضار خبرين باستخراج المأذون .
(الوقائع المصرية نمرة ٩١ في ٧ ذى الحجة سنة ١٢٦٣)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى مدير كورديغان في ٢ ذى الحجة سنة ١٢٦٣ - قد تمين المأمورين والعمال اللازمة لتشغيل معدن الحديد الذي استكشف بمهات كوردغان . فيلزم يجود وصولهم بطريق الشروع في تأسيس الأفران اللازمة لاستخراج المعدن المذكور وطلب المهات اللازمة أن دعت الحالة ويكون ذلك بكل همة ومرض النتيجة على وأمل أنك ستتم فيها كما هو مأمور . (ترجمة)

انه قد حصل عقد مجلس مشورة بحضور كل من المديرين والمتمهدين في ديوان المسالية بهذه السنة العميمة حسب المتبادر وحيث تبين من ذلك أن أمور المصالح الخيرية آخذة في التقدم سنة فسنة دعى كل من المأمورين المولى اليهم إلى العظام وقت المساء بطريق إلى التعم صاحب الشرف الأعظم تطيباً لخواطرهم ونال كل منهم الالتفات ثم بعد أيام قليلة حصل اجتماعهم بطريق الخديوي وألقى في آذانهم بعض الوصايا المشتملة على النصيح كما يعلم من التقرير العال المحرر أدناه .

حيث أتى رأيت منكم بعض الشواهد الدالة المتعلقة بتبجح الحمية والحرارة في حركاتكم منذ بضع سنين ولاحظت الصلاحية في ذاتكم لقبول النصيحة بجمتكم الآن عندي جميعاً وبادرت إلى بيان المقصود على الوجه الآتي :

”وهو أنه لما كان من أقوى ملحوظاتي فيكم أن كلا منكم قد أدرك منزلة هذا الوطن حسب مرتبة إدراكه وأنت لم يدرك ذلك صالح لتعلمه إياه يوماً فيوماً ممن عليه لم يحوج الأمر إلى تفصيل مفرداته وإنما قد وقفت على عدم إمكان المشاهدة لأمارات السعي والاجتهاد منكم على حسب مقتضى حب الوطن حكم أحوال العالم وقد صار ذلك معلوماً لي وصرت لا أخلو من تحسرى على ذلك حسباً جبلت عليه فطرتي الذاتية مما يجب من الغيرة والحمية فأقول ان الذي أذكره من أحوال العالم لا بد من أن يكون معلوماً لديكم إجمالاً وذلك أن أهل الملل الموصوفين بالقوة والقدرة لم يكونوا في الأصل من أصحاب الاقتدار واليسار الذي هم عليه الآن بل كان كل منهم جارياً على طراز قديم ثم ظهر فيهم بعد ذلك ذوات من أصحاب الانتباه فأخذوا يجهدونهم بوسائل حتى أنهم بسبب ما أثر من سعيهم واجتهادهم في حقهم علموا قيمة محبة الوطن فكان ذلك سبباً في تقدمه ونحن لم نزل غافلين عن التأمل في معنى قدر الوطن وقيمته إلى هذه الأزمنة القريبة وبسبب كوننا متكاسلين وقاعدين عن الاقدام والاهتمام قد تأخرنا إلى غاية ما نحن فيه من الدرجات والآل قد صارت الأصماع والأبصار تسمع وترى ماضيه أهل الملل أصحاب الاقتدار في هذا الأوان وعلى هذا اذا حصل أن الذين سمعوا أخبارهم وشاهدوا أمورهم بلغوا الذين لم يسمعوا ولم يبصروا وأروهم ما يلزم بتيسر وجود الأشياء التي يقن بها طول المدة في زمن قريب وما ذلك إلا أن منشأ هذا الأمل الحقيقي إنما هو عبارة عن كمال رعاية حتى المصالح أعني بذلك حصول الانتباه الزائد في عدم إضاعة حتى المصلحة نظراً إلى جلب رضى الكبار والصغار ورعاية خواطرهم فقلعلوا أنى قد تهاوت سن الثمانين ولست في تمنى شيء لنفسى بل كانت تركى للنوم والراحة وبلى لا اجتهدى ليلاً ونهاراً إنما هو من أجل سعادتك واصلاح

ملاحظات تاريخية

تبع (سنة ١٢٦٤ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

حالك وحيث أنى قدر يبتكم جميعا من صفر منكم وعلبتكم القراءة والكتابة في المكاتب وأوصلتكم الى ما أتم فيه من الدرجات وقبلكم أولاداً لي وصرت لكم أباً بحق وجب أنكم لا تمتنعون من قبولي أباً لكم بل تقبلوني وبقيامى هذه الأمور صرت مؤملاً بذل الجهد منكم حسب الفطرة ومطالباً لراحتكم ورفاهيتكم في مدة قليلة ومع هذا فإن خدمتكم عائدة على أنفسكم ورؤية الفوائد المهمة سريعاً منوطه برفع الإدارة ودفع رعاية الخواطر الحاصلة ببتكم لأن المعاملات المذكورة سبب في إرباث السكينة للمصلحة الداعية الى عمار الوطن وأن احترام الخطاير للحجة ولو كان من لوازم الانسانية لكن التزام المنفعة الذاتية في الشيء المضر بمنافع العامة والمباشرة والموافقة في الأمور المضرة بالمصلحة والأصول الموضوعية من أعظم الجرائم والقبائح التي لا يمكن الصفع عنها أصلاً فيجب الاجتناب عن ذلك حتى اذا كنت أمر أحدكم شفاهاً أو تحريراً بقولي له أجز المادة الفلانية بهذه الصورة وحصل منه اعتراض علىّ وذكرني وأفادني شفاهاً أو تحريراً بأن المادة المذكورة مضرة فهذا يكون منه عين ممنونيّة الزائدة وقد أثبت لكم مراراً كسب محظوظين من الاخطارات الواقعة حتى الآن التي يترتب عليها ممنونيّة في أعلى درجة وها أنا مرخص لكم في ذلك الرخصة التامة المرة بعد المرة فاذا قدر وحصل لأحدكم أن يخصاً من الكبار أو الصغار ترجاه في قضاء مادة تتعلق به وقال له اقضها بهذه الصورة فأجابه بقوله أنت تريد حصول هذه المصلحة ولكنها بهذا الوجه فيها مضرة منافية لسائر الوجوه وأنا معذور في عدم إجرائها فأعفى منها وحيث أجاب كل منكم الأعلى أو الأدنى بذلك من غير خوف ولا اكتراث كان مستلزماً لرعاية عين حق المصلحة وقاية حقوق العامة وكانت هذه نعمة عظيمة لكم فعلى هذا اذا سلكتهم جميعاً هذا المسلك وأجريت عليهم صغار الدرجة الذين تحت أيديكم وقابلتموهم بالرغبة والتشويق والتربية منكم فلا بد لكم من أن تشاهدوا فوائدكم بالخليلة التي لا يمكن حصولها وإني سأبين لكم ما في هذا اجمالاً في طراز التفصيل وذلك هو تضاعف الثروة واليسار والافتخار لكم داخلاً والاعتناء في عدم رعاية الخطاير والاعذار خارجاً واذا خطر ببالكم أن بعض الناس ربما يحصل له اشتزاز في ابتداء فتح هذا الطريق فهو مجرد تخيل عبث لأنه متى أظهر أحدكم للاثر أشكالاً في أول وهلة يتحقق بسبق التجربة كون ذلك من الحق الصريح ويستصوب لديكم وتجوّهه أخيراً اذا كانت التجربة تظهر أن حق الحجة عين الاستقامة في الانسانية ولا يكون لكم في مدة حياتي خوف من أحد ما فاذا فرضنا ذلك فلا يكون إلا من أولادى واذا قدرنا ذلك فهو محض خطأ لأنى مؤمّل من ربي جل شأنه أن تكون أولادى قد تنبؤوا لهذه الدقيقة وعلوها واذا لم يدركوها فإن أفكارهم مستعدة لمنفذاً لما قام بأذهانكم وعلى هذا أخبركم بأنكم اذا فعلتم ما ذكرته لكم من الحركات وتمسكتم بالمصلحة الخيرية وصرقت فيها السعي بالروح والبدن وأثبتتم مدعى الصداقة فانه يكون ذلك عين صفاتى الروحاني وسبب طائفتي من جهة الهيكل الجسماني فاذا من ربي سبحانه وتعالى على بقوة ذهني وجوده وازدياد عمري وبركته في مقابلة هذا الفرح والانبساط والسرور والنشاط فانه لنحصل أمور كثيرة من ثمرات سلوك ما أظهرته لكم من الطريق وتعلم العامة عين صواب مسلكي ويتحقق لديهم أن أولادى أيضاً



محمّد علي باشا
 وزير الأركان دولة، ويخلفه الشيخ المن

تجاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية
(٢١٨٨) (٥١٢٦٤)

التواريخ				نهاية التصاريح		نهاية القضاء		الخطباء		العمال أو الولاة	
سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الزوال	سنة	شهر	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الزوال
١٢٦٤	١٢	١٠	عبد الله بن عبد الله	١٢٦٤	١٢	١٠	عبد الله بن عبد الله
١٢٦٤	١٢	١٠	عبد الله بن عبد الله	١٢٦٤	١٢	١٠	عبد الله بن عبد الله

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

كما انتبهوا واخصصوا بآثاره من إيقانهم بما أوجدته وأثبتته منذ نشأنا إلى الآن وشاهدوا ذلك مرارا وتكرارا كذلك يتخذونه جلاء لعين عبرتهم ويقفون على مابسطه من الدقائق بتمامها ولا يبقى قول غير هذا بل سيحصل لكم من عائلتي كما حصل لكم مني من جهة الالتفات وترقيع الدرجات لكم مادامت الحياة وكلما شاهدوا أطواركم وأحوالكم جارية على ما سبق بيانه من الكيفيات علواً قيمتكم وقفافوتنا وأخذوا يقولون إنهم خدموا في زمان آبائنا وأجدادنا هكذا وسلخوا مسلک الحق والاستقامة حتى كان منهم أنهم إذا رأوا أمرا غير لائق يخالفونه في إجماعه رعاية الأصول الحق وهذا برهان ساطع على خدمتهم في أيامنا بهذا الشكل وما فعلوا ذلك إلا لأملهم الخدمة والاستقامة في أيامنا ويعرفون درجتكم وقيمكم ويكثرون شرفكم طبيعة كواجب اللازم والمزوم وقد وقع ذلك بما شوهد من حالات التجربة في زماننا والغاية القصوى من بيان هذا أن تكونوا على بصيرة وتسلخوا على نسق هذه الحركات الشهيرة إذ كان هذا من قبيل التنبيه والاشعار لكم ولتعلبوا أنكم إذا لم تحلوا عن خصالكم القديمة من الآن فصاعداً ولم ترجعوا عن طرق المداراة والمماشات ولم تقولوا الحق في كل شيء ولم تجتهدوا في طريق الاستواء ولم تسلكوا سبيل الصواب لصيانة ذات المصلحة فلا بد لي من أن أغتاض منكم جميعاً وإذا كنت موقناً بتقدم هذا الوطن العزيز على أى صورة كانت ومطرزاً فريضته على صبرت مجبوراً على قهر كل من لم يسلك هذا الطريق المستقيم اضطراراً مع حرقة كبدي وسيل الدموع من عيني فالذي أروجوه من الخالق سبحانه وتعالى أن يجعل نصيحتي هذه مؤثرة في قلوبكم حتى أشاهد منكم حسن الحركة آناً فآناً وأعين ما تستحقونه من الخير وتقر عياني بامتياز كل منكم حسب أقصى أملى .

وفي سنة ١٨٤٧ م الموافقة لسنة ١٢٦٣ هـ . بلغ ما بيع من محصول القطن ٣٥٧٤٩٢ قنطارا . ومتوسط سعره ١٠ ريالات .

١٢٦٤ هجرية - جاء في الوقائع المصرية نمرة ٩٥ في ٧ المحرم أنه حصل انتخاب عشرة من متعلمي الدراسة بمدرسة الهندسة سواقي للتخصص في الميكانيكا سلاسل المخترا .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

جاء في الوقائع نمرة ٩٦ في ١٣ المحرم لما كانت المصالح العمومية آخذة في الانساع يوما فيوما وكانت العوائد الخيرية المتعلقة بها لا تزال تكثر شيئا فشيئا وتبين أن فصل الدعاوى وقطع التقضايا المتشعبة منها تلك المصالح لا يتم إلا بالوقوف على كنه أساسها ومعرفة أسبابها وقد تطلعت الإدارة السنية بحسن تمحيصها كما يجب استحسن في المجلس العمومي الجارى عقده في الاسبوع مرة أو مرتين أو ثلاثة حسب اقتضاء تلك القضايا أن يتعين للمجلس المذكور كل من حشى بك أمير الألاى وحسين بك أمير الألاى وخليل بك أمير الألاى وعلى حبيب بك القاقم بحيث يكونون أعضاء له دواما بأن يلازموه في كل يوم ويصلحوا من يلزم جلده من أرباب الدعاوى ويكتبوا فذلكلة القضايا ويضموا إليها ما يرونه من الآراء حتى تكون حاضرة وكل ما جهزوه منها في الأيام الخالية ينظر فيما يقتضيه حاله بحضور أرباب الجمعية العمومية في يومى اجتماعهم من الاسبوع وأن التحريات المتعلقة بذلك المجلس لا تقيد في ديوان المالية كما هو جار الآن بل تقيد مندرجة في قيود تختص بالمجلس المذكور ليتمكن استخراج ما يلزم من الكشوف وقيا وأن تجدد نمرة فيما بين المجلس المذكور والجهات التي يتعلق بها تحريات تلك المصالح وحيث أنه لا يمكن إقامة الأعضاء وكتبة العربى والتركي بديوان المالية لزم أن يخصص محل لإقامتهم خارجه ولما كان كل ما يستقر عليه الرأى في هذا المجلس يجتم من أربابه ويرسل الى المجلس الخصوصى لزم أن تضع أعضاؤه أسمائهم بخطهم على سندات استلام مفردات ما أرسل اليهم وأن تضع عليها كتبة العربى والتركي الذين ينفقون التسويغات بطرفهم علامة الصحة وحصل التصديق على ذلك في المجلس الخصوصى ووافق الإدارة السنية إجراء ما ذكر .

جاء في الوقائع نمرة ٩٨ في ٢٧ المحرم انتخاب كل من عثمان أفندى يوسف الرسام وإسماعيل أفندى المهندس الحاصل كل منهما على رتبة الملازم الأول ليكونا ضمن طلبة البعثة بالجناترا للتخصص في علم الميكانيكا . وتعين كل من خليل أفندى موسى وعمل أفندى سالم من تلامذة مدرسة الهندسة الكائنة ببولاق برتبة الاسبران الثانى بدلها في ديوان المدارس .

انتقل محرم بك محافظ الاسكندرية صهر الحناب الداوى في ١٢ المحرم الى رحمة الله تعالى .

جاء في الوقائع نمرة ٩٩ في ٦ صفر بيان المبالغ المنصرفة من جانب الميرى على بعض العبارات الكائنة بالجهات الآتية :

٢٢ ١٦٨٧٦٥ بالمهرسة وما جاورها .

٢٢ ٢٢٦١٩ ديباط .

٢٩ ٣٥٤٢١ المتوفى في بناء قنطرة مجاهد وقنطرة نحسين .

الوجه القليل نصب وارصفه وسد بناحية تلين مجرى المياه بقرية دمعين ، نصب بناحية إيشاوى الزمان قنطرة بوصير بناحية بنى سويف فابرقعة القطن بالناحية المذكورة الكهرجلة الحديدية بمدينة الفيوم الكهرجلة المستجدة بناحية أهناس الكهرجلة القديمة بالناحية المذكورة شونة النصارى بناحية العفادرة .

٣٩ ٢٢٣٦٧٤ قناطر ناحية بيا قنطرة سد خالد .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ٨ صفر أزلت السفينة البخارية التي تم إنشاؤها بدار الصناعة العامرة بالأسكندرية الى مياه البحر الأبيض المتوسط بحضور العلماء النظام والأمرء الكرام وقناصل الدول المتحابة ووجوه البلدة وبسطة أكف الدعاء وأطلقت المدافع والبندقيات وذهبت القرايين وأجرى رسم الشك والمهرجان .

وطول بطريتها ٢١٠ أقدام انكليزية وعرضها ١٠ ٣٩ قدما وارتفاعها ٣٠ قدما انجليزيا ولها عمود وأرمة وليس لها تروس في جانبها بل صنعت آلاتها صنعة جديدة كالبرية في مؤخرها وهي ذات ٣٩ مدفا ويترك في البحر تسعة أقدام ونصف من مؤخرها وثمانية أقدام وتسعة قوارب من مقدمها ويحمل ١٤٧٢ طنا وقوتها تساوى ٥٥٠ حصانا .

(ملخص من الوقائع العدد ١٠٣ في ٢ ربيع الأول سنة ١٢٦٤)

قد جرى بعشرين إردبا أرزا وارد أوروبا المال على سبيل بذرة التقاوى طبق الإرادة السنية ووزعت على حضرات مديري بلاد الأرز التي هي في البحر القريب والبحر الشرق ومديري جنالك الوجه البحرى من الشرقية وجفالك البسية وعلى بعض القنات أصحاب الزراعة . (الوقائع العدد ١٠٥ في ١٦ ربيع الأول سنة ١٢٦٤)

صدر أمر من محمد على باشا الى كتحدا باشا في ٧ ربيع الأول بعد قبلى من شبرا وصلت الاسكندرية في ثلثي يوم وتحسن ضعف مزاجى من جودة الهواء . وفى عزمت على القيام بالوابور الفرنسيواى للسياحة على سواحل البحر فيلزم رؤية أمور مصالح الحكومة بالاتحاد بدا واحدة وبلغ سلامى الى الجميع . (ترجمة)

إنه أخضى الحال انشاء تحفظاته لكرتية العرش وحيث احتاج انشاؤها الى أربائة كيس وكسور تملقت الإرادة السنية بصرف ذلك المقدار من الخزينة الميرية وإجراء الانشاء المذكور . (الوقائع العدد ٩٨ في ٢٧ المحرم سنة ١٢٦٤)

في ٩ ربيع الأول سافر محمد على باشا الى أوروبا لتبديل الهواء على الوابور الفرنسيواى ولتريض بين جزيرتى رودس وكريد . (الوقائع المصرية العدد ١٠٥ في ١٦ ربيع الأول سنة ١٢٦٤)

إن حضرة الخديوى الأنتم قد توجه تلقاء الاسكندرية بالمر والمينة راكب الوابور من الساعة السابعة في يوم الجمعة ٦ ربيع الأول ليشرف فائزته السنية بالمر والاجلال . (الوقائع المصرية العدد ١٠٤ في ٩ ربيع الأول سنة ١٢٦٤)

إن الجناب الخديوى الأنتم الداورى ولى النعم الأعظم لما كان قد أعتره بعض انحراف مزاج وكان موسم الربيع قد حان وقته وطاب فيه التروح والانتهاج أراد تبديل الهواء مع اكتساب التفرج والصفا فركب وابور الفرنسيواى المختص بجناحه العالى في يوم الاثنين الموافق التاسع من شهر ربيع الأول وتوجه به قاصدا التروح بعض أيام فيا بين جزيرتى رودس وكريد وسيعود الى الاسكندرية مصحوبا بالسلامة ويشرفها بحلول ركابه السعيد .

(الوقائع المصرية العدد ١٠٥ في ١٦ ربيع الأول سنة ١٢٦٤)

لما كانت الترح الثلاث التي يراد حفرها في أطراف القناطر المحيية الخيرية مصمما على اتمام نصف اشغالها في هذه السنة اقتضى الحال لاجراء عملية حفرها جلب ١٨٢٠٧٧ شخصا وقد وجب توزيعهم على المديرية بموجب دفاتر تصداد النفوس

ملاحظات تاريخية

٢٤ (ب ١٢٦٤ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ولما كانت مديريات الأقاليم الوسطى والوجه القبلي فيها أشغال ضرورية من ترع وجسور وغير ذلك في هذه السنة وقد اشتغلت أهلها بتلك الأشغال المذكورة لزم جمع الأشخاص المطلوبة من مديريات البحيرة واستقر رأى مجلس العموم على ذلك وعمل المشروع في عمل الحفر ابتداء من ١٥ جمادى الثانية من هذه السنة وحيث احتاج العمل المذكور إلى ٢٩٨٠١ من القزم وإلى ٥٧٧٠٠ يدا من أيدي الخشب اللازمة بغير أيدي القزم المأز ذكرها والقزم الموجودة في الأشوان وإلى ٤٥٥٠٠ مسبار وإلى ٧٨٠٠ شاخص طول كل واحد منها ٥ أمتار بقصد وضعها علامات على حدود الترع وإلى ١٧٠٠٠ وتد من الأوتاد التي طول كل واحد منها نصف متر وإلى ٤٨ دقفا وإلى ٤٨ حبال طول كل واحد خمسون مترا وإلى ١٨٤٣٠٠ زئيل بموجب القائمة التي قدمها حضرة لبنان بك المهندس للجلس العمومي زيادة على المهمات الموجودة في الأشوان استقر رأى أيضا على احضار ما ذكر وإرساله إلى محل لزمه ولما تبين عدم كفاية المهندسين الذين بمعية حضرة البك المومي إليه في إجراء الأشغال استنسب جلب ٤٦ ضابطا من الرتبة التي فوق رتبة اليوزباشية أو منها إذا تعذر وجودهم من التي فوقها ليكون كل واحد منهم ناظرا على ٤٠٠٠ شخص من العمال واستحسن جلب ٩١٠ شخصا من الضباط الذين تحت رتبة اليوزباشية ليكون كل منهم مخصصا لمشاهدة عمل ٢٠٠ شخص تحت كنف النظار المذكورين وأن يكون جلهم من طرف ديوان الجهادية وحيث لوحظ عدم إمكان المرور والعبور بدون ركوب نظرا إلى طول امتداد الترع المذكورة استنسب إعطاء كل من المهندسين الذين بمعية البك المومي إليه حصانا من طرف ديوان المواشي بشرط صرف مؤنهما من جانب الميري وأعادتهما عند انتهاء الأشغال واستنسب أيضا جلب ضباط من الذين لهم الماش بالقرارة والكتابة ليكونوا نظارا على استلام المهمات المذكورة وتوزيعها على غلاتها وجلب جماعة من الفريضة منهم كل ناظر من النظار المذكورين خمسة أشخاص للساعدة والخفارة وجلهم يكون بمعرفة ديوان الجهادية أيضا واستصوب مجيء خمسين رجلا من طرف كل مديرية مع شيخ عليهم اعتمادا لنقل المهمات المذكورة وقد وافق إجراء ذلك كله مقتضى الإرادة السنية . (الوقائع المصرية العدد ١٦٤١٠٥ ربيع الأول سنة ١٢٦٤)

إن الوايور الإنجليزي دنا من الوايور الحامل محمد علي باشا على بعد مسافة ١٠٠ ميل من جزيرة ملطا وعلم بتقدمه في الصحة وأنه سيواصل السير إلى صربيا وأنه سيقصد مدينة نيس بإيطاليا فيستريح فيها أياما وأنه سيرسل أفندينا إبراهيم باشا إلى هذا الطرف ويجلا عنه حيث إن إبراهيم باشا الآن بنالي (الوقائع المصرية نمرة ٤١٠٦ ٢٣ ربيع أول سنة ١٢٦٤) .

قد تبين من طرف ديوان الجهادية أربعة بلوكات للاشتغال بتسوية طرق الجادة في كل من ناحية الموسيقى والأزبكية وبولاق . (الوقائع العدد ٤١٠٦ ٢٣ ربيع الأول سنة ١٢٦٤)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى كفتدا باشا في ٢٢ ربيع الأول سبق أخبرتك بتقدم صحنى يوما عن يوم وصممت على التوجه إلى صربيا ومنها إلى إيطاليا . وأنه في عليك أني قد وكلتك بالنيابة عني ويهتم عليك القيام بهذا المسند ورؤية الأمور بالاتحاد وببذل النفس فيها . ومن أهم الأمور إتمام مادة تمداد النفوس التي لم تتم لأن . وإلى لا أنفك عن التجسس على أعمال الكل في هذا الأمر وإعدام كل من سهل . أنا اخترك لثمت والا إن حصل تراخ فيها منك كانت عين الحاققة فيلزم نشر هذا للجميع والتشديد عليهم بالاهتمام ونهو ما ذكر كصيروني ممنونا عند حضوري . (نسخة)



مجد علی پاشا وهو مسافر للعلاج بأوروبا

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤هـ)

لما اقتضى الحال إنشاء دائرة أرزي في رشيد مثل الدائرة التي أنشئت في دمياط بمبلغ ٨٣٥٤٨٧ قرشا و١٢ فضة بحيث تكون أوسع منها وتبين من مقاييسها أنها تتم بمبلغ ٧٧٥٤٧٠ قرشا و٣ فضة يودر إلى إنشائها على هذا الوجه .
(الوقائع العدد ١٠٨ ٨١٠٠ ربيع الثاني سنة ١٢٦٤)

جاء في العدد ١٠٩ من الوقائع الصادر بتاريخ ١٥ ربيع الثاني أنه بالنسبة إلى منطوق الأوامر العلية الصادرة من طرف ولي التمم بواسطة وأبور الفرنسيين الوارد الآن قد انضغ أنه صار حاصل على كمال العافية كرما من الله وأنه قد نهض من جزيرة مالطة وتوجه تلقاء مدينة نابلي التي فيها حضرة أفندينا إبراهيم باشا وأنه بعد مدة قليلة سيعود منها واقتضى الحال الاعلان .

جاء في العدد ١١٠ من الوقائع الصادر في ٢٢ ربيع الثاني أنه بالنظر إلى الأوامر العلية من طرف ولي التمم تبين أن جسم حضرته على أتم ما يكون من كمال الصحة وأنه لم يزل مشرفا مدينة نابلي وأنه سينهض منها في أوائل مارس (٧ جمادى الأولى سنة ١٢٦٤) طالبا إلى القطر المصري .

وجاء في العدد ١١٢ من الوقائع المصرية الصادر في ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٦٤ أن حضرة أفندينا إبراهيم باشا ابن الجنباب الداوري بعد أن شرف الإسكندرية بعودته واستراح فيها أياما قليلة شرف مصر المحروسة في الساعة السابعة من يوم الاثنين الموافق ١٣ جمادى الأولى .

لما كانت المياه بقرعة المحمودية قد قلت في هذه الأيام حتى صارت سببا لحصول المشقة لوابورات السباحين ومراكب الغلال والمهمات المارة منها حصل تخصيص ٢٦٠٠ عسكري من المراكم المقيمين بالإسكندرية منهم ١٠٠٠ عسكري من عساكر الطوبجية ومن كل من الآلي الفارديا ٨٠٠ عسكري لأجل تطهير القرعة المذكورة وأن يوضع ما يخرج منها من الطين في الجسور التي على حاجيتها مع تسويتها به كما سبق في العام الماضي . (الوقائع العدد ١١١ في ٢٩ ربيع الثاني سنة ١٢٦٤)

وفيها سيرت الحكومة السفن العثمانية المصرية بين الإسكندرية والاسنانة وبعض الموانئ العثمانية بحمل البريد والركاب .

منطوق أتمر صدر من محمد علي باشا وإلى مصر إلى حفيده عباس باشا كتفخدا باشا
الولاية بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني

« كان قياي من مدينة نابلي في اليوم الرابع والعشرين من هذا الشهر الذي هو شهر ربيع الثاني »
« وتيسر وصولي سالما إلى الإسكندرية يوم تاريخه وكنت غائبا على الحضور إلى مصر لتسوية »
« أمور مصالحنا لكن الأطباء أشاروا بعدم موافقة ذلك نظرا للوسم الحالي ولهذا يا ولى يلم »
« حضورك - هنا مستصحا حضرات أحمد يكن باشا وشريف باشا مدير المالية وسامى باشا » .

(المؤلف)

هذا هو آخر الأوامر الرسمية التي وقع عليها محمد علي باشا إلى مصر والسودان والذي كان يقوم بحماية ما يحال على عهده من الولايات كولايات كريد وإشام وطرابلس وصفد وصيدا وبيروت وحلب والقديس الشريف ونابلس وخانيا ودرتو ومناصب الحج ورئاسة معسكر جهته (فرمان شؤل سنة ١٢٥٠هـ، صفحة ٤٣١ سطر ٢١) .

ملاحظات تاريخية

تابع (٥١٢٦٤)

وبهذا كفت يد أسدت الحيركة الى هذه البلاد كما فصلناه في كتابنا هذا تفصيلا فاست مصر وكل ملحقاتها عليه أسفا لا مزيد عليه بل والدنيا لاجماع الجميع على أنه كان من خيار للمصلحين وهذا اجمال لما سبق تفصيله .

الحكم والحكام قبل محمد علي باشا

وقد حكم مصر قبل محمد علي باشا حكام من قبل الخلفاء الراشدين ومن قبل الخلفاء الأمويين ومن قبل الخلفاء العباسيين والدولة الطولونية والدولة الأخشيدية والدولة الفاطمية والدولة الأيوبية ودولة المماليك فلم تطل مدة أى حاكم من هؤلاء الحكام مثل ما طالت حكومة محمد علي باشا عليها إلا حكومة اثنين أحدهما الخليفة أبو تيمم معد المستنصر بالله الفاطمى الذى حكم من ١٥ شعبان سنة ٤٢٧ لغاية ١٢ الحجة سنة ٤٨٧ وكانت مدة حكمه ٦٠ سنة و٣ شهور و٢٧ يوما وفى مدة حكمه حصل قحط عم مصر والشام والدنيا وفى خلق كثير وكان ذلك فى سنة ٤٦١ وفى قبلها وفى بعدها وقع الفلاء العظيم الذى لم يسمع بمثله واستمر سبع سنين متوالية حتى قُتِل ثلثا أهل مصر لأن الحالة لم تكن فى مصر مثل ما كانت عليه من الاحتياط مدة فرعون الذى ملا يوسف مخازنه ونجى مصر من قحط سبع السنوات العياف .

والثانى الناصر محمد بن قلاوون الذى تولى على مصر ثلاث دفعات حكم أولا ابتداء من سنة ٦٩٣ مدة ١١ شهرا و٢٦ يوما ثم حكم المدة الثانية ١٠ سنوات و٦ شهور و١١ يوما والمدة الثالثة ٢٢ سنة و٣ شهور و١٩ يوما وجملة ذلك ٤٣ سنة و٩ شهور و٢٦ يوما وكان له عناية باصلاح البلاد اصلاحا ماذيا وراحة العباد ولكن لم يكن الأمر فى الاصلاح بالغا الدرجة التى عمت مصر فى مدة محمد علي باشا من جهة رقى الأفكار ونشر المعارف وإحكام الصناعة ونظام الحكم وترتيب مصاخ البلاد وراحة العباد وجعل البلاد يجرىها النظامية فى المرتبة التى تحترم فى الداخل وتهاب فى الخارج مع اتساع نطاق الفتح وتوفر الأمور الصحية كما سبق بيانه .

أما من حكم مصر بعد ذلك من عهد اقامة السلطان سليم الأول خير بك واليا عليها لغاية أول تولية محمد علي باشا فقد بلغ عددهم ١٧١ واليا منهم ثلاثة مدة الاحتلال الفرنسى وقد قتل أحدهم سليمان الحلبي والباقي ١٦٨ منهم ٢٨ من الأمراء تعرضوا لحكم مصر بعد طردهم الولاة أوقاموا بأمر الحكم لضعف الولاة وقد طالت مدة حكم بعضهم كمثل بك ومحمد بك أبو الذهب وأبراهيم بك ومراد بك وإسماعيل بك وغيرهم .

وكان مصير ال ١٤٠ الذين عيّنهم السلطنة من الولاة ان ٩ منهم ماتوا بمصر فى مدة ولايتهم و٢٤ طلبتهم السلطنة بعد تعيينهم و٧١ عزلوا وكان عزل البعض منهم بناء على طلب الأمراء والجند وقرر العلماء عزل واحد ووافقتهم السلطنة على ذلك و٦ قطعهم الأمراء وقتل الجند والى إبراهيم باشا عند وجوده بمهرجان وفاء النيل وقطع السيد عند قناطر أبو المنجا فى مستهل جمادى الأولى سنة ١٠١٣ هـ وكان قبل ولايته على مصر من الصدور العظام ٤ هرويا وواحد صرفه الجند والأمراء وواحد منع الجند والأمراء دخوله وأمر منع الجند والأمراء دخوله ثم قتله و٣ حبسوا وحوسبوا وواحد عيّن وواحد عزله العساكر و٨ خلعهم الجند والأمراء وواحد ترك مصر وواحد عيّن وعذب حتى مات وواحد عيّن وحوسب وقطع رأسه وواحد عزل وخشق وواحد عزل وقتل وواحد طلب لقتل السلطنة وأعدم وواحد عزله أمير وواحد حوسب وعذب حتى مات .

(١) وأضرب لك خلا من ترة وناعة من تصدرا الحكم من الأمراء المصريين فعل بك الدهر مملوك إبراهيم كتندا تابع سليمان جاويز تابع مصطفى كتندا القصد اوغل تغل الامارة والصنيعة بعد موت أسناده فى سنة ١١٦٨ هـ وكان قوى المراس عظيم الهة لا رضى لفسه بدون السلطة العظمى . عيّل لسوى الجند ويجب معالى الأمور ويؤخذ عليه أنه قتل الزعماء من أقرانه وفى باقى الأحيان واستأصل كبار قريه وأنزب البيوت القديمة ونظم القوانين وازار راتب وحارب كبار القريه بان وشتت شملهم واستكثر من شراء الممالك وجعل العسكر من سائر الأجناس واستخلص بلاد الصعيد وزل يمه لفسه حتى خلس له ولايته الاظم المصرى من الاسكندرية الى اسوان وأضعف البلاد الهجازية ووجه الغفاته الى البلاد الشامية وعمر قلاع الاسكندرية ودمياط وحسبنا بسا كروى وورد الولاة المتهين عن دخول مصر (صفحة ٩٤ سطر ٧) .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤هـ)

هذا ما كان من مصير هؤلاء الولاة قبل محمد على باشا ومن تلك الأحوال يعلم أن الأمراء بمصر من عهد السلطان سليم كانوا سيافة والولاة ذباح .

ولم تستفد مصر أى فائدة من تولية هؤلاء الولاة عليها لقلة زمن تولية كل منهم لأن الولاة الذين حكموا مصر من ٧ شعبان سنة ٩٢٣هـ لغاية ١٢ صفر سنة ١٢٢٠ وهو اليوم السابق لتولية محمد على باشا يبلغ عددهم ١٧١ كما سبق بيانه وتلك المدة هي ٢٩٦ ٦ ٦ سنة تكون متوسط مدة كل وال هي ١ ٨ ٢٤ ساعة ٢٤ دقيقة مع استقرار اضطراب الأحوال ومع فقد الولاى جزأ من مدة ولايته لحضوره براكب شرعية وقتها أما محمد على باشا فقد صادفته العناية الإلهية بحكم مصر ٤٤ سنة وعمانية أشهر وعشرة أيام وعرف في أول حكمه الباء ضالجه وخلص البلاد منه وضرغ لاسعاد البلاد وراحة العباد وترقية جميع شؤونها ماديا وأديبا بعد ازالة ما كان يعترض كل وال .

التأسيسات العسكرية

من المعلوم أنه قد سبق تلك الأعمال الجليلة التي أنحف بها محمد على باشا هذه البلاد التأسيسات التي كانت وسيلة للتجربة الميمونة الطالع لانشاء الجيش المصرى بالنسبة للتمدين فانه صدر أمره في ٢٥ ربيع الأول سنة ١٢٣٦هـ (غاية ديسمبر سنة ١٨٢٠ م) لتجيب أفندى فيوكتندا بالاستانة يكلفه فيه بانتخاب اساتذة يجيدون اللتين الفرنساوية والتركية وانتخاب مهندس يكون من ذوى المعرفة بالأشغال الهندسية مع شراء كتب وتاريخ وضعها وإرسالها أيضا لتدريسها بالمدارس .

وصدر أمر منه في ٩ ذى القعدة سنة ١٢٣٦هـ (٨ أغسطس سنة ١٨٢١ م) بالموافقة على ترتيب المدرسة الحربية الذي ترجمه أحمد أفندى المهندس المستحضر من (الاستانة) وسليمان أغا (سليمان باشا الفرنساوى) .

وفى ذلك التاريخ صدر أمره بفتح المدرسة الحربية بأسوان وصدر أمر آخر منه في الوقت نفسه بأن يكون نظام المدرسة وفقا للترتيب السابق اعتاده .

وصدر أمر منه في ٢٨ ذى القعدة سنة ١٢٣٦هـ (٢٧ أغسطس سنة ١٨٢١ م) بالموافقة على ترتيب دروس المدرسة الحربية .

وصدر أمر منه في ٨ المحرم سنة ١٢٣٧هـ (٣٠ أكتوبر سنة ١٨٢١ م) الى محمد بك ناظر العسكرية بقضى بتعيين أمين أفندى المعارى بأمورية تجديد وبناء ثكنات بأسوان تسع كل واحدة منها اثنى جندى وطالب وتكون كل ثكنة منها بعيدة عن البلد بربع ساعة وأن يكون الاجراء بالاتحاد مع أحد باشا متصرف جريا وإتمام ذلك على جناح السرعة .

وصدر أمر منه في ٢ جمادى الأولى سنة ١٢٣٧هـ (٢٥ يناير سنة ١٨٢٢ م) بتعيين محمد بك ناظر المدرسة أسوان الحربية . وفى ٢٤ من الشهر المذكور (١٦ فبراير سنة ١٨٢٢ م) صدر أمر منه لناظر مدرسة أسوان الحربية يكلفه فيه بعمل ترتيب للمدرسة وتعيين موظفيها بالاتحاد مع سليمان أغا .

وفى ٤ جمادى الثانية سنة ١٢٣٧هـ (٢٦ فبراير سنة ١٨٢٢ م) صدر أمر منه لمحمود بك ناظر مدرسة فرشوط بوضع ترتيب وتشكيل النظام المسكرى بالاتحاد مع نخبة من المعلمين الفرنسيين .

وفى ١٨ رجب سنة ١٢٣٧هـ (١٠ أبريل سنة ١٨٢٢) وضعت جداول نظامية للتعليم وتأسيس النظام المسكرى بمعرفة أحمد أفندى وسليمان أغا وعثمان أفندى نور الدين .

(١) عثمان أفندى نور الدين هو أئيب طالب مصرى أرسل جيكا فرنسا تخم تعليمه في باريس بالمدراس الحربية بها وقد سبب نبوغه الفائق وما أجاد به من الاعمال التي تولاها بمصر تشجيع محمد على باشا على ارسال البعث الماريا ولا سيما الى فرنسا واليه يرجع الفضل فيإسادة وباسة البعث بها الى السيد زرمادو

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

وفي ٥ شعبان سنة ١٢٣٨ هـ (١٧ أبريل سنة ١٨٢٣ م) صدر أمر من محمد علي باشا لولده إبراهيم باشا باعتاد الترتيب التي سنت للمدارس الحربية والنظامات التي وضعت للمسكينة .

وفي ١٣ رمضان سنة ١٢٣٨ هـ (٢٤ مايو سنة ١٨٢٣ م) صدر أمر منه لولده إبراهيم باشا بتأسيس مدرسة وجاق النخيلة وأن يكون به فرقة طوبجية .

وفي سنة ١٢٤٠ هـ (سنة ١٨٢٥ م) أسس عثمان نور الدين أفندي مدرسة حربية بالقصر العيني لخسامة طالب بناء على أمر محمد علي باشا وعين أحمد أفندي خليل ناظرا عليها . وأسس في السنة المذكورة مدرسة أركان حرب بالخانقاه .

وأخذ يتوالى فتح المدارس الحربية على اختلاف أنواعها وأسلحتها .

إن الحرب وإن كانت مجلبة للصائب الخسومية التي تبعها إلا أنها كانت من أقوى البواعث على إيجاد التقدم فانه ما من انقلاب يمون إلا كان منبعثا عن حرب متوجها باسم فاتح فإن أعظم الرجال الذين تركوا من بعدهم من جميل الذكر ما يهر العقول والفكر مثل الاسكندر وقيصر وشرليان وناپليون كانوا قبل كل شيء محاربين وكان صاحب النبوة والرسالة صلوات الله عليه وخليفاه أبو بكر وعمر رضوان الله عليهما ومحمد علي باشا كانوا قبل كل شيء مجاهدين .

ولا يوجد برهان على تأثير الحرب مباشرة في جميع فروع التقدم أحسن مما جاءت به في حالة مصر ذلك أن كل شيء فيها كان على قدم الاجراء والعمل وكل شيء بدأ في عالم الوجود عقب الترتيبات العسكرية فمحمد علي باشا الذي أدرك مزايا فن تعبئة الجيوش وزمه قبل كل شيء أن ييخذ في البحث عن تقوية نفسه ورأى أنه لا ينال ذلك إلا بقوة السلاح كان شغله الشاغل في تشكيل جيش فكان جيشه في الحقيقة جالبا لاستتباب الأمن داخل البلاد ناشرا لواء سطوته في الخارج .

فتشكل جيش منظم أنتج النتائج العمومية الكثيرة الفائدة الجزيلة العائدة لمصر التي سبق التنويه بذكرها فأوجد النظام المحكم في قطر كان لا يعرف إلا الفوضى والهمجية وكان معزضا لسلب ونهب وإيذاء الأمراء والعساكر الأشرار الظلمة الذين كانوا به من قبل .

وبذلك انتظمت الأمور ووجدت القوة وحل كل ذلك عمل الانحلال والضعف ورفع شأن الأمة العربية وأهلها في سريان الروح المالية فيها وإبهاء الضيق والتعويل على نفسها وهي الصفات اللازمة لأمة مستقلة ومن طالع سعد مصر أن النتائج العملية التي بدت في الحال كثيرة متعددة غاية في لفت الأنظار بل ويمكن أن يقال إنها كانت السبب في جميع أنواع التقدم والرق الذي تكامل في مصر في تلك الحقبة .

ومن الاحصاء الآتي المشتغل على عدد رجال الجيش المصري من سنة ١٢١٨ هجرية (١٨٠٣ ميلادية) أي من قبل تولية محمد علي باشا على مصر سنتين لغاية سنة ١٣٠٠ هجرية (١٨٨٢ ميلادية) أي لأطول سنة من سني الاحتلال الانجليزي لمصر والتي صاد إلغاء الجيش المصري فيها يرى أن في مدة سني ولايته التي هي من ١٢٢٠ هـ (١٨٠٥ م) لغاية ١٢٦٤ هـ (١٨٤٨ م) كيف تحول جيش مصر غير النظامي (باشي بوزوق) الى جيش فيه جميع الأسلحة النظامية التي تحاكي ما في جميع الدول الأوروبية من الأسلحة وذلك بعد تأسيس المدارس الحربية .

وإن النظام المحكم الذي أصبح عليه الجيش المصري لفت نظر الدولة العلية الى أن يطلب السلطان من محمد علي باشا ارسال ضباط مصريين للمساعدة على النظام العسكري الجديد في بلاد الدولة بعد ابداء طائفة الانكشارية التي عاثت في الأرض فسادا (صفحة ٣٢٥ سطر ٦ وما بعده) .

القبول للذاتية والاعتراف

القول المنفرد

مجمع الفوائد للشيخ محمد بن عبد الله

[illegible]

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80																				

ملاحظات تاريخية

تبع (سنة ١٢٦٤هـ)

مخبر ١٢٦٤هـ نوبتكم

عزله المم حفظ امه بك سمي نال مدرسه المديان بالندوة
ذره وح افادة المدة خاتمة المهدي المدة لرخ تاريخ ٢٤ نوبتكم عمدة ٢٤ جدول يتبعه بيانه بعداد قوة
الجيش المدة برية وجرية مع شلح القذالي فمأبة كلهم اخرج مع بالغ وفار قبودان الدوام المدة ودخار مخبرات
وقيد الكشوفات بالمدة السب بالمدة السب مع المدة الدوام مع صبه جرايه وبومات ليوام الجرح مع المدة المدة
بالصحة مع المدة الاخيرة ليه المدة ليه عليه بالاعتماد مع حفظ امه المدة خاتمة في النسخ المدة مع المدة
استخراج الكشف المدة على هذه الوجع مبني على طلب حفظكم فقه صبار مع صورة المدة من حفظكم والاصل
مسل مع ليه نرجو استلامه والافهام بوصول لا

مستخرج
مستخرج
مستخرج



Dr. Khatun

١١٥٧ هـ
١٩١٤-١٩١٥

دور ١٢٦٤هـ نوبتكم

مستخرج
مستخرج

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٦٤ هـ)

ولنضرب لك مثلاً بما كانت عليه حال القوتين البرية والبحرية للمساكر المصرية في ١٢٥٣ هـ (١٨٣٧ م) . مأخوذة عن الجدول المذكور :

القوة البرية

ضباط	أفراد	أنواع المساكر	ضباط	أفراد	أنواع المساكر
٥٦٤١	١٧٤٠٣٩	مشاة	٥٩٣٥	٢١٢٨٤٧	ماتقبله
٢٩٤	٣٨٨٠٨	فرسان	٣٢٤	٤٧٣٦	مدفعية
٥٩٣٥	٢١٢٨٤٧	قلل يده	٧١	٠٠٠٠	أركان حرب
			٦٣٣٠	٢١٧٥٨٣	الجملة

ويتبع هذه القوة النظامية ١٣٣٧٧ من المساكر غير النظامية (الباشي بوزوق) وهذا النوع من المساكر كان من سنة ١٢٣٧ هـ (١٨٢١ م) إلى ١٢٤٩ هـ (١٨٣٣ م) ٤٧٣٧٧

وأيضاً يتبع هذه القوة ١٧٣ من الأطباء و ١٠٦ من الصيادلة و ١٥٢ كتبة خلاف المتضمين فتكون القوة البرية وملحقاتها ٢٣٦٧٢١

القوة البحرية

وكانت القوة البحرية في تلك السنة ٢٠٣ ضابط ١٤٨٤٠ عساكر بحرية ويتبع هذه القوة ١٨ طبيباً و ٦٨ صيدلياً خلاف المتضمين ٦٨ كاتباً وجمتها ١٥١٩٧ ويشمل الأسطول البحري ٦٨ سفينة مسلحة بمقدار ٩٥٠ مدفعاً وأربعة مراكب طراود و ١٤٤ قذالة وجملة القوتين البرية والبحرية في تلك السنة ٢٥١٩١٨

وهذا خلاف نحو ٥٠٠٠٠ يتفرعون على الأعمال العسكرية والمناورات الحربية من عمال الترسانات والمخابرات . وكان الجيش ينقسم إلى قوتين أحدهما للدفاع عن القطر المصري والأخرى متحركة للفتوح وهذه الأخيرة قامت بفتح الحجاز واستتباب الأمن فيه وفتح السودان وتنظيمه وفتح كريد والحرب في موته وفتح الشام بأجمعه وما كان منها بعد ذلك من الفتوح .

تدرج مالية الحكومة المصرية في النمو والارتفاع

تسلم محمد علي باشا زمام الحكومة بالديار المصرية ببداية الاحتلال الفرنسي بمدة ٣ سنين و ٩ شهور و ١٣ يوماً وميزانية إيرادات البلاد حينذاك مقدرة بمبلغ ١٥٨٧٢٤ جنيناً و ٣١٧ ملياً فقط والمصروفات مقدرة بمبلغ ١٣٥٨٨٧ جنيناً و ٧٩٣ ملياً والفرق بينهما وقدره ٢٢٨٣٦ جنيناً و ٧٩٣ ملياً هو ما كان يرسل للأتنتاة كما يعلم ذلك من ختام الباحث إلى دونها المسيو (Le Comte Estève) المدير العام للجنة العمومية لمصر عن الملاحظات الخاصة بمالية مصر في صفح ٢٤٤ و ٢٤٥ و ٢٤٦ و ٢٤٧ و ٢٤٨ في الجزء الثاني عشر من كتاب وصف مصر المطبوع بباريس سنة ١٨٢٣ م .

IMPRIMERIE DE C. L. F. PANCKOUCKE

M. D. CCC. XXIII.

فقر أنه حتى في سنة ١٢٠٥ هـ الداخلة في سني ١٧٩٠ و ١٧٩١ م كانت الإيرادات كما كانت في سنة ١٢١٣ هـ الداخلة في سني ١٧٩٨ و ١٧٩٩ أي ١١٦٦٥١٧٢٧ مئدي أو أنصاف فضة ورتب حساباً باعتبار أن كل ٢٨,٣٥ مئدي تعادل فرنكاً واحداً وان الإيراد يبادل بمقتضى حساب ٤١١٤٦٩٩,٤٧ فرنكاً أي ١٥٨٧٢٤ جنيناً و ٣١٧ ملياً والمصروفات



مقامه الشیخ نورق
من قبل میرزا قوام محمد خاں



ضابطہ و عساکر نظامیہ
من جیش محمد علی باشا

ملاحظات تاريخية

تبع (سنة ١٢٦٤هـ)

هي ٩٩٨٦٨٥٧٦ مئدي تعادل ٣٥٢٢٦٩٠.٧٤ فرنكا تعادل ١٣٥٨٨٧ جنبها و ٧٩٣ مليا والفرق بينهما هو ١٦٧٨٣٤٥١ مئدي أى ٩٩٢٠٠٨,٧٣ فرنكا تعادل ٢٢٨٣٦ جنبها و ٧٣٩ مليا هو ما كان يرسل للأستانة .

ولما مات اسماعيل بك وعاد الحكم الى كل من مراد بك و ابراهيم بك اتفقوا اسبابا لاتقص ما كان معناد إرساله للباب العالي فانهما استبعدا من مبلغ فرق المصروفات من الإيرادات وهو :

١٦٧٨٣٤٥١ مئدي فرق المصروفات عن الإيرادات الذى كان يرسل للأستانة .

المبالغ الآتية صارت تزيلها من الفرق أعلاه بمعرفة كل من ابراهيم بك ومراد بك من الذى كان مقروا رساله للأستانة :

١٠٠٠٠٠ مئدي لشراء مليونيات

١٠٠٠٠٠ » لشراء السكر

٣٠٠٠٠٠ » لترميم استحكامات القاهرة

١٥٠٠٠٠ » لترميم بقية الاستحكامات في أنحاء القطر المصري

٩٢٨٣٤٥١ ٢٧٨٣٤٥١ يكون تحت تصرف شيخ البلد

٧٥٠٠٠٠ مئدي أى ٢٦٤٥٥٠.٢٦ فرنكا يعادل ١٠٢٠٥ جنبها و ٢٦ مليا باعتبار الفرق ٢٨,٣٥ مئدي

ثم تدرجت ميزانية البلاد في الترقى سنة فسة حتى بلغت في سنة ١٢٥٨ هـ (١٨٤٢ م) ٢٩٢٦٦٢٥ جنبها مصرى كما يعلم من الجدول الآتى :

السنوات	الإيرادات	المصروفات	الفرق	ملاحظات
سليم	جنبه	سليم	جنبه	
١٨١٢٣ - ١٧٩٨ م	٣١٧	١٥٨٧٢٤	٧٩٣	١٣٥٨٨٧
١٨١٢٣ - ١٨١٨ م	١٩٢	١٥٠٢١٣٤	٢٣٣	٣٥٥١٤٩
١٨١٢٣ - ١٨٢٢ م	٤٥٦	١٨٨١٤٩٩	٧٣٣	٢٦٦١٢٢
١٨٢٤٩ - ١٨٣٣ م	٩٩٣	٢٤٢١٦٧٠	١١٢	١٩٢٧٠٧٩
١٨٣٥٨ - ١٨٤٢ م	٧١٠	٢٩٢٦٦٢٥	٤٦٠	٢١٧٦٨٦٠

أنه بالاعتدال على موازين مالية الحكومة المصرية الرسمية التي دونها في كتابها هذا وأجلناها في الجدول السابق نجد أن متوسط الخو المالى السنوى ما بين سنة ١٢٣٧ هـ ١٨٢٢ م وسنة ١٢٣٣ هـ ١٨١٨ م هو ٩٤٨٤١ جنبها مصرى ٣١٦٦ مليم وسبب هذا الخو يرجع الى عدة أسباب أهمها العناية بزيادة مساحة الأراضي الزراعية ظهرت ونشأت بعد اعتبار مقدار القصبية ٣٠٥٥ م لأن مقدارها وعية فقدان كان مختلفا في جميع أنحاء القطر لأن معظم أطيان بلاد القطر كانت عبرة الفسدان فيها ٤٠٠ قصبية وقليل من البلاد كانت عبرة الفدان فيها ما بين ٣٢٢ قصبية و ٣٢٤ قصبية و ٣١٠ و ٣٠٠ قصبية .

(١) المصروفات الواردة هذا البيان هي مشقة بهال التحصيل وما صار يتجاوزته أما باقي مصروفات الحكومة المصرية فيؤخذ من الفرق .

(٢) المصروفات الواردة هذا البيان متلفة بهال التحصيل أما باقي مصروفات الحكومة المصرية فيؤخذ من الفرق .

(٣) يستبعد هذا الفرق مبلغ ١٧٠٠٣٣ جنبها و ٨٠٠ مليا مقابلة خسائر الأوقات والباقي بعد ذلك وقدره ٥٧٩٠٣٢ جنبها و ١٧٠ مليا هو الاحتياطى .

(٤) و (٥) تتدفع ضمن مبلغ المصروفات ما كان مقروا إرساله للأستانة .

(٦) هذا المبلغ صارت تزيله مدة ابراهيم بك ومراد بك الى ١٠٢٠٥ جنبها و ٢٦ مليا .

ملاحظات تاريخية

٢ (سنة ١٢٦٤ هـ)

أما متوسط القوم المال السنوى ما بين ميزانية سنة ١٢٤٩ هـ ١٨٣٣ م وميزانية سنة ١٢٣٧ هـ ١٨٢٢ م فهو ٤٥٠١٤ جنيه مصرى ٢٩٦٦ مليم وهذا نحو عادى تحمله حالة البلاد والأقاليم .

وكذا كان متوسط القوم المال السنوى ما بين ميزانية سنة ١٢٥٨ هـ ١٨٤٢ م وميزانية سنة ١٢٤٦ هـ ١٨٣٣ م هو ٤٥٩٠٤ جنيه و ٩٧٤ مليم وهو عادى كسابقه .

وإذا اعتبرنا استمرار القوم المال السنوى كالقوم الأخير فى المدة ما بين سنة ١٢٥٨ هـ ١٨٤٢ م والمقدار إيرادتها بمبلغ ٢٩٢٦٦٢٥ جنيه و ٧١٠ مليم وسنة ١٢٦٤ هـ ١٨٤٨ م بلغت ميزانية الإيرادات فى السنة الأخيرة المذكورة بعد إضافة سنته أمثال متوسط القوم المال السنوى الأخير وقدره ٤٥٩٠٤ جنيه و ٩٧٤ مليم أى ٢٧٥٤٢٩ جنيه و ٨٤٤ مليم إلى ٢٩٢٦٦٢٥ جنيه و ٧١٠ مليات مبلغ ٣٢٠٢٠٥٥ جنيه و ٥٥٤ مليم . ويكون هذا غاية ما وصلت اليه ميزانية إيرادات البلاد .

وبذلك تكون ميزانية الإيرادات البلاد المصرية تضاعفت بمقدور ٢٠,١٧ عما كانت عليه يوم أن استلم البلاد محمدلى باشا . وأى معجزة تكون لمحمد على باشا حيث أمكنه بمبلغ كهذا يدير حركة البلاد بما فيها من جيوش بريه وبحيره وبنادق ومصالح متعددة وقابريقات ومصانع ومعامل ودور صناعات مع اتساع نطاق طرق الرى والزراعة وحماية ممالك أخرى كورة وكريد ولايات الشام والنجاز وبلاد السودان حقا أنها المعجزة من المعجزات .

اصلاح طرق الرى

ولا مندوحة أنه كان من دواعى تضاعف إيراد الحكومة المصرية اصلاح طرق الرى بها والاستقرار فى حفر ترعها وفتح جسورها واصلاح قناطرها .

وانشاء قناطر وبراج جديدة وانشاء ترع فى جميع أنحاء القطر كما يعلم من مطالعة مصحف كتابنا هذا لأنها كثيرة جدا بالوجهين البحرى والقبلى وبذلك توفر خير العارة فيها حتى إنه بتلك الأعمال ويتعالم الزراعة أحالت ماء النيل ذعبا .

ثم توج تلك الأعمال بانشاء ترعة المحمودية التى كانت أعظم صلة للتجارة حتى أنه أمكن بواسطتها تسهيل زيادة التجارة الواردة والصادرة . وختم تلك الأعمال الجليلية بانشاء القناطر الخيرية والرياحات الثلاثة .

الزراعة وجودة الحاصلات ووفرتها

نعم ان محمد على باشا أحدث زراعات جديدة بالديار المصرية ولكنها لم تكن هى السبب فى ثناء ثروتها فقط بل الحقيقة أنه أتقن زراعة ما كان موجودا بها وعنى باستحضار أنواع أخرى من البلاد الأجنبية .

فأنك ترى فى حوادث سنة ١٢٠٢ هـ أى قبل حكم محمد على باشا بنحو ١٨ سنة أن اسماعيل بك الكبير المنفرد بإمارة مصر لما طلب من الناس دراهم فريضة وزعت على تخلف الطوائف والتجار وما عمله على مياعى القطن (صفحة ١٠٥ سطر ٣) .

وترى فى حوادث رمضان سنة ١٢٢٤ هـ أى بعد ولاية محمد على باشا بأربع سنوات فقط أن النيل لما زاد زيادة مفرطة وعلا على الأعالي تلف بزيادته الدراوى والأقصاب بالوجه القبلى وكذلك غرق الأرز والسمسم والقطن وجناب كثيرية البحر الشرقى بسبب انسداد ترعة الفرعونية (صفحة ٢١٩ سطر ١) .

فيفهم من ذلك أن القطن والسمسم كانا من ضمن حاصلات القطر .

ومن الفرمان الشاهانى الصادر فى أوائل شباط سنة ١٢٢٥ الى والى مصر وقضاة قنور الإسكندرية ودمياط وأمناء الجمارك والأحيان بعدم إخراج وتسفير محاصيل القطن بلحات خلاف الأمانة العليا وبجائزة من يخالف ذلك صغيرا كان أو كبيرا وضبط السفن التى تكون مشحونة بالصف المذکور بلحاب الميرى وإن كان أربابها من أتباع الدول الأجنبية أتقن تحقق إخراج تلك الأصناف بواسطة مراقبيهم بلحاتهم بتصريح من الولى خفية مع ساقبة منحه بالكلية واحتكار تلك المحصولات بمقتضى أوامر شاهانية صدرت بهذا الشأن من قديم (صفحة ٢٢٤ سطر ٥) .

ملاحظات تاريخية

٥١٢٦٤ (سنة ٥١٢٦٤)

فيهم في ذلك أن القطن كان موجودا ومعتكرا لجهة الأسمانة خاصة غير أن محمد علي باشا كانت وجهته تكثير القطن من أصناف المحاصيل وإجادة الكثير والقليل والثفاني في جلب ما يقرب عليه نماء ثروة القطن المصري من جميع الأصناف .

وفي ٩ ربيع الثاني سنة ١٢٣٤ صدر أمره إلى ناظر الأصناف بشربه إلى إرسال المائة والعشرين وطلا النيل من المحصول الجديد إلى سواحل أوروبا وهي التي تقبض من الزراعة في هذه السنة لميعها لاجل معرفة ما ينتج منها من الأرباح (صفحة ٢٧٨ سطر ٤) .

وفي خلال سنة ١٢٣٥ هـ (سنة ١٨٢٠ م) استحضرت بذرة القطن من الهند على يد المستر شوميل (Chomel) .
وفي ٤ ذي الحجة سنة ١٢٣٥ صدر أمر محمد علي باشا إلى ناظر الأصناف بخصوص تكثير زراعة الكتان وإنشاء ورش وغرضنا إبلاغ المحصول سنويا إلى مائة ألف قطار مع تصليح الورش الموجودة بالنصورة والغربية ورشيد (صفحة ٢٨٤ سطر ١٣) .

وصدر أمره في ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٣٦ بتأسيس محلات لتربية دودة القز بالقطن المصري وجلب ما يلزم له لغرض الحصول على الحرير .

ومن محصول بذرة القطن التي استجلبت في العام الماضي وفي أنواع القطن القديمة أصدر من محمد علي باشا أمر إلى باغوص بك في ١٦ ربيع الأول سنة ١٢٣٦ بشحن ثلاث سفن بثلاثة آلاف قطار قطن وإرسالها إلى ترينتا لجلب بنادق بقيمتها بواسطة أخيه وإن إجماعه هذه وقعت موقع القبول ويؤكد عليه بالتدبير في هذا الأمر (صفحة ٢٧٠ سطر ٢٩) .

(ثانيا) أمكنه تشغيل ١,٥٦٠,٠٠٠ ثوب في السنة وحتم على ناظر الورش أن يكون مقدار ما يفسج في السنة هو ٢,٢٨٠,٠٠٠ ثوب مع تشغيل أصناف من النوع الأجنبي .

(ثالثا) أنه تبين بعد ذلك من محصول هذا العام ٩٤٤ قطارا بأعيا بسعر القطن ١٦ ريالاً ومن الحدود الآتي يعلم مقدار ما كان يباع من محصول القطن في كل سنة والأسعار التي يبيع بها بعد تشغيل الفابريكات وما يرسل لجهات خاصة لاستجلاب الأسلحة والزخاثر منها في مقابلته :

السنة	المقدار بالقطن	السعر بالقرش	السنة	المقدار بالقطن	السعر بالقرش	السنة	المقدار بالقطن	السعر بالقرش
١٨٢١	٩٤٤	٣٢٠	١٨٣٠	٢١٣٥٨٥	٢٤٠	١٨٣٩	١٢٤٠٩٧	٣٦٥
١٨٢٢	٣٥١٠٨	٣١٠	١٨٣١	١٨٦٦٧٥	٣١٠	١٨٤٠	١٥٩٣٠١	٢٦٠
١٨٢٣	١٣٦٤٢٦	٣١٠	١٨٣٢	١٣٦١٢٧	٣٠٠	١٨٤١	١٩٣٥٠٧	٢٦٥
١٨٢٤	٢٢٨٠٧٨	٣٤٠	١٨٣٣	٥٦٠٦٧	٥٠٠	١٨٤٢	٢١١٠٣٠	٢٠٠
١٨٢٥	٢١٨٣١٥	٢٦٠	١٨٣٤	١٤٣٨٩٢	٦١٥	١٨٤٣	٢٦١٠٦٤	١٥٥
١٨٢٦	٢١٦١٨١	٢٦٠	١٨٣٥	٢١٣٦٠٤	٦٠٥	١٨٤٤	١٥٢٢٦٣	٣٦٠
١٨٢٧	١٥٩٦٤٢	٢٦٠	١٨٣٦	٢٤٣١٣٠	٣٧٠	١٨٤٥	٢٤٤٩٥٥	١٢٠
١٨٢٨	٥٩٢٥٥	٢٦٠	١٨٣٧	٣١٥٤٧٠	٢٦٠	١٨٤٦	٢٠٢٠٤٠	٢٠٥
١٨٢٩	١٠٤٩٢٠	٢٤٠	١٨٣٨	٢٣٨٨٣٣	٣٠٠	١٨٤٧	٢٥٥٤٩٢	٢٠٠

(١) هو أقل مقدار قطن بعد سنة ١٨٢٢ وذلك بين غالبا واستمر القطن في السنين التي بعده .

(٢) هو أكبر محصول وجد في حكم محمد علي باشا يبيع بأقل سعر يبيع به القطن في مكنه . (٥) قلة المحصول زاد السعر .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

- ٢٥ صفر سنة ١٢٣٩ صدر أمر محمد علي باشا لناظر الأشوان الأميرية بتسليم ٢٠٠٠ قطار قطنًا لاخيترا في مقابل شراء ٢٠٠ مدفع منها بواسطة صادق افندي بسعر القطار ٢٢٥ قرشا (صفحة ٣١٠ سطر ٤) و(صفحة ٣١٠ سطر ٢٢) .
- وصدر أمره في ٥ شعبان سنة ١٢٤٠ لكتخدك بك بأنه أحضر خيرا انجليزيا بزراعة القصب لتعليم الأهالي زراعته وأحضر الآلات لكبس القطن (صفحة ٣١٧ سطر ١٢) .
- وصدور أمره في ٢٨ شعبان سنة ١٢٤١ الى مأموري الأقاليم البحرية والقبلية بأنه نظرا لحصول شراق في هذه السنة ولقلة وجود المواشي ومضايقه الأهالي من قلة الحوم يشير بتأسيس معامل للدجاج وما في الصفحة المذكورة (سطر ٣ وسطر ٥ صفحة ٣٢٢ سطر ١) .
- وفي صفحة ٣٧٩ المسطر بها بعض حوادث سنة ١٢٤٦ تجديد كيف وصلت العناية بمعامل الدجاج .
- وصدر أمره في ١١ رمضان سنة ١٢٤١ هـ زرع الأقاليم القبلية بزراعة التيلة (صفحة ٣٢٢ سطر ٥) .
- وصدر أمره في ١٢ رمضان سنة ١٢٤١ لمأمور زراعة الكندر (جنس يعمل منه الجبال) يشير به الى دقة الانفاغت لزراعة هذا الصنف وارسال كشف بما زرع (صفحة ٣٢٢ سطر ٦) .
- وصدر أمر منه في ٢٨ شوال سنة ١٢٤١ هـ الى باغوص بك يشير بحلب بذرة صنف شجر السرو لزراعته بالقطر المصري (صفحة ٣٢٢ سطر ١٩) .
- وصدر أمره في ١٧ الحجة سنة ١٢٤١ الى مأمور قسم منفلوط بأن الأسطى الانجليزى الذى سبق استحضاره ليتم الأهالي زراعة الدوم واستخراج السسل منه أدى مأموريته بالدمية وعزم على العودة لبلده فيجرب التأكد على الأهالي بالاهتمام بحفظ ما تعلموه ليقوموا بدلا عن الأسطى المذكور (صفحة ٣٢٣ سطر ١٥) .
- وصدر أمره في ٩ رجب سنة ١٢٤٤ الى مأمور منوف وأشمون يشير به أنه ورد من أوروبا ١١١ بريلا من ضمنها ١٣ بريلا بها تقاوى الجاودار (نوع قمع مسكوفى أسود) و ٩٨ بريلا بها حصص مرسلة لزراعة جانب منها وحفظ الباقي (صفحة ٢٤٢ سطر ٢٨) .
- وصدر أمره في ١٥ شوال ١٢٤٤ هـ الى مأمور قسم طنطا بارسال جانب من تقاوى الذرة الوارد من أوروبا الى الجعفرية لجودة معدن أرضها لزراعة بها ويكون ذلك بمعرفة سليان أغا من أهالى الروملى ونحصر مثل ذلك الى مأمورى وجه بحرى (صفحة ٣٤٧ سطر ٢) .
- وصدر أمره في ١٧ شوال سنة ١٢٤٤ الى مأمور قسم الجعفرية بارسال جانب من تقاوى الفاصولية واللوبية وسائر أجناس الحبوب المستحضرة من أوروبا الى أقسام طنطا وزقنى وكفر الشيخ لزراعها بها وتعين خبير روى لزراعها وإزام ذوى الكفاءة من مشايخ البلاد بزراعة تلك الأصناف للانتفاع بها (صفحة ٣٤٧ سطر ١٢) .
- وما قرره مجلس المشورة في ٢١ ربيع أول سنة ١٢٤٥ (صفحة ٣٥٣ سطر ٢٢) .
- وما صدر به أمره في ٣ جمادى الأولى سنة ١٢٤٥ الى مأمور تلت الشرقية بأنه بلغه ان الأشخاص الموالية صار اسكانهم بالشرقية وانهم أجروا زراعة الذرة على نظام بلاد الروم ونمت تلك الزراعة نموا عظيما ويريد رؤية بعض كثران منها ترسل اليه بلون تحشير عن يد مخصوص (صفحة ٣٥٦ سطر ٢٨) .

ملاحظات تاريخية

(٢٤ من ١٢٦٤ هـ)

وما صدر به أمره في ٤ جمادى الآخرة بعمل ١٥٠٠ ساقية لقسم الشبابات و ١٢٠٠ ساقية لقسم كفر الشيخ وإرسالها للقسمين المذكورين (صفحة ٣٥٨ سطر ٥) .

وما صدر به أمره إلى الحاج فاضل أفتدى في ٢١ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٥ بإرسال صنف رمان بدون بذر وشجر من الفتق العظيم من جهة الروم (صفحة ٣٥٨ سطر ١٩) .

وصدر أمره في ٢٧ رمضان سنة ١٢٤٥ لمأمور المحلة عن يد مخصوص ومعه ٧٠٠٠٠ عقلية لبغ لزراع نصفها بمركز المحلة والنصف الثاني بنبوه ويشير بخدمة وترتيب تلك العقل حتى تنقل في العام القابل (صفحة ٣٦٣ سطر ٦) .

وما صدر به أمره في ٤ الحجة سنة ١٢٤٥ الميريس ديوان خديوى بإرسال مايكنى من تقاوى الخشخاش لزراعة فدان لرك أفتدى مأمور الشبابات لتجربة زراعته بطرقة (صفحة ٣٥٥ سطر ١٩) .

وصدر أمره في ٤ صفر سنة ١٢٤٦ هـ إلى بعض مأمورى بحرى لزراع تقاوى الكرز المرسل مع الخواجة تومعه لمباشرة زراعته وتربته وإخباره عندما يترقب له ساق (صفحة ٣٦٧ سطر ١١) .

وصدر أمره في ٢٣ صفر سنة ١٢٤٦ لناظر قسم شين بجهيز الأرض اللازمة لزراعة البندي بها وإعداد الأنهار والمواشى اللازمة وجعلها تحت أمر المخصوص المرسل لمباشرة العمل (صفحة ٣٦٨ سطر ٢٢) .

وما قرره مأمورو الأقاليم ووافق عليه المجلس العمومى المتعقد بالقصر العالى قرر المجلس العمومى أن يكون ثمن قنطار الفوه ٥٤ قرشا عند أخذه من الأهالى (صفحة ٣٧٤ سطر ١) و (صفحة ٣٧٥ سطر ٢٧) .

وصدر أمره في غرة شعبان سنة ١٢٤٦ هـ إلى بعض مأمورى الوجه البحرى بأنه مرسل له جانب من تقاوى شجر جوز الهند الوارد من الهند ويشير بزراع ذلك كساتر الأشجار بالمحلات المستقلة والانتفاة إليه نفوذ وعدم تلقه وفى الحالة الثانية يتحقق من غضبه عليه (صفحة ٣٧٦ سطر ٢٢) .

صدر أمره في ١٥ رمضان سنة ١٢٤٦ إلى مأمور طنطا بزراع السبائة فدان العشورى التى صار انتخابها بمعرفة مندوبه شجر سنط ولبخ وغيره ويكون ذلك على هيئة أورمان لعمل السواقي التى تنزم لذلك وترتيب البقال والمواشى الكفاية مع الجناينة (صفحة ٣٧٧ سطر ١٩) .

وتعلقت إرادة أفنديا ولى النم بتوزيع المشرى زككية من بذرة الفوة على مأمورى الجيزة وإيسار (صفحة ٣٧٧ سطر ٢١) .

وهذا مقدار ما زرع من الأشجار المثمرة وغير المثمرة فى السنين الآتية بالوجه البحرى :

سنة	
١٢٤٤	١٠٩٥٢٨٧
١٢٤٥	٢١٠٥٢٣١
١٢٤٦	١١٣٨٨٩١

(صفحة ٣٧٩ سطر ٦) .

وصدر أمره في ١٨ الحجة سنة ١٢٤٦ إلى كتحدا بك مدير الوجه القبلى بزراع أثنى فدان سنطا بمصاريف على طرف الميرى كما حصل زراعة ذلك فى الوجه البحرى ليصير عمل لهم من خشبه (صفحة ٣٧٢ سطر ٤) .

ملاحظات تاريخية

تأريخ (سنة ١٢٦٤ هـ)

صدر أمره في ٢٣ ربيع الثاني سنة ١٢٤٨ هـ بأنه علم من الكشف التفصيلي المرسل الى دقردار مقدار المترع من الذرة في العام الماضي والزرع زراعته في هذا العام يشير ببذل الهمة والنفية في زراعة الذرة على الوجه المبين بالكشف وعدم التراخي في زراعة ذلك وفي ضم المحصول في أوانه .

فدان	
١١٨٦٣٤	في سنة ١٢٤٧
١٤٨٧٩٨	في سنة ١٢٤٨ (صفحة ٤٠٥ سطر ٣) .

وصدر أمره في ٣ القعدة سنة ١٢٤٨ بتكثير زراعة الصفصاف بالهلات التي بها مياه كبيرة أو بجوار السواقي (صفحة ٤١١ سطر ٦) .

صدر أمره في ١٨ القعدة سنة ١٢٤٨ الى حبيب افندي بفرز وتخصيص ١٠٠ فدان بجوار جنبنة شبرا لزراعة أنواع المزروعات والأورو بأوية بها (صفحة ٤١١ سطر ١٤) .

صدر أمر محمد علي باشا الى حبيب افندي في ٢ الحجة سنة ١٢٤٨ بأنه مزمع زراعة الذرة الهندي بالأقاليم البحرية بمعرفة دقردار بك ويشير بأخذ التقاوى اللازمة من قصر ابنه ابراهيم باشا وتوزيعها على الأقسام عن يد القواس (صفحة ٤١٢ سطر ٣) صدر أمر محمد علي باشا في ٢٨ شوال سنة ١٢٤٩ الى وكيل الجهادية بتخصيص ١٠ أفدنة لزراعة القول المعروف بقول سنار المستحضر من أوروبا بمعرفة أجزى باشا أبي زعل كطلبه (صفحة ٤١٩ سطر ١) .

صدر أمر محمد علي باشا الى وكيل الجهادية في ٢٩ الحجة سنة ١٢٤٩ بتخصيص قدر فدان بأقليم الفيوم لتجربة زراعة الورد واختيار أجزى له خبرة باستخراج دهن الورد المنقطر (صفحة ٤١٩ سطر ١١) .

صدر أمره الى زكي افندي مأمور ديوان خديوى بالأسكندرية في ٦ المحرم سنة ١٢٥٠ بأنه بينما كان يفكر في إيجاد صنف الحمص الرومي وزرعه بالأقاليم المصرية فقد تحقق له وجود أحسنه بجهة جنات قلعه ويشير بمداركة ١٠٠٠ أردب بحيث يكون من الجنس الكبير الحجم لانتشار زراعته بالقطر المصري (صفحة ٤٢١ سطر ٣) .

صدر أمره الى مدير الدقهلية في ٢٣ المحرم سنة ١٢٥١ بتخصيص ٥٠٠ فدان بجهة ميت غمر والسنبلاوين لزراعة أشجار بها على ذمة المبرى بعد عمل حوش وجسور (صفحة ٣٤٦ سطر ١٤) .

صدر أمر محمد علي باشا لمدير الشرقية في ١٧ صفر سنة ١٢٥١ أنه بناء على تصميمه على زرع ١٠٠٠ فدان شجر لوز و ١٠٠٠ كرم عنب من أطيان القرى التي صار جعلها جنك بالمديرية ادارته (صفحة ٤٣٩ سطر ١١) .

صدر أمر محمد علي باشا الى ناظر شبرا في ٧ جمادى الأولى سنة ١٢٥١ لورود ١٦ شوالا من تقاوى البسيم الجهازي السابق التوصية عليه يشير باستلام ذلك وتخزينه بطرفه وإجراء زراعته في أوانه (صفحة ٤٥٠ سطر ٧) .

صدر أمره الى مدير الدقهلية في ٦ ذى الحجة سنة ١٢٥١ بأنه (رغبته في اتساع نطاق الزراعة قد صمم على المرور بنفسه وأنه قد توجه فعلا لجهة منيا القمح ورأى تعيين قوة دورية على المديرية من ضباط وجند من البرية والبحرية لحث الأهالي على العمل (صفحة ٤٦٢ سطر ١٥) .

ملاحظات تاريخية

٢ (سنة ١٢٩٤ هـ)

صدر أمر منه في ٨ المحرم الى ناظر شبرا بأنه مرسل اليه رأسان من التوم وأردان من طرف سرعسكر الدوتمة المنصورة موطش باشا وبين أن ذلك من مدينة فاس فيلزم زراعة ما ذكر والتنبيه على من يلزم بالانتفات اليه حتى يجود عرض الكيفية بما يتضح لظرفه (صفحة ٤٦٥ سطر ٦) .

صدر أمر منه الى رئيس المجلس في ١٠ المحرم سنة ١٢٥٢ ببناء دائرة لضرب الأرز على قنطرة الرقاقى وتعيين مظهر افندى المهندس ومعه اثنان آخرون من المهندسين لمباشرة العمل مع تقديم تقرير منهم بالأشهر التى يكون فيها التيارات المائية كافية لإدارة دواليب الفائرة المذكورة من المياه المتدفقة بالقنطرة (صفحة ٤٦٥ سطر ١٥) .

صدر أمر منه الى مديري الوجه البحرى في ١٦ المحرم سنة ١٢٥٢ يعلم منه أن مقدار مازرع من السمسم في سنة ١٢٥٢ بالوجه البحرى هو ١٠٦٥٠٠ فدان مع إنباء سروره لما شاهدته من زراعة القطن (صفحة ٤٦٦ سطر ٦) .

صدر أمر محمد على باشا في ٢ ربيع الأول لمدير المتوفية بأنه علم من الجرنال المقدم من نور ارجح افندى أحد خلفاء ديوان المعاونة بما اتضح له من رؤية ومعاينة المزروعات بمجهة المتوفية شاهد ببعض القرى عدم رى المزروعات ووجود حشائش بها والذي ظهر أنها تخص بعض نظار الأقسام وأقاربهم وأن تركها على هذه الحالة بدون خدمة هو لعدم مضايقة أحد منهم والزامهم بمخدمتها كما علم لوما اليه وبناء عليه يجب قياسكم بنفسكم ومعاينة ذلك وإن اتضح صحة ما ذكر يستحضر ناظر القسم ويعظه بقوله (إن في حال ما تكون من زروعاتك بهذه الكيفية ماذا يفعل الغير وكيف يتقدم القطر هل تشكسون بالكلية) وأن هذا الوعد هو موجه اليك وأن كانت لأقاربك يستحضرهم ويعظهم بالنصائح والتنبيهات وما يلزم من الوصايا ثم يجرى تأديبهم على رأس الغيط عبرة لغيرهم ويقتضى السير على وجه ما ذكر لدى حصول ما يماثل ذلك بمديرتكم وعرض الكيفية (صفحة ٤٦٩ سطر ٧) .

صدر أمر منه الى مختار بك ناظر شوراى المدارس في ٦ جمادى الآخرة بأنه قد علم من الاجابة المعطاه من الشورى شرحا على تعليماته رؤية أمور ومصالح مكتب الزراعة وشغل التجربة بنبروه وبموافقته على بنودها وعلم منها أيضا لزوم تقديم حسابات الشغل والمكتب شهريا لديوان الشفالك لكونها بالأقاليم ولكون مذكورا بالبند العاشر منها أن التلاميذ تكون من أبناء الترك والعرب ولكن لعدم ميل أبناء الترك لفن الزراعة كما يجب وضرورة نشر وتقدم هذا الفن بالأقاليم المصرية فالأوفق للصحة هو انتخاب تلامذة المكتب المذكور من الذين يؤخذون للتجهيزية من تلامذة مكاتب الأقاليم ويشير بان مارى في محله ولذلك قد كتب الى ناظر الشفالك والمكتب بالأجزاء هكذا ومطلوب انتخاب تلامذة لمكتب الزراعة من تلامذة مكاتب الأقاليم التى ترد للتجهيزية كما تقرر (صفحة ٤٧٢ سطر ١٦) .

صدر أمره الى الخواجه بونكوره في ١٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٢ بأنه علم من مكتوبكم المحرر في ١١ الجمارى إمكان جنى حب البن من غصون ١١ عودا بعد ٣٠ يوما وأزهار بعض عيدان البن ويجمع ١٣٠ درهما تقاوى في هذا العام من ٣٠٠٠ عود من عيدان شجر الألا جوهر بالقبة وستدوع في وقت زراعتها فيلزم الاجتهاد بكل الفية في تربية العيدان والاعتناء بمحصول البن وإرسال بعض حبات من البشائر كما هو مأمولى فيك (صفحة ٤٧٣ سطر ١) .

صدر أمر منه في ١٦ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٢ الى مدير نصف ثانى شرقية بأنه علم من الجرنال الوارد أن مقدار ما زرع من الأراضي قطنا في هذه السنة هو ٣٥٣٧٠ فداناً ويطلب منه كشف بمفردات ذلك بلدا بلدا لمقارنته بكشف العام الماضى (صفحة ٤٧٣ سطر ٥) .

ملاحظات تاريخية

ج (سنة ١٢٦٤هـ)

صدر أمر منه في ٣ القعدة سنة ١٢٥٢ الى ملاحظي ومديري مديريات بحري بأنه وإن كان معلوما لديه مقدار الأطنان التي صار ترتيبها للقطن في هذا العام بمديرته لكن مقتضى علمه مقدار ما صار حوته ورشه وعدد أسلحة المحارث والوقت الذي ينتهي فيه فيلزم سرعة تقديم كشوفات مبين فيها ذلك بابا بابا مع المتداومة على ارسال كشف أسبوعيا ببيان ما يحترق ويرش بعد الآن ولكونه بالأقاليم القبلية قد صمم على الحضور لطرفه في قريب من الزمن فيعلم سوء معاملته هو ونظار الأقسام ولو رأى منهم إهمالا وتكاسلا أو أدنى قصور وبمكافاتهم لو وجدهم مجتهدين حسب مرغوبه وبأن ذلك يلزم أن يكون بالاتحاد (صفحة ٤٨١ سطر ١٠) .

صدر أمر محمد علي باشا الى ديوان الإيرادات في ٢٧ صفر سنة ١٢٥٩ قد اطلعت على الشروط التي عملت مع الخواجه مرابطتي باعطائه كافة البغية الخاتم نسيج الفاريقات عن مدة سنة بمبلغ ١٨٠٠٠٠ جنيه قد قبلت تسليم ذلك الى الخواجه المرقوم بالفيه والمواعيد التي تمررت بتلك الشروط وتحصيل المبلغ في مواعيد أقساطه (صفحة ٥٢٥ سطر ٦) .

صدر أمره الى مديري الأقاليم في ٢٥ شوال سنة ١٢٦١ بأن كل من يصلح أرضا بورا بغرس أشجارها أو خلافه يحجر له التقييط اللازم وتعطى له رزقه بلا مال بعد الوقوف على حقيقة الاصلاح لما يترتب على ذلك من النتائج الحسنة وعرض كل ما ينتج من ذلك علينا (صفحة ٥٣٥ سطر ١٤) .

صدر أمر منه الى كفتدا بك في ٢٢ رمضان سنة ١٢٥٥ بأن الفلال المقرر بيعها للتجار بعد كفاية ما يلزم لأهالي القطر المصري هي ٧٠٠,٠٠٠ إردب فيقتضى المحافظة على هذا المقدار كما يعلم من الكشف المرسل طيه (صفحة ٥٠١ سطر ٢٠) و (صفحة ٥٢٥ سطر ٦) و (صفحة ٥٢٧ سطر ٩) و (صفحة ٥٣٥ سطر ١٤) .

التعليم في مصر

وماذا يكون نصيب محمد علي باشا في نظر التاريخ اذا دققنا النظر في تصاريف أموره من جهة إنشاء الجيش وفتح المدارس لدراسة جميع درجات التعليم الابتدائي والثانوي والعالي والصناعي والشروع في فتح المدارس في جميع أنحاء القطر وبعث البعثات لمختلف الجهات بأوروبا حتى بلغ عدد طلاب البعث ٣١٩ طالبا أنفق عليهم ٢٧٣٣٦٠ جنينا وبلغت ميزانية التعليم بمصر سنة ١٢٥٥ هـ (١٨٣٩ م) مبلغ ٤٦٧٨٤ جنينا و٢٨٠ مليا وكان عدد الطلبة ٧٧٣٠ وهذا خلاف عدد تلامذة المدارس الحربية وغيرها التي كانت تحت اشراف عثمان افندي نور الدين وأحمد افندي وسليمان أغا (سليمان باشا الفرنسي) بكدسة المعادن بمصر القديمة ومدرسة البحرية تحت اشراف عطش بك ناظر البحرية ومدارس أسوان وفوشوط والتخيلة التي كان ناظرها محمد بك خيدك .

وقد فتر كلوت بك في كتابه المطبوع سنة ١٨٤٠م عدد الطلبة نحو ٩٠٠٠ تلميذ بما فيها تلك المدارس وطلبة البعث . وفي سنة ١٢٥٨ هـ (١٨٤٢ م) بلغ ميزانية ديوان المدارس ١٧٠٨٦ كيه و٤٤٦ قرشا ومصرفات البعثة ٥٣٤ كيه و ١٦٤ قرشا بجملة ذلك ٨٨١٠٦ جنينا و ١٠ قروش .

وانشئت مطبعة بولاق في ٨ صفر سنة ١٢٣٧ هـ (٤ نوفمبر سنة ١٨٢١) كما يعلم من الأوامر الآتية :

صدر أمر محمد علي باشا الى محمد لازاوغلي بك كفتدا الوالي بتاريخ ٨ صفر سنة ١٢٣٧ بأنه موجود شخص هندي بمصر له معرفة والمسام ببعض اللغات وحسن الخط يقتضى تعيينه لتعليم الفارسي والخط للشبان الموجودين بمعية عثمان افندي سقه زاده بيولاقي .

(حاشية) يلزم تخصيص المذكور لعمل ترتيب لصنع حروف الطبع لطبع الكتب المصمم طبعها بيولاقي أيضا وتكون خطوط الكتب بمحلة من دفتر غرة ٩ بوجه ١٧ عين ٨٨ مخزن ٢ تركي . (ترجمة)

ملاحظات تاريخية

تأريخ (سنة ١٢٦٤ هـ)

أمر مال صادر من محمد علي باشا إلى محمد لازاوغلي بك كفتدا الوالي بتاريخ ٢٤ جمادى الأولى سنة ١٢٣٩ شاهدت رسالة اللتم التي طبعت بمطبعة بولاق فوجدتها لطيفة الخط والطبع فيقتضى ترتيب المساحة المناسبة للأسطح الخفارة وإغاثة بالبصمة خاتمة وأوراق بعض تلامذته لثقي هذا الحرفة منه وتنبهون عليه بذلك من دفتر نمرة ١٨ وجه ١٧ عين ٨٨ (مخزن تركي) . (ترجمة)

وفي ٢ رمضان سنة ١٢٤٧ هـ . قرر مجلس الجهادية الموافقة على تعيين الموسوي دويده معلما للصناع طريقة عمل الحروف اللازمة بمطبعة بولاق حتى يمكن طبع الكتب الذي ألفه سريوس بها نظرا لنقص الحروف بها الآن ورب له ٧٥٠ قرشا شهرية و ٥٠٠ قرش عن كسوة كل سنة أشهر و ١٤٠ قرشا بدل تعيين (صفحة ٣٨٧ سطر ١١) .

في ٢٣ صفر سنة ١٢٤٨ هـ . قرر مجلس الجهادية استعداده للعرض بالاحسان رتبة على قاسم البجلاني افندي الذي اجتهد في إعداد آباء الحروف وأمهات اللازمة للطبعة حتى تم أيضا عمل حروف التصليق ونحرق له الآن إلام من طرف بك افندي ناظر الجهادية بذلك (صفحة ٤٠١ سطر ٢١) .

وترجمت الكتب العلمية والدراسية في جميع العلوم والطبية والجغرافية والتاريخية والنظامات البحرية والحربية وغيرها وطبعت بالمطبعة المذكورة .

وفي ٢٠ ربيع الثاني سنة ١٢٦١ صدر أمر محمد علي باشا إلى مدير ديوان المدارس باقتناء ثلاث نسخ من كل كتاب من الكتب الكبيرة النفيسة التي طبعت في مطبعة مصر والتي سبق إرسالها إلى أوروبا وتجهيزها وإرسالها لطرفنا وختم الثمن على طرف الديوان لترسل بمعرفة أرتين بك مدير التجارة والأموال الخارجية لصاحب الجلالة ملك فرنسا بصفة هدية .

وأهدى جانباً من تلك الكتب إلى جلالة قيصر روسيا كما يعلم من الأمر الصادر منه في ٢٢ جمادى الأولى سنة ١٢٦١ إلى ديوان المدارس وهذا نص الأمر .

الكتب المدرجة بالجدول طبعه سترمل هدية مني إلى صاحب الحشمة ملك روسيا فيلزم فرزها وتجهيزها وإرسالها مع ثلاث نسخ من كل نوع من أنواع الكتب السابق طبعها بمطبعة بولاق وأرسل منها إلى أوروبا وبعد إتمام ذلك ترسل لطرفي وإضافة أمانتها وتكاليفها على طرف الديوان (صفحة ٥٣٣ سطر ٢٠) .

وأهم كتاب طبع بمطبعة بولاق سنة ١٢٥٣ هـ (١٨٣٦ م) هو كتاب روضة المعمران باللغتين العربية والفرنسية شاملا كل التفاصيل التي يعلم منها كيف تأسست إدارات ومصالح القطار المصري كآسياس المدارس والهندية البرية والبحرية وإنشاء السفن والمعامل على اختلاف أنواعها وإنشاء فروع في أنحاء القطار المصري للأقسام الهندسية والمكاتب الصحية حتى استوصل الجندري والطاعون .

وصدر أول عدد في الجريدة الرسمية بالعربي والتركي في ٢٥ جمادى الأولى سنة ١٢٤٤ هـ .

وأُنشأ المعامل الكيميائية والمصد الفلكي بجوار بولاق والمكتبة .

ولقد شهد الجبرقي مبادئ مشروع محمد علي باشا في تلك الأعمال الهامة سنة ١٢٣٩ هـ حيث قال عند ذكره قيام محمد علي باشا بعمل همة في إعادة السد الأعظم الممتد الموصول إلى الاسكندرية وقد كان أقسم أمره ونحرب من مدة ستين وزحف منه ماء البحر المسالخ وأتلف أراضي كثيرة ونحرب منه قرى ومزارع وتعطلت بسببه الطرق والمسالك وعجزت القبول في أمره ولم يزل يترايد حتى وصل مأؤه إلى خليج الأشرفية (الحمودية) فلما اعتنى الباشا بتعمير الاسكندرية وتشيد أركانها وأرجحها اعتنى بأمر البحر وأرسل المباشرين والزجال والقلمة وسائر ما يلزم حتى تمت في غضون سنة ١٢٣١ هـ حيث قال بعد ذلك .

” أن فلك كان من محاسن محمد علي باشا وكان له مندوحة لم تكن لغيره من ملوك هذا الزمان فلو وفقه الله لشيء من العدالة على ما فيه من العزم والرياسة والشهامة والتدبير والمطاوللة لكان أعجوبة زمانه وفريد أوانه“ .

ملاحظات تاريخية

٢٦ (سنة ١٢٦٤هـ)

ولو عاش الجبرتي وأدرك بعض ما عمله محمد علي باشا من جلائل الأعمال وما أسداه للناس من الاحسان والعدل والانصاف لضاعف تعجبه ولما وسعه إلا رفع لواء الثناء والحمد له .

نعم أن محمد علي باشا اتبع في أول حكمه الأنظمة التي اتبناها من سبقه من الحكام في جباية الأموال وفرض القروض ليوثق المساكين المختلفة الطوائف حقوقها ويعطي الدولة نصيبها وما كان يسمه أن يعمل غير ذلك لأن الجباية اعتادوا تلك الأنظمة والشعب خضع لها ولكن كل ذلك لم يلبث أن تغير وضعت الأشواك لقبول جانب من الحاصلات بدلا من الأموال وصاروا يوردون الباقي بطريق البيع للوالي وأعلنت الأمراء أنصرف ما يحتاجه المحتاجون من غذاء وتقوا على مقتضى ترتيب تكفلت فيها بعد ببناء المحكوم والحاكم وهذه هي أحسن القواعد التي اتبعت في تنمية ثروة خيرة الحكام والشعوب .

”ساعد الناس لتتقنى وأنت تقضى معهم“ .

عنايته بنموح المصري في البعث وفي مصر

وكان موجها كل عنايته لرفع شأن المصريين لما من خير بصناعة استحضره لإدارة فابريقة أو مصنع من المصانع من أنحاء أوروبا إلا وكلفه بأمرين : أحدهما حسن إدارة ما استحضر من أجله (أنظر أمثال الأمر الصادر من محمد علي باشا للسالية في ٩ رمضان سنة ١٢٦١) الخاص بالزام المعلم الفرساوي المحضر لتشغيل الشيت الذي حضر معه آلات لورنتين قال فيه يجب إدارة العمل وعرض العينات وإعطاء كل معلم تخفيضين لتعلمها الصنعة منه (صفحة ٥٣٥ سطر ١) .

وكم أمر بضرورة قيام هؤلاء المعلمين باتقان تعليم جانب معين من الشبان صناعتهم بأجرة في مقابلة ذلك العمل وتبيل المكافأة التي ترضيه وكم نبغ بهذه الطريقة صناع قاموا بعمل هؤلاء المعلمين الأجانب خير قيام .

صدر أمر من محمد علي باشا إلى رئيس المجلس في ١٨ شعبان سنة ١٢٤٨ هـ . بأنه سبق تعمر منه عن إعطاء قرار من المجلس بشأن رسام البصمخانة الأوسطى أرزين المستدعي بعريضة ضم مقدار على ماهيته الحالية بشرط أن يجرى تعليم التلاميذ هذا الفن وعليه استحق علاوة ٤٠٠ قرش على ماهيته لإبلاغها ٧٠٠ قرش وأنه ليس ببعيد تعليم التلاميذ إنما يلزم تخصص مكافأة على تعليم كل تلميذ هذا الفن ومقاوئته على ذلك تنشيطا له في التعلم وللتأثير في التعليم بحيث يكون ذلك في ميحد محدد لما فيه من المنفعة والاجتهاد وتبيل المقصود في أقرب وقت والآن قد علم امتناعه عن التصهد بأعذار وأهية بقوله أنه يؤدي خدمة بقدر شغل ٣ أشخاص ويعلم التلاميذ على قدر استعدادهم فليبه يشير بأنه إن قبل الميعاد المذكور وتهدد بضم على ماهيته ما تقدر والا يترك بقديم ماهيته وبين بده في حالة عدم بقوله ما ذكر (صفحة ٤١٠ سطر ١٨) .

وهالك مثلا من أمثلة بنموح المصريين بعد من أولتهم صنعتهم واتقانها .

”في ١٥ شعبان سنة ١٢٤٥ أنزل الفركلون إلى البحر وهو من عمل الحاج عمر اليوزباشي رئيس المعارين له بترسانة الاسكندرية الذي نبغ في عمله هنا بكثرة الممارسة والمزاولة في الأعمال فقط وطولها من قربنا ١٣٢ قدما ومن كورتها ١٤٧ قدما وعرضها ٣٧ قدما وعمقها ٣١ وبطاريتها الأولى تسع ٢٨ مدفعا وكذلك بطاريتها الثانية وداريتها تسع مدفدين وقد أعجب هذا الصنع المسيو سريزي مهندس السفن المنصورة (الوقائع المصرية العدد ١١٢ في ٢٧ شعبان سنة ١٢٤٥ هـ) . (صفحة ٣٦١ سطر ١٩) .

ومما يدل على زيادة شغفه برقى معارف تلامذته ”أنه صدر أمره إلى باغوص بك في ٢٢ ربيع أول سنة ١٢٤٩ بأنه كان تنبه على كلوت بك بالزام الطلبة الذين أرسلوا إلى أوروبا لثقي فنون الطب بها ترجمة الكتب التي يدرسونها أولا بأول إلى العربية وإرسالها فإذا لم تكن وصلت الترجمة يكتب للطلبة أنفسهم على أوامر مخومة بمجمته (الوالي) الموجودة بطرف

ملاحظات تاريخية

طبع (سنة ١٢٦٤ هـ)

زكى افندى مأمور ديوان خديوى بالإسكندرية بمعنى ذلك بحيث تكون الأوامر بالعربى لأولاد العرب وبالتركى لأولاد الترك وعرض ما يكتب قبل إرساله (صفحة ٤١٤ سطر ١٨) .

ولما عاد هؤلاء الطلبة من أوروبا صدر أمره فى ٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٥ بضرورة قيامهم بالتدريس بالمدرسة بدلا من المترسين الأوروبين وأن يقوم هؤلاء المترسون الأوروبيون بالتفتيش على الدروس (صفحة ٤٩٩ سطر ٢٩)

وصدر أمر من محمد على باشا الى وكيل الجهادية فى ٢٨ رجب سنة ١٢٥١ هـ بأنه اطلع على قرار المجلس الخاص بالتنبيه على شوراى الأطباء الأجانب بالسعى والاجتهاد فى تعلم اللغة العربية ورفت التراجمة الموجودين مع من يكون أدى الخدمة مدة سنة من الحكام المذكورين وحصول الإجابة من شوراى الأطباء بأنه لم يحضروا الى مصر لتعليم اللغة العربية وعلى فرض علمهم بما قيل فانهم لم يقبلوا على فهم ما يعبر عنه المريض فى الأمراض ولكون أن إجابتهم هذه مقارة للاداب وأنه ليس من عدم علمهم اللغة العربية بل يعلم منها انهم يريدون منفعة الأجانب الذين يسميتهم وبما أن ما اجاب به المجلس فى غاية الموافقة (صفحة ٤٥٥ سطر ٩) .

وفى ٤ جمادى الأولى سنة ١٢٦٢ صدر أمره لديوان المدارس باعداد محل بالمحرورة لاقامة كل من اليوزباشيين حسين عوف افندى وأبراهيم دسوق افندى المتممين بمدرسة الطب بمصر والحاصلين على شهادة الامتياز فى الرمد من الأستاذ يفر بمدينة بج للاتقاع بثمة تعليمهما ويسطى لهما طالبان متخبان من مدرسة الطب ليتمرنوا تحت يديهما وبعد اتمام ثمرتهما يرسل أحدهما لرشد والثانى لدمياط (صفحة ٥٣٩ سطر ١٩) .

صدر أمر محمد على باشا الى رسم افندى مدير المنوفية فى ١٥ رجب سنة ١٢٥٠ بأنه لداعى ضرورة الاستفهام عن بعض أشياء من محمد افندى الذى حضر من أوروبا متعلما فى آلات السفن البخارية وتوجهه الى بلده لمقابلة ورؤية أهله وأقاربه يشير بإرساله لطرفه بمجرد انتهاء اجازته (صفحة ٤٢٩ سطر ٤) .

كيف استحصل بذكائه الفطرى الخلاقى للعادة على إيجاد طوائف من المهندسين

ولقد كان محمد على باشا يقظا جدا ليوادر النجاح فكان لا يترك أى حادث يمر بدون أن يتفحص به لأن الحوادث عادة تلفت الأنظار .

”اتفق أن شخصا من أبناء البلد يسمى حسين شلبي عجمو ابتكر بفكره صورة دائرة وهى التى يدقون بها الأرض وعمل لها مثالا من الصفيح تدور بأسهل طريقة بحيث أن الآلة المتادة اذا كانت تدور بأربعة أوتار فيدير هذه تورات وقدم ذلك المثال الى الباشا فأعجبه وأنعم عليه بدراهم وأمره بالسفر الى دمياط وأن يبنى بها دائرة وينسبها برأيه ومقرقه . وأعطاه مرسوما بما يحتاجه من الأخشاب والحديد والصرف فضل وسمح قوله ثم فعل آخرى برشيد وراج أمره بسبب ذلك .

ولما رأى محمد على باشا هذه المهارة من حسين شلبي قال ان فى أولاد مصر نجابة وقابلية للعارف وأمر ببناء مكتب بحوش السرايه وأن يرتب فيه جملة من أولاد البلد وعمالك الباشا وجعل معلمهم حسن افندى المعروف بالدرويش الموصل يقترن لهم قواعد الحساب والمهندسة وطم المقادير والقياسات والارتفاعات واستخراج المجهولات مع مشاركة شخص روى يقال له روح الدين افندى بل وأشخاص من القريج وأحضروا آلات هندسية متنوعة من أشغال الانجليز يأخذون بها الأبعاد والارتفاعات والمساحة ورتب لهم شهر يات وكساوى فى السنة . واستقروا على الاجتماع بهذا المكتب الذى سموه مهندسخانة

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤هـ)

في كل يوم من الصباح الى بعد الظهر ثم يزلون الى بيوتهم ويخرجون في بعض الأيام الى الحلاء لتعلم مساحات الأراضي وقياساتها بالأقصاب وهو القرض المقصود للباشا وكان ذلك في غضون سنة ١٢٣١هـ (صفحة ٢٥٧ سطر ١٨) (وهذه هي أقل مدرسة أنشئت وسميت بالمهندسخانة).

وفي ٤ المحجة سنة ١٢٣٥ صدر أمر محمد علي باشا الى كتخدبا بك بتعيين أحد القسيسين لاعطاء دروس في اللغة اليونانية والهندسة لبعض التلامذة الذين كانوا بالقلمة وأن يخصص له عمل للتدريس في القلمة. وكان هذا أول أمر صدر بتعلم لغة أجنبية بمدارس مصر.

وفي الثامن من الشهر المذكور صدر الأمر لكتخدبا بك بتعيين الخواجه قسطنطين مدرساً بمدرسة تسمى بالمهندسخانة ويخصص له خمسة أو ستة من التلامذة المستعدين في الرياضة والرسم من مدرسة القلمة السالفة الذكر ليقوم بتدريس تلك المواد لهم رغبة منه في تحصيلهم هذه الفنون الجميلة ويسمى هذا القسم بالمهندسخانة (كتاب التعليم بمصر صفحة ٧ سطر ١٤) (وهذه هي ثاني مدرسة أنشئت وسميت بالمهندسخانة).

ومن تربوا بمدرسة القصر العيني ولم يلقوا بمدرسة المهندسخانة بالقلمة جملة من طلبة الجامع الأزهر ودروسوا الحساب والهندسة بالعربي واليوناني.

وفي جمادى الآخرة سنة ١٢٤٢هـ. خرج منهم اثنا عشر من ضمنهم المرحوم محمد بك عبد الرحمن تعيينوا للقيام بالأعمال الهندسية في الأقاليم القريبة مع الشيخ عبد الفتاح الباشمهندس تحت إدارة يوسف أفندي بيروني وكان استكمال معلوماتهم الهندسية بالتقنين والتأخر تحت إشراف كل من الشيخ عبد الفتاح والخواجه يوسف بيروني كدروس خاصة أيضاً وهي الثالثة من مدارس المهندسين وفيما بعد تعيين المرحوم محمد بك عبد الرحمن مفتشاً لعموم رى الوجه القبلي في أوائل عصر المرحوم ساكن الجنان اسماعيل باشا.

وصدر أمر محمد علي باشا في ٢٤ ربيع الثاني سنة ١٢٤٧ بالتخاب عشرة شبان من تلامذة القصر العيني من أبناء مصر المستعدين وإلحاقهم بجميع مهندسي الرى المستحضر من انجلترا لتعليمهم وتقريبهم هذا الفن وتخصيص عمل مخصوص لسكنى المهندسين في جهة منه والتدريس هؤلاء للتلاميذ في الجهة الأخرى صفحة (٣٨٣) سطر ٩ (وهذه هي رابع مدرسة هندسية للتدريس).

صدر أمر محمد علي باشا الى ناظر الجهادية في ٢٣ جمادى الأولى سنة ١٢٤٩ بتخصيص ماهية شهرية قدرها ٤٠ قرشاً للذين صار إلحاقهم من مجاورى الأزهر بمدرسة المهندسخانة بالنسبة لمعلوماتهم ومهارتهم فمثل هؤلاء لا يقاس بتعليم من التلامذة المخصص لهم ١٥ قرشاً شهرياً (صفحة ٤١٦ سطر ٦).

(١) من ترى بهذه المدرسة المرسوم نائب باشا وتعين مناً بركة أحمد أفندي البارودي مهندساً لركة المصوبة وفي سنة ١٢٣٩ عين هو ويوسف أفندي المشهورى مع الخواجه بيروني لحفرم البحر اليرسى وفيما بعد تعيين مفتشاً لعموم رى الوجه البصرى ومصطفى يجهت باشا قتل بن مدينة قصر البحر لمدرسة المهندسخانة بالقلمة وظهرت باشا في سنة ١٢٤١ بإقرار مع رى حال البصر.

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٦٤ هـ)

وصدر أمر محمد علي باشا في ١٧ شوال سنة ١٢٤٩ بإرسال تلامذة مدرسة المهندسخانة مع أساتحتهم الى المحل المزعم لإنشاء قناطر به وتخصيص خيام لهم لرؤية الأعمال وتطبيق العلم على العمل^(١) (صفحة ٤١٨ سطر ٢٢) .

ولما أمم محمد بيومى أفندى دراسة علوم الهندسة بفرنسا ونبغ فيها نبوغاً لا مثيل له وحضر لمصر صدر أمر محمد علي باشا لرئيس المجلس في ١٤ ذى الحجة سنة ١٢٥٠ بتعيين مدرسا بمدرسة المهندسخانة بالقناطر الخيرية مع تهيمه قيامه بمعاونة بائنهذس القناطر بالنسبة لتعلمه أشغال القناطر كما يجب بباريس^(٢) (صفحة ٤٣٤ سطر ١) .

وصدر أمر محمد علي باشا لرئيس المجلس في ١٧ ذى الحجة سنة ١٢٥٠ بالمواظقة على مضبته المضمنة تعيين حسن أفندى الوردانى الذى حضر من أوروبا لتعلم فن الرسم مدرسا للفن المذكور بمدرسة المهندسخانة ببولاق التى أنشئت في المحرم سنة ١٢٥٠ هـ . وكان الوكيل عليها أرتين أفندى ويكون تعيين الأفندى المسمى اليه بدلا من معلم الرسم الفرنسى بها وادراق ١٠ تلامذة معه لتعليمهم هذا الفن وأنه استحسن تقرير المجلس فعلى موجهه يتبع الاجراء (صفحة ٤٣٤ سطر ٤) (وهذه هى خامس مدرسة سميت بالمهندسخانة) .

وصدر أمر محمد علي باشا الى الوكيل الجهادية في ٢٢ رجب سنة ١٢٥١ بأنه صار منظوره المضبطة الصادرة في ٢٢ جمادى الآخرة المتوقف بها أمر إعطاء العشرين شابا من المجاورين بالجامع الأزهر المتخصص إعطائهم اليه ليأتى أفندى لتعليمهم العلوم الرياضية في قليل من الزمن على صدور أمره . وحيث أنه يوجد تلامذة مستعدون بمكتب الاسكندرية يشير بصرف النظر عن إعطاء المجاورين والإعطاء من المكتب المذكور تعلم هذا الفن في قليل من الزمن حسب تمهيد ليأتى أفندى المهكى عنه بالريضة المقدمة منه (صفحة ٤٥٤ سطر ٢٦) (وهذه هى سادس مدرسة للهندسين) .

وبمن تخرج من تلك المدارس أمكنه القيام بالأعمال الهامة التى ترتب عليها اسعاد البلاد بالأمور الزراعية .

المنشآت والصناعات والقابريقات

وتعلم كيف ابتدا يستفتح أعماله الصناعية بالقابريقات بالقاهرة والأقاليم وكيف استمر يدبرها من معاملة هؤلاء الصناع بالحسن أن تطلع ما يأتى :

من ضمن ما أدرج في الوقائع المصرية الممدد ٢١٧ في ١٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٦ هـ . صدور أمر من أفندى ولى النعم بجمع ١٠٠٠ من أولاد أهالى أقسام الدرب الأحمر ودرب الجمائز والخليفة وبولاق ومصر القديمة والأزبكية وعابدين والبلادية والجمالية وباب الشرية وتوزيهم على قاورىقات الخرنفش والحوض المرصود والسيدة زينب وبولاق والتفكخانه وأن يكون الجمع والتوزيع في عشرة أيام .

وأمر أن تسلك كل الطرق المحيية لهم للعمل وينبى على النظارة أن يعطوا الأولاد الأجرة التى يستحقونها في كل جمعة لوجوب الرغبة في المواظبة ويجب قيهم في الدقر على موجب أصول الورشة (صفحة ٣٧٤ سطر ٢٠) .

أ . وجاء في الأمر الصادر منه في غاية جمادى الآخرة سنة ١٢٥٢ لمفتش عزم القاورىقات ما يأتى :

قد اطلعت على شرحكم المسطر على شقعه معاون قاورىقات قبلى بشأن العمال والمهمات اللازمة لقاورىقة ملوى وعلم بما تنوه على هامشها حصول حبس الأشخاص الواردن بدون ضامن

ملاحظات تاريخية

تج (سنة ١٢٦٤ هـ)

بنفس الفاوريقة . ألم أقل لك مرارا أن أولياء نعمتي اثنان : أحدهما السلطان محمود والآخر الفلاح وأن قصدي من هذه الحكاية عدم النظر الى الفلاح بعين العداوة وإزالة ذلك من الوجود لأن أخذنا وعطانا ونيلنا هذا الشرف هو من وجوههم أى بسببهم فعليه ولكون أن الفلاح ولي نعم الجميع ألم يجب النظر الى ما فيه أصول رفاهيته وزيادة يوميات أولئك الشغاليين فيلزم بوصوله عمل صورة مستحسنة لصرف أجورهم ليكون ذلك موجبا لرفاهيتهم وتشويقهم للصناعة إذ بذلك تعود المنفعة عليها وبسر الجميع ويستوجب حضورهم للاشغال بانفراج قلب وبعد تقرير ما يلزم لما ذكر تعرض الكيفية لطرفنا (صفحة ٤٧٤ سطر ١٥) .

وقد شرع في الصناعة في البلاد فأنشأ ٢٢ فابريكة بالوجهين القبلي والبحري لنزل ونسج المنسوجات المتنوعة من القطن والكتان والتيل والشيت والجوخ والحبر والطعيفة والساجيد والأسطة وأنشأ فابريكة الطرايش بفؤه وفابريكات الزجاج والصفي والحديد والتوكيك خانه ومعامل البارود في أنحاء متمدة بالقطر المصري ومعامل الأسلحة وصب المدافع ومعمل النواشدر بالطينة ومعامل للشبه في جهات مختلفة ومصانع للآلات الهندسية وآلات الجراحة والأحذية والملابس وعمل فلاح المراكب وأحبالها وفابريكة الشمع وفابريكة عمل الورق . وإدارات المحاجر والمبايض الخاصة بالكتان وفابريكات النيلة ومعامل للصباغة ودار الضرب بالقلمة وغير ذلك من الصناعات التي لم يكن لها نظير من قبل بمصر .

وأصلح القلعة اليوسفية وإبراجها حتى صارت حصينة متينة وأعدت لاقامة دواوين الحكومة وأنشأ بها جامعا معبدا لقاص والمأم .

وأنشأ الدقرخانة في سنة ١٢٤٤ بالقلمة .

ودار العاديات والمستشفيات لمعالجة المرضى .

وصدر أمره الى عموم الفابريكات في ٣ رجب سنة ١٢٥٧ بالسماح بصرف ٥٠٪ من أرباح المشغولات المتنوعة للاسلاطون حتى يترتب على ذلك التنافس في ابداع جميع المنسوجات (صفحة ٥١٥ سطر ٢٦) .

صدر أمر منه في ٢٣ شوال سنة ١٢٥٣ بأنه مخصص على ورش المديرية نسج ٦,٧٤٥,٢٦٩ ثوبا لزوم العسكرية وخلافها وأنه قد علم من إفادة مدير ديوان خديوي أن مقدار الوارد من ذلك القدر هو ١,٣٦٧,١٥٠ ثوبا وأن هذا القدر بالنسبة للمخصص شيء لا يذكر فيلزم دقة المبادرة في توريد كامل المخصص لضرورة لزومه (صفحة ٤٨٩ سطر ١) .

وكان أنشأ دار الصناعة الكبيرة بالاسكندرية في ٢٠ المحرم سنة ١٢٤٥ ومن قبل كان أنشأ باقي دور الصناعات (الترسانات) بسنار وبولاقي وأسيوط والسويس واستعان بها على إنشاء جميع أنواع السفن المستعملة في النقل والسفن الحربية المسلحة .

فهذا ترتق الصناعات وبهذا تنبع الصناع .

التعداد وزيادة سكان القطر المصري في عصره

أثبتت الجمعية العلمية التي كانت مراقبة للحملة الفرنسية في كتابها وصف مصر أن تمداد أهاليه كان في سنة ١٨٠٠م هو:

٢٤٦.٢٠٠

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٦٦ هـ)

ولقد عني ساكن الجنان محمد على باشا بأمر تعداد القطر المصري عناية كبرى حتى أنه أصدر أمره الى عموم جهات القطر المصري في ١٣ القعدة سنة ١٢٦١ هـ (١٣ نوفمبر سنة ١٨٤٥ م) بالشروع في تعداد أهالي القطر المصري بناء على قرار الجمعية العمومية المنتقاة بديوان المالية .

وأصدر أمره لعموم الجهات في ٨ ربيع الأول سنة ١٢٦٢ هـ (٧ مارس سنة ١٨٤٦ م) بسرعة إنهاء التعداد وقّعه في الأمر المشار اليه بأنه يجه أن يكون فوق ذلك مضبوطا وبعد زمن التعداد مدة ستين لهذا الغاية .

وصدر أمر منه الى مديري الأقاليم في ٢٣ المحرم سنة ١٢٦٣ هـ (١١ يناير سنة ١٨٤٧ م) مسطر به شدة اضطرابه لتسيب تعداد النفوس كنص القرار المعطى عن ذلك وأنه للوصول الى الغاية المطلوبة عين مأمورين لمساعدة حتى ينتهي العمل في أقرب وقت .

وفي ٤ القعدة سنة ١٢٦٣ هـ (١٤ أكتوبر سنة ١٨٤٧ م) صدر أمر من محمد على باشا الى عمد ومشايخ قبائل العربان يستحثهم فيه بإنهاء التعداد الصادر بخصوص إجراءاته عدة أوامر .

ولقد تضمن الأمر الصادر منه الى حفيظه عباس باشا كتبنا باشا حينذاك في ٢٢ ربيع الأول سنة ١٢٦٤ هـ (٢٧ فبراير سنة ١٨٤٨ م) بتوكيله بالنيابة عنه . في نظر أعمال مصر لزمه على التوجه الى أوروبا نظرا لاعتلال صحته ورغبته في تبديل الهواء ويحتم عليه القيام بهذا المسند ورؤية الأمور بالاتحاد وبذل النفس فيها وأن يكون من أهم الأمور اتمام مادة تعداد النفوس التي لم تتم الى الآن (وقتها) .

ولما جمعت قوائم التعداد الذي تم في سنة ١٢٦٤ هـ الموافق لسنة ١٨٤٨ م ظهر أن جملة السكان من أهالي وعربان هي :

٤٤٧٦٤٤٠

وهو التعداد الذي يرجع اليه في محفوظات الدفترخانة بالقلمة لمعرفة أفراد العربان عند طلب نسبهم الى قبائلهم لمقاتلتهم من الخدمة العسكرية وهو المعروف بتعداد سنة ١٢٦٤ هـ .

ومنه يتضح أن عدد السكان في مدة حكم محمد على باشا تضاعف تقريبا عما كان عليه في السنة التي تلى خروج الحملة الفرنسية من مصر .

الخلاصة

ذكرنا ما ذكرنا ودوننا ما دوننا من أعمال محمد على باشا على أسلوب لم يسبق للوزير أن يسلكوه من قبل فكأننا قلنا من دفاتر صادرة وواردته أمم ما صدر من أوامره لأموريه وما ورد عليه منهم ليكون عليها طابع الحقيقة وهذا شئ غير مألوف ولكنني سعدت بكوني ظفرت به وحسرت كل الحرس على نشره بهذه الصورة لأني بذلك قد فصلت الحوادث المهمة من تاريخ أعماله بطريقه ترك أثرا مطبوعا على صفحات قلوب من يطلع عليها ويتبع أولئك الذين طوامم اللد تغيب فيهم الحياة والقوة وكأنك بهم يشخصون على صرح الخيلة أعلام الخيلة فتنتطح ذكرها على امرأة الخيلة الشبه منها المستحق للذكر بصورة أشكال بارزة بدعة التركيب . فكان نورا يستضاء به على ما وقف الله له من القيام بأعمال ترتب عليها تنظيم حالة مصر واستتباب الأمن فيها ورفقها من كل الوجوه وفتح البلاد المجازية على يد ولده طوسون باشا وفتح السودان على يد ولده اسماعيل باشا والاستيلاء على كريد برأسطة ولده ابراهيم باشا ووجود ولده المذكور بحوره على استضاء به مع جزء من الدولة

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

المصرية وفتح عكا وبقا ألوية الشام بواسطة ولده إبراهيم باشا وعساكره المظفرة البرية والبحرية المستكة العدد والعدد وما من بلاد فتحها جيوش محمد علي باشا إلا وزارها بنفسه وهذا ما كتبه وهو بالسودان :

صدر أمر مني إلى عباس باشا الكنتخدا في ١١ المحرم سنة ١٢٥٥ هـ بأنه بمروره في هذه الدفعة على الأقطار السودانية والتأمل في أحوال الرعية والمصالح تبين لي عدم وجود كتبة ذوى دراية في تشيئة الأشغال الكتبية والحسابية وتسليم البلاد والأقسام لهذه شخص من الكتّاب وأنه سبق صدور أمرى بشأن تعيين كتبة ذوى كفاءة ولم يتم أمر تعيينهم لأنّ ويبنى تخصيص وتعيين الكتبة اللازمة وكذلك انتخاب بعض القنات من ذوى الاستقامة وأرسالم لسعادة حاكم السودان لتوظيفهم بمعرفة وأنه لا يفتت لما يقرب على ذلك من المصايرف بل الواجب هو النظر والاتفات للأسباب والوسائط الموصلة لهار المملكة (صفحة ٤٩٤ سطر ١٢) .

فكان ينقل في قرى ملكه الفسيح وفي مدائنه ولسان حاله يسأل الزراع آونة والصانع أخرى كيف حال هذا وكيف حال ذاك شأن الأمير الساحر على رعبه والملوك الشفيق على ملته فيجيبه الجميع قائلين يا مولانا مجتهدون في اعلاء شأن مصر وفق إرادتك الكريمة لا نغتر لنا همة ولا نغل عزمة ولا يضعف أمل ما دامت مياه النيل تجري في مجراها والشمس تسبح في فلكها ومولانا يث في الأفئدة أشمة غيرته وكهرباء ذكائه ويرشد قوادنا على بعد الشقة بينه وبينهم ويرسم لهم الخطط العسكرية المتينة المحكمة (صفحة ٢٨٩ من سطر ١ لغاية سطر ٢١) وشيوخنا وشباننا إلى طريق الرشدين ومحبة المهنيين .

وهو يشير بكل ما يزم إجرائه داخل البلاد وخارجها يقظا ملفتا للكثير من الأمور وأدق الأشياء صفرا بعدد محدود من الرجال لآزموه مدة حياته في جميع أعماله انتخبهم واختارهم من رهام في البعث وغيرها انتخابا يدل على أنه كان قراز رجال ومع اعتقاده عليهم وعلى المجالس التي انتخبها للشورة في كل إدارة كان لا يصادق على مضابط تلك المجالس إلا بعد فحصها بالعين اليقظة التي لا يستغنى مل ولا كل مع اتساع نطاق دائرة ممتلكاته المتناثرة الأطراف التي كان يديرها بما لا يزيد عن الثلاثة ملايين من الجنيتات إلا قليلا بدون أن يجهى إلى أى نوع من أنواع الاستدانة .

وهالك أمثلة من أمثال الدقة المتناهية في التصديق على تلك المضابط أو الملاحظات عليها عندما كانت تمرض عليه أظلا .

صدر أمر محمد علي باشا لحافظ رشيد في ٩ شعبان سنة ١٢٤٥ هـ بأنه علم من افادة مطوش بك ميرالاي البحرية وجود نوع من الرمل الأسود به أثر حديد بيوغز رشيد ويطلب إرسال عينة لاستخراج الحديد منه واستعمال الرمل بالدواوين لتثيف الكتابة (بدلا من الرمل الأزرق الذي كان جار مداركته من الخارج) وإرسال ثلاثين أو أربعين قنطارا منه (صفحة ٣٦١ سطر ٧) .

وصدر أمر محمد علي باشا في ٥ ربيع الأول سنة ١٢٥١ هـ إلى وكيل الجهادية بأنه أطلع على المضبطة الصادرة من المجلس بشأن مداركته ٨٠ طربوشا أفريكا برسم الجوارى الاتي تحت التعليم بمدرسة الولاية بأبي زعبل وحيث أنه يشكر أن المذكورات عشر سبق إرسالها تعلم صناعة القبالة (الولاية) وأن تلك الطرايش زيادة عن المذكورات وتنتف من أكل الأرضة من مرور الزمن عليها كما هو واضح وعليه يشير بإيضاح السبب الداعي لطلب هذا المقدار دفعة واحدة (صفحة ٤٣٩ سطر ٢٩) .

صدر أمر محمد علي باشا إلى بهام بك وكيل المجلس في ٦ رجب سنة ١٢٥١ هـ بأنه قد أطلع على تقرير المجلس الخاص بعدم نفع المداد الحارى استهله ديوان خديوى وسائر الدواوين ولزوم استحضار ذلك من الاستانة على أن الآفة من هذا الصنف على الميرى تساوى قرشين ويجارى استعماله بمصوم الدواوين وفي كتابة التحريات الخصوصية من قديم كيف لا يبق

ملاحظات تاريخية

تأريخ (سنة ١٢٦٤هـ)

استعمله بطرفهم حتى يتقرر من المجلس استحضاره من الخارج وأن الفرض من التقرر هو منفعة المستجلب له وبناء عليه يشير بإبطال ما قرره المجلس عن ذلك واستعمال المناد المصري كسائر الدواوين (صفحة ٤٥٣ سطر ١٨) .

صدر أمر من محمد علي باشا إلى وكيل الجهادية في ١٧ رجب سنة ١٢٥١ هـ بأنه علم من اطلاع على المضبطة الخاصة بمشتري ٦٠٠ دسمة أفلام رصاص بسعر الدسمة الواحدة ١٥ قرشا من المدعو الخواجه جبران جبارة وبناء عليه يشير بأن المحقق لديه أنه جار مبيع الدسمة التي عبرتها ١٢ قلما بثمانية قروش وإن أخذها بالقيمة الموضحة غبن فاحش لا يرى فيلزم عند ما يشرح بمشتري شيء مثل ذلك التحري جيدا من أهل الوقوف قبل الممارسة مع الافادة عن المدة التي تكفيها تلك الأفلام (صفحة ٤٥٤ سطر ١٧) .

وقاصري القول أن الأحوال المدهشة التي انتشرت فيها ساكني الجبلان محمد علي باشا بحسن تصرفه مصر من وحدة الانحطاط إلى الدرجات العالية لما نتج به ذكرى منتهى تلك المعاهد والمصالح والدواوين ونظارات الحكومة التي تولى ادارتها من هونها بذكراهم حتى أداروا دواليب حركتها على منبج لم يسبق له مثيل من قبل من مدة قرون مضت رحم الله مبدع تلك الأعمال الخالدة وموجدنا رحمة واسعة وجزاه بما عمل أحسن الجزاء .
المره يفتي وبعد الموت تذكره * آثاره الفخر بالحسن وتحيه

السلطين والصدور العظام

قد صفينا حساب ساكني الجبلان محمد علي باشا تصفية تامة وما قام به من جلائل الأعمال لشعبه وبلده وملكه ودينه والآل نرى من الضروري ذكر الوقائع التي حصلت بين سلاطين آل عثمان وأسرهم وبين هؤلاء السلاطين والصدور والعظام الذين خدمهم في المدة من ابتداء تبعية مصر للدولة العلية لغاية كفى يد محمد علي باشا عن العمل .

أولاً - أن أول سلاطين آل عثمان الذين دخلت مصر في حكمهم هو السلطان سليم الأول وقد حصل أنه عند توليته السلطنة سافر بجيشه إلى بلاد آسيا فاصدا بحاربة اخوته وأولاد اخوته واقتفى أثر أخيه أحمد ولما طال المهمل على حصوله عليه قتل وزيره مصطفى باشا الذي كان في معيته اعتقادا منه أن بين هذا الوزير وأخى السلطان مراسلات وفي رصده قبض على خمسة من أولاد أخيه وقتلهم ثم قبض على أخيه كركور وقته أما أحمد فقتل بالقرب من مدينة يكي شهر (صفحة ٧٣ سطر ٧ من كتاب الدولة العثمانية لفرید) .

وكان السلطان سليم الأول ميالا لسفك الدماء فقتل سبعة من وزرائه لأسباب وإهية (صفحة ٧٨ سطر ٣٦ من كتاب الدولة العثمانية لفرید) .

إنه لما وصل السلطان سليم إلى انخراطه بعد خروجه من مصر في ٢٣ شعبان سنة ٩٢٣ هـ قطع رأس يونس باشا الصدر الأعظم وكان يونس باشا هو السبب في سلطنة السلطان سليم دون اخوته وهو الذي ساعده على تمام فتح الشام ومصر! (مصحفة ٧ سطر ٢٣) .

ثانياً - قتل السلطان سليمان القانوني ولده مصطفى في يوم ١٣ شوال سنة ٩٦٠ هـ بناء على دسيسة زوجته وألده ولده سليم وقتل بدون تبت أثناء وجود ولده مصطفى عماريا في جيوش الدولة ضد دولة الحيم وعملت زوجة السلطان ساعى فقتلت ابن مصطفى المقبول الرضيع أيضا .

ملاحظات تاريخية

تابع (١٢٦٤ هـ)

ولما هاج الانتشارية قتل مصطفى ابن السلطان لشجاعته طلبوا قتل الصدر الأعظم رسم باشا الذى ساعد على قتله فعزله السلطان تسكيناً لخاطرهم وولى مكانه الوزير أحمد باشا فأغرقت زوجة السلطان زوجها على قتل هذا الوزير وارجاع رسم باشا فغذ وصيتها .

وكان للسلطان سليمان ابن آخر اسمه (جهانكير) حزن حزناً شديداً على قتل أخيه مصطفى حتى توفى شهيداً لمحبهه (صفحة ١٠٥ سطر ١ من كتاب الدولة العثمانية لفريد) .

ولم تكن هذه الحادثة خاتمة الفظائع بل أعقبها بقتل ابنه بايزيد وأولاده الأربعة في ١٥ المحرم سنة ٩٦٩ هـ بمدينة قزوين ببلاد العجم (صفحة ١٠٦ سطر ١ من كتاب الدولة العثمانية لفريد) .

ثالثاً - أنه لما تولى السلطان مراد خان الثالث أمر بقتل أخوته الخمسة ليأمن على الملك (صفحة ١١٣ سطر ١ من كتاب الدولة العثمانية لفريد) .

إنه في ١٩ شعبان سنة ٩٨٧ هـ قتل السلطان مراد الثالث الصدر الأعظم محمد صقلى باشا الذى كان من أعظم الصدور العظام (صفحة ٢٧ سطر ٣) .

رابعاً - إنه بعد وفاة السلطان مراد الثالث أرسلت والدة محمد الثالث البندقية الأهل جواباً له تطلب به حضوره الى القسطنطينية وأخفت وفاة مراد الثالث فأبطل في الحضور ووصل بعد مضي ثمانية أيام من استلام الجواب وكان حضوره في ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٠٠٣ وبجضوره أعلنت سلطته ووفاته السلطان مراد وأتباعاً لمادة سلاطين آل عثمان أمر بقتل ١٩ من أخوته بعد حضورهم من تشيع جنازة والدهم بأربع وعشرين ساعة وأطاح بذلك الجلاديين الخوس لكن لا يعرف أحد ما قالوه عند أعدامهم (صفحة ٢٩ سطر ٢٠) .

خامساً - أنه في سنة ١٠١٢ هـ قتل السلطان أحمد خان الأول الصدر الأعظم حسن باشا (صفحة ٣٣ سطر ١٥) .

وفي سنة ١٠١٥ هـ قتل الصدر الأعظم درويش باشا في ١٠ شعبان (صفحة ٣٥ سطر ٢٣) .

وفي سنة ١٠٢٣ هـ أمر بقتل الصدر الأعظم نصوح باشا في ٢٣ رمضان (صفحة ٣٩ سطر ١٠) .

سادساً - تولى السلطان مصطفى في ٢٣ ذى القعدة سنة ١٠٢٦ هـ وعزل في أول ربيع الأول سنة ١٠٢٧ هـ ثم أعيد

للك في ٢٩ رجب سنة ١٠٣١ هـ .

وقتل الصدر الأعظم دلاور باشا أثناء فتنه في ١٠ رجب في مدة سلطة السلطان مصطفى خان الأول (صفحة ٤٣ سطر ١٦) .

سابعاً - تولى السلطان عثمان خان الثانى ثم عزل وهجموا على سراى السلطان عثمان المعزول وانتهكوا حرمتها وقادوه الى قلعة السبع قتل وقتلوه (صفحة ١٣٣ سطر ١٨ من كتاب الدولة العثمانية لفريد) .

ثامناً - أنه في سنة ١٠٣٣ هـ حكم على الصدر الأعظم كجاشكش على باشا بالإعدام في ١٤ جمادى الآخرة وذلك في مدة

سلطنة السلطان مراد الرابع (صفحة ٤٥ سطر ٢٦) .

ثامناً - أنه في سنة ١٠٤١ هـ قتل الصدر الأعظم حافظ أحمد باشا في الديوان في ١٨ رجب بعد أن تولى الصدرة

دفعتين (صفحة ٤٩ سطر ١٠) .

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٦٤ هـ)

وفي هذا اليوم قتل الصدر الأعظم خسرو باشا الذي كان متوليا الصدارة قبل حافظ باشا وعزل (صفحة ٣٦ سطر ٣٢ من كتاب الدولة الثانية لفريد) .

فاثرا — أعدم الصدر الأعظم رجب باشا في ٢٨ شوال سنة ١٠٤١ وذلك في مدة سلطة السلطان مراد خان الرابع (صفحة ٤٩ سطر ١٠) .

وقتل السلطان مراد خان الرابع أخويه بإيزيد وسليمان بعد فتحه مدينة أريوان في ٢٥ صفر سنة ١٠٤٥ هـ (صفحة ١٢٧ سطر ١٣ من كتاب الدولة الثانية لفريد) .

الحادي عشر — تولى السلطان إبراهيم خان الأول في ١٦ شوال سنة ١٠٢٩ هـ . وفي سنة ١٠٥٣ هـ في أول المحرم قتل الصدر الأعظم قره مصطفى باشا وهو آثر الصدر العظام الذين ولام السلطان مراد الرابع (صفحة ٥٣ سطر ٢٤) .

وفي ١٨ شعبان سنة ١٠٥٧ هـ أعدم الصدر الأعظم صالح باشا بأمر السلطان إبراهيم الأول (صفحة ٥٥ سطر ١٣) .

وفي آخر يوم من سلطة السلطان إبراهيم الأول أى في يوم خلمه في ١٧ رجب سنة ١٠٥٨ هـ مرق جسم الصدر الأعظم أحمد هزاراره باشا إربا إربا في اليوم الذي تولى فيه السلطان محمد خان الرابع ولما خلع السلطان إبراهيم الأول في ١٧ رجب قتله الانتكشارية بعد ذلك (صفحة ٥٥ سطر ١٣) .

الثاني عشر — وتولى السلطان محمد خان الرابع الذي لم يتم السابعة من عمره (صفحة ١٢٩ سطر ١٠ من كتاب الدولة العلية لفريد) .

قتل الصدر الأعظم محمد باشا خفا بعد أن عزل في ٩ جمادى الأولى سنة ١٠٥٩ هـ في عهد السلطان محمد الرابع .

وفي ٤ رجب سنة ١٠٦٥ هـ قتل الصدر الأعظم مصطفى إيشير باشا أثناء فترة مدة سلطة السلطان محمد خان الرابع (صفحة ٥٩ سطر ٣) .

وفي ٦ المحرم سنة ١٠٩٥ هـ عزل وأعدم الصدر الأعظم مصطفى قره باشا في بفراد في مدة سلطة السلطان محمد خان الرابع (صفحة ٦٣ سطر ٤) .

واجابة لطلب الانتكشارية أمر السلطان محمد الرابع بقتل الصدر الأعظم سليمان باشا وبعد قتله عزل السلطان محمد الرابع في ٢ المحرم سنة ١٠٩٩ هـ (صفحة ١٣٨ سطر ٢٨ من كتاب الدولة الثانية لفريد) .

الثالث عشر — في ٢١ ربيع الثاني سنة ١٠٩٩ قتل الصدر الأعظم سيواس باشا أثناء فترة في مدة سلطة السلطان سليمان الثاني (صفحة ٦٣ سطر ١٩) .

الرابع عشر — طلب الانتكشارية من السلطان مصطفى خان الثاني عزل الصدر الأعظم زامى باشا فامتنع فزولوه من السلطة في ٢ ربيع الثاني سنة ١١١٥ هـ ولولا مكانه السلطان أحمد خان الثالث (صفحة ١٤٢ سطر ٤٢ من كتاب الدولة الثانية لفريد) .

الخامس عشر — في ١٥ ربيع الأول سنة ١١٤٣ هـ قتل التوار الصدر الأعظم الناماد إبراهيم باشا بناء على أمر من السلطان أحمد خان الثالث قهرا عنه وفي اليوم المذكور أسقط التوار السلطان وتادوا بابن أخيه السلطان محمود خليفة السليمن وأميرا للؤمنين (صفحة ١٤٧ سطر ١ تاريخ الدولة العلية لفريد) .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

السادس عشر - في ١٦ المحرم سنة ١١٧٠ هـ أعدم الصدر الأعظم النشاني على باشا في مئة السلطان عثمان خان الثالث (صفحة ٨٧ سطر ٤) .

السابع عشر - في شهر ربيع الثاني سنة ١١٧٧ هـ أعدم الصدر الأعظم مصطفى باهر باشا في عهد السلطان مصطفى خان الثالث (صفحة ٨٩ سطر ١٦) .

وفي ٩ ربيع الثاني سنة ١١٨٣ هـ أعدم الصدر الأعظم النشاني محمد أمين باشا بأمر السلطان مصطفى خان الثالث (صفحة ٩٣ سطر ٥) .

الثامن عشر - في ٢٦ ربيع الثاني سنة ١٢٢٢ أجمع عساكر الانكشارية على قتل المعضدين لدخول النظام العسكري الجديد بناء على فتوى المفتي وقرروا فصل السلطان سليم الثالث ولما وصلت أنباء هذه الثورة الى الجيوش الثمانية المنتقلة لمحاربة الروس عند نهر الطونة شمل الانكشارية السرور لإبطال النظام الجديد ولما رأوا من قائمهم العام الصدر الأعظم حلمي إبراهيم باشا عدم الاستحسان لما حصل قتاهو وأقاموا مكانه چلي مصطفى باشا (صفحة ١٩٥ سطر ٩ تاريخ الدولة العلية لفردي) .

التاسع عشر - ثم استقر رأى مصطفى باشا البيرق دار حاكم روستجق وچلي مصطفى باشا الصدر الأعظم وباقي الوزراء على مجازاة المفتي وقبجي مصطفى مسبب الثورة وعزل السلطان وإعادة السلطان سليم الثالث ولما علم السلطان بهذه الوقائع خشي من تعدى الثورة عليه أمر بعزل المفتي وصرف جنود قبجي مصطفى التي عضدته على عزل السلطان سليم فأظهر البيرق دار الاكتفاء بما حصل ولكنه في صبيحة ٤ جمادى الأولى سنة ١٢٢٣ ألقى القبض على چلي مصطفى الصدر الأعظم وسار بجيوشه الى السراي السلطانية وطلب إرجاع السلطان سليم الثالث الى الملك فأمر السلطان مصطفى بقتله وإلقاء جثته الى التاتارين كي يكفوا عن الثورة لما يعلمون أن الذي يريدون إرجاعه قد دخل في خبر كان لكن أتى الأمر على عكس ما كان يؤمل فقد زاد التاترون هياجاً ونادوا على الفور بعزل السلطان مصطفى الرابع وحجزه في نفس السراي التي كان محجوزاً بها السلطان سليم وفي ٢٧ رمضان سنة ١٢٢٣ سار التوار من الانكشارية الى سراي مصطفى بقصد إرجاعه الى عرش الحكومة فاعترضهم البيرق دار وقاومهم مقاومة عنيفة ولما أحس بأن الضعف داخل جيوشه وخشي من فوز التاترين وعزل السلطان محمود أمر بقتل السلطان مصطفى الرابع وإلقاء جثته للتاترين كما فعل السلطان مصطفى الرابع مع السلطان سليم الثالث فلما رأى الانكشارية جثة السلطان مصطفى زادوا هياجاً وأضرموا النار في السراي المملوكة لكي يلهثوا البيرق دار على الفرار منها لكن فضل الصدر الأعظم الموت على التسليم وعلى ذلك مات الصدر الأعظم البيرق دار حرقاً في ٢٧ رمضان سنة ١٢٢٤ هـ (صفحة ١٩٨ سطر ٩ تاريخ الدولة العلية لفردي) .

هذا وإن الانسان ليدش كيف أمكن لمحمد على باشا أن يستكمل على يده كل هذا النظام الباهر مع اختلال للملجأ الأعلى الذي كان يجب أن يرجع اليه في جميع أموره حقاً انها لمعة من أشد البهر .

[انتهى كلام المؤلف]



رئيس الدولة المصرية محمد سعيد باشا

ملاحظات تاريخية

٢ (سنة ١٢٦٤ م)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

إدارة أمور مصر بصفة مؤقتة

وفي التاريخ المذكور تشكل مجلس فوق العادة تحت رئاسة إبراهيم باشا سرعسكر تشيئة أمور الحكومة بالنسبة لما طرأ على محمد علي باشا من المرض وبمضيوية الآتي أعمالهم :

إبراهيم باشا سرعسكر	رئيس
عباس باشا الكتخدا	...
شريف باشا مدير المالية	...
أحمد باشا يكن ناظر الجهادية	...
يوسف كامل باشا مستشار الخديوي	...
سامي باشا كاتب ديوان خديوي	...
سعيد باشا رئيس النوبة	...

لما حصلت المناورة في مجلس السوم المنعقد الآن بالقصر العالي على خصوص الترع الثلاث اللازم حفرها في أطراف القناطر الخيرية استقر الرأي على توقيف أشغال ترعة البحيرة في هذه السنة وتمييز نصف الأشخاص الذين يراد جلبهم من مديريات الوجه البحري البالغ مقدارهم ١٨٢٦٩٠٧ حسب استقرار مجلس السوم الذي انعقد بالمالية في ٢٤ صفر الماضي لترتقي المنوفية والشرقية في هذه السنة وتوزيع ١٢٠٠٠ شخص على أشغال القناطر بمن يحل محل من مديرية المنوفية البالغ عددهم ١٩٥٦٤ شخصا وما بقي منهم وهو ٧٥٦٤ شخصا ينحصر لأشغال ترعة المنوفية وقد حصل الإجراء على موجب ذلك .
(الرقائع العدد ١١٣ في ٥ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٤)

صدر أمر من محمد علي باشا إلى أرئين بك في ٢ جمادى الأولى صرف مبلغ ٢٢٣٩٠ ريال فرنسا أثناء سياحته بجهازه ماله ونال فيلزم ختم ذلك المبلغ على حساب الديوان . (ترجمة)

إنه قد حررت أوامر مخصوصة وأرسلت إلى جميع الأليات والأرط مضمونها أن الضباط الذين يجهلون القراءة والكتابة ينبغي أن يجتهدوا في التعلم .

إنه قد اقتضى الحال تعيين اثنين من أمراء الأليات للقناطر الخيرية لحصول كمال الدقة والسعي في أعمال الرجال الشغالة الذين في القناطر المذكورة ولطلب الشغالة المقتردين على الأشغال بدلا من الذين لا اقتدار لهم عليها وحيث إن رجب بك الأمور بمصلحة تمدد النفوس في المنوفية قد انتهت مأموريته وأرسل إلى ذلك الطرف مع حسين بك أحد أمراء الأليات المتقاعدتين فقد استلزم الحال تعيينهما . (الرقائع العدد ١١٧ في ٢٤ رجب سنة ١٢٦٤)

في الساعة الثالثة من ٤ رجب سافر حضرة أفندينا إبراهيم باشا وإلى التيم إلى الاسكندرية بالسر والجلال واستصحب كلا من حضرة كامل باشا صهر الخانب الداوري وحضرات سامي باشا وصبيح بك وإسماعيل بك تيمور زاده وخمسرو بك الترمجان الأول وركب الجميع أحد وأبورات الركائب . (لخص من الرقائق العدد ١١٨ في ١٠ رجب سنة ١٢٦٤)

ملاحظات تاريخية

تاج (سنة ١٢٦٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

قد ذكر في نسخ الوقائع المحررة قبل الآن بمره ١١٦ أنه قد انتشرت أوامر في حق تعليم النفر والضباط القراءة والكتابة لكن لما كان ذكر ذلك في نسخ الوقائع المذكورة مجعلا أوجب الحال ذكره هنا مفصلا على الوجه الآتي :

وذلك أن الضباط المقام من العسكرية لما كانوا يعطون الرتب بالامتحان وكانت الضباط الصغار تعاطها بلا امتحان وتبين أن إعطاء الرتب بدون الامتحان ينشأ منه محذور رعاية التقاعد والانتساب أوجب الحال منع هذا المحذور بأن إعطائهم الرتبة لا بد من أن يكون بالامتحان على حسب أصول العسكرية بحيث لا يأخذ الرتب إلا من يظهر أنه يقرأ ويكتب إما بالعربي أو بالتركي وأنه يعلم القوانين العسكرية قولاً وفعلًا وأن تكون أخلاقه حميدة وبناء على هذا يعطى الضباط المقام رتبهم بالامتحان على الأصل فأما الضباط الصغار الذين أعطوا الرتب بغير امتحان فيجعل لهم ميعاد سنة كاملة اعتباراً من وقتنا هذا ليحصلوا فيها تلك الأوجه الثلاثة وعند ختام الميعاد يحصل امتحانهم وكلما احتاجت الآليات إلى ضباط أخذوا من الفائقين فيهم وأرسلوا إلى الآليات بضم رتبة إليهم وحيث إن الشبان المستعدين التي جلبت من الأقاليم والتي تستجلب للاتحاق بسلك العسكرية تلزمهم القراءة والكتابة وتلزم ضباطهم أيضاً استحسن تعليمهم ذلك بمطالعة القرآن الشريف والتاريخ والأشياء ونحو ذلك من الكتب المفيدة كما استقر عليه رأى الجمعية المتقدمة بالقصر العالي في اليوم السابع عشر واليوم الثامن والعشرين من الشهر الماضي وقد نشرت أوامر الاجراء في جهات لزومها .

(الوقائع العدد ١١٨ في ١٠ رجب سنة ١٢٦٤)

صدر أمر من سرعسكر باشا إلى أرتين بك في ٢٢ رجب قد تقدر المجلس المنعقد يوم تاريخه صرف مبلغ ٩٠٠ بتر المطالب به الطيب بروسة في مقابلة الخدم التي قام بأدائها لولى النعم . فيلزم صرف ذلك إليه وخصمه على جانب الديوان . (ترجمة)

جاء في الوقائع العدد ١٢٠ بتاريخ ٢٤ رجب أن مقدار معدن الذهب الذي أمكن الحصول عليه من جبل قسان ببلاد السودان في مدة عشرة أيام هو ١٦٧ درهما ونصف درهم .

صدر أمر من سرعسكر باشا إلى عموم الجهات في ٢ شعبان قد تقدر المجلس المنعقد يوم تاريخه تقديم كافة الأحوال والوقائع والحوادث إلى ديوان المدارس لنشرها بالوقائع . وكذلك إجراءات الحكومة من تأسيسات وترقيات وتغييرات فيلزم اتباع ذلك كما تقدر وكل من يحمل في ذلك يكون تحت المسؤولية . (ترجمة)

جاء في الوقائع المصرية مره ١٢٢ بتاريخ ٩ شعبان أن اليوزباشى محمود خليفة أفتدى المتخرج من مدرسة الألسن بالأزبكية قد ألف رسالة تستشمل على مفردات اللغات الثلاث العربية والتركية والفارسية فصدر الأمر بطبع ما يلزم منها على نفقة الميرى وإعطاء الأفتدى المسمى إليه وبمجاها ليحصل بذلك على السرور وينال الحظ الموقور .

إن حضرة مظلوم بك أفتدى أحد رجال الدولة المليية الذي هو كخدنا باب مصر المحمية قد جاء في اليوم العاشر من شعبان راجيا الوابور المنسمى بالإثر الجليل من الامتانة المليية ووصل إلى الاسكندرية .^(١)

(الوقائع المصرية مره ١٢٤ في ٢٣ شعبان سنة ١٢٦٤)

لما تبين أن الريح الأصفر قد ظهر بالمحورسة ولا سيما بولاق ومصر المتبقية في ١٥ شعبان فقد اتخذت التدابير القوية الممهودة للتوصل بها إلى حفظ جميع الأهالي .

(١) حضر حضرة مظلوم بك لتسوية مسلة إقامة حضرة أفتدى إبراهيم باشا على مصر نظرا لاحتلال حصه حضرة صاحب السوق والله .

ملاحظات تاريخية

تاريخ (سنة ١٢٦٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

بما بذل من الجهد وشعر عن ساعد الجدة في أشغال القناطر الخيرية (المحيدية) يسر المولى سبحانه وتعالى ختام فرشها الذى هو أعظم أجزائها في هذا الأوان في ظل جلالة السلطان ويتوفى أفندينا ولى نعمتنا لإتمام بقية تلك القناطر .

قد حصل تعمير ٦٥٨ سفينة تحمل ٢٢٣٤٥٥ إردبا في دار الصناعة ببولاق وذلك من ابتداء توفى سنة ١٢٦٢ الى انتهائها وكذلك عمر بعض من آلات الواورات وصرف في تعمير الجميع ٣٣٣٥ كيسة من طرف الميرى .

ومن ابتداء ٢٢ رجب الى ٥ شعبان صار إنشاء ٩٥ سفينة تحمل ٦٤٦٤٠ إردبا وتم تعمير ٤٢ سفينة تحمل ٣٧٠٧٠ إردبا وشرع في استعمالها في قفل الأرز وإنشاء ٢٢ سفينة تحمل الواحدة منها ٥٠ إردبا و ٣٢ سفينة تحمل الواحدة منها ١٠٠ إردب تحمل الأرز في الترع الصغيرة صرف على إنشائها ٤٥٩ قرشا و ٤٥٣ كيسة .

(ملخص من الوقائع العدد ١٢٣ في ١٦ شعبان سنة ١٢٦٤)

قد كتب الى حضرة مفتش الأقاليم الوسطى بإرسال مائة ثور لجلب المرمى اللازم للجامع الشريف الجارى إنشاؤه في القلعة العامرة من جبل المرمى الكائن بيني سوف . (الوقائع المصرية العدد ١٢٥ ثابته شعبان سنة ١٢٦٤)

إن حضرة مظلوم بك الذى هو من أجلاء رجال الدولة الطيبة قد ركب الواور المسى أسبوط وعاد الى الاستانة العلية في يوم ٢٩ شعبان سنة ١٢٦٤^(١) (ملخص من الوقائع المصرية العدد ١٢٦ في ٧ رمضان سنة ١٢٦٤)

صدر أمر سر عسكر (رئيس المجلس) الى ديوان خديوى في ١٠ شعبان قد التمس الطبيب سيروتيل صرف ثلاث فريزات التى أداها لولى النعم برسم معالجته فيه كل دفعة ١٠ جنيهات . فتقرر بالمجلس إجابة طلبه وخصمه على طرف الديوان . (ترجمة)

وذكر في العدد السابق من الوقائع أن حضرة أفندينا ابراهيم باشا ولى النعم قد استصحب من سفائن الدونامة المصرية القبط المنمر بالتمرة الثانية عشرة ووبريك سمند جهاد وعولة جديدة وخرج من ليمان الاسكندرية في ٢٩ شعبان الماضى قاصدا المروء والعبور الى البحر . (الوقائع المصرية مرة ١٢٦ في ٧ رمضان سنة ١٢٦٤)^(٢)

لما تبين أن الريح الأصفر قد ظهر بالمحروسة ولا سيما في بولاق ومصر التيقية في أواسط الشهر الحالى ووجب التشبث بالتدابير القوية المعهود التوصل بها الى حفظ جميع الأهالى كالمبادرة الى أنواع النظافة والمجانبة عن المأكول والمشارب المضرة حصل في يوم ١٦ منه أنه أحضر كل من حضرة ضابط المحروسة وحضرة مفتش الأبنية وحكام الكرنيتية ومن لزم من أعضاء مشورة الطب في الديوان الخديوى وجرى المذاكرة بينهم بحضور حضرة عبد الباقي بك أفندى وكيل الديوان المذكور مع رئيس جمعية الكرنيتية واستصوب لها المداولة أن يكتب الى الضابط لخطانة بالتنبيه والتأكيد على مأمورى التنظيف وحكم باشى الضابط لخطانة بمحصول الدقة من كل فرد منهم في تنظيف مصر وما حوله وفى منع بيع القواكه الفجة التى لم يتم نضجها وعدم أكلها وفى عدم ذبح البهائم المرضى في السلخانات وأن يمر الى قناصل الدول المتحابة بالاعتناء بنظافة اتباعهم وقد حصل

(١) سافر عظيم بك وصيته حضرة أفندينا ابراهيم باشا .

(٢) سافر حضرة أفندينا ابراهيم باشا قاصدا الاستانة لتفقد بقايا جلالة السلطان والمعمول على فرمان الولاية المصرية .

ملاحظات تاريخية

٢٤ (سنة ١٢٦٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

فلك وكتب الى الضابطخانه والى جميع القناصل بالاجراء ولما كان الفسد دعيت رؤساء الملة العيسوية والملة الموسوية الى الديوان ونبه عليهم بحسن تحشية طوائفهم على المتوال المذكور .

حرم من الديوان المذكور الى حضرة العلامة مفتى المالكية بأن يبحث قول العلماء الموجودين في الجامع الأزهر على قراءة البخارى الشريف ومواظبة تلامذة المكاتب الذين في مصر القاهرة على قراءة القرآن الكريم وبسط أحكف الضراعة والدعاء من جميع الناس وملزمة باب المولى كاشف الضر والبأس ليكون ذلك وسيلة عطشى الى ازالة هذا المرض الذى اضطربت منه في مصر وما جاورها النفوس حسبما عرض . (الوقائع العدد ١٢٤ ، ٢٣ شبان سنة ١٢٦٤)

قد حصل إنشاء ثلاث شلوبات في دار الصناعة بالاسكندرية لأجل الاستحكامات فافتتحت في كل منها مدفع واحد والآخرى فيها مدفعان وكان إزلال إحداها في البحر في ٢٥ رجب سنة ١٢٦٤ والثانية في ٢٦ منه والثالثة في ٢٨ منه .

واحدى الأولين طولها ٤٨ قدما وعرضها ١٣ قدما وارتفاعها ٥ أقدام والثانية طولها ٤٥ قدما وعرضها ١٢ قدما وارتفاعها ٤ أقدام والثالثة طولها ٥٨ ١/٢ قدما وعرضها ١٤ ١/٢ قدما وارتفاعها ٥ أقدام وعمرت شلوبة غير تلك . (ملخص من الوقائع العدد ١٢٤ في ٢٣ شبان سنة ١٢٦٤)

وفي غاية شعبان من هذه السنة تعين محمد شريف باشا كتنخداى جناب خديوى .

في غرة شوال تولى قضاء مصر شهرى زاده محمد سعيد افندى بعد أن أقام الذى قبله في القضاء سنة وشهرا و٣٨ يوما .

إن مرض الرشح الاصفر الذى أحرق قلوب أهالى اقليم مصر أخذ ينقرض من كل جهة ومكان لطفًا من الله المنان حتى إن من مات به في نفس مصر الى ٥ الشهر قد قلت كيتبه تقصا ونزلت الى ٢٢ شخصا والمأمول زواله قريبا .

إن المرض المهلك المذكور قد نقص كثيرا في بعض البلاد بعد ما ظهر في يوم ١٢ رمضان بنذر القصير وزاد عدد من مات به كل يوم على ١٠ أشخاص هبط سرما حتى لم يمت به في يوم ٢٢ منه سوى ٣ أشخاص وقد ظهر بالاسكندرية ودمياط ورشيد في أواسط الشهر المذكور أيضا ولما كان موضعان ذا رطوبة خف فيهن بعد شدته حتى إنه بعد أن كان يموت به وبغيره ٣١٣ شخصا في الاسكندرية و ٥٥ في دمياط و ٣٥ في رشيد قصص الآن ونزل كثيرا كما أخبر به من بالبادر . (الوقائع العدد ١٢٣ ، ٦ شوال سنة ١٢٦٤)

ذكر في الوقائع الصادرة في ٢٠ شوال يومها بالعدد ١٣٢ أن حضرة أفندينا ابراهيم باشا ولى التعم قد توجه تقاء رودس ولما كلف جنابه السنية يؤمل وضع جيئنه على أعتاب السلطنة العلية ليعوز أنواع الشرف والمنفعة الجليلة وقد تملقت الارادة الملكية بإرسال الوابور الملوكة المسمى بالمجيدى لياى بمحضرتة كما هو شيم حضرة مولانا السلطان الأكرم وقد وصل فيه في اليوم السابع والعشرين من شهر رمضان الماضى وكان من لندن الحاضرة الملكية كمال الفخر والسعادة وعاد منها في ٧ شوال الحالى ووصل الاسكندرية في ١١ منه ووصل الى محروسة مصر في الساعة ١١ من يوم الاثنين الموافق ١٣ شوال

في ٢٢ شوال انتقل حسن بك مفتش أقاليم وسطى الى رحمة الله وتعين زسم بك بدلا عنه في ٢٩ منه .

ملاحظات تاريخية

ملحق

خاص برجال البعث التي أرسلت في عهد محمد علي باشا وصور بعضهم ومصير أمر معظمهم
لقد كان رجوع العلم الى ديوعه معقودا بنواحي محمد علي باشا مؤسس الحكومة المصرية فقد خطا بالقطر الخطوة الأولى
فاتممه ثمرا يابسا . وذلك أنه لما قدر من مبدأ الأمر مزاياء السلم حق قدرها وأدرك أن الواسطة الوحيدة في التدرج على
مراقي العلوم هي أوروبا أرسل البعثات من الشبان المصريين وفيهم الى حواضرها وكان جملة من أرسلهم ولم يدرجوا
بالكشف الآتي ثمانية وعشرين أرسلوا فيما بين سنة ١٨١٣ م وسنة ١٨٢٥ م . وهي البعث الأولى فأقول ما أرسل أرسل
عددا قليلا الى باريس لتعلم الفنون الحربية في سنة ١٨١٣ فنج منهم عثمان نور الدين أفندي ولما حضر الى مصر كان ظهوره
بمظهر الجدارة واليافقة والاستعداد مرغبا لمحمد علي باشا في الاكثار من البعث وأنه يحسن سعيه عند سموه الى تيسر
لوسيو زومار تولى زمام رئاسة البعثة التي سافرت في سنة ١٨٢٦ ثم توالى البعث الى سنة ١٨٤٨ .

وكان الناجية عثمان نور الدين أهم عضو في اللجنة التي تشكلت في سنة ١٨٢٢ منه ومن أحمد أفندي المهندس المستحضر
من الاستانة بواسطة نجيب أفندي القبوكتخدا وسليمان آغا (سليمان الفرنسي باشا) والتي وضعت جدولاً نظامية للتعليم
المصري بالمدارس الحربية وتأسيس النظام العسكري .

وعثمان أفندي نور الدين هذا هو الذي أسس المدرسة الحربية بالقصر العيني سنة ١٨٢٥ وكانت بها ٥٠٠ طالب
ومدرسة أركان حرب بالخانقاه في السنة المذكورة .

وكان من أقرانه ببعثة فرنسا أحمد خليل الذي عين ناظرا على المدرسة الحربية بالقصر العيني .

وفي سنة ١٨١٦ أرسل عدد من الشبان الى مدائن لفرن وميلانو وفلورنسا ورومه بإيطاليا ليتعلموا فيها بناء السفن
وفن الحرب وبناء الاستحكامات والمنعمية وغير ذلك .

وفي سنة ١٨١٨ أرسل الى إنجلترا طلبة يتعلمون فيها فن البناء وعلم مناسيب الماء وصرفه والميكانيكا والملاحة .
وبذلك بلغ عدد المبعوثين ٢٨ طالبا . واتفق عليهم ٣٠٠٠٠ جنيه .

وأما من أرسلوا من سنة ١٨٢٦ م الى سنة ١٨٤٨ فبلغ مجموعهم ٢٩١ وهم المندرجة أسماؤهم بالكشف الآتي وأنفق عليهم
٢٧٣٣٦٠ جنينا . بما في ذلك نفقة الأمراء أولاد سمو محمد علي باشا الوالي ومن كان معهم والذي أرسلوا من بعدهم .

وإن من مكث منهم في البعثة ثمان سنين تكلف ٥١٨ جنينا وأما من أقام إحدى عشرة سنة من الإرساليات التي بعدها
فأنفق عليه ٩٤٩ جنينا ومحمد أفندي اسماعيل الذي أقام واحدا وعشرين سنة تكلف ٢٤٢٥ جنينا وحسن أفندي الديايطي
أقام تسع عشرة سنة تكلف ٢١٠٧ جنينات ومحمد أفندي الشبلي أقام ثلاث عشرة سنة وتكلف ١٣٣٢ جنينا ومصطفى
أفندي السبكي الذي أقام تسع عشرة سنة تكلف ٢٠١٧ جنينا وإبراهيم أفندي التبراي أقام ثلاث عشرة سنة وتكلف
٩٤٩ جنينا ومحمد أفندي علي البقل أقام ثلاث عشرة سنة هو وحسين أفندي الرشيدى وتكلف كل منهما ١٣٦١ جنينا وهكذا
كانت مصاريف كل بحسب مدته والمدة التي أقام بها .

ملاحظات تاريخية

وكان جملة من أرسلوا لغاية سنة ١٢٥٢ - ١٣٧ طالبا وأرسل ١٣ طالبا في سنة ١٢٥٣ وفي السنين ١٢٥٤ و ١٢٥٥ و ١٢٥٦ و ١٢٥٧ و ١٢٥٨ و ١٢٥٩ أرسل ٢٧ طالبا وإلى هنا بلغ عدد الطلبة ١٧٧ طالبا وبلغ جملة ما صرف عليهم ١٢٣١٧٤ جنيا .

وفي سنة ١٢٦٠ أرسلت الإرسالية الخاصة التي منها الأمير حسين بك والأمير عبد الحليم بك والأمير محمد علي الصغير أولاد محمد علي باشا وحفيده الأمير اسماعيل بك بن إبراهيم باشا بن محمد علي باشا وكانت ٧٠ تلميذا منهم العلامة المرحوم علي مبارك باشا والمرحومان علي إبراهيم باشا وحامد باشا وكان يرأسها اسطفان بك وكان محل تعليمها باريس وتكلفت ٩٤٦١٥

وبعد ذلك أرسل ٤٤ طالبا بلغ بهم جملة الذين أرسلوا ٢٩١ طالبا ونفقة ال ٤٤ كانت ٥٥٥٧١ جنيا ونفقة البعث من سنة ١٢٤١ لغاية سنة ١٢٦٤ م ٢٧٣٣٩٠ جنيا وإذا أضفنا إليها نفقة ال ٢٨ طالبا السابق أرسلهم قبل سنة ١٢٤١ م ١٨٢٦ م ٣٠٠٠٠ جنيا بلغ جملة نفقة البعث في عهد محمد علي باشا مبلغ ٣٠٣٣٦٠ جنيا .

وبعد نعيم طلبة البعث بأوروبا عاد منهم كبار الموظفين في الطب والهندسة والقوانين الإدارية والعسكرية والمدفعيون والموظفون في القابضات ومهرة الصنائع والمزارعين وغيرهم ممن امتازوا بالبراعة وارتقوا في العلوم والفنون التي تفرغوا لدراساتها حتى قاموا بجلالات الأعمال .

وبهم ترقى حالة المدارس وتأسست إدارات ومصالح القطار المصري ونظمت الجيوش البرية والبحرية وأنشئت السفن الحربية ومعامل النسيج والبارود والأسلحة وأنشئت فروع في جميع أنحاء القطار للأقسام الهندسية والمكاتب الصحية حتى استوفى أمراض الجندى والطاعون وحفرت الترع الرئيسية وأنشئت القناطر على أفواهاها وأنشئت الجسور وانهى الأمر بإنشاء ترعة محمودية والقناطر الخيرية .

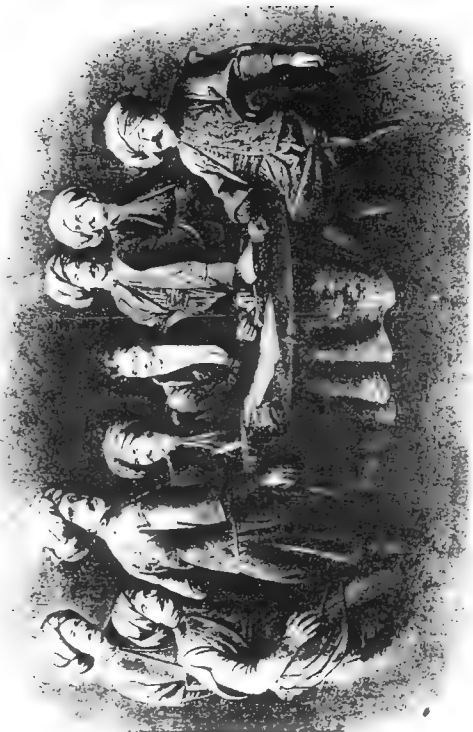
وقصارى الأمر أن تلك المصالح والدواوين ونظارات الحكومة تولى إدارتها رجال ممن تربوا في مدارس محمد علي باشا أوفى البعث فأداروا دواليب حكمتها على منبج لم يكن له مثيل بمصر من قبل من مدة قرون مضت رسم الله منبج تلك المهاد ومعضدها رحمة واسعة وجزاه بما عمل أحسن الجزاء .

وفي الكتف الآتي نجد أسماء جميع من أرسلوا في سنة ١٨٢٦ لغاية أول سنة ١٨٤٨ مسطرا أمام كل اسم ما ناله من شهرة ورفعة منزلة بجدارته واستحقاقه بحسب ما تيسر لنا الحصول عليه بعد بذل جهد المقل وغاية المستطیع .

بعض طلبه البعثه بفرنسا



في هذا البيت
 في هذا البيت
 في هذا البيت
 في هذا البيت



بعضهم إلى بعضه يمشي



حسن بن عكرمي نوري
نائب خزانة بيت المقدس ووفد



يوسف افندي
مدير كحداق شهر او مديرت الجارب بتركيا

كشـف

بأسماء طلبة الرسالة المصرية من سنة ١٢٤١ هـ (١٨٢٦ م)

لغاية ٢٩ ربيع الثاني سنة ١٢٦٤ هـ (١٨٤٨ م)

ملاحظات تاريخية

- (١) جدى افندى — هو جدى شكرى بك تركى الأصل وابن حبيب افندى الذى كان مأمور ديوان محمد على باشا وقد سافر ضمن البعثة التى سافرت سنة ١٢٤١ هـ وعاد الى مصر بعد أن تم دراسة القوانين المدنية والسياسية بفرنسا فى ٢٩ ذى القعدة سنة ١٢٤٦ هـ ثم تعين مأمورا للبعثة بفرنسا ثم رئيسا لمجلس العالى فى عهد محمد على باشا ثم عين جدى شكرى باشا ضابطا لمصر ومديرا للدارس فى عهد عباس باشا الأول .
- (٢) مختار افندى — هو ميرالوا مصطفى مختار بك سافر فى سنة ١٢٤١ هـ لفرنسا وعاد من أوروبا متقنا دراسته بها فى ٢٧ ذى الحجة سنة ١٢٤٧ هـ . وأحسن عليه برتبة البكاشى وأرسل الى الشام بناء على طلب ابراهيم باشا سر عسكرى فى سنة ١٢٤٨ هـ مدة الحرب فى الشام ثم تعين بعد ذلك رئيس مجلس شورى التعليم ثم مديرا للدارس ورئيسا لمجلس العالى فى عهد محمد على باشا .
- (٣) حسن افندى — سافر الى فرنسا سنة ١٢٤١ هـ وهو حسن بك أحد الثمانية الذين تخصصوا بالدراسة فى البحرية والهندسة العسكرية حضر من أوروبا فى سنة ١٢٤٧ هـ . وبعد خدمات جليلة تعين ناظرا للبحرية .
- (٤) مظفر افندى — سافر الى فرنسا فى سنة ١٢٤١ هـ وأقام بباريس عشرين ولما حضر الى مصر تعين ناظرا على مدرسة الطوبجية ولما حضر من أوروبا ابراهيم افندى رمضان غير مقيم بعض دروسه فى فرنسا تعين ميديا لمظفر افندى فى سنة ١٢٥١ هـ بمدرسة الطوبجية ليكمل دروسه عليه ثم أحسن عليه برتبة بكاشى وتولى وظائف هندسية متنوعة وتعين مع موجيل بك واختص بالاشراف على إنشاء قناطر فرع الغرب من القناطر الخيرية وأحسن عليه برتبة الميرالاي . وفى عهد إسماعيل باشا أحسن عليه برتبة الميرمران وأرسل لفرنسا ليجتمع بموجيل بك الذى كان مشرفا على بناء القناطر الخيرية وبعض الاختصاصين للنظر فى أمر إصلاح عيون قناطر فرع الشرق وأن يوالهم مصطفى بهجت باشا الذى كان مقبلا فى القناطر الخيرية لهذه الغاية بكل ما يحتاجونه من البيانات .
- (٥) مصطفى افندى — هو رفيق مصطفى مختار بك سافر معه فى سنة ١٢٤١ هـ لفرنسا ولما عاد معه من أوروبا فى ٢٧ ذى الحجة سنة ١٢٤٧ هـ صدر الأمر بالاحسان عليه برتبة البكاشى وأرسل الى الشام بناء على طلب ابراهيم باشا سر عسكر الجيوش المصرية المحاربة فى الشام فى سنة ١٢٤٨ هـ .
- (٦) أحمد افندى — سافر لفرنسا سنة ١٢٤١ هـ وحضر من أوروبا متقنا صناعة صب المدافع وصدر أمر محمد على باشا فى ٢٧ رجب سنة ١٢٤٨ هـ بتعيينه بالطوبخانة المصرية برتبة ملازم أول بمرتبة ١٣٠ قرشا شهريا وامتحانه فى صب مدافع الطرز الجديد .
- (٧) محمد افندى — سافر لفرنسا سنة ١٢٤١ هـ وحضر من أوروبا متقنا فن عمل السفن ولما حضر توجه الى بلده بالمنوفية لرؤية أهله وصدر أمر محمد على باشا الى رسم بك مدير المنوفية بأنه لضرورة الاستفهام منه يجب أن يبين عليه بعد رؤية أهله أن يحضر للتشرف بمقابلته وبجدها صدر الأمر فى ١٥ رجب سنة ١٢٥٠ هـ بتعيينه بالبحرية .
- (٨) محمود افندى
- (٩) راشد افندى
- (١٠) عمر افندى — سافر لفرنسا فى سنة ١٢٤١ هـ ولما حضر من إنجلترا متعلما صناعة الآلات الهندسية صدر أمر محمد على باشا باستخدامه فى ورشة خاصة فى غرة صفر سنة ١٢٥٣ هـ ثم صار يتدرج فى الوظائف الى أن صار مأمور المهمات فى عصر محمد على باشا . خصوصا فى مدة حرب الشام .

ملاحظات تاريخية

- (١١) سليمان افندي
- (١٢) حل افندي القراجي - سافر الى فرنسا في سنة ١٢٤١ هـ ولما عاد متجماً صناعة الصيني صدر الأمر في ٢٠ شوال سنة ١٢٥٢ هـ الى شوري المدارس بالانعام عليه بتقديده ويستمر صرفها اليه لحين عمل فاورقة الصيني واستكمال جميع لوازمها .
- (١٣) سليم افندي - سافر لفرنسا في سنة ١٢٤١ هـ وعقب حضوره من أوروبا متجماً دراسة علم الطب البيطري كلف بترجمة كتاب عمل البارود الذي طبع سنة ١٢٥٢ هـ بمطبعة بولاق .
- (١٤) تيمور خسرو افندي - هو شركيان خسرو افندي سافر لفرنسا في سنة ١٢٤١ هـ وعاد منها بعد أن تم دراسة القانون الاداري في باريس .
- (١٥) لاطمليان افندي - سافر لفرنسا في سنة ١٢٤٢ هـ وتم بها دراسة الفنون العسكرية ولما حضر خدم في الجيش تم وضع كتابا في الفنون العسكرية واستمرت الدراسة على موجه في المدارس الحربية حتى عصر اسماعيل باشا .
- (١٦) حسين افندي - هو شركيان حسين افندي سافر لفرنسا في سنة ١٢٤١ هـ وعاد منها بعد أن تم دراسة القانون الاداري في باريس ومات حوالى سنة ١٨٤٠ م .
- (١٧) أمين افندي - سافر لفرنسا في سنة ١٢٤١ هـ ثم حضر الى مصر بعد أن تم دراسة صبا المذائع بأوروبا وصدر أمر محمد علي باشا بتعيينه بالطوبخانة المصرية في سنة ١٢٤٨ هـ . بنية يوز باشي أول بمهابة ٥٠٠ قرش واعتاحته في صب مدفع من الطرز الجديد ثم اخذ يترقى بالتدريج الى أن صار ناظر الكهريجات (البارود الأبيض) في عهد محمد علي باشا . وأحسن عليه برتبة الأميرالاي .
- (١٨) الخواجه أرئين - هو أرئين افندي الذي سافر الى فرنسا في سنة ١٢٤١ هـ وحضر من أوروبا بعد أن تم دراسة القوانين الادارية بها في ٢٦ ذى القعدة سنة ١٢٤٦ هـ ثم تعيين ويكلا بمدرسة الهندسة في سنة ١٢٥٠ هـ . ثم عين ناظر التجارة والأمور الخارجية في مدة محمد علي باشا وفي مدة عباس باشا الأول وسعيد باشا . وهو والد المرحوم يعقوب أرئين باشا . ويكل نظارة المعارف السابق .
- (١٩) الخواجه أسطفان - هو ديمتري جان أسطفان سافر لفرنسا في سنة ١٢٤١ هـ وعاد الى مصر بعد أن تم دراسة القوانين الادارية وكلف بترجمة عدة كتب منها كتاب روضة العمران من الرربي للفرنسي ثم عين رئيسا للبحشة الأخيرة التي بها الأمراء أولاد ساكني الجنتان محمد علي باشا والمرحوم علي باشا مبارك وعضو مجلس الحكومة في عهد محمد علي باشا وكان من كبار موظفي حكومة عباس باشا الأول .
- (٢٠) الخواجه يوسف - سافر الى فرنسا في سنة ١٢٤١ هـ ولما عاد تعيين ناظرا لمدرسة الزراعة بشبرا وبجده مدبرا للتجارب الزراعية بتبروه .
- (٢١) الخواجه خسرو - هو خسرو بك أرئيني الجلس سافر الى فرنسا في سنة ١٢٤١ هـ وعاد متجماً دراسة القوانين الادارية ثم عين ويكلا للكتابة السر والترجمة في عهد محمد علي باشا وعباس باشا الأول وهو أخو أرئين بك . وأحسن عليه برتبة الأميرالاي .

ملاحظات تاريخية

(٢٢) الشيخ رفاعه - هو رفاعه رافع بك سافر باليعة في سنة ١٢٤١ هـ وعاد في سنة ١٢٤٦ هـ ونسج فيها في علوم الجغرافية والتاريخ والترجمة وترجم في مدة إقامته بفرنسا رسائل وكتباً منها فلاسفة المفانير وغريب عوائد الأوائل والأواخر وطبعت بمطبعة بولاق ولما حضر إلى الاسكندرية حظى بمقابلة السركسك ابراهيم باشا فوعده بإدانة الاتفاقات ثم تعين مدرسا بمدرسة طرة برياسة مير اللواء سكورا بك وترجم عدة كتب منها جغرافية ملطبرون ثم أسس مدرسة الألسن وتعين ناظرا عليها وبأشر ترجمه وتصحيح الكتز المختار في كشف الأرضي والبحار المطبوع بمدرسة طرة ثم ترجمت بمعرفته ومعرفة المتخرجين في مدرسته عدة كتب في مختلف العلوم والفنون فكان هو وتلاميذه غرة الدهر فضلا ونيلام كلفه عباس باشا الأول بفتح مدرسة ابتدائية في الخرطوم وأرسل معه نخبة من أكابر العلماء ليكونوا مدرسين بها تحت إدارته وفي عهد سعيد باشا عاد من منفاه هو والذين معه وعين ناظرا على المدرسة الحربية بالقلمة وكان بها ثمانية أقسام قسم منها للساحة والمحاسبة وقسم للحربية وقسم للرسم وهكذا ثم تعين ناظرا لقلم الترجمة وروضة المدارس بديوان المدارس في عهد اسماعيل باشا وله المصنفات العديدة القيمة التي لاحصر لمدحها كالمرشد الأمين للبنات والبنين ونهاية الإيجاز في سيرة ساكني البحار وكتاب نتائج الأكلاب وقد ترجم كتاب روضة العمران بالاشتراك مع أسطفان بك وغيره.

(٢٣) الشيخ زقاني

(٢٤) الشيخ أحمد عليوه

(٢٥) الشيخ محمد السلطوي

(٢٦) عمرا المتولي الكوي - سافر فرنسا في سنة ١٢٤١ هـ وأتم دراسة الكيمياء بباريس وصدر أمر محمد علي باشا في ١٠ رجب سنة ١٢٤٦ هـ بوضعه بخابريقة البارود بالترسخانة بعد عودته من أوروبا مباشرة .

(٢٧) أحمد يوسف - سافر فرنسا في سنة ١٢٤١ هـ وتم علم الكيمياء وتعين ششعجي بالضربخانة في ١٥ رجب سنة ١٢٤٨ هـ . بعد أن أقام سبع سنين ونصفا بأوروبا وأحسن عليه برتبة الصاغفول أغاشي في غرة جمادى الأولى سنة ١٢٥١ هـ وهو الذي كلف بالذهاب إلى فازاوقل للبحث عن البريز في رمالها وزار مناجم الذهب في مكسيكا ثم تعين فيها بعد مدبرا لدار الضرب .

(٢٨) علي حسين الاسكندري - سافر فرنسا في سنة ١٢٤١ هـ واستخدم بخابريقة الجوخ في صبغة الألوان والمواليد والكبس على الأنظمة الفرنسية بعد أن حضر من أوروبا متعيا دراسته في سنة ١٢٤٨ هـ وقرر مجلس الجهادية في ٦ ربيع الأول سنة ١٢٤٨ هـ ترتيب ٥٠٠ قرش في الشهر مرتباً له وبديل تعين .

(٢٩) محمد يسوي - سافر لفرنسا في سنة ١٢٤١ هـ وحضر في سنة ١٢٥٠ هـ بد أن تم دراسة المهندسخانة بفرنسا وتعين مدرسا بمدرسة المهندسخانة بيولاقي في السنة المذكورة فعمل عليه كثير من الذين هم أكبر منه سناً في عصره مثل سلامة باشا واسماعيل باشا محمد ومحمود باشا الفلكي وطاهر بك ووكل لمهدهته وهو مدرّس بالمهندسخانة استكمال معارف كل من طاليل وحقه الميدين بها لانهما حضرا من أوروبا بدون نتم دراستهما وله جملة مؤلفات : منها كتاب جر الأفعال وكتاب حساب المثلاث وكتاب الجبر وغيرها التي طبعت

ملاحظات تاريخية .

في عهد محمد علي باشا وفي عصر عباس باشا تعين مدرّسا للحساب بالمدرسة الابتدائية بالخرطوم بأمر صدرته وتوفى بها في منفا وهو من أهل العلماء في الرضاة .

وقد حضر أحد رفقاءه من فرنسا لرؤيته بالخرطوم بتوصية من حكومة فرنسا في سنة ١٨٥٠ وبعد رؤيته طبع كتابا خاصا بما رآه عنوانه محمد بيومي في منفا سنة ١٨٥٠

(٣٠) أحمد شعبان — سافر في سنة ١٢٤١ هـ لفرنسا ولما حضر من أوروبا متما دراسته في سنة ١٢٤٨ هـ استخدم بغاوريقة الجوخ في صيغة الألوان والدواليب والكبس على الأنظمة الفرنسية وتقرر مجلس الجهادية في ربيع الأول سنة ١٢٤٨ هـ ترتيب ٥٠٠ قرش في الشهر وبدل تعين له مثل زميله .

(٣١) حسن الورداني — سافر في سنة ١٢٤١ هـ لفرنسا . ولما عاد متما فن الرسم والزخارف والفنون الجميلة تعين معلما لفن الرسم بمدرسة الهندسة ببولاق في ١٧ ذي الحجة سنة ١٢٥٠ هـ وكان من ذوي الجدارة فيه .

(٣٢) أحمد مجدل — سافر لفرنسا في سنة ١٢٤١ هـ وحضر من أوروبا متما علوم الكيمياء وخدم مدرّسا بمدرسة الطب وتقلب في عدة وظائف .

(٣٣) محمد سعد — سافر في سنة ١٢٤١ هـ لفرنسا ثم حضر من أوروبا متما صناعة الآلات الهندسية بالجملة ووصل الأمر باستخدامه في الترانة في غرة صفر سنة ١٢٥٣ هـ وأن يقتر له ولرفيقه حروشة مخصوصة (بالترانة) دار الصناعة .

(٣٤) مصطفى محرمي — هو مصطفى بهجت باشا تربى بمدرسة القصر العيني وأقام بها ثلاث سنوات ثم أُلحق بالمهندسخانة بالقلمة وسافر فرنسا في سنة ١٢٤١ هـ . وأقام بباريس عشرين ولما تم دروسه وعاد إلى مصر تقلد نظارة مدرسة القصر العيني وأحسن عليه برتبة البكاشي . وفي وقت نظارته على مدرسة القصر العيني في سنة ١٢٥١ هـ حضر من أوروبا أحمد فائد افندي وتعين معينا لها لاستكمال بعض علوم لم يتمها بفرنسا تحت إشراف البكاشي مصطفى بهجت افندي وبعد سنتين تعين ناظرا على مدرسة الطوبجية بطرا ثم تعين في سنة ١٢٥٥ هـ ناظرا على ديوان المدارس ثم باشمهندس الخفاك وعهد إليه أمر عمل التسهيلات للروور من الشلالات وأنهم عليه برتبة الأميالاي واشترك مع موجيل بك في الإشراف على إنشاء قناطر الفرع الشرق في النيل في سنة ١٢٦٧ هـ . ثم تعين مفتش هندسة المنوفية وبأمر إنشاء السكة الحديديّة من كفر الزيات لبها في سنة ١٢٧٤ هـ ونال رتبة لواء وتعين مفتش هندسة قبل مدة ثلاث سنوات ثم أُلحق به . ولما تولى إسماعيل باشا في سنة ١٢٧٩ هـ تعين مفتش هندسة قبل ثانيا وبهذا ناظرا على ديوان المدارس . ثم كلف بالإقامة بالقناطر انطيرية وموالاة تظهر باشا بالرسومات والتفاصيل التي يطلبها منه وهو مقيم بباريس مع موجيل بك والأخصاء من كبار المهندسين الفرنسيين بأمل إصلاح الميوزن المختلفة بقناطر الفرع الشرق ثم أدركته الرافقة بالوابور المقيم فيه بالقناطر فأحضرت جثته ودفن بمصر وأرسل لتفراق بطلب مظهر باشا من باريس .

(٣٥) خليل محمود

(٣٦) سليمان مجيبي

(٣٧) سيد أحمد حسن — سافر لاجلته في سنة ١٢٤١ هـ ولما عاد صدر الأمر في ١٨ ربيع الثاني سنة ١٢٥٥ هـ بتعيينه مدرّسا بمدرسة العمليات لأنه تم الدراسة بالجملة وامتنع بمعرفة حكيكان بك ونجح في عمليات إنشاء الطرق والسكك الحديدية وطواحين الهواء والمياه والوابورات .

- ١٠٢ -
ملاحظات تاريخية

- (٣٨) علي هيبه - سافر لإنجلترا في سنة ١٢٤١ هـ ولما حضر من إنجلترا بعد أن تم صناعة إنشاء الفلاكل تمين مساعدًا بالبحرية في ٦ المحرم سنة ١٢٥١ هـ وهو مترجم دأب إسماعيل المرضى في علم منافع الأعضاء طبع بولاق سنة ١٢٥٢ هـ .
- (٣٩) إبراهيم وهي
- (٤٠) قاسم جندي
- (٤١) الشيخ أحمد المطار
- (٤٢) يوسف عبادي - سافر لأوروبا في سنة ١٢٤١ هـ ولما عاد بعد أن تم دراسته الفنون البحرية بها في ٦ رمضان سنة ١٢٥١ هـ ألحق بالموتانة المصرية .
- (٤٣) بكاشي زاده حسن افندي
- (٤٤) أحمد حنفي^(١)
- (٤٥) محمد أمين افندي - سافر لأوروبا في سنة ١٢٤٢ هـ ونجح في العلوم الرياضية والحسابات ولما عاد أنعم عليه برتبة الميرالاي وصدر الأمر بتعيينه خزينة دار شوري المدارس في ٢٦ شوال سنة ١٢٥٢ هـ ومكتبة ديوان الجهادية بإرسال فنان الرتبة اليه وصرف مرتبها له في كل شهر .
- (٤٦) مصطفى افندي ترم به كروسي أحمد افندي - هو أحمد افندي القوله لي سافر في سنة ١٢٤٢ هـ ولما تم العلوم الرياضية بأوروبا وبرهن على حسن قيامه بما كلف به في حرب الشام أنعم عليه برتبة الميرالاي في ١٥ المحرم سنة ١٢٥١ هـ مع صرف مرتبها وفنان الرتبة له .
- (٤٧) أوازي بن كلهو من ليجو حنفي .
- (٤٨) الشيخ عبد الله
- (٤٩) الشيخ محمد عيسى
- (٥٠) عارف افندي
- (٥١) بكاش أحمد افندي
- (٥٢) محمد أبو العينين
- (٥٣) حسن افندي - هو حسن افندي شركيان سافر لفرنسا في سنة ١٢٤٢ هـ وتم بباريس دراسة القانون الاداري وعاد لمصر وخدمها ومات حوالي سنة ١٨٤٧ م .
- (٥٤) محمود
- (٥٥) أحمد بشناق افندي - عاد من أوروبا متفًا صناعة البصمة في سنة ١٢٤٥ هـ . وتعين في ١٩ ربيع الأول من السنة المذكورة مأمورًا على البصمه خانة .
- (٥٦) حسن افندي
- (٥٧) هنري روسي - هو ابن الخواجه روسي ناظر فارقة وشيد وقد صدر أمر محمد علي باشا الى عبيدي بك مأمور الثلاثة بباريس بالحاقه بالبعثة حيث انه كان بموسيليا لتعلم الكيمياء بباريس وذلك في ٢٦ ذى القعدة سنة ١٢٤٦ هـ .
- (١) بعد مضي سنتين من وجود هذه البعث بأوروبا أكن منحصر أحد عشر طالبًا منها لدرس اساليب الادارة العسكرية والمدنية والسياسية ومغاينة لتعليم في البحرية والخدمة العسكرية والمدنية واثنين لعلوم الطب والجراحة وخمسة لدرس الزراعة والمعادن والتاريخ الطبي وأربعة لتحصيل العلوم الكيمائية وأربعة لدراسة فن الادوات وصوب المعادن والصبغة وملازمة الحفر في المعادن والطباعة وواحد لاختبار فن الترجمة وآخر فن العبارة واضطر خمسة من أعضاء البعثة الى العودة لأسباب صحية أو لعدم الكفاية .

ملاحظات تاريخية

- (٥٨) أحمد طایل - تربي بمدارس مصر وسافر ضمن طلبة البعث في سنة ١٢٤٢ هـ وتربي بمدارس فرنسا الهندسية ولما عاد فمتم دراسته بها في سنة ١٢٥١ هـ تعين بمدرسة الهندسة بصفة مساعد مدرّس لكي يتم دراسته تحت إشراف الأستاذ الكبير محمد بيومي أفندي . ثم بعد ذلك تعين مدرّسا مستقلا في العلوم الميكانيكية وجرا الأختال والجبر ثم تعين مهندسا للركاب العالي سنة ١٢٥٨ هـ ثم أرسل مع رفاهه بك لخرطوم ليكون مدرّسا بمدرسة ابتدائية بها في أول حكم جاس باشا الأول وعاد في أول حكم محمد سعيد باشا من منفاه وتوفي ببولاق بعد وصوله ببلتين .
- (٥٩) محمد بشاق
- (٦٠) أحمد رفاعي
- (٦١) الشيخ حسن
- (٦٢) محمد مرعي - سافر في سنة ١٢٤٢ هـ وعاد بعد أن تعلم صناعة عمل الشمع الاسكندراني وصدر أمر محمد علي باشا في ٢٤ ربيع الأول سنة ١٢٤٨ هـ بأقامته بالعمل في محل نظيف وبالتنبيه عليه بالافتات وإبرازه المهارة ليئال المكافاة .
- (٦٣) محمد أنيس
- (٦٤) محمد راجب - سافر الى إنجلترا في سنة ١٢٤٢ هـ وبعد حضوره من إنجلترا تمّما فن إنشاء السفن . صدر أمر محمد علي باشا الى رئيس مجلس البحرية في ١٦ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٢ هـ بقيدته برتبة بكاشي وإعطائه نيشان الرتبة ومرتبها .
- (٦٥) حسن الصراف
- (٦٦) عيسوى الصغير
- (٦٧) محمد يحيى - سافر الى أوروبا في سنة ١٢٤٢ هـ لدراسة علم الكيمياء والفنون البحرية ولما عاد تمّما لدروسه تعين رئيسا لورش الآلات والبواخر الحربية بدار الصناعة (الترسانة) بالاسكندرية وهو جد حضرات أصحاب المعالي والسعادة عبد الفتاح يحيى باشا وأمين يحيى باشا .
- (٦٨) سليمان راشد أفندي
- (٦٩) مصطفى نور الدين
- (٧٠) حسن الدمياطي - سافر الى أوروبا في سنة ١٢٤٢ هـ وأقام بها ١٩ سنة وأهق طيه ٢١٠٧ جنيهات .
- (٧١) علي حسن
- (٧٢) أحمد أسعد - أسعد زاده أحمد أفندي
- (٧٣) محمد مراد - سافر الى أوروبا في سنة ١٢٤٢ هـ لممارسة تعلم النقش والزخرفة والرسم فنج فيها نبوغا فائقا ولما تم دراسته وعاد الى مصر تعين أستاذا فيها في مدارس محمد علي باشا .
- (٧٤) محمد عبد الفتاح - سافر الى أوروبا في سنة ١٢٤٢ هـ ولما تم دراسته في العلوم الطبيعية وعاد لمصر قام بتعريب الكتب الآتية : مشكاة الأندية في علم الأفر باذين طبع في مطبعة بولاق سنة ١٢٦٠ هـ والمنحة لطالبي قانون الصحة طبع في مطبعة بولاق سنة ١٢٦٢ هـ ونوعة المحافل في معرفة المفاسل طبع في مطبعة بولاق

ملاحظات تاريخية

سنة ١٢٥٧ هـ وثيقة القلم في أمراض القدم طبع في مطبعة بولاق سنة ١٢٥٨ هـ وعرب كتاب
الهيئة السنية في أعمار الحيوانات الأصلية طبع مطبعة بولاق سنة ١٢٦٠ هـ .

(٧٥) محمد إسماعيل - سافر في سنة ١٢٤٢ هـ وأقام بأوروبا ٢١ سنة وأهني عليه ٢٤٢٥ جنيا ولما عاد من أوروبا مقما
دراسته عين مدرسا بمدرسة الطوبجية بأمر من محمد علي باشا في ٢٥ رمضان سنة ١٢٦٣ وكان
متضلعا في فنون النقش والزخرفة والرسم .

(٧٦) عبد الرحمن

(٧٧) حسن أبو الحسن

(٧٨) محمد سعد - هو محمد أفندي الذي سافر إلى أوروبا في سنة ١٢٤٢ هـ ولما تم صناعة ديق الجلود وعادل مصر صدر
أمر محمد علي باشا لرئيس المجلس في ٢٨ المحرم سنة ١٢٥٢ هـ بامتحانه في ديق الجلود التي تم دراستها
بأوروبا وحصول المساعدة في امتحانه حتى تظهر براعته .

(٧٩) سليمان بهنساوي

(٨٠) حسين محمد - سافر في سنة ١٢٤٢ هـ ليتعلم علم الكيمياء ولما حضر من باريس مقما دراسته تعيين ضمن رجال
المعامل الكيماوية .

(٨١) حسن حسن

(٨٢) أحمد المراسي

(٨٣) علي الشاشي

(٨٤) حسن الجيزاوي

(٨٥) محمد دقله

(٨٦) محمد خليل

(٨٧) إبراهيم الجمال

(٨٨) أحمد الجمال

(٨٩) عيسوي جاد

(٩٠) محمد بشاري

(٩١) محمد رمضان

(٩٢) عيد المزين

(٩٣) مصطفى الورداني

(٩٤) محمد نافع - سافر لفرنسا في سنة ١٢٤٢ هـ باسم محمد حاتم ليكون ضمن طلبة البعثة وتم دراسة الطب بأوروبا
بجناح باهر ولما حضر تعيين مدرسا بمدرسة الطب ثم طبيا في الجيش وفي الإدارات الملكية وأثر
خدماته أنه كان حكيما شفي المنلرس الملكية والجهادية بالعباسية في عصر إسماعيل باشا .

(٩٥) حسن الاسكندراني

(٩٦) محمد نايل

(٩٧) أبو النجاش

(٩٨) عبد الرب

ملاحظات تاريخية

- (٩٩) أحمد أفندي
(١٠٠) علي الجيزاوي
(١٠١) إبراهيم رمضان — سافر لفرنسا في سنة ١٢٤٢ هـ ولما عاد غير متم دراسة بعض العلوم الرياضية تعين بوظيفة معيد
مدرّس مع مطهر باشا ناظر للمدرسة الطوبجية حتى أمكنه استكمال ما ناقه ثم تعين مدرّسا بمدرسة
المهندسخانة ببولاق وهو مؤلف كتب الوصفية والظلل والمنظور وقطع الأجرار والأخشاب
وتريب القانون الرياضي بخصوص الأراضي طبع في مطبعة بولاق سنة ١٢٦٠ هـ .
- (١٠٢) محمد عطية
(١٠٣) خليل البقل
(١٠٤) جاد غزالي^(١)
(١٠٥) إبراهيم دسوقي
(١٠٦) محمد يوسف
(١٠٧) محمد دقائي
(١٠٨) محمد حسين
(١٠٩) محمد حسن
(١١٠) أحمد فايد — تربي بمدارس مصر وأرسل لفرنسا في سنة ١٢٤٢ هـ وأقام بها عشر سنوات وعاد في سنة ١٢٥١ هـ
وتعين معيدا بمدرسة القصر العيني تحت نظارة البكاشي مصطفى بهجت ليستكمل عليه بعض العلوم
التي لم يتمها بفرنسا وبعدها ترقى في عدة وظائف هندسية وأقام بمدة أعمال نافعة للسكة الحديدية
وأفشا الخط من الاسكندرية لرشيد وهو مترجم كالم الأقوال المرضية في طبيعة الكرة الأرضية .
ونال في آخر خدماته النافعة رتبة الميرميان .
- (١١١) سليمان بناني
(١١٢) محمد حسن
(١١٣) محمد بناني
(١١٤) إبراهيم ختال
(١١٥) علي زداري
(١١٦) حسن نشوان
(١١٧) محمد دوي
(١١٨) سيد أحمد الوضيدى — كان قبل سفره الى أوروبا من القائمين بتصحيح ترجمة الكتب الطبية بمدرسة الطب ومصدر
أمر محمد علي باشا بسفرو لفرنسا في ٢٦ صفر سنة ١٢٤٨ هـ ولما تم دراسة العلوم الطبية بها وعاد لمصر
تعين مدرّسا بمدرسة الطب في عهد محمد علي باشا وهو مؤلف كتاب الروضة البهية في الأمراض
(١) والسنة المذكورة هذا الكشف بعد الأوبة والأربعين الأولين كان تواردهم على البعثة بأوروبا في سنة ١٨٢٧ م . لتاية سنة ١٨٣٣ م .
وكان سببهم من أبناء الفلاحين تخصص أربعة منهم لدراسة العلوم الميكانيكية وأثناء عشرين لدراسة الطب والاقرباضين وإذا ضمت الى هؤلاء الطلبة سبعة من
الحيشان وثلاثة من أبناء القوات يكون مجموع طلاب البعثة حتى تلك السنة ١١٤

ملاحظات تاريخية

الجلدية ومتبرج كلاب ضياع الثيرين في مداواة العين وبهجة الرؤساء في أمراض النساء وطالع السعادة والإقبال في علم الولادة وأمراض النساء والأطفال وله تعريب نبذة لطيفة في تعليم الجسدري ومؤلف نزمة الإقبال في مداواة الأطفال وعنوان المحتاج في على الأدوية والعلاج وكلها طبعت في مطبعة بولاق في ستين مختلفة من سنة ١٢٥٩ هـ إلى سنة ١٢٦٣ هـ .

(١١٩) محمد منصور

(١٢٠) حسين المجاوي

(١٢١) عيسى البحراوي - سافر إلى فرنسا في سنة ١٢٤٨ هـ وتعلم طبيا بها ولما عاد تعين مدرسا بمدرسة الطب وهو مؤلف كتاب التشریح العام المطبوع بمطبعة بولاق سنة ١٢٦١ هـ .

(١٢٢) إبراهيم النبراوي - سافر إلى فرنسا في سنة ١٢٤١ هـ لدراسة علم الطب بعد أن تم دراسته بمصر فأقام بفرنسا ١٣ سنة وتكلف ٩٤٩ جنيا ولما عاد تعين مدرسا بمدرسة الطب ثم اختاره محمد علي باشا ليكون طبيباً له وسافر معه إلى أوروبا وهو مؤلف كتاب الأربطة الجراحية المطبوع في مطبعة بولاق سنة ١٢٥٤ هـ ثم اختاره المرحوم عباس باشا الأول طبيباً له وهو أنجب من اشتهر في الجراحة وأقدم على ما لم يقدم عليه غيره وكان يكسب من ذلك أموالاً كثيرة .

(١٢٣) مصطفى السبكي - هو مصطفى السبكي بك الحكيم سافر في سنة ١٢٤١ هـ لفرنسا وأقام بها ١٩ سنة وتكلف ٢٠١٩ جنيا كان حكيماً بشي بالأورط عند ماتم سالم باشا سالم دراسته في فرنسا وألمانيا وعاد في سنة ١٢٧١ مرسل من قبل عباس باشا الأول في سنة ١٢٦٤ هـ وتعين بالألايات تحت رئاسة السبكي بك .

(١٢٤) محمد الشابسبي - سافر لفرنسا في سنة ١٢٤٢ هـ وأقام ١٣ سنة بها لتعلم العلوم الطبية وأتفق عليه ١٣٦٢ جنيا وبعد أن تم دراسته بها تعين مدرسا بمدرسة الطب في عهد محمد علي باشا وهو مؤلف كتاب التنوير في قواعد التحضير باسم كلوت بك طبع في مطبعة بولاق سنة ١٢٦٤ هـ ومعرب التفتيح الوحيد في التشریح الخاص الجديد طبع في مطبعة بولاق سنة ١٢٦٦ هـ .

(١٢٥) محمد السكري - سافر لفرنسا سنة ١٢٤٢ هـ وتم دراسة العلوم الطبية بها ولما عاد تعين مدرسا بمدرسة الطب وكان من أكابر علماء الطب والمدرسين بالمدرسة الطبية المصرية .

(١٢٦) أحمد نجيب

(١٢٧) محمد علي البقل - قرر مجلس الجهادية في ٢٦ المحرم سنة ١٢٤٨ هـ إرسال محمد علي البقل ضمن طلبة البعثة بفرنسا فأقام بها ١٣ سنة وأتفق عليه ١٣٦١ جنيا وبعد أن تم دراسته بها تعين مدرسا بمدرسة الطب ثم تعين نائلاً عليها ثم تعين رئيس أطباء حملة الحيشة في عهد اسماعيل باشا وهو مؤلف روضة النجاح الكبرى في العمليات الجراحية الصغرى طبع في مطبعة بولاق في سنة ١٢٥٩ هـ وقرر النجاح في أعمال الجراح طبع في مطبعة بولاق سنة ١٢٦٣ هـ .

(١٢٨) مصطفى الشافعي

(١٢٩) محمد الشافعي - سافر لفرنسا في سنة ١٢٤٢ هـ وتلقى العلوم الطبية بها ولما عاد تعين مدرسا بمدرسة الطب وبعد أن تخرج منها في عهد اسماعيل باشا وهو مؤلف كتاب الدرر النوال في معالجة أمراض الأطفال طبع في مطبعة بولاق سنة ١٢٦٠ هـ .

ملاحظات تاريخية

(١٣٠) حسين الرشيدى - هو حسين ظالم الرشيدى افندى أقام بفرنسا ١٣ سنة هـ وأخفق عليه ١٣٦١ جنيا وتمين مدير معمل الصبلة في عهد محمد علي باشا وهو مؤلف الدر الثمين في فن الاقرباذين طبع في مطبعة بولاق سنة ١٢٦٥ هـ وكان قبل سفره الى فرنسا من مصححي الكتب الطبية بمدرسة الطب بمصر وسافر في ٢٦ صفر سنة ١٢٤٨ هـ .

(١٣١) محمد عتال

(١٣٢) محمد عرب

(١٣٣) عيد المرسى

(١٣٤) مصطفى ددارى

(١٣٥) حسن درارى

(١٣٦) أحمد دقلة - تربي بمدارس مصر وأرسل مع طلبة البعث لفرنسا في سنة ١٢٤٤ هـ وعاد في سنة ١٢٥١ وتمين مدينا لدروس الأستاذ محمد بيوى افندى ورئيس المترشحين بمدرسة المهندسخانة ببولاق في عهد محمد علي باشا لينشكّل عليه بعض علوم لم يتقنها بفرنسا ثم تمين بعد ذلك مدرّسا لعلوم الجبر وعلوم الادرويك ثم تمين ويكلا للدراسة وفي سنة ١٢٦٦ هـ نقل لقسم الهندسة وفي سنة ١٢٦٧ هـ عينه المرحوم عباس باشا الأول لمباشرة إنشاء ترعة المهيديّة بمديرية البحيرة وانتقل الى رحمة الله سنة ١٣٧٢ هـ وهو مؤلف كتاب زعّة الغايات في حساب المثلثات .

(١٣٧) محبوب الحبشى

(١٣٨) بلال الحبشى

(١٣٩) مرسل الحبشى

سافروا الى انجلترا لتعلم صناعة تشغيل الحديد الهوز وبراءة الماسورة وشطف البنادق وجفیر السيف ولما عادوا متقنين صناعتهم صدر أمر محمد علي باشا في ٢٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٥ هـ ببناء على التماس مدير المدارس في ١٧ جمادى الأولى من السنة المذكورة إبلاغ ماهيات هؤلاء الأسطولات الى ٣٥٠ قرشا في الشهر .

تأما دراسة علم الملعون بأوروبا ولما حضر أمر محمد علي باشا بأرسالها الى السودان للبحث عن مطجم الذهب في ١١ شوال سنة ١٢٦٣ هـ وحضرنا وقتما تقريرا عن ذلك ثم عادا للسودان .

(١٤٠) عبد الجواد

(١٤١) حنى

(١٤٢) عثمان

(١٤٣) إسماعيل

(١٤٤) محمد إبراهيم

(١٤٥) علي ميسى

(١٤٦) حسن ابن الحرمة محبوبة
(١٤٧) رجب حسن - تمين ممدني بعد ما تم دراسته بأوروبا وحضر قبل سنة ١٢٦٣ وسافر مع رزق افندى ومصطفى بك مجدى الكياوى بأمورية فحص الفحم الجمرى بجهة الطور في سنة ١٢٦٥ هـ . بناء على ما أخبر به العرب عباس باشا الأول ولاختيار المكان الذى يليق لتشييد قصر لمباس باشا الأول عليه . ثم سافر الى السودان للبحث عن المعادن فيه .
(١٤٨) رزق افندى - تمين ممدني بعد ما تم دراسته بأوروبا وحضر قبل سنة ١٢٦٣ وسافر هو ورجب افندى حسن مع مصطفى بك مجدى الكياوى بأمورية فحص الفحم الجمرى بجهة الطور ولاختيار المكان الذى يليق لتشييد قصر لمباس باشا الأول عليه ثم سافر الى السودان للبحث عن المعادن فيه .

ملاحظات تاريخية

(١٤٩) عبدالكريم افندى - تم علم البحرية بانجلترا وأقام بها ست سنوات ولما عاد صدر أمر محمد على باشا لخطوش باشا بتعيينه

قومنداناً بإحدى السفن في ١١ ربيع الأول سنة ١٢٥١ هـ

(١٥٠) سايان افندى

(١٥١) وهبه سيد أحمد

(١٥٢) محمد شان

(١٥٣) رجب سارح

(١٥٤) حسين حسين حسن

(١٥٥) محمد عوف

(١٥٦) حسين حسن

(١٥٧) خليفة حسن - تعلم علم المعادن بألمانيا ولما حضر الى مصر في عهد عباس باشا الأول وظف في مصلحة

السكة الحديدية وبعد ذلك تعين مدرسا للغة الألمانية بالمدارس الحربية في عهد اسماعيل باشا.

(١٥٨) خورشيد افندى

(١٥٩) محمد عفيفي

(١٦٠) محمد يوسف

(١٦١) أنطون - مؤلف النور اللامع في النبات وما فيه من الخواص والمنافع طبع في بولاق سنة ١٢٥٢

(١٦٢) بشناق افندى

(١٦٣) أحمد حسن افندى

(١٦٤) محمد عرفه

(١٦٥) شكرى افندى - بعد ان حضر من أوروبا ستمت دراسته تعين نظرا للواشى ثم مديرا لنصف ثانى وجه قبلى في ٣

جمادى الأولى سنة ١٢٥٣ هـ

(١٦٦) على افندى - هو على عيسى الذى تم دراسة المعادن بفرنسا ولما عاد كلفه المرحوم محمد على باشا بالنهاب الى

السودان في ٢٥ رمضان سنة ١٢٦٣ للبحث عن مناجم الذهب .

(١٦٧) مصطفى بك

(١٦٨) حسن كساب

(١٦٩) محمد حسن ابن الحرمه آمنة - هو محمد حسن ابراهيم تم دراسة علم المعادن بفرنسا ولما عاد كلفه محمد على باشا بالنهاب

الى السودان في ٢٥ رمضان سنة ١٢٦٣ هـ للبحث عن مناجم الذهب مع رفيقه على عيسى .

تم كل منهما دراسته بمدرسة الطب بمصر وبلغا رتبة اليوزباشى وسافرا في غرة المحرم

سنة ١٢٦١ هـ الى انسا ليتخصصا في الرمد ولما وعلا على الأستاذ بفر الرمدى الشهير بمدينة نج

وقد حضرا بعد ما حصلوا على شهادة الامتياز من أستاذهما وقد صدر أمر طال بتاريخ

٤ جمادى الأولى سنة ١٢٦٢ هـ لديران المدارس بأن تكونا قائمتما بالمحروسة بالمحل المناسب

للافتتاح بمسرة تعليمهما وأن يتولى لهما تلميذان مستعدان من طلبة مدرسة الطب ليعلمهما

ما تعلماه ويرسل أحد المتعلمين لرشيد والسائق لدمياط لاحتياجهما الى أطباء رمد وقد وصل

حسين عوف الى رتبة اللواء فيما بعد وكان من كبار ملزمى مدرسة الطب .

(١٧٠) حسين عوف

(١٧١) ابراهيم الدسوقي

ملاحظات تاريخية

(١٧٧) اسكندر تودى افندى

(١٧٣) حسين على

(١٧٤) حسن محمد

(١٧٥) أحمد محمد

(١٧٦) أمين افندى

(١٧٧) عثمان بك

(١٧٨) شاكر افندى

(١٧٩) قيصريو بلد

(١٨٠) علي بك

(١٨١) خليل بك

(١٨٢) شحاته جيسى - تم بفرنسا دراسة الفنون العسكرية في عهد محمد علي باشا ولما عاد تغلب بالخدمات العسكرية وكان آخر خدماته مدرسا للرياضة بمدرسة أركان حرب في عهد اسماعيل باشا ثم نظرا للمدرسة أركان حرب.

(١٨٣) حسن علي نور الدين - تربي بمدرسة المهندسخانة ببولاق وأرسل مع سبعة من متقدمي مدرسة المهندسخانة ومن بعض مدارس أخرى مع أولاد محمد علي باشا إلى مصر في سنة ١٢٦٠ هـ إلى فرنسا وبعد أن أقام بباريس سنتين دخل مدرسة المهندسخانة وأقام بها سنتين ثم نقل إلى مدرسة القناطر والجسور وأقام بها أربع سنين مشغلا بالتعليم العلمي والعمل معا وحضر متما دروسه من فرنسا وأحسن عليه برتبة البكاشي وصار من رجال الهندسة بديوان الأشغال وله عدة أعمال جليلة في أشغال السكة الحديدية والمالية وسافر مع محمود باشا القليلى لندقله سنة ١٢٧٦ هـ لرصد كسوف الشمس الكلي بها .

(١٨٤) أباطه مراد افندى

(١٨٥) رضوان سالم

(١٨٦) خليل افندى

(١٨٧) علي ابراهيم افندى - هو علي باشا ابراهيم تربي بمدارس مصر وسافر إلى فرنسا في ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٠ هـ وأقام بباريس سنتين ثم نقل إلى مدرسة الطوبجية بنفس وأحسن عليه برتبة الملازم الثاني وأقام بها سنتين وألحق بالولايات وفي سنة ١٢٦٦ هـ كان حاكم مصر إذ ذاك المرحوم عباس باشا الأول فأمر بحضور طلبته لابتحة إلى مصر وبحضورهم أخبرهم الكتخد حسن المناسقلى باشا بأن لإرادة الوالى تعلقت بالإحسان عليه برتبة البوزباشى وتعين مدرسا لإلهامى باشا ابن الوالى ثم ألحق برجال أركان حرب مع سليمان باشا القرضاوى ثم تدرج في الوظائف إلى أن صار ناظر مدرسة التجهيزية في سنة ١٨٦٤ م واستقر لفاية سنة ١٨٦٨ وكلف بتأدية تلك الوظيفة مرة أخرى ثم تعين ناظر دروس المدارس الحربية ثم تعين مستشارا بمكة الاستئناف ثم ناظرا للمعارف وناظرا للحقانية بعد ذلك .

(١٨٨) حسين بك - هو حسين ابراهيم بك تربي بمدارس مصر وأرسل لفرنسا في سنة ١٢٦٠ هـ ولما عاد من فرنسا سمي

ملاحظات تاريخية

دراسة العلوم الهندسية تغلب في عدة وظائف منها اختياره لتدريس علم الفلك للرحوم محمد توفيق باشا
ولى عهد الحكومة المصرية والأمراء اخوته في عهد اسماعيل باشا ثم كان في آخر الأمر من كبار
رجال الهندسة بدويان الأشغال .

(١٨٩) أحمد بك - هو أحمد بك السبكي تربي بمكتب منوف سنة ١٢٤٩ هـ ثم نقل الى مدرسة القصر العيني ثم الى
مدرسة أبي زعبل ثم الى مدرسة المهندسخانة ببولاق ثم سافر مع الأمراء أولاد محمد علي باشا الى
فرنسا في سنة ١٢٦٠ هـ وأقام بباريس سنتين ثم دخل مدرسة السوارى وحضر الى مصر وتعين ضابط
خيالة في عهد سرعسكر ابراهيم باشا سنة ١٢٦٤ هـ ثم تعين مدرّسا في الآلاى الأقل وبعد سبع سنين
خرج من الآلاى وألحق بالمهندسين الذين كلفوا برسم منطقة قتال السويس وأحسن عليه رتبة
اليزباشى وأشتغل مع رجال المرحلة القتلية برئاسة محمود الفلكي بك وأحسن عليه رتبة الصاغ
قول أغاى ثم رتبة البكاشى وبعده صار من رجال الهندسة بدويان الأشغال رتبة قائمقام وتوجه
في سنة ١٢٧٦ الى دقله مع محمود بك الفلكي لرصد كسوف الشمس الكلى بها ثم أحسن عليه
بالرتبة الثانية الملكية .

(١٩٠) أحمد أسمد

(١٩١) حسن أفلاطون - هو حسن أفلاطون باشا وكيل ديوان الجهادية في عهد اسماعيل باشا ثم دراسة الفنون العسكرية
بفرنسا ولما عاد تقلد عدة وظائف كان آخرها وكيل ديوان الجهادية .

(١٩٢) حماد عبدالمعاطى - هو محمد حماد باشا تربي بمكتب أبو تيج سنة ١٢٤٩ هـ ثم نقل الى مدرسة القصر العيني ثم الى
مدرسة أبي زعبل ثم الى مدرسة المهندسخانة ببولاق وسافر الى فرنسا لاكتساب الفنون العسكرية
فدخل مدرسة الطوبجية بمدينة متس وخدم في الآلايات الطوبجية الفرنسية نحو سنة ثم حضر بمصر
وتغلب في عدة وظائف وكان مدرّسا للعلوم الطبيعية بالمدارس الحربية ونظارة قلم الهندسة بدويان
الأشغال ونال رتبة البكاشى ورتبة الميرالاي ورتبة الميرمان وكان أحد أعضاء مجلس مصر المختلط .

(١٩٣) شافى يعقوب - هو شافى رحى بك تربي في عدة مدارس بمصر وسافر لفرنسا في ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٦١ هـ
ولما تم دراسته عاد وتعين مدرّسا بالآلايات وتنقل في عدة وظائف . منها أنه كان ناظر مدرسة
الجهيزية في عهد اسماعيل باشا .

(١٩٤) مصرلى حسين - هو حسين باشا المهار الذى برع في فنون الرسم والزخرفة وطال عهد قيامه بتوليفة وكيل ديوان
الأوقاف وهو الذى قام بعمل رسم ومقاييسات جامع الرافعى الذى تم بعد وفاته .

(١٩٥) مصطفى ماهر

(١٩٦) شريف بك

(١٩٧) ولى بك

(١٩٨) بكك حسين بك - هو الأمير حسين بك ابن سمو محمد علي باشا والى مصر .

(١٩٩) فتاح بك

(٢٠٠) علي بك

(٢٠١) محمد بك - هو الأمير محمد علي بك الصغير ابن سمو محمد علي باشا والى مصر .

ملاحظات تاريخية

- (٢٠٢) سليمان نجاشى بك - سافر لفرنسا في ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٦١ هـ وتم دراسة الفنون العسكرية بها ولما حضر تطلب في عدة خدمات وأخيرا كان مأمورا إدارة المدارس الحربية في عهد اسماعيل باشا ورئيس محكمة الاستئناف في عهد توفيق باشا .
- (٢٠٣) عبدالعزى الزاهرى - تربى بفرنسا وبنح فيما كلف بدراسة فيها ولما حضر مصر تقلد عدة وظائف كان آخرها مديرا للضريبة في عهد اسماعيل باشا .
- (٢٠٤) أحمد ندا - تم دراسته بأوروبا وبنح نبوغا فاقها في علم المواليد الثلاثة ولما عاد عين مدرسا لتلك المواد في مدارس الطب والمهندسخانة وأركان حرب وله مؤلفات جليلة منها تطلب الأحوال المرضية في علم الطبقات الأرضية وكتب أخرى في علم النبات وأحسن عليه بالرتبة الثانية .
- (٢٠٥) بدوى سالم - سافر الى فرنسا بعد أن تم دراسته بمدرسة الطب لتحصيل العلوم الكيماوية ولما عاد تعين مدرسا للأحياء في علم الكيما بالمدرسة العلمية .
- (٢٠٦) مصطفى الوائلى } هما من التمتين الدواصة بمدرسة الطب البشرى بمصر وحصلوا على رتبة اليوزباشى وأرسلوا الى باريس وأقاما بها سنتين ونصفا لاكتساب صناعة طب الأسنان ولما عادا صدر الأمر العالي بإبقائهما بالمستشفى ليعلموا هذا الفن لغيرهما ويعالجا من يريد المعالجة . (الوقائع المصرية سنة ١٢٦٣ قمرية ١٢٩٢)
- (٢٠٧) عثمان إبراهيم }
- (٢٠٨) حنى هنو
- (٢٠٩) إبراهيم السبكى - الحكيم المعروف .
- (٢١٠) عبد الهادى اسماعيل - تم دراسة في الطب البيطرى بمصر ثم بفرنسا في عهد محمد على باشا وكان آخر خدماته ناظرا للمدرسة الطب البيطرى بالمعاسية في عهد اسماعيل باشا بعد أن تطلب في عدة خدمات ونال رتبة القانمقام .
- (٢١١) عبد الله السيد - هو عبد الله السيد بك تم دراسته بمدرسة الألسن وسافر الى فرنسا وأقام بها مدة طويلة وتوظف في عدة وظائف منها مدرسا بمدرسة الألسن ومدرسا بالمهندسخانة ببولاق وآخر خدماته المدينة رئيس مجلس التجارة بالإسكندرية ومستشارا بالمحكمة المختلطة بها .
- (٢١٢) محمد رشاد افندى
- (٢١٣) بولندى مصطفى
- (٢١٤) عبد الحليم بك - هو الأمير عبد الحليم بك ابن سمو الوالى محمد على باشا .
- (٢١٥) صالح بك
- (٢١٦) أحمد نجيب بك
- (٢١٧) محمد راشد بك
- (٢١٨) خير الله صبرى
- (٢١٩) محمد صادق - تعلم بمدارس مصر ثم في فرنسا الرسم والخطوط ولما عاد تعين مدرسا للرسم بالمدارس وكان معلما للرسم أيضا في المدرسة الحربية بالقاهرة في عهد سعيد باشا تحت نظارة رفاعه بك وكان من

ملاحظات تاريخية

* تلامذتها المرحوم مصطفى فهمى باشا والجنرال فؤاد باشا المصرى وهو من رموز الحرمين الملكى والمدنى بالقتوغرافية رسما جيدا وتال رتبة الميرمران .

(٢٢٠) صادق سليم بك - هو صادق سليم شان بك تعلم بمدرسة المهندسخانة ببولاق ثم أرسل لفرنسا فتم دراسته بها ولما حضر تغلب في عدة وظائف منها مدرّس الوصفيات والنظا والمنظور وقطع الأحجار والأشباب بمدرسة المهندسخانة ثم تبين ناظرا لمدرسة التجهيزية ثم ناظرا لمدرسة المهندسخانة في عهد المرحومين إسماعيل باشا وتوفيق باشا .

(٢٢١) لطفى أفندى

(٢٢٢) خورشيد أفندى

(٢٢٣) راسخ أفندى

(٢٢٤) بترو أفندى - هو بترو يوسف أفندى شقيق باخوس بك ناظر التجارة والأمور الخارجية في عهد محمد على باشا وبترو يوسف هذا انتدبه محمد على باشا ليقوم بأمر بيع حاصلات القطر المصرى بتريست بعد تعليمه ضمن طلبة البعثة المصرية .

(٢٢٥) بولس لاجى

(٢٢٦) أباطه راشد

(٢٢٧) محمد الفحام

(٢٢٨) داود أفندى

(٢٢٩) إسماعيل عبد القادر

(٢٣٠) على مبارك - هو المرحوم على مبارك باشا تولى بالمدارس الابتدائية ثم بمدرسة المهندسخانة ببولاق وسافر سنة ١٢٦٠ هـ إلى فرنسا مع بعثة الأمراء أولاد محمد على باشا وأقام بباريس سنتين وألحق بمدرسة الطب بجمعية مئس وأحسن عليه رتبة الملازم الثانى وأقام بها سنتين ثم ألحق بالألايات وفى سنة ١٢٦٦ هـ صدر أمر عباس باشا الأول بطلب رجال هذه البعثة و بحضوره أخيه الكتبخدا حسن باشا المانستلى بأن ولى النعم أحسن عليه رتبة اليوزباشى أقل وتعين مدرّسا بمدرسة طره وكان ناظرها حينذاك هو مير اللوا يونس بك . ثم تولى عدة وظائف وبعدها تبين ناظرا لمدرسة المهندسخانة ثم ناظرا للدارس والأشغال والأوقاف والمرور والقناطر الخيرية وقد تولى توليته على تلك النظارات مجتمعة ومتفرقة عدة مرات وقد أقام للبلاد مخدمات جليلة وله عدة مؤلفات قيمة . منها كتاب تنوير الأنفهام فى تندى الأجسام - وكتاب خواص الأعداد - وكتاب تحفة المهندسين - وكتاب نخبة الفكر فى تدبير نيل مصر - وكتاب الخلط التوفيقية وكتاب حقائق الأخبار فى أوصاف البحار وكتاب أخرى قيمة .

(٢٣١) محمد أفندى - هو محمد خفاجه بك سافر إلى فرنسا بعد أن تم دراسته بمدرسة المهندسخانة بمصر ولما عاد من أوروبا بامتياز دراسة العلوم الهندسية تبين مدرّسا للطبوغرافية وعلم طبقات الأرض بمدرسة المهندسخانة وأركان حرب فى عهد إسماعيل باشا . وكان من كبار العلماء فى الرياضة وتال الرتبة الثانية .

(٢٣٢) أحمد عجيله

(٢٣٣) منصور عطية

(٢٣٤) بكك على

(٢٣٥) عثمان صبرى - تم دراسته بفرنسا ولما حضر تبين فى عدة خدمات . وكان ضابطا فى مدرسة الأمراء أولاد المرحوم محمد توفيق باشا وإلى مصر ثم قاضيا بالحاكم المختلط وأحسن عليه رتبة الميرمران .

ملاحظات تاريخية

- (٢٣٦) حسين شبيب
(٢٣٧) محمد طارف
(٢٣٨) محمد شوق - تعلم علم الصبغة في فرنسا .
(٢٣٩) أحمد حلي - تعلم الفنون العسكرية بفرنسا .
(٢٤٠) حسن شادل
(٢٤١) الشيخ نصر أبو الوفا - صدر أمر محمد علي باشا في ١٥ ذى القعدة سنة ١٢٥٢ هـ بأنه يجب انتخاب واحد من الأطباء : الشيخ نصر والشيخ إبراهيم وحسون ساكي بطريق القرعة لمساواتهم في الكفاءة والأخلاق لتعيينه بدلا من الخواجة قرباي حكيمباشي مستشفى البحرية المسكن وقد نال هذا المركز الشيخ نصر أبو الوفا وجميعهم ممن تربوا بفرنسا .
(٢٤٢) مصطفى حليم
(٢٤٣) شركس إبراهيم
(٢٤٤) عثمان نوري
(٢٤٥) مصطفى مجدل الكياوي - تميز لفحص الفحم بالطور مع رجب أفندي حسن ورزق أفندي المندجبة تنفيذا لأمر جاس باشا الأتزل حيث أن عربان تلك الجهة أخبروه بوجود فحم بها ولاختيار مكان بجهة الطور لانشاء قصر به لاقامة سمو والي عباس باشا .
(٢٤٦) مصطفى سلاموني
(٢٤٧) محمد العشوري
(٢٤٨) اسماعيل بك - هو الأمير اسماعيل بك حفيد محمد علي باشا وابن إبراهيم باشا ابن محمد علي باشا وهو الذي تولى ولاية مصر بعد وفاة سعيد باشا .
(٢٤٩) نوبار أفندي - اذاع أنه هو نوبار باشا الذي تولى رئاسة مجلس النظار مرارا بمصر فيكون أمره معلوما للجميع .
(٢٥٠) حسن ذوالفقار أفندي
(٢٥١) اسماعيل أرتاوط
(٢٥٢) أحمد المهدي
(٢٥٣) خطاب عبد الفتاح
(٢٥٤) علي صادق - هو المرحوم علي صادق باشا تم دراسة القوانين الادارية بفرنسا بعد أن تعلم بمدارس مصر قبل سفره إليها . ومن أظهر خدماته بمصر أنه تولى ادارة مصلحة السكة الحديدية المصرية ونظارة المالية وحفاظة مصر .
(٢٥٥) عثمان عرف - هو المرحوم عثمان عرف باشا تم دراسة القوانين الادارية بفرنسا بعد أن تعلم بمدارس مصر قبل سفره إليها وكان آخر خدماته بمصر توليته محافظة الاسكندرية .
(٢٥٦) علي صالح
(٢٥٧) عبد الله بيرزف
(٢٥٨) غنم عبد الرحيم
(٢٥٩) ابراهيم سامي
(٢٦٠) سليمان سليمان
(٢٦١) أحمد ظلمت
(٢٦٢) عثمان بك

ملاحظات تاريخية

- (٢٦٣) اسماعيل بوشناق — بائمهتندس الترسانة ثم حابر بولاق بعد انشاء السكة الحديدية .
- (٢٦٤) سلامة البار — بائمهتندس هندسة التفرافات تم علومه بالبحر وعنه يده وصل التفراف للسودان .
- (٢٦٥) عمر على
- (٢٦٦) عثمان القاضى
- (٢٦٧) عثمان ذكرودى
- (٢٦٨) سليمان موسى — تم التعليم بالبحر وعنه يده وصل التفراف للسودان .
- (٢٦٩) بخوده عوض — تم دراسته بالبحر وتعين بائمهتندس هندسة التفرافات وعنه يده وصل التفراف للسودان .
- (٢٧٠) عباس عبد العزيز
- (٢٧١) على القداوى
- (٢٧٢) سليمان طه
- (٢٧٣) عبد الرحمن بك
- (٢٧٤) محمد افندى يونس
- (٢٧٥) عبد الرحمن المهادى
- (٢٧٦) حسن هاشم
- (٢٧٧) محمد الشرقاوى
- (٢٧٨) سعيد نصر — هو سعيد بك نعيم المدرس بالمدارس الحربية تعلم فى سان سير ليكون ضابطا فى الجيش ثم أحسن طيه بترية الميرمران وتعين قاضيا بالمحاكم المختلطة .
- (٢٧٩) عيسى جاهين
- (٢٨٠) سالم سالم — هو سالم باشا لما حضر من ألمانيا فى سنة ١٢٧١ هـ عين حكيماشى بالالابات وأخيرا تعين مديرا لمصلحة الصحة وهو طبيب المرحوم توفيق باشا .
- (٢٨١) خليل ابراهيم
- (٢٨٢) حسن محمد الألفى
- (٢٨٣) محمد عمر
- (٢٨٤) محمد على رضا
- (٢٨٥) ابراهيم مصطفى بوشناق
- (٢٨٦) مراد يوسف
- (٢٨٧) مصطفى خالد
- (٢٨٨) الشيخ ابراهيم الحكيم — قرين الشيخ نصر أبو الوفاء الحكيم .
- (٢٨٩) أبو المجد ابراهيم
- (٢٩٠) عثمان يوسف افندى — الرسام والحاصل على رتبة ملازم أول
- (٢٩١) اسماعيل افندى — المهندس .
- كلهما كان موظفا فى ديوان المدارس وأرسلا الى إنجلترا لتعليم علم الميكانيكا بأمر من محمد على باشا
- فى ٢٧ المحرم سنة ١٢٦٢ هـ

ملاحظات تاريخية

بيان خصوصي لطلبة البعثات التي أرسلت الى أوروبا في عهد محمد علي باشا

البعثة الأولى

الجملة	عدد
١١	تمهيدا لدرس أساليب الإدارة العسكرية والمدنية والسياسية . من بعثة سنة ١٢٤١ هـ
٨	» تعلم فن البحر والهندسة العسكرية والمدنية .
٢	» لاستقصاء علوم الطب والجراحة .
٥	» لدرس الزراعة والمعادن والتاريخ الطبيعي .
٤	» لتحصيل العلوم الكيماوية .
٤	» لممارسة فن الأدوليك وصب المعادن .
٣	» لمباشرة الحفر في المعادن والطباعة .
١	» لإتقان فن الترجمة .
١	» لإجادة فن العارة .
٥	» اضطروا الى العودة لأسباب بعضها صحي والبعض لعدم الكفاية .
٤٤	

رسالات أخرى من سنة ١٨٢٧ م الى سنة ١٨٣٢ م معظمهم من الفلاحين .

٤٠	تخصصوا لدراسة العلوم الأولية الميكانيكية .
١٢	» لدراسة الطب والأقرباذين .
٨	» يوزعون بعد معرفة قابلياتهم .
٧	» من الحوشان .
٣	» من أبناء الذنوات .
٧٠	

١١٤

إرساليات أخرى

٤	أسطوانات تعلم جعفر السيف والحديد الموز وبرد الأسطوانة وهم عبد الجواد وحسن ومثان وإسماعيل .
٢	» لعلم المعادن وهما علي عيسى ومحمد إبراهيم .
٥	» من طلبية الأزهر من سن ٢٠ الى ٣٠ لتعلم علم المرافعات بأمر في ٢٤ شوال سنة ١٢٦٣ هـ
١٠	» من ممتي المهندسخانة يرسلون الى إنجلترا للتخصص في علم الميكانيكا بأمر في ٧ المحرم سنة ١٢٦٤ هـ
٤	» من تلامذة مكتب البحرية بأمر في ١٥ رجب سنة ١٢٥٢ لتعلم فن معدن الفحم .
١١	» أسطوانات من ودرش الحرير يرسلون الى إنجلترا بأمر في ٢٣ شعبان سنة ١٢٥٣ هـ للتبحر في صناعتهم .
٣٦	

١٥٠

ملاحظات تاريخية

إرساليات الى فرنسا وإنجلترا

بناء على ما جاء في العدد ٧٣ من الوقائع المصرية الصادرة في ٢٦ ربيع الثاني سنة ١٢٤٥ هـ

الجملة

١٥٠ ما قبله :

لفرنسا لتعلم الفنون الآتية .

عدد	
٢	بصمة الشيت .
٢	لصناعة الآلات الجراحية .
٢	للرى .
٢	لصناعة الساعات .
٢	للمصباغة .
٢	لصناعة الشمع .
٢	لتنج الحرير .
٢	لدمن الأبنية .
٢	بصمة الطوخ .
٢	لصناعة السروج .
٢	لصناعة السيوف .
٢	لصناعة الشيلان الاقروية .
٢	لصناعة الأخذية .
٢	لعمل الزناد .
٢	لعمل الشمع الأحمر (لحم) .
٢	لإنشاء السفن .
٢	لصناعة الجوخ .
٤	لصناعة جوخ العباءات .

٣٨

إرسالية إنجلترا لتعلم الفنون الآتية :

عدد	
٢	لصناعة البوصلة وميزان الهواء والمنظار والآلات لقياس الأبعاد والأوقات والدوائر المنعكسة وبحو ذلك من آلات الرصد .
٢	لصناعة الآلات الهندسية .
٢	لصناعة الرياش (المفروشات) .
٢	« القرفورى (الصفى) .
١٠	للتخزج فى العلوم الميكانيكية .
٢	لسبك المدافع والقذائف .

٢٠

٥٨

٢٠٨ نقل يسه

ملاحظات تاريخية

الجملة

٢٠٨ ما قبله :

٤ الأسراء أولاد محمد علي باشا وهم حسين بك وعبد الحليم بك ومحمد علي الصغير بك وحفيده إسماعيل بك بن إبراهيم باشا في ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٠ هـ

٦٢ صدر أمر من محمد علي في ٢٤ ربيع الثاني سنة ١٢٤٤ هـ لابنه إبراهيم باشا باقتطاب هذا العدد من تلامذة المدرسة الحربية بالقصر العيني من ذوى القطانة لإرسالهم إلى أوروبا لتعليمهم الفنون البحرية والتحرير لناظر البحرية بإرسالهم في سفينة مخصوصة وإخطاره بذلك .

٤ صدر أمر في نهاية شعبان سنة ١٢٤٤ هـ باقتطاب ٤ تلامذة من سن ١٢ إلى سن ١٣ من الأذكياء وإرسالهم إلى إنجلترا لتعليم الفنون البحرية ويكون إرسالهم إلى بيت بركنس التاجر بلوندره .

١٠ صدر أمر باقتطابهم من أولاد العرب وإرسالهم إلى أوروبا لتحصيل علم الميكانيكا في ٧ ذى القعدة سنة ١٢٤٤ هـ

١ محمد علي البقل بأمر في ٢٦ المحرم سنة ١٢٤٨

٢ مصححين أرسلوا إلى أوروبا بأمر في ٢٦ صفر سنة ١٢٤٨ هـ وهما الشيخ أحمد الرشيدى والشيخ حسين غانم .

ملاحظات تاريخية

تبع (سنة ١٢٦٤ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

تولية ابراهيم باشا على مصر

لما كانت شيم الحضرة الملوكية وهم السلطة العلية قد وجهت الى حضرة أفندينا ابراهيم باشا ولي النعم الإيالة المصرية وأولته من احسانها الملوكي ادارتها بالكلية بسبب ما استولى على حضرة أفندينا الخديوى الأعظم من الألم الذى امتد زمنه وأفغده عن إدارة الأمور واستلزم عجزه مذهباً به . حصل ترتيب الديوان المتأدى في يوم الجمعة المبارك الموافق ٢٤ شوال واجتمع فيه كل من حضرة متلا أفندى الفاضل والعلماء والمشايخ وأشراف البلدة ومن لزم حضوره من الذوات الكرام ولما اجتمعوا جميعاً بديوان الفورى في نصف الساعة الخامسة من اليوم المذكور ووقف كل من الضباط وعسكر النظام في ميدان التلعة المعمور ففتح فرمان التوجيه العالى الشأن وقرئ على رؤوس الاشهاد وأطلقت مدافع الاشاعة والاعلان وبسطت أكف الدعاء وإتهل كل انسان ودعا وطلبوا جميعاً من المولى المنان دوام شوكة مولانا السلطان ولما شرف أفندينا المشار اليه بحجرة العرض وجلس فيها أجريت رسوم تقبيل أذنيه وبورك له بالعناية التى استولى عليها حقه الحق سبحانه وتعالى بتوقيفاته العلية في أموره جميعها ووقفه لظهور الخدم المشكورة والمآثر البرورة في الساحة الملوكية المختصة بالفضلات والعطية .

(الوقائع العدد ١٣٣ في ٢٧ شوال سنة ١٢٦٤)

صدر أمر من ابراهيم باشا والى مصر الى ديوان المالية في ٨ القعدة صار منظوري قرار المجلس العمومى وتصديق المجلس الخصوصى المدقون به صرف استحقاقات التلامذة وأضمار العسكرية البرية والبحرية وكافة الأنفار منتحلة بسائر المصالح الأميرية الموقوفة لغاية توفى سنة ٦٣ بأوراق حواله بالنسبة لعدم تمكن تلك المصالح من صرفها لحصول الكساد واستقرار صرف الاستحقاقات شهرياً ابتداء من توفى سنة ٦٤ والتصريح لأرباب التعاويل بقبولها حسب مرغوبهم لمن يريدون . وأنه قد صدرت أوامرى لجهات الاقتضاء باتباع الاجراء كما ذكر فيلزم مخافة من يلزم من طرفكم للاجراء على هذا النسق . (ترجمة)

لما كان أمر التجارة والزراعة أساساً للرفاهية والثروة وقد أراد الختاب الخديوى أن يطبع جزئاً جامعاً في شأن ذلك بحيث يشتمل على أخبار التجارة والزراعة والاعلانات الملكية وأن ينشر على البلاد والقرى كافة زيادة على نسخ الوقائع المتأدى نشرها في كل أسبوع لتعلم أرباب التجارة والزراعة بمطالعة ما يتحصل من الرواج ويكون وسيلة الى استحصا الفوائد العامة حصل تنظيم لائحة ببيان الافادات والكشوف والاعلانات الواجب ارسالها في كل اسبوع الى ديوان المدارس بالأخبار المذكورة وقدمت صورتها اللازم نشرها على المديرية لأعتاب الداوى وتوج أعلاها بأوامره السنية وبعث بها الى من يلزم ارسالها اليهم .

(الوقائع العدد ١٣٥ في ١٢ ذى القعدة سنة ١٢٦٤)



میرزا محمد علی خان قزوینی

تالیف و تصحیح

ملاحظات تاريخية

تأريخ (١٢٦٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

لما كان الجانب الداوى ملتزمًا براحة البلاد وكان جل قصده فصل القضايا وحل ما يقع من المشاكل والدعوى واستعصال جميع راحة الخلق حصل تنظيم مجلس في مصر المحروسة معنونة بجميع الحفانية الثانية وجعل رئيسه حضرة اسماعيل بك تيمور زاده وأعضاؤه كل من إبراهيم أفندي رأفت الفائقم الذى كان وكيل ديوان المدارس وحسن أفندي كافى الفائقم وكيل ديوان الخفالك سابقا ومحمد أفندي سعيد البكاشى الذى كان ناظر قلم الإدارة بديوان المالية وحسن أفندي سمرى البكاشى الذى كان وكيل جفالك الشرقية وواحد من الأفندية الذين حصلوا عن الإدارة الملكية .

(الرقائع العدد ١٣٧ فى ٢٦ القدمة سنة ١٢٦٤)

لما كانت ترجمة الكتب المرغوبة التى تشتمل على القوانين والترايب والآداب وسائر العلوم والفنون النافعة من اللغة الفرنسية إلى التركية والعربية وطبها ونشرها وسيلة عظمى لتكثير المعلومات المقتضية وقضية مسلمة عند أولى النهى وكان حصول ذلك لا يتأتى إلا بوجود المترجمين البارعين فى ألسنة الأفرنجى والتركى والعربى واجتماعهم فى محل واحد وقسمهم إلى قسمين ترجمة وضمهم إلى نظارة حضرة أمير اللواء كافى بك وكيل ديوان التنقيش الفريد فى فن الترجمة المشهور بالسلامة والبلاغة حصل فتح القلبين كما ذكر وقد تميزت حضرة رفاعة بك أميرالاي الذى كان ناظر مدرسة الألسن التابعة إلى ديوان المدارس ناظرًا على قلم الترجمة العربى فى معية حضرة الأمير المولى إليه .

صورة ما استقر عليه رأى مجلس الزراعة المنعقد فى المالية من جهة

تنظيم بقايا القرى التى فى العهد

قد أشيع بمجلس العموم أن بعض المتهدين يزرعون على ذمتهم جانبًا من أطيان القرى التى عليها بقايا قديمة ولم يعملوا شيئًا من بقاياها بل وزرعوها على بقية الأطيان التى لم تنفك الأهالى عن زرعها ولما كان ذلك دليلًا على غدر الأهالى حيث كفوا بأموال أطيانهم وجميع تلك البقايا ولم يؤد المتهدون سوى المال الحز وكان ذلك كله ليس من العدالة فى شئ استقر رأى المجلس على أن المديرين بعد أن يعودوا إلى مديرياتهم ويقفوا على حقيقة القوطات المذكورة يحيطون وكيل عهدة الناحية الحاصل فيها ذلك مع صرافها ودفاترها وعند ما يقفون بمطالمتهم الدفاتر على البقايا التى حصل توزيعها على الأهالى وكان ينبغي تقسيمها على كل فدان منذ تمهد المتعهد لاختصاصها بأطيان المهدة يحققون مقدارها ويضيفونها جميعًا إلى أطيان المهدة فى مقابلة خصمها من المطلوب من الأهل لأجل أن يكون تحصيل البقايا وتوزيعها على كل فدان بالمساواة ويخبرون المجلس بالكيفية ومن حيث أن مثل هذه المواد إذا وقعت من الآن فصاعدًا بماق من يكون السبب وقوعها على مقتضى المنتخب الحفانى كان مما ينبغي لحضرات المتهدين اجتناب الأمور المماثلة لهذه وينبئى لهم التدقيق فى توزيع مبلغ البقايا على كل من أطيان المهدة وأطيان الأهالى وفى تحصيل ما يخص كل فدان حسب الأصول الجارية وينبئى أيضًا بإجراء مضمون ما قرر فى حق القرى المتهد بها المديرون أيضًا حسب أصول العدالة وإذا أشيع عنهم مخالفة ذلك يحصل منهم ما يخصهم من البقايا أضاعوا ثلاثة فليعلموا ذلك وليجزموا بمعاملتهم هكذا وليتقاعدوا عن المخالفة ولا يخلوا عن الملاحقة التامة وإذا وقع شئ فيها بعد

ملاحظات تاريخية

تبع (سنة ١٢٦٤هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

مما ياتل ذلك فإنه يلزم إخبار المجلس بالنتيجة بعد إجراء التحقيقات اللازمة على مقتضى هذا الذى تقرر لكى يعلمها المجلس ويمحى على مقتضاها وحيث أنه جرى تقسيم أطيان البلدة عند تمهدها بين الأهالى والمتعهد فتارة تزوع بينهما حسب التقسيم المذكور مدة ستين وتارة تضطر الأهالى الى ترك الأطيان ويتركون جانباً منها للمتعهد والمقتدرون منهم يطلبون أطياناً من المتهمة وبأخذونها ويعطونها بتراضى الطرفين وكل من الأهالى والمتهمدين لم ينفك عن إعطاء البقايا على كل فدان فى مدة التقسيم الأول لزم أن يقيد على المتعهد جميع البقايا المطاة من طرف الأهالى خلاف مال الأطيان فى المدة المذكورة التى أخذت من الأهالى وإذا أخذت الأهالى أطياناً من المتعهد تقيد بقاياها عليهم ولما كان فى تأدية البقايا التى تخص أحد الطرفين الى أصحابها صيانة لحقوق البلاد استنصب فى الجمعية العمومية أخبار المديرين بأجراء مقتضى ما ذكر وأحاطة علم المالية به .

(الوقائع المصرية العدد ١٣٧ ٢٦ القعدة سنة ١٢٦٤هـ)

صدر أمر من إبراهيم باشا والى مصر الى ديوان خديوى فى ١٨ القعدة صار منظورى هذا القرار الصادر من المجلس الخصوصى بتشكيل قلم ترجمة الكتب الفرنساوية من اللغة الفرنساوية الى اللغة التركية أو العربية تحت رئاسة كاتى بك وإلحاق رقابة به ضمن من يتعين . وأنه يلزم الالتفات لهذا الأمر المائد تقمه على البلد حسبما قرره المجلس . (ترجمة)

إن عباس باشا كتحدا الجناب الداوى سافر ظهر الاثنين الموافق ٢٢ ذى القعدة قاصداً السويس من طريق البرلأداء فريضة الحج وسيركب وإبور بوستة الانجليز من السويس ويذهب به الى بندر جدة ليصل الى الجحاز بسرعة .

(الوقائع المصرية ثورة ١٣٧ الصادرة فى ٢٦ ذى القعدة سنة ١٢٦٤هـ)

ذكر فى الوقائع المصرية العدد ١٣٨ فى ٣ ذوالحجة من المعلوم أن أقسام مصر لا تخلو فى بعض الأحيان من مضرة طغيان النيل المبارك حسب موقعها غير أنه لم يقع طغيان مثل ما وقع فى هذه السنة فإنه قد تجاوز الحد وبلغ ارتفاع الماء ٢٤ ذراعاً و ٦ فراريط (وكان ذلك فى ٥ شوال سنة ١٢٦٤ و ٣٠ مسرى سنة ١٥٦٤ حتى أخبر بعض الطاعنين فى السن بعدم وقوع مثل هذا الطغيان فى مدة عمرهم وقد أنكر منه بعض الجسور فى نواح متعددة وغرق بعض الأراضى المزروعة ولكنه بهمة الجناب الداوى وسعى حضرات مديرى البلاد قد اندفع ضرر ذلك مع عدم وجود خسارة كبيرة والجهد قد تعالى وقد بلغ هبوط الماء الآن أكثر من أربعة أذرع ولم يبق داع الى ما يوجب الخوف .

إفادة من يوسف باشا كامل للجهات عموماً فى ١٤ الحجة دولة إبراهيم باشا والى مصر انتقل الى رحمة الله تعالى الى دار الإقامة . والتمنى هو طول العمر لولى النعم والده وأنجاله وأحفاده . ولذلك قد تشكل مجلس لرؤية أشغال الحكومة كالجارى وأنه قد أرسل الوابور الانجليزى الذى كان راسياً بميناء السويس الى جده لاستحضار دولة عباس باشا . فيلزم دقة الالتفات لتشية أمور المصالح حسبما كان جارياً بكل انتباه وعرض ما يلزم هنا .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٢٦٤ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

والراحل إلى جوار ربّه هو ساكن الجنان إبراهيم باشا وإلى مصر وأكسّر فؤاد والده محمد على باشا الذي أسدى إلى مصر من الأعمال الحسان ما جعلها مفخرة العصر وكان المرحوم إبراهيم باشا هذا سنده القوى وفراعه اليقين في فتح الجحاز وكريد السودان وصاحب الوقائع المبروفة في مورة وفاتح بلاد الشام وقد مضى عمره كله في جهاد مستمر وكانت تسند لمهده النبوة العلية دائماً بعد دقترارية مصر وسر عسكريتها ولاية جده ومشيفه الحرم المكي وولاية الجحوش وإيالة مورة (صفحة ٣١٨ سطر ١٣) .

وزادت على ذلك ولاية أدنه بموجب فرمان شهر شوال سنة ١٢٥٣ (صفحة ٤٨٧ سطر ١٨) .

رحمه الله رحمة واسعة وجزاه على ما عمل خير الجزاء .

انتهى الجزء الثاني

ويليه ان شاء الله تعالى الجزء الثالث الذي أوّله ولاية عباس باشا الأوّل على مصر
وسيشتمل على كل ما يتعلق بأمر النيل كما دقّت ذلك في المقدمة

Bibliotheca Alexandrina



0497185